

مستحسن

لحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القرويني

ابن ماجة

٢٠٧-٢١٧ هـ

محقق نصحه، وتكم كتبه، وأبوابه، وأحاديثه  
وتأليف عليه

محمد فؤاد عبد الباقي

دار التراث











« رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ  
وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »  
( ٢ / سورة البقرة / الآية ١٢٩ )

# سُبْحَنُ

## الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الفزاري

### ابن فاجرة

٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

الحزب الثاني

حقن نصوصه ، ورقم كتيبه ،  
وأبوابه ، وأحاديثه ، وعلق عليه

بجهد فريد إلى

الهيئة العامة للكتاب الاسكندرية
رقم التصنيف
رقم التسجيل



﴿ جميع الحقوق محفوظة ﴾

« وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ  
وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا »

(٤ / سورة النساء / الآية ١١٤)

سُبْحَانَ

الْحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْغَزَوِيِّ

ابنِ رَجَابٍ

٢٠٧ - ٢١٧ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٢ - كتاب التجارات

باب (١) الحث على الطلب

٢١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ؛ قَالُوا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَلْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَنْبِهِ. وَإِنَّ وَلَتَهُ مِنْ كَنْبِهِ».

\*\*\*

٢١٣٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبِ الزَّيْدِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَا كَسَبَ الرَّجُلُ كَسْبًا أَلْيَبَ مِنْ عَمَلٍ يَدُو. وَمَا أَتَقَى الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَخَادِمِهِ، فَهُوَ صَدَقَةٌ». في الزوائد: في إسناده إسماعيل بن عياش. ورواه أبو داود والترمذي والنسائي.

\*\*\*

٢١٣٧ - (الكسب) هو السعي في تحصيل الرزق وغيره. والراد الكسوب الحاصل بالطلب، والجدة في تحصيله بالوجه المشروع. (وولد الإنسان من كسبه) أي من الكسوب الحاصل بالجد والطلب ومباشرة الأسباب. ومال الولد من كسب الولد. فصار من كسب الإنسان بواسطة. فجاز له أكله.

٢١٣٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا كَثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّاجِرُ الْأَمِينُ الصَّدُوقُ الْمُسْلِمُ ، مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : في إسناده كَثُومُ بْنُ جَوْشَنِ الْقَشِيرِيُّ ، ضعیف . وأصل الحديث قد رواه الترمذی من حديث أبي سعيد الخدري .

\*\*\*

٢١٤٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَسٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدِ الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي الْفَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « السَّاعِي عَلَى الْأُرْمَلَةِ وَالْمُسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكَالَّذِي يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ »

\*\*\*

٢١٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمِّهِ ؛ قَالَ : كُنَّا فِي مَجْلِسٍ . بَغَاءُ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَى رَأْسِهِ أَثَرُ مَاءٍ . فَقَالَ لَهُ بَعْضُنَا : تَرَاكَ الْيَوْمَ طَيِّبَ النَّفْسِ . فَقَالَ « أَجَلٌ » . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ « ثُمَّ أَفَاضَ الْقَوْمُ فِي ذِكْرِ الْغَنَى . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِالْغَنَى لِمَنْ اتَّقَى . وَالصَّحَّةُ لِمَنْ اتَّقَى خَيْرٌ مِنَ الْغَنَى . وَطَيِّبَ النَّفْسِ مِنَ النَّعِيمِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

## (٢) باب الوقفا في طلب المعيشة

٢١٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ رَيْعَةَ ابْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ ٢١٤٠ - ( الساعى على الأرملة ) أى الذى يسعى ويبحث فى تحصيل المال لينفقته على الأرملة ، وهى المرأة

التي لا زوج لها .

٢١٤١ - ( ثم أفاض القوم فى ذكر الغنى ) أى وقموا فى ذكر الغنى ، وهو اليسار .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَجْمِلُوا فِي طَلَبِ الدُّنْيَا فَإِنَّ سَكْلًا مُسَرًّا لِمَا خُلِقَ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل بن عياش ، بدلس . ورواه بالعمنة . وروايته عن غير أهله ضعيفة .

\*\*\*

٢١٤٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَهْرَامٍ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ ، زَوْجُ بِنْتِ الشَّعْبِيِّ .

ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَعْظَمُ النَّاسِ مَهْمًا ، الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَهْمُ بِأَمْرِ دُنْيَاهُ وَأَمْرٍ آخِرِيهِ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . تَقَرَّدَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ .

في الزوائد : في إسناده يزيد الرقاشي ، والحسن بن محمد بن عثمان ، وإسماعيل بن هرام .

\*\*\*

٢١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْحُمْصِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ

أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ . فَإِنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَوِيَ رِزْقًا ، وَإِنْ أَبْطَأَ عَنْهَا . فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمِلُوا فِي الطَّائِبِ . خُذُوا مَا حَلَّ ، وَدَعُوا مَا حَرَّمَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن فيه الوليد بن مسلم وابن جريج . وكل منهما كان بدلس . وكذلك أبو الزبير . وقد عنعنوه . لكن لم ينفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر . فقد رواه ابن حبان في صحيحه ، بإسنادين ، عن جابر .

\*\*

### (٣) باب الترقى في التجارة

٢١٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ،

عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا نُسَمِّي ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، التَّهَامِيرَةَ . فَمَرَّ بَنَا رَسُولُ

٢١٤٢ - ( أجملوا في الطلب ) أجل في الطلب ، إذا اعتدل ولم يفرط . ( مُسَرًّا ) أى مُهَيَّأً .

٢١٤٥ ( كنا ) أى مشر التجار . ( التهاميرة ) جمع تهامير . وهو القيم بأمر البيع والمحافظة له .

اللَّهُ ﷻ فَمَنَا بِاسْمِهِ هُوَ أَحْسَنُ مِنْهُ. فَقَالَ: «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ! إِنَّ الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْحِلْفُ وَالنَّوْءُ. فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ».

\*\*\*

٢١٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمِيدٍ بْنُ كَاسِبٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَالِمٍ الطَّائِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ رِفَاعَةَ؛ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا النَّاسُ يَتَّبِعُونَ مُبَكَّرَةً. فَقَادَاهُمْ «يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ! فَلَمَّا رَفَعُوا أَبْصَارَهُمْ، وَمَدُّوا أَعْنَاقَهُمْ. قَالَ: «إِنَّ التَّجَارَ يَمُوتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا. إِلَّا مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَبَرَّ وَصَدَّقَ».

\*\*

#### (٤) باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليزمه

٢١٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا قُرَّةُ أَبُو يُونُسَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ، فَلْيَلِزْهُ». فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ قُرَّةُ أَبُو يُونُسَ، وَهُوَ غُتْلَفٌ فِيهِ. قَالَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْكَاشِفِ. وَقَالَ الْأَزْدِيُّ: ضَعِيفٌ. وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَهَلَالُ بْنُ جَبْرِ الْبَصْرِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ. وَقَالَ: وَرَوَى عَنْ أَنَسٍ، إِنْ كَانَ سَمِعَ مِنْهُ.

\*\*\*

٢١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا أَبُو حَالِيمٍ. أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: كُنْتُ أَجْهَرُ إِلَى الشَّامِ وَإِلَى مِصْرَ. فَجُهِزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَأَتَيْتُ حَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْتُ لَهَا: يَا أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ! كُنْتُ أَجْهَرُ إِلَى الشَّامِ. فَجُهِزْتُ إِلَى الْعِرَاقِ. فَقَالَتْ: لَا تَفْعَلْ.

(فسوبوه) (امر من الشوب بمعنى الخلط).

٢١٤٧ - (من أصاب من شيء فليزمه) أي من أصاب مالا من شيء، أي من وجه وسبب، أي إذا فتح على العبد باب الرزق من سبب فليزمه ذلك السبب ولا يتركه إلى غيره. إذ كل سبب لا يوافق كل عبد.

٢١٤٨ - (كنت أجهر) أي أرسل.

مَالِكٌ وَلَمْ تَجْرِكَ؟ فَأُثِرَ مِمَّنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا سَبَّ اللَّهُ لِأَحَدِكُمْ رِزْقًا مِنْ وَجْهِهِ ، فَلَا يَدْعُهُ حَتَّى يَتَّعَبِرَ لَهُ ، أَوْ يَنْسَكِرَ لَهُ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن والد أبي عاصم اسمه غلذ بن الضحاك ، غثف فيه . قال القلي والنسائي : لا يتابع على حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . والزيبر بن عبيد ، قال الذهبي : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات .

\*\*\*

### (٥) باب الصناعات

٢١٤٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَحِيحَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَاعِي غَنَمٍ » قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ : وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَأَنَا . كُنْتُ أَرْعَاهَا لِأَهْلِ مَكَّةَ بِالْقَرَارِيطِ » . قَالَ سُؤَيْدٌ : يَعْنِي كُلُّ شَاؤٍ يَقِيرَاطٍ .

\*\*\*

٢١٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخُزَاعِيُّ ، وَالْحُجَّاجُ ، وَالتَّيْمِيُّ ، وَأَبُو جَبَلٍ ؛ قَالُوا : ثنا سَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَانَ زَكْرِيَّا تَجَارًا » .

\*\*\*

٢١٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَصْحَابَ الصُّورِ يُمَذَّبُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . يُقَالُ لَهُمْ : أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ » .

\*\*\*

(مالك ولم تجرك) أي شيء جرى بينك وبين متجرك القديم ، حتى تركته وأرسلت المال إلى غيره .

٢١٤٩ - (الإراعى غنم) اسم فاعل من الرَّعَى . ولعل ذلك لأن الغنم أكثر المواشي انتشارا وضعا . فراعها يكون أقدر لجمع التفريق وأعرف بتدبيره . ويكون أرق قلبا . (بالقاراريط) جمع قيراط . وهو من أجزاء الدينار . وهو نصف عشرة في أكثر البلاد . وأهل الشام يحملونه جزءا من أربعة وعشرين . ٢١٥١ - (إن أصحاب الصور) المراد بها تماثيل ذوى الأرواح .

٢١٥٢ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مَهْمٍ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّبْخِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْذَبُ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوْأغُونَ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . لأن فيه فرقد السبخي ، ضعيف . وعمر بن هرون ، كذبه ابن معين وغيره .

\*\*\*

### (٦) باب الحكرة والجلب

٢١٥٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ بْنِ قُوبَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْجَالِبُ مَرْزُوقٌ وَالْمُحْتَكِرُ مَلْعُونٌ » .

في الزوائد : في إسناده علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٢١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَضَلَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْتَكِرُ إِلَّا خَاطِي » .

\*\*\*

٢١٥٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ رَافِعٍ . حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَى النُّكَيْتِيُّ ، عَنْ قُرْوَخَ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ احْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا ضَرَبَهُ اللَّهُ بِالْجَذَامِ وَالْإِفْلَاسِ » .

٢١٥٢ - (الصباغون) الذين يصبغون الثياب . (الصوآغون) الذين يصوغون الخيل .

### (٦) باب الحكرة والجلب

الحُكْرَةُ ما جمع من الطعام يترى به النَّعْلَانِ .

٢١٥٤ - (الإخاطي) بمعنى آثم . والمعنى : لا يجزئ على هذا الفعل الشنيع إلا من اعتاد المعصية . ففيه دلالة على أنها معصية عظيمة لا يرتكبها الإنسان أولاً ، وإنما يرتكبها بعد الاعتياد وبالتدرج .



في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله موثقون . أبو يحيى السكري والميم بن معين ، قد ذكرهما ابن حبان في الثقات . والميم بن رافع ، وفتح ابن معين وأبو داود . وأبو بكر الحنفي ، واسمه عبد الكبير بن عبد المجيد ، احتج به الشيخان . وشيخ ابن ماجة ، يحيى بن حكيم ، وفتح أبو داود والنسائي وغيرهما .



### (٧) باب أمر الرافق

٢١٥٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ . فَتَزَلْنَا بِقَوْمٍ . فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا . فَأَبَوْا . فَلَدَغَ سَيْدُهُمْ فَأَتُونَا فَقَالُوا : أَيْكُمْ أَحَدُ بَرَقٍ مِنَ التَّقَرُّبِ ؟ فَقُلْتُ : نَعَمْ . أَنَا . وَلَكِنْ لَا أُرْقِيهِ حَتَّى نَطْعُونَا غَنَمًا . فَأَلَوْا : فَأَنَا نَطْعِيكُمْ ثَلَاثِينَ شَاةً . فَقَبِلْنَاهَا . فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ (الْحَمْدُ) سَبْعَ مَرَّاتٍ . فَبَرَى وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ . فَعَرَضَ فِي أَقْسَانِهَا شَيْءٌ . فَقُلْنَا : لَا تَمْجَلُوا حَتَّى تَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ . فَلَمَّا أَقْدَمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ . فَقَالَ « أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُفِيَّةٌ ؟ أَقْسِمُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا » .**

**حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيمٍ . ثنا هُشَيْمٌ . ثنا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنُحْوِهِ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْمُثَوَّكِلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنُحْوِهِ . قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : وَالصَّوَابُ هُوَ أَبُو الْمُثَوَّكِلِ .**



### (٨) باب الأمر على تعليم القرية

٢١٥٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا مُعِينَةُ بْنُ زَيْيَادٍ الْمُوَصِّلِيُّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثَلَبَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : عَلَّمْتُ**

٢١٥٦ - (يقرونا) من قرئت الضيف ، إذا أحسن إليه .

نَاسًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ الْقُرْآنَ وَالْكِتَابَةَ . فَأَهْدَى إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ قَوْسًا . فَقُلْتُ : لَيْسَتْ بِمَالٍ . وَأَرْمِي عَنْهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا . فَقَالَ « إِنْ سَرَّكَ أَنْ تُطَوِّقَ بِهَا طَوْفًا مِنْ نَارٍ فَاقْبَلْهَا » .

قال السيوطي : الأولى أن يهدي أن الحديث منسوخ بحديث الرقية الذي قبله . وحديث « إن أحق ما أخذتم عليه أجرًا كتاب الله تعالى » وأيضاً في سننه الأسود بن ثعلبة ، وهو لا نعرفه . قاله ابن المديني ، كما في میزان للنهي .

\*\*\*

٢١٥٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ قُوزِ بْنِ يَزِيدَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَمٍ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْكَلَابِيِّ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَبٍ ؛ قَالَ : عَلَّمْتُ رَجُلًا الْقُرْآنَ . فَأَهْدَى إِلَى قَوْسًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « إِنْ أَخَذْتَهَا أَخَذْتَ قَوْسًا مِنْ نَارٍ » فَدَكَّزَهَا .

في الزوائد : إسناده مضطرب ، قاله النهي في میزان في ترجمة عبد الرحمن بن سلم . وقال العلاد في المراسيل : عطية بن قيس الكلابي عن أبي بن كعب ، مرسل .

\*\*

(٩) باب النهي عن تمسك الكلب ومصر البغي ومعاودة الظاهر وعصب الفعل

٢١٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ تَمَسُّكِ الْكَلْبِ وَمَصْرِ الْبَغْيِ وَخُلُوتِ الْكَاثِمِينَ .

\*\*\*

٢١٦٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ثنا الْأَعْمَشُ ،

٢١٥٧ - ( ليست بمال ) أى لم يبعد في الصرف عدا القوس من الأجرة ، فأخذها لا يضر .

٢١٥٩ - ( مهر البغي ) الزانية . ومهرها ما تطلى على الزنا . ( حلوان الكاهن ) مصدر حلوته إذا

أعطيته . والمراد ما يسطى الكاهن على أنه يتكهن .

عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَعَسْبِ الْفَحْلِ.

\*\*\*

٢١٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمَةَ. أَنبَأَنَا ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ أَبِي الزَّيْبَرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ثَمَنِ السَّنُورِ.

في إسناده المصنف ابن لهيعة. لكن الحديث رواه أبو داود وغيره بإسناد آخر. قال البيهقي: الإسناد صحيح على شرط مسلم دون البخاري. فإن البخاري لا يحتج برواية أبي سفيان ولا برواية أبي الزبير. ولعل مسلما إنما لم يخرجها في الصحيح لأن وكيفا رواه عن الأعمش: قال قال جابر فذكره. ثم قال قال الأعمش: أرى أبا سفيان ذكره. فالأعمش شك في أصل الحديث فصارت رواية أبي سفيان بذلك ضعيفة.

قال السندي: قلت: وقد أخرجه مسلم برواية ابن الزبير. قال: سألت جابرا عن ثمن الكلب والسنور؟ قال: زجر النبي ﷺ عن ذلك. فكان مراد البيهقي أنه لم يخرج به رواية أبي سفيان. والله أعلم.

\*\*\*

### (١٠) باب كسب الحمام

٢١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ وَأَعْطَاهُ أَجْرَهُ. فَفَرَدَّ بِهِ ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَحْدَهُ. قَالَهُ ابْنُ مَاجَةَ.

\*\*\*

٢٠٦٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ الصَّدِيقِيُّ. ثنا أَبُو دَاوُدَ. (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. قَالَ: ثنا وَرْقَاءُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَنِي فَأَعْطَيْتُ الْحَمَامَ أَجْرَهُ.

في الزوائد: في إسناده حديث علي، عبد الأعلى بن عامر. قد تركه ابن مهدي والقطان، وضعفه أحمد وابن معين وغيرهما.

\*\*\*

٢١٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَكْنَ الْوَاسِطِيُّ. ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ

٢١٦٠ - (وعسب الفحل) عَسْبُهُ: ماؤه. فرسا كان أو بعيرا أو غيرها، أي ضرابه.

ابن سيرين، عن أنس بن مالك؛ أن النبي ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.

\*\*\*

٢١٦٥ - حدثنا هشام بن عمار. ثنا يحيى بن حمزة. حدثني الأوزاعي عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام، عن أبي مسعود، عقبه بن عمرو؛ قال: نهى رسول الله ﷺ عن كسب الحجام.

في الزوائد: إسناده حديث أبي مسعود صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري.

\*\*\*

٢١٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا شبابة بن سوار، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن حرام بن عيص، عن أبيه؛ أنه سأل النبي ﷺ عن كسب الحجام. فنهاه عنه. فذكر له الحاجة. فقال «اعلفه نواضح».

\*\*\*

### (١١) باب ما لا يحمل به

٢١٦٧ - حدثنا عيسى بن حماد المصري. أنبأنا الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب؛ أنه قال: قال عطاء بن أبي رباح: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ، «عام الفتح، وهو بمكة» إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام «ف قيل له، عند ذلك: يا رسول الله! أرايت شعوم الميتة، فإنه يذعن بها السفن، ويذعن بها الجلود، ويستصبح بها الناس؟ قال «لا. من حرام». ثم قال رسول الله ﷺ «قاتل الله اليهود. إن الله حرم عليهم الشعوم فأجلوه، ثم باعوه فأكلوا لحمه».

\*\*\*

٢١٦٦ - (نواضح) جمع ناضحة. وهي الناقة التي يسقى عليها الماء، أي اجعله علفا لها.

٢١٦٧ - (ويستصبح بها الناس) أي ينوون معايبهم. (لا. من حرام) أي لا يجوز ذلك. أي إن الشعوم لا يجوز بيعها ولا الاتضاع بها. (قاتل الله اليهود) أي لنهم أوتقوا. وصيغة للمفاعلة للمبالغة. (فأجلوه) من أجل اللحم، أذابه واستخرج دهنه. قال الخطابي: معناه أذابوا حتى تصير ودكا فيزول

منها اسم اللحم. وهذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى حرمة.

٢١٦٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ عَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي الثَّهَلَبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَفْرَاقِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْمُغْنِيَّاتِ وَعَنْ شِرَائِهِنَّ وَعَنْ كَسْبِهِنَّ وَعَنْ أَكْلِ أَمْثَلِهِنَّ .

\*\*\*

## (١٢) باب ما جاء في النهي عن المناينة والملاسة

٢١٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ خُصِّ بْنِ عَلِيمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعَتَيْنِ : عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

\*\*\*

٢١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ ؛ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ الْمَلَامَةِ وَالْمُنَابَذَةِ .

زَادَ سَهْلٌ : قَالَ سُفْيَانٌ : الْمَلَامَةُ أَنْ يَلْبَسَ الرَّجُلُ بَدِيهِ الشَّيْءَ ، وَلَا يَرَاهُ . وَالْمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ : أَلْتَنِي إِلَى مَا مَلَكَ ، وَأَلْتَنِي إِلَيْكَ مَا مَعِيَ .

\*\*\*

## (١٣) باب لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه

٢١٧١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ » .

\*\*\*

٢١٦٨ - ( الْمُغْنِيَّاتِ ) أَيِ الْجَوَارِيِ الَّتِي عَادَتُهُنَّ الْفَنَاءُ . ( وَعَنْ كَسْبِهِنَّ ) أَيِ عَمَّا يَكْسِبْنَ بِالْفَنَاءِ .

( بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمَلَامَةِ )

مَعْنَاهَا جَاءَ فِي مَقْنِ الْحَدِيثِ ٢١٧٠ .

٢١٧٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ ، وَلَا يَسُومُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ » .

\*\*\*

#### (١٤) باب ما جاء في النهي عن النجش

٢١٧٣ - قَرَأْتُ عَلَى مُصَنَّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزَّيْنِيِّ ، عَنْ مَالِكٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو حُدَافَةَ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ النَّجْشِ .

\*\*\*

٢١٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَنَاجَشُوا » .

•••

#### (١٥) باب النهي أنه يبيع حاضر لباد

٢١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ » .

\*\*\*

٢١٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ . دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقُوا اللَّهُ بِمَقْصَمِهِمْ مِنْ بَعْضٍ » .

\*\*\*

٢١٧٧ - حَدَّثَنَا الْإِسْبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَتَبِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ

٢١٧٣ - ( النجش ) هو أن يمدح السلعة ليرتجها . أو يزيد في الثمن ولا يريد شراءها ليشتر بذلك غيره .

٢١٧٤ - ( لاتناجشوا ) جئ ، بالتفاعل لأن التجار يتماوضون فيفعل هذا بصاحبه على أن يكافئه بمثل ما فعل . فنهوا عن أن يفعلوا معاوضة ، فضلا عن أن يفعل بدها .

٢١٧٥ - ( لا يبيع حاضر لباد ) الحاضر هو المقيم بالبلدة . والبادي البدوي . وهو أن يبيع الحاضر مال البادي فماله ، بأن يكون دلالا له .

ابن طائوس، عن أبيه، عن ابن عباس؛ قال: نعى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضِرَ لبَادٍ.  
قلت لابن عباس: ما قوله حاضِرَ لبَادٍ؟ قال: لا يكون له مَسَارًا.

•••

### (١٦) باب النهي عن نفى الجلب

٢١٧٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد. قال: ثنا أبو أسامة، عن هشام  
ابن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا تَلَقُوا الْأَجْلَابَ.  
فَمَنْ تَلَقَى مِنْهُ شَيْئًا فَلَشْتَرَى، فَصَاحِبُهُ بِالْحِيَارِ، إِذَا أَتَى السُّوقَ».

\*\*\*

٢١٧٩ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة. ثنا عبدة بن سليمان، عن عبيد الله بن عمر،  
عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: نعى رسول الله ﷺ عن تَلَقَّى الْجَلْبِ.

\*\*\*

٢١٨٠ - حدثنا يحيى بن حكيم. ثنا يحيى بن سعيد وحماد بن مسعدة، عن سليمان  
التيبي. ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيد. ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ؛ قَالَ:  
سَمِعْتُ أَبِي. قَالَ: ثنا أَبُو عُمَانَ التَّهْدِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ قَالَ: نعى رسول الله ﷺ  
عَنْ تَلَقَّى الْبُيُوعِ.

•••

### (١٧) باب البيعة بالجلد مالم يغررقا

٢١٨١ - حدثنا محمد بن زُمَيْعُ الْبَصْرِيُّ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٢١٧٨ - (لا تَلَقُوا الْأَجْلَابَ) الْأَجْلَابُ جَمْعُ جَلْبٍ. أُرِيدَ بِهَا الْأَمْتَةُ الْمَلُوبَةُ الَّتِي يَأْتِي بِهَا الرِّكَابُ إِلَى  
الْبَلَدِ لِيَسْتَبَا فِيهَا. وَتَقْبِهَا اسْتَبَاهَا. وَفِي اسْتَبَاهَا تَضْيِيقُ عَلَى أَهْلِ السُّوقِ.  
٢١٨٠ - (عَنْ تَلَقَّى الْبُيُوعِ) جَمْعُ بَيْعٍ، بِمَعْنَى الْبَيْعِ. وَالْمُرَادُ بِالْبَيْعَاتِ الْمَلُوبَةِ.

ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا. وَكَانَا جَمِيعًا. أَوْ يُخَيَّرُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ. فَإِنْ خَيَّرَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ فَتَبَايَعَا عَلَى ذَلِكَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ. وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا، وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحِدٌ مِنْهُمَا الْبَيْعَ، فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ».

\*\*\*

٢١٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ. قَالَا: ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ جَعْلٍ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْوَضِيءِ، عَنْ أَبِي بَرزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

\*\*\*

٢١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. قَالَا: ثنا عَبْدُ الْعَمِيدِ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا».

\*\*

### باب بيع الخبز

٢١٨٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يُحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيَّانِ. قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَعْرَابِ حُلَّ خَبْطٍ. فَلَمَّا وَجَبَ الْبَيْعُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اخْتَرْ» فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: عَمَرَكَ اللَّهُ يَمًّا.

\*\*\*

٢١٨٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ النَّمَشِيُّ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،

٢١٨١ - (إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ) أَيْ جَرَى الْمَقْدُ بَيْنَهُمَا. (بِالْخِيَارِ) أَيْ لِكُلِّ مِنْهُمَا خِيَارُفَسَخِ الْبَيْعِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا عَنِ الْمَجْلِسِ بِالْأَيْدِيَانِ.

٢١٨٤ - (حُلَّ خَبْطٍ) الْحُلُّ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرٍ أَوْ رَأْسٍ. وَالْخَبْطُ اسْمٌ مِنَ الْخَبْطِ. وَهُوَ ضَرْبُ الشَّجَرِ بِالصَّالِحِ لِيَتَأَثَّرَ وَرَقُهَا. وَاسْمُ الْوَرَقِ الْمَاقُطِ يَفْتَحَتَانِ، وَهُوَ مِنْ عِلْفِ الْإِبِلِ. (عَمَرَكَ اللَّهُ) أَيْ طَوَّلَ عَمْرَكَ، أَوْ أَصْلَحَ حَالَكَ. (يَمًّا) تَمْيِزٌ: أَيْ مِنْ بَيْعٍ.



عَنْ دَاوُدَ بْنِ مَالِجٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ».

في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله موثقون. رواه ابن حبان في صحيحه.

\*\*\*

### (١٩) باب البيعة بمختلفة

٢١٨٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: نَا هُشَيْمٌ. أَنبَأَنَا ابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ بَاعَ مِنَ الْأَشْعَثِ ابْنَ قَيْسٍ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ. فَاخْتَلَفَا فِي الثَّمَنِ. فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: بِفُتُكَ بِمِثْرَيْنِ أَلْفًا. وَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ بِعَشْرَةِ آلَافٍ. فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: إِن شِئْتَ حَدَّثْتُكَ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: هَاتِهِ. قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِذَا اخْتَلَفَ الْبَيْعَانِ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا يَدْنٌ، وَالْبَيْعُ قَائِمٌ بَيْنَهُمَا، فَالْقَوْلُ مَا قَالَ الْبَائِعُ. أَوْ يَتَرَادَّانِ الْبَيْعُ» قَالَ: فَإِنِّي أَرَى أَنَّ أَرْدَ الْبَيْعِ. فَرَدَّهُ.

\*\*\*

### (٢٠) باب النهي عن بيع ملبس عندك، وعن ربح مالم يضمن

٢١٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. نَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي يَسِيرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ مَاهَكَ يُحَدِّثُ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الرَّجُلُ يَسْأَلُ الْبَيْعَ وَلَيْسَ عِنْدِي. أَفَأَيُّمُهُ؟ قَالَ: «لَا تَبِعْ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ».

\*\*\*

٢١٨٨ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ. قَالَ: نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةٍ. قَالَا: نَا أَيُّوبُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَمْعٍ؛ قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحِلُّ بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ ، وَلَا رَيْحُ مَالٍ يُضْمَنُ » .

٢١٨٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أُسَيْدٍ ؛ قَالَ : لَمَّا بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ ، نَهَاَهُ عَنْ شَيْءٍ مَالٍ يُضْمَنُ .  
 فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، ضَعِيفٌ وَمُدْلِسٌ . وَعَطَاءٌ ، هُوَ ابْنُ أَبِي رِبَاحٍ ، لَمْ يَدْرِكْ عَتَّابًا .

### (٢١) بَابُ إِذَا بَاعَ الْمُبْتَاعُ فَهُوَ لِلأَوَّلِ

٢١٩٠ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَوْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ يَمًّا مِنْ رَجُلَيْنِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ مِنْهُمَا » .

٢١٩١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْقُسْفَلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا بَاعَ الْمُحِيزَانِ فَهُوَ لِلأَوَّلِ » .

### (٢٢) بَابُ بَيْعِ الرِّبَا

٢١٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . قَالَ : بَلَغَنِي عَنْ ثَمَرٍ وَبْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الرِّبَا .

٢١٨٨ - ( وَلَا رَيْحُ مَالٍ يُضْمَنُ ) هُوَ رَيْحُ مَبِيعٍ اشْتَرَاهُ فَبَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَنْتَقِلَ مِنْ خِيَانِ الْبَائِعِ الْأَوَّلِ إِلَى خِيَانِ الْقَبِيضِ .

٢١٨٩ - ( عَنْ شَيْءٍ مَالٍ يُضْمَنُ ) الشَّيْءُ هُوَ الْقَضَلُ وَالرَّيْحُ .  
 ٢١٩١ - ( الْمُبْتَاعُ ) قَالَ فِي الْهَيْكَةِ : الْمُبْتَاعُ ، الْوَلِيُّ وَالْقَائِمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ وَالصَّغِيرِ ، الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التَّجَارَةِ .  
 ٢١٩٢ - ( بَيْعُ الرِّبَا ) وَيُقَالُ فِيهِ عَرَبُونَ . سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ إِعْرَابًا لِقَوْلِهِ الْبَيْعُ . أَيْ إِصْلَاحًا وَإِزَالَةً فُسَادٍ ، لِثَلَاثِ مَلَكَةٍ بِاشْتِرَائِهِ .

٢١٩٣ - حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَمْقُوبَ الرَّحَاطِيُّ . ثنا حَبِيبُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، كَاتِبُ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمُرَبَّانِ .  
 قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : الْمُرَبَّانُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ دَابَّةً بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَيُعْطِيَهُ دِينَارَيْنِ عُرْبُونًا .  
 فَيَقُولُ : إِنْ لَمْ أَشْتَرِ الدَّابَّةَ ، فَالْدِينَارَانِ لَكَ .  
 وَقِيلَ : بَعْنِي ، وَاللَّهِ أَكْمَلُ : أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ . فَيَدْفَعُ إِلَى الْبَائِعِ دِرْهَمًا أَوْ أَكْلًا أَوْ أَكْثَرَ .  
 وَيَقُولُ : إِنْ أَخَذْتَهُ ، وَإِلَّا فَالْدَّرْهَمُ لَكَ .



(٢٣) باب النهى عن بيع الحصاة وعن بيع النمر

٢١٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّمْرِ وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ .



٢١٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَنْبَرِيِّ . قَالَ : ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ مَالِكٍ . ثنا أَيُّوبُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّمْرِ .  
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَيُّوبُ بْنُ عُبَيْدَةَ ، ضَعِيفٌ .



٢١٩٤ - (بيع النمر) هو ما كان له ظاهر يفر المشتري، وباطن مجهول. (وعن بيع الحصاة) هو أن يقول أحد الماقيدين: إنا نبعت لك الحصاة فقد وجب البيع.

(٢٤) باب النهى عن شراء مافي بطونه الزناعم وضروعها وضربة الناص

٢١٩٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بَطُونِ الْأَنْعَامِ حَتَّى تَضَعَ ، وَنَهَى فِي ضُرُوعِهَا . إِلَّا بِكَئِيلٍ . وَعَنْ شِرَاءِ الْأَبْدِ وَهُوَ آبَنٌ ، وَعَنْ شِرَاءِ الْمَعَامِرِ حَتَّى تُقَسَمَ ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ ، وَعَنْ ضَرْبَةِ النَّاصِ .

\*\*\*

٢١٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ يَتِيجِ حَبْلِ الْحَبْلَةِ .

\*\*\*

(٢٥) باب بيع الزبارة

٢١٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَخْضَرُ بْنُ عَجَلَانَ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ . فَقَالَ « لَكَ فِي يَدِكَ شَيْءٌ ؟ » قَالَ : نَلَى . جَلَسُ نَلَسُ بَعْضُهُ وَتَبَسُّطُ بَعْضُهُ . وَقَدَحَ لَشَرْبٍ فِيهِ الْمَاءُ . قَالَ « أَتَنْتِي بِهِمَا » قَالَ ، فَأَتَاهُ بِهِمَا . فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِهِ . ثُمَّ قَالَ « مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ ؟ » فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا أَخَذَهُمَا بِدِرْهَمٍ . قَالَ « مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ ؟ » مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا . قَالَ رَجُلٌ : أَنَا

٢١٩٩ - (وعن ضربة الناص) في النهاية : هو أن يقول الناص في البحر للتاجر : أغوص غوصة ، فما أخرجه فهو لك بكذا .

( حبل الحيلة ) معناها محبول المحبولة في الحال . على أيهما مصدران أريد بهما المفعول . وفي تفسيره اختلاف . قيل : هو بيع ولد ولد الناقة أي الحامل في الحال . بأن يقول : إذا ولدت الناقة ، ثم ولدت التي في بطنها ، فقد يبتك ولدها . وهذا هو الظاهر من اللفظ لإضافة البيع إلى الحيلة .

٢١٩٨ - (رحل) كساء على ظهر البعير ، بفرش تحت القتب .

أَخَذَهُمَا بِرُحْمَتَيْنِ . فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ ، فَأَعْطَاهُمَا الْأَنْصَارَى ، وَقَالَ « اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَلْعًا فَأَنْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ . وَاشْتَرِ بِالْآخَرِ قَدُومًا ، فَأَتِنِي بِهِ » . فَفَعَلَ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ وَقَالَ « أَذْهَبَ فَاحْتَطَبَ وَلَا أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا » . فَجَعَلَ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ . كَفَاءً وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ . فَقَالَ « اشْتَرِ بِمَعْصِيَا طَلْعًا وَبِمَعْصِيَا ثَوْبًا » . ثُمَّ قَالَ « هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةً فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . إِنْ الْمَسْأَلَةُ لَا تَصْلُحُ إِلَّا لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُنْطَفِعٍ ، أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ » .



#### (٢٦) باب مردفانه

٢١٩٩ - حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ يُحْيَى أَبُو الْخَطَّابِ . ثنا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَقَالَ مُسْلِمًا أَقَالَهُ اللَّهُ عَثْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .



#### (٢٧) باب من كره أنه يبيع

٢٢٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا حجاج . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ؛ وَحُمَيْدٌ وَثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : غَلَا السَّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ غَلَا السَّعْرُ ، فَسَعَّرْنَا . فَقَالَ « إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ . إِنِّي لَا أَرْجُو أَنْ أَلْقَى رَبِّي (فَانْبِذْهُ) أَيَّاقَهُ . (نُكْتَةً) أَيَّ هُطْلَةً . (مُدْقِعٍ) أَيَّ شَدِيدِ يَفْضَى بِصَاحِبِهِ إِلَى الدَّقْعِ وَهُوَ التُّرَابُ . (أَوْ دَمٍ مُوجِعٍ) هُوَ أَنْ يَتَحَمَلَ دِيقٌ فَيَسْمَى فِيهَا حَتَّى يُوْدِيَهَا إِلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتُولِ . فَإِنْ لَمْ يُوْدِهَا قَتَلَ الْمُحْتَمِلَ عَنْهُ ، فَيُوجِعُهُ قَتْلُهُ .

٢١٩٩ - (من أقال مسلماً) أى واقفه على قرض البيع . والإقالة تجرى في البيعة والعهد أيضاً .

(أقال الله عثرته) أى يزيل ذنبه ويفسر له خطيئته .

٢٢٠٠ - (السعر) الذى يقرم عليه الثمن . (فسعر) أى عين السعر لنا . (المسعر) الذى يرخض

الأشياء ويفلها . أى فن سحر فقد نازعه فيها له تعالى .

وَلَيْسَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ .

\*\*\*

٢٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : غَلَا السَّمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالُوا : لَوْ قُومْتَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنِّي لَا زُجُو أَنْ أَفَارِقَكُمْ وَلَا يَطْلُبُنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ » .

في الزوائد : في إسناده سعيد بن أبي عروبة ، اختلط بأخيه لكن عبد الأعلى الشامي روى عنه قبل الاختلاط . ومحمد بن زياد ، قال الذهبي : روى له البخاري مقرونا بغيره . وقال ابن حبان : في الثقات وربما أخطأ . وباق رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

### (٢٨) باب السمان في البيع

٢٢٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْبَلْخَيْ أَيْ أَبُو بَكْرِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ فَرُوخٍ ؛ قَالَ : قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَذْخَلَ اللَّهُ الْجَنَّةَ رَجُلًا كَانَ سَهْلًا ، بَائِمًا وَمُشْتَرِيًا » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . لأن عطاء بن فروخ لم يلق عثمان بن عفان . قاله علي بن الدببي في الملل .

\*\*\*

٢٢٠٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْجَنْصِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا أَبُو عَسَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرَفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ عَبْدًا سَمَحًا إِذَا بَاعَ . سَمَحًا إِذَا اشْتَرَى . سَمَحًا إِذَا اقْتَضَى » .

\*\*\*

(بمظلة) هي ما يطلبه من عند الظالم مما أخذه منك وفيه إشارة إلى أن التسعير تصرف في أموال الناس بغير إذن أهلها . فيكون ظلمًا . فليس للإمام أن يسمر . لكن يأمرهم بالإنصاف والشفقة على الخلق والنصيحة .

٢٢٠١ - (لوقومت) أي وضعت لكل نوع من الطعام قيمة .

٢٢٠٢ - (سهلا) أي سمحا لنا . يميل إلى ما يريد منه صاحبه ، في الأجل وغيره .

٢٢٠٣ - (اقتضى) أي طلب حقه .

## (٢٩) باب الحرم

٢٢٠٤ - حَدَّثَنَا يَمْعُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ شَدِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بَنِي أَعْمَارٍ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَحَرِّهِ عِنْدَ الْمَرْوَةِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي امْرَأَةٌ أَيْبَعُ وَأَشْتَرِي . فَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَتْبَاعَ الشَّيْءِ ، مُنْتُ بِهِ أَقَلِّ مِمَّا أُرِيدُ . ثُمَّ زِدْتُ ، ثُمَّ زِدْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ . وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَيْبَعَ الشَّيْءِ ، مُنْتُ بِهِ أَكْثَرَ مِنَ الَّذِي أُرِيدُ . ثُمَّ وَصَمْتُ حَتَّى أَبْلُغَ الَّذِي أُرِيدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ ! إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا فَلَسْتَاكِ بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ . أُعْطِيتِ أَوْ مُنَعْتِ » . فَقَالَ « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَبْتَاعِي شَيْئًا فَلَسْتَاكِ بِهِ الَّذِي تُرِيدِينَ . أُعْطِيتِ أَوْ مُنَعْتِ » .

وفى الزوائد : فى إسناده انقطاع . قال المزى فى الأطراف : ابن خنيم عن قيلة ، فيه نظر . وقال الذهبي فى الكاشف : قيلة أمرومان . روى عنها عبد الله بن عثمان بن خنيم مرسلًا .

\*\*\*

٢٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةٍ . فَقَالَ لِي « أَتَبِيعُ نَاصِحَكَ هَذَا بَدِينَارٍ ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ ؟ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هُوَ نَاصِحُكُمْ إِذَا أَتَيْتُ النَّدِينَةَ . قَالَ « فَتَبِيعُهُ بَدِينَارَيْنِ ، وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ » . قَالَ ، فَمَا زَالَ يَزِيدُنِي دِينَارًا دِينَارًا وَيَقُولُ ، مَكَانَ كُلِّ دِينَارٍ « وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَكَ » حَتَّى بَلَغَ عَشْرِينَ دِينَارًا . فَلَمَّا أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ أَخَذْتُ بِرَأْسِ النَّاصِحِ فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « يَا بِلَالُ ! أَعْطِهِ مِنَ النَّفِثَةِ عَشْرِينَ دِينَارًا » ، وَقَالَ « انْطَلِقِي بِنَاصِحِكِ فَادْهَبِي بِهِ إِلَى أَهْلِكَ » .

\*\*\*

٢٢٠٤ - (عُمَرُو) جمع عُمَرَا . (أَجَاع) أى أَشْتَرَى . (سَمِ) سام البائع السَّلْمَةُ سوما ، عَرَضُهَا لِلْبَيْعِ . وَسَامَهَا الشَّرَى وَاسْتَامَهَا طَلَبَ بَيْعَهَا .

٢٢٠٥ - (نَاصِحَكَ) أى جَمَلِكَ . (هُوَ نَاصِحُكُمْ) فيه استمهال الجمع فى الخطاب للتعظيم . وهو قليل فى اللغة العربية القديمة . (من النفثة) لعل المراد من نفث النفثة .

٢٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . قَالَا : سَمِعْنَا عُيَيْنَةَ اللَّهَ بْنَ مُوسَى .  
أَبْنَاءَ الرَّبِيعِ بْنِ خَبِيبٍ ، عَنْ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ عَنِ السَّوْمِ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ . وَعَنْ ذُبَيْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ .  
في الزوائد : في إسناده نوفل بن عبد الملك ، والربيع بن حبيب .

\* \*

### (٣٠) باب ما جاء في كراهية الإجماع في الشراء والبيع

٢٢٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . قَالُوا :  
سَمِعْنَا أَبُو مُلَوِّبَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُرَكِّبُهُمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْقَلَاةِ يَنْعَمُ ابْنُ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا سَلَمَةً بَعْدَ الْقَصْرِ  
خَلَفَ بِاللَّهِ لِأَخْذِهَا بِكَذَا وَكَذَا . فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، لَا يُبَايِعُهُ  
إِلَّا لِدُنْيَا . فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ » .

\* \* \*

٢٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : سَمِعْنَا وَكِيعَ عَنِ الْمَسْمُودِيِّ ، عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحَرْثِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . (ح) وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .  
سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . سَمِعْنَا شُعْبَةَ عَنِ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ خُرَشَةَ

٢٢٠٦ - (عن السوم قبل طلوع الشمس) عن الاشتغال بالتجارة في هذا الوقت الشريف ، الذي حقه  
أن يصرف في ذكر الله تعالى . فالراد بالسوم أن يساوم سلمته . ويحتمل أن المراد بالسوم الرعي . أي فعي عن  
رعي الإبل في هذا الوقت ، لأنه قد يصيبها من الوباء ، وذلك معروف عند أهل الإبل . ( ذوات الدر ) أي  
ذوات اللبن .

٢٢٠٧ - (بعد العصر) للمبالغة في التزم . لأنه وقت يتوب فيه المقصر تمام النهار ، فالمصيبة في مثله أتبع .  
(وفى له) أي ما عليه من الطاعة . مع أن الوفاء واجب عليه مطلقا .



ابن الحر، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «ثَلَاثَةٌ لَا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ» فَقُلْتُ: مَنْ هُمْ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَدْ خَابُوا وَخَسِرُوا. قَالَ: «الْمُسْبِلُ إِزَارَهُ، وَالْمَنَانُ عَطَاهُ، وَالْمَنْفِقُ سَلَمَتَهُ بِالْحَلِفِ الْكَاذِبِ».

\*\*\*

٢٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ. قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ كَنْبٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالْحَلِفَ فِي الْبَيْعِ. فَإِنَّهُ يَنْفِقُ ثُمَّ يَحْقُقُ».

\*\*

(٣١) باب ما جاء في بيع فحول مؤبراً أو عبداً له مال

٢٢١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اشْتَرَى تَحْلًا قَدْ أَبْرَتْ فَتَمَرَّهَا لِلْبَّائِعِ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَنْحَوِرُ.

\*\*\*

٢٢١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ (ح) وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، جَمِيعًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ ٢٢٠٨ - (لا يَكَلِّمُهُمُ اللَّهُ) الكلام مسوق لإفادة كمال الغضب عليهم. وإلا فلا ينبغي أحد عن نظره تعالى. قوله: لا يَكَلِّمُهُمُ ولا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ، أي تطلقا ورحمة. وقوله: ولا يَرْكَبُهُمْ، أي لا يطهرهم من دنس الذنوب بالمغفرة. (المسبل) هو المرسل ما يطول من ثوبه إلى الأرض، إذا مشى. (المنان عطاؤه) أي يمن بما أعطى. (المنفق) المروّج. (سلمته) أي متاعه. ٢٢٠٩ - (يحقق) من الحق وهو المحو. أي يزيل البركة. ٢٢١٠ - (قد أبرت) من التأخير، وهو التلقيح. وهو أن يشق طلع الإناث، ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع فيها ليكون الثمر ياذن الله أجود. (البتاع) المشتري.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَاعَ تَخْلًا قَدْ أَبْرَتَ فَتَمَرُّهَا لِلَّذِي بَاعَهَا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ . وَمَنْ ابْتَاعَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ ، فَقَالَهُ لِلَّذِي بَاعَهُ . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ » .

\*\*\*

٢٢١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ بَاعَ تَخْلًا وَبَاعَ عَبْدًا جَمْعَهُمَا جَمِيعًا » .

\*\*\*

٢٢١٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ أَبُو الْمُغَلَّسِ . ثنا الْقُضَيْلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَرِّ النَّخْلِ لِمَنْ أَبْرَهَا . إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ . وَأَنْ مَالَ الْمَمْلُوكِ لِمَنْ بَاعَهُ ، إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ .

في الزوائد : في إسناده إسحاق بن يحيى بن الوليد . وأيضا لم يدرك عبادة بن الصامت . قاله البخاري وغيره .

\*\*

### (٣٢) باب النهي عن بيع النمار قبل أن يبرء صومها

٢٢١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا » . نَعَى الْبَائِعَ وَالْمَشْتَرِيَ .

\*\*\*

٢٢١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ » .

\*\*\*

٢٢١١ - (وله مال) هي إضافة مجازية عند غالب العلماء . كإضافة السرج إلى الفرس . لأن العبد لا يملك .

٢٢١٤ - (لا تبيعوا الثمرة) أي بدون الشجرة .

٢٢١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ يَبِيعِ الثَّمَرِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .

\*\*\*

٢٢١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا حَجَّاجٌ . ثنا حَمَّادٌ عَنْ مُهْمِدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ يَبِيعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى تَرْهُوَ . وَعَنْ يَبِيعِ الْغِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَ ، وَعَنْ يَبِيعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ .

\*\*

### (٣٣) باب يبيع الثمار سوية والمخز

٢٢١٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُهْمِدٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَتِيقٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ يَبِيعِ السَّيْنِ .

\*\*\*

٢٢١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ . ثنا فَوْزُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ بَاعَ كَمْرًا فَأَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ ، فَلَا يَأْخُذُ مِنْ مَالِ أَخِيهِ شَيْئًا . عَلَامٌ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ؟ » .

\*\*

### (٣٤) باب الرميحة في الوزر

٢٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالُوا :

٢٢١٦ - ( حتى تره ) من زها يزهو إذا ظهر الثمر . ( وعن يبيع الحب حتى يشتد ) أراد بالحب الطعام كالخنطة والشعير . واشتداده ، قوته وصلابته .

٢٢١٨ - ( عن يبيع السنين ) هو أن يبيع ثمرة نخلة أو مخلات بأعينها سنتين أو ثلاثا . فإنه يبيع شيئا لوجوده ، حال المقد .

٢٢١٩ - ( جائحة ) هي آفة تهلك الثمرة . ( علام ) أى على أى شيء ، أو في مقابلة أى شيء .

ثُمَّ وَكَيْعٌ. ثَمَّ سُفْيَانُ بْنُ مِمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ قَيْسٍ؛ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَغُرْفَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ. نَجَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَوْنَا سَرَاوِيلَ. وَعِنْدَنَا وَزَانُ يَزْنُ بِالْأَجْرِ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا وَزَانُ ازْنِ وَأَرْجِعْ».

\*\*\*

٢٢٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ. قَالَا: ثَمَّ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثَمَّ شُعْبَةُ عَنْ مِمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ. قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَاً، أبا صَفْوَانَ بْنَ عُمَيْرَةَ؛ قَالَ: بَشْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجَرَةِ. فَوَزَّنَ لِي، فَأَرْجِعْ لِي.

\*\*\*

٢٢٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثَمَّ عَبْدُ الصَّمَدِ. ثَمَّ شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَزَّتُمْ فَأَرْجِعُوا».

في الروائد: إسناده صحيح، على شرط البخاري.

\*\*

### (٣٥) باب التوفى في الكيل والوزن

٢٢٢٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ خُوَيْلِدٍ. قَالَا: ثَمَّ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. حَدَّثَنِي أَبِي. حَدَّثَنِي يَزِيدُ النَّحْوِيُّ؛ أَنَّ عِكْرَمَةَ حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ كَانُوا مِنْ أَخْبَثِ النَّاسِ كَيْلًا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (وَيَلِّ لِلْمُطْطَفِينَ) فَأَحْسَنُوا الْكَيْلَ بَعْدَ ذَلِكَ.

في الروائد: إسناده حسن. لأن محمد بن عقيلاً وعلي بن الحسين مختلف فيهما. وباقي رجال الإسناد ثقات.

\*\*

## (٣٦) باب النهي عن الغش

٢٢٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَجُلٍ يَبِيعُ طَعَامًا . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . فَلَإِذَا هُوَ مَعْشُوشٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّ » .

\*\*\*

٢٢٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو نُسَيْمٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَبِي الْحَمْرَاءِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِحَبَاكٍ رَجُلٍ عِنْدَهُ طَعَامٌ فِي وَعَاءٍ . فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِيهِ . فَقَالَ « لَمَّاكَ غَشَشَتْ . مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا » .  
في الزوائد : في سنده أبو داود . وهو نعيم بن الحارث الأعمى ، أحد الضعفاء المتروكين . وقال ابن عمر : أبو الحمرء اتفقوا على ضعفه ، وكذبه بعضهم . واجمعوا على ترك الرواية عنه . ونسبه ابن معين إلى الوضع . نعم ، لكن شاهد هدم .

\*\*\*

## (٣٧) باب النهي عن بيع الطعام قبل ماله بقبض

٢٢٢٦ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا ، فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .

\*\*\*

٢٢٢٧ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللِّثِيُّ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . ح وَحَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ . قَالَا : ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ » .  
قَالَ أَبُو عَوَانَةَ ، فِي حَدِيثِهِ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ مِثْلَ الطَّعَامِ .

\*\*\*

٢٢٢٤ - ( ليس منا من غشنا ) النش ضد التصح . من النشش ، وهو المشروب الكدر . أي ليس على خلقنا وسنتنا .

٢٢٢٥ - ( يجنبات ) أي حواليه .

٢٢٢٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَتِّعِ الطَّعَامَ حَتَّى يَجْزِيَ فِيهِ الصَّاعَانِ . صَاعُ الْبَائِغِ وَصَاعُ الْمُشْتَرَى .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن الأنصاري ، وهو ضعيف .

\*\*\*

### (٣٨) باب بيع الجازفة

٢٢٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَيْدٍ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَشْتَرِي الطَّعَامَ مِنَ الْوُكْبَانِ جِزَافًا . فَهَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَبِيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِهِ .

\*\*\*

٢٢٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ لَهِيعةَ ، عَنْ مُوسَى ابْنَ وَرْدَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَمَانَ ؛ قَالَ : كُنْتُ أَيْعُ التَّمْرَ فِي السُّوقِ . فَأَقُولُ : كُنْتُ فِي وَسْطِ هَذَا كَذَا . فَأَذْفَعُ أَوْسَاقَ التَّمْرِ بِكَيْلِهِ وَأَخْذُ شَيْئًا . فَدَخَلَنِي مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ . فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « إِذَا سَمِعْتَ الْكَيْلَ فَكِلْهُ » .

\*\*\*

### (٣٩) باب ما رمى في كيل الطعام من البركة

٢٢٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْصِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرِ الْمَازِنِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « كِيلُوا طَعَامَكُمْ يُبَارِكْ لَكُمْ فِيهِ » .

في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن بسر صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

٢٢٢٩ - (جزافا) هو المجهول القدر، مكيلا كان أو موزونا .

٢٢٣٠ - (وسطى) الوسطى ستون صاعا . (شقي) أى وبخى .

٢٢٣٢ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْحَمِصِيِّ**، **ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ** عَنْ **بَحِيرِ بْنِ سَعِيدٍ**، عَنْ **خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ**، عَنْ **الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ**، عَنْ **أَبِي أَيُّوبَ**، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **كَيْلُوا طَعَامَكُمْ بِنَارِكُمْ لَكُمْ فِيهِ** » .  
 في إسناد حديث أبي أيوب ، بقية بن الوليد . وهو مدلس . وأصل الحديث في البخاري .

\*\*

#### (٤٠) باب المصاوي ورفولها

٢٢٣٣ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التُّنْدَرِ الْحِزَامِيُّ** . **ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدٍ** . **حَدَّثَنِي** **صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ** . **حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ** . **أَنْبَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ الْبَرَادُ** ؛ أَنَّ **الزُّبَيْرَ بْنَ التُّنْدَرِ** **ابْنَ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ** ، **حَدَّثَهُمَا أَنَّ أَبَاهُ التُّنْدَرَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ** ؛ أَنَّ **أَبَا أُسَيْدٍ حَدَّثَهُ** ؛ أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **ذَهَبَ إِلَى سُوقِ النَّبِيطِ** . **فَنَظَرَ إِلَيْهِ** ، **فَقَالَ « لَيْسَ هَذَا لَكُمْ سُوقٌ »** ، **ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى سُوقٍ** . **فَنَظَرَ إِلَيْهِ فَقَالَ « لَيْسَ هَذَا لَكُمْ سُوقٌ »** ، **ثُمَّ رَجَعَ إِلَى هَذَا السُّوقِ** **فَطَافَ فِيهِ ثُمَّ قَالَ « هَذَا سُوقُكُمْ . فَلَا يُنْتَقَصَنَّ وَلَا يُضْرَبَنَّ عَلَيْهِ خَرَجٌ »** .

في الزوائد : رواية إسنادها ضاعف . ومم إسحق بن إبراهيم ، وعبد بن علي ، وشيخهما الزبير بن التندر بن أبي أسيد الساعدي .

\*\*\*

٢٢٣٤ - **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْمُرُوقِيُّ** . **ثَنَا أَبِي** . **ثَنَا عُيَيْسُ بْنُ مَيْمُونٍ** . **ثَنَا عَوْنُ الْمُعْتَمِلِيِّ** ، عَنْ **أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ** ، عَنْ **سَلْمَانَ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **يَقُولُ « مَنْ غَدَا إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ ، غَدَا بِرَأْيَةِ الْإِيمَانِ . وَمَنْ غَدَا إِلَى السُّوقِ ، غَدَا بِرَأْيَةِ إِبْلِيسَ »** .  
 في الزوائد : في إسناده عيسى بن ميمون ، متفق على تضعيفه .

\*\*\*

٢٢٣٣ - ( النبيط ) اسم موضع . ( فلا ينتقصن ) أى لا ييطان هذا السوق ، بل يدوم لكم . ( ولا يضربن عليه خراج ) بأن يقال : كل من يبيع ويشتري فيه فطيه كفا .

٢٢٣٥ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ . ثنا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ حِينَ يَدْخُلُ السُّوقَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْعِزَّةُ يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ . يَدِيهِ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ . وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .



(٤١) باب ما روى من البركة في البكور

٢٢٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ ، عَنْ صَخْرِ النَّامِدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » . قَالَ : وَكَانَ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا ، بَعَثَهُمْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ . قَالَ : وَكَانَ صَخْرٌ رَجُلًا تَاجِرًا . فَكَانَ يَبِيعُ تِجَارَتَهُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَأَثَرِي وَكَثُرَ مَالُهُ .



٢٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُشَيْرِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَلِيسِ » .  
في الزوائد : عبد الرحمن ، في دونه ضعيف .



٢٢٣٨ - حَدَّثَنَا يَفْعُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الْجَدْعَانِيِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف لضعف عبد الرحمن .



٢٢٣٩ - (في بكورها) أي في أيامها تنزل به أول النهار . (فأثرى) أي كثر ماله . قوله : وكثر ماله ، تفسيره .



## (٤٢) باب بيع المصرة

٢٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ ابْتَاعَ مُصْرَةً، فَهُوَ بِالْخِلَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، لَا سَمْرَاءَ» يَنْبَغِي الْخِطَّةَ.

\*\*\*

٢٢٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ، سَأَلْنَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ زِيَادٍ. سَأَلْنَا صَدَقَةَ بْنَ سَعِيدٍ الْخَنَازِئِيَّ. سَأَلْنَا جَمِيعُ بْنَ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيَّ. سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَنْ بَاعَ حَقْلَةً فَهُوَ بِالْخِلَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. فَإِنْ رَدَّهَا، رَدَّ مَعَهَا مِثْلُ لَبَنِهَا (أَوْ قَالَ) مِثْلَ لَبَنِهَا قَمَحًا».

فَدَخَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ. وَقَالَ فِي الْفَتْحِ: وَفِي إِسْنَادِهِ ضَعْفٌ. قَالَ وَقَدْ قَالَ ابْنُ قِدَامَةَ: إِنَّهُ مَتْرُوكُ الظَّاهِرِ بِالْإِنْفَاقِ.

\*\*\*

٢٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. سَأَلْنَا وَكِيعٌ. سَأَلْنَا الْمُسَوْدِي عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى الصَّادِقِ الْمَسْدُوقِ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ أَنَّهُ حَدَّثَنَا، قَالَ «يَبِيعُ الْمُحَقَّلَاتِ خِلَابَةً. وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ».

فِي الزَّوَائِدِ: فِي إِسْنَادِهِ جَابِرُ الْجَمْفِيِّ، وَهُوَ مِنْهُمْ.

\*\*\*

## (٤٣) باب القراج بالضم

٢٢٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ

٢٢٣٩ - (مصرة) من التصرية وهو حبس اللبن في ضرع الإبل والنم، تفريرا للشتى.

٢٢٤٠ - (من باع حقة) أى مصرة. وباع بمعنى اشترى.

٢٢٤١ - (خلاة) أى خديعة.

عَنْ خَلْدِ بْنِ خُفَّافِ بْنِ إِيمَاءَ بْنِ رَحْصَةَ الْيَنْفَارِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى أَنْ خَرَجَ الْعَبْدُ بِضْمَانِهِ .

\*\*\*

٢٢٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنَجِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَجُلًا اشْتَرَى عَبْدًا فَلَسَّنَهُ . ثُمَّ وَجَدَ بِهِ عَيْبًا فَرَدَّهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهُ قَدْ اسْتَنْقَلَ غُلَامِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخُرَاجُ بِالضَّمَانِ » .

\*\*

### (٤٤) باب عهدة الرقيق

٢٢٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاءِ اللَّهِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « عَهْدَةُ الرَّقِيقِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ » .

في الزوائد : في إسناد حديث سمرة ، رجال إسنادهم ثقات . إلا أن سعيد بن أبي عروبة اختلط بأخره . وعبدية بن سليمان روى عنه قبل . وسماع الحسن من سمرة فيه مقال .

\*\*\*

٢٢٤٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ حَالِمٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا عَهْدَةَ بَعْدَ أَرْبَعٍ » .

\*\*

٢٢٤٦ - (قضى أن خراج العبد بضمانه) هو ما يحصل ويخرج من غلة العبد المشتري . وذلك بأن اشترى عبدا ثم استغله زمانا . ثم اطلع منه على عيب ، فله رده واسترداد ثمنه ، ويكون للمشتري ما استغله .

٢٢٤٤ - (عهدة الرقيق ثلاثة أيام) أى خدمة العبد على البائع ثلاثة أيام . أى أن المشتري يملك الرد على البائع بوجدان العيب إلى ثلاثة أيام ، ويسمه الرد فيه . هنا قول أهل المدينة كتابن السبب والزهرى . وبه أخذ مالك . وضعف أحمد بن حنبل الحديث ، وقال : لا يثبت في العهدة حديث . ولم يسمع الحسن من عقبة شيئا . والجديد مشكوك فيه . فمرة قال : عن سمرة . ومرة قال : عن عقبة .

## (٤٥) باب من باع مبيعاً فليبينه

٢٢٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي : سَمِعْتُ يُحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شَمَّاسَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَالِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ . وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ بَاعَ مِنْ أَخِيهِ شَيْئاً ، فِيهِ صَيْبٌ ، إِلَّا يَنْتَهَ لَهُ » .

\*\*\*

٢٢٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يُحْيَى ، عَنْ مَكْحُولٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَاعَ عَيْباً لَمْ يُبَيِّنْهُ ، لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ ، وَلَمْ يَزَلِ اللَّيْلُ كُفَّةً تَلْعَنُهُ » .

في الزوائد : في إسناده بقية بن الوليد ، وهو مدلس . وشيخه ضعيف .

\*\*\*

## (٤٦) باب النهي عن التفرس بين البي

٢٢٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَابِرِ بْنِ الْقَاسِمِ . عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا أُنْفِيَ بِالسَّيِّئِ ، أُعْطِيَ أَهْلَ الْبَيْتِ جَمِيعاً . كَرَاهِيَةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَهُمْ .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي .

\*\*\*

٢٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَفَّانُ عَنْ حَمَّادٍ . أَنَبَاَنَا الْحَجَّاجُ عَنْ الْحَكَمِ ، عَنْ

٢٢٤٦ - ( يبيع فيه صيب ) أى مبيعاً فيه صيب .

٢٢٤٧ - ( في مقت الله ) أى غضب من الله تعالى .

٢٢٤٨ - ( أعطى أهل البيت ) أى وضعهم في بيت واحد . هنا فمن كان بينهم قرابة بحيث يصعب عليهم

الفراق .

يَمُونُ بْنُ أَبِي شَدَبٍ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : وَهَبَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غُلَامَيْنِ آخَرَيْنِ . فَبَيْعْتُ أَحَدَهُمَا . فَقَالَ « مَا فَعَلَ الْغُلَامَانِ ؟ » قُلْتُ : بَيْعْتُ أَحَدَهُمَا . قَالَ « رُدَّهُ » .

\*\*\*

٢٢٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْهَيَّاجِ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَانَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَالِقِ بْنِ عِمْرَانَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فَرَقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا . وَبَيْنَ الْأَخِ وَبَيْنَ أَخِيهِ .

\*\*

### (٤٧) باب شراء الرقيق

٢٢٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ بْنُ لَيْثٍ ، صَاحِبُ الْكَرَائِسِيِّ . ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ ابْنُ وَهَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ : أَلَا تَقْرِيكَ كِتَابًا كَتَبَهُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فُلْتُ : كَلَى . فَأَخْرَجَ لِي كِتَابًا . فَلِذَا فِيهِ « هَذَا مَا اشْتَرَى الْعَدَاءُ بْنُ خَالِدِ بْنِ هُوْدَةَ مِنْ مُحَمَّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا أَوْ أَمَةً . لَا دَاءَ وَلَا عَائِلَةَ وَلَا خَبْثَةَ . يَبِيعُ الْمُسْلِمَ لِلْمُسْلِمِ »

\*\*\*

٢٢٤٩ - ( ما فعل الغلامان ) أى ما حصل لهما . والقصود السؤال عن حالهما ، أى ما حالهما . وظاهر الأمر بالرد يفيد عدم صحة البيع .

٢٢٥١ - ( عبدا أو أمة ) هو شك من عباد بن ليث ، كما ذكره أبو الحسن الطوسى فى الأحكام ، فقال فى السند : فقال عباد أنا أشك . ( لاداء ) هو الميب الباطن فى السلمة الذى لم يطلع عليه المشتري . ( ولا عائلة ) قال الأصمى : سألت سعيد بن أبى عمرو عن النائلة قال : هو الإباق والسرقة والزنا . وقال فى النهاية : النائلة أن يكون مسروقا . ( ولا خبثة ) قال الأصمى : سألت سعيد بن أبى عمرو عن الخبثة فقال : يبنى على أهل عهد المسلمين . وقال فى النهاية : أراد بالخبثة الحرام . وقال ابن العربى : الباء ما كان فى الجسد والخلقة . والخبثة ما كان فى الخلق . والنائلة سكوت البائع عما يعلم فى البيع من مكروه . ( يبيع المسلم ) قال الدراقى : الأنهر فى الرواية نصب يبيع . فلما أن يكون على إسقاط حرف التشبيه ، يريد كبيع للمسلم . وإما أن يكون مصدرا لاشترى من غير لفظه .

٢٢٥٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . سَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ الْجَارِيَةَ فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ . وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ . وَإِذَا اشْتَرَى أَحَدُكُمْ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِذُرْوَةِ سَنَامِهِ وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلِكَ » .



(٤٨) باب الصرف وما لا يجوز من مضاعف برأيه

٢٢٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَيْثَمُ بْنُ عَمَارٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالُوا : سَأَسْأَلُكَ عَنْ عَيْنَتِهِ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ ابْنِ الْحَدَّادِ ، عَنِ النَّضْرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ . وَالشَّعْرُ بِالشَّعْرِ رَبًّا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ » .



٢٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَدَّدٍ . سَأَبُو يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ ابْنِ خَدَّاسٍ . سَأَسْأَلُكَ عَنْ عَيْنَتِهِ ؛ قَالَ : سَأَسْأَلُكَ عَنْ عِلْقَمَةِ التَّيْمِيِّ . سَأَبُو مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ ، عَنْ مُسَدَّدِ بْنِ إِسَارٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْدٍ حَدَّثَاهُ قَالَا : جَمَعَ التَّنَزِيلُ بَيْنَ عِبَادَةِ ابْنِ الصَّامِتِ وَمَعُونَةٍ . إِنَّمَا فِي كَيْفِيَّةِ وَإِنَّمَا فِي رِيَّةٍ . فَحَدَّثَهُمْ عِبَادَةُ ابْنِ الصَّامِتِ فَقَالَ : نَهَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ ،

٢٢٥٢ (وخير ما جبلتها) أي خلقتها وطبعها عليه من الأخلاق . (بذروة سنام) الذروة ، بالسكسر والضم ، أعلى السنام . وسنام الإبل ، الحدبة في ظهورها .  
٢٢٥٣ - (إلاهه وهاء) هي اسم فعل بمعنى خذ . تقول : هاء ، درهما ، أي خذ درهما . فذرهما منصوب باسم الفعل كما ينصب بالفعل . وأصلها هاء بالكاف . فثبتت الكاف همزة .

وَالذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْأَثَرُ بِالْأَثَرِ، وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ (قَالَ أَحَدُهُمَا: وَالْيَلَجُ بِالْيَلَجِ. وَلَمْ يَقُلْهُ الْآخَرُ) وَأَمَرْنَا أَنْ يَبِيعَ الْاَثَرُ بِالشَّعِيرِ، وَالشَّعِيرَ بِالْاَثَرِ بِدَا يَدٍ، كَيْفَ شِئْنَا .

\*\*\*

٢٢٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَمْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا فَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي نُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالشَّعِيرَ بِالشَّعِيرِ وَالْحِنْطَةَ بِالْحِنْطَةِ ، مِثْلًا بِمِثْلٍ » .

\*\*\*

٢٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْزُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمَرِ الْجَمْعِ . فَتَسْتَبْدِلُ بِهِ تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ وَتَزِيدُ فِي السَّعْرِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَصْلُحُ صَاعُ تَمَرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلَا دِرْهَمُ بَدْرَمَيْنِ . وَالذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ وَالْدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ . وَلَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلَّا وَزْنًا » .

\*\*

#### (٤٩) باب من قال لا ربا إلا في النسبة

٢٢٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : الذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ وَالْدِّينَارُ بِالْدِّينَارِ . فَقُلْتُ : إِنِّي سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ . قَالَ : أَمَا إِنِّي لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ : أَخْبِرْنِي

٢٢٥٤ - (وَأَمَرْنَا) أَيِ أَنْذَنَ لَنَا فِيهِ ، وَرَخَّصَ لَنَا فِيهِ .

٢٢٥٥ - (الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ) بِالنَّصَبِ . أَيِ يَبِيعُوا الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ . وَالْأَمْرُ لِلْجَوَازِ أَوْ لِلإِجْبَابِ .

٢٢٥٦ - (يَرْزُقُنَا) يَطْعِمُنَا . (مِنْ تَمَرِ الْجَمْعِ) قِيلَ : كُلُّ لَوْنٍ مِنَ النَّخِيلِ لَا يَعْرِفُ اسْمَهُ فَهُوَ جَمْعٌ . وَقِيلَ : الْجَمْعُ تَمَرٌ غُثِلَتْ مِنْ أَنْوَاعٍ مُتَفَرِّقَةٍ ، وَلَيْسَ مَرْغُوبًا فِيهِ ، وَلَا يَخْلُطُ إِلَّا لِرَدَائِهِ .

(وَتَزِيدُ فِي السَّعْرِ) أَيِ فِيمَا نَعْلَى مِنْ مُقَابَلَةِ الْأَطْيَبِ مِنَ الْجَمْعِ

٢٢٥٧ - (الذَّرْهَمُ بِالذَّرْهَمِ) أَيِ الدَّرْهَمِ لَا يَبَاعُ إِلَّا بِالذَّرْهَمِ . وَلَا يَصَحُّ بَيْنَهُ بَدْرَمَيْنِ .

عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ فِي الصَّرْفِ، أَشْيَاءُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَمْ شَيْءٌ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ؟ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَلَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ. وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيبَةِ».

\*\*\*

٢٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ الرَّثَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَوَّادِ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ. يَنْبِيُّ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَيُحَدِّثُ ذَلِكَ عَنْهُ. ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ. فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ. قَالَ: نَعَمْ. إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيَا مَنِي. وَهَذَا أَبُو سَمِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ.

\*\*

### (٥٠) باب صرف الذهب بالورق

٢٢٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ مَالِكَ بْنَ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَمَّرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبَاءٌ، إِلَّا هَاهُ وَهَاهُ».

قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ. اخْفَظُوا.

\*\*\*

٢٢٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَّادِ قَالَ: أَقْبَلْتُ أَقُولُ: مَنْ يَصْطَرِفُ الدَّرَاهِمَ؟ فَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ، وَهُوَ عِنْدَ مُعَمَّرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَرَأَيْتَ ذَهَبَكَ. ثُمَّ اثْنَيْنَا، إِذَا جَاءَ خَازِنُنَا، لَمْ تُطِكْ وَرَقَكَ.

(إنما الربا في النسبة) قال النووي: أجمع المسلمون على ترك العمل بظاهره. ثم قال قوم: إنه منسوخ. وتأوله آخرون على أن المراد لاربا في الأجناس المختلفة إلا في النسبة.

فَقَالَ مُعَرٌّ: كَلَّا، وَاللَّهِ. لَتُعْطِيَنَّهُ وَرِقَّهُ أَوْ لَتُرَدَّنَّ إِلَيْهِ ذَهَبُهُ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْوَرِقُ بِالذَّهَبِ رِبَا، إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ».

\*\*\*

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُبَاسِ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الْمُبَاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الدِّنَارُ بِالذِّنَارِ، وَالذَّرْهُمُ بِالذَّرْهِمِ، لَا فَضْلَ بَيْنَهُمَا. فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يَوْرِقٍ، فَلْيُصْطَرِفْهَا بِذَهَبٍ. وَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِذَهَبٍ، فَلْيُصْطَرِفْهَا بِالْوَرِقِ. وَالصَّرْفُ هَاءَ وَهَاءَ».

\*\*\*

(٥١) باب انقضاء الذهب من الورق والورق من الذهب

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، وَشُعَيْبَانُ بْنُ وَكِيعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ابْنُ لَعْلَبَةَ الْحِثَّانِيُّ. قَالُوا: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِيُّ. تَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ أَوْ سِمَاكُ (وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا سِمَاكًا)، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: كُنْتُ أَيْسَعُ الْإِبِلِ. فَكُنْتُ أَخْذُ الذَّهَبَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَالْفِضَّةَ مِنَ الذَّهَبِ. وَالذَّنَانِيرُ مِنَ الدَّرَاهِمِ، وَالِدَّرَاهِمُ مِنَ الذَّنَانِيرِ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ أَحَدَهُمَا وَأَعْطَيْتَ الْآخَرَ، فَلَا تُقَارِقُ صَاحِبَكَ وَيَنْتِكَ وَيَنْتَهُ لَبْسٌ».

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. تَنَا يَفْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ. أَنْبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

\*\*\*

٢٣٦١ - (لا فضل بينهما) أى لا يجوز الفضل بذهب. أى إذا لم يرض بالتساوى فى الفضة.

(والصرف) أى مطلقا. سواء كان البدلان متعديين جنسا أو لا.

٢٣٦٢ - (لا تقارق صاحبك) أى يجوز أخذ الدرهم بالذنانير وبالعكس. بشرط التقابض فى المجلس.



## (٥٢) باب النهي عن كسر الدرهم والدنانير

٢٢٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ .  
قَالُوا : أُنْبَأَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قُضَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛  
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَسْرِ سِكَّةِ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةِ يَنْتَهَم . إِلَّا مِنْ بَأْسٍ .



## (٥٣) باب بيع الرطب بالتمر

٢٢٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ . قَالَا : ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، مَوْلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَفْيَانَ ؛ أَنَّ زَيْدًا ، أَبَا عِيَّاشٍ ، مَوْلَى لَبْنِي زُهْرَةَ ، أَخْبَرَهُ  
أَنَّهُ سَأَلَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ عَنِ اشْتِرَاءِ الْبَيْضَاءِ بِالسُّلْتِ . فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ : أَتَيْتُهَا أَفْضَلُ ؟  
قَالَ : الْبَيْضَاءُ . فَهَاتِنِي عَنْهُ وَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَّلَ عَنِ اشْتِرَاءِ الرُّطْبِ بِالْتَمْرِ  
فَقَالَ « أَتَنْقُصُ الرُّطْبُ ، إِذَا يَسَّ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَهَيَّ عَنْ ذَلِكَ .



## (٥٤) باب المزبنة والمخلاة

٢٢٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ ؛  
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَزْبَنَةِ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ تَمْرَ حَائِطِهِ ، إِنْ كَانَتْ تَخْلَا ،

٢٢٦٣ - ( سكة المسلمين ) في النِّهَاية : أراد بها الدرهم والدنانير المصروية . فيسمى كل واحد منها سكة ،  
لأنه طبع بالحديد ، واسمها مكة . ( إلا من بَأْسٍ ) أي إلا من أمر يقتضي كسرها كردامتها أو شكتها في  
حصة نقدها .

٢٢٦٤ - ( البيضاء ) أي الشعير . كما أن السمراء هو البُرّ . ( السُّلْت ) حب بين الحنطة والشعير ،  
لأنه كقشر الشعير . فهو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته . . ولتقارب الشعير والسُّلْتِ يُعَدُّان  
جنساً واحداً .

٢٢٦٥ - ( إن كانت تخرى ) أي يبيع الرطب على النخل بالتمر .

يَتَزَيَّرُ كَيْلًا . وَإِنْ كَانَتْ كَرْمًا ، أَنْ يَبْعَهُ بِزَيْبٍ كَيْلًا . وَإِنْ كَانَتْ زَرْعًا أَنْ يَبْعَهُ بِكَيْلِ طَعَامٍ . نَهَى عَنْ ذَلِكَ بَكْلًا .

\*\*\*

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ؛ وَسَعِيدُ ابْنِ مَيْتَاءَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ .

\*\*\*

٢٣٦٧ - حَدَّثَنَا هَمَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُرَابَنَةِ .

\*\*

### (٥٥) باب بيع العرباء بمخرمها

٢٣٦٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَمَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ فِي الْعَرَاءِ .

\*\*\*

٢٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَخَّصَ فِي بَيْعِ الْعَرِيَةِ بِمَخْرَمِهَا تَمْرًا .

قَالَ يَحْيَى : الْعَرِيَةُ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ تَمَرَ النَّخْلَاتِ بِطَعَامِ أَهْلِهِ رُطْبًا ، بِمَخْرَمِهَا تَمْرًا .

\*\*

٢٣٦٦ - (المحاقلة) كراء الأرض للزراعة .

٢٣٦٨ - (رخص في العرباء) أى بمخرمها .

٢٣٦٩ - (بمخرمها) المخرص مصدر بمعنى التخمين

## (٥٦) باب الجوارح بالحيوان نسيته

٢٢٧٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَرْعُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ يَبِيعِ الْحَيَوَانَ بِالْحَيَوَانَ نَسِيئَةً .

\*\*\*

٢٢٧١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا بَأْسَ بِالْحَيَوَانَ ، وَاحِدًا يَأْتِنَيْنِ ، يَدَا يَدٍ » وَكَرِهَهُ نَسِيئَةً .

\*\*

## (٥٧) باب الجوارح بالحيوان مفاضله براير

٢٢٧٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عُرْوَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى صَفِيَّةَ بِسَبْعَةِ أَرْوَسٍ .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : مِنْ دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ .

فِي الرِّوَاثِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ مَوْثِقُونَ .

\*\*

## (٥٨) باب التلطف في الربا

٢٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الصَّلْتِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَتَيْتُ ، لَيْلَةً أُسْرِي فِي ، عَلَى قَوْمٍ يُطَوِّنُهُمْ كَالْبَيْتِ ، فِيهَا الْحَيَاتُ تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ . فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرَائِيلُ ؟ قَالَ : هَؤُلَاءِ أَكَلَةُ الرِّبَا » .

فِي الرِّوَاثِ : فِي إِسْنَادِهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جُلْطَانٍ ، ضَعِيفٌ .

\*\*\*

٢٢٧٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْقَيْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الرَّبَا سَبْعُونَ حُبًّا . أَيْسَرُهَا أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ » .

في الزوائد : في إسناده نجيع بن عبد الرحمن ، أبو معشر . متفق على تضعيفه .

\*\*\*  
٢٢٧٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرِيُّ ، أَبُو حَفْصٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الرَّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . وابن أبي عدي اسمه محمد بن إبراهيم . وهو ثقة . وقد انفرد برواية هذا الحديث عن شعبة .

\*\*\*  
٢٢٧٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : إِنَّ آخِرَ مَا تَزَلَّتْ آيَةُ الرَّبَا . وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبِضَ وَلَمْ يُفَسِّرْهَا لَنَا . فَدَعَا الرَّبَا وَالرَّيْبَةَ .  
إسناده صحيح ، ورجاله موثقون . إلا أن سعيداً ، وهو ابن عروة ، اختلط بأخره . كذا في الزوائد .

\*\*\*  
٢٢٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . ثنا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا أَكَلَ الرَّبَا وَمُؤْكَلَهُ وَشَاهِدِيهِ وَكَاتِبَهُ .

\*\*\*

٢٢٧٤ - (سبعون حوبا) المحب : الإثم . والمراد أنها سبعون نوعا من الإثم . والمراد التكاثر دون التحديد . (أيسرها) أى أخف تلك الآثام إثم نكاح الرجل أُمَّهُ . والمراد به القعد أو الجماع . فالحديث يدل على أن الربا أشد من الزنا .

٢٢٧٦ - (إن آخر ما تزلت آية الربا) المراد أنها آخر ما تزلت في الحلال والحرام . (ولم يفسرها لنا) أى تفسيرا جامعا لتام الجزئيات ، مفتيا عن مؤنة القياس . وإلا فالتفسير قد جاء . ومراده أنه لا بد في باب الربا من الاحتياط . (فدعوا الربا والريبة) في الصحاح : الربب الشك والامم الريبة . والمراد أن ما يشبه الأمر فيه ينبغي تركه تورعا في هذا الباب .

٢٢٧٧ - (آكل الربا) أى أخذه ولو لم يأكل . (مؤكله) أى معطيه . وإنما لمن السكل لشاركتهم في الإثم .

٢٢٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لَا يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ . إِلَّا أَسْكَلَ الرَّبَا . فَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ ، أَصَابَهُ مِنْ غُبَارِهِ » .

\*\*\*

٢٢٧٩ - حَدَّثَنَا الْبَاسُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ عُوفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدٍ ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ دُكَيْنِ بْنِ الرَّيِّعِ بْنِ عُمَيْلَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنَ الرَّبَا إِلَّا كَانَ حَاقِبُهُ أَمْرُهُ إِلَى قَلَّةٍ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . لأن الباس بن جعفر وثقه ابن أبي حاتم وابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد على شرط مسلم . وفي الفتح : إسناده حسن .

\*\*

#### (٥٩) باب السلف في كبل معلوم ووزنه معلوم إلى أجل معلوم

٢٢٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي الْيَنْهَالِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي التَّمْرِ ، السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ . فَقَالَ « مَنْ أَسْلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ ، إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ » .

\*\*\*

٢٢٨١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمَزَةَ ابْنِ يُوْسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ

٢٢٧٩ - (أكثر من الربا) أي أكثر ماله وجمعه من الربا .

٢٢٨٠ - (وم يسلفون) السلف على وجهين : أحدهما قرض لامنفعة فيه المقرض غير الأجر والشكر .

والثاني أن يعطى مالا في سلمة إلى أجل معلوم . (ووزن معلوم) قبل الواو للتقسيم ، أو بمعنى أو . أي الكيل فيما يكال والوزن فيما يوزن .

إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ بَنِي فَلَانٍ أَسْلَمُوا (لِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ) وَلَهُمْ قَدْ جَاءُوا. فَأَخَافُ أَنْ يَرْتَدُّوا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَنْ عِنْدَهُ؟» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: عِنْدِي كَذَا وَكَذَا (لِشَيْءٍ قَدْ سَمَّاهُ) أَرَاهُ قَالَ ثَلَاثُمِائَةَ دِينَارٍ بِسَعْرِ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بِسَعْرِ كَذَا وَكَذَا إِلَى أَجَلٍ كَذَا وَكَذَا، وَلَيْسَ مِنْ حَائِطِ بَنِي فَلَانٍ».

في الروائد: في إسناده الوليد بن مسلم. وهو مدلس.

\*\*\*

٢٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. قَالَا: ثنا شُعْبَةُ (قَالَ يَحْيَى: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْمُجَالِدِ. وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: عَنْ أَبِي الْمُجَالِدِ) قَالَ: امْتَرَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَدَّادٍ وَأَبُو بَرَزَةَ فِي السَّلَمِ. فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى. فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَهْدِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي الْخَنْظَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْبِ وَالتَّنْزِ، عِنْدَ قَوْمٍ، مَا عِنْدَهُمْ.

فَسَأَلْتُ ابْنَ أَبِي بَرَزَةَ. فَقَالَ: مِثْلَ ذَلِكَ.

\*\*

(٦٠) باب من أسلم في شيء فهو بصرفه إلى غيره

٢٢٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ. ثنا زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ، فَلَا تُصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ».

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ خَيْثَمَةَ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَذَكَرَ مِثْلَهُ. وَلَمْ يَذْكُرْ سَعْدًا.

\*\*

٢٢٨١ - (قد أسلموا) أى دخلوا في دين الإسلام. (من عنده) أى شيء، حتى يأخذه سلفاً. (إلى أجل كذا وكذا) نه إلى أن الأجل لابد من تبيته. (وليس من حائط فلان) أى لا يبينه. تبيين أنه ثمرة البستان الفلاني أو النخل الفلاني. إذ قد لا يثمر ذلك البستان في تلك السنة، فيشكل الأمر.

## (٦١) باب إذا أسلم في نخل بينه لم يطلع

٢٢٨٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ النَّجْرَانِيِّ ، قَالَ ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَرَّ : أَسْلِمُ فِي نَخْلٍ قَبْلَ أَنْ يُطْلَعَ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : لِمَ ؟ قَالَ : إِنْ رَجَلًا أَسْلَمَ فِي حَدِيقَةِ نَخْلٍ ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُطْلَعَ النَّخْلُ . فَلَمْ يُطْلَعْ النَّخْلُ شَيْئًا ، ذَلِكَ الْمَاءُ . فَقَالَ الْمُشْتَرَى : هُوَ لِي حَتَّى يُطْلَعَ . وَقَالَ الْبَائِعُ : إِنَّمَا نَتَكُ النَّخْلَ هَذِهِ السَّنَةَ . فَاخْتَصَمَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ الْبَائِعُ « أَخَذَ مِنْ نَخْلِكَ شَيْئًا ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ : « فِيمَ تَسْتَحِلُّ مَالَهُ ؟ » ارْزُدْ عَلَيْهِ مَا أَخَذْتَ مِنْهُ . وَلَا تَسْلُبُوا فِي نَخْلٍ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ .



## (٦٢) باب السلم في الجواهر

٢٢٨٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْلَفَ مِنْ رَجُلٍ بَكْرًا وَقَالَ « إِذَا جَاءَتْ إِبِلُ الصَّدَقَةِ فَصَيَّنَاكَ » فَلَمَّا قَدِمَتْ قَالَ « يَا أَبَا رَافِعٍ ! اقْضِ هَذَا الرَّجُلُ بَكْرَهُ » فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا رَبَاعِيًا فَصَاعِدًا . فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « أَعْطِهِ . فَإِنَّ خَيْرَ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ قَضَاءً » .



٢٢٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . حَدَّثَنِي سَمِيدُ بْنُ هَانٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ سَارِيَةَ يَقُولُ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : اقْضِنِي بَكْرِي . فَأَعْطَاهُ بَيْعًا مُسِينًا . فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا أَسْنُ مِنْ بَيْعِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ النَّاسِ خَيْرُهُمْ قَضَاءً » .



٢٢٨٤ (في حديثه نخل) أي مئينة . (قبل أن يطلع النخل) في الصباح : اطلع النخل ، إذا أخرج طلعه .

٢٢٨٥ - (استسلف) أي استقرض . (بكرًا) الفتي من الإبل ، كالغلام من الإنسان .

(رباعيًا) كئياتا . وهو ما دخل في السنة السابعة لأنها سن ظهور الرباعية . والرباعية بوزن الثمانية .

## (٦٣) باب الشركة والمضاربة

٢٢٨٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : سَأَلْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ قَائِدِ السَّائِبِ ، عَنْ السَّائِبِ ؛ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُنْتُ شَرِيكِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَكُنْتُ خَيْرَ شَرِيكِ . كُنْتُ لَا تُدَارِيَنِي وَلَا تُخَارِيَنِي .

\*\*\*

٢٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو السَّائِبِ سَلَمٌ بْنُ جُنَادَةَ . سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ الْخَفَرِيَّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اشْتَرَكْتُ أَنَا وَسَعْدُ وَعَمَّارٌ ، يَوْمَ بَدْرٍ ، فِيمَا نُصِيبُ . فَلَمْ أَجِدْ أَنَا وَلَا عَمَّارٌ بَشِيءًا ، وَجَاءَ سَعْدٌ بِرَجُلَيْنِ .

\*\*\*

٢٢٨٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . سَأَلْتُ يَشَرَ بْنَ ثَابِتٍ الْبَزَّازَ . سَأَلْتُ نَصْرَ بْنَ الْقَاسِمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (عَبْدِ الرَّحِيمِ) بْنِ دَاوُدَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثٌ فِيهِنَّ الْبَرَكَةُ . الْبَيْعُ إِلَى أَجَلٍ ، وَالْمَقَارَضَةُ وَأَخْلَاطُ الْبُرِّ بِالشَّمِيرِ ، لِلْبَيْتِ ، لَا لِلْبَيْعِ » .

في الزوائد : في إسناده صالح بن صهيب ، مجهول . وعبد الرحيم بن داود ، قال العقيلي : حديثه غير محفوظ . اه  
قال السندي : ونصر بن قاسم ، قال البخاري : حديثه مجهول .

\*\*\*

## (٦٤) باب مال الرجل من مال ولده

٢٢٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرَةَ

٢٢٨٧ - (لاتدري) من درأ بالهمز . إذا دفع . وفي النهاية : وأصله يدلرني مهور . وجاء في الحديث غير مهور ليزواج بخاري . (ولا تخاري) من الزاء وهو الجدال . والراد أنه كان شريكا موافقا لا يخالف ولا ينازع .

٢٢٨٩ - (والتقارضة) هي المضاربة .



ابن عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلْتُمْ مِنْ كَنْبِكُمْ وَإِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ كَنْبِكُمْ».

\*\*\*

٢٢٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا يُونُسُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُشَكِّدِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي لِي مَالًا وَوَلَدًا، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ يَخْتَنَحَ مَالِي. فَقَالَ «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ». في الروائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات على شرط البخاري.

\*\*\*

٢٢٩٢ - حَدَّثَنَا عُمَدُ بْنُ يَحْيَى، وَيَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنبَأَنَا حَجَّاجٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَيْ جَنَاحَ مَالِي. فَقَالَ «أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَيِّكَ» وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَنْبِكُمْ». فَكُلُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ».

\*\*

### (٦٥) باب ما للمرأة من مال زوجها

٢٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَمْرٍو الصَّرِيرُ، قَالُوا: ثنا وَكِيعٌ، ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ شَجِيحٌ، لَا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي، إِلَّا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ. فَقَالَ «خُذِي مَا يَكْفِيكَ وَوَلَدَكَ بِالْمَعْرُوفِ».

\*\*\*

٢٢٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ، ثنا أَبِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ

٢٢٩١ - (يحتاج) أي يستأمله.

٢٢٩٣ - (بالمرؤف) أي بالقدر الذي يتحمل في العرف أخذه.

أَبِي وَائِلٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَتَقَتِ الْمَرْأَةُ» (وَقَالَ  
أَبِي فِي حَدِيثِهِ: إِذَا أَطْلَمَتِ الْمَرْأَةُ) مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا، غَيْرِ مُفْسِدَةٍ، كَانَ لَهَا أَجْرُهَا. وَلَهُ مِثْلُهُ  
يَا أَكْثَسَبَ. وَلَهَا بِمَا أَتَقَتِ. وَلِلْخَازِنِ مِثْلُ ذَلِكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجُورِهِمْ شَيْئًا».

\*\*\*

٢٢٩٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، تَابَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنِي شُرَيْبُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَافِيُّ؛  
قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تُنْفِقُ الْمَرْأَةُ مِنْ بَيْتِهَا  
شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَلَا الطَّعَامَ؟ قَالَ «ذَلِكَ مِنْ أَفْضَلِ أُمُورِنَا».

\*\*

#### باب ما للعبد أن يعطى ويصرف

٢٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، تَابَ سُفْيَانُ، ح وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، تَابَ جَرِيرٌ  
عَنْ مُسْلِمٍ الثَّلَافِيِّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُتَمَلِّكِ.

\*\*\*

٢٢٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابَ حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ  
مُحَمَّدِ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ قَالَ: كَانَ مَوْلَايَ يُعْطِينِي الشَّيْءَ فَأَطْلِمُ مِنْهُ، فَمَنْعَنِي، أَوْ قَالَ: فَصَرَبَنِي.  
فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلُهُ. فَقُلْتُ: لَا أَتَّعِي أَوْ لَا أَدْعُهُ فَقَالَ «الْأَجْرُ يَنْسُكُمَا».

\*\*

#### باب من مر على مائنة قوم أو مائط، هل يصيب منه؟

٢٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَابَ شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَا: تَابَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، تَابَ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي إِيسَى؛ قَالَ:

٢٢٩٤ - (غير مفسدة) أى ليس من قصدوا إفساد بيت الزوج، ولا تمطى شيئاً ينفى إلى ذلك.

سَمِعْتُ عَبْدَ بْنَ شُرْحَبِيلَ (رَجُلًا مِنْ بَنِي عُبَيْرَ) قَالَ: أَصَابَنَا عَامٌ مَخْمَصَةٌ. فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ. فَأَتَيْتُ حَاطِطًا مِنْ حَيْطَانِهَا. فَأَخَذْتُ سُنْبُلًا فَفَرَكْتُهُ وَأَكَلْتُهُ وَجَعَلْتُهُ فِي كِسَافِي. فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَاطِطِ. فَفَصَّرَ بَنِي وَأَخَذَ تَوْنِي. فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ. فَقَالَ لِلرَّجُلِ «مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ جَائِعًا أَوْ سَاقِيًا. وَلَا عَلِمْتَهُ إِذْ كَانَ جَاهِلًا» فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَرَدَّ إِلَيْهِ ثَوْبَهُ. وَأَمَرَ لَهُ بِوَسْقٍ مِنْ طَلْعَامٍ أَوْ نِصْفِ وَسْقٍ.

\*\*\*

٢٢٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ. قَالَا: سَمِعْنَا مُعْتَبِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي الْحَكَمِ الْبَغْدَادِيَّ قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ عَمِّ أَبِيهَا رَافِعِ بْنِ يَمْرُوتٍ الْبَغْدَادِيِّ قَالَ: كُنْتُ وَأَنَا غُلَامٌ أَرَى نَحْلًا، أَوْ قَالَ: نَحْلَ الْأَنْصَارِ. فَأَتَيْتُ فِي النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ «يَا غُلَامُ! (وَقَالَ ابْنُ كَاسِبٍ: فَقَالَ يَا بَنِي) لِمَ تَرَى النَّحْلَ؟» قَالَ قُلْتُ: أَسْكُلُ. قَالَ «فَلَا تَرَى النَّحْلَ. وَكُلُّ مَا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا» قَالَ، ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي وَقَالَ «اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ».

\*\*\*

٢٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَمِعْنَا يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ. أَنَبَأَنَا الْجَرِيرِيُّ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاجٍ، فَتَأَدَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَلَا فَاشْرَبْ فِي غَيْرِ أَنْ تُقْسِدَ. وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَاطِطٍ بُسْتَانٍ، فَتَأَدَّ صَاحِبِ الْبُسْتَانِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. فَإِنْ أَجَابَكَ، وَلَا فَكُلْ فِي أَنْ لَا تُقْسِدَ».

في الفتح: هذا الحديث أخرجه الطحاوي وصححه ابن حبان والحاكم.

وفي الزوائد: في إسناده الجريري، واسمه سعد بن إلياس. وقد اختلط بأخره. ويزيد بن هرون روى عنه بعدا لاختلاط. لكن أخرجه مسلم في صحيحه من طريق يزيد بن هرون عن الجريري.

\*\*\*

٢٢٩٨ - (عام مخمصة) أي جوع وقحط. (ففرسته) أي أخرجت ما فيه من المريب. (أو ساقيا) أي جائعا. والشك من الراوي. (ولا علمته) أي إنه كان جاهلا جائعا. فاللائق بك تلميذه أولا، بأن لك ما سقط. وإطعامه بالساعة مما أخذ ثانيا. وأنت ما فعلت شيئا من ذلك.

٢٣٠١ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، وَأَيُّوبُ بْنُ حُسَيْنٍ الْوَاسِطِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ.  
قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِحَايِطٍ، فَلْيَأْكُلْ، وَلَا يَتَّخِذْ خُبْنَةً».

\* \*

(٦٨) باب النهي أنه يصيب منها شيئاً إلا بإذنه صامعها

٢٣٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ قَالَ: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ،  
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَامَ فَقَالَ «لَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَلْشِيَةً رَجُلٍ بَغَيْرِ إِذْنِهِ. أَيْحِبُّ أَحَدُكُمْ  
أَنْ تَوُتَّى مَشْرَبُهُ فَيَكْسِرَ بَابَ خِزَانَتِهِ، فَيَنْتَقِلَ طَعَامَهُ؟ فَإِنَّمَا تَخْزَنُ لَهُمْ شُرُوعُ مَوَاشِيهِمْ  
أَطْعِمَاتِهِمْ. فَلَا يَحْتَلِبَنَّ أَحَدُكُمْ مَلْشِيَةً أَمْرِي بِبَغَيْرِ إِذْنِهِ».

\* \* \*

٢٣٠٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَنْصُورٍ. ثنا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ سَلِيطِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّهَوِيِّ، عَنْ ذُهَيْلِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ شِمَاجٍ الطُّهَوِيِّ. ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: يَنْتَمَانُ نَحْنُ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ رَأَيْنَا إِبِلًا مَصْرُورَةً بِمِضَاءِ الشَّجَرِ. فَتَبْنَا إِلَيْهَا. فَتَادَانَا  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ. فَقَالَ «إِنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ لِأَهْلِ يَنْتِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. هُوَ قَوْسُهُمْ  
وَمِنْهُمْ بَعْدَ اللَّهِ. أَبَسَرْتُمْ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى مَزَاوِدِكُمْ فَوَجَدْتُمْ مَا فِيهَا قَدْ ذُهِبَ بِهِ؟ أَتُرَوْنَ ذَلِكَ  
غَدَلًا؟» قَالُوا: لَا. قَالَ «فَإِنَّ هَذَا كَذَلِكَ» قُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِنْ احْتَجَبْنَا إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ؟

٢٣٠١ - (خُبْنَةً) معطف الإزار وطرف الثوب. أي لا يأخذ منه في ثوبه. يقال: أخبَن الرجل، إذا  
خبأ شيئاً في ثوبه أو سراويله.

٢٣٠٢ - (مَشْرَبُهُ) أي غرفته. (فَيَنْتَقِلَ) أي يستخرج.

٢٣٠٣ - (مَصْرُورَةً) أي مربوطة الفروع. وكان عادة العرب أنهم إذا أرسلوا الحلويات إلى المراعى  
ربطوا شُرُوعَهَا وأرسلوها. ويسمون ذلك الرباط صرارا. (بِمِضَاءِ الشَّجَرِ) هي شجرة أم غيلان، وكل شجرة  
عظيم له شوك. (فَتَبْنَا إِلَيْهَا) أي اجتمعنا إليها. (وَمِنْهُمْ) أي ركبهم وخيرهم.  
(مَزَاوِدِكُمْ) أي أوعيتكم للمدرة للسفر.

فَقَالَ « كُلٌّ وَلَا تَحِيلُ . وَاشْرَبْ وَلَا تَحِيلُ » .

في الزوائد : في إسناده سليل بن عبد الله . قال فيه البخاري : إسناده ليس بالقائم .  
قال السندي : قلت والحجاج هو ابن أرملة كان يدلس وقد رواء بالنعنة .

\*\*\*

### باب أَمَّا الْمَاشِيَةُ (٦٩)

٢٣٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا « اتَّخِذِي غَنَمًا ، فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَهً » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

٢٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ  
حَاوِيٍّ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ، بِرَفْعِهِ قَالَ « الْإِبِلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا . وَالنَّعْمُ بَرَكَهٌ . وَالْخَيْرُ مَقْهُودٌ  
فِي تَوَاصِي النَّحِيلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين . بل بعضه في الصحيحين بهذا الوجه . وإنما انفرد ابن ماجه  
بذكر الإبل والنعم ، فذلك ذكره .

\*\*\*

٢٣٠٦ - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ النَّسَائِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قُرَاسٍ أَوْ هُرَيْرَةُ الْقُمَيْرِيُّ .  
قَالَا : ثنا حَرَبِيُّ بْنُ عُمَارَةَ . ثنا زُرَيْقٌ ، إِمَامٌ مَسْجِدِ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ .  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الشَّاةُ مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ » .  
في إسناده زُرَيْقٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَبُو يَحْيَى الْأَزْدِيُّ . وهو متفق على ضعفه .

\*\*\*

٢٣٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ . عَنْ  
الْقُمَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَغْنِيَاءَ بِاتِّخَاذِ النَّعْمِ . وَأَمَرَ الْفُقَرَاءَ  
بِاتِّخَاذِ الدَّجَاجِ . وَقَالَ « عِنْدَ اتِّخَاذِ الْأَغْنِيَاءِ الدَّجَاجِ ، يَأْذَنُ اللَّهُ بِهَلَاكِ الْقَرَى » .  
في الزوائد : في إسناده علي بن حمزة ، تركوه . وقال ابن حبان : يضع الحديث . وعثمان بن عبد الرحمن ،  
مجهول . وللتن ذكره ابن الجوزي في الموضوعات .



# بسم الله الرحمن الرحيم

## ١٣ - كتاب الأحكام

### (١) باب ذكر القضاة

٢٣٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْمُقْبِرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ جُعِلَ قَاضِيًا بَيْنَ النَّاسِ ، فَقَدْ ذُبِحَ بِغَيْرِ سَكِينٍ » .

\*\*\*

٢٣٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحُمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْرَائِيلُ ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ بِلَالِ بْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وَكِلَإً إِلَى نَفْسِهِ . وَمَنْ جُرَّ عَلَيْهِ نَزَلَ إِلَيْهِ مَلَكَ فَسَدَّدَهُ » .

\*\*\*

٢٣١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَعْلَى وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْيَمَنِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَبِمُئِنِّي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ ، وَلَا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ ؛ قَالَ ، فَضَرَبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ وَثَبِّتْ لِسَانَهُ » قَالَ ، فَمَا شَكَّكَتُ بَعْدُ فِي قَضَاءِ بَيْنِ اثْنَيْنِ .

٢٣٠٨ - ( ذبح بغير سكين ) أريد به أنه ذبح بغير آلة الذبح . لأن الذبح بالسكين أربع للذبيحة بخلافه بغيرها . أو المراد : ذبح لا ذبحاً يتلوه ، بل ذبحاً يبقى فيه لا حياً ولا ميتاً . لأنه ليس ذبحاً بسكين حتى يموت ، ولا هو سالم عن الذبح حتى يكون حياً .

٢٣٠٩ - ( وكل إلى نفسه ) فوّض إليها . وهذا كناية عن عدم العون من الله تعالى في معرفة الحق والتوفيق للعمل به . ( فسدده ) أي أرشده وهداه طريق السداد أي الصواب .

٢٣١٠ - ( في قضاء ) أي في كيفية الفصل بينهما .

وفي الزوائد : هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع . قال أبو حاتم : لم يسمع أبو البخترى ، واسمه سميد بن فيروز ، من علي ، ولم يدركه .

قال السندي : قلت : حديث علي رواه أبو داود بإسناد آخر . فكأنه عدّه من الزوائد نظراً إلى خصوص الإسناد .



### (٢) باب التعليل في الخيف والرشوة

٢٣١١ - حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي . ثنا يحيى بن سعيد القطان . ثنا مجاهد عن عمار ، عن مسروق ، عن عبد الله ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ما من حاكم يحكم بين الناس إلا جاء يوم القيامة ، وملاك أخذ يقفاه . ثم يرفع رأسه إلى السماء . فإن قال ألقه . ألقاه في هواء أربعين خريفاً » .

في الزوائد : في إسناده مجاهد ، وهو ضعيف .



٢٣١٢ - حدثنا أحمد بن سنان . ثنا محمد بن بلال ، عن عمران القطان ، عن حسين ، يعني ابن عمران ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عبد الله بن أبي أوفى ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله مع القاضي ، ما لم يحز . فإذا جاز وكله إلى نفسه » .



٢٣١٣ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع . ثنا ابن أبي ذئب ، عن خالد الحرث بن عبد الرحمن ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لتنة الله على الرائي والمرئى » .



٢٣١١ - ( أربعين خريفاً ) أى ذاهبا إلى الأسفل أربعين علماً . وهو متعلق بمهواة أى في محل يستقط

فيه أربعين خريفاً . ولا يمكن تعلقه بالإلقاء .

٢٣٠٣ - ( الرائي ) هو المعطى للرشوة . ( المرئى ) هو الآخذ لها . والرشوة بالكسر والضم ومُسَلَّةٌ

إلى حاجته بالصانعة . من الرشاء التوصل به إلى الماء .

## (٣) باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق

٢٣١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ . وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ » .  
 قَالَ يَزِيدُ : فَخَدَّثْتُ بِهِ أَبَا بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ . فَقَالَ : هَكَذَا حَدَّثَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

\*\*\*  
 ٢٣١٥ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ثنا أَبُو هَاشِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ :  
 لَوْلَا حَدِيثُ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْفُضَاءُ ثَلَاثَةٌ . اثْنَانِ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ . رَجُلٌ عَلِمَ الْحَقَّ فَقَضَى بِهِ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ . وَرَجُلٌ قَضَى لِلنَّاسِ عَلَى جَهْلِ فَهُوَ فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ جَارَى الْحُكْمَ فَهُوَ فِي النَّارِ » - لَقَدْ نَأَى : إِنَّ الْقَاضِيَ إِذَا اجْتَهَدَ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ .

\*\*\*

## (٤) باب لا يحكم الحاكم وهو غضبان

٢٣١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَعْفَرِيُّ قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْضَى الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ » .  
 قَالَ هِشَامٌ ، فِي حَدِيثِهِ : لَا يَنْبَغِي لِلْحَاكِمِ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانٌ .

\*\*\*

٢٣١٦ - (لَا يَقْضَى الْقَاضِي) تَقِي بِمَعْنَى النُّعَى . أَيْ لَا يَنْبَغِي لَهُ ذَلِكَ . وَذَلِكَ لِأَنَّ الْغَضَبَ يَفْسُدُ الْفِكَرَ وَيُغَيِّرُ الْحَالِ . فَلَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ فِي الْحُكْمِ .



## (٥) باب فضيلة الحاكم لا محل مرأى ولا محرم حلال

٢٣١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ . وَإِنَّمَا أَقْضِي لَكُمْ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ مِنْكُمْ . فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا ، فَلَا يَأْخُذْهُ . فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ . يَأْتِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٢٣١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ . وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ . فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ قِطْعَةً . فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجله رجال الصحيح .

\*\*\*

## (٦) باب من ادعى ما ليس له فمضاهم فيه

٢٣١٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ بْنِ سَعِيدٍ ، أَبُو عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي أَبِي . سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرٍ ؛ أَنَّ أَبَا الْأَسْوَدَ الدَّبْلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا ، وَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

\*\*\*

٢٣١٧ - ( إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ ) أى لا أعلم من النبي إلا ما طلعني الله تعالى عليه ، كما هو شأن البشر .

( الْحَنَ ) أى أظن وأعرف بها . أو أقدر على بيان مقصوده وأبين كلاماً .

٢٣١٩ - ( فَلَيْسَ مِنَّا ) أى من أهل سنتنا . ( وَلْيَتَّبِعُوا ) أى ليتهبوا لنفسه مقعده من النار .

٢٣٢٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَلَّبَةَ بْنِ سَوَّاهٍ** . **حَدَّثَنِي عُمَى مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاهٍ** ، **عَنْ حُسَيْنِ الْمُطَّلَمِ** ، **عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ عُمَرَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ أَعَانَ عَلَى خُصُومَةٍ يَظْلِمُ (أَوْ يُعِينُ عَلَى ظُلْمٍ) لَمْ يَزَلْ فِي سَخَطِ اللَّهِ حَتَّى يَنْزِعَ** . »

\*\*\*

(٧) باب البيعة على المرمى واليمين على المرمى عليه

٢٣٢١ - **حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . **أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ** ، **عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **قَالَ** « **لَوْ بَعَثَ النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ** ، **ادَّعَى نَاسٌ دِمَاءَ رِجَالٍ وَأَمْوَالَهُمْ** . **وَلَكِنْ الَّتِي بَيْنَ عَلَى الدُّعَى عَلَيْهِ** . »

\*\*\*

٢٣٢٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** ، **وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالَ** : **ثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ** . **قَالَ** : **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ** ، **عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ أَرْضٌ** . **تَجَعَّدَنِي** . **فَقَدَّمَنِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** . **فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **هَلْ لَكَ يَنْسَةُ ؟** » **قُلْتُ** : **لَا** . **قَالَ لِلْيَهُودِيِّ « أَحْلِفْ »** **قُلْتُ** : **إِذَا يَحْلِفُ فِيهِ فَيَذْهَبُ بِمَالِي** . **فَأَنْزَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (إِنَّ الدِّينَ يَشْتَرُونَ بِمَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ مَخْمًا قَلِيلًا) الْخ الْآيَةِ** .

\*\*\*

(٨) باب من ملف على يمين فامره بقطع بها ماله

٢٣٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ** . **قَالَ** : **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ** ، **وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ** ، **يَقْتَطِعُ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ** ، **لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ** . »

\*\*\*

٢٣٢٠ - (حتى ينزع) أى حتى يترك ذلك بالتوبة .

٢٣٢٣ - (على يمين) أى علوف . (فاجر) أى كاذب .

٢٣٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَخَاهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَثِيرٍ ؛ أَنَّ أَبَا أَمَّةٍ الْخَارِجِيَّ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَقْتُلُ رَجُلٌ حَقَّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ يَمِينُهُ ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ » . فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا ؟ قَالَ « وَإِنْ كَانَ سِوَاكَ مِنَ أَرَكَ » .

\*\*

#### (٩) باب البين عند مقاطع الفروع

٢٣٢٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَلْحَدِيُّ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . قَالَ : ثنا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِسْطَاسٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَلَفَ يَمِينٍ آتِمَةٍ ، عِنْدَ مَنْبَرِي هَذَا ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ . وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ أَخْضَرَ » .

\*\*\*

٢٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَزَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ . قَالَ : ثنا الطَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ زَيْدِ بْنِ فَرُوحٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَهُوَ أَبُو يُونُسَ الْقَوِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمَنْبَرِ عَبْدٌ ، وَلَا أَمَةٌ ، عَلَى يَمِينٍ آتِمَةٍ ، وَلَوْ عَلَى سِوَاكَ رَطْبٍ ، إِلَّا وَجِبَتْ لَهُ النَّارُ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*

٢٣٢٥ - (على سواك أخضر) لعل التقييد بالأخضر بناء على أنه يستبعد الاختصاص بين المألفين في مثله .

٢٣٢٩ - (يستهما) يقرأ .

## (١٠) باب بما يستخلف أهل الكتاب

٢٣٢٧ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ** ، **عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ مَازِبٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا رَجُلًا مِنْ عُلَمَاءِ الْيَهُودِ** . **فَقَالَ « أَنْشُدْكَ بِالَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى »** .

\*\*\*

٢٣٢٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ مُجَالِدٍ** . **أَنْبَأَنَا عَلِيمٌ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِيَهُودِيَيْنِ « أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ »** .

\*\*

## (١١) باب اليهود برّ عباده السلف وليس بينهما بنة

٢٣٢٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ** **عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ خِلَاسٍ** ، **عَنْ أَبِي رَافِعٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّ رَجُلَيْنِ ادَّعِيَا دَابَّةً** . **وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا يَتَنَةٌ** . **فَأَمَرَهُمَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْتَهْمَا عَلَى الْيَمِينِ** .

\*\*\*

٢٣٣٠ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ** ، **وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ** ، **وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **قَالُوا** : **ثَنَا رَوْحُ ابْنُ عُبَادَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَتَادَةَ** ، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ أَبِي مُوسَى** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ** ، **بَيْنَهُمَا دَابَّةٌ** . **وَلَيْسَ لَوَاحِدٍ مِنْهُمَا يَتَنَةٌ** . **فَجَعَلَهَا بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ** .

\*\*

(١٢) باب من سرق له شيء ، فوجده في بر رجل ، اشتراه

٢٣٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا حَجَّاجٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا صَاعَ لِلرَّجُلِ مَتَاعٌ ، أَوْ سُرِقَ لَهُ مَتَاعٌ ، فَوَجَدَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ يَلِيْمُهُ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ . وَيَرْجِعُ الْمُشْتَرَى عَلَى الْبَائِعِ بِالثَمَنِ » .

في الزوائد : روى بعضه أبو داود . وفي إسناده المصنف حجاج بن أرطاة وهو مدلس .



(١٣) باب الحكم فيما أفسدت المواشي

٢٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْعِمْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ ابْنَ حُجَيْصَةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَاقَةَ لِلْبَرَاءِ ، كَانَتْ ضَارِيَةً ، دَخَلَتْ فِي حَائِطِ قَوْمٍ . فَافْسَدَتْ فِيهِ . فَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا . فَقَضَى أَنَّ حِفْظَ الْأَمْوَالِ عَلَى أَهْلِهَا بِالنَّهَارِ . وَعَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي مَا أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ بِاللَّيْلِ .

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَفَّانَ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ حَرَامِ بْنِ حُجَيْصَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ نَاقَةَ لَالِ الْبَرَاءِ أَفْسَدَتْ شَيْئًا . فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِمِثْلِهِ .



(١٤) باب الحكم فيما كسر شيئا

٢٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قَيْسِ بْنِ وَهْبٍ ،

٢٣٣٢ - ( ضاربة ) أى التى تتاد رعى زرع الناس . ( حائط قوم ) أى يستأنهم ( أن حفظ الأموال ) أى البساتين . يريد أنها أن تلفت بالنهار فالتقصير من صاحب البستان ، فلا ضمان . وإن تلفت بالليل ، فالتقصير من صاحبها فعليه الضمان .

عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُوَءَةَ قَالَ: قُلْتُ لِمَ نِشَأَ: أَخْبِرْنِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: أَوْ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ - وَإِنَّكَ لَمَلَى خُلُقِي عَظِيمٌ -؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ. فَصَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا. وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةً طَعَامًا. قَالَتْ، فَسَبَقَنِي حَفْصَةً. فَقُلْتُ لِلْجَارِيَةِ: انْطَلِقِي فَأَكْفِي قِصْمَهَا. فَلَحِقَهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ يَدَيَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَكْفَاهَا فَأَنْكَسَرَتْ الْقِصْمَةُ، وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ. قَالَتْ فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ عَلَى النِّطْعِ. فَأَكَلُوا. ثُمَّ بَمَتْ بِقِصْمَتِي. فَدَفَعَهَا إِلَى حَفْصَةٍ. فَقَالَ «خُذُوا عِلَاقًا مَكَانَ ظُرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا» قَالَتْ فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

في الزوائد: إسناده ضعيف للجهالة بالتأني.

\*\*\*

٢٣٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النُّثَيِّ. ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ إِحْدَى أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقِصْمَةٍ فِيهَا طَعَامٌ. فَفَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ. فَسَقَطَتِ الْقِصْمَةُ فَأَنْكَسَرَتْ. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى. فَجَمَعَ يَمِينُهَا فِيهَا الطَّعَامَ وَيَقُولُ «غَارَتْ أُمُكُمْ». كُلُوا» فَأَكَلُوا. حَتَّى جَاءَتْ بِقِصْمَتِهَا، الَّتِي فِي يَمِينِهَا. فَدَفَعَ الْقِصْمَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الْمَكْسُورَةَ فِي يَمِينِ الَّتِي كَسَرَتْهَا.

\*\*\*

(١٥) باب الرجل يضع قِصْمَهُ عَلَى مِرْجَلِهِ

٢٣٣٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ «إِذَا اسْتَأْذَنَ

٢٣٣٣ - (فَأَكْفِي) أَي كَفَى مَا فِي الْإِنَاءِ مِنَ الطَّعَامِ. (فَلَحِقَهَا) أَي فَلَحَقَتْ جَارِيَتِي حَفْصَةً. (النِّطْع) بساط من أديم. (فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) أَي أَوْ مَا فَعَلْتُ فِي حَضْرَتِهِ.

أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفِرَّزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ فَلَا يَمْنَعُهُ ، فَلَمَّا حَدَّثَهُمْ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا طَلُفُوا رُؤُوسَهُمْ .  
فَلَمَّا رَأَوْهُمْ قَالَ : مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ . وَاللَّهِ ! لَأَزِمَنَّ بِهَا يَتِينَ أَسْتَفِيفُكُمْ .

\*\*\*

٢٣٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ ؛ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عِكْرِمَةَ بْنَ سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَخَوَيْنِ مِنْ بَلُمَيْرَةَ أَعْتَقَ  
أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَفِرَّزَ خَشْبًا فِي جِدَارِهِ . فَأَقْبَلَ مُجَمِّعُ بْنُ يَزِيدَ وَرِجَالٌ كَثِيرٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالُوا :  
نَشْهَدُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفِرَّزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ » فَقَالَ :  
يَا أَخِي ! إِنَّكَ مَقْضَى لَكَ عَلَيَّ . وَقَدْ حَلَفْتُ . فَاجْعَلْ أَسْطُوأَنَا دُونَ حَائِطِي أَوْ جِدَارِي . فَاجْعَلْ  
عَلَيْهِ خَشْبَكَ .

في الزوائد : في إسناده هشام بن يحيى بن الماص الخزومي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي :  
مختلف فيه . وعكرمة بن سلمة ، لم أر من تكلم فيه لا بتحريج ولا توثيق . وقال : وليس لمجمع هذا عند المصنف  
ولا بقية الكتب سوى هذا الحديث .

\*\*\*

٢٣٣٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعة ، عَنْ  
أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ جَارُهُ أَنْ يَفِرَّزَ  
خَشْبَةً عَلَى جِدَارِهِ » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

\*\*

(١٦) باب إذا تسامروا في قدر الطريس

٢٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا مِثْقَالُ بْنُ سَمِيدٍ الصَّبِيُّ عَنْ قَتَادَةَ

٢٣٣٦ - ( بلنيرة ) أي بنى المنيرة . وهذه لغة . ( اعتق أحدهما ) أي حلف بالعتق على أن لا يفرز  
لآخر خشباً في جداره .

عَنْ بَشِيرِ بْنِ كَنْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اجْعَلُوا الطَّرِيقَ سَبْعَةَ أَذْرُعَ » .

\*\*\*

٢٣٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ هِجَابٍ . قَالَا : ثنا قَبِيصَةُ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ يَمَّانٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ فَاجْعَلُوهُ سَبْعَةَ أَذْرُعَ » .

\*\*

#### (١٧) باب من بنى في ماله ما يضر مجاره

٢٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ ، أَبُو الْفَخَّاسِ . ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَفَى أَنْ « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » .

في الزوائد : في حديث عبادة هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع . لأن إسحاق بن الوليد ، قال الترمذي وابن عدي : لم يدرك عبادة بن الصامت . وقال البخاري : لم يلق عبادة .

\*\*\*

٢٣٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ جَابِرٍ الْجَنْجِيُّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ » .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، منهم .

\*\*\*

٢٣٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ

٢٣٣٨ - (اجعلوا الطريق سبعة أذرع) أي إذا اختلفتم فيها . أي إذا كان الأرض تقوم وأرادوا إحياءها وعمارها ، فإن اتفقوا في الطريق على شيء ، فذاك . وإلا فيجعل عرض طريقهم سبعة أذرع لدخول الأحوال والأهوال وخروجها .

٢٣٤٠ - (لا ضرر ولا ضرار) الضرر خلاف النفع . والضرار من الاثنين ، ظلمى ليس لأحد أن يضر صاحبه بوجه . ولا لاتنين أن يضر كل منهما صاحبه ، ظنا أنه من باب التبادل ، فلا يتم فيه .



ابْنُ يَحْيَى بْنِ جَبَانَ، عَنْ لَوْثُؤَةَ، عَنْ أَبِي حِرْمَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ صَارَ أَضْرًا لِلَّهِ بِهِ، وَمَنْ شَاقَّ شَقًّا اللَّهُ عَلَيْهِ».

\* \*

#### (١٨) باب الرمولة برعيانه في فخص

٢٣٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَعَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَانِسِيُّ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبَا بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ، عَنْ نَعْمَانَ بْنِ جَارِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي خُصٍّ كَانَ بَيْنَهُمْ. فَبَعَثَ حَذِيفَةَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ. فَقَفَى لِلَّذِينَ يَلِيهِمُ الْقِمْطُ. فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُ فَقَالَ «أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ».

في الروايات: نعمان بن جارية، ذكره ابن جبان في التقات، وقال ابن القطان: حاله مجهول.  
قال السندي: قلت دهم بن قران تركوه، وشذ ابن جبان في ذكره في التقات.

\* \*

#### (١٩) باب من اشترط الفصوص

٢٣٤٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، سَأَلَ أَبَا الْوَلِيدِ. سَأَلَهُمَا عَنْ قِتَادَةَ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ثَمْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِذَا يَبِيعُ الْبَيْعُ مِنْ رَجُلَيْنِ، فَالْبَيْعُ لِلأَوَّلِ».

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِبْطَالُ الْخَلَّاصِ.

\* \*

#### (٢٠) باب القضاء بالفرع

٢٣٤٥ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ الْأَعْلَى. سَأَلْنَا خَالِدَ الْحَذَّاءَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْفَهَّابِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: أَنَّ رَجُلًا كَانَ لَهُ سِتَّةُ

٢٣٤٦ - (من صار) أى قصد إيقاع الضرر بأحد، بلا حق. (شاق) أى قصد إلحاق الشقة بأحد.

٢٣٤٣ - (في خص) الخص بيت يتخذ من قصب. (القمط) جبل يشد به الأخصاص.

تَمْلُوكِينَ . لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ . فَأَعْتَقَهُمْ عِنْدَ مَوْتِهِ . جَزَأَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ وَأَرْقَ أَرْبَعَةً .

\*\*\*

٢٣٤٦ - حَدَّثَنَا جَعْلُبُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَسْكَيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَدْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ خِلَاسٍ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَدَارَعَا فِي بَيْعٍ . لَيْسَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا يَنْتَهُ . فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْتَمَا عَلَى الْيَمِينِ . أَحْبَبَ ذَلِكَ أَمْ كَرِهَهَا .

\*\*\*

٢٣٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ أَفْرَعَ يَمِينَ لِسَانِهِ .

\*\*\*

٢٣٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنَبَانَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَبَانَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ صَالِحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ خَيْرِ الْخَضْرَمِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ ؛ قَالَ : أَتَى عَلِيٌّ بْنُ أَبِي مَالٍ ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ ، فِي ثَلَاثَةِ قَدِّ وَقَعُوا عَلَى امْرَأَةٍ فِي طُحْرٍ وَاحِدٍ . فَسَأَلَ اثْنَيْنِ . فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ فَقَالَا : لَا . ثُمَّ سَأَلَ اثْنَيْنِ . فَقَالَ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ فَقَالَا : لَا . فَجَعَلَ كُلُّمَا سَأَلَ اثْنَيْنِ : أَتُقِرَّانِ لِهَذَا بِالْوَلَدِ ؟ قَالَا : لَا . فَأَفْرَعَ يَمِينَهُمَا . وَالْحَقُّ الْوَلَدُ بِالَّذِي أَصَابَتْهُ الْقُرْعَةُ . وَجَعَلَ عَلَيْهِ ثُلُثِي الدِّيَةِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِنَبِيِّ ﷺ فَضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ .

\*\*\*

٢٣٤٥ - ( جَزَأَهُمْ ) أى فرقتهم أجزاء ثلاثة .

٢٣٤٦ - ( تَدَارَعَا ) تفاعل من دارأ بمعنى دفع . أى تنازعا فى بيع . ( يستهما ) يقرعا على اليمين .

## (٢١) باب القافة

٢٣٤٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**، و**هشام بن عمار**، و**محمد بن الصباح** . قالوا : ثنا **سفيان بن عيينة** عن **الزهرى** ، عن **عروة** ، عن **مائشة** ؛ قالت : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم مسرورا وهو يقول « يا مائشة ! ألم ترى أن مجززا المذليجي دخل على قرأى أسامة وزيدا ، عليهما قطيفة ، قد غطيا رؤوسهما وقد بدت أقدامهما . فقال « إن هذه الأقدام ، بعضها من بعض » .

\*\*\*

٢٣٥٠ - **حدثنا محمد بن يحيى** . ثنا **محمد بن يوسف** . ثنا **إسرائيل** . ثنا **سماك بن حرب** ، عن **هكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ أن **قريشا** أتوا امرأة كاهنة . فقالوا لها : أخبرينا أشبهنا أمرا بصاحب المقام . فقالت : إن أنتم جرستم كساء على هذه السهلة ، ثم مشيتم عليها ، أنبأتكم . قال ، بجرؤا كساء . ثم مشى الناس عليها . فأنصرت أمر رسول الله ﷺ . فقالت : هذا أقربكم إليه شبا . ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة ، أو مائتا سنة ، ثم بعث الله محمدا ﷺ . في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*

## (٢٢) باب تخيير الصبي بين أبويه

٢٣٥١ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا **سفيان بن عيينة** ، عن **زياد بن سعد** ، عن **هلال بن**

( باب القافة ) القافة جمع قائف . وهومن يستدل على النسب ، ويلحق الفروع بالأصول ، بالتشبيه والملاحظات .

٢٣٤٩ - ( مسرورا ) وجه مسروره أن الناس كانوا يطمنون في نسب أسامة من زيد . لكونه أسود وزيد أبيض . وهم كانوا يعتمدون على قول القائف . فشهادة هذا القائف تدفع طعنهم .

٢٣٥٠ - ( بصاحب المقام ) أى مقام إبراهيم . والمراد أنه أقرب أتباعا لإبراهيم عليه السلام .

( السهلة ) بالكسر ، تراب كالرمل ، يحيى به الماء . اه قاموس

أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَبَرَ غُلَامَيْنِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . وَقَالَ « يَا غُلَامُ ! هَذِهِ أُمَّكَ وَهَذَا أَبُوكَ » .

\*\*\*

٢٣٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ ، عَنْ عُثْمَانَ النَّبِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ أَبَوَيْهِ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . أَحَدُهُمَا كَافِرٌ وَالْآخَرُ مُسْلِمٌ . فَخَيَّرَهُ فَوَجَّهَ إِلَى الْكَافِرِ . فَقَالَ « اللَّهُمَّ اهْدِهِ » فَوَجَّهَ إِلَى الْمُسْلِمِ . فَقَضَى لَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال الدراطيني : عبد الحميد بن سلمة وأبوه وجده لا يعرفون .

\*\*\*

### (٢٣) باب الصلح

٢٣٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ وَبْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الصَّلْحُ جَائِزٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ . إِلَّا صَلْحًا حَرَّمَ حَلَالًا ، أَوْ أَحَلَّ حَرَامًا » .

\*\*\*

### (٢٤) باب العبر على من يفسد ماله

٢٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا كَانَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي عَقْدَتِهِ صَنْغٌ ، وَكَانَ يَبِيعُ ، وَأَنَّ أَهْلَهُ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اخْجُرْ عَلَيْهِ . فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَبَاهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي لَا أَصْبِرُ عَلَى الْبَيْعِ . فَقَالَ « إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ : هَا . وَلَا خِلَابَةَ » .

\*\*\*

٢٣٥٤ - (في عقده) أي في رايه ونظره في مصالح نفسه ، وعقله . (أحجر عليه) أي امنه .

(ها ولا خلابه) ها اسم فاعل بمعنى خذ . ولا خلابه أي لا خديعة .

٢٣٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانٍ قَالَ : هُوَ جَدِّي مُنْقِذُ بْنُ عَمْرِو . وَكَانَ رَجُلًا قَدْ أَصَابَتْهُ آمَةٌ فِي رَأْسِهِ فَكَسَرَتْ لِسَانَهُ . وَكَانَ لَا يَدْعُ ، عَلَى ذَلِكَ ، التَّجَارَةَ . وَكَانَ لَا يَزَالُ يُغْبِنُ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ . فَقَالَ لَهُ : « إِذَا أَنْتَ بَايَعْتَ فَقُلْ : لَا خِلَافَةَ . ثُمَّ أَنْتَ فِي كُلِّ سِلْعَةٍ ابْتَغْتَهَا بِإِخْيَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ . فَإِنْ رَضِيتَ فَأَمْسِكْ ، وَإِنْ سَخِطْتَ فَأَرُدُّهَا عَلَى صَاحِبِهَا » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد عنفنه .



#### (٢٥) باب غلبس المعرم والبيع عليه لفرمانه

٢٣٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، قَالَ : أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ ابْتِاعَهَا . فَكَثُرَ دَيْنُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ » فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ . فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَقَالَ دَيْنُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ » يَعْنِي الْفُرْمَاءَ .



٢٣٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَاسِمٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ هُرْمُزٍ ، عَنْ سَلَمَةَ الْمَكِّيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَلَعَ مَعَادَ بْنَ جَبَلٍ مِنْ غَرْمَانِهِ . ثُمَّ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الْيَمَنِ . فَقَالَ مَعَادٌ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَخْلَعَنِي بِمَالِي ثُمَّ اسْتَعْمَلَنِي .

٢٣٥٥ - ( آمة ) أى شجة في الدماغ .

٢٣٥٦ - ( ابتاعها ) اشتراها .

٢٣٥٧ - ( خلع ) أى برعه من أيديهم . ( استخلصني بمالي ) أى في مقابلة مالي . أى أعطهم مالي

بقدر ما يجير .

في الزوائد : في إسناده سلة المكي ، لا يعرف حاله . وعبد الله بن مسلم ، قال فيه ابن حبان : يرفع الوقوف ويسند المرفوع ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال الأجرى عن أبي داود عن أحمد : كل بلية منه . وقال ابن معين : صدوق ، كثير الخطأ .

\*\*\*

### (٢٦) باب من وجد متاعه بينه وبين رجل قد أفلس

٢٣٥٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة . ع وحدنا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد ، جميعاً عن يحيى بن سعيد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ «مَنْ وَجَدَ مَتَاعَهُ بَيْنَهُ عِنْدَ رَجُلٍ قَدْ أَفْلَسَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ» .

\*\*\*

٢٣٥٩ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عتبة ، عن الزهري ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبي هريرة ؛ أن النبي ﷺ قال «أَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ سِلْعَةً ، فَأَدْرَكَ سِلْعَتَهُ بَيْنَهَا عِنْدَ رَجُلٍ ، وَقَدْ أَفْلَسَ ، وَلَمْ يَكُنْ قَبْضٌ مِنْ تَحْتِهَا شَيْئاً ، فَهِيَ لَهُ . وَإِنْ كَانَ قَبْضٌ مِنْ تَحْتِهَا شَيْئاً ، فَهُوَ أَسْوَدُ لِلرَّمَاءِ» .

\*\*\*

٢٣٦٠ - حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الرحمن بن إبراهيم التمشي . قالا : ثنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب ، عن أبي المثنى بن عمرو بن رافع ، عن ابن خزيمة الزرق ، وكان قاضيًا بالندبة ؛ قال : جئنا أبا هريرة في صاحب لنا قد أفلس . فقال : هذا الذي قضى فيه النبي ﷺ «أَيُّمَا رَجُلٍ مَاتَ أَوْ أَفْلَسَ ، فَصَاحِبُ الْمَتَاعِ أَحَقُّ بِمَتَاعِهِ . إِذَا وَجَدَهُ بَيْنَهُ» .

\*\*\*

٢٣٥٩ - (أي) كلمة يا زائدة ، لزيادة الإيهام . ورجل عرور بالإضافة . (أسود الرمء) أي يكون ملهم .

٢٣٦٠ - (هذا الذي قضى فيه) أي هذا مثل الذي قضى فيه الخ .

٢٣٦١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنُ دِينَارٍ الْجَنْمِيُّ . ثنا الْيَمَانُ بْنُ عَدِيٍّ . حَدَّثَنَا الزَّيْدِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا أَرَى مَاتَ وَعِنْدَهُ مَالٌ أَرَى بِهِ يَمِينُهُ ، اقْتَضَى مِنْهُ شَيْئًا أَوْ لَمْ يَقْتَضِ ، فَهُوَ أَسْوَةٌ لِلْفُرَمَاءِ » .



باب كراهية الشهادة لمن لم يستصبر

٢٣٦٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدَةَ السَّلْمَانِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْمُودٍ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : أَى النَّاسِ خَيْرٌ ؟ قَالَ « قَرْنِي ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ يَحْيَى قَوْمٌ تَبَدَّرُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ بِمِثْلِهِ ، وَعَيْنُهُ شَهَادَتُهُ » .



٢٣٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ . قَالَ : خَطَبَنَا عَمْرُو بْنُ الْأَخْطَابِ بِالْجَلَايَةِ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا مِثْلَ مُتَالِي فِيكُمْ فَقَالَ « احْفَظُونِي فِي أَحْصَائِي . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ . ثُمَّ يَفْشُوا الْكَذِبَ حَتَّى يَشْهَدَ الرَّجُلُ وَمَا يُسْتَشْهَدُ . وَيَحْلِفُ وَمَا يُسْتَخْلَفُ » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أن فيه عبد الملك بن عُمَيْرٍ ، وهو مدلس ، وقد رواه بالنعنة .



- ٢٣٦١ - ( اقضى منه شيئا ) أى أخذ من الثمن شيئا .  
 ٢٣٦٢ - ( تبدر ) أى تنبئ . ولعل المراد أنه يكثر كذبهم ، ولا يوفق بشهادتهم . فبروجون شهادتهم بحلف ، قبلها أو بعدها .  
 ٢٣٦٣ - ( احفظوني في أحصائي ) أى راعوني في شأنهم . فلا تؤذونهم لأجل حتى وصحبي .

(٢٨) باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها

٢٣٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَيْقِيُّ قَالَا : ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ .  
الْمَكْلِيُّ . أَخْبَرَنِي أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ بْنُ سَهْلٍ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمْرِو بْنُ حَزْمٍ .  
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ . حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ . أَخْبَرَنِي  
عُبَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُبَيْقِيَّ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ يَقُولُ « خَيْرُ الشُّهُودِ مَنْ أَدَّى شَهَادَتَهُ قَبْلَ أَنْ يُسْتَلْهَا » .

\*\*\*

(٢٩) باب الرجل يشهد على المبرور

٢٣٦٥ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ ، وَ جَمِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَتَكِيُّ . قَالَا :  
ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْعُجْلِيُّ . ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛  
قَالَ : تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَمْتُمْ بِذُنُوبِكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ) حَتَّى بَلَغَ ( فَإِنْ  
أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا ) فَقَالَ : هَذِهِ نَسَخَتْ مَا قَبْلَهَا .  
في الزوائد : هنا إسناد موقوف ، وحكمه الرفع .

\*\*\*

(٣٠) باب من لا تجوز شهادته

٢٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّثِيُّ . ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى .  
ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ؛ قَالَا : ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ خَائِنٍ وَلَا خَائِنَةٍ ، وَلَا تَحْدُودٍ فِي الْإِسْلَامِ ، وَلَا ذِي غُرْ عَلَى أَخِيهِ » .  
في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرتاة وكان يَدُلُّ وقد رواه بالنعنة . ورواه الترمذی عن عائشة رضي الله عنها .

\*\*\*

٢٣٦٦ - ( ذِي غُر ) الفمر هو الحقد والمداوة .



٢٣٦٧ - **حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . أَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَجُوزُ شَهَادَةُ بَدَوِيٍّ عَلَى صَاحِبِ قَرْيَةٍ » .

\*\*\*

### (٣١) باب القضاء بالشاهد واليمين

٢٣٦٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ الْمَدِينِيُّ** ، **أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ** ، وَ**يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّوْرَقِيُّ** ، قَالَا : **ثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ** ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

\*\*\*

٢٣٦٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ** . **ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ .

\*\*\*

٢٣٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ** **إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ التَّمَزُوعِيُّ** . **ثَنَا سَيْفُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَكِّيُّ** . أَخْبَرَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ .

\*\*\*

٢٣٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ** . **أَنْبَأَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَهْمَاءَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ** ، **مَوْلَى الثَّنْبُغِيِّ** ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ ، عَنْ سُرْقٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ الرَّجُلِ وَالْيَمِينَ الطَّالِبِ .

في الروايات : التامى مجهول . ولم يخرج لسرق هذا ، غير هذا الحديث الذي أخرجه المصنف .

\*\*\*

٢٣٦٧ - ( بدوي ) قال الخطابي : إنما لا تقبل شهادة البدوي لجاهلهم بأحكام الشرع ، وبكيفية تحمل الشهادة وأدائها ، بغير زيادة ولا نقصان

## (٣٢) باب شهادة الزور

٢٣٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ . ثنا سُفْيَانُ الْمُصَنَّرِيُّ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الثُّمَّانِ الْأَسَدِيِّ ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الصُّبْحَ . فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ قَائِمًا . فَقَالَ « عُدِلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ بِالإِشْرَاكِ بِاللَّهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ ( وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنْفَاءَ فَمَنْ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ ) .

\*\*\*

٢٣٧٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَاتِ ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ تَزُولَ قَدَمَا شَاهِدِ الزُّورِ حَتَّى يُوجِبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ » .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن الفرات ، متفق على ضعفه . وكذبه الإمام أحمد .

\*\*

## (٣٣) باب شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض

٢٣٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ هَاشِمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَجَازَ شَهَادَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ ، بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ .  
في الزوائد : في إسناده مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف .



٢٣٧٢ - ( قام قائمًا ) أى قيامًا . فهو مصدر على وزن اسم الفاعل . ( عدلت ) أى جعلت عديلة له لفظًا ، لما بينهما من المناسبة معنى . وذلك لأن الإشراك من باب الشهادة بالعبادة لنير أهلها . فهي شهادة بالزور ، كالشهادة بالمال لنير أهله .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ١٤ - كتاب المبات

#### (١) باب الرجل يعمل ولمه

٢٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ قَالَ: انْطَلَقَ بِهِ أَبُوهُ يَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ تَحْمِلُ الثُّمَّانَ مِنَ مَالِي كَذَا وَكَذَا. قَالَ «فَكُلَّ نَبِيكَ تَحْمِلُ مِثْلَ الَّذِي تَحْمِلُ الثُّمَّانُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَأَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي». قَالَ «أَلَيْسَ يَسْرُكُ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبَرِّ سَوَاءٌ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ «فَلَا إِذَا».

\*\*\*

٢٣٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَخْبَرَاهُ عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ تَحَمَّلَهُ غُلَامًا. وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُشْهَدُهُ. فَقَالَ «أَسْكَلَّ وَلَيْكَ تَحَمَّلْتُهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ «فَارْذُدْهُ».

\*\*\*

#### (٢) باب من أعطى ولمه ثم رجع فيه

٢٣٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ. قَالَا: ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مُعَرٍّ. يَرْفَعَانِ الْحَدِيثَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا يَحِلُّ لِلرَّجُلِ أَنْ يُعْطِيَ الْمَطْعَةَ ثُمَّ يَرْجِعَ فِيهَا. إِلَّا الْوَالِدَ فِيمَا يُعْطِي وَلَدَهُ».

\*\*\*

٢٣٧٥ - (قد تحملت الثمان) أى أعطيته. (فأشهد على هذا غيري) كناية عن تركه.

٢٣٧٨ - حَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدٌ ، عَنْ حَامِرِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَرْجِعُ أَحَدُكُمْ فِي هَيْبَتِهِ ، إِلَّا  
الْوَالِدَ مِنْ وَلَدِهِ » .

\* \*

## باب العمرى

٢٣٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عُمَرَى . فَمَنْ أَعْمَرَ  
شَيْئًا ، فَهُوَ لَهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين .

\* \* \*

٢٣٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،  
عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَعْمَرَ رَجُلًا عُمَرَى لَهُ وَلَقَبِيهِ ، فَقَدْ قَطَعَ قَوْلَهُ  
حَقَّهُ فِيهَا . فَمَنْ لِمَنْ أَعْمَرَ وَلَقَبِيهِ » .

\* \* \*

٢٣٨١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ حُجْرٍ  
الْمَدَنِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَعَلَ الْعُمَرَى لِلْوَارِثِ .

\* \*

## باب الرقبى

٢٣٨٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ ،

٢٣٧٩ - ( لا عمرى ) هى كلبى ، اسم من أعمرتك الدار أى جعلت سكانها لك مدة عمرك .

٢٣٨٠ - ( ولقبه ) عقب الإنسان ، بكسر القاف وإسكانها ، مع فتح الميم وكسرها ، أولاده .

عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا رُقْبَى! فَمَنْ أَرْقَبَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، حَيَاتُهُ وَمَمَاتُهُ».

قَالَ: وَالرُقْبَى أَنْ يَقُولَ هُوَ لِلْآخِرِ: مِثْنِي وَمِنْكَ مَوْتًا.

\*\*\*

٢٣٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ، ثنا هُشَيْمٌ، (ح) وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ قَالَا: ثنا دَاوُدُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمُرَى جَانِزَةٌ لِمَنْ أَعْيَرَهَا. وَالرُقْبَى جَانِزَةٌ لِمَنْ أَرْقَبَهَا».

\*\*\*

#### (٥) باب المجموع في الحرية

٢٣٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أَسَامَةَ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ خَلَّاسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ مَثَلَ الَّذِي يَمُودُ فِي عَيْطَتِهِ، كَمَثَلِ الْكَلْبِ أَكْثَلَ، حَتَّى إِذَا شَبِعَ قَاءَهُ، ثُمَّ حَلَدَ فِي قَيْئِهِ، فَأَكَلَهُ».

في الزوائد: الحديث في الصحيحين عن غير أبي هريرة. وإسناد أبي هريرة رجاله ثقات، إلا أنه منقطع.

قال أحمد بن حنبل: لم يسمع خلّاس بن عمرو المجري من أبي هريرة شيئا.

\*\*\*

٢٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ قَالَ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَمِيدِ بْنِ السَّيِّبِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمَالِدُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْمَالِدِ فِي قَيْئِهِ».

\*\*\*

٢٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ النَّعْرَئِيُّ، ثنا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ.

٢٣٨٢ - (لا رُقْبَى) على وزن المعرى. وصورتها أن يقول: جمات هذه الدار لك سكرى. فإن مت فبئس فعلى لك. وإن مت قبل ماتت إلى.

ثَنَا الْمُعَرِّي، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْمَالُ فِي هَيْبَتِهِ كَالْكِتَابِ يَمُودُ فِي قَيْبِهِ».

\*\*\*

#### (٦) باب من وهب هبة رجلا نواها

٢٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجْمَعٍ بْنِ جَارِيَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِهَيْبَتِهِ مَا لَمْ يَأْتِ مِنْهَا» .  
في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، وهو ضعيف .

\*\*\*

#### (٧) باب عطية المرأة بغير إذنه زوجها

٢٣٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو يُونُسَ الرَّقِّيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ الثَّمَنِيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فِي خُطْبَةٍ خَطَبَهَا «لَا يَحُوزُ لِمَرْأَةٍ فِي مَالِهَا ، إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا ، إِذَا هُوَ مَلَكَ عِصْمَتَهَا» .

\*\*\*

٢٣٨٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى (رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ كُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ جَدَّهُ خَيْرَةَ ، امْرَأَةَ كُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِحُلِيِّ لَهَا . فَقَالَتْ : إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا . قَبْلَ اسْتَأْذَنِ كَتَبْنَا؟» قَالَتْ : نَعَمْ . فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى كُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ ، زَوْجِهَا فَقَالَ «هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَتَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟» فَقَالَ : نَعَمْ . فَقَبِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا .

في الزوائد : في إسناده يحيى ، وهو غير معروف في أولاد كتب . فالإسناد ضعيف .

٢٣٨٧ - (أحق بهيته) أى بما وهبه . أى له الرجوع فيه .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٥ - كتاب الصدقات

#### (١) باب الرمومع في الصدقة

٢٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَعْدُ فِي صَدَقَتِكَ » .

\*\*\*

٢٣٩١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ ، مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِثْلُ الَّذِي يَصَّدَّقُ ثُمَّ يَرْجِعُ فِي صَدَقَتِهِ ، مِثْلُ الْكَأْبِ بَقِيَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَأْكُلُ قَبْنَهُ » .

\*\*\*

#### (٢) باب من نَصَرَ بِصَدَقَةٍ فَوَجَدَهَا نَبَاعَ هَلْ يَشْتَرِيهَا

٢٣٩٢ - حَدَّثَنَا تَمِيمُ بْنُ الْمُثَنِّبِ الْوَأَسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ ، عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ . يَعْنِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ تَصَدَّقَ بِفَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَأَبْصَرَ صَاحِبًا يَبِيهَا بِكَفَرٍ . فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ . فَقَالَ « لَا تَبْتَغِ صَدَقَتَكَ » .

\*\*\*

٢٣٩٢ - (بكر) أى بفس . (لا تبتغ صدقتك) أى لا تشتريها لأنه يشبه الاسترداد ، فالأحوط تركه .

٢٣٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ثنا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي عُمَرَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْمَوَّامِرِ ؛ أَنَّهُ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌ أَوْ عَمْرَةٌ . فَرَأَى مَهْرًا أَوْ مَهْرَةً مِنْ أَفْلَاهَا يُبَاعُ ، يُنْسَبُ إِلَى فَرَسِهِ ، فَدَعَى عَنْهَا .  
في الزوائد : إسناده صحيح .



(٣) باب من نكح بصره ثم ورثها

٢٣٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِمَارِيَةٍ . وَإِنَّمَا مَاتَتْ . فَقَالَ « أَجْرَكَ اللَّهُ ، وَرَدَّ عَلَيْكَ الْمِيرَاثَ » .



٢٣٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي أُعْطِيتُ أُمِّي حَدِيقَةً لِي . وَإِنَّمَا مَاتَتْ وَلَمْ تَتْرُكْ وَارِثًا غَيْرِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَجِبَتْ صَدَقَتُكَ ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ » .

في الزوائد . إسناده صحيح ، عند من يحتج بحديث عمرو بن شعيب .



٢٣٩٣ - ( مهرأ أو مهرة ) المهره ولد الفرس ، والأنثى مهرة . ( أفلاؤها ) جمع فلو وهو الهر . كمدود وأعداء .  
٢٣٩٤ - ( أجرك ) بالقصر والدة ، أى ثبت أجرك عند الله . ( ورد عليك الميراث ) أى رجع عليك بسبب لا دخل لك فيه ، فلا يكون سببا لنقصان الأجر في الصدقة .  
٢٣٩٥ - ( وجبت صدقتك ) أى تمت ونفقت . والراد ما حصل فيها نقص بسبب الرجوع إليك بالإرث .



## (٤) باب من وقف

٢٣٩٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: أَصَابَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَرْضًا بِحَبِيرَ. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَلَسَّأَمَرَهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَصَبْتُ مَالًا بِحَبِيرَ. لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَفْسُ عِنْدِي مِنْهُ. فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتُمْ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا» قَالَ، فَقِيلَ بِهَا عُمَرُ عَلَى أَنْ لَا يُبَاعَ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبَ وَلَا يُورَثَ. تَصَدَّقَ بِهَا لِلْفُقَرَاءِ وَفِي الْقُرْبَى وَفِي الرِّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالضَّيْفِ. لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَهَا بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُعْطِمَ صَدِيقًا. غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ.

\*\*\*

٢٣٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْيَاثَةَ سَهْمٌ، الَّتِي بِحَبِيرَ، لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ هُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهَا. وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَحْسِنْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ مَحَرَّمَهَا».

\*\*\*

قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ: فَوَجَدْتُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كِتَابِي، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ عُمَرُ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

\*\*

## (٥) باب العارية

٢٣٩٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، حَدَّثَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ؛ قَالَ:

٢٣٩٦ - (غير متمول) أى غير متخذ بذلك مالا.

٢٣٩٧ - (وسبيل) أى أجعلها فى سبيل الله.

سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْمَارِيَةُ مُوَدَّاةٌ. وَالْمِنْعَةُ مُرْدُودَةٌ». في الروايد: إسناده حديث أبي أمامة ضعيف، لتدليس إسماعيل بن عياش. لكن لم ينفرد به ابن عياش. فقد رواه ابن حبان في صحيحه بوجه آخر.

\*\*\*

٢٣٩٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّانِ قَالَا: سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَمِيدٍ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْمَارِيَةُ مُوَدَّاةٌ وَالْمِنْعَةُ مُرْدُودَةٌ».

في الروايد: إسناده حديث أنس صحيح. وعبد الرحمن هو ابن زيد بن جابر، ثقة. وسמיד هو ابن أبي سميذ القبري.

\*\*\*

٢٤٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ. سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ع. وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي عَدَى، جَمِيعًا عَنْ سَمِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «عَلَى الْيَدِ مَا أَخَذْتَ حَتَّى تُؤَدِّيَهُ».

\*\*

#### (٦) باب الورقة

٢٤٠١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِيُّ. سَأَلْنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنِ الْمُثَنَّى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أُوْدِعَ وَدِيعَةً، فَلَا صَمَانَ عَلَيْهِ».

هذا إسناده ضعيف. لضعف المثني والراوى عنه.

\*\*

٢٣٩٨ - (مودة) أى وجب ردّ عنها إن بقيت. وقيل مضمونة يجب أداؤها بردّ عنها أو قيمتها لو تلفت. (والمنحة) في الأصل الطية. ويقال لما يسطى الرجل للارتفاع: كلّض يعطيها للزرع، وشاة اللبن. أو شجرة لأكل الثمرة. ومرجع الكل إلى تملك المنفعة. فيجب ردّ عينه إلى المالك بعد الفراغ من الانتفاع. ٢٤٠٠ - (على اليد ما أخذت) أى على صاحبها. ويشمل المارية والنصب والسرقة. ويلزم منه أن السارق يضمن السرقة وإن قطعت يده.

## (٧) باب المؤمن يغير فيه فبرج

٢٤٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْفَةَ** ، **عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** **أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ شَاةً** . **فَاشْتَرَى لَهُ شَاتَيْنِ** . **فَبَاعَ أَحَدَهُمَا بِدِينَارٍ** . **فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ** **بِدِينَارٍ وَشَاةٍ** . **فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** **بِالْبَرَكَةِ** . **قَالَ** : **فَكَانَ لَوْ اشْتَرَى التُّرَابَ لَرَبِحَ فِيهِ** .

**حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّدَائِيُّ** . **ثَنَا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ** ، **عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْحُرَيْثِ** ، **عَنْ أَبِي لَيْدٍ لُمَازَةَ بْنِ زُبَّارٍ** ، **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ الْبَارِقِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَدِمَ جَلَبٌ** ، **فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ** **دِينَارًا** . **فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ** .

\*\*

## (٨) باب الموائد

٢٤٠٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** ، **عَنْ أَبِي الزُّوَادِ** ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **الظُّلْمُ مَطْلُ النَّفَى** » . **وَإِذَا أَتَيْتَ أَحَدَكُمْ عَلَى مَلِهِ** ، **فَلْيَتَّبِعْ »** .

\*\*\*

٢٤٠٤ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ** . **ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ** ، **عَنْ نَافِعٍ** ، **عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَطْلُ النَّفَى ظُلْمٌ** » . **وَإِذَا أَحِلَّتْ عَلَى مَلٍ فَاتَّبِعْهُ »** .

في الزوائد : في إسناده انقطاع بين يونس بن عبيد وبين نافع . قال أحمد بن حنبل : لم يسمع من نافع شيئا وإنما سمع من ابن نافع عن أبيه . وقال ابن معين وأبو حاتم : لم يسمع من نافع شيئا . قلت : وهشيم بن بشر مدلس ، وقد عظمه اه . كلام صاحب الزوائد .

\*\*

٢٤٠٣ - ( مطل النفي ) أراد بالنفي القادر على الأداء ولو كان فقيرا . ومطله منه أداؤه وتأخيره . ( أتبع ) أى أجبل . ( مل ) على وزن كريم . هو النفي لفظا ومسمى . ( فليتبّع ) أى فليقبل الحوالة . وقيل : فليتبّع .

## باب الكفارة

٢٤٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَالْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ ؛ قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الزَّعِيمُ حَارِمٌ ، وَالَّذِينَ تَقْضَى » .

\*\*\*

٢٤٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَارَوْرَدِيُّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا لَزِمَ غَيْرِمَا لَهُ بِمَشْرَةِ ذَنَابِيرَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : مَا عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيكَهُ . فَقَالَ : لَا وَاقِهِ ! لَا أَفَارِقُكَ حَتَّى تَقْضِيَنِي أَوْ تَأْتِيَنِي بِحِمِيلٍ . فَجُرَّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « كَمْ تَسْتَنْظِرُهُ ؟ » فَقَالَ : شَهْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَأَنَا أَجِلُّ لَهُ » . فَجَاءَهُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا ؟ » قَالَ : مِنْ مَمْدِينٍ . قَالَ : لَا خَيْرَ فِيهَا ، وَقَضَاهَا عَنْهُ .

\*\*\*

٢٤٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، أَبُو حَامِرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى بِحَنَازٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا . فَقَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ . فَإِنَّ عَلَيْهِ دَيْنًا » . فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ : أَنَا أَتُكْفَلُ بِهِ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « بِالْوَفَاءِ ؟ » قَالَ : بِالْوَفَاءِ . وَكَانَ الَّذِي عَلَيْهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ دَرَاهِمًا .

\*o\*

٢٤٠٥ - (الزعيم) أى الكفيل . (حارم) أى ضامن . (مقضى) أى يجب قضاءه .

٢٤٠٦ - (بحميل) أى بكفيل .

## (١٠) باب من اذنه وينا وهو بنو قضاءه

٢٤٠٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا عبيدة بن حميد** ، **عن منصور** ، **عن زياد بن عمرو بن هند** ، **عن ابن خزيمة** (هو عمران) **عن أم المؤمنين ميمونة** ؛ **قال** : **كانت تدان ديننا** . **فقال لها بعض أهلها** : **لا تقلي** . **وأنكر ذلك عليها** ؛ **قالت** : **على** . **إني سمعت نبيي وخليفي ﷺ يقول** « ما من مسلم يدان ديننا ، يعلم الله منه أنه يريد أداءه ، إلا أداه الله عنه في الدنيا » .

\*\*\*

٢٤٠٩ - **حدثنا إبراهيم بن النضر** . **تنا ابن أبي فديك** . **تنا سميد بن شيمان مولى الأسلميين** ، **عن جعفر بن محمد** ، **عن أبيه** ، **عن عبد الله بن جعفر** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « كان الله مع الذين حتى يفضي دينه . ما لم يكن فيما يكره الله » . **قال** ، **فكان عبد الله بن جعفر يقول لغازيه** : **أذهب فعذلي بدين** . **فلما أكره أن أبيت ليلة إلا والله معي** . **بمد الذي سمعت من رسول الله ﷺ** .  
في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*

## (١١) باب من اذنه وينا لم بنو قضاءه

٢٤١٠ - **حدثنا هشام بن عمار** . **تنا يوسف بن محمد بن صفي بن شبيب الخير** . **حدثني عبد الحميد بن زياد بن صفي بن شبيب** ، **عن شبيب بن عمرو** . **حدثنا شبيب الخير عن**

٢٤٠٨ - (تدان) من ادان ، أى استقرض . وهو اختلال من الدين .

٢٤٠٩ - (مع الناس) أى فى عونه ، لأنه قد أمان أخاه المدين بالدين . هذا هو التبادر من اللفظ . لكن كلام عبد الله بن جعفر يشير إلى أن الناس بمعنى ذى الدين ، أى المدين . ثم رأيت فى الصحاح قال . دان يحى . بمعنى أقرض واستقرض . وعلى هذا فكلام عبد الله مبنى على أنه من دان بمعنى استقرض .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَيْمًا رَجُلٍ يَدِينُ دِينَنَا، وَهُوَ مُجْمِعٌ أَنْ لَا يُؤْفِيَهُ إِلَّا مَا، لِيَ اللَّهِ سَارِقًا » .  
 حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَّائِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادٍ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .  
 فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّقَاتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَا بَأْسَ بِهِ . وَقَالَ  
 الْبُخَارِيُّ : فِيهِ نَظَرٌ . اهـ

وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ زِيَادٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّقَاتِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : شَيْخٌ اهـ .  
 وَزِيَادُ بْنُ صَيْقٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي التَّقَاتِ .

\*\*\*

٢٤١١ - حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ قُورِ بْنِ زَيْدٍ  
 الدَّبَلِيِّ ، عَنْ أَبِي النَيْثِ ، مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ  
 النَّاسِ يُرِيدُ إِتْلَافَهَا ، أَتَلَفَهُ اللَّهُ » .

\*\*\*

#### (١٢) باب التبرير في الرب

٢٤١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْعَرَبِ . ثنا سَمِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ  
 ابْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ ثَوْبَانَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 أَنَّهُ قَالَ « مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ ، وَهُوَ يَرَى مِنْ ثَلَاثٍ ، دَخَلَ الْجَنَّةَ : مِنَ الْكِبَرِ وَالنُّوَلِ  
 وَالذِّينِ » .

\*\*\*

٢٤١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَانِيُّ . ثنا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ  
 أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قَسَسُ الْمُؤْمِنِينَ مُعَلَّقَةً بِدَيْنِهِ ،  
 حَتَّى يَقْضَى عَنْهُ » .

\*\*\*

٢٤١٠ - ( يَدِينُ ) أَيْ يَسْتَقْرِضُ . ( مَجْمَعٌ ) مِنْ أَجْمَعَ ، بِمَعْنَى عَزَمَ .

٢٤١٢ - ( مَنْ فَارَقَ الرُّوحَ الْجَسَدَ ) أَيْ فَارَقَ رُوحَهُ جَسَدَهُ . ( النُّوَلُ ) الْخِلَافَةُ فِي النِّعْمَةِ .

٢٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قَلْبَةَ بْنِ سَوَاءٍ . ثنا عَمِّي مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ ، عَنْ حُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ ، عَنْ مَطَرِ الْوَرَّاقِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُهْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ أَوْ دِرْهَمٌ قُضِيَ مِنْ حَسَنَاتِهِ . لَيْسَ تَمَّ دِينَارٌ وَلَا دِرْهَمٌ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن قلبية بن سواء ، قال فيه أبو حاتم : أدركته ولم أكتب عنه ، ولم أر لغيره من الأئمة فيه كلاماً ، غيره . وباقى رجال الإسناد ثقات ، على شرط مسلم .



### (١٣) باب من ترك ديناً أو ضياعاً فعلى الله وعلى رسوله

٢٤١٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، إِذَا تَوَفَّى الْمُؤْمِنُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ الدِّينُ فَيَسْأَلُ « هَلْ تَرَكَ لِدِينِهِ مِنْ قَضَاءٍ ؟ » فَإِنْ قَالُوا : نَعَمْ - صَلَّى عَلَيْهِ . وَإِنْ قَالُوا : لَا - قَالَ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » . فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ الْفَتْوحَ قَالَ « أَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . فَمَنْ تَوَفَّى وَعَلَيْهِ دِينٌ ، فَعَلَى قَضَائِهِ . وَمَنْ تَرَكَ مَالًا ، فَهُوَ لَوَرَثَتِهِ » .



٢٤١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ دِينًا أَوْ ضَيَاعًا فَعَلَى وَلِيِّ ، وَأَنَا أَوَّلُ بِالْمُؤْمِنِينَ » .



٢٤١٤ - (قضى الله من حسناته) أى أخذ من حسناته ويعطى للذات في مقابلة دينه .

٢٤١٥ - (أنا أولى بالمؤمنين) قيل : أحق بهم وأقرب إليهم . وقيل معنى الولاية ، النصر والتموية .

أى أنا أولى أمورهم بمداواتهم . وأنصرهم فوق ما كانوا ، منهم لو عاشوا .

٢٤١٦ - (أو ضياعاً) بالفتح ، مصدر ضاع إذا هلك . يطلق على الديال تسمية للفاعل بالمصدر ، لأنها إذا لم تتمم ضاعت . وقد يروى بكسر الصاد جمع ضائع . كبيع جمع جائع . وقيل الضياع اسم ما هو في معرض أن يضيع إن لم يتشهد ، كالغربة الضار والزمى . (فعل) أى قضاء دينه ومؤنة صفاره . (ولى) أى امره .

## باب إظهار المعسر

٢٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يَسِرْ عَلَى مُعْسِرٍ يَسِرْ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

\*\*\*

٢٤١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمَرٍ . ثنا أَبِي . ثنا الْأَعْمَشُ ، عَنْ نُفَيْعٍ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا كَانَ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ . وَمَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ حُلُولِهِ كَانَ لَهُ مِثْلُهُ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَةٌ » .

في الزوائد : في إسناده نفع بن الحارث الأعمى الكوفي ، وهو متفق على ضعفه .

\*\*\*

٢٤١٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي الْيَسْرِ صَاحِبِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُظْلَهُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ - فَلْيُنْظِرْ مُعْسِرًا ، أَوْ لِيَضَعْ لَهُ » .

\*\*\*

٢٤٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جَرَّاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ حَذِيفَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ « أَنْ رَجُلًا مَاتَ . فَقِيلَ لَهُ : مَا عَمِلْتَ ؟ (فَلَمَّا ذَكَرَ أَوْ ذَكَرَ) قَالَ : إِنِّي كُنْتُ أَتَجَوَّزُ فِي السَّكَّةِ وَالنَّقْدِ ، وَأَنْظِرُ الْمُعْسِرَ . فَفَقَرَّ اللَّهُ لَهُ » .

قال أبو مسعود : أَنَا قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

\*\*

٢٤١٧ - (من يسر على معسر) بتأجيل الدين ابتداء ، أو بعد حلول الأجل الأول .

٢٤١٨ - (من أنظر معسرا) أى أجل دينه ابتداء . (جله) أى بعد حلول الدين .

٢٤١٩ - (فلينظر) من الإنظار . (ليضع) أى الدين .

٢٤٢٠ - (أتجوز) أى أنسامح .



## (١٥) باب من المطالبة وأقر الحق في عفاف

٢٤٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ السَّعْلَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ .  
 ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَمْفَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَعْرٍ وَعَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ « مَنْ طَالَبَ حَقًّا فَلْيَطْلُبْهُ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ » .

\*\*\*

٢٤٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمِّلِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْقَيْسِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حُبَّابٍ الْقُرَشِيُّ .  
 ثنا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَامِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ لِصَاحِبِ الْحَقِّ « خُذْ حَقَّكَ فِي عَفَافٍ وَافٍ ، أَوْ غَيْرِ وَافٍ » .  
 في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات على شرط مسلم . ورواه ابن حبان في صحيحه .

\*\*

## (١٦) باب من القضاء

٢٤٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . حَدَّثَنَا شَيْبَةُ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .  
 ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسَلٍ : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ خَيْرَكُمْ ( أَوْ مِنْ خَيْرِكُمْ ) أَحْلَسَكُمْ قَضَاءً » .

\*\*\*

٢٤٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ أَبِي رَيْمَةَ التَّمْزُومِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَلَفَ مِنْهُ ، حِينَ غَزَا حَنْثَنَا ،  
 ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا . فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ . ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ « بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ  
 وَمَالِكَ . لِمَا جَزَاكَ السَّلَفُ الْوَفَاءَ وَالْحَمْدُ » .

\*\*

٢٤٢١ - ( في عفاف ) العفاف الكف عن المحارم ، أى فليطلبه حال كونه ساعيا في عدم الوقوع في  
 المحارم مهما أمكن . ( وافٍ أو غير وافٍ ) أى تم له العفاف أم لا .  
 ٢٤٢٣ - ( أحاسنكم قضاء ) أى الذين يؤدون الدين إلى أصحابه على أحسن وجه .

## باب لصاحب الحق سلطان

٢٤٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَاعِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَنْشٍ، عَنْ عِيْكَرْمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُطَابُ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ بِدِينٍ، أَوْ بِحَقٍّ. فَكَلَّمَ بَيْمُضَ الْكَلَامِ. فَهَمَّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَهْ. إِنَّ صَاحِبَ الدِّينِ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى صَاحِبِهِ، حَتَّى يَقْضِيَهُ».

في الروائد: في إسناده حنش واسمه حسين بن قيس، أبو علي الرحبي، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.

\*\*\*

٢٤٢٦ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ، أَبُو شَيْبَةَ، ثنا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ (أُظْهِرَهُ قَالَ). ثنا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَتَقَضَاهُ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ. فَاسْتَدَّ عَلَيْهِ، حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَحْرِجْ عَلَيْكَ إِلَّا قَضَيْتَنِي. فَاتَمَرَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا: وَيَبْرُكُ! تَذَرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ قَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلَامَعَ صَاحِبُ الْحَقِّ كُنْتُمْ؟» ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَقَالَ لَهَا: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ تَمَرٌ فَأَفْرِصِينَا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمَرُنَا فَتَقْضِيَكِ» فَقَالَتْ: نَعَمْ. يَا أَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ، فَأَفْرِصْتُهُ. فَقَضَى الْأَعْرَابِيُّ وَأَطْعَمَهُ. فَقَالَ: أَوْفَيْتَ. أَوْفَى اللَّهُ لَكَ. فَقَالَ: «أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ. إِنَّهُ لَا قُدْسَ أُمَّةٍ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَمَتِّعٍ».

في الروائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. لأن إبراهيم بن عبد الله، قال فيه أبو حاتم: صدوق.

\*\*\*

٢٤٢٥ - (فهم) أي قصدوا الوقوع فيه بالجر والأذى، تأديله. (مه) أي اسكت ودع عنك ذلك.

٢٤٢٦ - (أخرج عليك) من التحريم أي أضيق عليك. (إلا قضيتني) أي إلا وقت قضائك.

والأقرب أنه من باب اجتماع إن الشرطية ولا النافية. (هلامع صاحب الحق كنتم) حثهم على القيام مع صاحب الحق. (غير متمتع) أي من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه. وغير منصوب، لأنه حال للضعيف.

## ( ١٨ ) باب الحبس في الدين والملازمة

٢٤٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد ، قالا : ثنا وكيع . ثنا وثر  
ابن أبي دؤلة الطائفي . حدثني محمد بن ميمون بن مسيكة ( قال وكيع وأثنى عليه غيره )  
عن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لى الواجد يحل عرضة وعقوبته » .  
قال علي الطنافسي ؛ يعني عرضه شكايته ، وعقوبته سجنه .

\*\*\*

٢٤٢٨ - حدثنا هدي بن عبد الوهاب . ثنا النضر بن شعيل . ثنا الهرماس بن حبيب ،  
عن أبيه ، عن جده ؛ قال : أتيت النبي ﷺ بغيري لي . فقال لي « الزمته » . ثم مر بي آخر النهار  
فقال « ما فعل أسيرك يا أبا بني تميم ؟ » .

\*\*\*

٢٤٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى ويحيى بن حكيم ، قالا : ثنا عثمان بن عمر . أنبأنا  
يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه ؛ أنه تلقى ابن  
أبي حذرد دينا له عليه في المسجد . حتى ارتفعت أصواتهما ، حتى سمعها رسول الله ﷺ وهو  
في بيته . فخرج إليهما . فتأدى كعبا . فقال : لبيك يا رسول الله ! قال « دع من دينك هذا »  
وأومأ بيده إلى الشطر . فقال : قد فعلت . قال « قم فاقضه » .

\*\*

- 
- ٢٤٢٧ - ( لى الواجد ) أى مطلقه . والواجد القادر على الأداء . ( يحل عرضه وعقوبته ) أى الذى يجد  
ما يؤدى يحل عرضه للدين ، بأن يقول : ظلمني . وعقوبته ، بالحبس والتعزير .
- ٢٤٢٨ - ( ما فعل أسيرك ) أى أعطاك الدين أم لا .
- ٢٤٢٩ - ( تلقى ) أى طلب منه أداءه . ( دع من دينك هذا ) أى خفف عنه بترك النصف .

## (١٩) باب القرض

٢٤٣٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ السَّعْلَانِيُّ** . **ثَنَا يَحْيَى** . **ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يُسَيْرٍ** ، **عَنْ قَبَسِ بْنِ رُوَيْ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَدْنَانَ يُقْرِضُ عَلَقَمَةَ أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِهِ . فَلَمَّا خَرَجَ عَطَاؤُهُ تَقَاعَا مَا مِثْلَهُ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ، فَقَضَاهُ . فَكَانَ عَلَقَمَةُ غَضِيبٌ . فَكَسَتْ أَشْرًا ثُمَّ أَنَاهُ فَقَالَ :** **أَقْرِضْنِي أَلْفَ دِرْهَمٍ إِلَى عَطَائِي . قَالَ** : **نَعَمْ . وَكَرَامَةً . يَا أُمَّ عَتْبَةَ ! هَلُمِّي تِلْكَ الْخَرِيطَةَ الْمُخْتَوِمَةَ الَّتِي عِنْدَكَ . فَجَاءَتْ بِهَا . فَقَالَ : أَمَا وَاللَّهِ ! إِنِّي لَدَرَاهِمُكَ الَّتِي قَضَيْتَنِي . مَا حَرَكْتُ مِنْهَا دِرْهَمًا وَاحِدًا . قَالَ : فَلِلَّهِ أَبُوكَ أَمَا حَمَلَكِ عَلَى مَا فَعَلْتِ بِي ؟ قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنْكَ . قَالَ : مَا سَمِعْتُ مِنِّي ؟ قَالَ :** **سَمِعْتُكَ تَذَكُّرُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُقْرِضُ مُسْلِمًا قَرْضًا مَرَّتَيْنِ إِلَّا كَانَ كَمَصْدَقِهَا مَرَّةً » .**

**قَالَ : كَذَلِكَ أَنْبَأَنِي ابْنُ مَسْعُودٍ .**

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف . لأن قيس بن روى مجهول . وسليمان بن يسير ، متفق على تضعيفه . والحديث قد رواه ابن حبان في صحيحه بإسناد إلى ابن مسعود .

\*\*\*

٢٤٣١ - **حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ** . **ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ . وَحَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ** . **ثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ** . **ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَأَيْتُ لَيْلَةً أُسْرِي فِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا : الصَّدَقَةُ يَمْشُرُ أُمَّتُهَا . وَالْقَرْضُ بِشِمَانِيَةِ عَشْرٍ . فَقُلْتُ : يَا جَبْرِيلُ ! مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ ؟ قَالَ : لِأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ . وَالْمُسْتَقْرِضُ لَا يَسْتَقْرِضُ إِلَّا مِنْ حَاجَةٍ » .**

في الزوائد : في إسناده خالد بن يزيد ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وأبو زرعة والدارقطني وغيرهم .

\*\*\*

٢٤٣٠ - ( أَمَا وَاللَّهِ ! إِنِّي لَدَرَاهِمُكَ ) الخطاب لعلقمة لأن أم عتبة . ( على ما فعلت بي ) أي من الاشتداد في التقاضى . مع أنك ما كنت محتاجا إلى الدرهم .

٢٤٣١ - ( لا يستقرض إلا من حاجة ) لأن القرض واجب الأداء ، فلا يختاره أحد إلا بحاجة .

٢٤٣٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّبِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَقَ الْهَنْدَايَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ : الرَّجُلُ مِنَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الْمَالَ فَيُهْدِي لَهُ ؟ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا فَأَهْدَى لَهُ ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ ، فَلَا يَرْكَبُهَا وَلَا يَقْبَلُهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَرَى يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ قَبْلَ ذَلِكَ » .

في الزوائد : في إسناده عتبة بن حميد الصبي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم . وذكره ابن حبان في الثقات . ويحيى ابن أبي إسحاق ، لا يعرف حاله .



### (٢٠) باب أداء الدين عن الميت

٢٤٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ الْأَطْوَلِ ؛ أَنَّ أَخَاهُ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا . وَتَرَكَ عِيَالًا . فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقِفَهَا عَلَى عِيَالِهِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنَّ أَخَاكَ مُحْتَبَسٌ بِدَيْنِهِ . فَانْفَعْ عَنْهُ » . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَذِيتُ عَنْهُ إِلَّا دَيْنَارَيْنِ ، ادَّعِيَهُمَا امْرَأَةٌ وَلَيْسَ لَهَا يَنْتَهُ . قَالَ « فَأَعْطِهَا فَإِنَّهَا مُحِقَّةٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . عبد الملك أبو جعفر ، ذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد صحيح . قال : وليس لسعد هذا في الكتب الستة سوى هذا الحديث الواحد .



٢٤٣٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّمَشَقِيُّ . ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَقَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ أَبَاهُ تُوِّفِيَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ وَسَقًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ . فَلَا تُنْظَرُهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . فَأَبَى أَنْ يُنْظَرَهُ ؛ فَكَلَّمَ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٢٤٣٢ - (فيهدى) أى يهدى المستقرض للقرض . وهذا الحديث يدل على أنه لا ينبغي أن يمر القرض

نفسا .

٢٤٣٤ - (وسقا) بالفتح والكسر . والفتح أشهر ، وهو ستون ساعا . (فلا تنظره) أى طلب منه التأخير . (أن ينظره) أى يؤخره .

لِيَسْفَعَ لَهُ إِلَيْهِ . فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَكَلَّمَ الْيَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ عَمْرَ نَخْلَهُ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ . فَأَبَى عَلَيْهِ . فَكَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَنْ يَنْظُرَهُ . فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ . فَشَى فِيهَا . ثُمَّ قَالَ لِجَابِرٍ « جِدْ لَهُ فَأَوْفِهِ الَّذِي لَهُ » فَجَدَّ لَهُ ، بَعْدَ مَا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثَلَاثِينَ وَسَقًا . وَفَضَلَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ وَسَقًا . فَجَاءَ جَابِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِيُخْبِرَهُ بِالَّذِي كَانَ . فَوَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَبًا . فَلَمَّا انصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَدْ أَوْفَاهُ . وَأَخْبَرَهُ بِالْفَضْلِ الَّذِي فَضَلَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْبِرْ بِذَلِكَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » فَذَهَبَ جَابِرُ إِلَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ . فَقَالَ لَهُ عُمَرُ : لَقَدْ عَلِمْتُ حِينَ مَثَى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِيُبَارِكَنَّ اللَّهُ فِيهَا .

\*\*

(٢١) باب مَمْلُوكٌ مِنْ أَمَةِ نَبِيِّهِ فَقَضَى اللَّهُ لَهُ

٢٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا رَشِيدُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ وَأَبُو أُسَامَةَ وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، عَنْ ابْنِ أُنَاسٍ ؛ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ : وَحَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أُنَاسٍ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَعْرِفِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الدِّينَ يُقْضَى مِنْ صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا مَاتَ . إِلَّا مَنْ يَدِينُ فِي ثَلَاثِ خِلَالٍ : الرَّجُلُ تَضْمَنُ قَوْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَسْتَدِينُ يَتَّقُوهُ لِعَدْوِ اللَّهِ وَعَدُوِّهِ . وَرَجُلٌ يَمُوتُ عِنْدَهُ مُسْلِمٌ ، لَا يَحِدُّ مَا يَكْفُنُهُ وَيُؤَارِيهِ إِلَّا يَدِينُ . وَرَجُلٌ خَافَ اللَّهَ عَلَى نَفْسِهِ الْمَرْبُوبَةِ ، فَيَنْكِحُ خَشْيَةَ عَلَى دِينِهِ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَنْ هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن زياد بن أنس الشيباني ، قاضي إفريقية ، وهو ضعيف . ضعفه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم .



(لِيَأْخُذَ عَمْرَ نَخْلَهُ بِالَّذِي لَهُ عَلَيْهِ) أى لِيَأْخُذَ كُلَّ الثَّمَرِ فِي مَقَابِلَةِ الدِّينِ ، مَسَالِحَةٍ . (جَدَّ لَهُ) أى اقْطَعْ لَهُ الثَّمَرَ . (يَدِينُ) أى يَسْتَدِينُ .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ١٦ - كتاب الرهون

(١) باب حديثنا أبو بكر بن أبي شيبة:

٢٤٣٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن إبراهيم .  
حدثني الأسود عن عائشة ؛ أن النبي ﷺ اشترى من يهودي طعاما إلى أجل ، ورهنه درعه .

\*\*\*

٢٤٣٧ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي . حدثني أبي . ثنا هشام عن قتادة ، عن أنس ؛  
قال : لقد رهن رسول الله ﷺ درعه عند يهودي بالمدينة . فأخذ لأهل منه شعيرا .

\*\*\*

٢٤٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا وكيع عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر  
ابن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ؛ أن النبي ﷺ توفي ودفعه رهونه عند يهودي بطعام .  
في الروايد : في إسناده شهر بن حوشب ، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما . وضعفه شعبة وأبو حاتم والنسائي .  
وعبد الحميد بن بهرام ، وثقه أحمد وابن معين وابن المديني وأبو داود وغيرهم .

\*\*\*

٢٤٣٩ - حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي . ثنا ثابت بن يزيد . ثنا هلال بن خباب ،  
عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ مات ودفعه رهن عند يهودي ، بثلاثين  
صاعا من شعير

في الروايد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

## (٢) باب الرهن مكره ومكروه

٢٤٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ زَكَرِيَّا ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الظُّهْرُ يُرْكَبُ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا . وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ إِذَا كَانَ مَرَهُونًا . وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيُشْرَبُ ، نَفَقَتُهُ » .

\*\*

## (٣) باب ينفق الرهن

٢٤٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَنْفِقُ الرَّهْنُ » . في الزوائد : في إسناده محمد بن حميد الرازي ، وإن وثقه ابن معين في الرواية ، فقد ضعفه في أخرى . وضمفه أحمد والنسائي والجوزجاني . وقال ابن حبان : يروى عن الثقات ، المقلوبات . وقال ابن معين : كذاب .

\*\*

## (٤) باب أمر المأجور

٢٤٤٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَلِيمٍ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصْمَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : رَجُلٌ أُعْطِيَ بِي ، ثُمَّ عُدَّ . وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ كَنَّهُ . وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا ، فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُؤِفِّهِ أَجْرَهُ » .

\*\*\*

٢٤٤٠ - (ولبن الدار) أى لبن ذات اللبن . (يشرب) قال الجمهور : يشربه المالك وعليه النفقة . والمقصود من الحديث أن الرهن لا يهمل ولا يعطل منافعه . وقيل يشربه الرهن وعليه النفقة . فيكون بدلا عن الانتفاع بالرهن . وهو ظاهر الحديث .

٢٤٤١ - (لا ينفق الرهن) يقال . غلّق الرهن ينفق غلوقا إذا بقى في يد الرهن لا يقدر راحته على تخليصه . والمعنى أنه لا يستحقه الرهن إذا لم يستفك صاحبه . وكان هذا من فعل الجاهلية : إن الراهن إذا لم يؤد ماعليه في الوقت المعلن ملك الرهن الراهن . فأبطله الإسلام .

٢٤٤٢ - (خصمته) أى غلبته في الخصومة .



٢٤٤٣ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا وَهْبُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عَطِيَّةَ السَّلَمِيُّ .  
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ ، قَبْلَ أَنْ يَمِيفَ عَرَقُهُ » .  
في الزوائد : أصله في صحيح البخاري وغيره ، من حديث أبي هريرة . لكن إسناده الضعف ضعيف .  
وهب بن سعيد وعبد الرحمن بن زيد ضعيفان .

\* \*

### (٥) باب إمارة المؤمير على طعام بطنه

٢٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْجَمْعِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ ، ثنا مَسْعُودَةُ بْنُ عَمْرِو ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُثْبَةَ بْنَ النَّدِيرِ  
يَقُولُ : كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ طَسَمَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَ قِصَّةَ مُوسَى قَالَ « إِنَّ مُوسَى عَلَيْهِ  
أَجْرَ نَفْسِهِ ثَمَانِي سِنِينَ ، أَوْ عَشْرًا ، عَلَى عَقْدَةٍ فَرَجَهُ وَطَعَامُ بَطْنِهِ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف لأن فيه بقية ، وهو مدلس . وليس بقية هذا عند ابن ماجه سوى هذا الحديث .  
وليس له شيء في بقية الكتب الخمسة .

\* \* \*

٢٤٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ حَيَّانَ .  
سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : نَشَأْتُ يَتِيمًا ، وَهَاجَرْتُ مَسْكِينًا ، وَكُنْتُ أَجِيرًا  
لِبَنَاتِ عَزْرَانَ بِطَعَامِ بَطْنِي وَعُقْبَةِ رَجُلِي . أَحْطَبُ لَهُمْ إِذَا نَزَلُوا . وَأَحْدُو لَهُمْ إِذَا رَكِبُوا .  
فَالْتَحَمْتُ لِلَّهِ الَّذِي جَمَلَ الدِّينَ قَوَامًا ، وَجَمَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ إِمَامًا .

٢٤٤٥ - (وعقبة رجل) البقية : النوبة . أى للنوبة من الركوب ، استراحة للرجل .

(أحطب) أحطبت أحطبت أحطبتا ، من باب ضرب ، جمته . (وأحدو) يقال : أحدو بالإبل أحدو  
أحدوا حثتها على السير بالهداء ، مثل غراب . وهو الفداء لها . (قوام الأمر) بالكسر ، نظامه  
وعماده . وقوامه أيضا ملاكه الذى يقوم به .

في الزوائد : إسناده صحيح موقوف . لأن حيان بن إسطام ، ذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه الدارقطني<sup>١</sup> والذهبي<sup>٢</sup> وغيرهم . وباقي رجال الإسناد أثبات .



### (٦) باب الرجل يستقي كل دلو بمرة ويشرط جلدته

٢٤٤٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَائِي** . **ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ حَنْسٍ** ، **عَنْ عِكْرَمَةَ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **أَصَابَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ خَصَاصَةٌ** . **فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا** . **فَخَرَجَ يَلْتَمِسُ عَمَلًا يُصِيبُ فِيهِ شَيْئًا لِيَقْبِتَ بِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** . **فَأَتَى بُسْتَانًا لِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ** . **فَاسْتَقَى لَهُ سَبْعَةَ عَشَرَ دَلْوًا** . **كُلُّ دَلْوٍ يَتَمَرَّقُ** . **فَخَبَرَهُ الْيَهُودِيُّ مِنْ تَمَرِّهِ** ، **سَبْعَ عَشْرَةَ عَجْوَةً** . **فَجَاءَ بِهَا إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ** .

في الزوائد : في إسناده حنسي ، واسمه حسين بن قيس ، ضعفه أحمد وغيره .



٢٤٤٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ** ، **عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ أَذْلُو الدَّلْوَ يَتَمَرَّقُ** . **وَأَشْتَرُطُ أَنَّهَا جَلْدَةٌ** .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات والحديث موقوف . وأبو إسحاق ، اسمه عمرو بن عبد الله السبيعي ، اختلط بأخيه ، وكان يدلس ، وقد رواه بالتمتعة .



٢٤٤٨ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْأَثِيرِ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا لِي أَرَى لَوْ نَتَكَّ مِنْكَ مُنْكَفِتًا؟** **قَالَ** : **« الْخُمْصُ »** . **فَانْطَلَقَ الْأَنْصَارِيُّ إِلَى رَحْلِهِ** . **فَلَمْ يَمِيزْ فِي رَحْلِهِ شَيْئًا** . **فَخَرَجَ يَطَّابُ** . **فَإِذَا هُوَ بِيَهُودِيٍّ يَسْتَقِي نَحْلًا** . **فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ لِلْيَهُودِيِّ : أَسْتَقِي نَحْلَكَ؟** **قَالَ** : **نَعَمْ** . **قَالَ** : **كُلُّ دَلْوٍ يَتَمَرَّقُ** .

٢٤٤٦ - ( خصاصة ) حاجة إلى الطعام ، وقر . ( ليقبت ) أى ليجمله قوتاً له ﷺ .

٢٤٤٧ - ( جلدته ) بالفتح والكسر ، اليابسة الجيدة .

٢٤٤٨ - ( منكفتا ) أى متغيرا . يقال : انكفأ لونه أى تغير عن حاله . ( الخمص ) أى الجوع .

وَأَشْتَرَطَ الْأَنْصَارِيُّ أَنْ لَا يَأْخُذَ خَدِرَةً وَلَا تَارِزَةً وَلَا حَشَقَةً . وَلَا يَأْخُذَ إِلَّا جَلِيدَةً . فَاسْتَقَى  
بَنَحْوٍ مِنْ صَاعَيْنِ . نَجَاءً بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن سعيد بن كيسان ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .



### (٧) باب المزارعة بالثلث والرابع

٢٤٤٩ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . نَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سَعِيدِ  
ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمَزَابَةِ . وَقَالَ  
« إِنَّمَا يَزْرَعُ ثَلَاثَةٌ : رَجُلٌ لَهُ أَرْضٌ ، فَهُوَ يَزْرَعُهَا . وَرَجُلٌ مُنِيعٌ أَرْضًا ، فَهُوَ يَزْرَعُ مَا مُنِيعَ .  
وَرَجُلٌ اسْتَكْرَى أَرْضًا يَذْهَبُ أَوْ فِضَّةً » .



٢٤٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : كُنَّا نُحَاكِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا . حَتَّى سَمِعْنَا رَافِعَ  
ابْنَ خَدِيجٍ يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهُ . فَفَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ .



٢٤٥١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . نَا الْأَوْزَاعِيُّ .  
حَدَّثَنِي عَطَاءٌ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَتْ لِرَجَالٍ مِّنَّا فُضُولُ أَرْضَيْنِ يُوَالِجُهُمَا  
عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبُعِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ فُضُولُ أَرْضَيْنِ فَلْيَزْرَعْهُمَا أَوْ لِيَزْرَعْهُمَا أَخَاهُ .

( خَدِرَةٌ ) هِيَ الَّتِي اسْوَدَّ بَطْنُهَا . ( تَارِزَةٌ ) أَيْ يَابِسة . وَكُلُّ قَوِيٍّ مَلَبٍ يَابِسٍ فَهُوَ تَارِزٌ .

٢٤٤٩ - ( عَنِ الْمُحَاقَلَةِ ) أَيْ كِرَاهِ الْأَرْضِ لِلزَّرْعَةِ . ( وَالْمَزَابَةِ ) يَبِيمُ الرُّطْبِ بِالْغَمْرِ أَوْ نَحْوِهِ .

( مُنِيعٌ ) أَيْ أُعْطَاهُ أَخُوهُ أَرْضًا .

٢٤٥٠ - ( كُنَّا نُحَاكِرُ ) الْخُفَارَةُ ، قِيلَ : هِيَ الْمَزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ مَعَيْنٍ كَالثُلُثِ وَالرُّبُعِ وَغَيْرِهِمَا .

( فَفَرَكْنَاهُ لِقَوْلِهِ ) تَوَرَّعًا .

٢٤٥١ - ( فَضُولُ أَرْضَيْنِ ) أَيْ أَرْضَانِ فَاضِلَتَا عَنْ حَاجَتِهِمَا . ( فَلْيَزْرَعْهُمَا ) أَيْ لِنَفْسِهِ .

( أَوْ لِيَزْرَعْهُمَا ) أَيْ لِيَكُنَ أَخَاهُ مِنَ الزَّرْعِ وَيُعْطِيَهَا لَهُ بِلَا بَدَلٍ .

فَإِنْ أَلَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ .

٢٤٥٢ - حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ سَمِيْدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا أَبُو تَوْبَةَ الرَّيِّسُ بْنُ نَافِعٍ . ثنا مُسَاوِيَةُ ابْنُ سَلَامٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا ، أَوْ لِيَمْتَحِمْهَا أَخَاهُ . فَإِنْ أَلَى ، فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ » .

•••

### باب كراء الأرض

٢٤٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَبٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أَسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعِيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ( أَوْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ) ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُكْرَى أَرْضًا لَهُ ، مَزَارِعًا . فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ فَأَخْبَرَهُ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ وَذَهَبَتْ مَعَهُ حَتَّى أَتَاهُ بِالْبَلَّاطِ . فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ . فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ . فَتَرَكَ عَبْدُ اللَّهِ كِرَاءَهَا .

•••

٢٤٥٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيْدٍ بْنُ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ . ثنا صَدْرَةُ بْنُ رِيعَةَ ، عَنْ ابْنِ شَوَّازٍ ، عَنْ مُطَرِّفٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرِعْهَا أَوْ لِيَزْرِعْهَا ، وَلَا يُؤَاجِرْهَا » .

•••

٢٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مَالِكٌ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، مَوْلَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَمِيْدٍ الْخُدْرِي يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ .  
وَالْمُحَاقَلَةُ اسْتِكْرَاءُ الْأَرْضِ .

•••

## (٩) باب الرفعة في كراه الأرض البيضاء بالذهب والفضة

٢٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ لَمَّا سَمِعَ إِكْتِنَارَ النَّاسِ فِي كِرَاهِ الْأَرْضِ - قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ ! إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا مَنْعًا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ » وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كِرَاهِهَا .

\*\*\*

٢٤٥٧ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَرْضَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا كَذًّا وَكَذًّا » لَيْسَ وَمَعْلُومٌ .  
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هُوَ الْحَقْلُ . وَهُوَ بِلِسَانِ الْأَنْصَارِ الْمُحَافَلَةُ .

\*\*\*

٢٤٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ قَالَ : كُنَّا نُكْرِي الْأَرْضَ عَلَى أَنْ لَكَ مَا أُخْرِجَتْ مِنْهُ ، وَلِي مَا أُخْرِجَتْ مِنْهُ . فَهَيِّنَا أَنْ نُكْرِيَهَا بِمَا أُخْرِجَتْ . وَلَمْ تَنْهَ أَنْ نُكْرِي الْأَرْضَ بِالْوَرَقِ .

\*\*

## (١٠) باب ما يكره من المزروعات

٢٤٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو النَّجَّاسِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَافِعَ بْنَ خَدِيجٍ يُحَدِّثُ عَنْ عَمِّهِ طَبِيزٍ ؛ قَالَ : سَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَمْرِ كَانَ لَنَا رَاقِعًا . فَقُلْتُ : مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَهُوَ حَقٌّ . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٤٥٨ - ( بالورق ) أى بالفضة .

٢٤٥٩ - ( راقعا ) أى كان فيه رفق في حقنا .

« مَا تَصْنَعُونَ بِمَحَافِلِكُمْ ؟ » قُلْنَا : نُوَاجِرُهَا عَلَى الثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالْأَوْسُقِ مِنَ الْبُرِّ وَالشَّعِيرِ .  
فَقَالَ « فَلَا تَفْعَلُوا . ازرعوها أو ازرعوها » .

\*\*\*

٢٤٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَا الثَّوْرِيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ طُبَيْرٍ ، ابْنِ أَخِي رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَحَدُنَا  
إِذَا اسْتَنْفَى عَنْ أَرْضِهِ أَعْطَاهَا بِالثَّلْثِ وَالرُّبْعِ وَالنِّصْفِ . وَاشْتَرَطَ ثَلَاثَ جَدَاوِلَ وَالْقَصَارَةَ  
وَمَا يَسْقَى الرَّيْسُ . وَكَانَ الْمَيْشُ إِذْ ذَاكَ شَدِيدًا . وَكَانَ يَعْمَلُ فِيهَا بِالْحَدِيدِ ، وَمِمَّا شَاءَ اللَّهُ .  
وَيُصِيبُ مِنْهَا مَنَفْعَةٌ ، فَأَتَانَا رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ أَمْرِ كَانَ  
لَكُمْ نَافِعًا . وَطَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ أَتَقْعُ لَكُمْ . إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَاكُمْ عَنْ الْحَقْلِ ،  
وَيَقُولُ « مَنْ اسْتَنْفَى عَنْ أَرْضِهِ فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ ، أَوْ لِيَدَعْ » .

\*\*\*

٢٤٦١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الثَّوْرِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمَّارٍ بْنُ يَاسِرٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُرْوَةَ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ : يَنْفِرُ اللَّهُ لِرَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ . أَنَا ، وَاللَّهِ ، أَعْلَمُ بِالْحَدِيثِ  
مِنْهُ . إِنَّمَا أَتَى رَجُلَانِ النَّبِيَّ ﷺ . وَقَدْ اقْتَتَلَا . فَقَالَ « إِنَّ كَانَ هَذَا شَأْنُكُمْ فَلَا تُكْرُوا  
الْمَرَاعَ » فَسَمِعَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَوْلَهُ « فَلَا تُكْرُوا الْمَرَاعَ » .

\*\*

٢٤٦٠ - ( واشترط ) أى لصاحب الأرض . ( ثلاث جداول ) أى ثلاث حصص من جداول .  
والجدول : النهر الصغير . أى ما يخرج على أطرافها . ( والقصارة ) بالضم ، ما بقى من الحب في السنبل بعد  
مابداس . ( وما يسقى الريس ) هو النهر الصغير ، كأنهم يحملون قطعة من الأرض يسقى بها الريس .  
٢٤٦١ - ( إن كان هذا شأنكم ) أى التنازع والاختصاص .

## باب الرفع في المزارعة بالثالث والرابع

٢٤٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لَطَاوُسٍ : يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ! لَوْ تَرَكْتَ هَذِهِ الْمَعَابِرَةَ ، فَإِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْهُ . فَقَالَ : أَيْ عَمْرُو ! إِنِّي أُعِينُهُمْ وَأُعْطِيهِمْ . وَإِنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَخَذَ النَّاسَ عَلَيْهَا عِنْدَنَا . وَإِنْ أَعْلَمَهُمْ ( يَفْنَى ابْنُ عَبَّاسٍ ) أَخْبَرَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا . وَلَكِنْ قَالَ « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا أَجْرًا مَمْلُومًا » .

\*\*\*

٢٤٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ خَالِدٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ؛ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ أَكْرَى الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبَى بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ، عَلَى الثَّلَاثِ وَالرُّبْعِ فَهَوَّ يُعْمَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِكَ هَذَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موقنون . لأن أحمد بن ثابت ، قال فيه ابن حبان ، في الثقات : مستقيم الأمر . قلت : وباقي رجال الإسناد يحتاج بهم في الصحيح .

\*\*\*

٢٤٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ . عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ؛ قَالَ : قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ الْأَرْضَ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ خَرَّاجًا مَمْلُومًا » .

\*\*

## باب استكرام الأرض بالطعام

٢٤٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ يَمَلِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسَارٍ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَحْقُلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ( أَخَذَ النَّاسُ عَلَيْهَا ) أَى رَخَصَ لَهُمْ فِيهَا ، بَلْ حُثِمَ عَلَيْهَا .

قَزَعَمَ أَنْ بَعْضَ مَعْمُومِيهِ أَتَاهُمْ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ ، فَلَا يَكْرِهُهَا  
يَطْعَامُ مُسْكًى » .

\* \*

### (١٣) باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم

٢٤٦٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ . ثنا شريك عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَطَاءَ ،  
عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ زَرَعَ فِي أَرْضِ قَوْمٍ بغيرِ إِذْنِهِمْ ، فَلَيْسَ لَهُ  
مِنْ الزَّرْعِ شَيْءٌ » ، وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ هَقَّتُهُ .

\* \*

### (١٤) باب معاملة الغنبل والكرم

٢٤٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ وَإِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . قَالُوا :  
ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَامَ أَهْلَ خَيْرٍ بِالشَّطْرِ مِمَّا يَخْرُجُ مِنْ تَحْرِمٍ أَوْ زَرْعٍ .

\* \* \*

٢٤٦٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عُثَيْبَةَ ،  
عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَطْعَمَ خَيْرَ أَهْلِكِهَا عَلَى النِّصْفِ . نَحْلُهَا وَأَرْضُهَا .  
في الزوائد : في إسناده الحكم بن عثيبة ، قال شعبة ، لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث . وابن أبي ليلى  
هذا ، هو محمد بن عبد الرحمن ، ضعيف .

\* \* \*

٢٤٦٥ - ( فلا يكرهها ) نفى بمعنى النهي .

٢٤٦٧ - ( عامل أهل خير ) وكانت المألة مسافة ومزارعة مستقلين عند قوم . ومسافة متضمنة للزراعة  
عند آخرين . لا مزارعة قط . والمسافة إجارة على العمل في الاستئجار بجزء من الخارج . والمزارعة كراء الأرض  
بما يخرج منها ، وما بينهما فرق . والمسافة فتتضمن المزارعة بأن تكون في البستان أرض يبايض فيشترط الزرع  
فيها أيضا فيما للمسافة .



٢٤٦٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْنِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ .  
 في الزوائد : في إسناده مسلم بن كيسان ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

•••

### (١٥) باب تلقيح النخل

٢٤٧٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سَمَاعٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدٍ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَخْلٍ . فَرَأَى قَوْمًا يُلْقِحُونَ النَّخْلَ . فَقَالَ « مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ ؟ » قَالُوا : يَأْخُذُونَ مِنَ الدَّكْرِ فَيَجْعَلُونَهُ فِي الْأَنْثَى قَالَ « مَا أَظُنُّ ذَلِكَ يُفْنِي شَيْئًا » . فَبَلَّغَهُمْ ، فَتَرَكُوهُ . فَتَرَكُوا عَنْهَا . فَبَلَّغَ النَّبِيُّ ﷺ ، فَقَالَ « إِنَّمَا هُوَ الظَّنُّ . إِنْ كَانَ يُفْنِي شَيْئًا فَلَسَنُوهُ . فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ . وَإِنَّ الظَّنَّ يُضْطَرُّ وَيُصِيبُ . وَلَكِنْ مَا قُلْتُ لَكُمْ : قَالَ اللَّهُ - فَلَنْ أَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ » .

•••

٢٤٧١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادٌ . ثنا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمِعَ أَصْوَاتًا . فَقَالَ « مَا هَذَا الصَّوْتُ ؟ » قَالُوا : النَّخْلُ يُؤْبَرُونَهَا . فَقَالَ « لَوْلَمْ يَفْعَلُوا لَصَلَحَ » فَلَمْ يُؤْبَرُوا عَامِئِدٍ . فَصَارَ شَيْئًا . فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « إِنْ كَانَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ دُنْيَاكُمْ ، فَسَأَلْتُكُمْ بِهِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أُمُورِ دِينِكُمْ ، فَلَيْتَ » .

•••

٢٤٧٠ - ( بلقحون ) من التلقيح ، وهو التأيير . وهو أن يشق طلع الإناث ويؤخذ من طلع الذكور فيوضع فيها ليكون الثمر يلذ الله أجود مما لم يؤبر .  
 ٢٤٧١ - ( شيما ) الشبيص : الثمر الذي لا يشتد نواه .

## باب (١٦) المسحوق شرابه في ميت

٢٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خِرَاشٍ بْنُ حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ  
الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْلِمُونَ شُرَكَاءُ  
فِي ثَلَاثٍ : فِي الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ وَالنَّارِ . وَتَمَنَّهُ حَرَامٌ » .  
قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : يَعْنِي الْمَاءَ الْجَارِيَّ .

في الزوائد : عبدالله بن خراش . قد ضعفه أبو زرعة والبخاري وغيرهما . وقال محمد بن عمار الموصلي : كذاب .

\*\*\*

٢٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « ثَلَاثٌ لَا يُعْتَمَنُ : الْمَاءُ وَالْكَلَاءُ وَالنَّارُ » .  
في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله موقفون . لأن محمد بن عبد الله بن يزيد ، أبى يحيى المكي ، وثقه  
النسائي وابن أبي حاتم وغيرهما . وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

\*\*\*

٢٤٧٤ - حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ  
عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الشَّيْءُ  
الَّذِي لَا يَحِلُّ مِنْهُ ؟ قَالَ « الْمَاءُ وَالْمِلْحُ وَالنَّارُ » قَالَتْ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْمَاءُ قَدْ عَرَفْنَاهُ .  
فَمَا بِالْمِلْحِ وَالنَّارِ ؟ قَالَ « يَا مُحْمِرًا ! مَنْ أَعْطَى نَارًا ، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْصَجَتْ

٢٤٧٢ - ( المسحوق شرابه في الماء والكلأ والنار ) ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فقالوا : إن  
هذه الأمور الثلاثة لا تعلق ولا يصح بيعها مطلقا . والمثبورين العلماء أن المراد بالكلأ الكلأ اللباج الذي  
لا يختص بأحد . وبالماء الماء والميون والأنهار التي لا ممالك لها . وبالنار الشجر الذي يحترقه الناس من اللباج  
فيوقدونه . وقال الخطابي : الكلأ هو الذي ينبت في موات الأرض يرعى الناس . وليس لأحد أن يختص به .  
٢٤٧٤ - ( يا محمرا ) تصغير الحمراء ، يريد البضاء .

تِلْكَ النَّارُ. وَمَنْ أُعْطِيَ مِلْحًا، فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا طَيَّبَ ذَلِكَ الْمِلْحُ. وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءِهِ، حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَغْتَقَ رَقَبَةً. وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرِبَهُ مِنْ مَاءِهِ، حَيْثُ لَا يُوجَدُ الْمَاءُ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا.

في الزوائد : هنا إسناد ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدهان .

وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ، وأعله بعلی بن زيد بن جسدان : وقال بعضهم : كل حديث ورد فيه (الجبراء) ضعيف . واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد ، عن عمار الذهبي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة : قالت : ذكر النبي ﷺ خروج بعض أسباط المؤمنين . فضحكت عائشة . فقال « انظري يا جعرا ، أن لا تكوني أنت » ثم التفت إلى علي قال : « إن وليت من أمرها شيئا ، فارفق بها » قال الحاكم : صحيح على شرط البخاري ومسلم .



### (١٧) باب إقطاع الأنهار والبحرود

٢٤٧٥ - جَدُّنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا فَرَجُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ . حَدَّثَنِي عَمِّي ثَابِتُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ حَمَّالٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ أَتَيْضَ بْنِ حَمَّالٍ ؛ أَنَّهُ اسْتَظْطَعَ الْمِلْحَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مِلْحُ سُدِّ مَأْرَبٍ . فَأَقْطَعَهُ لَهُ . ثُمَّ إِنَّ الْأَفْرَعَ ابْنَ حَابِسِ النَّمِيعِيِّ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي قَدْ وَرَدْتُ الْمِلْحَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَهُوَ بَارِضٌ لَيْسَ بِهَا مَاءٌ . وَمَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْيَدِّ . فَاسْتَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبِيضَ بْنَ حَمَّالٍ فِي قَلْبِيَّتِهِ فِي الْمِلْحِ . فَقَالَ : قَدْ أَقْلَتُكَ مِنْهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَهُ مِثْلَ صَدَقَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « هُوَ مِنْكَ صَدَقَةٌ . وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الْيَدِّ . مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ » .

٢٤٧٥ - ( استقطع الملح ) أى طلبه منه أن يجعله خالصا ، يملكه أو يشتره .

( سُدِّ مَأْرَبٍ ) السد بناء يعمل في وجه الماء ، والجمع أسداد . والسد الحاجز بين الشيتين . ومأرب ، ويجوز قلب الهمزة ألفا ، بلة بليقيس باليمن . ( فأقطعه له ) أى أعطاه إياه . ( الماء اليد ) أى الماء الدائم الذي لا انقطاع لادته

قَالَ فَرَجٌ: وَهُوَ الْيَوْمَ عَلَى ذَلِكَ. مَنْ وَرَدَهُ أَخَذَهُ.  
قَالَ، فَتَقَطَّعَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْضًا وَتَحَلَّى، بِالْجُرْفِ جُرْفٍ مُرَادٍ، مَكَانَهُ حِينَ أَقَالَهُ مِنْهُ.



### (١٨) باب النهي عن بيع الماء

٢٤٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الْمُنْهَالِ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَرَأَى نَاسًا يَبِيعُونَ الْمَاءَ، فَقَالَ: لَا تَبِيعُوا الْمَاءَ. فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبَاعَ الْمَاءُ.



٢٤٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا: ثنا وَكِيعٌ.  
ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ فَضْلِ الْمَاءِ.



### (١٩) باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به الكلاء

٢٤٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزَّانِدِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا يُمنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ، لِيُمنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ».



٢٤٧٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَارِثَةَ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ  
عَائِشَةَ: قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يُمنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ، وَلَا يُمنَعُ تَقَعُّ الْبُيْرِ».

٢٤٧٨ - (لا يُمنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ مَاءٍ لِيُمنَعَ بِهِ الْكَلَاءُ) الْكَلَاءُ هُوَ الْمَشْبُوعُ، وَطَبْعُهُ يَشْبُو. كَذَا فِي الْقَامُوسِ.  
وَهُوَ عَامٌ يَشْبُو الرُّطْبُ وَالْيَابِسُ. بِخِلَافِ الْحَشِيشِ، فَإِنَّهُ الْيَابِسُ. وَالْمَشْبُوعُ، فَإِنَّهُ الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ. وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ  
حَفَرَ بُيْرًا فِي مَوَاتٍ فَيُطْلِقُهَا بِالْأَحْيَاءِ، وَيُقَرِّبُ الْبُيْرَ مَوَاتٍ فِيهِ كَلَاءٌ، وَلَا يُمكنُ لِلنَّاسِ أَنْ يَرْعَوْهُ إِلَّا بِأَنْ يَنْزِلَ  
لَهُمْ مَاءُهُ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُمنَعَ مَاشِيَةٌ غَيْرُهُ أَنْ تَرُدَّ مَاءَهُ الَّذِي زَادَ عَلَى حَاجَةِ مَاشِيَتِهِ لِيُمنَعَ فَضْلُ الْكَلَاءِ.

٢٤٧٩ - (تَقَعُّ الْبُيْرِ) أَيُّ فَضْلِ مَائِهَا. لِأَنَّهُ يَنْقَطِعُ بِهِ الْمَطْشُ أَيْ يَرَوَى. يُقَالُ شَرِبْتُ حَتَّى تَقَعَ أَيْ رَوَى.  
وَالْتَقَعُ الْمَاءُ النَّاقِعُ، وَهُوَ الْمَجْتَمِعُ.

في الزوائد : في إسناده حارثة بن أبي الرجال ، ضعفه أحمد وغيره . ورواه ابن حبان في صحيحه بسند فيه ابن إسحاق ، وهو مدلس .

\*\*\*

(٢٠) باب الشرب من الوؤدية ومقدار حبس الماء

٢٤٨٠ - حدثنا محمد بن رُمج . أنبأنا الليث بن سعد عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير ؛ أن رجلاً من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله ﷺ في شراج الحرم التي يسقون بها النخل . فقال الأنصاري : سرج الماء يُمَرُّ . فأبى عليه . فاخْتَصَمَا عند رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « اسقِ يَازُيْرُ ! ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ » فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنْ كَانَ ابْنُ عَمَّتِكَ ؟ فَتَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ : « يَا زُيْرُ ! اسقِ ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى الْجَدْرِ » قَالَ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ : وَاللَّهِ ! إِنِّي لَأَحْسِبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ ( فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيَسْلُمُوا تَسْلِيمًا ) .

\*\*\*

٢٤٨١ - حدثنا إبراهيم بن الثندير الحزامي . ثنا زكريا بن منظور بن ثعلبة بن أبي مالك . حدثني محمد بن عتبة بن أبي مالك ، عن عمه ثعلبة بن أبي مالك ؛ قال : قضى رسول الله ﷺ في سبيل مهزور ، الأعلى فوق الأسفل . يسقى الأعلى إلى السكعين ، ثم يُرْسَلُ إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ .

٢٤٨٠ - ( شراج الحرم ) الشراج جمع شرجة ، وهي مسايل الماء . والحرم أرض ذات حجارة سود .

( سرج الماء ) من التسريح أى أرسله .

( اسقِ ) يحتمل قطع الهزمة ووصلها . ( أن كان ) بفتح المعزة ، حرف مصدري ، أو مخفف أن واللام

مقدرة ، أى حكمت به لكونه ابن عمك . ( فتَلَوْنَ ) أى تَمَيَّرَ وظهر فيه آثار الغضب .

( الجدر ) هو الجدار .

٢٤٨١ - ( في سبيل مهزور ) اسم واد لبني قريظة بالحجاز .

في الزوائد : انفرد ابن ماجة بهذا الحديث عن ثمانية . وليس له شيء في بقية السنة . وفي سنده زكريا بن منظور المدني القاضي ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

\*\*\*

٢٤٨٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . أَنبَأَنَا الْمُفِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي سَبِيلِ مَزُورٍ ، أَنْ يُمَسِكَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكُمَيْتِينَ ، ثُمَّ يُرْسِلَ الْمَاءَ .

\*\*\*

٢٤٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو الْمَعْلَسِ . ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى ، فِي شُرْبِ النَّخْلِ مِنَ السَّيْلِ ، أَنْ الْأَعْلَى فَلَا عَلَى يَشْرُبُ قَبْلَ الْأَسْفَلِ ، وَيُتْرَكُ الْمَاءُ إِلَى الْكُمَيْتِينَ ، ثُمَّ يُرْسَلُ الْمَاءُ إِلَى الْأَسْفَلِ الَّذِي يَلِيهِ ، وَكَذَلِكَ ، حَتَّى تَنْقَضِيَ الْحَوَائِطُ أَوْ يَفْنَى الْمَاءُ .  
في الزوائد : في إسناده إسحاق بن يحيى ، قال ابن عدي : يروي عن عبادة ولم يدركه . وكذا قال غيره .

\*\*\*

### (٢١) باب فسر الماء

٢٤٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَامِيُّ . أَنبَأَنَا أَبُو الْجَعْدِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُرَزِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «يَبْدَأُ بِالْخَلِيلِ يَوْمَ وَرَدَهَا» .

في الزوائد : في إسناده عمرو بن عوف ، ضعيف . وفيه حفيده كثير بن عبد الله ، قال الشافعي : ركن من أركان الكذب . وقال أبو داود : كذاب . وقال ابن حبان : روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة لا يحمل ذكرها في الكتب . ولا الرواية عنه إلا على جهة التمجيد .

\*\*\*

٢٤٨٤ - (يبدأ) ضبط في بعض النسخ على بناء المفعول ، من بدء بلا همز . أى تفرق . وفي بعضها من بدءاً من الابتداء . والمعنى أى يبدأ بها في السق قبل الإبل والنم . وهذا هو مقتضى كلام بعض أهل التريب . ومقتضى كلام السيوطي أنه بالنون . فإنه قال : في النهاية ، بالنون ، أن يورد الرجل الإبل والخليل ، فشرب قليلاً ثم ردها إلى الرعى ساعة ، ثم نعاد إلى الماء .  
والتنذية أيضاً ، تضمير الفرس وإجراؤه حتى يسيل عرقه . يقال نذيت الفرس والبعير أنداه .

٢٤٨٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَارِ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُوسَى بْنُ ذَاوُدَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ  
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ قَسَمٍ قُسِمَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى مَا قُسِمَ . وَكُلُّ قَسَمٍ أُذِرَ كُهُ الْإِسْلَامَ ، فَهُوَ عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ » .

\*\*\*

## باب مريم البر (٢٢)

٢٤٨٦ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُكَيْنٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُثَنَّى . ح وَحَدَّثَنَا  
الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَفَرَ بَرًّا فَلَهُ أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا عَطْنَا لِمَا شِئْتِهِ » .  
في الزوائد : مدار الحديث في الإسنادين علي إسماعيل بن مسلم المكي ، تركه يحيى القطان وابن مهدي وغيرهما .

\*\*\*

٢٤٨٧ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّغْدِيِّ . ثنا مَنْصُورُ بْنُ صَعِيرٍ . ثنا ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ  
نَافِعِ أَبِي غَالِبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَرِيمُ الْبِرِّ مَذْرُوءُهَا » .

\*\*\*

## باب مريم السحر (٢٣)

٢٤٨٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ النَّمِيرِيُّ ، أَبُو الْمُفْلَسِ . ثنا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ .  
ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
ﷺ قَضَى فِي النَّخْلَةِ وَالنَّخْلَتَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ لِلرَّجُلِ فِي النَّخْلِ . فَيَخْتَلِفُونَ فِي حُقُوقِ ذَلِكَ . فَقَضَى  
أَنْ يَكُلَّ نَخْلَةً مِنْ أُولَئِكَ مِنَ الْأَسْفَلِ ، مَبْلَغُ جَرِيدِهَا حَرِيمٌ لَهَا .  
في الزوائد : إسناده منقطع ضعيف ، لأن إسحاق بن يحيى يروي عن عبادة ، ولم يذكره .

\*\*\*

٢٤٨٩ - (فله أربعون) أي من كل طرف ، أو من جميع الأطراف أربعون . والمراد أنه إذا حفر في  
أرض موات فله ذلك .

٢٤٨٨ - (قضى في النخلة) أي إذا غرسها في الموات .

٢٤٨٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي الصَّغْدِيِّ . ثنا مَنصُورُ بْنُ صَقِيرٍ . ثنا ثَابِتُ بْنُ عُمَرَ الْعَبْدِيُّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَرِيمُ النَّخْلَةِ مَذْجَرِيهَا » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف .

\* \*

(٢٤) باب من باع نخلاً ولم يعمل نخله في مثله

٢٤٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ بَاعَ دَارًا أَوْ عَقَارًا فَلَمْ يَحْمِلْ نَخْلَهُ كَانَ قِنًا أَنْ لَا يُبَارَكَ فِيهِ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ . حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَخِيهِ سَعِيدِ بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .  
في الزوائد : في إسناده حديث سعيد بن حريث ، إسماعيل بن إبراهيم . ضعفه البخاري وأبو داود وغيرهما . قال : ليس لسعيد بن حريث في الكتب الخمسة شيء ، ولا للمصنف سوى هذا الحديث .

\* \* \*

٢٤٩١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَمْرُو بْنُ رَافِعٍ ، قَالَا : ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ حُدَيْفَةَ ، عَنْ أَبِيهِ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَاعَ دَارًا وَلَمْ يَحْمِلْ نَخْلَهَا فِي مِثْلِهَا ، لَمْ يُبَارَكَ لَهُ فِيهَا » .  
في الزوائد : في إسناده يوسف بن ميمون . ضعفه أحمد وغيره .



٢٤٩٠ - (لم يحمل نخله في مثله أي من باع داراً ينبغي أن يشتري بشئها مثلاً ، أي داراً أخرى . وإن لم يشتري داراً ، بعد أن باع داره ، كان حقناً لأن يبارك له فيه . (قنا) أي جذراً وخليقاً . مَنْ فَنَحَ الميم جملة مصدراً ، ومن كسرهما جملة وصفاً ، وهو الأقرب .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ١٧ - كتاب الشفعة

#### (١) باب من باع رباعاً فليؤنقه شريكه

٢٤٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: سَمِعْنَا مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلَا يَبِيعُهَا حَتَّى يَرْضَاهَا عَلَى شَرِيكِهِ».

\*\*\*

٢٤٩٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَالْعَلَاءُ بْنُ سَالِمٍ، قَالَا: سَمِعْنَا زَيْدَ بْنَ هُرَيْرٍ، أَنَّ أَبَا نَاصِرٍ، عَنْ سَمَاءَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَأَرَادَ يَبِيعَهَا، فَلْيَرْضُهَا عَلَى جَارِهِ».

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

•••

#### (٢) باب الشفعة بالهجر

٢٤٩٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوَسْتُمُ. أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْجَارُ أَحَقُّ بِشَفْعَةِ جَارِهِ، يَنْتَظِرُ بِهَا وَإِنْ كَانَ غَائِبًا، إِذَا كَانَ طَرِيقَهُمَا وَاحِدًا».

\*\*\*

٢٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مِنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ،

٢٤٩٤ - (أحق بشفعه) السبق القرب، والباء في بشفعه جلة أحق، لا لسبب. أي الجار أحق بالدار السابقة، أي القرية.

عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ».

\*\*\*

٢٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ حُسَيْنِ الثَّمَلِيِّ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ شَرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرْضٌ لَيْسَ فِيهَا لِأَحَدٍ قِسْمٌ ، وَلَا شِرْكٌ إِلَّا الْجَوَارُ ؟ قَالَ « الْجَارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ » .

\*\*\*

### (٣) باب إذا وقعت المهرود فهو شفعة

٢٤٩٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ ، قَالَا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى بِالشُّفْعَةِ فِيمَا لَمْ يُقَسَّمْ . فَإِذَا وَقَعَتِ الْخُدُودُ ، فَلَا شُفْعَةَ .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ الطُّهْرَانِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

قَالَ أَبُو عَاصِمٍ : سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مُرْسَلٌ . وَأَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح على شرط البخاري . والحديث قد جاء من حديث جابر في البخاري وغيره .

\*\*\*

٢٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الشَّرِيكُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ مَا كَانَ» .

\*\*\*

٢٤٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

٢٤٩٦ - ( قسم ولا شرك ) أى نصيب .

٢٤٩٧ ( فيما لم يقسم ) أى في المال الباقي على الشركة . فالشفعة إنما هي مادامت الأرض مشتركة بينهم . أما إذا قسمت وعين لكل منهم سهمه وطريقه ، فلا شفعة .

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: إِنَّمَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الشَّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقَسَمْ. فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ، فَلَا شَفْعَةَ.

\*\*\*

#### (٤) باب طلب الشفعة

٢٥٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّبِيلَمَانِيِّ،

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الشَّفْعَةُ كَحَلِّ الْعِقَالِ».

في الزوائد: في إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني، قال فيه ابن عدي: كل ما يرويه البيلماني، فالبلاد فيه منه. وإذا روى عنه محمد بن الحارث، فهما ضئيفان. وقال: حدث عن أبيه نسخة كلها موضوعة. لا يجوز الاحتجاج به، ولا أذكره إلا على وجه التمعجب.

\*\*\*

٢٥٠١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

النَّبِيلَمَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا شَفْعَةَ لِشَرِيكِ عَلَى شَرِيكِ إِذَا سَبَقَهُ بِالْشَّرَاءِ. وَلَا لِصَغِيرٍ، وَلَا لِغَائِبٍ».

في الزوائد: في إسناده البيلماني، وقد تقدم الكلام فيه في الإسناد قبله.



٢٥٠٠ - (حل العقال) قال السبكي في شرح النهج: الشهور أن معناه أنها تقوت إن لم يتندر إليها.

كالبعير الشروء يحل عقاله.

وقيل معناه حل البيع عن الشقيص، أي الشريك، وإيجابه لغيره، كذا ذكره السيوطي.

٢٥٠١ (إذا سبقه بالشراء) أي إذا اشترى أحد الشركاء الثلاثة نصيب واحد منهم، فليس للشريك الآخر

أن يأخذ شيئاً منه بالشفعة.

# بسم الله الرحمن الرحيم

## ١٨ - كتاب اللقطة

### (١) باب ضالة المدبل والبقر والغنم

٢٥٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الطُّوَيْلِيِّ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ » .

في الروائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٢٥٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ . ثنا الضَّحَّاكُ حَالُ ابْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَرِيرٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي بِالْبَوَايِجِ . فَرَأَيْتُ الْبَقَرَ . فَرَأَى بَقْرَةً أَنْكَرَهَا . فَقَالَ : مَا هَذِهِ ؟ قَالُوا : بَقْرَةٌ لَحِقَتْ بِالْبَقَرِ . قَالَ ، فَأَمَرَ بِهَا فَطَرِدَتْ حَتَّى تَوَارَتْ . ثُمَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يُؤْوَى الضَّالَّةُ إِلَّا مَنَالٌ » .

\*\*\*

٢٥٠٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَلَاءِ الْأَيْلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ . عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلى الثَّنَبِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ . فَتَقَبَّلْتُ رَيْمَةَ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : سُئِلَ

٢٥٠٢ - ( ضالة المسلم حرق النار ) في النهاية : حرق النار ، بالتحريك ، لها . المعنى ضالة المسلم إذا أخذها إنسان لئلا يملكها ، أدت به إلى النار .

٢٥٠٣ - ( بالبوارج ) في القاموس : بوارج بلد قرب نسكرت ، فصحها جرير البجلي .  
( لا يؤوى الضالة ) أى لا يضمها إلى ماله ولا يخلطها معه . والضالة ، الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره . يقال : ضل الشيء إذا ضاع . وصار من الصفات النالبة في كل ضائع ذكر أو أنثى ، واحد أو أكثر .

عَنْ صَالَةَ الْإِيلِ فَقَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْتَاهُ فَقَالَ «مَالِكٌ وَلَهَا؟ مِمَّا الْحَذَاءُ وَالسَّقَاءُ». تَرَدُّ الْمَاءُ، وَتَأْكُلُ الشَّجَرَةَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا». وَسُئِلَ عَنْ صَالَةَ الْقَتْمِ فَقَالَ «خُذْهَا». فَلَمَّا مَيَّ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذَّئِبِ». وَسُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ «اعْرِفْ عِفَاقَهَا وَوِكَامَهَا وَعَرَفَهَا سَنَةً، فَإِنْ اعْتَرَفَتْ، وَإِلَّا فَاخْلُطْهَا بِمَالِكَ».



### باب القطة

٢٥٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ، عَنْ مُطَرَفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ جِمَارٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ وَجَدَ لُقْطَةً فَلْيَشْهَدْ ذَا عَدْلٍ أَوْ ذَوِي عَدْلٍ. ثُمَّ لَا يُبَيِّزْهُ وَلَا يَكْتُمُ. فَإِنْ جَاءَ رَبُّهَا، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا. وَإِلَّا فَهُوَ مَالُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ».



٢٥٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ؛ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ وَسَلْمَانَ بْنِ رَيْمَةَ. حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْمَذْيَبِ، انْتَقَطَتْ

٢٥٠٤ (واحمَرَّتْ وَجْتَاهُ) الوجتان ما ارتفع من الخدين. (الحذاء) أى خفافها، فتنسرب بها على السير وقطع البلاد البعيدة. (والسقاء) أريد به الجوف. أى حيث وردت الماء شربت ما يكفيها حتى ترد ماء آخر. (حتى يلقاها ربها) غاية لمخوف. أى فدعها تأكل وتشرب حتى يأتيها ربها. (أو للذئب) أى إن لم يأخذها أحد، فأخذها أحب. (القطة) أريد به ما كان من أحد النقطين مثلاً. (عفاصها) فى النهاية: العفاص، الوعاء الذى تكون فيه النفقة، من جلد أو خرقه أو غير ذلك. من الفص وهو الكنى والمطف. وبه سمى الجلد الذى يمس على رأس القارورة عفاصاً. وكذلك غلافها. (ووكاها) الوكا هو الخيط الذى يشد به الوعاء. (فإن اعترفت) أى عرفها صاحبها بذلك العلامات. دفعها إليه. وإلا فليملكها.

٢٥٠٥ - (فليشهد ذا عدل) قال الخطابي: هو أمر تأديب وإرشاد لحفوف تسويل النفس والشيطان وانبعث الرغبة فيها. فندعوهم إلى الخيانة بعد الأمانة. وربما يموت فيدعيها ورثته.

سَوَماً. فَقَالَ لِي: أَلْقِهِ. فَأَيَّتُ. فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَتَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ. فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ. فَقَالَ: أَصَبْتَ. التَّقَطْتُ مِائَةَ دِينَارٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ «عَرَفَهَا سَنَةٌ» فَمَرَّقْتُهَا. فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا. فَسَأَلْتُهُ. فَقَالَ «عَرَفَهَا» فَمَرَّقْتُهَا. فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهَا. فَقَالَ «اعْرِفْ وِعَايَهَا وَوِكَايَهَا وَعَدَدَهَا، ثُمَّ عَرَفَهَا سَنَةٌ. فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا. وَإِلَّا، فَيَعْرِفُ كَسْبِيلُ مَالِكَ».

\*\*\*

٢٥٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ. ح. وَحَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ، قَالَ: ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ الْقُرَشِيُّ. حَدَّثَنِي سَالِمُ أَبُو النَّضْرِ، عَنْ يَشْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ اللَّقْطَةِ فَقَالَ «عَرَفَهَا سَنَةٌ. فَإِنْ اعْتَرَفْتَ، فَأَدَّهَا. فَإِنْ لَمْ تَعْتَرَفْ، فَأَعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِعَايَهَا ثُمَّ كُلْهَا. فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا، فَأَدَّهَا إِلَيْهِ».

\*\*

### (٣) باب القاط ما أخرج المخرج

٢٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنِ عَثْمَةَ. حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ يَعْقُوبَ الرَّمَعِيُّ. حَدَّثَنِي عَمِّي قُرَيْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّ أُمَّهَا كَرِيمَةَ بِنْتَ الْيَقْدَادِ بْنِ عَمْرِو؛ أَخْبَرَتْهَا عَنْ ضُبَاعَةَ بِنْتِ الزُّبَيْرِ، عَنْ الْيَقْدَادِ بْنِ عَمْرِو؛ أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى الْبَيْعِ، وَهُوَ الْقَبْرَةُ، لِحَاجَتِهِ. وَكَانَ النَّاسُ لَا يَذْهَبُ أَحَدُهُمْ فِي حَاجَتِهِ إِلَّا فِي الْيَوْمَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ. فَإِنَّمَا يَبْعُرُ كَمَا تَبْعُرُ الْإِبِلُ. ثُمَّ دَخَلَ خَرِبَةً. فَبَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ لِحَاجَتِهِ، إِذْ رَأَى جُرْدًا أَخْرَجَ مِنْ جُحْرِ دِينَارًا. ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ آخَرَ. حَتَّى أَخْرَجَ سَبْعَةَ عَشَرَ دِينَارًا. ثُمَّ أَخْرَجَ طَرَفَ خِرْقَةٍ حُمْرَاءَ. قَالَ الْيَقْدَادُ: فَسَلَّطْتُ الْخِرْقَةَ. فَوَجَدْتُ فِيهَا دِينَارًا. فَتَمَّتْ نَحْوُ ثَمَانِيَةِ عَشَرَ دِينَارًا. فَخَرَجْتُ

٢٥٠٨ - (فإنما يمر) أى أحدهم. لقلة المأكول ويوسسته. (جرذ) الذكر الكبير من الفار.

بِهَا حَتَّى أَتَيْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَهَا . فَقُلْتُ : خُذْ صَدَقَتَهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
قَالَ « اَرْجِعْ بِهَا . لَا صَدَقَةَ فِيهَا . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » . ثُمَّ قَالَ « لَمَّا أَتَيْتَ يَدَكَ فِي الْجَحْرِ ؟ »  
قُلْتُ : لَا . وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ .  
قَالَ ، فَلَمْ يَفِنْ آخِرُهَا حَتَّى مَاتَ .

\*\*

#### (٤) باب من أصاب ركازا

٢٥٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ التَّمِيمِيُّ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا بَنِي عَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فِي الرِّكَازِ  
الْخُمْسُ » .

\*\*\*

٢٥١٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . سَمِعْنَا أَبَا أُحْمَدَ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ سِمَاكِ ، عَنْ  
عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي الرِّكَازِ الْخُمْسُ » .

\*\*\*

٢٥١١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَابِتٍ الْجَحْدَرِيُّ . سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ إِسْحَاقَ الْخَضْرَوِيَّ . سَمِعْنَا سُلَيْمَانَ  
ابْنَ حَيَّانَ . سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ  
اشْتَرَى عَقَارًا . فَوَجَدَ فِيهَا جَرَّةً مِنْ ذَهَبٍ . فَقَالَ : اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ ، وَلَمْ أَشْتَرِ مِنْكَ الذَّهَبَ .  
فَقَالَ الرَّجُلُ : إِنَّمَا بَيْتُكَ الْأَرْضَ بِمَا فِيهَا . فَتَحَّا كِلَا إِلَى رَجُلٍ . فَقَالَ : أَلَكُمَا وَلَدٌ ؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا : لِي غُلَامٌ .  
وَقَالَ الْآخَرُ : لِي جَارِيَةٌ . قَالَ : فَأَنْكِحَا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ . وَثِنِيفًا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ ، وَلَيْتَصَدَّقَا » .

.....

( خذ صدقتها ) أى حقها . أى أنه ركاز يجب فيه الخمس . ( لملك أتيت يدك في الجحر ) أى لملك  
أخذتها بيدك من الجحر . قال الخطابي : يدل على أنه لو أخذها من الجحر لكان ركازا يجب فيه الخمس .  
٢٥٠٩ - ( في الركاز الخمس ) من الركز وهو الدفن . والمراد الكثر الجاهل الدفون في الأرض . وقيل  
يشمل المدفن أيضا . وإنما وجب الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه .

٢٥١١ - ( عقارا ) أى أرضا . ( جرة ) ثألى النجد : إنا من خزف له بطن كبير ومرونان وفم واسع .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ١٩ - كتاب العتق

### (١) باب المدبر

٢٥١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلَ وَكِيعٌ. سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَاعَ الْمُدَبِّرَ.

\*\*\*

٢٥١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. سَأَلَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَبَّرَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ. فَبَاعَهُ النَّبِيُّ ﷺ. فَاشْتَرَاهُ ابْنُ النَّحَّاسِ، وَجُلَّ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ.

\*\*\*

٢٥١٤ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ عَلِيُّ بْنُ ظَلِيانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ».

قَالَ ابْنُ مَالَةَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ، يَقُولُ ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: هَذَا خَطَأٌ. يَعْنِي حَدِيثَ «الْمُدَبِّرُ مِنَ الثَّلَاثِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

في الزوائد: في إسناده علي بن ظبيان، ضعفه ابن معين وأبو هانم وغير واحد. وكذبه ابن معين أيضا. وقال المزي: رواه الشافعي عن علي بن ظبيان موقوفا. قال: قال علي بن ظبيان: كنت أحدث به مرفوعا، فقال أصحابنا ليس بمرفوع، بل موقوف على ابن عمر، فوقفته. قال الشافعي: الحفاظ الذين حدثوه يوقفونه على ابن عمر.

\*\*\*

٢٥١٢ - (المدبر) في الصلح: دبر الرجل عبده تدييرا، إذا أعتقه بدم موته. قال عبد المدبر.



## (٧) باب أسرار المؤمنين

٢٥١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا شَرِيكٌ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيْمَانُ رَجُلٍ وَلَتَتْ أَمْنَتُهُ مِنْهُ ، فَهِيَ مُتَقَنَّةٌ عَنْ ذُبُرٍ مِنْهُ » .

في الزوائد : في إسناده الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، تركه ابن الدبني وغيره . وضعفه أبو حاتم وغيره . وقال البخاري : إنه كان يهتم بالزندقة .

\*\*\*

٢٥١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا أَبُو بَكْرٍ ، يَمْنِي التَّهْلُفِيُّ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ذُكِرَتْ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « أَعْتَقَهَا وَلَكُمَا » .

في الزوائد : في إسناده الحسين بن عبد الله ، وقد قدم فيه الكلام آنفا .

\*\*\*

٢٥١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْعَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كُنَّا نَبِيعُ سَرَارِينَ وَأُمَهَاتٍ أَوْلَادِنَا ، وَالنَّبِيُّ ﷺ فَيُنَاقِ . لَا تَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*

## (٣) باب اللطاب

٢٥١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَيِّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ سَيِّدِ بْنِ أَبِي سَيِّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ

كُلُّهُمْ، حَقَّ عَلَى اللَّهِ عَوْنُهُ : النَّارَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَالْمُكَاتَبُ الَّذِي يُرِيدُ الْأَدَاءَ . وَالنَّارِكُ  
الَّذِي يُرِيدُ التَّعْطَفَ .

\*\*\*

٢٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو  
ابْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا عَبْدٍ كُتِبَ عَلَى مِائَةِ أَوْفَقِيَّةٍ ،  
فَأَدَّاهَا إِلَّا عَشْرَ أَوْفِقَاتٍ ، فَهُوَ رَقِيقٌ » .

في الزوائد : فيه حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

\*\*\*

٢٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ نَبْهَانَ ،  
مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا كَانَ لِإِحْدَاكُنَّ  
مُكَاتَبٌ ، وَكَانَ عِنْدَهُ مَا يُؤَدِّي ، فَلْتَجْتَهِبِ مِنْهُ » .

قال السندی : ذكر البيهقي عن الشافعي ما يدل على أن الحديث لا يخلو من ضعف، لأن راويه نبهان .

\*\*\*

٢٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّ بَرِيرَةَ أَتَتْهَا وَهِيَ مُكَاتَبَةٌ ، فَذَكَابَتْهَا  
أَهْلُهَا عَلَى تِسْعِ أَوْاقٍ . فَقَالَتْ لَهَا : إِنَّ شَاءَ أَهْلُكَ عَدَدْتُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً ، وَكَانَ الْوَلَاءُ لِي .  
قَالَ ، فَأَتَتْ أَهْلَهَا . فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُمْ . فَأَبَوْا إِلَّا أَنْ تَشْتَرِيَ الْوَلَاءَ لَهُمْ . فَذَكَرَتْ عَائِشَةَ  
ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « افْعَلِي » قَالَ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَخَطَّبَ النَّاسَ . فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ .

٢٥١٨ - ( حق على الله عونه ) أى لازم عليه تعالى بمقتضى كرمه ووعدده . ( المكاتب ) قال الأزهري :  
الكتاب والمكاتبة أن يكاتب الرجل عبده أو أخته على مال منجم . ويكتب المبدعليه أنه يمتنع إذا أدى النجوم .  
فالعبد مكاتب ، اسم مفعول . ( يريد التعفف ) أى الكف عن الوقوع في المحارم .

٢٥٢٠ - ( لإحداكن ) الخطاب للنساء مطلقا .

٢٥٢١ - ( عدة ) بفتح العين اسم مرة ، من عدة إذا أحصاه .

ثُمَّ قَالَ « مَا بَالُ رَجَالٍ يَشْتَرِعُونَ شُرُوطًا لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ . كُلُّ شَرْطٍ لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَهُوَ بَاطِلٌ ، وَإِنْ كَانَ مِائَةَ شَرْطٍ . كِتَابُ اللَّهِ أَحَقُّ . وَشَرْطُ اللَّهِ أَوْثَقُ . وَالْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ » .

\*\*\*

#### (٤) باب العنق

٢٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ السَّمْطِ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِكُثَيْبٍ : يَا كُثَيْبُ بْنُ مَرْثَةَ ! حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاحِدًا . قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ أَعْتَقَ امْرَأً مُسْلِمًا كَانَ فِيكَاهُ مِنَ النَّارِ . يُجْزَى كُلُّ عَظْمٍ مِنْهُ بِكُلِّ عَظْمٍ مِنْهُ . وَمَنْ أَعْتَقَ امْرَأَتَيْنِ مُسْلِمَتَيْنِ ، كَانَتْمَا فِيكَاهُ مِنَ النَّارِ . يُجْزَى بِكُلِّ عَظْمَيْنِ مِنْهُمَا عَظْمٌ مِنْهُ » .

\*\*\*

٢٥٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَاوِجٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « أَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَأَغْلَامًا مَخْنَأً » .

\*\*\*

#### (٥) باب من ملك ذارحم محرّم فهو مئة

٢٥٢٤ - حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ رِزْسَانَ عَنْ عَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ وَمَعْمَرٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ صَبْرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ عَزَمَ ، فَهُوَ حُرٌّ » .

\*\*\*

٢٥٢٢ - (كان فكاكه من النار) ضمير كان للعبد . وضمير فكاكه لمن أعتق . والفكاك هو الخلاص .

٢٥٢٤ (محرّم) بالجر على الجوار . لأنه مئة ذارحم . وضمير فهو لنا راحم ، لا لمن . وعلى هذا فمن شرطية

مبتدأ ، خبره الجملة الشرطية ، لا الجملة الجزائية .

٢٥٢٥ - **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْجُهْمِ الْأَنْطَلِيقِيُّ قَالَا** : ثنا صَمْرَةُ ابْنُ رَيْعَةَ عَنْ سُهَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ مَلَكَ ذَا رَحِمٍ حَرَمَ فَوْحُ حَرٍّ » .  
 في الروايد : في إسناده من تُكَلِّمُ فِيهِ .



(٦) باب من أعتق عبدا واشترط فخره

٢٥٢٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَازٍ الْجَمْعِيُّ** . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهْمَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ ، أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ قَالَ : أَعْتَقَنِي أُمُّ سَلَمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ ، مَا فَاشَ .



(٧) باب من أعتق شركا له في عبد

٢٥٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي عُرُوبَةَ ؛ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ بَشِيرِ بْنِ نَهْيَكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ نَصِيبًا لَهُ فِي مَمْلُوكٍ ، أَوْ شِقْصًا ، فَقَلْبُهُ خَلَاصُهُ مِنْ مَالِهِ ، إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ ، اسْتُسْعِيَ الْعَبْدُ فِي قِيَمَتِهِ ، غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ » .



٢٥٢٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ** . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُرَمَّرٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعْتَقَ شِرْكَاءَ لَهُ فِي عَبْدٍ ، أَقِيمَ عَلَيْهِ قِيَمَةُ عَدَلٍ .

٢٥٢٦ - (واشترطت) قيل : هذا وعد ، غير عنه باسم الشرط .

٢٥٢٧ - (أو شقما) أى بعضه ويقال له : الشقيص ، كما في بعض النسخ . وهو شك من بعض الرواة . (استسعى) على بناء المفعول . والاستسعاء أن يكلف الاكتساب والطلب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك الآخر . (غير مشقوق عليه) أى لا يكلف ما يشق عليه .

٢٥٢٨ (شركا) أى نصيبا . (قيمة عدل) على الإضافة البانية . أى قيمة هى عدل ، وسط ، لازادة فيها ولا نقص .

فَأَعْلَى شُرَكَائِهِ حِصَصَهُمْ إِنْ كَانَ لَهُ مِنَ الْمَالِ مَا يَبْلُغُ نَحْوَهُ، وَعَقَّ عَلَيْهِ الْعَبْدُ. وَإِلَّا، فَقَدْ عَقَّ مِنْهُ مَا عَقَّ \*.

\*\*\*

### (٨) باب من أعتق عبداً وماله

٢٥٢٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي ابْنُ لَيْثٍ. ع. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا سَيْدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، جَمِيعًا، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَعْتَقَ عَبْدًا وَلَهُ مَالٌ، فَمَالَ الْعَبْدِ لَهُ. إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ السَّيِّدُ مَالَهُ، فَيَكُونَ لَهُ». وَقَالَ ابْنُ لَيْثٍ: إِلَّا أَنْ يَسْتَفْتِيَهُ السَّيِّدُ.

\*\*\*

٢٥٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا سَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ. ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدٍ، وَهُوَ مَوْلَى ابْنِ مَسْعُودٍ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي أَعْتَقْتُكَ عِتْقًا هَيْنَا. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ غُلَامًا، وَلَمْ يُسَمِّ مَالَهُ، فَالْمَالُ لَهُ». فَأَخْبَرَنِي مَا مَالُكَ؟

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ. ثنا الْمُطَّلِبُ بْنُ زِيَادٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ لِحَبْدَى. فَدَكَرَ نَحْوَهُ.

في الزوائد: في إسناده إسحاق بن إبراهيم السعدي، قال فيه البخاري: لا يتابع في رفع حديثه. وقال ابن عدي: ليس له إلا حديثان. وقال مسلمة: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وشيخه عمير، ذكره ابن حبان في الثقات. والمطلب بن زياد، وثقه أحمد وابن معين والمجلى وغيرهم. وياقهم ثقات.

\*\*\*

## (٩) باب عني ولد الزنا

٢٥٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الفضل بن دُكَيْنٍ . ثنا إسرائيل عن زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الصُّنِّيِّ ، عَنْ مَيْمُونَةَ بِنْتِ سَمْدٍ ، مَوْلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزَّانَا . فَقَالَ « نَمْلَانِ أَجَاهِدُ فِيهِمَا ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدُ الزَّانَا » .  
 في الزوائد : في إسناده أبو يزيد الصُّنِّيُّ ، قال ابن عبد النبي : منكر الحديث . وقال البخاري : مجهول . وكذا قال الذهبي . وقال الدارقطني : ليس بمعروف .



## (١٠) باب من أراد عني رجل وامرأته فليبدأ بالرجل

٢٥٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا حماد بن مسعدة . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْقَلَانِيُّ وَاسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ قَالَا : ثنا عبيد الله بن عبد المجيد . ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن موهب ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ لَهَا غُلَامٌ وَجَارِيَةٌ ، زَوْجٌ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُعْتِقَهُمَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ أُعْتِقْتَهُمَا ، فَأَبَدْتِ بِالرَّجُلِ قَبْلَ الْمَرْأَةِ » .



٢٥٣١ - ( نملان أجاهد فيهما خير ) كأن المراد أن أجر إعاقته قليل . ولعل ذلك لأن الغالب عليه الشرادة ، فالإحسان إليه قليل الأجر كالإحسان إلى غير أهله .  
 ٢٥٣٢ - ( زوج ) صفة الغلام والجارية ، لأنه يطلق عليهما .

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٢٠ - كتاب الحدود

(١) باب لا يعمل دم امرئ مسلم الا في موات

٢٥٣٣ - حدثنا أحمد بن عبيدة. أنبأنا حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن أبي أمامة ابن سهل بن حنيف؛ أن عثمان بن عفان أشرف عليهم. فسميهم وهم يذكرون القتل فقال: إنهم ليتواعدوني بالقتل! فلم يقتلوني؟ وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول «لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث: رجل زنى وهو مخصن فرجم. أو رجل قتل نفسا بغير نفس. أو رجل ارتد بعد إسلامه» فوالله! ما زلت في جاهلية ولا في إسلام، ولا قتل نفسا مسلمة، ولا ارتددت منذ أسلمت.

\*\*\*

٢٥٣٤ - حدثنا علي بن محمد وأبو بكر بن خلاد الباهلي؛ قالا: ساء وكيع عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله، وهو ابن مسعود؛ قال: قال رسول الله ﷺ «لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، إلا أحد ثلاثة نفر: النفس بالنفس، والثيب الزاني، والتارك لدينه المفارق للجماعة».

\*\*\*

٢٥٣٣ - (بغير نفس) أي بغير حق. لأن الغالب في القتل بغير نفس هو أن يكون بغير حق، فبتر

عنه بذلك.

٢٥٣٤ - (والثيب الزاني) أي الزاني المحسن. (والتارك لدينه) أي دين الإسلام.

(المفارق للجماعة) أي جماعة المسلمين.

## (٢) باب المرتد عن دينه

٢٥٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَّبَانَا شُعَيْبَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ قَاتِلُوهُ » .

\*\*\*

٢٥٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْ مُشْرِكٍ ، أَشْرَكَ بَعْدَ مَا اسْلَمَ ، صَلاَةً حَتَّى يُفَارِقَ الشِّرْكَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ » .

\*\*\*

## (٣) باب إفحام الحدود

٢٥٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ ابْنِ جُمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ مَطَرٍ أَوْ رِيحٍ لَيْلَةٍ ، فِي بِلَادِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : في إسناده سعيد بن سنان ، ضعفه ابن معين وغيره . وقال الدارقطني : يضع الحديث .

\*\*\*

٢٥٣٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَنَّبَانَا عِيسَى بْنُ يَزِيدَ (أَخُوهُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ يَزِيدَ) عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حَدٌّ يُنْمَلُ بِهِ فِي الْأَرْضِ ، خَيْرٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنْ أَنْ يُعْطَرُوا أَرْبَعِينَ صَبَاحًا » .

\*\*\*

٢٥٣٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ أَبَانَ ،

٢٥٣٥ - (من بدل دينه) المراد بمن ، السلم . والمراد بدينه ، الدين الحق .

٢٥٣٧ - (إقامة حد من حدود الله خير) ذلك لأن في إقامتها زجرا للخلق عن الماصي والذنوب ، وسببا لفتح أبواب السماء بالطهر . وفي القعود عنها والتهاون بها لئهما كهم في الماصي ، وذلك سبب لأخذهم بالنسب والجدب ، وإهلاك الخلق .



عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ جَحَدَ آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقَدْ حَلَّ ضَرْبُ عُنُقِهِ. وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَلَا سَبِيلَ لِأَحَدٍ عَلَيْهِ، إِلَّا أَنْ يُصِيبَ حَدًّا، فَيَقَامَ عَلَيْهِ».

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، فيه حفص بن عمر العريّ القرخي، ضعفه ابن معين وأبو حاتم والنسائي وابن عدي والدارقطني. ووجهه ابن أبي حاتم.

\*\*\*

٢٥٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ الْمُتَمَلُّوجُ. سَمِعَ عُيَيْنَةَ بْنَ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ أَبِي صَاحِقٍ، عَنْ رَيْمَةَ بْنِ نَاجِدٍ، عَنْ عُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَيُّمُوا حُدُودَ اللَّهِ فِي الْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ. وَلَا تَأْخُذْكُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَآئِمٌ». في الزوائد: هذا إسناد صحيح على شرط ابن حبان. فقد ذكر جمع رواه، في ثقاته.

\*\*

#### (٤) باب من رد يجب عليه الحد

٢٥٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكَيْعُ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ يَقُولُ: عُرِضْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ. فَكَانَ مَنْ أَنْبَتَ قُتِلَ. وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ خُلِيَ سَبِيلُهُ. فَكُنْتُ فِيمَنْ لَمْ يُنْبِتْ، نُفِلَ سَبِيلِي.

\*\*\*

٢٥٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ عَطِيَّةَ الْقُرْظِيَّ يَقُولُ: فَهَأَآنَا ذَا بَيْنٍ أَظْهَرَكُمْ.

\*\*\*

٢٥٣٩ - (قد حلّ ضرب عنقه) لأنه ارتد عن الإسلام.

٢٥٤٠ - (في القريب والبعيد) أي في النسب، وقيل: القوى والضعيف.

٢٥٤١ - (من أنبت) أي شعر المانة. كأنه علامة البلوغ في الظاهر، فاعتمدوا عليها.

٢٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ وَأَبُو مُلَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ؛ قَالُوا :  
 ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ عُرِضَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ ، وَأَنَا  
 ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَلَمْ يُجِزْنِي . وَعُرِضَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً ، فَأَجَازَنِي .  
 قَالَ نَافِعٌ : لَخَذْتُ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ فَقَالَ : هَذَا فَصَلُّ مَا بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

\* \*

### (٥) باب السمر على الرأس ورفع الحدود بالشبهات

٢٥٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
 عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » .

\* \* \*

٢٥٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْجَرَّاجِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ  
 أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْفَسُوا الْخُدُودَ مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا » .  
 فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ الْهَزْرَوِيُّ ، ضَعْفُهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ وَابْنُ خَالٍ وَغَيْرُهُمْ .

\* \* \*

٢٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ . أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْجَمْحِيُّ . ثنا الْحَكَمُ  
 ابْنُ أَبَانَ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ،  
 سَتَرْنَا اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَمَنْ كَشَفَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، كَشَفْنَا اللَّهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَفْضَحَهُ  
 بِهَا فِي يَتْنِهِ » .

فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَفْوَانَ الْجَمْحِيُّ ، قَالَ فِيهِ أَبُو حَاتِمٍ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، ضَعِيفُ  
 الْحَدِيثِ . وَقَالَ الدَّارَقُطِيُّ : لَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّقَاتِ . وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثِقَاتٌ .

\* \*

٢٥٤٣ - ( فَلَمْ يُجِزْنِي ) أَيِ مَا أَجَازَنِي فِي الْخُرُوجِ إِلَى الْحَارَبَةِ ، يُؤْخَذُ مِنْهُ حَدُّ الْبُلُوغِ إِذَا كَانَ بِالْعَيْنِ .

٢٥٤٤ - ( مَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا ) أَيِ سَتَرَ ذَنْبَهُ وَلَمْ يَظْهَرْهُ . أَوْ سَتَرَ عَوْرَتَهُ بِأَنْ أَطْلَعَهُ ثَوْبًا .

٢٥٤٥ - ( مَا وَجَدْتُمْ لَهُ مَدْفَعًا ) أَيِ بَيْنِي السَّمَى فِي دَفْعِهِ قَبْلَ إِثْبَاتِهِ .

٢٥٤٦ - ( يَفْضَحُهُ بِهَا ) أَيِ بِعَوْرَتِهِ .

## (٦) باب النفاذ في الحدود

٢٥٤٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْمَصْرِيُّ . أَنَّ أَبَا الْلَيْثِ بْنَ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ قُرَيْشًا أَهَمُّهُمْ شَأْنَ الْمَرْأَةِ الْمَغْرُومَةِ الَّتِي سَرَقَتْ . فَقَالُوا : مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالُوا : وَمَنْ يَحْتَرِي عَلَيْهِ إِلَّا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَكَلَّمَتْهُ أَسَامَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَنْشَعُ فِي حَدِّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ ؟ » . ثُمَّ قَامَ فَاخْتَلَبَ فَقَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا هَلَكَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا ، إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الْبَرِّيفُ ، تَرَكَوهُ . وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ . وَإِنَّمَا اللَّهُ ! لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ ، لَقَطَعْتُ يَدَيَّهَا » .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ : سَمِعْتُ اللَّيْثَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ : قَدْ آعَاذَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَسْرِقَ . وَكُلُّ مُسْلِمٍ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ هَذَا .

\*\*\*

٢٥٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُنْجِيٍّ . سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ رُكَّانَةَ ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهَا ؛ قَالَ : لَمَّا سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ تِلْكَ الْقَطِيفَةَ مِنْ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَعْظَمْنَا ذَلِكَ . وَكَانَتْ امْرَأَةً مِنْ قُرَيْشٍ . فَجِئْنَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ نُسَكِّمُهُ . وَقُلْنَا : نَحْنُ نَقْدِيهَا بِأَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « نَطَهَّرْ خَيْرَ لَهَا » فَلَمَّا سَمِعْنَا لَيْثَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَتَيْنَا أَسَامَةَ فَقُلْنَا : كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَلِكَ ، قَامَ خَطِيبًا فَقَالَ : « مَا اكْتَشَرَكُمْ عَلَى حَدِّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

٢٥٤٧ - (أهمهم) أى أقلقهم وأحزنهم . (المرأة) هى فاطمة بنت الأسود .

(من يكلم فيها) أى فى دهر الحد عنها . (ومن يحتري عليه) أى لا يتجاسر أحد ، بطريق الأولى ،

إلا أسامة . (حب) أى محبوه . (أنهم) أى لأنهم . (لو أن فاطمة) ضرب المثل بها ﷺ لأنها كانت أحب أهلها ، ولأنها كانت سمية لها .

٢٥٤٨ - (نطهر) على بناء المفعول ، من التطهير . وهو يتأويل المصدر ، مبتدأ خبره قوله خير .

وَقَعَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ اللَّهِ؟ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ نَزَلَتْ بِالَّذِي نَزَلَتْ بِهِ، لَقَطَعْتُ مُحَمَّدٌ يَدَهَا».

في الروائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.



### باب من الزنا

٢٥٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَيْشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالُوا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ وَشَيْلٍ؛ قَالُوا: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: أُنْشِدُكَ اللَّهَ لَمَّا قَضَيْتَ يَتَنَّا بِكِتَابِ اللَّهِ. فَقَالَ خَصَمُهُ، وَكَانَ أَقْفَهُ مِنْهُ: أَقْضِي يَتَنَّا بِكِتَابِ اللَّهِ. وَانْذَنْ لِي حَتَّى أَقُولَ. قَالَ «قُلْ» قَالَ: إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا عَلَى هَذَا. وَإِنَّهُ زَنَى بِامْرَأَتِي. فَانْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاوٍ وَخَادِمٍ. فَسَأَلْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. فَأَخْبَرْتُ أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَقْرِيبَ حَامٍ. وَأَنْ، عَلَى امْرَأَتِي هَذَا، الرِّجْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! لَا أَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللَّهِ. أَلِمِائَةُ الشَّاءِ وَالْخَادِمُ رَدٌّ عَلَيْكَ. وَعَلَى ابْنِكَ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقْرِيبُ حَامٍ. وَاغْدُ يَا أُتَيْسُ! عَلَى امْرَأَةٍ هَذَا. فَإِنْ اعْتَرَفَتْ، فَارْجُمَهَا».

قَالَ هَيْشَامُ: فَقَدَا عَلَيْهِمَا، فَاعْتَرَفَتْ، فَارْجَمَهَا.



٢٥٥٠ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو يَشِيرٍ. سَمِعْنَا يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خُذُوا عَنِّي». قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا. الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ جَلْدُ مِائَةٍ وَتَقْرِيبُ

٢٥٤٩ - (أُنْشِدُكَ اللَّهَ) نَسَبَ اللَّهِ بَنُو عِ الْخَافِضِ. أَيْ أَسْأَلُكَ بِاللَّهِ لَا أَقْضِي. أَيْ مَا تَرَكَ السُّؤَالَ إِلَّا إِذَا قَضَيْتَ بَكْتَابِ اللَّهِ تَعَالَى، يَفْصَلُ مَا بَيْنَهُمَا بِالْحُكْمِ الْمَرْفُوعِ. (عَسِيفًا) أَيْ أَيْبَارًا. (رَدٌّ) أَيْ مَرْدُودَتَانِ.

٢٥٥٠ - (الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ) قِيلَ تَقْدِيرُهُ: حَدُّ زِنَا الْبِكْرِ بِالْبِكْرِ (جَلْدُ مِائَةٍ) أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ، وَكُنَّا قَوْلُهُ: تَقْرِيبُ حَامٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ. وَعَلَى هَذَا الْقِيَاسِ.

سَنَةِ . وَالتَّيْبُ بِالَّتَيْبِ جَلْدُ مِائَةٍ وَالرَّجْمُ

\*\*\*

### (٨) باب من وقع على جارية امرأته

٢٥٥١ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . أَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ : أَتَى التَّمَنُّانُ بْنُ بَشِيرٍ رَجُلٌ غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ . فَقَالَ : لَا أَقْضِي فِيهَا إِلَّا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . قَالَ : إِنْ كَانَتْ أَحْلَتْهَا لَهُ ، جَلَدْتُهُ مِائَةً . وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَذِنَتْ لَهُ ، رَجَعْتُه .

\*\*\*

٢٥٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَفَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَطِئَ جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ، فَلَمْ يَحْدُدْهُ .

\*\*\*

### (٩) باب الرجم

٢٥٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ مُرَرُّ بْنُ الْخَطَّابِ : لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَطُولَ بِالنَّاسِ زَمَانٌ ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلٌ : مَا أَجْدُ الرَّجْمَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ، فَيَضِلُّوا بِتَرْكِ قَرِيعَةٍ مِنْ قَرَائِصِ اللَّهِ . أَلَا وَإِنَّ الرَّجْمَ حَقٌّ إِذَا أَحْصَيْنَ الرَّجُلُ وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ ، أَوْ كَانَ حَمَلٌ أَوْ اعْتِرَافٌ . وَقَدْ قَرَأْتُهَا ( الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا فَارْجُومَاهُمَا الْبَتَّةَ ) رَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَجَمْنَا بَعْدَهُ .

\*\*\*

٢٥٥٤ - ( غَشَى جَارِيَةَ امْرَأَتِهِ ) أَيْ جَامِعًا . ( جَلَدْتُهُ مِائَةً ) قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ : يَعْنِي أَدْبَتُهُ تَمْرًا ، وَأَيْلَفَهُ الْحَدَّ تَنْكِيلًا . لِأَنَّهُ رَأَى حِدَهُ بِالْجُلْدِ ، حَدًّا لَهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ غَرِيبٌ ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ .

٢٥٥٥ - ( قَالَ مَرَرُّ بْنُ الْخَطَّابِ ) قَالَ النَّوَوِيُّ : فِي إِعْلَانِ عَمْرِو بْنِ الرَّجْمِ ، وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ وَسُكُوتِ الصَّحَابَةِ عَنْ مِثْلِهِ بِالْإِنْكَارِ ، دَلِيلٌ عَلَى ثَبُوتِ الرَّجْمِ . ( وَقَامَتِ الْبَيِّنَةُ ) عَلَى الزَّنا . ( وَقَدْ قَرَأْتُهَا ) أَيْ آيَةَ الرَّجْمِ .

وَعَنْهُ الْآيَةُ مِمَّا نَسَخَ لَهَا مِنْهَا وَبَقِيَ حُكْمُهَا .

٢٥٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ بْنُ الْعَوَّامِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ مَايْمَرُ بْنُ مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . ثُمَّ قَالَ : قَدْ زَنَيْتُ . فَأَعْرَضَ عَنْهُ . حَتَّى أَقْرَأَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ . فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ . فَلَمَّا أَصَابَتْهُ الْحِجَارَةُ أَذْبَرَ يَشْتَدُّ . فَلَقِيَهُ رَجُلٌ يَدُهُ لَخِي جَمَلٍ . فَصَرَبَهُ فَصَرَعَهُ . فَذُكِرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَأَاهُ حِينَ مَسْتُهُ الْحِجَارَةُ . قَالَ « قَهْلًا تَرَ كُتْمُوهُ » .

\*\*\*

٢٥٥٥ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشُقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا أَبُو عَمْرٍو . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَمِينِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْرَضَتْ بِالرَّثَا . فَأَمَرَ بِهَا فَشُكَّتْ عَلَيْهَا ثِيَابُهَا . ثُمَّ رَجَمَهَا . ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا .

\*\*

#### (١٠) باب رجم اليهودى واليهودية

٢٥٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيَيْنِ . أَنَا فِيمَنْ رَجَمَهُمَا . فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ يَسْتُرُهَا مِنَ الْحِجَارَةِ .

\*\*\*

٢٥٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَجَمَ يَهُودِيًّا وَيَهُودِيَّةً .

\*\*\*

٢٥٥٤ (يشتد) أى يعلو ويسرع فى الفرار منهم . (لخى جمل) عظمه الذى تثبت عليه الأستان .  
 ٢٥٥٥ - (فشكت) أى ربطت وشدت لئلا تنكشف عورتها عند الرجم .  
 (ثم صلى عليها) أى بنفسه أو أمر غيره بذلك .  
 ٢٥٥٦ - (رجم يهوديين) أى أمر يرحمهما . (أنا فممن رجمهما) أى كنت فى جملة من رجمهما .  
 (فلقد رأيته) أى الرجل . (يسترها) أى المرأة .

٢٥٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَالَوَيْةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ  
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيُّ ﷺ يَهُودِيَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُلُودٍ . فَقَدَّمَهُمْ فَقَالَ « هَكَذَا تَجِدُونَهُ  
 فِي كِتَابِكُمْ حَدِّ الرَّائِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . فَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْ عُلَمَائِهِمْ فَقَالَ « أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ  
 التَّوْرَةَ عَلَى مُوسَى ، أَمْ هَكَذَا تَجِدُونَهُ حَدِّ الرَّائِي ؟ » قَالَ : لَا . وَلَوْلَا أَنَّكَ نَشَدْتَنِي لَمْ أُخْبِرْكَ .  
 تَجِدُ حَدِّ الرَّائِي ، فِي كِتَابِنَا ، الرَّجْمُ . وَلَكِنَّهُ كَثُرَ فِي أَشْرَافِنَا الرَّجْمُ . فَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الشَّرِيفَ  
 تَرَكْنَاهُ . وَكُنَّا إِذَا أَخَذْنَا الضَّعِيفَ أَقْنَيْنَا عَلَيْهِ الْحَدَّ . فَقُلْنَا لَمَّا لَوْ فَلَنتَجَمِعَ عَلَى شَيْءٍ نَقِيصُهُ عَلَى  
 الشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ . فَاجْتَمَعْنَا عَلَى التَّعْمِيمِ وَالْجُلْدِ ، مَكَانَ الرَّجْمِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اللَّهُمَّ  
 إِنِّي أَوَّلُ مَنْ أَحْيَا أَمْرَكَ ، إِذَا أَمَاتُوهُ » . وَأَمَرَ بِهِ فَرَجِمَ .



#### (١١) باب من الظاهر العامة

٢٥٥٩ - حَدَّثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَمَشِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ  
 سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ يَنْتَةِ ، لَرَجَمْتُ فُلَانَةً . فَقَدْ ظَهَرَ مِنْهَا الرِّيبَةُ فِي  
 مَنْطِقِهَا وَهَيْئَتِهَا وَمَنْ يَدْخُلُ عَلَيْهَا » .  
 في الروايات : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



٢٥٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ  
 مُحَمَّدٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُتَلَاعِنِينَ . فَقَالَ لَهُ ابْنُ شَدَّادٍ : هِيَ الَّتِي قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
 « لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَدًا بِغَيْرِ يَنْتَةِ لَرَجَمْتُهَا ؟ » فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تِلْكَ امْرَأَةٌ أَغْلَنْتْ .  
 في الصحيحين وغيرهما .



٢٥٥٨ (محم) أى مسود وجهه بالحلم . والحلم جمع حمة ، وزان رطبة ، وهو ما أحرق من خشب ونحوه .

## (١٢) باب من عمل قوم لوط

٢٥٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ وَجَدَ قَوْمَهُ يَعْمَلُ عَمَلِ قَوْمِ لُوطٍ ، فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ » .

\*\*\*

٢٥٦٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ عَنْ سُهِيلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الَّذِي يَعْمَلُ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ . قَالَ « ارْجُؤُوا الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلَ . ارْجُؤُوهَا جَمِيعًا » .

\*\*\*

٢٥٦٣ - حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ مَرْوَانَ . سَأَلَ عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . سَأَلَ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَى أُمَّيِّ عَمَلُ قَوْمِ لُوطٍ » .

\*\*

## (١٣) باب من أتى ذات محرم ومن أتى به

٢٥٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . سَأَلَ ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ وَقَعَ عَلَى ذَاتِ مُحْرَمٍ فَاقْتُلُوهُ . وَمَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ » .

\*\*

٢٥٦٣ - (إن أخوف) أي الذي هو أكثر خوفاً وأشد ضرراً من الأمور التي أخاف منها على أمتي ، والمراد من أخوف لأنه الأخوف .



## (١٤) باب إقامة الحدود على مومنان

٢٥٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلْنَا عَنْ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ ، وَ شَيْبَةَ ؛ قَالُوا : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْأَمَةِ تَزَنِي قَبْلَ أَنْ تُحْصَنَ . فَقَالَ « اجْلِدُهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُهَا » . ثُمَّ قَالَ ، فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ : فِيمَهَا وَلَوْ بِحَبْلِ مِنْ شَعْرِ .

\*\*\*

٢٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ ، قَالَ : أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا زَنَتِ الْأَمَةُ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . فَإِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا . ثُمَّ يَمُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ » . وَ الضَّفِيرُ الْحَبْلُ .

في الزوائد : في إسناده عمار بن أبي فروة ، وهو ضعيف ، كما ذكره البخاري وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات .

\*\*

## (١٥) باب حد الزنى

٢٥٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي ، فَأَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّبَرِ فَذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَا الْقُرْآنَ . فَلَمَّا نَزَلَ أَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَضَرَبُوا حَدَّهُمْ .

\*\*\*

٢٥٦٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبرَاهِيمَ . سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي قُدَيْبٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ :

٢٥٦٦ - (بضمير) فويل ، بمعنى المفعول . والمراد الحبل .

يَا مَحْنَتُ أَفَاجِلِدُوهُ عَشْرِينَ . وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : يَا لَوْ لِي أَفَاجِلِدُوهُ عَشْرِينَ .



(١٦) باب من السكران

٢٥٦٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ مُخَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ .  
ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا مُطَرِّفٌ سَمِعَهُ عَنْ مُخَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ ؛  
قَالَ : قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ : مَا كُنْتُ أَدْرِي مَنْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ . إِلَّا شَارِبَ الْخَمْرِ . فَإِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْنُ فِيهِ شَيْئًا . إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ جَعَلْنَاهُ نَحْنُ .



٢٥٧٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ . ثنا سَعِيدٌ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ  
ابْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ التَّمْتُوذِيِّ ، جَمِيعًا عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْرِبُ فِي الْخَمْرِ بِالنَّمَالِ وَالْجَرِيدِ .



٢٥٧١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ابْنُ عُثَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ الدَّانَاجِ ، سَمِعْتُ حُصَيْنَ بْنَ الثَّنَدِيرِ الرَّقَاشِيَّ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ .  
ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدَّانَاجِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ الثَّنَدِيرِ ،  
قَالَ : لَمَّا جِئَ بِالْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ إِلَى عُثْمَانَ ، قَدْ شَهِدُوا عَلَيْهِ ، قَالَ لِعَلِيٍّ : دُونَكَ ابْنُ عَمِّكَ ،  
فَأَقِمَّ عَلَيْهِ الْحَدَّ . فَجَلَدَهُ عَلِيٌّ . وَقَالَ : جَلَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعِينَ . وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ .  
وَجَلَدَ عُمرُ ثَمَانِينَ . وَكُلُّ سَنَةٍ .



- ٢٥٦٨ - ( يَاحْنَتُ ) الْخَفْتُ فَتَحَ النُّونَ ، مَنْ يُولَدُ فِي دِبرِهِ . وَبَكْسَرَهَا ، مَنْ فِيهِ تَسْكِينٌ وَتَكْسِيرٌ ، خَلْقَةٌ  
كَالْنَسَاءِ . وَقِيلَ : فَتَحَ النُّونَ وَكْسَرَهَا ، مَنْ يَتَشَبَّهُ بِهِنَ . مُتَّحَى بِهِ لَانْكَسَارِ كَلَامِهِ .  
٢٥٦٩ - ( أَدْرِي ) مِنَ الْيَدَةِ . كَالْيَدَةِ . ( أَقَمْتُ عَلَيْهِ الْحَدَّ ) أَيِ وَمَاتَ بِذَلِكَ .  
٢٥٧٠ - ( وَالْجَرِيدِ ) هُوَ غُصْنُ النَّخْلَةِ جُرْدٌ عَنْهُ الْوَرَقُ .  
٢٥٧١ - ( وَكُلُّ سَنَةٍ ) مُطْلَقُ السَّنَةِ عِنْدَ الصَّحَابَةِ يَتَصَرَّفُ إِلَى سَنَةِ النَّبِيِّ ﷺ .

## (١٧) باب من شرب الخمر مرارا

٢٥٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَكِرَ فَاجْلِدُوهُ . فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ . فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ » ثُمَّ قَالَ فِي الرَّابِعَةِ « فَإِنْ عَادَ فَاصْرِبُوا عُنُقَهُ » .

\*\*\*

٢٥٧٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا شَرِبُوا الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُمْ . ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ . ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاجْلِدُوهُمْ . ثُمَّ إِذَا شَرِبُوا فَاقْتُلُوهُمْ » .

\*\*

## (١٨) باب الكبير والمرضى يجب عليه الفدية

٢٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَمْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْفٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ؛ قَالَ : كَانَ بَيْنَ أَيْتَانَا رَجُلٌ مُخْذَجٌ ضَمِيمٌ . فَلَمْ يُرْعَ إِلَّا وَهُوَ عَلَى أَمَةٍ مِنْ إِمَاءِ الدَّارِ يَخْبِثُ بِهَا . فَرَفَعَ شَأْنَهُ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « اجْلِدُوهُ ضَرْبَ مِائَةِ سَوْطٍ » قَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! هُوَ أَصْفَ مِنْ ذَلِكَ . لَوْ ضَرَبْنَاهُ مِائَةَ سَوْطٍ مَاتَ . قَالَ « فَخُذُوا لَهُ عِشْكَالًا فِيهِ مِائَةُ شِمْرَانِ ، فَاصْرِبُوهُ ضَرْبَةً وَاحِدَةً » .

٢٥٧٤ - (مُخْذَجٌ) أَيُّ نَاقِصٍ الْمَطْلُوقِ . (لَمْ يُرْعَ) رَاعَى الشَّيْءَ رَوَعًا ، مِنْ بَابِ قَالَ ، أَفْرَعَى .

(يَخْبِثُ بِهَا) أَيُّ يَزْنِي بِهَا . (عِشْكَالًا) هُوَ الْمَذْقُوعُ مِنْ أَعْدَاقِ النَّخْلَةِ ، وَهُوَ كُلُّ غَضَنٍ مِنْ أَعْمَاقِهَا .

(شِمْرَانِ) هُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْبُشْرُ .

حدثنا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .  
 فِي الزَّوَادِ : مدار الإسناد على محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالفتنة .

\*\*\*

### (١٩) باب من شهر السلاح

٢٥٧٥ - حدثنا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَحَدَّثَنَا الثَّغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : وَثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَمُوسَى ابْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

\*\*\*

٢٥٧٦ - حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ الْبَرَادِ بْنِ يُونُسَ بْنِ بُرَيْدٍ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

\*\*\*

٢٥٧٧ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَيُونُسُ بْنُ مُوسَى وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْبَرَادِ ؛ قَالُوا : ثنا أُسَامَةُ عَنْ بُرَيْدٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَهَرَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا » .

\*\*

٢٥٧٥ - (فليس منا) المراد ليس من أهل سنتنا .

٢٥٧٧ - (من شهر) كنتم . أى أخرجه من غده ، وجعله على الناس .

## (٢٠) باب من مارب وسمى في الأرض فسادا

٢٥٧٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ . ثنا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ أَنَسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاجْتَرَوْا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُوْدٍ لَنَا ، فَخَرِجْتُمْ مِنْ أَلْبَانِيَا وَأَبْوَالِهَا » فَعَمَلُوا . فَأَرْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ . وَقَتَلُوا رَاغِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَاسْتَأْفَوْا ذُوْدَهُ . فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ . لِحَيٍّ بِهِمْ . فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا .

\*\*\*  
٢٥٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الثَّمَنِي ؛ قَالَ : ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ . ثنا الدَّرَاوَزِيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ دَانِشَةَ ؛ أَنَّ قَوْمًا أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ .

\* \*

## (٢١) باب من قُتِلَ دونه ماله فهو شهيد

٢٥٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ » .

\* \*

٢٥٨١ - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُنَاوِيَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ سِنَانٍ الْجَزَرِيُّ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أُتِيَ عِنْدَ مَالِهِ ، فَقُوِلَ قَتْلٌ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ ، فَهُوَ شَهِيدٌ » .

في الروايات : في إسناده زيد بن سنان التميمي ، أبو فرة الهادي ، ضعفه أحمد وغيره .

\* \*

٢٥٧٨ - ( فاجتروا المدينة ) أي كرهوا القيام بها لفساد لحقهم . ( ذود ) أي نوق . ( سمر ) أي كلهم بمساير حيث .

٢٥٧٩ - ( لِقاح ) ذات اللبن من النوق . ( وسمل ) أي قضاها .

٢٥٨٠ - ( دون ماله ) أي عنده وذبحل حفظه له .

٢٥٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرِيدَ مَالَهُ ظُلْمًا فَتُقْتِلْ ، فَهُوَ شَمِيمٌ » .

في الزوائد : إسناده حسن ، لقصور درجته عن أهل الحفظ والإتقان .

\*\*\*

### (٢٢) باب من السارق

٢٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ يَنْفَعَكَ السَّارِقُ . يَسْرِقُ الْبَيْضَةَ فَتَقْطَعُ يَدَهُ . وَيَسْرِقُ الْحَبْلَ فَتَقْطَعُ يَدَهُ » .

\*\*\*

٢٥٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمْرٍ ؛ قَالَ : قَطَعَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مِجَنٍّ قِيمَتُهُ ثَلَاثَةُ دَرَاهِمٍ .

\*\*\*

٢٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَانِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عَمْرَةَ أَخْبَرَتْهُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُقْطَعُ الْيَدُ إِلَّا فِي رُبْعِ دِينَارٍ فَصَاعِدًا » .

\*\*\*

٢٥٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ . ثنا وَهْبٌ . ثنا أَبُو وَاقِدٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي تَمَنِ الْجِبْنِ » .

٢٥٨٣ - ( يسرق البيضة ) أى بيضة الدجاجة ، وهذا قليل لسرقته بالنظر إلى يده المقطوعة فيه .

٢٥٨٤ - ( في مِجَنٍّ ) اسم ما يستر به من الترس ونحوه .

٢٥٨٥ - ( فصاعداً ) أى فما زاد على الربع ساعداً إلى ما لا نهاية له . فهو حال مقدرة .

٢٥٨٦ - ( في تمن الجبن ) المراد بالتمن ، القيمة . إذ الشيء يُحَدُّ ويعرف ، بالقيم لا بالأثمان . ثم المراد

مجنّ معين ، وهو ما قيمته ربع دينار . والمجنّ عديم غالباً ما كان أقل من ربع دينار .

في الزوائد : في إسناده أبو واقد ، وهو ضيف . ضعفه غير واحد . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما . من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم .



### (٢٣) باب تعليق اليد في العنق

٢٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَبُو سَلَمَةَ الْجَوَابَرِيُّ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ ؛ قَالُوا : سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ عِطَاءَ بْنِ مُقَدَّمٍ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ فَصَالَهَ بْنَ عُيَيْنٍ عَنْ تَعْلِيقِ الْيَدِ فِي الْعُنُقِ ؟ فَقَالَ : السُّنَّةُ ، قَطَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَ رَجُلٍ ثُمَّ عَلَّقَهَا فِي عُنُقِهِ .

قال ابن العربي في شرح الترمذي : ولو ثبت هذا الحكم لكان حسنا صحيحا . لكنه لم يثبت . ورويه الحجاج بن أرطاة .

قال السدي : والحديث قد حسنه الترمذي وسكت عليه أبو داود ، وإن تكلم فيه النسائي .



### (٢٤) باب الطرق بعرف

٢٥٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي مَرْيَمَ . أَنْبَأَنَا ابْنُ لَيْمَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَمْرَو بْنَ صَمْرَةَ بْنَ حَبِيبٍ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ جَاءَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي سَرَقْتُ جَلًّا لِبَنِي فُلَانٍ . فَطَهَّرَنِي . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالُوا : إِنَّا افْتَقَدْنَا جَلًّا لَنَا . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَطَعَتْ يَدُهُ . قَالَ ثَعْلَبَةُ : أَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ حِينَ وَقَعَتْ يَدُهُ وَهُوَ يَقُولُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي طَهَّرَنِي مِنْكَ . أَرَدْتُ أَنْ تُدْخِلَ جَسَدِي النَّارَ .



٢٥٨٧ - ( ثم علّقها في عنقه ) أي ليكون عبرة وتكالا .

٢٥٨٨ - ( نظهري ) يراد الحد على . ( منك ) خطاب ليد .

## (٢٥) باب العبد يسرق

٢٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا سَرَقَ الْعَبْدُ فَيَسْمُوهُ وَلَوْ بَنَشْ » .

\*\*\*

٢٥٩٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُبَلَّسِ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ مَيْثُونِ بْنِ مِهْرَانَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَفِيقِ الْخُمْسِ سَرَقَ مِنَ الْخُمْسِ . فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمْ يَقْطَعْهُ وَقَالَ « مَا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، سَرَقَ بَعْضُهُ بَعْضًا » .  
في الزوائد : في إسناده جبارة وهو ضعيف .

\*\*

## (٢٦) باب الخائن والمنتهب والمنكس

٢٥٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْطَعُ الْخَائِنُ وَلَا الْمُنْتَهَبُ وَلَا الْمُخْتَلِسُ » .

\*\*\*

٢٥٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ جَعْفَرِ الْبَصْرِيِّ . ثنا الْمُفَضَّلُ بْنُ فَصَّالَةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَيْسَ عَلَى الْمُخْتَلِسِ قَطْعٌ » .  
في الزوائد : رجال إسناده موثقون .

\*\*

٢٥٨٩ - ( بنش ) عشرون دوها . ويطلق على النصف من كل شيء . فالراد ولو بنصف القيمة .

٢٥٩١ - ( لا يقطع الخائن ) أي لا تقطع يد الخائن ، وهو الأخذ مما في يده على الأمانة .

( المنتهب ) النهب : الأخذ على وجه الملاينة والتهور .

( المختلس ) الاختلاس : أخذ الشيء من ظاهره ، بسرعة .



## (٢٧) باب لا يقطع في تمر ولا كثر

٢٥٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمْرِو وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قَطْعَ فِي تَمْرٍ وَلَا كَثْرٍ » .

\*\*\*

٢٥٩٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قَطْعَ فِي تَمْرٍ وَلَا كَثْرٍ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن سعيد القُبَيْرِيُّ ، وهو ضعيف .

\*\*

## (٢٨) باب من سرق من الممرز

٢٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَّابُ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ نَامَ فِي الْمَسْجِدِ وَتَوَسَّدَ رِذَاهُ . فَأَخَذَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِهِ . كَفًّا بِسَارِقِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُقَطَّعَ . فَقَالَ صَفْوَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَمْ أَرِذْ هَذَا . رِذَائِي عَلَيْهِ صَدَقَةٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَبَلَّأَ قَبْلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ » .

\*\*\*

٢٥٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،

٢٥٩٤ - ( في تمر ) فسر بما كان معلقاً بالشجر قبل أن يُجَدَّ ويحز . وقيل المراد أنه لا يقطع فيما يتسارع إليه الفساد ولو بعد الإحراز .

( ولا كثر ) الجبار ، وهو شحمه التي في وسط النخل .

٢٥٩٥ - ( لم أرذ هنا ) أى ما قصدت إحضاره عندك أن تقطع به .

( فبلا قبل أن تأتيني به ) أى لو تركته قبل إحضاره عندي لنفقه ذلك ، وأما بعد ذلك فالحق للشرع لالك .

عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا مِنْ مُزَيْنَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشَّامِ فَقَالَ « مَا أَخَذَ فِي أَكْدَامِهِ فَاحْتَمَلَ ، فَثَمَنَهُ وَمِثْلُهُ مَعَهُ . وَمَا كَانَ مِنَ الْجَرِينِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ إِذَا بَلَغَ ثَمَنَ الْيَجَنِّ . وَإِنْ أَسْكَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ ، فَلَيْسَ عَلَيْهِ » قَالَ : الشَّاةُ الْخَرِيْسَةُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ « كَتَمْنَاهَا وَمِثْلُهُ مَعَهُ وَالنَّكَالُ . وَمَا كَانَ فِي الْمُرَاجِ ، فَفِيهِ الْقَطْعُ ، إِذَا كَانَ مَا يَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَنَ الْيَجَنِّ » .



### (٢٩) باب ثَقِيبُ السَّارِقِ

٢٥٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ : سَمِعْتُ أَبَا الْمُنْذِرِ ، مَوْلَى أَبِي ذَرٍّ ، يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا أُمَيَّةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى يَلِصًا . فَأَعْتَرَفَ اعْتِرَافًا . وَلَمْ يُوْجَدْ مَعَهُ الْمَتَاعُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا لِيَاكَ سَرَقْتَ » قَالَ : يَلَى . ثُمَّ قَالَ « مَا لِيَاكَ سَرَقْتَ » قَالَ : يَلَى . فَأَمَرَ بِهِ فُقِطِعَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « قُلْ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ » قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ . قَالَ « اللَّهُمَّ تُبْ عَلَيْهِ » مَرَّتَيْنِ .



### (٣٠) باب الْمُسْكِرَةِ

٢٥٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ ، وَأَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالُوا : ثنا مَعْمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنَّنَا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ :

٢٥٩٦ - (أ) كَلَامُهُ ( جمع كرم . وهو غلاف الثمر والحلب قبل أن يظهر . ويعرف في كتب اللغة بأنه وعاء الطلح وغطاء النور . ( ثَمَنُهُ ) أى فِئْلُ الْآخِذِ ثَمَنَهُ . أراد به قِيَمَتَهُ . ( وَمِثْلُهُ مَعَهُ ) قيل : هو من باب التعزير بالمال . وغالب العلماء على أن التعزير بالمال منسوخ . ( الْجَرِينِ ) موضع التمر الذي يُجَفَّفُ فِيهِ . والتقصود أنه لا بد من تحقق الحرز في القطع . ( ثَمَنُ الْيَجَنِّ ) المراد به ربع دينار . ( الْحَرِيْسَةُ ) الشاة التي يدرکہا الليل قبل أن تنفل إلى مراحمها . ( النَّكَالُ ) العقوبة . ( الْإِرَاجُ ) الموضع الذي تروح إليه الماشية ، أى تأوى إليه ليلا . نهاية .

اسْتَشْكِرْتِ امْرَأَةً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا . وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا .

\*\*\*

### (٣١) باب النهي عن إقامة الحدود في المساجد

٢٥٩٩ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ع وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . ثنا أَبُو حَفْصٍ الْأَبَاوُ ، جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ » .

\*\*\*

٢٦٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ تَمْرٍو بْنَ شُمَيْبٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ إِمَامَةِ الْحَدِّ فِي الْمَسَاجِدِ . فِي الرُّوَاثِ : فِي إِسْنَادِهِ ابْنُ لَهِيعةَ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مَدْلُوسٌ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَانَ مَدْلُوسٌ أَيْضًا .

\*\*\*

### (٣٢) باب التعزير

٢٦٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نُبَارٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ « لَا يُخْلَدُ أَحَدٌ فَوْقَ عَشْرِ جَلَدَاتٍ ، إِلَّا فِي حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللَّهِ » .

الحديث صحيح ، أخرجه مسلم وغيره .

\*\*\*

٢٦٠٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا عَبْدُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ نَجِيٍّ ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَمْرُؤُوا فَوْقَ

٢٦٠٢ - (لا تَمْرُؤُوا) التعزير هو التأديب الذي هو دون الحد .

عَشْرَةَ أَصْوَاطٍ .

في الزوائد : في إسناده عباد بن كثير الثقفي ، قال أحمد بن حنبل : روى أحاديث كُتِبَ لم يسمها . وقال البخاري : تركوه . وكذا قال غير واحد .

\*\*\*

## باب المحرم كفارة

٢٦٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْمَثِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصَابَ مِنْكُمْ حَدًّا ، فَمَجَلَّتْ لَهُ عُقُوبَتُهُ ، فَهُوَ كَفَّارَتُهُ . وَإِلَّا ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ » .

\*\*\*

٢٦٠٤ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . ثنا حجاج بن محمد . ثنا يونس بن أبي إسحاق ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصَابَ فِي الدُّنْيَا ذَنْبًا ، فَمُوقِبَ بِهِ ، فَاللهُ أَهْدَلُ مِنْ أَنْ يُنْفِيَ عُقُوبَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ . وَمَنْ أَذْنَبَ ذَنْبًا فِي الدُّنْيَا ، فَسَتَرَهُ اللهُ عَلَيْهِ ، فَاللهُ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يُعَوِّدَ فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا عَنْهُ » .

\*\*

## باب الرجل يجرد مع امرأته رجلاً

٢٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَدِينِيُّ أَبُو عُبَيْدٍ ؛ قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الرَّجُلُ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا ، أَيْقَلُهُ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا » . قَالَ سَعْدٌ : بَلَى . وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِالْحَقِّ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ » .

\*\*\*

٢٦٠٣ - (فهو كفارته) أي فمقوجه كفارته .

٢٦٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ دَلْهَمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ حَرْثٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُعْبِقِ ، قَالَ : قِيلَ لِأَبِي ثَابِتٍ ، سَعِدُ بْنُ عُبَادَةَ ، حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْحُدُودِ ، وَكَانَ رَجُلًا غَيُورًا : أَزَأَيْتَ لَوْ أَنَّكَ وَجَدْتَ مَعَ امْرَأَتِكَ رَجُلًا ، أَيْ شَيْءَ كُنْتَ تَصْنَعُ ؟ قَالَ : كُنْتُ صَارِيَهُمَا بِالسَّيْفِ . أَنْتَظِرُ حَتَّى أَجِيءَ ، بِأَرْبَعَةٍ ؟ إِلَى مَا ذَاكَ قَدْ قَضَى حَاجَتَهُ وَذَهَبَ . أَوْ أَقُولُ : رَأَيْتُ كَذًّا وَكَذًّا . فَتَضَرَّبُونِي بِالْحَدِّ وَلَا تَقْبَلُونِي شَهَادَةً أَبَدًا . قَالَ ، فذكر ذلك لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « كُنْ بِالسَّيْفِ شَاهِدًا » . ثُمَّ قَالَ « لَا . إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَّبَعَنِي فِي ذَلِكَ السَّكْرَانُ وَالتَّيْرَانُ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، يَعْنِي ابْنَ مَاجَةَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ يَقُولُ : هَذَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِيسِيِّ . وَقَاتَنِي مِنْهُ .

في الزوائد : في إسناده قبيصة بن حريث بن قبيصة ، قال البخاري : في حديثه نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . وبقي رجال الإسناد موثقون .



### (٣٥) باب من تزوج امرأة أبيه من بعده

٢٦٠٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا هُشَيْمٌ . ع وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، جَمِيعًا عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، قَالَ : مَرَّ بِي خَالِي (سَمَاءُ هُشَيْمٍ) فِي حَدِيثِهِ ، الْحَرِثُ بْنُ هَمْرٍو) وَقَدْ عَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَوَاءً . فَقُلْتُ لَهُ : أَيْنَ تُرِيدُ ؟ فَقَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ . فَأَمَرَنِي أَنْ أُضْرِبَ عُنُقَهُ .



٢٦٠٦ - (كنى بالسيف شاهدا) أي وجودهما معا مقتولين دليل على أنهما كانا على تلك الحالة

الشيعة ، قتلوا لذلك .

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي الْحُسَيْنِ الْجَلْفِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مَنَازِلَ التَّمِيمِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أَبِيهِ ، أَنْ أَضْرِبَ عُنُقَهُ وَأَصْقَى مَالَهُ .  
في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*

(٣٦) باب من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي الضَّيْفِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ » .  
في الزوائد : في إسناده ابن أبي الضيف ، لم أر لأحد فيه كلاما ، لا يجرح ولا يثبني . وباق رجال الإسناد على شرط مسلم .

\*\*\*

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنْ حَاصِمِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَكُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَقُولُ : سَمِعْتُ أَذْنَايَ وَوَعَى قَلْبِي مُحَمَّدًا ﷺ يَقُولُ « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ » .

\*\*\*

٣٦١١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، لَمْ يَرْحَ رَأْحَةُ الْجَنَّةِ . وَإِنْ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِينَ نَفْسًا » .

٣٦٠٩ - (أو تولى غير مواليه) أى اتخذ غير مولاة، مولى له .

٣٦١١ - (لم يرح رائحة الجنة) أى لم يشم ريحها .

في الزوائد : إسناده صحيح لأن محمد بن الصباح هو أبو جعفر الجرجاني التاجر . قال فيه ابن معين : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم .



### (٣٧) باب من نفي رجلا من قبيلة

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . ع وَحَدَّثَنَا هُرُونَ بْنُ حَيَّانَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ الْمُغِيرَةِ ؛ قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ طَلْحَةَ السَّلَمِيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ هَيْثَمٍ ، عَنْ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ كِنْدَةَ ، وَلَا يَرَوْنِي إِلَّا أَفْضَلَهُمْ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَسْتُ مِنَّا ؟ فَقَالَ : « نَحْنُ بَنُو النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ ، لَا تَقْفُوا أَمْنًا ، وَلَا تَنْتَقِي مِنِّي أَيْلَانًا » .

قَالَ ، فَكَانَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ يَقُولُ : لَا أَوْقَى بِرَجُلٍ نَقَى رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ ، مِنَ النَّضْرِ ابْنِ كِنَانَةَ ، إِلَّا جَلَدْتُهُ الْخَدَّ .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح . رجاله ثقات . لأن عقيل بن طلحة ، وقته ابن معين والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم .



### (٣٨) باب النخس

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ الْجُرْجَانِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَخْبَرَنِي يَحْيَى ابْنُ الصَّلَاءِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ يَسْرَ بْنَ عُمَيْرٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مَكْحُولًا يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّهُ

٣٦١٢ - ( لا تقفوا أمانة ) قال في النهاية : أى لا تنهها ولا تغفها . يقال : قفا فلان فلانا إذا اتهمه بما ليس فيه . وقيل : معناه لا تترك النسب إلى الآباء ، وتنسب إلى الأمهات .

سَمِعَ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . جَاءَ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ اللَّهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيَّ الشَّقَوَةَ . فَمَا أَرَانِي أُزْرَقُ إِلَّا مِنْ دَفْيِ بَكْنَى . فَأَذِنَ لِي فِي الْفِنَاءِ ، فِي غَيْرِ فَاحِشَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا أَذِنُ لَكَ ، وَلَا كَرَامَةَ ، وَلَا نِعْمَةً عَيْنٍ . كَذَبْتَ ، أَيُّ عَدُوِّ اللَّهِ! لَقَدْ رَزَقَكَ اللَّهُ طَيِّبًا حَلَالًا ، فَاخْتَرْتَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ رِزْقِهِ مَكَانَ مَا أَحَلَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مِنْ حَلَالِهِ . وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ إِلَيْكَ لَفَعَلْتُ بِكَ وَفَعَلْتُ . فَمُعْنَى ، وَتُبَّ إِلَى اللَّهِ . أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ، بَعْدَ التَّعْدِيمَةِ إِلَيْكَ ، ضَرَبْتُكَ ضَرْبًا وَجِيمًا ، وَحَلَقْتُ رَأْسَكَ مُثْلَةً ، وَفَقَيْتَكَ مِنْ أَهْلِكَ ، وَأَخْلَلْتُ سَلْبَكَ نَهْبَةً لِفَتَيَانِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ » .

فَقَامَ عَمْرُو ، وَبِهِ مِنَ الشَّرِّ وَالْخِزْيِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ .

فَلَمَّا وُلِّيَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « هُوَ لَاءُ الْعَصَاةِ . مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ بِنَمْرِ تَوْبَةٍ ، حَشَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا كَانَ فِي الدُّنْيَا مَحْنُتًا عَرِيَانًا لَا يَسْتَتِرُ مِنَ النَّاسِ بِهَذْبَةٍ ، كُلَّمَا قَامَ صُرِعَ » .

في الزوائد : في إسناده بشر بن نمير البصري ، قال فيه يحيى القطان : كان فيه ركنًا من أركان الكذب . وقال أحمد : ترك الناس حديثه ، وكذا قال غيره . ويحيى بن البلاد ، قال أحد : يضع الحديث . وقريب منه ما قال غيره .

\*\*\*

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَسَمِعَ مَحْنُتًا وَهُوَ يَقُولُ لِبَيْتِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ : إِنْ يَفْتَحِ اللَّهُ الطَّائِفَ عَدَا ، ذَلَّلْتُكَ عَلَى امْرَأَةٍ تُقْبِلُ بِأَرْبَعٍ وَتُذْبِرُ بِثَمَانٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَخْرِجُوهُمْ مِنْ يُوتِرُكُمْ » .



٣٦١٣ - ( ولا نعمة عين ) بضم النون وفتحها وكسر ها . قيل : أي قرعة عين . وقال السيوطي : لا أكرمك كرامة ولا أنعم عينيك . قيل : ما من المصادرات المتصلة على إضمار الفعل التزويك لإظهاره كما قال سيويه . ( لقد رزقك الله ) أي مكنتك منه . ( ففعلت إليك ) أي بالنهي الذي ذكرت لك الآن .

٣٦١٤ - ( قبل ) من الإقبال . ( تدير ) من الإديار .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢١ - كتاب الديات

#### (١) باب التخلط في قتل مسلم ظاهراً

٣٦١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ؛ قَالُوا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ».

\*\*\*

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ. ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا، إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْكَفْلُ مِنْ دِمَائِهِ. لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ».

\*\*\*

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْأَزْهَرِ الْوَاسِطِيُّ. ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ، الْأَزْرَقِيُّ، عَنْ شَرِيكِ، عَنْ حَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ مَا يُفْضَى بَيْنَ النَّاسِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي الدِّمَاءِ».

\*\*\*

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَانِذٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجَنْهَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، لَمْ يَنْتَدِ بِدَمٍ حَرَامٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

٣٦١٦ - (الأول) أى الذى هو أول قاتل. قيل: هو قاتل، قتل أخاه هابيل.

(كفل) أى حظ ونصيب.

٣٦١٨ - (لم ينتد) قال السيوطى: أى لم يصب منه شيئا، أو لم ينله منه شيء. كأنه نال نداوة الدم.

في الزوائد : إسناده صحيح . إن كان عبد الرحمن بن عائد الأزدي سمع من عقبة بن عامر . فقد قيل : إن روايته عنه مرسله .

\*\*\*

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ ، عَنْ أَبِي الْجَهْمِ الْجَوْزَجَانِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَزَوَالِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ قَتْلِ مُؤْمِنٍ يَغْفِرُ حَقُّهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون . وقد صرح الوليد السباع ، فزال تهمة تدليسه . والمحدث ، في رواية غير البراء ، أخرجه غير المصنف أيضا .

\*\*\*

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِسَطْرِ كَلِمَةٍ ، لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ، مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ » .

في الزوائد : في إسناده زيد بن أبي زياد ، بالنوا في تضعيفه ، حتى قيل كأنه حديث موضوع .

\*\*\*

### (٢) باب هل فاعل مؤمن نوبة

٣٦٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمَّارِ الدُّهْنِيِّ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَنْدِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَمَّنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ثُمَّ تَابَ وَآمَنَ وَهَمَلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى ؛ قَالَ : وَيَنْحُهُ أَوْ أَقْبَى لَهُ الْهُدَى ؛ سَمِعْتُ نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ « يَجِيئُ الْقَاتِلُ ، وَالْمَقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ بِرَأْسِ صَاحِبِهِ . يَقُولُ : رَبِّ اسْلُ هَذَا ، لِمَ قَتَلْتَنِي ؟ » وَاللَّهِ ! لَقَدْ أَنْزَلَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّكُمْ ، ثُمَّ مَا نَسَخَهَا بَعْدَ مَا أَنْزَلَهَا .

\*\*\*

٣٦١٩ - (زوال الدنيا) الكلام مسوق لتنظيم القتل وتهويل أمره .

٢٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ . أَنبَأَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَمِعْتُهُ أَذْنًا ، وَوَعَاهُ قَلْبِي « إِنَّ عَبْدًا قَتَلَ نِسْمَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا ، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ . فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ . فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ . فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ نِسْمَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا . فَبَلَ بِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : بَعْدَ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا ! قَالَ ، فَأَتَتْهُ سَيْفُهُ فَقَتَلَهُ . فَأَكْمَلَ بِهِ الْيَانَةَ . ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ . فُذِّلَ عَلَى رَجُلٍ . فَأَتَاهُ فَقَالَ : إِنِّي قَتَلْتُ مِائَةَ نَفْسٍ ، فَبَلَ بِي مِنْ تَوْبَةٍ ؟ قَالَ : وَقَدْ بَلَ بِي مِنْ تَوْبَةٍ مِائَةُ نَفْسٍ . فَأَخْرَجَ مِنَ الْقَرْيَةِ الْخَلِيبَةَ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا ، إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، قَرْيَةً كَذًا وَكَذَا . فَأَعْبَدُ رَبِّكَ فِيهَا . فَخَرَجَ يُرِيدُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ ، فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ . فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ . قَالَ إِبْلِيسُ : أَنَا أَوْلَى بِهِ ، إِنَّهُ لَمْ يَصْنِ سَاعَةً قَطُّ . قَالَ ، فَقَالَتْ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ : إِنَّهُ خَرَجَ تَائِبًا . »

قَالَ هَمَّامُ : فَخَدَّيْنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . عَنْ أَبِي رَافِعٍ ، قَالَ : فَبَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكًا . فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ ثُمَّ رَجَعُوا . فَقَالَ : انظُرُوا . أَيُّ الْقَرِيَّتَيْنِ كَانَتْ أَقْرَبَ ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِهَا .

قَالَ قَتَادَةُ : فَخَدَّيْنَا الْحَسَنُ ، قَالَ : لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ احْتَفَرَ بِتُفْسِهِ فَقَرَّبَ مِنَ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ ، وَابْعَدَ مِنْهُ الْقَرْيَةَ الْخَلِيبَةَ . فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ .

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُبَاسِرِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَغْدَادِيُّ . ثنا عَفَّانُ . ثنا هَمَّامُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

\*\*\*

٢٦٢٢ - ( ثم عرضت له التوبة ) أى ظهر له أن يتوب إلى الله تعالى .

( بعد تسعة وتسعين نفساً ) استبعاد لأن يكون له توبة بعد قتله هذا القتل .

( فأتته سيفه ) أى أخرجه من عنقه . ( احتفر بنفسه ) الباء للتعدي ، أى دفع نفسه .

## (٣) باب من قتل من قتل فهو بالخيار بين امرئ مملوث

٢٦٢٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ وَأَبُو بَكْرِ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ . قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : ثنا جَرِيرٌ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ فَضِيلٍ (أَخْبَهُ عَنْ ابْنِ أَبِي الْعَوَّاءِ ، وَاسْمُهُ سُمَيَّانُ) عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْأَزْدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَصِيبَ بِدَمٍ أَوْ خَيْلٍ (وَالْخَيْلُ الْجُرُخُ) فَهُوَ بِالْخِيَارِ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ . فَإِنْ أَرَادَ الرَّائِسَةَ ، فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ : أَنْ يَقْتُلَ أَوْ يَمُوتَ أَوْ يَأْخُذَ الدِّيَةَ . فَمَنْ فَعَلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَعَادَ ، فَإِنْ لَهُ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخْلَدًا فِيهَا أَبَدًا » .

\*\*\*

٢٦٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الوليد . الأوزاعي . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ : إِمَّا أَنْ يَقْتُلَ وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى » .

\*\*

## (٤) باب من قتل عمرا ، فرضوا بالبرية

٢٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُمَيْرٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُمَيْرَةَ . حَدَّثَنِي أَبِي وَعُمَى ، وَكَانَا شَهِدَا حُتَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَالَا : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ . ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَ شَجَرَةٍ . فَقَامَ إِلَيْهِ الْأَفْرَعُ بْنُ حَابِسٍ ، وَهُوَ سَيِّدُ خَنْدِفٍ ، يَرُدُّ عَنْ دَمٍ مُحَلَّمِ بْنِ جَتَامَةَ . وَقَامَ عَيْنُهُ بْنُ حِصْنٍ يَطْلُبُ بِدَمٍ

٢٦٢٣ - (أَوْ خَيْلٍ) هُوَ فَسَادُ الْأَعْضَاءِ . (فَخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ) أَيْ لَا تَمُوتُوا .

٢٦٢٤ - (فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ) أَيْ فَهُوَ بِخَيْرِ بَيْنِ نَظَرَيْنِ ، أَيْهَا رَأَى خَيْرًا ، فَلْيَأْخُذْ بِهِ .

(وَإِمَّا أَنْ يُفْدَى) أَيْ يُعْطَى الْفِدَاءُ . يُفِيدُ أَنْ لِيُخَارِ لَوْلَى الدَّمِ ، لِالْقَاتِلِ .

٢٦٢٥ - (يَرُدُّ) أَيْ يُخَاصِمُ .

فَإِذَا رَجَعْنَا « قَبِلُوا الدِّيَةَ ». فَأَبَوْا . فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ ، يُقَالُ لَهُ مُكَيْلٌ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَاللَّهِ ! مَا شَبَّهْتُ هَذَا الْقَتِيلَ ، فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ ، إِلَّا كَغَنَمٍ وَرَدَّتْ . فَرُمِيَتْ ، فَتَفَرَ آخِرُهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَكُمْ غَنَمُونَ فِي سَفَرِنَا ، وَغَنَمُونَ إِذَا رَجَعْنَا » قَبِلُوا الدِّيَةَ .

\*\*\*

٢٦٢٦ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ خَالِدٍ النَّمَشِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ عَمْدًا ، دَفَعَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ الْقَتِيلِ . فَإِنْ شَاءُوا قَتَلُوا . وَإِنْ شَاءُوا أَخَذُوا الدِّيَةَ . وَذَلِكَ ثَلَاثُونَ حِقَّةً وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً وَأَرْبَعُونَ خِلْفَةً . وَذَلِكَ عَقْلُ الْعَمْدِ . مَا صُولِحُوا عَلَيْهِ ، فَهُوَ لَهُمْ . وَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْعَقْلِ » .

\*\*

#### (٥) باب دية شبه العمد مغلظة

٢٦٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ . سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ رِيعةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « قَتِيلُ الْخَطَا شِبْهُ الْعَمْدِ ، قَتِيلُ السَّوْطِ وَالْمَصَا . مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . أَرْبَعُونَ مِنْهَا خِلْفَةٌ ، فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ ، عَنِ الْقَاسِمِ ابْنِ رِيعةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ .

\*\*\*

( في غرة الإسلام ) أي أوله ، كغرة الشهر لأوله .

٢٦٢٦ - ( حِقَّةٌ ) الْحَقُّ ، بِالْكَسْرِ ، مِنَ الْإِبِلِ مَا طَمَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ حِقَاقٌ . وَالْأُنْثَى حِقَّةٌ وَجَمْعُهَا حَقَقٌ . ( جَذَعَةٌ ) مَوْثٌ جَذَعٌ . وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ ، وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرِ فِي السَّنَةِ الثَّالثَةِ ، وَلِلْإِبِلِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ . ( خِلْفَةٌ ) هِيَ الْحَافِلُ مِنَ الْإِبِلِ .

٢٦٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّهْزِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ جَدَّانَ ، مِمَّنْ مِنْ الْقَاسِمِ بْنِ رَيْعَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ، يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ ، وَهُوَ عَلَى دَرَجِ الْكَعْبَةِ . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ . فَقَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَّقَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَخَذَهُ . أَلَا إِنَّ قَتِيلَ الْخَطَا ، قَتِيلَ السُّوْطِ وَالْمَصَا ؛ فِيهِ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ . مِنْهَا أَرْبَعُونَ خَلِيفَةً ، فِي يُطُونِهَا أَوْلَادُهَا . أَلَا إِنَّ كُلَّ مَأْتَرَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَدَمٍ ، تَحْتَ قَدَمِي هَاتَيْنِ . إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِدَانَةِ الْبَيْتِ وَسِقَايَةِ الْحَاجِّ . أَلَا إِنِّي قَدْ أَمْضَيْتُهُمْ لِأَهْلِهِمَا كَمَا كَانَا . »

\*~\*

## باب دية الخطأ

٢٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هَاشِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ جَمَلَ الدِّيَةَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا .

\*\*\*

٢٦٣٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَرْوَزِيُّ . أَنبَأَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ رَاشِدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ قُتِلَ خَطَاً ، فَدَيْتُهُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثُونَ بِنْتِ غَخَاضٍ وَثَلَاثُونَ ابْنَةً لَبُونٍ وَثَلَاثُونَ حِقَّةً ، وَعَشْرَةَ بَنِي لَبُونٍ » . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُهَا عَلَى أَهْلِ الْقُرَى أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ ، أَوْ عَدْلَهَا مِنَ الْوَرِقِ . وَيَقُومُهَا عَلَى أَزْمَانِ الْإِبِلِ . إِذَا عَلَتِ رَفَعَ نَحْمَهَا . وَإِذَا هَانَتْ نَقَصَ مِنْ ٢٦٢٨ - (مأثرة) كل ما يذكر ويؤثر من مكارم أهل الجاهلية ومفاخرهم .

(تحت قدمي) أراد إبطالها وإسقاطها . (سدانة البيت) هي خدمته والقيام بأمره . قال الخطابي : كانت الحجابة ، في الجاهلية ، في بني عبد الدار . والسقاية في بني هاشم . فأقرها ﷺ . فصار بنو شيبة يحجبون البيت . وبنو العباس يسقون الحبيب .

٢٦٣٠ - (بنت غخاض) هي التي أتى عليها الحول . (وبنت لبون) هي التي عليها حولان . (حقة) هي التي دخلت في الرابة . (بني لبون) أي ذكور .

تَمَحَّيَا . عَلَى نَحْوِ الزَّمَانِ مَا كَانَ . فَبَلَغَ فِيمَتَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ الْأَزْلَمَانَةِ دِينَارٍ إِلَى ثَمَانِيَةِ دِينَارٍ . أَوْ عَدْلُهَا مِنَ الْوَرَقِ ثَمَانِيَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ . وَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَّ مَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الْبَقَرِ ، عَلَى أَهْلِ الْبَقَرِ ، مَا تَنَى بَقَرَةً . وَمَنْ كَانَ عَقْلُهُ فِي الشَّاءِ ، عَلَى أَهْلِ الشَّاءِ ، أَتَى شَاةً .

\*\*\*

٢٦٣١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَامٍ . ثنا الصَّبَّاحُ بْنُ مُحَارِبٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ أُرْطَاةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ جُبَيْرٍ ، عَنْ خُشَيْبِ بْنِ مَالِكٍ الطَّائِي ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « فِي دِيَةِ الْخَطَا عِشْرُونَ حِفَّةً وَعِشْرُونَ جَذَعَةً وَعِشْرُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ وَعِشْرُونَ بَنْتَ لَبُوبٍ وَعِشْرُونَ بَنْتَ مَخَاضٍ ذُكُورٌ »

\*\*\*

٢٦٣٢ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِيْكَرْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جَمَلَ الدِّيَةِ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا . قَالَ : وَذَلِكَ قَوْلُهُ ( وَمَا تَقَمُّوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ ) . قَالَ ، بِأَخْذِهِمُ الدِّيَةَ .

\*\*

(٧) باب الدية على العاقلة فانه لم يكن عاقلة فنفى بيت المال

٢٦٣٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَيُّ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ نَضْلَةَ ، عَنِ الْمُصَيَّرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْأُتَيْةِ عَلَى الْعَاقِلَةِ .

\*\*\*

٢٦٣٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ دُرُوسَةَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدٍ ، عَنْ أَبِي حَامِرٍ الْهَوْزِيِّ ، عَنِ الْقِدَامِ الشَّامِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٦٣١ - ( جذعة ) هي التي دخلت في الخامسة .

٢٦٣٣ - ( على العاقلة ) أي على عصبة القاتل .

« أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ . أَقْبَلُ عَنْهُ وَارِثُهُ . وَالْعَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ . يُقْبَلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ » .



(٨) باب من مال بين ولي المقتول وبين القود أو الدية

٢٦٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ فِي مَحَبَّةٍ أَوْ عَصِيَّةٍ بِحَجَرٍ أَوْ سَوْطٍ أَوْ عَصَا ، فَمَلَّيْنِ عَقْلَ الْخَطَا . وَمَنْ قَتَلَ عَمْدًا فَهُوَ قَوْدٌ . وَمَنْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ ، فَمَلَّيْنِ لِمَنْهُ اللَّهُ وَاللَّائِكَةُ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ . لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » .



(٩) باب ما لقود فبه

٢٦٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَتَمَّارُ بْنُ خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ دَهْمِ بْنِ قُرَّانٍ . حَدَّثَنِي غُرَّانُ بْنُ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَجُلًا ضَرَبَ رَجُلًا عَلَى سَاعِدِهِ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا مِنْ غَيْرِ مَقْصِلٍ . فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَأَمَرَ لَهُ بِالْذِّيَةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي أُرِيدُ الْقِصَاصَ . فَقَالَ « خُذِ الذِّيَةَ . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا » . وَلَمْ يَقْضِ لَهُ بِالْقِصَاصِ .

في الزوائد : في إسناده دهم بن قرآن البغائي ، ضمنه أبو داود ، وقال : ليس لجارية عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له شيء في بقية الكتب .



٢٦٣٤ - ( أَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ) أَي أَجْمَلُ مَا لَهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ . ( أَقْبَلُ عَنْهُ ) أَي أَعْطَى عَنْهُ الدِّيَةَ . ( وَالْعَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ ) أَي أَجْمَلُهُ مِنَ الْمَصْبَاتِ وَأَهْلِ الْفُرُوضِ .

٢٦٣٥ - ( فِي مَحَبَّةٍ ) هِيَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَسْتَبِينَ وَجْهَهُ . وَقِيلَ : كِتَابَةٌ مِنْ جُمَاةٍ مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرٍ مَجْمُولٍ لَا يَرِفُ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ . ( أَوْ عَصِيَّةٍ ) هِيَ الْهَمَامَةُ وَالْمَدَافَعَةُ . ( فَهُوَ قَوْدٌ ) أَي قَتْلُهُ سَبَبٌ لِلْقِصَاصِ . ( لَا يُقْبَلُ مِنْهُ حَرْفٌ ) أَي تَوْبَةٌ . ( وَلَا عَدْلٌ ) أَي فِدْيَةٌ .

٢٦٣٦ - ( فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ ) أَي طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ ، لِأَخْذِ مِنْهُ لَهُ حَقَّهُ .



٢٦٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ ابْنِ صُهَبَانَ ، عَنِ الْمُبَاسِّ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قُوْدَ فِي الْمَأْمُومَةِ وَلَا الْجَانِفَةِ وَلَا الْمُنْقَلَةِ » .

في الزوائد : في إسناده رشدين بن سعد المصري ، أبو الحجاج ، الهري ، ضعفه جماعة . واختاف فيه كلام أحد ، فرة ضعفه ، ومرة قال : أرجو أنه صالح الحديث .

\*\*\*

### (١٠) باب الجارح يغزى بالعود

٢٦٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْرُوفُ بْنُ الرَّهْمِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا جَهْمٍ بْنَ حَذِيفَةَ مُصَدِّقًا . فَلَجَّاهُ رَجُلٌ فِي صَدْقَتِهِ ، فَضَرَبَهُ أَبُو جَهْمٍ فَشَجَّهُ . فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَقَالُوا : الْقَوْدُ . يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » فَلَمْ يَرْضَوْا . فَقَالَ « لَكُمْ كَذَا وَكَذَا » . فَرَضُوا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَخُبْرُهُمْ بَرِّصَاكُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . تَخْطَبُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « إِنَّ هَؤُلَاءِ اللَّيْثِيْنَ أَتَوْنِي يُرِيدُونَ الْقَوْدَ . فَعَرَضْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا وَكَذَا . أَرْضَيْتُمْ ؟ » قَالُوا : لَا فَبِمَ نَبِيِّ الْمُهَاجِرُونَ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْفُوا . فَكَفُوا . ثُمَّ دَعَاهُمْ فَرَادَهُمْ . فَقَالَ « أَرْضَيْتُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « إِنِّي خَاطِبٌ عَلَى النَّاسِ وَخُبْرُهُمْ بَرِّصَاكُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . تَخْطَبُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَالَ « أَرْضَيْتُمْ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ : تَهَرَّدَ بِهَذَا مَعْرُوفٌ . لَا أَعْلَمُ زَوَاهُ غَيْرَهُ .

\*\*\*

٢٦٣٧ - ( المأومة ) هي الشجة التي لم تبلغ أم الدماغ . ( والجائفة ) هي الطعنة التي لم تنفذ إلى بطن من البطون . كالدماغ والجوف . ( والمنقلة ) هي الشجة التي تنقل العظم .

## باب دية الجنين

٢٦٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِرُغْوَةٍ : عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . فَقَالَ الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ : أُنْقِلْ مَنْ لَا شَرِبَ وَلَا أَكَلَ . وَلَا صَاحَ وَلَا اسْتَمَلَ . وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ هَذَا يَقُولُ بِقَوْلِ شَاعِرٍ . فِيهِ غُرَّةٌ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ » .

\*\*\*

٢٦٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَحْرَمَةَ ؛ قَالَ : اسْتَشَارَ مُعَرُّ بْنُ الْخَطَّابِ النَّاسَ فِي إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ . يَنْبَغِي سِقْطَهَا . فَقَالَ الْمُعَرُّ بْنُ شُعْبَةَ : شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِيهِ بِرُغْوَةٍ ، عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ . فَقَالَ مُعَرُّ : ائْتِنِي بِمَنْ يَشْهَدُ مَعَكَ . فَشَهِدَ مَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسَلَمَةَ .

\*\*\*

٢٦٤١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّارِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . أَخْبَرَنِي بْنُ جُرَيْجٍ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ؛ أَنَّهُ تَمِيعَ طَاوُسًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ أَنَّهُ نَشَدَ النَّاسَ قَضَاءَ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذَلِكَ . يَنْبَغِي فِي الْجَنِينِ . فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّائِضَةِ فَقَالَ : كُنْتُ بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ لِي . فَضَرَبْتُ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى بِمِسْطَاحٍ فَقَتَلْتَهَا ، وَقَتَلْتُ جَنِينَهَا . فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِرُغْوَةٍ ، عَبْدٌ . وَأَنْ تُقْتَلَ بِهَا .

\*\*

٢٦٣٩ - ( في الجنين ) أى النى في بطنها . ( استهل ) أى ولا صاح عند الولادة . كناية عن خروجه حيا . أى ولا خرج من بطن أمه حيا . ( يُطَلُّ ) أى يُهدَر ويُلقي .

٢٦٤٠ - ( إِمْلَاصِ الْمَرْأَةِ ) أى إسقاطها الولد . ( بِرُغْوَةٍ ) أى بغير غرة . وما بعده بدل أو بيان له . وروى بالإضافة ، و أو للتقسيم ، لا لشك . فإن كلاً من البعد أو الأمة يقال له الغرة .

إذ الغرة اسم للإنسان المملوك .

٢٦٤١ - ( بمسطلح ) عود من أعواد الخبء .

## (١٢) باب المبرات من العرب

٣٦٤٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **سفيان بن عيينة** ، **عن الزهري** ، **عن سعيد بن المسيب** ؛ **أن عمر كان يقول** : **الدية للعاقلة** ، **ولا تَرث المرأة من دية زوجها شيئاً** . **حتى كتب إليه الضحاک بن سفيان** ؛ **أن النبي ﷺ ورث امرأة أشيم الضبائي من دية زوجها** .

\*\*\*

٣٦٤٣ - **حدثنا عبد ربه بن خالد النميري** . **نا الفضيل بن سليمان** . **نا موسى بن عقبة عن إسحق بن يحيى بن الوليد** ، **عن عبادة بن الصامت** ؛ **أن النبي ﷺ قضى لحمل بن مالك الهذلي اللحياني عيرائه من امرأته التي قتلها امرأته الأخرى** .

\*.\*

## (١٣) باب دية الظفر

٣٦٤٤ - **حدثنا هشام بن عمار** . **نا حاتم بن إسماعيل** ، **عن عبد الرحمن بن عياش** ، **عن عمرو بن شعيب** ، **عن أبيه** ، **عن جده** ؛ **أن رسول الله ﷺ قضى أن عقل أهل الكتائب ينصف عقل المسلمين** ، **وهم اليهود والنصارى** .

في الزوائد : إسناده حسن ، لقصوره عن درجة الصحيح . لأن عبد الرحمن بن عياش ، لم أر من ضعفه ولا من وثقه . وعمرو بن شعيب عن جده ، يختلف فيه .

\*.\*

## (١٤) باب القاتل لا يرث

٣٦٤٥ - **حدثنا محمد بن رُمج المصري** . **أُنبأنا الليث بن سعد** عن **إسحق بن أبي فروة** ، **عن ابن شهاب** ، **عن محمد** ، **عن أبي هريرة** ؛ **أن رسول الله ﷺ قال « القاتل لا يرث »** .

\*\*\*

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيدٍ الْكِنْدِيُّ، قَالَا: ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ؛ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، رَجُلًا مِنْ بَنِي مُدَلِجٍ، قَتَلَ ابْنَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عَمْرٌ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ. ثَلَاثِينَ حَقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَذَعَةً، وَأَرْبَعِينَ خِلْفَةً. فَقَالَ: أَيْنَ أَخُو الْمَقْتُولِ؟ صَمِئْتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَيْسَ لِقَاتِلٍ مِيرَاثٌ». في الزوائد: إسناده حسن.



#### (١٥) باب غل المرأة على عصبتها، وميراثها لولدها

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. أَنبَأَنَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ. أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ يَمْلِكَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتَهَا، مَنْ كَانُوا. وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْئًا. إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا. وَإِنْ قُتِلَتْ فَمَقْتُلُهَا يَرِثُ وَرَثَتَهَا. فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا». في الزوائد: إسناده حسن.



٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا الثَّمَلِيُّ بْنُ أُسَيْدٍ. ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّيَّةَ عَلَى حَافِلَةَ الْقَاتِلَةِ. فَقَالَتْ حَافِلَةُ الْمَقْتُولَةِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِيرَاثُهَا لَنَا. قَالَ: «لَا. مِيرَاثُهَا لِرَوْحِهَا وَلَوْلِهَا». في الزوائد: إسناده حسن.



#### (١٦) باب الفصام في النسب

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، أَبُو مُوسَى. ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ وَابْنُ أَبِي عَدَى، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: كَسَرَتِ الرَّيْجُ عُمَةَ أَنَسٍ، كَتَبِيَّةَ جَارِيَةٍ. فَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا. ٣٦٤٧ - (أَنْ يَمْلِكَ الْمَرْأَةُ عَصَبَتَهَا) أَيِ إِذَا جَنَّتْ. (بَيْنَ وَرَثَتِهَا) أَيِ الدَّيَّةِ موروثة كسائر الأموال التي كانت تملكها أيام حياتها. يرثها الزوج وغيره. ٣٦٤٨ - (قَالَ لَا) أَيِ لَيْسَ الْمِيرَاثُ لَكُمْ.

فَعَرَّضُوا عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَأَبَوْا . فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَمَرَ بِالْقِصَاصِ . فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تُكْسِرُ فَيْئَهُ الرِّجْسِ ؟ وَالَّذِي بَيْنَكَ بِأَلْحَقٍ ! لَا تُكْسِرُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :  
« يَا أَنَسُ ! كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ . قَالَ ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ ، فَمَقَوْا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ مِنْ  
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبْرَأَهُ » .



(١٧) باب دية الوضوء

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا الثَّبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ السَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ .  
حَدَّثَنِي شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « الْأَمْنَانُ سَوَاءٌ :  
الْثَّيْبَةُ وَالضَّرْسُ سَوَاءٌ » .



٣٦٥١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِدْرِاعِمَ الْبَالِسِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ شَقِيقٍ . ثنا أَبُو حَمْزَةَ  
الْعَرُوزِيُّ . ثنا يَزِيدُ النَّخْوِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ نَفَسَ فِي السِّنِّ  
تَحْسَنًا مِنَ الْإِبِلِ .  
في الروائد : إسناده صحيح .



(١٨) باب دية المضاعف

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَابْنُ أَبِي عَدَى ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « هُلِيْهِ وَهَلْهِ سَوَاءٌ » يَعْنِي الْخِنْصَرَ وَالْبَنْصَرَ وَالْإِبْهَامَ .



٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَسْكِيُّ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ مَطَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ كُلُّهُنَّ . فِيهِنَّ عَشْرُ عَشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ » .  
في الزوائد : إسناده حسن .

\*\*\*

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجِي السَّرَقَنْدِيُّ . ثنا النُّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ غَالِبِ التَّمَارِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْأَصَابِعُ سَوَاءٌ » .

\*\*

#### (١٩) باب الموضع

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا جَعْلَبُ بْنُ الْحُسَيْنِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ مَطَرٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي الْمَوَاضِعِ خَمْسٌ خَمْسٌ مِنَ الْإِبِلِ » .

\*\*

#### (٢٠) باب من عض ربه ففزع به فندر ثلثاه .

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَمِيهِ يَمْلَى وَسَلَمَةَ ابْنِ أُمَيَّةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ . وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَنَا . فَأَقْتُلَ هُوَ وَرَجُلٌ آخَرُ وَنَحْنُ بِالطَّرِيقِ .

٣٦٥٥ - (في المواضع) جمع موضعة . وهي الشجة التي توضع العظم ، أي تظهره . والشجة : الجراحة . ولما نسمي شجة إذا كانت في الوجه والرأس . والراد في كل واحدة من المواضع خمس . قالوا : والتي فيها خمس من الإبل ، ما كان في الرأس والوجه . وأما في غيرها فحكومة عدل .

قَالَ ، فَمَضَى الرَّجُلُ يَدَ صَاحِبِهِ . فَجَذَبَ صَاحِبُهُ يَدَهُ مِنْ فِيهِ . فَطَرَحَ ثَنِيَّتَهُ ، فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَمِسُ عَقْلَ ثَنِيَّتِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمِيدُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَمِضُهُ كِمِضَاضِ الْفَحْلِ . ثُمَّ يَأْتِي يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ لَا عَقْلَ لَهَا » قَالَ ، فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

\*\*\*

٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ ذُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا عَصَى رَجُلًا عَلَى ذِرَاعِهِ . فَتَزَعَّ يَدَهُ ، فَوَقَمَتْ ثَنِيَّتُهُ . فَرَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَبْطَلَهَا وَقَالَ « يَقْضِمُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَقْضِمُ الْفَحْلُ » .

\*\*

### (٢١) باب لا يقتل مسلمٌ بكفر

٣٦٥٨ - حَدَّثَنَا عَلَقَمَةُ بْنُ عَمْرٍو الدَّارِمِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ مُطَرَفٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ : هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْعِلْمِ لَيْسَ عِنْدَ النَّاسِ ؟ قَالَ : لَا . وَاللَّهِ ! مَا عِنْدَنَا إِلَّا مَا عِنْدَ النَّاسِ . إِلَّا أَنْ يَرْزُقَ اللَّهُ رَجُلًا فَيَهْمَا فِي الْقُرْآنِ . أَوْ مَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ . فِيهَا الدِّيَاتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ .

\*\*\*

٣٦٥٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

\*\*\*

٣٦٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَعَانِيُّ . ثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

٣٦٥٧ - (يقضم) أى يمضى بالأصابع ، وهو الأكل بأطراف الأصابع .

٣٦٥٨ - (إلا أن يرزق الله) أى إلا النعم التى أعطانى الله تعالى ، أو ما فى هذه الصحيفة . كأنه أراد أن ما فى الصحيفة مخصوص به من جهة الكتاب ، فإنه كان مكتوباً عنه ، ولم يكن عند غيره مكتوباً .

حَتَّى، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».



(٢٢) باب لا يقتل الوالد بولده

٢٦٦١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَا يُقْتَلُ بِالْوَالِدِ الْوَالِدُ» .



٢٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ» .



(٢٣) باب هل يقتل المرء بالمرء؟

٢٦٦٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَتَلَ عَبْدَهُ قَتَلَنَاهُ. وَمَنْ جَدَعَهُ جَدَعْنَاهُ» .



٢٦٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قُرُوءَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَتَّانٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ . وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَتَلَ رَجُلٌ عَبْدَهُ عَمْدًا مُتَمَدًّا . فَلَقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةً وَقَاهُ سَنَةً . وَحَمَّاهُمُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ .

في الزوائد : في إسناده إسحاق بن عبد الله بن أبي قُرُوءَةَ، وهو ضعيف . وإسماعيل بن عياش .



٢٦٦٠ - (ولا ذو عهد في عهده) أى كافر ذو عهد، أى ذو ذمة وأمان .

٢٦٦١ - (لا يقتل بالولد الوالد) لأن الوالد سبب لوجوده، فلا يحسن أن يكون الولد سبباً لعدمه .



## باب بقدر من القاتل كما قتل (٢٤)

٣٦٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هَمَامِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَخَ رَأْسَ امْرَأَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقَتَلَهَا . فَرَضَخَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ .

\*\*\*

٣٦٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ع وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا النُّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَّةً عَلَى أَوْصَاجٍ لَهَا . فَقَالَ لَهَا « أَقْتَلِكِ فُلَانٌ ؟ » فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ لَا . ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّانِيَةَ . فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ لَا . ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ . فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا : أَنْ نَعَمْ . فَقَتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

\*\*

## باب لا قود إلا بالسيف (٢٥)

٣٦٦٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْمُرُوقِيُّ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أَبِي طَارِبٍ ، عَنِ الثُّمَالِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو كذاب .

\*\*\*

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ . ثنا الْحُرُّ بْنُ مَالِكٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا قُودَ إِلَّا بِالسَّيْفِ » .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن فضالة ، وهو يدين ، وقد عنتمه . وكذا الحسن .

\*\*

٣٦٦٥ - (رضخ) أى كسر .

٣٦٦٧ - (لا قود إلا بالسيف) أى لا يجب القصاص ، إذا كان قتلا ، إلا بالسيف ، أى الحدود .

## باب لا يحني أُمُّه على أُمِّه

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ « أَلَا لَا يَحْنِي جَانِبَ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ . لَا يَحْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ » .

\*\*\*

٣٦٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْهَرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ . ثنا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ ، عَنْ طَارِقِ الْحَارِثِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ يَاضَ إِبْطِلِيهِ ، يَقُولُ « أَلَا لَا تَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ . أَلَا لَا تَحْنِي أُمٌّ عَلَى وَلَدٍ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُرِّ ، عَنْ أَخْشَاشِ الْقَنْبَرِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعِيَ ابْنِي . فَقَالَ « لَا تَحْنِي عَلَيْهِ ، وَلَا يَحْنِي عَلَيْكَ » .  
في الزوائد : إسناده كله ثقات . إلا أن هشيا كان بدلس . وليس للخشخاش سوى هذا الحديث الوجود عند ابن ماجه . وليس له في بقية الأصول الخمسة .

\*\*\*

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَقِيلٍ . ثنا عَمْرٍو بْنُ حَاصِمٍ . ثنا أَبُو الْعَوَّامِ الْقَطَّانُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عِلَاقَةَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَحْنِي نَفْسٌ عَلَى أُخْرَى » .

في الزوائد : إسناده صحيح . محمد بن عبد الله ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي : لا بأس به . وأبو العوام القطان ، اسمه عمران بن داود ، وقته الجمهور . وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين .

\*\*\*

٣٦٦٩ - ( لا يحني والد على ولده الخ ) أى جناية كل منهما فاصرة عليه لا تتمدها إلى غيره . ولعل المراد الإثم والقصاص . وإلا فالقوبة متمدية .

٣٦٧٠ - ( رأيت ياض إبطيله ) أى من اللبانة في الرفع .

## باب الجبار

٢٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسْلَبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ . وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ . وَالْبِرُّ جُبَارٌ » .

\*\*\*  
٢٦٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ ، وَالْمَعْدَنُ جُبَارٌ » .

في الزوائد : في إسناده كثير بن عبد الله ، ضعفه أحمد وابن معين . وقال أبو داود : كذاب . وقال الإمام الشافعي : هو ركن من أركان الكذب ، وقال ابن عبد الله : جمع على ضعفه .

\*\*\*  
٢٦٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ خَالِدٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ الْمَعْدَنَ جُبَارٌ ، وَالْبِرُّ جُبَارٌ ، وَالْمَجْمَاءُ جَرَحُهَا جُبَارٌ .

وَالْمَجْمَاءُ الْبَهِيمَةُ مِنَ الْأَنْعَامِ وَغَيْرِهَا . وَالْجُبَارُ هُوَ الْهَذَرُ الَّذِي لَا يُفْرَمُ .  
في الزوائد : إسناده ثقات . إلا أن إسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة . قاله الترمذي وغيره .

\*\*\*

٢٦٧٣ - ( المجاء ) أى البهيمه لاتكلم . وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم . ( جرحها ) بفتح الجيم على المصدر لا غير . وهو بالضم اسم منه ، ولا يساعده للمنى . ( جبار ) الجبار المهد . ( و المدن ) هو الموضع الذى تستخرج منه جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس وغير ذلك . قالوا : إذا استأجر إنسان آخر لاستخراج معدن أو لحفر بئر ، فأنهار عليه ، أو دُفِعَ فيها إنسان فلا ضهان .

٣٦٧٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . تَابِعَهُ الرَّزَاقُ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَمَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « النَّارُ جَبَّارٌ ، وَالْبُئْرُ جَبَّارٌ » .



### (٢٨) باب القسامة

٣٦٧٧ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ . سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي أَبُو لَيْثَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ ، عَنْ سَهْلٍ بْنِ أَبِي حَنَمَةَ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِبَرَاءِ قَوْمِهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ ، وَحُصَيْصَةَ خَرَجَا إِلَى خَيْبَرٍ مِنْ جَهْدِ أَصَابِهِمْ . فَأَتَى حُصَيْصَةَ فَأَخْبَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَهْلٍ قَدْ قُتِلَ وَالَّتِي فِي فَقِيرٍ أَوْ عَيْنٍ بِحَيْبَرٍ . فَأَتَى يَهُودَ ، فَقَالَ : أَنْتُمْ ، وَاللَّهِ أَقْتَلْتُمُوهُ . قَالُوا : وَاللَّهِ إِمَّا قَتَلْنَاهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى قَدِمَ عَلَى قَوْمِهِ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُمْ . ثُمَّ أَقْبَلَ هُوَ وَأَخُوهُ حُوصَيْصَةُ ، وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْهُ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ . فَذَهَبَ

٣٦٧٨ - ( والنار جبار ) قال الخطابي : لم أزل أسمع أصحاب الحديث يقولون : غلط فيه عبد الرزاق ، إنما هو البئر جبار . حتى وجدته لأبي داود عن عبد الملك الصنعاني عن معمر . فدل على أن الحديث لم ينفرد به عبد الرزاق . ومن قال : هو تصحيف البئر . احتج في ذلك بأن أهل اليمن يملون النار ، يكسرون التون منها . فسمعهم بعضهم على الإمامة فكتبه بإياه . ثم نقله الرواة مصحفاً . قال السدي : قلت وهذا يقتضي أن يكون البئر مصحفاً من النار ، ويكون الأصل النار لا البئر . وهو خلاف المطلوب ، فليتأمل .

ثم قال الخطابي : وإن صح الحديث على ما روى ، فإنه متأول على النار يوقدها الرجل في ملكه لحاجة له فيها ، فتطيرها الريح ، فتشعلها في مال غيره من حيث لا يملك ردّها ، فيكون هدرًا غير مضمون عليه .

### ( باب القسامة )

الْقَسَامَةُ كَالْقَسَمِ . وَحَقِيقَتُهَا أَنْ يَقْسَمَ مِنْ أَوْلِيَاءِ الدَّمِ خَمْسُونَ نَفَرًا عَلَى اسْتِحْقَاقِهِمْ دَمَ صَاحِبِهِمْ إِذَا وَجَدُوهُ قَتِيلًا بَيْنَ قَوْمٍ وَلَمْ يَعْرِفْ قَاتِلَهُ . فَإِنْ لَمْ يَكُونُوا خَمْسِينَ ، أَقْسَمَ الْمَوْجُودُونَ خَمْسِينَ يَمِينًا . وَلَا يَكُونُ فِيهِمْ سَبْعٌ وَلَا إِسْرَاءٌ وَلَا مَجْنُونٌ وَلَا عَبْدٌ . أَوْ يَقْسَمُ بِهَا التَّهْمُونَ عَلَى نَقْيِ الْقَتْلِ عَنْهُمْ . فَإِنْ خَلَفَ الدَّعُونَ اسْتَحَقُّوا الدِّيَةَ . وَإِنْ حَلَفَ التَّهْمُونَ لَمْ تَزِمِهِمُ الدِّيَةُ .

٣٦٧٩ - ( فقير ) بئر قرية القمر ، واسعة القم .

مُحِيصَةً تَتَكَلَّمُ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ يُخَيِّبُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُحِيصَةٍ « كَبِّرْ . كَبِّرْ »  
 يُرِيدُ السَّنَّ . فَتَكَلَّمَتْ حُوَيَّصَةُ . ثُمَّ تَكَلَّمَتْ مُحِيصَةُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِمَّا أَنْ يَدُودَا  
 صَاحِبَيْكُمْ ، وَإِمَّا أَنْ يُوْذَنُوا بِحَرْبٍ » فَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ . فَكَتَبُوا : إِنَّا ، وَاللَّهِ  
 مَا قَتَلْنَاهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُوَيَّصَةٍ وَمُحِيصَةٍ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ « تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ  
 دَمَ صَاحِبَيْكُمْ ؟ » قَالُوا : لَا . قَالَ « فَتَحْلِفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟ » قَالُوا : لَيْسُوا بِمُسْلِمِينَ . فَوَدَّاهُ  
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ . فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ . حَتَّى أُدْخِلَتْ عَلَيْهِمُ الدَّارُ .  
 فَقَالَ سَهْلٌ : فَلَقَدْ رَكَّضَنِي مِنْهَا نَاقَةٌ حَمْرَاءُ .

\*\*\*

٣٦٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ حُوَيَّصَةَ وَمُحِيصَةَ ، ابْنَيْ مَسْعُودٍ ، وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، ابْنَيْ سَهْلٍ .  
 خَرَجُوا يَتَنَازَرُونَ بِمُحَيَّبٍ . فَمَدَّى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَقُتِلَ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ  
 « تَقْسِمُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَقْسِمُ وَلَمْ نَشْهَدْ ؟ قَالَ « فَتَبِّرْ نُسُكُمْ  
 يَهُودُ ؟ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِذَا تَقَتَلْنَا . قَالَ ، فَوَدَّاهُ . سَوَّلَ اللَّهُ ﷻ مِنْ عِنْدِهِ .

في الروايات : في إسناد حجاج بن أرطاة ، وهو مدلس .

\*\*

( كَبِّرْ كَبِّرْ ) أى قَدِّمَ الأكبر . ( إِمَّا أَنْ يَدُودَا ) مضارع ودى بحذف الواو . كما في ينى . يقال : وَدَى  
 القاتِلُ القَتِيلَ يديه دية ، إِذَا أُعْطِيَ وَلَبَّهَ المَالُ الَّذِي هُوَ بَدَلُ النَفْسِ . ( يُوْذَنُوا ) من الإِبْذَانِ وهو الإعلام .  
 والبراد أنهم يفعلون أحد الأمرين إِنْ ثَبِتَ عَلَيْهِمُ القَتْلُ . ( وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ صَاحِبَيْكُمْ ) القَتْلُ . أى بَدَلُهُ ، وهو  
 الدية عند الجمهور . ( فَوَدَّاهُ ) أى أَعْطَاهُ دِيَّتَهُ .  
 ٣٦٧٨ - ( يَتَنَازَرُونَ ) أى يَلْبِسُونَ الطُّعَامَ . ( فَتَبِّرْ نُسُكُمْ ) من التَبْرِئَةِ . أى يَرْفَعُونَ ظَنَكُمْ وَتَهْمَكُمْ  
 أَوْ دَعْوَتَكُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ . وقيل : يَحْلِفُونَكُمْ عَنِ الْيَمِينِ بِأَنْ يَحْلِفُوا ، فَتَنْتَهَى الْحَصُومَةُ بِمَحْلِفِهِمْ .

## باب من مثل بعيره فهو مر

٣٦٧٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . ثنا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ : ثنا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ رَوْحٍ بْنِ زُبَيْعٍ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ خَصَى غُلَامًا لَهُ . فَأَعْتَقَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِالْمَثَلَةِ .  
في الزوائد : في إسناده ضعف ، لضعف إسحاق بن أبي فروة .

\*\*\*

٣٦٨٠ - **حَدَّثَنَا رَجَاءُ بْنُ الْمَرْجَى السَّمَرَقَنْدِيُّ** . ثنا النَّصْرُ بْنُ شَمِيلٍ . ثنا أَبُو حَمْرَةَ الصَّيْرَفِيُّ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ صَارِحًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا لَكَ ؟ » قَالَ : سَيِّدِي رَأَى أَقْبَلَ جَارِيَةً لَهُ ، نَجَبٌ مَذَا كِيرِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « عَلَى بِالرَّجُلِ » فَطُلِبَ فَلَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْهَبْ . فَأَنْتَ حُرٌّ » قَالَ : عَلَى مَنْ نَصَرْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ يَقُولُ : أَرَأَيْتَ إِنْ اسْتَرْفَيْتَ مَوْلَايَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ » .

\*\*\*

## باب أعف الناس فند ، أهل أبو حماد

٣٦٨١ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ** . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مُمَيِّرَةَ ، عَنْ شَبَّاحٍ ، عَنْ إِبرَاهِيمَ ، عَنْ عُلَقَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ مِنْ أَعْفَ النَّاسِ قَتَلَ أَهْلَ الْإِيمَانِ » .

■ ■ ■

٢٦٧٩ - ( خصي ) في الصباح : خصيت البعد أخصيه خِصَاءً ، سَلَتَ خَصِيَّتِهِ . ( بالثقة ) يقال : مَثَلْتُ بِالْحَيَوَانِ أَمْتًا بِهَمْزٍ ، إِذَا قَطَعْتَ أَطْرَافَهُ وَشَوَّهْتَ بِهِ . وَمَثَلْتُ بِالْقَتْلِ إِذَا جَدَعْتَ أَفْهَهُ أَوْ أَذَنَهُ أَوْ مِزَاجَهُ ، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهِ . وَالْأَسْمُ الثَّلَاةُ : فَأَمَّا مَثَلٌ ، بِالتَّشْدِيدِ ، فَهُوَ لِلْبَالِغَةِ . سَهَابَةٌ .

٢٦٨٠ - ( فَيَجِبُ ) أَي قَطَعَ . ( مَذَا كِيرِي ) هِيَ جَمْعُ الذَّكَرِ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

٢٦٨١ - ( أَعْفَى ) اسْمُ تَفْضِيلٍ مِنَ الْعَفَةِ . وَهِيَ الْكَفُّ عَمَّا لَا يَنْبَغِي . أَيْ الَّذِينَ هُمْ أَعْفَى ، مِنْ حُبِّ الْمَلَةِ ،

أَهْلُ الْإِيمَانِ . ( قَتَلَ ) بِكَسْرِ الْقَافِ ، لِلْبَيْتَةِ .

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُفِيرَةَ ، عَنْ شَبَّالٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هُنَيْئِ بْنِ نُورَةَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَعَفَّ النَّاسِ قِتْلَةً ، أَهْلُ الْإِيمَانِ » .

\*•

### (٣١) باب السحرة تنظفنا وماؤهم

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّنَائِي . ثنا الْمُفْتِرِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَنْشٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُسْلِمُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ . وَهُمْ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . يَسْمَى بِدِمَتِهِمْ أَذْنَاهُمْ ، وَيرُدُّ عَلَى أَقْصَامِهِمْ » .

\*\*\*

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ ، أَبُو حَمْزَةَ ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ أَبِي الْجَنُوبِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ مَقِيلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ « الْمُسْلِمُونَ يَدُّ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . وَتَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ » .

\*\*\*

٣٦٨٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَدُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ سِوَاهُمْ . تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ . وَيُجِيرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَذْنَاهُمْ ، وَيرُدُّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَقْصَامُهُمْ » .

\*•

٣٦٨٣ - ( تتكافأ ) أى تتساوى فى القصاص والديات . لا يفضل شريف على وضع . ( وهم يد ) أى اللاتق بالمسلم أن يكونوا أكيد واجدة فى التماون والتماخذ على الأعداء . فكأن أن اليد الواحدة لا يمكن أن يميل بعضها إلى جانب ، وبعضها إلى جانب آخر ، فكذلك اللاتق بشأن المؤمنين . ( يسى بدمتهم أذانهم ) أى أقلهم عددا ، وهو الواحد . وأقلهم رتبة ، وهو البعد . يمشى به يعقده لمن يرى من الكفرة . فإذا عقد حصل له النعمة من الكل . ( ويرد على أقسام ) أى يرد الأقرب منهم النعمة على الأبعد .

٣٦٨٥ - ( ويجير على المسلمين أذانهم ) أى إذا عقد النعمة للكافر ، من هو أدنى ، فهو نافذ على الكل ، ليس لأحد ثمنه . ( ويرد على المسلمين ) أى النعمة . ( أقسام ) أى أبدهم إلى جهة الموت .

## (٣٢) باب من قتل معاهدا

٣٦٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، لَمْ يَرَحْ رَأْحَهُ الْجَنَّةِ .  
وَلَنْ يَرِيحَهَا لِيُوجِدَ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا » .

\*\*\*

٣٦٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مَعْدِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . أَنبَأَنَا ابْنُ عَجَلَانَ عَنْ أَبِيهِ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا ، لَهُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ، لَمْ يَرَحْ  
رَأْحَهُ الْجَنَّةِ . وَيَرِيحَهَا لِيُوجِدَ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عَامًا » .

\*\*

## (٣٣) باب من أَمِنَ رَجُلًا عَلَى دَمِهِ فَقَتَلَهُ

٣٦٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ابْنِ عُثْمَرَ ، عَنْ رِفَاعَةَ بْنِ شَدَّادِ الْقَتْبَانِيِّ ؛ قَالَ : لَوْلَا كَلِمَةُ سَمِعْتُهَا مِنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَمِقِ الْخَزَاعِيِّ ،  
لَمَشَيْتُ فِيمَا بَيْنَ رَأْسِ الْمُخْتَارِ وَجَسَدِهِ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَمِنَ رَجُلًا  
عَلَى دَمِهِ ، فَقَتَلَهُ ؛ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ لَوَاءَ غَدْرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . لأن رفاعَةَ بْنَ شَدَّادٍ ، أخرجه النسائي في سننه ووثقه . وذكره  
ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد على شرط مسلم .

\*\*\*

٣٦٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو لَيْلَى عَنْ أَبِي عُكَّاشَةَ ، عَنْ رِفَاعَةَ ؛

٦٨٨٩ - ( من قتل معاهدا ) أى ذميا . ( لم يرح ) من راح يراح . أى لم يشم ريحها . وهو كناية  
من عدم الدخول فيها ابتداء . بمعنى أنه لا يستحق ذلك .

٦٨٨٨ - ( لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده ) أى فرقت رأسه عن جسده ومشيت بينهما ، كناية عن  
قتله . ( أمِن ) كسمع . يقال : أمنت على كذا واتممت به .





قَالَ أَبُو مُعْمَرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شَوَّاذٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: فَلَيْسَ لِأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ «اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ». قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا حَدِيثُ الرَّمْلِيِّ، لَيْسَ إِلَّا عِنْدَهُمْ.

••

### (٣٥) باب الغزو في القصاص

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أُنْبَأَ نَاحِبَانُ بْنُ هِلَالٍ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الْمُرَزِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ (قَالَ: لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ) قَالَ: مَارَفَعٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْءٌ فِيهِ الْقِصَاصُ، إِلَّا أَمَرَ فِيهِ بِالْغَزْوِ.

•••

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ؛ قَالَ: قَالَ أَبُو الثَّوْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَا مِنْ رَجُلٍ يُصَابُ بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ، فَيَتَصَدَّقَ بِهِ، إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهِ خَطِيئَةٌ». سَمِعْتُهُ أَذْكَاهُ، وَوَعَلَهُ قَلْبِي.

••

### (٣٦) باب المائل يجب عليها الغزو

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا أَبُو صَالِحٍ عَنْ ابْنِ لَبِيحَةَ، عَنْ ابْنِ أَنَسٍ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ نُسَيْبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ، ثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَعُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ،

٣٦٩٢ - (إِلَّا أَمَرَ فِيهِ) أَيْ رَفَعَ وَحُتَّ عَلَى ذَلِكَ.

٣٦٩٣ - (فَيَتَصَدَّقُ بِهِ) أَيْ يَتْرَكَ الْقِصَاصَ.

وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْمَرْأَةُ، إِذَا قَتَلَتْ عَمْدًا، لَا تُقْتَلُ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، إِنْ كَانَتْ حَامِلًا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَقَمًا. وَإِنْ زَنَتْ، لَمْ تُزَيَّمْ حَتَّى تَضَعَ مَا فِي بَطْنِهَا، وَحَتَّى تُكْفَلَ وَلَقَمًا».

في الزوائد : في إسناده ابن أنس . اسمه عبد الرحمن بن زياد بن أنس ، ضيف . وكذلك الراوى عنه عبد الله بن لهيعة .



٣٦٩٤ - (تُكْفَلُ) كَفَلَتِ الرَّجُلَ وَالصَّغِيرَ، مِنْ بَابِ قَتَلَ، كَفَالَهُ أَيْضًا، حُلَّتُهُ وَقْتُ بَهْ . وَيَضَعِي، بِالتَّضْعِيفِ، إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ . فَيُقَالُ : كَفَلْتُ زَيْدًا الصَّغِيرَ .

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٢٢ - كتاب الوصايا

(١) باب هل أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . تَنَا أَنِي وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ  
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ( قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْخِرٍ ) عَنِ  
الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ حَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا ،  
وَلَا شَاةً وَلَا بَعِيرًا ، وَلَا أَوْصَى بِشَيْءٍ .

\*\*\*

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَعُوذٍ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصْرَفٍ ؛  
قَالَ : قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَيْءٍ ؟ قَالَ : لَا . قُلْتُ : فَكَيْفَ  
أَمَرَ الْمُسْلِمِينَ بِالْوَصِيَّةِ ؟ قَالَ : أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ .

قَالَ مَالِكٌ : وَقَالَ طَلْحَةُ بْنُ مُصْرَفٍ : قَالَ الْهَزْلِيُّ بْنُ شُرَحْبِيلٍ : أَبُو بَكْرٍ كَانَ يَتَأَمَّرُ عَلَى  
وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ وَدَّ أَبُو بَكْرٍ أَنَّهُ وَجَدَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدًا ، فَخَرَّمَ أَقْنَعُهُ بِخِزَامٍ .

\*\*\*

٣٦٩٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقِيَامِ . تَنَا الْمُثَنَّبِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ . سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ قَتَادَةَ  
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ عَامَّةُ وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ ، وَهُوَ يُفَرِّغُ

٣٦٩٥ - ( ولا أوصى بشيء ) أى فى المال ، لعمريه .

٣٦٩٦ - ( أبو بكر كان يتأمر ) بقدير الاستفهام الإنكارى . أى هل يأمى من أبى بكر أن يتكلف  
بالإمارة على غيره ، لو كان هو وصيا ، كما يزعمه الروافض ؟ حاشاه من ذلك . ( عهدا ) أى لأحد . حتى يئمه  
وينساق معه أنساق الجمل فى يد جاره .

٣٦٩٧ - ( يفرغ ) الرغبة : تردد الروح فى الحلق .

بِنَفْسِهِ «الصَّلَاةَ . وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» .

في الزوائد : إسناده حسن ، قصور أحد بن القدماء من درجة أهل الضبط . وفاق رجاله على شرط الشيخين .

\*\*\*

٣٦٩٨ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ مُنِيرَةَ ، عَنْ أُمِّ مُوسَى ، عَنْ

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : كَانَ آخِرُ كَلَامِ النَّبِيِّ ﷺ «الصَّلَاةَ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» .

\*\*\*

### باب الثالث على الوصية

٣٦٩٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ،

عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا حَقُّ انْزِيٍّ مُسْلِمٍ أَنْ يَبِيتَ لَيْلَتَيْنِ وَلَهُ شَيْءٌ يَوْمِي فِيهِ ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ» .

\*\*\*

٢٧٠٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْفِيُّ . ثنا دُرُسْتُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا يَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ عَنْ أَنَسٍ

ابْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمَحْرُومُ مِنْ حَرَمٍ وَصِيَّتُهُ» .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٢٧٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى الْحَمَاقِيُّ . ثنا حَبِيبَةُ بْنُ الْوَلِيدِ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَوْفٍ ،

عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ مَاتَ عَلَى وَصِيَّةٍ ، مَاتَ عَلَى سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ . وَمَاتَ عَلَى تَقَى وَشَهَادَةٍ . وَمَاتَ مَقْفُورًا لَهُ» .

في الزوائد : في إسناده حبيب بن عوف ، وهو مدلس . وشيخه يزيد بن عوف ، لم أر من تكلم فيه .

\*\*\*

( الصلاة ) ، بالنصب . أي : الزمها . ( وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ) أي حق المال : يريد الزكاة . وراعوا

ما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ . أي العبيد والإماء .

٢٦٩٨ - ( آخر كلام رسول الله ﷺ ) أي في الأحكام . وإلا قد جاء أن آخر كلامه على الإطلاق

«الرفيق الأعلى» .

٢٦٩٩ - ( يومى فيه ) صفة شيء . أي يصلح أن يومى فيه ، أو يترمه أن يومى فيه .

٢٧٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعْمَرٍ . ثنا رَوْحُ بْنُ عَوْفٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَا حَقَّ لِمُرِيٍّ مُسْلِمٍ يَبْتَغِي لَيْلَتَيْنِ ، وَلَهُ شَيْءٌ يُوصِي بِهِ ، إِلَّا وَصِيَّتُهُ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ . »

•••

### (٣) باب الجيف في العوصية

٢٧٠٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ النُّعْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثٍ وَارِثِهِ ، قَطَعَ اللَّهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . »

في الروائد : في إسناده زيد النعمي .

•••

٢٧٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ . أَنبَأَنَا مُعْمَرٌ عَنْ أَشْعَثَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلْ بِعَمَلٍ أَهْلُ الْخَلِيرِ سَبْعِينَ سَنَةً . فَلَإِذَا أَوْصَى حَافٍ فِي وَصِيَّتِهِ . فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ النَّارَ . وَإِنْ الرَّجُلُ لَيَعْمَلْ بِعَمَلٍ أَهْلُ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً . فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرِ عَمَلِهِ ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ . »

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ . ( تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ - إِلَيْ قَوْلِهِ - عَذَابٌ مُبِينٌ )

•••

٢٧٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْخَمْعِيُّ . ثنا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَلْبُسٍ ، عَنْ خَلِيدِ بْنِ أَبِي خَلِيدٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَقْفَةُ فَأَوْصَى ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ . »

في الروائد : في إسناده يحيى بن الوليد ، وهو مدلس ، وقد عنفنه . وشيخه أبو حلبس ، أحد المجاهيل .

•••

## (٤) باب النهي عن الإفراط في الحياة والتبذير عند الموت

٢٧٠٦ - **عزرا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **شريك** عن **عمارة بن القنقاع بن شبرمة** ، عن **أبي زرعة** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ! تبثني . ما حق الناس مني بحسن الصحبة ؟ فقال : نعم . وأياك لتتبان . أمك ؟ قال : ثم من ؟ قال : ثم أمك ، قال : ثم من ؟ قال : ثم أمك . قال : ثم من ؟ قال : تبثني يا رسول الله عن مالي كيف أتصدق فيه ؟ قال : نعم . والله ! لتتبان . أن تصدق وأنت صحيح صحيح ، تأمل العيش وتخاف الفقر . ولا تمهل . حتى إذا بلغت نفسك ههنا ، قلت : مالي لفلان ، ومالي لفلان . وهو لهم ، وإن كرهت .

\*\*\*

٢٧٠٧ - **عزرا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هرثوم** . أنبأنا **حريز بن عثمان** . حدثني **عبد الرحمن بن ميسرة** ، عن **جبير بن نصير** ، عن **بسر بن جصاص القرظي** ؛ قال : برق النبي ﷺ في كفه . ثم وضع أصميه السبابة وقال : يقول الله عز وجل : أئني نعجزني ، ابن آدم ! وقد خلقتك من مثل هذه . فإذا بلغت نفسك هذه ( وأشار إلى خلقه ) قلت : أتصدق . وأئني أو أن الصدقة ؟ .

في الزوائد : إسناده صحيح .

•••

## (٥) باب الوصية بالثلث

٢٧٠٨ - **عزرا هشام بن حمار** ، و**الحسين بن الحسن المزوري** ، و**سئل** ؛ قالوا : ثنا **سفيان**

٢٧٠٦ - ( أن تصدق ) أي تصدق بالثاء بن . خفت إعلاما تخفينا . ( صحيح ) قيل : الشح يجل مع حرص . وقيل : هو أعم من البخل ( العيش ) أي الحياة .

٢٧٠٧ - ( ابن آدم ) بالنصب ، على النداء .

ابْنُ عَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : مَرَضْتُ مَرَامَ الْفَتَحِ حَتَّى أَشْفَيْتُ عَلَى الْمَوْتِ . فَعَادَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ : أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ ! إِنْ لِي مَالًا كَثِيرًا . وَلَيْسَ يَرُبُّنِي إِلَّا ابْنَةُ لِي . أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلثِي مَالِي ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَالْشَّطْرُ ؟ قَالَ : لَا ، قُلْتُ : فَالْثُلُثُ ؟ قَالَ : الْثُلُثُ . وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ . أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ مَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ .

\*\*\*

٢٧٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ أَتَى تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ ، عِنْدَ فَنَائِكُمْ ، بِثُلْثِ أَمْوَالِكُمْ ، زِيَادَةُ لَكُمْ فِي أَعْمَالِكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده طلحة بن عمرو الحضرمي ، ضعفه غير واحد .

\*\*\*

٢٧١٠ - حَدَّثَنَا صَالِحٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا ثُمَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا ابْنَ آدَمَ ! ائْتِنَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا : جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَطْمِكَ ، لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأَزْكِيكَ . وَصَلَاةُ عِيَادِي عَلَيْكَ ، بَعْدَ اقْتِضَاءِ أَجَلِكَ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن صالح بن محمد بن يحيى ، لم أر لأحد فيه كلاماً ، لا يبرح ولا غيره . وبارك بن حسان ، وده ابن معين . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو داود : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، يخطئ ويخالف . وقال الأزدی : متروك . وبقا رجال الإسناد على شرط الشيخين .

\*\*\*

٢٧٠٨ - ( حتى أشفيت على الموت ) أي قارب فيه الموت . ( فالشطر ) أي النصف . ( أن تترك ) من قبل - وأن تصوموا خير لكم . ( عالة ) فقراء . جمع عائل . ( يتكففون الناس ) أي يسألونهم بأكفهم .

٢٧٠٩ - ( تصدق عليكم ) أي جبل لكم وأعطى لكم أن تصرفوا فيها ، وإن لم ترض الورثة .

٢٧١٠ - ( حين أخذت بكطمتك ) في الأساس : وأخذ بكطمتي ، وهو مخرج النفس .



٢٧١١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَاوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : وَدِدْتُ أَنَّ النَّاسَ غَضُّوا مِنْ الثَّلَاثِ إِلَى الرَّابِعِ . لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الثَّلَاثُ كَثِيرٌ » (أَوْ كَثِيرٌ) .



(٦) باب در وصية لوارث

٢٧١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا زَيْدُ بْنُ هُرُونَ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ خَارِجَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَهُمْ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ . وَإِنَّ رَاحِلَتَهُ لَتَقْصَعُ بِمِجْرَاهَا . وَإِنَّ لِنَامِهَا لَيَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيْ ؛ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ قَسَمَ لِكُلِّ وَاْرَثٍ نَصِيْبَهُ مِنَ الْيَرَاثِ . فَلَا يَحْزَنُ لِوَاْرَثٍ وَصِيَّةٌ . الْوَلَدُ لِلْفَرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ . وَمَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ ، فَلَمِنَهُ لَمَنَةُ اللَّهِ وَالْعَلَاكِكَةُ وَالنَّاسِ أَنْجَمِينَ . لَا يُفْعَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ » (أَوْ قَالَ : عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ) .



٢٧١٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . نَا سُرْحَبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ . سَمِعْتُ أَبَا أَمَلَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ ، طَامَ حَبَّةُ الْوَدَاعِ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . فَلَا وَصِيَّةَ لِوَاْرَثٍ » .



٢٧١٢ - (تقصع بمجرتها) في النهاية : أراد شدة الضغ ، وضم بعض الأسنان على اليمض . وقيل : قصع الحجرة خروجها من الجوف إلى الشفق ، ومتابعة بعضها بعضا . وإنما تفعل الناقاة ذلك إذا كانت مطمئنة . وإذا خافت شيئا لم تخرجها . وأصله من قصيع اليربوع ، وهو إخراجها تراب قاصاته . وهو حجره . ( فلا يجوز لوارث وصية ) لأنها صارت بمنزلة الزيادة على الحقوق التي قررها . ولا ينبغي ذلك . ( لنامها ) لنام الباب لها بها وزيدها التي يخرج من فيها معه . وقيل : هو الزيد وحده . ( الولد للفراش والماهر الحجر ) أي لا حظ للزاني في الولد . وإنما هو لصاحب الفراش . أي لصاحب أمه وهو زوجها أو مولاها .

٢٧١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنِ شَابُورٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لَتَحْتَ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَى لُبَابِهَا . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ . إِلَّا لَوَصِيَّةٍ لِّوَارِثٍ » .

في الروايات : إسناده صحيح . ومحمد بن شعيب وقته رحيم وأبو داود . وباقى رجال الإسناد على شرط البخاري



### (٧) باب الذين قبل الوصية

٢٧١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِينَ قَبِلُوا الْوَصِيَّةَ . وَأَنْتُمْ تَقْرَوْنَهَا ( مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يَوْمِي بِهَا أَوْ ذَيْنِ ) وَإِنْ أَعْيَانُ بَنِي الْأُمِّ لَيَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الثَّلَاثِ .



### (٨) باب من مات ولم يوص هل ينصروا هذا ؟

٢٧١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَسْبَانِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْغَزِيرِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : إِنْ أُمِّي مَاتَ وَتَرَكَ مَالًا . وَلَمْ يَوْصِ . قَبْلَ أَنْ يَكْفُرَ عَنْهُ أَنْ تَصَدَّقَ عَنْهُ ؟ قَالَ « نَعَمْ » .



٢٧١٧ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ . تَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنْ أُمِّي أَفْطَلَتِ قَبْسَهَا . وَلَمْ تَوْصِ . وَإِنِّي أَظُنُّهَا

٣٧١٥ - ( بِالَّذِينَ ) أى بأدائه قبل إخراج الوصية . ( أعيان بنى الأم ) الأعيان الإخوة لأب واحد

وأم واحدة . مأخوذ من معنى الشيء وهو النفس منه . ( بنى العلات ) الإخوة لأب ، من أمهات شق .

٨٧١٧ - ( أفطلت ) على بناء الفعول ، افتصل من فلت . أى ماتت فجأة وأخذت نفسها فلتة . يقال :

أفطلته إذا سلبه . وأفطلت فلان بكفا ، أى فجعى به قبل أن يستمد له .

لَوْ تَكَلَّمْتُ لَتَصَدَّقْتَ . فَلَهَا أَجْرٌ إِنْ تَصَدَّقْتَ عَنْهَا ، وَلِي أَجْرٌ ؟ فَقَالَ « نَعَمْ » .



(٩) باب قوله « ومن لله فقيراً فليأكل بالمعروف »

٢٧١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ . ثنا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . ثنا حُسَيْنُ الثَّمَلِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : لَا أَجِدُ شَيْئًا . وَلَيْسَ لِي مَالٌ . وَلِي يَتِيمٌ لَهُ مَالٌ . قَالَ « كُلْ مِنْ مَالِ يَتِيمِكَ . غَيْرَ مُسْرِفٍ وَلَا مُتَأَمِّلٍ مَالًا » . قَالَ وَأَخْبِيئُهُ قَالَ « وَلَا تَقِ مَالَكَ بِمَالِهِ » .



٢٧١٨ - (كل من مال يتيمك) حملوه على ما يستحقه من الأجرة ، بسبب ما يعمل فيه ويصلح له .  
(غير مسرف) أى غير آخذ أزيد من قدر الحاجة . (ولا متأمل) أى ولا متخذ منه أصل مال  
للتجارة ونحوها . (ولا تق ممالك بماله) أى ولا تحفظ مالك بصرف ماله فى حاجتك .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٣ - كتاب الفرائض

#### (١) باب المثل على تعليم الفرائض

٢٧١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَّاشِيُّ . ثنا جَنْصُ بْنُ عُمرَ بْنِ أَبِي الْعِطَافِ . ثنا أَبُو الزَّناذِرِ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوها فَإِنَّهُ يُصَفُّ الْعِلْمَ . وَهُوَ يُنْسَى . وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي » .  
 في الزوائد : قلت أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال : إنه صحيح الإسناد . وفيما قاله نظر . فإن جنص بن عمر المذكور ضعفه ابن معين والبخاري والنسائي وأبو حاتم . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به بحال . وقال ابن عدي : قليل الحديث . وحديثه ، كما قال البخاري ، منكسر .



#### (٢) باب فرائض الصلب

٢٧٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ابْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ سَعْدَ بْنَ الرَّيْجِ بِابْنَتِي سَعْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدٍ . قُتِلَ ، مَكَكٌ ، يَوْمَ أُحُدٍ . وَإِنَّ عَمَّهُمَا أَخَذَ جَمِيعَ مَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَإِنَّ امْرَأَةً لَا تَسْكُحُ إِلَّا عَلَى مَالِهَا . فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَنْزَلَتْ آيَةُ الْيِيرَاثِ .

٢٨١٩ - ( تعلموا الفرائض ) يحتمل أن المراد بها ما فرضه الله تعالى على عباده من الأحكام . وعلى هذا ، فمعنى كونها نصف العلم أن العلم بها نصف علم الشرائع ، والنصف الآخر العلم بالحرّمات . ( ينزع ) أى يخرج . ( من أمتي ) يموت أهله وقلّة إهتمام غيرهم به . لا أنه يخرج من مسدود .  
 ٢٧٢٠ - ( قتل مكك ) ظرف مستقر . أى كأننا بمك . لا ظرف لنحو متعلق بقُتِلَ لاحتضائه المشاركة في القتل .

فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا سَعْدُ بْنُ الرَّيِّحِ . فَقَالَ « أَعْطِ ابْنَتِي سَعْدٌ ثُلُثِي مَالِهِ . وَأَعْطِ امْرَأَتَهُ الثُّمْنُ . وَخُذْ أَنْتِ مَا بَقِيَ » .

\*\*\*

٢٧٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي قَيْسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ الْهَزْدَلِيِّ ابْنِ شُرَيْبٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ وَسَلَمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيِّ . فَسَأَلَهُمَا عَنْ ابْنَةٍ ، وَابْنَةِ ابْنٍ ، وَأَخْتٍ لِأَبٍ وَأُمٍّ . فَقَالَا : لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ . وَمَا بَقِيَ ، فَلِلْأَخْتِ . وَأَنْتِ ابْنُ مَسْعُودٍ ، فَسَيِّئَاتُنَا . فَأَتَى الرَّجُلُ ابْنَ مَسْعُودٍ فَسَأَلَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ ضَلَلْتَ إِذَا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَهْدِينَ . وَلَكِنِّي سَأَفْضِي بِمَا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . لِلْإِبْنَةِ النِّصْفُ . وَلِلْإِبْنَةِ الْإِبْنِ السُّدُسُ . تَكْمِلَةَ الثَّلَاثِينَ . وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَخْتِ .

\*\*

### (٣) باب فرائض الجدة

٢٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْبَةُ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ إِسَارِ الْمُرَزِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِمَرِيضَةٍ فِيهَا جَدٌّ . فَأَعْطَاهُ ثُلُثًا ، أَوْ سُدُسًا .

\*\*\*

٢٧٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ . ثنا ابْنُ الطَّبَّاعِ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ إِسَارٍ ؛ قَالَ : قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي جَدٍّ ، كَانَ فِينَا ، بِالسُّدُسِ .

\*\*

### (٤) باب ميراث الجدة

٢٧٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . حَدَّثَهُ عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَيْبٍ . ح وَحَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ

أَنَسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَشَةَ ، عَنْ ابْنِ ذُوَيْبٍ ؛ قَالَ : جَاءَتِ الْجَدَّةُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا . فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ . وَمَا عَلِمْتُ لَكَ فِي سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا . فَارْجِعِي حَتَّى أَسْأَلَ النَّاسَ . فَسَأَلَ النَّاسَ . فَقَالَ الْخِيفَةُ بْنُ شُعْبَةَ : حَضَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . أُعْطِيَ السُّدُسَ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : هَلْ مَلَكَ غَيْرُكَ ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمَةَ الْأَنْصَارِيُّ . فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْخِيفَةُ بْنُ شُعْبَةَ . فَأَعْذَرَهُ لَهَا أَبُو بَكْرٍ .

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَى ، مِنْ قَبْلِ الْأَبِ ، إِلَى عُمَرَ ، تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا . فَقَالَ : مَا لَكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ شَيْءٌ . وَمَا كَانَ انْقِضَاءُ الَّذِي قَضَى بِهِ إِلَّا لِنَتْرِكَ . وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ شَيْئًا . وَلَكِنْ هُوَ ذَلِكَ السُّدُسُ . فَإِنْ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ ، فَهُوَ يَنْتَكُمَا . وَأَيُّكُمَا خَلَّتْ بِهِ ، فَهُوَ لَهَا .

\*\*\*

٢٧٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . تَنَاوَلَهُ بَنُو قُتَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَثَ جَدَّةٍ سُدُسًا .

في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ مُدَلِّسٌ .

\*\*\*

### (٥) باب الكلاوة

٢٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلَهُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَمَعُرِيِّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ خَطِيبًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . أَوْ خَطَبَهُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ . حَفِذَ اللَّهُ وَأَمْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا أَدْعُ بَعْدِي شَيْئًا هُوَ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَمْرِ الْكَلَالَةِ . وَقَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . فَمَا أَغْلَطَ لِي فِي شَيْءٍ ، مَا أَغْلَطَ لِي فِيهَا . حَتَّى طَمَنَ بِإِسْمِعِيلَ فِي جَنْبِي ، أَوْ فِي صَدْرِي . ثُمَّ قَالَ « يَا عُمَرُ ! تَكْفِيكَ

آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي نَزَلَتْ فِي آخِرِ سُورَةِ النَّسَاءِ .

\*\*\*

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ . ثنا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ ، عَنْ مُرَّةَ بْنِ شَرَّاحِيلَ ؛ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ : ثَلَاثُ ، لَأَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَهِنُ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا : الْكَلَالَةُ وَالرِّبَا وَالْخَلَافَةُ .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع .

\*\*\*

٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّضْتُ فَأَتَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُنِي هُوَ وَأَبُو بَكْرٍ مَعَهُ . وَهُمَا مَاشِيَانِ . وَقَدْ أَغْمَى عَلَيَّ . فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّ عَلَيَّ مِنْ وُضُوئِهِ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَمْنَعُ ؟ كَيْفَ أَقْضِي فِي مَالِي ؟ حَتَّى نَزَلَتْ آيَةُ الْيَرِاثِ ، فِي آخِرِ النَّسَاءِ (وَأِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً) الْآيَةَ . (وَيَسْتَفْتُونَكَ ، قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ) الْآيَةَ .

\*\*\*

#### (٦) باب ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

\*\*\*

٢٧٣٦ - (آيَةُ الصَّيْفِ) هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ - وَهِيَ زَكَتُ فِي الصَّيْفِ . وَهِيَ أَوْضَحُ مِنْ آيَةِ الشَّوَاءِ الَّتِي هِيَ فِي أَوَّلِ سُورَةِ النَّسَاءِ .  
٢٧٣٧ - (لَأَنْ يَكُونَ) بَضْعُ اللَّامِ ، مَبْتَدَأٌ ، خَبَرُهُ أَحَبُّ . (وَالرِّبَا) أَيُّ بِالْفَتْحِ ، بِمَحِثٍ لَا يَحْتَاجُ الْأَمْرَ إِلَى الْقِيَاسِ .

٢٧٣٨ - (وَضُوئِهِ) الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ .

٢٧٣٩ - (لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ) يُرِيدُ أَنَّ اخْتِلَافَ الدِّينِ يَمْنَعُ الْإِرْثَ .

٢٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ عَثْمَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أُنْزِلُ فِي دَارِكَ بِمَكَّةَ ؟ قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ رِبَاعٍ أَوْ دُورٍ ؟ » . وَكَانَ عَقِيلٌ وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ ، هُوَ وَطَالِبٌ . وَلَمْ يَرِثْ جَعْفَرٌ وَلَا عَلِيٌّ شَيْئًا . لِأَنَّهُمَا كَانَا مُسْلِمَيْنِ . وَكَانَ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ كَافِرَيْنِ . فَكَانَ عَمْرٌ ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، يَقُولُ : لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ الْكَافِرَ . وَقَالَ أَسَمَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ » .

\*\*\*

٢٧٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ لَيْثَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ أَنَّ الثَّقَفِيَّ بْنَ الْعَبَّاسِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَوَارِثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ » .

\*\*

### (٧) باب ميراث الورود

٢٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : تَزَوَّجَ رَبَابُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ سَهْمٍ ، أُمُّ وَائِلٍ ، بِنْتُ مَعْمَرٍ الْجُبَيْعِيَّةِ . فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةً . فَتَوَفَّيْتُ أُمَّهُمْ . فَوَرِثَهَا بَنُوهَا ، رَبَابًا وَوَلَاءَ وَمَوَالِيًا . فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرٌو بْنُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ . فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمَّوَسَ . فَوَرِثَهُمْ عَمْرٌو ، وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ . فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرٌو بْنُ النَّاسِ ، جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ ، يُخَاصِمُونَهُ فِي وِلَاةِ أَخِيهِمْ ، إِلَى عَمْرِ . فَقَالَ عَمْرٌ : أَقْضِي لِيَنْتَكُمُ يَا سَمِئْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُهُ يَقُولُ « مَا أَخْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدَ فَهُوَ لِمَصِيبَتِهِ ، مَنْ كَانَ » ، قَالَ ، فَقَضَى لَنَا بِهِ . وَكُتِبَ لَنَا بِهِ كِتَابًا ، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَآخَرٍ . حَتَّى إِذَا اسْتَخْلَفَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، ثَوَّقَ مَوَالِيَهَا . وَتَرَكَ



أَتَى دِينَارٌ قَبْلَنِي أَنَّ ذَٰلِكَ الْقَضَاءُ قَدْ غَيَّرَ. تَفَاصَّوْا إِلَى حِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ. فَرَفَعْنَا إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَائِمَتَاهُ بِكِتَابِ عُمَرَ. فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى أَنَّ هَٰذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشْكُ فِيهِ. وَمَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ أُمَّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَلَغَ هَٰذَا. أَنَّ يُشْكُوا فِي هَٰذَا الْقَضَاءِ. فَقَضَىٰ لَنَا فِيهِ. فَلَمْ تَزَلْ فِيهِ بَعْدُ.

\*\*\*

٢٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْبَهَانِيِّ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ قَائِمَةَ؛ أَنَّ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ تَحْلَةٍ. فَمَاتَ. وَتَرَكَ مَالًا وَلَمْ يَتْرِكْ وَلَدًا وَلَا حَيًّا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قُرَيْشِهِ».

\*\*\*

٢٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ بَنَاتِ حَمْزَةَ (قَالَ مُحَمَّدٌ، يَمْنَى ابْنِ أَبِي لَيْلَى، وَهِيَ أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ، لِأُمِّهِ) قَالَتْ: مَاتَ مَوْلَايَ وَتَرَكَ ابْنَةً. فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ. فَجَعَلَ لِي النِّصْفَ، وَلَهَا النِّصْفَ.

\*\*

### (٨) باب ميراث الغائل

٢٧٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرَوَةَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «الْفَاعِلُ لَا يَرِثُ».

\*\*\*

٢٧٣٣ - (ولا حيا) أى قريبا . قيل : وإنما وضع ماله في رجل من أهل قريته لأنه كان بيت المال . ومصالحه مصالح المسلمين . فوضعه في أهل قريته لقرتهم .

٢٧٣٤ - (جعل لي النصف) بالمعصوبة . (ولها النصف) بالفرض .

٢٧٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ هَمْرٍ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ هَمْرٍ بْنِ شُعَيْبٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ، يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، فَقَالَ « الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ ذِيَّةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ . وَهُوَ يَرِثُ مِنْ ذِيَّتِهِ وَمَالِهَا . مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَتَهُ . فَلِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَتَهُ صَدًّا ، لَمْ يَرِثْ مِنْ ذِيَّتِهِ وَمَالِهِ شَيْئًا . وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَتَهُ خَطَأً ، وَرِثَ مِنْ مَالِهِ ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ ذِيَّتِهِ » .

في الزوائد : في إسناده محمد بن سعيد ، وهو الصواب . قال أحمد : حديثه موضوع . وقال مرة : هذا كان يضع . وقال أبو أحمد الحاكم : كان يضع الحديث ، ضُلب على الزندقة . وقال الحاكم أبو عبد الله : ساقط بلا خلاف .



### باب زوى المدام

٢٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرثِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حَنْظَلٍ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنْظَلٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا رَمَى رَجُلًا بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ . وَلَيْسَ لَهُ وَاِرْثٌ إِلَّا خَالٌ . فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَى هَمْرٍ . فَكَتَبَ إِلَيْهِ هَمْرٌ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَى مَنْ لَا مَوْلَى لَهُ . وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ » .



٢٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ . حَدَّثَنِي بُدَيْلُ بْنُ مَيْسَرَةَ الْمُقَلْبِيُّ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي طَايِرٍ الْهَوَازِيِّ ، عَنِ الْقِدَامِ أَبِي كَرِيمَةَ ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ، مِنْ أَمْصَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَرَكَ مَالًا ، فَلَوْ رَتَّبْتِهِ . وَمَنْ

تَرَكَ كَلًّا ، فَلَيْنَا وَرَثًا قَالَ : فَلَئِىَ اللهُ وَإِلَى رَسُوْلِهِ ( وَأَنَا وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ . أَقِيلُ عَنْهُ وَارِثُهُ . وَالنَّحَالُ وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ . يَقِيلُ عَنْهُ وَرِثُهُ . )

•••

### (١٠) باب ميراث العصبه

٢٧٣٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْبَكْرَاوِيُّ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْحُرَيْثِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : قَصَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ ، دُونَ بَنِي الْأَمِّ . يَرِثُ الرَّجُلُ أُمَّهُ ، لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ . دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ .

\*\*\*

٢٧٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « اَقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ ، عَلَى كِتَابِ اللهِ . فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ ، فَلَأُولَى رَجُلٍ ذَكَرَ . »

•••

### (١١) باب من لا وارث له

٢٧٤١ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَوْسَجَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَاتَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ . وَلَمْ يَدَعْ لَهُ وَارِثًا ، إِلَّا عَبْدًا ، هُوَ أَعْتَقَهُ . فَدَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِيرَاثَهُ إِلَيْهِ .

•••

٢٧٣٨ - ( كَلًّا ) أى ميلا ودينا بما يشق على صاحبه . ( فلينا ) أى مرجه او امره . يريد أنه يتحمل ذلك وينفق على من يحتاج إلى الإنفاق . ( وأنا وارث من لا وارث له ) يريد أنه يضمه في بيت المال أو يصرفه في مصارفه .

٢٧٤٠ - ( فلأولى رجل ) أى الأقرب إلى الميت من ذكره . فالإضافة للبيان . وأولى بمعنى أقرب نسباً ، لا أحق إرثاً . ( فذكر ) لتأكيد .

٢٧٤١ - ( فدفع النبي ﷺ ميراثه إليه ) أى إلى العبد المقتنق . وميراثه هو ميراث الميت .

باب (١٢) باب عموز المرأة ثلاث موارث

٢٧٤٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ رُوَيْبَةَ النَّخْلِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِيُّ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْعَجِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمَرْأَةُ تَحُوزُ ثَلَاثَ مَوَارِثَ . عَشِيرَتَهَا ، وَلَقِيعَتَهَا ، وَوَلِيمَتَا الذِّي لَا عِنْتَ عَلَيْهِ » .  
قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ : مَا رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ هِشَامٍ .

باب (١٣) باب من أنكر ولده

٢٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَمِيدٍ بْنِ أَبِي سَمِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْأَمَانِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ أُلْحَقَتْ بِقَوْمٍ مِنْ لَيْسَ مِنْهُمْ ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ . وَلَنْ يُدْخِلَهَا جَنَّتَهُ . وَأَيُّمَا رَجُلٍ أَنْكَرَ وَلَدَهُ ، وَقَدْ عَرَفَهُ ، اخْتَجَبَ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَفَضَحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ » .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . فيه يحيى بن حرب ، وهو مجهول . قاله التبعي في الكاشف .



٢٧٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كَفَرُ بِأَمْرِي إِدْعَاءُ نَسَبٍ لَا يَعْرِفُهُ ، أَوْ جَعْدُهُ ، وَإِنْ دَقَّ » .

في الزوائد : هذا الحديث في بعض النسخ دون بعض . ولم يذكره الزبي في الأطراف . وإسناده صحيح . وأظنه من زيادات ابن القطان .



٢٧٤٢ - ( قتيبها ) أي التي اتعلقت به الطريق ورجله .

٢٧٤٣ - ( فليست من الله في شيء ) أي من دينه أو من رحمته . وهذا تنظيظ لفظها .

٢٧٤٤ - ( كفر بالمرء ) خبر مقدم . ( ادعاء نسب ) مبتدأ مؤخر .

## (١٤) باب في ادعاء الورث

٢٧٤٥ - حدثنا أبو كريب . ثنا يحيى بن اليمان عن الثقات عن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدو ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « من طهر أمة أو حررة ، فولده ولد زنا . لا يرث ولا يورث » .

\*\*\*

٢٧٤٦ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا محمد بن بكار بن بلال التمشقي . أنبأنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدو ؛ أن رسول الله ﷺ قال « كل مستلحق استلحق بعد أبيه ، الذي يدعى له ، ادعاه ورثته من بعده ، فقصى أن من كان من أمة يملكها يوم أصابها ، فقد لحق بمن استلحقه . وليس له فيما قسم قبله من اليراث شيء . وما أدرك من ميراث لم يقسم ، فله نصيبه . ولا يلحق إذا كان أبوه الذي يدعى له أنكره . وإن كان من أمة لا يملكها . أو من حررة طهر بها ، فإنه لا يلحق » .

٢٧٤٥ - (من طهر أمة) أى زنى بها .

٢٧٤٦ - (كل مستلحق) أى طلب الورثة لحاقه بهم . (قصى) تكرار لعنى قال . ليعد العهد . (قد لحق بمن استلحقه) معنى استلحقه ادعاه . وضميره الرفوع لمن الوصول . والراد به الوارث . وحاصل معنى الحديث أن المستلحق إن كان من أمة البيت ، ملكها يوم جامعا ، فقد لحق بالوارث الذى ادعاه ، فصار وارثا في حقه ، مشاركاه في الإرث ، لكن قبا يقسم من الميراث بعد الاستلحاق . ولا نصيب له فيما قبل . وأما الوارث الذى لم يبدع فلا يشاركه ولا يرث منه . وهذا إذا لم يكن الرجل الذى يدعى له قد أنكره في حياته . وإن أنكره لا يصح الاستلحاق . وأما إن كان من أمة لم يملكها يوم جامعا ، بأن زنى من أمقر غيره ، أو من حررة زنى بها ، فلا يصح لحوقه أصلا ، وإن ادعاه أبوه الذى يدعى له في حياته . لأنه ولد زنا ، ولا يثبت النسب بالزنا .

قال الخطابي : هذه الأحكام وقعت في أول الإسلام . وكان حدوثها ما بين الجاهلية وبين قيام الإسلام . ولذلك جعل حكم الميراث السابق على الاستلحاق حكم ماضى في الجاهلية ، فنفى عنه . ولم يرد حكم الإسلام . وذكر في سببه ؛ أن أهل الجاهلية . يملأ أحدم أمته ويملؤها غيره بالزنا . فربما أولعها السيد ، أو ورثته بعد موته . وربما يدعيه الزانى . فشرع لهم هذه الأحكام .

وَلَا يُوْرَثُ . وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَى لَهُ هُوَ اَدْعَاهُ ، فَهُوَ وَلَدُ زَيْنَا . لِأَهْلِ أُمِّهِ مِنْ كَانُوا . حُرَّةٌ أَوْ أَمَةٌ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ : يَتْنِي بِذَلِكَ مَا قَسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ .  
فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَهَذَا فِي بَعْضِ النُّسخِ دُونَ بَعْضٍ . وَلَمْ يَذْكُرْهُ الزَّيْتِيُّ .



### (١٥) باب النهي عن بيع الولاء وعن هبته

٢٧٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .



٢٧٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ . تَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ .



### (١٦) باب قسمة الميراث

٢٧٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَيْمَةَ ، عَنْ عَقِيلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ نَافِعًا يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قَسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ . وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَذْرَكَهُ الْإِسْلَامُ ، فَهُوَ عَلَى قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ » .  
فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، لضعف ابن ليمية .



٢٧٤٨ (بيع الولاء و هبته) الولاء بفتح الواو ، أريد به بيع مجرد الاستحقاق الحاصل بالإعتاق . لا بيع ماحصل من المال بسبب ذلك الاستحقاق . فإن بيعه ، بعد حصوله ، جائز .

## (١٧) باب إذا استهل الولود

٢٧٥٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الرَّيِّسُ بْنُ بَدْرٍ . ثنا أَبُو الزَّيْنِ عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَهَلَ الْعَصِيُّ صَلَّى عَلَيْهِ ، وَوَرِثَ » .

\*\*\*

٢٧٥١ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشَقِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْمِسُورِ بْنِ عَفْرَةَ ؛ قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَرِثُ الْعَصِيُّ حَتَّى يَسْتَهَلَ صَارِخًا » .  
قَالَ : وَاسْتَهَلَّاهُ ، أَنْ يَبْكِيَ وَيَصِيحَ أَوْ يَمُطِسَ .

\*\*

## (١٨) باب الرجل يُسلم على برى الرجل

٢٧٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَيْمًا الدَّارِيَّ يَقُولُ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ، يُسَلِّمُ عَلَى يَدَيِ الرَّجُلِ ؟ قَالَ « هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِحَيَاتِهِ وَمَمَاتِهِ » .



٢٧٥٠ ( إذا استهل الولود ) أى صاح . وحله الجمهور على أن الراد منه أمارة الحياة . أى وجد منه أمارة الحياة . وعبر بالاستهلال لأنه المضاد . وهو الذى يرف به الحياة عادة .  
٢٧٥٢ - ( ما السنة ) أى ما حكم الشرع فيه .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٤ - كتاب الجهاد

#### (١) باب فضل الجهاد في سبيل الله

٢٧٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَعَدَّ اللَّهُ لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جِهَادٌ فِي سَبِيلِي ، وَإِلَيْكَ يَ ، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي . فَهُوَ عَلَى ضَامِنٍ أَنْ أَدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، أَوْ أَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ » ثُمَّ قَالَ « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَوْ لَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، مَا قَدِّمْتُ خِلَافَ سَرِيَةٍ تَخْرُجُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَبَدًا . وَلَكِنْ لَا أَجِدُ سَمَةً فَأَمْلِيهِمْ . وَلَا يَحِدُّونَ سَمَةً فَيَنْتِمُونِي . وَلَا تَطِيبُ أَنْفُسُهُمْ فَيَخْلِفُونِ بَعْدِي . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَوِدِدْتُ أَنْ أَغْزُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأَقْتَلَ ، ثُمَّ أَغْزُوَ فَأَقْتَلَ » .

\*\*\*

٢٧٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : ثنا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ فِرَاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَضْمُونٌ عَلَى اللَّهِ . إِمَّا أَنْ يَكْفِيَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ .

٢٧٥٣ - (أعد الله لمن خرج في سبيله) المفعول مقدر . أي أعد له فضلا كبيرا أو أجرا عظيما .  
(لا يخرج) هو من كلامه تعالى . فلا بد من تقدير القول . على أن جملة القول بيان لجملة أعد الله . أي قال تعالى : خرج في سبيلي ، لا يخرج إلا جهاد في سبيلي . (ضامن) بمعنى ذو ضمان أو مضمون .  
٢٧٥٤ - (يكفته) أي يضمنه .



وَمَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لَا يَقْتَرُ، حَتَّى يَرْجِعَ .  
في الزوائد : في إسناده عطية بن سعيد الوقي ، ضعفه أحمد وأبو حاتم وغيرهما .



### (٢) باب فضل الضموة والمرومة في سبيل الله عز وجل

٢٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ  
عَنِ ابْنِ جَبَلَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ  
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .



٢٧٥٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا زَكَرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . ثنا أَبُو حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .



٢٧٥٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَلْهُبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ .  
ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَنَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، خَيْرٌ  
مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .



### (٣) باب من جهز غازيا

٢٧٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ  
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ ، عَنْ عُمَرَ  
ابْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَسْتَقِلَّ ،  
( لا يفتقر ) أَى يَدِمَ عَلَى الْقِيَامِ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ .

٢٧٥٥ - ( غَدْوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ ) أَى سَاعَةٌ : مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ أَوْ آخِرِهِ . ( خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ) أَى إِتْقَانُهَا .

٢٧٥٨ - ( مَنْ جَهَّزَ غَازِيًا ) تَجْهِيْزُ النَّازِي تَحْمِيلُهُ وَإِعْدَادُ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَزْوِ .

( حَتَّى يَسْتَقِلَّ ) أَى يَقْدِرَ عَلَى الْغَزْوِ وَلَا يَبْقَى عَاجِلًا إِلَى شَيْءٍ مِنْ آلَاتِهِ وَأَسْبَابِهِ .

كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ ، حَتَّى يَمُوتَ أَوْ يَرْجِعَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان عثمان بن عبد الله سمع من عمر بن الخطاب رضى الله عنه . فقد قال في التهذيب : إن روايته عنه مرسله .

\*\*\*

٢٧٥٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَهَرَ فَأَزَارَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ . مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجْرِ الْفَارِزِ شَيْئًا » .

\*\*\*

#### (٤) باب فضل النظم في سبيل الله تعالى

٢٧٦٠ - حَدَّثَنَا مِزَّانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . ثنا سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ ، دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ . وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

\*\*\*

٢٧٦١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ الْخَلِيلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَأَبِي أَمَلَةَ الْبَاهِلِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُهْرٍ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْرٍ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمِزَّانَ بْنِ الْحُسَيْنِ ؛ كُلُّهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَنْ أَرْسَلَ يَنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِهِ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ دِرْهَمٍ . وَمَنْ غَزَا بِنَفْسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَتَقَى فِي وَجْهِ ذَلِكَ ، فَلَهُ بِكُلِّ دِرْهَمٍ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ (وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ) .

في الزوائد : في إسناده خليل بن عبد الله . قال الذهبي : لا يعرف . وكذا قال ابن عبيد الهادي .

\*\*\*

## (٥) باب الضبط في ترك الجهاد

٢٧٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . تَنَا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدِّمَارِيُّ ،  
عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَلَّةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَمْ يَنْزُ أَوْ يُجَهِّزْ غَازِيًا أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًا  
فِي أَهْلِهِ بِخَيْرٍ ، أَصَابَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ بِقَارِعَةٍ ، قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٢٧٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْوَلِيدُ . تَنَا أَبُو رَافِعٍ (هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ رَافِعٍ) عَنْ  
مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ  
اللَّهَ وَلَيْسَ لَهُ أَنْزَرٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، لَقِيَ اللَّهَ وَفِيهِ مُلْكَةٌ » .

\*\*

## (٦) باب من مبه العذر عن الجهاد

٢٧٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛  
قَالَ : لَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ ، قَالَ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ لَقَوْمًا ،  
مَا يَسِرُّهُمْ مِنْ مَسِيرٍ ، وَلَا قَطَعْتُمْ وَاذِيًا ، إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ فِيهِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَهُمْ  
بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ « وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ . حَبَسَهُمُ الْمَذْرُ » .

\*\*\*

٢٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَانَ . تَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بِالْمَدِينَةِ رِجَالًا ، مَا قَطَعْتُمْ وَاذِيًا ، وَلَا سَلَكْتُمْ طَرِيقًا ، إِلَّا  
شَرِكُواكُمْ فِي الْأَجْرِ . حَبَسَهُمُ الْمَذْرُ » .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَاجَةَ : أَوْ كَمَا قَالَ . كَتَبْتُهُ لَفْظًا .

\*\*

٢٧٦٢ - (أو يخلف) أى لم يتم مقامه بسبب خدمته أهله، بأن يصير خليفة له ونائباً عنه في قضاء حوائجه .  
(بقارعة) أى ببداية مهلكة . يقال : قرعه أمر ، إذا أتاه فجأة . وجميعها قوارع .  
٢٧٦٣ - (وليس له أنز) أى عمل ، بأن غزا أو جهز غزياً أو خلفه بخير . (ملكة) أى نقصان .

## (٧) باب فضل الرباط في سبيل الله

٢٧٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُصَنَّبِ ابْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : خَطَبَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ النَّاسَ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّي سَمِعْتُ حَدِيثًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَحَدْتُكُمْ بِهِ إِلَّا الضَّنُّ بِكُمْ وَبِصَحَابَيْكُمْ . فَلْيَحْتَرِ عُبَاتُكُمْ لِنَفْسِهِ أَوْ لِيَدْعَ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَابَطَ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ ، كَانَتْ كَأَلْفِ لَيْلَةٍ ، صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم . ضعفه أحمد وابن معين وغيرهما .

\*\*\*

٢٧٦٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ عَنْ زُهْرَةَ ابْنِ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ مَاتَ مُرَابِطًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَجْرِي عَلَيْهِ أَجْرُ حَمَلَةِ الصَّالِحِ الَّذِي كَانَ يَمُتِلُ ، وَأَجْرِي عَلَيْهِ رِزْقُهُ ، وَأَمِينَ مِنَ الْقَتَانِ ، وَبَشْتُهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ آمِنًا مِنَ الْفَرْعِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . معبد بن عبد الله بن هشام ، ذكره ابن حبان في الثقات . ويونس بن عبد الأعلى ، أخرج لمسلم . وباق رجال الإسناد على شرط البخاري .

\*\*\*

٢٧٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَمْلَى السَّلْمِيُّ . تَنَا هُمَيْرُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي بِنِ كَسْبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لِرَبَاطٍ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ، مُحْتَسِبًا ، مِنْ غَيْرِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ ، صِيَامَهَا وَقِيَامَهَا . وَرَبَاطٍ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، مِنْ وَرَاءِ عَوْرَةِ الْمُسْلِمِينَ ،

٢٧٦٦ - ( الضَّنُّ ) أى البخل . ( من رباط ) أى لازم الثغر للجهاد .

( صيامها وقيامها ) أى صيام أيامها وقيام ليالها . بالجر ؛ بدل من ألف ليلة .

٢٧٦٧ ( القتان ) بضم قشديد ، جمع قاتن . وقيل بفتح وقشديد ، للبانة .

مُحَسَّبًا ، مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ ، أَفْضَلَ عِنْدَ اللَّهِ وَأَعْظَمُ أَجْرًا (أَرَاهُ قَالَ) مِنْ عِبَادَةِ أَلْفِ سَنَةٍ ، صِيَامًا وَقِيَامًا . فَإِنْ رَدَّ اللَّهُ إِلَى أَهْلِهِ سَالِتًا ، لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِ سِتَّةُ أَلْفِ سَنَةٍ . وَتُكْتَبُ لَهُ الْحَسَنَاتُ ، وَيُجْزَى لَهُ أَجْرُ الرَّاكِبِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

في الزوائد : هنا إسناد ضعيف . فيه محمد بن يعلی ، وهو ضعيف . وكذلك عمر بن صبيح . ومكحول لم يدرك أبي بن كعب . ومع ذلك فهو مدلس وقد علمته .

وقال السيوطي : قال الحافظ زكي الدين النذري في الترغيب : آثار الوضع لأئمة على هذا الحديث . ولا يمتنع برواية عمر بن صبيح . وقال الحافظ عماد الدين بن كثير في جامع السائيد : أخلق بهذا الحديث أن يكون موضوعا ، لما فيه من المجازفة . ولأنه من رواية عمر بن صبيح ، أحد الكذابين المعروفين بوضع الحديث .



#### (٨) باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله

٢٧٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّزِيزِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَيْيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « رَجِمَ اللَّهُ حَارِسَ الْحَرَسِ » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . فيه صالح بن محمد بن زائدة أبو واقد الليث ، ضعيف .



٢٧٧٠ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَبِي الطَّوِيلِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « حَرَسٌ لَيْلَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ رَجُلٍ وَقِيَامِهِ ، فِي أَهْلِهِ ، أَلْفَ سَنَةٍ : السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ يَوْمًا . وَالْيَوْمُ كَأَلْفِ سَنَةٍ » .

في الزوائد : سمع بن خالد بن أبي الطويل ، قال البخاري فيه ، وقال أبو عبد الله الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة . وقال أبو نعيم : روى عن أنس منكر . وقال أبو حاتم : أحاديثه من أنس لا تعرف .



٢٧٨١ ( لم تكتب عليه ستة آلاف سنة ) أى على فرض امتداد عمره .  
٢٧٦٩ - ( حارس الحرس ) الحرس يفتحان ، جمع الحارس . كالحرم جمع الحارم ، والطلب جمع الطالب . والمراد المسكر ، فلهزم يحرسون المسلمين . فحارس المسكر صار حارسا للحرس .

٢٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ « أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ » .



### (٩) باب الخروج في الغير

٢٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ . وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ . وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ . وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً . فَأَنْطَلَقُوا قَبْلَ الصَّوْتِ . فَتَلَقَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ . وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ ، عُرِي . مَا عَلَيْهِ سَرَجٌ . فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ . وَهُوَ يَقُولُ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لَنْ تُرَاعَوْا . يُرَدُّكُمْ . ثُمَّ قَالَ ، لِلْفَرَسِ « وَجَدَنَاهُ بِحَرًّا » ، أَوْ « إِنَّهُ لَبَحْرٌ » . قَالَ حَمَّادٌ . وَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ أَوْغَيْرُهُ قَالَ : كَانَ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُطَا . فَمَا سَبَقَ ، بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ .



٢٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكَّارٍ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ بُسَيْرٍ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ . ثنا الْوَلِيدُ . حَدَّثَنِي شَيْبَانُ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



- ٢٧٧١ - (على كل شرف) أى كل أرض مرتفعة . فإن ارتفاع المخلوق يذكر بارتفاع المخلوق .  
٢٧٧٢ - (قبل الصوت) أى نحوه . (عُرِي) أى لاسرج عليه ولا غيره . (يُطَا) أى يقال : إنه بعلى فى الجرى .  
٢٧٧٣ - (إذا استنفرتم) أى إذا طلب الإمام منكم الخروج إلى الجهاد . (فأنفروا) فخرجوا .

٢٧٧٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَسْبٍ. نَسْأَلُ عَنْ أَبِي عَيْتَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيْسَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَجْتَمِعُ غِبَارُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدَخَانُ جَهَنَّمَ، فِي جَوْفِ عَبْدٍ مُسْلِمٍ».

\*\*\*

٢٧٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ. نَسْأَلُ أَبَا عَلِيمٍ، عَنْ شَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَاحَ رَوْحَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ، كَانَ لَهُ مِثْلُ مَا أَصَابَهُ مِنَ النَّبَارِ، مِسْكَاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

في الزوائد: هذا إسناد حسن، غتاف في رجال إسناده.

\*\*\*

### (١٠) باب فضل غزو البحر

٢٧٧٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ. أَنَبَاَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ ابْنِ حَبَّانَ، هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: نَأَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي. ثُمَّ اسْتَبْقَطَ يَتِيمٌ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَضْحَكَكَ؟ قَالَ «نَأَسَ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَيَّ يَزْكِبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ، كَأَنَّهُمْ عَلَى الْأَمْرِ» قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ، فَدَعَا لَهَا. ثُمَّ نَأَمَ الثَّانِيَةَ. فَقُلْتُ مِثْلَهَا. ثُمَّ قَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا. فَأَجَابَهَا مِثْلَ جَوَابِ الْأَوَّلِ. قَالَتْ: فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْمِلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ «أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ».

قَالَ تَفَرَّجَتْ مَعَ زَوْجِهَا، عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، غَارِيَةً، أَوَّلَ مَا رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُلَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ. فَلَمَّا انْصَرَفُوا مِنْ غَزَائِهِمْ قَافِلِينَ، قَتَرُوا الشَّامَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةً لِرُكُوبٍ، فَصَرَعَهَا فَمَاتَتْ.

\*\*\*

٢٧٧٦ - (عرضوا) أى أظهر الله تعالى سودم وأحوالهم حال دكوبهم .  
(كاللوك) فى عمل النصب على الحال . (على الأسرة) جمع سرير . كالأمرة ، جمع عزيز . والأذلة جمع ذليل . أى قاعدين على الأسرة . (فصرعها) أى أسقطها ، حين خرجت ، إلى البحر .

٢٧٧٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ ، عَنْ أُمِّ الْقُرْدَاهِ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « غَزْوَةٌ فِي الْبَحْرِ مِثْلُ عَشْرِ غَزَوَاتٍ فِي الْبَرِّ . وَالَّذِي يَسْتَدِرُّ فِي الْبَحْرِ ، كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ » .  
في الزوائد : في إسناده معاوية بن يحيى ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٢٧٧٨ - حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ الْجَلْبَرِيُّ . ثنا قَيْسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبِكَندِيُّ . ثنا عُفَيْرُ ابْنُ مَعْدَانَ الشَّامِيُّ ، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَمَانَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « شَهِيدُ الْبَحْرِ مِثْلُ شَهِيدِ الْبَرِّ . وَالْمَاتِدُ فِي الْبَحْرِ كَالْمَتَشَحِّطِ فِي دَمِهِ فِي الْبَرِّ . وَمَا يَنْبَغِي الدُّوَجَتَيْنِ كَقَطِيعِ الدُّنْيَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ . وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَلَّ مَلَكَ الْمَوْتِ يَقْبِضُ الْأَرْوَاحَ . إِلَّا شَهِيدَ الْبَحْرِ ، فَإِنَّهُ يَتَوَلَّى قَبْضَ أَرْوَاحِهِمْ . وَيَنْفِرُ لِشَهِيدِ الْبَرِّ الدُّوَبَ كُلَّهَا ، إِلَّا الَّذِينَ . وَلِشَهِيدِ الْبَحْرِ ، الدُّوَبُ وَالذِّبَنُ » .

..

### (١١) باب ذكر المرمم وفضل قزوين

٢٧٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّنَذِيرِ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛ كُلُّهُمْ عَنْ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا

٢٧٧٧ - ( يسدر ) السدر ، بالتحريك ، كلفلوار . وهو كثير ما يمرض لراكب البحر .

( كالتشحط ) تشحط في دمه ، أى يخطب فيه واضطرب وتمزق .

٢٧٧٨ - ( والائد ) هو الذى يطار برأسه من دبح البحر واضطراب السفينة بالأمواج .

( وما يَنْبَغِي الدُّوَجَتَيْنِ ) أى قاطع ما بين الموجتين ، من اللساقة . ( إِلَّا الَّذِينَ ) أى لَا تَرْكُ وَفَاءَ الدِّينِ .

إِنْ نَفَسَ الدِّينَ لَيْسَ مِنَ الذُّنُوبِ .



لَا يَوْمَ، لَطَوَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَمُوتَ وَجِلٌّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمُوتُ جَبَلُ الْقَدِيمِ وَالْقُسْطَنْطِينِيَّةُ».

في الزوائد: في أسناده قيس بن الربيع - ضعفه أحمد وابن الديني وغيرهما - وقال أبو حاتم: ليس بقوي، محله الصدق. وقال المجل: كان مروقا بالحديث سدوقا. وقال ابن عدي: روايته مستقيمة، والقول فيه أنه لا بأس به.

\*\*\*

٢٧٨٠ - حَرْشُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَسَدٍ. ثَنَا دَاوُدُ بْنُ الْمُبَرِّ. أَنْبَأَنَا الرَّبِيعُ بْنُ صَبِيحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَتَفْتَحُ عَلَيْكُمُ الْأَقَاقُ، وَسَتَفْتَحُ عَلَيْكُم مَدِينَةُ يُقَالُ لَهَا قَرْوُونٌ. مَنْ رَابَطَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، كَانَ لَهُ فِي الْجَنَّةِ عَمُودٌ مِنْ ذَهَبٍ. عَلَيْهِ زَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ. عَلَيْهَا قُبَّةٌ مِنْ ياقوتة حمراء. لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ مِصْرَاعٍ مِنْ ذَهَبٍ. عَلَى كُلِّ مِصْرَاعٍ زَوْجَةٌ مِنَ الْخَمُورِ الْعَيْنِ».

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف. ضعف يزيد بن أبان الرقنسي والربيع بن صبيح وداود بن الحبر. فهو مسلسل بالضعفاء. ذكره ابن الجوزي في الموضوعات. وقال: هذا الحديث موضوع لاشك فيه. ولا أهم بوضع هذا الحديث غير يزيد بن أبان. قال: والبعج من ابن ماجه، مع طبعه، كيف استعمل أن يذكر هذا الحديث في كتاب السنن ولا يتكلم عليه اهـ.

وقال السيوطي: من ابن الجوزي أنه قال: هذا الحديث موضوع لأن داود وضاع، وهو التهم به. والربيع ضعيف. ويزيد متروك.

وقال السيوطي: أورده الرافعي في تاريخه وقال: مشهور. رواه عن داود جماعة. وأودعه الإمام ابن ماجه في سننه. والمفاد يقرنون كتابه بالصحيحين وسنن أبي داود والنسائي. ويحتجون بما فيه. لكن يمكن تصنيف داود عن أحمد وغيره.

•••

### (١٢) باب الرجل يفرّو له الجهاد

٢٧٨١ - حَرْشُ أَبُو يُوسُفَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي. ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْفَرَّافِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِشَةَ السَّلَمِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ،

أَبْتَنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ «وَيْعَكَ أَحِيَّةُ أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ «فَارْجِعْ قَبْرَهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَبْتَنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ، وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ «وَيْعَكَ أَحِيَّةُ أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «فَارْجِعْ إِلَيْهَا قَبْرَهَا» ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ. أَبْتَنِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ «وَيْعَكَ أَحِيَّةُ أُمُّكَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «وَيْعَكَ إِنْ زِمَ رَجُلَهَا. قَتَمَ الْجَنَّةُ».

حَدَّثَنَا هُرُوفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَالِيُّ. ثنا حجاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا جُرَيْجٌ. أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلَمِيِّ؛ أَنَّ جَاهِمَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مَالَةَ: هَذَا جَاهِمَةُ بْنُ عَبَّاسٍ بْنِ مَرْثَدَاسٍ السَّلَمِيُّ، الَّذِي عَاتَبَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ حُتَيْنٍ.

\*\*\*

٢٧٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ. ثنا الْمُحَارِبِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ؛ قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَنِي وَجْهَ اللَّهِ وَالنَّارَ الْآخِرَةَ. وَلَقَدْ أَتَيْتُ، وَإِنَّ وَالِدِي لَيَبْكِيَانِ. قَالَ «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا، فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا».

•••

## (١٣) باب النية في القتال

٢٧٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً ، وَيُقَاتِلُ حَيَّةً ، وَيُقَاتِلُ رِيَاءً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ فِي الْعَالِيَا ، فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .

\*\*\*

٢٧٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ اسْحَقَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحَصَنِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِبَةَ ، عَنْ أَبِي عَقِبَةَ ، وَكَانَ مَوْلَى لِأَهْلِ فَارِسَ ؛ قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . فَضَرَبْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَقُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي ، وَأَنَا النَّالِمُ الْفَارِسِيُّ . فَلَمَفَتِ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « أَلَا قُلْتُ : خُذْهَا مِنِّي وَأَنَا النَّالِمُ الْأَنْصَارِيُّ » .

\*\*\*

٢٧٨٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ . ثنا حَبِوَةُ . أَخْبَرَنِي أَبُو هَانِئٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيَّ يَقُولُ ؛ إِنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَيُصِيبُوا غَنِيمَةً ، إِلَّا تَجَلَّوْا مُلْتَمِئِينَ أَجْرِهِمْ . فَإِنْ لَمْ يُصِيبُوا غَنِيمَةً ، تَمَّ لَهُمْ أَجْرُهُمْ » .

\*\*

٢٧٨٣ - ( يقاتل شجاعة ) أى ليدكره الناس ويصفوه بالشجاعة . ( حبة ) الحبة : الأتفة والنية لمشيرته ، أى يقاتل مراعاة لمشيرته ، والقيام لأجلهم . ( كلمة الله ) أى دينه . والراد أن من قاتل لإعزاز دينه قاتله في سبيل الله ، لا ما ذكره السائل .

٢٧٨٥ - ( ما من غزوة ) أى جماعة أو طائفة أو سرية غزوية .

## (١٤) باب ارتباط القبل في سبيل الله

٢٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ ، عَنْ عُرْوَةَ الْبَارِقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَيْرُ مَقْمُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْرِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٢٧٨٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ : « الْخَيْرُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٢٧٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثنا سُهِيلُ بْنُ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « الْخَيْرُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ . أَوْ قَالَ : الْخَيْرُ مَقْمُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ » (قَالَ سُهِيلٌ : أَنَا أَشْكُ الْخَيْرُ) إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . الْخَيْرُ ثَلَاثَةٌ : فَهِيَ لِرَجُلٍ أَجْرٌ ، وَلِرَجُلٍ سَيَرٌ ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ .

فَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ أَجْرٌ ، فَالْرَجُلُ يَتَّخِذُهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُعِدُّهَا . فَلَا تُنْسَبُ شَيْئًا فِي بَطُونِهَا إِلَّا كُتِبَ لَهُ أَجْرٌ . وَلَوْ رَعَاهَا فِي مَرْجٍ ، مَا أَكَلَتْ شَيْئًا إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا أَجْرٌ . وَلَوْ سَقَاهَا مِنْ نَهْرٍ جَارٍ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تُغِيثُهَا فِي بَطُونِهَا أَجْرٌ . (حَتَّى ذَكَرَ الْأَجْرَ فِي أَبْوَالِهَا وَأَزْوَائِهَا) وَلَوْ اسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ ، كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ تَخْطُوهَا أَجْرٌ .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ لَهُ سَيَرٌ ، فَالْرَجُلُ يَتَّخِذُهَا تَكْرُمًا وَتَجَمُّلاً وَلَا يَنْسِي حَقَّ ظُهُورِهَا وَبَطُونِهَا فِي عُسْرِهَا وَيُسْرِهَا .

وَأَمَّا الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ ، فَالَّذِي يَتَّخِذُهَا أَشْرًا وَبَطْرًا وَبِدْنًا وَرِيَاءَ لِلنَّاسِ ، فَذَلِكَ الَّذِي هِيَ عَلَيْهِ وَزْرٌ » .

\*\*\*

٢٧٨٩ - (مَقْمُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْرِ) أَيُ مَلَزَمَ لَهَا ، كَأَنَّهُ مَقْمُودٌ فِيهَا .

٢٧٨٨ - (وَلَوْ اسْتَنْتَ) اسْتَنْتَ الْفَرَسَ يَسْتَنْ اسْتَنْتَانَا ، أَيُ عَدَا لِمَرْحِهِ وَنَشَاطِهِ ، وَلَا رَاكِبَ عَلَيْهِ .

(شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ) شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ .

٢٧٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ . ثنا أَبِي . قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْخَيْلِ الْأَدَمُ ، الْأَفْرَحُ ، الْمُحَجَّلُ ، الْأَرْنَمُ ، طَلْقُ الْبَدَنِ الْيَنْفَى . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدَمَ ، فَكُفِّتْ . عَلَى هَذِهِ الشَّيْءِ » .

\*\*\*

٢٧٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ هَمْرٍ وَبْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخَيْلِ .

\*\*\*

٢٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو حُمَيْرٍ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقْلِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ رَوْحِ الدَّارِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَفْةٍ الْقَاضِي ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ تَجِيمِ الْقَارِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ ارْتَبَطَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، ثُمَّ طَالَجَ عِلْفَهُ يَدَيْهِ ، كَانَ لَهُ بِكُلِّ حَبَّةٍ حَسَنَةٌ » .  
في الزوائد في إسناد : محمد وأبوه عفة وجدّه . وهم مجهولون . والجد لم يسم .

\*\*\*

### (١٥) باب القتال في سبيل الله سبحانه تعالى

٢٧٩٢ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ آدَمَ . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى . ثنا مَالِكُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

٢٧٨٩ - (الأدم) أى الأسود . (الأفرح) ما كان في جبهته قرحة ، وهو يبيض يسير دون النرة . (المحجل) اسم مفعول من التحجيل وهو الذى في قوائمه يبيض . (الأرنم) الذى أنفه أبيض ، وشفته العليا . (طلق البدن العيى) أى مطلقها ليس فيها تحجيل . (فكيت) هو الذى لونه بين السواد والحمرة ، يستوى فيه الذكر واللؤث . (على هذه الشية) الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره . وأسلمه من الرشي . وألها ، عوض من الواو المحذوفة كالأزنة والوزن .  
٢٧٩٠ - (الشكال) هو أن يكون ثلاث قوائم منه معجبة ، وواحدة مطلقة .

عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، فَوَاقَ نَاقَةً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ. .

\*\*\*

٢٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا دِينَارُ بْنُ غَزْوَانَ . ثنا ثَابِتُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَضَرْتُ حَرْبًا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ :

يَا نَفْسُ !

أَلَا أَرَأَيْكَ تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ أَحْلِفُ بِاللَّهِ لَتَنْزِلَنَّهُ  
طَائِفَةٌ أَوْ لَتُكْرِهَنَّهُ

في الروائد : إسناده حسن . لأن وليم بن غزوان غطف فيه .

\*\*\*

٢٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَسْلَى بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا حَجَّاجُ بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ صَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْجَاهِدِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « مَنْ أَمْرِيَقَ دَمَهُ ، وَعُقِرَ جَوَادُهُ . »

في الروائد : إسناده ضعيف ، لضعف محمد بن ذكوان

\*\*\*

٢٧٩٥ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ آدَمَ وَأَحْمَدُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَعْدَرِيُّ ، قَالَا : ثنا صفوان بن عيسى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي سَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مَجْرُوحٍ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِهِ ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَجُرْحُهُ كَمِثْيَتَيْ يَوْمٍ جَرِحَ . الْأَوَّلُ لَوْنُ دَمٍ ، وَالرَّيْجُ رِيحُ مِسْكٍ . »

في الروائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

٢٧٩٦ - ( فَوَاقَ ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا . قَدَرُ مَا بَيْنَ الْحُلْبَتَيْنِ مِنَ الرَّاحَةِ . وَنَسَبَ عَلَى الظَّرْفِ بِقَدْرِ وَقْتِ فَوَاقَ نَاقَةً .

٢٧٩٣ - ( تَكْرِهِينَ الْجَنَّةَ ) أَيُّ سَبْهَا وَهُوَ الْقِتَالُ .

٢٧٩٤ - ( أَمْرِيَقَ دَمَهُ ) أَيُّ جَاهَدَ حَتَّى أَفْنَى نَفْسَهُ وَمَالَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

٢٧٩٥ - ( كَمِثْيَتِهِ ) أَيُّ سَائِلِ كَسِيلَاتِهِ يَوْمَ حَصُولِهِ .

٢٧٩٦ - **عَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ** . **ثَنَا يَمْلَى بْنُ عُثَيْدٍ** . **حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ** : **سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى يَقُولُ** : **دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْأَحْزَابِ فَقَالَ «اللَّهُمَّ مَثِّرَ الْكِتَابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، اهْزِمِ الْأَحْزَابَ . اللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ»** .

\*\*\*

٢٧٩٧ - **عَدْنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى وَأَمَّ حُدَّ بْنَ عَيْسَى الْمِصْرِيَّانِ** ، **قَالَا** : **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ** . **حَدَّثَنِي أَبُو شُرَيْمٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُرَيْمٍ** ؛ **أَنْ سَهْلَ بْنَ أَبِي أُمْلَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حَنِيفٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَنْ سَأَلَ اللَّهَ الشَّهَادَةَ بِصِدْقٍ مِنْ قَلْبِهِ ، بَلَّغَهُ اللَّهُ مَنَازِلَ الشَّهَادَةِ ، وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ»** .

\*\*

### (١٦) باب فضل الصداقة في سبيل الله

٢٧٩٨ - **عَدْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ** ، **عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي زَيْبٍ** ، **عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ** : **ذُكِرَ الشَّهَادَةُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ «لَا تَحِبُّوا الْأَرْضَ مِنْ دَمِ الشَّهِيدِ حَتَّى تَبْتَدِرَهُ زَوْجَتَاهُ . كَأَنَّهَا ظِلْرَانٌ أَضَلَّتَا فَصَيِلِيهِمَا فِي بَرَاكِجٍ مِنَ الْأَرْضِ . وَفِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَلَّةٌ ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»** .  
في الروائد : هنا إسناده ضعيف ، اضعف هلال بن أبي ذئب .

\*\*\*

٢٧٩٩ - **عَدْنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . **ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ** . **حَدَّثَنِي بَحِيرُ بْنُ سَعِيدٍ** ، **عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ** ، **عَنِ الْقِدَامِ بْنِ مَعْدِيكِرِبٍ** ، **عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ**

٣٧٥٨ - ( يتقدّمه ) تسبق إليه . ( ظنّان ) الرضعة غير ولها .

( أضلّتا فصيّلهما ) أضلّت الشيء إذا ضاع منك فلم تعرف موضعه . كالناقة والناقة وما أشبههما . والفصيل ولد الناقة لأنه يفصل عن أمه . فهو فصيل بمعنى مفعول . ( برّاج ) هو للتسع من الأرض التي لا زرع فيه ولا شجر .

سِتُّ خِصَالٍ : يَفْقِرُ لَهُ فِي أَوَّلِ ذُقَّةٍ مِنْ دَمِهِ . وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَيُبَاكَرُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ . وَيَحْتَلِي حِلَّةَ الْإِيمَانِ . وَيُزَوِّجُ مِنَ الْحَوَرِ الْعِينِ . وَتُشْفَعُ فِي سَبْعِينَ إِنْسَانًا مِنْ أَقَارِبِهِ .

\*\*\*

٢٨٠٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الشَّاذِلِيِّ الْحِزَامِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِزَامِيُّ الْأَنْصَارِيُّ . تَمِيعْتُ طَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ . سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : لَمَّا قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَرَامٍ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا جَابِرُ ! أَلَا أَخْبِرُكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِأَبِيكَ ؟ » قُلْتُ : نَعَى . قَالَ : « مَا كَلَّمَ اللَّهُ أَحَدًا إِلَّا مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ . وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِفَافًا . فَقَالَ : يَا عَبْدِي ! انْحَنَ عَلَى أَغْطِكَ . قَالَ : يَا رَبِّ ! تُعِينُنِي فَأَقْتُلُ فِيكَ ثَانِيَةً . قَالَ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّي (أَنْتُمْ إِلَيْهَا لَا يَرْجِعُونَ) . قَالَ : يَا رَبِّ ! فَأَبْلِغْ مِنْ وَرَائِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذِهِ الْآيَةَ (وَلَا تَحْصِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ، الْآيَةُ كُلُّهَا) .

\*\*\*

٢٨٠١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فِي قَوْلِهِ (وَلَا تَحْصِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ) قَالَ : أَمَّا إِنَّا سَأَلْنَا عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ « أَرَأَوْهُمْ كَطَيْرٍ خُضِرَ تَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيِّهَا شَاءَتْ . ثُمَّ تَأْوِي إِلَى فَنَادِيلٍ مُتَلَقَّةٍ بِالْعَرْشِ . فَيَنْتَظِرُنَّ هُمْ كَذَلِكَ . إِذَا أُطْلِعَ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ »

٢٧٩٩ - (سِتة خصال) المذكورات سبع . إلا أن يحمل الإبرة والأمن من الفزع واحدة .

(ذقة) اللغة ، بالضم ، ما دُفِعَ مِنْ إِيَّاهُ أَوْ سَقَاءٌ ، قَانَصَبَ بَمِرَّةٍ . وكذلك الذقة من الطر . يقال : جاء القوم ذقة واحدة إذا دخلوا بمرّة واحدة . (حلة الإيمان) إضافة الحلة إلى الإيمان بمعنى أنها علامة لإيمان صاحبها . أو بمعنى أنها مسببة عنه .

٢٨٠٠ - (الاكفافا) أى مواجهة . ليس بينهما حجاب ولا رسول .

٢٨٠١ - (في أيها) أى في أى الجنان .



إِطْلَاعَةً . قِيُولُ : سَلَوْنِي مَا شِئْتُمْ . قَالُوا : رَبَّنَا أَوْ مَلَأْنَا نَسَائِكَ ، وَنَحْنُ نَسْرَحُ فِي الْجَنَّةِ فِي أَيَّامِنَا شِعْنَا ؟ فَلَمَّا رَأَوْا أَنَّهُمْ لَا يَمُتُّوْنَ مِنْ أَنْ يَسْأَلُوا ، قَالُوا : نَسَائِكَ أَنْ تَرُدَّ أَرْوَاحَنَا فِي أَجْسَادِنَا إِلَى الدُّنْيَا حَتَّى نَقْتَلَ فِي سَبِيلِكَ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُمْ لَا يَسْأَلُونَ إِلَّا ذَلِكَ ، تَرَكُوا .

\*\*\*

٢٨٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّوْرِيُّ ، وَبِشْرُ بْنُ آدَمَ ، قَالُوا : ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . أَنَبِيَّائَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ عَنْ الْقَنْطَارِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنَ الْقَتْلِ إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْقَرْصَةِ » .

..

#### (١٧) باب ما روى فيه الشهادة

٢٨٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الْمُبَيْسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَتِيكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِفَاتَةِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَهُ . فَقَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِهِ : إِنْ كُنَّا لَنَرِيكَ أَنْ تَكُونُ وَقَاتَهُ قَتْلَ شَهَادَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ شُهِدَ أُمَّيْ إِذَا لَقِيتُ . الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ شَهَادَةٌ . وَالْمَطْمُونُ شَهَادَةٌ . وَالْمَرْءُ تَمُوتُ بِمَجْمَعِ شَهَادَةٍ ( يَعْنِي الْعَامِلُ ) وَالْتَرِيقُ وَالْعَرِيقُ وَالْمَجْنُوبُ ( يَعْنِي ذَاتُ الْجَنْبِ ) شَهَادَةٌ » .

\*\*\*

٢٨٠٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ . ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « مَا تَقُولُونَ فِي الشَّهِيدِ فَيَكُم ؟ »

٢٨٠٢ - ( ما يجيد الشهيد ) أى يهون الله تعالى الأمر عليه .

٢٨٠٣ - ( تموت بمجمع ) قال الخطابي : هو أن تموت وفي بطنها ولد . زاد في النهاية : وقيل : أو تموت بكرا . واللهى أنها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل عنها ، من حل أو بكارة . ( والترك ) الذى يموت غرقاً فى الماء . ( والحرىق ) الذى يموت حرقاً فى النار .

قَالُوا: الْقَتْلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قَالَ: «إِنْ شَهِدَا، أُمِّي إِذَا لَقِيتُ. مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ مَلَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ شَهِيدٌ. وَالْمَطُونُ شَهِيدٌ. وَالْمَطُونُ شَهِيدٌ».   
 قَالَ سُهَيْلٌ: وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مِقْسَمٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ، وَزَادَ فِيهِ: «وَالْفَرَقُ شَهِيدٌ».



### باب المخرج

٢٨٠٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: نَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ يَوْمَ الْقَتَنِجِ، وَعَلَى رَأْسِهِ الْعِفْرُ.



٢٨٠٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَوَّارٍ. نَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَصِيفَةَ، عَنِ السَّائِبِ ابْنِ زَيْدٍ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، يَوْمَ أُحُدٍ، أَخَذَ دِرْعَيْنِ، كَأَنَّهُ ظَاهِرَ يَدَيْهِمَا.   
 فِي الرِّوَاثِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.



٢٨٠٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَسْبِيُّ. نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. نَا الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ: قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي أُمَلَّةَ. فَرَأَى فِي سُبُوفِنَا شَيْئًا مِنْ حِلْيَةِ فُضَيْةَ. فَغَضِبَ وَقَالَ: لَقَدْ فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ، مَا كَانَ حِلْيَةُ سُبُوفِهِمْ مِنَ النَّحَبِ وَالْفُضَيْةِ. وَلَكِنْ الْأَثْنُ وَالْعِيدُ وَالْتَّلَايُ.

قَالَ أَبُو الْعَسَنِ الْقَطَّانُ: التَّلَايُ الْعَصَبُ.



٢٨٠٤ - (البلون) هو الذي يموت بمرض بطنه كلبهال واستسقاء.

٢٨٠٥ - (المنفر) هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه.

٢٨٠٦ - (ظاهر بينهما) أي جمع بينهما. وليس إحداها فوق الأخرى. وكأه من التظاهر بمعنى التماون والتساعد. كأه جبل إحداها ظهارة والأخرى بطانة.

٢٨٠٧ - (الأثك) هو الزمائم الأبيض، وقيل الأسود، وقيل هو الخالص منه.

(التلاني) جمع علباء. وهو عصب في العنق يأخذ إلى الكاهل. وما علباوان يميناً وشمالاً.

٢٨٠٨ - حدثنا أبو كريب . ثنا ابن الصلت عن ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عبيد الله ابن عبد الله ، عن ابن عباس ؛ أن رسول الله ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار ، يوم بدر .

\*\*\*

٢٨٠٩ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن حمزة . أنبأنا وكيع عن سفيان ، عن أبي إسحق ، عن أبي الخليل ، عن علي بن أبي طالب ؛ قال : كان الثغيرة بن شعبة ، إذا غزا مع النبي ﷺ ، حمل معه رُمحا . فإذا رجع طرح رُمحه حتى يُحمل له . فقال له علي ؛ لأذكرن ذلك لرسول الله ﷺ . فقال « لا تفعل . فإنك إن فعلت لم ترفع . ضالة » .

في الزوائد : في إسناده أبو الخليل ، وهو عبد الله بن أبي الخليل . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البخاري : لا يتابع عليه . وأبو إسحاق هو مدلس . وقد اختلط بآخر عمره .

\*\*\*

٢٨١٠ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن حمزة . أنبأنا عبيد الله بن موسى عن أشعث بن سعيد ، عن عبيد الله بن بشر ، عن أبي راشد ، عن علي قال : كانت بيد رسول الله ﷺ قوس عربية . فرأى رجلا يده قوس فارسية . فقال « ما هذه ؟ ألقها . وعليكم بهذه وأشباهها ، ورماح القنا . فإنهما يزيد الله لکم بهما في الدين . ويمكنکم في البلاد » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن بشر الجبائي ، ضعفه يحيى القطان وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات ، لكنه ما أجاد في ذلك .

\*\*\*

٢٨٠٨ - ( تنفل ) أى أخذ من الثفل ، والثفل الثنية . ( ذا الفقار ) سمى بذلك لفقرات كانت فيه ، وهي خرزات الظهر .

٢٨٠٩ - ( قال لا تفعل ) القائل هو سيدنا رسول الله ﷺ . ( لم ترفع ) أى الرفع . ( ضالة ) بالنصب ، حال .

٢٨١٠ - ( قوس عربية ) القوس العربية ما يرى بها النبل ، وهي السهام العربية . والفارسي : ما يرى به البندق . ( القنا ) جمع قنات ، وهي الرمح .

## (١٩) باب المرمى في سبيل الله

٢٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هُرْمُونَ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ السَّمْعَانِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجُمَيْيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَيَدْخُلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ، الثَّلَاثَةَ ، الْجَنَّةَ صَانِعُهُ ، يَحْتَسِبُ فِي صَنْعِهِ الْغَنِيُّ ، وَالرَّامِي بِهِ . » وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ارْمُوا وَارْكَبُوا . » وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا . وَكُلُّ مَا يَلْهُو بِهِ الْعَمْرُ الْمُسْلِمُ بِاطِلٍ ، إِلَّا رَمِيَهُ بِقَوْسِهِ ، وَتَأْدِيهِ فَرَسَهُ ، وَثَلَاثَةَ امْرَأَتِهِ . فَمَنْ مِنْكُمْ مِنَ الْعَقَّةِ . »

\*\*\*

٢٨١٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْبَحْرِ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْسَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَمَى الْمَدْيُ بِسَهْمٍ ، قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ الْمَدْيُ ، أَصَابَ أَوْ أَخْطَأَ ، فَيُعْدِلُ رَقَبَةً . »

\*\*\*

٢٨١٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْبَحْرِ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ الْجُمَيْيِّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمِنْبَرِ « وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ . أَلَا وَإِنَّ الْقُوَّةَ الرَّعِيَّةَ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

\*\*\*

٢٨١٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ نَاسِمٍ الرَّيْطِيِّ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ نَهْيَكٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ الْجُمَيْيِّ يَقُولُ :

٢٨١١ - ( يَحْتَسِبُ ) أى ينوى . ( فى صمته ) أى عمله . ( والمعدّ به ) للراد من يقوم بمجنّب الرأى أو خلفه ، يناوله النبل ، واحدا بعد واحد . أو يزد عنه النبل الرمى به .

٢٨١٢ - ( فيعدل رقبة ) أى فله من الثواب عدل رقبة .

سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ تَمَلَّكَ الرَّعْيُ ثُمَّ تَرَكَهُ ، فَقَدْ عَصَانِي » .

\*\*\*

٢٨١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا سَفْيَانُ بْنُ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ الْحَمَّانِ ، عَنْ أَبِي الْمَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِغَيْرِ يَرْمُونٍ . فَقَالَ « رَمِيًّا بَيْنِي وَإِسْمَاعِيلَ . فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًّا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورواه البخاري من حديث سلمة بن الأكوع .

\*\*\*

### (٢٠) باب الريلات والمزولة

٢٨١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ حَامِصٍ ، عَنِ الْحُرثِ بْنِ حَسَّانٍ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَائِمًا عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَبِلَالٌ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مُتَقَلِّدٌ سَيْفًا . وَإِذَا رَأَيْتُ سَوْدَاءَ . فَقُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ ، قَدِمَ مِنْ غَزَاةٍ .

\*\*\*

٢٨١٧ - حَدَّثَنَا الطَّسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، وَعَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ عَمَّارِ الثَّعْلَفِيِّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَلَوَاهُ أُتَيْعُ .

\*\*\*

٢٨١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْوَاسِطِيُّ النَّاقِدُ . ثنا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ حَبَّانَ : سَمِعْتُ أَبَا جَعْلَزٍ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَأْيَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْ سَوْدَاءَ ، وَلَوَاهُ أُتَيْعُ .

\*\*\*

٢٨١٩ - (رميا) أى ارموا رمياً . أو الزموا رمياً .

لب الريلات والأتوية

الراية والواء مترادفان ، لا فرق بينهما . وقيل بينهما فرق بأن اللواء هو العلم الصغير ، والراية الكبير .

## (٢١) باب بُسِ البكر والمرير والربيع في الحرب

٢٨١٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الرحيم بن سليمان** ، عن **حجاج** ، عن **أبي عمر** ، مولى **أسماء** ، عن **أسماء بنت أبي بكر** ؛ أنها أخرجت جبة مزدرة بالديباغ . فقالت : كان النبي ﷺ يلبس هذه ، إذا لقي العدو .

\*\*\*

٢٨٢٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **حفص بن غياث** عن **طميم الأحملي** ، عن **أبي عثمان** ، عن **عمر** ؛ أنه كان يتبع عن **الحريز والديباغ** إلا ما كان هكذا . ثم أشار بإصبعيه ثم الثانية ، ثم الثالثة ، ثم الرابعة . وقال : كان رسول الله ﷺ يلبسها عنه .

\*\*

## (٢٢) باب بُسِ الصرمان في الحرب

٢٨٢١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **أبو أسامة عن مساور** . **حدثني جعفر بن عمرو** **ابن حريث** ، عن **أبيه** ؛ قال : كَانِي أَنْظَرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ ، قَدْ أَرْنَحِي طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ .

\*\*\*

٢٨٢٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **وكيع** . ثنا **عماد بن سلمة** عن **أبي الزبير** ، عن **جابر** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .

\*\*

٢٨١٩ - ( بالديباغ ) فارسي معرب . مأخوذ من التديب وهو النقش والثرين . وجمع دباغ ، وهو الثياب

المتخذة من الإبريسم .

٢٨٢٠ - ( إلا ما كان هكذا ) أي قدر أربعة أصابع .

## باب الثراء والبيع في الغزو (٢٣)

٢٨٢٣ - حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ . ثنا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حِجَّانَ الرَّقِّي .  
أَنْبَأَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الْبَارِقِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّنَادِ ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ :  
رَأَيْتُ رَجُلًا يَسْأَلُ أَبِي عَنِ الرَّجُلِ يَنْزُو فَيَشْتَرِي وَيَبِيعُ وَيَتَجَرُّ فِي غَزْوَتِهِ ؛ فَقَالَ لَهُ أَبِي :  
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَنِيكَ ، نَشْتَرِي وَنَبِيعُ ، وَهُوَ يَرَانَا وَلَا يَنْهَانَا .  
في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف علي بن عروة البارقي ، وسُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ .

\*\*\*

## باب تشييع الغزاة ووداعهم (٢٤)

٢٨٢٤ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ . ثنا ابْنُ لَهِيْمَةَ ، عَنْ زَبَانَ بْنِ قَائِدٍ ،  
عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَأَنْ أَشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ  
فَأَكْفُهُ عَلَى رَحْلِهِ ، غَدَوَةٌ أَوْ رَوْحَةٌ ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا » .  
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة وشيخه زباني بن قائد ، وهما ضعيفان .

\*\*\*

٢٨٢٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ قَوْبَانَ ،  
عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : وَدَّعَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ  
الَّذِي لَا تَضِيْعُ وَدَائِمُهُ » .  
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة .

\*\*\*

٢٨٢٦ - حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا حَبَّانُ بْنُ هِلَالٍ . ثنا ابْنُ عُثَيْمِينَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ،  
عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا اشْتَصَّ السَّرَايَا يَقُولُ لِلشَّائِصِ  
« أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهَ دِيْنَكَ وَأَمَاتَكَ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ » .

\*\*\*

٢٨٢٤ - ( فَأَكْفُهُ ) قَالَ الْعَمْرِيُّ : هُوَ أَنْ يَحْرُسَ لَهُ مَتَاعَهُ إِذَا غَدَا أَوْ رَاحَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

## (٢٥) باب السرايا

٢٨٢٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ الْعَمَلِيُّ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَكْثَمَ بْنِ الْجَوْنِ الْخَزَاعِيِّ « يَا أَكْثَمُ ! اغْزِمْ غَيْرَ قَوْمِكَ يَحْسُنْ خُلُقُكَ ، وَتَسْكُرْ عَلَى رُقْعَاتِكَ . يَا أَكْثَمُ ! خَيْرُ الرُّقْعَاءِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ . وَلَنْ يُفْلَبَ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قَلَّةٍ » .

في الروائد : في إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني وأبو سلمة العمالي وهما ضعيفان . وقال السيوطي : قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : العمالي متروك . والحديث باطل .

\*\*\*

٢٨٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ابْنِ حَارِثٍ ؛ قَالَ : كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانُوا ، يَوْمَ بَدْرٍ ، ثَلَاثِمِائَةٍ وَبِضْعَةَ عَشَرَ . عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابٍ طَالُوتَ . مَنْ جَازَ مَتَهُ النَّهْرَ . وَمَا جَازَ مَتَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ .

\*\*\*

٢٨٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ ابْنِ لَهَيْمَةَ . أَخْبَرَنِي يَزِيدُ ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ لَهَيْمَةَ بْنِ عُقْبَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْوَزْدِ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : يَا أَكْثَمُ ! وَالسَّرِيَّةُ إِلَيَّ إِنْ لَقِيتَ فَرَّتْ ، وَإِنْ غَنِمْتَ غَلَّتْ .

\*\*

## (٢٦) باب الأول في فروع الشركيين

٢٨٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ هُلَيبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

٢٨٢٩ - ( إِنْ لَقِيتَ ) أَيِ الْعَدُوِّ . ( وَإِنْ غَنِمْتَ ) أَيِ حَمَلِهَا لَهَا النِّيمَةُ بِلَا قِيَامِ الْعَدُوِّ وَمَحَارِبَتِهِمْ .

( غَلَّتْ ) مِنْ التَّلَوُّلِ أَيِ خَافَتْ فِي النِّيمَةِ .



عَنْ طَلْحَمِ النَّصَارِيِّ . فَقَالَ « لَا يَحْتَمِلُجَنِّ فِي صَدْرِكَ طَلْحَمٌ ضَارَعَتْ فِيهِ نَصْرَانِيَّةٌ » .

٢٨٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بْنُ سِتَانٍ . حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ رُوَيْمٍ اللَّخْمِيُّ عَنْ أَبِي ثَمَلَةَ الْخَثْعَمِيِّ ( قَالَ وَلَقِيَهُ وَكَلَّمَهُ ) قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قُدُّورُ الْمُشْرِكِينَ نَطْبُخُ فِيهَا ؟ قَالَ « لَا نَطْبُخُوا فِيهَا » . قُلْتُ : فَإِنْ احْتَجْنَا إِلَيْهَا ، فَلَمْ نَجِدْ مِنْهَا بَدَأًا ؟ قَالَ « فَارْحَضُوهَا رَحَضًا حَسَنًا . ثُمَّ اطْبَحُوهَا وَكُلُّوها » .

°°°

### (٢٧) باب المصنعة بالشركيين

٢٨٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّا لَا نَسْتَبِيحُ بِمُشْرِكٍ » . قَالَ عَلِيٌّ ، فِي حَدِيثِهِ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدٌ .

°°°

### (٢٨) باب المصنعة في الحرب

٢٨٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

°°°

٢٨٣٠ - ( لا يَحْتَمِلُجَنِّ ) أى لا يتحرك فى صدرك شىء من الرية والشك . ( ضارعت ) أى شابهت به ملة نصرانية ، أى أهلها .

٢٨٣١ - ( ارحضوها ) أى اغسلوها .

٢٨٣٣ - ( الحرب خدعة ) قال السدي : فى خدعة ثلاث لغات مشهورات اخفقوا على أن أفصحهم خدعة والثانية خدعة والثالثة خدعة . ثم قال السدي : وظاهر هذا أن الذى على الوجوه الثلاثة واحد . لكن كلام غيره يقتضى الفرق . وأنه يفتح الخاء للزعة . أى أن الحرب يقتضى أمرها بمخدعة واحدة . فإنها قد تقوم مقام الحرب . وبضمها مع السكون اسم من الخداع . وبضمها مع الفتح معناه أنها تضاد الخداع وتذكره كاللصبة والمضحكة ، أى أن الحرب تخدع الرجال وتمنهم ولا تقى لهم .

٢٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُبَكِّيرٍ عَنْ مَطَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحَرْبُ خُدْعَةٌ » .

\*\*\*

### (٢٩) باب المبارزة والسلب

٢٨٣٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ وَحَفْصُ بْنُ عَمْرٍو ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ .  
ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَكِيعٌ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَاطِيِّ (قَالَ  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : هُوَ يَحْيَى بْنُ الْأَسْوَدِ) عَنْ أَبِي جَحْزٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ  
يُقِيمُ : لَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي هَوْلَاءِ الرَّهْطِ السَّتَةِ يَوْمَ بَدْرٍ (هَذَا زَيْنُ خَصْمَانٍ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)  
إِلَى قَوْلِهِ (إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ) فِي حِمْرَةٍ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ  
الْحَارِثِ ، وَعُتْبَةُ بْنُ رِيعةَ ، وَشَيْبَةُ بْنُ رِيعةَ ، وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ . اخْتَصَمُوا فِي الْحَجَجِ ، يَوْمَ بَدْرٍ .

\*\*\*

٢٨٣٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو الْمُيَسَّرِ وَعِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ . فَتَفَلَّنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلْبَهُ .  
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

\*\*\*

٢٨٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ  
عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ، مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
قَتَلَهُ سَلْبَ قَتِيلٍ ، قَتَلَهُ يَوْمَ حُتَيْنٍ .

\*\*\*

٢٨٣٥ - ( هَذَا زَيْنُ خَصْمَانِ ) بَنَاءٌ عَلَى أَنَّ النِّصْبَ يَطْلُقُ عَلَى الْجَمْعِ . أَيْ هَذَا زَيْنُ خَصْمَانِ هُمَا خَصْمَانِ .

( فِي الْحَجَجِ ) أَيْ فِي مَقْتَضَى الْحَجَجِ .

٢٨٣٦ - ( فَتَفَلَّنِي ) أَيْ أَعْطَانِي . ( سَلْبُهُ ) السَّلْبُ مَا عَلَى الْقَتُولِ مِنْ مَلْبُوسٍ وَغَيْرِهِ .

٢٨٣٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مَلَوَيْةَ . ثنا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ ابْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَتَلَ فَلَهُ السَّلْبُ » .

في الزوائد : في إسناده سليمان بن سمرة بن جندب . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن القطان : حاله مجهول . وباقى رجاله موثقون .



### باب (٣٠) الفارة والبيات وقتل النساء والصبيان

٢٨٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : ثنا الصَّبَّبُ بْنُ جَنَامَةَ ؛ قَالَ : سُمِّلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُبَيِّتُونَ ، فَيَصَابُ النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ ؟ قَالَ « هُمْ مِنْهُمْ » .



٢٨٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . أَنبَأَنَا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَتَيْنَا مَاءَ لَبْنِي فَرَارَةَ فَرَسْنَا . حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الصُّبْحِ شَنَّاها عَلَيْهِمْ فَارَةً . فَأَتَيْنَا أَهْلَ مَاءِ قَبَيْتَانَهُمْ ، فَقَتَلْنَاهُمْ . نِسْمَةً أَوْ سَبْعَةَ أُنْيَاتٍ .



٢٨٤١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ مُرَمَّرٍ . أَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَمَّرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى امْرَأَةً مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ . فَغَى عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ .



٢٨٣٩ - (من أهل النار) أى القرية أو الحلة . (يُبَيِّتُونَ) أى يضع السلون عليهم ليلا . (م منهم) أى من المشركين ، فى جواز القتل فى تلك الحالة المستول منها .  
٢٨٤٠ - (فرسنا) من التريس ، وهو زول السافر آخر الليل . (شَنَّاها عليهم غارة) الشن صب الماء متفرقا ، وضربها بهم ، يفسره قوله غارة .

٢٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرْقَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيْفٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ الْكَاتِبِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَمَرَرْنَا عَلَى امْرَأَةٍ مُتَقَوْلَةٍ قَدْ اجْتَمَعَ عَلَيْهَا النَّاسُ . فَأَفْرَجُوا لَهُ . فَقَالَ « مَا كَانَتْ هَذِهِ تُقَاتِلُ فِيمَنْ يُقَاتِلُ » ثُمَّ قَالَ لِرَجُلٍ « انْطَلِقْ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، فَقُلْ لَهُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ ، يَقُولُ : لَا تَقْتُلَنَّ ذُرِّيَّةً وَلَا عَسِيفًا .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا ثَابِتُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْمُرْقَعِ عَنْ جَدِّهِ رِبَاجِ بْنِ الرَّيِّحِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ . قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ : يُخْطِئُ التَّوْرِيُّ فِيهِ .

\*.\*

### باب التمريض بأرض العدو

٢٨٤٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْأَخْضَرِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى قَرِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا ابْنَى . فَقَالَ « أَنْتِ ابْنَى صَبَاً . ثُمَّ حَرَّقِ » .

\*.\*.\*

٢٨٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ مَخْلَ بْنَ النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَهِيَ الْبُورَةُ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( مَا قَطَعْتُمْ

٢٨٤٢ - ( فَأَفْرَجُوا لَهُ ) أى غفروا لأجله . ( ذرية ) الذرية اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثى . وأصلها المزم . لكنهم حذفوه . فلم يستعملوها إلا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراى . وقيل أصلها من الترم بمعنى التفريق . لأن الله تعالى ذرم في الأرض . والمراد في هذا الحديث النساء ، لأجل المرأة المقتولة . نهاية . ( عسيفا ) أجيرا . وكان المراد الأجير على حفظ الدواب ونحوه ، لا الأجير على القتال .

٢٨٤٣ - ( ابْنَى ) اسم موضع . ( ثم حرق ) أى بيوتهم وزدوهم . ولم يرد تحريق أهلها .

٢٨٤٤ - ( وهى البورة ) موضع كان به مخل بنى النضير . ( فأنزل الله الخ ) وذلك أنه حين قطع =

مِنْ لَيْلَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً) الْآيَةَ .

\*\*\*

٢٨٤٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَحْلَ بَنِي النَّضِيرِ ، وَقَطَعَ . وَفِيهِ يَقُولُ شَاعِرُهُمْ :  
فَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقُ الْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

\*\*\*

### باب فداء الأسارى

٢٨٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ؛ قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : غَزَوْنَا ، مَعَ أَبِي بَكْرٍ ، هَوَازِنَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَتَقَلَّيْ جَارِيَةً مِنْ بَنِي فَرَّازَةَ ، مِنْ أَجْلِ الْعَرَبِ . عَلَيْهَا فِشَعٌ لَهَا . فَمَا كَشَفْتُ لَهَا عَنْ ثَوْبٍ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ . فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ ، فَقَالَ : «لِلَّهِ أَبُوكَ ! مَهْأَلِي ، فَوَهَبْتُهَا لَكَ . فَبَعَثْتُ بِهَا ، فَقَادَى بِهَا أَسَارَى مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ ، كَانُوا بِمَكَّةَ .

\*\*\*

### باب ما أمره الصروة ثم ظهر عليه الملعون

٢٨٤٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ . فَأَخَذَهَا الْمَدُونُ . فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ . فَرَدُّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

== نادره : يا محمد ! قد كنت تمنى من الفساد وتمنيه على من ستمه . فإياك تقطع النخل وتحرقها ؟ قال السهيلي : قال أهل التأويل : وقع في نفوس المسلمين من هذا الكلام شيء حتى أزيل الله الآية .  
( لينة ) اللينة أوان التمر ، ماعدا المجوة .

٢٨٤٥ - ( سارة ) جمع سرى وهو السيد . ( مستطير ) أى منتشر متفرق كأنه طار في نواحيها

٢٨٤٦ - ( فتقلاني ) أى أعطاني زيادة على السهم . ( فِشَع ) فروء خلق .  
( فما كشفت لها عن ثوب ) كناية عن عمل الجماع . ( لله أبوك ) قال أبو البقاء : هو في حكم القسم .

٢٨٤٧ - ( فظهر عليهم المسلمون ) أى غلبوا عليهم .

قَالَ : وَأَبْنَى عَبْدُ لَهُ . فَلَحِقَ بِالرُّومِ . فَطَهَّرَ عَلَيْهِمُ الْمُسْلِمُونَ . فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ،  
بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .



### باب الفلول (٣٤)

٢٨٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ  
ابْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجَلْبُيِّ ؛ قَالَ : تُوْفِّي رَجُلًا مِنْ أَشْجَعِ  
بَجَيْيَرٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ ، وَتَغَيَّرَتْ لَهُ وَجُوهُهُمْ .  
فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَالَ « إِنَّ صَاحِبَكُمْ غَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » .  
قَالَ زَيْدٌ : فَالْتَمَسُوا فِي مَتَاعِهِ ، فَإِذَا خَرَزَاتٌ مِنْ خَرَزِ يَهُودَ ، مَا تُسَاوِي دِرْهَمَيْنِ .



٢٨٤٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَسَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرُو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ  
أَبِي الْجُمُدِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرُو ؛ قَالَ : كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَمَاتَ .  
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « هُوَ فِي النَّارِ » فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ . فَوَجَدُوا عَلَيْهِ كِسَاءً أَوْ عِبَاءَةً ، قَدْ غُلِّهَا .



٢٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَسَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ أَبِي مِينَانٍ عَيْسَى بْنُ سِنَانٍ ، عَنْ يَمَلَى  
ابْنِ شَدَّادٍ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ ، إِلَى جَنْبِ بَيْعِ  
مِنَ الْمُقَاتِمِ . ثُمَّ تَنَاوَلَ شَيْئًا مِنَ الْبَيْعِ . فَأَخَذَ مِنْهُ قَرَدَةً . يَمْنَى وَبَرَّةً . فَجَعَلَ يَنْزِلُ بِصَبْغِهِ .  
ثُمَّ قَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ هَذَا مِنْ غَنَائِكُمْ . أَذُوا الْخَلِيطِ وَالْمَخِيطِ ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ ، فَمَا دُونَ

٢٨٤٨ - ( فَأَنْكَرَ النَّاسُ ذَلِكَ ) أى تمجبوا من ترك الصلاة ، لعدم علمهم بحقيقة الحال .

( خَرَزَاتٌ ) الخرز ما يظلم في السلك من الجَزَع والودع . الحب الثقوب من الزجاج ونحوه . فصوص من  
حجارة . الواحدة خرزة .

ذَلِكَ . فَإِنَّ النُّوْلَ مَارَ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . وَشَتَارَ وَنَارٌ .

في الزوائد : في إسناده عيسى بن سنان . اختلف فيه كلام ابن معين . قال : لئن الحديث وليس بالقوى ، قيل : ضعيف وقيل : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد ثقات .



### (٣٥) باب النفل

٢٨٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ الثَّلَثُ بَعْدَ الْخُمْسِ .



٢٨٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرثِ الزُّرْقِيِّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي أُمَلَةَ ، عَنْ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ ، فِي الْبَدَاءِ ، الرَّبِيعُ ؛ وَفِي الرَّجْعَةِ ، الثَّلَثُ .



٢٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا أَبُو الْحُسَيْنِ . أَمَّا رَجَاءُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ . سَأَلْنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : لَا قَلَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . يَرُدُّ الْمُسْلِمُونَ قَوِيَهُمْ عَلَى ضَعِيفِهِمْ . قَالَ رَجَاءُ ؛ فَسَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَى يَقُولُ لَهُ ؛ حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ؛

٢٨٥٠ - ( وشنار ) هو العيب والمار .

٢٨٥٢ - ( في البداء ) أى ابتداء النزو . وذلك بأن نهضت سرية من السكر ، واجتدوا إلى العدو ، في أول النزو ، فغنموا ، فكان يعطيهم الربع . ( وفي الرجعة ) وإن فعل طائفة مثل ذلك ، حين رجوع المسكر ، كان يعطيهم الثلث . لضعف الظهور والقوة والفتور والشوق إلى الأوطان ، فزاد لذلك .

٢٨٥٣ - ( قوهم على ضعيفهم ) أى إذا خرج المسكر مع الإمام إلى أرض العدو ، ثم حارب الأقوياء ، فالتقمة يشترك فيها الكل .

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَ، فِي الْبَدَاةِ، الرَّبْعَ؛ وَحِينَ قَلَ، الثُّلُثَ. فَقَالَ عَمْرُو: أَحَدْتُكَ عَنْ أَبِي  
عَنْ جَدِّي، وَتَمَحَّدْتَنِي عَنْ مَكْحُولٍ!!  
في الزوائد: إسناده حسن.

\* \* \*

### (٣٦) باب قسمة الغنائم

٢٨٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَسَهُمْ، يَوْمَ خَيْبَرَ، لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: لِلْفَرَسِ سَهْمَانِ، وَلِلرَّجُلِ سَهْمٌ.

\* \* \*

### (٣٧) باب العير والنساء بشروط مع المسلمين

٢٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ هَاجِرٍ  
ابْنِ قُنْفُذٍ؛ قَالَ: مِمَّتْ عُمَيْرًا، مَوْلَى أَبِي اللَّحَمِ (قَالَ وَكِيعٌ: كَانَ لَا يَأْكُلُ اللَّحْمَ) قَالَ:  
غَزَوْتُ مَعَ مَوْلَايَ، يَوْمَ خَيْبَرَ، وَأَنَا مَمْلُوكٌ. فَلَمْ يَفْسِمْ لِي مِنَ الْغَنِيمَةِ. وَأَعْطَيْتُ، مِنْ خُرْقِي  
الْمَتَاعَ، سَيْفًا. وَكُنْتُ أَجْرُهُ إِذَا تَقَلَّدْتُهُ.

\* \* \*

٢٨٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ  
حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةِ الْأَنْصَارِيَّةِ؛ قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَبْعَ  
غَزَوَاتٍ. أَخْلَفْنِي فِي رِحَالِهِمْ. وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ. وَأَدَاوِي الْجُرْحَى. وَأَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى.

\* \* \*

٢٨٥٥ - (خُرْقِي الْمَتَاعِ) الخُرْقَى أَرَادَ الْمَتَاعَ وَالْغَنَائِمَ. (أَجْرُهُ) أَيُ أَجْرُ السَّيْفِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ قِصَرِ

قَامِي، لِمَنْ سَأَى.



## (٣٨) باب وصية يوم مام

٢٨٥٧ - **حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ** . **ثَنَا أَبُو اسَامَةَ** . **حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ الْحَرِثِ أَبُو رُوْفٍ**  
**الْهَمْدَانِيُّ** . **حَدَّثَنِي أَبُو الْعَرِيفِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ خَلِيفَةَ** ، **عَنْ مَقْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ** ؛ **قَالَ** : **بَشَّنَا**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ** . **فَقَالَ « سِيرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ . قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ .**  
**وَلَا تَمْتَلُوا ، وَلَا تَقْدِرُوا ، وَلَا تَمْلُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا »** .  
 في الروايات : إسناده حسن .

\*\*\*

٢٨٥٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرِّيَاوِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ**  
**مَرْثَدٍ** ، **عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ ، أَوْ مَاهٍ**  
**فِي خَاصَّةٍ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ ، وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا** . **فَقَالَ « اغْرُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي سَبِيلِ**  
**اللَّهِ . قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ . اغْرُوا وَلَا تَقْدِرُوا وَلَا تَمْلُوا وَلَا تَمْتَلُوا وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا**  
**وَإِذَا أَنْتَ لَقِيتَ عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَادْعُهُمْ إِلَى إِحْدَى ثَلَاثِ خِلَالٍ ، أَوْ خِصَالٍ . فَأَيُّهُمْ**  
**أَجَابُوكَ إِلَيْهَا ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ** . **ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ . فَإِنْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ**  
**عَنْهُمْ** . **ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحْوِلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَى دَارِ الْمُهَاجِرِينَ . وَأَخْبِرْهُمْ ، إِنْ قَمَلُوا ذَلِكَ ، أَنَّ لَهُمْ**  
**مَالَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ أَبَوْا فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابٍ**

٢٨٥٧ - ( تملوا ) بضم التاء . وضبط من باب التفعيل أيضاً . لكن التفعيل للبالغة ، ولا يناسب النهي .  
 يقال : مثلت بالحيوان أمثله مثلاً إذا قطعت أطرافه وشوهت به . ومثكت بالقتل إذا جدعت أنفه أو أذنه  
 أو مذاكيره أو شيئاً من أطرافه ، والاسم المثلة . ( تملوا ) من التملول ، وهو الخيانة في المنع ، والسرقة من  
 النعمة قبل القسمة . ( وليداً ) أى طفلاً .

٢٨٥٨ - ( أمر ) جله أميراً . ( سرية ) قطعة من الجيش . ( ومن معه ) عطف على خاصة نفسه .  
 ( خيراً ) منصوب بزرع الخافض ، أى بخير . ( ولا تقدر ) أى لا تقنعوا الهدى إن وجد بينكم .  
 ( التحول ) أى الهجرة . ( خلال ) جمع خلة ، بالفتح وهى الخصلة . ( أو خصال ) شك من الراوى .

الْمُسْلِمِينَ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ . وَلَا يَكُونُ لَهُمْ فِي النَّفْسِ وَالْغَنِيمَةِ شَيْءٌ . إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَلِّمُوا لَهُمْ ، فَلَسَلِّمُوا لَهُمْ . فَإِنْ قَاتَلُوا فَاقْتُلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ . فَإِنْ هُمْ أَبَوْا ، فَاسْتَعِزَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِمْ وَقَاتِلْهُمْ . وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا ، فَأَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّكَ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ وَلَا ذِمَّةَ نَبِيِّكَ . وَلَكِنْ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَيْدِيكَ وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ . فَلَا تُكْثِرْهُمْ ، إِنْ تَخَفَرُوا ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ آبَائِكَ ، أَهْوَنَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تَخَفَرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ . وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ . فَإِنَّكَ لَا تَذَرِي أَنْ تُصِيبَ فِيهِمْ حُكْمُ اللَّهِ أَمْ لَا .

قَالَ عَلْقَمَةُ : حَدَّثْتُ بِمُقَاتِلِ بْنِ حَبَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هِشَمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ ابْنِ مُقَرَّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَ ذَلِكَ .

\*\*\*

### (٣٩) باب طاعة الإمام

٢٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ . سَأَلَ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطَاعَنِي ، فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ . وَمَنْ عَصَانِي ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ . وَمَنْ أَطَاعَ الْإِمَامَ ، فَقَدْ أَطَاعَنِي . وَمَنْ عَصَى الْإِمَامَ ، فَقَدْ عَصَانِي » .

\*\*\*

(كف عنهم) يكون لازماً بمعنى الامتناع . ويكون متعدياً بمعنى المنع . فإن جعل هنا متعدياً بقدره مفعول . أى امتنع القتال واحبسهم عنهم . وإن كان لازماً فيكون بمعنى امتنع نفسك عن قتالهم . (فإن أرادوك) أى أرادوا منك . (ذمة الله . الخ) المراد بالذمة العهد . (تخفروا) من أخفرت الرجل إذا هضت عنده .

٢٨٥٩ - (من أطاعني فقد أطاع الله) أى لأني أحكم نيابة عنه . وكذا الإمام يحكم نيابة عن النبي ﷺ . فالخلاص أن طاعة النائب طاعة للأصل .

٢٨٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَشِيرٍ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، قَالَ: سَأَلْتُ نَاسِيحَةَ ابْنَ سَعِيدٍ.  
سَأَلْتُ شُعْبَةَ. حَدَّثَنِي أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا،  
وَإِنْ اسْتَمِعَلْ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ، كَانَ رَأْسَهُ زِينَةً».

\*\*\*

٢٨٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ نَاسِيحَةَ ابْنِ  
الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدِّهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنْ أَمَرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ  
حَبَشِيٌّ مُجَدِّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا، مَا قَادَكُمْ يَكْتُابُ اللَّهِ».

\*\*\*

٢٨٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، سَأَلَ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ أَنَّهُ أَتَاهُ إِلَى الرَّبَذَةِ، وَقَدْ أَقِمَتِ الصَّلَاةُ. فَلَمَّا عَبْدُ  
يَوْمَهُمْ. فَقِيلَ: هَذَا أَبُو ذَرٍّ. فَذَهَبَ يَتَأَخَّرُ. فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَسْمَعَ  
وَأَطِيعَ، وَإِنْ كَانَ عَبْدًا حَبَشِيًّا مُجَدِّعَ الْأَطْرَافِ.

\*\*

#### (٤٠) باب در طاعة في معصية الله

٢٨٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَأَلَ زَيْدُ بْنُ هَارُونَ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ  
عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ تَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَلَقَمَةَ بْنَ مُجَزَّزٍ  
عَلَى بَعَثٍ، وَأَنَا فِيهِمْ. فَلَمَّا أَتَاهُ إِلَى رَأْسِ غَزَاتِهِ، أَوْ كَانَ يَمْنَعُ الطَّرِيقَ، اسْتَأْذَنَهُ طَائِفَةٌ  
مِنَ الْجَيْشِ، فَأَذِنَ لَهُمْ وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ حَذَافَةَ بْنَ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ. فَكَانَتْ فِيمَنْ غَزَا

٢٨٦٠ - (وَإِنْ اسْتَمِعَلْ عَلَيْكُمْ) أَيْ وَلَوْ جَمَلَ الْخَلِيفَةُ بَعْضَ عبيده أميراً عليكم.

(زِينَةً) أَيْ سَفِيرَةٌ قَدْرَ الزَّيْنَةِ. وَهَذَا مِنْ عِلَالَةِ قَلْبِهِ وَكَثْرَةِ حَقِّهِ.

مَعَهُ . فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الطَّرِيقِ أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْطَلُّوا أَوْ لِيَصْنَعُوا عَلَيْهَا صَنِيعًا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ (وَكَاثَتْ فِيهِ دُمَابَةٌ) : أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ؟ قَالُوا : بَلَى . قَالَ : فَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا صَنَعْتُمُوهُ ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : فَلَا أَعِزُّمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا تَوَابَتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ . فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا . فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَارِثُونَ ، قَالَ : أَمْسِكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ . فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْنَحُ مَعَكُمْ . فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَمَرَكَ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ ، فَلَا تُطِيعُوهُ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

٢٨٦٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمَرَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْمَكِّيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ حُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « عَلَى الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ الطَّاعَةَ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ . إِلَّا أَنْ يُؤْمَرَ بِمَعْصِيَةٍ . فَلِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ ، فَلَا تَسْمَعُ وَلَا طَاعَةَ » .

\*\*\*

٢٨٦٥ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ . ح . وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَمَّارٍ . سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حُثَيْمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « سَبَلِي أُمُورُكُمْ بَعْدِي رِجَالٌ يُطْفِئُونَ السَّنَةَ وَيَمْسَلُونَ بِالْيَدِيعَةِ ، وَيُؤْخَرُونَ الصَّلَاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَدْرَكَتْهُمْ ، كَيْفَ أَفْعَلُ ؟ قَالَ « تَسْأَلُنِي يَا بَنَ أُمَّ عَبْدِ كَيْفَ تَفْعَلُ ؟ لَا طَاعَةَ لِمَنْ عَصَى اللَّهَ » .

\*\*\*

( ليصطلوا ) أى ليقوا أنفسهم من البرد . ( دُمَابَةٌ ) الدُمَابَةُ هِيَ اللَّعْبُ وَالزَّاح . ( بَأَمْرِكُمْ ) هُوَ مِنْ زَادَةِ الْبَاءِ فِي خَبَرِ مَا الشَّيْءُ بِـ لَيْسَ . ( فَتَحَجَّزُوا ) أَيْ أَعْدَوْا أَنْفُسَهُمْ لِلثَّوْبِ وَاجْتَمَعُوا لِقَالِكَ .  
٢٨٦٤ - ( عَلَى الْمَرْءِ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ ) أَيْ لِلْإِمَامِ .

## (٤١) باب البيعة

٢٨٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ؛ وَيَحْيَى ابْنِ سَعِيدٍ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، وَابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : بَايَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ فِي الْمُسْرِ وَالْيُسْرِ وَالْمَنْشَطِ وَالْمَكْرَةِ وَالْأَثَرَةِ عَلَيْنَا . وَأَنْ لَا نُنَازِعَ الْأَمْرَ أَهْلَهُ . وَأَنْ قَوْلَ الْحَقِّ حَيْثُ كُنَّا . لَا نَخَافُ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمٍ .

\*\*\*

٢٨٦٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْقَرِيرِ التَّنُوخِيُّ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَبِيبُ الْأَمِينُ (أَمَّا هُوَ إِلَيَّ ، فَخَبِيبٌ . وَأَمَّا هُوَ عِنْدِي ، فَأَمِينٌ) عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَةً أَوْ ثَمَانِيَةً أَوْ تِسْعَةً ، فَقَالَ « أَلَا تَبَايِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ » فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا . فَقَالَ قَائِلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَدْ بَايَعْنَاكَ . فَعَلَّامَ تَبَايَعُكَ ؟ فَقَالَ « أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَتَقِيمُوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ . وَتَسْمَعُوا وَتُطِيعُوا (وَأَسْرَ كَلِمَةً خَفِيَةً) . وَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئًا » قَالَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ أَوْلِيكَ الْفَرَّ يَسْقُطُ سَوْطُهُ فَلَا يَسْأَلُ أَحَدًا يُنَاوِلُهُ إِيَّاهُ .

\*\*\*

٢٨٦٦ - (على السمع والطاعة) صلة بإيماننا ، متضمن معنى العهد . أى على أن نسمع كلامك ونطيعك في مرامك ، وكذا من يقوم مقامك من الخلفاء من بعدك . (والنشط والمكره) تفتعل من النشاط والكراهة . أى حالة انشراح صدورنا وطيب قلوبنا ، وما يضاف ذلك . (والأثرة علينا) اسم من الاستنثار . والمراد على الصبر على آثرة علينا . أى بإيماننا على أن نصبر إن أوتر غيرنا علينا . وضمير علينا كناية من جماعة الأنصار . (وأن لا ننازع الأمر) أى الإمارة . أو كل أمر . (أهله) الضمير للأمر . أى إذا وكل الأمر إلى من هو أهله ، فليس لنا أن نجره إلى غيره ، سواء كان أهلاً أم لا . (لا نخاف في الله لومة لائم) أى لا نترك الحق لخوف ملامتهم عليه .

٢٨٦٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَتَابٍ ، مَوْلَى هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّعْيِ وَالطَّاعَةِ . فَقَالَ « فَيَا اسْتَطْعِمُوا » .

\*\*\*

٢٨٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْتَرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : جَاءَ عَبْدُ قُبَايْعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْهَجْرَةِ . وَلَمْ يَشْعُرِ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ عَبْدٌ . فَجَاءَ سَيِّدُهُ يُرِيدُهُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « بَيْنِيهِ » فَاشْتَرَاهُ بِعَبْدَيْنِ أَسْوَدَيْنِ . ثُمَّ لَمْ يَبَايِعْ أَحَدًا بَعْدَ ذَلِكَ ، حَتَّى يَسْأَلَهُ أَعْبَدُهُمْ ؟ .

\*\*

#### (٤٢) باب الوفاء بالبيعة

٢٨٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَمْعَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالُوا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثَةٌ لَا يَكْتَلِمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ : رَجُلٌ عَلَى فَضْلِ مَاءٍ بِالْفَلَاقَةِ يَمْنَعُهُ مِنْ ابْنِ السَّبِيلِ . وَرَجُلٌ بَايَعَ رَجُلًا بِسَلْعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ ، خَلَفَ بِاللَّهِ لِأَخْذِهَا بِكَذَا وَكَذَا ، فَصَدَّقَهُ ، وَهُوَ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ . وَرَجُلٌ بَايَعَ إِمَامًا ، لَا يُبَايِعُهُ إِلَّا لِدُنْيَا . فَإِنْ أَعْطَاهُ مِنْهَا وَفَى لَهُ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطِهِ مِنْهَا لَمْ يَفِ لَهُ » .

\*\*\*

٢٨٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَسَنِ بْنِ فُرَاتٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَيْنِي وَإِسْرَائِيلَ كَانَتْ تَسْوِسُهُمْ أَنْبِيَائُهُمْ . كُلَّمَا ذَهَبَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ . وَأَنَّهُ لَيْسَ كَأَنْ بَمَدْيَنَ نَبِيٌّ فَيَكُفُّ » . قَالُوا :

٢٨٦٩ - ( بينه ) كان ﷺ كره أن يرده ، بعد وقوع البيعة على الهجرة ، خائباً من الهجرة .

٢٨٧١ - ( تسوسهم الأنبياء ) أى تتولى أمورهم كما يفعل الأمراء والولاة بالرعية . والسياسة: القيام على

الشيء بما يصلحه .

فَمَا يَكُونُ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «تَكُونُ خُلَفَاءَ قَيْكُتَرُوا» قَالُوا: فَكَيْفَ نَصْنَعُ؟ قَالَ «أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَأَلَّوْا. أَذُوا الَّذِي عَلَيْكُمْ فَسَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ الَّذِي عَلَيْهِمْ».

\*\*\*

٢٨٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا أَبُو الْوَلِيدِ. ثنا شُعْبَةُ. ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُنْصَبُ لِكُلِّ قَادِرٍ لَوْ لَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ. فَيُقَالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلَانٍ».

\*\*\*

٢٨٧٣ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ. ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. أَنَبَاَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَلَا إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ قَادِرٍ لَوْ لَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ».

في الزوائد: في إسناده على بن زيد بن جدعان، ضعيف.

\*\*\*

### باب بيع النساء (٤٣)

٢٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ؛ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ أُمِّمَةَ بِنْتَ رُقَيْقَةَ تَقُولُ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ بُيِعَهُ. فَقَالَ لَنَا «فِيَا اسْتَظْنُنَّ وَأَطَقْنَّ. إِنِّي لَا أَصَافِحُ النِّسَاءَ».

\*\*\*

٢٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْجِ الْمِصْرِيُّ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَتِ الْمُؤْمِنَاتُ، إِذَا هَاجَرْنَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يُتَحَنَّنُ بِقَوْلِ اللَّهِ (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَا بُنَيَّكَ) الْخ الْآيَةُ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَنْ أَقْرَبَهَا مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ فَقَدْ أَقْرَبَ بِالْمَحَنَةِ.

(أَوْفُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ فَأَلَّوْا) أي يجب الوفاء ببَيْعَةٍ مِنْ كَانَ أَوَّلًا فِي كُلِّ زَمَانٍ. وَبَيْعَةُ الثَّانِي بَاطِلَةٌ.

فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَمَرْنَا بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ ، قَالَ لَهْمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ائْتَلِقْنَ . فَقَدْ بَايَعْتُكُمْ » . لَا . وَاللَّهِ أَمَا مَسْتُ بِدَرْسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذِمَارِ أَرْقَطَ . غَيْرَ أَنَّهُ يُبَايِعُهُمْ بِالْكَلَامِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَاللَّهِ أَمَا أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا مَا أَمَرَهُ اللَّهُ . وَلَا مَسْتُ كَفْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَفْ أَرْقَطَ قَطُ . وَكَانَ يَقُولُ لَهْمْ ، إِذَا أَخَذَ عَلَيْهِنَ « قَدْ بَايَعْتُكُمْ » كَلَامًا .



(٤٤) باب السبي والمرهان

٢٨٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ ، وَهُوَ لَا يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَلَيْسَ بِقِمَارٍ . وَمَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ وَهُوَ يَأْمَنُ أَنْ يَسْبِقَ ، فَهُوَ قِمَارٌ » .



٢٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : ضَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلَ . فَكَانَ يُرْسِلُ الَّتِي ضَمَرَتْ ، مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى ثَلَاثَةِ الْوَدَاجِ . وَالَّتِي لَمْ تَضْمَرْ ، مِنْ ثَلَاثَةِ الْوَدَاجِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ .



٢٨٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْزُوقٍ ، عَنْ أَبِي الْحَكَمِ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا سَبْقَ إِلَّا فِي خُفٍّ أَوْ حَافِرٍ » .



٢٨٧٧ - (ضَمَرَ) التضمير هو تخليل حلقها مدة ، وإدخالها بيتاً يُغْلَى لها لتعرق ويحرق مرقها فيضف لها وتقوى على الجري . (الخباء) موضع على أميال من المدينة .

٢٨٧٨ - (سَبَقَ) بالفتح هو ما يجعل للسابق ، على سبقه ، من المال . وبالسكون ، مصدر سبق . قال الخطابي : الصحيح رواية الفتح ، أى لا يحمل أخذ المال بالسابقة إلا في هذين . وما الإبل والخيل . والحق بهما ما في متناهما من آلات الحرب . لأن في الحمل عليها ترغيباً في الجهاد وتحريضاً عليه .



(٤٥) باب النهي أنه يسافر بالقرآن إلى أرض العدو

٢٨٧٩ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَّانٍ وَأَبُو عُمَرَ** ، قَالَا : **ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ** ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

\*\*\*

٢٨٨٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ** ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ ، خَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

•••

(٤٦) باب فسر الحس

٢٨٨١ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . **ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ** ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ جَاءَهُ وَوَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُكَلِّمَانِهِ فِيمَا قَسَمَ مِنْ مُحْسٍ خَيْرَ ابْنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ . فَقَالَا : قَسَمْتَ لِإِخْوَانِنَا بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ . وَقَرَأْتُنَا وَاحِدَةً ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّمَا أَرَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ شَيْئًا وَاحِدًا » .



٢٨٨١ - (قرايتنا) أي قرابة بني عبد شمس وبني المطلب واحدة . فأنشأ ﷺ إلى أن بنى المطلب مع بني هاشم كشيء واحد ، حيث أنهم كانوا معهم في المجاهلة والإسلام . بخلاف عبد شمس .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٢٥ - كتاب المناسك

#### (١) باب الخروج إلى الحج

٢٨٨٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَأَبُو مُصَيْبٍ الزُّهْرِيُّ وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالُوا: نَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «السَّعَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ. فَإِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرِهِ، فَلْيُجَبِّلِ الرَّجُلُوعَ إِلَى أَهْلِهِ».

حَدَّثَنَا يَمْقُوتُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ. ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ.

\*\*\*

٢٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. قَالَا: ثنا وَكِيعٌ. ثنا إِسْمَاعِيلُ أَبُو إِسْرَائِيلَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الْفَضْلِ (أَوْ أَحَدِهِمَا) عَنِ الْآخَرِ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ أَرَادَ الْحَجَّ فَلْيَتَجَبَّلْ. فَإِنَّهُ قَدْ يَمْرُضُ الْمَرِيضُ، وَتَقْصِلُ الضَّالَّةُ، وَتُعْرِضُ الْحَاجَّةُ».

في الزوائد: في إسناده إسماعيل أبو خليفة أبو إسرائيل اللاتى، قال فيه ابن عدى: عامة ما يرويه يخالف الثقات. وقال النسائى: ضيف. وقال الجرجاني: مقترن زائغ. ثم قد جاء «من أراد الحج فليجمل» بسند آخر رواه الصاكم. وقال: صحيح. ورواه أبو داود أيضا.

❦

٢٨٨٢ - (يمنع أحدكم نومه وطعامه وشربه) قال النووي: أى يمنع كالأكل والشرب، لما فيه من الشقة والتعب ومقاساة الحر والبرد والشرى والظوف ومفارقة الأهل والأصحاب وخشونة البيش. (نهيمته) بلوغ المهمة في الشيء.

## (٢) باب فرض الحج

٢٨٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مَتَشُورُ بْنُ وَرْدَانَ.  
سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَحْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ (وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ  
حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ فَسَكَتَ. ثُمَّ  
قَالُوا: أَيْ كُلِّ عَامٍ؟ فَقَالَ: «لَا. وَلَوْ قُلْتُ: نَعَمْ. لَوَجِبَتْ». فَزَلَّتْ (بِأَيْهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
لَا تَسْأَلُونَ عَنْ أَسْيَاءِ إِنْ تُبَدِّلَ لَكُمْ نَسُوكُمْ).

\*\*\*

٢٨٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ. سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ،  
عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ  
«لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ. لَوَجِبَتْ. وَلَوْ وَجِبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا. وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عَذَّبْتُمْ». .  
في الزوائد: هذا إسناده صحيح. لأن محمد بن أبي عبيدة بن من بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سمود،  
ثقة. وأبوه مثله.

\*\*\*

٢٨٨٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّورِيُّ. سَمِعْنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. أُنْبَأَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
حُسَيْنٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ الْأَمْرَ بْنَ حَارِثٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ  
فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ، أَوْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ قَالَ: «بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً. فَهِنْ اسْتَطَاعَ،  
فَتَطَوَّعَ».

\*\*

٢٧٨٤ - (من استطاع) المشهور في إعراب من استطاع أنه بدل من الناس، مخصص له.

## (٣) باب فضل الحج والعمرة

٢٨٨٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ** عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عُمَرَ** ، عَنِ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **تَابِعُوا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ** . فَإِنَّ **التَّابِعَةَ** يَنْتَهَمَا **تَنْفِي الْفَقْرِ وَالذُّنُوبَ** كَمَا **يَنْفِي الْكِبَرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ** » .

**حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَرٍ** . **ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ** عَنْ **عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ** بْنِ **رَيْعَةَ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ** ، عَنِ **النَّبِيِّ ﷺ** ، **نَحْوَهُ** .  
في الزوائد : مدار الإسنادين على عاصم بن عبيد الله ، وهو ضعيف . والن صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه . رواه الترمذي والنسائي .

\*\*\*

٢٨٨٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو مُصَافٍ** . **ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ** ، عَنْ **عُمَى** ، **مَوْلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** قَالَ « **الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ** مَا بَيْنَهُمَا . **وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ** » .

\*\*\*

٢٨٨٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مُسْعِرٍ** ؛ **وَسُفْيَانُ عَنْ مَنصُورٍ** ، عَنْ **أَبِي حَازِمٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ **رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ** »

٢٨٨٧ - (تابعوا بين الحج والعمرة) أى أوقموا التابعة بينهما ، بأن تجعلوا كلا منهما تاباً للآخر . أى إذا حججتم فاعتمروا . وإذا اعتمرتم فحجوا . (الكبير) هو كبير الحداد البني من الطين . وقيل ذق ينفخ به النار ، والبني من الطين كور . والظاهر أن المراد هنا نفس النار على الأول ، ونفخها على الثاني .  
(وانلخت) بفتح الخاء ، ويروى بضم فسكون . والمراد الوسخ ، والردي . انلخت .

٢٨٨٨ - (العمرة إلى العمرة) قال ابن التين : يحتمل أن تكون إلى بمعنى مع . أى العمرة مع العمرة . أو بمعنى ما ، متعلقة بكفارة . (والحج البرور) قيل : الأصح أنه الذى لا يخالط إثم . مأخوذ من البر وهو الطاعة . وقيل هو القبول القابل للبر ، وهو الثواب . ومن علامات القبول أن يرجع خيراً مما كان عليه ولا يماود الماضى . وقيل هو الذى لا يمتنع معصية .

٢٨٨٩ - (لم يرفث) قال الأزهرى : الرث كلمة جامدة لكل ما يريده الرجل من المرأة .

وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ .

\*\*\*

#### (٤) باب الحج على الرمل

٢٨٩٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الرَّيِّسِ بْنِ صَبِيحٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلِ رَثٍّ . وَقَطِيفَةٌ تُسَاوِي أَرْبَعَةَ دَرَاهِمٍ ، أَوْ لَا تُسَاوِي . ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ! حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا شُكَّةٌ » .

\*\*\*

٢٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ . فَمَرَرْنَا بِوَادٍ . فَقَالَ « أَيُّ وَادٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : وَادِي الْأَزْرَقِ . قَالَ « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مُوسَى ﷺ ( فَدَكَرَ مِنْ طُولِ شَعْرِهِ شَيْئًا ، لَا يَحْفَظُهُ دَاوُدُ ) وَاصِمًا إِبْصَيتِيهِ فِي أَذُنِهِ . لَهُ جُؤَارٌ إِلَى اللَّهِ بِالتَّلْبِيَةِ . مَارًا بِهَذَا الْوَادِي » قَالَ : ثُمَّ سِرْنَا حَتَّى أَتَيْنَا عَلَى نَبِيَّةٍ . فَقَالَ « أَيُّ نَبِيَّةٍ هَذِهِ ؟ » قَالُوا : نَبِيَّةُ هَرْمَشٍ أَوْ لَيْفَتٍ . قَالَ « كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يُؤُسَ ، عَلَى نَاقَةٍ حُمْرَاءَ ، عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ . وَخِطَامٌ نَاقَتِهِ خُلْبَةٌ ، مَارًا بِهَذَا الْوَادِي ، مُكْبِتًا » .

\*\*\*

٢٨٩٠ - ( رث ) أى عتيق . ( يساوى ) يعادل . ( حجة ) أى اجعله حجة . أو هذه حجة .

والقصود بذلك التوسل إلى القبول .

٢٨٩١ - ( جوار ) فى النهاية : الجوار رفع الصوت والاستثناء . ( ثنية هرمى ) جبل على طريق الشام والمدينة ، قريب من الجحفة . ( لفت ) ثنية جبل قديد ، بين الحرمين . ( خلبة ) بضم الخاء وبسكون اللام وضمة : اليف والجبل الصلب الرقيق .

## (٥) باب فضل دعاء الحاج

٢٨٩٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحَرَّاشِيُّ . ثنا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحٍ ، مَوْلَى بَنِي حَامِرٍ . حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ التَّمَنِي ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « الْحَاجُّ وَالْمُعَامِرُ وَقَدْ أَشْفَى اللَّهُ ، إِنْ دَعَا أَجَابَهُمْ ، وَإِنْ اسْتَشْفَرُوهُ غُفِرَ لَهُمْ » .

في الزوائد : في إسناده صالح بن عبد الله . قال البخاري فيه : منكر الحديث .

\*\*\*

٢٨٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثنا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « النَّازِي فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحَاجُّ وَالْمُعْتَمِرُ ، وَقَدْ أَشْفَى اللَّهُ . دَعَاهُمْ فَأَجَابُوهُ . وَسَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وعمران مختلف فيه .

\*\*\*

٢٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَرٍ ، عَنْ مُرَرٍ ؛ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمُمْرَةِ . فَأَذِنَ لَهُ ، وَقَالَ لَهُ « يَا أَخِي ! أَشْرِكْنَا فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِكَ ، وَلَا تَنْسَنَا » .

\*\*\*

٢٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ ؛ قَالَ ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ ابْنَةُ أَبِي التَّرْدَاءِ . فَأَتَاهَا هَوَجْدَةُ أُمُّ التَّرْدَاءِ ، وَلَمْ يَحِدْ أَبَا التَّرْدَاءِ . فَصَالَتْ لَهُ : تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ :

٢٨٩٦ - (وفد الله) هم القوم يجتمعون ويتردون البلاد . واحد م وافد . وكذلك الذين يقصدون الأمراء . لزيارة واسترقاق واستحجام وغير ذلك .

٢٨٩٣ - (يا أخى) مصفرا ، مضاعفا إلى ياء التكلم .

فادَّعَى اللَّهُ لَنَا بَنِيَّهِ . فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « دَعْوَةُ الْمَرْءِ مُسْتَجَابَةٌ لِأَخِيهِ بِطَهْرِ الْغَيْبِ .  
عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكَ يُؤْمِنُ عَلَى دُعَائِهِ . كُلَّمَا دَعَا لَهُ بَنِيَّهِ قَالَ : آمِينَ ، وَلَكَ بِشَيْءٍ » قَالَ ، ثُمَّ خَرَجْتُ  
إِلَى السُّوقِ فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ . فَخَذَّنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِ ذَلِكَ .

\*\*\*

### (٦) باب ما يوجب الحج

٢٨٩٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُلَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ التَّمِيمِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادٍ بْنِ جَعْفَرٍ التَّمِيمِيِّ ،  
عَنِ ابْنِ عُمرٍ ؛ قَالَ : قَامَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا يُوجِبُ الْحَجَّ ؟ قَالَ « الزَّادُ  
وَالرَّاحِلَةُ » قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا الْحَاجُّ ؟ قَالَ « الشَّيْءُ التَّفِيلُ » وَقَامَ آخَرُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
وَمَا الْحَجُّ ؟ قَالَ « الْمَجُّ وَالشَّجُّ » .

قَالَ وَكِيعٌ : يَنْبَغِي بِالْمَجِّ الصَّجِجَ بِالتَّثْلِيَةِ . وَالشَّجُّ تَحْرُكُ الْبُذْنِ .

\*\*\*

٢٨٩٧ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُرَشِيُّ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . قَالَ ،  
وَأَخْبَرَنِيهِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الزَّادُ  
وَالرَّاحِلَةُ » يَنْبَغِي قَوْلُهُ ( مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ) .

\*\*\*

### (٧) باب المرأة تخرج بغير ولي

٢٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُرِّ سَعِيدٍ ؛

٢٨٩٥ - ( دعوة المرء مستجابة ) بغير حج ، فكيف إذا كان حاجاً .

٢٨٩٦ - ( الشئ ) رجل شئت أى وسخ الجسد . ( التفيل ) هو الذى ترك استعمال الطيب ، من

التفيل ، وهى الرائحة الكريهة .

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ سَفَرًا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَصَاعِدًا، إِلَّا مَعَ أَبِيهَا أَوْ أَخِيهَا أَوْ ابْنِهَا أَوْ زَوْجِهَا أَوْ ذِي حَرَمٍ».

\*\*\*

٢٨٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنْ سَمِيعِ الْقُفَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ تُوَلِّينَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ لَهَا ذُو حَرَمَةٍ».

\*\*\*

٢٩٠٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا شُعَيْبُ بْنُ لِسْحَانَ. ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: جَاءَ أَعرَابِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنِّي أَكْتَنَيْتُ فِي غَزْوَةٍ كَذَا وَكَذَا. وَأَمْرًا فِي حَاجَةٍ. قَالَ «فَارْجِعْ مَعَهَا».

\*\*

### (٨) باب الحج جهاد النساء

٢٩٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ مَلْعَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ! عَلَى النِّسَاءِ جِهَادٌ؟ قَالَ «نَعَمْ». عَلَيْهِنَّ جِهَادٌ لَا قِتَالٌ فِيهِ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ».

\*\*\*

٢٩٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا وَكَيْعٌ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُدَّادِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «الْحَجُّ جِهَادٌ كُلُّ ضَعِيفٍ».

\*\*

٢٨٩٨ - (ذو حرم) هو من لا يحل له نكاحها من الأقارب. كالأب والابن والأخ والمم وما يجري مجرام.

٢٩٠٠ - (اكتنبت) أى كتب اسمي في جلة النزاة.



## (٩) باب الحج عن الميت

٢٩٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ غَرْزَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِمَّعَ رَجُلًا يَقُولُ : لَيْسَكَ عَنْ شُبْرُمَةَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شُبْرُمَةُ ؟ » قَالَ : قَرِيبٌ لِي . قَالَ « هَلْ حَجَّجْتَ قَطُّ ؟ » قَالَ : لَا . قَالَ « فَلَجَمَلَن هَذِهِ عَنْ نَفْسِكَ ، ثُمَّ حُجَّ عَنْ شُبْرُمَةَ » .

\*\*\*

٢٩٠٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى الصَّنْعَائِي** . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الْأَحْمَرِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : أَحُجُّ عَنْ أَبِي ؟ قَالَ « نَعَمْ . حُجَّ عَنْ أَبِيكَ . فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا لَمْ تَزِدْهُ شَرًّا » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . وسليمان هو ابن قَبْرُوزَ أَبُو إِسْحَاقَ ، ثقة .

\*\*\*

٢٩٠٥ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ** . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عُمَرَانُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي النَّوْثِ بْنِ حُصَيْنٍ ( رَجُلٌ مِنَ الْقُرَجِ ) أَنَّهُ اسْتَفْتَى النَّبِيَّ ﷺ عَنْ حِجَّةٍ كَانَتْ عَلَى أَبِيهِ . مَاتَ وَلَمْ يَحُجَّ . قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حُجَّ عَنْ أَبِيكَ » وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَكَذَلِكَ الصَّيَّامُ فِي النَّذْرِ ، يُقْبَضُ عَنْهُ » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن عطاء الخراساني ، ضعفه ابن معين . وقيل : منكر الحديث متروك . وقال الحاكم : روى عن أبيه أحاديث موضوعة .

\*o\*

٢٩٠٤ - ( فَإِنْ لَمْ تَزِدْهُ خَيْرًا ) كَأَنَّهُ أَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى أَنَّ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مُحْتَمَلًا بَيْنَ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا وَبَيْنَ أَنْ يَكُونَ شَرًّا ، فَالْإِثْقَالُ بِمَالَ الْمَاقِلِ أَنْ يَضَعَهُ . وَلَا يَتَوَقَّفُ فِي فَعْلِهِ عَلَى السَّوَالِ .

## (١٠) باب الحج عن النبي لما لم يسلط

٢٩٠٦ - **عَدْنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ وَكِيعَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الثُّمَالِيِّ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ الْمُتَقِلِّ؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، لَا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ وَلَا الْفَرَسَ وَلَا الظَّنَّ. قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ وَاعْتَمِرْ».

\*\*\*

٢٩٠٧ - **عَدْنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الشُّمَّانِيُّ**. سَأَلَ عَبْدَ الرَّزَّازِ الدَّارُودِيَّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَارِثِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ الْمُخْزُومِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُثَيْفِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ خَتَمِ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ، قَدْ أَفْنَدَ وَأَذْرَكَهُ فَرِيضَةُ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَدَاءَهَا. قَبْلَ يُحْزِي عَنْهُ أَنْ أَوْدِيَهَا عَنْهُ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَعَمْ».

\*\*\*

٢٩٠٨ - **عَدْنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ**. سَأَلَ أَبُو خَالِدٍ الْأَنْجَرِيُّ. سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ كُرَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَوْفٍ؛ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ أَبِي أَذْرَكَهُ الْحَجَّ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحُجَّ إِلَّا مُعْتَرِضًا. فَصَمَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «حُجَّ عَنْ أَبِيكَ».

٢٩٠٩ - (ولا الظن) يفتحون أو سكون الثاني، مصدر ظن يظن، إنساfer. وفسر الظن بالراحة. أي لا يقوى على السير ولا على الركوب من كبر السن.

قال الإمام أحمد: لأعلم في إيجاب العمرة حديثاً أجود من هذا، وأصح منه.

٢٩٠٧ - (أفند) أفند في الأصل الكذب. وأفند: تكلم بالفند. ثم قالوا للشيخ إذا هزم: أفند. لأنه يتكلم بالخرق من الكلام عن سنن الصفة. وأفنده الكبر، إذا أوقه في الفند.

٢٩٠٨ - (إلا معترضاً) قيل معناه: لا يثبت على الراحة على الوجه المهود. إنما يمكن أن يشد بجبل ونحوه، بالراحة.

في الزوائد : في إسناده محمد بن كريب ، قال أحمد : منكر الحديث يحيى . بمعائب عن حسين بن عوف .  
وقال البخاري : منكر الحديث ، فيه نظر . وضعفه غير واحد .

\*\*\*

٢٩٠٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي  
عن الزهري عن سليمان بن يسار ، عن ابن عباس ، عن أخيه الفضل ؛ أنه كان ردف رسول الله  
ﷺ غداة النحر : فأتته امرأة من خنهم . فقالت : يا رسول الله ! إن فريضة الله في الحج  
على عباده ، أذكرتني شيئا كبيرا ، لا يستطيع أن يركب . أفأحج عنه ؟ قال « نعم . فإنه  
لو كان على أهلك دين قضيت » .

\*\*

#### (١١) باب مسح الصبي

٢٩١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ ، قَالَا : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابن سُوقة ، عن محمد بن النكدي ، عن جابر بن عبد الله ؛ قال : رفعت امرأة صبيها إلى  
النبي ﷺ في حجة . فقالت : يا رسول الله ! ألهذا حج ؟ قال « نعم . ولك أجر » .

\*o

#### (١٢) باب النساء والوافض نهل بالجمع

٢٩١١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة ؛ قالت : قُتِبَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُخَمِّسٍ ، بِالشَّجَرَةِ . فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهْلَ .

\*\*\*

٢٩٠٩ - ( ردف ) هو الذي تحمله خلقك على ظهر الناقة .

٢٩١١ - ( قُتِبَتْ ) يقال : قُتِبَتِ المرأةُ وَتُقِيتُ ، فهي منقوسة ؛ إذا ولت .

( بالشجرة ) أي بنى الخليفة ، وكانت هناك شجرة .

٢٩١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ حَاجًّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَمَعَهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُهْمِسٍ . قَوْلَتْ ، بِالشَّجَرَةِ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . فَأَتَى أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ . فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَنْتَسِلَ ، ثُمَّ تَهْلُ بِالْحَجِّ ، وَتَصْنَعَ مَا يَصْنَعُ النَّاسُ . إِلَّا أَنَّهُمَا لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ .

\*\*\*

٢٩١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شُعْبَانَ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قُتِبَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ مُهْمِسٍ بِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ . فَأَرْسَلَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَسِلَ وَتَسْتَفِيرَ بِثَوْبٍ وَتَهْلُ .

\*\*

### باب سَوَافِتِ أَهْلِ الْوُفَايِ

٢٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنَّبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ . وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجَحْفَةِ . وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ » . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَمَا هَذِهِ الثَّلَاثَةُ ، فَقَدْ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَبَلَّفَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلَنَمٍ » .

\*\*\*

٢٩١٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ « يَهْلُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ . وَيَهْلُ أَهْلُ الْوُفَايِ » - ( تستفر ) في النهاية : هوان تشد فرجها بخفة عريضة ، بعد أن تحتس قلنا ، وتوفق طرفها في شيء تشده على وسطها . فتصنع بذلك سبل الدم . وهو مأخوذ من ثمر الدابة الذي يحمل تحت ذنبها .

٢٩١٤ - ( من ذى الحليفة ) اسم موضع قريب من المدينة . ( الجحفة ) كانت قرية جامعة على اثنين وعشرين ميلا من مكة . وكانت تسمى مهيمة .

الشَّامِ مِنَ الْجَنَفَةِ . وَمُهْلُ أَهْلِ الْيَمَنِ مَنْ يَلْتَمِ . وَمُهْلُ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ . وَمُهْلُ أَهْلِ الشَّرْقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ لِلْأَفْقِ ، ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ قُلُوبَهُمْ » .  
 في الزوائد : في إسناده إبراهيم الميرى . قال فيه أحمد وغيره : متروك الحديث . وقيل : منكر الحديث .  
 وقيل : ضعيف .

وأصل الحديث رواه مسلم من حديث جابر . ولم يقل : ثم أقبل بوجهه . ولا ذكر مهل أهل الشام .

\*\*\*

#### (١٤) باب المهرام

٢٩١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّارُورِيُّ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَرَّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَذْخَلَ رِجْلَهُ فِي الثَّرَزِ ، وَاسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ ، أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَنْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ .

\*\*\*

٢٩١٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ . قَالَا : ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنِّي عِنْدَ ثَفَنَاتِ نَافَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عِنْدَ الشَّجَرَةِ . فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَامَتُهُ ، قَالَ « لَبَيْتُكَ ! بِعُمْرَةِ وَحَجَّةٍ مَمَّا » وَذَلِكَ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ .  
 في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٢٩١٥ - (لِلْأَفْقِ) أَي أَفْقُ الشَّرْقِ . (اللَّهُمَّ ! أَقْبِلْ قُلُوبَهُمْ) أَي أَقْبِلْ قُلُوبَ أَهْلِ الشَّرْقِ إِلَى دِينِكَ ، فَإِنَّ الْفَقْنَ مِنْ هُنَا .  
 ٢٩١٦ - (الثَّرَزُ) هُوَ رَكَبٌ كَوْرُ الْجُلِّ إِذَا كَانَ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خَشَبٍ . وَقِيلَ هُوَ الْكُوْرُ مُطْلَقًا . مِثْلُ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ .  
 ٢٩١٧ - (ثَفَنَاتُ) الثَّفَنَاتُ ، جَمْعُ ثَفْنَةٍ ، وَهِيَ مَا وَلَّى الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ ذَاتِ أَرْبَعٍ إِذَا بَرَكْتَ وَغُلُظْتَ ، كَالرَّكْبَتَيْنِ .



إِلَّا لَبِىَ مَا عَنِ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ . حَتَّى تَنْقَطِعَ الْأَرْضُ مِنْ هَهُنَا وَهَهُنَا .



(١٦) باب رفع الصوت بالتلبية

٢٩٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعِيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُرثِ بْنِ هِشَامٍ ، حَدَّثَهُ عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَتَانِي جِبْرِيلُ . فَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَ أَصْحَابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْإِهْلَالِ » .



٢٩٢٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ . تَابِعِيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لَيْدٍ ، عَنْ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ ، عَنْ خَلَادِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدِ الْجُهَنِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « جَاءَنِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! مُرْ أَصْحَابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّلْبِيَةِ . فَإِنَّهَا مِنْ شِعَارِ الْحَجِّ » .



٢٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَلِيبٍ ، قَالَا : تَابِعِيَانُ أَبِي قُدَيْبٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسْكِدِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَرْبُوجٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ : أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « الْمَجْهُ وَالشَّجْ » .



- ٢٩٢١ - ( مدر ) جمع مدرّة . مثل قصب وقصبه . وهو التراب التليد . قال الأزهري : المدر قطع الطين .  
 ٢٩٢٢ - ( الإهلال ) هورفع الصوت بالتلبية . يقال : أهمل المحرم بالجمع يهل إهلالا ، إذا لبى ورفع صوته .  
 ٢٩٢٣ - ( شعار الحج ) مناسكه وعلاماته .

## (١٧) باب الطول للمهرم

٢٩٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ ، قَالُوا : تَنَا حَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرِ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُحْرِمٍ يَمْشِي فِيهِ يَوْمُهُ ، يُبْلَى حَتَّى تَنْيَبَ الشَّمْسُ ، إِلَّا غَابَتْ يَدُونِهِ ، فَادَّ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . لضعف حاصم بن عبد الله ، وحاصم بن مر بن حفص .



## (١٨) باب الطيب عند المهرام

٢٩٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ . أَنَبَاءً اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ . وَلِحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُفِيضَ .  
قَالَ سُفْيَانُ : يَدَيَّ هَاتَيْنِ .



٢٩٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ . تَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضَّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَيِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ يُبْلَى .



٢٩٢٤ - ( المص ) رفع الصوت بالتلبية . ( التبع ) سيلان دماء الهدى والأناسي .  
٢٩٢٥ - ( يضحى ) أى يبرز للشمس ، لأجل التقرب به إلى الله تعالى . يقال ضَحِيَتْ أَرْضِي ، إِذَا بَرَزَ لِلشَّمْسِ . ومنه قوله تعالى : - إِنَّكَ لَا تَعْلَمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى - . ( فساد ) أى سار .  
( كما ولدته أمه ) أى طاهرًا من الذنوب ، كما كان طاهرًا منها حين ولدته أمه .  
٢٩٢٦ - ( قبل أن يفيض ) من الإفاضة . أى قبل أن يطوف طواف الزيارة .  
٢٩٢٧ - ( ويص ) الويص هو البريق . ( مفارق ) جمع مفرق . ومفرق الرأس وسطه . والمراد هنا المواضع التى يفرق منها بعض الشعر عن بعض .



٢٩٢٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى. ثَنَا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ؛  
قَالَتْ: كَأَنِّي أَرَى وَيَّصَ الطَّيِّبِ فِي مَفْرِقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْدَ ثَلَاثَةٍ، وَهُوَ مُحْرِمٌ.

\* \* \*

## (١٩) باب ما يلبس المحرم من الثياب

٢٩٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ. ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ؛ أَنَّ  
رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ مِنَ الثِّيَابِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَلْبَسُ الْقُمُصَ  
وَلَا الْعَمَامَ وَلَا السَّرَاوِيلَ وَلَا الْبُرَانِسَ وَلَا الْخِفَافَ». إِلَّا أَنْ لَا يَحِدَ ثَمَلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ. وَلَا تَلْبَسُوا مِنَ الثِّيَابِ شَيْئًا مَسَّهُ الزَّعْفَرَانُ أَوْ الْوَرُوسُ».

\* \* \*

٢٩٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ. ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عُمَرَ؛ أَنَّهُ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْبَسَ الْمُحْرِمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِوَرُوسٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ.

\* \* \*

## (٢٠) باب السراويل والقبعين للمحرم إذا لم يجد إزاراً أو خفين

٢٩٣١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَحَمَّادُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرِو  
ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ (قَالَ  
هِشَامٌ: عَلَى الْمِنْبَرِ) فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَحِدْ إِزَارًا، فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. وَمَنْ لَمْ يَحِدْ ثَمَلَيْنِ، فَلْيَلْبَسْ  
خُفَيْنِ.

وَقَالَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ «فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، إِلَّا أَنْ يَفْقِدَ».

\* \* \*

٢٩٢٩ - (ما يلبس المحرم) أي ما يحل له لبسه. (القمص) جمع قميص. (البرانس) جمع برنس.  
وهو كل ثوب رأسه منه. (الخفاف) جمع خف. (الوروس) ثوب أصفر طيب الريح يصبغ به.

٢٩٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ؛ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ لَمْ يَحِدْ تَمَلِّينِ فَلْيَلْبَسْ خُفَيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا أَسْفَلَ  
مِنَ الْكَتِفَيْنِ » .

\*\*

### (٢١) باب الترفي في اليوم مرام

٢٩٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ،  
عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْتَرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرَجِ ، نَزَلْنَا . جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَعَانِشُهُ إِلَى جَنْبِهِ .  
وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ . وَكَانَتْ زِمَالَتُنَا وَزِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً ، مَعَ غُلَامٍ أَبِي بَكْرٍ .  
قَالَ ، فَطَلَعَ الْغُلَامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ . فَقَالَ لَهُ : أَيْنَ بَعِيرُكَ ؟ قَالَ : أَضَلَّتْهُ الْبَارِحَةُ . قَالَ :  
مَعَكَ بَعِيرٌ وَاحِدٌ ، تُضِلُّهُ ؟ قَالَ ، فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ . وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « انْظُرُوا إِلَى هَذَا  
الْمُخْرِمِ مَا يَصْنَعُ » .

\*\*

### (٢٢) باب الحرم بفصل رأسه

٢٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
حُثَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرُ بْنُ عُمَرَ اخْتَلَفَا بِالْأَبْوَاءِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
عَبَّاسٍ : يَنْسِلُ الْمُخْرِمُ رَأْسَهُ . وَقَالَ الْمِسْوَرُ : لَا يَنْسِلُ الْمُخْرِمُ رَأْسَهُ .

٢٩٣٣ - ( بالمرج ) قرية جامة بين الحرمين . ( وكانت زمالتنا وزمالة أبي بكر واحدة ) أى مركوبهما  
وما كان معهما من أدوات السفر ، واحدا .

٢٩٣٤ - ( بالأبواء ) جبل بين الحرمين .

فَأَرْسَلَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ. فَوَجَدْتُهُ يَنْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يَسْتَبِرُّ بِثَوْبٍ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَتِّينَ. أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ، أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْسِلُ رَأْسَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَ، فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ. فَطَمَأَنَاهُ حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسُهُ. ثُمَّ قَالَ لِلْإِنْسَانِ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ. فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ حَرَّكَ رَأْسَهُ يَدَيْهِ. فَأَقْبَلَ بِيَّهَا وَأَذْبَرَ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُهُ ﷺ يَفْعَلُ.



### (٢٣) باب المزمع نسل الثوب على وجهها

٢٩٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ. فَإِذَا لَقِينَا الرَّاكِبَ أَسْدَلْنَا ثِيَابَنَا مِنْ فَوْقِ رُءُوسِنَا. فَإِذَا جَاوَزَنَا رَفَعْنَاهَا. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ.



### (٢٤) باب الصرط في الحج

٢٩٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ. ثنا أَبِي ح.، وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ. ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدِّهِ (قَالَ: لَا أَذْرِي أَتَمَّاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سَعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ)؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. فَقَالَ: «مَا يَنْتَعِمُكَ، يَا عَمَتَاهُ مِنَ الْحُجِّ؟» فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ.

(بين القرنين) ما قرنا البئر البنبان على جانبها. أو ما خشبتان في جاني البئر لأجل البكرة.

وَأَنَا أَخَافُ الْخُبْسَ . قَالَ « فَأَخْرِجِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحَلَّكَ حَيْثُ جُسْتِ » .

في الزوائد : ليس لسعدى بنت عوف ، هذه ، عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس لها في بقية الكتب شيء . وهذا من مستندها . وفي إسناده أبو بكر بن عبد الله . لم أر من تكلم فيه بمرح ولا بتوثيق . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٢٩٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ وَوَكَيْعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ضُبَاعَةَ ؛ قَالَتْ : دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ . فَقَالَ « أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ ، أَلَمْ أَمُرْكِ ؟ » قُلْتُ : إِنِّي لَمَلِيْلَةٌ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « حُجِّي وَقُولِي : مَحَلِّي حَيْثُ تُحِبُّسِي » .

في الزوائد : رجاله رجال الصحيح . وليس لضباعة سوى ثلاثة أحاديث . انفرد المصنف بإخراج هذا . وأخرج أبو داود حديثا ، والنسائي آخر .

\*\*\*

٢٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا وَعِكْرِمَةَ يُحَدِّثَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : جَاءَتِ ضُبَاعَةُ بِنْتُ الزُّبَيْرِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ . وَإِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ . فَكَيْفَ أَهْلُ؟ قَالَ « أَهْلِي وَاشْتَرِطِي أَنْ مَحَلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي » .

..

### (٢٥) باب وفول الحرم

٢٩٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ صَبِيحٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ حَسَّانٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ الْأَنْبِيَاءُ تَدْخُلُ الْحَرَمَ مُشَاءَةً . وَيَقْضُونَ بِالنَّاسِكِ حُقَّةً مُشَاءَةً .

في الزوائد : في إسناده مبارك بن حسان . وهو ، وإن وهه ابن معين ، فقد قال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو داود : منكر الحديث . وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ ويخالف . وقال الأزدي : متروك . وإسماعيل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

..

## (٢٦) باب دُفُول مَكَّةَ

٢٩٤٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ مَكَّةَ مِنَ الثَّنِيَّةِ الْمَلْيَا . وَإِذَا خَرَجَ ، خَرَجَ مِنَ الثَّنِيَّةِ السُّفْلَى .

\*\*\*

٢٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْقُمَيْرِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ نَهَارًا .

\*\*\*

٢٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا ؟ وَذَلِكَ فِي حَجَّتِهِ . قَالَ « وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنَزِلًا ؟ » ثُمَّ قَالَ « نَحْنُ نَأْزِلُونَ غَدًا بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ ( يَعْنِي الْمُحَصَّبَ ) حَيْثُ قَامَتِ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ » .  
وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَتِ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ .  
قَالَ مَعْمَرٌ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَالتَّخِيفُ الْوَادِي .

\*\*

## (٢٧) باب استنوم الحجر

٢٩٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا عَلِيمٌ الْأَخُولُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ الْأَصِيلَعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يُقَبِّلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ : إِنِّي لِأُتْبَلِكَ ، وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ . وَلَوْ لَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُقَبِّلُكَ ، مَا قَبَّلْتُكَ .

\*\*\*

٢٩٤٢ - ( قَامَتِ قُرَيْشٌ ) أى توافقوا على القسم على ثبوتهم على مقتضيات الكفر .

٢٩٤٣ - ( الْأَصِيلَعَ ) تصغير الأصلع . وهو الذى انحسر الشعر عن رأسه . وعمر كان كذلك .

٢٩٤٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا تَبْنَ هَذَا الْحَجَرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَلَهُ عَيْنَانِ يُعْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطَلِقُ بِهِ ، يَشْهَدُ عَلَى مَنْ يَسْتَلِمُهُ بِحَقٍّ » .

\*\*\*

٢٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي يَمَلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : اسْتَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَجَرَ . ثُمَّ وَصَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَسْكِي طَوِيلًا . ثُمَّ انْفَتَحَ فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَسْكِي . فَقَالَ « يَا عُمَرُ ! هُنَا تُسْكَبُ الْمَبْرَاتُ » .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن عون الخراساني ، ضعفه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما .

\*\*\*

٢٩٤٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَلِمُ مِنْ أَرَكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الْأُسُودَ ، وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجَمْعَيْنِ .

\*\*

### (٢٨) باب من استلم الركن بمحبة

٢٩٤٧ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزَّيْبَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ ، عَنْ صَفِيَّةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا احْتَمَأَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، طَافَ عَلَى بَعِيرِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِجْحَنٍ يَدِهِ . ثُمَّ دَخَلَ  
٢٩٤٤ - (على من يستلمه بحق) أى متلبسا بحق . وهو دين الإسلام . واستلامه بحق هو طاعة الله واتباع سنة نبيه ﷺ .

٢٩٤٥ - (نسكب) نُصَبَ . (المبرات) الدموع . أى شوقا إلى الله تعالى . أو خوفا وحياء .

٢٩٤٦ - (والذى يليه) هو الركن الثاني .

٢٩٤٧ - (طاف على بعيره) أى راكبا عليه . (بمِجْحَنٍ) هو عصاة موجهة الرأس .

الْكُتْبَةُ فَوَجَدَ فِيهَا حَمَامَةً عَيْدَانٍ. فَكَسَرَهَا. ثُمَّ قَامَ عَلَى بَابِ الْكُتْبَةِ، فَرَسَى بِهَا. وَأَنَا أَنْظَرُهُ

\*\*\*

٢٩٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْجِ. أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَيْعِرٍ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُحِجُنَ.

\*\*\*

٢٩٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ح. وَحَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ. ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: ثنا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُوذَ الْكَلْبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمُحِجُنَهُ، وَيَقْبَلُ الْمِحْجَنَ.

\*\*

#### (٢٩) باب الرمل حول البيت

٢٩٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ. ثنا أَحْمَدُ بْنُ يَشِيرٍ. ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ. قَالَ: ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ الطَّوَّافَ الْأَوَّلَ، وَمَلَ ثَلَاثَةً، وَمَشَى أَرْبَعَةً، مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ. وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْعَلُهُ.

\*\*\*

٢٩٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو الْخُسَيْنِ الشَّكَلِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَعْفَرِ ابْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَمَلَ مِنَ الْحَجْرِ إِلَى الْحَجْرِ ثَلَاثًا، وَمَشَى أَرْبَعًا.

\*\*\*

(حمامة عيدان) بالإضافة. والمراد بالحمامة صورة كصورة الحمامة. وكانت من عيدان، وهي الطويل من النخل. الواحدة عيدانة.

٢٩٥٠ - (رمل) الرمل إسراع المشي مع تقارب الخطأ في الطواف

(من الحجر إلى الحجر) أى في تمام الدور.

٢٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : فِيمَ الرَّمْلَانِ الْآنَ ؟ وَقَدْ أَطْلَأَ اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَتَقَى الْكُفْرَ وَأَهْلَهُ . وَآيَمُ اللَّهِ ! مَا نَدْعُ شَيْئًا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

\*\*\*

٢٩٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي خَتِيمٍ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ ، حِينَ أَرَادُوا دُخُولَ مَكَّةَ ، فِي عُمَرَاهُ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَّةِ « إِنَّ قَوْمَكُمْ غَدًا سَيَرُونَكُمْ . فَلْيَرُونَكُمْ جُلُودًا » .  
فَلَمَّا دَخَلُوا الْمَسْجِدَ اسْتَلَمُوا الرُّكْنَ وَرَمَلُوا . وَالنَّبِيُّ ﷺ مَعَهُمْ . حَتَّى إِذَا بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ . ثُمَّ رَمَلُوا حَتَّى بَلَغُوا الرُّكْنَ الْيَمَانِي . ثُمَّ مَشَوْا إِلَى الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ . فَقَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ مَشَى الْأَرْبَعَ .

\*\*

### (٣٠) باب المضطباع

٢٩٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ وَقَبِيصَةُ قَالَا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ ابْنِ يَمَلٍ بْنِ أُمَيَّةَ ، عَنْ أَبِيهِ يَمَلٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ مُضْطَبِعًا . قَالَ قَبِيصَةُ : وَعَلَيْهِ بُرْدٌ .

\*\*

٢٩٥٢ - ( فِيمَ الرَّمْلَانِ ) بفتحين ، مصدر رمل . ( أَطْلَأَ ) أى تَجَسَّه وأَحْكَمه . والمهزة الأولى فيه بدل من واو ومَلَأَ

٢٩٥٣ - ( جُلُودًا ) جمع جَلَد وجَلِيد . والجلَدُ الصلابة . ( حَتَّى إِذَا بَلَغُوا ) أى رَمَلُوا من الحجر الأسود إلى الركن اليماني . لاقى تمام الدورة . لأن المشركين كانوا في الجهات الثلاث فقط . وما كان منهم أحد فيا بين الركن اليماني إلى الحجر الأسود .

٢٩٥٤ - ( مضطبعاً ) المضطباع هو إعراء منكبه الأيمن ، وجمع الرداء على الأيسر .



## (٣١) باب الطرف بالحجر

٢٩٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَعَهُ ابْنُ مُوسَى . تَنَاوَعَانِ عَنْ أَشْعَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحَجْرِ . فَقَالَ « هُوَ مِنَ الْبَيْتِ » قُلْتُ : مَا مَنَعَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهُ فِيهِ ؛ قَالَ « عَجَزَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ » قُلْتُ : فَمَا شَأْنُ بَابِهِ مُرْتَفِعًا ، لَا يَصْعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسُلَّمٍ ؛ قَالَ « ذَلِكَ فِعْلُ قَوْمِكَ . لِيَدْخُلُوهُ مَنْ شَاءُوا وَيَعْنَمُوهُ مَنْ شَاءُوا . وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِكَفَرٍ ، خَافَ أَنْ تَنْفِرَ قُلُوبُهُمْ ، لَنَظَرْتُ هَلْ أَغْيَرُهُ ، فَأَدْخِلَ فِيهِ مَا انْتَقَصَ مِنْهُ ، وَجَعَلْتُ بَابَهُ بِالْأَرْضِ » .

\*\*\*

## (٣٢) باب فضل الطرف

٢٩٥٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَعَهُ ابْنُ الْمُفَضَّلِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ وَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ ، كَانَ كَمَنْ قَتَلَ رَقَبَةً » .

\*\*\*

٢٩٥٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَاوَعَهُ ابْنُ عِيَّاشٍ . تَنَاوَعَهُ ابْنُ أَبِي سَوِيَّةٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ هِشَامٍ يَسْأَلُ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ عَنِ الرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ ، وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ . فَقَالَ عَطَاءُ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « وَكَلَّ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا . فَمَنْ قَالَ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الصَّغْرَ وَالْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ، قَالُوا : آمِينَ » .

فَلَمَّا بَلَغَ الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ قَالَ : يَا أَبَا مُحَمَّدٍ ! مَا بَلَغَكَ فِي هَذَا الرُّكْنِ الْأَسْوَدِ ؛ فَقَالَ عَطَاءُ :

٢٩٥٥ - ( إِلَّا بِسَلَمٍ ) أَيْ بِصَعْدٍ يَرْتَقِي عَلَيْهِ .

حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ فَلَوْضَهُ فَلَانَمَا يُفَاوِضُ يَدَ الرَّعْمَنِ » .  
 قَالَ لَهُ ابْنُ هِشَامٍ : يَا أَبَا هَمْدٍ ! فَالطَّوَّافُ ؟ قَالَ عَطَاءُ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ  
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَلَا يَتَكَلَّمَ إِلَّا بِسُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ  
 إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، مُحِيتُ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ  
 عَشْرُ حَسَنَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ بِهَا عَشْرَةُ دَرَجَاتٍ . وَمَنْ طَافَ فَتَكَلَّمَ وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ ، خَاضَ  
 فِي الرَّعْمَةِ بِرِجْلَيْهِ ، كَغَايِضِ الْمَاءِ بِرِجْلَيْهِ » .

في الزوائد : ينهل على أن الحديث من الزوائد . إلا أنه مانعكم على إسناده .

وقال السدقي ، بعد ذكر ما تقدم : وذكر العمري ما يدل على أنه حديث غير محفوظ .

\*\*\*

### (٣٣) باب الركعتين بعد الطواف

٢٩٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ ابْنِ جُرْمِجٍ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ  
 كَثِيرِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الْمُطَّلِبِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 إِذَا فَرَغَ مِنْ سَبْعِهِ جَاءَ حَتَّى يُحَازِيَ بِالرَّكْنِ . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي حَاشِيَةِ الْمُطَافِ . وَلَيْسَ يَنْتَهُ  
 وَيَبْنِي الطَّوَّافِ أَحَدٌ .  
 قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا بِمَكَّةَ ، خَاصَّةً .

\*\*\*

٢٩٥٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتِ  
 الْمُبَدِّيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا .  
 ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ . (قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي عِنْدَ الْمَقَامِ) ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّفَا .

\*\*\*

٢٩٥٧ - (فلوضه) أى قابله بوجهه . (خاض في الرحمة برجليه) أى كأن رجليه في الرحمة فقط ،  
 دون سائر جسده . بخلاف من يذكر الله تعالى في تلك الحالة ، فإنه في الرحمة بتمام جسده .

٢٩٦٠ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشُّيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : لَمَّا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ طَوَافِ الْبَيْتِ ، أَتَى مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ عُمَرُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا مَقَامُ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ (وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى) .

قَالَ الْوَلِيدُ : فَقُلْتُ لِمَالِكٍ : هَكَذَا قَرَأَهَا ، وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ؟ قَالَ : نَعَمْ .

\*\*

### (٣٤) باب المريض يطوف ركباً

٢٩٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَلَّى بْنُ مَنصُورٍ . ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ زَيْنَبَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّهَا مَرِضَتْ . فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَطُوفَ مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ ، وَهِيَ رَاكِبَةٌ . قَالَتْ ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى الْبَيْتِ وَهُوَ يَقْرَأُ (وَالطُّورِ) وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ .

\*\*

### (٣٥) باب اللزوم

٢٩٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، قَالَ : سَمِعْتُ الثَّمَنِيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : طُفْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . فَلَمَّا فَرَعْنَا مِنَ السَّبْعِ رَكْعَاتِنَا فِي دُبُرِ الْكُمَيْةِ . فَقُلْتُ : أَلَا تَتَمَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ! قَالَ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ . قَالَ ثُمَّ مَضَى فَلَسْتُمْ الرُّكْنَ . ثُمَّ قَامَ بَيْنَ الْحَجَرِ وَالْبَابِ . فَأَلَصَقَ صَدْرَهُ وَيَدَيْهِ وَخَذَهُ إِلَيْهِ . ثُمَّ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْعُلُ .

\*\*

## (٣٦) باب الفائض غرض المناسك إلى الطواف

٢٩٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا عَنْ عَيْنَةِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا نَرَى  
إِلَّا الْحِجَّ . فَلَمَّا كُنَّا بِسَرِفٍ أَوْ قَرِيْبًا مِنْ سَرِفٍ حِضْتُ . فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا  
أَبْكِي . فَقَالَ « مَا لَكَ ؟ أَقْسَمْتُ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . قَالَ « إِنَّ هَذَا أَمْرٌ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ .  
فَافْضِي الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا ، غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ » .  
قَالَتْ : وَصَّيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ نِسَائِهِ بِالْبَقَرِ .

\*\*\*

## (٣٧) باب الإفراء بالهجم

٢٩٦٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَأَبُو مُصَنِّبٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحِجَّ .

\*\*\*

٢٩٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . سَأَلْنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ تَوْقَلٍ ، وَكَانَ يَتِمَّا فِي جَبْرِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحِجَّ .

\*\*\*

٢٩٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيَّ وَحَاثِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ جَعْفَرِ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَفْرَدَ الْحِجَّ .  
فِي الزَّوَادِ : إِسْنَادُ حَدِيثِ جَابِرٍ صَحِيحٌ .

\*\*\*

٢٩٦٣ - (لَا نَرَى إِلَّا الْحِجَّ) أَيْ الْقَصْدُ الْأَصْلِيُّ مِنَ الْخُرُوجِ مَا كَانَ إِلَّا الْحِجَّ . وَمَا وَقَعَ الْخُرُوجُ إِلَّا  
لِأَحَدٍ . (أَقْسَمْتُ) كَلِمَتُ ، أَيْ حَضْتُ .

٢٩٦٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ أَفْرَدُوا الْحَجَّ .  
 فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ مَتْرُوكٌ . وَكَذَبَهُ أَحَدُ بْنُ حَنْبَلٍ ، وَنَسَبَهُ إِلَى الْوَضْعِ .

\*\*\*

### (٣٨) باب من فرده الحج والعمرة

٢٩٦٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . تَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَكَّةَ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ « لَيْسَ لَكَ أُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ » .

\*\*\*

٢٩٦٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . تَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ . تَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَيْسَ لَكَ أُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ » .

\*\*\*

٢٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ شَقِيقَ بْنِ سَلَمَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ الصَّبِيَّ بْنَ مَعْبُدٍ يَقُولُ : كُنْتُ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا . فَأَسْلَمْتُ . فَأَهْلَيْتُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ . فَسَمِعَنِي سَلْمَانُ بْنُ رَيْمَةَ ، وَزَيْدُ بْنُ صُوحَانَ وَأَنَا أَهْلُ يَمِينِهِمَا جَمِيعًا ، بِالْقَادِسِيَّةِ . فَقَالَا : لِهَذَا أَصَلَ مِنْ يَبْرِو . فَكَأَنَّمَا حَمَلَا عَلَى جَبَلٍ يَكْلِمُهُمَا . فَقَدِمْتُ عَلَى عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ . فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا ، فَلَاهُمَا . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ فَقَالَ : هَدَيْتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ . هَدَيْتَ لِسُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ .

قَالَ هِشَامُ فِي حَدِيثِهِ : قَالَ شَقِيقٌ : فَكَثِيرًا مَا ذَهَبْتُ ، أَنَا وَمَسْرُوقٌ ، نَسْأَلُهُ عَنْهُ .  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكِيعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَخَالِي يَحْيَى قَالُوا : تَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ،

عَنِ الصُّبَيْ بِنِ مَعْبُدٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ حَدِيثَ عَبْدِ بَنَصْرَانِيَّةَ . فَاسْتَلْتُ . فَلَمْ آلْ أَنْ أَجْتَمِدَ . فَأَهْلَيْتُ بِالْحَجِّ وَالْمُرَّةِ . فَذَكَرْتُ نَحْوَهُ .

\*\*\*

٢٩٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا حَجَّاجٌ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَنَ الْحَجَّ وَالْمُرَّةَ .  
في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة ، ضعيف ومدلس . وقد رواه بالنعنة .

\*\*\*

### باب لطرف القار

٢٩٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ يَعْلَى بْنِ حَارِثٍ الْمُحَارِبِيُّ .  
ثنا أَبِي عَن عَيْلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، عَنِ لَيْثٍ ، عَنِ عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ وَمُجَاهِدٍ ، عَنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنِ عُمَرَ  
وَابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَطُفْ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِمُرَّتَيْهِمْ وَحَجَّتَيْهِمْ ، حِينَ قَدِمُوا ،  
إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا .

في الزوائد : في إسناده المصنف لَيْثُ بْنُ أَبِي سَلِيمٍ ، وهو ضعيف ومدلس . والحديث عن غير ابن عباس  
ذكره غير المصنف أيضا .

\*\*\*

٢٩٧٣ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبَّاسُ بْنُ الْقَاسِمِ ، عَنِ أَشْعَثَ ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ ،  
عَنِ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ لِلْحَجِّ وَالْمُرَّةِ طَوَافًا وَاحِدًا .

\*\*\*

٢٩٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزُّنَجِيُّ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ  
نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَدِمَ قَارِنًا . فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا . وَسَمَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . ثُمَّ قَالَ :  
هَكَذَا قَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

\*\*\*

٢٩٧٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، كَفَى لهُمَا طَوَافٌ وَاحِدٌ . وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَقْضَى حَجُّهُ ، وَيَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا » .

\*\*

### (٤٠) باب التمتع بالعمرة إلى الحج

٢٩٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ . ع وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ (بَعْنَى دُحَيْمًا) . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي عِكْرَمَةُ . قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي مُعْمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ ، وَهُوَ بِالْمَقْبِيِّ « أَنَا نِي آتٍ مِنْ رَبِّي . فَقَالَ : صَلِّ فِي هَذَا الْوَادِي الْمُبَارَكِ . وَقُلْ : عُمْرَةٌ فِي حَجَّةٍ » . وَاللَّفْظُ لِلْحَجِّ .

\*\*\*

٢٩٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُسْنَرٍ ، عَنْ عَبْدِ التَّلَكِ بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ سُرَّاقَةَ بْنِ جَنْشَمٍ ، قَالَ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فِي هَذَا الْوَادِي ، فَقَالَ « أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٢٩٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَلَاءِ زَيْدِ بْنِ الشَّخِيرِ ، عَنْ أَخِيهِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ ، قَالَ : قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ : إِنِّي أَهْدُكَ

٢٩٧٧ - (أَلَا إِنَّ الْعُمْرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْحَجِّ) من لم يقل بوجوب العمرة يقول : إنه سقط اقتراحها بالحج . فكأنها دخلت فيه . ومن يقول به يقول : إن خصال العمرة دخلت في أفعال الحج . فلا يجب على القارن إلا إحرام واحد . وطواف واحد . وهكذا . وأنها دخلت في وقت الحج وشهوره . وبطل ما كان عليه الجاهلية ، من عدم حل العمرة في أشهر الحج .

حَدَّثَنَا لَمَلَّ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ . إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ اِغْتَمَرَ طَائِعَةً مِنْ أَهْلِهِ فِي الْمَشْرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . وَلَمْ يَنْتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَلَمْ يَنْزِلْ نَسْخُهُ . قَالَ فِي ذَلِكَ ، بَعْدُ ، رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ أَنْ يَقُولَ .

\*\*\*

٢٩٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ع وَحَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . حَدَّثَنِي أَبِي قَالَا : سَأَلْنَا شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُتَيْرٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُفْنِي بِالْمُنْعَةِ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : رُؤْيُكَ بِمَعْضُ فَتْيَاكَ . فَلَا تَكْ لَا تَدْرِي مَا أَحَدَتْ أُمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، فِي النَّسْكِ ، بِمَذَكِ . حَتَّى لَقِيْتُهُ ، بَعْدُ ، فَسَأَلْتُهُ . فَقَالَ عُمَرُ : قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ . وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ يَطْلُوا بَيْنَ مُعْرِسَيْنِ تَحْتَ الْأَرَاكِ . ثُمَّ يَرُوْحُونَ بِالْحَجِّ تَقَطُرُ رُؤُوسُهُمْ .

\*\*

### (٤١) باب فسخ الحج

٢٩٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّمَشِيُّ . سَأَلْنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلْنَا الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : أَهْلُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ خَالِصًا ، لَا تَخْلِطُهُ بِمُعْرَةٍ . فَقَدِمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَلَوْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ . فَلَمَّا طَفْنَا بِالْبَيْتِ ، وَسَمِعْنَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً ، وَأَنْ نَحِلَّ إِلَى النِّسَاءِ . فَقُلْنَا مَا يَنْتَ : لَيْسَ يَنْتَ وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ . فَخَرَجُ إِلَيْهَا وَمَذَا كَبِيرْنَا تَقَطُرُ مَنِيًّا ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٢٩٧٨ - ( لَمَلَّ اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهِ بَعْدَ الْيَوْمِ ) كَلِمَةٌ أَنْ زَائِدَةً فِي خَبَرٍ لَمَلَّ لَهَا شَبَهَةٌ بِسِي . وَالرَّادُ لَمَلَّ

تَمَلَّ بِهِ بَعْدَ وَقْتِ عَمْرٍ .

٢٩٧٩ - ( رُؤْيُكَ ) أَيِ آخَرِهِ . ( مُعْرِسَيْنِ ) الرَّادُ بِذَلِكَ وَمَعَ النِّسَاءِ إِلَى حَيْثُ الْخُرُوجِ إِلَى عَرَفَاتِ .

٢٩٨٠ - ( قُلْنَا مَا يَنْتَ ) أَيِ فَيَا بَيْنَا ، أَيِ فِي جِهَةِ تَذَاكُرْنَا فَيَا بَيْنَا . ( وَمَذَا كَبِيرْنَا ) .

قَرَبَ الْمَهْدِ بِالْجَمَاعِ .



« إِنِّي لَأَبْرُكُمْ وَأَصْدُقُكُمْ . وَلَوْلَا الْهَدْيُ لَأَخَلْتُ » فَقَالَ مُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ : أَتَشْتَنَّا هَذِهِ لِعَامِنَا هَذَا ، أَمْ لَا أَبَدٌ ؟ فَقَالَ « لَا . بَلْ لَا أَبَدَ الْأَبَدِ » .

\*\*\*

٢٩٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُمَرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِنَحْمِسَ بَقِيَّةَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نَرَى إِلَّا الْحَجَّ . حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا وَدَوْنَا ، أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ أَنْ يَحْمِلَ . فَعَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ ، إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ ، دَخَلَ عَلَيْنَا بِلَحمٍ بَقَرٍ . فَقِيلَ : ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَزْوَاجِهِ .

\*\*\*

٢٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ ابْنِ الزَّهْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ . فَأَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَالَ « اجْمَعُوا حِجَّتَكُمْ عُمَرَةَ » فَقَالَ النَّاسُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَدْ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ . فَكَيْفَ نَجْمَعُهَا عُمَرَةَ . قَالَ « انظُرُوا مَا أَمَرُكُمْ بِهِ ، فَافْعَلُوا » فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْقَوْلَ . فَغَضِبَ . فَانْطَلَقَ . ثُمَّ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ غَضَبًا . فَرَأَتْ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَتْ : مَنْ أَغَضَبَكَ ؟ أَغَضَبَهُ اللَّهُ ! قَالَ « وَمَالِي لَا أَغْضِبُ وَأَنَا أَمَرْتُ أُمَّرًا فَلَا أَتَّبِعُ ؟ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن فيه أبا إسحاق . واسمه عمرو بن عبد الله . وقد اختلط بأخيه . ولم يبين حال ابن عيش . هل روى قبل الاختلاط أو بعده ، فيتوقف حديثه حتى يبين حاله .

\*\*\*

٢٩٨٣ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو يَشِيرٍ . ثنا أَبُو حَالِمٍ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْمٍ . أَخْبَرَنِي

( بل لأبد الأبدي ) أي لآخر الدهر .

٢٩٨٢ - ( فردوا عليه القول ) كأنه غلب عليهم حب الواقعة ، ورأوه أنه على إحرامه . فذكروا له ذلك رجاء أن يقيمهم على الإحرام . وما دأوا ، بذلك ، الرد عليه . حاشاهم عن ذلك .

مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عُرْمَيْنِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُكِّمْ عَلَى إِخْرَائِهِ. وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ، فَلْيُجَلِّلْ» قَالَتْ: وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَأَحْلَلْتُ. وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ، فَلَمْ يُجَلِّلْ. فَلَبِسْتُ ثِيَابِي وَجِئْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ: قُومِي عَنِّي. فَقُلْتُ: أَتُخْشَى أَنْ أُئِيبَ عَلَيْكَ؟



#### (٤٢) باب من قال لله فسخ الحج لهم غامضة

٢٩٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّوَارُذِيُّ عَنْ رِبِيعَةَ بِنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ الْحَرِثِ بْنِ بِلَالٍ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ فَسَخَ الْحَجَّ فِي الْمُرَةِ ، لَنَا خَاصَّةً ؟ أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلَى لَنَا خَاصَّةٌ » . قال أحد : حديث بلال بن الحارث عندى غير ثابت . ولا أقول به . ولا تعرف هذا الرجل ، يعنى الحارث ابن بلال . وقال : رأيت لو عرف الحارث بن الحارث بن بلال ، إلا أن أحد عشر رجلا من أصحاب النبي ﷺ يروون ما يروون من الفسخ ، أين يقوم الحارث بن بلال منهم ؟



٢٩٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : كَانَتْ الثَّمَنَةُ فِي الْحَجِّ لِأَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ خَاصَّةً .



#### (٤٣) باب المعنى بين الصفا والمروة

٢٩٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ؛ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : قُلْتُ لِمَ نَشَأُ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحِنَا أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ . قَالَتْ : إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ ( إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ ، فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ) - ( أَنْ لَا أَطُوفَ ) أى فى إن لا أطوف . بتقدير حرف الجر فى .

أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا) وَلَوْ كَانَ كَمَا قَوْلُ، لَكَانَ (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا) إِنَّمَا أُنْزِلَ هَذَا فِي نَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ. كَانُوا إِذَا أَهْلُوا، أَهْلُوا لِمَنَاءَ. فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ، ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ. فَأَنْزَلَهَا اللَّهُ. فَلَمَسَرِي مَا أَنْتُمْ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ.

\*\*\*

٢٩٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعٌ. سَأَلْنَا هِشَامَ الثَّمُودِيَّ عَنْ بُدَيْلِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ؛ قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ «لَا يَقْطَعُ الْأَبْطَحُ إِلَّا شَدًّا».

\*\*\*

٢٩٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكِيعٌ. سَأَلْنَا أَبِي عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ جُهَانَ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: إِنَّ أَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسْعَى. وَإِنْ أَمْشَى، فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي. وَأَنَا شَيْخٌ كَبِيرٌ.

\*••

#### (٤٤) باب العمرة

٢٩٨٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. سَأَلْنَا الْحَسَنَ بْنَ يَحْيَى الْخَلَشَنِيَّ. سَأَلْنَا عُمَرَ بْنَ قَيْسٍ. أَخْبَرَنِي طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ تَعَمُّهِ إِسْحَاقَ بْنَ طَلْحَةَ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ تَمِيعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْحَجُّ جِهَادٌ وَالْعُمَرَةُ تَطَوُّعٌ».

في الروايات: في إسناده ابن قيس المعروف بمندل، ضعفه أحمد وابن معين وغيرهم. والحسن أيضا ضعيف.

\*\*\*

٢٩٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ. سَأَلْنَا يَحْيَى. سَأَلْنَا إِسْمَاعِيلَ. سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

٢٩٨٧ - (إِلَّا شَدًّا) أَيْ عَدَّوَا.

أَبِي أَوْفَى يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ اعْتَمَرَ. فَطَافَ وَطُفْنَا مَعَهُ. وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا مَعَهُ. وَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ شَيْءًا.



(٤٥) باب العمرة في رمضان

٢٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ عَنْ  
يَحْيَى بْنِ جَابْرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ وَهْبِ بْنِ خَبَّشٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ  
تَمْدُلُ حَجَّةً».



٢٩٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثنا سُفْيَانُ، ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ، جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ زَيْدٍ الزَّهَّارِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ هَرِمِ بْنِ خَبْشٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « حُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً » .

في الزوائد : حديث وهب بن خنيس ، إسناده الطريق الأولى من طريق صحيح ، وإسناده الطريق الثاني ضعيف لضعف داود بن زيد .



٢٩٩٣ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْفُتَيْسِ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ  
ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «عُمَرَةُ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حِجَّةً» .



۲۹۹۴ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَبَّاجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عُمَرَةُ فِي رَمَضَانَ تَمْدِيدُ حَبَّةٍ» .



٢٩٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ وَاقِدٍ . سَأَلَ عُبَيْدُ اللَّهِ

٢٩٩١ - (تعديل حجة) أى فى الثواب ، لافى إجزائها عن حجة الإسلام .

ابْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مُحَرَّمَةٌ فِي رَمَضَانَ تَمْدِيلُ حَبَّةٍ».



#### (٤٦) باب العمرة في ذي القعدة

٢٩٩٦ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: لَمْ يَتَّخِذْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

في الزوائد: إسناده حديث ابن عباس ضعيف، لضعف محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.



٢٩٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ هَانِئَةَ؛ قَالَتْ: لَمْ يَتَّخِذْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّمَةً إِلَّا فِي ذِي الْقَعْدَةِ.



#### (٤٧) باب العمرة في رجب

٢٩٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ حَبِيبٍ (بِعْنِي ابْنُ أَبِي ثَابِتٍ) عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ: فِي أَيِّ شَهْرٍ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: فِي رَجَبٍ. فَقَالَتْ هَانِئَةُ: مَا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَجَبٍ قَطُّ. وَمَا اعْتَمَرَ إِلَّا وَهُوَ مَمَّةٌ (تَعْنِي ابْنَ عُمَرَ)



#### (٤٨) باب العمرة من التمتع

٢٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ شَافِعٍ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو

ابن أوس. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرَدِفَ مَائِشَةَ، فَيَمْرَهَا مِنَ التَّنِيمِ.

\*\*\*

٣٠٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ . نُوَافِي هَلَالٍ ذِي الْحِجَّةِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يَهْلَ بِمُحْرَةٍ ، فَلْيَهْلِلْ . فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِمُحْرَةٍ » .

قَالَتْ : فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِمُحْرَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِحِجٍّ . فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِمُحْرَةٍ .

قَالَتْ : فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ . فَأَذَرَكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ ، لَمْ أَهْلُ مِنْ عُمْرَتِي . فَشَكَرْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « دَعِي عُمْرَتَكَ ، وَاقْضِي رَأْسَكَ ، وَامْتَشِطِي ، وَأَهْلِي بِالْحَجِّ » .

قَالَتْ : فَفَعَلْتُ . فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ ، وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حَجَّنا ، أَرْسَلَ مِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَرَدَنِي وَخَرَجَ إِلَى التَّنِيمِ . فَأَهْلَلْتُ بِمُحْرَةٍ . فَقَضَى اللَّهُ حَجَّنا وَعُمْرَتنا ، وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ .

\*\*\*

٢٩٩٩ - ( أن يردف عائشة ) من أردف غيره ، إذا جله رديفًا له . ( فيميرها ) من أمر غيره إذا أمانه على أداء المرة . ( التنييم ) موضع على ثلاثة أميال من مكة .

٣٠٠٠ - ( نوافي هلال ذي الحجة ) أي تقاربه . ( فلولا إني أهديت ) أي لولا معي هدي . ( لأهملت بمحرة ) أي خالصة . لكن المحدث يمنع الإهلال قبل الحج ، كالتقارن . فالأولى لاسحابة أن يجعل نسكه قرانا . ( دعي عمرتك ) أي أتركها واقضها بعد . وقال الشافعي : « أي أترك العمل للمحرة ، من الطواف والسعي . لأنها تترك المحرة أصلا . وإنما أمرها أن تدخل الحج على المحرة فتكون قارنة . وعلى هذا يكون عمرتها من التنييم تطوعا . لا قضاء غن واجب . ولكن أراد أن يطيب نفسها فأمرها . وكانت قد سأله ذلك . ( واقض راسك وامتشطي ) لعل الراد بذلك هو الاغتسال لإحرام الحج .

## (٤٩) باب من أهل بصرة من بيت المقدس

٣٠٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ أَهْلٌ بِمُتْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، غُفِرَ لَهُ » .

\*\*\*

٣٠٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحَمَصِيُّ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَالِدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ أَهْلٌ بِمُتْرَةٍ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ، كَانَتْ لَهُ كَفَّارَةٌ لِمَا قَبْلَهَا مِنْ الذُّنُوبِ » .

قَالَتْ : فَخَرَجْتُ (أَيَّ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ) بِمُتْرَةٍ .

\*\*

## (٥٠) باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم

٣٠٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّافِعِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مُحَرَّمٍ : مُحَرَّمَةَ الْحُدَيْبِيَّةِ ، وَمُحَرَّمَةَ الْقَضَاءِ مِنْ قَابِلٍ ، وَالثَّالِثَةَ مِنَ الْجُمُرَانَةِ ، وَالرَّابِعَةَ الَّتِي مَعَ حَبِيبَةٍ .

\*\*

## (٥١) باب الخروج إلى منى

٣٠٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَمْنَى ، يَوْمَ التَّوْبَةِ ، الظُّهْرَ وَالْمَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ وَالْفَجْرَ . ثُمَّ عَدَا إِلَى عَرَفَةَ .

\*\*\*

٣٠٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي الصَّلَاةَ الْخَمْسَ يَمْنَى . ثُمَّ يُخْبِرُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ  
يَفْعَلُ ذَلِكَ .

في الزوائد : إسناده حديث ابن عمر ، فيه عبد الله بن عمر ، وهو ضعيف .

❦

### (٥٢) باب النزول معنى

٣٠٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ  
مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا بُنِيَ لَكَ  
بِعَمِّي يَتَا ؟ قَالَ : « لَا . مِنِّي مُنَاحٌ مِنْ سَبَقِ » .

\*\*\*

٣٠٠٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ أُمِّهِ مُسَيْبَةَ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْنَا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا بُنِيَ لَكَ بِعَمِّي يَتَا يُطْلِكُ ؟ قَالَ : « لَا . مِنِّي مُنَاحٌ مِنْ سَبَقِ » .

❦

### (٥٣) باب الضم من معنى الى هرفات

٣٠٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، مِنْ مَنَى إِلَى  
عَرَفَةَ . فَمِنَّا مَنْ يُكَبِّرُ . وَمِنَّا مَنْ يُهَلِّ . فَلَمْ يَلْبَسْ هَذَا عَلَى هَذَا . وَلَا هَذَا عَلَى هَذَا . ( وَرُبَّمَا قَالَ :  
هَوْلَاءَ عَلَى هَوْلَاءَ . وَلَا هَوْلَاءَ عَلَى هَوْلَاءَ )

❦

٣٠٠٨ - ( فتا من يكبر ) الظاهر أنهم كانوا يجمعون بين التلبية والتكبير . فرة يكبر هؤلأ وبلي  
آخرون . ومرة بالعكس . لا أن بعضهم يلي قط ، وبعضهم يكبر قط .



## (٥٤) باب النزل بمرق

٣٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَانَ بَنُو إِسْرَافِيلَ فِي وَادِي نَمْرَةَ. فَلَمَّا قَتَلَ الْحَبَاجُ ابْنَ الزَّيْبِرِ، أَرْسَلَ إِلَى ابْنِ عَمَرَ: أَيُّ سَاعَةٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرُوحُ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ قَالَ: إِذَا كَانَ ذَلِكَ رُحْنَا. فَأَرْسَلَ الْحَبَاجُ رَجُلًا يَنْظُرُ إِلَى سَاعَةِ يَرْتَحِلُ. فَلَمَّا أَرَادَ ابْنُ عَمَرَ أَنْ يَرْتَحِلَ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. فَجَلَسَ. ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: لَمْ تَرِغْ بَعْدُ. ثُمَّ قَالَ: أَزَاغَتِ الشَّمْسُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَلَمَّا قَالُوا: قَدْ زَاغَتِ، ارْتَحَلَ. قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي رَاحَ.



## (٥٥) باب الموقف بمرقات

٣٠١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ؛ قَالَ: وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَرْقَةٍ. فَقَالَ: «هَذَا الْمَوْقِفُ. وَعَرَفَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ».



٣٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ شَيْبَانَ؛ قَالَ: كُنَّا وَقُوفًا فِي مَكَانٍ تَبَاعَدُهُ مِنَ الْمَوْقِفِ. فَأَمَّا ابْنُ مَرْجٍ فَقَالَ: «إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ». يَقُولُ «كُونُوا عَلَى

٣٠٠٩ - (في وادي نمرة) قال في النهاية: نمرة هو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم بمرقات.

٣٠١١ - (تباعد من الموقف) أي من موقف الإمام. وهو من بعد بمعنى بعد. وعمرو هو المخاطب

بهذا الكلام. أي مكانا تبعه أنت، أي تملأه بعباد. والمقصود تهديد بعده. وأنه مسلم عند المخاطب.

مَشَاعِرِكُمْ . فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ عَلَى إِذْنٍ مِنْ إِذْنِ إِبْرَاهِيمَ .

\*\*\*

٣٠١٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا الْقَلِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُشَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ عَرَفَةٍ مَوْفٍ . وَارْتَقِمُوا عَنْ بَطْنِ عَرَفَةٍ . وَكُلُّ التَّرْدَلَةِ مَوْفٍ . وَارْتَقِمُوا عَنْ بَطْنِ مُحَسَّرٍ . وَكُلُّ مَنَى مَنَحَرٍ . إِلَّا مَا وَرَاءَ الْقَبَةِ » .

•••

(٥٦) باب الدعاء بعرفة

٣٠١٣ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ . تَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ السَّرِيِّ السَّلْمِيُّ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ كِنَانَةَ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ مَرْثَدِ السَّلْمِيُّ ؛ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَعَا لِأُمَّتِهِ عَشِيَّةَ عَرَفَةٍ بِالْمَغْفِرَةِ . فَأَجِيبَ : إِنْ قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ ، مَا خَلَا الظَّالِمَ . فَلَمَّا أَخَذَ لِلْمَطْلُومِ مِنْهُ . قَالَ « أَيْ رَبِّ ! إِنْ شِئْتَ أَنْطَيْتَ الْمَطْلُومَ مِنَ الْجَنَّةِ . وَغَفَرْتَ لِلظَّالِمِ » فَلَمْ يُجِبْ عَشِيَّتَهُ . فَلَمَّا أَصْبَحَ بِالْمَرْدَلَةِ أَعَادَ الدُّعَاءَ . فَأَجِيبَ إِلَى مَا سَأَلَ . قَالَ فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، أَوْ قَالَ تَبَسَّمَ . فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ وَهَمُّ : يَا أَبِي أَنْتَ وَآمِي ! إِنْ هَذِهِ لَسَاعَةٌ مَا كُنْتَ تَضْحَكُ فِيهَا . فَمَا الَّذِي أَضْحَكُ ؟ أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَكَ ! قَالَ « إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ ، لَمَّا عَلِمَ أَنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ اسْتَجَابَ دُعَائِي ، وَغَفَرَ لِأُمَّتِي ، أَخَذَ التُّرَابَ فَبَقَلَ بِحُثُوهُ عَلَى رَأْسِهِ وَيَدْعُو بِالْوَيْلِ وَالثُّبُورِ . فَأَضْحَكُنِي مَا رَأَيْتُ مِنْ جَزَعِهِ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن كفاة ، قال البخاري : لم يصح حديثه . ولم أر من تكلم فيه بمرح ولا توثيق .

\*\*\*

٣٠١٤ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَصْرِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ . أَنْبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي خَزْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، قَالَ :

قَالَتْ عَائِشَةُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ يَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُتَقَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ، مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَإِنَّهُ لَيَذْنُو عَزَّ وَجَلَّ، ثُمَّ يَأْتِيهِمُ الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ: مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ؟».



(٥٧) باب من أتى عرفة قبل الضحى بعد جمع

٣٠١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: تَنَا وَكَيْعُ. تَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَطَاءٍ. سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَمْعَرُ الدَّبْلِيِّ؛ قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ وَاقِفٌ بِعَرَفَةَ. وَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ الْحَجُّ؟ قَالَ «الْحَجُّ عَرَفَةُ. فَمَنْ جَاءَ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ لَيْلَةَ جَمْعٍ فَقَدْ تَمَّ حَجُّهُ. أَيَّامٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ. فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ. وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِيَّامَ عَلَيْهِ» ثُمَّ أَرْدَفَ رَجُلًا خَلْفَهُ فَجَعَلَ يُنَادِي بِهِنَّ.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: تَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ مُبَكِّيرِ بْنِ عَطَاءٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْعَرُ الدَّبْلِيِّ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، بِعَرَفَةَ. فَبَجَّاهُ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: مَا أَرَى لِلثَّوْرِيِّ حَدِيثًا أَشْرَفَ مِنْهُ.



٣٠١٤ - (مَنْ يَوْمَ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُتَقَى اللَّهُ) أَكْثَرَ جَاءَ بِالنَّسْبِ عَلَى أَنَّهُ خَيْرٌ مِنَ الْعَامِلَةِ عَلَى لِسَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ. وَبِالْفَرْعِ عَلَى إِطْلَالِ عَمَلٍ مَا. وَعَلَى الْوَجْهِ أَنْ يُتَقَى فَاعِلُ اسْمِ التَّفَضُّيلِ. وَيَحْتَمِلُ عَلَى تَحْدِيدِ الرَّفْعِ أَنْ يَجْعَلَ أَنْ يُتَقَى مُبْتَدَأً. خَبَرَهُ أَكْثَرَ. وَالْجَمْلَةُ خَيْرٌ مَا.

٣٠١٥ - (الْحَجُّ عَرَفَةُ) قِيلَ: التَّحْدِيدُ مَعْظَمُ الْحَجِّ وَقُوفُ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَقِيلَ: إِدْرَاكُ الْحَجِّ، إِدْرَاكُهُ وَقُوفُ يَوْمِ عَرَفَةَ. وَالْقَصْدُ أَنْ إِدْرَاكَ الْحَجِّ يَتَوَقَّفُ عَلَى إِدْرَاكِ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ. وَأَنْ مِنْ إِدْرَاكِهِ قَدْ أَمِنَ حُجَّهً مِنَ الْفَوَاتِ. (جَمْعٌ) اسْمُ الْمُرْدَلَفَةِ، لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا. (قَدْ تَمَّ حُجُّهُ) أَيْ أَمِنَ مِنَ الْفَوَاتِ. وَإِلَّا فَلَا يَدُ مِنَ الطُّوُفِ. (أَيَّامٌ مِثْلُ ثَلَاثَةٍ) أَيْ سِوَى يَوْمِ النَّحْرِ. وَإِنَّمَا لَمْ يَدُ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ أَيَّامٍ مِثْلِي، لِأَنَّهُ لَيْسَ مَخْصُوصًا بِمِثْلِي، بَلْ فِيهِ مَنَاسِكُ كَثِيرَةٌ. (يُنَادِي بِهِنَّ) أَيْ يَهْدِيهِ الْأَحْكَامُ أَوْ الْجَمْلُ أَوْ الْكَلِمَاتُ.

٣٠١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْتُ وَكِيعَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ابْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ عَائِشٍ، بِعَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مَرْثَدٍ الطَّائِي؛ أَنَّهُ حَجَّ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَذْكُرِ النَّاسَ إِلَّا وَهُمْ يَجْمَعُونَ. قَالَ، فَأَنْبِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي. وَأَنْصَبْتُ نَفْسِي. وَاللَّهِ! إِنْ تَرَكْتُ مِنْ حَبْلٍ إِلَّا وَقَفْتُ عَلَيْهِ. فَهَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ شَهِدَ مَعَنَا الصَّلَاةَ، وَأَفَاضَ مِنْ عَرَافَتٍ، لَيْلًا أَوْ نَهَارًا، فَقَدْ قَضَى نَفْسَهُ، وَتَمَّ حَجُّهُ».



#### (٥٨) باب الرفع من عرفه

٣٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَهَمَزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: سَأَلْتُ وَكِيعَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ. سَأَلْتُ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ؛ أَنَّهُ سُئِلَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسِيرُ حِينَ دَفَعَ عَنْ عَرَفَةَ؟ قَالَ: كَانَ يَسِيرُ الْمَتَى. فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً، نَصَّ. قَالَ وَكِيعٌ: بِعَنِ فَوْقَ الْمَتَى.



٣٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّزَّاقِ. أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَتْ قُرَيْشٌ: نَحْنُ قَوَاطِنُ الْبَيْتِ. لَا تَجَاوِزُ الْحَرَمَ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ)

٣٠١٦ - (إِنِّي أَنْصَبْتُ رَاحِلَتِي) فِي الصَّحَاحِ: النَّفْذُ الْبَعِيرُ الْمَهْزُولُ. وَالنَّافِةُ نَفْذَةٌ. وَقَدْ أَنْصَبَهَا الْأَسْفَارُ. (إِنْ تَرَكْتُ) أَيْ مَا تَرَكْتُ. (حَبْلٌ) هُوَ الْمُسْتَطِيلُ فِي الرَّمْلِ. (قَضَى نَفْسَهُ) فِي الْكُشَافِ: قَضَاءُ النَّفْسِ قِصَ الشَّارِبِ وَالْأَطْفَارِ وَتَفْتِ الْإِبْطِ وَالِاسْتِحْدَادِ. وَالتَّفْتُ الْوَسْخُ. وَالْمُرَادُ قَضَاءُ إِزَالَةِ التَّفْتِ.

٣٠١٧ - (كَانَ يَسِيرُ الْمَتَى) الْمَتَى سَيْرٌ سَرِيعٌ مَمْتَلٌ. (فَجْوَةٌ) لِلْمَوْضِعِ الْمَتَّعِ بَيْنَ شَيْئَيْنِ. (نَصَّ) أَيْ حَرَّكَ النَّافَةَ يَسْتَخْرِجُ أَقْصَى سِيرِهَا.

٣٠١٨ - (قَوَاطِنُ الْبَيْتِ) أَيْ مَقِيمُونَ عِنْدَهُ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ، أَيْ مِنْ عَرَافَتِ.

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . وقال : الحديث موقوف ، ولكن حكمة الرفع لأنه في شأن نزوله .



### (٥٩) باب النزول بين عرفات ومجمع لمن كانت له حجة

٣٠١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقَيْبَةَ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : أَفَضْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا بَلَغَ الشَّعْبَ الَّذِي يَنْزِلُ عِنْدَهُ الْأَمْرَاءُ ، نَزَلَ فَبَالَ قَتَوَسًا . قُلْتُ : الصَّلَاةُ ! قَالَ « الصَّلَاةُ أَمَامَكَ » فَلَمَّا اتَّعَى إِلَى جَمْعِ أَذْنٍ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ ، ثُمَّ لَمْ يَحِلِّ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، حَتَّى قَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ .



### (٦٠) باب الجمع بين الصلوتين بجمع

٣٠٢٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَدِيِّ ابْنِ مَاتٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْخَطَمِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ يَقُولُ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ ، فِي حِجَّةِ الْوُدَّاعِ ، بِالْمَزْدَلِفَةِ .



٣٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْعَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ بِالْمَزْدَلِفَةِ . فَلَمَّا أَمَحْنَا قَالَ « الصَّلَاةُ بِإِقَامَةٍ » .



- 
- ٣٠١٩ - ( أفضت ) أى نزلت من عرفات . ( الشعب ) الطريق الممهود للحاج ؛ نزل فيه ﷺ .  
 ( قلت الصلاة ) أى صل الصلاة . ( لم يحل ) أى لم يفك ما على الجمال من الأدوات .  
 ٣٠٢١ - ( فلما أمحنا ) من الإناخة . أى أمحنا المطايا ، أى أبركناها ، جعلناها تبرك .  
 ( الصلاة بإقامة ) أى يبنى أداؤها وصلها بإقامة .

## باب الوقوف بجمع

٣٠٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ؛ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ . فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَفِضَ مِنَ الْمَزْدَلَةِ ، قَالَ : إِنَّ الشَّرَكِيْنَ كَانُوا يَقُولُونَ : أَشْرَفُ نَبِيٍّ . كَيْمَا نُبَيِّرُ . وَكَانُوا لَا يُفِضُونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . فَخَالَفَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَأَفَاضَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ .

\*\*\*

٣٠٢٣ - حَدَّثَنَا عُمَدَةُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ النَّكَّيُّ عَنْ الثَّوْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ : قَالَ جَابِرٌ : أَفَاضَ النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ ، وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ . وَأَمَرَهُمْ بِالسَّكِينَةِ . وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَرْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ . وَأَوْضَعَ فِي وَادِي عَمْسٍ . وَقَالَ « لِنَأْخُذْ أَمْتِي نُسْكُهَا . فَلَئِنْ لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَقَامُ بِنَدَايِ هَذَا » .

\*\*\*

٣٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ الْخَمَعِيِّ ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ رَبَاجٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ ، غَدَاةَ جَمْعٍ « يَا يَزِيدُ ! أَسَكَّتِ النَّاسَ » أَوْ « أَنْصَتِ النَّاسَ » ثُمَّ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ تَطَوَّلَ عَلَيْكُمْ فِي جَمِيعِكُمْ هَذَا قَوْهَبٌ مُسَيِّئِكُمْ لِيُحْسِنَكُمْ . وَأَعْطَى مُحْسِنَكُمْ مَا سَأَلَ . اذْفَعُوا بِأَسْمِ اللَّهِ » .  
في الزوائد : هنا إسناد ضعيف ، أبو سلمة هنا لا يعرف اسمه . وهو مجهول .

\*\*\*

٣٠٢٢ - (أشرف) أمر من أشرف إذا دخل في شروق الشمس . (نبير) جبل بالمزدلفة على يسار القاهب إلى مي ، وهو منادى مبنى على الضم . (كيا نبيير) أي نذهب سريعا . يقال : أغار نبيير ، إذا أسرع في العدو . وقيل : أراد أن نبيير على لحوم الأناسي . من الإغارة والنهب .  
٣٠٢٣ - (حصى الخذف) هو الرمي بالأصابع . والمقصود بيان سفر الحمى . (واوضع) وضع البعير وغيره ، أسرع في سيره . وأوضعه راحته أي جملة يسرع ويحيرى . (وادي عمس) موضع معلوم .  
٣٠٢٤ - (أسكت الناس أو أنصت الناس) أسكت من الإسكات . وأنصت من الإنصات وهو شك . أي أمرهم بالسكوت للإستماع . (تطول عليكم) أي تغفل .

(٦٢) باب من نحر من صمغ إلى منى لرمى الجمار

٣٠٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ مَسْرُورٍ وَسُفْيَانَ بْنَ سُلَيْمَةَ بْنَ كُهَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ الْمُرِّيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، أَغْلِمَةً بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، عَلَى مُهْرَاتٍ لَنَا مِنْ جَمْعٍ. فَجَعَلَ يَلْطَعُ أَفْعَازَنَا وَيَقُولُ: «أَيْنِي؟ لَا تَرْتَمُوا الْجُمُرَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ». زَادَ سُفْيَانُ فِيهِ: «وَلَا إِخَالَ أَحَدًا بِرَمِيهَا حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

\*\*\*

٣٠٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كُنْتُ فِيْمَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي صَفَةِ أَهْلِهِ.

\*\*\*

٣٠٢٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ مَسْرُورٍ، سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ كَانَتْ امْرَأَةً مَبْطُوءَةً. فَلَمَّا دَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَدْفَعَ مِنْ جَمْعٍ قَبْلَ دَفْعَةِ النَّاسِ. فَأَذِنَ لَهَا.

\*\*\*

---

٣٠٢٥ - (أغليمه) تصغير أغلعة. والمراد الصبيان. ولفظ صمغ. ونصبه على الاختصاص.  
 (مِهْرَات) جمع مِهْر، جمع حمار. (يلطع أفعاذا) في النهاية: اللطع: الضرب بالكف، وليس بالشديد.  
 (أَيْنِي) في النهاية: قال أبو حنيفة: هو تصغير بَنِي جمع ابن مضافا إلى النفس.  
 ٣٠٢٧ - (مَبْطُوءَةً) أى حمية بطيئة، من التبطي وهو التثقيب والتثقل من المراد.  
 (تدفع) في النهاية: دفع من عرفلت، أى اجتدا السير ودفع نفسه منها ونمحاتها. أو دفع ناقته وحملها على السير.

## (٦٣) باب قدر معنى الرمي

٣٠٢٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا علي بن مسهر ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص ، عن أمه ؛ قالت : رأيت النبي ﷺ ، يوم النحر ، عند جمره العقبة . وهو راكب على بئله . فقال « يا أيها الناس ! إذا رميتم الجمره ، فارموا بمثل حصي الخذف » .

\*\*\*

٣٠٢٩ - حدثنا علي بن محمد . ثنا أبو أسامة عن عوف ، عن زياد بن الحصين ، عن أبي المالكة ، عن ابن عباس ؛ قال : قال رسول الله ﷺ ، غداة العقبة . وهو على ناقته « ألقطوا لي حصي » فلقت له سبع حصيات ، من حصي الخذف . فجعل ينفذهن في كفه ويقول « أثنال هؤلاء فارموا » ثم قال « يا أيها الناس ! إياكم والنل في الدين ، فإنه أهلك من كان قبلكم النل في الدين » .

..

## (٦٤) باب من ابن رمى جمره العقبة

٣٠٣٠ - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن المسعودي ، عن جامع بن شداد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ؛ قال : لما أتى عبد الله بن مسعود جمره العقبة ، استبطن الوادي ، واستقبل الكعبة . وجعل الجمره على حاجبيه الأيمن . ثم رمى بسبع حصيات . يكبر مع كل حصاة . ثم قال « من ههنا ، والذي لا إله غيره ! رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة » .

\*\*\*

٣٠٣١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا علي بن مسهر عن يزيد بن أبي زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأخوص ، عن أمه ؛ قالت : رأيت النبي ﷺ ، يوم النحر ، عند جمره العقبة . استبطن الوادي ، فرمى الجمره بسبع حصيات . يكبر مع كل حصاة . ثم انصرف .

٣٠٣٠ - ( استبطن الوادي ) أى طلب بطن الوادي ليقوم فيه الرمي . واستقبل الكعبة .



حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدُبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، بِنَحْوِهِ .

\*\*\*

(٦٥) باب إذا رمى جمرَةَ الْعَقْبَةِ لم يقف عندها

٣٠٣٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ؛ أَنَّهُ رَأَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ وَلَمْ يَقِفْ عَنْدهَا . وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَّ مِثْلَ ذَلِكَ .

\*\*\*

٣٠٣٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى جَمْرَةَ الْعَقْبَةِ ، مَضَى وَلَمْ يَقِفْ .  
في الزوائد : في إسناده سويد بن سعيد ، مختلف فيه .

\*\*\*

(٦٦) باب رمى الجمار ركباً

٣٠٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ .

\*\*\*

٣٠٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَيْمَنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيِّ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، عَلَى نَاقَةٍ لَهُ مَهْبَاءٍ .  
لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ . وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ !

\*\*\*

## (٦٧) باب تأخير رمي الجمار من عمر

٣٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِلرَّهَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَدْعُوا يَوْمًا .

\*\*\*

٣٠٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الْبَدَاجِ بْنِ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرِجَالِهِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ ، أَنْ يَرْمُوا يَوْمَ النَّحْرِ . ثُمَّ يَحْمِلُوا رَمَى يَوْمَئِذٍ بَعْدَ النَّحْرِ ، فَيَرْمُونَهُ فِي أَحَدِهَا ( قَالَ مَالِكٌ : ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَالَ : فِي الْأَوَّلِ مِنْهُمَا ) ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفَرِ .

\* \*

## (٦٨) باب الرمي من الصياحه

٣٠٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَشْعَثَ ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَنَا النِّسَاءُ وَالصَّبِيَّانُ . فَلَيْدَنَا عَنِ الصَّبِيَّانِ وَرَمَيْنَا عَنْهُمْ .

\* \*

## (٦٩) باب متى يقطع الحاج التلبية

٣٠٣٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . ثنا هِزَمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ

---

٣٠٣٧ - ( في البيوتة ) أى في شأن البيوتة بمنى . أو في أيام البيوتة بمنى . أو رخص في البيوتة خارج منى . أو في ترك البيوتة .

أَيُّوبَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْقَعْبَةِ .  
 فِي الزَّوَالِدِ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَأَيُّوبُ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ .

\*\*\*

٣٠٤٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ خَصِيفٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ : كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ . فَمَا زِلْتُ أَسْمَعُهُ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْقَعْبَةِ . فَلَمَّا رَمَاهَا قَطَعَ النَّبِيُّ .

\*\*

(٧٠) باب ما يحمل للرجل إذا رمى جمرة العقبة

٣٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَوَكَيْعٌ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ عَنِ الْحَسَنِ الرُّفَيْيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : إِذَا رَمَيْتُمُ الْجَمْرَةَ فَقَدْ حَلَّ لَكُمْ كُلُّ شَيْءٍ ، إِلَّا النِّسَاءَ . فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ! وَالطَّيْبُ ؟ فَقَالَ : أَمَّا أَنَا فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُضْمَحُ رَأْسَهُ بِالْمَسِكَ . أَفَطَيْبٌ ذَلِكَ أَمْ لَا ؟

\*\*\*

٣٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي مُحَمَّدٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : طَيَّبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِإِحْرَامِهِ حِينَ أَحْرَمَ ، وَلِإِحْلَالِهِ حِينَ أَحَلَّ .

\*\*

٣٠٣٩ - ( لَبَّى حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْقَعْبَةِ ) أَيْ اسْتَمَرَ عَلَى التَّلْبِيَةِ حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ ، أَيْ حَتَّى شَرَعَ فِيهِ أَوْ فَرَغَ مِنْهُ .

## باب العلى (٧١)

٣٠٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ .  
سَأَلَ عُمَارَةَ بْنَ الْقَفَّحِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ  
لِلْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ » ثَلَاثًا . قَالُوا :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَالْمُقَصِّرِينَ ؟ قَالَ « وَالْمُقَصِّرِينَ » .

\*\*\*

٣٠٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ التَّمِشْقِيُّ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
مُنْذِرٍ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ »  
قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ !  
قَالَ « رَحِمَ اللَّهُ الْمُحَلِّقِينَ » قَالُوا : وَالْمُقَصِّرِينَ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « وَالْمُقَصِّرِينَ » .

\*\*\*

٣٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . سَأَلَ يُونُسُ بْنُ مُبَكِّيرٍ . سَأَلَ ابْنُ إِسْحَاقَ .  
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِمَ ظَاهَرْتَ  
لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلَاثًا ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ وَاحِدَةً ؟ قَالَ « إِنَّهُمْ لَمْ يَشْكُوا » .

\*\*

## باب من يدرأه (٧٢)

٣٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو أَسَمَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ حَفْصَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا شَأْنُ النَّاسِ ، حَلُّوا

٣٠٤٥ - ( ظاهرت للمحلقين ) أى أعنتهم وأيسرتهم بالهداء لهم ثلاث مرات .

( إنهم لم يشكوا ) أى ما علموا معاملة من يشك فى أن الاتباع أحسن . وأما من قصر فقد طامل معاملة  
الشاك فى ذلك، حيث ترك فعله ﷺ .

وَلَمْ تَحِلْ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ؟ قَالَ: «إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي، وَغَلَبْتُ هَذِي، فَلَا أَحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ».

\*\*\*

٣٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِّحِ الْيَمَنِيُّ . أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنَبَانَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَهْلُ مُلَبَّدًا .

\*.\*

### (٧٣) باب النزع

٣٠٤٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَحَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكَيْعٌ . سَأَلْنَا أَسْلَمَةَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ كَلَّمَهَا مَنَحَرٌ. وَكُلَّ فِجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمَنَحَرٌ. وَكُلَّ عَرَفَةَ مَوْتِفٌ. وَكُلَّ الْمَزْدَلِفَةَ مَوْتِفٌ» .

\*.\*

### (٧٤) باب من قدم نطأ قبل نك

٣٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . سَأَلْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَدَمٍ شَيْئًا قَبْلَ مَنَى إِلَّا يُبَلِّغُنِي يَدَيْهِ كِلْتَابَهُمَا «لَا حَرَجَ» .

\*\*\*

٣٠٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بِكَرْبِ بْنِ خَلْفٍ . سَأَلْنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ الْعَدَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ يَوْمَ مَنَى ، فَيَقُولُ «لَا حَرَجَ . لَا حَرَجَ» .

٣٠٤٦ - (إِنِّي لَبَدْتُ رَأْسِي) التلبيد هو أن يجمع شعر الرأس بشئ كالصمغ عند الإحرام ، فلا تلتفت بقلة الشعر ، ولا يكثر فيه القتل من طول المكث في الإحرام .

٣٠٤٨ - (كل فججج مكة) الفججج جمع فج . وهو الطريق الواسع .

٣٠٤٩ - (إلا يبلغي) من الإلقاء . أى يرى بهما . مشيراً بهما إلى أنه لا حرج .

فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ » قَالَ : « وَمَيْتُ بَعْدَ مَا أُمْسَيْتُ .  
قَالَ « لَا حَرَجَ » .

\*\*\*

٣٠٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرُوفٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ذَنْبٍ قَبْلَ أَنْ يَحْلِقَ أَوْ حَلَقَ قَبْلَ أَنْ يَذْبَحَ ،  
قَالَ « لَا حَرَجَ » .

\*\*\*

٣٠٥٢ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ .  
حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : قَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنِّي ،  
يَوْمَ النَّخْرِ ، لِلنَّاسِ . فَبَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ . قَالَ « لَا حَرَجَ »  
ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرِي . قَالَ « لَا حَرَجَ » . فَمَا سُئِلَ يَوْمَئِذٍ  
عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ قَبْلَ شَيْءٍ ، إِلَّا قَالَ « لَا حَرَجَ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

### (٧٥) باب رمى الجمار بأمام الترس

٣٠٥٣ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ  
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ التَّقِيَّةِ صَحِي . وَأَمَّا بَعْدَ ذَلِكَ ،  
فَبَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ .

\*\*\*

٣٠٥٤ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُثَنَّلِ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، أَبُو شَيْبَةَ .  
عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْمِي الْجِمَارَ إِذَا زَالَتْ  
الشَّمْسُ ، قَدَرًا مَا إِذَا فَرَّغَ مِنْ رَمِيهِ ، صَلَّى الظُّهْرَ .

\*\*\*

## باب الخطبة يوم النحر

٣٠٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، قَالَا: سَأَلْنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ شَيْبِ بْنِ عَرْقَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ! أَلَا أَيُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ. قَالَ: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ يَنْتَكُمُ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا. أَلَا لَا يَحْنِي جَانٍ إِلَّا عَلَى نَفْسِهِ. وَلَا يَحْنِي وَالِدٌ عَلَى وَلَدِهِ، وَلَا مَوْلُودٌ عَلَى وَالِدِهِ. أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَبَسَ أَنْ يَلْبَسَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا أَبَدًا. وَلَكِنْ سَيَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِي بَعْضِ مَا تَحْتَقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَيَرْضَى بِهَا. أَلَا وَكُلُّ دَمٍ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. وَأَوَّلُ مَا أُصْعِقُ مِنْهَا دَمُ الْحَرْثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ (كَانَ مُسْتَرْضِعًا فِي بَيْتِ لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هَذِيلٌ) أَلَا وَإِنْ كُلُّ رِبَا مِنْ رِبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ. لَكُمْ رُيُوسُ أَمْوَالِكُمْ. لَا تَطْلُبُونَ وَلَا تَطْلُبُونَ. أَلَا يَا أُمَّتَهُ! هَلْ بَلَّغْتُ؟» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ «اللَّهُمَّ اشْهَدْ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

\*\*\*

٣٠٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. سَأَلَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْحَيْفِ مِنْ مِثْنَى. فَقَالَ «نَصَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مَقَاتِلِي قَبْلَهَا. قَرُبَ حَامِلٍ فَقِهِ غَيْرَ فَقِيهِ. وَزَبَّ حَامِلٍ فَقِيهِ

٣٠٥٥ - (أى يوم أحرم) أى أشد حرمة وأكثر احتراماً. (فإن دماءكم) أريد أن دم كل واحد حرام عليه وعلى غيره. (وأموالكم) المراد أن مال كل واحد حرام على غيره، لا عليه. إلا فى الباطل. فقد يصير حراماً عليه أن يصرفه فيه. (ألا لا يحنى الخ) أى لا يرجع وبال جنايته من الإثم أو القصاص، إلا إليه. (موضوع) أى باطل لا يطلب ولا يوجد. (ألا يا أمتاه) نداء لمن حضر هناك من أمة الإجابة. ٣٠٥٦ - هذا مكرر للحديث رقم (٢٣٠) وقد شرحته هناك شرحاً مستوفى، فليرجع إليه.

إِلَى مَنْ هُوَ أَقْبَهُ مِنْهُ . ثَلَاثٌ لَا يَخْلُ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ مُؤْمِنِينَ : إِخْلَاصُ الْعَمَلِ لِلَّهِ ، وَالنَّصِيحَةُ لَوْلَاةِ الْمُسْلِمِينَ ، وَلَزُومُ جَمَاعَتِهِمْ . فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ .

في الزوائد : هذا إسناد فيه محمد بن إسحاق ، وهو مدلس . وقد رواه بالسنعة . واللقن ، على حاله ، صحيح .

\*\*\*

٣٠٥٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ . ثنا زَائِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضَّرَةِ بِمَرْفَاتٍ ، فَقَالَ : « أَتَذَرُونِ أَيَّ يَوْمٍ هَذَا ، وَأَيَّ شَهْرٍ هَذَا ، وَأَيَّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدُ حَرَامٍ ، وَشَهْرُ حَرَامٍ ، وَيَوْمُ حَرَامٍ . قَالَ : « أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَهَرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ . وَكَأَكْبَرُ بِكُمْ الْأُمَمَ . فَلَا تَسْؤُوا وَجْعِي . أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذُ أَنْفُسَا ، وَمُسْتَنْقِذُ مَنَى أَنْفُسٍ . فَاقُولُ : يَا رَبِّ أَصْبَحَايَ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَحَدْتُوا بِمَدَكِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

٣٠٥٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ النَّازِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَفَ ، يَوْمَ النَّحْرِ ، بَيْنَ الْجُمُرَاتِ ، فِي النَّصْحَةِ الَّتِي حَجَّ فِيهَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : يَوْمُ النَّحْرِ . قَالَ : « أَيُّ بَلَدٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : هَذَا بَلَدُ اللَّهِ الْحَرَامِ . قَالَ : « أَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ » قَالُوا : شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَامِ . قَالَ : « هَذَا يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ . وَدِمَاؤُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاسُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَهَرْمَةِ هَذَا الْبَلَدِ ، فِي هَذَا الشَّهْرِ ، فِي هَذَا

٣٠٥٧ - (المضمر) من خضرم ، كدحرج . أى التى قطع طرف أذننا .

(ألا وإني فرطكم) أى الهوى لكم ما يحتاجون إليه . (فلا تسؤوا وجعى) بأن تكذبوا الناس ، فلا تصلحوا لأن يفتخر بثلثكم .



اليَوْمِ. ثُمَّ قَالَ « هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » ثُمَّ وَدَّعَ النَّاسَ، فَقَالُوا: هَذِهِ حَجَّةُ الْوَدَّاعِ.

\* \*

## باب (٧٧) زيارة البيت

٣٠٥٩ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثنا سُفْيَانُ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَارِقٍ عَنْ طَاوُسٍ وَأَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخَّرَ طَوَافَ الزِّيَارَةِ إِلَى اللَّيْلِ.

\* \*

٣٠٦٠ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى. ثنا ابْنُ وَهَبٍ. أَنَّ أَبَا ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَرْمُلْ فِي السَّبْعِ الَّذِي أَقَاضَ فِيهِ. قَالَ عَطَاءٌ: وَلَا رَمَلَ فِيهِ.

\* \*

## باب (٧٨) الشرب من زمزم

٣٠٦١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عُبيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ جَالِسًا. بَجَّاهُ رَجُلٌ. فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: مِنْ زَمَزَمَ. قَالَ: فَشَرِبْتَ مِنْهَا؟ قَالَ: كَمَا يَنْبَغِي؛ قَالَ: وَكَيْفَ؟ قَالَ: إِذَا شَرِبْتَ مِنْهَا فَاسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَتَنَفَّسْ ثَلَاثًا. وَتَضَلَّعْ مِنْهَا. فَإِذَا فَرَعْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ آيَةَ مَا يَبْنِتَانَا وَيَيْنُ الْمُنَافِقِينَ، إِنْهُمْ لَا يَتَضَلَّعُونَ مِنْ زَمَزَمَ ».

في الروائد: هذا إسناد صحيح، رجاله موثقون.

\* \*

٣٠٦٠ - (لم يرمل) من الرَّمْل وهو المرولة من باب نصر.

٣٠٦١ - (وتنفس ثلاثا) أى في أثناء الشرب. لكن بإضافة الإناء عن الفم. (وتضلع منها) أى أكثر من الشرب حتى يمتلئ جنبك وأضلاعك. (آية ما يبنتنا) أى علامة الفرق

الذى هو بين الفريقين.

٣٠٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الوليد بن مسلم ، قال : قال عبد الله بن المؤمل : إنه سمع أبا الزبير يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ماء زمزم ليا شرب له » .

قال السيوطي في حاشية الكتاب : هذا الحديث مشهور على الألسنة كثيراً . واختلف الحفاظ فيه . فمنهم من صححه ومنهم من حسنه ومنهم من ضعفه . وللمتقدم الأول . وفي الزوائد : هذا إسناد ضعيف ، لضعف عبد الله بن المؤمل . وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق ابن عباس . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد . قال السندي : قلت وقد ذكر الطاء أنهم جربوه فوجدوه كذلك .



#### (٧٩) باب دخول الكعبة

٣٠٦٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا محمد بن عبد الواحد عن الأوزاعي . حدثني حسن بن عطية . حدثني نافع عن ابن عمر ؛ قال : دخل رسول الله ﷺ ، يوم الفتح ، الكعبة . ومعه بلال وعثمان بن شيبة . فأغلقوها عليهم من داخل . فلما خرجوا سألت بلالاً : أين صلى رسول الله ﷺ ؟ فأخبرني أنه صلى على وجهه ، حين دخل ، بين العمودين ، عن يمينه .

ثم لمت قسي أن لا أكون سألته : كم صلى رسول الله ﷺ ؟



٣٠٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إسحاق بن عبد الملك عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة قالت : خرج النبي ﷺ من عندي وهو قيرب العين ، طيب النفس . ثم رجع إلي وهو حزين . فقلت : يا رسول الله ! خرجت من عندي وأنت قيرب العين ، ورجعت وأنت

٣٠٦٣ - ( صلى على وجهه حين دخل ) أى صلى في الجملة التي وجهه ﷺ كان فيها وقت الدخول عن يمينه ، وكان مال إلى جهة اليمين .

حَزِينٌ؟ فَقَالَ «إِنِّي دَخَلْتُ الْكُتَيْبَةَ . وَوَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ . إِنِّي أَخَافُ أَنْ أَكُونَ  
أَنْتَبْتُ أَمْتِي مِنْ بَعْدِي .»

\*\*

#### (٨٠) باب البيئرة بمكة بلالي منى

٣٠٦٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ؛  
قَالَ : اسْتَأْذَنَ الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ بِمَكَّةَ أَيَّامَ مِنِّي . مِنْ أَجْلِ  
سِقَايَتِهِ . فَأَذِنَ لَهُ .

\*\*\*

٣٠٦٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ إسماعِيلَ بْنِ  
مُسْلِمٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يُرَخَّصِ النَّبِيُّ ﷺ لِأَحَدٍ يَبِيتَ بِمَكَّةَ ، إِلَّا لِلْمُبَاسِّ ،  
مِنْ أَجْلِ السَّقَايَةِ .

\* \*

#### (٨١) باب نزول الحصب

٣٠٦٧ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَبْدَةُ ، وَوَكَيْعٌ ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ .  
ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ .  
ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ . كُلُّهُمْ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا نَزَلَ الْأَنْبُطَجِ  
لَيْسَ بِسَنَةِ . إِنَّمَا نَزَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَكُونَ أَسْمَحَ لِمَنْ خَرُوجِهِ .

\*\*\*

٣٠٦٨ - ( أَنْتَبْتُ أَمْتِي ) أَيِ قُلْتُ مَا كَانَ سَبَبًا لَوُقُوعِهِمْ فِي الشُّقَّةِ وَالْتِمَاسِ ، لِقَصْدِهِمُ الْإِتْبَاعَ لِي فِي دُخُولِهِمُ  
الْكُتَيْبَةَ ، وَذَلِكَ لَا يَجِيسُ لِنَاقِلِهِمْ إِلَّا بِحَبِّ .  
٣٠٦٧ - ( أَسْمَحَ خُرُوجِهِ ) أَيِ أَسْهَلَ .

٣٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عَمَارِ بْنِ دُرَيْبٍ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَدْلَجَ النَّبِيُّ ﷺ ، لَيْلَةَ النَّفَرِ ،  
مِنَ الْبَطْحَاءِ أَدْلَاجًا .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات على شرط مسلم .

\*\*\*

٣٠٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛  
قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ يَنْزِلُونَ بِالْأَبْطَحِ .

..

#### (٨٢) باب طواف الوداع

٣٠٧٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ  
ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّاسُ يَنْصَرِفُونَ كُلَّ وَجْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى  
يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ » .

\*\*\*

٣٠٧١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ  
قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْفِرَ الرَّجُلُ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ بِالْبَيْتِ .  
في الزوائد : في إسناده إبراهيم ، هو ابن إسماعيل السكي الفريري . ضعفه أحمد وغيره .

..

٣٠٦٨ - ( ادلج ) الادلاج هو السير آخر الليل .

٣٠٦٩ - ( وأبو بكر وعمر وعثمان ) أى موافقة الخلفاء على ذلك يدل على أنهم رأوه من الناسك . قَبِيحٌ .

لناس ذلك .

## (٨٣) باب المائض تفر قبل انه نودع

٣٠٧٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُمَيْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : حَاصَتْ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْجٍ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ . قَالَتْ عَائِشَةُ : فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « أَحَابِسْتُنَا هِيَ ؟ » فَقُلْتُ : إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ ثُمَّ حَاصَتْ بَعْدَ ذَلِكَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَلْتَنَفِرْ » .

\*\*\*

٣٠٧٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَفِيَّةَ فَقُلْنَا : قَدْ حَاصَتْ فَقَالَ « عَقْرَى حَلْقَى ! مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا » فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّهَا قَدْ طَافَتْ يَوْمَ النَّحْرِ . قَالَ « قَلَا ، إِذْنُ . مُرُوهَا فَلْتَنَفِرْ » .

\*\*

٣٠٧٢ - ( احبستنا هي ) أى أخرت طواف الإفاضة حتى يلزمنا الإقامة لأجلها ، إلى أن تطوف بمذلفراغ من الحيض ، فتصير حابة لنا من الخروج إلى المدينة .

٣٠٧٣ - ( عقرى حلقى ) فى النهاية : أى عقرها الله وأسأبها بمقر فى جسدها . وظاهره الداء عليها ، وليس بداء فى الحقيقة . وهو فى مذهبهم معروف . قال أبو عبيد : الصواب عَقْرَى حَلْقَى ، لأنهما مصدران عقر وحلق . وقال سيبويه : عقرته إذا قلت له . عقرا . وهو من باب سقياً ورعياً وجعداً . قال الزعزعى : هما صفتان للمرأة المشثومة ، أى أنها تمقر قومها وتحلقهم أى تستأصلهم ، من شؤمها عليهم . وعلمها الرفع على الخبرة . أى هى عقرى وحلقى . ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعل يعنى المقر والحلق . كالثكوى للثكوى . وقيل : الألف لتأنيث ، مثلها فى غضبي وسكرى .

## (٨٤) باب مِمَّا رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٣٠٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ سَأَلَ عَنِ الْقَوْمِ . حَتَّى اتَّعْنَى إِلَيْنَا . فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ . فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى رَأْسِي فَخَلَّ زَرِّي الْأَعْلَى . ثُمَّ خَلَّ زَرِّي الْأَسْفَلَ . ثُمَّ وَضَعَ كَفَّهُ بَيْنَ تَدْيِي . وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ شَابٌ . فَقَالَ مَرَحَبًا بِكَ . سَلْ عَمَّا شِئْتَ . فَسَأَلْتُهُ ، وَهُوَ أَعْمَى . نَجَاءً وَقَتَ الصَّلَاةِ . فَقَامَ فِي نِسَاجَةٍ مُلْتَحِفًا بِهَا . كُلَّمَا وَضَعَهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ رَجَعَ طَرَفَاهَا إِلَيْهِ ، مِنْ صِفَرِهَا . وَرِدَاوُهُ إِلَى جَانِبِهِ عَلَى الشَّجَبِ . فَصَلَّى بِنَا . فَقُلْتُ : أَخْبَرْنَا عَنْ حَاجَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ يَدُهُ ، فَعَقَّدَ نِسْمًا وَقَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ نِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَخْجُجْ . فَأَذَنَ فِي النَّاسِ فِي الْمَآثِرَةِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌ . فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بِشَرِّ كَثِيرٍ . كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ . فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ . فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ . فَوَلَدَتْ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُيَيْسٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . فَأَرْسَلَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : كَيْفَ أَسْنَعُ ؟ قَالَ « اغْتَسِلِي وَاسْتَتْفِرِي بِثَوْبٍ وَآخِرِي » فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ . حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ عَلَى الْبَيْدَاءِ ( قَالَ جَابِرٌ ) نَظَرْتُ إِلَى مَدْبَرَتِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ ، يَبِينُ

٣٠٧٤ - ( فأهوى يده إلى رأسي ) أى مدّها إليه . ( خَلَّ زَرَى ) هو واحد أزرار القميص . فدل ذلك إظهاراً للمحبة وإعلاماً بالودّة ، لأجل بيت النبوة . ( نِسَاجَةٌ ) ضرب من الملاحف منسوج . كأنها سميت بالصدر . ( الشَّجَبُ ) أعواد تضم رؤوسها ويخرج بين قوائمها ، توضع عليها الثياب . ( فقال بيده ) أى أشار بيده . ( فَأَذَنَ ) أى نادى . ( حَاجٌ ) أى خارج إلى الحج . ( يَلْتَمِسُ ) أى يطلب ويقصد . ( يَأْتِمُ ) أى يقتدى ويعمل بمثل عمله .

( واستتفري ) هو أن تشد فرجها بخمرة لتمنع سيلان الدم . ( القصواء ) هى ، لنة ، الناقة التى قطع طرف أذنّها . وقيل : اسم لناقته ﷺ بلا قطع أذن . وقيل : بل للقطع . ( استوت به ناقته ) أى علت به أو قامت مستوية على قوائمها . والراد أنه بعد تمام طلوع البياء ، لا فى أثناء طلوعه .

( البياء ) اللقطة . وهما اسم موضع قريب من مسجد ذى الحليفة . ( مد بصرى ) أى انتهى بصرى . وأنكر بعض أهل اللغة ذلك . وقال : الصواب مدى بصرى . قال النووي : ليس بمتكر . بل هما لنتان . واللد أشهر .

رَاكِبٍ وَمَاشِيٍّ . وَعَنْ يَمِينِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَعَنْ يَسَارِهِ مِثْلُ ذَلِكَ . وَمِنْ خَلْفِهِ مِثْلُ ذَلِكَ .  
 وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْزِلُ عَلَيْهِ يَنْزِلُ الْقُرْآنُ . وَهُوَ يَنْفَرُ تَأْوِيلُهُ . مَا عَمِلَ بِهِ مِنْ شَيْءٍ  
 عَمِلْنَا بِهِ . فَأَمَّا بِالتَّوْحِيدِ « لَيْتَكَ اللَّهُمَّ لَيْتَكَ . لَيْتَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَيْتَكَ . إِنَّ الْحَمْدَ  
 وَالنِّعْمَةَ لَكَ ، وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ » . وَأَهْلُ النَّاسِ بِهَذَا الَّذِي يَهْلُونَ بِهِ . فَلَمْ يَرُدَّ رَسُولُ اللَّهِ  
 ﷺ عَلَيْهِمْ شَيْئًا مِنْهُ . وَلَزِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَلْبِيَّتَهُ . قَالَ جَابِرٌ : لَسْنَا نَتَوَى إِلَّا الْحَجَّ .  
 لَسْنَا نَعْرِفُ الْعُمْرَةَ . حَتَّى إِذَا أَتَيْنَا الْبَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الزُّكْنَ . فَرَمَلْنَا ثَلَاثًا . وَمَشَى أَرْبَعًا .  
 ثُمَّ قَامَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ . فَقَالَ « وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » فَعَمَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ  
 الْبَيْتِ . فَكَانَ أَبِي يَقُولُ ( وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذِكْرَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ) : إِنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ :  
 قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الْبَيْتِ فَاسْتَلَمَ الزُّكْنَ . ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ  
 إِلَى الصَّفَا . حَتَّى إِذَا دَنَا مِنَ الصَّفَا قَرَأَ « إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَارِ اللَّهِ . نَبْدَأُ بِهَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ » .  
 فَبَدَأَ بِالصَّفَا . فَرَفَعَ عَلَيْهِ . حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ . فَكَبَّرَ اللَّهُ وَهَلَّلَهُ وَحَمِدَهُ . وَقَالَ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ  
 وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . أُنْجِزْ وَعْدُهُ ، وَنَصْرَ عَبْدِهِ . وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ » ثُمَّ دَمَا بَيْنَ ذَلِكَ  
 وَقَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ نَزَلَ إِلَى الْمَرْوَةِ فَمَشَى حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ ، رَمَلَ فِي بَطْنِ  
 الْوَادِي . حَتَّى إِذَا صِدَّتَا ( يَعْنِي قَدَمَاهُ ) مَشَى حَتَّى آتَى الْمَرْوَةَ . فَعَمَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا قَعَلَ عَلَى  
 الصَّفَا . فَلَمَّا كَانَ آخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ قَالَ « لَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ  
 لَمْ أَسْتَقِ الْهَدْيَ ، وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً . فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً »

( نَبْدَأُ بِهَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ ) يفيد أن بداية الله تعالى ذكره، تقتضي البداية عملاً .

( حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ ) أى انحدرتا بالسهولة حتى وصلتا إلى بطن الوادي .

( حَتَّى إِذَا صِدَّتَا ) أى خرجتا من البطن إلى طرفه الأعلى .

خَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا . إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ . فَقَامَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُنْشَمٍ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْمًا هَذَا أَمْ لِأَبَدٍ الْأَبَدِ ؟ قَالَ ، فَتَبَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصَابِعُهُ فِي الْأُخْرَى وَقَالَ « دَخَلْتَ الْعُمُرَةَ فِي الْحَجِّ هَكَذَا » مَرَّتَيْنِ « لَا . بَلْ لِأَبَدٍ الْأَبَدِ » قَالَ ، وَقَدِمَ عَلَى بَيْدَنِ النَّبِيِّ ﷺ . فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ . وَلَبِسَتْ ثِيَابًا صَبِيغًا . وَاسْتَحَلَّتْ . فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا ، عَلَى . فَقَالَتْ : أَمَرَني أَبِي بِهَذَا . فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ ، بِالْإِزَاقِ : فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُخَرِّجًا عَلَى فَاطِمَةَ فِي الَّذِي صَنَعْتُهُ . مُسْتَفْتِيًا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الَّذِي ذَكَرْتُ سَنَهُ ، وَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا . فَقَالَ « صَدَقَتْ . صَدَقَتْ . مَاذَا قُلْتِ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ ﷺ . قَالَ « فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيُ ، فَلَا تَحِلُّ » قَالَ ، فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ عَلَى مِنَ الْيَمَنِ ، وَالَّذِي أَتَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ ، مِائَةً . ثُمَّ حَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وَقَصَرُوا . إِلَّا النَّبِيَّ ﷺ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ . فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَتَوَجَّهُوا إِلَى مِيٍّ ، أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَصَلَّى ، بِمِئَةِ ، الظُّهْرِ وَالْمَغْرَبِ وَالْعِشَاءِ وَالصُّبْحِ . ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ . وَأَمَرَ يَقِيَّةً مِنْ شَعْرِ فُضِّرَتْ لَهُ بِئِمْرَةٍ . فَسَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . لَا نَشْكُ فُرَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ وَاقِفٌ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ أَوْ الْمَزْدَلِفَةِ ، كَمَا كَانَتْ فُرَيْشُ تَصْنَعُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَأَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ . فَوَجَدَ الْقُبَّةَ قَدْ ضُرِبَتْ لَهُ بِئِمْرَةٌ . فَتَزَلَّ بِهَا . حَتَّى إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ ، أَمَرَ بِالْقَصْوَاءِ فَرُحِلَتْ لَهُ . فَرَكِبَ حَتَّى أَتَى بَطْنَ الْوَادِي . يَخْطُبُ النَّاسَ فَقَالَ « إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ

( دخلت العمرة في الحج ) أى حلت في أشهر الحج وصححت . ( بل لأبد الأبد ) أى آخر الدهر .

( بدن ) جمع بدنة وهى ناقة أو بقرة تنحر بمكة . سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها .

( محرشاً ) من الحريش وهو الإغراء . ( نمرة ) فى النهاية : هو الجبل الذى عليه أنصاب الحرم بعرفات .

( فأنجاز ) أى جاوز مزدلفة . ( زاعت الشمس ) أى زالت .

( فرحلت ) أى جعل عليها الرحل . ( بطن الوادى ) هو وادى عرفة .

( إن دماءكم ) قيل : هديره سفك دم واحد حرام . إذ التواتر لا توصف بتحریم ولا تحليل .



كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنْ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ  
مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمَيَّ مَا تَيْنِ . وَدِمَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعَةٌ . وَأَوَّلُ دَمٍ أَصَمُهُ دَمُ رِيْمَةَ بْنِ الْحَرْثِ .  
( كَانَ مُسْتَرْصِمًا فِي بَنِي سَيْدٍ ، فَقَتَلَتْهُ هَذِيلٌ ) . وَرَبَّ الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ . وَأَوَّلُ رَبٍّ أَصَمُهُ رَبَانَا .  
رَبَّ النَّبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ . فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي النَّسَاءِ . فَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمُوهُنَّ  
بِأَمَانَةِ اللَّهِ . وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللَّهِ . وَإِنْ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ أَنْ لَا يُؤْمِنَنَّ فُرُوسُكُمْ أَحَدًا  
تَكْرَهُوهُنَّ . فَإِنْ فَعَلَنْ ذَلِكَ فَاحْزَنِي بُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مَبْرَحٍ . وَلَهْنٌ عَلَيْكُمْ زَرْقُهُنَّ وَكِسْوَهُنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ . وَقَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا لَمْ تَصْلُوا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ . كِتَابُ اللَّهِ . وَأَنْتُمْ مَسْئُولُونَ  
عَنِّي . فَمَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ وَأَذِيتَ وَانْصَحْتَ . فَقَالَ بِأَصْبِهِ السَّيَّابَةُ  
إِلَى النَّسَاءِ ، وَيَنْكُحُهَا إِلَى النَّاسِ « اللَّهُمَّ ! اشْهَدْ ! اللَّهُمَّ ! اشْهَدْ ! » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ أَذِنَ لِإِلَّالٍ .  
ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ . ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَصْرَ . وَلَمْ يُصَلِّ يَنْتَهَمَا شَيْئًا . ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
حَتَّى أَتَى النُّوْفِ . فَجَعَلَ يَطْنُ نَاقَتَهُ إِلَى الصَّخْرَاتِ . وَجَعَلَ حَبْلُ الشَّاةِ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَاسْتَقْبَلَ  
الْقَبْلَةَ . فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَذَهَبَتِ الصُّفْرَةُ قَلِيلًا . حَتَّى غَابَ الْقُرْصُ . وَأَرَادَ  
أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ خَلْفَهُ . فَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ شَقِيَ الْقَصُوءَ بِالزَّمَامِ . حَتَّى إِذَا رَأَسَهَا لِيُصِيبُ

( تحت قدمي ) إبطال لأموال الجاهلية . بمعنى أنه لا مؤاخذه بعد الإسلام بما فعله في الجاهلية . ولا فصاص  
ولا دية ولا كفارة بما وقع في الجاهلية من القتل . ولا يؤخذ الزائد على رأس المال بما وقع في الجاهلية من عقد  
الزنا . ( بأمانة الله ) أي ائتمنكم عليهن . فيجب حفظ أمانته وسيانته عن الصنيع بجماعة الحقوق .  
( بكلمة الله ) أي بإحاطته وحكمه . قيل : المراد بها الإيجاب والقبول . ( أن لا يؤمنن ) قال الخطابي :  
معناه أن لا يأذن لأحد من الرجال يدخل فيتحدث إليهن . وكان عادة العرب يتحدث الرجال إلى النساء . قال  
النووي : المختار لا يأذن لأحد تكلمه دخوله في بيوتكم ، سواء كان رجلا أو امرأة ، أجنبيًا أو عمرًا منها .  
( مبرح ) أي غير شديد ولا شاق . ( وينكحها ) أي يملأها . يقال : نكحت الإناء نكبا ، ونكبت  
تنكيبا ، إذا ماله وكبه . ( إلى الصخرات ) هي صخرات مفرشات في أسفل جبل الرحمة اه . نووي .  
( جبل الشاة ) أي مجتمهم . ( شق القصواء بالزمام ) أي ضم وصيق .

مَوْزَكَ رَحَلَهُ . وَيَقُولُ يَدِيهِ الْيَمْنَى « أَيُّهَا النَّاسُ ! السَّكِينَةُ . السَّكِينَةُ » كُلَّمَا أَتَى حَبَلًا مِنْ الْجِبَالِ أَرْخَى لَهَا قَلِيلًا حَتَّى تَصْعَدَ . ثُمَّ أَتَى الْمُرْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْمِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ . وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا . ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ . فَصَلَّى الْفَجْرَ ، حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ ، بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ . ثُمَّ رَكِبَ الْقَصْوَاءَ . حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ . فَرَقَّ عَلَيْهِ تَحْفِيدُ اللَّهِ وَكِبَرُهُ وَهَلَلُهُ . فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ جَدًّا . ثُمَّ دَفَعَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَأَرْدَفَ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ . وَكَانَ رَجُلًا حَسَنَ الشَّعْرِ ، أَيْبَسَ ، وَسِيمًا . فَلَمَّا دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَرَّ الظُّنَّ يَمْرِينَ . فَطَلِقَ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ . فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ . فَصَرَفَ الْفَضْلُ وَجْهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ يَنْظُرُ . حَتَّى أَتَى مُعَسَّرًا . حَرَّكَ قَلِيلًا . ثُمَّ سَلَكَ الطَّرِيقَ الْوُسْطَى الَّتِي تَخْرُجُكَ إِلَى الْجُمُرَةِ الْكُبْرَى . حَتَّى أَتَى الْجُمُرَةَ الَّتِي عِنْدَ الشَّجَرَةِ . فَرَسَى بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ . يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا . مِثْلَ حَصَى الْخَلْفِ . وَرَسَى مِنْ بَطْنِ الْوَادِي . ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى النَّعْرِ . فَفَنَحَرَ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ بَدَنَةً يَدِيهِ . وَأَعْطَى عَلِيًّا . فَفَنَحَرَ مَا غَبَرَ . وَأَشْرَكَهُ فِي هَذِيهِ . ثُمَّ أَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِبِضْمَةٍ . فَجُعِلَتْ فِي قَدِيرٍ . فَطَلَبَتْ . فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا . ثُمَّ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ . فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ . فَأَتَى بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهُمْ يَسْقُونَ

(مورث رحله) للورث والمورث المرقة التي تكون عند قامة الرجل . يضع الراكب رحله عليها ليستريح من وضع رحله في الركاب . أراد أنه كان قد بالغ في جذبها إليها ، ليكفها عن السير . اهـ نهاية . (السكينة السكينة) أي الترويح . (حبل من الجبال) قيل : الجبال في الرمل كالجبال في غير الرمل . اهـ نهاية . (أرخی لها) أي أرخى لقصواء الزمام . (أسفر جدا) الضمير في أسفر يعود إلى الفجر المذكور أولا . وقوله جدا أي إسفارنا بلينا . يعني أنشاء إضاءة قامة . (وسيا) أي حسنا وضيفا . (الظنن) جمع ظئنة . وأصل الظئنة البعير الذي عليه امرأة . ثم تسمى به المرأة مجازا . (معسرا) موضع معلوم . (حصى الخذف) أي حصى سفار بحيث يمكن أن يرمى بأصبعين . والخذف في الأصل مصدر سُمِّيَ به . يقال : خذفت الحصاة ونحوها خذفا ، من باب ضرب ، إذا رميتها بطرفي الإبهام والسبابة . (ما غبر) أي ما بقى (ببضمة) أي بقطة من اللحم .

عَلَى ذَرْمٍ . فَقَالَ « ائْزِعُوا . بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ! لَوْلَا أَنْ يَدْلِبَكُمْ النَّاسُ عَلَى سِقَايِكُمْ لَتَزَعْتُ مَعَكُمْ » فَنَاوَلُوهُ دُلُوفًا فَتَرَبَّ مِنْهُ .

\*\*\*

٣٠٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْعَبْدِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِلْحَجِّ عَلَى أَنْوَاجٍ ثَلَاثَةٍ . فَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَيْحٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا . وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَيْحٍ مُفْرَدٍ . وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمُرَةٍ مُفْرَدَةٍ . فَمَنْ كَانَ أَهْلُ بَيْحٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا ، لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ . وَمَنْ أَهْلُ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ مِمَّا حَرَّمَ مِنْهُ ، حَتَّى يَقْضَى مَنَاسِكَ الْحَجِّ . وَمَنْ أَهْلُ بَعْمُرَةٍ مُفْرَدَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، حَلَّ مَا حَرَّمَ عَنْهُ حَتَّى يَسْتَقْبِلَ حَجًّا .

\*\*\*

٣٠٧٦ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُهَلَّبِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ . ثنا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ حِجَّاتٍ : حِجَّتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ ، وَحِجَّةً بَعْدَ مَا هَاجَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ . وَفَرَّقَ مَعَ حَجَّتِهِ عُمْرَةً ، وَاجْتَمَعَ مَا جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا جَاءَ بِهِ عَلَى مِائَةِ بَدَنَةٍ . مِنْهَا جَلَّ لِأَبِي جَهْلٍ ، فِي أَنْفِهِ بُرَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ . فَفَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ثَلَاثًا وَسِتِّينَ . وَتَحَرَّ عَلَى مَا غَبَرَ .

قِيلَ لَهُ : مَنْ ذَكَرَهُ ؟ قَالَ : جَنْفَرٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ . وَابْنُ أَبِي لَيْلَى عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ .

\*\*\*

(لَوْلَا أَنْ تَدْلِبَكُمْ النَّاسُ) تَبْرَكَا بِفِطْنِهِ وَاتَّبَاعَاهُ . أَوْ لَمَدَمْ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِكِ .

## باب المهر (٨٥)

٣٠٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَبِي عُمَانَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ . حَدَّثَنِي عِكْرِمَةُ . حَدَّثَنِي الْحَبَّاجُ بْنُ عَمْرِو الْأَنْصَارِيُّ . قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَسَرَ أَوْ عَرَجَ فَقَدْ حَلَّ ، وَعَلَيْهِ حَجَّةٌ أُخْرَى » .  
فَخَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ ، فَقَالَا : صَدَقَ .

\*\*\*

٣٠٧٨ - حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَلِيبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ ، مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ الْحَبَّاجَ بْنَ عَمْرِو عَنْ حَبْسِ الْمُخْرَمِ ؛ فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ كَسَرَ أَوْ مَرَضَ أَوْ عَرَجَ ، فَقَدْ حَلَّ . وَعَلَيْهِ الْحُجُّ مِنْ قَابِلٍ » .

قَالَ عِكْرِمَةُ : فَخَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَا : صَدَقَ .  
قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ : فَوَجَدْتُهُ فِي جُزْءِ هِشَامِ صَاحِبِ التَّسْتَوِيِّ . فَأَتَيْتُ بِهِ مَعْمَرًا . فَقَرَأَ عَلَيَّ أَوْ قَرَأْتُ عَلَيْهِ .

\*\*

## باب فدية المهر (٨٦)

٣٠٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، قَالَا : ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : قَدَدْتُ إِلَى كَنْبٍ مِنْ حُجْرَةٍ فِي الْمَسْجِدِ . فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ (فَفِدْيَةُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ) ؛ قَالَ كَنْبٌ : فِي أَنْزَلَتْ .

٣٠٧٧ - (من كسر أو عرج) كسر على بناء المفعول . وعرج بكسر الراء على بناء الفاعل . وفي الصحاح : يفتح الراء إذا أسابه شيء في رجله فجعل يمشي مشية الرجل . وبالكسر إذا كان ذلك خلقه .

كَانَ فِي أَدَى مِنْ رَأْسِي . فَحَمَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَانْقَلَبُ يَتَنَاوَرُ عَلَى وَجْهِهِ . فَقَالَ « مَا كُنْتُ أَرَى الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى . أَتَجِدُ شَاةً ؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ ، فَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةَ (فَقِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ) .

قَالَ ، فَالْعَصُومُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . وَالصَّدَقَةُ عَلَى سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ نِصْفُ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ . وَالنُّسْكَ شَاةٌ .

\*\*\*

٣٠٨٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنِ النَّبِيَّ ﷺ ، حِينَ آذَانِي الْقَتْلُ ، أَنْ أَحْلِقَ رَأْسِي ، وَأَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْلِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ . وَقَدْ عَلِمَ أَنْ لَيْسَ عِنْدِي مَا أَنْسُكُ .

\*\*

### (٨٧) باب الحجامة للمحرم

٣٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا شُعَيْبُ بْنُ عَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، احْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ مُحْرِمٌ .

\*\*\*

٣٠٨٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَشِيرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الصُّفَيْفِ عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، عَنْ رَهْمَةِ أَخَذَتْهُ . فِي الزَّوَالَةِ : فِي إِسْنَادِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الصُّفَيْفِ . لَمْ أَرِ مِنْ ضَعْفِهِ وَلَا مِنْ جُرْحِهِ . وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ ثَقَاتٌ .

\*\*

٣٠٨٢ - (احتجم وهو محرم) تجوز الحجامة للمحرم عند كثير ، إذا كان بلا حلق شعر . لكن قد علم أن حجامته ﷺ كانت في الرأس ، وهي ، عادة ، لا تخلو عن حلق . فالأقرب أن يقال : يجوز حلق موضع الحجامة ، إذا كان هناك ضرورة . (رهمة) قيل : الرهص أن يصيب بالطن حافر الدابة شيء . بوهته ، أو يترك فيه الماء من الإحياء . وأصل الرهص الشدة .

## باب ما يبرهن به الحرم

٣٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ فَرْقَدِ السَّخَنِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْهِنُ رَأْسَهُ بِالزَّيْتِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ، غَيْرَ الْمَقْتَتِ . قَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا يَبْرُحُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ فَرْقَدٍ . وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ . فَكَانَ مِنْ رُكْ هَذَا الْحَدِيثِ ، رُكَّةٌ لَكَ .



## باب الحرم بموت

٣٠٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْه رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ . وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ . وَلَا تَحْمَرُّوا وَجْهَهُ وَلَا رَأْسَهُ . فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبَسًا . » حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، مِثْلَهُ . إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : أَعْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ . وَقَالَ « لَا تُقَرِّبُوهُ طَلِيًّا . فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْبَسًا . »



## باب جزاء الصبر بصية الحرم

٣٠٨٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ بْنِ

٣٠٨٣ - ( غير المقتت ) أى غير الطيب . وهو الذى يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ريحه .

٣٠٨٤ - ( أوقصته ) الوقص كسر النقص . ( ولا تحمروا وجهه ) قيل : كشف الوجه ليس لمراعاة الإحرام ، وإنما هو لعيانة الرأس من التغطية . كذا ذكره النووي ، وزعم أن هذا التأويل لازم عند الكل . قال السندي : قلت ظاهر الحديث يفيد أن الحرم يجب عليه كشف وجهه . وأن الأمر بكشف وجه الميت لمراعاة الإحرام . نعم ، من لا يقول بمراعاة إحرام الميت يحمل الحديث على الخصوص ولا يلزم منه أن يؤول الحديث ، كما زعم .

مُخْمِرٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الضَّبُعِ، يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ، كَبْشًا. وَجَعَلَهُ مِنَ الصَّيْدِ.

\*\*\*

٣٠٨٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْوَاسِطِيُّ. ثنا يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ. ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّزِيزِ. ثنا حُسَيْنُ الْمُتَمِّمُ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ، فِي بَيْضِ النَّعَامِ يُصِيبُهُ الْمُحْرِمُ «نَحْنُهُ». في الزوائد: في إسناده علي بن عبد العزيز، مجهول. وأبو المهزم؛ اسمه يزيد بن سفيان، ضعيف.

\*\*

### باب ما يقتل المحرم

٣٠٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَ مُحَمَّدُ ابْنُ الْوَلِيدِ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ. ثنا شُعْبَةُ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يحدث عَنْ سَيِّدِ بْنِ الْمُسَلَّبِ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «خَمْسٌ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ: الْحَيَّةُ وَالْفَرَّابُ الْأَبْقَعُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمُقَوَّرُ وَالْحِدَاةُ».

\*\*\*

٣٠٨٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ» (أَوْ قَالَ: فِي قَتْلِهِنَّ).

٣٠٨٧ - (خمس فواسق) الشهور الإضافية. وروى بالتونين على الوصف. وبينهما في المعنى فرق دقيق، ذكره ابن دقيق العيد. لأن الإضافة تخفى الحكم على خمس من الفواسق بالقتل. وربما أشعر التخصيص، بخلاف الحكم في غيرها بطريق المفهوم.

وأما التونين فيقتضى وصف الخمس بالنسق من جهة المعنى. وقد أشعر بأن الحكم للربط على ذلك، وهو القتل، محل مجابهة وصفا. فيقتضى التعميم لكل فاسق من الدواب، وهو ضد ما يقتضيه الأول بالمفهوم من التخصيص. (الأبقع) هو الذي في ظهره أو بطنه بياض. (المقور) مبالغة طقر. وهو الجراح الففريس.

(الحدادة) هي أخس الطيور. تحفظ أجنة الناس من أبيهم.

٣٠٨٨ - (لا جناح) أي لا إثم.

وَهُوَ حَرَامٌ: الْمُتَقَرَّبُ وَالْمُرَابُّ وَالْحُدْيَاةُ وَالْقَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمُتَقَوُّرُ .

\*\*\*

٣٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ ابْنِ ثَمَرٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ الْحَيَّةَ وَالْمُتَقَرَّبَ وَالسَّبْعَ الْمَادِيَّ وَالْكَلْبَ الْمُتَقَوُّرَ وَالْقَارَةَ الْفَوَاسِقَةَ » .

فَقِيلَ لَهُ : لِمَ قِيلَ لَهَا الْفَوَاسِقَةُ ؟ قَالَ : لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَيْقَظَ لَهَا ، وَقَدْ أَخَذَتْ الْقِتْلَةَ لِتُحْرِقَ بِهَا الْبَيْتَ .

في الروايد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، وهو ضعيف ، وإن أخرج له مسلم .

\*\*\*

#### (٩٢) باب ما ينهى عن الحرم من الصيد

٣٠٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، جَمَاعًا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَنبَأَنَا صَنْبُ بْنُ جَنَاعَةَ قَالَ : مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بَوْدَانَ . فَأَهْدَيْتُ لَهُ حِمَارًا وَحْشِي . فَرَدَّهُ عَلَيَّ . فَلَمَّا رَأَى فِي وَجْهِهِ الْكَرَامِيَّةَ قَالَ « إِنَّهُ لَيْسَ بِنَارِدٍ عَلَيْكَ . وَلَكِنَّا حَرُمٌ » .

\*\*\*

٣٠٩١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرثِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : أَتَى

٣٠٨٩ - (والسبع المادي) أي الظالم الذي يفرس الناس . (الفويسقة) تصغير الفاسقة . فلها تخرج من الجحر إلى الناس وتفسد .

٣٠٩٠ - (بالأبواء أو بودان) هما مكانان بين الحرمين . (إنه) أي الشأن . (ليس بناردي) أي ليس الرد متعلق بنا ولا يليق بنا ذلك . (حرم) أي محرمون .



النَّبِيُّ ﷺ يَلْعَمُ صَيْدَهُ، وَهُوَ مُحَرَّمٌ، فَلَمْ يَأْكُلْهُ.

في الزوائد : في إسناده عبد الكريم ، وهو أبو الحارث ، وهو ضعيف .

\*\*\*

(٩٣) باب الرخصة في ذلك إذا لم يُبصره

٣٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ حِمَارًا وَخَسِيًّا ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُفَرِّقَهُ فِي الرِّقَاقِ ، وَهُمْ مُحَرَّمُونَ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . في الأطناف : قال يعقوب بن شيبة : هذا الحديث لا أعلم رواه هكذا غير ابن عينة . وأحسبه أراد أن يقتصره فأخطأ فيه . وقد خالفه الناس جميعا . فقالوا في حديثهم : فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر أن يقسمه في الرقاب ومعه عزمون .

\*\*\*

٣٠٩٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أُنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي تَلْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَّةِ . فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ أَحْرَمْ . فَرَأَيْتُ حِمَارًا . فَخَمَلْتُ عَلَيْهِ وَأَصْطَدْتُهُ . فَذَكَرْتُ شَأْنَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَحْرَمْتُ ، وَأَنِّي إِنَّمَا أَصْطَدْتُهُ لَكَ . فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ أَنْ يَأْكُلُوهُ . وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهُ ، حِينَ أَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَصْطَدْتُهُ لَهُ .

\*\*\*

(٩٤) باب تغليب البرد

٣٠٩٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، وَعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٠٩٣ - ( زمن الحديبية ) بهذا يتبين أن تركه الإحرام ومجاوزته الميقات بلا إحرام ، كان قبل أن تهدر المواقيت . فلن تهدر المواقيت كان في سنة حجة الوداع ، كما روى عن أحد .

يَهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ . فَأَقْبَلَ قَلَانْدَ هَذِيهِ . ثُمَّ لَا يَحْتَبِ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَبِ الْمُحْرَمُ .

\*\*\*

٣٠٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَقْبِلُ الْقَلَانْدَ لِهَذِي النَّبِيِّ ﷺ . فَيَقْلُدُ هَذِيهِ . ثُمَّ يَمُتُ بِهِ . ثُمَّ يَقِمُّ لَا يَحْتَبِ شَيْئًا مِمَّا يَحْتَبِيهِ الْمُحْرَمُ .

\*\*

#### باب ثلث الفهم (٩٥)

٣٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مَرَّةً ، غَنَاقًا إِلَى الْبَيْتِ . فَقَلَدَهَا .

\*\*

#### باب إشعار البعير (٩٦)

٣٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ السُّنَوَائِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي حَسَّانٍ الْأَعْرَجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَشْعَرَ الْهَذِيَّ فِي السَّامِ الْأَيْمَنِ ، وَأَمَاطَ عَنْهُ النَّمَّ . وَقَالَ عَلِيٌّ ، فِي حَدِيثِهِ : بِذِي الْخُلَيْفَةِ ، وَقَلَدَ نَمَلَيْنِ .

\*\*\*

٣٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ أَفْلَحَ ، عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَلَدَ وَأَشْعَرَ وَأَرْسَلَ بِهَا . وَلَمْ يَحْتَبِ مِمَّا يَحْتَبِ الْمُحْرَمُ .

\*\*

٣٠٩٧ - (أشعر الهدى) الإشعار هو أن يظعن في أحد جانبي ستام البعير حتى يسيل دمه ليعرف أنها هدى . (أماط) أزال .

## (٩٧) باب من جلا البرة

٣٠٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. أُنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْنِهِ . وَأَنْ أَقْسِمَ جَلَالَهَا وَجُلُودَهَا . وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَازِرَ مِنْهَا شَيْئًا . وَقَالَ « نَحْنُ نُطِيبُهُ » .

\*\*

## (٩٨) باب الهرمى من اللوات والركور

٣١٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ وَكِيعٌ . سَأَلَ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْدَى ، فِي بُذْنِهِ ، جَلًّا لِأَبِي جَهْلٍ ، بُرَّتُهُ مِنْ فِصَّةٍ .

\*\*\*

٣١٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عُبيد الله بْنُ مُوسَى . أُنْبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُبيدَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بُذْنِهِ جَلٌّ .  
في الزوائد : في إسناد موسى بن عبيدة الزبيدي ، ضمه أحمد وابن معين وغيرهما .

\*\*

## (٩٩) باب الهرمى يساق من دونه المقات

٣١٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . سَأَلَ يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عُبيد الله ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اشْتَرَى هَدِيَّةً مِنْ قُدَيْدٍ .

\*\*

٣١٠٠ - (أهدى في بدنه جلا) أى ذكره . وكأنه أراد أن النوق كانت هي الناب . فإذا ثبت إهداء الذكر ، ثم جواز النوعين . (برته) البرة هي الحلقة .  
٣١٠٢ - (قديد) بالتصغير ، موضع بين الحرمين ، داخل المقات .

## (١٠٠) باب ركوب البدن

٣١٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي الزَّكَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً . فَقَالَ « اِرْكَبْهَا » ، قَالَ : إِنَّمَا بَدَنَةٌ . قَالَ « اِرْكَبْهَا . وَنَحَكَ » .

\*\*\*

٣١٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ التَّمَنُّاتِ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ . فَقَالَ « اِرْكَبْهَا » ، قَالَ : إِنَّمَا بَدَنَةٌ . قَالَ « اِرْكَبْهَا » .

قَالَ ، فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا ، مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فِي عُنُقِهَا نَمْلٌ .

\*\*

## (١٠١) باب في الهرى إذا طلب

٣١٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيِّدِي . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عُرْوَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ ذُوَيْنَا الْخَزَاعِيَّ حَدَّثَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْتُمُهُ بِالْبَدَنِ . ثُمَّ يَقُولُ « إِذَا عَطِبَ مِنْهَا شَيْءٌ ، تَغَشَّيْتُ عَلَيْهِ مَوْتًا فَأَنْهَرَهَا . ثُمَّ اغْسِ نَمْلَهَا فِي دِمِهَا . ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَهَا . وَلَا تَطْعَمْ مِنْهَا ، أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُقَّتِكَ » .

\*\*\*

٣١٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَحُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالُوا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ نَاجِيَةِ الْخَزَاعِيَّ (قَالَ عُمَرُو فِي حَدِيثِهِ : وَكَانَ

٣١٠٣ - (ويحك) أبله الدعاء بالهلاك . وقد لا يراد به الحقيقة ، بل الزجر . وهو المراد .

٣١٠٥ - (إذا طلب) أى هلك . (ثم اغس نملها) أى ليحترق عن أكلها النمل ، ويزى أنها

هذئ . (أهل رقتك) الرقة جماعة تراهم في سفرك . والأهل مقحم .

صَاحِبَ بُذْنِ النَّبِيِّ ﷺ) قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطِبَ مِنَ الْبُذْنِ؟ قَالَ: «الْمَحْرَمَةُ. وَاعْمِسْ لَنَلَهُ فِي دَمِهِ. ثُمَّ اضْرِبْ صَفْحَتَهُ. وَخَلْ يَبْتَهُ وَيَنْقُ النَّاسِ، فَلْيَأْكُلُوهُ».

•••

### باب (١٠٢) باب أمر يوت مكة

٣١٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هَمْرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ نَضْلَةَ؛ قَالَ: ثَوَّقَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَهَمْرُ، وَمَا تَدْعَى رِبَاعُ مَكَّةَ إِلَّا السَّوَابِ. مَنْ احتَاجَ سَكَنَ. وَمَنْ اسْتَنْقَى اسْكَنَ.

في الزوائد: إسناده صحيح على شرط مسلم. وليس لعلقة بن نضلة، عند ابن ماجه، سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.

قال السدي: قلت: الحديث حجة إذ يروى ذلك. لكن قال المبري: علقة بن نضلة لا يصح له حجة. وليس له في الكتب شيء سواه. ذكره ابن حبان في اتباع التابعين من الثقات. وهذا الحديث ضعيف، وإن كان الحاكم رواه في مستدركه.

•••

### باب (١٠٣) باب فضل مكة

٣١٠٨ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حَمَّادٍ الْمِصْرِيُّ. أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ. أَخْبَرَنِي عَقِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ؛ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ الْحَمْرَاءِ قَالَ لَهُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَاقِفٌ بِالْعَزْوَرَةِ يَقُولُ: «وَاللَّهِ! إِنَّكَ لَتَحْيِرُ أَرْضَ اللَّهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَيَّ. وَاللَّهِ! لَوْ لَا أَنِّي أَخْرَجْتُ مِنْكَ، مَا خَرَجْتُ».

•••

٣١٠٧ - (رباع مكة) دورها. (السواب) أي غير المملوكة لأهلها، بل التروكة لله لينفع بها.

المحتاج إليها. (اسكن) أي غيره، بلا إجارة.

٣١٠٨ - (المزورة) موضع بمكة.

٣١٠٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ** . **ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ** . **ثَنَا أَبَانُ بْنُ سَالِحٍ** عَنِ **الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ** بْنِ **يُنَاقٍ** ، عَنْ **صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ** **يَخْطُبُ** **عَامَ الْفَتْحِ** ، **قَالَ** : **« يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ . فَيَحَرِّمُ عَلَيْكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . لَا تَمْشُدُ شَجَرَهَا ، وَلَا تَنْفَرُ صَيْدَهَا ، وَلَا يَأْخُذُ لِقَطْعَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ »** . **قَالَ الْمُبَاسُ** : **« إِلَّا الْإِذْخِرَ ، فَإِنَّهُ لِلْبُيُوتِ وَالْقُبُورِ »** . **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِلَّا الْإِذْخِرَ »** . في الزوائد : هذا الحديث ، وإن كان صحيحاً في صحاحها من النبي ﷺ ، لكن في إسناده أبان بن صالح ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣١١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** وَابْنُ **الْفُضَيْلِ** عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي زَيْدٍ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَابِطٍ** ، عَنْ **عِيَّاشِ بْنِ أَبِي رَيْمَةَ التَّخَزُومِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِحَيْرٍ مَا عَظُمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَتَّى تَمُطِّمَهَا . فَإِذَا ضَمُّوا ذَلِكَ ، هَلَكُوا »** .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبي زياد ، واختلط بالخرقة .

\*\*\*

#### (١٠٤) باب فضل المدينة

٣١١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثُمَيْرٍ** وَأَبُو **أَسَامَةَ** ، عَنْ **عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، عَنْ **جُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، عَنْ **حَفْصِ بْنِ حَلِيمٍ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« إِنَّ الْإِيمَانَ لَيَأْرِزُ إِلَى الْمَدِينَةِ ، كَمَا تَأْرِزُ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا »** .

\*\*\*

- ٣١٠٩ - ( لا يمشد شجرها ) أى لا يقطع . وهو نقي بمعنى النهي . ( إلا منشد ) أى مرفوف .
- ( إلا الإذخر ) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب .
- ٣١١٠ - ( هذه الحرمه ) أى حرمة شعائر الله .
- ٣١١١ - ( ليأرز ) أى ينفذ ويجمع بعضه إلى بعض فيها .

٣١١٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ ، فَلْيَقْتُلْ . فَإِنِّي أَشْهَدُ لِمَنْ مَاتَ بِهَا » .

\*\*\*

٣١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ النَّعْمَانِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ ! إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَنَبِيَّكَ . وَإِنَّكَ حَرَّمْتَ مَكَّةَ عَلَى لِسَانِ إِبْرَاهِيمَ . اللَّهُمَّ ! وَأَنَا عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ . وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا » .

قَالَ أَبُو مَرْوَانَ : لَا بَيْتَهَا ، حَرَّمَ فِي الْمَدِينَةِ .

أصل الحديث في الصحيحين . لكن الحديث بهذا الوجه من الزوائد . قال في الزوائد : في إسناده محمد بن عثمان ، وثقه أبو حاتم . وقال صالح بن محمد الأسدي : ثقة صدوق ، إلا أنه يروى عن أبيه الناكير . وقال ابن حبان ، في الثقات : يخطئ ويخالف . وقال أبو عبد الله الحاكم : في حديثه بعض الناكير .

\*\*\*

٣١١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ » .

\*\*\*

٣١١٢ - (من استطاع منكم أن يموت بالمدينة) أي بأن لا يخرج منها إلى أن يموت . قال العمري : فائدة زيارة النبي ﷺ من أفضل الطاعات وأعظم القربات . قوله ﷺ « من زار قبري وجبت له شفاعتي » . زواه المارقلطي وغيره . وصححه عبد الحق . وقوله ﷺ « من جأني زائراً ، لا تحمله حاجة إلا زيارتي كان حقاً علي أن أكون له شفيعاً يوم القيامة » رواه الجماعة . منهم الحافظ أبو علي بن السكن في كتابه اللمع بالنسب الصحاح . فهذان إمامان صححا هذين الحديثين ، وقولها أولى من قول من طعن في ذلك . نقله السدي .

٣١١٣ - (حرقى المدينة) الحرقاء : أرض ذات حجارة سود . والمدينة لابنان شرقية وغربية . وقيل : المراد تحريم اللابنين وما بينهما . والمجهول على هذا الحديث ، وخلافه غير قوي . والله تعالى أعلم .

٣١١٥ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، ثنا عَبْدَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَكْنَفٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَحَدًا جَبَلَ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، وَهُوَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنَ الْجَنَّةِ، وَعَبْرَ عَلَى تَرْعَةٍ مِنَ النَّارِ».

في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس. وقد علمته. وشيخه عبد الله، قال البخاري: في حديثه نظر. وقال ابن حبان: لا أعلم له سمعا من أنس. ويضعه ما في ابن ماجة من التصريح بالسماع.

### باب مال الكعبة (١٠٥)

٣١١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحَارِثِيُّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ وَاصِلِ الْأَخْذَبِ، عَنْ شَيْقٍ؛ قَالَ: بَعَثَ رَجُلٌ مَعِيَ بِدَرَاهِمَ، هَدِيَّةً إِلَى الْبَيْتِ. قَالَ، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ وَشَيْبَةُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ. فَأَوَّلَنِي إِيَّاهَا. فَقَالَ لَهُ: أَلَاكَ هُذِهِ؟ قُلْتُ: لَا. وَلَوْ كَانَتْ لِي، لَمْ أَتِكَ بِهَا. قَالَ: أَمَا لَئِنْ قُلْتُ ذَلِكَ، لَقَدْ جَلَسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَجْلِسَكَ الَّذِي جَلَسْتَ فِيهِ. فَقَالَ: لَا أَخْرُجُ حَتَّى أَقْسِمَ مَالِ الْكُفَّةِ بَيْنَ قُرَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. قُلْتُ: مَا أَنْتَ فَاعِلٌ. قَالَ: لِأَفْعَلَنَّ. قَالَ: وَلَمْ ذَاكَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ رَأَى مَكَانَهُ. وَأَبُو بَكْرٍ. وَهُمَا أَخَوُجُ مِنْكَ إِلَى الْمَالِ. فَلَمْ يُحَرِّكَا. فَقَامَ كَمَا هُوَ، فَخَرَجَ.

٣١١٥ - (يحبنا ونحب) قيل هو على حذف مضاف. أي يحبنا أهله ونحب أهله. فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه. وأهله هم أهل المدينة. وقيل على حقيقته، وهو الصحيح عند أهل التحقيق، إذ لا نستبعد وضع الحبة في الجبال، وفي الجبلع اليابس حتى حن إليه.

(ترعة) قال في النهاية: الترعة في الأصل: الروضة على السكان المرتفع خاصة. فلذا كانت فوق المططن، فهي روضة. قال السندي: قلت يكون قوله على ترعة النار مجازا. من باب المقابلة والمشاكلة. (عبر) اسم جبل من جبال المدينة.

٣١١٦ - (فلم يحركاه) استدل بتركه ﷺ، وترك أبي بكر رضي الله عنه مال الكعبة، مع عليهما به وحاجتهما إليه، على أنه لا يجوز إخراجه والتعرض له. وواقعه عمر رضي الله تعالى عنه على ذلك. لكن النبي ﷺ كان يراعى حداثة عهدهم بالجاهلية. وأبو بكر لم يفرغ لأمثال هذه الأمور.



## (١٠٦) باب صيام شهر رمضان بمكة

٣١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ زَيْدِ الْمُعْتَمِدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَذْرَكَ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَ وَقَامَ مِنْهُ مَا تيسَّرَ لَهُ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرِ رَمَضَانَ ، فِيمَا سِوَاهَا . وَكَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ . وَكُلَّ لَيْلَةٍ عِتْقَ رَقَبَةٍ . وَكُلَّ يَوْمٍ مُجْلَانَ قَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَفِي كُلِّ يَوْمٍ حَسَنَةٌ . وَفِي كُلِّ لَيْلَةٍ حَسَنَةٌ » .



## (١٠٧) باب الطواف في مكة

٣١١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . ثنا دَاوُدُ بْنُ جَعْلَانَ ، قَالَ : طُفْنَا مَعَ أَبِي عِقَالٍ فِي مَطَرٍ . فَلَمَّا قَضَيْنَا طَوَافَنَا ، أَتَيْنَا خَلْفَ الْمَقَامِ . فَقَالَ : طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ . فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَّافَ ، أَتَيْنَا الْمَقَامَ فَصَلَّيْنَا وَكُتِبَ لَنَا . فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ : اتَّخِفُوا الْعَمَلَ . فَقَدْ غَفَرَ لَكُمْ . هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ .

في الزوائد : في إسناده داود بن جعلان ، ضعفه ابن معين وأبو داود والحاكم والنقاش . وقال : روى عن أبي عقال أحاديث موضوعة . وشيخه أبو عقال ، اسمه هلال بن زيد ، ضعفه أبو حاتم البخاري والنسائي وابن عدي وابن حبان . وقال : يروى عن أنس أشياء موضوعة ما حدث بها أنس قط . لا يجوز الاحتجاج به بحال .



## (١٠٨) باب الحج ماشياً

٣١١٩ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأَنْطَلِيُّ ثنا يَحْيَى بْنُ يَمَانَ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ، عَنْ مُحَرَّرَانَ بْنِ أَعْيَنَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مَشَاءً مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ. وَقَالَ «ارْطُطُوا أَوْ سَاطِكُمْ بِأَزْرِكُمْ» وَمَشَى خِلْطَ الْهَرَوَلَةِ.

في الزوائد: هذا إسناد ضعيف، لأن محران بن أعين الكوفي قال فيه ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو داود: رافضى. وقال النسائي: ليس به. ويحيى بن يمان المجلي، وإندوى له مسلم، فقد اختلط بأخره. ولم يتميز حال من روى عنه، هو قبل الاختلاط أو بعده، فاستحق الترك.

وقال المبرق: انفرد به المصنف. وهو ضعيف مفكر، مردود بالأحاديث الصحيحة التي تقدمت أن النبي ﷺ وأصحابه لم يكونوا مشاة من المدينة إلى مكة.



## ٣٦ - كتاب الأضاحي

(١) باب أضاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣١٢٠ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَحْدَنَةَ مُحَمَّدُ بْنُ بُشَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَأَلْتُ شُعْبَةَ، سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُضْحِي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ أَفْرَئِينَ، وَيُسَمِّي وَيُكَبِّرُ. وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُ بِيَدِهِ، وَأَمَّا قَدَمُهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا.

\*\*\*

٣١٢١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: ضَحَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ عِيدٍ، بِكَبْشَيْنِ، فَقَالَ، حِينَ وَجَّهَهُمَا: «إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْعِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّكَ وَلَكَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَأُمَّتِهِ».

\*\*\*

٣١٢٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، أَنَّ أَبَا نَافِعَةَ سَفِيَّانَ الثَّوْرِيَّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ مَائِثَةَ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ،

(كتاب الأضاحي)

فيها لفات أضحية بضم المعزة وكسرهما وجمعا الأضاحي بتشديد الياء وتخفيفها. والثانية ضحية وجمعا ضحايا، كطية وطيأ. والرابعة أضحية والجمع أضحية. وبها سمى يوم الأضحية. ٣١٢٠ - (المحدثين) قال العراقي: في الأملح نسخة أقوال. أحبا أنه الذي فيه بياض وسواد، وبياضه أكثر. (أقرئين) الآخر هو الذي له قرنان معتلان. (مفاحهما) أي على مفصلة العنق منهما، وهي جانبها. فكل ذلك ليكون أثبت وأمكن، لتلا تهرب الدبحة.

إِذَا أَرَادَ أَنْ يُضْحَى، اشْتَرَى كَبْشَيْنِ عَظِيمَيْنِ مِثْلَيْنِ أَفْرَبَيْنِ أَمْلَحَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ. فَذَبَحَ أَحَدَهُمَا عَنْ أُمِّهِ، لِيَنْ شَهِدَ لِلَّهِ بِالْتَّوْحِيدِ وَشَهِدَ لَهُ بِالْبَلَاغِ. وَذَبَحَ الْآخَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن محمد ، غثف فيه .



### (٢) باب المؤامرات وأمية هي أم لا ؟

٣١٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ لَهُ سَعَةٌ ، وَلَمْ يُضَحَّ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن عياش وهو ، وإن روى له مسلم ، فإنما أخرج له في التباينات والشواهد . وقد ضغفه أبو داود والسنائي . وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن يونس : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .



٣١٢٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الضَّحَايَا . أَوْاجِبَةٌ هِيَ ؟ قَالَ : خَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَالْمُسْلِمُونَ مِنْ بَعْدِهِ ، وَجَرَتْ بِهِ السَّنَةُ .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا الْحُجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ . ثنا جَبَلَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ . فَذَكَرَ مِثْلَهُ سَوَاءً .



٣١٢٢ - (موجوئين) ثنية موجوء . اسم مفعول من وجأ . أى مزروعتين . قد نزع هرق الأشنين منها . وذلك أسمن لها .

٣١٢٣ - (سعة) أى فى المال والحال . قيل : هى أن يكون صاحب نصاب الزكاة .  
(فلا يقربن مصلانا) ليس المراد أن حمة الصلاة تتوقف على الأضحية . بل هى عقوبة له بالطرد عن مجالس الأخيار . وهذا يفيد الوجوب .

٣١٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ . قَالَ : أُنْبِئْنَا أَبُو رَمْلَةَ عَنْ غُنْفَرِ بْنِ سُلَيْمٍ ، قَالَ : كُنَّا وَفُوقًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ فَقَالَ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ بَيْتٍ ، فِي كُلِّ عَالَمٍ ، أَضْحِيَّةٌ وَغَيْرَةٌ . أَتَدْرُونَ مَا الْغَيْرَةُ ؟ هِيَ الَّتِي يُسَمِّيَهَا النَّاسُ الرَّجِيَّةَ .



### باب ثوب الأضحية

٣١٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ . حَدَّثَنِي أَبُو الْوَثَّاقِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَا عَمِلَ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ النَّحْرِ عَمَلًا أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَرَاقَةِ دَمٍ . وَإِنَّهُ لَيَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقُرُونِهَا وَأَغْلَافِهَا وَأَشْجَارِهَا . وَإِنَّ الدَّمَ لَيَقَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَانٍ ، قَبْلَ أَنْ يَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ . فَطَيَّبُوا بِهَا نَفْسًا .



٣١٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْقَلَانِيُّ . ثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ . ثنا سَلَامُ بْنُ مُسْكِينٍ . ثنا حَالِدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : قَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا هَذِهِ الْأَضَاحِي ؟ قَالَ « سُنَّةُ إِبْرَاهِيمَ » قَالُوا : فَمَا لَنَا فِيهَا ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِكُلِّ شَعْرَةٍ حَسَنَةٌ » قَالُوا : فَالْصُّوفُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِكُلِّ شَعْرَةٍ مِنَ الصُّوفِ حَسَنَةٌ » .  
في الزوائد : في إسناده أبو داود . واسمه نعيم بن الحارث . وهو متروك . واتهم بوضع الحديث .



٣١٢٥ - ( إن على أهل كل بيت ) مقتضاه أن الأضحية الواحدة تكفي عن تمام أهل البيت . ويوافقه ما رواه الترمذي عن أبي أيوب : كان الرجل يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته . فإيا يكون ويُطعمون حتى تباهى الناس فصارت كما ترى . وقال : هنا حديث حسن صحيح . قال : والعمل على هذا عند بعض أهل العلم . وهو قول أحمد وإسحاق .

## (٤) باب ما سُمِعَ من المؤمنات

٣١٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْمٍ . ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَكْبِشُ أَقْرَنَ حَيْلٍ ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ ، وَيَعْشَى فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ .

\*\*\*

٣١٢٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ . أَخْبَرَني سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ . ثنا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ ؛ قَالَ : خَرَجْتُ مَعَ أَبِي سَعِيدِ الزَّرْقِيِّ ، صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى سِرَاهِ الضَّحَايَا .

قَالَ يُونُسُ : فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ إِلَى كَبْشٍ أَدَغَمَ ، لَيْسَ بِالْمُرْتَفِعِ وَلَا الْمُتَضَمِّعِ فِي جِسْمِهِ . فَقَالَ لِي : اشْتَرِ لِي هَذَا . كَأَنَّهُ شَبَهُهُ بِكَبْشِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

٣١٣٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا أَبُو عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ سَلِيمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « خَيْرُ الْكَفَنِ الْخُلَّةُ . وَخَيْرُ الضَّحَايَا الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ » .

\*\*

- 
- ٣١٢٨ - (أقرن) أي ذئ قرنين . (فَحَيْلٍ) أي كامل الخلقة لم يقطع أشباهه .  
(يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ) أي في بطنه سواد . (ويعشى في سواد) أي في رجله سواد .  
(وينظر في سواد) أي مكحول ، في عينيه سواد .  
٣١٢٩ - (أدغم) هو الذي يكون فيه أدنى سواد ، خصوصاً في أذنيه وتحت حنكه

## (٥) باب من كرم نحرى البقرة والبقرة

٣١٣١ - حدثنا هديّة بن عبد الوهاب . أنبأنا الفضل بن موسى . أنبأنا الحسين بن واقد عن عليّ بن أحمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ قال : كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر . فغصّر الأنصلي . فاشتدّ كنفنا في الجزور عن عشرة ، والبقرة عن سبعة .

\*\*\*

٣١٣٢ - حدثنا محمد بن يحيى . ثنا عبد الرزاق عن مالك بن أنس ، عن أبي الزبير ، عن جابر ؛ قال : نحرنا بالحدبية ، مع النبي ﷺ ، البقرة عن سبعة ، والبقرة عن سبعة .

\*\*\*

٣١٣٣ - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ؛ قال : ذبح رسول الله ﷺ عن اعتمر من نساؤه ، في حجة الوداع ، بقرة بينهما .

\*\*\*

٣١٣٤ - حدثنا هناد بن السري . ثنا أبو بكر بن عياش عن عمرو بن ميمون ، عن أبي حنيفة الأزدي ، عن ابن عباس ؛ قال : قلت للإبل على عهد رسول الله ﷺ فأمرهم أن ينحروا البقرة .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاه قلت . وأبو حنيفة اسمه هناد بن حنيفة .

\*\*\*

٣١٣٥ - حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح البصري ، أبو طاهر . أنبأنا ابن وهب . أنبأنا يونس عن ابن شهاب ، عن حمزة ، عن عائشة ؛ أن رسول الله ﷺ نحر عن آل محمد ﷺ ، في حجة الوداع ، بقرة واحدة .

•••

٣١٣٥ - (خير الكفن الحقة) هي برد الجن . لا تسمى حقة إلا أن تكون نوبين من جنس واحد .

ولعل المراد أنها من خير الكفن .

## (٦) باب كم تجزى من الفهم من البدنة

٣١٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَطَاءُ الْخُرَاسَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : إِنَّ عَلَى بَدَنَةِ . وَأَنَا مُوسِرُهَا . وَلَا أَجِدُهَا فَأَشْتَرِيهَا . فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَنَاعَ سَبْعَ شَيَءٍ فَيَذْبَحَهُمْ .

في الزوائد : رجال الإسناد رجال الصحيح . إلا أن عطاء الخراساني لم يسمع من ابن عباس . قاله الإمام أحمد . ولكن قال شيخنا أبو زهرة : رواه عن ابن عباس في صحيح البخاري . أي فهذا يدل على السماع . وقال : ابن جريج مدلس . وقد رواه بالتمنعة . وقال يحيى بن سعيد القطان : ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف . إنما هو كتاب دونه إليه .

\*\*\*

٣١٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا الْمُحَارِيزِيُّ وَعَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ مَسْرُوقٍ . وثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ بِيَدِي الْحُلَيْفَةِ مِنْ تِهَامَةَ . فَأَصَبْنَا لِإِبِلًا وَغَنَمًا . فَمَجَلَّ الْقَوْمُ . فَأَعْلَيْنَا الْقُدُورَ قَبْلَ أَنْ تَقْسَمَ . فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَمَرَ بِهَا . فَأَكْفَيْتُ . ثُمَّ عَدَلَ الْجُزُورَ بِعَشْرَةٍ مِنَ النَّعَمِ .

\*\*\*

## (٧) باب ما تجزى من الأضاحي

٣١٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي الْخَلَّيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجَنْجِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَعْطَاهُ غَنَمًا . فَقَسَمَهَا عَلَى أَصْحَابِهِ ضَحَايَا . فَقَبِيَ

٣١٣٦ - ( وَأَنَا مُوسِرُهَا ) أي أنا من جهة المال قادر على فقها إن وجدها .

٣١٣٧ - ( بِيَدِي الْحُلَيْفَةِ ) مكان من تِهَامَةَ اليمن ، وليس هو البقات المشهور . ( فَأَكْفَيْتُ ) أي قسم بينهم . ( عَدَلَ ) أي قسم بينهم . لما رأى من حاجتهم إلى ذلك . فجعل الجزور في مقابلة عشرة من النعم .



عُتُوْدٌ. فَذَكَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ «صَحَّ بِهِ أَنْتَ».

\*\*\*

٣١٣٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ. ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي يَحْيَى، مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ عَنْ أُمِّهِ؛ قَالَتْ: حَدَّثَنِي أُمُّ بِلَالٍ بِنْتُ هِلَالٍ، عَنْ أَبِيهَا؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «يَحْمُوزُ الْجُدْعُ مِنَ الضَّانِّ أَصْحِيَّةٌ».

قال السندى: الحديث من الروائد، ولم يمرض في الروائد لإسناده. وقال العميرى: قال ابن حزم: إنه حديث ساقط لجهالة أم محمد بن أبي يحيى. وأم بلال أيضا مجعولة، لا يدرى أنها صحابية أم لا. قال السندى: كعنا قال. وأسباب في الأول وأخطأ في الثاني. فقد ذكر أم بلال في الصحابة، ابن مندة، وأبو نعيم وابن عبد البر. ثم قال الذهبي في اللباز: إنها لا تعرف. ووثقها المجلى اه؛ وأما في الروائد أن أصل الحديث موجود في أبي داود والترمذى، بإسناد صحيح.

\*\*\*

٣١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا الثَّوْرِيُّ عَنْ عَلِيمِ بْنِ كَلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُقَالُ لَهُ مُجَاشِعٌ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ. فَزَرَّتِ النَّعْمُ. فَأَمَرَ مُتَادِيًا فَنَادَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ «إِنَّ الْجُدْعَ يُوْفِي بِمَا تُوْفِي مِنْهُ الثَّنِيَّةُ».

\*\*\*

٣١٤١ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَبَّانَ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَنبَأَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي الزَّيْنِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَذْبَحُوا إِلَّا مُسْنَةً. إِلَّا أَنْ يَمْسَرَ عَلَيْكُمْ، فَتَذْبَحُوا جَذْعَةً مِنَ الضَّانِّ».

\*\*\*

٣١٣٨ - (متروك) هو الذى قوى على الرعى واستقل بنفسه من الأم.

٣١٣٩ - (الجدع) ما تم له حنة، من الضأن. وقيل: دون ذلك.

٣١٤٠ - (يوفى) أى يجزى. (الثنية) أى السنة، وهى التى بلغت سنتين.

## (٨) باب ما يكره له بعضي

٣١٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ الثَّمَّانِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابَرَةٍ أَوْ شَرْفَاءٍ أَوْ خَرْفَاءٍ أَوْ جَدَمَاءٍ .

\*\*\*

٣١٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ حُجَيْبِ بْنِ عَدِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَشْرِفَ الْعَيْنَ وَالْأُذْنَ .

\*\*\*

٣١٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ، وَحُمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، وَأَبُو الْوَلِيدِ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُيَيْدَ بْنَ قَبْرٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ : حَدَّثَنِي بِمَا كَرِهَ أَوْ نَعَى عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْأَصَاحِي . فَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، هَكَذَا بِيَدِهِ . وَيَدِي أَفْصَرُ مِنْ يَدَيْهِ « أَرْبَعٌ لَا تُجْزَى فِي الْأَصَاحِي : الْمَوْرَاءُ الْبَيْنُ عَوْرَهَا . وَالْمَرِيضَةُ الْبَيْنُ مَرَضُهَا . وَالْمَرْجَاءُ الْبَيْنُ ظَلَمُهَا . وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقَى » .

٣١٤٢ - ( بمقابلة ) هي التي قطع مقدم أذنها . ( مدابة ) هي التي قطع مؤخر أذنها . ( شرفاء ) مشقوقة الأذن نصفين . ( خرفاء ) في أذنها قصب مستدير . ( جدماء ) من الجدم . وهو قطع الأذن والأذن والشفة . وهي بالأنف أخص . فإذا أطلق ، غلب عليه .

٣١٤٣ - ( أن نستشرف العين والأذن ) أي نبحت عنهما ونأمل في حالهما لئلا يكون فيهما عيب .

٣١٤٤ - ( الموراء البين عورها ) بالده ، تأنيث الأعور . والبين عورها ذهب بصر إحدى العينين . أي الموراء يكون عورها ظاهرا بينا . ( ظلمها ) الظلم هو المرج .

( الكسيرة ) المنكسرة الرجل ، التي لا تهدر على المشي . ( لا تنقى ) من أذى إذا صار ذا قشر . قاله : التي ما بقي لها منخ من نايه السجف .

قَالَ: فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ تَقْصُّ فِي الْأُذُنِ. قَالَ: فَمَا كَرِهْتَ مِنْهُ، فَدَعَمُهُ. وَلَا تُحَرِّمُهُ عَلَى أَحَدٍ.

\*\*\*

٣١٤٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ. ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ. ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ أَنَّهُ سَمِعَ جَرَى بْنَ كَلَيْبٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا يُحَدِّثُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِأَعْضَابِ الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ.

\*\*

(٩) باب من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء

٣١٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَبُو بَكْرِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرْظَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: ابْتِغْنَا كَبْشًا نُضْحِي بِهِ. فَأَصَابَ الذَّنْبُ مِنْ آلِيَّتِهِ أَوْ أُذُنِهِ. فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ. فَأَمَرَنَا أَنْ نُضْحِيَ بِهِ.

في الروائد: في إسناده جابر الجعفي، وهو ضعيف قد اتهم. قال العمري: قال ابن حزم: هو أثر روى فيه جابر الجعفي، وهو كذاب.

\*\*

(١٠) باب من ضحى بشاة من أهله

٣١٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ. حَدَّثَنِي الصَّحَّاحُ بْنُ عُمَرَ عَنْ جُمَاهِرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيَّادٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ: كَيْفَ كَانَتْ الضَّحَايَا فِيكُمْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ، فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، يُضْحِي بِالشَّاةِ عَنْهُ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ. فَيَأْكُلُونَ وَيُطْعَمُونَ. ثُمَّ تَبَاهَى النَّاسُ، فَصَارَ كَمَا تَرَى.

\*\*\*

٣١٤٨ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَحُمَّدُ بْنُ يُوسُفَ .  
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ يَكْنَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ،  
عَنْ أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : حَمَلَنِي أَهْلِي عَلَى الْجَفَاءِ ، بَعْدَمَا عَلِمْتُ مِنَ السَّنَةِ . كَانَ أَهْلُ الْبَيْتِ يُضْحَكُونَ  
بِالشَّادِ وَالشَّائِنِ . وَالْآنَ يُخْلِنَا جِيرَانُنَا .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله موثقون .

\*\*

(١١) باب من أراد أنه يفضي فهو يأخذ في العشر من شعره وأظفاره

٣١٤٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا  
دَخَلَ الْعَشْرُ وَأَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضَعِيَ ، فَلَا يَمَسَّ مِنْ شَعْرِهِ وَلَا بَشَرِهِ شَيْئًا » .

\*\*\*

٣١٥٠ - حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ بَكْرِ الضَّبِّيُّ ، أَبُو عَمْرٍو . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبَرْسَاقِيُّ .  
ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ . ثنا أَبُو قَتَيْبَةَ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ ، قَالُوا : ثنا شُعْبَةُ  
عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ هَلَالَ ذِي الْحِجَّةِ ، فَأَرَادَ أَنْ يَضَعِيَ ، فَلَا يَقْرَبَنَّ لَهُ شَعْرًا  
وَلَا أَظْفَرًا » ؛

\*\*

## (١٢) باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصدقة

٣١٥١ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُعَمَّرِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا ذَبَحَ ، يَوْمَ النُّحْرِ ، لِعَنَى قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُعِيدَ .

\*\*\*

٣١٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ جُنْدُبِ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : شَهِدْتُ الْأَنْحَى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَبَحَ أَنَسٌ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ ذَبَحَ مِنْكُمْ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، فَلْيُعِدْ أَضْحِيَّتَهُ . وَمَنْ لَا ، فَلْيَذْبَحْ عَلَى اسْمِ اللَّهِ » .

\*\*\*

٣١٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَعْمَرُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ أَشْقَرٍ ؛ أَنَّهُ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « أَعِدْ أَضْحِيَّتَكَ » .

في الزوائد : رجاله ثقات إلا أنه منقطع . لأن عباد بن تميم لم يسمع عويم بن أشقر . قاله الحافظ ابن حجر .

\*\*\*

٣١٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ غَيْرُ عَبْدِ الْأَعْلَى : عَنْ عَمْرِو بْنِ يُحْيَانَ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ . مَعِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، أَبُو مُوسَى . ثنا عَبْدُ الصَّدِّقِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا أَبِي عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يُحْيَانَ ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَارٍ مِنْ دُورِ الْأَنْصَارِ . فَوَجَدَ رِيحَ قَتَارٍ . فَقَالَ « مَنْ هَذَا الَّذِي ذَبَحَ ؟ » نَفَرَ جَإِلُهُ رَجُلٌ مِنَّا . فَقَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ !

ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ لِأَظْمِ أَهْلِي وَجِيرَانِي . فَأَمَرَهُ أَنْ يُعِيدَ . فَقَالَ : لَا . وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ . مَا عِنْدِي إِلَّا جَذَعٌ أَوْ حَمْلٌ مِنَ الصَّانِ . قَالَ « أَذْبَحُهَا ، وَلَنْ تُجْزِيَ جَذَعَةً عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » .



(١٣) باب من ذبح أضحية يديه

٣١٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْبَحُ أَضْحِيَّتَهُ بِيَدَيْهِ ، وَاضِمًّا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهَا .



٣١٥٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمَّارٍ بْنِ سَعْدٍ ، مُؤَدِّبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ذَبَحَ أَضْحِيَّتَهُ عِنْدَ طَرَفِ الزُّفَاقِ ، طَرِيقَ بَنِي زُرَيْقٍ ، بِيَدَيْهِ ، بِشَفَرَةٍ .



(١٤) باب جلود الأضاحي

٣١٥٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَمَّرٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ الرَّسَائِي . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدًا أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بِذَنِّهِ كُلِّهَا ، لُحُومَهَا وَجُلُودَهَا وَجِلَافَهَا لِلْمَسَاكِينِ .



(١٥) باب الأضاحي من لحوم الضحايا

٣١٥٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مِنْ كُلِّ جَزْوَرةٍ بِبَضْعَةٍ . فَجِئِلَتْ فِي قِدْرٍ . فَأَكَلُوا مِنْ اللَّحْمِ ، وَحَسَوْا مِنَ الْمَرْقِ .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

\*\*\*

(١٦) باب ادغار لحوم الأضاحي

٣١٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَابِسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِذَا نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ لِجَهْدِ النَّاسِ . ثُمَّ رَخَصَ فِيهَا .

\*\*\*

٣١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَاءِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ ، عَنْ نُبَيْشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ . فَكُلُوا وَادْخِرُوا » .

\*\*\*

(١٧) باب الذبح بالمصلي

٣١٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْخَثَنِيُّ . ثنا أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَذْبَحُ بِالْمُصَلِّي .

—•••—

٣١٥٨ - (بضعة) أى بقطعة .

٣١٥٩ - (عن لحوم الأضاحي) أى عن ادخلها . (لجهد الناس) الجهد : الشقة ، أى الشدة .

## ٢٧ - كتاب الذباح

## (١) باب العفة

٣١٦٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، قالا: ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن أبيه، عن سباع بن ثابت، عن أم سكرية، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «عن النلام شاتان مكافستان، وعن الجارية شاة».

\*\*\*

٣١٦٣ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنبأنا عبد الله ابن عثمان بن خثيم، عن يوسف بن ماهك، عن حفصة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن ننق من النلام شاتين، وعن الجارية شاة.

\*\*\*

٣١٦٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن سلمان بن عامر، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إن مع النلام حقيقة، فأهرقوا عنه دما، وأميطوا عنه الأذى».

\*\*\*

٣١٦٥ - حدثنا هشام بن عمار، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا سفيان بن أبي عروبة، عن

## (باب العفة)

(العفة) قيل: هي في الأصل الشعر الذي على رأس المولود. وقيل: هي الذبح نفسه.

٣١٦٢ - (عن النلام) أي يجرى في حقيقته. (مكافستان) أي متساويتان في السن، أي متقاربتان. وهو بكسر الفاء، من كافأه أي ساواه.

٣١٦٤ - (إن مع النلام حقيقة) المراد بالنلام، المولود. ذكرنا كان أو أنثى. والظاهر أن المراد بالعفة ههنا الشعر. أي يبنى لإزالته مع إزاحة الدم. (وأميطوا عنه الأذى) أي ذلك الشعر بخلق رأسه.



قَتَادَةَ، عَنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «كُلُّ غُلَامٍ مَرْتَهَنٌ بِمَقِيَّتِهِ. تُذَمِّحُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِغِ، وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ، وَيُسَمَّى».

\*\*\*

٣١٦٦ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَسٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْمَزْنِيِّ، حَدَّثَهُ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «يُقَعِّقُ عَنِ الْغُلَامِ، وَلَا يُعَسُّ رَأْسُهُ بِدَمٍ».

في الروائد : إسناده حسن . لأن يعقوب بن حميد مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين . قال : وليس يزيد هذا ، عند ابن ماجه ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

\*\*\*

### (٢) باب الفرة والعتيرة

٣١٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي أَلِيٍّ، عَنْ نَيْشَةَ؛ قَالَ: نَادَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَكُنَّا نَمْتَرُ

٣١٦٥ - (مرتَهَنٌ) قيل: المراد أن العتيرة لازمة له . لا بد منها . فكأنه كالمرتَهَنِ في يدي المرتَهِنِ ، في عدم انفكاكه من يده إلا بالدين . وقيل : هو كالنسيء الرهون ، لا يتم الانتفاع به بدون فكه .

٣١٦٦ - (ولا يُعَسُّ رأسه بدم) أي كما كان يفعل أهل الجاهلية . فإلهم كانوا يطلعون رأسه بالدم .

### (باب الفرة والعتيرة)

(الْفَرَّةُ) في النهاية : الفرة والفرع أول ما تلده الناقة ، كانوا يذبحونه لأهلهم فنعى السلون عنه . وقيل : كان الرجل في الجاهلية ، إذا تمت إليه مائة ، قدَّم بَكْرًا ففحره لصنمه . وهو الْفَرَعُ ، وقد كان السلون يملونه في صدر الإسلام ، ثُمَّ نُسِخَ . (العتيرة) في النهاية : كان الرجل من العرب ينفذ النذر . يقول : إذا كان كذا وكذا ، أو بلغ شأؤه كذا ، فعليه أن يذبح من كل عشرة منها ، في رجب ، كذا . وكانوا يسمونها السائر . وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ، ثُمَّ نُسِخَ . قال الخطابي : العتيرة ، تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب . وهذا الذي يشبه معنى الحديث ويطبق بحكم الدين . وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأسمان ، فيصب منها على رأسها .

عَتِيرَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي رَجَبٍ . فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ « اذْبَحُوا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فِي أَيِّ شَهْرٍ كَانَ . وَبَرُّوا  
لَهُ ، وَأَطِيعُوا » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا كُنَّا نَفْرَعُ فَرَعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فَمَا تَأْمُرُنَا بِهِ ؟ قَالَ  
« فِي كُلِّ سَاعَةٍ فَرَعٌ تَفْذُوهُ مَا شِئْتُمْ . حَتَّى إِذَا اسْتَحْمَلَ ذَبْحَتُهُ ، فَتَصَدَّقْتَ بِلَحْمِهِ (أَرَأَيْتُمْ قَالَ)  
عَلَى ابْنِ السَّبِيلِ . فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ خَيْرٌ » .

\*\*\*

٣١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا بَنِي عَيْنَةَ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ النَّسِيبِ ، عَنْ أَبِي مُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ » .  
قَالَ هَشَامٌ ، فِي حَدِيثِهِ : وَالْفَرَعَةُ أَوَّلُ النَّسَاجِ . وَالْعَتِيرَةُ الشَّاةُ يَذْبَحُهَا أَهْلُ الْبَيْتِ فِي رَجَبٍ .  
\*\*\*  
٣١٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَدَنِيُّ . سَأَلْنَا سَفْيَانَ بْنَ عَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ  
أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَا فَرَعَةَ وَلَا عَتِيرَةَ » .

قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : هَذَا مِنْ فَرَائِدِ الْمَدَنِيِّ .

فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُ حَدِيثِ ابْنِ عُمرَ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثَقَاتٌ .

\*\*\*

### (٣) بَابُ إِذَا فُضِعَ فَأَمْسُوا الذَّبْحَ

٣١٧٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . سَأَلْنَا عَبْدَ الْوَهَّابِ . سَأَلَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ  
أَبِي الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَتَبَ الْإِحْسَانَ  
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ . وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ . وَلْيُجِدْ أَعْدَاكُمْ  
شَفَرَتَهُ ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ » .

\*\*\*

٣١٧٠ - (إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْإِحْسَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ) أَيُ أَوجِبَ عَلَيْكُمُ الْإِحْسَانَ فِي كُلِّ شَيْءٍ . فَسَكَمَةٌ عَلَى  
بَعْضِ فِي . وَمَتَلَقَى الْكِتَابَةَ عَذُوفٌ . (فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ) الْقِتْلَةُ ، بِكَسْرِ الْقَافِ . لِلنَّوْعِ . وَإِحْسَانُ الْقِتْلَةِ أَنْ  
لَا يَمْلِكُ وَلَا يَزِيدُ فِي الضَّرْبِ ، بَلَّغَ يَدًا فِي الضَّرْبِ فِي غَيْرِ الْمَقَاتِلِ ، مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ . (وَلْيُجِدْ شَفَرَتَهُ) الْإِحْدَادُ  
أَنْ يَجْمَلَ حَادَةً سَرِيعَةً فِي الْقِتْلَةِ . وَالشَّفَرَةُ : السَّكِينُ الْعَظِيمُ .

٣١٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَحْرُ شَاةً بِأَذْنَاهَا. فَقَالَ «دَعْ أَذْنَهَا، وَخُذْ بِسَاقِهَا».

في الزوائد: في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم. وهو ضعيف.

٣١٧٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ابْنُ أَخِي حُسَيْنِ الْجُعْفِيِّ. ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ. حَدَّثَنِي قُرَّةُ بْنُ حَيَّوَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ؛ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحَدِّ الشَّفَارِ، وَأَنْ تَوَارَى عَنِ الْبَهَائِمِ. وَقَالَ «إِذَا ذَبَحَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجْهِزْ».

حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ. ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ. ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

في الزوائد: مدار الإسنادين على ابن لهيعة، وهو ضعيف. وشيخه قرة، أيضا ضعيف.

#### (٤) باب التسمية عند الذبح

٣١٧٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ يَمَالِكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (إِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ) قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: مَا ذُكِرَ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ فَلَا تَأْكُلُوا. وَمَا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَكُلُّوهُ. فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يَذْكُرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ).

٣١٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ؛ أَنَّ قَوْمًا قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ قَوْمًا يَأْتُونَا

٣١٧١ - (بساقها) الساقطة: هي صفحة المتن. كأنه قصد بذلك النعي عن مثلة الهائم أو عن تعذيبها.

٣١٧٢ - (الشفار) جمع شفرة. والشفرة، السكين العظيم. (فليجهز) أجهز، أي أسرع في الذبح.

بَلَّغْنِي، لَا تَذَرْنِي: ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَمْ لَا؟ قَالَ «سَمُّوْا أَنْتُمْ وَكُلُّوْا». .  
وَكَانُوا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْكَفْرِ.

\*\*\*

### (٥) باب ما يذكر به

٣١٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ،  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَيْقٍ ؛ قَالَ : ذَبَحْتُ أَرْبَعِينَ بَعْرَ وَفَوْ . فَأَتَيْتُ بِهِمَا النَّبِيَّ ﷺ . فَأَمَرَنِي بِأَكْلِهَا .

\*\*\*

٣١٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ . ثنا غُنْدَرٌ . ثنا شُعْبَةُ ، سَمِعْتُ حَاضِرَ بْنَ مُهَاجِرٍ  
يُحَدِّثُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ؛ أَنَّ ذُبَابًا نَبَّ فِي شَاوٍ ، فَذَبَحُوهَا بِعَرَوْفٍ .  
فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي أَكْلِهَا .

\*\*\*

٣١٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سَفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ ،  
عَنْ مَرْثُيٍّ بْنِ قَطْرِئٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاصِمٍ ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ فَلَا نَجِدُ  
سِكِّينًا إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَةَ الْمَصَا . قَالَ «أَمُرِرَ الدَّمَ بِمَا شِئْتَ ، وَادَّكُرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ» .

\*\*\*

### باب ما يذكر به

(الذكاة) في المصباح: قال ابن الجوزي في التفسير: الذكاة في اللغة تمام الشيء. ومنه الذكاة في الفهم  
إذا كان تام العقل سريع القبول. قال: ويمرئى في الذكاة قطع الحلقوم والريء.

٣١٧٥ - (بجروة) حجر أبيض يراق يجعل منه كالكسين.

٣١٧٦ - (نبيب) أي أثر فيه بناه. والنايب: من خلف الرابية.

٣١٧٧ - (الظرار) جمع ظرر، وهو حجر صلب عتد. (أمرر) من الإمرار، أي أجعله يمر،  
أي يذهب. وفي رواية أخرى استخرجه وأجره بما شئت، يريد الذبح. وهو من تمرى الضرع يمر به. ويروى  
أمير الدم. من ما يور إناجري. وأماه غيره. قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه مشد الزاء وهو غلط.  
وقد جاء في سنن أبي داود والسنن: أمرر براء بن مظهرتين. ومعناه أجعل الدم يمر أي يذهب. فلي هذا، من  
رواه مشد الزاء يكون قد أدم، وليس ينلط اه. نهاية.

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثَيْدٍ الطَّنَافِئِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبَّادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيمٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَكُونُ فِي الْمَقَارِي ، فَلَا يَكُونُ مَعَنَا مَدَى . فَقَالَ « مَا أَنْهَرُ الدَّمَّ ، وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، فَكُلْ . فَبَرَّ السِّنُّ وَالظُّفْرُ . فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ ، وَالظُّفْرَ مَدَى الْحَبَشَةِ » .



### (٦) باب السلف

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . تَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . تَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ( قَالَ عَطَاءُ : لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِغُلَامٍ يَسْلُخُ شَاةً . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَنْتَعُ حَتَّى أُرِيكَ » فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ ، فَدَحَسَ بِهَا حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الْإِبْطِ . وَقَالَ « يَا غُلَامُ ! هَكَذَا فَاسْلُخْ » ثُمَّ مَضَى وَصَلَّى لِلنَّاسِ وَلَمْ يَتَوَسَّأْ .



### (٧) باب النهي عن ذبح نوات الدّر

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لُزَيْمٍ . أَنَّ أَبَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ ، جَمِيعًا عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ

٣١٧٨ - (مدى) جمع مدية، السكين . (ما أنهر) أى أجراه . (مدى الحبشة) أى وهم كفار فلا يجوز التشبه بهم، فيما هو من شعورهم .  
٣١٧٩ - (يسلخ) أى يزرع جلدها . (تنع) أى تبعد عن مكانك . (فدحس) الدحس هو إدخال اليد بين جلد الشاة ولحمها . (توارت) أى استقرت بالجلد .

أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ . فَأَخَذَ الشُّفْرَةَ لِيَذْبَحَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَاكَ وَالْحُلُوبَ » .

\*\*\*

٣١٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ وَلِعَمْرٍ « انْطَلِقَا بِنَا إِلَى الْوَاقِيِّ » ، قَالَ : فَأَنْطَلَقْنَا فِي الْقَمَرِ حَتَّى أَتَيْنَا الْحَانِظَةَ . فَقَالَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا . ثُمَّ أَخَذَ الشُّفْرَةَ . ثُمَّ جَالَ فِي النَّبَمِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَاكَ وَالْحُلُوبَ » ، أَوْ قَالَ « ذَاتَ الدَّرَّةِ » . فِي الزَّوَالِدِ : فِي إِسْنَادِهِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، وَاهِي الْحَدِيثِ .

\*\*

#### (٨) باب ذبحة المرأة

٣١٨٢ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شاةً بِحَجَرٍ . فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمْ يَرَهُ بِأَسَاءً .

\*\*

#### (٩) باب ذلّة النار من البهائم

٣١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا مُعَمَّرُ بْنُ عُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَقَرٍ . فَقَدْ بَعِيرُ . فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَهْمٍ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ لَهَا أَوَايِدَ (أَحْسَبُهُ قَالَ) كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ . فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَامْنَعُوا بِهَذَا » .

\*\*\*

٣١٨٠ - (الحلوب) ذات اللبن .

٣١٨٣ - (قَدْ) أى شرد وهرب . (إِنَّ لَهَا) أى للبهائم . (أَوَايِد) أى التى تتوحش وتتفر .

٣١٨٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا وكيع** عن **عماد بن سلمة** ، عن **أبي الثمر** ، عن **أبيه** ؛ قال : قلت : **يا رسول الله** ! ما تكون الذكاة إلا في الحلق والأية ؟ قال : « لو طمنت في نحرها لأجزأك » .



(١٠) باب النهي عن صبر البهائم وعن الثن

٣١٨٥ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**عبد الله بن سعيد** ، **قالا** : **ثنا عتبة بن خالد** عن **موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي** ، عن **أبيه** ، عن **أبي سعيد الخدري** ؛ قال : **نهى رسول الله ﷺ أن يمتلأ بالبهائم** .

في الزوائد : في إسناده موسى بن محمد بن إبراهيم . وهو ضعيف .



٣١٨٦ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** عن **شعبة** ، عن **هشام بن زيد بن أنس** ابن **مالك** ، عن **أنس بن مالك** ؛ قال : **نهى رسول الله ﷺ عن صبر البهائم** .



٣١٨٧ - **حدثنا علي بن محمد** . **ثنا وكيع** . **ح** و**حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي** . **ثنا عبد الرحمن بن مهدي** ، **قالا** : **ثنا سفيان عن معاذ** ، عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : **قال رسول الله ﷺ « لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا »** .



٣١٨٤ (البقرة) موضع النحر . للنحر .

٣١٨٥ (يمتلأ) في النهاية : يقال ممتلأ بالحيوان أمثل به مثلا ، إذا طمت أطرافه وشوحت به . ومثلت بالقتيل ، إذا جدعت أنفه أو أذنه أو مذاكيره أو شيئا من أطرافه . والاسم التلثة . فأما مثل بالشديد فهو للعبانة

٣١٨٦ - (صبر البهائم) هو أن تمسك وتحمل هدفا يرى إليه حتى تموت . ففيه تعذيب لها . وتصير ميتة

لا يحمل أكلها ، ويخرج جلدها عن الانتفاع .

٣١٨٧ - (غرضا) أي هدفا .

٣١٨٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، ثنا أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقْتَلَ شَيْءٌ مِنْ الدُّوَابِّ صَبْرًا.



### (١١) باب النهي عن لحوم الجوارح

٣١٨٩ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْجَلَالَةِ وَالْبَانِيَا.



### (١٢) باب لحوم الفيل

٣١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَسًا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.



٣١٩١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: أَكَلْنَا، زَمَنَ خَيْرٍ، التَّلِيلَ وَهُوَ الْوَحْشِ.



### (١٣) باب لحوم الحمر الوحشية

٣١٩٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ؛ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى عَنْ لُحُومِ الْحَمْرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَصَابَتْهَا جَمَاعَةٌ، يَوْمَ خَيْرٍ،

٣١٨٩ - (الجلالة) هي التي تأكل القردة، من الدواب. والراد ما ظهر في لحمها ولبنها نقي. فبينني أن تحبس أيلما ثم تذبح.



وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ أَصَابَ الْقَوْمَ حُمًّا خَارِجًا مِنْ الْمَدِينَةِ . فَتَحَرَّاهَا . وَإِنْ قُدُورًا  
لَتَنَلِي ، إِذْ نَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ أَنْ أَكْفَنُوا الْقُدُورَ وَلَا تَعْلَمُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا .  
فَأَكْفَنَاهَا .

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى : حَرَمًا تَحْرِيماً ؟ قَالَ : تَحَدَّثْنَا أَنَّهَا حَرَمًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلْبَنَتْ  
مِنْ أَجْلِ أَنَّهَا تَأْكُلُ الْعَذِرَةَ .

\*\*\*

٣١٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ .  
حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ جَابِرٍ عَنِ الْقَدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ الْكِنْدِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ أَشْيَاءَ  
حَتَّى ذَكَرَ الْحُمْرَ الْإِنْسِيَّةَ .

في الزوائد : إسناده صحيح . الحسن بن جابر ، ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أر من تكلم فيه . وباق رجال  
الإسناد على شرط مسلم .

\*\*\*

٣١٩٤ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ طَلْحِمٍ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنِ الْبَرَاءِ  
ابْنِ عَازِبٍ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُلْقِيَ لُحُومَ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ نَيْتَةً وَلَنْصِجَةً ثُمَّ لَمْ  
يَأْمُرْنَا بِهِ بَعْدُ .

\*\*\*

٣١٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا الثَّغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ

٣١٩٢ - ( ا كُتِبُوا ) أى كُتِبُوا مَا فِيهَا . يقطع الهمة وكسر الفاء . أو بوصلها وفتح الفاء . لنتان .  
( أَلْبَنَتْ ) في القاموس : ولا أفضل ألبنة وبتة ، لكل أمر لا رجعة فيه ( العذرة ) في الصباح :  
هى الغرّة .

٣١٩٣ - ( حمر الإنسية ) المشهور كسر الهمة وبسكون النون ، نسبة إلى الإنس ، القابل للجن .  
والمراد الأهلية .

٣١٩٤ - ( نَيْتَةً ) أى غير نصيجة .

أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَجِ؛ قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ خَيْبَرَ. فَأَمْسَى النَّاسُ قَدْ أَوْقَدُوا النَّيرانَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «عَلَامُ تَوْقِدُون؟» قَالُوا: عَلَى لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. فَقَالَ «أَهْرِقُوا مَا فِيهَا وَاسْكِرُوا» فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ تَهْرِيقُ مَا فِيهَا وَتَنْسِلُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «أَوْ ذَاكَ».

\*\*\*

٣١٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ مُتَادِي النَّبِيِّ ﷺ نَادَى: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ. فَلَمَّا رَجَسُ.

\*\*

#### (١٤) باب لحوم البغال

٣١٩٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ. ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ. ثنا الثَّوْرِيُّ وَمَعْمَرٌ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا نَأْكُلُ لُحُومَ الْخَيْلِ. قُلْتُ: فَأَلْبَغَالُ؟ قَالَ: لَا.

\*\*\*

٣١٩٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنَّى. ثنا يَحْيَى. حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ يَحْيَى ابْنِ الْمُقْدَامِ بْنِ مَتَدِيكَرِبَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْخَيْلِ وَالْبَغَالِ وَالْحُمَيْرِ.

قال السندى: قيل اتفق العلماء على أنه حديث ضعيف، ذكره النووي. وذكر بعضهم أنه منسوخ. وقال بعضهم: لو ثبت، لا يعارض حديث جبر.

\*\*

## (١٥) باب زكاة الجنين زكاة أمه

٣١٩٩ - حدثنا أبو كريب . ثنا عبد الله بن المبارك ، وأبو خالد الأحمر ، وعبد بن سليمان عن مجالد ، عن أبي النضر ، عن أبي سميعة ؛ قال : سألت رسول الله ﷺ عن الجنين . فقال : « كلوه إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه » .

\* قال أبو عبد الله : سمعت الكوسج إسحاق بن منصور يقول ، في قولهم : في الذكاة لا يقضى بها مذمة . قال : مذمة بكسر الدال من الذمام . ويفتح الدال من الذم .



٣١٩٩ - (عن الجنين) أى الخارج من بطن أمه ميتا إذا ذبحت أمه . إذ لا يظن بهم الجهل مما خرج حيا . قوله : كلوه إن شئتم ، ظاهر فى حل مثله . ودليل على أن المراد بقوله فإن ذكاته ذكاة أمه ، أريد به : أن ما طيب أمه من الذبح طيبه هو . وهو منذهب الجمهور .

\* جاء فى الطبعة المصرية ما يأتى : هذه العبارة إلى آخر الباب لم توجد فى غير مطبوعات الهند . ولتأمل فى معناها ومناسبتها للباب اهـ .

## ٢٨ - كتاب الصيد

## (١) باب قتل الكلاب ولا كلب صيد أو زرع

٣٢٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَيْبَانَةُ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . ثُمَّ قَالَ « مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الصَّيْدِ .

\*\*\*

٣٢٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمرَةَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُطَرِّفًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . ثُمَّ قَالَ « مَا لَهُمْ وَلِلْكِلابِ ؟ » ثُمَّ رَخَّصَ لَهُمْ فِي كَلْبِ الزَّرْعِ وَكَلْبِ الْعَيْنِ . قَالَ بَنْدَارٌ : الْعَيْنُ حَيْطَانُ الْمَدِينَةِ .

\*\*\*

٣٢٠٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنبَأَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِ الْكِلَابِ .

\*\*\*

٣٢٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَاقِعًا صَوْتَهُ ، يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكِلَابِ . وَكَانَتْ الْكِلَابُ تُقْتَلُ . إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ .

\*\*

٣٢٠٠ - ( ما لهم وللكلاب ) أى لا داعى لهم إلى قتلهم لها ، ولا يتعلق بهم أمر يقتضى ذلك .  
 ٣٢٠١ - ( فى كلب العين ) قال السندى : قال الميمرى : فى لفظ مسلم والنسائى ثم رخص فى كلب الصيد والتهم فلفظ المصنف كلب العين تصحيف . والصواب التهم . ثم قال : وتفسير العين بالحيطان خلاف المعروف .  
 فى النهاية : العين جمع أعين ، وهو واسع العين ، والمرأة عيناها .

(٢) باب النهي عن اقتناء الكلب إلا كلب صيد أو ماشية

٣٢٠٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ . حَدَّثَنِي يَحْيَى ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَرْمُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ . إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ مَاشِيَةٍ » .

\*\*\*

٣٢٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي شِهَابٍ . حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَوْلَا أَنَّ الْكِلَابَ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ ، لَأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا . فَاقْتُلُوا مِنْهَا الْأَسْوَدَ الْبَهِيمَ . وَمَا مِنْ قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا ، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ كَلْبَ حَرْثٍ ، إِلَّا نَقَصَ مِنْ أَجُورِهِمْ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطَانِ » .

\*\*\*

٣٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ يَزِيدَ ابْنِ خَصِيفَةَ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا لَا يُفْنِي عَنْهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِ ، كُلَّ يَوْمٍ ، قِيرَاطٌ » .

فَقِيلَ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ : إِي . وَرَبُّ هَذَا الْمَسْجِدِ !

\*\*\*

(٣) باب صيد الكلب

٣٢٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْمٍ . حَدَّثَنِي رَيْمَةُ بْنُ يَزِيدَ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْأَنْطَلَايِيُّ عَنْ أَبِي لُعَلْبَةَ الْحُسَيْنِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ ، نَأْكُلُ فِي آيَتِهِمْ . وَبِأَرْضِ صَيْدٍ ، أَصِيدُ

٣٢٠٤ - (من اقتنى) أى اتخذ . (قيراط) هو قدر محدود عند الله .

٣٢٠٥ - (الأسود البهيم) أى الأسود الخالص ، أى وأبقوا ما سواها لتتفهموا بها فى الحراسة .

٣٢٠٧ - (فلا تأكلوا فى آيتهم) المراد الآية التى يستعملونها فى طبخ لحم الخنزير ونحوه .

يَقُولُ وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الْمَعْلَمَ ، وَأَصِيدُ بِكَلْبِي الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ . قَالَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَّا مَا ذَكَرْتَ أَنْتَ كُنْ فِي أَرْضِ أَهْلِ كِتَابٍ ، فَلَا تَأْكُلُوا فِي آيَاتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا . فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا فَاعْسِلُوهَا وَكُلُوا فِيهَا . وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ أَمْرِ الصَّيْدِ ، فَمَا أَصَبْتَ يَقُولُكَ فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ . وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الْمَعْلَمَ ، فَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ وَكُلْ . وَمَا صِدْتَ بِكَلْبِكَ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْلَمٍ ، فَادْكُرْ ذَكَاتَهُ ، فَكُلْ » .

\*\*\*

٣٢٠٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الثَّانِدِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . ثنا يَكْنَ بْنُ بِشْرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَامِرٍ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ : قُلْتُ : إِنْ قَوْمٌ نَصَبُوا بِهَذِهِ الْكِلَابِ . قَالَ : « إِذَا أُرْسِلَتْ كِلَابُكَ الْمَعْلَمَةُ ، وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ، فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ إِنْ قَتَلَتْ . إِلَّا أَنْ يَأْكُلَ الْكَلْبُ . فَإِنْ أَكَلَ الْكَلْبُ فَلَا تَأْكُلْ . فَإِنْ أَخَافُ أَنْ يَكُونَ لَهَا أَمْسَكَ عَلَى نَفْسِهِ . وَإِنْ خَالَطَهَا كِلَابٌ أُخَرُ ، فَلَا تَأْكُلْ » .  
قَالَ ابْنُ مَاجَةَ : سَمِعْتُهُ ، يَعْنِي عَلِيُّ بْنُ الثَّانِدِرِ يَقُولُ : حَبَبَتْ نَمَاتِيَّةٌ وَخَمْسِينَ حَبَّةً . أَكْثَرُهَا رَاجِلٌ .

\*\*

#### (٤) باب صيد كلب الجوس والكلب الأسود البروم

٣٢٠٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ حَبَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَرَّةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : نَهَيْتُ عَنْ صَيْدِ كَلْبِهِمْ وَطَائِرِهِمْ . يَعْنِي الْمَجُوسَ .

(فأدرت ذكاته) أي أدرته حيا فذبحته .

٣٢٠٩ - (عن صيد كلهم وطائرم) المراد أنهم إذا أرسلوا كلبا أو طائرا فلا يحمل صيده لنا . بخلاف ما إذا أرسل كلبا مستمارا منهم ، فإنه صيده يحمل .

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة . وهو مدلس . وقد رواه بالتمننة . والحديث رواه الترمذي إلا قوله : وطائرم .

\*\*\*

٣٢١٠ - **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . **ثَنَا** وَكِيعٌ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُثَنِّةِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكَلْبِ الْأَسْوَدِ الْبَيْمِ . فَقَالَ « شَيْطَانٌ » .

..

### (٥) باب صبر القوس

٣٢١١ - **حَدَّثَنَا** أَبُو مُعَاوِيَةَ عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ النَّخَّاسُ ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : **ثَنَا** صَمْرَةُ بْنُ رِيَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السُّبَيْبِ ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَيْنِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « كُلُّ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ » .

\*\*\*

٣٢١٢ - **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ الشَّاذِلِيِّ . **ثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . **ثَنَا** جُبَّالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هَالِمٍ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا قَوْمٌ تَرِي . قَالَ « إِذَا رَمَيْتَ وَخَزَقْتَ ، فَكُلْ مَا خَزَقْتَ » .

في الزوائد : في إسناده مجاهد بن سعيد . وهو ضعيف . وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما . لكن بنير هذا السياق .

..

٣٢١١ - ( ما رَدَّتْ عليك قَوْسُكَ ) أى ما صدَّته بالرى .

٣٢١٢ - ( خَزَقْتَ ) في النهاية : خَزَقَ السَّهْمَ وَخَسَقَ ، إِذَا أَصَابَ الرَّمِيَةَ وَفَقَدَ مِنْهَا .

## (٦) باب الصبر يغيب البذر

٣٢١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ قَاصِمٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَرَأَيْكَ الصَّيْدَ قَيْيِبٌ عَنِّي لَيْلَةً؟ قَالَ: «إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ سَهْمَكَ، وَلَمْ تَجِدْ فِيهِ شَيْئًا غَيْرَهُ، فَكُلْهُ».

\*\*\*

## (٧) باب صبر المراض

٣٢١٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وَكِيعٌ، ح. وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ فَضِيلٍ، قَالَا: ثنا زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ حَامِرٍ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّيْدِ بِالْمَرَضِ. قَالَ: «مَا أَصَبْتَ بِحَدِّهِ، فَكُلْ. وَمَا أَصَبْتَ بِرَضِهِ، فَهُوَ وَقِيدٌ».

\*\*\*

٣٢١٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ النَّخَعِيِّ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَرَضِ؟ فَقَالَ: «لَا تَأْكُلْ إِلَّا أَنْ يَخْرِقَ».

\*\*\*

## (٨) باب ما قطع من البرية وهي مبة

٣٢١٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ بْنِ كَاسِبٍ، ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا قُطِعَ مِنَ الْبَرِيَّةِ وَهِيَ حَيَّةٌ، فَمَا قُطِعَ مِنْهَا فَهُوَ مَيْتَةٌ».

\*\*\*

٣٢١٤ - (المراض) في النهاية: المراض سهم بلا ريش ولا نصل. وإنما يصيب برضه دون حدة. (وقيد) أى موقود. أى حكمه الموقود النصوص على تحريمها في الآية. والموقود المقتولة بغير عمد، من عصا أو حجر أو غيرها.



٣٢١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْهَذَلِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ تَعِيمِ النَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يَجْبُونَ أَسِنَّةَ الْإِبِلِ ، وَيَقْطَعُونَ أَذْنَابَ النِّعَمِ . أَلَا ، فَمَا قُطِعَ مِنْ حَيٍّ ، فَهُوَ مَيِّتٌ » .  
في الزوائد : في إسناده أبو بكر الهذلي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

## (٩) باب صيد الهنات والجراد

٣٢١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ : الْحَوْتُ وَالْجَرَادُ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٢١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَا : ثنا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى ابْنُ عُمَارَةَ . ثنا أَبُو النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْهَنْدِيِّ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْجَرَادِ ؛ فَقَالَ « أَكْثَرُ جُنُودِ اللَّهِ . لَا آكَلُهُ وَلَا أُحْرِمُهُ » .

\*\*\*

٣٢٢٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ (سَعْدِ) الْبَقَالِ ، صَيْحِ أَنْسَ بْنِ مَالِكٍ يَقُولُ : كُنْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنِ الْجَرَادَ عَلَى الْأَطْبَاقِ .  
في الزوائد : في إسناده أبو سعيد البقال ، واسمه سعيد بن الرزبان البصري الكوفي وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٢٢١ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عَلَانَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - (٣٢١٧) - (يَجْبُونَ) أَيِ يَقْطَعُونَ . (أَسِنَّة) جَمْعُ سَنَامٍ ، وَهُوَ اللَّصِيرُ كَالْأُتِيَةِ لِلنِّعَمِ . وَالسَّنَامُ حَذْبَةٌ فِي ظَهْرِ الْبَعِيرِ . (أَذْنَابُ النِّعَمِ) أَيِ أَلْبَتِهَا .  
٣٢٢٠ (يَتَهَادَيْنِ) مِنَ الْهَدْيَةِ . أَيِ تَهْدِي إِحْدَاهُمَا إِلَى الْآخَرَى .

كَانَ ، إِذَا دَخَلَ الْجَرَادُ ، قَالَ « اللَّهُمَّ أَهْلِكَ كِبَارَهُ . وَاقْتُلْ صِنَارَهُ . وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ . وَاقْطَعْ دَابِرَهُ . وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَنَاشِينَا وَأَرْزَاقِنَا . إِنَّكَ تَمِيعُ الدُّمَاءِ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ اللَّهِ يَقْطَعُ دَابِرَهُ ؟ قَالَ « إِنَّ الْجَرَادَ نَثْرَةُ الْحَوْتِ فِي الْبَحْرِ » . قَالَ هَاشِمٌ : قَالَ زِيَادٌ : تَخَذْتُ مِنْ رَأْيِ الْحَوْتِ يَنْتَرُهُ .

قال التميمي : هو مما انفرد به المصنف ، ولم يذكره صاحب الزوائد .

\*\*\*

٣٢٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الْهَزْمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ . فَلَمَسْتُمْ رَجُلًا مِنْ جَرَادٍ ، أَوْ ضَرْبٍ مِنْ جَرَادٍ . فَعَمَلْنَا نَضْرِبُهُمْ بِأَسْوَانِنَا وَنِيعَانِنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « كُلُّوهُ . فَإِنَّهُ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ » .

\*\*\*

#### (١٠) باب ما ينهى عن قتل

٣٢٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، قَالَا : ثنا أَبُو هَاشِمٍ الْقَدْدِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفَضْلِ ، عَنْ سَمِيدِ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ الصُّرْدِ وَالضَّفْدَعِ وَالنَّمْلَةِ وَالْهَذْهِدِ .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن الفضل الخزوي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٢٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ : النَّمْلَةِ وَالنَّحْلِ وَالْهَذْهِدِ وَالصُّرْدِ .

\*\*\*

٣٢٢١ - (واقطع دابره) المراد به اقطع جنسه حتى لا يبقى منه أحد . ودابر القوم آخر من يبقى منهم . (نثرة الحوت) أى عطسته .

٣٢٢٣ - (الصُّرْدُ) في التبعذ : الصرد : طائر ضخم الرأس ، أبيض البطن ، أخضر الظهر ، يصطاد صفار الطير .

٣٢٢٥ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ** ، وَأَحْمَدُ بْنُ عِيْنِي الصِّرَافِي ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنِّي نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَرَضْتُهُ نَمْلَةً . فَأَمَرَ بِقَرِيَةِ النَّحْلِ فَأَحْرِقَتْ . فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ : فِي أَنْ قَرَضْتُكَ نَمْلَةً ، أَهْلَكْتَ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ تَسْبَحُ » .  
**حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** . سَأَلَ أَبُو صَالِحٍ . حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَقَالَ : قَرَضْتُ .

\* \*

## (١١) باب النهي عن الخذف

٣٢٢٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَرْزَاءٍ ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ : أَنَّ قَرِيبًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ خَذَفَ . فَهَاءُ ، وَقَالَ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْخَذَفِ . وَقَالَ : « إِنَّمَا لَا تَصِيدُ صَيْدًا وَلَا تَنْكُحُ عَدُوًّا . وَلَكِنَّهَا تَكْسِيرُ السِّنِّ وَتَقْفَا الْعَيْنَ » ، قَالَ ، فَعَادَ . فَقَالَ : أَحَدْتُكُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهُ ثُمَّ عُدْتُ ؟ لَا أَكَلَمْتُكَ أَبَدًا .

\* \*

٣٢٢٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . سَأَلَ عُمَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ . سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . قَالَا : سَأَلْنَا شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مِهْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغْفَلٍ ؛ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذَفِ ، وَقَالَ : « إِنَّمَا لَا تَقْتُلُ الصَّيْدَ وَلَا تَنْكُحُ الْعَدُوَّ . وَلَكِنَّهَا تَقْفَا الْعَيْنَ وَتَكْسِيرُ السِّنِّ » .

\* \*

٣٢٢٥ - ( فِي أَنْ قَرَضْتُكَ ) الْجَارُ مُتَعَلِّقٌ بِأَهْلَكْتَ . وَفِي بَعْضِ لَامِ التَّسْلِيلِ .

( تَسْبَحُ ) إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ الْأُمَّةَ مَطْلُوبَةُ الْبَقَاءِ . لَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا قَائِدَةٌ إِلَّا التَّسْبِيحُ لَكُنِيَ دَاعِيًا إِلَى إِهْلَاكِهَا .  
٣٢٢٦ - ( الْخَذَفُ ) فِي الْهَامِزِ : الْخَذَفُ هُوَ رَمِيكَ حَصَاةٍ أَوْ نَوَاطِفُهَا بَيْنَ سَبَابَتَيْكَ وَتَرَى بِهَا . أَوْ تَخْذُ خَذْفَةً مِنْ خَشَبٍ تَمُوتُ بِهَا الْحَصَاةُ بَيْنَ إِهْلَاكِهَا وَالسَّبَابَةِ . ( تَنْكُحُ ) فِي الصَّبَاحِ : تَنْكَأُ الْقَرْحَةَ أَنْكَحَهَا ، قَشَرْتَهَا . وَتَنْكَأُ فِي الْعَمَلِ تَنْكَأُ ، لَفَتْ فِي نَكَيْتٍ فِيهِ أَنْكَيْتُ مِنْ بَابِ رَى . وَالْأَسْمَاءُ النَّكَاةُ ، إِذَا تَلَّتْ وَأَخْفَتْ . ( تَقْفَا ) أَيِ تَشَقَّى الْعَيْنَ وَتَرْبِلَهَا .

## (١٢) باب قتل الموزغ

٣٢٢٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنْ **عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَبْرِ**، عَنْ **سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ**، عَنْ **أُمِّ قُرَيْشٍ**؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ **أَمَرَ مَا يَقْتُلِ الْأَوْزَاعَ**.

\*\*\*

٣٢٢٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ**، **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ**، **ثَنَا سَهْلٌ عَنْ أَبِيهِ**، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ**، عَنْ **رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** قَالَ «**مَنْ قَتَلَ وَزَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً. وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الثَّانِيَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا (أَدْنَى مِنَ الْأَوَّلَى) وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً (أَدْنَى مِنَ الَّتِي ذَكَرَهُ فِي الْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ)**».

\*\*\*

٣٢٣٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ**، أَخْبَرَنِي **يُونُسُ بْنُ ابْنِ شِهَابٍ**، عَنْ **عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْوَزَغِ «**الْفَوْسِقَةُ**».

\*\*\*

٣٢٣١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ** عَنْ **جَبْرِ بْنِ حَزِيمٍ**، عَنْ **نَافِعٍ**، عَنْ **سَائِبَةَ**، **مَوْلَاةِ الْفَاكِهَةِ بْنِ الْمُخَبَّرَةِ**؛ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى عَائِشَةَ فَرَأَتْ فِي يَدَيْهَا رُمَحًا مَوْضُوعًا. فَقَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَصْنَعِينَ هَذَا؟ قَالَتْ: قَتَلْتُ بِهِ هَذِهِ الْأَوْزَاعَ. فَلَمَّا نَبَى اللَّهُ ﷺ أَخْبَرَنَا أَنَّ **إِبْرَاهِيمَ**، لَمَّا أُلْقِيَ فِي النَّارِ لَمْ تَكُنْ فِي الْأَرْضِ دَابَّةٌ إِلَّا أَعْلَقَتْ النَّارَ. فَغَيَّرَ الْوَزَغَ. فَلَمَّا كَانَتْ تَنْفُخُ عَلَيْهِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقَتْلِهِ.

في الزوائد : إسناده حديث عائشة صحيح ، ورجاله ثقات .

•••

## (١٣) باب أكل كل ذي ناب من السباع

٣٢٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ . أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخَثَنِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ . قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ بِهِذَا حَتَّى دَخَلْتُ الشَّامَ .

\*\*\*

٣٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا مَمْلُوكُهُ بْنُ هِشَامٍ . ح . وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَا : ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ إسماعيلَ ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ ، عَنْ عُبَيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَكْلُ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ حَرَامٌ » .

\*\*\*

٣٢٣٤ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ سَمِيدٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِرْزَانَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمَ خَيْبَرَ ، عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ ، وَعَنْ كُلِّ ذِي غَلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ .

\*\*

## (١٤) باب الزُّبِّ وَالغُلْبِ

٣٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا يَحْيَى بْنُ وَاصِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الثَّغَلَاوِيِّ ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَرَّهٍ ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَرَّهٍ ؛ قَالَ :

٣٢٣٦ - ( كل ذي ناب ) كالأسد والثعلب والكلب وأمثالها مما يبدو . والناب : السن الذي خلف

الرابعة .

٣٢٣٧ - ( كل ذي غلب ) كالنسر والصقر والبازي ونحوها . والغلب الطير والسباع بمنزلة الطفر من

الإنسان .

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! جِئْتُكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْتَاثِ الْأَرْضِ، مَا تَقُولُ فِي الثَّلَبِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّلَبَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الذَّنْبِ؟ قَالَ: «وَيَأْكُلُ الذَّنْبَ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ؟».

الحديث لا يخلو عن ضعف، كما ذكره الترمذی. وفي الروائد أشار إلى الضعف.



### (١٥) باب الضبع

٣٢٣٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَجَاءِ السَّكَنِيَّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ حُمَيْرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ (وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ) قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الضَّبُعِ، أَصِيدُ هُوَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَأَكْلُهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: أَشَيْءٌ يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ.



٣٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ وَاصِجٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْخَارِقِ، عَنْ حِبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا تَقُولُ فِي الضَّبُعِ؟ قَالَ: «وَمَنْ يَأْكُلُ الضَّبُعَ؟».



### (١٦) باب الغب

٣٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ زَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. فَأَصَابَ النَّاسُ ضَبَابًا.

٣٢٣٥ - (أَحْتَاثِ الْأَرْضِ) أَيِ هَوَاتِمِهَا. (وَمَنْ يَأْكُلُ الثَّلَبَ) كَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ مَكْرُوهٌ طَبْعًا، فَلَا يَجُوزُ أَحَدٌ عَلَى أَكْلِهِ. لَنَلْكَ فَلَا حَاجَةَ إِلَى سَوْأَلِ عَنْهُ.

٣٢٣٨ - (ضَبَابًا) جَمْعُ ضَبٍّ. حَيَوَانٌ مِنَ الزَّحَافَاتِ شَبِيهِ الْجُرَذَانِ. ذَنْبُهُ كَثِيرٌ الْقَدَمِ.

فَاشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوا مِنْهَا . فَأَسْبَتَ مِنْهَا صَبًا فَشَوَّتُهُ . ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ . فَأَخَذَ جَرِيدَةً  
فَجَعَلَ يَمْدُهَا أَصْلَامَهُ . فَقَالَ « إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابٌّ فِي الْأَرْضِ . وَإِنِّي  
لَا أَدْرِي لَعَلَّهَا هِيَ » فَقُلْتُ : إِنَّ النَّاسَ قَدْ اشْتَوَوْهَا فَأَكَلُوهَا . فَلَمْ يَأْكُلْ يَتَهُ .

\*\*\*

٣٢٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاسِمٍ . ثنا إسماعيل بن عُلَيْبَةَ  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ  
النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُحَرِّمِ الضَّبَّ . وَلَكِنْ قَدَّرَهُ . وَإِنَّهُ لَطَعَامُ طَائِفَةِ الرِّعَالِ . وَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَنْفَعُ  
بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ . وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَأَكَلْتُهُ .

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ مُرَّرِ بْنِ انْطِلَابٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . حكى الترمذي في الجامع ، عن البخاري أن قتادة لم  
يسمع من سليمان بن قيس اليشكري .

\*\*\*

٣٢٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ  
أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الصُّفَةِ ، حِينَ  
انْصَرَفَ مِنَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مُصَبَّةٌ . فَمَا تَرَى فِي الضَّبَابِ ؟ قَالَ  
« بَلَّغْنِي أَنَّهُ أُمَّةٌ مُسِخَتْ » فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ ، وَلَمْ يَتَهُ عَنْهُ .

\*\*\*

٣٢٤١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ الْحِمَصِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ  
الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَلَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ خَالِدِ

٣٢٣٩ - (قنده) أى كرهه طبعاً لا دينياً .

٣٢٤٠ - (مضبة) عمل للضباب . والمراد أن الضباب فيها كثرة .

ابن الوليد؛ أن رسول الله ﷺ أتى بضَبٍّ مشويٍّ، فقربَ إليه، فأهوى يده ليأكلَ منه. فقال له من حضره: يا رسول الله! إنه لحمٌ ضَبٍّ. فرَفَعَ يده عنه. فقال له خالدٌ: يا رسول الله! أحرَمُ الضَّبُّ؟ قال: «لا. ولكنَّه لم يكنْ بأرضي، فأجِدْني ألافهُ». قال فأهوى خالدٌ إلى الضَّبِّ، فأكلَ منه، ورسولُ الله ﷺ ينظرُ إليه.

\*\*\*

٣٢٤٢ - حدثنا محمد بنُ المصنِّف. ثنا شفيان بن عُيينة عن عبد الله بن دينار، عن ابنِ عمر؛ قال: قال رسولُ الله ﷺ «لا أحرَمُ» يعني الضَّبَّ.

\*\*

### باب مؤرب

٣٢٤٣ - حدثنا محمد بنُ بشار. ثنا محمد بنُ جعفر، وعبد الرحمن بنُ مهدي، قالَا: ثنا شعبه عن هشام بن زياد، عن أنس بن مالك؛ قال: مررتُ بِمِرِّ الظَّهْرَانِ فَأَفْجَنَّا أَرْبَابًا. فَسَمِعُوا عَلَيْنَا. فَلَغَبُوا. فَسَمِعْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا. فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا. فَبَعَثَ بِمَجْزِئِهَا وَوَرِكَيْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَبِلَهَا.

\*\*\*

٣٢٤٤ - حدثنا أبو بكر بنُ أبي شَيْبَةَ. ثنا يزيد بنُ هارون. أنبأنا داود بنُ أبي هندٍ عن الشَّعْبِيِّ، عن محمد بنِ صفوان؛ أنه مرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِأَرْنَبَيْنِ، مُحْلَقَتَيْنِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ!

٣٢٤١ - (فأهوى يده) أي أمال ليتناول منه. (ألافهُ) أي أكرهه طبعاً. ويدل عليه ما ذكره في وجه الكراهة. والحديث مرشح في أنه حلال لكنه مستقذر طبعاً. لا يوافق كل ذي طبع شريف. فذلك من يقول بجرمته يقول: كان هذا قبل نزول قوله تعالى: يحرم عليهم الخبائث. وبعد نزوله حرم الخبائث. والضَّبُّ من جهته، لأنه سلى الله عليه وسلم كان يستقذره.

٣٢٤٣ - (مر الظهران) وادٍ قرب مكة. (فأفجننا) أي هيجناها من علها لناخذها. (فلغبوا) أي عجزوا وتعبوا. (قَبِلَهَا) والقبول دليل الحل.



إِنِّي أَصَبْتُ هَذَيْنِ الْأَرَبَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ حَدِيثَهُ أَذْكِيهِمَا بِهَا. فَذَكَّيْتُهُمَا بِمَرْوَةٍ أَفَّاكُلُ؟ قَالَ «كُلْ».

\*\*\*

٣٢٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَحْيَى بْنُ وَائِلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْفَخَّارِ، عَنْ حَبَّانَ بْنِ جَزْءٍ، عَنْ أَخِيهِ خُزَيْمَةَ بْنِ جَزْءٍ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اجْتَنِبْ لَأَسْأَلَكَ عَنْ أَحْشَاءِ الْأَرْضِ. مَا تَقُولُ فِي الضَّبِّ؟ قَالَ «لَا آكُلُهُ، وَلَا أَحَرَّمُهُ». قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ جِمَالِمَ مُحَرَّمٍ. وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «فَقَدْتُ أُمَّةً مِنَ الْأُمَمِ. وَرَأَيْتُ خَلْقًا رَأَيْتِي». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْأَرْنَبِ؟ قَالَ «لَا آكُلُهُ وَلَا أَحَرَّمُهُ». قُلْتُ: فَإِنِّي آكُلُ جِمَالِمَ مُحَرَّمٍ. وَلِمَ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ «نُبِّئْتُ أَنَّهَا تَدْنِي».

•••

#### (١٨) باب الطافي من صيد البحر

٣٢٤٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ. حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْدِيِّ؛ أَنَّ الثَّمِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ، وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ النَّارِ، حَدَّثَهُ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَحْرُ الطَّهُورُ مَأْوَةٌ، الْحِلُّ مَيْتَةٌ». قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: بَلَّغَنِي عَنْ أَبِي مُبِيْدَةَ الْجَوَادِ أَنَّهُ قَالَ: هَذَا يَصِفُ الْعِلْمَ. لِأَنَّ الدُّنْيَا بَرٌّ وَمَحْرُومٌ. فَقَدْ أَفْتَاكَ فِي الْبَحْرِ، وَبَقِيَ الْبَرُّ.

\*\*\*

٣٢٤٤ - (فَذَكَّيْتُهُمَا) التذكية: القبح. (بمروة) حجر أبيض يجعل منه السكين.

٣٢٤٥ - (فَقَدْتُ) أي فابت. (خلقا) يفتح وسكون. فلها تشبه الإنسان في عدد الأصابع. أو

بضمتين، أي رأيت فيها خصلة حصل عندي بها شك أن تكون تلك الأمة قد مسخت شبابا.

(تدني) في النهاية: أي أنها ترمى إليهم. وذلك أن الأرنب يفيض كما تفيض المرأة.

٣٢٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا أَلْقَى الْبَحْرُ أَوْ جَزَرَ عَنْهُ فَكُلُوهُ، وَمَا مَاتَ فِيهِ فُطْفًا، فَلَا تَأْكُلُوهُ».

قال العمري: هو حديث ضيف باتفاق الحفاظ لا يجوز الاحتجاج به. فإنه من رواية يحيى بن سليم الطائفي.



### (١٩) باب الغراب

٣٢٤٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّسَائِيُّ، ثنا الهيثم بن جليل، ثنا شريك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن ابن عمر؛ قَالَ: مَنْ يَأْكُلُ الْغُرَابَ؟ وَقَدْ سَمَاءُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَاسِقًا». وَاللَّهُ أَمَاهُ مِنَ الطَّيِّبَاتِ.

في الزوائد: هذا الإسناد صحيح ورجاله ثقات.



٣٢٤٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا الْأَنْصَارِيُّ، ثنا السَّعْدِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «الْحَبِيبَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْقَرَبُ فَاسِقَةٌ، وَالْفَارَةُ فَاسِقَةٌ، وَالْغُرَابُ فَاسِقٌ».

فَقِيلَ لِلْقَاسِمِ: أَيُّ كُلِّ الْغُرَابِ؟ قَالَ: مَنْ يَأْكُلُهُ؟ بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «فَاسِقًا».

في الزوائد: رجال إسناده ثقات. إلا أن السعدي اختلط بأخرة ولم نعلم هل روى الأنصاري هذا من السعدي قبل الاختلاط أو بعده. فيجب التوقف في حديثه. واسم الأنصاري محمد بن عبد الله بن النقي.



### (٢٠) باب الميرة

٣٢٥٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ، أَنْبَأَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنْبَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ أَكْلِ الْمِيرَةِ وَمَنْعَهَا.



## ٢٩ - كتاب الأطعمة

## (١) باب الطعام الطام

٣٢٥١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا أبو أسامة عن عوف ، عن زرارة بن أوفى . **حدثني عبد الله بن سلام** قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة ، انجفل الناس قبله . وقيل : قد قدم رسول الله ﷺ قد قدم رسول الله . قد قدم رسول الله . ثلاثاً . فحنت في الناس لأنظر . فلما تبينت وجهه ، عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب . فكان أول شيء سمعته تكلم به أن قال : « يا أيها الناس ! أفسحوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

\*\*\*

٣٢٥٢ - **حدثنا محمد بن يحيى الأزدي** . ثنا حجاج بن محمد عن ابن جرمج ، قال سليمان بن موسى . **حدثنا عن نافع** : أن عبد الله بن عمر كان يقول : إن رسول الله ﷺ قال : « أفسحوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وكونوا إخواناً كما أكرمكم الله عز وجل » .

في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات . إن كان ابن جرمج سمعه من سليمان بن موسى .

\*\*\*

٣٢٥٣ - **حدثنا محمد بن رُمج** . أنبأنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! أي الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف » .

\*\*

٣٢٥١ - ( انجفل الناس قبله ) أى ذهبوا مسرعين نحوه . ( بسلام ) أى سألين من الكروه . أو يسلم عليكم اللاتمة .

٣٢٥٣ - ( أى الإسلام خير ؟ ) أى أى خصال الإسلام خير .

## (٢) باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٣٢٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَيْدٍ الْأَسَدِيُّ . أَنبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ . أَنبَأَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ . وَطَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الْأَرْبَعَةَ ، وَطَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي السَّامِيَةَ » .

\*\*\*

٣٢٥٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ طَعَامَ الْوَاحِدِ يَكْفِي الْإِثْنَيْنِ . وَإِنْ طَعَامُ الْإِثْنَيْنِ يَكْفِي الثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ . وَإِنْ طَعَامُ الْأَرْبَعَةِ يَكْفِي الْخَمْسَةَ وَالسَّتَةَ » .

في الروايد : في إسناده عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير ، وهو ضعيف .

\*\*\*

## (٣) باب المؤمن يأكل في رمي واحد والآخر يأكل في سبعة أمعاء

٣٢٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ » .

\*\*\*

٣٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « الْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءَ ، وَالْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ » .

\*\*\*

٣٢٥٦ - ( المؤمن يأكل في معى واحد الخ ) المعى واحد الأمعاء . وهو مثل ، لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوق الحرام والشبهة . والكافر لا يزال يأكل ما أكل ، ومن أين أكل ، وكيف أكل .

٣٢٥٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مَعَى وَاحِدٍ ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْثَالٍ » .



(٤) باب النهي أنه سبب الطعام

٣٢٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ . ثنا شُعْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : مَا عَابَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَعَامًا قَطُّ . إِنْ رَضِينَا أَكَلَهُ ، وَإِلَّا تَرَكْنَاهُ .  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ : مُخَالِفٌ فِيهِ . يَقُولُونَ : عَنْ أَبِي حَازِمٍ .



(٥) باب الوضوء عند الطعام

٣٢٦٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكْثُرَ اللَّهُ خَيْرَ يَتِيهِ ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ عَدَاوُهُ ، وَإِذَا رُفِعَ » .  
في الزوائد : في إسناده جبارة وكثير ، وهما ضعيفان .



٣٣٦١ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا صَاعِدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْجَزَرِيُّ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ الْمَكِّيُّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ بَسَّارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ مِنَ النَّائِطِ . فَقَالَ لِرَجُلٍ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا آتِيكَ بِوَضُوئِهِ ؛ قَالَ « أُرِيدُ الصَّلَاةَ » .

٣٣٦١ - ( بوضوء ) أى ماء الوضوء .

في الزوائد : في إسناده مقال . لأن ساعد بن عبيد ، لم أر من تكلم فيه لا بمرح ولا بوثيق . وجعفر بن مسافر ، قال أبو حاتم : شيخ ( ؟ ) وقال النسائي : صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . وباق رجال الإسناد على شرط الصحيحين .



### باب أوكل منكنا

٣٢٦٢ - **حدثنا محمد بن الصباح** . ثنا **سفيان بن عيينة** عن **مسير** ، عن **علي بن الأقرع** ، عن **أبي جحيفة** : أن رسول الله ﷺ قال : « لا آكلُ منكنا » .



٣٢٦٣ - **حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي** . ثنا **أبي** . أنبأنا **محمد بن عبد الرحمن بن عريق** . ثنا **عبد الله بن بسر** ؛ قال : أهديت للنبي ﷺ شاة . فحضر رسول الله ﷺ على ركبتيه يأكل . فقال أعراي : ما هذه الجلسة ؟ فقال : « إن الله جعلني عبدا كريما ، ولم يجعلني جبارا عنيدا » .

في الزوائد : إسناده صحيح رجاله ثقات .



### باب التسمية عند الطعام

٣٢٦٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هارون** عن **هشام الدستوائي** ، عن **يذيل بن ميسرة** ، عن **عبد الله بن عبيد بن حمير** ، عن **عائشة** ؛ قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل طعاما في ستة نفر من أصحابه . فجاء أعراي فأكله بلقمتين . فقال رسول الله ﷺ :

٣٢٦٢ - ( منكنا ) الاتكاء هو أن يتمكن في الجلوس متربعا . أو يستوى قاعدا على وطاء . أو يسند ظهره إلى شيء . أو يضع إحدى يديه على الأرض .

٣٢٦٣ - ( جثي ) في القاموس : جثا كذا وري مجثوا وجثيا ، جلس على ركبتيه أو قام على أطراف أصابعه .

٣٢٦٤ - ( فأكله بلقمتين ) أي جمل الطعام كله لثمتين .

«أَمَّا أَنَّهُ لَوْ كَانَ قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، لَكُنَّا كُمْ . فَلِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ . فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِهِ ، فَلْيَقُلْ : بِسْمِ اللَّهِ ، فِي أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ .  
في الزوائد : رجال إسناده ثقات على شرط مسلم . إلا أنه منقطع . قال ابن حزم في المجلد : عبد الله بن هبيل بن عمار لم يسمع من عائشة .

\*\*\*

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَمْرِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَأَنَا آكُلُ « سَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*

#### (٨) باب الأكل باليمين

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ زَيْادٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « يَا كُلُّ أَحَدُكُمْ يَمِينِهِ ، وَلْيَشْرَبْ يَمِينِهِ ، وَلْيَأْخُذْ يَمِينِهِ ، وَلْيَمْطِ يَمِينِهِ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَيَمْطِي بِشِمَالِهِ وَيَأْخُذُ بِشِمَالِهِ » .  
في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ ، سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا فِي حَجْرِ النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَتْ يَدِي تَطْلُشُ فِي الصَّحْفَةِ . فَقَالَ لِي « يَا غُلَامُ اسْمِ اللَّهَ ، وَكُلْ يَمِينِكَ ، وَكُلْ يَمَانِيكَ » .

\*\*\*

٣٣٦٧ - ( تَطْلِشُ ) أى تتحرك وتضطرب ولا تثبت في مكان واحد .

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَأْكُلُوا بِالشَّمَالِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِالشَّمَالِ » .

•••

### (٩) باب من أوصابع

٣٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْمٍ الْمَدَنِيُّ : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا ، فَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا » .

قَالَ سُفْيَانُ : سَمِعْتُ هَمْرٍو بْنَ قَيْسٍ يَسْأَلُ هَمْرٍو بْنَ دِينَارٍ : أَرَأَيْتَ حَدِيثَ عَطَاءٍ « لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا أَوْ يَلْمَعَهَا » مِمَّنْ هُوَ ؟ قَالَ : عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : فَإِنَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ جَابِرٍ . قَالَ : حَفِظْنَاهُ مِنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَبْلَ أَنْ يَفْقَدَ جَابِرٌ عَلَيْنَا . وَإِنَّمَا لَقِيَ عَطَاءُ جَابِرًا فِي سَنَةٍ جَاوَزَ فِيهَا بِسَكَّةَ .

•••

٣٣٧٠ - حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَنبَأَنَا أَبُو دَاوُدَ الْخَفَرِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَمْسَحْ أَحَدُكُمْ يَدَهُ حَتَّى يَلْمَعَهَا . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ » .

•••

٣٣٦٩ - ( حتى يلمعها أو يلمعها ) الأول من لقم ، والثاني من ألق أى يمكن غيره من لقمها ، ممن لا يقدره ، كازوجة والحارية والولد والخادم .

٣٣٧٠ - فإنه لا يدري في أى طعامه البركة ( أى لا يدري أن البركة فيها على الأصابع أو في غيره ، فينبغي أن لا تضع .



## باب ثقب الصفه (١٠)

٣٢٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** . **أَنْبَأَنَا أَبُو الْيَمَانِ الْأَزْدِيُّ** قَالَ : **حَدَّثَنِي جَدِّي أَبُو حَالِمٍ** ، **قَالَتْ** : **دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ** ، **مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ . **فَقَالَ** : **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** « **مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ، فَلَحِصَهَا ، اسْتَفْزَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ** » .

\*\*\*

٣٢٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلْفٍ** ، وَ**نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** ، **قَالَا** : **ثَنَا الثَّمَلِيُّ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو الْيَمَانِ** . **حَدَّثَنِي جَدِّي عَنْ رَجُلٍ مِنْ هُذَيْلٍ يُقَالُ لَهُ نُبَيْشَةُ الْخَلِيرِ** ، **قَالَتْ** : **دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ وَنَحْنُ نَأْكُلُ فِي قَصْعَةٍ لَنَا** . **فَقَالَ** : **ثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** قَالَ « **مَنْ أَكَلَ فِي قَصْعَةٍ ثُمَّ لَحِصَهَا ، اسْتَفْزَرَتْ لَهُ الْقَصْعَةُ** » .

\*\*

## باب الأكل مما بلك (١١)

٣٢٧٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْقَلَانِيُّ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ** . **ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، **عَنِ ابْنِ مُعَرٍّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِذَا وَصِفَتِ الْمَاءَةُ فَلْيَأْكُلْ مِمَّا يَلِيهِ ، وَلَا يَتَنَاوَلْ مِنْ يَمِينِ يَدَيْ جَلِيسِهِ** » .

في الزوائد : في إسناده عبد الأعلى بن أعين ، أخو حران . قال الذهبي في الكاشف : واه . وقال البارقي : ليس بثقة . وقال القلي : جاء بأحاديث منكورة ليس فيها شيء محفوظ . وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .

\*\*\*

٣٢٧٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا الْمَلَاءُ بْنُ الْقَضَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي السَّوِيَّةِ** . **حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عِكْرَاشٍ عَنْ أَبِيهِ عِكْرَاشِ بْنِ دُوَيْبٍ** ؛ **قَالَ** : **أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِجِغْفَةٍ كَثِيرَةٍ**

٣٢٧٣ - ( المائدة ) هي خزان عليه طعام . فإذا لم يكن عليه طعام فليس بمائدة وإنما هو خزان .

٣٢٧٤ - ( الجفنة ) في التجمع : الجفنة القصعة الكبيرة .

التَّيْرِدِ وَالْوَذَكِ . فَأَقْبَلْنَا نَأْكُلُ مِنْهَا . فَخَبَطْتُ يَدِي فِي تَوَاحِيهَا . فَقَالَ « يَا عِكْرَاشُ ! كُلْ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ ، فَإِنَّهُ طَعَامٌ وَاحِدٌ » ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَبَقٍ فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الرُّطَبِ . فَجَالَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّبَقِ وَقَالَ « يَا عِكْرَاشُ ! كُلْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ . فَإِنَّهُ غَيْرُ لَوْنٍ وَاحِدٍ » .



(١٢) باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد

٣٢٧٥ - حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ . نَنَا أَبِي . نَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ الْيَحْصِي . نَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَرَى بِقِصْعَةٍ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا مِنْ جَوَانِبِهَا . وَدَعُوا ذُرْوَتَهَا ، يُبَارِكُ فِيهَا » .



٣٢٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَنَا أَبُو حَفْصٍ مُعَرَّبُ بْنُ الدَّرَفَسِ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي قَيْسِمَةَ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَشْجَعِ اللَّيْثِيِّ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِرَأْسِ التَّيْرِدِ ، فَقَالَ « كُلُوا بِسْمِ اللَّهِ مِنْ حَوَالِيهَا ، وَاعْفُوا رَأْسَهَا . فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَأْتِيهَا مِنْ فَوْقِهَا » .

في الزوائد : في إسناده عبد الرحمن بن أبي قيسمة ، لم أر لأحد من الأئمة فيه كلاما . وممر بن الدرفس ، قيل : صالح الحديث . وباقي الرجال ثقات .



٣٢٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . نَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . نَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَضِعَ الطَّعَامُ ، فَخُذُوا مِنْ حَافَتِهِ ، وَذَرُّوا وَسْطَهُ . فَإِنَّ الْبَرَكَهَ تَنْزِلُ فِي وَسْطِهِ » .



(الودك) دسم اللحم والشحم ، وهو ما يتحلب من ذلك . (نخبطت) انخبط فعل الشيء على غير نظام . والمراد إدخال اليد ، لا على وجهه .

٣٢٧٥ - (ذروتها) الذروة ، بالكسر والغم ، من كل شيء أعلاه .

٣٢٧٦ - (واعفوا) أي اتركوا .

٣٢٧٧ - (حافته) في القاموس ، (مادة حوف) حافتا الوادي وغيره ، جانباه .

## (١٣) باب القرمذ سقط

٣٢٧٨ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَلْتُ بَنُ زُرَيْجٍ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ مَقْلٍ ابْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : يَتَنَمَا هُوَ يَتَغَدَّى ، إِذَا سَقَطَتْ مِنْهُ لُقْمَةٌ . فَتَنَاطَلَهَا فَأَمَاطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذَى فَأَكَلَهَا . فَتَنَازَرَ بِهِ التَّهَافِينُ . فَقِيلَ : أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ . إِنَّ هَؤُلَاءِ التَّهَافِينَ يَتَنَازَرُونَ مِنْ أَخْذِكَ اللُقْمَةَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ هَذَا الطَّعَامُ . قَالَ : إِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأَدْعَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِهَذِهِ الْأَعْلَامِ . إِنَّا كُنَّا نَأْمُرُ أَحَدَنَا ، إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَتُهُ ، أَنْ يَأْخُذَهَا فَيُمِيطَ مَا كَانَ فِيهَا مِنْ أَذَى وَيَأْكُلَهَا وَلَا يَدَعُهَا لِلشَّيْطَانِ .

قال أبو حاتم : الحسن لم يسمع من مقل بن يسار .

\*\*\*

٣٢٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ . تَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا وَقَعَتِ اللُقْمَةُ مِنْ يَدِ أَحَدِكُمْ ، فَلْيُمِطْ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْأَذَى ، وَيَأْكُلَهَا » .

\*\*\*

## (١٤) باب فضل التبرير على الطعام

٣٢٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . تَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ مَرْثَةَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « كَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ . وَإِنْ فَضَّلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ ، كَفَضَّلِ التَّيْرُودُ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ » .

\*\*\*

٣٢٧٨ - (أماط) أماطه أى نَحَاه . ومنه إِمَاطَةُ الْأَذَى مِنَ الطَّرِيقِ .

٣٢٨١ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ: أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَضْلُ حَائِشَةٍ عَلَى النَّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ».



(١٥) باب مسح اليد بصر الطعام

٣٢٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْمِصْرِيُّ، أَبُو الْحَارِثِ الْمُرَادِيُّ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كُنَّا، زَمَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَقَلِيلٌ مَا يَجِدُ الطَّعَامَ. فَإِذَا نَحْنُ وَجَدْنَاهُ، لَمْ يَكُنْ لَنَا مَنَادِيلُ إِلَّا أَكْفْنَا وَسَوَاعِدُنَا وَأَفْدَامُنَا. ثُمَّ نَعْلِي وَلَا تَوَضَّأُ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: غَرِيبٌ، لَيْسَ إِلَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ.



(١٦) باب ما يقال إذا فرغ من الطعام

٣٢٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عَيْدَةَ، عَنْ مَوْلَى لِأَيِّ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ».



٣٢٨٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ثنا قَوْزُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ، إِذَا رُفِعَ طَعَامُهُ

٣٢٨٢ - (مناديل) أى تمسح بها أيدينا من الطعام.

أَوْ مَا يَنْ يَدِيهِ قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ هَذَا كَثِيرًا طَيِّبًا مَبَارَكًا ، غَيْرُ مُكْفٍ وَلَا مُودَع وَلَا مُسْتَنْفَى عَنْهُ . رَبَّنَا » .

\*\*\*

٣٢٨٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ الْجُمَيْيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْطَانِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ » .

\*\*

### (١٧) باب الاجتماع على الطعام

٣٢٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَدَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالُوا : ثنا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ . ثنا وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ وَ وَحْشِيُّ بْنُ حَرْبٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ وَحْشٍ ؛ أَنَّهُمْ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا نَشْبِعُ . قَالَ « فَلَمَلَكُمْ تَأْكُلُونَ مُتَفَرِّقِينَ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ يُبَارَكْ لَكُمْ فِيهِ » .

\*\*\*

٣٢٨٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، قَهْرَمَانَ آلِ الزُّبَيْرِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ

٣٢٨٤ - أَوْ ( مَا يَنْ يَدِيهِ ) شك من الراوى . يعنى إذا رفع طعامه ، أو رفع ما بين يديه .  
( مكفى ) يحتمل أن يكون من الكفاية أو من كفأت مهموزا بمعنى قلبت . والمعنى على الأول أن هذا الحمد غير ما أتى به كما هو حقه . لقصور القدرة البشرية عن ذلك . وعلى الثانى أنه غير مردود على وجه قائله ، بل مقبول فى حضرة القدس . ( مودع ) أى متروك . بل الاشتغال به دائماً من غير انقطاع . كما أن نعمه تعالى لا تنقطع عنا طرفة عين . ( ولا مستنفى عنه ) بل هو مما يحتاج إليه الإنسان فى كل حال لئلا يلبث ويدوم ما به النعم ، ويستجلب المزيد منها .

أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مُعَمَّرَ بْنَ أَعْلَابٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُوا جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا . فَإِنَّ الْبَرَكَهَ مَعَ الْجَمَاعَةِ» .

\*\*\*

### (١٨) باب النفخ في الطعام

٣٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ . ثنا شَرِيكُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْفُخُ فِي طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ . وَلَا يَنْفُسُ فِي الْإِنَاءِ .

\*\*\*

### (١٩) باب إذا أُنَاءَ غَاوَرَهُ بِطَعَامٍ فَلْيَنَاقِلُوهُ مِنْهُ

٣٢٨٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ خَادِمُهُ بِطَعَامِهِ ، فَلْيُجْلِسْهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ . فَإِنْ أَبَى ، فَلْيَنَاقِلْهُ مِنْهُ» .

\*\*\*

٣٢٩٠ - حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ حَمَادٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا أَحَدُكُمْ قَرَّبَ إِلَيْهِ تَمْلُوكُهُ طَعَامًا قَدْ كَفَاهُ عَنَاءَهُ وَحَرَّهُ ، فَلْيَدْعُهُ فَلْيَأْكُلْ مَعَهُ . فَإِنْ لَمْ يَفْعَلْ ، فَلْيَأْخُذْ لُقْمَةً ، فَلْيُجَمِّلَهَا فِي يَدِهِ» .

قال العمري: هو من الروائد . قال السندي: قلت ولم يذكره صاحب الزوائد ، فإنه من حديث أبي هريرة ، وقد أخرجه غير المصنف .

\*\*\*

٣٢٩١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ الْهَجَرِيُّ عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَاءَ خَادِمٌ أَحَدَكُمْ بِطَعَامِهِ ، فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ ، أَوْ لِيَأْكُلْهُ مِنْهُ . فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي وَلِيَ حَرَّهُ وَدُخَانَهُ » .

\*\*

(٢٠) باب الأكل على الخوان والسفرة

٣٢٩٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي الْفُرَاتِ الْإِسْكَافِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ ، وَلَا فِي سُكْرَجَةٍ . قَالَ : فَمَا لَمْ يَكُونُوا يَأْكُلُونَ ؟ قَالَ : عَلَى السُّفْرِ .

\*\*\*

٣٢٩٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ . ثنا أَبُو بَكْرِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ . ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ عَلَى خِوَانٍ ، حَتَّى مَاتَ .

\*\*

(٢١) باب النهي أنه بغاص عن الطعام متى رفع، وأنه يكف بده من بخرغ الفوم

٣٢٩٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُنِيرِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُقَامَ عَنِ الطَّعَامِ ، حَتَّى يُرْفَعَ .

٣٢٩١ - (وَلِيَ) فِي الْمَصْبَاحِ : وَلِيَتِ الْأَمْرَ إِلَيْهِ وَلَايَةً ، تَوَلَّيْتُهُ . وَالْوَلِيُّ : الْقَرِيبُ . أَيْ مِنْ حَقِّ مَنْ وَلِيَ حَرَّ شَيْءٍ وَشِدَّتَهُ ، أَنْ يَلِيَ قَرَاهُ وَرَاحَتَهُ . قَدْ تَلَقَّتْ بِهِ نَفْسَهُ ، وَشَمَّ رَاحَتَهُ . وَفِي الْمَثَلِ . وَلَّ حَارًّا مِنْ تَوَلَّى قَارَهَا . أَيْ وَلَّ شَرَّهَا مِنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا .

٣٢٩٢ - (خِوَانٌ) مَا يُوَضَعُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِيُؤْكَلَ . (سُكْرَجَةٌ) الْمَصْفَافَةُ الَّتِي يُوَضَعُ فِيهَا الْأَكْلُ . (السُّفْرَةُ) مَا يُبْسَطُ عَلَيْهِ الْأَكْلُ .

في الروائد : في إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس . وكذلك مكحول الممشق . ومنير بن الزبير ، قال فيه  
دحيب : ضيف . وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالمثلات . لا تحمل الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار .

\*\*\*

٣٢٩٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ السَّعْلَانِيُّ** . **ثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ** . **أَنْبَأَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى** ، عَنْ **يَحْيَى**  
**ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ** ، عَنْ **ابْنِ عُمَرَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **إِذَا وَضَعْتَ الْمَائِدَةَ**  
**فَلَا يَقُومُ رَجُلٌ حَتَّى تَرْفَعَ الْمَائِدَةُ** . وَلَا يَرْفَعُ يَدُهُ ، وَإِنْ شَبِعَ ، حَتَّى يَفْرُغَ الْقَوْمُ . وَلْيُعَذِّرْ .  
**فَإِنَّ الرَّجُلَ يُنْجِلُ جَلِيسَةَ فَيَقْبِضُ يَدَهُ . وَعَسَى أَنْ يَكُونَ لَهُ فِي الطَّعَامِ حَاجَةٌ** » .  
في الروائد : في إسناده عبد الأعلى بن أعين ، وهو ضيف .

\*\*

### (٢٢) باب من بات وفي يده ريح عمر

٣٢٩٦ - **حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ** . **ثَنَا عُيَيْدُ بْنُ وَصِيمٍ الْجَمَالُ** . **ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ**  
عَنْ **أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ** ، عَنْ **الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ** ، عَنْ **أُمِّهِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ؛ قَالَتْ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **أَلَا ، لَا يَلُومَنَّ امْرَأَةٌ إِلَّا نَفْسَهُ . يَلِيَتْ وَفِي يَدِهِ رِيحُ عَمْرِ** » .

\*\*\*

٣٢٩٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ** . **ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ** .  
**ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِيهِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **إِذَا نَامَ أَحَدُكُمْ**  
**وَفِي يَدِهِ رِيحُ عَمْرِ ، فَلَمْ يَسْلُ يَدَهُ ، فَأَصَابَهُ شَيْءٌ ، فَلَا يَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَهُ** » .

\*\*

٣٢٩٥ - (وليمندر) في النهاية : الإعتدال ، البالغة في الأمر . أى ليبالغ في الأكل .

٣٢٩٦ - (عمر) النمر هو العم والزهومة من اللحم .



(٢٣) باب عرض الطعام

٣٢٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكَيْعَ عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَنَسَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِطَعَامٍ فَمَرَضَ عَلَيْنَا. فَقُلْنَا: لَا نَشْتَبِيهِ. فَقَالَ: «لَا تَجْمَعَنَّ جُوعًا وَكَذِبًا».

في الزوائد: إسناده حسن، لأن شهرًا يختلف فيه.

\*\*\*

٣٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلْنَا وَكَيْعَ عَنْ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَسْهَلِ) قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَتَقَدَّى فَقَالَ: «اذن فكل» فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ. فَيَا لَهْفَ نَفْسِي! هَلَّا كُنْتُ طَلِعْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ!

\*\*\*

(٢٤) باب الأكل في السفر

٣٣٠٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ، وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: سَأَلْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهَبٍ. أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ زِيَادٍ الْخَضْرَمِيُّ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ جَرَهٍ الزَّيْدِي يَقُولُ: كُنَّا نَأْكُلُ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فِي الْمَسْجِدِ، الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ.

في الزوائد: إسناده حسن. رجاله ثقات، ويحقوق، يختلف فيه.

\*\*\*

## (٢٥) باب الأكل فأما

٣٣٠١ - حدثنا أبو السائب، سلم بن جنادة. ثنا حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: كنا على عهد رسول الله ﷺ، نأكل وننحن نمنى. ونشرب وننحن قيام.



## (٢٦) باب الرياء

٣٣٠٢ - حدثنا أحمد بن منيع. أنبأنا عبيدة بن حميد عن حميد، عن أنس؛ قال: كان النبي ﷺ يحب القرع.



٣٣٠٣ - حدثنا محمد بن المثنى. ثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس؛ قال: بعثت معي أم سليم، يكتل فيه رطب، إلى رسول الله ﷺ. فلم أجده. وخرج قريبا إلى مولى له. دعه فصنع له طعاما. فأتته وهو يأكل. قال، فدعاني لأكل معه. قال، وصنع فريدة يلحم وقرع. قال، فإذا هو يحب القرع. قال، فجعلت أجمعه فأذنيه منه. فلما طعمنا منه رجع إلى منزله. ووضعت المكنل بين يديه. فجعل يأكل ويقسم، حتى فرغ من آخره. في الروايات: هذا إسناد صحيح. رجاله ثقات. والحديث قد رواه الأئمة الستة من طريق أنس أيضا بافظ قريب من هذا.



٣٣٠٤ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد، عن حكيم بن جابر، عن أبيه؛ قال: دخلت على النبي ﷺ في بيته، وعنده هذه الذبابة. فقلت: أي شيء هذا؟ قال: «هذا القرع». هو الذبابة. نكثت به طعامنا.

في الروايات: هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات.



## (٢٧) باب اللحم

٣٣٠٥ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْحَلَالُ التَّمَشْقِيُّ: ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ. حَدَّثَنِي مُسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ، عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَهْلِ الْجَنَّةِ، اللَّحْمُ».

في الزوائد: في إسناده أبو مشجعة وابن أخيه مسلمة بن عبد الله. لم أر من جرحهما ولا من وقفهما. وسليمان بن عطاء، ضعيف. قال السندی: قلت قال الترمذی: وقد أنهم بالوضع.

\*\*\*

٣٣٠٦ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشْقِيُّ: ثنا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ. ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَطَاءٍ الْجَزَرِيُّ. ثنا مُسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ عَنْ عَمِّهِ أَبِي مَشْجَعَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ؛ قَالَ: مَا دَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى لَحْمٍ قَطُّ، إِلَّا أَجَابَ. وَلَا أَهْدَى لَهُ لَحْمٌ قَطُّ، إِلَّا قَبِلَهُ.

في الزوائد: إسناده الحديث المتقدم.

\*\*

## (٢٨) باب أطيب اللحم

٣٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ الْقُبَيْدِيُّ. ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، قَالَ: ثنا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، يَلْعَمُ. فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعَ، وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ، فَهَسَ مِنْهَا.

\*\*\*

٣٣٠٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، أَبُو بَشِيرٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مِسْرَرٍ. حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ قَوْمِهِ (قَالَ، وَأَطْنَهُ بِسْمِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ)؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يُحَدِّثُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، وَقَدْ تَحَرَّاهُمْ جُزُورًا أَوْ بَعِيرًا؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ، وَالْقَوْمُ يُلْقُونَ

٣٣٠٧ - (فهِس) قال القاضي: أكثر الرواة رواه بالهلمة، وروى بالمعجمة، وكلاهما صحيح. ومناهما الأخذ بأطراف الأسنان. وقيل: بالهلمة، بأطراف الأسنان. وبالمعجمة، بالأضراس.

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّحْمَ ، يَقُولُ « أَطْيَبُ اللَّحْمِ لَحْمُ الظَّهْرِ » .

قال السندى : لم يذكر في الزوائد حال إسناده ، إلا أنه ذكر ما يشعر بقوة الإسناد .

\*\*\*

### باب الشواء (٢٩)

٣٣٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ

أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى شاةً سَمِيحًا ، حَتَّى لَحِقَ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ .

\*\*\*

٣٣١٠ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْطَلِسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَفَعَ

مِنْ بَيْنِ يَدَي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَضْلُ شِوَاءٍ قَطُّ . وَلَا لُحِلَتْ مَمَّةٌ طُنْفَسَةً .

في الزوائد : في إسناده جبارة وكثير بن سليم ، وهما ضعيفان .

\*\*\*

٣٣١١ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ . أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ

ابْنُ زِيَادٍ الْخَضْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْجَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ ؛ قَالَ : أَكَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

طَعَامًا فِي الْمَسْجِدِ . لَحْمًا قَدْ شُوِيَ . فَمَسَحْنَا أَيْدِيَنَا بِالْخَضْبَاءِ . ثُمَّ قُمْنَا نُصَلِّي وَلَمْ نَتَوَضَّأْ .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

\*\*\*

### باب القمبر (٣٠)

٣٣١٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَسَدٍ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ

٣٣٠٩ - (سميطا) أى مشوية . وقيل بمعنى مفعول . وأصل السمط أن يزرع صوف الشاة الذبوحه بالاء

الحار ، وإنما يفعل بها ذلك ، في التائب ، لتشوى . (لحق بالله) سكونية عن الموت .

٣٣١٠ - (فضل شواء) أى لقة ما يحضر عنده . (طنفسة) البساط الذى له خل دقيق .

قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ . فَكَلَّمَهُ . فَبَجَلَ تَرَعْدُ فَرَأَيْتُهُ . فَقَالَ لَهُ : « هُوَ نَ عَلَيْكَ . فَأَنَّى لَسْتُ بِمَلِكٍ . إِنَّمَا أَنَا ابْنُ امْرَأَةٍ تَأْكُلُ الْقَدِيدَ » .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : إِسْمَاعِيلُ ، وَخَدَهُ ، وَصَلَهُ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات .

وقال السيوطي : قال ابن عساكر : هذا الحديث معدود في أفراد ابن ماجه . وقد استغربه حجاج بن الشاعر . وأشار على إسماعيل أن لا يحدث به إلا مرة في السنة ، لثرايته . ثم أخرج عن الحسن بن عبيد قال : سمعت ابن أبي الحارث يقول : سمعت إلى حجاج بن الشاعر ، فقال : لا تحدث بهذا الحديث إلا من سنة إلى سنة . فقلت للرسول : اقرأه السلام وقل : ربما حدث به في اليوم مرات .

قال ابن عساكر : وقد تابع إسماعيل عليه محمد بن إسماعيل بن علي قاضي دمشق . وسرقه محمد بن الوليد ابن أبان . وقال ابن عدي : هذا الحديث سرقه ابن أبان من إسماعيل بن أبي الحارث القطان . وسرقه منه أيضا عبيد بن المهيم الحلبي . ورواه زهير وابن عينة ويحيى القطان عن أبي خالد مرسلًا .  
والحفظ عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ، مرسلًا . من غير ذكر أبي مسمود .

\*\*\*

٣٣١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَابِيسَ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ قَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كُنَّا تَرْفَعُ الْكِرَامَ فَيَأْكُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بَعْدَ خَمْسِ عَشْرَةَ مِنَ الْأَصَاخِي .

•••

### باب الكبير والطلح

٣٣١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصَنِّبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

٣٣١٢ - ( ترعد ) أرعد الرجل ، أخذته الرعدة . والرعدة : الاضطراب . وأرعدت أيضا فرائضه عند الفزع . ( الفرائض ) واحدها فريضة . لجة بين الجنب والكف لا تزال ترعد من النوبة . ( القديد ) هو اللحم المملح المجفف في الشمس . فمبل بمعنى مفصول .

٣٣١٣ - ( الكرام ) البقر والغنم كالوظيف في الفرس والبمير . وهو مستدق الساق .

ابْنُ مُعَمَّرٍ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَحَلَّتْ لَكُمْ مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ . فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ فَالْمَوْتُ وَالْجُرَادُ . وَأَمَّا الدَّمَانِ ، فَالْكَبِدُ وَالطَّحَالُ » .

••

### باب اللحم (٣٢)

٣٣١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ . ثنا عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى ، عَنْ رَجُلٍ (أَرَاهُ مُوسَى) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيِّدُ إِدَامِكُمُ الْمِلْحُ » . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ عِيسَى بْنُ أَبِي عِيسَى الْخِطَاطُ قَالَ فِي تَرْجُمَةِ التَّهْذِيبِ : مَتْرُوكٌ .

••

### باب المُرْسَمِ بِالْقَلَمِ (٣٣)

٣٣١٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَيْمُ الْإِدَامِ الْخَلُّ » .

\*\*\*

٣٣١٧ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمُنْكَسِرِ . ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَيْمُ الْإِدَامِ الْخَلُّ » .

\*\*\*

٣٣١٨ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الْمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حَائِشَةَ ، وَأَنَا عِنْدَهَا . فَقَالَ « هَلْ مِنْ غَدَاءٍ ؟ » قَالَتْ : عِنْدَنَا خَبَرٌ وَتَمْرٌ وَخَلٌّ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نَيْمُ الْإِدَامِ الْخَلُّ . اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِي الْخَلِّ . فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي . وَلَمْ يَفْتَقِرْ يَتُّ فِيهِ خَلٌّ » .

••

## (٣٤) باب الزيت

٣٣١٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ائْتَدِمُوا بِالزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .

\*\*\*

٣٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا الزَّيْتِ وَادَّهِنُوا بِهِ ، فَإِنَّهُ مُبَارَكٌ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن سعيد القبري قال في تقريب التهذيب : متروك .

\*\*

## (٣٥) باب اللبن

٣٣٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْدٍ الرَّاسِبِيِّ . حَدَّثَنِي مَوْلَايَ أُمُّ سَالِمٍ الرَّاسِبِيَّةُ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَلَدَيْنِ قَالَ « بَرَكَتُهُ أَوْ بَرَكَتَانِ » .

في الزوائد : أم سالم الراسبية وجعفر بن برد ، لم أر من تكلم فيهما بمجرح ولا توثيق . وباقي رجال الإسناد ثقات . قال السندي : قلت قال النعماني في جعفر بن برد : وروى له المصنف هذا الحديث الواحد . وكان شيخا ثقة يكتب حديثه . قال البارقي : لم يحدث عن أم سالم غير جعفر هذا . وهو شيخ بصرى مقل ، يثبر به . وأم سالم من أهل البصرة . وكانت من العابدات . أحرمت من البصرة سبع عشرة مرة . روى لها المصنف هذا الحديث الواحد .

\*\*\*

٣٣٢٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَارْزُقْنَا خَيْرًا مِنْهُ . وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِيهِ ، وَزِدْنَا مِنْهُ . فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا يُخْزِي ، مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ ، إِلَّا اللَّبَنُ » .

\*\*

## (٣٦) باب الخلاء

٣٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالُوا: سَأَلْنَا أَبَا سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ الْخَلَاءَ وَالْعَسَلَ.



## (٣٧) باب القضاء والرطب بمحملة

٣٣٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ، سَأَلَ يُونُسَ بْنَ بُكَيْرٍ، سَأَلْنَا هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي تَأْتِيهِ لِلْسُّنَّةِ، تُرِيدُ أَنْ تُدْخِلَنِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا اسْتَطَعْتُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى أَكَلْتُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ، فَسَمِعْتُ كَأَحْسَنِ سَمْعَةٍ.



٣٣٢٥ - حَدَّثَنَا يَفْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: سَأَلْنَا إِبْرَاهِيمَ ابْنَ سَمْدٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ.



٣٣٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَهَمْرُو بْنُ رَافِعٍ؛ قَالَا: سَأَلْنَا يَفْقُوبَ بْنَ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ الدِّدَنِيَّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَمْدٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْبَطِيخِ.



## (٣٨) باب التمر

٣٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَارِزْمِيِّ، سَأَلَ مَرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، سَأَلْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ بِلَالٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَائِشَةَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَنْتُ لَا تَمْرَ فِيهِ، جِيَاعُ أَهْلُهُ».





٣٣٢٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ النَّمَشِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . ثنا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ جَدِّهِ سَلَمَى ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « يَنْتَ لَا تَحْرَفِيهِ ، كَأَلَيْتَ لَا طَعَامَ فِيهِ » .

في الزوائد : في إسناده عبيد الله بن علي ، مختلف فيه . وهشام بن سعد ، وهو ، وإن خرج له مسلم ، فإنما رواه له في الشواهد . وقد ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما . وقال أبو زرعة وعبد بن إسحاق : شيخ مجله الصدق . وبقي رجال الإسناد ثقات .



### باب إذا أتى بأول الثمرة

٣٣٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَيْبٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ . أَخْبَرَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَتَى بِأَوَّلِ الثَّمَرَةِ قَالَ « اللَّهُمَّ ! بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي عَامِنَا وَفِي مُدُنَا وَفِي صَاعِنَا ، بَرَكَاتٍ مَعَ بَرَكَاتِهِ » . ثُمَّ يَتَاوَلُهُ أَضَرَّ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ .



### باب أكل البلع بالتمر

٣٣٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا الْبَلْعَ بِالتَّمْرِ . كُلُوا اتَّخَلَّقَ بِالْجَدِيدِ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَغْضَبُ وَيَقُولُ : بَقِيَ ابْنُ آدَمَ حَتَّى أَكُلَ اتَّخَلَّقَ بِالْجَدِيدِ ! »

في الزوائد : في إسناده أبو زكريا يحيى بن محمد ، ضعفه ابن معين وغيره . وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة سوى أربعة أحاديث .

قال البهقي : قلت وقد عدت هذا الحديث من جملة تلك الأحاديث . وقال النسائي : إنه حديث منكر .



٣٣٣٩ - ( بركة مع بركة ) أي بركة مضاعفة .

٣٣٣٠ - ( كلوا البلع بالتمر ) قال ابن القيم في المهدى : الباء فيه بمعنى مع . أي كلوا هذا مع هذا .

( التَّخَلَّقَ ) شد الجديد وهو القديم .

## (٤١) باب النهي عن قراءه التمر

٣٣٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَعِيدٍ ،  
سَمِعْتُ ابْنَ مَرْزُوقٍ يَقُولُ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرِ نِزْلًا حَتَّى يَسْتَأْذِنَ  
أَصْحَابَهُ .

\*\*\*

٣٣٣٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا أَبُو عَامِرٍ أَخْبَرَنَا عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ سَعْدِ  
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ (وَكَانَ سَعْدٌ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ حَدِيثُهُ) ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى  
عَنِ الْإِقْرَانِ . يَعْنِي فِي التَّمْرِ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . وليس لسعد عند الصنف غير هذا الحديث . وليس له شيء .  
في بقية الكتب الستة .

\*\*

## (٤٢) باب نخس التمر

٣٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بِكَرْبُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ عَنْ هَمَامٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَّى يَتَمَرَّ عَيْنِي ،  
فَيَقْلُ يَفْقُشُهُ .

\*\*

## (٤٣) باب التمر بالزبد

٣٣٣٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي سُلَيْمٌ  
ابْنُ عَامِرٍ ، عَنِ ابْنِ بُسْرِ السُّلَمِيِّينَ ؛ قَالَ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَرَضَعْنَا تَحْتَهُ قُطِيفَةً لَنَا .

٣٣٣١ - (أَنْ يَقْرَنَ الرَّجُلُ بَيْنَ التَّمْرِ نِزْلًا) القرآن ، و يروي الإقران ، والأول أصح ؛ وهو أن يقرب بين التمرين  
في الأكل ، أي يجمع بينهما . (يَسْتَأْذِنُ) أي الذي يريد الإقران . (أصحابه) الذين يأكل معهم .  
٣٣٣٤ - (قُطِيفَةً) كساء له خصل .

صَبَّأَهَا لَهُ صَبًّا . فَبَلَغَ عَلَيْهِ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي يَتِيمَا . وَقَدَّمْنَا لَهُ زُبْدًا وَتَمْرًا . وَكَانَ يُحِبُّ الزُّبْدَ ، ﷺ .



### (٤٤) باب الحواري

٣٣٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا عَبْدِ الْعَزِيزَ بْنَ أَبِي حَازِمٍ : حَدَّثَنِي أَبِي ؛ قَالَ : سَأَلْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ : هَلْ رَأَيْتَ النَّبِيَّ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ حَتَّى يُبَيِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : قَهْلَ كَانَ لَهُمْ مَنَاطِلُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : مَا رَأَيْتُ مُنْخَلًا حَتَّى يُبَيِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قُلْتُ : فَكَيْفَ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مُنْخُولٍ ؟ قَالَ : نَعَمْ كُنَّا نَنْفَعُهُ . فَيَطِيرُ مِنْهُ مَا طَارَ ، وَمَا بَقِيَ تَرَيْنَاهُ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات .



٣٣٣٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَلَسٍ . سَأَلْنَا ابْنَ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ . أَخْبَرَنِي بِكَرْبُ بْنُ سَوَادَةَ ؛ أَنَّ حَنْسَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ ، أَنَّهَا عَرَبَلَتْ دَقِيقًا . فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفًا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » قَالَتْ : طَعَامٌ نَصْنَعُهُ بِأَرْضِنَا . فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ مِنْهُ لَكَ رَغِيفًا . فَقَالَ « رُدِّدِي فِيهِ ، ثُمَّ أَفْجِيهِ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وليس لأُمِّ أَيْمَنَ عند الصنف إلا هذا الحديث وحديث ذكره في كتاب الجنائز . وليس لها في الكتب الباقية شيء .

قلت أنا . بل أخرج لها مسلم في : ٤٤ - كتاب فضائل الصحابة ، ١٨ - باب من فضائل أُمِّ أَيْمَنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، حديث رقم ١٠٣ . وهو الحديث الذي رواه ابن ماجه في كتاب الجنائز برقم ١٦٣٥ .



٣٣٣٧ - حَدَّثَنَا الْبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشَقِيُّ . سَأَلْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ ، أَبَا الْجَمَاهِرِ . سَأَلْتُ

### { باب الحواري }

الحواري ما حوّر من الطعام أى يُبَيِّنُ . وفي النهاية : الخبز الحواري الذي نخل مرة بعد مرة .  
٣٣٣٨ - ( النبي ) قال في النهاية : النبي هو الخبز الحواري . ( ريناه ) أى ليتناه بالاء وجعناه .

ابْنُ بَشِيرٍ . ثنا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَغِيفًا مُحَوَّرًا ، بِوَاحِدٍ مِنْ عَيْنَيْهِ ، حَتَّى لَحِقَ بِآلِهِ .

•••

#### (٤٥) باب الرقاق

٣٣٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُعْمِرٍ ، عيسى بْنُ مُحَمَّدٍ ، النَّعَّاسُ الرَّمْلِيُّ . ثنا صَمْرَةُ بْنُ رَيْمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَطَاءٍ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : زَارَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَوْمَهُ . يَمْنَى قَرْيَةً (أَعْلَنَهُ قَالَ يَنَا) فَأَتَوْهُ بِرُقَاقٍ مِنْ رُقَاقٍ الْأَوَّلِ . فَبَكَى وَقَالَ : مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا بِمِثْلِهِ قَطُّ .

في الزوائد : في إسناده عطاء ، واسمه هبان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني ، وهو ضعيف .

•••

٣٣٣٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِيُّ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ابْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا همامٌ . ثنا قَتَادَةُ ؛ قَالَ : كُنَّا نَأْتِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (قَالَ إِسْحَاقُ : وَخَبَّازُهُ) فَأَتَمُّ . وَقَالَ الدَّارِيُّ : وَخِوَانُهُ مَوْضُوعٌ) فَقَالَ يَوْمًا : كُلُوا . فَمَا أَعْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَغِيفًا مَرْقَقًا ، بِمِثْلِهِ ، حَتَّى لَحِقَ بِآلِهِ . وَلَا شَاةَ سَمِيطًا قَطُّ .

•••

#### (٤٦) باب الفالودج

٣٣٤٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الصَّحَّاحِ السَّلَمِيُّ ، أَبُو الْحَرِثِ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَوَّلُ مَا سَمِعْنَا بِالْفَالُودَجِ ، أَنَّ

٣٣٣٧ (محورًا) هو الذي نُفِخَ مَرَّةً مَرَّةً .

٣٣٣٨ - (يَنَا) اسم موضع .

٣٣٣٩ - (مرقًا) قال في النهاية : هي الأربعة الواسعة الرقيقة . يقال : رقيق ورقاق .

(سميطًا) أى مشوية . فويل بمعنى مفعول . وأصل السمط أن يترع سوف الشاة المذبوحة بإلء الحار .

٣٣٤٠ - (الفالودج) حلواء تعمل من الدقيق والماء والملح . والكلمة من الدخيل .

جَبْرِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ أَمَّتَكَ تَفْتَحُ عَلَيْهِمُ الْأَرْضَ فَيَقَاضُ عَلَيْهِمْ مِنْ الدُّنْيَا . حَتَّى لَوْ لَمْ يَأْكُلُوا الْفَالُودَجَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « وَمَا الْفَالُودَجُ ؟ » قَالَ : يَخْلِطُونَ السَّمْنَ وَالْمَسَلَ جَمِيعًا . فَشَقَّ النَّبِيُّ ﷺ لِنَاكِ ثَمَرَةً .

قال الميرى : قال ابن الجوزى . إنه موضوع باطل لا أصل له . وفي الزوائد : في إسناده عثمان بن يحيى ، ما علت فيه جرحا . ومحمد بن طلحة ، لم يعرفه . وعبد الوهاب ، قال فيه أبو داود : يضع الحديث . وقال الحاكم : روى أحاديث موضوعة .

\*\*\*

### (٤٧) باب الغزير الملبس بالسمن

٣٣٤١ - حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى السَّيِّدَانِي . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَائِدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ « وَدِدْتُ لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا خَبْزَةَ يَبِضَاءَ مِنْ بَرٍّ سَمَاءَ مُلَبَّغَةٍ بِسَمْنٍ نَأْكُلُهَا » قَالَ ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَتَّخَذَهُ . جَاءَهُ بِهِ إِلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا السَّمْنُ ؟ » قَالَ : فِي عُسْكَةٍ صَبَّ . قَالَ ، فَأَنَّى أَنْ يَأْكُلَهُ .

\*\*\*

٣٣٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ خَبْزَةً ، وَصَمَتْ فِيهَا شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ . ثُمَّ قَالَتْ : أَذْهَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَادْعُهُ . قَالَ ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : أَيُّ تَذْعُوكَ . قَالَ ، فَقَامَ ، وَقَالَ ، لَئِنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ « قَوْمُوا » قَالَ ، فَسَبَقْتُهُمْ إِلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا . جَاءَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ « هَاتِي مَا صَنَعْتَ » فَقَالَتْ : إِنَّمَا صَنَعْتُهُ لَكَ وَحْدَكَ . فَقَالَ « هَاتِيهِ » فَقَالَ « يَا أَنَسُ ! أَدْخِلْ عَلَى عَشْرَةِ عَشْرَةٍ » قَالَ ، فَمَا زِلْتُ أَدْخِلُ عَلَيْهِ عَشْرَةَ عَشْرَةً . فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا . وَكَانُوا ثَمَانِينَ .

\*\*\*

( فضحك ) الشَّهْبَقُ رَدَّدَ الْبَكَاءَ فِي الْمَدْرِ . وَفِي الصَّحَاحِ : الشَّهْبَقَةُ الصَّبِيحَةُ .

٣٣٤١ - ( ملتبقة ) أى غلوطة خلطا شديدا .

## (٤٨) باب خبر البر

٣٣٤٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : وَالَّذِي قَسَمَ لِي بِمَا سَمِعَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ تَبَاكَ مِنْ خُبْرِ الْخَنْطَةِ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ .

\*\*\*

٣٣٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا زَائِدَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا سَمِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْذُ قَدِمُوا الدِّينَةَ ، ثَلَاثَ لَيَالٍ تَبَاكَ ، مِنْ خُبْرِ بَرْ ، حَتَّى تُؤْفَى ﷺ .

\*\*

## (٤٩) باب خبر الشعر

٣٣٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ ، وَمَا فِي بَيْتِي مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذُو كَيْدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ ، فِي رَفْأٍ لِي . فَأَكَلْتُ مِنْهُ ، حَتَّى طَالَ عَلَيَّ . فَكَلِمَتُهُ قَفْنَى .

\*\*\*

٣٣٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا سَمِعَ آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ خُبْرِ الشَّعِيرِ حَتَّى قُبِضَ .

\*\*\*

٣٣٤٥ - ( شطر شعير ) قال السندى : معناه شيء من شعر . كذا فسره بعضهم . وقيل : معناه نصف وسق . ( فكلمته قفنى ) قال ابن بطال : كان الشعر الذى عند عائشة غير مكبل . فكلمته من أجل عليها بكيله . وكانت تظن كل يوم أنه سيفنى لقلة كانت تتوهما . فذلك طال عليها . فلما كانه علت مدة بقائه . قفى عند تمام ذلك القدر .

قال القاضى . وفى هذا الحديث أن البركة أكثر ما تكون فى الجهولات والبهيمات .

٣٣٤٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ . نَا ثَابِتُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَابٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ الْمَتَابَعَةَ طَاوِيًا ، وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ الْمَشَاءَ . وَكَانَ عَامَّةُ خُبَرِهِمْ خُبْرُ الشَّعِيرِ .

\*\*\*

٣٣٤٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ ( وَكَانَ يَمْدُ مِنْ الْأَبْدَالِ ) . نَا يَاقُوتُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : لَيْسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ ، وَاحْتَذَى الْمُخْصُوفَ .

وَقَالَ : أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِشَاءً وَلَيْسَ خَشِنًا .

فَقِيلَ لِلْحَسَنِ : مَا الْبَشِيعُ ؟ قَالَ : غَلِيطُ الشَّعِيرِ . مَا كَانَ يُسَيِّفُهُ إِلَّا بِمِرْعَةٍ مَاءٍ .

في الزوائد : هذا إسناد ضعيف . لأنه نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه . قال أبو عبد الله الحاكم : يروى عن الحسن كل موضلة .

\*\*\*

### (٥٠) باب موقنصاء في المؤكل وكراهة السبع

٣٣٤٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمَصِيُّ . نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهَا ؛ أَنَّهَا تَمِمَّتِ الْيَقْدَامَ بْنَ مَدْيَكْرِبَ يَقُولُ : تَمِمَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مَلَأَ آدِيَّ وَمَاءَ شَرَامِينَ بَطْنٍ . حَسْبُ الْآدِيِّ لَقِيمَاتٌ يُعْمَنُ صَلْبُهُ . فَإِنْ غَلَبَتِ الْآدِيَّ نَفْسُهُ ، فَتَلَّتْ لِلطَّعَامِ ، وَتَلَّتْ لِلشَّرَابِ ، وَتَلَّتْ لِلنَّفْسِ » .

\*\*\*

٣٣٥٠ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو يَحْيَى عَنْ يَحْيَى الْبَكَّاءِ ،

٣٣٤٧ - ( طَاوِيَا ) أى خال البطن جاثما . ( الْمَشَاءَ ) أى طعام المشاء .

٣٣٤٨ - ( واحتذى المخصوف ) أى لبس النمل .

عَنِ ابْنِ مَرْزُوقٍ قَالَ: تَجَشَّأَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ «كَفَّ جُشَاءَكَ عَنَّا. فَإِنْ أَطَوَّلَ كُمْ جُوعًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَكْثَرُكُمْ شَبَعًا، فِي دَارِ الدُّنْيَا».

\*\*\*

٣٣٥١ - حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُسْكِرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَامِرٍ الْجُهَنِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ سَلْمَانَ، وَاسْكَرَهُ عَلَى طَعَامٍ يَأْكُلُهُ فَقَالَ: حَسْبِي. إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا، أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

في الزوائد: في إسناده سعيد بن محمد الوراق الثقفي ضعفه. ووثقه ابن حبان والحاكم.

\*\*

(٥١) باب من الإسراف أنه تأكل كل ما اشتريت

٣٣٥٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَيَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ ابْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ. ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَرَيْتَ».

في الزوائد: هنا إسناده ضعيف. لأن نوح بن ذكوان متفق على تضعيفه. وقال الدميري: هذا الحديث مما أنكر عليه.

\*\*

(٥٢) باب النهي عن إلقاء الطعام

٣٣٥٣ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ الْفَرِّيَاوِيِّ. ثنا وَسَّاجُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُوقَرِيُّ. ثنا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيْتَ. فَرَأَى كِسْرَةً مُلْقَاةً. فَأَخَذَهَا فَسَحَّهَا ثُمَّ أَكَلَهَا، وَقَالَ «يَا عَائِشَةُ! أَلْكَرِي كَرِيمًا».

٣٣٥٠ - (تجشأ) أخرج من فيه الجشاء. وهو ريح يخرج من الفم مع صوت عند الشبع.



فَإِنَّهَا مَا تَفَرَّتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ ، فَمَادَتْ إِلَيْهِمْ .

في الزوائد : في إسناده الوليد بن محمد ، وهو ضعيف .

قال السندى : قلت أشار الميرى إلى أنه منهم بالوضع .

\*\*\*

#### (٥٣) باب العودة من الجوع

٣٣٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا مُرَيْمٌ عَنْ لَيْثٍ ،

عَنْ كَتَبٍ ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ ،

فَإِنَّهُ يَبْسُ الضَّجِيعُ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّهَا يَنْسِتُ الْبَطَانَةُ » .

في الزوائد : في إسناده لث بن أبي سليم ، وهو ضعيف .

\*\*\*

#### (٥٤) باب ترك المشاء

٣٣٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَابَاهُ

الْمَخْزُومِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَيْمُونٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَدْعُوا الْمَشَاءَ وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ تَمْرٍ . فَإِنْ تَرَكَهُ يَهْرِمُ » .

في الزوائد : في إسناده إبراهيم بن عبد السلام ، وهو ضعيف . وقد رواه الترمذى عن أنس ، وقال : إنه

حديث منكر .

\*\*\*

٣٣٥٣ - ( ما تفرقت ) أى الكسرة .

٣٣٥٤ - ( يابس الضجيع ) ضجيعك من ينام في فراشه . أى يابس صاحب الجوع الذى يعمه من وظائف المبادات ، ويشوش الدماغ ويشير الأفكار الفاسدة والخيالات الباطلة . ( البطانة ) ضد الظهارة . وأسلها في التوب . قاسم بما يستبطن من أمره .

٣٣٥٥ - ( يهرم ) الهرم . كبر السن . يقال : هرم كظم ، لازم . والمتدى أهرم وهرم . والمراد أنه يضمفه ويلحقه بمن كبر سنه .

## (٥٥) باب الضفاف

٣٣٥٦ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْيَتِيمِ الَّذِي يُنْفَى ، مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » .  
في الزوائد : في إسناده جبارة وكثير ، وهما ضعيفان .

\*\*\*

٣٣٥٧ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الْمَغْلَسِ . ثنا الْحَارِثِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَهْشَلٍ عَنْ الضَّحَّاكِ ابْنِ مُرَاحِمٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْيَتِيمِ الَّذِي يُؤْكَلُ فِيهِ ، مِنَ الشَّفَرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ » .

في الزوائد : في إسناده جبارة وهو ضعيف . وعبد الرحمن بن نهشل غلط . والصواب : ثنا الحارثي عن عبد الرحمن عن نهشل . وهو ابن سميد . ونهشل ساقط .

\*\*\*

٣٣٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ مَعَ صَئِفِهِ إِلَى بَابِ النَّارِ » .

في الزوائد : في إسناده علي بن عروة ، أحد الضعفاء المتروكين . قال ابن حبان : يضع الحديث .

\*\*\*

## (٥٦) باب إذا رأى الضيف منكرا رجع

٣٣٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ السُّنَوَاتِيِّ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : صَنَعْتُ طَعَامًا . فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ . لَجَاءَ فَرَأَى فِي الْيَتِيمِ تَصَاوِيرَ . فَرَجَعَ .

\*\*\*

٣٣٥٦ - ( ينشى ) أى ينشأ الأضياف . ( الشفرة ) السكين العظيم . ( إلى سنام البعير ) لأن العرب كانوا يبدون به إذا محروا الإبل للضيف .

٣٣٥٨ - ( إن من السنة ) أى الطريقة السلوكية من أهل الرودة . أو من سنة الله وشرعه ندبا .

٣٣٦٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجَزْرِيُّ . ثنا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا سَيْدُ بْنُ جُهَانَ . ثنا سَفِينَةُ ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : أَنَّ رَجُلًا أَصَافَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ . فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ : لَوْ دَعَوْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَكَلْنَا مَعَنَا . فَدَعَوْهُ بَقَاءً . فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى عِضَادِي الْبَابِ . فَرَأَى قَرَامًا فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ . فَرَجَعَ . فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ : الْحَقُّ . فَقُلْتُ لَهُ : مَا رَجَعْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « إِنَّهُ لَيْسَ لِي أَنْ أَذْخُلَ بَيْتَنَا مُزَوَّقًا » .



(٥٧) بَابُ الْمَجْعَيْنِ السَّمِ وَاللَّحْمِ

٣٣٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَزْهَرِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ : قَالَ : دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ ، وَهُوَ عَلَى مَائِدَتِهِ . فَأَوْسَعَ لَهُ عَنْ صَدْرِ الْجُلُوسِ . فَقَالَ : بِسْمِ اللَّهِ . ثُمَّ ضَرَبَ يَدَيْهِ فَلَقِمَ لُقْمَةً . ثُمَّ تَنَّى بِأُخْرَى . ثُمَّ قَالَ : إِنِّي لِأَجِدُ طَعْمَ دَسَمٍ . مَا هُوَ بِدَسَمِ اللَّحْمِ . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنِّي خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ أَطْلُبُ السَّيِّئَ لِاشْتِرَائِهِ . فَوَجَدْتُهُ غَالِيًا . فَاشْتَرَيْتُ بِدِرْهَمٍ مِنَ الْمَهْرُولِ . وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ بِدِرْهَمٍ مِثْمًا . فَأَرَدْتُ أَنْ يَتَرَدَّدَ عِيَالِي عَظْمًا عَظْمًا . فَقَالَ عُمَرُ : مَا اجْتَمَعَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَطُّ ، إِلَّا أَكَلَ أَحَدُهُمَا وَتَصَدَّقَ بِالْآخَرِ .

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : خُذْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! فَلَنْ يَحْتَمِمَا عِنْدِي إِلَّا قَعَلْتُ ذَلِكَ . قَالَ : مَا كُنْتُ لِأَقْعَلَ .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . فيه يحيى بن عبد الرحمن بن حبيب .



٣٣٦٠ - ( قراما ) هو السّر الرقيق . ( ما رجلك ) هو من الرجوع المتدى ، لامن الرجوع اللّازم . ومنه قوله تعالى : رجلك الله . ( مزوقا ) أى مزينا .

٣٣٦١ - ( على مائدته ) المراد السفرة ، لا الخوان . ( خذ ) أى كل هذه المرة . وفيها بعد لا يجمع بينهما ، بل تصديق بأحدهما .

(٥٨) باب من طبع فليكثر ماله

٣٣٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ . ثنا أَبُو حَامِرٍ الْخَزَّازُ عَنْ أَبِي عُمَرَ أَنَّ الْجَوْنِيَّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا عَمِلْتَ مَرَّةً ، فَأَكْثِرْ مَالَهَا ، وَاعْتَرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا » .

\*\*\*

(٥٩) باب أكل الثوم والبصل والكراث

٣٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ النَّطَفَانِي ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمُرِيُّ ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ خَطِيبًا . فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ . لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ : هَذَا الثُّومُ وَهَذَا الْبَصَلُ . وَلَقَدْ كُنْتُ أَرَى الرَّجُلَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، يُوجَدُ رِيحُهُ مِنْهُ ، فَيُؤْخَذُ بِيَدِهِ حَتَّى يُخْرَجَ بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ . فَمَنْ كَانَ آكِلُهُمَا ، لَا بُدَّ ، فَلْيَسْتَهْمِ طَبِخًا .

\*\*\*

٣٣٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُمِّ أَيْوَبَ ؛ قَالَتْ : صَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا ، فِيهِ مِنْ بَعْضِ الثُّمُولِ . فَلَمْ يَأْكُلْ ، وَقَالَ « إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُوذِيَ صَاحِبِي » .

\*\*\*

٣٣٦٥ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ بُحَيٍّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا أَبُو شَرَحْبِيلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خُرَّانٍ الْخُبَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ نَفَرًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ . فَوَجَدَ مِنْهُمْ رِيحَ الْكُرَاتِ . فَقَالَ « أَلَمْ أَكُنْ نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ! إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَنْتَازِي بِمَا يَنْتَازِي مِنْهُ الْإِنْسَانُ » .

\*\*\*

٣٣٦٤ - (صاحبي) أي جبريل عليه السلام .

٣٣٦٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيْمَةَ عَنْ عُثْمَانَ ابْنِ نُعَيْمٍ ، عَنِ الثَّمِيرَةِ بْنِ نَهْكَ ، عَنْ دُخَيْنِ الْحَجَرِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ الْجُهَنِيَّ يَقُولُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ « لَا تَأْكُلُوا الْبَصَلَ » ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً خَفِيَّةً « النَّيْ » .  
في الزوائد : في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف . وعثمان والثميرة ، لم أر من تكلم فيهما بمرح ولا توثيق .



### (٦٠) باب أكل الجبن والسمن

٣٣٦٧ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى السُّدِّيُّ . ثنا سَيْفُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ التَّهْدِي ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّمْنِ وَالْجَبْنِ وَالْفِرَاءِ ؛ قَالَ « الْحَلَالُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ . وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ . وَمَا سَكَتَ عَنْهُ فَهُوَ بِمَا عَفَا عَنْهُ » .



### (٦١) باب أكل التمر

٣٣٦٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَمِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارِ الْحَمِصِيِّ . ثنا أَبِي : ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ : أَهْدَى إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنَبَ بَيْنَ الطَّائِفِ . فَقَدَّانِي فَقَالَ « خُذْ هَذَا الْمُتَقَوِّدَ فَأَبْلِغْهُ أُمَّكَ » فَأَكَلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَبْلِغَهُ إِيَّاهَا . فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ لَيْالٍ قَالَ لِي « مَا قَعَلَ الْمُتَقَوِّدُ ؟ هَلْ أَبْلَغْتَهُ أُمَّكَ ؟ » قُلْتُ : لَا . قَالَ ، فَصَدَّقَنِي عُذْرِي .

٣٣٦٧ - ( الفِرَاءُ ) جمع القرى ينتج الفاء ، مدًا وقصرًا ، وهو الحمار الوحشي . وقيل : هو ههنا جمع الفرو الذي يلبس . ويشبهه صنيع بعض المحدثين كالترمذي فإنه ذكر في : باب لبس الفروة . وإنما سألوه فيها حذرا من صنيع أهل الكفر ، من اتخاذ الفرو من جلود الميتة من غير دباغة .  
٣٣٦٨ - ( عُذْرِي ) النذر ترك الوفاء ، وبابه ضرب . فهو غادر وعذر أيضا بوزن عر . وأكثر ما يستعمل الثاني في النداء بالشتم . فيقال : يا عُذْرُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . إلا أنه في الرواية عن النبي ﷺ عكس ما ذكره هنا . ففيه أن أمه بنته إلى النبي ﷺ بقطع من عنب ، فأكل منه قبل أن يبلغه النبي ﷺ . فلما جاء به أخذ بأذنه فقال له « يا غدر » وقال الرء مع من أحب ، والقصة تختلف فيها . فيحتمل أن يكونا قصتين .

\*\*\*

٣٣٦٩ - **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَحِيُّ .** ثنا **ثَقِيبُ بْنُ حَاجِبٍ ،** عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ طَلْحَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبِيَدِهِ سَقَرَجَةٌ . فَقَالَ « دُونَكهَا ، يَا طَلْحَةُ ! فَإِنَّهَا تُجِئُ الْفُؤَادَ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الملك الزبيرى ، مجهول . وقال المزنى في الأطراف ، والذهبي في الكاشف ، وأبو سعيد : يكره . قاله في الكاشف .

•••

#### (٦٢) باب النهى عن الأكل منبطحا

٣٣٧٠ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ .** ثنا **كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ .** ثنا **جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى وَجْهِهِ .



٣٣٦٩ - (دونكها) أى خذها . (نجيم الفؤاد) أى تريحه وتكمل صلاحه ونشاطه .

٣٣٧٠ - (منبطح) أى مفترش ، ملصق بالبطحاء .

## ٣٠ - كتاب الأثرية

## (١) باب الفرم مفتاح كل شر

٣٣٧١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ النَّزَوِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ ، جَمِيعًا عَنْ رَاشِدٍ ، أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَنَافِيِّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدُّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدُّرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ « لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

في الزوائد : إسناده حسن .

\*\*\*

٣٣٧٢ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عُثْمَانَ النَّعَشِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُنِيرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَادَةَ بْنَ نُسَيْبٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ حَبَّابَ بْنَ الْأَرْتِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِيَّاكَ وَالتَّمْرَ . فَإِنْ خَطِئْتَهَا تَفَرَّغْ التَّلْطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَهَا تَفَرَّغُ الشَّجَرَ » .

في الزوائد : في إسناده غير بن الزبير الشافى الأزدي ، وهو ضعيف .

•••

## (٢) باب من شرب الفرم في الدنيا لم يشربها في الآخرة

٣٣٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمَرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُخْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُخْمَرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ ، إِلَّا أَنْ يَتُوبَ » .

\*\*\*

٣٣٧٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزَّزَةَ . حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ وَائِدٍ ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ

٣٣٧٢ - (تفرغ التلطايا) في النهاية : يكاد يفرغ الناس طولاً ، أى يطولهم ويعلمهم .

(تفرغ الشجر) فإن شجرة المنب تزيد على الأشجار طولاً . وكذلك شجرة الرطب والبسر .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ شَرِبَ اَلْعَمْرَ فِي الدُّنْيَا ، لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ » .  
 في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .



### (٣) باب مرمون العمر

٣٣٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ سُلَيْمَانَ ابْنَ الْأَصْبَغَانِيَّ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مُدْمِنُ النَّصْرِ كَمَا يَدْوَنِي » .

في الزوائد : محمد بن سليمان ، ضعفه النسائي وابن عدي . وقواء ابن حبان . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وباقى رجال الإسناد ثقات .



٣٣٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَمِعْنَا سُلَيْمَانَ بْنَ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ ابْنِ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ أَبِي الْقُرْدَاءِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ نَخْرٌ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسليمان بن عتبة مختلف فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .



### (٤) باب من شرب العمر لم يخل له صلاوة

٣٣٧٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . سَمِعَ الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ . سَمِعَ الْأَوْزَاعِيَّ عَنْ رَيْبَعَةَ بْنِ نَرِيدٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَثَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمْرٍ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ شَرِبَ الْعَمْرَ وَفَسِكَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاً . وَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ . فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَإِنْ مَلَ فَشَرِبَ فَفَسِكَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاً . فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ . فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَإِنْ مَلَ فَشَرِبَ فَفَسِكَ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ صَبَاً .



فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ . فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْغَةِ النَّبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا رَدْغَةُ النَّبَالِ ؟ قَالَ « عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ » .

\*.\*

(٥) باب ما يكوره منه الجمر

٣٣٧٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ . ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمْرِو . ثنا أَبُو كَثِيرٍ الشَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اَلْجُمُرُ مِنْ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ : النَّخْلَةِ وَالْغَنَبَةِ » .

\*.\*.\*

٣٣٧٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ؛ أَنَّ خَالِدَ بْنَ كَثِيرٍ الْهَمْدَانِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّ السَّرِيَّ بْنَ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَهُ أَنَّ الشَّيْخَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ الثُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنَ الْخَطِيئَةِ خَمْرًا ، وَمِنَ الشَّيْءِ خَمْرًا ، وَمِنَ الزَّيْبِ خَمْرًا ، وَمِنَ التَّمْرِ خَمْرًا ، وَمِنَ الْفَسْلِ خَمْرًا » .

\*.\*

(٦) باب لعنت الجمر على حشرة أوم

٣٣٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْقَزِيزِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْغَافِقِيِّ وَأَبِي طَعْمَةَ مَوْلَاهُمَا ؛ أَنَّهُمَا سَمِعَا ابْنَ عُمَرَ

٣٣٧٧ - ( من رَدْغَةِ النَّبَالِ ) في النهاية : جاء تفسيرها في الحديث أنها عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ . والرَدْغَةُ ، يسكون الباء وفتحها ، طين ووحل كثير . ونجم على رَدَغٍ ورداغ . والنبال في الأصل الفساد ، ويكون في الأفعال والأبدان والمقول . وجاء في الفائق أن النبال ما ذاب من حرقاة أجساد أهل النار .

٣٣٧٨ - ( الجمر من هاتين ) لا على وجه القصر عليهما ، بل على معنى أنه منهما . ولا يقتصر على المنب . وقيل المقصود بيان ذلك لأهل المدينة ، ولم يكن عندهم مشروب إلا من هذين النوعين .

٣٣٧٩ - ( إن من الخطية خمرًا الخ ) يريد أن للتمتع الموجود بين أيدي الناس هذه الأنواع ، وأنواع الجمر تم الكحل - لا بمعنى الحصر . بل يتم ما خامر العقل . فإن حقيقة الجمر ما خامر العقل .

يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْتَ الْخُمْرُ عَلَى عَشْرَةِ أَوْجِهٍ: بِمَنِيهَا، وَطَامِرِهَا، وَمُتَمَصِّرِهَا، وَبَائِنِهَا، وَمُبْتَاعِيهَا، وَحَلِيلِهَا، وَالْمَحْمُولَةِ إِلَيْهِ، وَاسْكِلِ نَحْمِهَا، وَشَارِبِيهَا، وَسَاقِيهَا».

\*\*\*

٣٣٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ. ثنا أَبُو حَاسِمٍ عَنْ شَبِيبٍ؛ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ (أَوْ حَدَّثَنِي أَنَسٌ) قَالَ: لَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْخُمْرِ عَشْرَةٌ: طَامِرُهَا، وَمُتَمَصِّرُهَا، وَالْمَحْمُولَةُ لَهُ، وَحَلِيلُهَا، وَالْمَحْمُولَةُ لَهُ، وَبَائِنُهَا، وَالْمَبِيعَةُ لَهُ، وَسَاقِيهَا، وَالْمُسْتَقَاةُ لَهُ. حَتَّى عَدَّ عَشْرَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ.

\*\*

### (٧) باب التجارة في الخمر

٣٣٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: لَمَّا تَزَلَّتِ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخُمْرِ.

\*\*\*

٣٣٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ تَمْرُذٍ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: بَلَغَ هُمَزُ أَنْ سُمِّرَةَ بَاعَ خَمْرًا. فَقَالَ: قَاتَلَ اللَّهُ سُمِّرَةَ. أَلَمْ يَسْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَنْ أَقْبَلَ الْيَهُودَ. حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ، تَجَمَّلُوهَا فَبَاعُوهَا».

\*\*

٣٣٨١ - (في الخمر) أى في شأنها

٣٣٨٣ - (باع خمرًا) الظاهر أنه باعها لعدم طهه بالحديث. (قاتل الله سمرة) ليس المراد به القتل. وإنما المراد به إظهار الغضب للتنبيه على أنه جهل في بيعه. (تجملوها) أى أذا بها. يقال: تجمل الشحم وأجله إذا أذاه واستخرج دهنه. قال الخطابي: أذا بها حتى تصير ودكًا فينفك عنها اسم الشحم. وفي هذا إبطال كل حيلة يتوصل بها إلى حرم. وأنه لا يتغير حكمه بتغيير هيئته وتبديل اسمه.

## (٨) باب الخمر يسونها بغير اسمها

٣٣٨٤ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّمَشْقِيُّ . ثنا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ عَبْدِ الْقَدُوسِ . ثنا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَنْهَبُ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامُ حَتَّى تَشْرَبَ فِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ . يُسَوِّنَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا » .  
في الروايد : في إسناده عبد السلام بن عبد القدوس ، قال في تريب التهذيب : ضيف .

\*\*\*

٣٣٨٥ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ . ثنا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ الْقَنْبِيُّ عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْقَنْبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ ، عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ السَّمْطِ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ، بِاسْمِ يُسَوِّنَهَا لِأَيِّ » .

\*\*

## (٩) باب كل مسكر مرام

٣٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مَائِشَةَ ، تَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ « كُلُّ شَرَابٍ أَشْكِرَ فَهُوَ حَرَامٌ » .

\*\*\*

٣٣٨٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْحَارِثِ الدَّمَارِيُّ ، تَمَيَّنَتْ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

\*\*\*

٣٣٨٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ

٣٣٨٤ - (يسونها بغير اسمها) أي يبدلون اسمها لينتفوا بذلك حكمها .

٣٣٨٦ - (فهو حرام) لأن مومه يشمل الخمر المجمع عليه . ولا ينفى أنه حرام قليلا وكثيرها بالإجماع .

ابن هانئ، عن مسروق، عن ابن مسعود؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ». قَالَ ابْنُ مَاجَةَ: هَذَا حَدِيثُ الْبُخَارِيِّ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ.

\*\*\*

٣٣٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. ثنا خَالِدُ بْنُ حِيَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبُرْقَانِ، عَنْ يَمْلَى بْنِ شَدَّادٍ بْنِ أَوْسٍ، سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ». وَهَذَا حَدِيثُ الرَّقِيِّ.

\*\*\*

٣٣٩٠ - حَدَّثَنَا سَهْلٌ. ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ خَمْرٌ. وَكُلُّ خَمْرٍ حَرَامٌ».

\*\*\*

٣٣٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو دَاوُدَ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

\* \*

#### (١٠) باب ما أسكر كثيره فقليله حرام

٣٣٩٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِيرِ الْحِزَامِيُّ. ثنا أَبُو يَحْيَى. ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. وَمَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ».

فِي الزَّوَادِ: فِي إِسْنَادِهِ زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ، وَهُوَ ضَعِيفٌ.

\*\*\*

٣٣٩٢ - (مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ قَلِيلُهُ حَرَامٌ) أَيْ مَا يَجْعَلُ السُّكْرَ بِشَرَبِ كَثِيرِهِ، فَهُوَ حَرَامٌ، قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ. وَإِنْ كَانَ قَلِيلُهُ غَيْرَ مُسْكِرٍ.

٣٣٩٣- **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .** ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ بَكْرِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّدِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

\*\*\*

٣٣٩٤- **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ .** ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَّاضٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ ، فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ » .

\*.\*

#### (١١) باب النهي عن الخلبين

٣٣٩٥- **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ .** أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُبْنَدَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا . وَنَهَى أَنْ يُبْنَدَ الْبُسْرُ وَالرُّطْبُ جَمِيعًا .

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَجَاحٍ الْكَلْبِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

\*\*\*

٣٣٩٦- **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَمَانِيُّ .** ثنا عِكْرَمَةُ بْنُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَبْنَدُوا التَّمْرَ وَالْبُسْرَ جَمِيعًا . وَابْنَدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ » .

\*\*\*

٣٣٩٧- **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ نَحْيِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ،

٣٣٩٥- ( نَهَى أَنْ يُبْنَدَ التَّمْرُ وَالزَّيْبُ جَمِيعًا ) أَيْ نَهَى عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ التَّوَعِينِ فِي الْإِتْبَادِ لِمَارَعَةِ الْإِسْكَارِ .

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَا تَجْمَعُوا يَنِّ الرُّطْبِ وَالزُّهْرِ، وَلَا يَنِّ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ. وَابْذُؤْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِيثِهِ».



(١٢) باب صفة النبيذ وشربه

٣٣٩٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ. ع. وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثنا عَلِيٌّ الْأَخْوَلُ. حَدَّثَنَا بَنَانَةُ بِنْتُ يَزِيدَ النَّبَشِيَّةُ عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: كُنَّا نَبْذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سِقَاهُ. فَتَأْخُذُ قُبْضَةً مِنْ تَمْرٍ، أَوْ قُبْضَةً مِنْ زَيْبٍ، فَتَطْرَحُهَا فِيهِ. ثُمَّ نَعْسُبُ عَلَيْهِ الْمَاءَ، فَتَنْبِذُهُ غُدُوَّةً فَيَشْرَبُهُ عَشِيَّةً. وَتَنْبِذُهُ عَشِيَّةً فَيَشْرَبُهُ غُدُوَّةً.

وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: نَهَارًا فَيَشْرَبُهُ لَيْلًا. أَوْ لَيْلًا فَيَشْرَبُهُ نَهَارًا.



٣٣٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ صَبِيحٍ، عَنْ أَبِي إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ النَّهْرَانِيِّ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ يُبْذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ ذَلِكَ، وَالغَدَ، وَالْيَوْمَ الثَّلَاثَ. فَإِنْ بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ، أَوْ أَمَرَ بِهِ فَأَهْرَقَ.



٣٤٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ. ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَانَ يُبْذُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارٍ.



٣٣٩٧ - (واثره) البسر الملوّن الذي بدأ فيه حمرة أو صفرة وطاب. كما في الصحاح.

٣٤٠٠ - (نور) في النهاية: هو إنباء من صُفّر أو حجارة، كالأجانة.

## (١٣) باب النهي عن نبيذ المؤدبة

٣٤٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ . وَثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي النَّقِيرِ وَالْمَرْفَتِ وَالذَّبَابِ وَالْحَتْمَةِ . وَقَالَ : « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأصل هذا الحديث في الصحيحين سوى قوله « كل مسكر حرام » .

\*\*\*

٣٤٠٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْمَرْفَتِ وَالْقَرْعِ .

\*\*\*

٣٤٠٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا أَبِي عَنِ الثَّعْلَبِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي التَّوَكُّلِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ فِي الْحَتَمِ وَالذَّبَابِ وَالنَّقِيرِ .

\*\*\*

٣٤٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ، وَالْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ ، قَالَا . ثنا شَبَابَةُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مَكْنَزِ بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَمْرٍ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الذَّبَابِ وَالْحَتَمِ .

\*\*\*

## (١٤) باب ما رخص فيه من ذلك

٣٤٠٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَكَانَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ سَمَاطٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيَّمَةَ ، عَنْ ابْنِ بَرْدَنَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ . فَاتَّبِعُوا فِيهِ . وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ » .

\*\*\*

٣٤٠١ - (النقير) ظرف يتخذ من أصل شجرة بالنقر . (المرفت) المثلث بالزفت .

(الذباب) الظرف المتخذ من الذباب ، وهو القرع . (الحتمة) هي الجرة الدهونة ، تحمل الحجر فيها

إلى المدينة .

٣٤٠٦ - **حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** ، **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ** . **أَنْبَأَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَيُّوبَ**  
**ابْنِ هَارِيَةَ** ، **عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ** ، **عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ كُنْتُ**  
**نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْأَوْعِيَةِ ، أَلَا وَإِنْ وَهَاهُ لَا يُحَرِّمُ شَيْئًا . كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ »** .  
في الزوائد : إسناده حسن .

\* \*

## باب نبيذ الجر (١٥)

٣٤٠٧ - **حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **تَنَا الثَّمْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِيهِ** . **حَدَّثَنِي رُمَيْثَةُ عَنْ**  
**عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّهَا قَالَتْ : أَلَمْ تَجِزْ لِحَدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ ، كُلَّ حَامٍ ، مِنْ جِلْدِ أَصْحَبِيَّاءَ سِقَاءَ ؟ ثُمَّ قَالَتْ : نَهَى**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجُرِّ ، وَفِي كَذَا ، وَفِي كَذَا . إِلَّا الْخَلَّ** .  
في الزوائد : إسناده حسن ، من أجل سويد ، فإنه يختلف فيه .

\* \* \*

٣٤٠٨ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْخَطَمِيُّ** . **تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى**  
**ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْبَذَ فِي الْجَرَارِ** .

\* \* \*

٣٤٠٩ - **حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى** . **تَنَا الْوَلِيدُ عَنْ صَدَقَةَ أَبِي مُعَاوِيَةَ** ، **عَنْ زَيْدِ بْنِ وَاقِدٍ** ،  
**عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ : أَقْبَى النَّبِيِّ ﷺ بِنَبِيذِ جَرٍّ يَنْشُ فَقَالَ « أَضْرِبْ**  
**بِهَذَا ، الْخَالِطُ . فَإِنَّ هَذَا شَرَابٌ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ »** .

\* \*

٣٤٠٧ - ( الجر ) في النهاية : الجر والجرار جمع جرّة ، وهو الإناء المروف من الفخار . وأراد بالنهي  
عن الجرار المدهونة ، لأنها أسرع في الشدة والتخمير .  
٣٤٠٩ - ( ينش ) في النهاية : إذا نش الشراب فلا تشرب ، أي إذا غلا . يقال : نشت الخمر  
تفشي نشيشا .



## باب تخمير الزوائد

٣٤١٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَّ أَبَا اللَّيْثِ بْنَ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « غَطُّوا الْإِنَاءَ . وَأَوْكُوا السَّقَاءَ . وَأَطْفِنُوا السَّرَاجَ . وَأَغْلِقُوا الْبَابَ . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَحْمِلُ سِقَاءً وَلَا يَفْتَحُ بَابًا وَلَا يَكْشِفُ إِنَاءً . فَإِنْ لَمْ يَحِدْ أَحَدُكُمْ إِلَّا أَنْ يَمْرُضَ عَلَى إِنَائِهِ غُودًا وَيَذْكُرْ اسْمَ اللَّهِ ، فَلْيَفْعَلْ . فَإِنَّ الْفَوَيْسِقَةَ تَضْرِمُ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ يَتَنَهُم » .

\*\*\*

٣٤١١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ يَاقَانَ الْوَاسِطِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْإِنَاءِ ، وَإِبْكَاءِ السَّقَاءِ ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٤١٢ - حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ . ثنا حَرِيشُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ . ثنا حَرِيشُ بْنُ خُرَيْتٍ . أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَيْ مَلِيكَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ أَصْنَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَةَ آتِنَةٍ مِنَ اللَّيْلِ مُحَرَّمَةٍ : إِنَاءً لَطْهُورِهِ ، وَإِنَاءً لِسَوَاكِهِ ، وَإِنَاءً لَشَرَابِهِ .  
في الزوائد : في إسناده حريش بن خريت ، وهو ضعيف .

\*\*

٣٤١٠ - في النهاية : أوكروا الأسقية : أى شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان أو يسقط فيها شيء .  
والوكاء : الحيط الذى تشد به الصرة والكيس وغيرها . ( يمرض ) أى يضمه عليه بالمرض .

( الفويسقة ) أراد بها القارة . ( تضرم ) أى توقد .

٣٤١١ - ( إكفاء الإناء ) أى قلبه وجهه على فمه . هذا إذا كان خاليا . وإذا كان فيه شيء ينهى

تنظيفه .

## (١٧) باب الشرب في آنية الفضة

٣٤١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الَّذِي يَشْرَبُ فِي إِنَاءِ الْفِضَّةِ ، لَأَنَا يُخْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .

\*\*\*

٣٤١٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشُّرْبِ فِي آتِيَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ . وَقَالَ « هِيَ لَهْمٌ فِي الدُّنْيَا ، وَهِيَ لَكُمُ فِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

٣٤١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ امْرَأَةِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ هَاشِمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءِ فِضَّةٍ ، فَكَأَنَّمَا يُخْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*

٣٤١٣ - (يجرجر) أى يُحْدِثُ فِيهَا نَارَ جَهَنَّمَ . فجعل الشرب والجرجر جرجرة . وهى صوت وقوع الماء في الجوف . قال الزُّعْمَرِيُّ : يُرْوَى بِرَفْعِ النَّارِ ، وَالْأَكْثَرُ النَّسَبُ . وهذا القول مجاز ، لأن نار جهنم على الحقيقة لا تخرج في جوفه . والجرجرة صوت البعير عند الضجر . ولكنه جعل صوت جرجع الإنسان للماء في هذه الأواني المخصوصة ، لوقوع النعي عنها واستحقاق العقاب على استعمالها ، كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز . هذا وجه رفع النار . ويكون قد ذكر يجرجر ، بالياء ، للفصل بينه وبين النار . وأما على النسب ، فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله . يقال : جرجر فلان الماء إذا جرجعه جرجعاً متواتراً له صوت . فالنبي كأنما يجرجع نار جهنم .

٣٤١٤ - (هى) أى آتية الذهب والفضة . (لهم) أى للكفرة بقرينة المقابلة بـ لـكم . وليس المراد بذلك أنها تباح لهم . وإنما المراد أنهم ينتفضون بها .

## (١٨) باب الشرب بنحوه أنفاس

٣٤١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ - ثنا ابْنُ مَهْدِيٍّ - ثنا عُرْوَةُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي؛ أَنَّهُ كَانَ يَنْتَفِسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا. وَزَعَمَ أَنَّهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَنْتَفِسُ فِي الْإِنَاءِ ثَلَاثًا.

\*\*\*

٣٤١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثنا رِشْدِينَ بْنُ كُرَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ، فَتَنَفَسَ فِيهِ مَرَّتَيْنِ.

\*\*

## (١٩) باب اختناك الأسيقية

٣٤١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرِجِ. ثنا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاكِ الْأَسْقِيَةِ: أَنْ يَشْرَبَ مِنْ أَفْوَاهِهَا.

\*\*\*

٣٤١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو حَامِرٍ. ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَهَّابٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ اخْتِنَاكِ الْأَسْقِيَةِ. وَإِنْ رَجُلًا، بَدَمَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمَّ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى سِقَاةٍ، فَاخْتَنَتْهُ. فَغَرَجَتْ عَلَيْهِ مِنْهُ حَيَّةٌ.

\*\*

٣٤١٦ - (كان ينتفس) أي يلاذ الإناء عن الفم.

٣٤١٨ - (الاختناك) في النهاية: خنت السماء إذا ثبتت فيه إلى الخارج وشربت منه. وإنما نهى عنه لأنه ينتفها. فإن إدامة الشرب هكذا مما يضر ربحها.

## (٢٠) باب الشرب من في السماء

٣٤٢٠ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فِي السَّمَاءِ .

\*\*\*

٣٤٢١ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو يَشْرِ . ثنا يَزِيدُ بْنُ ذَرِّيْعٍ . ثنا خَالِدُ الْحَذَّاءُ عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُشْرَبَ مِنْ فَمِ السَّمَاءِ .

\*\*

## (٢١) باب الشرب فأما

٣٤٢٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : سَقَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مِنْ زَمْرَمَ . فَشَرِبَ قَائِمًا . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِكْرِمَةَ ، خَلَفَ بِاللهِ ، مَا قَعَلَ .

\*\*\*

٣٤٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ ، عَنْ جَدِّهِ لَهُ ( يُقَالُ لَهَا كَبْشَةُ الْأَنْصَارِيَّةِ ) ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا قَوْفَةٌ مَلْفُفَةٌ . فَشَرِبَ مِنْهَا وَهُوَ قَائِمٌ . فَقَطَعَتْ فَمِ الْقَرْيَةِ ، تَبَتَّنِي بَرَكَاتُهُ .

\*\*\*

٣٤٢٤ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مِسْعَدَةَ . ثنا يَشْرُ بْنُ الْفَضْلِ . ثنا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ الشَّرْبِ قَائِمًا .

\*\*

## (٢٢) باب إذا شرب أعطى المؤمن فإلّا يمن

٣٤٢٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَى بِلَبَنٍ ، فَذُشِبَ بِمَاءٍ . وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ . وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ . فَشَرِبَ ثُمَّ أَعْطَى الْأَعْرَابِيَّ ، وَقَالَ « الْإِيمَنُ فَلَا يَمُنُّ » .

\*\*\*

٣٤٢٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَقْبَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَبَنٍ . وَعَنْ يَمِينِهِ ابْنُ عَبَّاسٍ . وَعَنْ يَسَارِهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِابْنِ عَبَّاسٍ « أَتَأْذُنُ لِي أَنْ أَسْقِيَ خَالِدًا ! » قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا أَحَبُّ أَنْ أَوْزَرَ ، بِسُورِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَلَى نَفْسِي أَحَدًا . فَأَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَشَرِبَ وَشَرِبَ خَالِدٌ .

..

## (٢٣) باب النفس في الإماء

٣٤٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنِ الْحَرِثِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ ، عَنْ صَمَّةٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يَنْتَفِسْ فِي الْإِمَاءِ . فَإِذَا آزَادَ أَنْ يَمُودَ ، فَلْيَنْجِ الْإِمَاءَ ثُمَّ لِيَعُدْ ، إِنْ كَانَ يُرِيدُ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٤٢٨ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ ، أَبُو بَشِيرٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَدَّادِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ النَّفْسِ فِي الْإِمَاءِ .

..

٣٤٢٦ ( أن أوزر ) في الصباح : آثره ، بالذة ، فضلته . ( السور ) ما يبق في الإماء من الماء .

٣٤٢٧ - ( فلا ينتفس في الإماء ) أي من غير إباحة الإماء عن النم . فلا تمارض بينه وبين ما سبق .

## (٢٤) باب النخ في الشراب

٣٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُنْفَعَ فِي الْإِنَاءِ .

\*\*\*

٣٤٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ . بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ شَرِيكَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفَعُ فِي الشَّرَابِ .

\*\*

## (٢٥) باب الصرب بالكف والكرع

٣٤٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ الْحَمِصِيُّ . ثنا يَحْيَى عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَلِيسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ تَشْرَبَ عَلَى طُؤُنَا ، وَهُوَ الْكَرْعُ . وَنَهَانَا أَنْ نَتَرَفَّ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ . وَقَالَ : « لَا يَلْغُ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلْغُ الْكَلْبُ . وَلَا يَشْرَبُ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ . وَلَا يَشْرَبُ بِاللَّيْلِ فِي إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ . إِلَّا أَنْ يَكُونَ إِنَاءٌ مُخَمَّرًا . وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ ، يُرِيدُ التَّوَاضُعَ ؛ كَسَبَ اللَّهُ لَهُ بِمَدَدِ أَسَالِمِهِ حَسَنَاتٍ . وَهُوَ إِنَاءٌ عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : أَفْ هَذَا مَعَ الدُّنْيَا » .

في الزوائد : في إسناده يحيى وهو مدلس ، وقد حمله .

وقال الميرى : هذا حديث منكر انفرد به المصنف . وزياد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف . روى له المصنف هذا الحديث الواحد .

\*\*\*

٣٤٣١ - (الكرع) تناول الماء بفيه من موضعه

٣٤٣١ - (لا يَلْغُ أَحَدُكُمْ) ولغ السكب في الإناء يَلْغُ ، يفتح اللام فيهما ، ولوغا . أى شرب ما فيه بأطراف لسانه . (مخمرًا) التخمير التغطية .

٣٤٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَبُو بَكْرٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَرِثِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَهُوَ يُحْمَلُ الْمَاءَ فِي حَاطِيهِ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّْ، فَاسْقِنَا وَإِلَّا كَرَعْنَا» قَالَ: عِنْدِي مَاءٌ بَاتَ فِي شَنٍّْ. فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْنَا مَعَهُ إِلَى الرَّيْشِ. فَحَلَبَ لَهُ شَاةً عَلَى مَاءِ بَاتَ فِي شَنٍّْ. فَشَرِبَ. ثُمَّ قَمَلَ مِثْلَ ذَلِكَ بِصَاحِبِهِ الَّذِي مَعَهُ.

\*\*\*

٣٤٣٣ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. ثنا ابْنُ فَضِيلٍ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ قَالَ: مَرَرْنَا عَلَى بَرْكَةٍ. فَجَعَلْنَا نَكْرَعُ فِيهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَكْرَعُوا. وَلَكِنْ اغْسِلُوا أَيْدِيَكُمْ»، ثُمَّ اشْرَبُوا فِيهَا. فَإِنَّهُ لَيْسَ إِلَّا طَيْبٌ مِنَ الْيَدِ».

\*••

### باب ساق القوم آثمهم شرباً

٣٤٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَا: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَاقِ الْقَوْمِ آخِرُهُمْ شَرْبًا».

\*••

٣٤٣٢ - (يحمل الماء) يجره من جانب إلى جانب. (الشَنْ والشَّنة القرية الخلق).

(كرعنا) كرع في الماء تناوله فيه من موضعه من غير أن يشرب بكميه، ولا يئناه.

(الريش) الريش هو كل ما يستظل به.

٣٤٣٣ - (بركة) البركة المحوض.

## (٢٧) باب الشرب في الزجاج

٣٤٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِتَانٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا مَيْثَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدَحٌ قَوَارِيرٌ يَشْرَبُ فِيهِ .  
 في الزوائد في إسناده مَيْثَلُ بْنُ عَلِيٍّ وعبد بن إسحاق ، وهما ضعيفان .





## ٣١ - كتاب الطب

(١) باب ما أنزل الله وهو أنزل له شفاء

٣٤٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَهَشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَا: سَمِعْنَا سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، عَنْ أَسَمَةَ بْنِ شَرِيكٍ؛ قَالَ: شَهِدْتُ الْأَعْرَابَ يَسْأَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ: أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ أَعَلَيْنَا حَرَجٌ فِي كَذَا؟ فَقَالَ لَهُمْ «عِيَادُ اللَّهِ! وَضَعَ اللَّهُ الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ مِنْ عَرْضِ أَخِيهِ شَيْئًا. فَذَلِكَ الَّذِي حَرَجَ» فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلْ عَلَيْنَا جُنَاحٌ أَنْ لَا تَدَاوِيَ؟ قَالَ «تَدَاوُوا، عِيَادُ اللَّهِ! فَإِنَّ اللَّهَ، سُبْحَانَهُ، لَمْ يَضَعْ ذَلِكَ إِلَّا وَضَعَ مَعَهُ شِفَاءً. إِلَّا الْهَرَمَ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا خَيْرٌ مَا أُعْطِيَ الْعَبْدُ؟ قَالَ «خُلُقٌ حَسَنٌ».

في الروايد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى عنه أبو داود والترمذي أيضا.

\*\*\*

٣٤٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي خِرَازَةَ، عَنْ أَبِي خِرَازَةَ؛ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ أَدْوِيَةً تَدَاوَى بِهَا، وَرَقَى نَسْتَرِقِي بِهَا، وَتُقَى نَتَقِيهَا، هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ شَيْئًا؟ قَالَ «هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ».

\*\*\*

٣٤٣٦ - (وضع الله الحرج) أى الإلم مما سألتموه من الأشياء. (إلا من اقترض) اللقى: وضع الله الحرج من فعل شيئا مما ذكرتمه إلا من اقترض الحرج، واقترض بمعنى قطع. ومنه ما يلبأ أخاه أو سبه أو آذاه في نفسه، عبر عنه بالاقتراض لأنه يسترد منه في القبي. (حرج) أى حرم. (لم يضع) لم يخلق. (شفاء) أى دواء شافيا. (إلا الهرم) أى كبر السن.

٣٤٣٧ - (أرأيت) أى أخبرني عن هذه الأشياء. (ورق) جمع رقية، وهو ما يقرأ من الدعاء لطلب الشفاء. (وتقى) جمع تقة. وأسلمها وفاة، قلب الواو تاء. وهو ما يلبأ إلى الناس خوف الأعداء. (هى من قدر الله) يعنى أنه تعالى قدر الأسباب والسيئات، وربط السيئات بالأسباب. فحصول السيئات عند حصول الأسباب من جهة القدر.

٣٤٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عَطَاءَ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً ». في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن مسعود صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٤٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَا : ثنا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ هَمْرٍاءَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ . ثنا عطاء عن أبي هريرة : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً، إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً ». في الزوائد : هذا إسناده حسن .

\*\*

### (٢) باب المريض يستهي الثور

٣٤٤٠ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا صفوان بن مغيرة . ثنا أبو مكي بن عكرمة ، عن ابن عباس ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَا رَجُلًا . فَقَالَ لَهُ « مَا تَشْتَعِي ؟ » فَقَالَ : أَشْتَعِي خُبْرَ بَرٍّ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَنْ كَانَ عِنْدَهُ خُبْرٌ بَرٌّ ، فَلْيَبْعْ إِلَى أَخِيهِ » ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِذَا اشْتَعَى مَرِيضٌ أَحَدَكُمْ شَيْئًا ، فَلْيَطْمِئِنِّهِ » .

\*\*\*

٣٤٤١ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . ثنا أبو يحيى الحماني عن الأعمش ، عن يزيد الرقاشي ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَرِيضٍ يَمُودُهُ . قَالَ « أَتَشْتَعِي شَيْئًا ؟ » قَالَ : أَشْتَعِي كَفْكًَا . قَالَ « نَعَمْ » فَطَلَبُوا لَهُ . في الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف يزيد الرقاشي .

\*\*

٣٤٤١ - ( كَمَكَا ) الكمك : خبز يعمل مستديرا ، من الدقيق والحليب والسكر ، أو غير ذلك . الواحدة كمكة . والكلمة فارسية معربة .

## (٣) باب الحبنة

٣٤٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَمْعَةَ . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَامِرٍ وَأَبُو دَاوُدَ ، قَالَا : ثنا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ ، عَنْ أُمِّ الثَّنَذِيرِ بِنْتِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيَّةِ ، قَالَتْ : دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ . وَعَلَى نَاقَهُ مِنْ رَضٍ . وَلَنَا دَوَالِي مُعْلَقَةٌ . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهَا . فَتَنَاوَلَ عَلِيٌّ يَأْكُلُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَهْ . يَا عَلِيُّ ! إِنَّكَ نَاقَهُ » قَالَتْ : فَصَنَعْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ سِلْقًا وَشَعِيرًا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « يَا عَلِيُّ ! مِنْ هَذَا ، فَأَصِيبُ . فَإِنَّهُ أَتَقَعُ لَكَ » .

\*\*\*

٣٤٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا ابْنُ الْبَارَكِ ، عَنْ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ صَيْقٍ ( مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ ) عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ خُبْزٌ وَنَخْرٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « ادْنُ فَكُلْ » فَأَخَذْتُ أَكُلُ مِنَ النَّخْرِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « تَأْكُلُ نَخْرًا وَبِكَ رَمَدٌ ؟ » قَالَ ، فَقُلْتُ : إِنِّي أَمْنَعُ مِنْ نَاحِيَةِ أُخْرَى . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*

## (٤) باب لا تشكروا المرضى على الطعام

٣٤٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ . ثنا بَكْرُ بْنُ يُونُسَ بْنِ بَكْرِ عَنْ مُوسَى

٣٤٤٢ - ( نَاقَهُ ) هـ المريض بشفه فهو نَاقَهُ . إنا برا وأفاق ، وكان قريب العهد بالمرض ، لم يرجع إليه كمال صحته وقوته . ( دَوَالِي ) جمع دالية ، وهى المِنْدَق من البسر يُعْلَقُ ، فإذا أُرْطِبَ أَكِلَ . ( سِلْقًا ) الثبات الذى يؤكل كالهندباء والخيزرى .

ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ الْجُمَيْيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تُكْرَهُوا مَرَضَانَكُمْ عَلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . فَإِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهُمْ وَيَسْقِيهِمْ » .  
في الروائد : إسناده حسن . لأن بكر بن يونس بن بكير ، غتلف فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات . والحديث رواه الترمذى ، إلا لفظة « الشراب » فذلك أوردته في الروائد .



#### (٥) باب التليينة

٣٤٤٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ ، عَنْ بَرَكَةَ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَخَذَ أَهْلَهُ الْوَعَكُ ، أَمَرَ بِالْحَسَاءِ . قَالَتْ : وَكَانَ يَقُولُ « إِنَّهُ لَيَرْتَوُ فُوَادُ الْحَزِينِ ، وَيَسْرُو عَنْ فُوَادِ السَّعِيمِ ، كَمَا تَسْرُو إِحْدَاكُنَّ الْوَسَخَ عَنْ وَجْهِهَا بِالْمَاءِ » .



٣٤٤٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الصَّغْبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَثَيْنَ بْنِ نَابِلٍ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ ( يُقَالُ لَهَا كُتْمٌ ) عَنْ مَائِثَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « عَلَيْكُمْ بِالْبَيْضِ النَّافِعِ ، التَّلِينَةِ » بِمَنْىِ الْحَسَاءِ . قَالَتْ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ ، لَمْ تَزَلِ الْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ . حَتَّى يَنْتَهَى أَحَدُ طَرَفَيْهِ . بِمَنْىِ يَبْرَأُ أَوْ يَمُوتُ .



#### باب التليينة

( التليينة أو التلين ) حساء يمل من دقيق أو نخالة . وربما جمل فيها عسل . بحيث به تشبها بالابن لياضها ورقتها . وهى تسمية بالمرّة ، من التلين . مصدر لَبَنَ القوم ، إذا سقام اللين .  
٣٠٤٥ - ( الوعك ) هو الحمى ، وقيل ألها . وقد وعك الرض وعكا ، ووَعَكَ فهو موعوك ؛ ( الحساء ) طيبخ يتخذ من دقيق وماء ودهن ، وقد يخلّى . ويكون رقيقاً يحمى . ( ليرتو ) أى يشد ويقوى . ( ويسرو ) أى يكشف .

## (٦) باب الحبة السوداء

٣٤٤٧ - حَدَّثَنَا عَمَدُ بْنُ رُمَيْحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ الْمِصْرِيُّ. قَالَا: سَمِعْنَا اللَّيْثُ بْنَ سَعْدٍ. عَنْ عُثَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ. أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَنْ فِي الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».

وَالسَّامُ الْمَوْتُ. وَالْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ الشَّوْنِيزُ.

\*\*\*

٣٤٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ. سَمِعَ أَبُو حَالِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ. فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا السَّامَ».

في الزوائد: حديث ابن عمر حسن، وعثمان بن عبد الملك مختلف فيه.

\*\*\*

٣٤٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَمِعَ عُيَيْدُ اللَّهِ. أَنَّ أَبَا نَاسِئًا إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعْدٍ؛ قَالَ: خَرَجْنَا وَمَعَنَا غَالِبُ بْنُ أَبِي جَرٍّ. فَمَرَضَ فِي الطَّرِيقِ. فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهُوَ مَرِيضٌ. فَمَادَهُ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَقَالَ لَنَا: عَلَيْكُمْ بِهِذِهِ الْحَبَّةِ السَّوْدَاءِ. فَخَذُوا مِنْهَا حَمْسًا أَوْ سَبْعًا. فَاسْتَقْوَمُوا، ثُمَّ أَقْطَرُوهُمَا فِي أَنْفِهِ بِقَطْرَاتٍ زَيْتٍ، فِي هَذَا الْجَانِبِ وَفِي هَذَا الْجَانِبِ. فَإِنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُمْ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «لَنْ هَذِهِ الْحَبَّةُ السَّوْدَاءُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ السَّامُ» قُلْتُ: وَمَا السَّامُ؟ قَالَ «الْمَوْتُ».

•••

## (٧) باب العسل

٣٤٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ زَكْرِيَاءَ الْقُرَشِيُّ . ثنا الزُّبَيْرُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْهَاشِمِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَقِيَ الْعَسَلَ  
ثَلَاثَ غَدَوَاتٍ ، كُلَّ شَهْرٍ ، لَمْ يُصِبْهُ عَظِيمٌ مِنَ الْبَلَاءِ » .

في الزوائد : إسناده لين . ومع ذلك فهو منقطع . قال البخاري : لا نعرف لمبد الحميد مما ما من أبي هريرة .

\*\*\*

٣٤٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ سَهْلٍ . ثنا أَبُو حَمزةَ الْعَطَّارُ  
عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ عَسَلٌ . فَقَسَمَ يَنْتَنَا لُقْعَةً لُقْعَةً .  
فَأَخَذْتُ لُقْعَتِي . ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَزْدَادُ أُخْرَى ؟ قَالَ « نَعَمْ » .

في الزوائد : هذا إسناده مختلف فيه من أجل أبي حمزة . اسمه إسحاق بن الربيع . وكذلك عمر بن سهل .

\*\*\*

٣٤٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا شُعْبَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ  
أَبِي الْأَحْوَسِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالشَّافِئِ بْنِ الْعَسَلِ وَالْقُرْآنِ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\* \*

## (٨) باب الكُمأة والعجوة

٣٤٥٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . ثنا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ حَفْصِ  
ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَجَابِرٍ ، قَالَا : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكُمَاءُ

٣٤٥٠ - ( لقي ) الشيء ، لحسه . وتناوله بلسانه أو إسمه .

٣٤٥١ - ( اللقمة ) ما تأخذه في اللقعة أو بأصبعك .

٣٤٥٣ - ( الكُمأة ) في النجد : الكم نبات يقال له أيضا . « شحم الأرض » يوجد في الربيع تحت  
الأرض وهو أصل مستدير كالقلعاس ، لا ساق له ولا عرق . لونه يميل إلى التبرق . جأ كؤ وكأة .

( اللن ) الذي أزاله الله على بني إسرائيل . وقال الراغب : قيل للئ شيء . كالطَّل فيه حلاوة يسقط على الشجر .

مِنَ النَّارِ . وَمَاوَهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ . وَالْمَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ الْجَنَّةِ » .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَيْمُونٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيَانِ ، قَالَا : سَمِعْتُ سَيِّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ عَنِ الْأَمْثَرِيِّ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نَصْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

في الزوائد . إسناده حسن . وشهر مختلف فيه ، لكن قيل : الصواب عن شهر عن أبي هريرة ، كافي رواية غير المصنف .

\*\*\*  
٣٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنَّ أَبَا سَمِيْعَانَ بْنَ عَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمِرٍ ، مَيْمَحَ عَمْرُو بْنُ حَرْمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ سَمِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنَ قُفَيْلٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ « الْكُمَاةَ مِنَ النَّارِ الَّتِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَمَاوَهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ » .

\*\*\*  
٣٤٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ . ثنا مَطَرُ الْوَرَّاقُ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كُنَّا تَتَحَدَّثُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَذَكَرْنَا الْكُمَاةَ . فَقَالُوا : هُوَ جُدْرِي الْأَرْضِ . فَتَنَبَّأَ الْحَدِيثُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « الْكُمَاةُ مِنَ النَّارِ . وَالْمَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ . وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السَّمِّ » .

\*\*\*  
٣٤٥٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا الْمُشْتَمِلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَرْزِيُّ . حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ سُلَيْمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمَرْزِيَّ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَجْوَةُ وَالصُّخْرَةُ مِنَ الْجَنَّةِ » .

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : حَفِظْتُ الصُّخْرَةَ مِنْ فِيهِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

( المجوة ) صنف من تمر المدينة . ( الجنة ) الجن . والجنة أيضا الجنون .

٣٤٥٦ - ( والصخرة ) يريد صخرة بيت المقدس .

## (٩) باب السنو والسنوات

٣٤٥٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ بْنِ سَرْجِ الْفَرِيَّابِيِّ . ثنا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيُّ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا أَبِي بَنٍ أَمَّ حَرَامٍ ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلَيْكُمْ بِالسَّنَى وَالسَّنَوَاتِ . فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ » ، إِلَّا السَّامَ . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا السَّامُ ؟ قَالَ « النُّوْتُ » . قَالَ عَمْرُو : قَالَ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ : السَّنَوَاتُ الشَّبْتُ . وَقَالَ آخَرُونَ : بَلْ هُوَ الْفَسْلُ الَّذِي يَكُونُ فِي زِقَاقِ السَّمَنِ . وَهُوَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

هُمُ السَّمَنُ بِالسَّنَوَاتِ لَا أَلَسَ فِيهِمْ      وَهُمْ يَمْنَعُونَ جَارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا

في الزوائد : في إسناده عمرو بن بكر السكسكي . قال فيه ابن حبان : روى من إبراهيم بن أبي عبلة الأوابد ، الطائعات . لا يحمل الإحجاج به . لكن قال الحكم : إنه إسناده صحيح .



## (١٠) باب الصدرة شفاء

٣٤٥٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُسَافِرٍ . ثنا السَّرِيُّ بْنُ مِسْكِينٍ . ثنا دُوَادُ بْنُ عُبَيْلَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : هَجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَجَرْتُ . فَصَلَّيْتُ ثُمَّ جَلَسْتُ . فَالْتَمَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « أَشِ كَمْتَ دَرْدًا ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « فَمُفْصَلٌ ، فَإِنَّ فِي الصَّلَاةِ شِفَاءً » .

٣٤٥٧ - ( بالسنى ) في النهاية : نبات معروف من الأدوية له حنبل ، إذا ييس وحركته الريح سمعت له زجلا . الواحدة سنة . وفي المنجد : نبات كأنه الحناء ، حبه مفرطح . ( والسنوات ) في النهاية : السنوات المسل ، وقيل الرُّبْ ، وقيل الكمون . ( الشَّبْتُ ) في المنجد : نبات كالشجرة يقال له « رَزَّ الدَّجَاج » . ( لا ألس ) الألس الحليانة . ( أن يقردا ) التقريد : الخلعاع .

٣٤٥٨ - ( هجر ) الهجير التذكير إلى كل شيء والمبادرة إليه . ( أشكت درد ) بالفارسية : أشكم أى بطن . ودرد أى وجع . والشاء للخطاب . والمهزة مهزة وصل . كنا حققه الدكتور حسين الميماني ، ومنه : أنشكتى بطنك ؟ ولكن جاء في تكملة مجمع بحار الأنوار ٧ ( أشكتب ددم ) وفي رواية بسكون الباء .



حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا أَبُو سَلَمَةَ . ثنا ذُوَادُ بْنُ عُلبَةَ . قَدْ كَرَّ  
نَحْوُهُ ، وَقَالَ فِيهِ : اشْكَمْتَ دَرْدُ . يَمْنَى تَشْتَكِي بَطْنَكَ ، بِالنَّارِ سِيَّةَ .  
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : حَدَّثَ بِهِ رَجُلٌ لِأَهْلِهِ . فَاسْتَمَدُوا عَلَيْهِ .

في الروائد : في إسناده ليث ، وهو ابن أبي سليم . وقد ضعفه الجمهور . جاء في هامش الطبعة الهندية ما يأتي :  
قال الفيروز آبادي في «باب تكلم النبي ﷺ بالنارسية» : ملصق شيء . ثم قال : قلت رجال هذا الحديث كلهم  
مأمونون ، إلا ذُوَادُ بْنُ عُلبَةَ فإنه ضعيف . قال ابن حبان : منكر الحديث جدا ، يروى عن الثقات مالا أصل له ،  
ومن الضعفاء مالا يعرف : كما ذكره في التهذيب .

\* \*

#### (١١) باب النهى عن الدواء الخبيث

٣٤٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ  
مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدَّوَاءِ الْخَبِيثِ . يَمْنَى السُّمِّ .

\* \*

٣٤٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ،  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ شَرِبَ سُمًّا ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَهُوَ يَتَحَسَّاهُ فِي  
نَارِ جَهَنَّمَ ، خَالِدًا مُخَلَّدًا فِيهَا أَبَدًا» .

\* \*

#### (١٢) باب دواء الشئ

٣٤٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ  
زُرْعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مَوْلَى لِمَعْمَرِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ النَّخَعِيِّ ، عَنْ أُمِّمَاءَ بِنْتِ مُهْمِسٍ ؛  
٣٤٦٠ - (من شرب سما) يفتنى حل شرب على معنى دَخَلَ فِي بَاطِنِهِ . فإنه قد يخلط بالماء فيشرب ، وقد  
يخلط بالطعام فيؤكل . (يتحصاه) يشربه ويحجره .

باب دواء الشئ

(الشئ) هو الدواء السُّوِّلُ لأنه يحمل شاربهُ على الشئ والتردد إلى الخلاء .

قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَا دَا كُنْتَ تَسْتَمِشِينَ؟» قُلْتُ: بِالشُّبْرَمِ. قَالَ «حَارٌّ جَارٌّ» ثُمَّ اسْتَمَشَيْتُ بِالسَّيِّ فَقَالَ «لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْنِي مِنَ الْمَوْتِ، كَانَ السَّيِّ وَالسَّيِّ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ».



### (١٣) باب دواء المذرة والنوى عن الفم

٣٤٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. قَالَا: سَمِعْنَا ابْنَ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْصَنٍ؛ قَالَتْ: دَخَلْتُ بِابْنِ لِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أَعْلَقْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَذْرُوعَةِ. فَقَالَ «عَلَامَ تَذْغُرْنَ أَوْلَادَكُمْ بِهَذَا الْمَلَأَقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ. فَإِنَّ فِيهِ سَبْتَةَ أَشْفِيَةٍ. يُسْمَطُ بِهِ مِنَ الْمَذْرُوعَةِ، وَيُلْدُّ بِهِ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ».

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرِّجِ الْمِصْرِيُّ. سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ. أُنْبَأَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مَحْصَنٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِنَحْوِهِ. قَالَ يُونُسُ: أَعْلَقْتُ يَعْنِي عَمَزْتُ.



٣٤٦١ - (تستمشين) أى تسهلين بطنك. (الشبرم) الشبرم حب يشبه الحص، يطبخ ويشرب ماؤه لتداوى. وقيل إنه نوع من الشيع. (حار جاز) جاز اتباع لحار. ٣٤٦٢ - (أعلقت) الإغلاق معالجة عذرة الصبي. وهو وجع في حلقه وورم تدفنه أمه بأصبعها. وحققة أعلقت عنه أزلت الملوك منه وهى الباهية. (تذغرن) الدفر غمز الحلق بالأصبع. وذلك أن الصبي تأخذه العذرة، وهى وجع يهبج في الحلق من الدم، فتدخل المرأة فيه أصبعها فترفع بها ذلك الموضع وتكبسه. (أشفية) جمع شفاء. والشفاء الدواء، تسمية للسبب باسم السبب. (يسمط) السعوط الدواء يصب في الأنف. وأسمطه الدواء أدخله في أنفه. (يلد) اللدود من الأدوية ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ولديها الفم جانباه. (ذات الجنب) في النهاية: هى الدُّبَيْلَةُ والدمل الكبيرة التى تظهر في باطن الجنب وتنفجر إلى داخل، وقلا يسلم صاحبها. وذو الجنب الذى يشتكى جنبه بسبب الدبيلة. لإلآن ذو للمذكر وذات للمؤنث. وصارت ذات الجنب علماً لها. وإن كانت في الأصل صفة مضافة.

## باب دواء عرق النسا

٣٤٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ، قَالَا: ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .  
 ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ  
 يَقُولُ « شِفَاءُ عَرَقِ النِّسَاءِ ، أَلْيَهُ شَاوُءُ أَعْرَاسِيَّةٍ تُذَابُ . ثُمَّ تُجْرَأُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءَ ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى  
 الرِّيقِ ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُرْءٌ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



## باب دواء الجرامنة

٣٤٦٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَرْحَازِمٍ  
 عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ: جُرِحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ . وَكَثُرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ .  
 وَهَشِمَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ . فَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَمْسِلُ الدَّمَ عَنْهُ ، وَعَلَى بَسْكَبٍ عَلَيْهِ الْمَاءُ بِالْجَنْ .  
 فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَرِيدُ الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً ، أَخَذَتْ قِطْعَةً حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا . حَتَّى إِذَا صَارَ  
 رَمَادًا ، أَلْزَمَتْهُ الْجُرْحَ فَلَسَتْ نَسْكَ الدَّمَ .



٣٤٦٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الْمُتَمِّينِ بْنِ عَبَّاسٍ  
 ابْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : لَمِنِي لِأَعْرَفُ ، يَوْمَ أُحُدٍ ، مِنْ جَرَحٍ  
 وَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَمَنْ كَانَ يَرْقِي الْكَلِمَ مِنْ وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُدَاوِيهِ . وَمَنْ يَحْمِلُ

٣٤٦٣ - ( عرق النسا ) عرق يخرج من الورك فيسقطن الفخذ . ( ألية ) في النجدة : الألية ماركب

المجز وتطلى من شحم وحلم .

٣٤٦٤ - ( رباعيته ) الرباعية ، وزن الثمانية ، السن التي بين الثانية والثالثة . ( البيسة ) المخوفة ، وهي

من آلات الحرب لوقاية الرأس . ( بالجن ) هو الترس .

٣٤٦٥ - ( يرقى ) رقا النعم ، والعم سكن . وأرقاه غيره . ( الكلم ) الجرح .

الْمَاءِ فِي الْجَنِّ . وَبِمَا دُوِيَ بِهِ الْكَلَمُ حَتَّى رَقَا . قَالَ : أَمَا مِنْ كَانَ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي الْمِجَنِّ ، فَعَلِي .  
وَأَمَا مِنْ كَانَ يَدَاوِي الْكَلَمَ ، فَطَاطِمَةُ . أَخْرَقَتْ لَهُ ، حِينَ لَمْ يَزَقْ ، فِطْعَةً حَصِيرٍ خَلَقِي .  
فَوَضَعَتْ رَمَادَهُ عَلَيْهِ فَرَقَا الْكَلَمُ .



### باب من طَلَبَ ولم يُعَلِّمْ من طب

٣٤٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَرَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ ، قَالَا : سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .  
سَأَلَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ نَطَبَ ،  
وَلَمْ يُعَلِّمْ مِنْهُ طِبَّ قَبْلَ ذَلِكَ ، فَهُوَ ضَالٌّ » .



### (١٧) باب دَوَاهِ ذَاتِ الْجَنْبِ

٣٤٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . سَأَلَ يَمْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ . سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
ابْنَ مَيْمُونٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ؛ قَالَ : نَعَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ وَرَسًا  
وَقُسْطًا وَرَيْثًا ، يُلْدُ بِهِ .



٣٤٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ الْمِصْرِيُّ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ .  
أَنْبَأَنَا يُونُسُ وَابْنُ سَمْعَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ  
بِنْتِ مَحْصَنٍ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْمَوَدِّ الْهِنْدِيِّ ( يَعْنِي بِهِ الْكُسْتِ )

( خَلَقَ ) أَيْ بِال .

٣٤٦٦ - ( نَطَبَ ) تَنَاطَلَ عِلْمُ الطَّبِّ ، وَهُوَ لَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً . ( ضَامِنٌ ) الْكَفِيلُ وَالْمَلْزَمُ

٣٤٦٧ - ( وَرَسًا ) الْوَرْسُ بِنْتُ أَصْفَرٍ يَكُونُ بِالْجَنْبِ تَضَعُ مِنْهُ النَّفْثَةُ لِلْوَجْهِ . ( وَقُسْطًا ) الْقِسْطُ : الْمَوَدِّ

الْهِنْدِيُّ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا : الْكُسْتُ .

فَإِنَّ فِيهِ سَبْمَةً أَشْفِيَةً . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .  
قَالَ ابْنُ سَمْعَانَ فِي الْحَدِيثِ : فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً مِنْ سَبْمَةِ أَدَوَاهِ . مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ .

\*\*\*

### (١٨) باب الحمى

٣٤٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثِدٍ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : ذُكِرَتِ الْحُمَّى عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَسَبَّهَا رَجُلٌ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تَسْبَهَا . فَإِنَّهَا تَنْفِي الذُّنُوبَ ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .  
في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٤٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ حَادَ مَرِيضًا . وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، مِنْ وَعَلَيْكَ كَانَ بِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَبَشِّرْ . فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : هِيَ نَارِي أَسْلَطْتُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ ، فِي الدُّنْيَا . لَتَكُونَ حَطَّةً ، مِنَ النَّارِ ، فِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

### (١٩) باب الحمى من فيج جهنم فأبردوها بالاء

٣٤٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْحُمَّى مِنْ فَيْجِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ » .

\*\*\*

٣٤٦٩ - ( خبت الحديد ) هو ما تلقى النار من وسخه إذا أذيب . ( فيج جهنم ) الفيج سطوع الحر والغورانه . أى كأنها نار جهنم في حرها .

٣٤٧١ - ( فأبردوها ) برده ببرده بردا . وقال القسطلاني : أى أسكنوا حرها بالاء .

٣٤٧٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « إِنَّ شِدَّةَ الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » .

\*\*\*

٣٤٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . ثنا مُصَنَّبُ بْنُ الْقِدَامِ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الْحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ . فَأَبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ » ، فَدَخَلَ عَلَى ابْنِ لَمَّارٍ فَقَالَ « أَكْشِفِ الْبَاسَ . رَبُّ النَّاسِ . إِلَهُ النَّاسِ » .

\*\*\*

٣٤٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّهَا كَانَتْ تَوُفِّي بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ ، فَتَدْعُو بِالْمَاءِ ، فَتَسْبُحُ فِي جَيْبِهَا ، وَقَوْلُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « اِبْرُدُوهَا بِالْمَاءِ ، وَقَالَ « إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ » .

\*\*\*

٣٤٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ الْحُسَيْنِ ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْحُمَى كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ . فَتَحْوُهَا عَنْكُمْ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\* \*

٣٤٧٣ - ( الحُمَى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ ) أى من شدة غليانها . والمراد أنها قطعة من النار الشديدة ، في شدة الغليان ، على بدن الإنسان . ( فأبردوها ) قال القاضي : تبريدها بالماء ، على أصل الطب ، في معارضة الشيء بخصمه .

٣٤٧٥ - ( كَبِيرٌ مِنْ كَبِيرِ جَهَنَّمَ ) الكبر زق ينفتح فيه الحداد .

## (٢٠) باب الحجامة

٣٤٧٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أسود بن عامر** . **ثنا حماد بن سلمة** عن **محمد بن عمرو** ، عن **أبي سلمة** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** قال « **إن كان في شيء مما تداوون به خيرٌ ، فالحجامة** » .

\*\*\*

٣٤٧٧ - **حدثنا نصر بن علي الجهضمي** . **ثنا زياد بن الربيع** . **ثنا عباد بن منصور** عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ أن **رسول الله ﷺ** قال « **ما مررت ليلة أُسري بي بملا من التلانيكة ، إلا كلُّهم يقول لي : عليك ، يا محمد ! بالحجامة** » .

\*\*\*

٣٤٧٨ - **حدثنا أبو بشر** ، **بكر بن خلف** . **ثنا عبد الأعلى** . **ثنا عباد بن منصور** عن **عكرمة** ، عن **ابن عباس** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** « **نعم العبدُ الحجام** . **يذهب بالدم ، ويخفف الصلب ، ويحلو البصر** » .

\*\*\*

٣٤٧٩ - **حدثنا جُبارة بن النخس** . **ثنا كثير بن سليم** . **سمعت أنس بن مالك يقول** : قال **رسول الله ﷺ** « **ما مررت ليلة أُسري بي بملا ، إلا قالوا : يا محمد ! مر أمتك بالحجامة** » . في الزوائد : قلت وإن ضف جبارة وكثير في إسناده حديث أنس ، قد رواه في حديث ابن مسعود ، الترمذي في الجامع والشمائل ، وقال : حسن غريب . ورواه الحاكم في المستدرک من حديث ابن عباس ، وقال : صحيح الإسناد . ورواه البزار في مسنده من حديث ابن عمر .

\*\*\*

٣٤٨٠ - **حدثنا محمد بن رُمج البصري** . **أنبأنا الليث بن سعد** عن **أبي الزبير** ، عن

٣٤٧٦ - ( فالحجامة ) في النجد : الحجامة اللدواة والمعالجة بالحجم . والحجم آلة الحجم . وهي شيء كالكاأس يفرغ من الهواء ويوضع على الجلد فيحدث فيه تهيجا ويجنب الدم أو اللادة بقوة .

جَابِرٌ؛ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَأْذَنَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْحِجَامَةِ. فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا طَلْحَةَ أَنْ يَحْجِمَهَا.

وَقَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ كَانَ أَغْلَا مِنْ الرِّضَاعَةِ، أَوْ غُلَامًا لَمْ يَحْتَلِمَ

\*\*\*

### (٢١) باب موضع الحجامة

٣٤٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ أَبِي عُلْقَمَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ يَقُولُ : اخْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِلَحْيِي جِلٍّ ، وَهُوَ مُحْرِمٌ ، وَسَطَ رَأْسِهِ .

\*\*\*

٣٤٨٢ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعْدِ الْإِسْكَافِ ، عَنِ الْأَصْبَغِ ابْنِ نُبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِحِجَامَةِ الْأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَصْبَغُ بْنُ نُبَاتَةَ التَّيْمِيُّ الْحَنْظَلِيُّ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

\*\*\*

٣٤٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَلْبِيِّ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ، وَعَلَى الْكَاهِلِ .

\*\*\*

٣٤٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّفِ الْحِمَصِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْجِمُ عَلَى هَامَتِهِ ، وَيَنْ كَتِفَيْهِ ، وَيَقُولُ « مَنْ أَهْرَاقَ مِنْهُ هَذِهِ السَّمَاءُ ، فَلَا يَصُرُّهُ أَنْ لَا يَتَدَاوَى بِشَيْءٍ لَشَيْءٍ » .

\*\*\*

٣٤٨١ - ( بلحي جل ) في النهاية : موضع بين مكة والمدينة . وقيل : عَقَبَةٌ . وقيل : ماء .

٣٤٨٢ - ( الأخدعين ) في النجدة : الأخدان عرقان في صفحتي النقي قد خفيا وبلطنا . وفي القاموس : الأخدع عرق في المصمتين ، وهو شعبة من الوريد . ( والكاهل ) في المصباح : قال أبو زيد : الكاهل من الإنسان خاصة ، ويستمار لنيره وهو ما بين كتفيه . وقال الأسمي : هو موصل النقي . وقال في الكفاية : الكاهل هو الكند .



٣٤٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . تَنَاوَكِعُ عَنِ الْأَمْصَرِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ عَلَى جَذْعٍ . فَأَتَتْكَتُ قَدَمُهُ .  
قَالَ وَكِعٌ : يَعْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَمَ عَلَيْهَا مِنْ وَثْنِهِ .  
في الروائد : إسناده صحيح ، إن كان أبو سفيان طلحة بن نافع سمع من جابر .

\* \*

### (٢٢) باب في أي الأيام يحجم

٣٤٨٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَسْنَا عَنْ مَطَرٍ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ مَيْسَرَةَ ، عَنِ النَّهْاسِ ابْنِ قَهْمٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ ، أَوْ ثَلَاثَةَ عَشَرَ ، أَوْ إِحْدَى وَعِشْرِينَ . وَلَا يَتَّبِعْ بِأَحَدٍ كُمُ الدَّمِّ ، فَيَقْتُلَهُ » .  
في الروائد : إن الإسناد ضعيف لضيف النهاس بن قهم . وأشار إلى أن المتن صحيح .

\* \* \*

٣٤٨٧ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاوَسْنَا عَنْ مَطَرٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعَادَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : يَا نَافِعُ اقْدِرْ تَبَيُّغَ فِي الدَّمِّ . فَالْتَمِسْ لِي حِجَامًا . وَاجْعَلْهُ رَفِيقًا ، إِنْ اسْتَطَعْتَ . وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا كَبِيرًا وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا . فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ أَمْتَلُ » . وَفِيهِ شِفَاءٌ وَبَرَكَاتٌ ، وَتَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَفِي الْخَفْظِ . فَاجْتَنِبُوا عَلَى بَرَكَاتِ اللَّهِ يَوْمَ الْغَيْمِ . وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْجُمُعَةِ وَالسَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ ، تَحَرُّيًا . وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَةِ ، فَإِنَّهُ الْيَوْمُ الَّذِي خَلَقَ اللَّهُ فِيهِ أَيُّوبَ مِنْ

٣٤٨٥ - ( جذع ) في العبايح : الجذع ساق النخلة . ( وثن ) في النهاية : وثن رجل ، أي أسابها وعن دون الخلع والكسر .

٣٤٨٦ - ( يتبيغ ) في النهاية : يتبيغ به الدم إذا تردد فيه . ومنه يتبيغ الماء إذا تردد وتحرر في مجراه .  
٣٤٨٧ - ( واجعله رفيقا ) أي اختر لي رفيقا ، مهما أمكن . ( الحجامة على الريق أمثل ) أي أفضل

وأكثر نفعا .

الْبَلَاءُ. وَضَرَبَهُ بِالْبَلَاءِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. فَإِنَّهُ لَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، أَوْ لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ.»

\*\*\*

٣٤٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّى الْحِمْصِيُّ. ثنا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ نَافِعٍ؛ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا نَافِعُ! تَبَسَّغْ فِي الْقَمِّ. فَأَتَنِى بِحَجَّامٍ. وَاجْعَلْهُ شَابًا. وَلَا تَجْعَلْهُ شَيْخًا وَلَا صَبِيًّا.

قَالَ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّبِيِّ أَمْثَلُ. وَهِيَ تَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَتَزِيدُ فِي الْحِفْظِ وَتَزِيدُ الْحَافِظَ حِفْظًا. فَمَنْ كَانَ مُحْتَاجًا، فَيَوْمَ الْغَيْسِ، عَلَى اسْمِ اللَّهِ. وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ. وَاجْتَنِبُوا يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْثَلَاثَاءِ. وَاجْتَنِبُوا الْحِجَامَةَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. فَإِنَّهُ الْيَوْمَ الَّذِى أُصِيبَ فِيهِ أَيُّوبُ بِالْبَلَاءِ. وَمَا يَبْدُو جَذَامٌ وَلَا بَرَصٌ إِلَّا فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ أَوْ لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ.»

في الزوائد: قال الذهبي، في ترجمة عبد الله بن عيسى عن سعيد بن ميمون: مجهول. وكنا قال المزي في التهذيب.

\*\*

### (٢٣) باب الكلى

٣٤٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَقَارِ بْنِ الثَّمِيرَةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «مَنْ أَكْتَوَى أَوْ اسْتَرَقَى، فَقَدْ بَرَى مِنَ التَّوَكُّلِ.»

\*\*\*

٣٤٨٩ - (قد برى من التوكل) يريد أن كمال التوكل يقتضى ترك الأدوية. ومن أتى بها قد برى من تلك المرتبة المطلوبة من التوكل.

٣٤٩٠ - حَدَّثَنَا حَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، وَيُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ حِزْمَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكِيِّ . فَكَتَبْتُ . فَمَا أَفْلَحْتُ ، وَلَا أُنْجَحْتُ .

\*\*\*

٣٤٩١ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ . ثَنَا سَالِمُ الْأَفْطَسُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ « الشَّفَاءُ فِي ثَلَاثٍ : شَرْبَةِ عَسَلٍ ، وَشَرْطَةِ حَنْجَمٍ ، وَكَيْتَةِ بَنَارٍ . وَأَنْعَى أُمِّي عَنِ الْكِيِّ » رَفَعَهُ .

\*\*

### (٢٤) باب من الكوى

٣٤٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ غُنْدَرٍ . ثَنَا شُعْبَةُ . ع وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ النَّارِيُّ . ثَنَا النَّصْرُ بْنُ شُمَيْلٍ . ثَنَا شُعْبَةُ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمْدٍ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَنْصَارِيُّ ( سَمِعَهُ مَعِيَ يَحْيَى . وَمَا أَذْرَكْتُ رَجُلًا مِنَّا بِهِ شَيْئًا ) يُحَدِّثُ النَّاسَ أَنَّ سَمْدَ بْنَ زُرَّارَةَ ، وَهُوَ جَدُّ مُحَمَّدٍ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ ، أَنَّهُ أَخَذَهُ وَجَعٌ فِي حَلْقِهِ ، يُقَالُ لَهُ الدُّمْبَجَةُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا بَلْنَ أَوْ لَا بَلْنَ فِي أَبِي أُمَامَةَ عَذْرًا » فَكَوَاهُ يَدَيْهِ فَمَاتَ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « مَيِّتَ سَوْءَ لِلْيَهُودِ يَقُولُونَ : أَفَلَا دَفَعَ عَنْ صَاحِبِهِ ! وَمَا أَمْلِكُ لَهُ وَلَا لِنَفْسِي شَيْئًا » .

\*\*\*

٣٤٩١ - ( الشفاء في ثلاث ) أى مغفرة ، لا مجتمعة . ( شرطة عجم ) شرط الحاجم إذا ضرب على موضع الحجامه فربما شق به الجلد . وإضافتها إلى الجلد للملاسة . ( عن الكي ) فإنه أشد الثلاث . فلا ينبغي استعماله إلا للضرورة . وبالجملة فالنهي للتنزيه .

٣٤٩٢ - ( الدبجة ) في النهاية . الدبجة بفتح الباء وقد تسكن ، وجع يمرض في الحلق من الدم . وقيل : هي قرحة تظهر فيه فيفسد معها . ويقطع النفس ، فتقتل . ( لأبلن أو لأبلين في أبي أُمَامَةَ عَذْرًا ) أى والله لأبالنن في علاجه أقصى درجات العلاج ، أو أخبرن حاله في العلاج . وعذرا مفعول لأبلن . وحاصله : أبايع في علاجه حتى أبلغ عذرا من جانبي بحيث لا يبقى لأحد في ذلك موقع كلام ومقال .  
( مَيِّتَ سَوْءَ لِلْيَهُودِ ) دماء على اليهود أن يموتوا ميتة السوء هذه . لأنهم سيقولون - الخ .

٣٤٩٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا حُبَيْدُ الطَّنَافِثِيُّ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُوْفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : مَرَضَ أَبِي بَرْزَةَ كَثِيرَ مَرَضًا . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ طَبِيبًا . فَكَوَّاهُ عَلَى أَكْحَلِهِ .

\*\*\*

٣٤٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي التَّحِصِبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُوْفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَوَّى سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي أَكْحَلِهِ ، مَرَّتَيْنِ .

\*\*

### باب الكحل بالدمع

٣٤٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ ، يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ . ثنا أَبُو حَاصِمٍ . حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ ، فَإِنَّهُ يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنِيتُ الشَّعْرَ » .

في الزوائد : في إسناده حديث ابن عمر قال . لأن عثمان بن عبد الملك ، قال فيه أبو حاتم : منكر الحديث . وقال ابن معين : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٤٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « عَلَيْكُمْ بِالْإِيمِدِ عِنْدَ النَّوْمِ ، فَإِنَّهُ يَحْلُو الْبَصَرَ وَيُنِيتُ الشَّعْرَ » .

في الزوائد : إن المتن أخرجه هروء من غير طريق جابر . ولم يبين إسناده حديث جابر .

\*\*

٣٤٩٣ - (أكله) الأكل عرق في اليد يُفْسَد . ولا يقال : عرق الأكل . وفي النهاية : الأكل عرق

في وسط القراع يكثر فمسه .

٣٤٩٥ - (بالإيمد) في الصباح : هو الكحل الأسود . ويقال إنه معرب . قال ابن البيطار في التهاج : هو الكحل الأسفهانى ، ويؤيده قول بعضهم : ومما دونه بالشرق . وفي القاموس : حجر الكحل .

٣٤٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ أَكْحَالِكُمُ الْإِنْعَادُ . يَخْلُو الْبَصَرُ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ » .



باب من الكحل وزوا

٣٤٩٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الصَّبَّاحِ ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمْدٍ الْخَلِيرِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ أَكْتَحَلَ ، فَلْيُوتِرْ . مَنْ قَلَّ ، فَقَدْ أَحْسَنَ . وَمَنْ لَا ، فَلَا حَرَجَ » .



٣٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ عُبَادِ بْنِ مَنْصُورٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكْحَلَةٌ يَكْتَحِلُ مِنْهَا ثَلَاثًا ، فِي كُلِّ عَيْنٍ .



باب انتهى انه يندوى بالحر

٣٥٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا سِمَاكُ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ الْحَضَرِيِّ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ سُوَيْدِ الْحَضَرِيِّ ؛ قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ بَارَزْنَا أَعْنَابًا لَنَنْتَصِرُهَا . فَتَشْرَبُ مِنْهَا ؟ قَالَ « لَا » فَرَأَيْتُهُ ، قُلْتُ : إِنَّا نَسْتَشْنِي بِهِ لِلْمَرِيضِ . قَالَ « إِنْ ذَلِكَ لَيْسَ بِشِفَاءٍ . وَلَكِنَّهُ دَلَالٌ » .



٣٤٩٨ - (من اكتحل فليوتر) أى يميل عدد الاكتحال فردا .

٣٤٩٩ - (مكحلة) التى فيها الكحل . وهو أحد ما جاء على الغم من الأدوات .

## باب الاستشفاء بآثاره

٣٥٠١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبيدِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ .  
ثَنَا شُعَادُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ  
الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .

في الزوائد : في إسناده الحارث الأعمور ، وهو ضعيف .



## باب الحناء

٣٥٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا فَالْدُ ، مَوْلَى عُبيدِ اللَّهِ  
ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ . حَدَّثَنِي مَوْلَايَ عُبيدُ اللَّهِ . حَدَّثَنِي جَدِّي سَلَمَى أُمُّ رَافِعٍ ، مَوْلَاةُ  
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَتْ : كَانَ لَا يُصِيبُ النَّبِيَّ ﷺ قَرْحَةٌ وَلَا شَوْكَةٌ إِلَّا وَضَعَ عَلَيْهِ الْحِنَاءَ .



## باب أموال موبل

٣٥٠٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْدِيُّ . ثنا عَبْدُ الوَهَّابِ . ثنا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ نَاسًا  
مِنْ عَرَبِيَّةٍ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَاجْتَوَوْا الْمَدِينَةَ . فَقَالَ ﷺ « لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذُوْدِ لَنَا ،  
فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْرَأَلِهَا ، فَقَعَلُوا .



٣٥٠٣ - ( عربنة ) قبية . ( فاجتووا ) أى أساءهم الجوى ، وهو الرض ، وداء الجوف إذ تطاول .  
وذلك إذا لم يراقهم مواظما واستوخموا . ويقال : اجتويت البلد إذا كرهت المقام فيه وإن كنت في نعمة .  
( ذود ) الذود من الإبل ما بين الثلاثة إلى العشرة .

## (٣١) باب يقع الذباب في الوعاء

٣٥٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذُنَيْبٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « فِي أَحَدِ جَنَاحَيْ الذَّبَابِ سُمٌّ ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ . فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ ، فَلَمَقْلُوهُ فِيهِ . فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ » .

\*\*\*

٣٥٠٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي شَرَابِكُمْ ، فَلْيَنْمِسْهُ فِيهِ ، ثُمَّ لِيَطْرَحْهُ . فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ » .

\* \*

## (٣٢) باب الميع

٣٥٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ هِشَامٍ . ثنا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ أُمِّهِ بْنِ هِنْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامِرٍ بْنِ رَيْمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « التَّيْنُ حَقٌّ » .

\*\*\*

٣٥٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الْجَرِيرِيِّ ، عَنْ مُضَارِبِ بْنِ حَزْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « التَّيْنُ حَقٌّ » .

\*\*\*

٣٥٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو هِشَامٍ الْخَزَوِيُّ . ثنا وَهْبٌ عَنْ أَبِي وَاقِدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ فَائِصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اسْتَمِيزُوا بِاللَّهِ . فَإِنَّ التَّيْنَ حَقٌّ » .

في الزوائد : في إسناده أبو واقد ، واسمه صالح بن محمد بن زائدة البجلي ، وهو ضعيف .

\* \*

٣٥٠٤ - ( فامقلوه ) في النهاية : يقال : مقلت الشيء أمقله مقلًا ، إذا غمسته في الماء ونحوه .

٣٥٠٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ حُنَيْفٍ ؛ قَالَ : رَأَى عَامِرُ بْنُ رَيْمَةَ يَسْتَلُ بِنِ حُنَيْفٍ ، وَهُوَ يَنْتَسِلُ . فَقَالَ : لَمْ أَرِ كَالْيَوْمِ ، وَلَا جِلْدَ غُبَّاءٍ . فَمَا لَيْتَ أَنْ لَبِطَ بِهِ . فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ . فَقِيلَ لَهُ : أَذْرُكَ سَهْلًا صَرِيحًا . قَالَ « مَنْ تَهْمُونَ بِهِ ؟ » قَالُوا : عَامِرُ بْنُ رَيْمَةَ . قَالَ « عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ؟ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ ، فَلْيَذْغُ لَهُ بِالْبَرْكَةِ » ثُمَّ دَعَا بِلَاه . فَأَمَرَ طَمِيرًا أَنْ يَتَوَضَّأَ . فَسَلَّ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ إِلَى الْيَرَقَتَيْنِ . وَرَكَّبْنِيهِ وَدَاخِلَهُ لِإِزَارِهِ . وَأَمَرَهُ أَنْ يَصُوبَ عَلَيْهِ . قَالَ سُفْيَانُ : قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ : وَأَمَرَهُ أَنْ يَكْفَأَ الْإِنَاءَ مِنْ خَلْفِهِ .



### (٣٣) باب من استرق من العين

٣٥١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ طَمِيرٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ الزُّرَّارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَتْ أَسْمَاءُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ بَنِيَ جَعْفَرٌ نُسَيْبَهُمُ النَّعْنَ . فَأَسْتَرْقِ لَهُمْ ؟ قَالَ « نَعَمْ . فَلَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ ، سَبَقَتْهُ النَّعْنُ » .



٣٥٠٩ - (ولا جلد غبّاء) في النهاية : الغبّاء المجارية التي في خدوها لم تخرج بعد . لأن صيانتها أبلغ من قد تزوجت . (لَبِطَ بِهِ) أى مُصرع وسقط إلى الأرض .

(فأمر عامرا أن يتوضأ) قال النووي : وصف وضوء العين عند الطلاء، أن يؤتى بقدر ماء . ولا يوضع القدر على الأرض . فيأخذ المائى غرفته فيتمضمض . ثم يمججها في القدر . ثم يأخذ منه ماء ينسل وجهه ثم يأخذ بشماله ماء ينسل به كفه اليمنى ثم يمينه ماء ينسل به مرقه الأيسر . ولا ينسل ما بين الرقبتين والكتفين . ثم ينسل قفله اليمنى ثم اليسرى على الصفة المتقدمة . وكل ذلك في القدر . ثم داخلة لإزاره ، وهو الطرف التمثل الذى على حقوه الأيمن . فإذا استكمل هذا صبه من خلفه على رأسه .

وهذا المعنى لا يمكن تبليبه ومعرفة وجهه . وليس في قوة العقل الاطلاع على أسرار جميع المعلومات . فلا بدفع هذا بأن لا يقل منناه . اهـ شرح مسلم .

٣٥١٠ - (فأسترق لهم) في النهاية : الرقية الشوة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحنى والصرع وغير ذلك من الآفات . (سابق القدر) أى لسابقته العين فسبقته . فى الكلام اختصار للظهور . والقصوديان =



٣٥١١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا سَمِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **عَبَادٍ** ، عَنْ **الْجَرِيرِيِّ** ، عَنْ **أَبِي نَضْرَةَ** ، عَنْ **أَبِي سَمِيدٍ** ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ . ثُمَّ أَعْيَنَ الْإِنْسِي . فَلَمَّا تَرَلَّ الْمُتَعَوَّذَ كَانَ ، أَخَذَهُمَا . وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ .

\*\*\*

٣٥١٢ - **حدثنا علي بن أبي الخصيب** . **تنا وَكِيعٌ** عَنْ **سُفْيَانَ** وَ**مُسَمَّرٍ** ، عَنْ **مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَسْتَرِقِيَ مِنَ الْعَيْنِ .

\*o\*

### (٣٤) باب ما رُفِعَ فيه من الرقى

٣٥١٣ - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ** . **تنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ** عَنْ **أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ** ، عَنْ **حُضَيْنٍ** ، عَنْ **الشَّعْبِيِّ** ، عَنْ **بُرَيْدَةَ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : لَا رُقِيَةَ إِلَّا مِنْ عَيْنٍ أَوْ حُمَةٍ .

\*\*\*

٣٥١٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ** ، عَنْ **أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ** ؛ أَنَّ خَالَتَهُ **بِنْتَ أُنْسٍ** ، أُمُّ **بَنِي حَزْمٍ السَّاعِدِيَّةَ** ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَمَرَّصَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى . فَأَمَرَهَا بِهَا .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ولم يكن لخالطة شيء في الكتب الستة سوى هذا الحديث عند المصنف .

\*\*\*

٣٥١٥ - **حدثنا علي بن أبي الخصيب** . **تنا يَحْيَى بْنُ عِيسَى** عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي سُفْيَانَ** ، عَنْ **جَابِرٍ** ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ يَثْرِبَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، يُقَالُ لَهُمْ آلُ تَمْرٍ وَ**بَنِي حَزْمٍ** ، يَرْتُقُونَ مِنَ الْحُمَةِ .

== قوة ضرر العين وشده ، بحيث أنه لو كان هناك شيء آخر على خلاف مقتضى التقدير ، لكان ذلك الشيء هو العين .

٢٥١١ - ( للمؤذنان ) ما سورتا قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس .

٣٥١٣ - ( أوجه ) في المنجد : اللمعة المسم . الآية التي تضرب بها القرب ونحوها .

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ نَعَى عَنِ الرَّقَى . فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ الرَّقَى . وَإِنَّا نَرُقِي مِنَ الْحُمَةِ . فَقَالَ لَهُمْ « اَعْرِضُوا عَلَيَّ » فَرَضَوْهَا عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا بَأْسَ بِهِدِهِ . هَذِهِ مَوَاقِيقُ » .

\*\*\*

٣٥١٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مُلَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَلِيمٍ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحُمَةِ وَالْعَيْنِ وَالنَّمْلَةِ .

\*\*

### (٣٥) باب رقية الحية والعقرب

٣٥١٧ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَهَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ ، قَالَا : ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ مُنِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الرَّقِيَّةِ مِنَ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ .

\*\*\*

٣٥١٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ هِرَامٍ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُسَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : لَدَعَتْ عَقْرَبٌ رَجُلًا فَلَمْ يَمُتْ لَيْلَتُهُ . فَقِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : إِنَّ فُلَانًا لَدَعَتْهُ عَقْرَبٌ فَلَمْ يَمُتْ لَيْلَتُهُ . فَقَالَ « أَمَا إِنَّهُ لَوَ قَالَ ، حِينَ أَمْسَى : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، مَا ضَرَّهُ لَدَغُ عَقْرَبٍ حَتَّى يُصْبِحَ » .  
في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٥١٦ - (والتمة) فروح تخرج في الجنب . تُرْقَى خُبْرًا يُلَذُّهُ اللَّهُ تَعَالَى .  
٣٥١٨ - (أعوذ بكلمات الله التامات) قال في النهاية : إنما وصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه هضم أو عيب . كما يكون في كلام الناس . وقيل : معنى التمام هنا أنها تنفع التموذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه .

٣٥١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ . ثنا عُثْمَانُ ابْنُ حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَزْمٍ عَنْ حَزْمٍ ، عَنْ تَمِيمٍ عَنْ حَزْمٍ ؛ قَالَ : عَرَضْتُ النَّهْشَةَ مِنَ الْحَيَّةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَمَرَهَا .  
 في الزوائد : قال الترمذي : هذا مرسل . وأبو بكر هو أبو عبد بن عمرو بن حزم ، فإنه لم يدرك جده .

\*\*\*

(٣٦) باب ما هو دبر النبي صلى الله عليه وسلم وما هو دبره

٣٥٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي الصُّحَى ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَتَى الْمَرِيضَ قَدَعًا لَهُ ، قَالَ : « أَذْهَبِ الْبَاسُ . رَبِّ النَّاسِ . وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي . لَا شِفَاءَ إِلَّا بِشِفَائِكَ . شِفَاءٌ لَا يُعَادِرُ سَقَمًا » .

\*\*\*

٣٥٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا يَقُولُ لِلْمَرِيضِ بِزَافِهِ بِرَأْسِهِ « بِسْمِ اللَّهِ . تَرْبَةُ أَرْضِنَا . بِرِيقَةٍ بَعْضِنَا . يُنْشَقُّ سَقَمُنَا . يَأْذَنُ رَبَّنَا » .

\*\*\*

٣٥٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَزِيدِ بْنِ خُصَيْفَةَ ،

٣٥١٩ - ( النهشة ) النهشة في الأصل : اللسعة . والمراد هنا الرقية التي يسترقى بها من نهشة الحية .

٣٥٢٠ - ( شفاء ) مفعول مطلق قوله اشف . ( لا يعادر ) أى لا يترك .

٣٥٢١ - ( بزافه بأسمه ) أى كان يأخذ من ريقه على إصبعه شيئاً ثم يضمها على التراب فيعلق بها منه

شيء ، فيمسح بها على الوضع الجريح .

( تربة أرضنا ) أى هذه تربة أرضنا . ( ريقه بفضنا ) يدل على أنه كان يتفل عند الرقية . قال النووي :

معنى الحديث أنه أخذ من ريق نفسه على إصبعه السبابة ، ثم وضعها على التراب فعلق به شيء منه . ثم مسح

الوضع اللليل أو الجرح ، قالوا الكلام المذكور في حالة السح . ( لينشق ) على بناء المفعول . متعلق بمحذوف

أى قلنا هذا القول ، أوسمنا هذا الصنيع لينشق سقمنا . ( ياذن ربنا ) متعلق بقوله لينشق .

عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاسِ الثَّقَفِيِّ؛ أَنَّهُ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَبِي وَجَعٌ قَدِ كَادَ يُبْطِلُنِي. فَقَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ «اجْعَلْ يَدَكَ الَّتِي عَلَيْهَا وَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ. أَعُوذُ بِرِزْقِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ وَأُحَازِرُ. سَبْعَ مَرَّاتٍ» قُلْتُ ذَلِكَ. فَشَفَانِي اللَّهُ.

\*\*\*

٣٥٢٣ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ. ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِي لُصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ أَنَّ جَبْرَائِيلَ آتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ اشْتَكَيْتَ؟ قَالَ «نَعَمْ» قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ شَرِّ كُلِّ قَسِيٍّ أَوْ عَيْنٍ أَوْ حَاسِدٍ اللَّهُ يَشْفِيكَ. بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ.

\*\*\*

٣٥٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَحَفْصُ بْنُ مُرَرٍ، قَالَا: ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ حَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْثُومٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَوْذِي، فَقَالَ لِي «أَلَا أَرْفِيكَ بِرَفِيعَةِ جَانِبِي بِهَا جَبْرَائِيلُ؟» قُلْتُ: بَأَبَى وَأُمِّي. عَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. وَاللَّهُ يَشْفِيكَ. مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِيكَ. مِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

في الزوائد: في إسناده حاصم بن عبيد الله بن حاصم بن عمر العمري، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٥٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ الْبَنْدَاوِيُّ. ثنا وَكِيعٌ. ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ. ثنا أَبُو حَامِرٍ، قَالَا: ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مِنْهَالٍ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ،

٣٥٢٢ - (من شر ما أجد وأحاذر) تمؤذ من وجع ومكروه هو فيه، وبما يتوقع حصوله في المستقبل من الحزن والحلوف. فإن الحذر هو الاحتراز من مضوف.

٣٥٢٤ - (من شر النفاثات) أي السواحر اللاتي ينفثن في القمَد.

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُؤَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ . يَقُولُ « أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ ، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ ، وَمِنْ كُلِّ غَتْنٍ لَآمَةٍ » .  
قَالَ ، « وَكَانَ أَبُو نَافِلَةَ يُؤَوِّذُ بِهَا إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ » . أَوْ قَالَ « إِسْمَاعِيلَ وَيَعْقُوبَ » .  
وَهَذَا حَدِيثٌ وَكِيعٌ .



### (٣٧) باب ما يورث من الحمى

٣٥٢٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا أَبُو حَالِيمٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمْلَأُهُمْ مِنَ الْحُمَى وَمِنْ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا ، أَنْ يَقُولُوا « بِسْمِ اللَّهِ الْكَبِيرِ . أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقِ نَعَارٍ ، وَمِنْ شَرِّ حَرِّ النَّارِ » .  
قَالَ أَبُو حَالِيمٍ : أَنَا أَخْلَفُ النَّاسَ فِي هَذَا . أَقُولُ : يَمَّارٌ .  
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشَقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي حَبِيبَةَ الْأَشْهَلِيُّ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ ، وَقَالَ : مِنْ شَرِّ عِرْقِ يَمَّارٍ .



٣٥٢٧ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَيِّدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ . ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ ، عَنْ عُثْمَانَ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ جُنَادَةَ بْنَ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : سَمِعْتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ يَقُولُ :

٣٥٢٥ - ( هامة ) واحدة الهوام ، وهى ذوات السموم . ( لامة ) أى ذوات لم . والهم كل داء يُلَمُّ ، من خيل أو جنون أو نحوهما . أى من كل عين تصيب بسوء .

٣٥٢٦ - ( نمار ) فى النهاية : نمر المرق بالهم إذا ارتفع وعلا . وجرح نمار ونمور ، إذا صوت دمه عند خروجه . ( يمار ) كذا قتيبة فى هامش الهندية ثم قال : من الحرارة وهى الشدة وسوء الخلق . ومنه : إذا استمر عليكم شيء من النعم ، أى ندة واستمصى . وأما يمار فلم يجد له فى كعب اللينة معنى يناسب هذا المقام . وفى هامش المصرية : اليمار المضطرب من عكة الحمى .

أَتَى جَبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَاكَ. فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ أَرْفِيكَ. مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ. مِنْ حَسَدِ حَاسِدٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ، اللَّهُ يَشْفِيكَ.

في الزوائد: إسناده حسن. لأن ابن ثوبان اسمه عبد الرحمن بن ثابت. وابن ثوبان يختلف فيه. وباقى رجال الإسناد ثقات.



(٣٨) باب النفث في الرقبة

٣٥٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، وَسَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالُوا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَنْفِثُ فِي الرِّقَّةِ.



٣٥٢٩ - حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ أَبِي سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْنَا مَعْنُ بْنَ عَيْسَى . ع وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى. سَمِعْنَا بِشْرُ بْنُ مُعَمَّرٍ، قَالَ: سَمِعْنَا مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا اشْتَكَى، يَفْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالسُّمُودَاتِ، وَيَنْفِثُ. فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ، وَأُفْسِحُ يَدِي، رَجَاءَ بَرَكَتِهَا.



(٣٩) باب نفث النعام

٣٥٣٠ - حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقِّيُّ. سَمِعْنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ. سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بِشْرٍ عَنِ الْأَمْثَرِيِّ، عَنْ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَزَّارِ، عَنِ ابْنِ أُخْتِ زَيْنَبَ، أَمْرَأَةٍ مَبِيدٍ لَهُ؛

٣٥٢٧ - (يوعاك) على بناء الفعل . من وعكته الحى فهو موعوك .

٣٥٢٨ - (ينث) في النهاية: النفث بالنم وهو شبه بالنفخ . وهو أقل من النفث . لأن النفث لا يكون إلا ومعه شيء من الرق .

عَنْ زَيْنَبَ؛ قَالَتْ: كَانَتْ عَجُوزٌ تَدْخُلُ عَلَيْنَا تَرْتَقِي مِنَ الْحُمْرَةِ. وَكَانَ لَنَا سَرِيرٌ طَوِيلٌ الْقَوَائِمُ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ، إِذَا دَخَلَ، تَنَحَّضَ وَصَوَّتَ. فَدَخَلَ يَوْمًا. فَلَمَّا سَمِعَتْ صَوْتَهُ احْتَجَبَتْ مِنْهُ. فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِي. فَمَسَنِي فَوَجَدَ مَسَّ خَيْطٍ. فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْتُ: رُقَى لِي فِيهِ مِنَ الْحُمْرَةِ. فَجَذَبَهُ وَقَطَعَهُ، فَسَرَى بِهِ وَقَالَ: لَقَدْ أَصْبَحَ آلُ عَبْدِ اللَّهِ أَغْنِيَاءَ عَنِ الشَّرِكِ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ الرُّقَى وَالْتِمَامَ وَالتَّوَلَةَ شِرْكٌ».

قُلْتُ: فَإِنِّي خَرَجْتُ يَوْمًا فَأَبْصَرْتُ فُلَانًا. فَقَدِمَتْ عَيْنِي الَّتِي تَلِيهِ. فَلَمَّا رَفَيْتُهَا سَكَنْتْ دَمْعُهَا. وَإِذَا تَرَكْتُهَا دَمَعَتْ. قَالَ: ذَلِكَ الشَّيْطَانُ. إِذَا أَطْعَمْتَهُ تَرَكَكَ، وَإِذَا عَصَيْتَهُ طَمَعَ بِأَصْبَحِهِ فِي عَيْنِكَ. وَلَكِنْ لَوْ فَعَلْتِ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، كَانَ خَيْرًا لَكَ وَأَجْدَرُ أَنْ تَشْفِيَن. تَنْضَحِينَ فِي عَيْنِكَ الْمَاءَ وَتَقُولِينَ: أَذْهَبِ الْبَاسُ. رَبِّ النَّاسِ. اإِشْفِ، أَنْتَ الشَّافِي. لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا.

في الروائد: روى أبو داود بضه. ورواه الحاكم في المستدرک.

\*\*\*

٣٥٣١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْحَمِيبِ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُبَارَكٍ عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَمَّانِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا فِي يَدَيْهِ حَلَقَةٌ مِنْ صُفْرِ. فَقَالَ «مَا هَذِهِ الْحَلَقَةُ؟» قَالَ:

٣٥٣٠ - (الحرمة) في المنجد: مرض وبائي يسبب حمى وبقعا حمراء في الجلد، ولا تدخل جراثيمه الجسم إلا من خدش أو جرح. (أغنياء عن الشرك) يريد أنه لا حاجة لهم إلى أن يستعملوا ما هو شرك. (الرق) جمع رقية، الوعدة. والراد ما كان بأسماء الأصنام والشياطين. لا ما كان بالقرآن ونحوه. (التائم) جمع تحيمة، أويدها الخرزات التي يعلقها النساء في أعناق الأولاد على ظن أنها تؤثر وتدفع العين (التولة) نوع من السحر يجلب المرأة إلى زوجها. (شرك) أي من أنصاف الشركين. أي لأنه قد يفضي إلى الشرك إذا اعتقد أن لها تأثيرا حقيقة. وقيل المراد الشرك الخفي بترك التوكل والاعتماد على الله سبحانه وتعالى.

هَذِهِ مِنَ الْوَاحِنَةِ . قَالَ « انْزِعْهَا ، فَإِنَّهَا لَا تَزِيدُكَ إِلَّا وَهْنًا » .  
 فِي الرُّوَاثِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . لِأَنَّ مَبَارُكَ هَذَا هُوَ ابْنُ فَضَالَةَ .

•••

#### باب النشرة (٤٠)

٣٥٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ،  
 عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْأَخْوَصِ ، عَنْ أُمِّ جُنْدَبٍ ، قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، رَمَى حَجْرَةً  
 الْعَقَبَةَ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي ، يَوْمَ النَّخْرِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ . وَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَتَمِهِ ، وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا ،  
 بِهِ بَلَاءٌ ، لَا يَتَكَلَّمُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي . وَإِنَّ بِهِ بَلَاءً . لَا يَتَكَلَّمُ .  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « انْتَوْنِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ » فَأَتَى بِمَاءٍ . فَتَسَلَّ يَدَيْهِ وَمَضَمْنُ فَاهُ ثُمَّ أَعْطَاهَا .  
 فَقَالَ « اسْتِغْثِيهِ مِنْهُ ، وَصَبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ ، وَاسْتَشْفِي اللَّهَ لَهُ » . قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ :  
 لَوْ وَهَبْتَ لِي مِنْهُ ! فَقَالَتْ : إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الثَّبَلِ . قَالَتْ : فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ فَسَأَلْتُهَا  
 عَنْ النَّعْلَامِ فَقَالَتْ : بَرَأَ وَعَقَلَ عَقْلًا لَيْسَ كَقَوْلِ النَّاسِ .

•••

(الواحنة) في النهاية : هرق يأخذ في الفكب وفي اليد كلها . فيُرْفَقُ منها . وقيل : هو مرض يأخذ في العضد  
 وربما غُلِقَ عليه جنس من الحورز يقال له خرز الواحنة . وهي تأخذ الرجال دون النساء . وإنما نهى عنها لأنه إنما  
 أخضعها على أنها تمصه من الأُم ، فكانت عنده في معنى التامم النعي عنها .

#### باب النشرة

النشرة يضم النون وسكون الشين ، نوع من الرقية يعالج بها الجنون . وقد جاء النعي عنها . ولعل النعي  
 مما كان مشتتاً على أسماء الشياطين ، أو كان بلسان غير مطوم . فلذلك جاء أنها سحر .  
 ٣٥٣٢ - (وبقية أهل) أي لهم ماتوا وما بقي منهم إلا هذا .



## (٤١) باب الاستشفاء بالقرآن

٣٥٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَكْنَدِيُّ . حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَافِثٍ . حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَيْرُ الدَّوَاءِ الْقُرْآنُ » .



## (٤٢) باب قتل ذى الطفتين

٣٥٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ فَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ ذِي الطُّفْتَيْنِ . فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُعِيبُ الْحَبْلَ .  
بَعْنِي حَيَّةَ حَبِيشَةَ .



٣٥٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرَّاجِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ . وَاقْتُلُوا ذَا الطُّفْتَيْنِ وَالْأَبْتَرَ . فَإِنَّهُمَا يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ، وَيُسْقِطَانِ الْحَبْلَ » .



٣٥٣٤ - ( ذى الطفتين ) هما الشيطان الأيسر على ظهر الحية .

٣٥٣٥ - ( الأبتَر ) هو الذى لا ذنب له ، أو قصير الذنب . ( يَلْتَمِسَانِ الْبَصَرَ ) أى أنهما إذا نظرا إلى إنسان ، ذهب بصره بالخاصية فيهما . وقيل إنهما يقصدان البصر بالسهم . ( ويسقطان الحبل ) الحبل مصدر أطلق على الحمول . أى يسقطانه بالخاصية فيهما أيضا .

## (٤٣) باب من طهر بغير الفأل ويكره الطيرة

٣٥٣٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْيَرٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُنَجِّبُهُ الْفَأْلُ الْحَسَنُ ، وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٥٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا عَدْوَى ، وَلَا طَيْرَةَ ، وَأَجِبُ الْفَأْلَ الصَّالِحَ » .

\*\*\*

٣٥٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ عِيسَى ابْنِ عَالِمٍ ، عَنْ زُرٍّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الطَّيْرَةُ شِرْكٌ . وَمَا مِنَّا إِلَّا . وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهُ بِالتَّوَكُّلِ » .

\*\*\*

٣٥٣٦ ( الفأل ) في النهاية : التفاؤل مثل أن يكون رجل مريض ، فيتفأل بما يسمع من كلام . فيسمع آخر يقول : يا سالم . أو يكون طالب ضالة ، فيسمع آخر يقول : يا واجد . فيقع في ظنه أنه يبرأ من مرضه ويجد ضالته . ( الطيرة ) هي التشاؤم بالشيء . وهو مصدر تطير . يقال : تطير طيرةً ، ونختر خيرةً . ولم يبحى من المصادر هكذا غيرها .

٣٥٣٧ ( لا عدوى ) مجاوزة اللمة من صاحبها إلى غيره بالجواردة والقرب . وهذا الكلام يحتمل أن المراد به نفي ذلك وإبطاله من أصله .

٣٥٣٨ ( شرك ) إذا اعتقد لها تأثيراً . أو منتهأ أنها من أعمال أهل الشرك أو مفضية إليه باعتقادها مؤثرة . أو المراد الشرك الخفى . ( وما منا إلا ) أى وما منا أحد إلا ويمتريه شيء . ما منه في أول الأمر قبل التأمل . وقد ذكر كثير من الحفاظ أن جملة - وما منا إلخ - من كلام ابن مسعود ، مدرج في الحديث . ولو كان مرغوعاً كان المراد وما منا ، أى من المؤمنين من الأمة .

٣٥٣٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ سِمَاكِ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **لَا عَذْوَى ، وَلَا طَيْرَةٌ ، وَلَا هَامَةٌ ، وَلَا صَفَرٌ** » .  
في الزوائد : إسناده حديث ابن عباس صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٥٤٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي جَنْبَابٍ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنِ ابْنِ مُعَرٍّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **لَا عَذْوَى ، وَلَا طَيْرَةٌ ، وَلَا هَامَةٌ** » **فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ** **فَقَالَ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْبَعِيرُ يَكُونُ فِي الْجَرْبِ فَتَجْرَبُ بِهِ الْإِبِلُ** . **قَالَ** : « **ذَلِكَ الْقَدَرُ** » . **فَمَنْ أَجْرَبَ الْأَوَّلُ ؟** .

في الزوائد : حديث ابن عمر ضعيف . فيه أبو جَنْبَابٍ ، اسمه يحيى بن أبي حية ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٥٤١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زُهَيْرٍ** ؛ **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : « **لَا يُورِدُ الْمَرَضُ عَلَى النَّاصِحِ** » .

\* \*

٣٥٣٩ (ولا هامة) في النهاية : الهامة الرأس واسم طائر ، وهو المراد في الحديث . وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها . وهي من طير الليل . وقيل هي البومة . وقيل : كانت العرب ترمي أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة . فتقول : اسقوني . فإذا أدرك بثأره طارت . وقيل : كانوا يرمون أن عظام الميت ، وقيل روحه تصير هامة فتطير ، ويسمونه : الصدى . ففناء الإسلام ونهاهم عنه . ( صفر ) في النهاية : كانت العرب ترمي أن في البطن حية يقال لها الصفر . تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه . وأنها تسمى . فأبطل الإسلام ذلك .  
٣٥٤٠ ( فتجرب به الإبل ) أي التي كان ذلك البعير فيها . ( فمن أجرب الأول ) أي فمن أوصل الجرب إليه . أي فهو الذي أوصل إلى الإبل كلها .

٣٥٤١ ( لا يورد المرض على الناصح ) المرض الذي كان له إبل مريض . والناصح صاحب الصحاح . وهو نهي للمرض أن يسقي ويرعى إبله مع إبل الناصح .

## (٤٤) باب الجذام

٣٥٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْقَلَانِيُّ، قَالُوا :  
 ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ  
 جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، أَخَذَ يَدَ رَجُلٍ مَجْذُومٍ ، فَأَدْخَلَهَا مَعَهُ فِي الْقَصْعَةِ .  
 ثُمَّ قَالَ « كُلْ . ثِقَةٌ بِاللَّهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ » .

\*\*\*

٣٥٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ أَبِي الزُّنَادِ .  
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْخَصِيبِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُثْمَانَ ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ  
 قَالَ « لَا تُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى الْمَجْذُومِينَ » .  
 في الزوائد : رجال إسناده ثقات .

\*\*\*

٣٥٤٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يَمْلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ آلِ الشَّرِيدِ  
 يُقَالُ لَهُ عَمْرُو ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَانَ فِي وَغْدٍ ثَقِيفٍ رَجُلٌ مَجْذُومٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ ،  
 « ارْجِعْ فَقَدْ بَايَسْنَاكَ » .

\*\*

## باب الجذام

الجدام داء كالبرص يسبب تساقط اللحم والأعضاء .

٣٥٤٢ (ثقة بالله) قيل : الظاهر أنه من قول الرسول ﷺ ويكون المصدر بمعنى اسم الفاعل . أي كل من  
 واتقاه ، حال من ضمير من . أو بقدر : أنت بالله ، والجملة حال أو استئناف . ويحتمل أنه من كلام الراوي .  
 أي قال ذلك ثقة بالله وتوكلا عليه .

## (٤٥) باب السم

٣٥٤٥ - عَرَسْنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَهُودِيٌّ مِنْ يَهُودِ بَنِي زُرَيْقٍ ، يُقَالُ لَهُ لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . حَتَّى كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ ، وَلَا يَفْعَلُهُ . قَالَتْ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ ، أَوْ كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ دَعَا ، ثُمَّ قَالَ « يَا مَائِشَةُ ! أَشَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ ؟ جَاءَ نِي رَجُلَانِ . جَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي . وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي . فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رَأْسِي لِلَّذِي عِنْدَ رِجْلِي ، أَوِ الَّذِي عِنْدَ رِجْلِي لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِي : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ . قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ . قَالَ : فِي أَيِّ شَيْءٍ ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ ، وَجَفٍّ مَلْعُوقٍ ذَكَرٍ . قَالَ : وَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بَرْدَى أَرْوَانَ . »

قَالَتْ : فَأَتَاهَا النَّبِيُّ ﷺ ، فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ « وَاللَّهِ ! يَا مَائِشَةُ ! لَكَأَنَّ مَاءَ مَا تَقَاعَةُ الْحَنَاءِ . وَلَكَأَنَّ نَحْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ . »

قَالَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَفَلَا أَخْرَجْتُهُ ؟ قَالَ « لَا . أَمَّا أَنَا فَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ ، وَكَرِهْتُ أَنْ أُمِيرَ عَلَى النَّاسِ مِنْهُ شَرًّا . »

فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ .

\*\*\*

٣٥٤٥ (يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ الشَّيْءَ . وَلَا يَفْعَلُهُ) أَيُّ يُخِيلُ إِلَيْهِ الْقُدْرَةُ عَلَى الْفِعْلِ ، ثُمَّ يَظْهَرُ لَهُ ، عِنْدَ الْمُبَاشَرَةِ ، أَنَّهُ غَيْرُ قَادِرٍ عَلَيْهِ . وَلَيْسَ الرَّادُّ أَنَّهُ يُخِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ ، وَالْحَالُ أَنَّهُ مَاضٍ . (مَطْبُوبٌ) أَيُّ مَسْحُورٌ . كَتَبُوا بِالطَّبِّ مِنَ السَّحَرِ تَفَاقُولا بِالْبَرِّ . كَمَا كَتَبُوا بِالْعِلْمِ مِنَ الْدَيْغِ . (مُشَاطَةٌ) الشَّعْرُ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ وَالْحِجَةِ عِنْدَ التَّسْرِيعِ بِالْمُشْطِ . (جَفٍّ) وَهوَ الطَّلَعُ ، وَهُوَ الْفُتَاءُ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَهُ . (بَرْدَى أَرْوَانَ) بَرْدَى زُرَيْقٍ بِالْمَدِينَةِ . (تَقَاعَةُ الْحَنَاءِ) مَا يَتَّقِعُ فِيهِ الْحَنَاءُ . أَيُّ مُتَغَبَّرٍ أَوْ رَوَانَ .

٣٥٤٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ . نَحْنُ يَقِيَّةُ .  
 نَحْنُ أَبُو بَكْرٍ الْقَنْسِيُّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، وَ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، الْمَصْرِيِّينِ ، قَالَا : نَحْنُ نَافِعُ  
 عَنْ ابْنِ مَرْمَرٍ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَا يَزَالُ يُعِيبُكَ ، كُلَّ لَيْلٍ ، وَجَعٌ مِنَ الشَّوَةِ  
 الْمَسْمُومَةِ الَّتِي أَكَلْتُ . قَالَ « مَا أَصَابَنِي شَيْءٌ مِنْهَا ، إِلَّا وَهُوَ مَكْتُوبٌ عَلَيَّ ، وَأَدَمٌ فِي مِلْئَتِهِ » .  
 في الزوائد : في إسناده أبو بكر القنسي ، وهو ضعيف .



#### (٤٦) باب الفرع والأرق وما يتعود منه

٣٥٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَحْنُ عَفَّانُ . نَحْنُ وَهْبُ . نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عُجْلَانَ  
 عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ خَوْلَةَ  
 بِنْتِ حَكِيمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ ، إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا ، قَالَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ  
 التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، لَمْ يَصُرْهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ » .



٣٥٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . نَحْنُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ . حَدَّثَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْمَاصِ ؛ قَالَ : لَمَّا اسْتَمَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى  
 الطَّائِفِ ، جَعَلَ يَمْرُضُ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَصَلَّى . فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ ، رَحَلْتُ  
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ « ابْنُ أَبِي الْمَاصِ ؟ » قُلْتُ : نَعَمْ ! يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « مَا جَاءَ بِكَ ؟ »  
 قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَرَضَ لِي شَيْءٌ فِي صَلَاتِي ، حَتَّى مَا أَذْرِي مَا أَصَلَّى . قَالَ « ذَلِكَ الشَّيْطَانُ .  
 أَذْنُهُ » فَدَنَوْتُ مِنْهُ . بَخَسْتُ عَلَى صُدُورِ قَدَمَيْ . قَالَ ، فَضَرَبَ صَدْرِي يَدَيْهِ ، وَقَتَلَ فِي رَفِي ،  
 وَقَالَ « اخْرُجْ . عُدُّوا إِلَيَّ » فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . ثُمَّ قَالَ « اَلْحَقْ بِمَلَكَ » .

باب الفرع والأرق وما يتعود منه

(الأرق) السهر بالليل . وهو أن يضطرب على الفراش ولا يأخذه النوم .

قَالَ ، فَقَالَ عُثْمَانُ : فَلَعَمْرِي ! مَا أَحْسِبُهُ خَالَطَنِي بَعْدُ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

\*\*\*

٣٥٤٩ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ حَيَّانَ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا أَبُو جَنْبَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ أَبِيهِ أَبِي لَيْلَى ؛ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعرَابِي ، فَقَالَ : إِنَّ لِي أَخًا وَجَمًا . قَالَ : « مَا وَجَعَ أَخِيكَ ؟ » قَالَ : بِهِ لَمَمٌ . قَالَ : « أَذْهَبَ فَأْتِنِي بِهِ » قَالَ ، فَذَهَبَ فَجَاءَ بِهِ ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ . فَسَمِعْتُهُ عَوَّذَهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَأَرْبَعِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسْطِهَا . وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ ، وَآيَةِ الْكُرْسِيِّ ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ خَاتَمِهَا ، وَآيَةٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ( أَحْسِبُهُ قَالَ : شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ) وَآيَةٍ مِنَ الْأَعْرَافِ : إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ . الْآيَةَ ، وَآيَةٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ ، وَآيَةٍ مِنَ الْجَنِّ : وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ، وَعَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْعَصَافَاتِ ، وَثَلَاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ الْحَشْرِ ، وَقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ . فَقَامَ الْأَعْرَابِيُّ قَدْ بَرَأَ ، لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ .

في الزوائد : هذا إسناده فيه أبو جناب الكلبي ، وهو ضعيف ، واسمه يحيى بن أبي حبة . ورواه الحاكم في المستدرک من طريق أبي جناب ، وقال : هذا الحديث محفوظ ، صحيح .



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٢ - كتاب اللباس

(١) باب لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٥٥٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : صلى رسول الله ﷺ في خيصة لها أعلام . فقال « شغلني أعلام هذه . اذهبوا بها إلى أبي جهنم . واتثروني بأنبيائيته » .

\*\*\*

٣٥٥١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو أسامة . أخبرني سليمان بن الثميرة عن حميد بن هلال ، عن أبي بردة ؛ قال : دخلت على عائشة . فأخرجتني إزاراً غليظاً من التي تصنع باليمن ، وكساء من هذه الأكسية التي تدعى الملبدة . وأقسمت لي : لقد لبس رسول الله ﷺ فيها .

\*\*\*

٣٥٥٢ - حدثنا أحمد بن ثابت الجعفي . ثنا سفيان بن عيينة عن الأخوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت ؛ أن رسول الله ﷺ صلى في ثمالة قد عقد عليها . في الزوائد : ما يصح سماع خالد من عبادة بن الصامت . وقال أبو نعيم : لم يلق خالد عبادة بن الصامت ، ولم يسمع منه . والأخوص بن حكيم ضعيف .

\*\*\*

٣٥٥٠ - ( خيصة ) ثوب خز أو سوفطاً أعلام . ( بأنبيائته ) هي كساء من سوف لاملم لها . وهي من أدون الثياب النظيفة .

٣٥٥١ - ( الملبدة ) قيل : هي المرقعة ، وقيل : التليظة ، ركب بعضها بعضاً للنظف .

٣٥٥٢ - ( قد عقد عليها ) تلا تسقط من الصبر .



٣٥٥٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا ابْنُ وَهْبٍ . ثنا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ نَجْرَانِيٌّ ، غَلِيظُ الْحَمَشَةِ .

\*\*\*

٣٥٥٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ مُعَمَّرٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُعَمَّرٍ بْنِ قَتَادَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسُبُّ أَحَدًا ، وَلَا يُطْوِي لَهُ ثَوْبًا .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٥٥٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِرَدَقَةٍ . ( قَالَ : وَمَا الْبُرْدَةُ ؟ قَالَ : الشَّمْلَةُ ) قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي لَا كَسْوَكَا . فَأَخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَابًا إِلَيْهَا . ففَرَّجَ عَلَيْنَا فِيهَا ، وَإِنَّا لِرَأَاةٍ . فَبَاءَ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ ( رَجُلٌ مَمْلُوءٌ يَوْمئِذٍ ) فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ ! أَكْسَيْتُهَا . قَالَ : « نَعَمْ » . فَلَمَّا دَخَلَ طَوَاهَا وَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ : وَاللَّهِ ! مَا أَحْسَنَتْ . كَسَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ مُخْتَابًا إِلَيْهَا ، ثُمَّ سَأَلَتْهُ إِيَّاهَا ؛ وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ سَائِلًا . فَقَالَ : إِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِأَلْبَسَهَا . وَلَكِنْ سَأَلْتُهَ إِيَّاهَا لِتَكُونَ كَفِّي .

فَقَالَ سَهْلٌ : فَكَانَتْ كَفَّتَهُ يَوْمَ مَاتَ .

\*\*\*

٣٥٥٣ - ( نَجْرَانِيٌّ ) منسوب إلى نجران ، وهو موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن .

٣٥٥٤ ( لا يطوى له ثوب ) بأن يكون له ثوبان ، فليس واحدا ، ويطوى له غيره يوم الحاجة .

٣٥٥٦ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَيِّدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحَمَصِيُّ: ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نُوحِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: لَبِسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّوفَ. وَاحْتَذَى الْخُصُوفَ. وَلَبِسَ ثَوْبًا خَشِنًا خَشِنًا.  
في الزوائد: في إسناده نوح بن ذكوان ضعيف. وبقية بن الوليد مدلس، وقد عمنه.



(٢) باب ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا

٣٥٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ: ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: ثنا أَصْبَغُ بْنُ زَيْدٍ: ثنا أَبُو النَّعْلَاءِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ؛ قَالَ: لَبِسَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ثَوْبًا جَدِيدًا. فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي حَيَاتِي. ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أَوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وَأَتَجَمَّلُ بِهِ فِي جَلَوْتِي. ثُمَّ حَمَدَ إِلَى الثَّوْبِ الَّذِي أَخْلَقَ، أَوْ أَلْقَى، فَتَصَدَّقَ بِهِ؛ كَانَ فِي كَتَفِ اللَّهِ وَفِي حِفْظِ اللَّهِ وَفِي سِتْرِ اللَّهِ، حَيًّا وَمَيِّتًا، قَالَهَا ثَلَاثًا.



٣٥٥٨ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مَهْدِيٍّ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ: أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى عَلَى عُمَرَ قِيصًا أَيْضًا فَقَالَ: «ثَوْبُكَ هَذَا غَسِيلٌ أَمْ جَدِيدٌ؟» قَالَ: لَا. بَلْ غَسِيلٌ. قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَيِّدًا، وَمُتْ شَهِيدًا».  
في الزوائد: إسناده صحيح. والحسين بن مهدي الأيلي، ذكره ابن حبان في الثقات. وروى عنه ابن خزيمة في صحيحه. وبقي رجال الإسناد لهم في الصحيحين.



٣٥٥٦ - (المصنف) أي الفروز.

٣٥٥٧ - (أوارى به عورتي) من المواراة، أي استتر به. (أتجمل) أي أزين وأحسن.

(أخلق) أي بلي. (ألقى) ألقاه من يده. (كنشاه) أي حرزه وستره. وهو الجانب الظل والناحية.

٣٥٥٨ - (البس جديدا) سبغة أمر أريد به البقاء بأن يرزقه الله الجديد.

## (٣) باب ما نهى عنه من اللباس

٣٥٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ** عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ ؛ فَأَمَّا اللَّبْسَتَانِ فَاشْتِمَالُ الصَّمَاءِ وَالِإِخْتِبَاءُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ .

\*\*\*

٣٥٦٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ** وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ حَفْصِ بْنِ غَالِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لِبَسَتَيْنِ : عَنْ إِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ ، وَعَنْ الْإِخْتِبَاءِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ ، يُفْضَى بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ .

\*\*\*

٣٥٦١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ** وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ سَمْدِ بْنِ سَمِيدٍ ، عَنْ عُمَرَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ لِبَسَتَيْنِ : إِشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالِإِخْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، وَأَنْتَ مُفْضٍ فَرْجَكَ إِلَى السَّمَاءِ .

في الزوائد : حديث عائشة صحيح . رجاله ثقات . وسعد بن سميد هو أخو يحيى بن سميد الأنصاري ، احتج به مسلم .

\*\*

٣٥٥٩ - ( إشتمال السماء ) في النهاية : هو أن يتجمل الرجل ثوبه ولا يرفع منه جانباً . وإنما قيل لها صماء لأنه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها . كالصخرة السماء التي ليس فيها خرق ولا شدة . والفقهاء يقولون : هو أن يتغطى ثوب واحد ليس عليه غيره ، ثم يرفسه من أحد جانبيه ، فيضمه على منكبيه ، فتتكشف هورته . ( وعن الإختباء ) في النهاية : هو أن يضم الإنسان رجله إلى بطنه ثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليهما . وإنما نهى عنه لأنه إذا لم يكن عليه إلا ثوب واحد ربما تحرك ، أو زال الثوب فتبدو هورته .

٣٥٦٠ - ( يفضى ) من الإفشاء ، كناية عن انكشاف الفرج إلى جهة السماء .

## (٤) باب لبس الصوف

٣٥٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِي : يَا بُنَيَّ ! لَوْ شَهِدْتَنَا وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا أَصَابَتْكُمُ السَّمَاءُ ، لَحَسِبْتُمْ أَنْ رِيحَنَا رِيحَ الضَّانِّ .

\*\*\*

٣٥٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ . ثنا الْأَخْوَصُ بْنُ حَكِيمٍ . عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ . وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ مِنْ صُوفٍ ، صَيِّقَةُ الْكُمَيْنِ . فَصَلَّى بِنَا فِيهَا . لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا .  
في الزوائد : قلت قال الحافظ أبو نعيم : خاله لم يلق عبادة بن الصامت ولم يسمع منه . وكذا قال أبو حاتم .  
والأخوص ضعيف .

\*\*\*

٣٥٦٤ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَشَقِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ، قَالَا : ثنا سُرَوَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ السَّمْعُورِيِّ . حَدَّثَنِي الْوَضِيعُ بْنُ عَطَاءٍ عَنْ مَحْفُوظِ بْنِ عَلْقَمَةَ ، عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، فَقَلَبَ جُبَّةَ صُوفٍ كَانَتْ عَلَيْهِ . فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ .  
في الزوائد : في إسناده محفُوظ بن علقمة عن سلمان ، يقال : إنه مرسل ، كافي التهذيب . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٥٦٥ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا مُوسَى بْنُ الْفَضْلِ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا فِي آذَانِهَا . وَرَأَيْتُهُ مُتَرَدِّدًا يَكْسَاءُ .

\*o\*

٣٥٦٢ - ( إذا أصابتكم السماء ) أى المطر . ( ريح الضأن ) أى لا علينا من ثياب الصوف .

٣٥٦٥ - ( يسم غنما ) من الوسم ، أى يجعل علامة على آذانها ، لئلا تلتبس بشيرها .

## (٥) باب الباس من الثياب

٣٥٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءِ الْمَكِّيُّ ، عَنْ ابْنِ خُنَيْمٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ ثِيَابِكُمُ الْبَيَاضُ . قَالَبُوهَا ، وَكَفَّنُوهَا فِيهَا مَوْتَاكُمْ .

\*\*\*

٣٥٦٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مَيْمُونِ ابْنِ أَبِي شَيْبٍ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبُسُورُ ثِيَابُ الْبَيَاضِ ، فَلْيَنْهَا أَطْفَرُ وَأَطْيَبُ » .

\*\*\*

٣٥٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ الْأَزْرَقِيُّ . ثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي دَاوُدَ . ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ الْخَضِرِيِّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا زَرْتُمُ اللَّهَ بِهِ فِي قُبُورِكُمْ وَمَسَاجِدِكُمْ ، الْبَيَاضُ » .  
في الزوائد : إسناده ضعيف . شريح بن عبيد لم يسمع من أبي الدرداء . قاله في التهذيب .

\*\*\*

## (٦) باب من برئ من القبر

٣٥٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ ، جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الَّذِي يَمُوتُ تَوْبَةً مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَا يَنْظَرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٣٥٦٩ - ( خير ثيابكم البياض ) لأنه يظهر فيها من الوسخ مالا يظهر في غيرها فيزال . وكذا يبالغ في تنظيفها مالا يبالغ في غيرها . ولذلك قال ﷺ - في الحديث التالي - إنها أطيب وأطهر .

٣٥٦٨ - ( إن أحسن ما زرتم الله به ) أي دخلتم به في عمل رحته ورضوانه وبرامته . كالزائر إذا دخل على الزور يكون في كرامته .

٣٥٦٩ - ( الخيلاء ) الكبر والمجب والاختيال . ( لا ينظر الله إليه ) أي نظر رحمة . والمراد لا يرحمه استحقاقه وجزاءه ، وإن كان يمكن أن يرحمه تفضلا وإحسانا .

٣٥٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَطِيَّةَ** ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

**قَالَ** ، **فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلَّاطِ** . **فَدَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** . **فَقَالَ** ، **وَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ** : **سَمِعْتَهُ أَذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي** .

في الروائد : حديث ابن عمر في الصحيحين . لكن حديث أبي سعيد قد انفرد به المصنف . وفي إسناده عطية بن سعد الموفى أبو الحسن . وهو ضعيف .

•••

٣٥٧١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ** : **رَأَى أَبِي هُرَيْرَةَ قُبِيَ مِنْ فُرْشٍ يَمُرُّ سَبْلَهُ** . **فَقَالَ** : **يَا بْنَ أَخِي ! وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « **مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الْخِيَلَاءِ ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** » .

•••

#### (٧) باب موضع مودار ابن عمر؟

٣٥٧٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **تَنَا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نُدَيْرٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ** : **أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَسْفَلِ عِصَّةٍ سَاقٍ أَوْ سَاقِيهِ** . **فَقَالَ** « **هَذَا مَوْضِعُ الْإِزَارِ** . **فَإِنْ أَتَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَتَيْتَ فَأَسْفَلَ ، فَإِنْ أَتَيْتَ ، فَلَا حَقَّ لِلْإِزَارِ فِي الْكُمَيْنِ** » .

٣٥٧٠ - (البلاط) في القاموس : موضع بالمدينة بين المسجد والسوق ، مبطل .

٣٥٧١ - (سبيله) في النهاية : السبل ، بالتحريك : الثياب السبلية . كالرسول والنشر ، في الرسالة والمنشورة ، وقيل : إنها أغلظ ما يكون من الثياب ، تتخذ من مشاقة الكتان .

٣٥٧٢ - (عصاة) العصاة ، بفتحين . كل عصاة منها لحم غليظ .

(فلا حق للإزار في الكمين) أي لا تنتر الكمين بالإزار .

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ نَذِيرٍ عَنْ حَدِيثَةٍ  
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

\*\*\*

٣٥٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ  
أَبِيهِ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِأَبِي سَعِيدٍ : هَلْ تَمِيتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَيْئًا فِي الْإِزَارِ ؟ قَالَ : نَعَمْ .  
تَمِيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِزْرَةُ الْمُؤْمِنِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ . لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ مَا يَنْتَهُ وَيَنْ  
الْكُفَّيْنِ . وَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُفَّيْنِ فِي النَّارِ » يَقُولُ ثَلَاثًا « لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزْرَهُ  
بَطَرًا » .

\*\*\*

٣٥٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أُنْبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مُنْذِرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قَبِيصَةَ ، عَنِ الثُّمَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بِأَسْمَانِ  
ابْنِ سَهْلٍ لَا تَسِيلُ . فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُسِيلِينَ » .  
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*

### (٨) باب لبس القميص

٣٥٧٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدُّورِيُّ . تَنَا أَبُو مُخَيْلَةَ عَنْ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ خَالِدٍ ،  
عَنِ ابْنِ بَرِيْدَةَ عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : لَمْ يَكُنْ قُبُوبٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ  
الْقَمِيصِ .

\*\*

٣٥٧٣ - (إِزْرَةُ) بِالْكَسْرِ ، لِلْحَالَةِ وَالْمِثْقَةِ ، أَيْ هَيْئَةُ إِزَارِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ الْإِزَارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ ،  
تَهْرِيًا وَتَخْمِينًا . لِاتِّحَاقِ . (وَمَا أَسْفَلَ مِنَ الْكُفَّيْنِ) قِيلَ يَحْتَمِلُ أَنْهُ مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ خَبَرُ كَانَ الْهَنْفَةُ .  
أَيْ مَا كَانَ أَسْفَلَ . أَوْ مَرْفُوعٌ بِتَقْدِيرِ الْبِتْدَاءِ ، أَيْ مَا هُوَ أَسْفَلَ . وَيَحْتَمِلُ أَنْهُ فِعْلٌ مَاضٍ . (بَطَرًا) أَيْ نَكَبَرًا .  
٣٥٧٤ - (لَا تَسِيلُ) مِنَ الْإِسْبَالِ . وَالْمُرَادُ إِسْأَالَ الْإِزَارِ إِلَى أَسْفَلَ الْكُفَّيْنِ .

## (٩) باب طول القميص كم هو؟

٣٥٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «الْإِسْبَالُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ. مَنْ جَرَّ شَيْئًا خِلَاءَ، لَمْ يَنْظُرِ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .  
قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَا أَغْرَبَهُ!



## (١٠) باب كم القميص كم يكون؟

٣٥٧٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ. ثنا أَبُو غَسَّانَ. وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: ثنا حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ. ح وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ. ثنا أَبِي عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ قِمِصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّوْلِ.

في الزوائد: في إسناده مسلم بن كيسان الكوفي، وهو متفق على تضعيفه. ومدار الإسناد عليه. والحديث رواه الزوار من حديث أنس. وله شاهد من حديث أسماء بنت السكون، رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.



## (١١) باب هل المؤزر

٣٥٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا ابْنُ ذَكْوَانَ عَنْ زُهَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْبٍ. حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَبَايَعْتُهُ. وَإِنْ زَرَّ قَمِيصِهِ لَمْ يَطْلُقْ.

٣٥٧٩ - (الإسبال في الإزار والقميص والعمامة) أي الإسبال يتحقق في جميع هذه الأشياء. قيل الإسبال في العمامة يكون بإرسال المنبت زيادة على السادة، عددا وطولا. وغايتهما إلى نصف الظهر. والزيادة عليه بدعة، كذا ذكرها.

٣٥٧٧ - (قصير اليدين) أي قصير الكفين، طولا وعرضا. والمراد بيان الطول.

٣٥٧٨ - (وإن زر قميصه لم يطل) وفي رواية: وإن قميصه لم يطل الأزوار. قيل: هنا يدل على أن جيب

قميصه كان كما هو المتاد الآن أي على الصدور.



قَالَ عُرْوَةُ : فَمَا رَأَيْتُ مَسَاوِيَةً وَلَا ابْنَةً ، فِي شِتَاءٍ وَلَا صَيْفٍ ، إِلَّا مُطْلَقَةً أَرْزَارُهَا .

\*\*\*

### (١٢) باب لبس السراويل

٣٥٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ بَشَّارٍ . تَابِعِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ، قَالُوا : سَأَلْنَا سُفْيَانَ عَنْ سَهْلِ بْنِ حَرْبٍ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ ؛ قَالَ : أَنَا النَّبِيُّ ﷺ ، فَسَأَلْنَا سِرَاطِيلَ .

\*\*\*

### (١٣) باب ذيل المرأة كم يكونه ؟

٣٥٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَابِعِيُّ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَّارٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : كَمْ تَجْرُ الْمَرْأَةُ مِنْ ذَيْلِهَا ؟ قَالَ : شِبْرًا ، قُلْتُ : إِذَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا . قَالَ : ذِرَاعٌ . لَا تَزِيدُ عَلَيْهِ .

\*\*\*

٣٥٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَابِعِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زَيْدِ النَّسَمِيِّ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِيِّ ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ ؛ أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ ، رُخِصَ لَهُنَّ فِي الذَّيْلِ ذِرَاعًا . فَكُنَّ يَأْتِيَنَا فَنَذَرُهُنَّ بِالْفَقَصِ ذِرَاعًا .

\*\*\*

٣٥٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابِعِيُّ عَنْ هَارُونَ . تَابِعِيُّ عَنْ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِفَاطِمَةَ ، أَوْ لِأُمِّ سَلَمَةَ : « ذَيْلُكِ ذِرَاعٌ » . فِي الزَّوَادِ : فِي إِسْنَادِهِ أَبُو الْعَزَمِ ، وَهُوَ مُتَّفَقٌ عَلَى تَضَمُّنِهِ . وَاسْمُهُ زَيْدُ بْنُ سُفْيَانَ ، وَقِيلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

\*\*\*

٣٥٨٠ - ( إِنْهَا يَنْكَشِفُ عَنْهَا ) أَيْ مَا يَبْنِي سَرَّهُ .

٣٣٨١ - ( فَتَنْزَعُ لَهُنَّ ) فِي الصَّبَاحِ : ذَرَعَتِ الثُّوبَ ذِرَاعًا ، مِنْ بَابِ نَفَعَ ، قَسَمَهُ بِالْقَوَاعِ .

٣٥٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ . ثنا حَبِيبُ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْمُهَزَّمِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « فِي ذُبُولِ النِّسَاءِ ، شَبْرًا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ : إِذَا تَخَرَّجَ سُوقُهُنَّ . قَالَ « فِدْرَاعٌ » .  
في الزوائد : في إسناده أبو المهزَّم ، وقد قدم أيضًا .



(١٤) باب العمامة السوداء

٣٥٨٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُسَاوِيرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .



٣٥٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .



٣٥٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ . أَنبَأَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ ، يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ .  
في الزوائد : موسى بن عبيدة الربيعي ، وهو ضعيف .



(١٥) باب إرخاء العمامة بين الكفين

٣٥٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُسَاوِيرٍ . حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حُرَيْثٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ . قَدْ أَرَخَى طَرَفَيْهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ .



## (١٦) باب كراهية لبس الحرير

٣٥٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْنَا عَمِلَ بْنَ عُكَيْلٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

٣٥٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْنَا عَلِيَّ بْنَ مُسَهَّرٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَشْمَثِ ابْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ ، عَنْ معاوية بن سُوَيْدٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدِّيْبَاجِ وَالْحَرِيرِ وَالْإِسْتَبْرَقِ .

\*\*\*

٣٥٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالنَّعَبِ . وَقَالَ « هُوَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، وَلَنَا فِي الْآخِرَةِ » .

\*\*\*

٣٥٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ مُهْرٍ ؛ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُهْرٍ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّ مُهْرَ بْنَ الْمُطَّلَبِ رَأَى حُلَّةَ سَيِّرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ .

٣٥٨٩ - (الدِّيْبَاجُ) فِي النُّجْدِ : الثُّوبُ الَّذِي سَدَاهُ وَلَحْتُهُ حَرِيرٌ ، هُوَ دِيْبَاجٌ وَدِيْبَاجٌ . الْوَاحِدَةُ دِيْبَاجَةٌ . وَفِي الْمَرْبِ : الدِّيْبَاجُ أَعْجَمِيٌّ مَرْبٌ . وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ . قَالَ مَالِكُ بْنُ نَوْرَةَ :

وَلَا ثِيَابَ مِنَ الدِّيْبَاجِ تَلْبَسُهَا هِيَ الْجِلْدُ وَمَا فِي النَّفْسِ مِنْ دَبٍّ

وَالدَّبُّ النَّعْبُ . وَأَسْلَ الدَّبُّ الرِّغْبُ فِي الْوَجْهِ . (الْإِسْتَبْرَقُ) قَالَ فِي الْمَرْبِ : الْإِسْتَبْرَقُ غُلَيْظُ الدِّيْبَاجِ ، قَارِصٌ مَرْبٌ .

٣٥٩١ - (حُلَّةُ سَيِّرَاءَ) قَالَ الْإِسْطَلَانِيُّ : أَيُّ حَرِيرٍ يَحْتَمُ . وَأَهْلُ الْعَرَبِ عَلَى إِسْخَافَةِ حُلَّةٍ تَنَالِيهِ . كُتُوبٌ خَزَرٌ . وَأَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ حُلَّةُ سَيِّرَاءَ ، بِالتَّوْنِ ، عَلَى الصَّفَةِ أَوْ الْبَدَلِ . لَكِنْ قَالَ سَيُوهِي : لَمْ يَأْتِ فِلَاءٌ وَصَفًا . وَالْحُلَّةُ لَا تَكُونُ إِلَّا مِنْ ثَوْبَيْنِ . وَجِئْتُ سَيِّرَاءَ لَا فِيهَا مِنَ الْمَخْطُوطِ الَّتِي تُشَبِّهُ السُّيُورَ . كَمَا قَالَ : نَاقَةٌ تُخْشَرُاهُ ، إِذَا كُلَّ لَحْلُهَا مِثْرَةَ أَشْهُرٍ .

قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ اهْتَمْتُ هَذِهِ الْحَلَّةَ لِلْوَقْدِ، وَلَيَوْمِ الْجُمُعَةِ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلْقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ».

\*\*\*

(١٧) باب منه رُمِّسَ له في لبس الحرير

٣٥٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ ثَابِتَةَ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَبَأَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَخَّصَ لِلزَّيْبِ بْنِ الْعَوَّامِ، وَلِبْنَدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ فِي قَيْصَتَيْنِ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ وَجَعِ كَانَتْ بَيْنَهُمَا، حِكْمَةٌ.

\*\*\*

(١٨) باب المرفعة في السلم في الثوب

٣٥٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ حَالِمٍ، عَنْ أَبِي مُثَنَّى عَنْ مُرَّةٍ؛ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَى مِنَ الْحَرِيرِ وَالذِّيَابِاجِ. إِلَّا مَا كَانَ هَكَذَا. ثُمَّ أَشَارَ بِإِصْبَعِهِ، ثُمَّ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ الثَّالِثَةِ، ثُمَّ الرَّابِعَةِ. فَقَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَانَا عَنْهُ.

\*\*\*

٣٥٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُنِيرَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةٍ مَوْلَى أَسْمَاءَ؛ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ مُرَّةٍ اشْتَرَى عِمَامَةً لَهَا عِلْمٌ. فَدَعَا بِالْمَلَتَيْنِ فَقَطَعَهُ. فَدَخَلْتُ عَلَى أَسْمَاءَ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهَا. فَقَالَتْ: بُولَسًا لِبْنَدِ اللَّهِ! يَا جَارِيَةُ! هَاتِي جُبَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

(من لا خلاق له) أى من لاحظ له ولا نصيب له من الخير.

٣٥٩٢ - (حكمة) في الصلح: الحكمة، بالكسر، الحرب. وهو يدل من وجع.

٣٥٩٤ - (قَلَمٌ) في النجد: العلم رسم الثوب وقطعه. (بالملين) في النجد: آله كالقص للعلم الصوف، أى قطعه. (بُولَسًا) مصدر بولس يأس، كسمع يسمع. معناه الشدة والفقر. أى أسأله الله بداهية وشدة. هذا أصله. والآن يستعمل عند التعجب، ولا يراد معناه الحقيقي، وهو الفناء.

بَنَاتٍ يَبِيَّةٍ مَكْفُوفَةٍ الْكُفَيْنِ وَالْجَبِيبِ وَالْفَرْجَيْنِ ، بِالْإِسْبَاجِ .



(١٩) باب لبس الحرير والزهر للنساء

٣٥٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي الصَّمِيَّةِ عَنْ أَبِي الْأَفْلَحِ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ النَّافِقِيِّ ؛ سَمِعْتُهُ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَقُولُ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا بِشِمَالِهِ ، وَدَهَبًا بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ بِهِمَا يَدَيْهِ فَقَالَ « إِنَّ هَذَيْنِ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي ، حِلٌّ لِإِنْسَانِهِمْ » .



٣٥٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ . حَدَّثَنِي هُبَيْرَةُ بْنُ يَرْبُوعٍ عَنْ عَلِيٍّ ؛ أَنَّهُ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حُلَّةً مَكْفُوفَةً بِحَرِيرٍ ، لِبَاسَ دَاهَا وَإِمَّا لِحْتَهَا . فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيَّ . فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا أَصْنَعُ بِهَا ؟ أَلْبَسُهَا ؟ قَالَ « لَا . وَلَكِنْ اجْعَلِيهَا خُرًّا بَيْنَ الْفَوَاطِمِ » .



( مكفوفة ) أى مُعِيلٌ عَلَى كِبَهِهَا وَجَبِيبُهَا وَفَرْجُهَا كِفَافٌ مِنْ حَرِيرٍ . وَكَفَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ ، طَرَفُهُ أَوْ حَاشِيَتُهُ . وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ كَفَّةٌ كَكَفَّةِ التُّوبِ . وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ كَفَّةٌ ، بِالْكَسْرِ ، كَكَفَّةِ الْإِزْنَانِ .  
( والفرجين ) الفرجان الشقان من قدام وخلف .

٣٥٩٥ - ( إن هذين ) إشارة إلى جنبهما ، لاعتينهما فقط . ( حرام ) قيل : القياس حرامان ، إلا أنه مصدر ، وهو لا يثنى ولا يجمع . والتقدير كل واحد منهما حرام . فأفرد ثلثاً يتروم الجمع . وقال ابن مالك : أى استعمال هذين ، لحذف المضاف وأبقى المجرر على إفراده .

٣٥٩٦ - ( سداها ) فى المصباح : السدى من التوب ، خلاف اللحمة . وهو ما بعد طولاً فى النسيج . ( لحتها ) فى المصباح : لحمة التوب ، بالفتح ، ما ينسج عرضاً . والضمة لثة . ( خرا ) فى المصباح : الخمار توب تنطى به المرأة رأسها . والجمع خر مثل كتاب وكتب . ( الفواطم ) فى النهاية : أراد بهن فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، زوجته . وفاطمة بنت أسد ، أمه . وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى . وفاطمة بنت حمزة ، ممة .

٣٥٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الْإِفْرِيقِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَفِي إِحْدَى يَدَيْهِ ثَوْبٌ مِنْ حَرِيرٍ. وَفِي الْأُخْرَى ذَهَبٌ. فَقَالَ: «إِنَّ هَذَيْنِ مُحَرَّمٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِأُنثَاهُمَا».

في الزوائد: في إسناده عبد الرحمن بن رافع، عنه منا كبير. وقال ابن حبان: لا يمتنع بخبره إذا كان من رواية عبد الرحمن بن زياد بن أنس. وإنما وقع لنا كبري حديثه من أجله. وقال أبو حاتم: شيخ حديثه منكرو.

\*\*\*

٣٥٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى زَيْلَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِيعَ حَرِيرٍ سِيْرَاءَ.

\*\*

#### (٢٠) باب ليس مؤمراً للرجال

٣٥٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَاضِي، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَنْبَرَاءِ؛ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَجْمَلَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مُتَرَجِّلاً، فِي حُلَّةٍ حَمْرَاءَ.

\*\*\*

٣٦٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو حَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِرٍ بْنُ بَرَادٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ. ثنا حُسَيْنُ بْنُ وَائِدٍ، قَاضِي مَرَوْ. حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ؛ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ؛ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ. فَأَقْبَلَ حَسَنٌ وَحُسَيْنٌ. عَلَيْهِمَا قِيسَانِ أَحْمَرَانِ. يَمْشُرَانِ وَيَقُومَانِ. فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَهُمَا فَوَضَعَهُمَا فِي حَبِيرِهِ. فَقَالَ «صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ. رَأَيْتُ هَذَيْنِ فَلَمْ أَصْبِرْ» ثُمَّ أَخَذَ فِي خُطْبَتِهِ.

\*\*

٣٥٩٩ - (مترجلاً) الترجل تسريح الشعر وتنظيفه بالأمشاط. (في حلة حمراء) قال شيخ الإسلام ابن القيم في زاد المعاد: الحلة لئازر ورداء. ولا تكون الحلة إلا اسمًا للتوئين ما: وغلط من ظن أنها كانت حمراء بحثًا لا يخالطها غيرها. وإنما الحلة الحمراء بردان يمانية منسوجة بخطوط حمراء مع الأسود، كسائر البرود اليمنية. وهي معروفة بهذا الاسم باعتبار ما فيها من الخطوط الحمراء. وإلا فالأحمر البحت، منهى عنه أشد المنهى.

## باب كراهية المصفر للمرجال

٣٦٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ،  
عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَقْدَمِ .  
قَالَ زَيْدٌ : قُلْتُ لِلْحَسَنِ : مَا الْمَقْدَمُ ؟ قَالَ : الْمُشْبَعُ بِالْمَصْفَرِ .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ حُنَيْنٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَلِيًّا يَقُولُ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا أَقُولُ : نَهَاكُمْ ، عَنْ لُبْسِ  
الْمَصْفَرِ .

\*\*\*

٣٦٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامِ بْنِ النُّعْمَانِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ثَيْبَةٍ أَدَاخِرَ . فَالْتَفَتَ إِلَيَّ . وَعَلَى رِئْطَةٍ  
مُضْرَجَةٍ بِالْمَصْفَرِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » فَرَفَعْتُ مَا كَرِهَ . فَأَتَيْتُ أَهْلِي وَهُمْ يَسْجُرُونَ تَنُورَهُمْ .  
فَقَدَفْتُهَا فِيهِ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْغَدِ فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! مَا فَعَلْتَ الرِّئْطَةُ ؟ » فَأَخْبَرْتُهُ . فَقَالَ  
« أَلَا كَسَوْتَهَا بِمَنْ أَمْلَكَ ؟ فَإِنَّهُ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ لِلنِّسَاءِ » .

•••

٣٦٠١ - (المقدم) أى الشبع حرة كأنه الذى لا يُغدر على الزيادة عليه لتناهى حرته . فهو كالشبع من  
المصبغ . (المصفر) فى النجد : المصفر صبغ أسفر اللون .  
٣٦٠٢ - (المصفر) المصبوغ بالمصفر .

٣٦٠٣ - (ثنية أداخر) موضع بين الحرمين . (ريطة) فى القاموس : الرِيطَةُ كل ملاءة ، غير ذات  
لفقين ، كلها نسج واحد وقطعة واحدة . أو كل ثوب لين رقيق . (مضرجة) أى مصبوعة بالحرمة ، وهى  
دون الشبهة ، وفوق الموردة ، وهى المصبوغة على لون الورد . (يسجرون) سجر التنور : أحماه .  
(التنور) الذى يخبز فيه .

## (٢٢) باب العفوة للرجال

٣٦٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَنَا النَّبِيُّ ﷺ . فَوَضَعْنَا لَهُ مَاءً يَتَبَرَّدُ بِهِ . فَأَغْتَسَلَ . ثُمَّ أَتَيْتُهُ يَلْحَقُهُ صَفَرَاءُ . فَرَأَيْتُ أَثَرَ الْوَرَسِ عَلَى عُنُقِهِ .



## (٢٣) باب البس مائنت، ما أظفأك سرف أو فخذ

٣٦٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُوا وَاشْرَبُوا وَتَصَدَّقُوا وَابْسُوا ، مَا لَمْ يَخَالِطَهُ لِسْرَافٌ أَوْ غِيْلَةٌ » .



## (٢٤) باب من لبس شهرة من الثياب

٣٦٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِبَادَةَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْوَاسِطِيُّ ، قَالَا : ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا شَرِيكٌ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ مُهَاجِرٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ أَلْبَسَهُ اللَّهُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثَوْبَ مَذَلَّةٍ » .



٣٦٠٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ،

٣٦٠٤ - ( الورس ) في الصباح : الورس نبت أصفر يزوع باليمن ويصمغ به . وقيل صنف من الكرم ، وقيل يشبهه . ( عكنه ) المكنة : الطى في البطن من السمن . والجمع عُكْن . مثل غرفة وغرف .  
٣٦٠٥ - ( غيلة ) أى كيز .

٣٦٠٦ ( ثوب شهرة ) أى ثوب يقصد به الاشتهار بين الناس . سواء كان الثوب قبيحا يلبسه تخافوا بالدنيا وزفتها ، أو خفيسا يلبسه إظهاراً للزهد والراء . ( ثوب مذلّة ) من إضافة السبب إلى السبب . أو إيانية تشبيها للثوب بالثوب في الاشتهال .



عَنِ الْمُهَاجِرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُمَرَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ فِي الدُّنْيَا ، أَلْبَسَهُ اللَّهُ ثَوْبَ مِثْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، ثُمَّ أَلْبَبَ فِيهِ نَارًا » .

\*\*\*

٣٦٠٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيُّ . ثنا وَكِيعُ بْنُ عُزَيْرٍ النَّاجِي . ثنا عُثْمَانُ بْنُ جَهْمٍ عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرَةٍ ، أَعْرَضَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى يَضُمَّهُ مَتَى وَصَعَهُ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . العباس بن يزيد مختلف فيه .

\*\*\*

### باب لبس ملوود الميتة إذا دُبغت

٣٦٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ وَهْلَةَ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : تَمَيَّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا إِبَاهٍ دُبِغَ ، فَقَدْ طَهَّرَ » .

\*\*\*

٣٦١٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ مَيْمُونَةَ ؛ أَنَّ شَاةَ لِيَوْلَاةٍ مَيْمُونَةَ مَرَّ بِهَا ، بِغِيِّ النَّبِيِّ ﷺ ، فَدَعْطِيَتْهَا مِنْ الصَّدَقَةِ مَيْتَةً . فَقَالَ « هَلَّا أَخَذُوا إِبَاهَهَا فَدَبَّوْهُ فَاتَّقَمُوا بِهِ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا مَيْتَةٌ . قَالَ « إِنَّمَا حَرَّمَ أَكْلُهَا » .

\*\*\*

٣٦١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ سَلْمَانَ ؛ قَالَ : كَانَ لِبَعْضِ أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ شَاةٌ ، فَمَاتَتْ . فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا ، فَقَالَ « مَا ضَرَّ أَهْلَ هَذِهِ ، لَوْ اتَّقَمُوا بِإِبَاهِهَا ؟ » .

في الزوائد : في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

\*\*\*

٣٦٠٩ - (إباه) هو الجلد قبل الدباغ . وعمومه يشمل جلد ما كَوَلَ اللحم وغيره .

٣٦١٠ - (حرم أكلها) روى حَرَمُ وَحَرَّمُ .

٣٦١٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ يَزِيدَ ابْنِ قُسَيْطٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُسْتَمْتَعَ بِمَحْلُودِ النَّمِيَةِ ، إِذَا دُبِنَتْ .



(٢٦) باب من قال لا يفتع من الميتة بإهاب ولا عصب

٣٦١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ . كُلُّهُمْ عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ ؛ قَالَ : أَنَا كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ « أَنْ لَا تَتَفَعُّوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلَا عَصَبٍ » .



(٢٧) باب من قال لا يفتع من الميتة بإهاب ولا عصب

٣٦١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ ، مَتْنِيٌّ شَرَّاهُمَا .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



٣٦١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ هَمَّامٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ لِنَعْلِ النَّبِيِّ ﷺ قِبَالَانِ .



٣٦١٤ - (قبالان) قبال النعل ، ككتاب . زمام بين الأصبع الوسطى والى تليها (شراهما) الشراك بالكسر ، أحد سيور النعل ، تكون على وجهها .

## باب لبس النعال وغلصها

٣٦١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا اتَّمَلْتُ أَحَدَكُمْ ، فَلْيَبْذَأْ بِالنِّعْيِ . وَإِذَا خَلَعَ فَلْيَبْذَأْ بِالْيُسْرَى » .

\* \*

## باب النسي في النعل الواحد

٣٦١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَمْنَى أَحَدُكُمْ فِي نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلَا خُفٍّ وَاحِدٍ . لِيُخْلِمَهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَمْشِيَ فِيهِمَا جَمِيعًا » .  
في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . والحديث رواه غير المصنف أيضا . إلا أن المصنف زاد الخلف . فلذا أوردته في الروائد .

\* \*

## باب امتثال قاعا

٣٦١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَنْتَمِلَ الرَّجُلُ قَاعًا .

\* \*

٣٦١٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَنْتَمِلَ الرَّجُلُ قَاعًا .  
أشار إلى أن الحديث من الروائد ، ولم يتعرض للإسناد .

\* \*

٣٦١٦ - ( إذا اتمل ) أى لبس النعل .

٣٦١٧ - ( لا يمنى أحدكم ) قيل . النعى عن الشهرة ، وقيل : لا فيه من التلذذ ومفارقة الوتر ومشابهة زى الشيطان ، كالأكل بالشمال . وللمشقة في النسي ، والخروج عن الاعتدال ، فربما يصير سببا للفتار .  
( فليخلمها ) أى التلعين .

٣٦١٨ - ( قاعا ) قيل بخصوص بما إذا لحفته مشقة في لبسه قاعا ، كالتلف والنعال المحتاجة . إلى شد شراكها .

## (٣١) باب الخفاف السود

٣٦٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَكِعُ . تَنَاوَلَهُمْ بْنُ صَالِحٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ حُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيِّ ، عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّجَاشِيَّ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُفَيْنِ سَاحَجَيْنِ أَسْوَدَيْنِ . فَلَبَسَهُمَا .



## (٣٢) باب الخفاف بالحناء

٣٦٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَلَهُمُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ ، مِمَّنْ أَحَبَّ أَسَلَةَ وَسَلِيمَانَ ابْنَ إِسَارٍ يُخْبِرَانِ عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ، يَتْلُوهُ فِي النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى لَا يَصْبِغُونَ . تَقَالِيْقُهُمْ » .



٣٦٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَلَهُمُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَجَلَجِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدَّيْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحْسَنَ مَاغِيْرَتُمْ بِهِ الشَّيْبُ ، الْحِنَاءُ وَالْكُتْمُ » .



٣٦٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . تَنَاوَلَهُمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مُحَمَّدٍ . تَنَاوَلَهُمُ بْنُ أَبِي مُطَيْعٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ . قَالَ : فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ شَرَامِيْنَ شَعَرَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٣٦٢٠ - (ساذجين) المراد بذلك أنه لم يخالطهما لون آخر .

٣٦٢١ - (لايصفون) أى لا يصفون بالحنة .

٣٦٢٢ - (الحناء) فى النجد : نبات يتخذ ورقه للخصاب الأحمر المروف، وله زهر أبيض كالنفاقيد .

(الكتم) نبات فيه حمرة يخلط بالوسمة ، ويختضب به للسواد . وفى كتب الطب : الكتم من نبات الجبال ،

ورقه كورق الآس ، يخصب به مدقوقا ، وله ثمرة كقشر الفلفل . ويسود إذا نضج . وقد يصير منه دهن يستصحب به فى البرادى : اه مصباح .

غَضُوبًا بِالْحَنَاءِ وَالْكَمِّ



### باب الخضاب بالسواد

٣٦٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ أَبِي الزَّيْنِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : جِيءَ بِأَبِي قُحَافَةَ ، يَوْمَ الْقَتْعِ ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . وَكَانَ رَأْسُهُ تَلَعَمَةً . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اذْهَبُوا بِهِ إِلَى بَعْضِ نِسَائِهِ ، فَلْتَغَيِّرَهُ . وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ » .

في الزوائد أصل الحديث قد رواه مسلم . لكن في هذه الطريق التي رواه بها المصنف ، ليث بن سليم ، وهو ضعيف عند الجمهور .



٣٦٢٥ - حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الصِّيرْفِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ . ثنا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بْنِ زَكْرِيَّا الرَّاسِبِيُّ . ثنا دِفَاعُ بْنُ دَعْفَلٍ السَّدُوسِيُّ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ أَحْسَنَ مَا اخْتَصَبْتُمْ بِهِ ، لَهَذَا السَّوَادُ . أَرْتَبُّ لِنِسَائِكُمْ فِيكُمْ ، وَأَهْيَبُ لَكُمْ فِي صُدُورِ عَدُوِّكُمْ » .

هذا الحديث معارض لحديث النهي عن السواد . وهو أقوى إسنادا . وأيضاً ، النهي يقدم عند المعارضة . وفي الزوائد : إسناده حسن .



٣٦٢٣ - ( غَضُوبًا بِالْحَنَاءِ وَالْكَمِّ ) قد جاء أنه ما كان يَخْضِبُ . ولم يبلغ شيه حد الخضاب . وأجيب بأنه لم يَخْضِبِ الشعر قصداً ، ولكن كان ينسل رأسه ولحيته بالحناء ونحوه . فربما يبقى أثر ذلك في الشعر .  
٣٦٢٤ - ( بِأَبِي قُحَافَةَ ) هو والد أبي بكر الصديق ، رضى الله عنهما . ( تَلَعَمَةً ) في النهاية : هو نبت أبيض الزهر والثر ، يشبه به الشيب . وقيل : هي شجرة تبيض كأنها تلج . ( فَلْتَغَيِّرَهُ ) هذا إذا كان الشيب غير مستحسن عند الطباع . والناس في ذلك مختلفون . ( وَجَنَّبُوهُ السَّوَادَ ) لعل المراد الخالص . وفيه أن الخضاب بالسواد حرام ومكروه . وللعلماء فيه كلام . فقد قال بعض إلى جوازها للزينة ، ليكون أهيب في عين العدو .

٣٦٢٥ - ( لَهَذَا السَّوَادَ ) بفتح اللام . وبجمله أرغب الخ بيان لكون السواد أحسن . فإنه يصير الرأس به كالشباب الجميل ، فترغب فيه النساء ويخاف منه العدو .

## (٣٤) باب الخضب بالصفرة

٣٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَابُوا أَسَمَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ عُبَيْدَ بْنَ جُرَيْجٍ سَأَلَ ابْنَ مُرَّةٍ قَالَ : رَأَيْتَكَ تُصَفِّرُ لِحْيَتَكَ بِالْوَرَمِ ؟ فَقَالَ ابْنُ مُرَّةٍ : أَمَّا تُصَفِّرِي لِحْيَتِي ، فَلَأَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ .

\*\*\*

٣٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنُ مَنْصُورٍ . تَابُوا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ابْنِ طَاوُسٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ . فَقَالَ « مَا أَحْسَنَ هَذَا » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَالْكُحْمِ . فَقَالَ « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا » ثُمَّ مَرَّ بِآخَرَ قَدْ خَضَبَ بِالصُّفْرِ ، فَقَالَ « هَذَا أَحْسَنُ مِنْ هَذَا كُلِّهِ » . قَالَ : وَكَانَ طَاوُسٌ يُصَفِّرُ .

\*\*

## (٣٥) باب من ترك الخضب

٣٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَابُوا أَبُو دَاوُدَ . تَابُوا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي جَحِيفَةَ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، هَذِهِ مِنْهُ بَيْضَاءُ . يَمْنَى عَنْقَتَهُ .

\*\*\*

٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . تَابُوا خَالِدُ بْنُ الْغُرَيْثِ وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حُمَيْدٍ ؛ قَالَ : سَأَلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : أَخَضَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : إِنَّهُ لَمْ يَرِ مِنَ الشَّيْبِ إِلَّا نَحْوَ مِئْتَةٍ شَرَّ أَوْ عِشْرِينَ شَعْرَةً ، فِي مُقَدِّمِ لِحْيَتِهِ .

في الزوائد : هذا الإسناد صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٦ - (يصفّر لحيته) قيل : إنه ينسل رأسه ولحيته بالزعفران ونحوه ، تنظيفا وتطيبا . لا أنه يخضب قسدا .

٣٦٧ - (قد خضب بالحناء والكتم) يفيد الجمع . فليجمل الحديث السابق .

٣٦٨ - (عنقته) هي شعر في الشفة السفلى . وقيل شعر بينها وبين القن .

٣٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ ؛ قَالَ : كَانَ شَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَحْوَ عِشْرِينَ شَعْرَةً .  
 فِي الزَّوَائِدَ : هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ .



### باب اخذ اللجة والنواب

٣٦٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ؛ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ هَانِئَةَ : دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ ، وَلَهُ أَرْبَعُ عَدَائِرَ . ثَمَنِي صَفَارًا .



٣٦٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدُلُونَ أَشْعَارَهُمْ . وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجِبُّ مُوَاقِفَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ . قَالَ ، فَسَدَّلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاصِيَتَهُ . ثُمَّ فَرَّقَ ، بَعْدُ .



٣٦٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ،

### باب اخذ اللجة والنواب

( اللجة ) في النهاية : اللجة من شعر الرأس ، ماسقط على النكبين . ( النواب ) في النهاية : النواب جمع ذؤابة ؛ وهي الشعر المنفرد من شعر الرأس .

٣٦٣١ - ( أربع عدائر ) أي ذؤائب . وهي الشعر المنفرد . أي النواج . أدخل بعضه في بعض .

٣٦٣٢ - ( يسدلون ) من باب نصر وضرب . وكفا - فرق - . والسدل لإرسال الشعر حول الرأس من غير أن يقسمه نصفين . والفرق أن يقسمه ، نصفًا عن يمينه ونصفًا عن يساره . وكلاهما جائز . والأفضل الفرق . ( يجب مواقة أهل الكتاب ) لاحتمال استناد عملهم إلى أمره تعالى . أو لتألفهم . أو لأمر .

( ثم فرق بعد ) كلمة بعد تأكيد لا تقيده كلمة ثم . أي حين اطلع على أحوالهم فرأى أبنس الناس ، وأن التألف لا يؤثر في قلوبهم .

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كُنْتُ أَفْرِقُ خَلْفَ يَافُوخَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ أَسْدَلْتُ نَاصِيَتَهُ .

\*\*\*

٣٦٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنَبَا جَابِرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ شَعْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ شَعْرًا رَجُلًا ، بَيْنَ أُذُنَيْهِ وَمَنْكِبَيْهِ .

\*\*\*

٣٦٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزَّنَادِ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، شَعْرٌ تَوْنَ الْجُمُعَةِ ، وَفَوْقَ الْوُفْرِ .

\* \*

### باب كراهية كثرة الشعر

٣٦٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، وَشَفِيَّانُ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ شَفِيَّانَ ، عَنْ حَلِيمِ بْنِ كَلْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُبَيْرٍ ؛ قَالَ : رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَلِيَّ شَعْرٍ طَوِيلٍ . فَقَالَ « ذُبَابٌ ، ذُبَابٌ » فَأَنْطَلَقْتُ فَأَخَذْتُهُ . فَرَأَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ « إِنِّي لَمْ أَعْنِكَ . وَهَذَا أَجْسَنُ . »

\* \*

٣٦٣٣ - ( خلف يافوخ رسول الله ﷺ ) هو الذي يتحرك في وسط رأس الصبي . تريد أنها تفرق القفا وتسدل الناصية .

٣٦٣٤ - ( رجلا ) بكسر الجيم ، وقيل بفتحها . أى مسترسلا . لا كل الاسترسال ، بل وسطا .

٣٦٣٥ - ( الجملة ) هى ما نزل إلى التسكين . ( الوفرة ) ما بلغ شحمة الأذن .

٣٦٣٦ - ( ذباب ، ذباب ) فى النهاية : الذباب الشؤم . أى هذا شؤم . وقيل : الذباب الشر الباثم .



## (٣٨) باب النهي عن الفرع

٣٦٣٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: ثنا أبو أسامة عن عبيد الله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال: نهي رسول الله ﷺ عن الفرع. قال: وما الفرع؟ قال: أن يخلق من رأس الصبي مكان، ويترك مكان.

\*\*\*

٣٦٣٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا شعبة. ثنا شعبه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر؛ قال: قال: نهي رسول الله ﷺ عن الفرع.

\*\*

## (٣٩) باب نهي الحاتم

٣٦٣٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: اتخذ رسول الله ﷺ حاتم بن وريق. ثم نقش فيه: محمد رسول الله. فقال: لا ينقش أحد على نقش حاتم هذا.

\*\*\*

٣٦٤٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا إسماعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك؛ قال: اصطنع رسول الله ﷺ حاتمًا. فقال: «إنا قد اصطنعنا حاتمًا، ونقشنا فيه نقشًا، فلا ينقش عليه أحد».

\*\*\*

٣٦٤١ - حدثنا محمد بن يحيى. ثنا عثمان بن عمر. ثنا يونس عن الزهري، عن أنس بن مالك؛ أن رسول الله ﷺ اتخذ حاتمًا من فضة، له فص حبشي. ونقشه: محمد رسول الله.

\*\*

٣٦٣٩ - (من وريق) أي من فضة. (ثم نقش) معنى نقش أي أمر بالنقش.

## (٤٠) باب النهي عن خاتم الذهب

٣٦٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى عَلِيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ التَّخَمُّمِ بِالذَّهَبِ .

\*\*\*

٣٦٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سُهَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ الذَّهَبِ .

\*\*\*

٣٦٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ هَاشِمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَتْ : أَهْدَى النَّجَاشِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَلَقَةً فِيهَا خَاتَمٌ ذَهَبٍ . فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ . فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمُودٍ . وَإِنَّهُ لَمَعْرُضٌ عَنْهُ . أَوْ يَغْضُضُ أَصَابِعَهُ . ثُمَّ دَمَا بِابْنَةِ ابْنَتِهِ ، أَمَلَمَةً يَنْتِ أَبِي النَّاصِرِ . فَقَالَ « تَحَلَّى بِهَذَا ، يَا بَنِيَّ » .

\*\*

## (٤١) باب من جعل فص خاتم مما يلي كفه

٣٦٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسى عن نافع ، عن ابن عمر ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحْمِلُ فَصَّ خَاتَمِهِ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ .

\*\*\*

٣٦٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا إسماعيل بن أبي أويس . حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْأَعْلَى ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبَسَ خَاتَمَ فِصَّةٍ . فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ . كَانَ يَحْمِلُ فَصَّهُ فِي بَطْنِ كَفِّهِ .

\*\*

## (٤٢) باب التعميم باليمين

٣٦٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعْمَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، كَانَ يَتَخَمُّ فِي يَمِينِهِ .

\* \* \*

## (٤٣) باب التعميم في مذهبهم

٣٦٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي رُزْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ اتَّخَمَ فِي هَذِهِ وَفِي هَذِهِ . يَنْبَى الْخَمْرَ وَالْإِبْهَامَ .

\* \* \*

## (٤٤) باب الصور في البيت

٣٦٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « لَا تَدْخُلُ الْمَلَايِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

\* \* \*

٣٦٥٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُثْمَرُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمَلَايِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ » .

\* \* \*

---

٣٦٤٩ - ( فيه كلب ولا صورة ) محيل الكلب على غير كلب الصيد والزرع ونحوهما . والمراد بالصورة صورة ذى الروح . قيل : إذا كان لها ظل . وقيل : بل أم . والمعنى لا تدخل ملائكة الرحمة والبركة في ذلك البيت . وإلا فالحفظة لا يفارقون أحدا .

٣٦٥١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : وَاعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جِبْرِيلُ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فِي سَاعَةٍ يَأْتِيهِ فِيهَا . فَرَأَتْ عَلَيْهِ . تَفْرَجُ النَّيْتُ ﷺ . فَإِذَا هُوَ بِجِبْرِيلَ قَائِمٌ عَلَى الْبَابِ . فَقَالَ « مَا مَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ ؟ » . قَالَ : إِنَّ فِي الْبَيْتِ كَلْبًا . وَإِنَّا لَا نَدْخُلُ يَتَنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ .

\*\*\*

٣٦٥٢ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عُثْمَانَ النَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ . ثنا عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ . ثنا سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا ، فِي بَعْضِ الْمَخَازِي . فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَصُورَ فِي يَتْنِهَا نَحْلَةً . فَمَنَعَهَا . أَوْهَامًا .  
في الروايد : في إسناده عُفَيْرُ بْنُ مَعْدَانَ ، وهو ضعيف .

\*\*

#### (٤٥) باب الصور فيما يبرأ

٣٦٥٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَرَتْ سَهْوَةٌ لِي . تَعْنِي الدَّخِيلَ . يَسْتَرِي فِيهِ نَصَاوِيرُ . فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ هَتَكَةً . فَعَمَلْتُ مِنْهُ مَبْذُوتَيْنِ . فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُتَّكِئًا عَلَى إِحْدَاهُمَا .  
في الروايد : في إسناده أَسَمَةُ بْنُ زَيْدٍ ، متفق على تضعيفه . والحديث في البخاري . ما عدا قوله - فرأيت - النبي ﷺ متكئًا على إحداها - والباقي نحوه .

\*\*

٣٦٥١ - ( فرأت عليه ) أى طول عليه الانتظار .

٣٥٥٣ - ( سهوة ) في النهاية : السهوة بيت صغير منحدر في الأرض قليلا شبيه بالخدع والخزانة . وقيل : هو كالصفحة تكون بين يدي البيت . وقيل : شبيه بالرف أو الطاق يوضع فيه الشيء .  
( مَبْذُوتَيْنِ ) أى مخدتين .

## (٤٦) باب البئر الم

٣٦٥٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هُبَيْرَةَ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ خَاتَمِ النَّهْبِ وَعَنِ الْمَيْتَةِ ، يَمْنَى الْحَمْرَاءِ .

\* \*

## (٤٧) باب ركوب النمر

٣٦٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ . حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ الْحَمِيرِيُّ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ الْحَجَرِيُّ الْهَيْثَمِ ، عَنْ قَامِرِ الْحَجَرِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا رِيحَانَةَ ، صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ .

\* \* \*

٣٦٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي الثَّمَمِيمِ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ رُكُوبِ النَّمُورِ .



٣١٥٤ ( الميثة ) مفصلة من الوثارة . فهي وثير أى وطىء لين . وأصلها ميثرة . فقلت الواو ياء لكسرة الميم . وهي من مراكب المعجم . تعمل من حرير أو ديباج .  
٣٦٥٦ - ( ركوب النمر ) أى عن جلودها ، مقلقة على السرج والرجال . لما فيه من التكبر . أولاً تهزى المعجم . أو لأن الشعر نجس لا يقبل البياض .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٣ - كتاب الأدب

#### (١) باب بر الوالدین

٣٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَاوَلْتُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَوْصِي أُمَّرَأَ بِأُمِّهِ . أَوْصِي أُمَّرَأَ بِأَبِيهِ . أَوْصِي أُمَّرَأَ بِأُمِّهِ ( ثَلَاثًا ) . أَوْصِي أُمَّرَأَ بِأَبِيهِ . أَوْصِي أُمَّرَأَ بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذَى يُؤْذِيهِ » .

قد نبه في الزوائد على أن الحديث مما انفرد به المصنف . لكن لم يتعرض لإسناده . وقال : ليس لابن سلامة هذا عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

\*\*\*

#### كتاب الأدب

( الأدب ) قيل : الأدب حسن التناول . وقيل : مراعاة حدّ كل شيء . وقيل : هو استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا . وقيل : الأخذ بمكارم الأخلاق . وقيل : الوقوف مع الحسّنات . وقيل : تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك . وقيل : حسن الأخلاق .

٣٦٥٧ - ( امرؤ ) يريد العموم . فهو من عموم النكرة في الإثبات . مثل علت نفسي . أي كل شخص ذكرًا كان أو أنثى . ( بأمة ) أي بالإحسان إليها . وفي تكرير الإيضاء بالأُم تأكيد في أمرها وزيادة اهتمام في برها فوق الأب . وذلك لهما من كثير من الناس في حقها بالنسبة إلى الأب فالتكرير للتأكيد . وقيل : بل هو لإفادة أن للأُم ثلاثة أمثال ما للأب من البر . وذلك لصحوة الحمل ثم الوضع ثم الرضاعة . وهذه تنفرد بها الأم . ثم تشارك الأب في الرتبة . ( الذي يليه ) أحدا الضميرين للوصول إلى الآخر للمرء . والظاهر أن الفاعل للوصول أي الولد الذي يعون المرء وعلى أمره ، فإنه أنسب لذكر الولد مع الأب . وأيضًا هو المتعارف باسم الولد . ( يؤذيه ) صفة لأذى .

٣٦٥٨ - **حدثنا أبو بكر محمد بن ميثون المكي** . ثنا **سفيان بن عيينة** عن **عُمارة بن القنقاع** ، عن **أبي زرعة** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قالوا : **يا رسول الله ! من أبر ؟** قال : **أمك** . قال : **ثم من ؟** قال : **أمك** . قال : **ثم من ؟** قال : **أباك** . قال : **ثم من ؟** قال : **الأدنى فالأدنى** . في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . والحديث في الصحيحين بلفظ : من أحق الناس بحسن صحابي الحديث . وقال : **ثم أدناك** . والباقي نحوه .

\*\*\*

٣٦٥٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **جبريل عن سفيان** ، عن **أبيه** ، عن **أبي هريرة** ؛ قال : قال **رسول الله ﷺ** : **لا يجرى ولد والد إلا أن يحده مملوكا فيشتريه فيعتقه** .

\*\*\*

٣٦٦٠ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **عبد الصمد بن عبد الوارث** عن **حماد بن سلمة** ، عن **عاصم** ، عن **أبي صالح** ، عن **أبي هريرة** ، عن **النبي ﷺ** قال : **انقطارا اثنا عشر ألف أوقية . كل أوقية خير مما بين السماء والأرض** . وقال **رسول الله ﷺ** : **إن الرجل لترفع درجته في الجنة فيقول : أنى هذا ؟ فيقال : باستغفار ولك لك** . في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٦١ - **حدثنا هشام بن عمار** . ثنا **إسماعيل بن عياش** عن **بحير بن سعيد** ، عن **خالد بن ممدان** ، عن **المقدام بن مديكرب** ؛ أن **رسول الله ﷺ** قال : **« إن الله يؤصكم بأمتيكم »**

٣٦٥٨ - (من أبر) من البر ، وهو الإحسان . قال القاضي أبو بكر في شرح الترمذي : هو مراعاة الحقوق الواجبة على المرء والقيام بها على الوجه المأمور به . (الأدنى فالأدنى) أى الأقرب نسباً وسبباً ، بقدر قربه .

٣٦٥٩ - (لا يجرى ولد والد) قال الإمام النووي في شرح مسلم : يجرى . بفتح أوله ، أى لا يكانه بإحسانه وقضاء حقه إلا أن يشته . وقال السدي : فيه أن البعد كالملاك . فكانه بالإعتاق أخرجه من الملاك إلى الحياة . فصار فيه ذلك مما يعمل فعل الأب حيث كان سبباً للوجود ، وأخرجه من العلم إليه .

٣٦٦٠ - (باستغفار ولك) أى فينبغي للولد أن يستغفر للوالدين .

(ثَلَاثًا) . إِنَّ اللَّهَ يُوسِّعُ لِمَنْ يَشَاءُ مَخْرُجَهُ . إِنَّ اللَّهَ يُوسِّعُ لِمَنْ يَشَاءُ مَخْرُجَهُ .

في الزوائد : في إسناده إسماعيل ، وروايته عن الحجازيين ضعيفة ، كاهنا .

\*\*\*

٣٦٦٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . تَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . تَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَاتِيكَةِ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَى وَلَدِهِمَا ؟ قَالَ : « مَا جَنَّتَكَ وَنَارُكَ » .

في الزوائد : قال ابن معين : علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ، هي ضعيفة كلها . وقال الساجي : اتفق أهل النقل على ضعف علي بن يزيد .

\*\*\*

٣٦٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . تَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ . فَأُضْمِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ » .

\*\*\*

## (٢) باب صل من لله أبوك بهصل

٣٦٦٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عُبَيْدٍ ، مَوْلَى بَنِي سَاعِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي أَسِيدٍ ، مَالِكِ بْنِ رَيْمَةَ ؛ قَالَ : يَنْتَمَى لِحَنٍّ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَقِي مِنْ بَرٍّ أَبَوَى

٣٦٦٢ - ( ما جنتك ) أى سبب لدخولك الجنة إن أطعتهما فيما يحمل فيه طاعتهما .

( ونارك ) أى سبب لدخولك في النار إن عصيتهما . مما يبنى طاعتها فيه .

٣٦٦٣ - ( أوسط ) أى سبب لدخول الولد من أحسن أبواب الجنة . وقال السيوطي : أوسط الأبواب أى خيرها . ( فأضمع ) أمر من الإضاعة وليس الراد التخيير بين الأمرين . بل المراد التوبيخ على الإضاعة . والحظ على الحفظ . مثل : فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

قال السيوطي : ظاهره أنه من تنمة الحديث المرفوع . وفي رواية الطبراني أنه مندرج من كلام الراوي .



شئ، أبرئهما من بعد موتيهما؟ قال: «نعم. الصلاة عليهما، والاستغفار لهما، وإغاثتهما بموتهما من بعد موتيهما، وإكرام صديقيهما، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما».



(٣) باب بر الوالد وبر صاه إلى البنات

٣٦٦٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن مائشة؛ قالت: قدم ناس من الأعراب على النبي ﷺ. فقالوا: أتعبدون صبيانكم؟ قالوا: نعم. فقالوا: لکننا، والله! ما تقبل. فقال النبي ﷺ: «وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة؟».



٣٦٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا عفان. ثنا وهب. ثنا عبد الله بن عثمان ابن خثيم عن سمي بن أبي راشد، عن يعلی الماری؛ أنه قال: جاء الحسن والحسين بسميان إلى النبي ﷺ. فضمهما إليه، وقال: «إن الولد منبخله عجينة». في الروائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.



٣٦٦٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. ثنا زيد بن الحباب عن موسى بن علي، سمعت أبا بكر عن سرافة بن مالك؛ أن النبي ﷺ قال: «ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟ ابتسك

٣٦٦٤ - (الصلاة عليهما) أى العاء لهما بالرحمة وإن لم يكن بلفظ الصلاة.

(لا توصل إلا بهما) أى بسبيهما.

٣٦٦٥ - (وأملك أن كان الله قد نزع منكم الرحمة) أن نزع مفعول أملك. أى لا أقدر أن أجعل الرحمة

في قلبك بعد أن نزعها الله منه.

٣٦٦٦ - (منبخله عجينة) أى مظنة البخل والجبن. لأجله يبخل الإنسان ويحين.

مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ، لَيْسَ لَهَا كَالِيبٌ غَيْرُكَ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أن علي بن رباح لم يسمع من سراقه .

\*\*\*

٣٦٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ عَنْ مِسْعَرٍ . أَخْبَرَنِي سَمْدُ ابْنُ إِهْيَمَ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ صَنْعَمَةَ ، عَمَّ الْأَحْنَفِ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى هَائِشَةَ امْرَأَةٍ . مَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا . فَأَعْطَتْهُمَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ . فَأَعْطَتِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً . ثُمَّ صَدَعَتِ الْبَاقِيَةَ بَيْنَهُمَا . قَالَتْ ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ فَخَدَعْتُهُ . فَقَالَ « مَا عَجَبُكَ ؟ لَقَدْ دَخَلْتَ بِهِ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأصله في الصحيحين وغيرهما . بنير هذا السياق .

\*\*\*

٣٦٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرُوزِيُّ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَرَمَلَةَ بْنِ عِمْرَانَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَشَانَةَ الْمَعَاوِرِيَّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُقْبَةَ بْنَ حَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ ، فَصَبَّرَ عَلَيْهِنَّ وَأَطْعَمَهُنَّ وَسَقَاهُنَّ وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَّتِهِ ، كُنَّ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٣٦٧٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ فِطْرِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ رَجُلٍ تَرَكْتُ لَهُ ابْنَتَانِ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا ، مَا صَحِبَتَاهُ أَوْ صَحِبَهُمَا ، إِلَّا أَدْخَلْتَاهُ الْجَنَّةَ » .

في الزوائد : في إسناده أبو سعيد . واسمه شرحبيل . وهو ، وإن ذكره ابن حبان في الثقات ، فقد ضعفه غير واحد . وقال ابن أبي ذئب : كان منهما . ورواه الحاكم في المستدرک . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

\*\*\*

٣٦٦٧ - ( مردودة ) أى حال كونها مردودة إليك ، بأن طلقها زوجها مثلاً .

٣٦٦٨ - ( صدعت ) أى شقتها نصفين بينهما . ( ما عجبك ) أى جزاء هذا العمل أكبر من نفسه فلا تعجب . وإنما التعجب إذا لم يكن له مثل هذا الجزاء .

٣٦٦٩ - ( من جدته ) أى من فتاه .

٣٦٧١ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الْمَشَقِيُّ . ثنا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَةَ . أَخْبَرَنِي الْحَارِثُ بْنُ الثَّمَانِ . سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَكْرَمُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ » .  
في الزوائد : في إسناده الحارث بن الثمان . وابن ذكره ابن حبان في الثقات ، فقد لينه أبو حاتم .

\*\*\*

## باب من الجوار

٣٦٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ ، مَيْمَعِ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أَبِي شُرَيْمٍ الْخَزَاعِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُحْسِنِ إِلَى جَارِهِ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلْيُكُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَسْكُنْ » .

\*\*\*

٣٦٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنَّ أَبَا الْلَيْثِ بْنَ سَمْدٍ ، جَمَاعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ تَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ هَمْرَةَ ، عَنْ فَائِصَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

\*\*\*

٣٦٧٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا زَالَ جِبْرِائِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورَّثُهُ » .

في الزوائد : الحديث إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

## (٥) باب من الضيف

٣٦٧٥ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا سُفيان بن عُيينة عن ابن جحلان ، عن سَمِيعِ بْنِ أَبِي سَمِيعٍ ، عن أَبِي شُرَيْحٍ الْخَزَاعِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ ، فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ . وَجَارَتْهُ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ . وَلَا يَحِلُّ لَهُ أَنْ يَتَوَى عِنْدَ صَاحِبِهِ حَتَّى  
يُخْرِجَهُ . الضَّيْفَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . وَمَا أَتَقَى عَلَيْهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، فَهُوَ صَدَقَةٌ » .

\*\*\*

٣٦٧٦ - حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زُمْجَرٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسَاةٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي الْخَيْرِ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ ؛ أَنَّهُ قَالَ : قُلْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنْكَ تَبْعُنَا فَتَنْزِلُ بِقَوْمٍ  
فَلَا يَقْرُونَا . فَمَا تَرَى فِي ذَلِكَ ؟ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ تَزَلُّمْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرُوا أَلَكُمْ بِمَا  
يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ ، فَأَقْبَلُوا . وَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا ، فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ الَّذِي يَنْبَغِي لَهُمْ » .

\*\*\*

٣٦٧٧ - حدثنا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفيان عن منصور ، عن الشعبي ، عن  
الْقَدَامِ أَيْ كَرِيمَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْلَةُ الضَّيْفِ وَاجِبَةٌ . فَإِنْ أَصْبَحَ بِضَائِهِ ،  
فَهُوَ دَيْنٌ عَلَيْهِ . فَإِنْ شَاءَ اقْتَصَى ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ » .

\*\*

٣٦٧٥ - ( وجارته ) الجائزة الطبية . أى ليتكف فى اليوم الأول بما اتسع له من رزق وألطف . وفى اليوم  
الثانى والثالث يلقى الطعام المتاد . ( يتوى ) من توى بالمكان أى أقام به . ( يخرجه ) من الإخراج  
أو التصريح . والخرج هو الضيق ، أى حتى يضيق عليه .  
٣٦٧٧ - ( فإن أصبح بضائده ) أى الضيف ( بضائده ) أى بضائه أحد . ( فهو ) أى غنى الضيف . ( دین علیه )  
أى على من أصبح بضائده .

## (٦) باب من البغيم

٣١٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ عَنْ ابْنِ جَعْفَانَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعْرَجُ حَقَّ الضَّعِيفَيْنِ : الْيَتِيمِ وَالْمَرْأَةِ » .

في الروائد : المعنى أعرج عن هذا الإثم . بمعنى أن يضيح حقهما . واحذر من ذلك تحذيرا بلينا . وأزجر عنه زجرا أكيدا . قاله النووي . وإسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣١٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي يُونُسَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عَتَابٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ يَتِيمٍ فِي الْمُسْلِمِينَ يَتِيمٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُحْسِنُ إِلَيْهِ . وَشَرُّ يَتِيمٍ فِي الْمُسْلِمِينَ يَتِيمٌ فِيهِ يَتِيمٌ يُسَاءُ إِلَيْهِ » .

في الروائد : في إسناده يحيى بن سليمان ، أبو صالح . قال فيه البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وأخرج ابن خزيمة حديثه في صحيحه ، وقال : في النفس من هذا الحديث شيء ، فإنني لأعرف يحيى بمدالة ولا جرح . وإنما خرجت خبره لأنه يختلف العلماء فيه . قلت : قد ظهر لبخاري وأبي حاتم ما خفي على ابن خزيمة ، فجرهما مقدم على من عدله . اه كلام صاحب الروائد .

\*\*\*

٣١٨٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكَلْبِيُّ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ مَالَ ثَلَاثَةَ مِنْ الْأَيَّامِ ، كَانَ كَمَنْ قَامَ لَيْلَهُ وَصَامَ نَهَارَهُ . وَعَدَا وَرَاحَ شَاهِرًا سَيْفَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَكُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ أَخَوَيْنِ . كَهَاتَيْنِ . أَخْتَانِ » . وَالصَّقَّ لِصَبْنَةِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى .

في الروائد : في إسناده إسماعيل بن إبراهيم ، وهو مجهول . والراوى عنه ضعيف .

\*\*\*

٣١٧٨ - (أخرج) من التبرج أو الإحراج . أى أضيق على الناس في تضيق حقهما . وأشد عليهم في ذلك .

٣١٨٠ - (من عال) أى حمل مثونهم . (أخوين) كناية عن كمال قربهما منه حال دخوله الجنة .

لامساواة الدرجة .

## (٧) باب إمامة المؤدى عن الطريق

٣٦٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا وَكِيعَ بْنَ أَدْنَانَ بْنِ صَمَّةَ، عَنْ أَبِي الْوَالِيزِ الرَّاسِجِيِّ، عَنْ أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ذَلَّنِي عَلَى مَعْلَمٍ أَتَفِيعُ بِهِ. قَالَ: «اغْزِلِ الْأَذَى عَنْ طَرِيقِ الْمُسْلِمِينَ».

\*\*\*

٣٦٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ تَمِيمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ: «كَانَ عَلَى الطَّرِيقِ غُصْنٌ شَجَرَةٍ يُؤْذِي النَّاسَ. فَأَمَّا طَاهِبٌ رَجُلٌ. فَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ».

\*\*\*

٣٦٨٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ يَزِيدَ بْنَ هَارُونَ، أُنْبَأَ نَافِعَ بْنَ هِشَامٍ عَنْ حَسَّانَ عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُقَيْلٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْقَرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «عُرِضَتْ عَلَيَّ أُمِّي بِأَعْمَالِهَا. حَسَنًا وَسَيِّئًا. فَرَأَيْتُ فِي مَحَاسِنِ أَعْمَالِهَا الْأَذَى يُنْجَى عَنِ الطَّرِيقِ. وَرَأَيْتُ فِي سَيِّئِ أَعْمَالِهَا النُّجَاعَةَ فِي الْمَسْجِدِ لَا تُنْفَنُ».

\*\*

## (٨) باب فضل صرفه للماء

٣٦٨٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ، سَمِعَ وَكِيعَ بْنَ أَدْنَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ صَالِحٍ التُّسْتَوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ السُّبَيْبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ؛ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «سَقَى الْمَاءَ».

\*\*\*

٣٦٨١ - (اغزل الأذى) أى أبسده .

٣٦٨٢ - (فأما طاهب) أى إزالها .

٣٨٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنَيَّرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَوْنَاهُ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ الرِّقَابِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُصَفُّ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صُفُوفًا (وَقَالَ ابْنُ مُنَيَّرٍ: أَهْلُ الْجَنَّةِ). فَيَمُرُّ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَسْقَيْتَ فَسَقَيْتَكَ شَرِبَةً؟ قَالَ، فَيَشْفَعُ لَهُ. وَيَمُرُّ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ نَأَوْتُكَ طَهْرًا؟ فَيَشْفَعُ لَهُ».

قَالَ ابْنُ مُنَيَّرٍ «وَيَقُولُ: يَا فُلَانُ! أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَشَّنِي فِي حَاجَةٍ كَذَا وَكَذَا، فَذَهَبْتُ لَكَ؟ فَيَشْفَعُ لَهُ».

في الزوائد: في إسناده يزيد بن أبان الرقابي، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مُنَيَّرٍ. سَأَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ جُثَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ سُرَّاقَةَ بْنِ جُثَمٍ؛ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَنَالَةِ الْإِبِلِ، تَمَشَّى حِيَاضِي، قَدْ لَطَمَهَا لِإِبِلِي، فَقِيلَ لِي مِنْ أَجْرِ إِنْ سَقَيْتَهَا؟ قَالَ «نَعَمْ». فِي كُلِّ ذَاتِ كَيْدٍ حَرَّى أَجْرٌ».

في الزوائد: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

•••

٣٨٥ - (يُصَفُّ النَّاسُ) جاء لازماً ومتدياً. فعل الأول على بناء الفاعل. وعلى الثاني على بناء المفعول. (على الرجل) أي على رجل من صفوف أهل الجنة.

٣٨٦ - (تَمَشَّى حِيَاضِي) أي تزلها. (لَطَمَهَا) من لاط حوضه أي طينه وأصلحه. (فِي كُلِّ ذَاتِ كَيْدٍ أَجْرٌ) قال في النهاية: الحري قملَى من الحرة. وهي ثأنيث حران. وهما اللبائنة. يريد أنها لشدة حرها قد عطشت وييس من العطش. والمعنى أن في سقى كل ذي كبد حرى أجراً. وقيل أراد بالكبد الحري حياة صاحبها. لأنه إنما تكون كبده حرى إذا كان فيه حياة. يعني في سقى كل ذي روح من الحيوان..

## باب الرفق

٣٨٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، تَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ تَيْمٍ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هِلَالٍ النَّبَسِيِّ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُحَرِّمِ الرَّفْقَ، يُحَرِّمِ الْخَيْرَ ».

\*\*\*

٣٨٨ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصٍ الْأَيْلِيُّ. تَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لَا يُعْطَى عَلَى الْعَنْفِ ».

\*\*\*

٣٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَا: تَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ. تَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرَّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ ».

•••

## باب الوصول إلى الممالك

٣٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَا وَكِيعٌ. تَنَا الْأَعْمَشُ عَنِ الْمَعْرُورِ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِخْوَانُكُمْ جَمَلُهُمْ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ. فَاطْمَعُوهُمْ ».

٣٨٧ - (من يحرم الرفق) على بناء المفعول، بالجزم. لكون من شرطية. أو بالرفع على أنها موصولة. والرفق منصوب على أنه مفعول ثان. ونائب الفاعل ضمير من. أي من جملة الله محروما من الرفق، ممنوعا منه، فقد جملة محروما من الخير كله. إذ الخير لا يكتب إلا بالرفق والتأني وترك الاستعجال في الأمور.

٣٨٨ - (رفق) أي يامل الناس بالرفق والعطف، ويكافئهم بقدر الطاقة. (يحب الرفق) أي من المبدأ. (ويطى عليه) من جزيل الثواب. (على العنف) هو ضد الرفق. أي من يدعو الناس إلى الهدى يرفق وتلطف، خير من الذي يدعو بمنف وشدة، إذا كان الحبل يقبل الأمرين. وإلا فيتمين ما يقبله الحبل.

٣٩٠ - (إخوانكم) يعني الممالك إخوانكم. ويحتمل أن يكون إخوانكم مبتدأ، خبره جملة الله. والأخوة إما باعتبار الدين، أو بالنظر إلى أن الكل من أصل واحد، وهو آدم.



يَمَّا تَأْكُلُونَ . وَالْبُسُومُ يَمَّا تَلْبَسُونَ . وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَمْلِكُهَا . فَإِنْ كَلَّفْتُمُوهُمْ ، فَأَعْيِنُوهُمْ .

\*\*\*

٣٦٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلَ إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُعْبِرَةِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ فَرْقِدِ السَّيْخِيِّ ، عَنْ مَرْثَةَ الطَّيِّبِ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَيِّئُ الْمَلَكَةِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ أَخْبَرْتَنَا أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ أَكْثَرُ الْأُمَمِ مَمْلُوكِينَ وَيَتَاكَى ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَأَكْرَمُوهُمْ كَكِرَامَةِ أَوْلَادِكُمْ . وَأَطِيعُوهُمْ يَمَّا تَأْكُلُونَ . قَالُوا : فَمَا يَنْفَعُنَا فِي الدُّنْيَا ؟ قَالَ : « فَرَسٌ تَرْتَبِطُهُ تَقَاتِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . مَمْلُوكٌكَ يَكْفِيكَ . فَإِذَا صَلَّى ، فَهُوَ أَخُوكَ » .

في الزوائد : في إسناده فرقد السبخي . وهو ، وإن وثقه ابن معين في رواية ، فقد ضعفه في أخرى . وضعفه البخاري وغيره .

\*\*

### (١١) باب إفشاء السموم

٣٦٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَابْنُ مُعْتَمِرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ

\*\*\*

٣٦٩١ - ( سَيِّئُ الْمَلَكَةِ ) في النهاية : أى الذى يسىء صفة المالك . ( فهو أخوك ) أى يبنى لك أن تنزله منزلة أخيك .

٣٦٩٢ - ( لَانْدَخُلُوا الْجَنَّةَ ) هكذا بحذف النون ههنا ، وفي قوله ولا تؤمنوا . والقياس ثبوتها في الموضوعين . فكأنه حذف نون الإعراب للمجانسة والازدواج . ثم الكلام محمول على المبالغة في الحب على التعاطب وإنشاء السلام . أو المراد : لا تستحقوا دخول الجنة أولاً حتى تؤمنوا بإيماننا كاملاً . ولا تؤمنوا ذلك الإيمان حتى تتأبوا . وأصله تتحابوا . أى يجب بعضكم بعضاً .

حَتَّى تُؤْمِنُوا . وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا . أَوْ لَا أَذْلكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا قُلْتُمْوهُ تَحَابْتُمْ ؟ أَفَشُوا السَّلَامَ يَتَنَكَّمُ .

٣٦٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ ؛ قَالَ : أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ ، أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ .  
في الروايات : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٦٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْبُدُوا الرَّحْمَنَ ، وَأَفْشُوا السَّلَامَ» .

\*\*

### (١٢) باب رد السلام

٣٦٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صَمْرَةَ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ . فَصَلَّى ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ . فَقَالَ «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ» .

\*\*\*

٣٦٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ زَكْرِيَّا ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ؛ أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ لَهَا «إِنْ جِئْتَ ابْنَ إِسْرَافِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ» ، قَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

\*\*

(أفشوا السلام) أى أظهروه . والمراد نشر السلام بين الناس ليحيوا السنة . قال النووي : أفله أن يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه . فإن لم يسمعه لم يكن آتياً بالسنة .

قال السندى : قلت : ظاهره حمل الإنشاء على رفع الصوت به . والأقرب حمله على الإكثار .

٣٦٩٤ - (اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام) قال تعالى : وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا

خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما .

## (١٣) باب رد السلام على أهل الزمة

٣٦٩٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** عَنْ **سَعِيدٍ**، عَنْ **قَتَادَةَ**، عَنْ **أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

\*\*\*

٣٦٩٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** عَنْ **الْأَعْمَشِ**، عَنْ **مُسْلِمٍ**، عَنْ **مَسْرُوقٍ**، عَنْ **عَائِشَةَ**؛ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ. فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ. فَقَالَ: «وَعَلَيْكُمْ».

\*\*\*

٣٦٩٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ** عَنْ **مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ**، عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**، عَنْ **مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ**، عَنْ **أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَلِّيِّ**؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي رَأَيْتُ عَبْدًا إِلَى الْيَهُودِ. فَلَا تَبْدُوهُمْ بِالسَّلَامِ. فَإِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ».

في الزوائد: في إسناده ابن إسحاق، وهو مدلس. قال: وليس لأبي عبد الرحمن هنا سوى هذا الحديث عند المصنف. وليس له شيء في بقية الكتب الستة.

\*\*\*

٣٦٩٧ - (وعليكم) أي لا تقولوا: وعليكم السلام. لأنهم كثيرا ما يهجون السلام ويقولون: السلام. وهو الموت. قولوا: وعليكم ما قلتم.

٣٦٩٨ - (قالتوا السلام) هو الموت. وقيل الموت الساجل. وجاءت الرواية في الجواب بالواو وحذفها. والخلف لرد قولهم عليهم. لأن مرادهم الدعاء على المؤمنين. فينبغي للمؤمن رد ذلك الدعاء عليهم. وأما الواو فلأنما ذكرت تشبيها بالجواب. والمقصود هو الرد.

## (١٤) باب المعلوم على الصبيانه والنساء

٣٧٠٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : أَنَا نَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

\*\*\*

٣٧٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ ، سَمِعَهُ مِنْ شَهْرِ ابْنِ حَوْشَبٍ ؛ يَقُولُ : أَخْبَرْتُهُ أُمُّهَا بِنْتُ زَيْدٍ ؛ قَالَتْ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي نِسْوَةٍ . فَسَلَّمَ عَلَيْنَا .

\*\*

## (١٥) باب المصافاة

٣٧٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّدُوسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيْنَحْنِي بِمَضْنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ « لَا » . قُلْنَا : أَيْمَانَتُنْ بِمَضْنَا لِبَعْضٍ ؟ قَالَ « لَا » . وَلَكِنْ تَصَافَحُوا » .

\*\*\*

٣٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ عَنْ الْأَجْلَحِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ حَازِمٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ، فَيَتَصَافَحَانِ ، إِلَّا غُفِرَ لَهُمَا ، قَبْلَ أَنْ يَتَفَرَّقَا » .

\*\*

٣٧٠٠ - ( وَنَحْنُ صِبْيَانٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ) قيل : في السلام على الصغار تدرجهم على أدب الشريعة وطرز رداء الكبر وسلوك التواضع ولين الجانب .

## باب المصافاة

هي مفاعلة من الصفحة . والراد بها الإفضاء بصفحة اليد إلى صفحة اليد .

## (١٦) باب الرجل يقبل بر الرجل

٣٧٠٤ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا محمد بن فضيل** . **تنا يزيد بن أبي زياد** عن **عبد الرحمن بن أبي ليلى** ، **عن ابن عمر** ؛ **قال** : **قلنا يد النبي ﷺ** .

\*\*\*

٣٧٠٥ - **حدثنا أبو بكر** . **تنا عبد الله بن إدريس** و**عند** **وأبو أسامة** عن **شعبة** ، **عن عمرو بن مرة** ، **عن عبد الله بن سلمة** ، **عن صفوان بن عسال** ؛ **أن قوماً من اليهود قبلوا يد النبي ﷺ** ، و**رجل** .

\*\*

## (١٧) باب المستدبر

٣٧٠٦ - **حدثنا أبو بكر** . **تنا يزيد بن هارون** . **أنبأنا داود بن أبي هند** عن **أبي نضرة** ، **عن أبي سميعة الخدري** ؛ **أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً** . **فلم يؤذن له** . **فانصرف** . **فأرسل إليه عمر** : **ماركك** ؟ **قال** : **استأذنت الاستئذان الذي أمرنا به رسول الله ﷺ ثلاثاً** . **فإن أذن لنا دخلنا** ، **وإن لم يؤذن لنا** ، **رجعنا** . **قال** ، **فقال** : **لتأيتني** ، **على هذا** ، **بيئته** ، **أو لأفعلن** . **فأتى مجلس قومه** . **فناشدهم** . **فشهدوا له** . **فخلى سبيله** .

\*\*\*

٣٧٠٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **تنا عبد الرحيم بن سليمان** عن **واصل بن السائب** ، **عن أبي سورة** ، **عن أبي أيوب الأنصاري** ؛ **قال** : **قلنا** : **يا رسول الله ! هذا السلام** . **فما الاستئذان** ؟ **قال** : **« يتكلم الرجل تسبيحة وتكبيرة وتحميدة ، ويتنصع ، ويؤذن أهل البيت »** . **في الزوائد** : **في إسناده أبو سورة** . **قال فيه البخاري** : **منكر الحديث** ، **ويروى عن أبي أيوب** **من أكبر لا يتابع عليها** .

\*\*\*

٣٧٠٦ - ( **لم يؤذن له** ) **كانه شغل عنه بأمر** . **فسلم فلم يأذن له بالدخول** . ( **ماركك** ) **أي بأي سبب رجعت إلى بيتك** ، **وما وقفت عند الباب حتى يؤذن لك بالدخول** . ( **أو لأفعلن** ) **كناية عن العقوبة** .

٣٧٠٧ - ( **ويؤذن أهل البيت** ) **من الإيمان** ، **بمعنى الإعلام** . **أي يسلمهم بالدخول** .

٣٧٠٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ مُعِينَةَ** ، **عَنِ الْحَرِثِ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُجَيْشٍ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُدْخَلَانِ : مُدْخَلٌ بِاللَّيْلِ ، وَمُدْخَلٌ بِالنَّهَارِ . فَكُنْتُ إِذَا أَتَيْتُهُ وَهُوَ يُعَلِّي ، يَنْتَحِنُ لِي .**

٣٧٠٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقَالَ « مَنْ هَذَا ؟ » قُلْتُ : أَنَا . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « أَنَا ، أَنَا ! » .**

•••

#### (١٨) باب الرجل يغال له ، كيف أصبحت

٣٧١٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ** ، **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ** ، **عَنْ جَابِرٍ** ؛ **قَالَ** : **قُلْتُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « بِخَيْرٍ . مِنْ رَجُلٍ لَمْ يُصْبِحْ صَاحًا ، وَلَمْ يَعْذِ سَقِيًا » .**

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن مسلم ، هو ابن مؤمن السكي ، ضعفه أحمد وابن معين وغيرها .

•••

٣٧١١ - **حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ** ، **لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ** . **حَدَّثَنِي جَدِّي** ، **أَبُو أُمَيٍّ** ، **مَالِكُ بْنُ حَزْزَةَ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ أَبِي أَسِيدٍ السَّاعِدِيِّ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وَدَخَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ » قَالُوا : وَعَلَيْكَ السَّلَامُ**

٣٧٠٩ - (أنا ، أنا) كرره تأكيذا . وهو الذي يفهم منه الإنكار عرفا . وإنما كرره لأن السؤال للاستكشاف ودفع الإيهام . ولا يحصل ذلك بمجرد أنا إلا أن يضم إليه اسمه أو كنيته أو لقبه .

٣٧١٠ - (من رجل) بيان لفاعل أصبحت القدر . كأنه قال : وأنا رجل . (لم يصبح صائحا الخ) أي

ما قدر على الصوم ولا حياة المريض . وقوله يد من الحياة . والسميم المرض .

٣٧١١ - (ودخل عليهم) أي دخل النبي ﷺ على العباس وأهل بيته .

وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ . قَالَ « كَيْفَ أَصْبَحْتُ ؟ » قَالُوا : بِخَيْرٍ . تَحَمَّدُ اللَّهُ . فَكَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟  
يَا بَيْنَا وَأَمْنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَصْبَحْتُ بِخَيْرٍ . أَحَمَدُ اللَّهُ » .  
في الروائد : قال البخاري : مالك بن حمزة عن أبيه عن جدهما النبي ﷺ دعا إلياس ... الحديث ، لا يتابع  
عليه . وقال أبو حاتم : عبد الله بن عثمان شيخ يروي أحاديث مشبهة .

\* \*

### (١٩) باب إذا أتاكم كريم قوم فاكرموه

٣٧١٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا سَمِيدُ بْنُ مُسْلَمَةَ عَنْ ابْنِ عُجْلَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ،  
عَنِ ابْنِ عُمرَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَتَاكُمْ كَرِيمٌ قَوْمٍ ، فَأَكْرِمُوهُ » .  
في الروائد : في إسناده سميد بن مسلمة ، وهو ضعيف .

\* \*

### (٢٠) باب نُسبت العاطس

٣٧١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ ، عَنْ  
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا ( أَوْ شَمَّتْ ) ، وَلَمْ يُشَمِّتِ  
الْآخَرَ . فَقِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ . فَشَمَّتْ أَحَدَهُمَا وَلَمْ تُشَمِّتِ الْآخَرَ ؟  
فَقَالَ « إِنَّ هَذَا أَحَدُ اللَّهِ . وَإِنَّ هَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ » .

\* \*

٣٧١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ حَمَّارٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ  
الْأَكْوَمِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُشَمُّتُ الْعَاطِسُ ثَلَاثًا . فَمَا زَادَ ، فَهُوَ مَرْكُومٌ » .

\* \*

٣٧١٢ - ( فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ) في النهاية : التشميت بالشين والسين الدعاء بالخير والبركة .  
والسجعة أعلاما - أي الشين - يقال : شمت فلانا وشمت عليه تشميتا فهو مشمت . واشتقاقه من الشوامت وهي  
القوائم . كأنه دعا للعاطس بالثبوت على طاعة الله تعالى . وقيل : معناه أهدك الله عن الضلالة وجنبك ما يشمت  
به عليك .

٣٧١٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** عَنْ **إِبْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **عِيسَى** ، عَنْ **عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى** ، عَنْ **عَلِيٍّ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ ، فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلْيُرَدِّ عَلَيْهِ مِنْ حَوْلِهِ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . وَلْيُرَدِّ عَلَيْهِمْ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ » .

في الزوائد : في إسناده ابن أبي ليلى ، واسمه محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف اه .



### (٢١) باب إكرام الرجل جليسه

٣٧١٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** عَنْ **أَبِي يَحْيَى الطَّوِيلِ** ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، عَنْ **زَيْدِ الْعَمِيِّ** ، عَنْ **أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، إِذَا لَقِيَ الرَّجُلَ فَكَلَّمَهُ ، لَمْ يَصْرِفْ وَجْهَهُ عَنْهُ حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْصَرِفُ . وَإِذَا صَافَحَهُ ، لَمْ يَنْزِعْ يَدَهُ (مِنْ يَدِهِ) حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يَنْزِعُهَا . وَلَمْ يَرْتَقِدْ ، بِرُكْبَتَيْهِ ، جَلِيسًا لَهُ ، قَطُّ .

في الزوائد : مدار الحديث على زيد العمي ، وهو ضعيف .



### (٢٢) باب من قام من مجلس فربيع ، فمر أومر

٣٧١٧ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ** . **ثَنَا جَرِيرٌ** عَنْ **سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَيُّوبَ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ مَجْلِسِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » .



٣٧١٦ - ( جليسا له ) مفعول متقدما . أى لم يقم في المجلس ركبته على ركة جليسه .



## (٢٣) باب العاذر

٣٧١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ ابْنِ مِينَةَ ، عَنْ جَوْذَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ اعْتَذَرَ إِلَى أَخِيهِ بِمَعْدِرَةٍ ، فَلَمْ يَقْبَلْهَا ، كَانَ عَلَيْهِ مِثْلُ خَطِيئَةِ صَاحِبِ مَكْسٍ » .

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْقَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (هُوَ ابْنُ مِينَةَ) ، عَنْ جَوْذَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، مِثْلَهُ .

في الروايات : رجاله ثقات إلا أنه مرسل . قال أبو حاتم : جودان هذا ليست له حجة وهو مجهول .



## (٢٤) باب المزاح

٣٧١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ زَمْعَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ وَهْبِ ابْنِ عَبْدِ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ . ع وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ بْنِ زَمْعَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي تَحَارِيرٍ إِلَى بَصْرَى . قَبْلَ مَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرٍ . وَمَعَهُ نَعِيمَانُ وَسُوَيْبُ بْنُ حَرْمَلَةَ ، وَكَانَا شَهِدَا بِدَرَا . وَكَانَ نَعِيمَانُ عَلَى الرَّادِ . وَكَانَ سُويْبُ رَجُلًا مَرَّاحًا . فَقَالَ لِنَعِيمَانَ : أَعْطِنِي . قَالَ : حَتَّى يَحْيَى أَبُو بَكْرٍ . قَالَ : فَلَا غَيْظَ لَكَ . قَالَ ، فَمَرُّوا بِقَوْمٍ . فَقَالَ لَهُمْ سُويْبُ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا لِي ؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَبْدٌ لَهُ كَلَامٌ . وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : إِيَّيْ حُرٍّ . فَإِنْ كُنْتُمْ ، إِذَا قَالَ لَكُمْ

٣٧١٨ - (مكس) المكس هو أخذ الشر . ولما كس هو المنار .

## باب المزاح

المزاح ، بضم الميم ، كلام يراد به البساطة بحيث لا ينفى إلى أذى . فإن بلغ به الإيذاء فهو السخرية . والمزاح ، بالكسر ، مصدر .

٣٧١٩ - (مزاحا) أي كثير اللزح .

هَذِهِ الْمَقَالَةُ، تَرَكْتُمُوهُ، فَلَا تُصِيدُوا عَلَى عَبْدِى. قَالُوا: لَا. بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ. فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بِمِشْرِ قَلَانِصٍ. ثُمَّ أَتَوْهُ فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً، أَوْحَبَلَا. فَقَالَ لُثَيْمَانُ: إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ. وَإِنِّى حُرٌّ، لَسْتُ بِعَبْدٍ. قَالُوا: قَدْ أَخْبَرْنَا خَبَرَكَ. فَانْطَلَقُوا بِهِ. فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ. فَأَخْبَرُوهُ بِذَلِكَ. قَالَ، فَاتَّبَعَ الْقَوْمَ. وَرَدَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَانِصَ. وَأَخَذَ لُثَيْمَانُ. قَالَ، فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَرُوهُ. قَالَ، فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ مِنْهُ، حَوْلًا.

في الزوائد: في إسناده زمعة بن صالح، وهو وإن أخرج له مسلم، فلما روى له مقرونا بغيره. وقد ضعفه أحد وابن معين وغيرهما.

\*\*\*

٣٧٢٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي التَّيَّاجِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُلَيْسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخَالِطُنَا حَتَّى يَقُولَ لِأَخِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ! مَا قَسَلِ النَّفِيرُ؟.

قَالَ وَكِيعٌ: يَعْنِي طَيْرًا كَانَ يَلْمُبُ بِهِ.

\*\*

### (٢٥) باب تنف الثيب

٣٧٢١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ تَنَفِّ الثَّيْبِ، وَقَالَ «هُوَ نُورُ الْمُؤْمِنِينَ».

\*\*

(بشر قلائص) أى بشر نوق. (حولا) أى علما.

٣٧٢٠ - (النفير) اسم طائر. أى ماسنم وما جرى له.

## (٣٦) باب الجلاس بين الظل والشمس

٣٧٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ عَنْ أَبِي الثَّيِّبِ ، عَنْ ابْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى أَنْ يُقْعَدَ بَيْنَ الظِّلِّ وَالشَّمْسِ .  
في الزوائد : إسناده حديث ابن بريده حسن .

\* \*

## (٣٧) باب النهي عن المضطجع على النائم

٣٧٢٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَخْفَةَ الْفَخَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : أَمَّا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَنَا فِي الْمَسْجِدِ ، عَلَى بَطْنِي . فَرَكَنَتْنِي بَرَجِلَةٌ وَقَالَ « مَا لَكَ وَلِهَذَا النَّوْمُ ! هَذِهِ نَوْمَةٌ يَكْرَهُهَا اللَّهُ ، أَوْ يُضْفِئُهَا اللَّهُ » .

\* \* \*

٣٧٢٤ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمْدَانَ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ نُسَيْمٍ . ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَبِّرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ طَخْفَةَ الْفَخَارِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِي . فَرَكَنَتْنِي بَرَجِلَةٌ وَقَالَ « يَا جُنَيْدُ ! إِنَّمَا هَذِهِ صُجَّةُ أَهْلِ النَّارِ » .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن نعيم . لم أر من جرّحه ولا من وثقه . ويحذف بن حميد مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\* \* \*

٣٧٢٥ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ هَمْدَانَ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا سَلَمَةُ بْنُ رَجَلَةَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ جَبَلٍ الدَّمَشَقِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي أَمَانَةَ ؛ قَالَ : مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ

٣٧٢٣ - ( على بطني ) أى على وجهي .

٣٧٢٤ - ( صُجَّة ) بالكسر ، كالجلصة ، قوقعة .

عَلَى رَجُلٍ نَأْتِمُ فِي الْمَسْجِدِ، مُتَبَطِّحٌ عَلَى وَجْهِهِ، فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ وَقَالَ: «قُمْ وَاقْعُدْ. فَإِنَّهَا نَوْمَةٌ جَهَنَّمِيَّةٌ».

في الروايات: الوليد بن جميل. لينة أبو زرعة. وقال أبو حاتم: شيخ روى عن القاسم أحاديث منكورة. وقال أبو داود: ليس به بأس. وذكره ابن حبان في الثقات. وسلمة بن رجاء ويقوب بن حميد، مختلف فيهما.



### (٢٨) باب تعلّم النجوم

٣٧٢٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ اقْتَبَسَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ، اقْتَبَسَ شُعْبَةً مِنَ السَّحَرِ. زَادَ مَا زَادَ».



### (٢٩) باب النهي عن سب الرياح

٣٧٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ. ثنا ثَابِتُ الرُّدِّقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ. فَإِنَّهَا مِنْ رُوحِ اللَّهِ. تَأْتِي بِالرَّحْمَةِ وَالْمَذَابِ. وَلَكِنْ سَلُّوا اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا، وَتَمَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا».



٦٧٢٦ - (من اقتبس) تعلّم. (شعبة) أى قطعة. (زاد مازاد) أى زاد من السحر مازاد من النجوم، ويحتمل أنه من كلام الراوى. أى زاد رسول الله ﷺ في تحييح النجوم مازاد.

٣٧٢٧ - (من روح الله) أى من رحمته بعباده.

## (٣٠) باب ما يستحب من الأسماء

٣٨٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلِيدٍ . ثنا الْعَمْرِيُّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ : عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ » .



## (٣١) باب ما يكره من الأسماء

٣٧٢٩ - حَدَّثَنَا نصر بن علي . ثنا أبو أحمد . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عُمرَ بْنِ الْخَطَّابِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَنْ عِشْتُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، لِأَنْهَيْتُ أَنْ يُسَمَّى رِبَاحٌ وَنَجِيعٌ وَأَفْلَحٌ وَنَافِعٌ وَبَسَارٌ » .



٣٧٣٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الثَّغِيرِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الرُّكَيْنِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ سُمَرَةَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُسَمَّى رَقِيقًا أَرْبَعَةَ أَسْمَاءَ : أَفْلَحٌ وَنَافِعٌ وَرَبَاحٌ وَبَسَارٌ .



٣٧٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو عَقِيلٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ؛ قَالَ : لَقِيتُ عُمرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَسْرُوقُ ابْنِ الْأَجْدَعِ . فَقَالَ عُمرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْأَجْدَعُ شَيْطَانٌ » .



٣٧٢٨ - ( أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ) أَيْ وَأَمْتَاهُمَا . مَعْنَاهُ إِسَافَةُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى . لَأَنَّهُ مِنَ الْإِعْتِرَافِ بِالْعِبَادَةِ ، وَتَعْظِيمِهِ تَعَالَى بِالرَّبوبِيَّةِ . وَلَا شَكَّ أَنَّ وَصْفَ الْعَبْدِ بِالْعِبَادَةِ وَتَعْظِيمِهِ تَعَالَى بِالرَّبوبِيَّةِ يَتَضَمَّنُ الْإِشْعَارَ بِالْقُدْرَةِ فِي حَضْرَتِهِ ، وَلِهَذَا ذَكَرَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي مَوَاضِعِ الرَّحْمَةِ بِأَسْمَاءِ الْعِبَادِ . قَالَ : بِإِعْبَادِهِ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ ... الْآيَةِ . وَقَدْ ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ ﷺ ، فِي أَشْرَفِ الْمَوَاضِعِ ، فِي كِتَابِهِ بِاسْمِ عَبْدِ اللَّهِ . قَالَ : وَأَنَّهُ لَأَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ . وَقَالَ : أَزَلَّ الْفَرَقَانِ عَلَى عِبْدِهِ .

٣٧٢٩ - ( أَنْ يُسَمَّى رِبَاحٌ وَنَجِيعٌ - الْخ ) رِبَاحٌ ضِدُّ الْخَسَارَةِ . وَالنَّجَاحُ وَالْفَلَاحُ هُوَ النَّظَرُ بِالْمَطْلُوبِ . وَالْيَسَارُ مِنَ الْيُسْرِ ، ضِدُّ الْعُسْرِ .

٣٧٣٠ - ( شَيْطَانٌ ) أَيْ فَلَا يَنْبَغِي تَسْمِيَةَ الْإِنْسَانِ بِاسْمِهِ .

## (٣٢) باب قصير الأسماء

٣٧٣٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَافِعٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ زَيْنَبَ كَانَتْ أَسْمَهَا بَرَّةً. فَقِيلَ لَهَا: تَزْكِي نَفْسَهَا. فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، زَيْنَبَ.

\*\*\*

٣٧٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوَلَهُ بَنُو مُوسَى. تَنَاوَلَهُ بَنُو سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ؛ أَنَّ ابْنَةَ لَيْمُرٍ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا عَلِيَّةٌ. فَسَمَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَبِيبَةَ.

\*\*\*

٣٧٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، تَنَاوَلَهُ بَنُو يَسْلَى، أَبُو الْمُحَيَّاءِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنْمِرٍ. حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ؛ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَيْسَ اسْمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ. فَسَمَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ. ابْنُ أَخِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لَمْ يَسْمَ. وَبَاقِي رِجَالِ الْإِسْنَادِ نَجَاتٌ.

❦

## (٣٣) باب الجمع بين اسم النبي صلى الله عليه وسلم، وكنية

٣٧٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَاوَلَهُ بَنُو عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ «تَسْمُوا بِاسْمِي وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي».

\*\*\*

٣٧٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. تَنَاوَلَهُ بَنُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «تَسْمُوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا بِكُنْيَتِي».

\*\*\*

٣٧٣٧ - (بَرَّةٌ) مِنَ الْبَرِّ، فَمِنْ الْخَيْرِ. فِي هَذَا الْاسْمِ تَرْكِيبٌ بِأَنَّهَا قَاعَةُ الْخَيْرَاتِ.

٣٧٣٨ - (تَسْمُوا) أَسْمَاهَا بِالتَّائِينَ.

٣٧٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَيْعِ . فَنَادَى رَجُلٌ رَجُلًا : يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! فَأَتَتْ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : إِنِّي لَمْ أَغْنِكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تَسْمَوُا بِاسْمِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي » .

\* \*

(٣٤) باب الرجل يكنى قبل أنه يولد له

٣٧٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ ؛ أَنَّ صُرَّاقًا قَالَ لَصُهَيْبٍ : مَا لَكَ تَكُنِّي بِأَبِي يَحْيَى ؟ وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ . قَالَ : كُنَّا نِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، بِأَبِي يَحْيَى .  
في الزوائد : إسناده حسن . لأن عبد الله بن محمد مختلف فيه .

\* \* \*

٣٧٣٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ مَوْلَى الزُّبَيْرِ ، عَنْ هَانِئَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ : كُلُّ أَزْوَاجِكَ كَنِيَّتُهُ غَيْرِي . قَالَ « فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ » .

\* \* \*

٣٧٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَيَقُولُ ، لِأَخِي ، وَكَانَ صَغِيرًا ، « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! » .

\* \*

(٣٥) باب الألقاب

٣٧٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبِي جَبْرِةَ ابْنِ الضَّحَّاكِ ؛ قَالَ : فِينَا ثَلَاثٌ ، مَمَّشَرِ الْأَنْصَارِ ؛ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ . قَدِمَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ ،

٣٧٤١ - ( ولا تنابروا بالألقاب ) أي لا يدمروا بعضكم بعضا بسماء الألقاب . والنزير غنص بالسوء عرفا .

وَالرَّجُلُ مِثْلُ الْإِسْحَاقِ وَالْثَلَاثَةِ. فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ، رُبَّمَا دَعَاهُمْ يَبْغِضُ تِلْكَ الْأَسْمَاءَ. فَيُقَالُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّهُ يَبْغِضُ مِنْ هَذَا. فَتَزَلَّتْ: وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ.



### (٣٦) باب المرمع

٣٧٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ حَبِيبٍ بْنِ أَبِي نَابِتٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ، عَنِ الْقَدَادِ بْنِ زَمْرٍو؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، أَنْ نَحْتَمُو، فِي وُجُوهِ الْمَدَاحِينَ، التُّرَابَ.



٣٧٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَعْبِدِ الْجُهَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِيَّاكُمْ وَالتَّمَادُحَ، فَإِنَّهُ الدَّنْبُ».

في الزوائد: إسناده حديث معاوية بن سفيان حسن. لأن معبدا الجهني يختلف فيه. وباقي رجال الإسناد ثقات.



٣٧٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: مَدَحَ رَجُلٌ رَجُلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَيْحَكَ! قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» مِرَارًا. ثُمَّ قَالَ «إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَا دَمًا أَخَاهُ، فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُهُ، وَلَا أَزْكِي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا».



٣٧٤٢ - (أن نحتو في وجوه المادحين التراب) هم الذين عاتبهم مدح الناس لتحصيل المال والمجاهة لبيهم. وأما المدح على الفضل الحسن، تحريضا على الإساءة، فليس منه.



## (٣٧) باب المستشار مؤمن

٣٧٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .

\*\*\*  
٣٧٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أسودُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ شَرِيكٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ » .  
في الزوائد : إسناده حديث أبي مسعود صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*  
٣٧٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، وَعَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اسْتَشَارَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ، فَلْيَشِرْ عَلَيْهِ » .

في الزوائد : في إسناده ابن أبي ليلي . واسمه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، وأبوه عبد الرحمن الأنصاري القاضي ، وهو ضعيف .

..

## (٣٨) باب ودول الحمام

٣٧٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنَا خَالِي يَسْلَى ، وَجَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ ، جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ بْنِ أَنَسٍ الْإِفْرِيقِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَفْتَحُ لَكُمْ أَرْضُ الْأَعْلَاجِ . وَتَسْجُدُونَ فِيهَا يَوْمًا يُقَالُ لَهَا الْحُمَامَاتُ . فَلَا يَدْخُلُهَا الرَّجَالُ إِلَّا بِإِزَارٍ . وَامْتَنُوا النِّسَاءَ أَنْ يَدْخُلْنَهَا . إِلَّا مَرِيضَةً أَوْ مُسَاءً » .

\*\*\*

٣٧٤٩ - (مؤتمن) أي أمين . فلا ينبغي له أن يخون المستشير بكتان الصلحة والذلالة على الفسدة .

٣٧٤٧ - (فليشر عليه) أي يما فيه الصلحة ، إذا ظهر له ذلك

٣٧٤٨ - (الإيزار) أي ليأمنوا بذلك عن كشف المورة ، ونظر بعض إلى عورة الآخر .

٣٧٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ع وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ ، قَالَ : ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَنَبَانَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ أَبِي عُدْرَةَ ؛ قَالَ ( وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ ) عَنْ حَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، نَعَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ مِنَ الْحُمَامَاتِ . ثُمَّ رَخَّصَ لِلرَّجَالِ أَنْ يَدْخُلُوهَا فِي الْمَيَازِرِ . وَلَمْ يُرَخَّصْ لِلنِّسَاءِ .

\*\*\*

٣٧٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَنْدِ ، عَنْ أَبِي الْمَلِيجِ الْهَذَلِيِّ ؛ أَنَّ نِسْوَةً مِنْ أَهْلِ جَنْصِ اسْتَأْذَنَ عَلَى حَائِشَةَ . فَقَالَتْ : لَمَّا كُنَّ مِنَ اللَّوَاثِي يَدْخُلْنَ الْحُمَامَاتِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَصَّتْ نِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا ، فَقَدْ هَتَكَتْ سِتْرَ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللَّهِ » .

\*\*

### (٣٩) باب البرص والنور

٣٧٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرَّمَّانِيِّ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اطَّلَى ، بَدَأَ بِمَوَازِيهِ فَطَلَاهَا بِالنُّورَةِ . وَسَآئِرَ جَسَدِهِ ، أَهْلُهُ .

في الزوائد : هنا حديث رجاله ثقات . وهو منقطع . وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قاله أبو زرعة .

\*\*\*

٣٧٤٩ - ( في الميازر ) جمع مَازِد . بمعنى الإزار .

٣٧٥٠ - ( قد هتكت ) الفتك خرق السر مما وراءه .

٣٧٥١ - ( اطَّلَى ) اخطل من ظلي . يقال : طليت به ثوبه أو غيره ، لطيخته ، واطليت ، إذا غلته بنفسك .

( وسائر جسده ) أي وظلي سائر جسده أهله . فهو من عطف معمولي عامل واحد

٣٧٥٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ كَامِلِ بْنِ الْمَلَاءِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَطْلَى وَوَلَّى عَاتَتَهُ يَدِيهِ .  
في الروائد : هذا حديث رجاله ثقات . وحبيب بن أبي ثابت لم يسمع من أم سلمة ، قاله أبو زرعة .



#### (٤٠) باب الفصص

٣٧٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الهِثْلُ بْنُ زِيَادٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا يَقْصُ عَلَى النَّاسِ إِلَّا أَمِيرٌ أَوْ مَأْمُورٌ أَوْ مَرَاهٌ » .  
في الروائد : في إسناده عبد الله بن عامر الأسلمي ، وهو ضعيف .



٣٧٥٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْمُعَرِّي ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : لَمْ يَكُنِ الْقِصَصُ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَلَا زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ ، وَلَا زَمَنِ مُرَّةٍ .



#### (٤١) باب الشعر

٣٧٥٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا أَبُو سَامَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرْثِ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ قَبْدِ يَثُوثَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ مِنَ الشَّرِّ لِحِكْمَةً » .



٣٧٥٣ ( لا يقص على الناس ) القصص التحدث . ويستعمل في الوعظ . قيل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفة الإمام . فإن شاء خطب بنفسه ، وإن شاء نصب نائباً يخطب عنه . وأما من ليس بإمام ولا نائب عنه ، إذا تصدر للخطبة فهو ممن نصب نفسه في هذا المثل رياء .

٣٧٥٥ ( إن من الشر حكمة ) من تبيينه . يريد أن الشعر لا دخل له في الحسن والقبح ، ولا يمتد به حال الماني في الحسن والقبح . والمدار إنما هو على الماني ، لاعل كون الكلام ثراً أو ظلاً ، فلهما كيفيتان لأداء المعنى وطريقان إليه . ولكن المعنى إن كان حسناً وحكمة فذلك الشعر حكمة ، وإذا كان قبيحاً فذلك الشعر كذلك .

٣٧٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا أَبُو أَسَمَةَ عَنْ زَائِمَةَ** ، **عَنْ سَمَاطٍ** ، **عَنْ عِكْرِمَةَ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « إِنْ مِنْ الشَّعْرِ حَكَمًا »** .

\*\*\*

٣٧٥٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ ، كَلِمَةُ لَيْدٍ :**  
**« لَا كُلُّ شَيْءٍ ، مَا خَلَا اللَّهَ ، بَاطِلٌ »** .

**وَكَأَدَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ »** .

\*\*\*

٣٧٥٨ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَسْلَى** ، **عَنْ زَمْرُو بْنِ الشَّرِيدِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ : أَنْشَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، مِائَةَ قَافِيَةٍ مِنْ شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ . يَقُولُ بَيْنَ كُلِّ قَافِيَةٍ « هَيْه » وَقَالَ « كَأَدَ أَنْ يُسَلِّمَ »** .

\*\*

#### (٤٢) باب ما كره من الشعر

٣٧٥٩ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا خَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَنْعَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَأَنْ يَمْتَلِيَ جَوْفُ الرَّجُلِ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ**

**٣٧٥٧ - (أصدق كلمة) أُرِيدَ بِالكَلِمَةِ مِمَّا هِيَ التَّوْبَةُ .**

**٣٧٥٨ - (هيه) أى زِدْ .**

**٣٧٥٩ - (قبحا) القبح شديد يسيل من الجرح . (يريه) قال في النهاية : هو من الورى ، الداء . يقال : وَرَى يَورِي فهو مَورِيٌّ ، إذا أساب جوفه الداء . قال الأزهري : الورى ، مثل الرى ، داء يداخل الجوف .**

مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا .

إِلَّا أَنْ خَفَصَا لَمْ يَقُلْ بِرِيهِ .

\*\*\*

٣٧٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ .

حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛  
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « لَأَنْ يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَبْحًا حَتَّى يَرِيَهُ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا » .

\*\*\*

٣٧٦١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُبيدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ

عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ ، عَنْ عُبيدِ بْنِ مُنِيرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِنَّ أَعْظَمَ النَّاسِ فَرِيَةً ، لَرَجُلٍ هَاجَى رَجُلًا ، فَهَجَا الْقَبِيلَةَ بِأَسْرَهَا . وَرَجُلٌ اتَّقَى مِنْ أَبِيهِ ،  
وَرَزَى أُمَّةً » .

في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وعبيد الله هو ابن موسى القيسي أبو محمد . وشيبان هو ابن  
عبد الرحمن النخعي ، أبو معاوية المؤدب . والأعمش هو سليمان بن مهران . وفي الإسناد أربعة من التابعين ،  
يروي بعضهم عن بعض .

•••

#### (٤٣) باب اللعب بالنرد

٣٧٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ

عُبيدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرٍّ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

( مَنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْرًا ) قَالَ النَّوَوِيُّ : قَالُوا الْمُرَادُ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ الشَّعْرُ غَالِبًا عَلَيْهِ مُسْتَوِلًا ، بِحَيْثُ يَشْغَلُهُ عَنْ  
الْقُرْآنِ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَامِ الشَّرْعِيَّةِ .

٣٧٦١ ( وَرَجُلٌ اتَّقَى مِنْ أَبِيهِ ) أَيْ بَانَ نَسَبُ نَفْسِهِ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ . ( وَرَزَى ) مِنَ التَّزْنِيَةِ أَيْ نَسَبَهَا إِلَى

الزَّوْنِ . لِأَنَّ كَوْنَهُ ابْنًا لَغَيْرٍ لَا يَكُونُ إِلَّا كَذَبًا .

« مَنْ لَيْبَ بِالرَّدِّ ، فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ » .

٣٧٦٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْذِرٍ وَأَبُو أَسْمَةَ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ لَيْبَ بِالرَّدِّ شَيْئًا فَكَأَنَّمَا غَمَسَ يَدَهُ فِي لَحْمِ خَنْزِيرٍ ، وَدَمِهِ » .

(٤٤) باب اللعب بالحرمان

٣٧٦٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَالِمٍ بْنُ ذُرَّارَةَ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى إِنْسَانٍ يَتَّبِعُ طَائِرًا فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانًا » .

في الزوائد : حديث عائشة هنا إسناده صحيح . رجاله ثقات .

٣٧٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْأَسْوَدُ بْنُ حَالِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَتَّبِعُ حَمَامَةً فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه من طريق حاد بن سلفة عن محمد بن عمرو عن أبي أمامة عن أبي هريرة .

٣٧٦٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ الطَّائِفِيُّ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ابْنِ أَبِي الْحَسَنِ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا وَرَاءَ حَمَامَةٍ فَقَالَ « شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَةً » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات ، غير أنه منقطع . فإن الحسن لم يسمع من عثمان بن عفان ، قاله أبو زرعة .

٣٧٦٧ - ( بالرد ) قال في المرتب : الرد والردشير أعجمي مرتب .

٣٧٦٨ - ( الرد شير ) قال في المرتب : الرد والردشير أعجمي مرتب .

٣٧٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نَصْرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ الْمَسْقَلَانِيُّ، ثنا رَوَادُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثنا أَبُو سَاعِدٍ السَّاعِدِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، رَجُلًا يَنْبَغُ حَمَامًا. فَقَالَ «شَيْطَانٌ يَنْبَغُ شَيْطَانًا».

في الزوائد : في إسناده رواد بن الجراح ، وهو ضعيف .



(٤٥) باب كراهية العورة

٣٧٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ حَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَوْ يَسْلَمُ أَحَدُكُمْ مَا فِي الْوُحْدَةِ، مَا سَارَ أَحَدٌ بِلَيْلٍ وَحْدَهُ».



(٤٦) باب إلقاء النار عند البيت

٣٧٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «لَا تَزْكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ».



٣٧٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: احْتَرَقَ بَيْتٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهِ. فَقَعَدَتِ النَّبِيُّ ﷺ، بِشَأْنِهِمْ. فَقَالَ «إِنَّمَا هَذِهِ النَّارُ عَدُوُّكُمْ. فَإِذَا نَحِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ».



٣٧٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهَنَانًا. فَأَمَرَنَا أَنْ نَطْفِئَ سِرَاجَنَا.



٣٧٧٨ - (مافي الوحدة) أى مافي السير بلا رفيق ، من الآفات . سبأى الليل .

## (٤٧) باب النهي عن النزول على الطريق

٣٧٧٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا هِشَامُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَنْزِلُوا عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَاجَاتِ » .



## (٤٨) باب ركوب مولاة على دابة

٣٧٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ حَاصِمٍ . ثنا مُورِقُ بْنُ الْجَلْبُ . حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى بِنَا . قَالَ ، تَلَقَّى بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ . قَالَ ، كَعَمَلِ أَحَدِنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَالْآخَرُ خَلْفَهُ ، حَتَّى قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ .



## (٤٩) باب شرب الكتاب

٣٧٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا يَحْيَى . أَنبَأَنَا أَبُو أَحْمَدَ الدِّمَشْقِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَرَبُّوا صُحُفَكُمْ ، أَنْجَحَ لَهَا . إِنَّ التُّرَابَ مُبَارَكٌ » .

في الزوائد : قلت : وروى الترمذي عن محمد بن غيلان حدثنا شيابة عن حمزة عن أبي الزبير به بلفظ : إذا كتب أحدكم كتابا فليتربه ، فإنه أنجح للحاجة . قال الترمذي : هذا حديث منكر لانصره عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه . قال : وحمزة عندي هو ابن عمرو النخعي ، وهو ضعيف في الحديث . اه كلام الزوائد . قال السندی : قلت قال السيوطي : هذا أحد الأحاديث التي انتقدها الحافظ سراج الدين القزويني على المصاييح وزعم أنه موضوع .



٣٧٧٢ - (جواد الطريق) جمع جادة . وهي معظم الطريق . (ولا تقضوا عليها الحاجات) يريد الحاجات الإنسانية . فإن ذلك يؤدي إلى اللعن من المار على من قضى حاجة في ذلك المكان .  
٣٧٧٤ - (تربوا صحفكم) من الترتيب . قيل : اجعلوا عليها التراب .



## (٥٠) باب لا يتأجى إثنان دون الثالث

٣٧٧٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْذِرٍ .** ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً ، فَلَا يَتَأْجَى اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا . فَإِنَّ ذَلِكَ يَحْزَنُهُ » .

\*\*\*

٣٧٧٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنِ ابْنِ عُمرَ ؛ قَالَ : نَعَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَتَأْجَى اثْنَانِ دُونَ الثَّالِثِ .

\*\*

## (٥١) باب من طهر مع سرام فلأخذ بنصائها

٣٧٧٧ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .** ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ؛ قَالَ : قُلْتُ لِمَتَرَوْ بِن دِينَارٍ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : مَرَّ رَجُلٌ بِسَاحِلٍ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَمْسِكْ بِنِصَّالَهَا » ؛ قَالَ : نَعَمْ .

\*\*\*

٣٧٧٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ .** ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بَرِيدٍ ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ فِي مَسْجِدِنَا أَوْ فِي سُوقِنَا ، وَمَعَهُ نَبَلٌ ، فَلْيُمْسِكْ عَلَى نِصَّالِهَا بِكَفِّهِ ، أَنْ تُصِيبَ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ شَيْءٌ » . أَوْ فَلْيَقْبِضْ عَلَى نِصَّالِهَا » .

\*\*

---

٣٧٧٧ - ( بنصائها ) النصال والنصول جمع نصل . ونصل السهم حديدته كنصل الحيف والرمح .  
٣٧٧٨ - ( أن تصيب أحدا ) أى خوفا من أن تصيب . أو كراهة أن تصيب . قيل : بتقدير لا . أى

لئلا تصيب .

## (٥٢) باب ثواب التفرقة

٣٧٧٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ هَانِئَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ. وَالَّذِي يَقْرُوهُ يَتَمَتَّعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ اثْنَانِ».

\*\*\*

٣٧٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ فَرَّاسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْغَدْ. فَيَقْرَأُ وَيَصْغَدُ، بِكُلِّ آيَةٍ، دَرَجَةً. حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ مَوْعِدٍ مَعَهُ».

في الزوائد: في إسناده عطية الموفى، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٧٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَيْبَرَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ ابْنِ بَرِينَةَ، عَنْ أَبِيهِ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يُحْيَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ. فَيَقُولُ: أَمَّا الَّذِي أَشْهَرْتُ لِيكَ، وَأَعْلَنْتُ نَهَارَكَ».

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٣٧٧٩ - (الماهر بالقرآن) أى الحاذق بقراءته. (السفرة) م الملايكة. جمع سافر. وهو الكاتب. لأنه يبين الشيء. ولعل المراد بهم الملايكة الذين قال تعالى فيهم - بأيدي سفرة كرام بررة - . (يتتمتع) أى يتردد في قراءته.

٣٧٨٠ - (اقرأ واصعد) أى ارتفع في درجات الجنة.

٣٧٨١ - (كالرجل الشاحب) قال السيوطي: هو التغير اللون والجسم لمرض من العوارض، كمرض أو سفر ونحوهما، وكأنه يبعث على هذه الهيئة ليكون أشبه بصاحبه في الدنيا. أو التنبيه له على أنه كما تغير لونه في الدنيا لأجل القيام بالقرآن، كذلك القرآن لأجله، في السعى يوم القيامة. حتى ينال صاحبه الناية القصوى في الآخرة. (فيقول) أى لصاحبه.

٣٧٨٢ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «يُحِبُّ أَحَدُكُمْ، إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، أَنْ يُمَجِّدَ فِيهِ ثَلَاثَ خِلْفَاتٍ عِظَامِ سِمَانٍ»؛ قُلْنَا: نَمَّ. قَالَ: «ثَلَاثُ آيَاتٍ يَقْرَؤُهُنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خِلْفَاتٍ سِمَانٍ عِظَامٍ».

\*\*\*

٣٧٨٣ - حدثنا أحمد بن الأزرهر، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا ميمون عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْقُرْآنِ مَثَلُ الْإِبِلِ الْمُتَقَلِّةِ، إِنْ تَمَاهَدَهَا صَاحِبُهَا، يُقْلِبُهَا أَمْسَكُهَا عَلَيْهِ. وَإِنْ أَطْلَقَ عُقْلَهَا ذَهَبَتْ».

\*\*\*

٣٧٨٤ - حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان المشافى، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن القلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة؛ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي شَطْرَيْنِ. فَنِصْفُهَا لِي وَنِصْفُهَا لِعَبْدِي. وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ». قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «افْرَوْا: يَقُولُ الْعَبْدُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: جِدَدِي عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. الرِّحْمَنُ الرَّحِيمُ. فَيَقُولُ: أَتْنِي عَلَى عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ. يَقُولُ: مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ. فَيَقُولُ اللَّهُ: جِدَدِي عَبْدِي. فَهَذَا لِي. وَهَذِهِ الْآيَةُ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي نِصْفَيْنِ. يَقُولُ الْعَبْدُ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ».

٣٧٨٢ - (خلفات) جمع خليفة. وهي الحامل من النوق. وهي من أعز أموال العرب.

٣٧٨٣ - (مثل الإبل المتقلة) أي المشدودة بالقتل. والقتل جمع قتال كالكتب جمع كتاب. والمقال هو الجبل الذي يشد به ذراع البعير.

(إن تهادها) أي حافظ عليها، أي على الإبل.

(أمسكها عليه) أي أبقاها على نفسه. يريد أن القرآن في سرعة التهاج والخروج من صدور الرجال كالإبل الطلقة من القتل، لذا لم يهاجه عليه صاحبه.

٣٧٨٤ (قسمت الصلاة) يريد قسمت الفأحة. وتسميتها صلاة للزومها فيها.

يَعْنِي هَٰذِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي . وَلِبَعْدِي مَا سَأَلَ . وَآخِرُ السُّورَةِ لِبَعْدِي . يَقُولُ الْعَبْدُ : اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ . هَٰذَا لِبَعْدِي وَلِبَعْدِي مَا سَأَلَ .

\*\*\*

٣٧٨٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عُثْمَرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غَالِمٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ بْنِ الْمُثَنَّى ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَعْلَمُكَ أَكْبَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ؟ » قَالَ ، فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَخْرُجَ . فَأَذْكَرْتُهُ فَقَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَهِيَ السَّبْعُ الدُّنْيَا وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أَوْثَقْتُهُ » .

\*\*\*

٣٧٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ عَبَّاسِ الْجُمَحِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ، ثَلَاثُونَ آيَةً ، شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا ، حَتَّى غُفِرَ لَهُ ؛ تَبَارَكَ الَّذِي يَبْدِئُهُ الثَّلَاثُ » .

\*\*\*

٣٧٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ . حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَمْدِدْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

\*\*\*

٣٧٨٨ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، تَمْدِدْ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

\*\*\*

٣٧٨٥ - (والقرآن العظيم) عطف على السبع الثاني . وإطلاق اسم القرآن على بعضه سائغ .

٣٧٨٧ - (تمدد ثلاث القرآن) أي تساويه أجرا .

٣٧٨٨ - (تمدد ثلاث القرآن) أي تساويه أجرا .

٣٧٨٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي قَنَسٍ الْأَوْدِيِّ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُ أَحَدٌ ، الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ، تَعَدَّلْتُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ » .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات . وأبو قيس هو عبد الرحمن بن نروان .



### باب فضل الذكر

٣٧٩٠ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا الثُّمَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هِنْدٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ ، عَنْ أَبِي الْقَرْدَاءِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ أَعْمَالِكُمْ ، وَأَرْضَانَهَا عِنْدَ مَلِكِكُمْ ، وَأَرْفَعَهَا فِي دَرَجَاتِكُمْ ، وَخَيْرَ لَكُمْ مِنْ إِنْطَاءِ النَّعَبِ وَالْوَرَقِ ، وَمِنْ أَنْ تَلْفُقُوا عَدُوَّكُمْ فَتَضَرُّوا أَعْنَاقَهُمْ ، وَيَضَرُّوا أَعْنَاقَكُمْ ؟ » قَالُوا : وَمَا ذَاكَ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « ذِكْرُ اللَّهِ » . وَقَالَ مَعْدُ بْنُ جَبَلٍ : مَا عَمِلَ امْرُؤٌ لِمَعْلٍ ، أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ .



٣٧٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ رُفَيْعٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ الْأَعْرَضِ ، أَيْ مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ؛ يَشْهَدَانِ بِه عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَا جَلَسَ قَوْمٌ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ فِيهِ ، إِلَّا أَحَقَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ ، وَتَنَشَّطَتْ الرَّحْمَةُ ، وَتَنَزَّلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .



٣٧٨٩ - (الواحد الصمد) أي السورة التي مضمونها هذا الذكور .

٣٧٩٠ - (والورق) الفضة . (ذكر الله) إطلاقه يشمل القليل والكثير ، مع المداومة وعملها .

٣٧٩١ - (حقنهم الملائكة) أي أحاطهم . (وتنشطهم الرحمة) أي غطتهم الرحمة من كل جانب . إذ الشيطان يشمل النفس من جميع جوانبه . (والسكينة) الطمأنينة . قال الله تعالى - أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ - وقيل : السكينة هي الرحمة والطف . وقيل : أظهر أنها اللانكسة . وقيل هي ما يحصل به السكون وصفاء القلب وذهاب الظلمة النفسانية .

٣٧٩٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إسماعِيلَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أُمِّ التَّوَدَّاءِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : أَنَا مَعَ عَبْدِي إِذَا هُوَ ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَتْ فِي شَفَتَاهُ » .

في الروائد : في إسناده محمد بن مصعب القرظي ، قال فيه صالح بن محمد : ضيف . لكن رواه ابن حبان في صحيحه من طريق أيوب بن سويد عن الأوزاعي أيضا . وأيوب بن سويد ضعيف .

\*\*\*

٣٧٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسَيْرٍ ؛ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّ شَرَّ أَعْيُنِ الْإِسْلَامِ قَدْ كَثُرَتْ عَلَيَّ . فَأَنْبِئْنِي مِنْهَا بِشَيْءٍ أَتَشَبُّهُ بِهِ . قَالَ « لَا يَزَالُ لِسَانُكَ رَطْبًا مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

•••

### (٥٤) باب فضل رواية الله

٣٧٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ؛ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، قَالَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَأَنَا أَكْبَرُ . وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا وَحْدِي . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا . وَلَا شَرِيكَ لِي . وَإِذَا قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . لَهُ أَثْمُكَ وَلَهُ الْحَمْدُ . قَالَ : صَدَقَ عَبْدِي . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

٣٧٩٢ - (أنا مع عبدي) أي هونا ونصرا وتأيدا وتوفيقا وتحصيلا لمرامه .

٣٧٩٣ - (بشيء أشبته به) أي ليسهل على أدائها . أولي يحصل به فضل ما فات منها من غير الفرائض . ولم يرد الاكتفاء به عن الفرائض والواجبات .

إِلَّا أَنَا. لِي أَتْلُكَ وَلِي أَلْحَمِدُ. وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ. قَالَ: مَدَقَّ عَيْدِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي. .  
قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: ثُمَّ قَالَ الْأَعْرَبِيُّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ. قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: مَنْ رَزَقْنَاهُ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَحْمَهُ النَّارُ.

\*\*\*

٣٧٩٥ - حَدَّثَنَا هُرُؤُنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سَمْدَى الْمُرِّيَّةِ؛ قَالَتْ: مَرَّ مُحَمَّدٌ بِطَلْحَةَ، بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: مَا لَكَ كَثِيبًا؟ أَسَاءَتْكَ إِثْرَةُ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لَا. وَلَكِنْ تَمَيَّنْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً، لَا يَقُولُهَا أَحَدٌ عِنْدَ مَوْتِهِ، إِلَّا كَانَتْ نُورًا لِمَصِيعَتِهِ. وَإِنْ جَسَدُهُ وَرُوحُهُ لِيَجِدَانِ لَهَا رَوْحًا عِنْدَ الْمَوْتِ» فَلَمْ أَسْأَلْهُ حَتَّى تُوفِّيَ. قَالَ: أَنَا أَعْلَمُهَا. هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَمُّهُ عَلَيْهَا. وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ شَيْئًا أَنْجِي لَهُ مِنْهَا، لَأَمَرَهُ.

في الروائد: اختلف على الشعبي. قيل: عنه، هكذا. وقيل: عنه من أبي طلحة عن أبيه. وقيل: عنه من يحيى عن أمه سمدي عن طلحة. وقيل: عنه عن طلحة، مراسلا.

\*\*\*

٣٧٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ يَكْنَ الْوَاسِعِيُّ. ثنا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مِلَالٍ، عَنْ مِصَّانَ بْنِ الْكَاهِلِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ نَفْسٍ تَمُوتُ تَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، يَرْجِعُ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِ مُوقِنٍ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهَا».

في الروائد الحديث رواه النسائي، في عمل اليوم واليلة، من طرق.

\*\*\*

٣٧٩٥ - (إمرة ابن عمك) أي إمرته. أي أما رضيت بخلافة أبي بكر رضي الله عنه.

(روحاً) أي رحمة ورضواناً.

٣٧٩٦ - (يرجع ذلك إلى قلب موقن) أي يكون ناشئاً عن قلب موقن، ويكون أسله ذلك. كأنه تفرغ عن أصل يرجع إليه.

٣٧٩٧ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْدِيرِ الْحَرَّاشِيُّ . ثنا زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَقْبَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، لَا يَسْبِقُهَا عَمَلٌ ، وَلَا تَتْرُكُ ذَنْبًا » .

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٧٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ . أَخْبَرَنِي ثُمَيْلٌ ، مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ ، فِي يَوْمٍ ، مِائَةَ مَرَّةٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ لَهُ عَدَلٌ عَشْرَ رِقَابٍ ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَحُجِيَ عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكُنَّ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ ، سَائرَ يَوْمِهِ إِلَى اللَّيْلِ . وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلِ مِمَّا أَتَى بِهِ ، إِلَّا مَنْ قَالَ أَكْثَرَ » .

\*\*\*

٣٧٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « مَنْ قَالَ ، فِي دُبُرِ صَلَاةِ النَّدَاةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَدِّهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَانَ كَتَاتِقٍ رَقِيَّةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ » .

في الزوائد : في إسناده عطية العوفي ، وهو ضعيف . وكذلك الراوي منه .

\*\*\*

٣٧٩٧ - (لإيسبقها عمل) أي في الفضل . أي هي أفضل الأعمال البدنية . وأما التصديق فهو من عمل القلب .

٣٧٩٨ - (سائر يومه) أي بقية يومه أو كله .

٣٧٩٩ - (كتاتق) مصدر عتق البعد يعتن عتقا وعتاقا وعتاقة .



## (٥٥) باب فضل الخالصين

٣٨٠٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ الْفَاكِدِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مَلْحَةَ بْنَ خِرَاشٍ ، ابْنَ عَمِّ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَفْضَلُ الذِّكْرِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ » .

\*\*\*

٣٨٠١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ الْحِزَابِيُّ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ بَشِيرٍ ، مَوْلَى الْعَمَرِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ قُدَامَةَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْجَمْعِيَّ يُحَدِّثُ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ غُلَامٌ . وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ مُصَفَّرَانِ . قَالَ ، تَخَذْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ « أَنَّ عَبْدًا مِنْ عِبَادِ اللَّهِ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَمَضَلْتُ بِالْمَلَكَيْنِ . فَلَمْ يَدْرِيَا كَيْفَ يَكْتُبَانِيَا . فَصَعِدَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَا : يَا رَبَّنَا ! إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ قَالَ مَقَالَ لَا نَذْرِي كَيْفَ نَكْتُبُهَا . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ عَبْدُهُ : مَاذَا قَالَ عَبْدِي ؟ قَالَا : يَا رَبِّ ! إِنَّهُ قَالَ : يَا رَبِّ ! لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ وَعَظِيمِ سُلْطَانِكَ . فَقَالَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَهُمَا : اكْتُبَاهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي . حَتَّى يَلْقَانِي فَأَجْزِيَهُ بِهَا » .

في الزوائد : في إسناده قدامة بن إبراهيم ، ذكره ابن حبان في الثقات . وصدقة بن بشير ، لم أر من جرحه ولا من وجّه . وبقا رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٨٠٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ . ثنا يَحْيَى بْنُ آدَمَ . ثنا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الْجُبَّارِ ابْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَجُلٌ : الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا

٣٨٠٠ - ( وأفضل الدعاء الحمد لله ) يحتمل أن المراد به سورة الفاتحة بتمامها .

٣٨٠١ - ( فضلت بالملكين ) الظاهر أن ضمير عضلت لهذه الكلمة . والباء في الملكين للتسمية . يقال

أعضلت فلان أي أعياني أمره . وقوله - فلم يدريا كيف يكتبانها - تفسير له .

مُبَارَكًا فِيهِ . فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ قَالَ « مَنْ ذَا الَّذِي قَالَ هَذَا ؟ » قَالَ الرَّجُلُ : أَنَا . وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ . فَقَالَ « لَقَدْ فَتَحَتْ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ . فَمَا نَهْنَهَا شَيْءٌ دُونَ الْعَرْشِ » .

\*\*\*

٣٨٠٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَنْعِمُ تَعِمْ الصَّالِحَاتُ » . وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٠٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ حَالِ أَهْلِ النَّارِ » .  
في الزوائد : في إسناده موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف . وشيخه محمد بن ثابت مجهول .

\*\*\*

٣٨٠٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّلِيُّ . ثنا أَبُو حَاسِمٍ عَنْ شَيْبِ بْنِ يَسْرِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنْتُمْ أَهْلُهُ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، إِلَّا كَانَ الَّذِي أَعْطَاهُ أَفْضَلَ مِمَّا أَخَذَ » .  
في الزوائد : إسناده حسن . شيب بن يسر مختلف فيه .

\*\*

٣٨٠٢ - ( نهنيها شيء دون العرش ) من نهنت الشيء إذا منته وزجرته . والراد أنه ما منعه مانع من الحضور في عمل الإجابة . والراد سرعة حضورها في ذلك العمل .  
٣٨٠٥ - ( الذي أعطاه ) أي أداه وفضل ، من الحمد . ( أفضل مما أخذ ) أي من النعمة .

## باب فضل التسبيح

٣٨٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ فَضِيلٍ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كَلِمَتَانِ، خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ».

\*\*\*

٣٨٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ عَفَّانَ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَيَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ يُغْرِسُ غَرْسًا، فَقَالَ «يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا الَّذِي تُغْرِسُ؟» قُلْتُ: غِرَاسًا. قَالَ «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى غِرَاسٍ خَيْرَ لَكَ مِنْ هَذَا؟» قَالَ: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ «قُلْ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، يُغْرِسَ لَكَ، بِكُلِّ وَاحِدَةٍ، شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ».

في الزوائد: إسناد حسن. وأبو سنان اسمه عيسى بن سنان الحنفي، يختلف فيه.

\*\*\*

٣٨٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ بَشِيرٍ. سَمِعَ مِسْعَرَ. حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي رَشْدِينَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ؛ قَالَتْ: مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ صَلَّى الْغَدَاةَ، أَوْ بَعْدَ مَا صَلَّى الْغَدَاةَ، وَهِيَ تَذْكُرُ اللَّهَ. فَرَجَعَ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ، (أَوْ قَالَ انْتَصَفَ) وَهِيَ كَذَلِكَ. فَقَالَ «لَقَدْ قُلْتُ، مُنْذُ قُمْتُ عَنْكَ: أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

٣٨٠٦ - (كلمتان خفيفتان) المراد الكلمة اللطيفة أو العفيفة، لا النحوية. وخففتها سهولتها على اللسان. لقلة حروفها وحسن نظمها. (ثقلتان) ثقلها في الميزان لعظم لفظهما فادرا عند الله. (سبحان الله) معناها تنزيهه عن كل مالا يليق بجنابه العلى. وهو مصدر لفعل مقدّر أى أسبح الله تسبيحا. (وبحمده) الراو للحال. بتقدير وأنا متلبس بحمده. وقيل: للمطف. أى أثره وأنبس بحمده. وقيل: زائفة. أى أسبحه متلبسا بحمده.

وَمِى أَكْثَرُ وَأَرْجَحُ (أَوْ أَوْزَنُ) بِمَا قُلْتُ : سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ .  
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ . سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ .

\*\*\*

٣٨٠٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ  
أَبِي عَيْسَى الطَّحَّانِ ، عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَوْ عَنْ أَخِيهِ ، عَنِ الثُّمَّانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛ قَالَ :  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِمَّا تَذْكُرُونَ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ ، التَّسْبِيحَ وَالتَّهْلِيلَ وَالتَّحْمِيدَ . يَنْتَظِفْنَ  
حَوْلَ الْعَرْشِ . لَهُنَّ دَوِيُّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ . تَذْكُرُ بِصَاحِبِهَا . أَمَّا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ لَهُ ،  
(أَوْ لَا يَزَالَ لَهُ) ، مِنْ يَذْكُرُ ؟ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأخوه عون اسمه عبيد الله بن عتبة .

\*\*\*

٣٨١٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ ، ثنا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ عُقَيْبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أُمِّ هَانِئَةَ ؛ قَالَتْ : أَتَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقُلْتُ :  
يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْنِى عَلَى عَمَلٍ . فَلَمَّا نِي فَذَكَرْتُ كَبِيرَتُ وَصَنَفْتُ وَبَدَنْتُ . فَقَالَ « كَبِيرَتُ اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ .  
وَأَحَدِي اللَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ . وَسَبَّحِي اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ . خَيْرٌ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُلْجَمٍ مُسْرَجٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .  
وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ . وَخَيْرٌ مِنْ مِائَةِ رَقِيَّةٍ » .

في الزوائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٨٠٨ - (سبحان الله عدد خلقه) هو وما بعده منصوب بنزع الخافض . أى بمدد جميع مخلوقاته . وبمقدار رضا  
ذاته الشريفة . أى بمقدار يكون سبيلاً لرضاء تعالى . وفيه إطلاق النفس عليه تعالى من غير مشاكلة . وبمقدار  
تقل عرشه . وبمقدار زيادة كلماته . وقيل : نسبها على الظرفية . بتقدير قدر . أى قدر عدد مخلوقاته ، وقدر رضا ذاته .  
٣٨٠٩ - (من جلال الله) بيان للوصول المبرور . (ينتظفون) استئناف لبيان حال التسبيح وغيره .  
(دوى) هو ما يظهر من الصوت ويسمع عند شدته ويصعد في الهواء ، شبيهاً بصوت النحل .  
٣٨١٠ - (كبرت) بكسر الباء ، أى صرت كبيرة السن . (وبدنت) من البدانة بمعنى كثرة  
اللحم . (ملجم) اسم مفعول من الجم الفاية إذا ألبسها اللجام . (مسرج) اسم مفعول من أسرج .

٣٨١١ - حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ، حَفْصُ بْنُ عُمَرَ، تَابِعُ بْنُ الرَّهْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. تَابِعُ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «أَرْبَعٌ، أَفْضَلُ الْكَلَامِ. لَا يَصْرُكُ بَيْنَهُنَّ بَدَأْتُ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

\*\*\*

٣٨١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوُشَّاءُ. تَابِعُ بْنُ الرَّهْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ ثُمَيْ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِائَةَ مَرَّةٍ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ. وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

\*\*\*

٣٨١٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. تَابِعُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمرَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي الثَّوْدَاءِ؛ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «عَلَيْكَ بِ- سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ - فَإِنَّهَا - يَنْفِي، يَمْحُطُ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا».

في الزوائد: في إسناده عمر بن راشد، قال فيه البخاري: حديثه عن ابن أبي كثير مضطرب؛ ليس بالقائم. قال ابن حبان: يضع الحديث، لا يحمل ذكره إلا على سبيل القدح فيه.

\*\*\*

#### (٥٧) باب المستغفار

٣٨١٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. تَابِعُ أَبُو أَسَمَةَ وَالْمُحَارِبِيُّ عَنْ مَالِكِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: «إِنْ كُنَّا لَنَمْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»، مِائَةَ مَرَّةٍ».

\*\*\*

٣٨١٤ - (إِنْ كُنَّا) كَلِمَةٌ لِأَنَّ غَفْفَةً مِنَ التَّقِيَّةِ.

٣٨١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، مِائَةَ مَرَّةٍ » .

في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨١٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ مُنِيرَةَ بْنِ أَبِي النُّجْرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

في الزوائد : رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يعقوب عن أبي نعيم ، عن منيرة ، به .

\*\*\*

٣٨١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَاشٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْمُنِيرَةِ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : كَانَ فِي لِسَانِي ذَرْبٌ عَلَى أَهْلِي . وَكَانَ لَا يَمْدُوهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ . فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ « أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ ؟ تَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، فِي الْيَوْمِ ، سَبْعِينَ مَرَّةً » .

في الزوائد : في إسناده أبو المنيرة البجلي ، مضطرب الحديث عن حذيفة . قال الذهبي في الكاشف .

\*\*\*

٣٨١٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمَصِيُّ . ثنا أَبِي . ثنا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِرْقٍ ؛ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ يَقُولُ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « طُوبَى لِمَنْ وَجَدَ فِي صَحْفَتِهِ اسْتِغْفَارًا كَثِيرًا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨١٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٨١٧ - ( ذرب ) أى فضح . ( لا يمدوم ) يريد أنه كان مقصوراً على الأهل .

« مَنْ لَزِمَ الْإِسْتِغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ فَرْجٍ ، وَمِنْ كُلِّ صَبِيٍّ غَرْجًا ، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ » .

\*\*\*

٣٨٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُمَانَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا . وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا » .

في الزوائد : علي بن زيد ، وهو ضعيف .

\*\*

### (٥٨) باب فضل العمل

٣٨٢١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُعَرُّورِ بْنِ سُوَيْدٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ، وَأَزِيدُ . وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ مِثْلِهَا ، أَوْ أَغْفِرُ . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي شَيْئًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ ذَرَأًا . وَمَنْ تَقَرَّبَ مِنِّي ذَرَأًا تَقَرَّبْتُ مِنْهُ بَاعًا . وَمَنْ أَتَانِي بِشَيْءٍ أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً . وَمَنْ لَقِيَ بَقَرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً ، ثُمَّ لَا يُشْرِكُ فِي شَيْئًا ، لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً » .

\*\*\*

٣٨٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي . وَأَنَا مَعَهُ حِينَ يَذْكُرُنِي . فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي . وَإِنْ ذَكَرَنِي

٣٨١٩ - (من لم الاستغفار) أي داوم عليه . (فرجا) أي خلاصا .

(غرجا) أي طريقا يخرج منه كل عير . (لا يحتسب) أي من حيث لا يرجو ولا يحطرنه .

٣٨٢١ - (بقراب) أي بما يقارب سلاها . وهو مصدر قارب يقارب .

فِي مَلَأَ ذِكْرُهُ فِي مَلَأَ خَيْرٍ مِنْهُمْ . وَإِنْ اقْتَرَبَ إِلَى شَيْءٍ اقْتَرَبْتُ إِلَيْهِ ذَرَأًا . وَإِنْ أَتَانِي يَمْنَى  
أَتَيْتُهُ هَرَوَلَةً .

\*\*\*

٣٨٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ  
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ يُضَاعَفُ لَهُ :  
الْحَسَنَةُ بِمِثْرِ أَمْتِنَ لَهَا إِلَى سَبْعِمِائَةِ ضِعْفٍ . قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : إِلَّا الصَّوْمَ ، فَإِنَّهُ لِي . وَأَنَا  
أَجْزَى بِهِ . »

\*\*

(٥٩) باب ماجاء في « رومول وروقة ابدا لله »

٣٨٢٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنْبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ عَلِيمِ الْأَخُولِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ،  
عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا أَقُولُ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . قَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ  
ابْنُ قَيْسٍ ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ » . قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُلْ :  
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

\*\*\*

٣٨٢٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ  
الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

في الروايد : إسناد حديث أبي ذر صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٢٨٢٤ - ( كنز من كنوز الجنة ) جملة الكلمة من كنوز الجنة باعتبار أن قائلها يملكها بسببها .  
وفي النهاية : أي أجرها مدخر لقائلها والتصرف بها ، كما يدخر الكثر .



٣٨٣٦ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْنٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْنَبَ ، مَوْلَى حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، عَنْ حَازِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ ؛ قَالَ : مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي « يَا حَازِمُ ! أَكْثَرُ مِنْ قَوْلٍ : لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . فَإِنَّهَا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وأبو زينب لم يسم . ولم أر من جرّحه ولا من وثقه . وخالد بن سعيد هو ابن أبي مريم التميمي ، ذكره ابن حبان في الثقات . وعبد بن ميم النفاري احتج به البخاري في صحيحه . ويعقوب بن حميد مختلف فيه . ثم إن المصنف لم يخرج لأبي حازم بن حرملة هذا غير هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب .

.....

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٣٤ - كتاب الدعاء

#### (١) باب فضل الدعاء

٣٨٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعلي بن محمد، قالا: ثنا وكيع، ثنا أبو التليج المديني؛ قال: سمعت أبا صالح عن أبي هريرة؛ قال: قال رسول الله ﷺ «من لم يدع الله، سبحانه، غضب عليه».

\*\*\*

٣٨٢٨ - حدثنا علي بن محمد، ثنا وكيع عن الأعمش، عن زر بن عبد الله الهمداني عن سبيع الكندي، عن الثماني بن بشير؛ قال: قال رسول الله ﷺ «إن الدعاء هو العبادة» ثم قرأ - وقال ربكم ادعوني أستجب لكم -.

\*\*\*

٣٨٢٩ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو داود، ثنا عمران القطان عن قتادة، عن سعيد ابن أبي الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال «ليس شيء أكرم على الله، سبحانه، من الدعاء».

•••

## (٢) باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، سَنَهُ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ . تَنَا وَكَيْعٌ ، فِي سَنَةِ تَحْسٍ وَتِسْعِينَ وَمِائَةً . قَالَ : تَنَا سُفْيَانُ فِي مَجْلِسِ الْأَعْمَشِ مُنْذُ تَحْسِينَ سَنَةً . تَنَا عُمَرُو بْنُ مَرْة الْجَمَلِيِّ فِي زَمَنِ خَالِدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْأَنْكَبِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ الْحَنْفِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ ، فِي دُعَائِهِ « رَبِّ ! أَعِنِّي وَلَا تُغْنِ عَنِّي . وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ . وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ . وَاهْدِنِي وَسِرِّ الْهُدَى لِي . وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ . رَبِّ ! اجْعَلْنِي لَكَ شَكَارًا . لَكَ ذَكَارًا . لَكَ رَهَابًا . لَكَ مُطِيعًا . إِلَيْكَ مُخْبِتًا . إِلَيْكَ أَوَاهًا مُنِيبًا . رَبِّ ! تَقَبَّلْ تَوْبَتِي . وَاغْسِلْ حَوْبَتِي . وَأَجِبْ دَعْوَتِي . وَاهْدِ قَلْبِي . وَسَدِّدْ لِسَانِي . وَثَبِّتْ حُجَّتِي . وَاسْأَلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِيُّ : قُلْتُ لَوْ كَيْعٌ : أَقُولُهُ فِي قُوْتِ الْوَرِّ ؟ قَالَ : نَعَمْ .

\*\*\*

٣٨٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ . تَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ : قَالَ : أَنْتَ فَاطِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا . فَقَالَ لَهَا « مَا عِنْدِي مَا أُعْطِيكَ » فَرَجَعَتْ . فَأَتَاهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَقَالَ « الَّذِي سَأَلْتَ أَحَبَّ إِلَيْكَ ، أَوْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ؟ » فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ : قُولِي : لَا . بَلْ مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ . فَقَالَتْ . فَقَالَ « قُولِي : اللَّهُمَّ ! رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْمَرْشِيِّ الْعَظِيمِ . رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ . مُنْزِلِ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ .

٣٨٣٠ - (رب أعني) أي على الأعداء . (ولا تمن علي) أي لا تمن الأعداء علي . (وامكروني) مكراؤه

إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه . وقيل : هو استدراج البد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة ، وهي مردودة .

(رهاباً لك) أي خوفاً خاشعاً . (مخبتاً) من الإخبات وهو الخشوع والتواضع .

(أواهاً) أي متضرعاً وقيل : بَسْكَاءً . (منيباً) من الإنابة وهو الرجوع إلى الله بالتوبة .

(حوبتي) أي إثمي . (واسأل) أي ائزع . (السخيمة) المحقد .

أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقْبِضْ عَنَّا الدِّينَ وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ .

\*\*\*

٣٨٣٢ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقَوْرَقِيُّ وَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُدَيْ . سَأَلَ شَيْفَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالعِفَافَ وَالنَّيَّ » .

\*\*\*

٣٨٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! انْقِصِنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي . وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي . وَزِدْنِي عِلْمًا . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ . وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ » .

\*\*\*

٣٨٣٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ . سَأَلَ أَبِي . سَأَلَ الْأَعْمَشُ عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ « اللَّهُمَّ ! بَيِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ » فَقَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! تَخَافُ عَلَيْنَا ؟ وَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقْنَاكَ بِمَا جِئْتَ بِهِ . فَقَالَ « إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ ائِصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يُقَلِّبُهَا » . وَأَشَارَ الْأَعْمَشُ بِإِصْبَعِهِ .

في الزوائد : مدار الحديث على يزيد الرقاشي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٢٨٣٢ - (والعفاف) الكف عن المأص ، وما لا ينبغي . (والنبي) اليسار . (والمراد غنى القلب ،

لا غنى اليد .

٣٨٣٣ - (انقص بما علمتني) أي في الأزمنة السابقة . (وعلمني ما ينفعني) أي فيما بعد .

(وزدني علما) أي نافعا . بقرينة السياق .

٣٨٣٤ - (إن القلوب بين ائصبعين) كناية عن سرعة قلبها .

٣٨٣٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ**، ثنا **الليثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ**، عَنْ **أبي الخَيْرِ**، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بْنِ العاصِ**، عَنْ **أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ**؛ أَنَّهُ قَالَ، **لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ**؛ عَلَّمَنِي دَعَا أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي. قَالَ «قُلِ: اللَّهُمَّ! إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. فَاعْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَمْنِي. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ».

\*\*\*

٣٨٣٦ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، ثنا **وَكَيْعٌ** عَنْ **يَسْرٍ**، عَنْ **أبي مَرْزُوقٍ**، عَنْ **أبي وَائِلٍ**، عَنْ **أبي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ**؛ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَا. فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ قُمْنَا. فَقَالَ «لَا تَقْمَلُوا كَمَا يَقْمَلُ أَهْلُ فَارِسٍ يُطْمَلُّهَا» قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ دَعَوْتَ اللَّهَ لَنَأْ! قَالَ «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا، وَارْضَ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ».

قَالَ، فَكَأَنَّمَا أَحْبَبْنَا أَنْ يَزِيدَنَا، فَقَالَ «أَوَلَيْسَ قَدْ جَمَعْتُ لَكُمْ الْأَمْرَ؟».

\*\*\*

٣٨٣٧ - **حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ حمادٍ الْمِصْرِيُّ**، أَنبَأَنَا **الليثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ **سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ** الْقُمَيْرِيِّ، عَنْ **أَخِيهِ عُبَادِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ**؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رَءً يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرْبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَنْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعَاءٍ لَا يُسْمَعُ».

..

## (٣) باب ما نوهه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨٣٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن عُمَيْرٍ** . **ع** وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . **ثَنَا وَكِيعٌ** ، **جَمِيعًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** ، **كَانَ يَدْعُو بِهِ الْوَلَاءَ الْكَلِمَاتِ** « **اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ . وَمِنْ فِتْنَةِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ . وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغَنَى وَشَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ . وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ . اللَّهُمَّ ! اغْصِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ التَّلَاجِ وَالْبَرَدِ . وَتَقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا تَقِيَتِ الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ . وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ النَّشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ** . **اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ** . »

\*\*\*

٣٨٣٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا عبد الله بن إدريس** عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ ؛ **قَالَ** : **سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ دُعَاءِ كَانَ يَدْعُو بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** . **فَقَالَتْ** : **كَانَ يَقُولُ** « **اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ ، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَفْعَلْ** » .

\*\*\*

٣٨٤٠ - **حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي** . **ثنا بكر بن سليم** . **حدثني حميد الطرمط** عَنْ كُرَيْبٍ ، **مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا هَذَا الدُّعَاءَ** ، **كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ** « **اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ** . **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ** . **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ** . **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ** » . **فِي الزَّوَائِدِ** : **إِسْنَادُهُ حَسَنٌ** . **لَأَنَّ حَمِيدَ الطَّرْمُطِ ، مُخْتَلَفٌ فِيهِ . وَكَذَلِكَ بَكْرُ بْنُ سَلِيمٍ** .

\*\*\*

٣٨٤١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا أبو أسامة** . **ثنا عبيد الله بن عمر** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ ، **عَنِ الْأَعْرَجِ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** ، **ذَاتَ لَيْلَةٍ** ،

مِنْ فِرَاسِهِ . فَالْتَمَسَتْهُ . فَوَقَّعَتْ يَدِي عَلَى يَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ . وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ ، وَهُوَ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِرِمَاكَ مِنْ سَخَطِكَ . وَبِمَا فَاتَكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . لَا أُخْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ . أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » .

\*\*\*

٣٨٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيَّاضٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ . وَأَنْ تَظْلِمَ أَوْ تُظْلَمَ » .

\*\*\*

٣٨٤٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا . وَتَعَوَّدُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ » . فِي الزَّوَائِدَ : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وَرَجَالُهُ ثِقَاتٌ . وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ هَذَا هُوَ اللَّيْثِيُّ الْمَرْفِيُّ ، احْتَجَّ بِهِ مُسْلِمٌ .

\*\*\*

٣٨٤٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ هَمْرِ بْنِ مَيْثُونٍ ، عَنْ هَمْرٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُحْلِ وَأَرَذَلِ الْمُرِّ وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَفِتْنَةِ الصَّدْرِ .

قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الرَّجُلَ يَمُوتُ عَلَى فِتْنَةٍ ، لَا يَسْتَنْفِرُ اللَّهَ مِنْهَا .

\*\*

## (٤) باب المجموع من الدعاء

٣٨٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ تَرْدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا أَبُو مَالِكٍ ، سَمِعَ بْنَ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ ، وَقَدْ أَنَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ أَقُولُ ، حِينَ أَسْأَلُ رَبِّي ؟ قَالَ : قُلْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي ، وَجَمَعَ أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعَ إِلَّا الْإِثْمَامَ . فَإِنَّ هَؤُلَاءِ يَحْتَمِنُ لَكَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ .

\*\*\*

٣٨٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَخْبَرَنِي جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ أُمِّ كَلْثُومٍ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ هَائِشَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَّمَهَا هَذَا الدُّعَاءَ : « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَبَيْتُكَ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَادَ بِهِ عَبْدُكَ وَبَيْتُكَ . اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ كُلَّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ لِي ، خَيْرًا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وأم كَلْثُومُ هَذِهِ لَمْ أَرِ مِنْ تَكَلَّمَ فِيهَا . وَمَعَهَا جَمَاعَةٌ فِي الصَّحَابَةِ . وَفِيهِ نَظَرٌ . لَأَنَّهُمَا وَلَّتْ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي بَكْرٍ . وَبَقِيَ رِجَالُ الْإِسْنَادِ ثَمَاتٌ .

\*\*\*

٣٨٤٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ . ثنا جَبْرِ بْنُ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، لِرَجُلٍ « مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ ؟ » قَالَ : أَتَشْهَدُ ثُمَّ أَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ ، وَأَعُوذُ بِهِ مِنَ النَّارِ . أَمَا وَاللَّهِ ! مَا أَحْسِنُ دُنْدَتَكَ ، وَلَا دُنْدَنَةَ مَعَاذٍ . قَالَ « حَوْلَهَا نُدْنَدُنْ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*



## (٥) باب الدعاء بالعمو والمأفية

٣٨٤٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ ابْنُ وَرْدَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبَّكَ التَّغْوَى وَالْمَأْفِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبَّكَ التَّغْوَى وَالْمَأْفِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ » . ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « سَلِّ رَبَّكَ التَّغْوَى وَالْمَأْفِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . فَإِذَا أُعْطِيَ التَّغْوَى وَالْمَأْفِيَةَ ، فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ » .

\*\*\*

٣٨٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ شُعْبَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُهْمِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ عَامِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَوْسَطَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْبَجَلِيِّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ ، حِينَ قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ ، يَقُولُ : قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي مَقَامِي هَذَا ، عَامَ الْأَوَّلِ . (ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ) ثُمَّ قَالَ « عَلَيْكُمْ بِالصَّدَقِ . فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ . وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ . وَإِلَّا كُفْتُمُ وَالْكَذِبَ . فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ . وَهُمَا فِي النَّارِ . وَسَلُّوا اللَّهَ الْمَعْفَاةَ . فَإِنَّهُ لَمْ يَمُوتْ أَحَدٌ ، بَعْدَ الْيَقِينِ ، خَيْرًا مِنَ الْمَعْفَاةِ . وَلَا تَحَاسَدُوا . وَلَا تَبَاغَضُوا . وَلَا تَقَاطَعُوا . وَلَا تَدَابَرُوا . وَكُونُوا ، عِبَادَ اللَّهِ ! إِخْوَانًا » .

وفي الزوائد : قلت : رواه النسائي . في اليوم واليلة ، من طرق : منها عن يحيى بن عثمان ، عن عمر بن عبد الواحد ، وعن محمود بن خالد عن الوليد ، كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد عن جابر عن سليم بن عامر .

\*\*\*

٣٨٥٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ كَهْشَمِ بْنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّهَا قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ إِنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ ، مَا أَدْعُو ؟ قَالَ « تَقُولِينَ : اللَّهُمَّ ! إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ التَّغْوَى ، فَاعْفُ عَنِّي » .

\*\*\*

٣٨٥١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ صَاحِبِ السُّتُورِ ، عَنْ قَتَادَةَ ،  
عَنِ الْمَلَاءِ بْنِ زَيْدِ الْمَدَوِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ دَعْوَةٍ يَدْعُو  
بِهَا الْعَبْدُ ، أَفْضَلَ مِنْ - اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْمَعَاذَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - » .  
في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة صحيح . رجاله ثقات . والملاء بن زياد ، ذكره ابن حبان في الثقات .  
ولم أر من تكلم فيه . وباقى رجال الإسناد لا يسأل عن حالهم لشهرتهم .



(٦) باب إذا أصركم فليبرأ بنفسه

٣٨٥٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ،  
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَرْحَمُنَا اللَّهُ ، وَأَخَا عَادٍ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



(٧) باب يستجاب لأمركم ما لم يجعل

٣٨٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
« يُسْتَجَابُ لِأَمْرِكُمْ مَا لَمْ يَجْعَلْ » . قِيلَ : وَكَيْفَ يَجْعَلُ ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « يَقُولُ : قَدْ  
دَعَوْتُ اللَّهَ ، فَلَمْ يَسْتَجِبْ إِلَيَّ » .



(٨) باب لا يقول الرجل: اللهم! اغفر لي إنه شئت

٣٨٥٤ - حدثنا أبو بكر . ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جحلان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : اللَّهُمَّ ! اغْفِرْ لِي ، إِنَّ شَيْئًا . وَلْيَعْرِمْ فِي الْمَسْأَلَةِ . فَإِنَّ اللَّهَ لَا مُكْرَهَ لَهُ » .

\*\*\*

(٩) باب اسم الله الأعظم

٣٨٥٥ / - حدثنا أبو بكر . ثنا عيسى بن يونس ، عن عبد الله بن أبي زياد ، عن شهر ابن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ؛ قالت : قال رسول الله ﷺ « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ ، فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ : وَلِلَّهِ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ . وَفَاتِحَةِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ » .

\*\*\*

٣٨٥٦ / - حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التمشقي . ثنا عمرو بن أبي سلمة عن عبد الله ابن التلاء ، عن القاسم ؛ قال : اسم الله الأعظم ، الذي إذا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ، فِي سُورَةِ ثَلَاثِ : الْبَقَرَةِ وَآلِ عِمْرَانَ وَطَلَّةٍ .

حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم التمشقي . ثنا عمرو بن أبي سلمة ؛ قال : ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعِيسَى بْنِ مُوسَى . فَقَدْ تَنَبَّيَ أَنَّهُ سَمِعَ غِيلَانَ بْنَ أَنَسٍ يُحَدِّثُ عَنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِي أُمَلَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، نَحْوَهُ .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . وهو موقوف . وأما إسناد الرفوع ، ففيه غيلان لم أر لأحد فيه كلاما . لا يبرح ولا توثيق . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٨٥٧ / - حدثنا علي بن محمد . ثنا وكيع عن مالك بن مغول ؛ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ

الْأَحَدُ الصِّدْقِ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ . »

\*\*\*

٣٨٥٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا أَبُو خُزَيْمَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَسِيرٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ . لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ . ائْتَنَانُ . بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ . ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . فَقَالَ « لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ ، الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ . »

\*\*\*

٣٨٥٩ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّي . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنِ الْفَزَارِيِّ ، عَنْ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُكَيْمٍ الْجَلْبَنِيِّ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطَّاهِرِ الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ الْأَحَبِّ إِلَيْكَ ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ . وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ . وَإِذَا اسْتُرْجِئَ بِهِ رَحِمْتَ . وَإِذَا اسْتَفْرِجَتْ بِهِ فَرَجْتَ »

قَالَتْ : وَقَالَ ، ذَاتَ يَوْمٍ « يَا عَائِشَةُ ! هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ دَلَّنِي عَلَى الْإِسْمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ؟ » قَالَتْ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ! فَعَلَّمْنِيهِ . قَالَ « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا عَائِشَةُ ! ، قَالَتْ ، فَتَنَحَّيْتُ وَجَلَسْتُ سَاعَةً . ثُمَّ قُمْتُ فَقَبَّلْتُ رَأْسَهُ ، ثُمَّ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلَّمْنِيهِ . قَالَ « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ ، يَا عَائِشَةُ ! أَنْ أَعْلَمَكَ . إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَسْأَلِينَ بِهِ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا » . قَالَتْ ؛ فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ . ثُمَّ صَلَّيْتُ وَرَكَعَتَيْنِ . ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَدْعُوكَ اللَّهَ . وَأَدْعُوكَ الرَّحْمَنَ . وَأَدْعُوكَ الْبَرَّ الرَّحِيمَ . وَأَدْعُوكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا ، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا

وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَنَّ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي . قَالَتْ ، فَاسْتَفْضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ « إِنَّهُ لَنِي الْأَسْمَاءُ الَّتِي دَعَوْتَ بِهَا » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وعبد الله بن عكيم ، وقته الخطيب وعدة من الصحابة . ولا يصح له سماع . وأبو شيبة ، لم أر من جرحه ولا من وقته . وباقى رجال الإسناد ثقات .



### (١٠) باب أسماء الله عز وجل

٣٨٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ لَهُ تِسْمَةً وَتِسْمِينَ أَسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .



٣٨٦١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّنَّاعِيُّ . ثنا أَبُو الْمُنْذِرِ زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ . ثنا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ لَهُ تِسْمَةً وَتِسْمِينَ أَسْمًا . مِائَةً إِلَّا وَاحِدًا . إِنَّهُ وَتَرْحَمُ الْوَتَرَ . مَنْ حَفِظَهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ . وَهِيَ : اللَّهُ ، الْوَاحِدُ ، الصَّمَدُ ، الْأَوَّلُ ، الْآخِرُ ، الظَّاهِرُ ، الْبَاطِنُ ، الْخَالِقُ ، الْبَارِئُ ، الْمُصَوِّرُ ، الْمَلِكُ ، الْحَقُّ ، السَّلَامُ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُتَمِّينُ ، الْقَزِيزُ ، الْجَبَّارُ ،

= ( فاستفضحك ) كَانَ السَّيْنُ لِلْبَالِنَةِ .

٣٨٦٠ - ( من أحصاها دخل الجنة ) قال الخطابي : الإحصاء في هذا يحمل بوجوه : أحدها إن يمدحها حتى يستوفها . يريد أنه لا يقتصر على بعضها ، لكن يدعو الله بها كلها ، ويثنى عليه بجميعها ، فيستوجب الوعد ، عليها ، من الثواب : الثاني ، المراد بالإحصاء الإطاقة . لقوله تعالى - علم أن لن تحصوه - والمعنى من أطلق القيام بحق هذه الأسماء والمثل بمقتضاها . وهو أن يترتب معانيها فيلزم نفسه بواجبها . الثالث ، المراد الإطاعة بيمانها . من قول العرب : فلان ذو إحصاء ، أى ذو معرفة .

٣٨٦١ - ( إنه وتر يحب الوتر ) الوتر ، بفتح الواو وكسرهما ، الفرد . والمعنى : يحب من الإذكار والطاعات ما هو على عدد الوتر ، ويثيب عليه لاشتراكه على الفردية .

الْمُتَكَبِّرُ، الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، اللَّطِيفُ، الْخَبِيرُ، السَّمِيعُ، الْبَصِيرُ، الْعَلِيمُ، الْعَظِيمُ، الْبَارُّ، الْمُتَعَالِ، الْجَلِيلُ، الْجَمِيلُ، الْحَيُّ، الْقَيُّومُ، الْقَادِرُ، الْقَاهِرُ، الْقَلْبُ، الْحَكِيمُ، الْقَرِيبُ، الْمُجِيبُ، الْغَنِيُّ، الْوَهَّابُ، الْوَدُودُ، الشَّكُورُ، الْمَاجِدُ، الْوَاجِدُ، الْوَالِي، الرَّاشِدُ، الْعَفْوُ، الْغَفُورُ، الْحَلِيمُ، الْكَرِيمُ، التَّوَّابُ، الرَّبُّ، الْمَجِيدُ، الْوَلِيُّ، الشَّهِيدُ، الْمُبِينُ، الْبَرَّهَانُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، الْمُبْدِي، الْمُعِيدُ، الْبَاعِثُ، الْوَارِثُ، الْقَوِيُّ، الشَّدِيدُ، الضَّارُّ، النَّافِعُ، الْبَاقِي، الْوَاقِي، الْخَافِضُ، الرَّافِعُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الْمُعِزُّ، الْمُذِلُّ، الْمُفْسِطُ، الرَّزَّاقُ، ذُو الْقُوَّةِ، التَّيِّنُ، الْقَائِمُ، الدَّائِمُ، الْخَافِظُ، الْوَكِيلُ، الْفَاعِلُ، السَّامِعُ، الْمُعْطَى، الْمُخَيِّ، الْمُتَمِّتُ، الْمَانِعُ، الْجَامِعُ، الْهَادِي، الْكَافِي، الْأَبَدُ، الْعَالِمُ، الصَّادِقُ، النُّورُ، الْغَنِيُّ، التَّامُّ، الْقَدِيمُ، الْوَرَثُ، الْأَحَدُ، الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

قَالَ زُهَيْرٌ : فَلَقْنَا مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ ؛ أَنَّ أَوَّلَهَا يُفْتَحُ بِقَوْلٍ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يَبْدُو الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى .

في الزوائد : لم يخرج أحد من الأئمة الستة عدداً أسماء الله الحسنى من هذا الوجه ولا من غيره ، غير ابن ماجه والترمذى . مع تقديم وتأخير . وطريق الترمذى أصح شئ في الباب .  
قال : وإسناد طريق ابن ماجه ضعيف ، لضعف عبد الملك بن محمد .



### (١١) باب دعوة المولود ودعوة المظلوم

٣٨٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ ، عَنْ هِشَامِ السُّنَوَائِي ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثٌ دَعَوَاتٍ يُسْتَجَابُ لَهُنَّ . لَأَشْكُ فِيهِنَّ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ السَّافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ لِوَلَدِهِ .



٣٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو سَلَمَةَ . حَدَّثَنَا حَبَابَةُ ابْنَةُ عَجْلَانَ عَنْ أُمِّهَا ، أُمِّ حَفْصٍ ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ جَرِيرٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ وَدَّاعِ الْخَزَاعِيَّةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضَى إِلَى الْحَبَابِ » .  
 في الروائد : في إسناده مقال . لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء ، لم أر من جرحهن ولا من وثقهن . وأبو سلمة هو التبوذكي ، واسمه موسى بن إسماعيل ، ثقة . وكذا الراوي عنه .



(١٢) باب كراهية الوعدة في الرهاء

٣٨٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَفَّانُ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . أَنبَأَنَا سَعِيدُ الْجُرَيْرِيُّ ، عَنْ أَبِي نَعْمَةَ ؛ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُغْفَلٍ سَمِعَ ابْنَهُ يَقُولُ : اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْقَصْرَ الْأَيْمَنَ عَنْ يَمِينِ الْجَنَّةِ ، إِذَا دَخَلْتُهَا . قَالَ : أَيُّ مَنَى أَسَلَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَعُدُّ بِهِ مِنَ النَّارِ . فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « سَيَكُونُ قَوْمٌ يَمْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ » .



(١٣) باب رفع اليدين في الرهاء

٣٨٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَلْمَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ . يَسْتَجِبُ مِنْ عَبْدِهِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ ، فَيَرُدَّهُمَا صِفْرًا (أَوْ قَالَ) خَائِبَتَيْنِ » .



٣٨٦٣ - ( قد يفضى إلى الحجاب ) من الإفضاء . والمراد بالحجاب عمل الإجابة .

٣٨٦٤ - ( يمتدون في الدعاء ) أي يتجاوزون حده .

٣٨٦٥ - ( حي ) فاعل ، من الحياة . أي لا يترك العطاء . كما صاحب الحياة بمنه من ترك العطاء . ولا يخفى أن الكرم والعطاء ، إذا اجتمعا ، يكون صاحبهما كمن يستحيل عليه أن يترك العطاء ، من السائلين والضعفاء . ( صفر ) يقال : هو صفر اليدين ، ليس فيهما شيء . مأخوذ من الصغير ، وهو الصوت الخالي عن الحروف .

٣٨٦٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَائِدُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ ، فَادْعُ يَطُونَ كَفِّكَ . وَلَا تَدْعُ بِظُهُورِهِمَا . فَإِذَا فَرَغْتَ ، فَامْسَحْ بِهِمَا وَجْهَكَ » .

\*\*\*

(١٤) باب ما يهره الرجل إذا أصبح وإذا أمسى

٣٨٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُوسَى . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عِيَّاشٍ الزُّرْقِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَ ، حِينَ يُصْبِحُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الثَّلَاثُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . كَانَ لَهُ عَدَلٌ رَقِيقَةٌ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ . وَحُطَّ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ . وَكَانَ فِي حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطَانِ حَتَّى يُمْتِيَ . وَإِذَا أَمْسَى ، فَيَقُلْ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » .

قَالَ ، فَرَأَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا يَرَى النَّاسُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنْ أَبَا عِيَّاشٍ يَرَوِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ « صَدَقَ أَبُو عِيَّاشٍ » .

\*\*\*

٣٨٦٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ كَاسِبٍ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا أَمْسَحْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ ! بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ . وَإِذَا أَمْسَيْتُمْ فَقُولُوا : اللَّهُمَّ ! بِكَ أَمْسَيْنَا ، وَبِكَ أَصْبَحْنَا ، وَبِكَ نَحْيَى ، وَبِكَ نَمُوتُ ، وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » .

\*\*\*

٣٨٦٧ - (عدل رقية) بكسر الميم ، بمعنى المثل . قال الفراء : العدل ، بالفتح ، ما عادل الشيء من غير جنسه . والعدل ، بالكسر ، المثل . وعلى هذا ، فالفتح ههنا أظهر .



٣٨٦٩ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ** عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ **أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ** : **سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ** « مَا مِنْ عَبْدٍ يَقُولُ ، فِي صَبَاحِ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءِ كُلِّ لَيْلَةٍ : بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّيِّعُ الْعَلِيمُ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، فَيَضُرَّهُ شَيْءٌ » .

**قَالَ وَكَانَ أَبَانُ** قَدْ أَصَابَهُ طَرَفٌ مِنَ الْفُلْجِ . **فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ** . **فَقَالَ لَهُ أَبَانُ** : مَا تَنْظُرُ لِي ؟ **أَمَا إِنْ لِحَدِيثِكَ كَمَا قَدْ حَدَّثْتُكَ** . **وَلَكِنِّي لَمْ أَفْلَهُ يَوْمَئِذٍ** ، لِيَمِضِيَ اللَّهُ عَلَيَّ قَدْرَهُ .

\*\*\*

٣٨٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مِسْعَرٌ** . **حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ** عَنْ سَابِقٍ ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ ، **خَادِمِ النَّبِيِّ ﷺ** ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمٍ ، أَوْ إِنْسَانٍ ، أَوْ عَبْدٍ يَقُولُ ، حِينَ يُنْسَى وَحِينَ يُصْبِحُ : رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا ، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٧١ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّنَافِئِيُّ** . **ثَنَا وَكِيعٌ** . **ثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ** . **ثَنَا جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ** ؛ قَالَ : **سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ** : **لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُ هُوَ وَلَا الدَّعَوَاتِ** . **حِينَ يُنْسَى وَحِينَ يُصْبِحُ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغَفْوَ وَالْآفِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . اللَّهُمَّ ! أَسْأَلُكَ الْغَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، وَأَهْلِي وَمَالِي . اللَّهُمَّ ! اسْتَرْ عَوْرَاتِي ، وَآمِنْ رَوْعَاتِي »**

٣٨٦٩ - ( في صباح كل يوم ومساء كل ليلة ) أي بعد طلوع الفجر وبعد غروب الشمس .

( ما تَنْظُرُ لِي ) أي ما سبب نظرك لِي . ( لِيَمِضِيَ ) من الإِمِضاء .

٣٨٧١ - ( الغفر والعافية ) الغفر نحو الذنوب . والعافية السلامة من الأسقام والبلايا . وقيل : عدم الابتلاء بها والصبر عليها والرضا بقضائها . ( والوروات ) الميوب . ( والوروات ) الفِرَوات . ومعنى آمِن رَوْعَاتِي أي ادفع عني خَوْفًا يُلْقِي وَيُزِجِي . وكان التقدير . وآمَنِي من رَوْعَاتِي . على قياس - وآمَنَهُمْ من خوف - . . =

وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ ، وَمِنْ خَلْفِي ، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي . وَمِنْ قَوْفِي . وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ  
أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي .  
قَالَ وَكِيعٌ : يَعْنِي الْخَسْفَ .

\*\*\*

٣٨٧٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُيَيْنَةَ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُلْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ بَرِيدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! أَنْتَ رُبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ . خَلَقْتَنِي  
وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ . أَبُوهَ يَنْفَعُكَ  
وَأَبُوهَ يَذْنِي . فَاعْفِرْ لِي . فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » .  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَالَهَا فِي يَوْمِهِ وَلَيْلَتِهِ قَمَاتَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ، أَوْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ ،  
دَخَلَ الْجَنَّةَ . إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى » .

\*\*

(١٥) باب ما يهرهب إذا أوى إلى فراشه

٣٨٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ .  
ثَنَا سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ  
« اللَّهُمَّ ! رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، وَرَبِّ كُلِّ شَيْءٍ . فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى . مُنْزِلَ التَّوْرَةِ

= ( احفظني من بين يدي ) أى ادفع عني البلاء من الجهات الست . لأن كل بلية فصل الإنسان إنما فصله  
من إحدىها . وبَلَغَ في جهة السفلى ، لرداءة الآفة منها . ( والاعتغال ) الأخذ غيلة .  
( والخسف ) من خسف الله بفلان ، أى غيبت الأرض فيها .

٣٨٧٤ - ( وأنا على عهدك ) أى مقيم على ميثاقك الذى أخذت بقولك - ألت بربكم - أو على ما عاهدتني  
وأمرتني به في كتابك من الإيمان بك وبنيك وكتابك . ( ووعدك ) أى مديم على وعدك الذى لا يخلف ،  
الذى وعدت به أهل الإيمان بك وبكتابك وبنيك ﷺ . وامتسك به ، وراح رحمتك بمقتضاه .  
( ما استطعت ) أى قدر استطاعتي . فـ ماصدوية . ( أبوه ) أى أعترف .

٣٨٧٣ - ( فالق الحب والنوى ) أى شاقهما ، بإخراج الثبات والنخل منهما .

وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا . أَنْتَ الْأَوَّلُ ، فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْآخِرُ ، فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الظَّاهِرُ ، فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ . وَأَنْتَ الْبَاطِنُ ، فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ . اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ .

\*\*\*

٣٨٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَلْيَنْزِعْ دَاخِلَةَ إِزَارِهِ ، ثُمَّ لِيَنْفُضْ بِهَا فِرَاشَهُ . فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلْفَهُ عَلَيْهِ . ثُمَّ لِيَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ . ثُمَّ لِيَقُلْ : رَبِّ ! بِكَ وَضَعْتُ جَنِي . وَبِكَ أَرْفَعُهُ . فَإِنْ أَمْسَكَتَ نَفْسِي ، فَأَرْحَمَهَا . وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا ، فَاحْفَظْهَا بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ » .

\*\*\*

٣٨٧٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَسَعِيدُ بْنُ شَرْحِبِيلَ . أُنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ؛ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ، نَفَثَ فِي يَدَيْهِ ، وَقَرَأَ بِالْمُعَوِّذَتَيْنِ ، وَمَسَحَ بِهِمَا جَسَدَهُ .

\*\*\*

٣٨٧٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ، قَالَ لِرَجُلٍ « إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ ، أَوْ أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ ، فَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَسَلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ . وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ . وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ . رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ .

٣٨٧٤ - ( داخلة إزاره ) أى الطرف الذى على الجسد . ( ماخلفه ) أى جاء عقبه على الفراش . إذا عادت بهم كانت ترك الفراش في محله في النهار . أو هذا إذا قام وسط الليل ثم رجع إلى فراشه . قال في النهاية : للله هامة دبت فصارت فيه ، بعده .

٣٨٧٥ - ( نفث في يديه وقرا ) الواو لا تدل على الترتيب ، فلا ينافى تقديم القراءة على النفث كما هو المتبادر .

٣٨٧٦ - ( رغبة ورهبة ) علة لكل من الذكورات . ( إليك ) متعلق بالرغبة . ومتعلق بالرهبة

عذوف ، أى منك . =

لَا مَنَجًا وَلَا مَنَجًا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ . آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ . وَبَيْتِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ .  
فَإِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ ، مِتَّ عَلَى الْفِطْرَةِ . وَإِنْ أَمْسَحْتَ ، أَمْسَحْتَ وَقَدْ أَصَبْتَ خَيْرًا كَثِيرًا .

\*\*\*

٣٨٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ، وَصَّعَ بَنَدَهُ ( يَعْنِي الْيَمْنَى ) تَحْتَ خَدِّهِ .  
ثُمَّ قَالَ « اللَّهُمَّ ! فَنِي عَذَابُكَ يَوْمَ تَبْعُثُ ( أَوْ تَجْمَعُ ) عِبَادَكَ » .

في الروايد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه شيئا .

\*\*

(١٦) باب ما يهرج به إذا انغم من الليل

٣٨٧٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ .  
حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ هَاشِمٍ . حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ « مَنْ تَمَارَّ مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ حِينَ يَسْتَقِظُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ الْمُلْكُ  
وَلَهُ الْحُكْمُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ  
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ . ثُمَّ دَعَا : رَبِّ اغْفِرْ لِي . غُفِرَ لَهُ » .  
قَالَ الْوَلِيدُ : أَوْ قَالَ « دَعَا اسْتَجِيبَ لَهُ » . فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى ، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ » .

\*\*\*

٣٨٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا معاوية بن هشام . أنبأنا شيبان عن يحيى  
عن أبي سلمة ؛ أَنَّ رِيْعَةَ بْنَ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ يَلِيْتُ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

= ( لا ملجأ ولا منجأ ) للجبأ مهموز . والنجا مقصور . ولكن قد يهز للازدواج . وقد يحمل الأول مقصورا ،  
له أيضا . أى لا مهرب ولا ملأ ولا خلاص من عقوبتك إلا برحمتك .

( على الفطرة ) أى دين الإسلام .

٣٨٧٨ - ( من تمار ) بتشديد الراء ، أى استيقظ .

وَكَانَ يَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، مِنَ اللَّيْلِ «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْمَالَيْنِ» الْهَوَى. ثُمَّ يَقُولُ «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ».

\*\*\*

٣٨٨٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُنِيرٍ، عَنْ رَبِيعٍ ابْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا اتَّيَبَهُ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ».

\*\*\*

٣٨٨١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو الْحُسَيْنِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَا مِنْ عَبْدٍ بَاتَ عَلَى طُحُورٍ. ثُمَّ تَمَارَّ مِنَ اللَّيْلِ. فَسَأَلَ اللَّهَ شَيْئًا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا، أَوْ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ، إِلَّا أَعْطَاهُ».

\* \*

#### باب الدعاء عند الكرب (١٧)

٣٨٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ. ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا وَكِيعٌ. جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. حَدَّثَنِي هِلَالٌ، مَوْلَى مَعْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَعْرِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ ابْنَةِ مُمَيَّسٍ؛ قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ، عِنْدَ الْكَرْبِ «اللَّهُ، اللَّهُ، رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا».

\*\*\*

٣٨٧٩ - (الهُوَى) أى ساعة من الليل. قيل: هو الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو غنص بالليل.

٣٨٨٠ - (إِذَا اتَّيَبَهُ) أى استيقظ.

٣٨٨٢ - (الكَرْب) غم يأخذ النفس. (اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي) الأول مبتدأ، والثاني تأكيده، وروى خبره وجهلة لا أشرك خبر بعد خبر. ومعنى لا أشرك به أى فى العبادة أو إثبات الألوهية.

٣٨٨٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ : ثنا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ صَاحِبِ الدِّسْتَوَائِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ « لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ . سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ » .

قَالَ وَكِيعٌ ، مَرَّةً : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فِيهَا كُلُّهَا .



(١٨) باب ما يهره به الرجل إذا خرج من بينه

٣٨٨٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَشْبَةَ . ثنا عبيدة بن محمد عن منصور ، عن الشعبي ، عن أم سلمة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ ، قَالَ « اللَّهُمَّ ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُضِلَّ أَوْ أُزِلَّ ، أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ . أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ » .



٣٨٨٥ - حَدَّثَنَا يَنْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ . ثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الله بن حسين عن عطاء بن يسار ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ ، إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ ، قَالَ « بِسْمِ اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . التَّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ » .

في الزوائد : في إسناده عبد الله بن حسين ، ضعفه أبو زرعة والبخاري وابن حبان .



٣٨٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا ابن أبي فديك . حَدَّثَنِي هَارُونُ بْنُ هَارُونَ عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَابِ بَيْتِهِ ( أَوْ مِنْ بَابِ دَارِهِ ) كَانَ مَعَهُ مَلَكَانِ مُوَكَّلَانِ بِهِ . فَلِذَا قَالَ : بِسْمِ اللَّهِ ، قَالََا : هُدَيْتَ .

٣٨٨٥ - ( التكلان ) اسم من التوكل .

وَإِذَا قَالَ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: وَقِيَتْ. وَإِذَا قَالَ: تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، قَالَ: كُفِيَتْ.  
(قَالَ) «فَلِقَاءُ قَرِينَاهُ فَيَقُولَانِ: مَاذَا تُرِيدَانِ مِنْ رَجُلٍ قَدْ هُدِيَ وَكُفِيَ وَوُقِيَ؟»  
في الزوائد: في إسناده هرون بن هرون بن عبد الله، وهو ضعيف.



(١٩) باب ما يهرع به إذا دخل بيته

٣٨٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ، بِكَرْبُ بْنُ خَلْفٍ. ثنا أَبُو حَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ. أَخْبَرَنِي  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ  
اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ. وَإِذَا دَخَلَ وَلَمْ يَذْكُرِ  
اللَّهَ عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ. فَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ:  
أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ».



(٢٠) باب ما يهرع به الرجل إذا سافر

٣٨٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، ثنا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ حَاصِمٍ، عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ (وَقَالَ عَبْدُ الرَّحِيمِ: يَتَعَوَّذُ) إِذَا سَافَرَ  
«اللَّهُمَّ! إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْخَوَرِ بَعْدَ الْكُورِ، وَدَعْوَةِ

٣٨٨٦ - (فيلقاء قرينه) الظاهر أن المراد بالقرينين، ههنا، شيطانان. أحدهما شيطان الإنسان والثاني  
شيطان الجبن.

٣٨٨٧ - (قال الشيطان) أي لأعدائه.

٣٨٨٨ - (وعناء السفر) أي شدته ومشقته. (وكآبة المنقلب) بهجرة ممدودة أو ساكنة، كرافة.  
هي التمر وسوء الحال والانتكاس من حزن. والمنقلب مصدر بمعنى الانقلاب. أو اسم مكان. قال الخطابي:  
منه أن ينقلب إلى أهله كثيما حزينا، لمعم قضاء حاجته، أو إصابة آفة له. (والخور بعد الكور) أي  
النقصان بعد الزيادة وأصل الخور الرجوع. =

الْمُظْلُومِ، وَسُوءَ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ».   
 وَزَادَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: فَإِذَا رَجَعَ، قَالَ مِثْلَهَا.

\*\*\*

(٢١) باب ما يهرع به الرجل إذا رأى السحاب والمطر

٣٨٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَزِيدُ بْنُ الْقِيَامِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ أَبِيهِ الْقِيَامِ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ، إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ، تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ. وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ. فَيَقُولُ «اللَّهُمَّ! إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَرْسَلَ بِهِ» فَإِنْ أَمْطَرَ قَالَ «اللَّهُمَّ سَيِّئًا نَافِقًا» مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً. وَإِنْ كَشَفَهُ اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَمْ يُمْطِرْ، حَمِدَ اللَّهَ عَلَى ذَلِكَ.

\*\*\*

٣٨٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْمُبَرِّكِ. ثنا الْأَوْزَاعِيُّ: أَخْبَرَنِي نَافِعٌ: أَنَّ النَّاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ «اللَّهُمَّ! اجْعَلْهُ سَيِّئًا هَيْنًا».

\*\*\*

٣٨٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ: قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، إِذَا رَأَى غَيْطَةً تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَتَمَيَّرَ، وَدَخَلَ وَخَرَجَ، وَأَقْبَلَ وَأَذْبَرَ. فَإِذَا أَمْطَرَتْ سَمَرَتْ عَنْهُ. قَالَ، فَذَكَرْتُ لَهُ عَائِشَةُ بَعْضَ مَا رَأَتْ مِنْهُ. فَقَالَ

== (سوء المنظر) المراد كل منظر يعقب النظر سوءا.

٣٨٨٩ - (سبيا) أى مطرا جاريا على وجه الأرض من كثرتة.

٣٨٩٠ - (سبيا) هو ماسال من المطر.

٣٨٩١ - (غيط) أى سحابة تكون مظنة للمطر. (مرعى) أى كشف عنه الحزن، وأزيل.



«وَمَا يُدْرِيكَ لَمَلَهُ كَمَا قَالَ قَوْمُ هُودٍ: فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا: هَذَا عَارِضٌ مُعْطِرُنَا. بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ» الآية.

\*\*\*

(٢٢) باب ما يرفع به الرجل إذا نظر إلى أهل البعد

٣٨٩٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ مُصَنَّبٍ ، عَنْ أَبِي يَحْيَى هَمَزُو ابْنِ دِينَارٍ (وَلَيْسَ بِصَاحِبِ ابْنِ عُيَيْنَةَ) ، مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَمَّرٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ جَنَّهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ . فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَفَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفَضُّلاً ، عُوِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ ، كَأَنِّي مَا كَانَ » .

.....

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

#### (١) باب الرؤيا الصالحة براهها المسلم أو نرى له

٣٨٩٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

\*\*\*

٣٨٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .

\*\*\*

٣٨٩٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : ثنا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنَبَاَنَا شَيْبَانُ عَنْ فَرَّاسٍ ، عَنْ عَطِيَّةٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ «رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ ، جُزْءٌ مِنْ سِتِّينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» .  
في الروائد : في إسناده عطية بن سعيد الموفى البجلي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٣٨٩٣ - ( جزء ) حقيقة التجزئ لا تُدْرَى . والروايات أيضا مختلفة . والقدور التي أريد إفهامه هو أن الرؤيا لها مناسبة بالنبوة . من حيث إنها اطلاع على النيب بواسطة الملك ، إذا كانت سالحة .

٣٨٩٦ - حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَيْلَانَ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْكُمَيْتَةِ ؛ قَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « ذَهَبَتِ النَّبُوءَةُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ » .  
 في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو أُسَامَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ » .

\*\*\*

٣٨٩٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ؛ قَالَ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، عَنْ قَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ : لَهُمُ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . قَالَ « هِيَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ ، يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

\*\*\*

٣٨٩٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَيْلِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سُهَيْمٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَشَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّتَارَةَ فِي مَرَاتِهِ . وَالصُّفُوفُ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ « أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ مُبَشِّرَاتِ النَّبُوءَةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ . يَرَاهَا الْمُسْلِمُ ، أَوْ تُرَى لَهُ » .

❦

٣٨٩٦ - ( ذهب النبوة ) أى ستنهب بوقاته ﷺ . فإنه خاتم النبيين . لا نبى بعده .

( المبشرات ) أى الصالحات من الرؤيا .

## (٢) باب رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

٣٩٠٠ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **تَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ**، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ عَلَى سُورَتِي».

\*\*\*

٣٩٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثَّمَنَانِيُّ**، قَالَ: **تَنَا عَبْدُ الْقَزِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ**، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي».

\*\*\*

٣٩٠٢ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ**، **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ** عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتِمَثَّلَ فِي سُورَتِي».

\*\*\*

٣٩٠٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ**، قَالَا: **تَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**. **تَنَا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ**، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَقَدْ رَأَى. فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَثَّلُ بِي».

في الروايد . إسناده ضعيف ، لضعف عطية بن سعد السوفى ، وابن أبي ليلي . واسمه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلي .

\*\*\*

٣٩٠٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى**، **تَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِيُّ**، **تَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى**، عَنِ صَالِحِ اللُّخَمِيِّ. **تَنَا صَدَقَةُ بْنُ أَبِي هِرْمَانَ**، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

٣٩٠٠ - ( قد رآني في اليقظة ) أى فرواه حتى . كأن رؤيته تلك رؤية في اليقظة .

( لا يتمثل ) أى لا يظهر . بحيث يظن الراى أنه النبي ﷺ .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ قَالَ «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ، فَكَأَنَّمَا رَأَى فِي الْيَقَظَةِ. إِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَتِمَّتَلَ بِي».

في الزوائد : إسناده حسن . لأن صدقة بن أبي عمران مختلف فيه .

\*\*\*

٣٩٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى . ثنا أَبُو الْوَلِيدِ . قَالَ أَبُو عَوَانَةَ . ثنا عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ عَمَّارٍ ، هُوَ الدَّهْنِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ ، فَقَدْ رَأَى . فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتِمَّتَلَ بِي » .

في الزوائد : في إسناده جابر الجعفي ، وهو منهم .

\*\*\*

### (٣) باب الرؤيا المموت

٣٩٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ . ثنا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : فَبُشْرَى مِنَ اللَّهِ ، وَحَدِيثُ النَّفْسِ ، وَنَحْوُفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا تُنْجِيهِ فَلْيَقْصُصْ ، إِنْ شَاءَ . وَإِنْ رَأَى شَيْئًا يَنْكَرُهُ ، فَلَا يَقْصُصْهُ عَلَى أَحَدٍ . وَلْيَتَّقِ يَصْلَى » .

في الزوائد : في إسناده هودّة بن خليفة ، قال ابن ميمّين : هودّة بن خليفة ضعيف .

\*\*\*

٣٩٠٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدَةَ . حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُسْلِمُ بْنُ مَسْكَمٍ ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « إِنَّ الرُّؤْيَا ثَلَاثٌ : مِنْهَا أَهْوِيلٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ بِهَا ابْنُ آدَمَ . وَمِنْهَا مَا يَهْمُ بِهِ الرَّجُلُ فِي يَقَظَتِهِ ، فَيَرَاهُ فِي مَنَامِهِ .

٣٩٠٦ - ( فبشري من الله ) أي فيها بشري . أي فأحدها بشري . ( وليتم يصل ) أي ليطرد الشيطان .

٣٩٠٧ - ( أهويل ) جمع أهوال ، جمع هول . كالأفويل جمع أقوال ، جمع قول .

وَمِنْهَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبِيِّ ، قَالَ ، قُلْتُ لَهُ : أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : نَعَمْ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . أَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .  
 في الروايات : إسناده صحيح . رجاله قات .



(٤) باب من رأى رؤيا بكرهها

٣٩٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ الْبَصْرِيُّ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



٣٩٠٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ . وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يَكْرَهُهُ ، فَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ثَلَاثًا . وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ » .



٣٩١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنِ الْمَعْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يَكْرَهُهَا ، فَلْيَتَحَوَّلْ وَلْيَتَفَلَّ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا . وَلْيَسْأَلِ اللَّهَ مِنْ خَيْرِهَا ، وَلْيَتَوَذَّعْ مِنْ شَرِّهَا » .

في الروايات . في إسناده المعري ، واسمه عبد الله المعري ، ضعيف .



٣٩٠٨ - ( فليصق عن يساره ثلاثا ) أى يطرد الشيطان .

٣٩٠٩ ( الرؤيا من الله والحلم من الشيطان ) قال في النهاية : الرؤيا عبارة عما يراه النائم في نومه من الأشياء . لكن غلب الرؤيا على ما يراه من الخير والشر الحسن . وغلب الحلم على ما يراه من الشر والقبيح .

(٥) باب من لعب به الشيطان في منامه فهو مجرب به الناس

٣٩١١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ . حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنِّي رَأَيْتُ رَأْسِي ضَرْبَ . فَرَأَيْتُهُ يَتَدَهَّدُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَمْعِدُ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَهْوِلُ لَهُ . ثُمَّ يَقْدُو يُخَيِّرُ النَّاسَ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٩١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، وَهُوَ يَخْطُبُ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ ، فِيمَا يَرَى النَّاسُ ، كَأَنَّهُ عُنُقِي ضُرِبَتْ . وَسَقَطَ رَأْسِي . فَاتَّبَعْتُهُ فَأَخَذَتْهُ فَأَعَدَّتْهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا لَبَسَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ ، فِي مَنَامِهِ ، فَلَا يُحَدِّثَنَّ بِهِ النَّاسَ » .

\*\*\*

٣٩١٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زُرَيْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِذَا حَلَمَ أَحَدُكُمْ ، فَلَا يُخَيِّرُ النَّاسَ بِتَلَمُّبِ الشَّيْطَانِ فِيهِ فِي الْمَنَامِ » .

❦

٣٩١١ - ( يتدهده ) يتدحرج ويضطرب . ( ثم يقدو ) أي ذلك الأحد .  
( يخير الناس ) قاله في قصد الإنكار بالإخبار بمثله . وأنه لا ينبغي له الإخبار . إنما ينبغي له السكوت والإعراض عنه .  
٣٩١٣ - ( إذا حلم ) من الحَلُم ، بمعنى ما يراه النائم . والراد ما يكرهه .

(٦) باب الرؤيا إذا عبرت وقعت فلم يقصها إلا على واد

٣٩١٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ يَمَلَى بْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ وَكِيعٍ بْنِ عُذْسٍ الْمُقَنَّبِيِّ ، عَنْ مَعْمَرِ بْنِ رَزِينٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «الرُّؤْيَا عَلَى رَجُلٍ طَائِرٌ مَا لَمْ تُعْبَرْ . فَإِذَا عُبِرَتْ وَقَعَتْ» . قَالَ «وَالرُّؤْيَا جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ» . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ «لَا يَقْصُهَا إِلَّا عَلَى وَادٍّ أَوْ ذِي رَأْيٍ» .



(٧) باب هل يصح تفسير الرؤيا؟

٣٩١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . ثنا أَبِي . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْدِ الرَّقَّاشِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «اعْتَبِرُوا بِأَسْمَائِهَا . وَكُنُوهَا بِكُنَاهَا . وَالرُّؤْيَا لِأَوَّلِ حَايِرٍ» .

في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .



٣٩١٤ - (على رجل طائر) كأنها معلقة بطائر . هذا مثل . والمراد أنها لا تستقر قرارها .

(تعبير) شديدا ومخففا . يقال عَبَّرَ الرؤيا ، بالتخفيف والتشديد إذا فسرها .

(إلا على وادٍّ) اسم فاعل من الوَدَّ ، كالحب لفظا ومعنى . أي على حبيب . (ذو رأي) أي ذي لب .

٣٩١٥ - (اعتبروها) قيل : معنى اعتبروها بأسمائها ، اجعلوا أسماء ما يرى في المنام عبرة وقياسا . كأن يرى رجلا يسمى سُلَماً ، فأوله بالسَّلامَةِ . أو غائما فأوله بالنتيجة . أو رأى غرابا فأوله بالرجل الفاسق . فقد سمي الغراب ، في الحديث ، فسقا . ورأى ضلما فعبَّرَ بالرَّاءَةِ . لتسميتها ، في الحديث ، ضلما . ونحو ذلك .

(وكنوها بكنائها) قيل : الكنى جمع كنية . من قولك كنيت عن الأمر ، وكنوت عنه ، إذا وريته عنه بغيره . وأراد مثلاً لها مثالا إذا عبرتموها . وهي التي يضرب بها مَثَلُ الرؤيا للرجل في منامه . لأنه يكتي بها عن أميالن الأمور . (أول حابر) أي أنها إذا احتملت تأويلين أو أكثر ، فعبَّرها من يصر عبارتها ، وقت على ما أولها واتفق فيها غيره من التأويل .



## (٨) باب من تحلم ملها ربا

٣٩١٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ عِكْرِمَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كَاذِبًا ، كَلَفَ أَنْ يَمُتِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ . وَيَمُتِدُ عَلَى ذَلِكَ » .



## (٩) باب أصدرو الناس رؤيا أصدروهم مرثيا

٣٩١٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ السَّرْجِ الْمِصْرِيُّ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ بَكْرٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا قَرَّبَ الزَّمَانُ لَمْ تَسْكَدْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ . وَأَصْدَقُهُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُهُمْ حَدِيثًا . وَرُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ مِثْقَلِ وَارَبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوءَةِ » .



## (١٠) باب تفسير الرؤيا

٣٩١٨ - حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَلَسٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ ، مُنْصَرَفُهُ مِنْ أُحُدٍ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ظِلَّةً تَنْطِفُ مَتَمَنَا وَعَسَلًا . وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ

٣٩١٦ - (من تحلم) أى تكلف فى الحلم . أى أتى فيه بشئ لم يرد . فحكا أنه نظام غير المنظوم ، وعقد بين السكيات غير المرتبطة ، كذلك يكلف بالعقد والربط بين الأشياء التى لا يمكن العقد بينها ، ليكون المقاب من جنس المصبة . ثم معلوم أنه لا يعقد بينهما أصلا .

٣٩١٧ - (إذا قرب الزمان) أى قرب من الانتهاء ، بإقبال الساعة .

٣٩١٨ - (منصرفه) أى زمان انصرافه . (ظلة) أى سحابة لها ر . وكل ما ظل من سقفة ونحوها يسمى ظلة . قاله الخطابي . (تنطف) أى تملأ أو تخطر . يقال : نطف الماء إذا سال . (يتكففون) أى يأخذون بأكفهم

مِنْهَا . فَأَلْمَسْتُ كَثِيرًا وَاسْتَقِلُّ . وَرَأَيْتُ سَبَبًا وَاصِلًا إِلَى السَّمَاءِ . رَأَيْتُكَ أَخَذْتَ بِهِ . فَعَلَوْتَ بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَكَ فَعَلَا بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ . ثُمَّ أَخَذَ بِهِ رَجُلٌ بَعْدَهُ فَعَلَا بِهِ . ثُمَّ وَصِلَ لَهُ فَعَلَا بِهِ . فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : دَعْنِي أُعْبِرْهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أُعْبِرْهَا » قَالَ : أَمَّا الظِّلَّةُ فَلَا إِسْلَامَ . وَأَمَّا مَا يَنْطِفُ مِنْهَا مِنَ الصَّلِّ وَالسَّمَنِ ، فَهُوَ الْقُرْآنُ . حَلَاوَتُهُ وَلَيْتُهُ . وَأَمَّا مَا يَتَكَفَّفُ مِنْهُ النَّاسُ ، فَلَا أَخْذُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا وَفَلِيلًا . وَأَمَّا السَّبَبُ الْوَاصِلُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ . أَخَذْتَ بِهِ فَعَلَا بِكَ . ثُمَّ يَأْخُذُهُ رَجُلٌ مِنْ بَعْدِكَ فَيَعْلُو بِهِ . ثُمَّ آخَرُ ، فَيَعْلُو بِهِ . ثُمَّ آخَرُ فَيَنْقَطِعُ بِهِ . ثُمَّ يُوصِلُ لَهُ فَيَعْلُو بِهِ . قَالَ « أَصَبْتَ بَعْضًا ، وَأَخْطَأْتَ بَعْضًا » . قَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَقْسَمْتُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لِتُخْبِرَنِي بِالَّذِي أَصَبْتُ مِنَ الَّذِي أَخْطَأْتُ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ « لَا تُقْسِمُ . يَا أَبَا بَكْرٍ ! » .

عَدِشًا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! رَأَيْتُ ظِلَّةً بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ تَنْطِفُ سَمْنًا وَعَسَلًا . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، نَحْوَهُ .

\*\*\*

( فَاَلْمَسْتُ كَثِيرًا ) خبره مخوف . أى فهم أو منهم من يأخذ الكثير . ( وَاسْتَقِلُّ ) أى ومنهم من يأخذ القليل . ( سَبَبًا ) أى حبلًا . ( وَاصِلًا ) قبل هو بمعنى الوصول . كهيئة راضية أى مرضية . هذا إذا كان من الوصل . أما إذا كان من الوصول ، فلا حاجة إلى ذلك ، بل لا يصح . ( فَاَقْطَعَ بِهِ ) ثم وصل له ( مِمَّنْهُ ) أن عُبَيْدًا كَادَ أَنْ يَنْقَطِعَ مِنَ الْحَقِّ بِصَاحِبِهِ بِسَبَبٍ مَا وَقَعَ لَهُ فِي تِلْكَ الْقَضَايَا الَّتِي أَنْكَرُهَا . فَعَبَّرَ عَنْهَا بِإِقْطَاعِ الْحَبْلِ . ثُمَّ وَقَفَتْ لَهُ الشَّهَادَةُ فَاتَّصَلَ بِهِمْ . فَعَبَّرَ عَنْهُ بِأَنْ الْحَبْلَ وَصَلَ لَهُ فَاتَّصَلَ فَاتَّصَقَ بِهِمْ . كَذَا ذَكَرَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ . ( أَمَّا الظِّلَّةُ فَلَا إِسْلَامَ ) قَالَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ : وَقَالَ الْمَلِكُ : تَوْجِيهٌ تَبْيِيرٌ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّ الظِّلَّةَ نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَكَذَلِكَ كَانَتْ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَكَذَلِكَ الْإِسْلَامُ ، يَقِي الْأَذَى ، وَيُنِمْ بِهِ الْمُؤْمِنُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَأَمَّا الصَّلُّ فَإِنَّ اللَّهَ جَمَلُهُ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ، وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْقُرْآنَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ . وَقَالَ إِنَّهُ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ . وَهُوَ حُلٌّ عَلَى الْأَسْمَاعِ كَحَلَاوَةِ الْعَسَلِ فِي الذَّاقِ .

٣٩١٩ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّذِيرِ الْحِزَابِيُّ . نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعَاذٍ الصَّنَاعِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ ابْنِ مَرْمٍ ؛ قَالَ : كُنْتُ غُلَامًا ، شَابًّا ، عَزَبًا ، فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَكُنْتُ أَيْتُ فِي الْمَسْجِدِ . فَكَانَ مَنْ رَأَى مِنَّا رُؤْيَا ، يَقُصُّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . فَقُلْتُ : اللَّهُمَّ ! إِنْ كَانَ لِي عِنْدَكَ خَيْرٌ فَأَرِنِي رُؤْيَا يُبْرِئُهَا لِي النَّبِيُّ ﷺ . فَنِمْتُ فَرَأَيْتُ مَلَكَ يَأْتِيَنِي فَأَنْطَلِقَ بِي . فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ . فَقَالَ : لَمْ تُرْعَ . فَأَنْطَلِقَ بِي إِلَى النَّارِ . فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ . وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُ بَعْضَهُمْ . فَأَخَذُوا بِي ذَاتَ الْيَمِينِ . فَلَمَّا أَصْبَحْتُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِحَفْصَةَ . فَزَعَمَتْ حَفْصَةُ أَنَّهَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ : « إِنْ عَبْدُ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ ، لَوْ كَانَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ » .

\*\*\*

قَالَ ، فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ مِنَ اللَّيْلِ .

\*\*\*

٣٩٢٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبَلِيُّ . نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ خُرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ ؛ قَالَ : قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ . فَجَلَسْتُ إِلَى شَيْخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ . فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّلًا عَلَى عَصَا لَهُ . فَقَالَ الْقَوْمُ : مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا . فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ . فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ . فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُ : قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذًا وَكَذًا . قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . الْجَنَّةُ هِيَ يَدْخُلُهَا مَنْ يَشَاءُ . وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رُؤْيَا . رَأَيْتُ سَكَانَ رَجُلًا أَنَا فِي فَقَالَ لِي : انْطَلِقْ . فَذَهَبْتُ مَعَهُ . فَسَلَكَ بِي فِي نَهْجٍ عَظِيمٍ . فَمَرَّضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَلَى بَسَارَى . فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَهَا . فَقَالَ : إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا . ثُمَّ عَرَّضَتْ عَلَيَّ طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي . فَسَلَكَهَا . حَتَّى إِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى جَبَلٍ

٣٩١٩ - (عزبا) المرب بفتحين ، من لاهل له . (لم ترع) من راع يدوع ، أى لم تحف .

٣٩٢٠ - (شَيْخَةٌ) أى طائفة من الشيوخ .

رَلَيْ فَأَخَذَ يَدَيَّ . فَرَجَلَنِي . فَلَإِنَّا عَلَى ذُرْوَيْهِ . فَلَمْ أَتَقَارَّ وَلَمْ أَتَمَاسَكْ . وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ ، فِي ذُرْوَيْهِ حَلَقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ . فَأَخَذَ يَدَيَّ فَرَجَلَنِي . حَتَّى أَخَذْتُ بِالرُّوَّةِ . فَقَالَ : اسْتَمْسَكْتُ ؛ قُلْتُ : نَمْ . فَصَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ . فَاسْتَمْسَكْتُ بِالرُّوَّةِ .

فَقَالَ : فَصَصَهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ « رَأَيْتَ خَيْرًا . أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَسَارِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ . وَلَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا . وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عُرِضَتْ عَنْ يَمِينِكَ ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَأَمَّا الْجَلِيلُ الرَّائِقُ فَمَنْزِلُ الشَّهَادَةِ . وَأَمَّا الرُّوَّةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا ، فَعُرْوَةُ الْإِسْلَامِ . فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّى تَمُوتَ » .

فَإِنَّا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

فَلِإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ .

\*\*\*

٣٩٢١ - حَرْشُ عَمُودُ بْنُ فَيْلَانَ . ثنا أَبُو أَسَمَةَ . ثنا بُرَيْدَةُ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَخْلُ . فَذَهَبَ وَهَلَى إِلَى أَنَّهَا يَمَامَةُ أَوْ هَجَرَ . فَلِإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ ، يَقْرُبُ . وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ ، أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَانْقَطَعَ صَدْرُهُ . فَلِإِذَا هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ . ثُمَّ هَزَزْتُهُ فَمَادَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ . فَلِإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ . وَرَأَيْتُ فِيهَا ، أَيْضًا ، بَقْرًا . وَاللَّهُ خَيْرٌ . فَلِإِذَا هُمْ الْفَرَسُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أَحُدٍ . وَلِإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ ، بَعْدَ ، وَتَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بِهِ يَوْمَ بَدْرٍ » .

\*\*\*

(رَلَيْ) أى لا ثبت عليه القدم . (فَأَخَذَ يَدَيَّ فَرَجَلَنِي) فى النهاية : أى رمانى ودفع بى .

٣٩٢١ - (فذهب وهلى) فى النهاية : وهلى إلى الشيء . يهول وهلا ، إذا ذهب وهمه إليه ،

(يمامة) قيل : هى بلاد بين مكة والمين . (هجر) قاعدة أرض البحرين ، أو أرض بالمين .

٣٩٢٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** ، **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **رَأَيْتُ فِي يَدَيِ سَوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَنَفَخْتُهُمَا** . **فَأَوَّلُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ : مُسَيِّلَمَةَ وَالْقَنْسِي** » .

\*\*\*

٣٩٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ** . **ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ صَالِحٍ عَنْ سِمَاكِ** ، **عَنْ قَابُوسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ !** **رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي يَدَيَّ عَصَا مِنْ أَعْصَانِكَ** . **قَالَ** « **خَيْرًا** **رَأَيْتُ** . **تِلْكَ قَاطِعَةُ غُلَامًا قُرْصَنِيهِ** » **فَوَلَدَتْ حُسَيْنًا أَوْحَسًا** . **فَارَضَعَتْهُ بِلَبَنِ ثَمَرٍ** . **قَالَتْ** : **جِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ** ، **فَوَضَعْتُهُ فِي حَجَرِهِ فَبَالَ** . **فَفَضَرْتُ كَتِفَهُ** . **فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ** « **أَوْجَعْتُ** **إِثْبِي** . **رَحِمَكَ اللَّهُ !** » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . وفي التهذيب والأطراف : روى قابوس عن أبيه عن أم الفضل .

\*\*\*

٣٩٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ** . **ثَنَا أَبُو عَامِرٍ** . **أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ** . **أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ** . **أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ** ، **عَنْ زُوَيْلِ النَّبِيِّ ﷺ** . **قَالَ** « **رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ نَائِرَةَ الرَّأْسِ** ، **خَرَجَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِالْمِهْمَةِ** ، **وَهِيَ الْجُحْفَةُ** . **فَأَوَّلْتُهَا وَبَاءَ بِالْمَدِينَةِ** . **فَنُقِلَ إِلَى الْجُحْفَةِ** » .

\*\*\*

٣٩٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ** . **أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ الْهَادِ** ، **عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ** ، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ** ، **عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ** ؛ **أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَنِي قَدِمَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** . **وَكَانَ إِسْلَامُهُمَا جَيِّمًا** . **فَكَانَ أَحَدُهُمَا أَشَدَّ اجْتِهَادًا مِنَ الْآخَرِ** .

فَفَزَّ الْمُجْتَهِدُ مِنْهُمَا فَاسْتَشْهَدَ . ثُمَّ مَكَتَ الْآخِرُ بَعْدَهُ سَنَةً . ثُمَّ تَوَفَّى .  
 قَالَ طَلْحَةُ : فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ : يَتَنَا أَنَا عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، إِذَا أَنَا بِهِمَا . تَخْرُجُ خَارِجَ مِثْلِ  
 الْجَنَّةِ فَأَذِنَ لِلَّذِي تَوَفَّى الْآخِرُ مِنْهُمَا . ثُمَّ خَرَجَ ، فَأَذِنَ لِلَّذِي اسْتَشْهَدَ . ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَقَالَ :  
 ارْجِعْ . فَإِنَّكَ لَمْ يَأْنِ لَكَ بَعْدُ .

فَأَصْبَحَ طَلْحَةُ يُحَدِّثُ بِهِ النَّاسَ . فَسَجَّيُوا لِذَلِكَ . فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَحَدَّثُوهُ  
 الْحَدِيثَ . فَقَالَ « مِنْ أَى ذَلِكَ تَعْبُونُ ؟ » فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا كَانَ أَشَدَّ الرَّجُلَيْنِ  
 اجْتِهَادًا . ثُمَّ اسْتَشْهَدَ . وَدَخَلَ هَذَا الْآخِرُ الْجَنَّةَ قَبْلَهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَيْسَ قَدْ مَكَتَ  
 هَذَا بَعْدَهُ سَنَةً ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ « وَأَذْرَكَ رَمَضَانَ فَصَامَ . وَصَلَّى كَذَا وَكَذَا مِنْ سَجْدَةٍ  
 فِي السَّنَةِ ؟ » قَالُوا : بَلَى . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فَمَا يَنْتَهُمَا أَبَدُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ » .

في الزوائد رجال إسناده ثقات ، إلا أنه منقطع . قال علي بن المديني وابن معين : أبو سلمة لم يسمع من  
 طلحة شيئا .

\*\*\*

٣٩٣٦ - حَرَّشَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . تَنَا وَكَيْعٌ . تَنَا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ  
 أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَكْرَهُ النَّيْلَ وَأَحِبُّ الْقَيْدَ . الْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ » .

\*\*\*\*\*

٣٩٢٥ - ( الْآخِرُ مِنْهُمَا ) أَى الزَّمَانِ الْآخِرُ . ( لَمْ يَأْنِ ) أَى لَمْ يَحْضُرْ وَقْتُ دُخُولِكَ الْجَنَّةِ .

( بَعْدُ ) أَى إِلَى هَذَا الْحِينِ .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٦ - كتاب الفتن

(١) باب الكف عن قال : رواه الله

٣٩٢٧ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا أبو معاوية وخفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَإِذَا قَالُوهَا ، عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا . وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

٣٩٢٨ - حدثنا سويد بن سعيد . ثنا علي بن مسهر عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَإِذَا قَالُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، إِلَّا بِحَقِّهَا . وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ » .

\*\*\*

٣٩٢٩ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة . ثنا عبد الله بن بكر السهمي . ثنا حاتم بن أبي صبيحة عن الثعمان بن سالم ؛ أن عمرو بن أوس أخبره أن أباه أوساً أخبره ؛ قال : إنا لنعوذ عند النبي ﷺ ، وهو يقص علينا ويذكرنا ، إذ أتاه رجل فسأله . فقال النبي ﷺ : « اذْهَبُوا بِهِ فَاقْتُلُوهُ » فلما وثى الرجل ، دعاه رسول الله ﷺ . فقال : « هَلْ تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ؟ » قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : « اذْهَبُوا تَحْلُوا سَبِيلَهُ » . فَلَمَّا أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، حَرَّمَ عَلَيَّ دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . لكن الحديث في النسائي أيضا موجود . وأشار في الزوائد إلى شيء من ذلك .

\*\*\*

٣٩٣٠ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عَلِيمٍ، عَنْ السُّمَيْطِ بْنِ السَّيِّرِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ الْحَمَّانِ؛ قَالَ: أَتَى نَافِعُ بْنُ الْأَزْرَقِ وَأَصْحَابَهُ، فَقَالُوا: هَلَكْتَ يَا عِمْرَانُ! قَالَ: مَا هَلَكْتُ. قَالُوا: لِمَ؟ قَالَ: مَا الَّذِي أَهْلَكَنِي؟ قَالُوا: قَالَ اللَّهُ: وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الَّذِينَ كُلُّهُ فِيهِ. قَالَ: قَدْ قَاتَلْتَنَاهُمْ حَتَّى قَتَلْنَاهُمْ. فَكَانَ الَّذِينَ كُلُّهُ فِيهِ. إِنْ شِئْتُمْ حَدِّثْكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالُوا: وَأَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ. شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَقَدْ بَمَتَ جَيْشًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْمُشْرِكِينَ. فَلَمَّا لَقَوْهُمْ قَاتَلُوهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا. فَصَنَعُوهُمْ أَكْتَافَهُمْ. فَحَمَلَ رَجُلٌ مِنْ لَحْمِي عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِالرَّمْحِ. فَلَمَّا غَشِيَهُ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. إِنِّي مُسْلِمٌ. فَطَعَنَهُ فَقَتَلَهُ. فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَلَكْتُ. قَالَ: وَمَا الَّذِي صَنَعْتَ؟ «مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ. فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي صَنَعَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلَّا شَقَقْتَ عَنْ بَطْنِهِ قَمَلَيْتَ مَا فِي قَلْبِهِ؟» قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَوْ شَقَقْتُ بَطْنَهُ لَكُنْتُ أَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ. قَالَ: «فَلَا أَنْتَ قَبِلْتَ مَا تَكَلَّمُ بِهِ، وَلَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي قَلْبِهِ!».

قَالَ، فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا بَسِيرًا حَتَّى مَاتَ. فَدَفَنَاهُ فَأَمْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقَالُوا: لَمَلَّ عَدُوًّا نَبَشَهُ. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ أَمَرَ نَاغِلَانَا بِحُرْسُونِهِ. فَأَمْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَقُلْنَا: لَمَلَّ النِّلْمَانُ نَسُوا. فَدَفَنَاهُ. ثُمَّ حَرَسْنَاهُ بِأَنْفُسِنَا. فَأَمْبَحَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ. فَأَلْقَيْنَاهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الشَّجَابِ.

في الزوائد: هذا إسناد حسن. والسميط وثقه المجلي، وروى له مسلم في صحيحه. وعاصم هو الأحول، وروى له مسلم أيضا في صحيحه، وذكره ابن حبان في الثقات. وسويد بن سعيد يختلف فيه.

٣٩٣٠ - (فنجوم أكتافهم) أى أعطوهم أكره. كانه كناية عن التولى والإدبار. أو التلوية. أى مكنوهم من أكتافهم حتى يضربوا أكتافهم أو يركبوا عليها. (لمحى) أى قرأنى. (الشجاب) أى تلك الطرق التى هى بين الجبال.



حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي . ثنا حفص بن غياث عن صالح ، عن السميطي ، عن عمران بن الحصين ؛ قال : بَشَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ . تَحْمَلُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ . وَزَادَ فِيهِ : فَتَبَذَتْهُ الْأَرْضُ ؛ فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ « إِنَّ الْأَرْضَ لَتَقْبَلُ مَنْ هُوَ شَرٌّ مِنْهُ . وَلَكِنَّ اللَّهَ أَحَبُّ أَنْ يُرِيَكُمْ تَعْظِيمَ حُرْمَةِ - لِإِلَهِ - إِلَّا اللَّهُ - » .  
في الزوائد : هذا إسناد حسن . لأن إسماعيل بن حفص يختلف فيه . وبقا رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

### (٢) باب حرمة دم المؤمن وماله

٣٩٣١ - حدثنا هشام بن عمار . ثنا عيسى بن يونس . ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ؛ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ « أَلَا إِنَّ أُخْرَمَ الْأَيَّامَ يَوْمُكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنَّ أُخْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنَّ أُخْرَمَ الْبِلَدِ بِلَدُكُمْ هَذَا . أَلَا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بِلَدِكُمْ هَذَا . أَلَا هَلْ بَلَغْتُ ؟ » قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ « اللَّهُمَّ اشْهَدْ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٩٣٢ - حدثنا أبو القاسم بن أبي صبرة ، نصر بن محمد بن سليمان الحمصي . ثنا أبي . ثنا عبد الله بن أبي قيس النصرى . ثنا عبد الله بن عمرو ؛ قال : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُطَوِّفُ بِالكَعْبَةِ وَيَقُولُ « مَا أَمْنِيَّتِكَ وَأَطْيَبَ رِيحِكَ . مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ الْحُرْمَةُ الْمُؤْمِنِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ . مَالِهِ وَدَمِهِ ، وَأَنْ تَنْظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا » .

١٢٩١ - (أحرم الأيام) أي أكثرها وأشدها حرمة .

٣٩٣٢ - (أعظم عند الله حرمة منك) أي من حرمتك . فإن حرمة البيت إنما هي للمؤمنين . قال تعالى :  
إِنْ أُولَ بَيْتٍ وَضَعَ النَّاسُ .. إِلَى قَوْلِهِ مَبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ . ( ماله ودمه وإن تظن به إلا خيرا ) مجرورة .  
على أن الأول بدل من المؤمن . والآخرين عطف عليه . أي حرمة ماله وحرمة دمه ، وحرمة أن تظن به ماعدا الخير .

في الزوائد : في إسناده مقال . ونصر بن محمد شيخ ابن ماجة ، ضعفه أبو حاتم ، وذكره ابن حبان في التقات .

\*\*\*

٣٩٣٢ - حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ وَيُونُسُ بْنُ يَحْيَى . جَمِيعًا عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ . دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ » .

\*\*\*

٣٩٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَمْرٍو بْنِ السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي هَانِئٍ ، عَنْ حَمْرٍو بْنِ مَالِكِ الْجَنْبِيِّ ؛ أَنَّ فَضَالََةَ بْنَ عُبَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « الْمُؤْمِنُ مِنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ . وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجَرَ الْخَطَايَا وَالذُّنُوبِ » .  
في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو هاني اسمه حديد بن هاني الخولاني .

•••

### (٣) باب النهي عن النهب

٣٩٣٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا أَبُو عَاصِمٍ . ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ انْتَهَبَ نَهْبَةً مَشْهُورَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

\*\*\*

٣٩٣٦ - حَدَّثَنَا عَيْدِيُّ بْنُ حَمَّادٍ . أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ

٣٩٣٤ - ( من أمانة الناس ) أى الإيمان والأمانة والأمن إخوان . بحيث كان لا وجود للإيمان بدون الأمانة أو الأمن . فمن كان أميناً بحيث يأمنه الناس على أموالهم ونفوسهم ، ولا يخاف منه على مال أحد ولا على نفسه ، فذلك الحقيق بأن يسمى « مؤمناً » . ( والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب ) المقصود من الهجرة القرب إلى الله تعالى . ولا يتم ذلك بدون ترك الخطايا . فالهاجر الحقيقى الواصل لطلوب الهجرة ، من ترك الخطايا .

٣٩٣٥ - ( من انتهب نهباً ) النهب الأخذ على وجه الملاينة والقهر . والنهب ، بالفتح ، مصدر . وبالفهم ، اللال النهوب . والمراد من توصيفها بالشهرة كونها ظاهرة غير خفية . وهذا تبيين وتشنيع لها .

أَبِي بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « لَا يَزْنِي الزَّانِي ، حِينَ يَزْنِي ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ ، حِينَ يَشْرَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَسْرِقُ السَّارِقُ ، حِينَ يَسْرِقُ ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ . وَلَا يَنْتَهَبُ نَهْبَةً ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ أَبْصَارَهُمْ ، حِينَ يَنْتَهَبُهَا ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ » .

\*\*\*

٣٩٣٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ . ثنا مُحَمَّدٌ . ثنا الْحَسَنُ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الْحَصَنِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنِ انْتَهَبَ نَهْبَةً ، فَلَيْسَ مِنَّا » .

\*\*\*

٣٩٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ثَلْثَةِ بَنِي الْحَكَمِ ؛ قَالَ : أَصَبْنَا غَنَمًا لِلْعَدُوِّ . فَاتَّهَبْنَاهَا . فَصَبْنَا قُدُورَنَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقُدُورِ . فَأَمَرَ بِهَا فَأُكِفَتْ . ثُمَّ قَالَ « إِنَّ النَّهْبَةَ لَا تَحِلُّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ولم يخرج له أحد من بقية الكتب الخمسة شيئا .

\*\*\*

#### (٤) باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

٣٩٣٩ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .

\*\*\*

٣٩٤٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ . ثنا أَبُو هِلَالٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . في الزوائد : إسناده حديث أبي هريرة حسن . وأبو هلال اسمه محمد بن سليم ، مختلف فيه . وكذلك محمد ابن الحسن الأسدي . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٩٣٦ - ( لا يزني الزاني ، حين يزني وهو مؤمن ) هذا وأمثاله ، تحلّه العلماء على التلخيص ، أو على كمال الإيمان .

٣٩٣٨ - ( فأُكِفَتْ ) أي قلبت وأريق ما فيها من الرق .

٣٩٤١ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ شَرِيكَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » .  
 في الروايد : إسناده حديث سعد بن أبي وقاص صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

(٥) باب لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

٣٩٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هَدِيدٍ ، قَالَا : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَيَّ بْنِ مُدْرِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ جَرِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ، فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ « اسْتَنْصِتِ النَّاسَ » فَقَالَ « لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

\*\*\*

٣٩٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ لُزَيْمٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « وَنَحْكُمُ ١ ( أَوْ نُلْكُمُ ١ ) لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

\*\*\*

٣٩٤٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ يَشِيرٍ ، قَالَا : ثنا إسماعيلُ عَنْ قَيْسٍ ، عَنِ الصَّنَابِغِ الْأَحْمَسِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا إِنِّي فَرُسُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ .

٣٩٤١ - ( سباب المسلم ) أى شتمه . ( فسوق ) أى من أعمال الفسق .

( كفر ) أى من أهل الكفر . فإلهم الذين يقصدون قتال المسلمين .

٣٩٤٢ - ( استنصت الناس ) أى قل لهم ليسكتوا حتى يسموا قولى . وفيه اهتمام وتنظيم لما يقوله .

( لا ترجعوا بعدي كفارا ) نصبه على الخبر ، أى كالكفار . ( يضرب بعضكم رقاب بعض ) استئناف لبيان سيورتهم كفارا . أو المراد لا ترجعوا عن الإسلام إلى ما كنتم عليه من عبادة الأصنام ، حالة كونكم كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض . والأول أقرب .

٣٩٤٤ - ( أنى فرسكم ) أى مقدمكم ، الذى يهبط لكم ما يحتاجون إليه . =

وَلَا تُؤَيِّدُوا مَكَارِئَ بَيْتِكُمُ الْأُمَمَ . فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقيل هو ابن أبي حازم . وإسماعيل هو ابن أبي خالد . وليس للصانجي هنا عند المصنف سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة . قلت : اختلف في صحة اسم هذا الصانجي . فبعضهم سباه ، كما هنا (الصانجي) بياء النسبة : وبعضهم سباه (الصانج) بدون ياء . وهو الذي رجحه البخاري وغيره من العلماء . وأصل الحديث في مسند أحمد : الجزء الرابع ، ص ٣٥١ وقد رواه (الصانجي) بياء النسبة .



#### (٦) باب الملحود في ذمة الله عز وجل

٣٩٤٥ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ الْحَمِصِيُّ . نَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ النَّهْيِيُّ . نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجَشُونُ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حَابِسِ الْيَمَامِيِّ (الْيَمَامِيِّ) ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ . فَلَا تُخْفِرُوا اللَّهَ فِي عَهْدِهِ . فَمَنْ قَتَلَهُ ، طَلَبَهُ اللَّهُ حَتَّى يَكْبَهُ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسعد بن إبراهيم لم يدرك حابس بن سعد ، قاله في الهذيل .



٣٩٤٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . نَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ . نَا أَشْعَثُ عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ جُنْدَبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ، فَهُوَ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، إن كان الحسن سمع من سمرة . وأشعث هو عبد الملك .



٣٩٤٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . نَا أَبُو الْمُهَزَّمِ ،

= (تتلن) أسله تقتلن وكذا هي في رواية أحمد . قال في القاموس : وتقاتلوا واقتتلوا بمعنى . ولم يدغم لأن التاء غير لازمة . ويقال أيضا : قَتَلُوا يَقْتُلُونَ بنقل حركة التاء إلى القاف فهما ، وبحذف الألف لأنها مجتلبة للسكون اهـ .

٣٩٤٥ - (في ذمة الله) أي أمانه وعهده ، أو أنه تعالى أوجب له الأمان

(تخفروا الله) من أخفوه ، إذا خضعوا له . (حتى يكبهُ) من كبه ، قلبه وصرعه .

زَيْدُ بْنُ سُفْيَانَ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ بَعْضِ مَلَائِكَتِهِ » .

في الزوائد: إسناده ضعيف لضعف يزيد بن سفيان ، أبي الهيثم .



### (٧) باب المصيبة

٣٩٤٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُ بْنُ هَلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا أَيُّوبُ عَنْ غَيْلَانَ ابْنِ جَرِيرٍ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ رِيَاحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَايَةِ عَمِيَّةٍ ، يَدْعُو إِلَى عَصِيَّةٍ ، أَوْ يَنْصَبُ لِمَصْبِيَةٍ ، فَقَتَلَتْهُ جَاهِلِيَّةٌ » .



٣٩٤٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زِيَادُ بْنُ الرَّيِّعِ الْيَحْمِيدِيُّ عَنْ عَبَادِ بْنِ كَثِيرٍ الشَّامِيِّ ، عَنْ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا : فَسِيلَةُ . قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ ، فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَمِنَ الْمَصْبِيَةُ أَنْ يُجِبَّ الرَّجُلُ قَوْمَهُ ؟ قَالَ « لَا » . وَلَكِنْ مِنَ الْمَصْبِيَةِ أَنْ يُبَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلَمِ » .

في الزوائد : رَوَى أَبُو دَاوُدَ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ . وَهُوَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : مَا الْمَصْبِيَةُ ؟ قَالَ « أَنْ يُبَيِّنَ الرَّجُلُ قَوْمَهُ عَلَى الظُّلَمِ » .



٣٩٤٧ - ( الْمُؤْمِنُ أَكْرَمُ عَلَى اللَّهِ ) أَيُّ بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ .

٣٩٤٨ - ( رَايَةُ عَمِيَّةٍ ) فِي الْهِبَاءِ . قِيلَ هُوَ فَيْئَلَةٌ ، مِنْ الْمَاءِ ، السَّلَاقَةُ . كَالْقَاتِلِ فِي الْمَصْبِيَةِ وَالْأَهْوَاءِ ، وَهِيَ الْأَمْرُ الَّذِي لَا يَسْتَبِينَ وَجْهَهُ . وَهُوَ كُنَايَةٌ عَنْ جَمَاعَةِ مُجْتَمِعِينَ عَلَى أَمْرٍ مَجْمُولٍ لَا يَعْرِفُ أَنَّهُ حَقٌّ أَوْ بَاطِلٌ . ( عَصِيَّةٌ ) فِي الْهِبَاءِ : الْمَصْبِيَةُ وَالتَّمَصُّبُ ، الْحُمَاةُ وَالْمُدَافَعَةُ . وَالْمَصْبِيَةُ هِيَ الَّتِي يَنْصَبُ لِمَصْبَتِهِ ، وَيُجَاهِي عَنْهُمْ . وَالْمَصْبِيَةُ الْأَقْرَابُ مِنْ جَمَةِ الْأَبِ . لِأَنَّهُمْ يَعْصُونَهُ وَيَتَمَصَّبُونَ بِهِمْ . أَيُّ يَحِيطُونَ بِهِ وَيَشْتَدُّ بِهِمْ . ( قَتَلَتْهُ ) بِكسر التَّاءِ ، أَيُّ الْحَالَةَ فِي الْقَتْلِ .

## (٨) باب السواد الأعظم

٣٩٥٠ - حَدَّثَنَا النَّبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدَّمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ رِفَاعَةَ السَّلَامِيُّ . حَدَّثَنِي أَبُو خَلْفٍ الْأَعْمَى ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ . فَإِذَا رَأَيْتُمْ اخْتِلَافًا ، فَمَلِكُكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ » .

في الزوائد : في إسناده أبو خلف الأعْمى ، واسمه حازم بن عطاء ، وهو ضعيف . وقد جاء الحديث بطرق في كلها نظر . قاله شيخنا العراقي في تخريج أحاديث البيضاوي .



## (٩) باب ما يكره من الفتن

٣٩٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ رَجَاهِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ بْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا ، صَلَاةً ، فَأَطَالَ فِيهَا . فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْنَا (أَوْ قَالُوا) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَطَلْتَ ، الْيَوْمَ ، الصَّلَاةَ . قَالَ : « إِنِّي صَلَّيْتُ صَلَاةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ . سَأَلْتُ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لِأُمَّتِي ثَلَاثًا . فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ ، وَرَدَّ عَلَيَّ وَاحِدَةً . سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَهُمْ غَرَقًا ، فَأَعْطَانِيهَا . وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَحْمِلَ بِأَسْمِهِمْ يَنْهَمُ ، فَرَدَّهَا عَلَيَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .



٣٩٥٠ - (السواد الأعظم) أى الجماعة الكبيرة . فإن اتفاهم أقرب إلى الإجماع . قال السيوطي في تفسير السواد الأعظم : أى جماعة الناس ومعظمهم الذين يهتمون على سلوك النهج المستقيم . والحديث يدل على أنه يبنى العمل بقول الجمهور .

٣٩٥١ - (صليت صلاة رغبة ورهبة) أى صلاة دعوت فيها ، رغبة في الإجابة ، راهبا من ردها . أن لا يسלט عليهم عدوا من غيرهم ، أى من فرق الكفر . والمراد أن لا يسלט عليهم بحيث يستأسلمهم . (غرقا) أى بأن يعمهم الترق . (بأسهم) أى يحاربهم . (فردها على) وفيه أن الاستجابة بإعطاء عين الدعوى له ليست كلية . بل قد تختلف مع تحقق شرائط الدعاء .

٣٩٥٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ . ثنا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ؛ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي فُلَانَةَ الْجُرُمِيِّ ، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ قُتَيْبَةَ ، عَنْ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « زُوِيَتِ لِيَ الْأَرْضُ حَتَّى رَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا . وَأُعْطِيتُ الْكَزْزَيْنِ : الْأَصْفَرَ ( أَوِ الْأَحْمَرَ ) وَالْأَبْيَضَ ( يَعْنِي الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ) » وَقِيلَ لِي : « إِنَّ مُلْكَكَ إِلَى حَيْثُ زُوِيَ لَكَ . وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثًا : أَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِي جُوعًا قَهْلِكُمْ بِهِ عِلْمَةً . وَأَنْ لَا يَلْبِسَهُمْ شَيْعًا وَيُذَيِّقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ . وَإِنَّهُ قِيلَ لِي : إِذَا قَضَيْتُ قَضَاءَهُ ، فَلَا مَرَدَّ لَهُ . وَإِنِّي لَنْ أَسْلُطَ عَلَى أُمَّتِكَ جُوعًا قَهْلِكُمْ فِيهِ . وَلَنْ أَجْمَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ أَقْطَارِهَا ، حَتَّى يُغْنِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَقْتُلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وَإِذَا وَضِعَ السَّيْفُ فِي أُمَّتِي ، فَلَنْ يُرْفَعَ عَنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَإِنِّي إِذَا أَخَوْتُ عَلَى أُمَّتِي أُمَّةً مُضِلِّينَ . وَسَتَمُتُّ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي الْأَوْتَانَ . وَسَتَلْحَقُ قَبَائِلُ مِنْ أُمَّتِي بِالْمُشْرِكِينَ . وَإِنِّي بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ دَجَالَيْنِ كَذَّابَيْنِ . قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ . كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ . وَلَنْ تَزَالَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي عَلَى الْحَقِّ مُنْصُورِينَ ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ : لَمَّا فَرَعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، قَالَ : مَا أَهْوَلُهُ !!

\*\*\*

٣٩٥٣ - ( زويت ) من زوى كرمى . أى جمعت وضم بعضها إلى بعض . والمراد من الأرض ماسيلتها ملك الأمة ، لا كلها . يدل عليه ما بعده . ( مشارقها ) أى البلاد المشرقة منها ، وكذا مغاربها . ( وأعطيت ) على بناء الفعول . وقد أعطاه الله تعالى مفاتيح الخزائن المفتوحة على الأمة . ( الأصفر ) وفى بعض النسخ الأحمر ، والمراد الذهب . ( والأبيض ) أى الفضة . ( به ) أى بالجوع . ( حمة ) أى حال كون الجوع سنة عامة ، أى شاملة لكل الأمة . ( وإن لا يلبسهم ) لا يخلطهم . ( ويذيق بعضهم بأس بعض ) بالهاربة . أى لا يجمعهم متعاضدين . ( وإذا وضع السيف فى أمتى ) أى إذا ظهرت الحرب بينهم تبقى إلى يوم القيامة . ( أمة مضلين ) أى داهين المطلق إلى البدع . ( حتى يأتى أمر الله ) أى الرمح الذى يقبض عنده نفس كل مؤمن ومؤمنة .



٣٩٥٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **ثنا سفيان بن عيينة** عن **الزهرى** ، عن **عروة** ، عن **زيتب ابنة أم سلمة** ، عن **حبيبة** ، عن **أم حبيبة** ، عن **زيتب بنت جحش** ؛ أنها قالت : **استيقظ رسول الله ﷺ** ، من نومه ، وهو محمر وجهه ، وهو يقول « لا إله إلا الله . ويل للعرب من شر قد اقترب . فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج » وعقد يديه عشرة . قالت **زيتب** ، قلت : يا رسول الله ! أهلك وفيما الصالحون ؟ قال « إذا كثرت الخبث » .

\*\*\*

٣٩٥٤ - **حدثنا راشد بن سعيد الرميلى** . **ثنا الوليد بن مسلم** عن **الوليد بن سليمان بن أبي السائب** ، عن **علي بن زيد** ، عن **القاسم** ، **أبي عبد الرحمن** ، عن **أبي أمامة** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ « ستكون فتن . يصيب الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً . إلا من أحياه الله بالعلم » .

في الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن معين : **علي بن زيد** عن **القاسم** عن **أبي أمامة** ، هي ضفاف كلها . وقال البخارى وغيره ، في **علي بن زيد** : منكر الحديث .

\*\*\*

٣٩٥٥ - **حدثنا محمد بن عبد الله بن حمير** . **ثنا أبو معاوية وأبي** ، عن **الأعمش** عن **شقيق** ، عن **حذيفة** ؛ قال : كنا جلوساً عند **عمر** ، فقال : أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قال **حذيفة** : فقلت : أنا . قال : إنك لجرئ . قال : كيف ؟ قال : سمعته يقول « فتنة الرجل في أهله وولديه وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة . والأمر بالمعروف والنهي

٣٩٥٣ - ( وعقد يديه عشرة ) أى ليربهم مقدار ذلك الوضع المفتوح . ( أهلك ) على بناء الفاعل ، من الملاك . أو بناء المفعول ، من الإهلاك . ( الخبث ) بفتح الخاء ، أو بضم فسكون ، أى الماوى والشرور وأهلها .

٣٩٥٥ - ( أنك لجرئ ) أى على حفظه ، قوى عليه . ( فتنة الرجل ) أى ذنبه الصادر عنه ، فى شأن الأهل والمال والجار ، بكفرها صالح الأعمال من الصلاة وغيرها قال تعالى - إن الحسنات يذهبن السيئات - . =

عَنِ النُّكْرِ . فَقَالَ عُمَرُ : لَيْسَ هَذَا أَرِيدُ . إِنَّمَا أَرِيدُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ . فَقَالَ : مَا لَكَ وَلَهَا ؟ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! إِنَّ يَنِّكَ وَيَنِّهَا بَابًا مُفْلَقًا . قَالَ : فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ ؟ قَالَ : لَا . بَلْ يُكْسَرُ . قَالَ : ذَلِكَ أَجْدَرُ أَنْ لَا يُفْلَقَ .

قُلْنَا لِحَدِيثِهِ : أَمَا كَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ مِنَ الْبَابِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدِ اللَّيْلَةِ . إِنِّي حَدَّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَقْلَابِ .

فَبَيْنَا أَنْ نَسْأَلُهُ : مِنَ الْبَابِ ؟ قُلْنَا لِمَسْرُوقٍ : سَلُهُ . فَسَأَلَهُ . فَقَالَ : عُمَرُ .

\*\*\*

٣٩٥٦ - حَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُلَاوِيَةَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُجَارِيُّ وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكُفَيْيَةِ : قَالَ : انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ النَّاصِ ، وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ الْكُفَيْيَةِ . وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهِ . فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ . إِذْ نَزَلَ مَنَزَلًا . فَبَيْنَا مَنْ يَضْرِبُ خَبَاءَهُ . وَمِنَّا مَنْ يَنْتَفِئِلُ . وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَسْرِهِ . إِذْ نَادَى مُنَادِيهِ . الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ . فَاجْتَمَعْنَا . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْطَبْنَا ، فَقَالَ : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَّهُمْ . وَيُنْذِرَهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَّهُمْ . وَإِنْ أَمَّتْكُمْ هَذِهِ ، جُعِلَتْ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا . وَإِنْ آخَرَهُمْ يُصِيبُهُمْ بَلَاءٌ ،

= ( ليس هنا ) أى هذا الحديث الذى تموج . أى حديث الفتنة الذى تموج كوج البحر .

( إن يَنِّكَ ويَنِّهَا ) أى بين الوقت الذى أنت فيه ، وبينها ، وجودك . الذى بمنزلة الباب المفلق .

٣٩٥٦ - ( خباءه ) الخباء بيت من صوف أو وبر ، لامن الشعر . ( ينتفئل ) انتفضل القوم إذا رموا للسبق . ويقال : انتفضلوا بالكلام والأشعار . ( جسره ) فى النجد : الجسر والجسار المشاة ترمى فى مكانها ولا ترجع إلى أمحائها عند الساء . والقوم يبيتون مكانهم فى الإبل لا يجمعون إلى بيوتهم .

( الصلاة جامعة ) أى اتفوا الصلاة ، والحال أنها جامعة . فيها النصب . ويجوز رفضها على الابتداء والمجر .

( عافيتها ) أى خلاصها مما يضرب بالدين .

وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا . ثُمَّ تَجِيئُ قَتَنٌ يَرْقُقُ بَعْضُهَا بَعْضًا . فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ : هَذِهِ مُهِلْكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . ثُمَّ تَجِيئُ فِتْنَةٌ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُونَ : هَذِهِ مُهِلْكَتِي . ثُمَّ تَنْكَشِفُ . فَمَنْ سَرَّهُ أَنْ يُزْجَرَ حَرًّا عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ ، فَلْيُتَدْرِكْهُ مَوْتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ . وَلَيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يَأْتُوا إِلَيْهِ . وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفَقَةً بَيْنَهُ ، وَغَمَرَهُ قَلْبُهُ ، فَلْيُطِئْهُ مَا اسْتَطَاعَ . فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ ، فَاضْرِبُوا عَنْقَ الْآخِرِ .

قَالَ : فَأَذْخَلْتُ رَأْسِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ ، فَقُلْتُ : أُنْشِدُكَ اللَّهَ ! أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ ، فَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أُذُنَيْهِ ، فَقَالَ : سَمِعْتُهُ أَذُنَايَ ، وَوَعَاهُ قَلْبِي .



### (١٠) باب الثبوت في الفتن

٣٩٥٧ - هَذَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلْنَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « كَيْفَ بِكُمْ وَبِرِّمَانٍ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ ، يُغْرِبِلَ النَّاسَ فِيهِ غَرَبَلَةٌ ، وَتَبْقَى حُثَالَةٌ مِنَ النَّاسِ ، قَدْ مَرَجَتْ عُيُودُهُمْ

= ( يرقق ) أى يزين بعضها بعضا . أو يحمل بعضها بعضا رقيقا . وقال في النهاية . أى تشوق بتحسينها ونسولها . قال السندي : والحاصل أن التأخرة من الفتنة أعظم من التقدمة . فقصير التقدمة عندها رقيقة . وفي رواية : يرقق ، من الرقق أى يرافق بعضها بعضا أى يجيىء بعضها عقب بعض ، أو في وقته . وجاء يدفع أى يدفع ويصب . ( وليأت إلى الناس ) أى ليؤد إليهم ويفعل بهم ما يحب أن يفعل به . ( صفة بينه ) أى عهده وميثاقه . لأن المتناقذين يبيع أحدهما يده يد الآخر ، كما يفعله المتبايعان . وهى المرة من التصفيق باليد . ( وغمر قلبه ) كناية عن الإخلاص في العهد ، والتزامه . أى خالص عهده .

٣٩٥٧ - ( يغربل الناس فيه غربة ) أى يذهب خيارهم ويبقى شرارهم وأراذلهم . كما أن الثربال يبقى الدقيق . ويبقى الحثالة . ( حثالة ) الحثالة الردى من كل شيء . والمراد أراذلهم . ( مرجت ) بكسر الراء ، أى اختلفت وفسدت .

وَأَمَّا أَنَّهُمْ، فَاسْتَلْفُوا، وَكَانُوا هَكَذَا» (وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ) قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ بِنَا تَعْرِفُونَ. وَتَدْعُونَ مَا تُنْكِرُونَ. وَتُقْبِلُونَ عَلَى خَاصَّتِكُمْ. وَتَذَرُونَ أَمْرَ عَوَامِّكُمْ».

\*\*\*

٣٩٥٨ - **عُرِضَ** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَاحِدًا بَنُو زَيْدٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنِ الشَّعَثِيِّ بْنِ طَرِيفٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَيْفَ أَنْتَ، يَا أَبَا ذَرٍّ! وَمَوْتًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى يُقَوِّمَ الْبَيْتَ بِالْوَصِيفِ؟» (يَعْنِي الْقَبْرَ) قُلْتُ: مَا خَاَرَهُ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ (أَوْ قَالَ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ) قَالَ: «تَصَبَّرَ» قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَجُوعًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تَأْتِيَ مَسْجِدَكَ فَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى فِرَاحِكَ. وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُومَ مِنْ فِرَاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ؟» قَالَ، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ (أَوْ مَا خَاَرَهُ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ) قَالَ: «عَلَيْكَ بِالْمَقَةِ» ثُمَّ قَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ وَقَتْلًا يُصِيبُ النَّاسَ حَتَّى تُفَرِّقَ حِجَارَةَ الزَّيْتِ بِالْمِ؟» قُلْتُ: مَا خَاَرَهُ اللَّهُ لِي وَرَسُولُهُ. قَالَ: «الْحَقُّ بَيْنَ أَنْتَ مِنْهُ» قَالَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَفَلَا أَخْذُ بِسِنِّي فَأَضْرِبَ بِهِ مَنْ قَعَلَ ذَلِكَ؟ قَالَ: «شَارَكْتَ الْقَوْمَ إِذَا» وَلَكِنْ ادْخُلْ بَيْتَكَ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَإِنْ دَخَلَ بَيْتِي؟ قَالَ: «إِنْ خَشِيتَ أَنْ يَبْهَرَكَ شَمَاعُ السَّيْفِ، فَأَلْقِ طَرَفَ رِدَائِكَ عَلَى وَجْهِكَ. فَيَبُوءَ بِإِعْمِهِ وَإِعْمَلِكْ، فَيَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ».

\*\*\*

= (على خاصتكم) أى على من يختص بكم من الأهل والخادم، أو على إصلاح الأحوال المختصة بأنفسكم.

٣٩٥٨ - (حتى تقوم) من القيام، أى يقوم البيت بالوصيف. (بالوصيف) المراد بالبيت القبر، وبالوصيف الخادم والبد. أى يكون البد قيمة القبر بسبب كثرة الأموات. وقيل: المراد بالبيت المتعارف. والمعنى أن البيوت تصير رخيصة لكثرة الموت وقلة من يسكنها. فيباع البيت بحد. (حجارة الزيت) موضع بالدينونة في الحرة سمى بها لسواد الحجارة. كأنها طليت بالزيت، أى ألهم يملو حجارة الزيت ويسترها لكثرة القتلى. وهذا إشارة إلى وقعة الحرة التي كانت زمن يزيد. (بمن أنت منه) أى بأهلك وعشيرتك.

(إن خشيت أن يبهرك شمع السيف) أى إن غلبك ضوء السيف وبريقه، فغطّ وجهك حتى يقتلك.

٣٩٥٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا عَوْفُ بْنُ الْحَسَنِ . ثنا أُسَيْدُ بْنُ  
النَّشَمِيسِ ، قَالَ : ثنا أَبُو مُوسَى . حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لَهَرَجًا » قَالَ ،  
قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّا نَقْتُلُ  
الْآنَ فِي الْعَامِ الْوَاحِدِ ، مِنَ الْمُشْرِكِينَ كَذَا وَكَذَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ يَقْتُلُ الْمُشْرِكِينَ .  
وَلَكِنْ يَقْتُلُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، حَتَّى يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَارَهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَذَا قَرَابَتِهِ » فَقَالَ بَعْضُ  
الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَعْنَا عُقُولُنَا ، ذَلِكَ الْيَوْمَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا . تُنَزَّعُ عُقُولُ  
أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ . وَيُخْلَفُ لَهُ هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ لَا عُقُولَ لَهُمْ » .

ثُمَّ قَالَ الْأَشْعَرِيُّ : وَإِنَّ اللَّهَ ! إِنِّي لَا أَظُنُّهَا مُدْرِكَتِي وَإِيَّاكُمْ . وَإِنَّ اللَّهَ أَمَالِي وَلَكُمْ مِنْهَا  
خُرُجٌ ، إِنْ أَذْرَكْتَنِي فِيهَا عَيْدٌ إِلَيْنَا نَبِيئًا ﷺ ، إِلَّا أَنْ نَخْرُجَ كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا .

\*\*\*

٣٩٦٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا صَفْوَانُ بْنُ عِيْسَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدٍ ، مُؤَذِّنُ مَسْجِدِ  
جُرْدَانَ ؛ قَالَ : حَدَّثَنِي عُدَيْسَةُ ابْنْتُ أَهْبَانَ ؛ قَالَتْ : لَمَّا جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ هَهُنَا ، الْبَصْرَةَ ،  
دَخَلَ عَلَى أَبِي . فَقَالَ : يَا أَبَا مُسْلِمٍ ! أَلَا تُعِينُنِي عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ ؟ قَالَ : بَلَى . قَالَ ، فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ .  
فَقَالَ : يَا جَارِيَةُ ! أَخْرِجِي سَنِي . قَالَ ، فَأَخْرَجَتْهُ . فَسَلَّ مِنْهُ قَدْرٌ شَيْئٍ ، فَلِذَا هُوَ خَشَبٌ . فَقَالَ :  
إِنَّ خَلِيلِي وَابْنَ عَمَلِكِ ﷺ عَيْدٌ إِلَيَّ ، إِذَا كَانَتِ الْفِتْنَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَتْنِيذُ سَنِيًا مِنْ خَشَبٍ .  
فَإِنْ شِئْتَ خَرَجْتُ مَعَكَ . قَالَ : لَا حَاجَةَ لِي فِيكَ ، وَلَا فِي سَيْفِكَ .

\*\*\*

٣٩٩ - ( لَا ) أَي لَاعْتَلَّ مَعَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ . ثُمَّ بَيْنَ ذَلِكَ قَوْلُهُ : نَزَعَ . أَي لَا يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ قَوْلِكُمْ .  
بَلْ نَزَعَ عُقُولَ أَكْثَرِ ذَلِكَ الزَّمَانِ ، لِشِدَّةِ الْحُرْمِ وَالْجَهْلِ . ( هَبَاءٌ ) الْهَبَاءُ الْغُرَاتُ الَّتِي تَطْهَرُ فِي الْكُوَّةِ  
بِشَمَاعِ الشَّمْسِ . وَالرَّادُ : الْمُتَالِفَةُ مِنَ النَّاسِ . ( إِلَى لِأَظْهَرُ ) أَي تِلْكَ الْحَالَةُ .  
٣٩٦٠ - ( فَسَلَّ ) أَي أَظْهَرَ وَأَخْرَجَ .

٣٩٦١ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . تَنَاوَعُوا الْوَارِثُ بْنُ سَعِيدٍ . ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنْ هُذَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ يَنْ يَدَى السَّاعَةِ قَتْنَا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الدُّظْلِمِ . يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا ، وَيُمْسِي كَافِرًا . وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا . الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ . وَالْقَائِمُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْمَائِي . وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي . فَكَسَرُوا قَيْمِيَكُمْ ، وَقَطَعُوا أَوْتَارَكُمْ ، وَأَضْرَبُوا بِسُيُوفِكُمُ الْحِجَارَةَ . فَإِنْ دَخَلَ عَلَى أَحَدِكُمْ ، فَلْيَكُنْ كَخَيْرِ ابْنِي آدَمَ » .

\*\*\*

٣٩٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ( أَوْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ . شَكَ أَبُو بَكْرٍ ) ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ فَقَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وَفُرْقَةٌ وَاخْتِلَافٌ . فَلِذَا كَانَ كَذَلِكَ ، فَأَتِ بِسَيْفِكَ أَحَدًا ، فَاضْرِبْهُ حَتَّى يَنْقُطِعَ . ثُمَّ اجْلِسْ فِي بَيْتِكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ يَدُ خَاطِئَةٍ ، أَوْ مَنِيَّةٍ قَاضِيَةٍ » .

فَقَدْ وَقَعَتْ . وَقَعَلْتُ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

في الزوائد : هذا إسناد صحيح . إن ثبت سماع حماد بن سلمة من ثابت البناني .

\*\*

٣٩٦١ - ( كقطع ) جمع قطعة . أى كأن كل واحدة من تلك الفتن قطعة من الليل الظلم والظلمة والإلحاد . أراد فتنه مظلمة سوداء . ( يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ) أى يصبح عمره لم أخيه وعرضه وماله . ويمسى مستحلاً له . ( القاعد فيها خير من القائم ) قال النووي : معناه بيان عظيم خطرهما ، والحث على تجنبها والمهرب منها ومن التسبب في شيء . وإن شرها وفتنها يكون على حسب التعلق بها . أى كلما بعد الإنسان من مباشرتها يكون خيراً . ( واضربوا يسوفكم الحجارة ) قال النووي : قيل : المراد كسر السيف حقيقة ، على ظاهر الحديث ، ليدس على نفسه باب هذا القتال . وقيل : هو مجاز . والمراد ترك القتال . والأول أصح . ( كخير ابني آدم ) وهو هابيل قتل أخوه قابيل . يريد أن الصبر على الموت فيها أحسن من الحركة ، لكون الحركة تزيد في الفتنة .

٣٩٦٢ - ( حتى تأتيك يد خاطئة ) هى التى تقتل المؤمن ظلماً . أى حتى تقتل ظلماً ، أو تعوت بقضاء وقدر . ( منية ) موت .

## (١١) باب إذا اتى المسلمان بسيفهما

٣٩٦٣ - حَدَّثَنَا سُورِدُ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا مُبَارَكُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُبَيْبٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ اتَّقَيَا بِأَسْيَافِهِمَا ، إِلَّا كَانَ الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » .

\*\*\*

٣٩٦٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَسَمِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَنَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا اتَقَى الْمُسْلِمَانِ بِسَبْفِهِمَا ، فَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِي النَّارِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَاتِلُ ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ ؟ قَالَ « إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ » .  
في الروايات : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٩٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « إِذَا الْمُسْلِمَانِ ، حَمَلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَخِيهِ السَّلَاحَ ، فَهَمَّا عَلَى جُرْفِ جَهَنَّمَ . فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ، دَخَلَاهَا جَمِيعًا » .

\*\*\*

٣٩٦٤ - ( هذا القاتل ) أى يستحقه قتله . فالجرح محذوف . والأقرب أن هذا إشارة إلى ذات القاتل ، فهو مبتدأ والقاتل خبره . وصحت الإشارة باعتبار إحضار الواقعة ، أى هذا هو القاتل ، فلا إشكال في كونه في النار ، لأنه ظالم . ( أراد قتل صاحبه ) أى مع السيف في أسبابه . لأنه توجه بسيفه . فليس هذا من باب اللواخضة بمجرد نية القلب بدون عمل ، كما زعمه بعض .

٣٩٦٥ - ( على أخيه ) أى صاحبه . ( فهما على جرف جهنم ) دوى على حَرْفٍ ، أى على جانب جهنم . والجرف ما تجرته السيول وأكلته من الأرض ، استعير هذا لتمامه . ( دخلها ) أى دخل القاتل والمقتول جهنم .

٣٩٦٦ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْحَكَمِ السُّدُوسِيِّ .  
ثَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ ،  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ » .  
في الزوائد : هذا إسناد حسن . سويد بن سعيد مختلف فيه . قال السدي : قلت : وكذا شهر بن حوشب .

\*\*\*

## باب (١٢) كف السامه في الفتن

٣٩٦٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ . ثنا عَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ،  
عَنْ زِيَادِ بْنِ سَمِينٍ كَوْشٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ فِتْنَةٌ  
تَسْتَنْظِفُ الْعَرَبَ . قِتْلَاهَا فِي النَّارِ . اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَفَجِ السَّيْفِ » .

\*\*\*

٣٩٦٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَرِثِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَيْهَاقِيِّ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِيَّاكُمْ وَالْفِتَنَ . فَإِنَّ اللِّسَانَ فِيهَا مِثْلُ وَفَجِ السَّيْفِ » .  
في الزوائد : في إسناده محمد بن عبد الرحمن ، وهو ضعيف . وأبو له لم يسمع من ابن عمر .

\*\*\*

٣٩٦٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو . حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ أَبِيهِ عُلَقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : رَأَيْتُ رَجُلًا لَهُ شَرَفٌ . فَقَالَ لَهُ عُلَقَمَةُ : إِنَّ لَكَ رَجَاءً .  
وَأَنَّ لَكَ حَقًّا . وَإِنِّي رَأَيْتُكَ تَدْخُلُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْأُمَرَاءِ . وَتَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ بِمَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهِ .  
٣٩٦٦ - (أذهب آخرته بدنيا غيره) أي قتل غيره ليأخذ دنياه ، فأذهب بذلك آخرته . أو أنه أمان ظلالا  
وجر إليه الدنيا فذهب بذلك دينه .

٣٩٦٧ - (تستظف العرب) أي تستوعبهم هلاكاً . كما يقال : استظفت الشيء إذا أخذته كله . نهاية .  
(قتلها في النار) مبتدأ وخبر . وإنما كانوا في النار لأنهم ما قصدوا بالقتال إعلاء كلمة الله ودفع ظلم . أو  
إعانة أهل حق . وإنما قصدوا التباهي والتفاخر . وفسدوا ذلك طمعا في المال والمك . (أشد) أي أكثر إيقاعها .  
(سيمين كوش) بالفارسية ، يقال للفنسة « سيم » ويقال للنسبة إليها « سيمين » ويقال للأذن « كوش »  
بكان فارسية . يعني « أذن فنة » .



وَأَنِّي تَمِيتُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُرَقِّيَّ، سَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ. مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ. فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِهَا رِضْوَانَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ. مَا يَظُنُّ أَنْ يَبْلُغَ مَا بَلَغَتْ. فَيَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا سَخَطَهُ إِلَى يَوْمِ يَلْقَاهُ».

قَالَ عَلْقَمَةُ: فَانْظُرْ، وَنَحَكَ مَاذَا تَقُولُ، وَمَاذَا تَكَلَّمُ بِهِ. قُرْبُ كَلَامٍ، (قَدْ) مَنَعَنِي أَنْ أَتَكَلَّمُ بِهِ، مَا تَمِيتُ مِنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ.

\*\*\*

٣٩٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو يُوْسُفَ الصَّيْدَلَانِيُّ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ. لَا يَرَى بِهَا بَأْسًا. فَيَهْوِي بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

في الروايات: في إسناده محمد بن إسحاق، وهو مدلس.

\*\*\*

٣٩٧١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ. ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ كَانَ يَوْمَيْنِ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ لَيْسَ كُنْتُ».

\*\*\*

٣٩٦٩ - (بالكلمة من رضوان الله) أى من الكلمات التى تكون سببا لرضوان الله تعالى. (أن يبلغ) أى تلك الكلمة من رضوان الله. (ما بلغت) من الحد والقدر. أى يرى أنه يحصل بها شيء من الرضوان على تقدير القبول عنده تعالى، ولا يرى أنه يحصل لها القدر الذى حصل. وبالجملة فالتكلم لا بد له من النظر التام في حسن الكلام وقبحه.

٣٩٧٠ - (فهوى بها) أى يسقط ويسفل بها.

٣٩٧١ - (قليل خيرا) أى ما اشتمل على فائدة دينية أو دنيوية، له أو لغيره.

٣٩٧٢ - **حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان النماني . ثنا إبراهيم بن سعيد، عن ابن شهاب، عن محمد بن عبد الرحمن بن مازع المازري؛ أن سفيان بن عبد الله الثقفي قال: قلت: يا رسول الله! حدثني بأمر أعتصم به: قال: «قل: ربّي الله، ثم استقم» قلت: يا رسول الله! ما أكثر ما تخاف عليّ؟ فأخذ رسول الله ﷺ بلسان نفسه، ثم قال: «هذا» .**

\*\*\*

٣٩٧٣ - **حدثنا محمد بن أبي حمزة المدني . ثنا عبد الله بن معاذ عن معمر بن حاصم بن أبي النجود، عن أبي وإيل، عن معاذ بن جبل؛ قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر . فأصبحت يوماً قريباً منه، ونحن نسير . فقلت: يا رسول الله! أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار . قال: «لقد سألت عظيمًا . وإنه ليسير على من يسره الله عليه . تبتدأ بالله فتبتدئ به شيئًا . وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت» . ثم قال: «ألا أدلك على أبواب الخير؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، كما يطفئ النار الماء . وصلاة الرجل في جوف الليل» . ثم قرأ - تتجافى جنوبهم عن المضاجع - حتى بلغ - جزاء بما كانوا يعملون - . ثم قال: «ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه؟ الجهاد» . ثم قال:**

٣٩٧٢ - (ثم استقم) أى على مقتضى ذلك، وهذا منترج في قوله تعالى: ٣٠/٤١ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تهمزوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون . وقوله جل ذكره: ١٣/٤٦ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

٣٩٧٣ - (عظيمًا) أى أمر مستعظم الحصول عليه، لصوبته على النفوس، إلا على من سهل الله عليه . (تبتدأ بالله) خبر بمعنى الأمر . وهو خير مبتدأ مخوف على تقدير أن المصدية . واستعمال الفعل موضع المصدر مجازاً . أى هو ذلك العمل أن تبتدأ بالله . (جنة) أى ستر من النار والمأوى المؤدية إليها . (وصلاة الرجل) مبتدأ حذف خبره . أى هي مما لا يكتنه كنهها . أى هي مما زلت فيها الآية المذكورة . (برأس الأمر) أى هو للدين بمنزلة الرأس من الرجل . (عموده) أى ما يمتد عليه الدين، وهو له بمنزلة العمود من البيت . (وذروة سنامه) السنام؛ بالفتح، ما ارتفع من ظهر الجبل . وذروته، بالضم والكسر، أعلاه . أى بما هو للدين بمنزلة ذروة السنام للجبل في الملو والارتفاع . وقد جاء بيان هذا بأن رأس الأمر الإسلام، أى الإتيان بالشهادتين . وعموده الصلاة . وذروة سنامه الجهاد .

« أَلَا أُخْبِرُكَ بِمِلْكِكَ ذَلِكَ كُلُّهُ ؟ » قُلْتُ : نَعَى . فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ « تَكْفُفُ عَلَيْكَ هَذَا ، قُلْتُ : يَا بَنِي اللَّهِ ! وَإِنَّا لَمَوَّاعِدُونَ بِمَا تَكْلُمُ بِهِ ؟ قَالَ « تَكَلَّمْتَ أَتُكِّمُ يَا مُعَاذُ هَلْ يَكُفُّ النَّاسَ ، عَلَى وَجْهِهِمْ فِي النَّارِ ، إِلَّا حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ ؟ » .

\*\*\*

٣٩٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدَ بْنِ خُنَيْسٍ الْمَكِّيُّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سَعِيدَ ابْنَ حَسَّانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « كَلَامُ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ . إِلَّا الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ ، وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَذَكَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

٣٩٧٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا خَالِي ، يَمْلَى عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ ؛ قَالَ : قِيلَ لِابْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَرَائِنَا فَقُولِ الْقَوْلَ . فَلَمَّا خَرَجْنَا ، قُلْنَا غَيْرَهُ . قَالَ : كُنَّا نَعُدُّ ذَلِكَ ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، النِّفَاقَ .

في الروائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . أبو الشعثاء اسمه سليمان بن الأسود .

\*\*\*

٣٩٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ .. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ شَابُورٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ قُرَّةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيَوَيْلٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ :

= (علاك) أي بما به يملك الإنسان ذلك كله . بحيث يسهل عليه جميع ما ذكر . (تكف) أي تحبس وتحفظ .

(تكلفك) أي قدتك . وهو دعاء عليه بالموت ظاهرا . والقصد التمتع من الغلة من هذا الأمر .

(يكب) من كبه ، إذا صرعه . (حصائد ألسنتهم) بمعنى محسوداتهم . على تشبيه ما يتكلم به الإنسان

بالزور المحسود بالنجل . فكما أن النجل يقطع من غير تمييز بين رطب وياضن وجيد وردى ، كذلك لسان

الكفار في الكلام ، بكل فن من الكلام ، من غير تمييز بين ما يحسن ويقبح .

٣٩٧٤ - (عليه) أي وبالله عليه ، ولو كان مباحا .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَنْبَغِيهِ » .

\*\*\*

### باب العزلة

٣٩٧٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْجَةِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَدْرِ الْجُمَيْيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « خَيْرُ مَا يَشِئُ النَّاسُ لَهُمْ ، رَجُلٌ مُسْكٍ يَمْنَانٍ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ . وَيَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ . كُلَّمَا سَمِعَ هَيْمَةً أَوْ فَرْعَةً طَارَ عَلَيْهِ إِلَيْهَا . يَنْتَبِئُ الْمَوْتَ أَوْ الْقَتْلَ ، مَطَانَهُ . وَرَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ ، فِي رَأْسِ شَعْفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَافِ ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الْأَوْدِيَةِ . يُقِيمُ الصَّلَاةَ ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ . لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلَّا فِي خَيْرٍ » .

\*\*\*

٣٩٧٨ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ هَمَزَةَ . ثنا الزَّيْدِيُّ . حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيْعٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « رَجُلٌ مُجَاهِدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » قَالَ : ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ « ثُمَّ امْرُؤٌ فِي

٣٩٧٦ - ( من حسن إسلام المرء ) أى من جملة عاسن إسلام الشخص وكال إيمانه ، تركه ما لا ينبغي ، من عناه إذا قصده .

٣٩٧٧ - ( خير ما يمشئ الناس لهم ) المايش جمع معاش . قال النووي : هو الميش ، وهو الحياة . وتقديره ، والله أعلم : من خير أحوال يعيشهم رجل بمسك الخ . ( مسك يمنان فرسه ) أى ملازم له ، كثير الركوب عليه للحرب والجهاد . وليس المراد القوام على ظهر الفرس ، إذ لا بد من التزول . ( يطير على متنه ) معناه يسارع على ظهره . والثن هو الظهر . ( هيمية ) فى النهاية : الهيمية الصوت الذى تفزع منه وتخافه ، من عدو . ( مطانته ) فى النهاية : المكان جمع مظنة ، بالكسر . وهى موضع الشيء ومعدنه . مظنة ، من الظن بمعنى العلم . ( شعبة ) رأس جبل .

شَعْبٍ مِنَ الشَّعَابِ، يَعْبُدُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ.

\*\*\*

٣٩٧٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْدٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ دُمَاهُ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ . مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا . قَالَ « ثُمَّ قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا ، يَتَكَلَّمُونَ بِالسَّنَتَيْنَا » قُلْتُ : فَمَا تَأْمُرُنِي ، إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ ؟ قَالَ « فَالزَّمْ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَانَهُمْ . فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ ، فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا . وَلَوْ أَنَّ تَمَضَّى بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يَدْرِكَكَ الْمَوْتُ ، وَأَنْتَ كَذَلِكَ » .

\*\*\*

٣٩٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ . يَفْرُثُ بِدِرْنِهِ مِنْ الْفِتَنِ » .

\*\*\*

٣٩٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَرَّرٍ عَنْ عَلِيٍّ الْقَدِّمِيِّ . ثنا سَعِيدُ بْنُ حَامِرٍ . ثنا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قُرْطُطٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

٣٩٧٨ - (شعب من الشعاب) أى في واد من الأودية . يريد العزلة عن الخلق .

(ويدع الناس من شره) إشارة إلى أن صاحب العزلة ينبغي له أن ينظر ، في العزلة ، إلى ترك الناس عن شره لا إلى خلاصه من شرم .

٣٩٧٩ - (من أهل جلدتنا) أى من أقتنا وعشيرتنا . (ولو أن تمضى الخ) أى اعتزل الناس وامبر على المكارة والمشاق ، وأخرج منهم إلى البوادي ، وكل ما فيها من أصول الشجر ، واكتف بها .

٣٩٨٠ - (شعف الجبال) أى رؤسها .

« تَكُونُ قَتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاءُ إِلَى النَّارِ . فَأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاصٍ عَلَى جِذْلِ شَجَرَةٍ ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبِعَ أَحَدًا مِنْهُمْ . »

\*\*\*

٣٩٨٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ الْبَصْرِيُّ . ثنا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ . حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، قَالَ « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

\*\*\*

٣٩٨٣ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . قَالَ : ثنا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ . ثنا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ » .

\*\*

#### (١٤) باب الوقوف عند الشبهات

٣٩٨٤ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الثُّمَامَانَ بْنَ بَشِيرٍ يَقُولُ ، عَلَى الْيَنْبَرِ ، وَأَهْوَى بِإصْبَعَيْهِ إِلَى أُذُنَيْهِ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْحَلَالُ يَنْ ، وَالْحَرَامُ يَنْ ، وَيَنْتَهَا مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ » ( جِذْلُ شَجَرَةٍ ) أَيْ أَصْلُهَا .

٣٩٨٥ - ( الحلال بين والحرام بين الخ ) قال الإمام النووي في شرح مسلم : إن الأشياء ثلاثة أقسام : حلال بين واضح لا يخفى حله . كالخبز والقواكه والذئب والسمن ولبن أم كوكب اللحم ويضه ، وغير ذلك من الطهومات . وكذلك الكلام والنظر والمشي وغير ذلك من التصرفات . فيها حلال بين واضح لاشك في حله . وأما الحرام البين فكالخنزير والبيوت والبول والدم المسفوح . وكذلك الزنا والكنب والنسبة والنميمة والنظر إلى الأجنبية وأشياء ذلك . وأما المشتبهات فمنها أنها ليست بواضحة الحل ولا الحرمة . فلها لا يفرها كثير من الناس ، ولا يعلمون حكمها . وأما العلماء فيعرفون حكمها بنص أو قياس أو استحباب أو غير ذلك .

==

مِنَ النَّاسِ . فَفَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ ، اسْتَبْرَأْ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ . وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ ، وَقَعَ فِي الْحَرَامِ . كَالرَّاعِي حَوْلَ الْحِمَى ، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ . أَلَا ، وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى . أَلَا ، وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ . أَلَا ، وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضَغَةً ، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ . أَلَا ، وَهِيَ الْقَلْبُ .

\*\*\*

٣٩٨٥ - حَدَّثَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنِ الثَّمَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ ، عَنْ مُسَاوِيَةَ ابْنِ قُرَّةَ ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْبَيَادَةُ فِي الْمَرْجِ ، كَجَبْرَةِ إِلَى » .

\*o\*

### (١٥) باب براء هو سلام غريبا

٣٩٨٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنُ كَاسِبٍ ، وَسُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ ؛ قَالُوا : ثنا عَرُوانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَرَارِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛

= ( استبرأ لدينه وعرضه ) أى حمل له البراءة لدينه من القم الشرعى ، وصان عرضه من كلام الناس فيه . ( وقع في الحرام ) أى كاد أن يقع فيه . ( الحمى ) قال الإمام النووي : إن اللوك من العرب وغيرهم يكون لكل ملك منهم حمى يحميه عن الناس ( أى أرض ) وعينهم دخوله . فمن دخله أوقع به العقوبة . ومن احتاط لنفسه ، لا يجازب ذلك الحمى . خوفا من الوقوع فيه . ( يوشك ) أى يقرب . ( وإن حمى الله محارمه ) أى المامسى التى حرمها الله ، كالقتل والزنا والسرقة والقذف والعمر والكذب والنسبة والغيبة ، وأكل المال بالباطل ، وأشبه ذلك . فكل هذا حمى الله تعالى . من دخله بارتكابه شيئا من المامسى ، استحق العقوبة . ومن قاربه ، يوشك أن يقع فيه . فمن احتاط لنفسه ، لم يقاربه ، ولم يمتلق بشيء يقربه من المصيبة ، فلا يدخل في شيء من الشبهات . ( ألا وإن في الجسد مضغة الخ ) قال أهل اللغة : يقال صلح الشيء ، وفسد ، بفتح اللام والسين ، وضمهما . والفتح أفصح وأشهر . والمضغة القطعة من اللحم ، سميت بذلك لأنها تمضغ في القم لصهرها .

٣٩٨٥ - ( في المَرْجِ ) أى في أيام الفتن وظهور النناديين البعاد .

قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بَدَأَ الْإِسْلَامُ غَرِيْبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيْبًا . فَطُوبَى لِلْغَرِيْبَاءِ » .

\*\*\*

٣٩٨٧ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْحَارِثِ وَابْنَ لَهَيْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيْبًا . فَطُوبَى لِلْغَرِيْبَاءِ » .

في الزوائد : حديث أنس حسن . وسنان بن سعد بن سنان مختلف فيه ، وفي اسمه .

\*\*\*

٣٩٨٨ - حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ . تَابِعَهُ حُصَيْنُ بْنُ غِيَاثٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَخْوَصِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيْبًا ، وَسَيَمُودُ غَرِيْبًا . فَطُوبَى لِلْغَرِيْبَاءِ » .

قَالَ ، قِيلَ : وَمَنِ الْغَرِيْبَاءُ ؟ قَالَ : التَّرَاغُ مِنَ الْقَبَائِلِ .

\*\*\*

(١٦) باب من روى له العلامة من الفتن

٣٩٨٩ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ عَيْسَى ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مُرَّةِ بْنِ الْأَخْطَابِ ؛ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَوَجَدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي . فَقَالَ : مَا يُبْكِيكَ ؟

٣٩٩٠ - ( بنا ) يحتمل أن يكون بلا همزة ، أى ظهر . أو بهمزة ، أى ابتداء . والثاني هو الأشهر على الألسنة ، ويؤيده القابلة بالمود . فإن المود يقابل الابتداء . ( غريباً ) أى قلة أهله ، وأصل الغريب ، البعيد عن الوطن . ( وسيمود غريباً ) قلة من يقوم به ويمين عليه . وإن كان أهله كثيراً .

( طوبى ) فلى ، من الطيب . وتفسر بالجنة وبشجرة عظيمة فيها . ( للغرباء ) القادمين بأمره . وفي هذا تنبيه على أن نصرة الإسلام وإقامه بأمره يصير محتاجاً إلى التغرب عن الأوطان ، والصبر على مشاق الغربة ، كما كان في أول الأمر .

٣٩٧٨ - ( النزاع ) في النهاية ، جمع نازع وتزع . وهو الغريب الذى نزع عن أهله وعشيرته . أى بئس وظب . أى طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله تعالى .



قَالَ: يُسَكِّنُنِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنْ يَسِيرَ الرِّبَاءُ شِرْكًا. وَإِنْ مَنْ عَادَى شِعْرِيًّا، فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُجَارَبَةِ. إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِبْرَارَ الْأَتَقِيَاءَ الْأَخْفِيَاءَ، الَّذِينَ، إِذَا خَابُوا، لَمْ يُفْتَقِدُوا. وَإِنْ حَضَرُوا، لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُعْرِفُوا. قُلُوبُهُمْ مَصَابِيحُ الْهُدَى. يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غَبْرَاءٍ مُطْلَمَةً».

في الزوائد: في إسناده عبد الله بن لهيعة، وهو ضعيف.

\*\*\*

٣٩٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا عَبْدُ الْمَزِينِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «النَّاسُ كَلِيلُ مَائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً». في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات. إن ثبت سماع زيد بن أسلم من عبد الله بن عمر.

\*\*\*

### باب غفروا المؤمن

٣٩٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً».

\*\*\*

٣٩٨٩ - (وإن من عادي وليا) فإن أوليائه وأهله هم المخصوصون به. (الأخفاء) جمع خفي. وهو الممتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه. (لم يفتقدوا) أي ما يفتقد أحد إلى معرفة حالهم ومكانهم. ولا ينظر أحد إلى أنهم أحياء أو أموات. (لم يدعوا) أي إلى المجالس والأمور المهمة. (يخرجون من كل غبراء مظلمة) أي من عهدة كل مشكلة، ولبية مظلمة.

٣٩٩٠ - (كليل مائة) لانكاد نجد فيها راحلة (في النهاية: إن الرضى المتعجب من الناس، في عزة وجوده، كالنخب من الإبل، القوى على الأحوال والأصفار، الذي لا يوجد في كثير من الإبل. ويقع لفظ الراحلة على الذكر والأنثى. والماء للبانة).

٣٩٩١ - (وتفترق أمتي) المراد أمة الإجابة. وهم أهل القبلة. فإن اسم الأمة، مصافا إليه ﷺ يتبادر منه أمة الإجابة. والمراد تفرقهم في الأصول والمقائد، لا الفروع والعمليات.

٣٩٩٢ - **حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ الْحِمْصِيُّ**، **ثَنَا عَبَادُ بْنُ يُوسُفَ**، **ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ**، **عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ . وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . فِإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ . وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ! لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَنْ هُمْ ؟ قَالَ « الْجَمَاعَةُ » .**

في الزوائد . إسناده حديث عوف بن مالك فيه مقال . وراشد بن سعد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وعباد ابن يوسف لم يخرج له أحد سوى ابن ماجه . وليس له عنده سوى هذا الحديث . قال ابن عدي : روى أحاديث تفرد بها . وذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٣٩٩٣ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ**، **ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ**، **ثَنَا أَبُو عَمْرٍو**، **ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً . كُلُّهَا فِي النَّارِ ، إِلَّا وَاحِدَةً . وَهِيَ الْجَمَاعَةُ » .**

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٣٩٩٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو**، **عَنْ أَبِي سَلَمَةَ**، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** « **لَتَبْنُنَّ سُنَّةَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، بَأْسًا بِبَيْعٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، وَشِيرًا بِشِيرٍ . حَتَّى لَوْ دَخَلُوا فِي جُحْرِ ضَبٍّ ، لَدَخَلْتُمْ فِيهِ** » ، **قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ « فَمَنْ ، إِذَا ؟ » .**

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*

## باب فتنه المال

٣٩٩٥ - **حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفَّاذٍ الْمِصْرِيُّ** . **أَبْنَابَانَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ** ، عَنْ **عِيَّاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** : **أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ** : **قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَطَبَ النَّاسَ ، فَقَالَ « لَا . وَاللَّهِ ! مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ ! إِلَّا مَا يُخْرِجُ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا »** ، **فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ بَأْسٍ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ « كَيْفَ قُلْتَ ؟ » قَالَ : قُلْتُ : وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ . أَوْ خَيْرٌ هُوَ ؟ إِنْ كُلُّ مَا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِيمُ . إِلَّا آكَلَةَ الْخَضِرِ . أَكَلْتُ ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأْتُ ( اِمْتَدَّتْ ) خَاصِرَتَاهَا ، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ . ثُمَّ اجْتَرَتْ ، فَصَادَتْ ، فَأَكَلْتُ . فَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِحَقِّهِ ، يُبَارِكْ لَهُ . وَمَنْ يَأْخُذُ مَالًا بِغَيْرِ حَقِّهِ ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الذِّبْيِ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ »** .

\*\*\*

٣٩٩٥ - ( مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ ) أى مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ الْفَقْرَ ، وَإِنَّمَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ النَّفْيَ . ( زَهْرَةُ الدُّنْيَا ) أى حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا . ( أَيُّ بَأْسٍ الْخَيْرُ بِالشَّرِّ ) أى الْمَالُ الْخَيْرُ . لقوله تعالى : **إِنْ رَكَ خَيْرًا . فَكَيْفَ يَرْتَبُ عَلَيْهِ الشَّرُّ حَتَّى يَخَافَ مِنْهُ . ( إِنْ الْخَيْرُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ )** يعنى **إِنَّ الْخَيْرَ الْحَقِيقِيَّ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ** . لكن هذا ليس خيراً حقيقياً ، لما فيه من الفتنة والاشتغال عن الإقبال إلى الله . ( أَوْ خَيْرٌ هُوَ ؟ ) إنكار كون كل الزهرة خيراً . بل فيها ما يؤدى إلى الفتن . ( الرَّبِيعُ ) قيل : هو الفصل المشهور بالإنبات ، وقيل : هو النهر الصغير المتفجر عن النهر الكبير . ( حَبْطًا ) الحبط انتفاخ البطن من الامتلاء ، وهى التضمة . ( أَوْ يُلِيمُ ) أى يقرب من القتل . ( الْخَضِرُ ) نوع من البقول ليس من جيدها وأحرارها . والاشتناء منقطع . أى لكن آكلة الخضر . وقيل : متصل مرفوع على الإنبات . أى يقتل الأكل إلا آكلة الخضر . ( اِمْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا ) أى شبت . ( تَلَطَّتْ ) فى النهاية : تلط البعير يسلط ، إذا ألقى رجليه سهلاً رقيقاً ، وقال فى النهاية : ضرب فى هذا الحديث مثلين : أحدهما للمعْرِط فى جمع الدنيا ، والنفع من حقها . والآخر للمقتصد فى أخذها والنفع بها . قوله ، **إِنْ مِمَّا يُنْبِئُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبْطًا أَوْ يُلِيمُ** - فإنه مثل للمعْرِط الذى يأخذ الدنيا بغير حقها . وذلك أن الربيع ينبت أحرار البقول ، فتكثر للماشية منه لاستطابتهما إياه حتى تنتفخ بطونها عند مجاوزتها حد الاحتمال ، فتشق أمعاؤها من ذلك . فهلك أوتارها من ذلك . وكذلك الذى يجمع الدنيا =

٣٩٩٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَادٍ الْبَصْرِيُّ . أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ . أَنَبَانَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ بَكْرَ بْنَ سَوَادَةَ حَدَّثَهُ ؛ أَنَّ زَيْدَ بْنَ رِيَاحٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا فَتِحَتْ عَلَيْكُمْ خَزَائِنُ فَارِسَ وَالرُّومِ ، أَيْ قَوْمِ أَتَمَ ١٠ ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ : قَوْلُ كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ . تَتَنَافَسُونَ ، ثُمَّ تَتَحَاسَدُونَ ، ثُمَّ تَتَدَابَرُونَ ، ثُمَّ تَتَبَاعِضُونَ . أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ . ثُمَّ تَتَطَلَّقُونَ فِي مَسَاكِينِ الْمُهَاجِرِينَ ، فَتَجْعَلُونَ بَعْضَهُمْ عَلَى رِقَابِ بَعْضٍ » .

\*\*\*

٣٩٩٧ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْبَصْرِيُّ . أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ؛ أَنَّ الْيَسَّورَ بْنَ غَزَمَةَ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي حَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَثَّ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ ، يَأْتِي بِحِزْبَيْهَا . وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ ، هُوَ صَالِحُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضَرِيِّ . فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ . فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ . فَوَافُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَلَمَّا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، انْصَرَفَ .

من غير حلها ، وعينها مستحقها . قد تعرض لها لثي الآخرة بدخول النار ، وفي الدنيا بأذى الناس له وحدهم إياه ، وغير ذلك من أنواع الأذى . وأما قوله : إلا آكلة الخضر ، فإنه مثل للتصدق ، وذلك أن الخضر ليس من أحرار البقول وجيدها التي بينهما الربيع بتوالي أمطاره ، فتحسن وتنم . ولكنه من البقول التي ترعاها الواشي ، بعد هيجان البقول وبسها حيث لا نجد سواها . وتسبها العرب : الجنة . فلا ترى الماشية تكثر من أكلها ولا تستمرها . فضربا آكلة الخضر من الواشي مثلا لن يقتصد في أخذ الدنيا وجمها . ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها . فهو بنجوة من وبالها . كما نبت آكلة الخضر . ألا تراه قال : أكلت حتى إذا امتدت خصرها استقبلت عين الشمس فخلطت وبالت . أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبله عين الشمس ، تستمر بذلك ما أكلت ، وتجتز ، وتلط . فإذا نطقت قد زال عنها الحبط . وإنما تحبب الماشية لأنها تتلى بطونها ولا تلتط ولا تبول ، فتنتفع أجوافها ، فيعرض لها الرض فتهلك . وأراد بزهرة الدنيا حسننها وبهجتها . ويركات الأرض ناعما وما يخرج من نباتها .

فَقَرَّضُونَاهُ . فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، حِينَ رَأَاهُ . ثُمَّ قَالَ « أَظُنُّكُمْ تَعْتَمِدُونَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَغَرَيْنِ ؟ » قَالُوا : أَجَلٌ . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « أَبَشِّرُوا وَأُمْلُوا مَا يَسُرُّكُمْ . قَوْلَ اللَّهِ ! مَا أَفْقَرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ . وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ الدُّنْيَا عَلَيْكُمْ ، كَمَا بَسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ . فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا . قَهْلِكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ » .

\*\*\*

## باب (١٩) فتنه النساء .

٣٩٩٨ - حَدَّثَنَا يَشْرُبُ بْنُ هِلَالٍ الصَّوَّافُ . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ . وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُمَرَ الْهَدْيِيِّ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَدْعُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ » .

\*\*\*

٣٩٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا وَكِيعٌ عَنْ خَارِجَةَ ابْنِ مُصَنَّبٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلَّا وَمَلَكَانِ يَتَاوَيَانِ : وَنِزْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ . وَنِزْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ » . فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ خَارِجَةُ ابْنِ مُصَنَّبٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ .

\*\*\*

٤٠٠٠ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى اللَّيْثِيُّ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ . ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدَّاهُ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ خَطِيبًا . فَكَانَ فِيهَا قَالَ « إِنَّ الدُّنْيَا خُضْرَةٌ خُلُوعٌ . وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَظَرْتُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ . أَلَا ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا ، وَاتَّقُوا اللَّهَ » .

\*\*\*

٤٠٠٠ - (مستخلفكم) أي جاعلكم متفرقين .

٤٠٠١ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ مُدْرِكٍ ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : يَدْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ ، إِذْ دَخَلَتْ امْرَأَةٌ مِنْ مَرْيَمَةَ تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزَّيْنَةِ وَالتَّبَخُّرِ فِي الْمَسْجِدِ . فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا ، حَتَّى لَبَسَ نِسَاؤُهُمُ الزَّيْنَةَ ، وَتَبَخَّرَنَ فِي الْمَسَاجِدِ . »**  
 في الزوائد : في إسناده داود بن مدرك . قال فيه الذهبي ، في كتاب الطبقات : نكرة لا يعرف . وموسى ابن عبيدة ، ضيف .

\*\*\*

٤٠٠٢ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ مَوْلَى أَبِي رُحْمٍ (وَأَسْمُهُ عُيَيْدٌ) ؛ أَنَّ أَبَاهُ رُبْرَةَ لَبِيَ امْرَأَةً مَطْطِيَةً ، تُرِيدُ الْمَسْجِدَ . فَقَالَ : يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ ! أَيْنَ تُرِيدِينَ ؟ قَالَتْ : الْمَسْجِدَ . قَالَ : وَلَهُ تَطْيِيتٌ ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطْيِيتٌ ، ثُمَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةٌ ، حَتَّى تَغْتَسِلَ » .**

\*\*\*

٤٠٠٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « يَأْتِمُرُ النِّسَاءُ ! تَصَدَّقْنَ وَأَكْثِرْنَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ . فَإِنِّي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ » . فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ ، جَزَلَةٌ : وَمَا لَنَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ؟ قَالَ « تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ . مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتٍ عَقْلٍ وَدِينٍ أَغْلَبَ لِدَى لُبِّ مَنْكُنَّ . قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا تُقْصَانُ الْمُغَلَّ وَالَّذِينَ ؟**

٤٠٠١ - (توفل) من رفل في ثيابه ، كنصر وفرح ، إذا أطالها وجرحها متبغترا .

٤٠٠٢ - (أُمَّةَ الجبار) ناداها بهذا الاسم ، تخوفا . (وله تطييت) أى للمسجد .  
 (حتى تغتسل) أى تبلغ في لزالة الطيب .

٤٠٠٣ - (جزلة) أى ذات رأى . (تكفرن) خلاف الشكر . أى نجحن نعمه .

=

(المشير) هو الزوج .

قَالَ «أَنَا تَقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَمْدُلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ. فَهَذَا مِنْ تَقْصَانِ الْعَقْلِ. وَتَمَكُّتُ الْيَأْسِ مَا تَصَلَّى. وَتَقَطَّرُ فِي رَمَضَانَ. فَهَذَا مِنْ تَقْصَانِ الدِّينِ».

\*\*\*

(٢٠) باب الْمُرْسَرُوفُ وَالْمُنْكَرُ

٤٠٠٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا يَمْعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ؛ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مُرُوا بِالْمُرْسَرُوفِ، وَانْهَوُوا عَنِ الْمُنْكَرِ، قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا فَلَا يُسْتَجَابَ لَكُمْ».

\*\*\*

٤٠٠٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْمِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ؛ قَالَ: قَامَ أَبُو بَكْرٍ تَحْمِيدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّكُمْ تَقْرَأُونَ هَذِهِ الْآيَةَ (١٠٠/٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ لَازِمَةٌ لَكُمْ مَنْ صَلَّ إِذَا اعْتَدَيْتُمْ. وَإِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ النَّاسَ، إِذَا رَأَوْا الْمُنْكَرَ لَا يُغَيِّرُونَهُ، أَوْشَكَ أَنْ يَمُتَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ، مَرَّةً أُخْرَى: فَلَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ.

\*\*\*

٤٠٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي عُيَيْنَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَمَّا وَقَعَ فِيهِمُ النِّقْصُ، كَانَ

(= مَاتَصَلَّى، وَتَقَطَّرُ فِي رَمَضَانَ) وَهِيَ فِي ذَلِكَ مَطْبِئَةٌ لَهَا. وَلَوْ صَلَّاتٌ وَصَامَتْ لَمَسَتْ. وَذَلِكَ لِأَنَّ الطَّاعَاتِ لَيْسَتْ مَسْتُوتَاتٍ. فَمَنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ تَرْكُ الصَّلَاةِ فَتَرَكَ، لَيْسَ كَمَنْ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى.

٤٠٠٤ - (قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا) أَيْ قَبْلَ أَنْ تَدْعُوا النَّاسَ إِلَى الْمَهْدَى بِالْأَمْرِ بِمَعْرُوفٍ وَالْهَيِّ عَنْ مَنكَرٍ، فَلَا يَقْبَلُ أَحَدٌ مِنْهُمْ ذَلِكَ.

الرَّجُلُ يَرَى أَخَاهُ عَلَى الذَّنْبِ، فَيَنْهَاهُ عَنْهُ. فَإِذَا كَانَ الْغَدُ، لَمْ يَنْتَهَ مَا رَأَى مِنْهُ أَنْ يَكُونَ أَكْبَلَهُ وَشَرِيئَةً وَخَلِيطَةً. فَضَرَبَ اللَّهُ قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ. وَنَزَلَ فِيهِمُ الْقُرْآنُ. فَقَالَ: (٧٨/٥) لِمَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - حَتَّى بَلَغَ - (٨١/٥) وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ فَاسِقُونَ». قَالَ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَكِنًا. فَجَلَسَ وَقَالَ «لَا. حَتَّى تَأْخُذُوا عَلَى يَدَيِ الظَّالِمِ، فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا».

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا أَبُو دَاوُدَ، أَمْلَأَهُ عَلِيٌّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَصَّاحِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

٤٠٠٧ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى. أَنبَأَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. ثنا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ جَدِّكَانَ، عَنْ أَبِي نَعْرَةَ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْأَعْدَرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَامَ خَطِيبًا. فَكَانَ فِيهَا قَالَ «أَلَا، لَا يَمْنَعَنَّ رَجُلًا، هَيْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ، إِذَا عَلِمَهُ». قَالَ، فَبَكَى أَبُو سَمِيدٍ، وَقَالَ: قَدْ وَاللَّهِ! رَأَيْنَا أَشْيَاءَ، فَيَهِنَا.

٤٠٠٨ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَحْفَرُ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ يَحْفَرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ «يَرَى أَمْرًا، فَيُهِنُ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لَا يَقُولُ فِيهِ. فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ. فَيَقُولُ: فُلَيْتَ، كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تُخْشَى».

في الزوائد: إسناده صحيح رجاله ثقات. وأبو البختري، اسمه سميد بن فيروز الطائي.

٤٠٠٦ - (لم يَنْتَهَ مَا رَأَى مِنْهُ) أَي مَارَأَيْتَهُ أَمْسَ. (أَكْبَلَهُ) الْأَكِيلُ الَّذِي يَصَاحِبُكَ فِي الْأَكْلِ. فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. وَكَذَلِكَ الشَّرْبُ وَالخَلِيطُ. (فَتَأْطِرُوهُ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا) أَي تَطْطِرُوهُ عَلَيْهِ.

٤٠٠٨ - (يَرَى أَمْرًا) هُوَ مَنْصُوتٌ. وَجَعَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، نَمَتَهُ. وَمَقَالٌ مُبْتَدَأٌ، خَبَرَهُ وَاحِدٌ مِنَ الظُّرُوفِ الثَّلَاثَةِ. وَالْبَاقِيَانِ مُتَمَلِّقَانِ بِهِ. وَالرَّادُ هَهُنَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ.



٤٠٠٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهِمْ بِالْمَعَاصِي ، مُمَّ اعَزُّ مِنْهُمْ وَأَمْنَعُ ، لَا يُفَيِّرُونَ ، إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ » .

\*\*\*

٤٠١٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خَتْمٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ؛ قَالَ : لَمَّا رَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُهَاجِرَةَ الْبَحْرِ ، قَالَ « أَلَا تَحُدُّونِي بِأَعْجَابٍ مَا رَأَيْتُمْ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ ؟ » قَالَ فِتْيَةٌ مِنْهُمْ : بَلَى . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! يَنَّا نَحْنُ جُلُوسٌ ، مَرَّتْ بِنَا عَجُوزٌ مِنْ عَجَائِرِ رَهَائِنِهِمْ تَحِيلُ عَلَى رَأْسِهَا قَلَّةً مِنْ مَاءٍ . فَمَرَّتْ بِفَتَى مِنْهُمْ . فَجَعَلَ أَحَدُ يَدَيْهِ بَيْنَ كَتِفَيْهَا ، ثُمَّ دَفَعَهَا . فَفَرَّتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا . فَأَنْكَسَرَتْ قَلْتَهَا . فَلَمَّا ارْتَفَعَتْ ، انْتَفَتَتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ : سَوْفَ تَعْلَمُ ، يَا غَدْرُ ! إِذَا وَصَعَ اللَّهُ الْكُرْسِيُّ ، وَجَمَعَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَتَكَلَّمَتِ الْأَيْدَى وَالْأَرْجُلُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ، فَسَوْفَ تَعْلَمُ كَيْفَ أَمْرِي وَأَمْرُكَ ، عِنْدَهُ غَدًا .

قَالَ ، يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « صَدَقْتَ . صَدَقْتَ . كَيْفَ يَقْدَسُ اللَّهُ أُمَّةً لَا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهِمْ مِنْ شَدِيدِهِمْ ؟ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وسعيد بن سويد مختلف فيه .

\*\*\*

٤٠١١ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُصَنَّبٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيُّ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ، قَالَ : ثنا إِسْرَائِيلُ . أَنَبَانَا مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْقِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَفْضَلُ الْجِهَادِ ، كَلِمَةُ عَدَلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

\*\*\*

٤٠١٠ - ( فتية ) أى جماعة . ( ياغدر ) أى ياغادر . وأكثر ما يستعمل في اللباء بالشتم .

( يقدر الله ) أى يطهرهم من الذنوب والآثام .

٤٠١٢ - حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَالِبٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ عِنْدَ الْجُمُعَةِ الْأُولَى . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَأَى الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ سَأَلَهُ . فَسَكَتَ عَنْهُ . فَلَمَّا رَمَى جُمُعَةَ الْعَقَبَةِ ، وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْفَرْزِ لِيَرْكَبَ . قَالَ « أَيْنَ السَّائِلُ ؟ » . قَالَ : أَنَا . يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « كَلِمَةٌ حَقٌّ عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ » .

في الروايات : في إسناده أبو غالب ، وهو مختلف فيه . ضعفه ابن سمد وأبو حاتم والنسائي . ووثقه الدارقطني وقال ابن عدي : لا بأس به . وراشد بن سعيد ، قال فيه أبو حاتم : صدوق . وبقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٠١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إسماعيل بن رجاء ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ . وَعَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : أَخْرَجَ مَرْوَانَ الْيَنْبَرِيَّ فِي يَوْمٍ عِيدٍ . فَبَدَأَ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ . فَقَالَ رَجُلٌ : يَا مَرْوَانُ ! خَالَفْتَ السُّنَّةَ : أَخْرَجْتَ الْيَنْبَرِيَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ . وَبَدَأَتْ بِالْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا . فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : أَمَا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا . فَلْيَسْتَطِعْ أَنْ يُبَيِّرَهُ يَدِيهِ ، فَلْيُبَيِّرْهُ يَدِيهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَلْيَلْسَانِهِ . فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ، فَبِقَلْبِهِ . وَذَلِكَ أَضْمَرُ الْإِيمَانِ » .

\*\*\*

(٢١) باب فوره تعالى : بأبها النبر آمنوا عليكم أنكم

٤٠١٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . حَدَّثَنِي عُثَيْبُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ . حَدَّثَنِي مُمِي عَنْ عَمْرِو بْنِ جَارِيَةَ ، عَنْ أَبِي أُمِيَّةَ الشَّعْبَانِيِّ ؛ قَالَ : أَتَيْتُهُ أَبَا قَلْبَةَ الْخَثَمِيِّ ؛

٤٠١٣ - (فلسانه) اي فليكره بلسانه . وكنا قوله فيقلبه.

قَالَ، قُلْتُ: كَيْفَ تَصْنَعُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟ قَالَ: آيَةُ آيَةٍ؟ قُلْتُ: (١٠٠/٥) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ. قَالَ: سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا. سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «بَلِ اتَّبِعُوا بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ. حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ شُعَا مُطَاعًا. وَهَوَى مُتَّبَعًا. وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً. وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ. وَرَأَيْتُ أَمْرًا لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ، فَعَمَلِكَ خَوْنَةٌ نَفْسِكَ. فَإِنَّ مِنْ وَرَائِكُمْ أَيَّامَ الصَّبْرِ. الصَّبْرُ فِيهِمْ عَلَى مِثْلِ قَبْضٍ عَلَى الْجَمْرِ. لِلْعَامِلِ فِيهِمْ مِثْلُ أَجْرِ تَحْسِينِ رَجُلًا يَمْلِكُونَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ».

\*\*\*

٤٠١٥ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُ بْنُ الْوَلِيدِ الدَّمَشَقِيُّ. ثنا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عُبَيْدٍ الْخُزَاعِيُّ. ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصُ بْنُ غِيْلَانَ الرَّعِنِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَتَى تَرُكُ الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ؟ قَالَ: «إِذَا ظَهَرَ فِيكُمْ مَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ». قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا ظَهَرَ فِي الْأُمَمِ قَبْلُنَا؟ قَالَ: «الْمَلِكُ فِي صِنَارِكُمْ. وَالْفَاحِشَةُ فِي كِبَارِكُمْ. وَالْعِلْمُ فِي رُدَائِكُمْ».

قَالَ زَيْدٌ: تَفْسِيرُ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ «وَالْعِلْمُ فِي رُدَائِكُمْ» إِذَا كَانَ الْعِلْمُ فِي الْفَسَاقِ. فِي الزَّوَادِ: إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ. وَجَاهُهُ ثَقَاتٌ.

\*\*\*

٤٠١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا عَمْرُو بْنُ حَاصِمٍ. ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،

٤٠١٤ - (سَأَلْتُ عَنْهَا خَيْرًا) يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ سَأَلْتُ عَلَى سِيفَةِ الْخَطَابِ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى سِيفَةِ التَّكْمِ. (مُؤَثَّرَةً) أَيْ يَخْتَارُهَا كُلُّ أَحَدٍ عَلَى الدِّينِ. وَيَمِيلُ إِلَيْهَا، لَا إِلَهَ. (لَا يَدَانِ لَكَ بِهِ) أَيْ لَا قُدْرَةَ لَكَ بِهِ. (خَوِصَةً) فِي الْقَامُوسِ: الْخَوِصَّةُ تَصْغِيرُ الْخَاصَةِ، بِإِثْمِهَا سَاكِنَةٌ، لِأَنَّ يَاءَ التَّصْغِيرِ لَا تَحْتَرِكُ. (أَيُّهَا الصَّبْرُ) بِالإِضَافَةِ. أَيْ أَيَّامًا يَعْظُمُ فِيهَا أَجْرُ الصَّبْرِ.

٤٠١٥ - (الْمَلِكُ فِي صِنَارِكُمْ) أَيْ إِنَّ الْمُلُوكَ يَكُونُونَ صِنَارَ النَّاسِ سِنًا، غَيْرَ مُجْرِبِينَ لِلْأُمُورِ. أَوْ ضَمَافِهِمْ مَقَالًا. (فِي كِبَارِكُمْ) لَا يَمْنَى الْحَصَرُ فِيهِمْ. بَلْ بِمَعْنَى أَنَّهَا تَنْقُشُ وَتَقْشُرُ إِلَى أَنْ تَوْجِدَ فِي الْكِبَارِ أَيْضًا. وَالرَّادُ بِالْفَاحِشَةِ الزُّنَا.

عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جُنْدُبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ» قَالُوا: وَكَيْفَ يَذِلُّ نَفْسَهُ؟ قَالَ «يَتَرَعَّضُ مِنْ الْبَلَاءِ، لِمَا لَا يُطِيقُهُ».

\*\*\*

٤٠١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ. ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو طَوَالَةَ. ثنا نَهَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ اللَّهَ لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. حَتَّى يَقُولَ: مَا مَنَعَكَ، إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ، أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقِيَ اللَّهُ عَبْدًا حُجَّتُهُ، قَالَ: يَا رَبِّ ارْجَوْنُكَ، وَفَرَّقْتُ مِنَ النَّاسِ».

في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

•••

#### (٢٢) باب الغيوب

٤٠١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي بَرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ اللَّهَ يُمِلُّ لِلْعَالَمِ. فَإِذَا أَخَذَهُ، لَمْ يُفْلِتْهُ» ثُمَّ قَرَأَ (١٠٧/١١) وَكَذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ عَالِيَةٌ.

\*\*\*

٤٠١٩ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ التَّمَشَقِيُّ. ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَبُو أَيُّوبَ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْءٍ؛ قَالَ: أَقْبَلَ عَلَيْنَا

٤٠١٧ - (وفرقنا الناس) أى خففهم. فساحت في حقك، امتدًا على أنك كريم، مرجو، لكمال فضلك ولطفك.

٤٠١٨ - (يميل للظالم) أى يعمل له مدة.

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . قَالَ « يَأْمُرُ الْمُهَاجِرِينَ إِذَا ابْتَلَيْتُمْ بَيْنَ ، وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّ كُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ قَطُّ ، حَتَّى يُمْلِئُوا بِهَا ، إِلَّا فَنَّا فِيهِمُ الطَّاعُونَ وَالْأَوَّاعُ الَّتِي لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِي أَسْلَافِهِمُ الَّذِينَ مَضُوا .

وَلَمْ يَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ ، إِلَّا أَخَذُوا بِالسَّيْنِ وَشِدَّةِ الْمُتُونَةِ وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ .

وَلَمْ يَتَمَتَّعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ ، إِلَّا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَلَوْلَا الْبَهَائِمُ لَمْ يُعْطَرُوا . وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ اللَّهِ وَعَهْدَ رَسُولِهِ ، إِلَّا سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ ، فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

وَمَا لَمْ تَحْكَمْ أَعْيُنُهُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ ، وَتَخَيَّرُوا مِمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ ، إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ .  
في الزوائد : هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا في ابن أبي مالك وأبيه .

\*\*\*

٤٠٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا مَعْنُ بْنُ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ خُرَيْثٍ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ الْأَشْعَرِيِّ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيُشْرَنَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْأَحْمَرِ . يُسْمُونَهَا بَغِيرَ اسْمِهَا . يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمُ بِالْمَعَارِفِ وَالْمُتَنِيَاتِ ، يُخْصِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ . وَيَجْعَلُ مِنْهُمُ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ .

\*\*\*

٤٠٢١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ ابْنِ الْهَيْثَلِ ، عَنْ زَادَانَ ،

٤٠١٩ - ( إِذَا ابْتَلَيْتُمْ ) عَلَى بِنَاءِ الْقُفُولِ . وَالْجَزَاءُ مَحذُوفٌ . أَيْ فَلَ خَيْرٍ . أَوْ : حَلَّ لَكُمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْمُنَابِ الَّذِي يَذْكُرُ بَعْدَهُ . ( وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ تُذَرَّ كُوهُنَّ ) جَمْعُ مَعْرُضَةٍ . ( لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ ) أَيْ الزُّنَا . ( بِالسَّيْنِ ) أَيْ بِالْقَطْعِ . ( مُنِعُوا الْقَطْرَ ) أَيْ الطَّر . ( عَهْدَ اللَّهِ ) هُوَ مَا جَرَى بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَهْلِ الْحَرْبِ .  
٤٠٢٠ - ( يُعْزَفُ عَلَى رُؤُوسِهِمُ بِالْمَعَارِفِ ) فِي الْهَيْئَةِ : الْمَرْفَعُ لِلْعَبِّ بِالْمَعَارِفِ ، وَهِيَ الْغُفْرُ وَغَيْرُهَا مِمَّا يُضْرَبُ .

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ حَارِثٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ » قَالَ « دَوَابُّ الْأَرْضِ » .

في الروايات : في إسناده اللبث ، وهو ابن سليم ، ضعيف .

\*\*\*

٤٠٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبُرُ . وَلَا يَرُدُّ الْقَدَرَ إِلَّا الدُّعَاءُ . وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ » .  
في الروايات : إسناده حسن .

\*\*\*

### (٢٣) باب العسر على البلاء

٤٠٢٣ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ حَمَّادٍ النَّمِثِيُّ ، وَيَحْيَى بْنُ دُرُوسٍ ، قَالَا : ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ مُصَنَّبِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً ؟ قَالَ « الْأَنْبِيَاءُ ، ثُمَّ الْأَمْثَلُ قَالِ الْأَمْثَلُ . يُتَسَلَّى الْعَبْدُ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَاحٌ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ . وَإِنْ كَانَ فِي دِينِهِ رِقَّةٌ ابْتَلِيَ عَلَى حَسَبِ دِينِهِ . فَمَا يَرْحُ أَتْبَلَاهُ بِاتَّقِيهِ حَتَّى يَتْرُكَهُ يَمْشِيَ عَلَى الْأَرْضِ ، وَمَا عَلَيْهِ مِنْ خَطِيئَةٍ » .

\*\*\*

٤٠٢٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ . حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ،

٤٠٢١ - (دواب الأرض) وفي نسخة : ذوات الأرض . والمعنى متقارب . أي سكانها من الدواب والحشرات وغيرها . وهي تمة آية (١٥٩/٢) أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون .

٤٠٢٢ - (لا يزيد في العمر إلا البر) المراد بازدياد العمر بركته بأعمال الخير . والبر من يصل الرحم .

٤٠٢٣ - (سَلْبًا) أي شديداً .

وَهُوَ يُوعَكُ. فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ. فَوَجَدْتُ حَرَمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَوْقَ اللَّحَافِ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ! قَالَ: «إِنَّا كَذَلِكَ. يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلَاءُ وَيُضَعَّفُ لَنَا الْأَجْرُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلَاءً؟ قَالَ: «الْأَنْبِيَاءُ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! مِمَّنْ؟ قَالَ: «مِمَّنْ الصَّالِحُونَ. إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَتَنَلَّى بِالْفَقْرِ. حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدَهُمْ إِلَّا الْعَبَاءَةَ يُحَوِّبُهَا. وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ».

في الزوائد: إسناده صحيح. رجاله ثقات.

\*\*\*

٤٠٢٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ. ثنا وَكِيعٌ. ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ يَمْحَى نَبِيًّا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ. ضَرْبَةً قَوْمُهُ، وَهُوَ يَسْحُ الدَّمَّ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ: رَبِّ! اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ.

\*\*\*

٤٠٢٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَا: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ. أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَسَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: رَبِّ! أَرِنِي كَيْفَ تَمْحَى النُّوْقَى. قَالَ: أَوْلَمْ تَوَلِّمْ؟ قَالَ: بَلَى. وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي».

٤٠٢٤ - (وهو يوعك) الورك الحتمي وقيل: لها. وقد وعك المرض وغكا. ووُعِكَ فهو موعوك. (يحوبها) في النهاية: التحوية أن يدرككاء حول ستام البعير ثم يركبه. والاسم الحوية، والجمع الحوايا.

٤٠٢٥ - (وهو يمحي نبياً) أي يذكر حاله. (وهو يسح) أي ذلك النبي الذي ضربه قومه.

٤٠٢٦ - (أنا أولى بالشك من إبراهيم) قال في النهاية: لما نزلت: وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تمحي النوق قال أولم توَلِّمْ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - قال قوم سمو الآية: شك إبراهيم ولم يشك نبينا ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: تواضعا منه وتقديما لإبراهيم على نفسه، «أنا أحق بالشك من إبراهيم» أي أنا لم أشك وأنا دونه، فكيف يشك هو؟

وَرَحِمَ اللَّهُ لَوْطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ طُولَ مَا لَبِثَ يُونُسُ،  
لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ.»

\*\*\*

٤٠٢٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَنْهَضِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى؛ قَالَا: سَأَلَ عَبْدُ الْوَهَّابِ .  
تَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحُدٍ، كُثِرَتْ رِبَاعِيَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَجَّ .  
تَجَعَلَ الدَّمُ يَسِيلُ عَلَى وَجْهِهِ. وَجَمَلَ يَسْحُ الدَّمُ عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ «كَيْفَ يُفْلِحُ قَوْمٌ خَضَبُوا  
وَجْهَ نَبِيِّهِمْ بِالْدمِ، وَهُوَ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ؟» فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١٢٨/٢) لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ  
شَيْءٌ.

في الروائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٤٠٢٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ. سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْعَسِ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ  
أَنَسٍ؛ قَالَ: جَاءَ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، ذَاتَ يَوْمٍ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَهُوَ جَالِسٌ حَزِينٌ .  
قَدْ خَضِبَ بِالْدمَاءِ. قَدْ ضَرَبَهُ بِمَضْأِ أَهْلِ مَكَّةَ. فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ «قُتِلَ فِي هَؤُلَاءِ، وَقَعَلُوا،  
قَالَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُرِيكَ آيَةً؟ قَالَ «نَمْ». أَرِنِي» فَنَظَرَ إِلَى شَجَرَةٍ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: ادْعُ  
تِلْكَ الشَّجَرَةَ. فَدَعَاَهَا. فَجَاءَتْ تَمْتَحِي حَتَّى قَامَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: قُلْ لَهَا فَلْتَرْجِعْ. فَقَالَ لَهَا .  
فَرَجَعَتْ، حَتَّى عَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «حَسَنِي» .

في الروائد: هذا إسناده صحيح، إن كان أبو سفيان، واسمه طلحة بن نافع، سمع من جابر .

\*\*\*

٤٠٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَأَلَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ

= (وَرَحِمَ اللَّهُ لَوْطًا) هنا استعظام ما بدا منه . إذ لا ركن أشدَّ وأقوى من الله سبحانه، وعصمته إياه .

(لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ) القصود مدح يوسف بأنه بلغ من الصبر والتأني غاية .

٤٠٢٧ - (رِبَاعِيَةُ) الرِباعية بوزن الثمانية، السن التي بين الثانية والثالث، والجمع رباعيات .

(وَشَجَّ) أي رأسه .



الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَخْصُوا إِلَى كُلِّ مَنْ تَلَفَطَ بِالْإِسْلَامِ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلْتَخَافُ عَلَيْنَا ، وَنَحْنُ مَا بَيْنَ السَّبَّاحَةِ إِلَى السَّيِّمَةِ ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّكُمْ لَا تَدْرُونَ . لَمَّا كُمْ أَنْ تَبْتَلُوا » .  
قَالَ : فَابْتَلَيْنَا ، حَتَّى جَمَلَ الرَّجُلُ مِنَّا مَا يُصَلِّي إِلَّا مِرًّا .

\*\*\*

٤٠٣٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا سَمِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي بَرْكَبٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ لَيْلَةً أُسْرِيَ بِهِ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً . فَقَالَ « يَا جَبْرِيلُ ! مَا هَذِهِ الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ ؟ قَالَ : هَذِهِ رِيحُ قَبْرِ الْمَاسِطَةِ وَابْنَيْهَا وَزَوْجِهَا . قَالَ : وَكَانَ بَدْءُ ذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ كَانَ مِنْ أَشْرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ . وَكَانَ تَمَرُهُ بِرَاهِبٍ فِي صَوْمَتِهِ . فَيَطْلُعُ عَلَيْهِ الرَّاهِبُ . فَيَمْلَأُهُ الْإِسْلَامَ . فَلَمَّا بَلَغَ الْخَضِرُ ، زَوْجَهُ أَبُوهُ امْرَأَةً . فَعَلِمَهَا الْخَضِرُ . وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تَمْلِئَهُ أَحَدًا . وَكَانَ لَا يَقْرُبُ النِّسَاءَ . فَطَلَقَهَا . ثُمَّ زَوْجَهُ أَبُوهُ أُخْرَى . فَعَلِمَهَا وَأَخَذَ عَلَيْهَا أَنْ لَا تَمْلِئَهُ أَحَدًا . فَكَتَمَتْ إِحْدَاهُمَا وَأَفْشَتْ عَلَيْهِ الْأُخْرَى . فَانْطَلَقَ هَارِبًا . حَتَّى أَتَى جَزِيرَةَ فِي الْبَحْرِ ، فَأَقْبَلَ رَجُلَانِ يَحْتَطِبَانِ . فَرَأَاهُ . فَكَتَمَ أَحْدَهُمَا وَأَفْشَى الْأُخْرَى ، وَقَالَ : قَدْ رَأَيْتُ الْخَضِرَ . فَقِيلَ : وَمَنْ رَأَاهُ مَعَكَ ؟ قَالَ : فَلَانٌ . فَسُئِلَ فَكَتَمَ . وَكَانَ فِي دِينِهِمْ أَنْ مَنْ كَذَبَ قُتِلَ . قَالَ ، فَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ الْكَائِمَةَ . فَبَيْنَمَا هِيَ تَمْشِي ابْنَةً فِرْعَوْنَ ، إِذْ سَقَطَ الْمَشْطُ . فَقَالَتْ : تَمِسَ فِرْعَوْنُ ! فَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا . وَكَانَ لِلْمَرْأَةِ ابْنَانِ وَزَوْجٌ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ . فَرَاوَدَ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا أَنْ يَرْجِعَا عَنْ دِينِهِمَا . فَأَيًّا . فَقَالَ : إِنِّي قَاتِلُكُمْ .

٤٠٢٩ - (أخصوا) من الإحصاء أى اضبطوا لى عددهم .

٤٠٣٠ - (بده ذلك) أى ابتدأه وسببه . (فعلها) من التعليم . (أن لا تملأه) من الإعلام .  
أى لا تخبر أحدا بأن فلانا على هذا . (لا يقرب) من قرب كسم . أى دنا . (فتزوج) أى الكاتم .  
(الشط) بتثنية الميم وسكون الشين ، وهو آلة يمشط بها . (تمس) أى هلك . وهو دماء عليه بالهلاك .  
(فراود المرأة وزوجها) أى أكثر التهاوب والمجيء إليهما .

قَالَا : إِحْسَانًا مِنْكَ إِلَيْنَا ، إِنْ قَتَلْتَنَا ، أَنْ تَجْعَلَنَا فِي يَتِّ . فَعَمَل . فَلَمَّا أَسْرَى بِالنَّبِيِّ ﷺ ، وَجَدَ رِيحًا طَيِّبَةً . فَسَأَلَ جِبْرِيلَ ، فَأَخْبَرَهُ .

في الزوائد : في إسناده سميد بن بشير ، قال فيه البخاري : يتكلمون في حفظه . وقال أبو حاتم : سمعت أبي وأبي زرعة قالا : عمله الصدق عندنا . قلت : يحتاج به ؟ قالا : لا . وضمفه غيره .

\*\*\*

٤٠٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْجٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « عِظُمُ الْجَزَاءِ مَعَ عِظُمِ الْبَلَاءِ . وَإِنْ أَلَّهِ ، إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلَاهُمْ . فَمَنْ رَضِيَ ، فَلَهُ الرِّضَا . وَمَنْ سَخِطَ ، فَلَهُ السَّخَطُ » .

\*\*\*

٤٠٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . تَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ صَالِحٍ . تَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ ابْنِ مُهَرَّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَاطِبُ النَّاسَ ، وَيَتَصَبَّرُ عَلَى أَذَاهُمْ ، أَعْظَمُ أَجْرًا مِنَ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يُخَاطِبُ النَّاسَ ، وَلَا يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ » .

\*\*\*

٤٠٣٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَا : تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . تَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ثَلَاثٌ . مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلَمَ الْإِيمَانِ . ( وَقَالَ بِنْدَارٌ : حَلَاوَةُ الْإِيمَانِ ) : مَنْ كَانَ يُحِبُّ الْفَرَّ ، لَا يُحِبُّهُ إِلَّا لِلَّهِ .

٤٠٣٤ - ( عظم الجزاء مع عظم البلاء ) يضم المين وسكون الظاء . وقيل : بكسر ثم فتح . أى عظيمة الثواب مقرونة مع عظم البلاء ، كيفية وكية ، جزاء وفاقا ، وأجرا طباقا . ( فمن رضى فله الرضا ) أى رضا الله تعالى عنه جزاء لرضاه . أو فله جزاء رضاه . وكذلك قوله : فله السخط . ثم الظاهر أنه تفصيل لطلق البطلين ، لأن أحبهما فابتلاهم . إذ الظاهر أنه تعالى يوقعهم للرضا ، فلا يسخط منهم أحد .

٤٠٣٥ - ( لا يخاطب الناس ) أى يسألكهم ويعاملهم . والحديث يدل على أن الخاطب الصابر خير من المتزل .

٤٠٣٦ - ( من كان يحب الفرار ) أى أى امرئ كان .

وَمَنْ كَانَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا .

وَمَنْ كَانَ أَنْ يُبْلَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَرْجِعَ فِي الْكُفْرِ ، بَعْدَ إِذْ أَتَقَدَّهُ اللَّهُ مِنْهُ .

\*\*\*

٤٠٣٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّزَّازِيُّ . ثنا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ . ح وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ ، قَالَ : ثنا رَاشِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَمَّانِيُّ عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ؛ قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي ، ﷺ أَنْ « لَا تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا ، وَإِنْ قَطَعْتَ وَحُرِّقْتَ . وَلَا تُتْرَكْ صَلَاةٌ مَكْتُوبَةٌ ، مُتَعَمِّدًا ، فَمَنْ تَرَكَهَا ، مُتَعَمِّدًا ، فَقَدْ بَرَّئَتْ مِنْهُ الْقُدَّةُ . وَلَا تُشْرَبِ النِّعَمَ ، فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ » .

في الروائد : إسناده حسن . وشهر مختلف فيه .

\*\*\*

#### (٢٤) باب شدة الرماح

٤٠٣٥ - حَدَّثَنَا عِيَّاتُ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّحْمِيُّ . أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَمِعْتُ ابْنَ جَابِرٍ يَقُولُ : قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ رَبِّهِ يَقُولُ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بَلَاءٌ وَفِتْنَةٌ » .

في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٠٣٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَّامَةَ الْجَلْمِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْفَرَاتِ ، عَنِ الثَّغْفَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيَأْتِي عَلَى النَّاسِ سَنَوَاتٌ خَدَاعَاتٌ . يُصَدَّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ وَيُكَذَّبُ فِيهَا الصَّادِقُ . وَيُؤْتَمَنُ

٤٠٣٦ - (سنوات خداعات) الخداع المكر والحيلة . وإضافة الخداعات إلى السنوات مجازية . والراد أهل السنوات . وقال في النهاية : سنون خداعة أي تكثر فيها الأمطار وقيل الرِّيح ، فنلك خداعها . لأنها تطعمهم ، في الخصب ، بالطرثم مختلف . وقيل : الخداعة القليلة للطرثم من خدع الرِّيق إذا جف .

فِيهَا النَّحْلُ وَتَحُونُ فِيهَا الْأَيُّنُ . وَيَنْطَلِقُ فِيهَا الرُّوَيْصَةُ (قِيلَ : وَمَا الرُّوَيْصَةُ ؟ قَالَ :  
الرَّجُلُ النَّافِهُ) فِي أَمْرِ الْعَامَّةِ .

في الزوائد : في إسناده إسحق بن أبي الفرات ، قال الذهبي في الكاشف : مجهول . وقيل : منكر .  
وذكرة ابن حبان في الثقات .

\*\*\*

٤٠٣٧ - حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « وَالَّذِي تَقْسِي يَدِيهِ ! لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا  
حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ ، فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ ، وَيَقُولَ : يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ .  
وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ . إِلَّا اتَّبَلَا » .

\*\*\*

٤٠٣٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،  
عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ ، بِعَنِي مَوْلَى مُسَافِجٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَتَنْتَقُونَ  
كَمَا يُنْتَقَى التَّمْرُ مِنْ أَغْصَانِهِ . فَلْيَذْهَبَنَّ خِيَارُكُمْ ، وَلْيَبْقَيْنَ شِرَارُكُمْ » . فَمُوتُوا إِنِ اسْتَطَعْتُمْ » .  
في الزوائد : في إسناده مقال . وأبو حميد ، لم أر من جرحه ولا وثقه . ويونس هو ابن زيد الأيلي . وباق  
رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٠٣٩ - حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ  
خَالِدٍ الْجَنْدِيُّ عَنْ أَبِي بَابٍ بْنِ صَالِحٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
= (الرَّوَيْصَةُ) تصغير رابضة . وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها . وتأوّه للمبالغة .  
(في أمر العامة) مطلق ؛ ينطق .

٤٠٣٧ - (فيتمرغ) أى يتقلب . (ليس به الدين) أى ليس الباعى له إلى هذا الفعل الدين ، وإنما  
الباعى له البلاء .

٤٠٣٨ - (من أغصاله) أى مما لاخير فيه . جمع غُفْل . (فموتوا) أى إننا نحقق ذلك فموتوا . يريد  
أن الموت خير ، حينئذ ، من الحياة . فلا ينبغي أن تكون الحياة عزيزة .

« لَا يَزْدَادُ الْأَمْرُ إِلَّا شِدَّةً . وَلَا الدُّنْيَا إِلَّا إِذْبَارًا . وَلَا النَّاسُ إِلَّا شُحًّا . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا عَلَى شِرَارِ النَّاسِ . وَلَا الْمَهْدِيُّ إِلَّا عَيْسَى بْنُ مَرْيَمَ » .

في الروائد : قال الحاكم في المستدرک ، بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد : هذا حديث يمدى أفراد الشافعي ، وليس كذلك . فقد حدث به غيره . وقد بسط السيوطي القول فيه . وخلاصة ما نقل عن الحفاظ عماد الدين بن كثير أنه قال : هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندی الصنائي اللؤني ، شيخ الشافعي . وروى عنه غير واحد أيضا . وليس هو مجهول . بل روى عن ابن معين أنه ثقة .



### باب أسرار الساعة

٤٠٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ ، وَأَبُو هِشَامٍ الرَّقَاعِيُّ ، مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : سَأَلَ أَبُو بَكْرٍ ابْنَ عِيَّاشٍ . سَأَلَ أَبُو حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « بُيُوتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ ، كَمَا تَبَيَّنَ » وَجَمَعَ بَيْنَ إِسْبَغِيهِ .



٤٠٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ فُرَاتِ الْقَرَارِ ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ؛ قَالَ : اطَّلَعَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ تَذَاكُرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : الدَّجَالُ ، وَالْذُّخَانُ ، وَطُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا » .



٤٠٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْرَاهِيمَ . سَأَلَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ التَّلَّاءِ . حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْأَخْوَلاَنِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ ؛

٤٠٣٩ - ( لا يزاد الأمر إلا شدة ) أى التمسك بالدين والسنة . قلة الأموال وكثرة الخالفين .

٤٠٤٠ - ( بيوت أنا والساعة ) قيل : بالنصب على أنه مفعول . وقيل : بالرفع على المطف .

قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، وَهُوَ فِي خِيَابِهِ مِنْ أَدَمَ . فَجَلَسْتُ فِيْهَا الْخِيَابَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ادْخُلْ يَا عَوْفُ ! » قُلْتُ : بُكُلِّي ؟ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « بَكُلِّكَ » ثُمَّ قَالَ : « يَا عَوْفُ ! احْفَظْ خِلَالَ سِتَائِنِ يَدَيِ السَّاعَةِ : إِحْدَاهُمَا مَوْتِي » قَالَ ، فَوَجَّهْتُ عَنْهَا وَجْهَةً شَدِيدَةً . فَقَالَ : « قُلْ : لِإِحْدَى . ثُمَّ فَتَحَ يَدَيِ الْمَقْدِسِ . ثُمَّ دَاهَ يَظْهَرُ فِيكُمْ يَسْتَشْهِدُ اللَّهُ بِهِ ذَرَارِيَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ، وَيَزَكِّي بِأَعْمَالِكُمْ . ثُمَّ تَكُونُ الْأَمْوَالُ فِيكُمْ . حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَيُظَلَّ سَاحِطًا . وَفِتْنَةٌ تَكُونُ يَنْتَكُمُ . لَا يَبْقَى بَيْنَ مُسْلِمٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ . ثُمَّ تَكُونُ يَنْتَكُمُ وَيَبْنِي الْأَصْفَرُ هَذَنَةً . فَيَمْدِرُونَ بِكُمْ . فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي مَخَائِنَ قَايَةٍ : نَحْتُ كُلِّ قَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

\*\*\*

٤٠٤٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ تَمَّارٍ . ثنا عَبْدُ التَّزِيرِ الدَّرَاوَرْدِيُّ . ثنا عَمْرُو ، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتُلُوا إِمَامَكُمْ ، وَتَحْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُمْ . وَبِرِثِ دُنْيَاكُمْ شِرَارَكُمْ » .

\*\*\*

٤٠٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُثَيْبٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ . فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مَتَى السَّاعَةُ ؟ فَقَالَ : « مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ . وَلَكِنْ سَأَخْبِرُكَ

٤٠٤٢ - ( من آدم ) الأدم هو الجلد . ( بفناء الخياب ) الفناء الساحة أمام البيت .

( قلت : بكلي ) يريد أن الجباب كان صغيرا بحيث كان في عمل تردد ، أيسع جسمه كله أم لا .

( فوجئت ) الواجم التي أسكته الهم وغلبته السكابة . ( قل : إحدى ) أى قل تلك الخلة إحدى الخلال .

( ثم داه يظهر فيكم ) هو الطاعون . ( بنى الأصفر ) م الروم . ( هدنة ) الهدنة الصلح والمودعة

بين المسلمين والكفار . وبين كل متحاربين . ( في ثمانين قاية ) القاية هي الرابة .

٤٠٤٣ - ( تبحلوا ) تبحلوا واجتلدوا بالسيف ، تضاربوا .

عَنْ أَشْرَاطِهَا ؛ إِذَا وَلَدَتِ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . وَإِذَا كَانَتِ الْخُفَاءُ الْمَرْأَةُ رُمُوسَ النَّاسِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . وَإِذَا تَطَاوَلَ رِجَاهُ النَّعَمِ فِي الثَّبَانِ ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا . فِي خَمْسٍ لَا يَمْلِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ « فَتَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٣١/٣٢) إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ . آيَةٌ .

\*\*\*

٤٠٤٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . مَنَا شُعْبَةَ . سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَلَا أَحَدُكُمْ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُحَدِّثُكُمْ بِهِ أَحَدٌ بَعْدِي . سَمِعْتُهُ مِنْهُ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَرْفَعَ الْعِلْمُ ، وَيُظْهَرَ الْجَهْلُ ، وَيَفْشُو الزَّانَا ، وَيُسْرَبَ الْخُلْعُ ، وَيَذْهَبَ الرَّجَالُ ، وَيَبْقَى النِّسَاءُ . حَتَّى يَكُونَ لِخَمْسِينَ امْرَأَةً ، قِيمٌ وَاحِدٌ » .

\*\*\*

٤٠٤٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلْنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفُرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ . فَيَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ . فَيَقْتُلُ ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةٍ ، نِسْمَةً » .  
في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . ورواية أبي داود بلفظ : يوشك الفرات أن يحسر عن كثر من ذهب . فن حضر فلا يأخذ منه شيئا .

\*\*\*

٤٠٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الْعُمَانِيُّ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَفِيضَ الْمَالُ ،

٤٠٤٤ - ( رِجَاهُ النَّعَمِ ) أَيْ الْأَعْرَابُ وَأَصْحَابُ الْبَوَادِي . ( فِي خَمْسٍ ) أَيْ وَقْتُ السَّاعَةِ فِي خَمْسٍ .

وَالْحَدِيثُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْقَدِيمَةِ وَقَم ٦٣ .

٤٠٤٥ - ( يَرْفَعُ الْعِلْمَ ) أَيْ مِنَ الْأَرْضِ بِمَوْتِ الْعُلَمَاءِ . ( قِيمٌ وَاحِدٌ ) أَيْ مِنْ يَوْمٍ بِأَمْرٍ مِنْ .

٤٠٤٦ - ( حَتَّى يَحْسِرَ ) كَيْفَ يَسْرِبُ وَيَنْصَرُ ، وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ . أَيْ يَكْشِفُ . ( الْفُرَاتُ ) نَهْرٌ مَشْهُورٌ بِالْكُوفَةِ .

٤٠٤٧ - ( حَتَّى يَفِيضَ ) أَيْ يَكْثُرَ .

وَتَطْهَرُ الْفِتْنُ، وَيَكْثُرُ الْهَرْجُ، قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ يَأْرَسُولُ اللَّهِ! قَالَ «الْقَتْلُ. الْقَتْلُ. الْقَتْلُ»  
مَلَانًا.

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات. وقد روى الترمذي بعضه.



### (٢٦) باب ذهاب العلم والعلم

٤٠٤٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ  
عَنْ زِيَادِ بْنِ لَيْدٍ؛ قَالَ: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ «ذَاكَ عِنْدَ أَوَانٍ ذَهَابِ الْعِلْمِ». قُلْتُ:  
يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَكَيْفَ يَذْهَبُ الْعِلْمُ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا وَنُقْرِئُهُ أَبْنَاءَنَا أَبْنَاءَهُمْ،  
إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ «تَكِلْتَكِ أُمُّكَ، زِيَادُ! إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ مِنْ أَقْفِهِ رَجُلٍ بِالْمَدِينَةِ.  
أَوَلَيْسَ هَذِهِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَأُونَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ، لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا مِمَّا فِيهَا؟».

في الزوائد: هذا إسناده صحيح، رجاله ثقات. إلا أنه منقطع. قال البخاري في التاريخ الصغير: لم يسمع  
سالم بن أبي الجعد من زياد بن ليد. وبعه على ذلك الذهبي في الكاشف. وقال: ليس لزيد، عند المصنف،  
سوى هذا الحديث. وليس له شيء في بقية الكتب.



٤٠٤٩ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ  
حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَدْرُسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يَدْرُسُ  
وَشْيُ الثَّوْبِ، حَتَّى لَا يَدْرِيَ مَاصِيَامٌ وَلَا صَلَاةٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ. وَلَيْسَرَى عَلَى كِتَابِ اللَّهِ،  
عَزَّ وَجَلَّ، فِي لَيْلَةٍ. فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مِنْهُ آيَةٌ. وَتَبْقَى طَوَافٌ مِنَ النَّاسِ، الشَّيْخُ الْكَبِيرُ

٤٠٤٨ - (تَكِلْتَكِ أُمُّكَ) أى قد تركت. وهو دعاء عليه بالوث، ظاهره. والقصود التمجيز من النفلة  
من مثل هذا الأمر. (لا يملكون شيء مما فيها) أى ومن لا يعمل بطله هو والجاهل سواء.

٤٠٤٩ - (يدرس الإسلام) من درس الرسم دروسا، إذا عفا وهلك. ومن درس الثوب درسًا إذا صار  
هتيقا. (وشى الثوب) نقشه. (وليسرى على كتاب الله) أى يذهب بالليل.



وَالْمَجْبُورُ . يَقُولُونَ : أَذْرَكُنَا آبَاءَنَا عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ . فَنَحْنُ نَقُولُهَا ، فَقَالَ لَهُ : صَلَاةٌ : مَا كُنْتُ عَنْهُمْ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا صَلَاةٌ وَلَا صِيَامٌ وَلَا نُسُكٌ وَلَا صَدَقَةٌ ؟ فَأَعْرَضَ عَنْهُ حَدِيثُهُ . ثُمَّ رَدَّهَا عَلَيْهِ فَلَا تَأْكُلُ ذَلِكَ يُعْرِضُ عَنْهُ حَدِيثُهُ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ فِي الثَّالِثَةِ ، فَقَالَ : يَا صَلَاةُ ! تُنَجِّهِمُ مِنَ النَّارِ . فَلَا تَأْكُلُ .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم . إسناده صحيح على شرط مسلم .

\*\*\*

٤٠٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ . ثنا أَبِي وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أَيَّامٌ . يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيُنْزَلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ » وَالْهَرَجُ الْقَتْلُ .

\*\*\*

٤٠٥١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالَا : ثنا أَبُو مَأْوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ مِنْ دَرَائِكُمْ أَيَّامًا . يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ ، وَيُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرَجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

\*\*\*

٤٠٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، بَرَفَعَهُ قَالَ « يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ ، وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ، وَيُلْقَى الشُّعْ ، وَتُظْهِرُ الْفِتَنُ ، وَيَكْثُرُ الْهَرَجُ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا الْهَرَجُ ؟ قَالَ « الْقَتْلُ » .

•••

## (٢٧) باب ذهب الأمانة

٤٠٥٣ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَكَعْبٌ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَيْنِ : قَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمَا وَأَنَا أَنْتَظِرُ الْآخَرَ . حَدَّثَنَا « أَنَّ الْأَمَانَةَ نَزَلَتْ فِي جَذْرِ قُلُوبِ الرِّجَالِ » ( قَالَ الطَّنَافِئِيُّ : يَمْنَى وَسَطُ قُلُوبِ الرِّجَالِ ) .

وَنَزَلَ الْقُرْآنُ . فَعَلِمْنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَعَلِمْنَا مِنَ السُّنَّةِ .

ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ رَفِيعٍ فَقَالَ « يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ ، فَتَرْفَعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ . فَيُظِلُّ أَثَرَهَا كَأَثَرِ الْوَكْتِ . ثُمَّ يَنَامُ النَّوْمَةَ ، فَتَنْزِعُ الْأَمَانَةُ مِنْ قَلْبِهِ . فَيُظِلُّ أَثَرَهَا كَأَثَرِ الْمَجْلِ . كَجَمْرِ دَخَرَجَتْهُ عَلَى رَجُلِكَ فَنَفِظَ ، قَرَأَهُ مُتَتَبِّرًا ، وَلَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ » .

ثُمَّ أَخَذَ حُذَيْفَةُ كَفًّا مِنْ حَصَى ، فَدَخَرَجَهُ عَلَى سَاقِهِ .

قَالَ « فَيُصْبِحُ النَّاسُ يَتَّبِأَيُونُ وَلَا يَكْأَدُ أَحَدٌ يُودِي الْأَمَانَةَ . حَتَّى يُقَالَ : إِنَّ فِي بَنِي فُلَانٍ رَجُلًا أَمِينًا . وَحَتَّى يُقَالَ لِلرَّجُلِ : مَا أَعْقَلُهُ ! وَأَجْلَدُهُ ! وَأَعْلَزُهُ ! وَمَا فِي قَلْبِهِ حَبَّةٌ خَرْدَلٍ مِنْ إِيَّائِي » .

وَلَقَدْ آتَى عَلَى زَمَانٍ . وَلَسْتُ أَبَالِي أَيْبُكُمْ بَابَسْتُ . لَئِنْ كَانَ مُسْلِمًا لَيَرُدُّنِي عَلَى إِسْلَامِي . وَلَئِنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا لَيَرُدُّنِي عَلَى سَاعِيهِ . فَأَمَّا الْيَوْمُ ، فَمَا كُنْتُ لِأَبَايَعُ إِلَّا فُلَانًا وَفُلَانًا .

\*\*\*

٤٠٥٣ - ( إن الأمانة ) قيل : المراد بها التكليف ، والمهد المأخوذ الذكور في قوله تعالى : إنا عرضنا الأمانة . الآية . وهي عين الإيمان ، بديل آخر الحديث . ( جذر قلوب الرجال ) الجذر بفتح الجيم وكسرهما ، الأصل . والمراد قلوب الناس . أهم من الرجال والنساء . ويحتمل أن يكون المراد الرجال بخصوصهم ، لقلة الأمانة في النساء من الأصل . ( فعلنا من القرآن الخ ) أي بعد نزول الأمانة في القلوب ازدادنا فيها ، بالقرآن والسنة ، بصيرة . وحسنت منا العالنية والسريرة . ( فيظل ) أي يصير . ( الوكت ) في النهاية : الوكة الأثر في الشيء ، كالنقطة في غير لونه . والجمع وَكْتٌ . ( المجل ) في النهاية : يقال : مجلت يده تمجّل تجلًا ، ومجّلت تمجّل مجلًا ، إذا تخنّ جلدها وتمجّر وظهر فيها ما يشبه البثر ، من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة .

( نففظ ) في المنجد : نفطت يده قرحت . أو تجمع فيها بين الجلد واللحم ماء ، بسبب العمل .

( متتبرًا ) أي مرتفعا في جسمك . ( يتبأيون ) أريد به البيع والشراء . ( ولقد آتى علي ) من كلام

حذيفة . ( ساعيه ) أي وليه الذي يقوم بأمر الناس ، ويستخرج حقوق الناس بعضهم من بعض .

٤٠٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَنِّقِ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ أَبِي شَجْرَةَ كَثِيرِ بْنِ مَرْثَةَ ، عَنْ ابْنِ عُمرَ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَهْلِكَ عَبْدًا تَزَعَّ مِنْهُ الْحَيَاءُ . فَإِذَا تَزَعَّ مِنْهُ الْحَيَاءُ ، لَمْ تَلْقُهُ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقُهُ إِلَّا مَقِيَّتًا مُمَقَّتًا ، تُزَعَّتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ . فَإِذَا تُزَعَّتْ مِنْهُ الْأَمَانَةُ ، لَمْ تَلْقُهُ إِلَّا خَائِنًا غَوْنًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقُهُ إِلَّا خَائِنًا غَوْنًا ، تُزَعَّتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ . فَإِذَا تُزَعَّتْ مِنْهُ الرَّحْمَةُ ، لَمْ تَلْقُهُ إِلَّا رَجِيًّا مُلْعَنًا . فَإِذَا لَمْ تَلْقُهُ إِلَّا رَجِيًّا مُلْعَنًا ، تُزَعَّتْ مِنْهُ رِبْقَةُ الْإِسْلَامِ » .

في الروائد : في إسناده سميد بن سنان ، وهو ضعيف ، مختلف في اسمه .



#### باب (٢٨) المَوْبَات

٤٠٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا وَكِيعٌ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ ثُرَاتِ الْقُرَازِ ، عَنْ حَامِرِ بْنِ وَائِلَةَ ، أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ ، أَبِي سَرِيحَةَ ؛ قَالَ : أطلع رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غُرْفَةٍ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ السَّاعَةَ . فَقَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ عَشْرُ آيَاتٍ : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا . وَالذَّجَالُ . وَالذَّابَّةُ . وَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ . وَخُرُوجُ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَثَلَاثُ خُسُوفٍ : خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ . وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ . وَخَسْفٌ بِحَزْرَةِ الْعَرَبِ . وَتَأْرُخُ مَرْجُومٌ مِنْ قَعْرِ عَدَنَ أَيْيَنَ ، تَسُوقُ النَّاسَ إِلَى الْمَحْشَرِ . تَبِيتُ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا . وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا » .



٤٠٥٤ - (مقيتا ممقتا) المقيت فعل بمعنى مفعول . ولقت أشد البغض . والمقت اسم مفعول من مقته . والجمع بينهما لثنا كيد . أى تراه مبغضا عند الطباع ، أو ظاهرا عليه أثر البغض من الله تعالى .

(مغونا) أى منسوباً بين الناس إلى الحياة ، مشهوراً بينهم بها . (رجياً) أى مرجوماً مطروداً .

(ملعناً) أى منسوباً على لسان الناس ، باللعن . (ربقة الإسلام) قيد الإسلام .

٤٠٥٥ - (عَدَنَ أَيْيَنَ) قال في القاموس : هى مدينة باليمن ، أقام بها أَيْيَنُ .

(تقبل معهم إذا قالوا) من القبلولة . قال في القاموس : القائلة نصف النهار . وقال قبلا وقائلة وقيلولة نام فيه .

فهو قائل .

٤٠٥٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ وَابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ « بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتًّا : طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا ، وَالدُّخَانُ ، وَدَايَةُ الْأَرْضِ ، وَالدَّجَالُ ، وَخَوِصَّةُ أَحَدِكُمْ » ، وَأَمَرَ الْعَامَّةَ .

في الزوائد : إسناده حسن . وسنان بن سعد مختلف فيه ، وفي اسمه .

\*\*\*

٤٠٥٧ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . نَا عَوْنُ بْنُ مُهْمَرَةَ . نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ مُهْمَرَةَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْآيَاتُ بَعْدَ الْيَأْسَيْنِ » .

في الزوائد : في إسناده عون بن ممرارة المبدئي ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات . من طريق محمد بن يونس الكندي عن عون بن ممرارة . هذا حديث موضوع . وعون وابن النسي ضعيفان . غير أن التهم به الكندي .

قلت : ولقد تبين أنه توبع عليه كما ترى ( أي في رواية المصنف ) وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق آخر من عون بن ممرارة . وقال : صحيح . ونعقبه النعماني في تلخيصه فقال : عون ضعوف . وقال ابن كثير : هذا الحديث لا يصح . وإن صح فمحمول على ما وقع من الفتنة ، بسبب القول بخلق القرآن ، والحنة للإمام أحمد بن حنبل ، وأصحابه من أئمة الحديث .

\*\*\*

٤٠٥٦ - ( بادروا بالأعمال ستا ) أي اعملوا الصالحات واشتغلوا بها قبل مجي هذه الساعة التي هي تشغلكم عنها . وفي النهاية : معنى مبادرتها بالأعمال الانكشاف في الأعمال الصالحة والأهمان بها قبل وقوعها . وفي تأنيث الست إشارة إلى أنها مصائب ودواء . ( وخويزة أحدكم ) يريد حادثة الموت التي تخص كل إنسان . وهي تصغير خاصة . وصُغِرَتْ لاحتقارها في جانب ما يبعدها من البعث والمرض والحساب وغير ذلك . ( وأمر العامة ) أي قبل أن يتوجه إليكم أمر العامة والرياسة ، فيشتغلكم عن صالح الأعمال .

٤٠٥٧ - ( عبد الله بن النسي بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، أبو النسي البصري ، صدوق ، كثير التلظ ، من السادسة . ولم أجد فيه عبد الله بن النسي بن عامر . لكن وجدت في جميع النسخ الموجودة هكذا . ( الآيات ) للراد بالآيات الصغار . التي هي كالقدمات للكبار . مثل فسو الكذب وغيره .

٤٠٥٨ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا نُوحُ بْنُ قَنِسٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُثَنَّلٍ ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَّاسِيِّ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ قَالَ « أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : قَارِئُونَ سَنَةَ ، أَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أَهْلُ تَرَاخُمٍ وَتَوَاصُلٍ . ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ ، أَهْلُ تَدَابُرٍ وَتَقَاطُعٍ . ثُمَّ الْهَرَجُ الْهَرَجُ . النَّجَا النَّجَا . »  
 في الزوائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاسي ، وهو ضعيف . وقال السيوطي : هذا أيضا أورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق كامل بن طلحة عن عباد بن عبد الله عن أنس قال : لأصل له . والله به عباد . وقد تبين أن له متابعت من أنس . وله عدة شواهد .

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا خازِمُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْنِيُّ . ثنا الْيَسُورُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي مَعْنٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أُمِّي عَلَى خَمْسِ طَبَقَاتٍ : كُلُّ طَبَقَةٍ أَرْبَعُونَ عَامًا . فَأَمَّا طَبَقَتِي وَطَبَقَةُ أَصْحَابِي ، فَأَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمَانٍ . وَأَمَّا الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ ، مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ ، فَأَهْلُ بَرٍّ وَتَقْوَى » . ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَهُ .

في الزوائد : إسناده ضعيف . وأبو معن واليسور بن الحسن وخازم المزني مجهولون . وقال أبو حاتم : هذا الحديث باطل . وقال الذهبي ، في طبقات رجال التهذيب ، في ترجمة السور : حديثه منكرو .



### (٢٩) باب الحسوف

٤٠٥٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ . ثنا أَبُو أَحْمَدَ . ثنا بَشِيرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ سَيَّارٍ ، عَنْ طَارِقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ « بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » .  
 في الزوائد : حديث عبد الله ، رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وسيار أبو الحكم لم يحدث عن طارق ابن شهاب . قاله الإمام أحمد . وله شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه ابن حبان في صحيحه .



٤٠٥٨ - (المرج) القتل . (النجا) السرعة . من نجا ينجو ، إذا أسرع . ونجا من الأمر ، إذا خلاص . أي اطلبوا النجا . وهو بالقصر والد . والمعروف فيه الد ، إذا أفرد . والد والقصر ، إذا كرر .  
 ٤٠٥٩ - (مسخ) لاصور الظاهرية ، أو القلوب الباطنية . (وخسف) أي ذهاب في عمق الأرض . (وقذف) بالحجارة . قال السيوطي : هو الرمي بقوة .

٤٠٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .  
في الزوائد : إسناده ضيف ، لضعف عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

\*\*\*

٤٠٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَا : ثنا أَبُو حَاصِمٍ . ثنا حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ . ثنا أَبُو صَخْرٍ عَنْ نَافِعٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا آتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ : إِنَّ فُلَانًا يَقْرُوكَ السَّلَامَ . قَالَ : إِنَّهُ بَلَّغَنِي أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ . فَإِنْ كَانَ قَدْ أَحْدَثَ ، فَلَا تُقْرِئُهُ مَعِيَ السَّلَامَ . فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي (أَوْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ) مَسْخٌ وَخَسْفٌ وَقَذْفٌ » ، وَذَلِكَ فِي أَهْلِ الْقَدَرِ .

\*\*\*

٤٠٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ فُضَيْلٍ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ » .

في الزوائد : رجال إسناده ثقات . إلا أنه منقطع . وأبو الزبير اسمه محمد بن مسلم بن ندرس ، لم يسم من عبد الله بن عمرو ، قاله ابن معين . وقال أبو حاتم : لم يلقه .

\*\*

### (٣٠) باب مَيْسُ الْبَيْدَاءِ

٤٠٦٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أُمِّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ صَفْوَانَ ، سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ صَفْوَانَ يَقُولُ : أَخْبَرَنِي حَفْصَةُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ يَغْزَوْنَهُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا يَبْدِءُ مِنَ الْأَرْضِ ، خُسِفَ

٤٠٦٠ - (قد أحدث) أى اخترع بدعة واعتقد بها . وهو القول بنى القدر .

٤٠٦٣ - (لَيُؤْمَنَنَّ هَذَا الْبَيْتَ جَيْشٌ) أى يقصدونه . (يبداء من الأرض) البیداء: الأرض المساء

التي ليس فيها شئ . واسم موضع بين الحرمين .

بِأَوْسَطِهِمْ . وَيَتَنَادَى أَوْلَهُمْ آخِرُهُمْ . فَيُخَسَفُ بِهِمْ . فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا الشَّرِيدُ الَّذِي يُخْبِرُ عَنْهُمْ .

فَلَمَّا جَاءَ جَيْشُ الْحَبَاجِ ، ظَنَنَّا أَنَّهُمْ هُمْ . فَقَالَ رَجُلٌ : أَشْهَدُ عَلَيْكَ أَنَّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى حَقِّكَ ، وَأَنَّ حَقِّكَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

\*\*\*

٤٠٦٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَيْسَلٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْمُرَهَّيِّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صَفْوَانَ ، عَنْ صَفِيَّةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَنْتَعِي النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ ، حَتَّى يَفْزَوْا جَيْشُ . حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ ( أَوْ بَيْدَاءِ مِنَ الْأَرْضِ ) خُسِفَ بِأَوْلَهُمْ وَآخِرِهِمْ . وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُمْ » .  
قُلْتُ : فَإِنْ كَانَ فِيهِمْ مَنْ يُكْفَرُ ؟ قَالَ « يَسْمُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ » .

\*\*\*

٤٠٦٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، قَالُوا : ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، سَمِعَ نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ يُخْبِرُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ؛ قَالَتْ : ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الْجَيْشَ الَّذِي يُخَسَفُ بِهِمْ . فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَعَلَّ فِيهِمْ الْمُكْفَرَةُ ؟ قَالَ : « إِنَّهُمْ يُعْتَوْنَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ » .

•••

### باب دابة الأرض

٤٠٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسِ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « تَخْرُجُ الدَّابَّةُ وَمَعَهَا خَاتَمُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، وَعَصَا مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فَتَجْلُو وَجْهَ الْمُؤْمِنِ بِالْعَصَا .

٤٠٦٦ - ( فتجلو وجه المؤمن ) أى تنوره .

وَنَحْطُمُ أَفْئَ الْكَافِرِ بِالْخَلَامِ ، حَتَّى أَنْ أَهْلَ الْهَوَاءِ لِيَجْتَمِعُونَ . يَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ! وَيَقُولُ هَذَا : يَا كَافِرُ ! .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى . ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ مَرَّةً . يَقُولُ هَذَا : يَا مُؤْمِنُ ! وَهَذَا : يَا كَافِرُ !

\*\*\*

٤٠٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ غَمْرٍو ، زُيْنَجُ . ثنا أَبُو نُعَيْمَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ عُبَيْدٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرِيدَةَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : ذَهَبَ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْبَادِيَةِ ، قَرِيبٍ مِنْ مَكَّةَ . فَلَمَّا أَرْضُ يَابِسَةً ، حَوَّلَهَا رَمْلٌ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَخْرُجُ النَّابَةُ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ » . فَلَمَّا قَرَفَ فِي شَيْءٍ .

قَالَ ابْنُ بَرِيدَةَ : فَجَبَّتْ بَعْدَ ذَلِكَ يَسِينِينَ . فَأَرَانَا عَصَا لَهُ . فَلَمَّا هُوَ بِمَصَايَ هَذِهِ . هَكَذَا وَهَكَذَا .

في الزوائد : هنا إسناده ضعيف . لأن خالد بن عبيد ، قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان والحاكم : يحدث عن أنس بأحد حديث موضوعة .

\*\*\*

### (٣٢) باب طالع الشمس من مفرها

٤٠٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُهْمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَفْرِهَا . فَلَمَّا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ ، آمَنَ مِنْ عَلَيْهَا . فَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ قَسَا إِيَّانَهَا لَمْ تَكُنْ آمَنْتَ مِنْ قَبْلُ » .

\*\*\*

( ونحطم ) كتنفرب ، لفظا ومعنى . وقال السيوطي : أى تسمه . ( أهل الهواء ) بيوت مجتمعة من الناس على ماء .



٤٠٦٩ - **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ**، **ثَنَا وَكِيعٌ**، **ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّمِيمِيِّ**، عَنْ أَبِي ذُرْعَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَوَّلُ آيَاتِ خُرُوجِ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. وَخُرُوجُ الدَّائِيَةِ عَلَى النَّاسِ، صُحَى» .  
**قَالَ عَبْدُ اللَّهِ** : فَأَيُّهُمَا مَا خَرَجَتْ قَبْلَ الْأُخْرَى ، فَلَا أُخْرَى مِنْهَا قَرِيبٌ .  
**قَالَ عَبْدُ اللَّهِ** : وَلَا أَطْلُهَا إِلَّا طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا .

\*\*\*

٤٠٧٠ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى** ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ حَاصِمٍ ، عَنْ زُرِّ ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَسَّالٍ ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنْ مِنْ قَبْلِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ بَابًا مَفْتُوحًا . عَرَضَتْ سَبْعُونَ سَنَةً . فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْبَابُ مَفْتُوحًا لِلتَّوْبَةِ ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا . فَإِذَا طَلَمَتْ مِنْ نَحْوِهِ ، لَمْ يَنْفَعِ قَسَا إِيَّانَهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُكْسِبَتْ فِي إِيَّانِهَا خَيْرًا » .

..

### (٣٣) باب فتنة الدجال ومروج عيسى بن مريم ومروج بأبجوج ومأجوج

٤٠٧١ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ** ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : **ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ** . **ثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ** ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الدَّجَالُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْبُسرَى . جُفَالُ الشَّمْرِ . مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارٌ . فَنَارُهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نَارٌ » .

\*\*\*

٤٠٧٢ - **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** ، وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** ، قَالُوا : **ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاجِ** ، عَنْ **الْمُعِيزَةِ بْنِ سُبَيْعٍ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ حَرْثٍ** ، عَنْ **أَبِي بَكْرِ الصَّدِّيقِ** ؛ قَالَ : **حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ مِنْ**

٤٠٧١ - (جبال الشام) أى كتيبه .

أَرْضٍ بِالشَّرْقِ ، يُقَالُ لَهَا خُرَاسَانُ . يَنْبَغُهُ أَقْوَامٌ ، كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ .

\*\*\*

٤٠٧٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَا : سَأَلْنَا وَكِيعٌ . سَأَلْنَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ الثَّغْبَرِيِّ بْنِ شُعْبَةَ ؛ قَالَ : مَا سَأَلَ أَحَدُ النَّبِيِّ ﷺ ، مِنْ الدَّجَالِ أَكْثَرَ مِمَّا سَأَلْتُهُ ( وَقَالَ ابْنُ مُنْخَرٍ : أَشَدُّ سَوْأًا مِنِّي ) . فَقَالَ لِي « مَا تَسْأَلُ عَنْهُ ؟ » ، قُلْتُ : إِنَّهُمْ يَقُولُونَ : إِنَّ مَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ . قَالَ « هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ » .

\*\*\*

٤٠٧٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخَرٍ . سَأَلْنَا ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ؛ قَالَتْ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، ذَاتَ يَوْمٍ . وَصَّيَدَ الدِّبْيَةِ . وَكَانَ لَا يَصْنَعُهُ عَلَيْهِ ، قَبْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ . فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ . فَبَيْنَ مَا قَامُوا وَجَالَسُوا . فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ يَدُهُ أَنْ أَقْبِدُوا « فَإِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا قُمْتُ مُقَابِلَ هَذَا لِأَمْرِ يَنْفَعُكُمْ ، لِرَغْبَةِ وَلَا لِرَهْبَةٍ . وَلَكِنْ نَحْيَا الدَّارِيَّ أَنَا نِي فَأُخْبِرَنِي خَبْرًا مَعْنَى الْقِيُولَةِ ، مِنْ الْفَرَجِ وَقُرْبِ الْأَمْنِ . فَأُخْبِرْتُ أَنَّ أَنْشَرَ عَلَيْكُمْ فَرَجَ نَبِيِّكُمْ . أَلَا إِنَّ ابْنَ عَمِّ لَتَيْمِ الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ الرِّيحَ أَلْبَسَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ لَا يَمُرُّونَهَا . فَتَقَعْدُوا فِي قَوَارِبِ السَّفِينَةِ . تَخْرُجُوا فِيهَا . فَإِذَا هُمْ

٤٠٧٢ - ( كَأَنَّ وَجُوهَهُمُ الْمَجَانُ الْمُطْرَقَةُ ) فِي الْهَيْبَةِ : أَيْ التَّرَاسِ الَّتِي أَلْبَسَتْ الْقُبَّ شَيْئًا فَوْقَ شَيْءٍ . وَمِنْهُ طَارَقَ النَّملُ إِذَا سَبَحَهَا طَائِفٌ فَوْقَ طَائِفٍ . وَرَكَّبَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِشَدِيدِ الرَّاءِ ، لِلتَّكْثِيرِ وَالْأَوَّلِ أَشْهُرُ . وَالْمَجَانُ جَمْعُ مَجَنٍّ ، وَهُوَ التَّرْسُ . وَقَالَ السَّنْدِيُّ : التَّرْسُ الْمَطْرُوقُ الَّذِي جُمِلَ عَلَى ظَهْرِهِ طَرَاكٌ . وَالطَّرَاكُ جِلْدٌ يَقْلَعُ عَلَى مَقْدَارِ التَّرْسِ ؛ فَيُلصِقُ عَلَى ظَهْرِهِ . شَبَهَ وَجُوهَهُمُ بِالْتَّرْسِ لِبَسْطِهِا وَتَدْوِيرِهَا . وَالْمُطْرَقَةُ لِنَظْمِهَا وَكَثْرَةِ لَهَا .

٤٠٧٤ - ( فَبَيْنَ مَا قَامُوا وَجَالَسُوا ) أَيْ فَكَانَ النَّاسُ مِنْ بَيْنِ هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ . ( رَغْبَةً وَلَا رَهْبَةً ) بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ لِأَمْرِ . بِإِعَادَةِ الْجَارِ . ( قَوَارِبِ السَّفِينَةِ ) جَمْعُ قَارِبٍ ؛ يَكْسِرُ الرَّاءَ . وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ . وَهِيَ سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ تَكُونُ مَعَ أَصْحَابِ السَّفِينِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ ، يَتَخَذُونَهَا لِحَوَائِجِهِمْ . =

بَشَىءَ أَهْدَبَ، أَسْوَدَ. قَالُوا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الْجَسَّاسُ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا. قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ شَيْئًا. وَلَا سَائِلِكُمْ. وَلَكِنْ هَذَا الدَّيْرُ، قَدْ رَمَقْتُوهُ. فَأَتُوهُ. فَإِنَّ فِيهِ رَجُلًا بِالشَّوَقِ إِلَيَّ أَنْ تُخْبِرُوهُ وَيُخْبِرَكُمْ. فَأَتُوهُ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ. فَلَمَّا هُمْ بِشَيْخٍ مُوقٍ، شَدِيدِ الْوَتَاقِ. يُظْهِرُ الْحُزْنَ. شَدِيدِ التَّسْكِي. فَقَالَ لَهُمْ: مِنْ أَيْنَ؟ قَالُوا: مِنَ الشَّامِ. قَالَ: مَا فَعَلْتَ الرَّبَّ؟ قَالُوا: نَحْنُ قَوْمٌ مِنَ الرَّبِّ. عَمَّ نَسْأَلُ؟ قَالَ: مَا قَعَلَ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا. نَاوَى قَوْمًا. فَأَظْهَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ. فَأَمَرُهُمُ، الْيَوْمَ، جَمِيعَ: إِلَهُمُّ وَاحِدٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ. قَالَ: مَا فَعَلْتَ عَيْنَ زُغَرٍ؟ قَالُوا: خَيْرًا. يَسْقُونَ مِنْهَا زُرْعَهُمْ. وَيَسْقُونَ مِنْهَا لِسِقْمِهِمْ. قَالَ: فَمَا قَعَلَ نَخْلَ بَيْنَ عَمَّانَ وَيَسَّانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ نَحْمَهُ كُلَّ قَامٍ. قَالَ: فَمَا فَعَلْتَ بِمُحَبَّرَةِ الطَّبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَنَابَهَا مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ. قَالَ: فَزَفَرٌ ثَلَاثَ زَفَرَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَقْلَعْتُ مِنْ وَتَاقِي هَذَا، لَمْ أَدْعُ أَرْضًا إِلَّا وَطِئْتُهَا بِرِجْلِي هَاتَيْنِ. إِلَّا طَبِيعَةً. لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سَبِيلٌ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى هَذَا يَنْتَهِي فَرَحِي. هَذِهِ طَبِيعَةٌ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا فِيهَا طَرِيقٌ صَيِّقٌ وَلَا وَاسِعٌ، وَلَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ، إِلَّا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

\*\*\*

= (أهذب) كثير المذهب، أو طويله. والمذهب، بضمين أو بضم فسكون، شمر أشعار العين.  
 (الجساسة) سميت بذلك لأنها تجسس الأخبار للدجال. (رمقته) رمقه، نظر إليه.  
 (بالشواق) أى متلبس بها. (شديد الوتاق) ما يوثق به. (شديد التثكي) التثكي والشكاية بمعنى واحد. (ناوى قوما) أى عاдам. (أظهره الله عليهم) أى نصره. (زغر) قرية بالشام.  
 (عممان ويسان) بلدتان بالشام. (تدق) فى المنجد: تدفق واستدق الماء تصبب. وقال السدي: تدفق أى تدفع الماء بقوة وسرعة، من باب نصر. (جنابها) جمع جنبه. والجنبه الناحية والجانب.  
 (زفر) الزفير أول صوت الحمار، والشهيق آخره. لأن الزفير إدخال النفس والشهيق إخراجها.  
 (طبيعة) المدينة النبوية. (شاهر سيفه) أى مبرز له.

٤٠٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَزْمَةَ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُصَيَّرٍ . حَدَّثَنِي أَبِي ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ : ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ، النَّدَاةَ ، تَخْفَضُ فِيهِ وَرَفَعَ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَلَمَّا رُحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا . فَقَالَ « مَا شَأْنُكُمْ ؟ » فَقُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! ذَكَرْتَ الدَّجَالَ النَّدَاةَ . تَخْفَضُ فِيهِ ثُمَّ رَفَعَتْ . حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . قَالَ « غَيْرِ الدَّجَالَ أَخَوْفِي عَلَيْكُمْ : إِنْ يَخْرُجْ ، وَأَنَا فِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ . وَإِنْ يَخْرُجْ ، وَلَسْتُ فِيكُمْ ، فَأَمَرُوا حَجِيجَ قَوْمِهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ . عَيْنُهُ قَاعَةٌ . كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِبَنِي الْعَزَى بْنِ قَطَنِ . فَمَنْ رَأَاهُ مِنْكُمْ ، فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ . إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْيَرَاكِ . فَكَانَ يَمِينًا ، وَكَانَتْ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! اتَّبِعُوا . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا بُشْتُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ « أَرْبُؤُونَ يَوْمًا . يَوْمَ كَسَنَةٍ . وَيَوْمَ كَشْمَرٍ . وَيَوْمَ كَجُمُعَةٍ . وَسَارُوا يَأْمَنُهُ كَأَيَّامِكُمْ » . قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فذلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي كَسَنَةٍ ، تَكْفِينَا فِيهِ صَلَاةُ يَوْمٍ ؟ قَالَ « فَاقْدُرُوا لَهُ قَدْرَهُ » . قَالَ ، قُلْنَا : فَمَا إِسْرَاعُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ « كَأَلْفَيْتِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ » . قَالَ « قِيَانِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ . قِيَامُ السَّمَاءِ

٤٠٧٥ - ( فخفض فيه ورفع ) المشهور بتخفيف الفاء في خفض ورفع . وروى تشديد الفاء فيها على

التضعيف والتكثير . والمعنى أى بالغ في تخريبه ، واستعمل فيه كل فن من خفض ورفع .  
 ( أخوفنى عليكم ) قال السندى : أخوف اسم تفصيل البنى للمفعول . وأصله أخوف غوفاتى عليكم ، ثم حذف الضاف إلى الباء فاقصل بها أخوف . لكن جى بالنون بينهما تشبيها بالفضل . وقد جاء مثله على قلة . كذا قيل اه . ( حجيجه ) الثواب المحبة . أى فأنا حجيجه دونكم ، أى عجاجه ومدافعه وبطل أمره من غير اقتضار إلى معين . ( فامرؤ ) من باب عموم النكرة في الإثبات . مثل علت نفس . فذلِكَ صبح وقومه مبتدأ مع كونه نكرة . ( قطط ) أى شديد جمودة الشعر . ( خلعة ) أى طريق بينهما .  
 ( فأت ) من البيت ، وهو أشد الفساد . ( يا عباد الله اتبعوا ) قال القاضى أبو بكر : هذا من كلام النبى ﷺ تنبيها للخلق . أى اتبعوا على الإسلام ، يحذرهم من الفتنة .  
 =

أَنْ تُظْطَرَّ فَنُطْلَقَ . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تُثْبِتَ فَتُثْبِتَ . وَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ أُنْطُولُ مَا كَانَتْ  
 ذُرَى وَأَسْبَغَتْ ضُرُوعًا وَأَمَدَهُ خَوَاصِرَ . ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيَرُدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ . فَيَنْصَرِفُ  
 عَنْهُمْ . فَيُصْبِحُونَ مُنْجِلِينَ . مَا بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ . ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرِيبَةِ يَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي كُنُوزَكِ .  
 فَيَنْطَلِقُ . فَتَتْبَعُهُ كُنُوزُهَا كَيْمَاسِيْبِ النُّحْلِ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا مُثْلًا شَبَابًا ، فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ  
 ضَرْبَةً ، فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ . رَمِيَةَ النُّرْضِ . ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيَقْبِلُ يَتَهَلَّلُ وَجْهَهُ يَضْحَكُ . فَيَنْنَأِمُ  
 كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ . فَيَنْزِلُ عِنْدَ الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ ، شَرْقِي دِمَشْقَ . بَيْنَ  
 مَهْرُودَتَيْنِ . وَاصْبَحَ . كَفَيْهِ عَلَى أَجْنَحَةٍ مَلَكَتَيْنِ . إِذَا طَافًا رَأْسَهُ قَطَرَ . وَإِذَا رَفَعَهُ يَتَحَدَّرُ مِنْهُ  
 جُحَانٌ كَاللُّؤْلُؤِ . وَلَا يَحِيلُ لِكَافِرٍ بِحَدْرِيحٍ قَسَمَهُ إِلَّا مَاتَ . وَقَسَمَهُ يَنْتَهِي حَيْثُ يَنْتَهِي طَرَفُهُ .  
 فَيَنْطَلِقُ حَتَّى يُدْرِكَهُ عِنْدَ بَابِ لُدٍّ ، فَيَقْتُلُهُ . ثُمَّ يَأْتِي نَبِيَّ اللَّهِ عِيسَى قَوْمًا قَدْ عَصَمَهُمُ اللَّهُ .  
 فَيَسْمَعُ وُجُوهَهُمْ وَيُحَدِّثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ . فَيَنْنَأِمُ هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : يَا عِيسَى !

= ( وتروح ) أى ترجع آخر النهار . ( سارحتهم ) أى ماشيتهم . ( ذرى ) جمع ذروة ، وهو أعلى سنام  
 البعير . ( وأسبغت ضروعا ) أى أطولها لكثرة اللبن . ( وأمدته خواصر ) لكثرة امتلائها من الشبع .  
 ( فيردون عليه ) أى فيكذبونه . ( منجلين ) مجدين . ( بالخربة ) أى بالأرض الخراب . ( يماسيب النحل )  
 هى جماعة النحل . وكفى من الجماعة باليسوب ، وهو أميرها ، لأنه متى طار تبته جماعته . ( جزلتين ) أى قطعتين .  
 ( رمية النرض ) قال الإمام النووي : ومعنى رمية النرض أنه يجعل بين الجزلتين مقدار رميته . هذا هو الظاهر  
 المشهور . وحكى القاضي هنا ثم قال : وعندى أن فيه تحديدا وتأخيرا . وتقديره : فصيحه إصابة رمية النرض ،  
 فيقطعه جزلتين . والصحيح الأول اهـ . ( المنارة البيضاء شرق دمشق ) قال الحافظ ابن كثير : هذا هو  
 الأشهر في موضع نزوله . قال : وقد وجدت منارة في زماننا في سنة إحدى وأربعين وسبعمائة ، من حجارة بيض .  
 ولعل هذا يكون من دليل النبوة الظاهرة . ( بين مهرودين ) قال الإمام النووي : معناه لابس مهرودين . أى  
 ثوبين مصبوغين بورس ثم بزعفران . ( واضح ) كنا بصورة الرفوع في نسخ ابن ماجة . وفي مسلم واضحا بالنصب ،  
 وهو ظاهر . ولا يستبعد أن يقرأ بالنصب . فإن أهل الحديث كثيرا ما يكتبون المنسوب بصورة الرفوع .  
 ( جحان كاللؤلؤ ) قال الإمام النووي : الجمان جات من الفضة تصنع على هيئة اللؤلؤ الكبار . والمراد يتحدّر منه  
 الماء على هيئة اللؤلؤ في صفائه ، فسمى الماء جمانا لشبهه به في الصفاء . ( باب لد ) بلدة قرية من بيت المقدس =

إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ عِبَادِي . لَا يَدْنِي أَحَدٌ يَتَّالِيهِمْ . وَأَخْرَجَ عِبَادِي إِلَى الطُّورِ . وَيَمْتَثُ اللَّهُ  
يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ، وَهُمْ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ ، مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ، فَيَمُرُّ أَوَائِلُهُمْ عَلَى بُحَيْرَةِ  
الطُّبْرِيقِ . فَيَنْشُرُونَ مَا فِيهَا . ثُمَّ يَمُرُّ آخِرُهُمْ فَيَقُولُونَ : لَقَدْ كَانَ فِي هَذَا مَاءٌ ، مَرَّةً . وَيَحْضُرُ  
نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ . حَتَّى يَكُونَ رَأْسُ الثَّوْرِ لِأَحَدِهِمْ خَيْرًا مِنْ مِائَةِ دِينَارٍ لِأَحَدِكُمْ الْيَوْمَ .  
فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى آفِهِ . فَيُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّفَّ فِي رِقَابِهِمْ . فَيُصْبِحُونَ فَرَسِي  
كَمَوْتِ فَرَسٍ وَاحِدٍ . وَيَهْبِطُ نَبِيُّ اللَّهِ عِيسَى وَأَصْحَابُهُ فَلَا يَجِدُونَ مَوْضِعَ شَيْءٍ إِلَّا قَدْ مَلَأَهُ  
زَهْمُهُمْ وَتَنَّهُمْ وَدِمَاؤُهُمْ . فَيَرْغَبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ . فَيُرْسِلُ عَلَيْهِمْ طَيْرًا كَأَعْنَاقِ الْبُخْتِ .  
فَتَحْمِلُهُمْ فَتَطْرَحُهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللَّهُ . ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَطَرًا لَا يُكْنِ مِنْهُ يَنْتُمِدُّ وَلَا وَبَرٍ .  
فَيَنْسِلُهُ حَتَّى يَبْرُكَهُ كَالزَّلَاقَةِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْأَرْضِ : أَيْنَ تَعْمَرُ تَكِ . وَوَدَى بَرَكَتِكَ . فَيَوْمِئِذٍ  
تَأْكُلُ الْمِصَابَةَ مِنَ الرَّمَاةِ . فَتَشْبِيهِمْ . وَتَسْتَظِلُّونَ بِحُفِّهَا . وَيُبَارِكُ اللَّهُ فِي الرُّسُلِ حَتَّى إِنْ

= (لا يداني لأحد) أى لا قوة ولا طاقة . وفى النهاية : البشارة والدفاع إنما تكون باليد . فكان  
يديه ممدومتان ، لجزءه من الدفع . (وأخرج) من الإحراز وهو الجمع والضم والإدخال فى الحرز .

(حذب) أى مرتفع من الأرض . (ينسلون) أى يسرعون . (النف) دود يكون فى أنف الإبل  
والنم ، واحده نفقة . (فرسى) كفتلى ، لفظا ومعنى . واحده فرسى . (زهمهم وتنهم) هو عطف  
تفسير . والزهم مصدر زهم يده زهم من رائحة اللحم . والزهمه الريح النتنة . (البخت) هى جبال طوال  
الأعناق . واحدها بُخْتٌ . (لا يُكْنِ) أى لا يستر ولا يقي . (بيت مدر) هو الطين الصلب .

(كالزَّلَاقَةِ) وروى الزَّلَقَةُ . واختلغا فى معناه . قيل : كالرَّاءِ . وقيل : كصانع الماء . أى أن الماء يستقيم  
فيها حتى تصير كالصنع الذى يجتمع فيه الماء . (المصابة) الجماعة من الناس ، من المشرة إلى الأربيعين .  
ولا واحد لها من لفظها . (بحفها) هو مقر قشرها . شبهها بحف الرأس وهو الذى فوق الدماغ . وقيل :  
ما انطلق من مجتمعه وانفصل . (الرُّسُل) الذين . =

الْفَقْهَ مِنَ الْإِبِلِ تَكْفِي الْفَنَامَ مِنَ النَّاسِ . وَالْفَقْهَ مِنَ الْبَقَرِ تَكْفِي الْقَبِيلَةَ . وَالْفَقْهَ مِنَ الْغَنَمِ تَكْفِي الْفَخْدَ . فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ رِيحًا طَيِّبَةً . فَتَأْخُذُ تَحْتَ آبَائِهِمْ . فَتَقْبِضُ رُوحَ كُلِّ مُسْلِمٍ . وَيَبْقَى سَائِرُ النَّاسِ يَتَهَارَجُونَ ، كَمَا تَتَهَارَجُ الْحُمُرُ . فَلَمَّ يَمُوتُ السَّاعَةُ .

\*\*\*

٤٠٧٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ عُمَرَ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ جَابِرٍ الطَّائِي . حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ قُسَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ النَّوَاسَ بْنَ سَمْعَانَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « سَيُوقَدُ الْمُسْلِمُونَ ، مِنْ قَبْلِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ وَنَشَابِهِمْ وَأَتْرَسِهِمْ ، سَبْعَ سِنِينَ » .

\*\*\*

٤٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَافِعٍ ، أَبِي دَرَّاجٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الشَّيْبَانِيِّ ، يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ ؛ قَالَ : خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ أَكْثَرَ خُطْبَتِهِ حَدِيثًا حَدَّثَنَا عَنْ الدَّجَالِ . وَحَذَّرَنَا . فَكَانَ مِنْ قَوْلِهِ أَنْ قَالَ « إِنَّهُ لَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ ، مُنْذُ ذَرَأَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ ، أَعْظَمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ . وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَمِيتْ نَبِيًّا إِلَّا حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَالَ . وَأَنَا آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ . وَأَنْتُمْ آخِرُ الْأُمَمِ . وَهُوَ خَارِجٌ فِيكُمْ ،

= (الفقه) النافذة القرية العهد بالتاج . (الفنم) الجماعة الكبيرة . (الفخذ) هم الجماعة من الأقارب ، وهم دون البطن . والبطن دون القبيلة . قال ابن فارس : الفخذ هنا يسكنان الخاء لا غير . (يتهارجون) قال الإمام النووي : أي يجامع الرجال النساء بمحضرة الناس كما يفعل الجبر ، ولا يكثرئون لذكور . والمخرج يسكنان الراء ، الجماع . يقال : خرج زوجته أي جامعها يهرجها يفتح الراء وكسرهما وضما . ٤٠٧٦ - (قسي) جمع قوس . (نشابهم) هي السهام . (أترسهم) جمع ترس .

لَا عَمَلَهُ . وَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ طَهْرَانِيكُمْ ، فَأَنَا حَجِيجٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنْ يَخْرُجْ مِنْ بَمْدَى ، فَكُلُّ امْرِئٍ حَجِيجٌ نَفْسِهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . وَإِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ خَلْقٍ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ . فَيُعِيتُ بَيْنَنَا وَيُعِيتُ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ ! فَاثْبُتُوا . فَإِنِّي سَأَصِفُ لَكُمْ صِفَةً لَمْ يَصِفْهَا لِيَأْهُ نَبِيٌّ قَبْلِي . إِنَّهُ يَبْدَأُ فَيَقُولُ : أَنَا نَبِيٌّ وَلَا نَبِيَّ بَعْدِي . ثُمَّ يُنْقِئُ فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلَا تَرَوْنَ رَبَّكُمْ حَتَّى تَمُوتُوا . وَإِنَّهُ أَعُوذُ . وَإِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُوذَ . وَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ : كَافِرٌ . يَفْرُوهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ ، كَاتِبٍ أَوْ غَيْرِ كَاتِبٍ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ مَعَهُ جَنَّةٌ وَنَارًا . فَتَنَارُهُ جَنَّةٌ وَجَنَّتُهُ نَارٌ . فَمَنْ ابْتَلَى بِنَارِهِ ، فَلَيْسَتْ بِنَارِهِ وَلَيَقْرَأُ فَوَائِحَ الْكِتَابِ . فَتَكُونُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا . كَمَا كَانَتِ النَّارُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَقُولُ : لِأَعْرَابِيٍّ : أَرَأَيْتَ إِنْ بَشْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأُمَّكَ ، أَتَشْهَدُ أَنِّي رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَمْ . فَيَتَّبِعُ لَهُ شَيْطَانَانِ فِي صُورَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ . فَيَقُولَانِ : يَا بُنَيَّ ! اتَّبِعْهُ . فَإِنَّهُ رَبُّكَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يُسَلِّطَ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ، فَيَقْتُلَهَا ، وَيَنْشُرَهَا بِالْمِنْشَارِ ، حَتَّى يَلْقَى شِقَّتَيْنِ . ثُمَّ يَقُولُ : انظُرُوا إِلَى عَبْدِي هَذَا . فَإِنِّي أَبْنَاهُ الْآنَ ، ثُمَّ يَزْعُمُ أَنْ لَهُ رَبًّا غَيْرِي . فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ . وَيَقُولُ لَهُ الْخَلِيفَةُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَأَنْتَ عَدُوُّ اللَّهِ . أَنْتَ الدَّجَالُ . وَاللَّهُ ! مَا كُنْتُ ، بَعْدُ ، أَشَدَّ بَصِيرَةً بِكَ مِنِّي الْيَوْمَ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الطَّنَافِئِيُّ : تَعَدَّنَا الْمُحَارِبِيُّ . تَعَدَّدَ اللَّهُ بَنُ الْوَلِيدِ الْوَصَافِي عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ » .

قَالَ : قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَاللَّهِ ! مَا كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ . حَتَّى مَقَى لِسَبِيلِهِ . قَالَ الْمُحَارِبِيُّ : ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ . قَالَ « وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَأْمُرَ السَّمَاءُ أَنْ تُغَطَّرَ فَيُغَطَّرَ . وَيَأْمُرَ الْأَرْضُ أَنْ تَنْتَبِثَ فَيَنْتَبِثَ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيَكْذِبُونَهُ . فَلَا تَبْقَى لَهُمْ سَاعَةٌ إِلَّا هَلَكَتْ . وَإِنْ مِنْ فِتْنَةٍ أَنْ يَمُرَّ بِالْحَيِّ فَيُصَدِّقُونَهُ . فَيَأْمُرُ السَّمَاءُ أَنْ



تُمْطِرُ فَمُطِيرٌ . وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ أَنْ تَنْبِتَ فَتَنْبِتُ . حَتَّى تَرْوَحَ مَوَاشِيَهُمْ ، مِنْ يَوْمِهِمْ ذَلِكَ ، أَسْمَنَ مَا كَانَتْ وَأَعْظَمَهُ ، وَأَمَدَهُ خَوَاصِرُ ، وَأَدْرَهُ ضُرُومًا . وَإِنَّهُ لَا يَبْقَى شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ إِلَّا وَطْنُهُ وَظَهَرَ عَلَيْهِ . إِلَّا مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ . لَا يَأْتِيَهُمَا مِنْ قَتَبٍ مِنْ قَتَابِهِمَا إِلَّا لَقِيَتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِالسُّيُوفِ صَلَاةٍ . حَتَّى يَنْزِلَ عِنْدَ الظَّرِيبِ الْأَخْمَرِ ، عِنْدَ مُنْقَطِعِ السَّبْحَةِ . فَتَرْجُفُ الْمَدِينَةُ بِأَهْلِهَا ثَلَاثَ رَحَقَاتٍ . فَلَا يَبْقَى مَنَاقٍ وَلَا مَنَاقِفَةٌ إِلَّا خَرَجَ إِلَيْهِ . فَتَنْتَفِي النِّجْبُ مِنْهَا كَمَا يَنْتَفِي الْكَبِيرُ خَبَتِ الْحَدِيدُ . وَيَدْعَى ذَلِكَ الْيَوْمَ يَوْمَ الْفَلَاحِ .

فَقَالَتْ أُمُّ شَرِيكِ بِنْتُ أَبِي الْعَكْرِ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَأَيْنَ الرَّبُّ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « هُمْ يَوْمَئِذٍ قَلِيلٌ . وَجُلُثُهُمْ بَيْنَتِ الْقُدُسِ . وَإِمَامُهُمْ رَجُلٌ صَالِحٌ . فَيُنْتَابُ إِمَامُهُمْ قَدْ تَقَدَّمَ يُصَلِّي بِهِمُ السَّبْحَ ، إِذْ نَزَلَ عَلَيْهِمْ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ الصَّبْحَ . فَرَجَعَ ذَلِكَ الْإِمَامُ يَنْكُصُ ، يَمْشِي الْقَهْقَرَى ، لِيَتَقَدَّمَ عِيسَى يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ . فَيَضَعُ عِيسَى يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ثُمَّ يَقُولُ لَهُ : تَقَدَّمَ فَصَلِّ . فَإِنَّمَا لَكَ أُقِيمَتْ . فَيُصَلِّي بِهِمْ إِمَامُهُمْ . فَإِذَا انْصَرَفَ ، قَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : افْتَحُوا الْبَابَ . فَيُفْتَحُ ، وَوَرَاءَهُ الدِّجَالُ . مَعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ يَهُودِيٍّ . كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ حُلَى وَسَاجٍ . فَإِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الدِّجَالُ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْبَلَحُ فِي الْمَاءِ ، وَيَنْطَلِقُ هَارِبًا . وَيَقُولُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِنَّ لِي فِيكَ ضَرْبَةً لَنْ تَسْبِقَنِي بِهَا . فَيُدْرِكُهُ عِنْدَ بَابِ الدِّجَالِ الشَّرْقِيِّ فَيَقْتُلُهُ . فَهَزِمَ اللَّهُ الْيَهُودَ . فَلَا يَبْقَى شَيْءٌ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ تَوَارَى بِهِ يَهُودِيٌّ إِلَّا أَنْطَقَ اللَّهُ ذَلِكَ الشَّيْءَ ، لَا حَجَرَ وَلَا شَجَرَ وَلَا حَائِطَ وَلَا دَابَّةَ

٤٠٧٧ - ( شب ) هو طريق بين جبلين . ( صلوة ) أى مجردة . يقال : أسلت السيف ، إذا جرده من غمده . وضربه بالسيف صلتًا وصلًا . ( الظريب ) تصغير ظرب ، بوزن كفف . والظراب الجبال الصغار . ( السبخة ) هى الأرض التى تملوها اللوحة ولا تكاد تنبت إلا بعض الشجر . ( ترجف ) أميل الرفع الحركة والاضطراب . أى تنزّل وتضطرب . ( النجبت ) هو مائقيه النار من وسخ الفضة والنحاس وغيرها إذا أذينا . ( ينكص ) التناكص الرجوع إلى الوراء . وهو القهقرى . ( وساج ) الساج هو الطيلسان الأخضر . وقيل : الطيلسان القور ، ينسج كذلك . ( لن تسبقني بها ) أى لن تقوّسها على .  
( يباب الد ) فى النهاية : لغة موضع بالشام ، وقيل : بفلسطين .

(إِلَّا الْفَرَقَةَ، فَإِنَّهَا مِنْ شَجَرِمْ، لَا تَنْطِقُ) إِلَّا قَالَ: يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُسْلِمُ! هَذَا يَهُودِيٌّ. فَتَمَالَ أَقْتُلْهُ. »

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَأَنَّ أَيَّامَهُ أَرْبَعُونَ سَنَةً. السَّنَةُ كَنِصْفِ السَّنَةِ. وَالسَّنَةُ كَالشَّهْرِ. وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ. وَآخِرُ أَيَّامِهِ كَالشَّرِّهِ. يُصْبِحُ أَحَدُكُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ. فَلَا يَبْلُغُ بِأَبْنَاهَا الْآخَرَ حَتَّى يُعْمِيَ» فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ نُعَصِّي فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الْقَصَارَ؟ قَالَ «تَقْدُرُونَ فِيهَا الصَّلَاةَ كَمَا تَقْدُرُونَهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الطُّوَالِ، ثُمَّ صَلُّوا» قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «فَيَكُونُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أُمْتِي حَكَمًا عَدْلًا، وَإِمَامًا مُقْسِطًا. يَدُوكُمُ الصَّلِيبَ، وَيَذْبَحُ الْخَنْزِيرَ. وَيَضَعُ الْجُزْيَةَ. وَيَتْرَكَ الصَّدَقَةَ، فَلَا يُسْمَى عَلَى شَاةٍ وَلَا بَعِيرٍ. وَتُرْفَعُ الشَّحَنَاءُ وَالتَّبَاغُصُ. وَتُتْرَعُ هُمَةُ كُلِّ ذَاتِ هُمَةٍ، حَتَّى يَدْخُلَ الْوَلِيدُ يَدَهُ فِي الْحِنَةِ، فَلَا تَضُرَّهُ. وَتَبْرَأُ الْوَلِيدَةُ الْأَسَدَ، فَلَا يَضُرُّهَا. وَيَكُونُ الذَّنْبُ فِي الْقَتْلِ كَأَنَّهُ كَلْبًا. وَتَحُلُّ الْأَرْضُ مِنَ السَّلْمِ كَمَا تَحُلُّ الْإِنَاءُ مِنَ الْمَاءِ. وَتَكُونُ الْكَلِمَةُ وَاحِدَةً، فَلَا يُعَدُّ إِلَّا اللَّهُ. وَتَضَعُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا. وَتُسَلِّبُ قُرَيْشٌ مُلْكَهَا. وَتَكُونُ الْأَرْضُ كَقَاوِيرِ الْفِضَّةِ، تُنْبِتُ نَبَاتَهَا بِمَهْدِ آدَمَ. حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الْقِطْفِ مِنَ الْعِنَبِ فَيُشْبِعُهُمْ. وَيَجْتَمِعَ النَّفَرُ عَلَى الرُّمَانَةِ فَيُشْبِعُهُمْ. وَيَكُونُ الثَّوَرُ بِكَذَا وَكَذَا، مِنَ الْمَالِ. وَتَكُونُ الْفَرَسُ بِالْثَرِيهَاتِ» قَالُوا:

== (الفرقة) هو ضرب من شجر العفاء وشجر الشوك. (كالشره) واحدة الشر. وهو ما يتظاهر من النار. (حكما) أى حاكما بين الناس. (مقسطا) أى عادلا في الحكم. (يقط الصليب) أى يكسره بحيث لا يبقى من جنس الصليب شيء. (ويذبح الخنزير) أى يحرم أكله، أو يقتله بحيث لا يوجد في الأرض لباؤه أحد. والحاصل أنه يطل دين النصارى. (ويضع الجزية) أى لا يقبلها من أحد من الكفرة، بل يدعوهم إلى الإسلام. (ويترك الصدقة) أى الزكاة، لكثرة الأموال. (فلا يسمى) قال في النهاية: أن يترك زكاتها فلا يكون لها ساع. (حمة) بالتخفيف السَّم. ويطلق على إبرة القرب للجواردة. لأن السَّم منها يخرج. (تقر) أى تحمله على الفرار. (كقواهر الفضة) القواهر الخوان. وقيل: هو طلست أو جام من فضة أو ذهب. (القطف) المنقود. وهو اسم لكل ما يقطف. كالذَّبْح والطَّيْن. ==

يَا رَسُولَ اللَّهِ! وَمَا يُرْخِصُ الْفَرَسَ؟ قَالَ «لَا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا» قِيلَ لَهُ: فَمَا يُفْلَى التَّوَرُّ؟ قَالَ «تُحْرَثُ الْأَرْضُ كُلُّهَا، وَإِنْ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَالِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ شِدَادٍ، يُصِيبُ النَّاسَ فِيهَا جُوعٌ شَدِيدٌ. يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى أَنْ تَحْبِسَ ثُلثَ مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتَحْبِسَ ثُلثَ نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ السَّمَاءَ فِي الثَّانِيَةِ، فَتَحْبِسَ ثُلثَى مَطَرِهَا. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسَ ثُلثَى نَبَاتِهَا. ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ السَّمَاءَ، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ، فَتَحْبِسَ مَطَرَهَا كُلَّهُ. فَلَا تَقَطُرُ قَطْرَةً. وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ، فَتَحْبِسَ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تُنْبِتُ خَضِرًا. فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَتْ، إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ». قِيلَ: فَمَا يُعِيشُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ؟ قَالَ «التَّهْلِيلُ وَالتَّكْثِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ، وَيُعْزَى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مُجْزَى الطَّلَامِ».

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الطَّنَافِئِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِي يَقُولُ: يَنْبَغِي أَنْ يُذَفَّقَ هَذَا الْحَدِيثُ إِلَى الْمُؤَدِّبِ، حَتَّى يُعَلِّمَهُ الصَّبِيَّانِ فِي الْكِتَابِ.

\*\*\*

٤٠٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَنْزِلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ حَكَمًا مُقْسِطًا، وَإِمَامًا عَدْلًا. فَيَكْسِرُ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخَزِيرَ، وَيَضَعُ الْحِزْيَةَ، وَهَيْضُ الْمَالِ حَتَّى لَا يَقْبَلَ أَحَدٌ».

\*\*\*

٤٠٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ. ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مَرْثُومٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ. فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١٦/١١) وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ».

= (فَلَا قَطْرَ قَطْرَةٍ) فِي الْمَصْبَاحِ: يَتَمَدَّى وَلَا يَتَمَدَّى. هَذَا قَوْلُ الْأُسْمَى. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يَمْدُ بِنَفْسِهِ بَلْ بِالْأَلْفِ. (الظَّلْفُ) فِي التَّجَدُّدِ: هُوَ لَا اجْتِرَافَ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَالْبَقَرَةِ وَالظَّيْلِ، بِمَنْزِلَةِ الْحَافِرِ لِلْفَرَسِ.

٤٠٧٩ - (حَدَبٌ) هُوَ غَلِظُ الْأَرْضِ وَمَرْتَفَعُهَا. (يَنْسِلُونَ) نَسَلَ فِي السَّذْوَةِ: أَسْرَعَ. =

فَيَمُوتُونَ الْأَرْضَ . وَيَنْحَازُ مِنْهُمْ الْمُسْلِمُونَ . حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ . وَيَسْمُونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ . حَتَّى أَنْهُمْ لَيَمْرُؤُونَ بِالنَّهْرِ فَيَشْرَبُونَهُ ، حَتَّى مَا يَذْرُونَ فِيهِ شَيْئًا . فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : لَقَدْ كَانَ بِهَذَا النِّكَانِ ، مَرَّةٌ ، مَا لَا . وَيُظْهِرُونَ عَلَى الْأَرْضِ . فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ : هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْأَرْضِ ، قَدْ فَرَعْنَا مِنْهُمْ . وَلَنُتَارَكَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ . حَتَّى إِنْ أَحَدُهُمْ لَيَهْزُ حَرْبَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَرْجِعُ غُضْبَةً بِاللَّهِ . فَيَقُولُونَ : قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ . فَيَبْتَغِيهِمْ كَذَلِكَ ، إِذْ بَعَثَ اللَّهُ دَوَابَّ كَنَفِ الْجَرَادِ . فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ . يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . فَيَصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لَا يَسْمُونَ لَهُمْ حِسًا . فَيَقُولُونَ : مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ ، وَيَنْظُرُ مَا قُلُوا ؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ . فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى . فَيُنَادِيهِمْ : أَلَا أَتَيْتُمْ . فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ . فَيَخْرُجُ النَّاسُ وَيَخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيِهِمْ . فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رَعْيٌ إِلَّا لِحَوْمِهِمْ . فَتَشْكُرُ عَلَيْهِمْ ، كَأَحْسَنِ مَا شَكَرْتَ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطْرَةٌ .

\*\*\*

٤٠٨٠ - حَرِشًا أَزْهَرُنْ مَرْوَانَ . ثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى . ثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ . قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ يَخْفِرُونَ كُلَّ يَوْمٍ . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا فَتَنْحِفِرُهُ غَدًا . فَيُمِידُهُ اللَّهُ أَشَدَّ مَا كَانَ . حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ مَدَّتُهُمْ ، وَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَهُمْ عَلَى النَّاسِ ، خَفَرُوا . حَتَّى إِذَا كَادُوا يَرَوْنَ شُعَاعَ الشَّمْسِ ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِمْ : ارْجِعُوا . فَتَنْحِفِرُونَهُ غَدًا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَاسْتَعْتَبُوا . فَيَمُودُونَ إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَيْفِيَّتُهُ حِينَ تَرْكُوهُ . فَيَخْفِرُونَهُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى النَّاسِ فَيَنْشِفُونَ الْمَاءَ . وَيَتَحَصَّنُ النَّاسُ مِنْهُمْ فِي حُصُونِهِمْ . فَيَرْمُونَ بِسِهَامِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ .

= (كنف الجراد) دود تكون في أنوف الإبل والتم، واحدها ننفة . (تشكر عليها) أي تسمن وتمتلئ شحها . يقال : شكرت الناقة تشكر شكرًا ، إذا سمعت وامتلأ ضرعها لبنا .

٤٠٨٠ - (فينشِفون الماء) أسل النشف دخول الماء في الأرض أو الثوب . يقال نشفت الأرض الماء تنشفه نشفا ، شربه . ونشف الثوب المرق وتنشفه .

=

فَرَجِعْ، عَلَيْهِمُ الدَّمُ الَّذِي اجْفَظْتُ. يَقُولُونَ: قَهَرْنَا أَهْلَ الْأَرْضِ، وَعَلَوْا أَهْلَ السَّمَاءِ. فَيَبْسُتُ اللَّهُ نَفْسًا فِي أَفْقَائِهِمْ فَيَقْتُلُهُمْ بِهَا» .

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «وَالَّذِي تَهَيَّيَ يَدِيهِ ! إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمَنُ وَتَشْكُرُ شُكْرًا مِنْ لُحُومِهِمْ» .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم .

\*\*\*

٤٠٨١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا الْوَلَاءُ بْنُ حَوْشِبٍ . حَدَّثَنِي جَبَلَةُ بْنُ سُحَيْمٍ عَنْ مُوَيْزِ بْنِ عَفَاةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : لَمَّا كَانَ لَيْلَةُ أُسْرَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، لَقِيَ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى . فَتَذَاكَرُوا السَّاعَةَ . فَبَدَأُوا بِإِبْرَاهِيمَ . فَسَأَلُوهُ عَنْهَا . فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . ثُمَّ سَأَلُوهُ مُوسَى . فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ . فَرَدَّ الْحَدِيثَ إِلَى عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ . فَقَالَ : قَدْ عُدَّ إِلَيَّ يَمِينًا دُونَ وَجْهَيْهَا . فَأَمَّا وَجْهَيْهَا فَلَا يَمْلِكُهَا إِلَّا اللَّهُ . فَذَكَرَ خُرُوجَ الدَّجَالِ . قَالَ : فَأَنْزِلْ فَأَقْتُلْهُ . فَرَجِعُ النَّاسَ إِلَى بِلَادِهِمْ . فَيَسْتَقْبِلُهُمْ بِأَجُوجَ وَمَاجُوجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . فَلَا يَمْرُؤُونَ بِعَاقِبَةِ إِلَّا شَرِبُوهُ . وَلَا شَيْءَ إِلَّا أَفْسَدُوهُ . فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ . فَأَدْعُوا اللَّهَ أَنْ يُجِيبَهُمْ . فَتَنْتَفِثُ الْأَرْضُ مِنْ رِيحِهِمْ . فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ . فَأَدْعُوا اللَّهَ . فَيُرْسِلُ السَّمَاءَ بِالنَّارِ . فَيَحْمِلُهُمْ فَيُلْقِيهِمْ فِي الْبَحْرِ . ثُمَّ تَنْسَفُ الْجِبَالُ وَتُعَدُّ الْأَرْضُ مَدًّا الْأَدِيمِ . فَمَهْدٌ إِلَى : مَتَى كَانَ ذَلِكَ ، كَانَتِ السَّاعَةُ مِنَ النَّاسِ . كَالْحَالِمِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ أَهْلَهَا مَتَى تَقْبَحُهُمْ بَوْلَادَتِهَا .

= ( فَرَجِعْ، عَلَيْهِمُ الدَّمُ الَّذِي اجْفَظْتُ ) أى مَلَأَهَا . أى رَجَعَ السَّهْمَ عَلَيْهِمْ حَالُ كَوْنِ الدَّمِ مَمْلُوءًا عَلَيْهَا . فَكَانَ قَوْلُهُ : عَلَيْهِمُ الدَّمُ اجْفَظْتُ ، جَلَّةٌ حَالِيَةٌ مِنْ قَوْلِهِ : فَرَجِعْ . فَلَفِظَ اجْفَظْتُ مِنْ بَابِ احْمَرَّ مِنَ الْجَفْظِ . فِي الْقَامُوسِ : الْجَفِظُ الْقَتْلُ التَّغْفِيزُ . وَالْجَفْظُ اللَّحْمُ . وَاجْفَظْتُ الْجَفِيفَةَ وَاجْفَظْتُ ، كَالْحَارِّ وَالْأَمَانِ ، انْتَفَخَتْ .

٤٠٨١ - - ( وَجْهَيْهَا ) الْوَجْهَةُ السَّقَطَةُ . وَتَطْلُقُ عَلَى وَقُوعِ الشَّيْءِ بِنَتَةٍ . ( فَيَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ ) الْجَوَارُ رَفَعَ الصَّوْتَ وَالْإِسْتِثْنَاءَ .

قَالَ الْمَوَائِمُ : وَوُجِدَ تَصَدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى (١٦/٢١) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ .

في الزوائد: هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ومؤثر بن عفازة ، ذكره ابن حبان في الثقات . وباقى رجال الإسناد ثقات . ورواه الحاكم ، وقال : هذا صحيح الإسناد .



### (٣٤) باب فروج المهدي

٤٠٨٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا معاوية بن هشام . ثنا علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله ؛ قَالَ : يَنْتَمِئُ نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَقْبَلَ فِتْنَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ . فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ ، اغْرورقت عيناه وتغير لونه . قَالَ : قَعَلْتُ : مَا تَرَالُ تَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ . فَقَالَ : إِنَّا أَهْلُ بَيْتِ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا . وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا . حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتٌ سَوْدُ . فَيَسْأَلُونَ الْخَلِيرَ ، فَلَا يُعْطَوْنَهُ . فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصُرُونَ . فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا . فَلَا يَقْبَلُونَهُ . حَتَّى يَدْفَعُوها إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤُها قِسْطًا ، كَمَا مَلَأُوهَا جَوْرًا . فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ ، فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلَجِ .

في الزوائد : إسناد ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الكوفي . لكن لم ينفرد يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم . فقد رواه الحاكم في المستدرک من طريق عمر بن قيس عن الحكم عن إبراهيم .



٤٠٨٣ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْمِيُّ . ثنا محمد بن مروان الثعلبي . ثنا حمارة بن أبي حفصة عن زيد العمي ، عن أبي صديق الناجي ، عن أبي سميعة الخدری ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ،

٤٠٨٢ - ( فتية ) أى جماعة . ( اغرورقت عيناه ) أى غرقها بالدموع . افموجل ، من الفرق . ( يدفعوها ) أى الأمانة . ( حبوا ) الحبوا أن يمشى على يديه وركبتيه . وذلك صعب جدا ، سيما على الثلج .

قَالَ « يَكُونُ فِي أُمَّتِي الْمَهْدِيُّ . إِنَّ قَصْرَ ، فَسَبِّحْ . وَإِلَّا قَسَبْ . فَتَسْمِعُ فِيهِ أُمَّتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا بِمِثْلِهَا قَطُّ . تَوَاتَى أَكْثَمُهَا . وَلَا تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا . وَالْمَالُ يَوْمَئِذٍ كَدُوسٌ . فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ : يَا مَهْدِيُّ ! أَعْطِنِي . فَيَقُولُ : خُذْ » .

\*\*\*

٤٠٨٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَأَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَا : سَمِعَ عَبْدَ الرَّزَّاقِ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ ، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الرَّحْبِيِّ ، عَنْ ثَوْبَانَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقْتُلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةَ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ . ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ . ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّيَابَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ . فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ » .  
ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ . فَقَالَ « فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبْوًا عَلَى الثَّلْجِ . فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ ، الْمَهْدِيُّ » .

في الروايد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات . ورواه الحاكم في المستدرک ، وقال : صحيح على شرط الشيخين .

\*\*\*

٤٠٨٥ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَمِعَ أَبَا دَاوُدَ الْحَفَرِيَّ . سَمِعَ يَاسِينَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمَهْدِيُّ مِنَّا ، أَهْلُ الْبَيْتِ : يُصْلِحُهُ اللَّهُ فِي لَيْلَةٍ » .

في الروايد : قال البخاري في التاريخ ، عقب حديث إبراهيم بن محمد بن الحنفية هذا : في إسناده نظر . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثق المجلي . المجلي ، قال البخاري : فيه نظر . ولا أعلم له حديثا غير هذا . وقال ابن معين وأبو زرعة : لا بأس به . وأبو داود الحفري ، اسمه عمر بن سعد ، احتج به مسلم في صحيحه . وباقيهم ثقات .

\*\*\*

٤٠٨٦ - ( قصر ) أى بغاؤه منكم . ( كدوس ) أى مجموع كثير .

٤٠٨٤ - ( كنزكم ) قال ابن كثير : الظاهر أن المراد بالكنز اللذكوز ، كنز الكسبة .

٤٠٨٥ - ( يصلحه الله في ليلة ) قال ابن كثير : أى يشوب عليه ويوقفه ويلهمه رشده بعد أن لم يكن كذلك .

٤٠٨٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ . ثنا أَبُو الْمَلِيجِ الرَّقِيُّ عَنْ زِيَادِ بْنِ يَزَانَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَقِيلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ؛ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ . فَتَدَاكَرْنَا الْمَهْدِيَّ . فَقَالَتْ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « الْمَهْدِيُّ مِنْ وَلَدِ فاطِمَةَ » .

\*\*\*

٤٠٨٧ - حَدَّثَنَا هَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثنا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زِيَادِ الْيَمَامِيِّ ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « نَحْنُ ، وَلَدَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، سَادَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ . أَنَا وَحَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَالْمَهْدِيُّ » .

في الزوائد : في إسناده مقال . وعلي بن زياد ، لم أر من وثقه ولا من جرّحه . وباقى رجال الإسناد موثقون .

\*\*\*

٤٠٨٨ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى الْمِصْرِيُّ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيُّ ، قَالَا : ثنا أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْقَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَّافِيُّ . ثنا ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرٍو بْنِ جَابِرِ الْخَضْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ جَزْءِ الزَّيْدِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُخْرِجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ . فَيُؤَمِّلُونُ لِلْمَهْدِيِّ » يَعْنِي سُلْطَانَهُ .

في الزوائد : في إسناده عمرو بن جابر الخضري ، وعبد الله بن لهيعة ، وهما ضعيفان .

\*\*\*



## باب المرمم

٤٠٨٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانِ ابْنِ عَطِيَّةٍ ؛ قَالَ : مَالَ مَكْحُولٍ وَابْنُ أَبِي زَكْرِيَّا . إِلَى خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، وَبِلْتِ مَعْمَأ . فَخَدَّ نَتْنَا عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ؛ قَالَ : قَالَ لِي جُبَيْرٌ : انْطَلِقْ بِنَا إِلَى ذِي نَجَرٍ ، وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ . فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُمَا . فَسَأَلَهُ عَنِ الْهَدَنَةِ . فَقَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « سَتَصَالِحُكُمْ الرُّومُ صَلَاحًا آمِنًا . ثُمَّ تَفْرُونَ ، أَنْتُمْ وَهُمْ ، عَدُوًّا . فَتَنْتَصِرُونَ وَتَقْتُلُونَ وَتَسْلَمُونَ ثُمَّ تَنْصَرِفُونَ . حَتَّى تَنْزِلُوا بِمَرْجٍ ذِي ثُلُولٍ . فَيَرْفَعُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصَّلِيبِ الصَّلِيبَ ، يَقُولُ : غَلَبَ الصَّلِيبُ . فَيَقْتَضِبُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ . فَيَقُومُ إِلَيْهِ فَيَدْفَعُهُ . فَعِنْدَ ذَلِكَ تَعْدِرُ الرُّومُ ، وَيَحْتَمِيُونَ لِلْمَلْحَمَةِ » . فِي الزَّوَائِدِ : إِسْنَادُهُ حَسَنٌ . وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ بَعْضَهُ .

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّمَشَقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ حَسَّانِ ابْنِ عَطِيَّةٍ ، بِإِسْنَادِهِ ، نَحْوَهُ . وَزَادَ فِيهِ ، فَيَحْتَمِيُونَ لِلْمَلْحَمَةِ فَيَأْتُونَ حِينَئِذٍ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً . تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا .

\*\*\*

٤٠٩٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْمَائِكَةِ عَنْ

## باب اللاحم

جمع ملحمة . وهو موضع القتال . ويطلق على القتال والفتنة أيضا . إيمان اللحم ، لكثرة لحوم القتل فيها . أو من لحم التوب لاشتباك الناس واختلافهم فيها كاشتباك لحم التوب بسداه . والمراد هنا بيان الفتن والوقائع العظام وأمثالها .

٤٠٨٩ - ( آمنا ) أى ذا أمن . فالصينة للنسبة . أو جعل آمنا على النسبة المجازية . ( مرج ) الموضع الذى ترى فيه الدواب . ( ثل ) جمع تل . وهو ما اجتمع من الأرض ، من تراب ورمل . ( غلب الصليب ) أى دين النصارى . قصدا لإبطال الصلح ، أو لجرد الاختيار وإيقاع المسلمين فى التليظ . ( ثمانين غاية ) أى ثمانين راية .

سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ الْحَضْرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِذَا وَقَعَتِ الْمَلَاحِمُ، بَعَثَ اللَّهُ بَعَثًا مِنَ الْمَوَالِي، هُمْ أَكْرَمُ الْعَرَبِ فَرَسًا وَأَجْوَدُهُ سِلَاحًا، يُؤَيِّدُ اللَّهُ بِهِمُ الدِّينَ». في الروايات: هذا إسناد حسن. وعنه ابن أبي الماتكة غتلف فيه.

\*\*\*

٤٠٩١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مُعْمَرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «سَتَقَاتِلُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ. فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الرُّومَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ. ثُمَّ تَقَاتِلُونَ الدَّجَالَ فَيَفْتَحُهَا اللَّهُ». قَالَ جَابِرٌ: فَمَا يَخْرُجُ الدَّجَالُ حَتَّى تُفْتَحَ الرُّومُ.

\*\*\*

٤٠٩٢ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، قَالَا: ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُطَيْبٍ السَّكُونِيِّ (وَقَالَ الْوَلِيدُ: يَزِيدُ بْنُ قُطَيْبَةَ)، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ «الْمَلْحَمَةُ الْكُبْرَى وَفَتْحُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ وَخُرُوجُ الدَّجَالِ، فِي سَبْعَةِ أَشْهُرٍ».

\*\*\*

٤٠٩٣ - حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا يَحْيَى عَنْ بِحَيْرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي يَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ، سِتُّ سِنِينَ. وَيَخْرُجُ الدَّجَالُ فِي السَّابِعَةِ».

\*\*\*

٤٠٩٤ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ. ثنا أَبُو يَنْقُوبَ الْهِنْدِيُّ عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَكُونَ

٤٠٩٠ - (بثا من الموال) الولي: المالك والبغد والمعتق. وقد اشتهر في المعتق غالباً، وعلى الرجل الذي

أسلم على يد رجل مسلم.

أَذْنَى مَسَالِحِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ . ثُمَّ قَالَ ﷺ « يَا عَلِيُّ ! يَا عَلِيُّ ! يَا عَلِيُّ ! » قَالَ : يَا أَبِي وَأُمِّي !  
 قَالَ « إِنَّكُمْ سَتَقَاتِلُونَ بَنِي الْأَصْفَرِ وَيَقَاتِلُهُمُ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكُمْ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ رُوقَةُ الْإِسْلَامِ ،  
 أَهْلُ الْحِجَازِ الَّذِينَ لَا يَخَافُونَ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَائِمَةً . فَيَفْتَحُونَ الْقُسْطَ طَبِيعَةً بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ .  
 فَيُصِيبُونَ غَنَائِمَ لَمْ يُصِيبُوا مِنْهَا . حَتَّى يَقْتَسِمُوا بِالْأَثَرِيسَةِ . وَيَأْتِي آتٍ فَيَقُولُ : إِنَّ الْمَسِيحَ  
 قَدْ خَرَجَ فِي بِلَادِكُمْ . أَلَا وَهِيَ كِذْبَةٌ . فَلَا خِذْ نَادِمٌ ، وَالتَّارِكُ نَادِمٌ » .

في الزوائد : في إسناده كثير بن عبد الله ، كذبه الشافعي وأبو داود . وقال ابن حبان : روى عن أبيه من  
 جده نسخة موضوعة لا يعمل ذكرها في كتب ، ولا الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

\*\*\*

٤٠٩٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا الوليد بن مسلم . ثنا عبد الله بن الوليد .  
 حَدَّثَنِي بُسَيْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ . حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَافِيُّ . حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشَجِيُّ ؛  
 قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الْأَصْفَرِ هُدَنَةٌ . فَيَفْدِرُونَ بِكُمْ .  
 فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ فِي ثَمَانِينَ غَايَةً . تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » .

\*\*

### باب (٣٦) الترك

٤٠٩٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَمِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يُلْقِي بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ، قَالَ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا  
 نِمَالُهُمُ الشَّعْرُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقَاتِلُوا قَوْمًا صِفَارَ الْأَعْيُنِ » .

\*\*\*

٤٠٩٤ - (مسالم) جمع مسلحة . قال في النهاية : المسلحة القوم الذين يحفظون الثغور من العدو . ومما  
 مسلحة لأنهم يكونون ذوى سلاح . أو لأنهم يسكنون المسلحة وهي كالنفر والمرب . يكون فيه أقوام  
 يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة . فإذا رأوه أعلنوا أحبابهم ليتأهبوا له .  
 ( بنى الأصفر ) يعني الروم . ( روقة الإسلام ) أى خيار المسلمين وسراهم . جمع رائق . من راق الشيء .  
 إذا صفا وخلص . ( فلاخذ نادم ) لظهور أنه كذب . ( والتارك نادم ) لأن الدجال يخرج بعده بقرىب .  
 بحيث يرى التارك أنه لو تأهب له حين سمع ذلك القول كان أحسن .

٤٠٩٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، ذُلْفُ الْأَنْوْفِ . كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَمَالَهُمُ الشَّعْرُ » .

\*\*\*

٤٠٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَسْوَدُ بْنُ هَارِمٍ . ثنا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ . ثنا الْحَسَنُ بْنُ هَمْرٍ وَبْنُ ثَنَلْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ « إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ الْوُجُوهِ . كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . وَإِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَنْتَمِلُونَ الشَّعْرَ » .

\*\*\*

٤٠٩٩ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ . ثنا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِنَارَ الْأَعْيُنِ ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجُرَادِ . كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ . يَنْتَمِلُونَ الشَّعْرَ وَيَتَخَذُونَ الدَّرَقَ . يَرِبُّطُونَ خَيْلَهُمْ بِالنَّخْلِ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وعمار بن محمد مختلف فيه . والحديث رواه ابن حبان في صحيحه من طريق الأعمش .

\*\*\*\*\*

٤٠٩٧ - ( ذلف الأنوف ) ذلف جمع أذلف كأمر ومُحَر . والذلف قصر الألف وانبطاحه . وقيل :

ارتفاع طرفه مع صغر أذنيه .

٤٠٩٩ - ( الدرق ) جمع درقة وهي الترس من جلود ، ليس فيه خشب ولا عقب .

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### ٣٧ - كتاب الزهد

#### (١) باب الزهد في الدنيا

٤١٠٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا عَمْرُو بْنُ وَاقِدٍ الْقُرَشِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنُ حَلْبَسٍ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَخْلَوَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ الْفَهْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَيْسَ الزَّهَادُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ ، وَلَا فِي إِسْأَاعَةِ الْمَالِ . وَلَكِنَّ الزَّهَادَ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ أَوْ تَقْ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللَّهِ . وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمَصِيبَةِ ، إِذَا أَصَبَتْ بِهَا ، أَرْقَبَ مِنْكَ فِيهَا ، لَوْ أَنَّهَا أُفْقِيتَ لَكَ » .

قَالَ هِشَامٌ : قَالَ أَبُو إِدْرِيسَ الْأَخْلَوَانِيُّ ، يَقُولُ : مِثْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْأَحَادِيثِ ، كَمِثْلِ الْإِبْرِيرِ فِي الذَّهَبِ .

\*\*\*

٤١٠١ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي فَرَوَةَ ، عَنْ أَبِي خَلَادٍ ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِيَ زُهْدًا فِي الدُّنْيَا ، وَقَلَّةَ مَنْطِقٍ ، فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ يُلْقَى الْحِكْمَةَ » .

في الزوائد : لم يخرج ابن ماجة لأبي خلود سوى هذا الحديث . ولم يخرج له أحد من أصحاب الكتب الحقة شيئا .

\*\*\*

٤١٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ أَبِي السَّفَرِ . ثنا شِهَابُ بْنُ عُبَادٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ ؛ قَالَ : أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ

قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ ، إِذَا أَنَا مَحِلُّهُ ، أَحَبَّنِي اللَّهُ ، وَأَحَبَّنِي النَّاسُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اَزْهَدْ فِي الدُّنْيَا ، يُحِبَّكَ اللَّهُ . وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ ، يُحِبُّوكَ » .

في الزوائد : في إسناده خالد بن عمرو ، وهو ضعيف متفق على ضعفه . وإتهم بالوضع . وأورده المقلون هذا الحديث ، وقال : ليس له أصل من حديث الثوري . لكن قال النووي عقب هذا الحديث : رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة .

\*\*\*

٤١٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ . أَنبَأَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ سَمُرَةَ ابْنِ سَهْمٍ ، رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ ، قَالَ : نَزَلْتُ عَلَى أَبِي هَاشِمٍ بْنِ عُثْبَةَ ، وَهُوَ طَلِيقٌ . فَأَتَاهُ مُعَاوِيَةُ يَمُودُهُ . فَبَكَى أَبُو هَاشِمٍ . فَقَالَ مُعَاوِيَةُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ أَمْ عَلَى الدُّنْيَا ، فَقَدْ ذَهَبَ صَفْوَاهَا ؟ قَالَ : عَلَى كُلِّ . لَا . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَيَّ عَهْدًا ، وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَبِعْتُهُ . قَالَ : « إِنَّكَ لَعَلَّكَ تُدْرِكُ أَمْوَالَ قُصَمَ بَيْنَ أَقْوَامٍ . وَإِنَّمَا يُكْفِيكَ ، مِنْ ذَلِكَ ، خَادِمٌ وَمَرْكَبٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ » . فَأَذْرَكْتُ ، فَجَمَعْتُ .

\*\*\*

٤١٠٤ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . ثنا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : اشْتَكَى سَلْمَانُ . فَعَادَهُ سَعْدُ . فَرَأَاهُ يَبْكِي . فَقَالَ لَهُ سَعْدُ : مَا يُبْكِيكَ ؟ يَا أَخِي ! أَلَيْسَ قَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ؟ أَلَيْسَ ، أَلَيْسَ ؟ قَالَ سَلْمَانُ : مَا أَبْكِي وَاحِدَةً مِنْ أُمَّتَيْنِ . مَا أَبْكِي مِنَّا لِدُنْيَا وَلَا كَرَاهِيَةً لِلْآخِرَةِ . وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ إِلَيَّ عَهْدًا . فَمَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ . قَالَ : وَمَا عَهْدُ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : عَهْدٌ إِلَيَّ أَنَّهُ يَكْفِي أَحَدًا كَمْ مِثْلُ زَادِ الرَّكِيبِ . وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ تَعَدَّيْتُ . وَأَمَّا أَنْتَ ، يَا سَعْدُ ! فَاتَّقِ اللَّهَ عِنْدَ حُكْمِكَ إِذَا حَكَمْتَ ، وَعِنْدَ قِسْمِكَ إِذَا قَسَمْتَ ، وَعِنْدَ هَمِّكَ إِذَا هَمَمْتَ .

٤١٠٣ - ( يشترك ) أى يخلقك . يقال : شَرَّ وشَرَّ فهو مشئور . وأشأزه غيره . وأسله الشأز ، وهو الوضع اللطيف الكبير المجارة .

٤١٠٤ - ( ضناً ) أى بخلا بهنابلها .

قَالَ ثَابِتٌ: فَلَبَّغَنِي أَنَّهُ مَا تَرَكَ إِلَّا بَضْعَةً وَعِشْرِينَ دِرْهَمًا، مِنْ فَقَقَةٍ كَانَتْ عِنْدَهُ .  
 في الزوائد : في إسناده جعفر بن سليمان الضبي ، وهو وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين ، فقد قال  
 ابن الدين : هو ثقة عندنا . أكثر عن ثابت أحاديث منكورة . وقال البخاري في الضعفاء : يخالف في بعض  
 حديثه . وقال ابن حبان في الثقات : كان ينفذ أبا بكر وعمر . وكان يحيى بن سعيد يستضفه .



### (٧) باب الهرم بالدرنا

٤١٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ مُعَمَّرَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، قَالَ:  
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبَانَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : خَرَجَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ عِنْدِ  
 مَرْوَانَ ، يَنْصِفُ النَّهَارَ . قُلْتُ : مَا بَعَثَ إِلَيْهِ ، هَذِهِ السَّاعَةُ ، إِلَّا لِيَقِيَهُ سَأَلَ عَنْهُ . فَسَأَلْتُهُ ، فَقَالَ:  
 سَأَلْنَا عَنْ أَشْيَاءَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا  
 مَهْمًا ، فَفَرَّقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ قَفَرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ .  
 وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ يَتَنَّهُ ، جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَمْرَهُ ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ ، وَأَتَتْهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ » .  
 في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .



٤١٠٦ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ عَنْ  
 مُعَاوِيَةَ النَّصْرِيِّ ، عَنْ نَهْشَلٍ ، عَنِ الضَّحَّاكِ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سَمِعْتُ  
 نَبِيَّكُمْ ﷺ يَقُولُ « مَنْ جَمَلَ الْهُوْمَ مَهْمًا وَاحِدًا ، هَمَّ الْعَمَادِ ، كَفَاهُ اللَّهُ هَمَّ دُنْيَاهُ . وَمَنْ  
 تَشَعَّبَتْ بِهِ الْهُوْمُ فِي أَحْوَالِ الدُّنْيَا ، لَمْ يُيَالِ اللَّهُ فِي أَيِّ أَوْدِيَتِهِ هَلَكَ » .  
 في الزوائد : الحديث تقدم وهو برقم ٢٥٧ .



٤١٠٥ - ( وأتته الدنيا وهي راغمة ) أى مقهورة . والحاصل أن ما كتب للبدن من الرزق يأتيه لا محالة .  
 إلا أنه من طلب الآخرة يأتيه بلا تعب . ومن طلب الدنيا يأتيه بثعب وشدة .  
 ٤١٠٦ - ( لم ييال الله في أى أوديته ) ضمير أوديته لِـ مَنْ . والكلام كناية عن كونه تعالى لا ييبسه .

٤١٠٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهَنَّمِيُّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ ( وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَدْ رَفَعَهُ ) قَالَ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَا ابْنَ آدَمَ اقْرَعْ لِي بِأَذَى ، أَمْثَلُ صَدْرِكَ غَنَى ، وَأَسَدُ قَفْرِكَ . وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ ، مَلَأْتُ صَدْرَكَ شُغْلًا ، وَلَمْ أَسُدَّ قَفْرَكَ » .

\* \* \*

## باب مثل الدنيا

٤١٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُحَيْرٍ . ثنا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ ، قَالَا : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُشْتَوِرَةَ ، أُمًّا بِنْتِ فَيْرٍ ، يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « مَا مِثْلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ ؛ إِلَّا مِثْلُ مَا يَحْمَلُ أَحَدُكُمْ إِبْصَةً فِي النَّيْمِ . فَلْيَنْظُرْ بِمِ يَرْجِعُ » .

\* \* \*

٤١٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا الْمَسْعُودِيُّ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ مَرْةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : اضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى حَصِيرٍ . فَأَتَرَفِي جِلْدِهِ فَقُلْتُ : يَا أَبَا وَائِلٍ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! لَوْ كُنْتَ آذَنْتَنَا قَفْرَنَا لَكَ عَلَيْهِ شَيْئًا يَفِيكَ مِنْهُ ! فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَنَا وَالْدُّنْيَا ! إِنَّمَا أَنَا وَالْدُّنْيَا كَرَائِبِ اسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ . ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا » .

\* \* \*

٤١١٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ النَّضْرِ الْحِزَّائِيُّ ، وَمُحَمَّدُ الصَّبَّاحُ ،

٤١٠٨ - ( فِي الْآخِرَةِ ) أَي فِي جَنِّهَا ، وَبِالنَّظَرِ إِلَيْهَا .

٤١٠٩ - ( آذَنْتَنَا ) أَي أَعْلَمْتَنَا .



قَالُوا : تَنَا أَبُو يَحْيَى زَكْرِيَّا بْنُ مَنْظُورٍ . تَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِبَيْتِ الْحَلِيفَةِ . فَلِذَا هُوَ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ شَا ثَلَاثَةَ بَرَجْلَهَا . فَقَالَ « أُتْرُونَ هَذِهِ هَيْئَةً عَلَى صَاحِبِهَا ؟ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ ، مِنْ هَذِهِ عَلَى صَاحِبِهَا . وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَرَنُّنٌ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بُعُوضَةٍ ، مَاسَقَى كَافِرًا مِنْهَا قَطْرَةً أَبَدًا » .

في الزوائد : في إسناده زكريا بن منظور ، وهو ضعيف . وفيه : إن أصل المتن صحيح .

\*\*\*

٤١١١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيٍّ . تَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُجَالِدٍ بْنِ سَمْعَانَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ الْهَمْدَانِيِّ ؛ قَالَ : تَنَا السُّنُورِيُّ بْنُ شَدَّادٍ ؛ قَالَ : إِنِّي لِنِي الرُّكْبَ ، مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَى عَلَى سَخْلَةٍ مَنِيوَدَةٍ . قَالَ : فَقَالَ « أُتْرُونَ هَذِهِ هَائِتَ عَلَى أَهْلِهَا ؟ » قَالَ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! مِنْ هَوَانِهَا أَلْقَوْهَا . أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَ « فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ! لِلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا » .

\*\*\*

٤١١٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ . تَنَا أَبُو خَلِيدٍ ، عَنْهُ بَنُ حَمَّادٍ التَّمَشَقِيُّ عَنْ ابْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ قُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَمْرَةَ السُّلَوِيِّ . قَالَ : تَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ « الدُّنْيَا مَلْعُونَةٌ . مَلْعُونٌ مَا فِيهَا ، إِلَّا ذَكَرَ اللَّهَ وَمَا وَالَاهُ ، أَوْ حَالَمًا أَوْ مَتَعَلَمًا » .

\*\*\*

٤١١٠ - ( شاة برجلها ) أى رافعة وجعلها من الانتفاخ .

٤١١١ - ( الركب ) جمع راكب اسم جمع له . ( سخله ) ولد المز أو الضأن ، ذكر أو أنثى . وقيل : وقت وضعه . وجمعه سخال . ( منيودة ) مطروحة . ( أو كما قال ) المقصود التحرز عن التعبير في حكاية كلامه ﷺ .

٤٤١٢ - ( الدنيا ملعونة ) المراد بالدنيا كل ما يشغل من الله تعالى ويصد عنه .

٤١١٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ ، مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَنَانِيُّ ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الدُّنْيَا سِجْنُ  
الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ » .

\*\*\*

٤١١٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَفَةَ ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ  
ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْمُضَ جَسَدِي فَقَالَ « يَا عَبْدَ اللَّهِ ! كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ  
غَرِيبٌ . أَوْ كَأَنَّكَ خَاطِرٌ سَبِيلٍ . وَعَدَّ قَسَكَ مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ » .

\*\*\*

(٤) باب من لا يؤبره

٤١١٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُؤْدَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ بُسْرِ  
ابْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْأَخْطَلَانِيِّ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا  
أَخْبَرُكُمْ عَنْ مُلُوكِ الْجَنَّةِ ؟ » قُلْتُ : بَلَى . قَالَ « رَجُلٌ ضَمِيمٌ ، مُسْتَضْمِفٌ ، ذُو طِمْرَيْنِ ، لَا يُوْبُهُ  
لَهُ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يُوْبُهُ » .

\*\*\*

٤١١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ  
قَالَ : سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ كُلُّ  
ضَمِيمٍ مُسْتَضْمِفٍ . أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كُلُّ عَتَلٍ جَوَاطٍ مُسْتَكْبِرٍ » .

\*\*\*

٤١١٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا تَمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ

٤١١٥ - (مستضف) بكسر العين . أى مبالغ في أسباب ضغفه ، ساع فيها بترك الدنيا وأهلها .  
٤١١٦ - (عتل) التل هو الشديد الجاف ، والتليظ من الناس . (جواط) هو المجموع النوع .  
وقيل : الكثير اللحم المختال في مشيته . وقيل : التعمير البطن .

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ أَعْطَا النَّاسَ عَيْدِي، مُؤْمِنٌ خَفِيفُ الْحَاذِرِ. ذُو حَظٍّ مِنْ صَلَاةٍ. غَامِضٌ فِي النَّاسِ. لَا يُؤْبَهُ لَهُ. كَانَ رِزْقُهُ كِفَافًا، وَصَبَرَ عَلَيْهِ. تَجَلَّتْ مَنِيَّتُهُ، وَقَلَّ تَرَاهُهُ، وَقَلَّتْ بَوَاقِيهِ».

في الزوائد: إسناده ضيف، لضعف أيوب بن سليمان. قال فيه أبو حاتم: مجهول. ونبه على ذلك الذهبي في الطبقات وغيرها. وسدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه. اه كلام الزوائد. قلت: حديث أبي أمامة رواه الترمذي زيادة، بإسناد آخر قد حسنه.

\*\*\*

٤١١٨ - حَرْشًا كَثِيرٌ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْحُمَيْمِ. ثنا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ الْحَارِثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْبَذَاذَةُ مِنَ الْإِيمَانِ». قَالَ: الْبَذَاذَةُ الْقَشَافَةُ. يَعْنِي التَّقَشُّفَ.

\*\*\*

٤١١٩ - حَرْشًا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ ابْنِ خَنِيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسَمَاءَ بِنْتِ يَزِيدٍ؛ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟» قَالُوا: بَلَى. يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ «خِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا، ذُكِرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ».

في الزوائد: هذا إسناد حسن. وشهر بن حوشب وسويد بن سعيد مختلف فيهما. وباقي رجال الإسناد ثقات.

\*\*

### (٥) باب فضل الفراء

٤١٢٠ - حَرْشًا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ. ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ؛ قَالَ: رَأَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا

٤١١٧ - (خفيف الحاذ) أي خفيف الحال، أو خفيف الظهر من العيال. (غامض) أي مغموم غير مشهور. (كفافًا) أي على قدر الحاجة، لا يفضل منها.

٤١١٨ - (البذاذة) البذاذة رثاء الهيئة. أراد التواضع في اللباس وترك التبجح به.

٤١١٩ - (إذا رؤوا) أي أنهم من الخشية والخوف من الله، أو من كثرة ذكر الله، بحيث إن الناس يذكرون الله عند حضورهم.

الرَّجُلِ؟» قَالُوا: رَأَيْكَ فِي هَذَا. تَقُولُ: هَذَا مِنْ أَشْرَفِ النَّاسِ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، أَنْ يُخْطَبَ. وَإِنْ شَفَعَ، أَنْ يُشْفَعَ. وَإِنْ قَالَ، أَنْ يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَسَكَتَ النَّبِيُّ ﷺ. وَمَرَّ رَجُلٌ آخَرُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا؟» قَالُوا: تَقُولُ، وَاللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! هَذَا مِنْ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا حَرِيٌّ، إِنْ خَطَبَ، لَمْ يُسْمَعْ. وَإِنْ شَفَعَ، لَا يُشْفَعَ. وَإِنْ قَالَ، لَا يُسْمَعَ لِقَوْلِهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَهَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا».

\*\*\*

٤١٢١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى. ثنا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ. أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ، الْفَقِيرَ، الْمَتَّعِفَ، أَبَا الْبَيْالِ».

في الزوائد: في إسناده القاسم بن مهران، قال المقلبي: لا يثبت سماعه من مهران. وموسى بن عبدة، متروك

\*\*

#### (٦) باب منزه الفقر

٤١٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَمْزُودٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَدْخُلُ فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ يَنْصَفُ يَوْمَ حَمِيَانَةَ حَامٍ».

\*\*\*

٤١٢٠ - (رأيت) أي هول ما يوافق رأيك. (أن يخطب) أي يجب إلى خطبته.

(أن يشفع) أي قبل شفاعة.

٤٠٢١ - (إن الله يحب عبده المؤمن .. الخ) قال السيوطي: قال الرافعي: تاريخ قزوين: اعتبر، بعد الإيمان، ثلاث صفات. الفقر والتعفف وأبوّة البيال. أما أبوّة البيال والاهتمام بشأنهم ففضله ظاهر. وفي الحديث «الكاسب على عياله كالجاهد في سبيل الله» وأما الجمع بين الفقر والتعفف، فلأن الفرق قد يكون عن ضرورة وحاجة غير صابر عليه ولا راض به. وقد يكون لسجور وكسل في طلب الكفاية من جهات المكسب. فإذا انضم إليه التعفف أشعر ذلك بالصبر والقناعة والتحرز عن الشهوات وركوب الهوى.

٤١٢٣ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا بكر بن عبد الرحمن** . **نا عيسى بن المختار** عن **محمد بن أبي ليلى** ، عن **عطية القوق** ، عن **أبي سعيد الخدري** ، عن **رسول الله ﷺ** قال : « **إن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم** ، بمقدار خميسة سنة » .

\*\*\*

٤١٢٤ - **حدثنا إسحاق بن منصور** . **أنا أبو عسان** **بهنول** . **نا موسى بن عبيدة** عن **عبد الله بن دينار** ، عن **عبد الله بن عمر** : قال : **اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله ﷺ** ما فضل الله به عليهم أغنياءهم . فقال : « **يا معشر الفقراء ! ألا أبشركم أن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم** ، خميسة عام » .

ثم تلا **موسى** هذه الآية (١٧/٢٧) **وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون** .

في الزوائد : **عبد الله بن دينار** لم يسمع من **عبد الله بن عمر** . **وموسى بن عبيدة** ضعيف .

\*\*

#### (٧) باب محالة الفقراء

٤١٢٥ - **حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي** . **نا إسماعيل بن إبراهيم النخعي** ، **أبو يحيى** . **نا إبراهيم** ، **أبو إسحاق المخزومي** ، عن **المقبري** ، عن **أبي هريرة** : قال : **كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويحلبس إليهم ويحدثهم ويحدثونه** . **وكان رسول الله ﷺ يكنيه : أبا المساكين** .

\*\*\*

٤١٢٦ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** و**عبد الله بن سعيد** ، **قالا** : **نا أبو خالد الأحمر** عن **زريد بن سنان** ، عن **أبي المبارك** ، عن **عطاء** ، عن **أبي سعيد الخدري** : قال : **أحبوا المساكين** . **فلما سمعت رسول الله ﷺ يقول في دعائه : اللهم آخيني مسكيتا ، وأميتني مسكيتا** ،

٤١٢٦ - ( **أخيني مسكينا ..** ) **قال القتيبي** : **السكنة** حرف مأخوذ من **السكون** . **يقال** : **تمسكن** أي **نحسح**

وتواضع .

وَاحْشُرْنِي فِي زُرَّةِ الْمَسَاكِينِ .

في الزوائد : أبو المبارك لا يعرف اسمه ، وهو مجهول . وزيد بن سنان ضعيف . والحديث صحيحه الحاكم ، وعده ابن الجوزي في الموضوعات .

وقال السيوطي : قال الحافظ صلاح الدين بن الملا : الحديث ضعيف السند ، لكن لا يحكم عليه بالوضع . وأبو المبارك ، وإن قال فيه الترمذي : مجهول ، فقد عرفه ابن حبان وذكره في الثقات . وزيد بن سنان قال فيه ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : مقارب الحديث ، إلا أن ابنه محمد بن زيد روى عنه مناكير . وقال أبو حاتم : محله الصدق ولا يحتج به . وبقي رواه مشهورون . قال الملا : إنه ينتهي بمجموع طرقه إلى درجة الصحة . وقال الحافظ ابن حجر : قد حسنه الترمذي ، لأن له شاهدا .

\*\*\*

٤١٣٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ . ثنا مَعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَنْزِيُّ . ثنا أَسْبَاطُ بْنُ نَصْرِ عَنِ السُّدِّيِّ ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْأَزْدِيِّ ، وَكَانَ قَارِئُ الْأَزْدِ ، عَنْ أَبِي الْكَثُودِ ، عَنْ حَبَّابٍ . فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (٥٧/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ . . . إِلَى قَوْلِهِ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . قَالَ : جَاءَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ وَعَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ الْقَرَارِيُّ . فَوَجَدُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ صُهَيْبٍ وَبِلَالٍ وَخَبَّابٍ . فَأَعْدَا فِي نَاسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ . فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَوْلَ النَّبِيِّ ﷺ حَقَرُوهُمْ . فَأَتَوْهُ غَلَّوًا بِهِ وَقَالُوا : إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَجْمَلَ لَنَا مِنْكَ عَمَلًا ، نَعْرِفَ لَنَا بِهِ الْمَرْبُ فَضْلَنَا . فَإِنْ فُودَ الْعَرَبُ ثَأْنِيكَ فَنَسْتَحْيِي أَنْ تَرَانَا الْعَرَبُ مَعَ هَذِهِ الْأَعْبِدِ . فَلِذَا نَحْنُ جِئْنَاكَ فَأَقِمْهُمْ عِنَّا . فَلِذَا نَحْنُ فَرَعْنَا ، فَأَقِمْ مَعَهُمْ إِنْ شِئْتَ . قَالَ «نَمْ» قَالُوا : فَأَكْتُبْ لَنَا عَلَيْكَ كِتَابًا . قَالَ ، فَدَعَا بِصَحِيفَةٍ . وَدَعَا عَلِيًّا لِيَكْتُبَ ، وَنَحْنُ قُمُودُ فِي نَاحِيَةٍ . فَتَرَلَّ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ : (٥٧/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ، مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ . وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ ، فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ . ثُمَّ ذَكَرَ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ وَعَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ فَقَالَ (٥٢/٦) وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِنْ آفَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ . ثُمَّ قَالَ (٥١/٦) وَلِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ .

قَالَ، فَذَنُوبًا مِنْهُ حَتَّى وَصَعْنَا رُكْبَنَا عَلَى رُكْبَتِهِ . وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْلِسُ مَعَنَا . فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ قَامَ وَتَرَكْنَا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ (٢٨/١٨) وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ (وَلَا تُجَالِسِ الْأَشْرَافَ) تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِيعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا (يَعْنِي عُيَيْنَةَ وَالْأَفْرَجَ) وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا . (قَالَ، هَلَاكًا) قَالَ : أَمْرُ عُيَيْنَةَ وَالْأَفْرَجِ . ثُمَّ ضَرَبَ لَهُمْ مَثَلَ الرَّجُلَيْنِ وَمَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا . قَالَ خُبَابٌ : فَكُنَّا تَقَعُدُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ . فَلَمَّا بَلَغْنَا السَّاعَةَ الَّتِي يَقُومُ فِيهَا ، قُمْنَا وَتَرَكْنَاهُ حَتَّى يَقُومَ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . وقد روى مسلم والشافعي والسنن في الحديث سعد ابن أبي وقاص .

\*\*\*

٤١٢٨ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ . ثنا أَبُو دَاوُدَ . ثنا قَيْسُ بْنُ الرَّيِّعِ عَنِ الْمُقَدَّمِ بْنِ شَرِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا . سِتَّةٌ : فِي وَفِي ابْنِ مَسْعُودٍ وَصُهَيْبٍ وَحُمَارٍ وَالْمُقَدَّادِ وَبَلَالٍ .

قَالَ ، قَالَتْ قُرَيْشٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : إِنَّا لَا نَرْضَى أَنْ نَكُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ . فَأَطْرَدَهُمْ عَنْكَ . قَالَ ، فَدَخَلَ قَلْبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَدْخُلَ . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٥٠/٦) وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ ... الْآيَةَ .

\*\*

#### (٨) باب في المكربين

٤١٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَا : ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عِيسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ «وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالنَّالِ هُكْذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» أَرْبَعُ: عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَامِهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ.

في الزوائد: عطية السوفى والراوى عنه ضيفان. ورواه الإمام أحمد في مسنده عن محمد بن عبيدة عن الأعمش عن عطية به.

\*\*\*

٤١٣٠ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ. ثنا النُّصَيْرُ بْنُ عُمَرَ. ثنا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ. حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، هُوَ سَمَّاكَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَرْثَدٍ الْحَنْفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. إِلَّا مَنْ قَالَ بِالنَّالِ هُكْذَا وَهَكَذَا، وَكَسَبَهُ مِنْ طَيِّبٍ».

في الزوائد: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٤١٣١ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْأَكْثَرُونَ هُمُ الْأَسْفَلُونَ. إِلَّا مَنْ قَالَ هُكْذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا» ثَلَاثًا.

في الزوائد: : إسناده صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٤١٣٢ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ بْنِ كَاسِبٍ. ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي سُهَيْلٍ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ «مَا أَحَبُّ أَنْ أَحْدًا عِنْدِي دَهَبًا. فَتَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ. إِلَّا شَيْءًا أَرُودُهُ فِي قَضَاءِ دِينٍ».

في الزوائد: إسناده حسن. ويعقوب بن حميد غثف فيه. وأبو سهل اسمه نافع بن مالك بن أبي عامر الأسبجى، ثم مالك بن أنس.

\*\*\*

٤١٢٩ - (ويل للمكثرين) أى اللال، ولو من الحلال.

٤١٣٢ - (تأتى على ثلاثة) أى ليلة ثلاثة. (في قضاء دين) أى لأجل قضاء دين على أو على أحد

من المسلمين.



٤١٣٣ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . نَا صَدَقَةَ بْنَ خَالِدٍ . نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ ، مُسْلِمِ بْنِ مِشْكَمٍ ، عَنْ تَمْرٍو بْنِ غِيْلَانَ التَّقِيُّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! مَنْ آمَنَ بِي وَصَدَّقَنِي ، وَعَلِمَ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَقْلِلْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ ، وَحَبِّبْ إِلَيْهِ لِقَاءَكَ ، وَجَعَلْ لَهُ الْقَضَاءَ . وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِي ، وَلَمْ يُصَدِّقْنِي ، وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ مَا جِئْتُ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَكْثِرْ مَالَهُ وَوَلَدَهُ وَأُطِيلْ مُمَرَّهُ » .

في الزوائد : رجال الإسناد ثقات . وهو مرسل . وقال : لم يخرج ابن ماجة لعمرو هذا غير هذا الحديث .  
وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

\*\*\*

٤١٣٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . نَا عَفَّانُ . نَا عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ . ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَيْحِيُّ . نَا عَسَّانُ بْنُ بُرْزَيْنَ . نَا سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ عَنْ الْبَرَاءِ السَّيِّطِيِّ ، عَنْ ثُقَاةِ الْأَسَدِيِّ ؛ قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ يَسْتَمْنِعُهُ نَافَةَ . فَرَدَّهُ . ثُمَّ بَعَثَنِي إِلَى رَجُلٍ آخَرَ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِنَافَةِ . فَلَمَّا أَبْصَرَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ « اللَّهُمَّ ! بَارِكْ فِيهَا وَفِي مَنْ بَعَثَ بِهَا » .

قَالَ ثُقَاةٌ : فَقُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا . قَالَ « وَفِي مَنْ جَاءَ بِهَا » . ثُمَّ أُنْزِلَ بِهَا فَحُلِبَتْ فَدُرَّتْ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اللَّهُمَّ ! أَكْثِرْ مَالَ فُلَانٍ ، لِلْمَآئِيعِ الْأَوَّلِ » وَاجْعَلْ رِزْقَ فُلَانٍ يَوْمًا يَبْعَثُ لِلَّذِي بَعَثَ بِالنَّافَةِ .

في الزوائد : في إسناد البراء ، قد ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النعمي : مجهول . وباقي رجال الإسناد ثقات . وقال : ليس لبقائه شيء في بقية الكتب الستة سوى هذا الحديث الذي انفرد به ابن ماجة .

\*\*\*

٤١٣٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ . نَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ أَبِي مَالِجٍ ،

٤١٣٤ - ( يستمنعه ) أى يطلب منه أن يستمنعه نافعة .

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الثَّرَمِ وَعَبْدُ الْقَطِيفَةِ وَعَبْدُ الْحَلِيبَةِ . إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَبْ » .

\*\*\*

٤١٣٦ - عَرَضَنَا يَمْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ . تَنَا لِسَعْدَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الثَّرَمِ وَعَبْدُ الْحَلِيبَةِ . تَمَسَّ وَاتَّكَسَّ . وَإِذَا شَيْكَ ، فَلَا اتَّقَشَّ » .

\*\*

### باب الثناء

٤١٣٧ - عَرَضَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . تَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّوَّادِ ، عَنْ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَيْسَ النَّفَى عَنْ كَثْرَةِ الرَّمَصِ . وَلَكِنَّ النَّفَى غِنَى النَّفْسِ » .

\*\*\*

٤١٣٨ - عَرَضَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . تَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَمْفَرٍ وَحُمَيْدُ بْنُ هَافٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَلِيلَ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ هَدَى إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَزُرِقَ الْكَفَافَ ، وَقَنِعَ بِهِ » .

\*\*\*

٤١٣٥ - ( تمس ) أى عثر وانكب على وجهه . دماه عليه . ( عبد القطيفة ) فى النهاية : كذا . له خل . أى الذى يعمل لها ويهتم بتحصيلها . ( وعبد الحليمة ) فى النهاية : ثوب خز أوسوف معلم . وقيل : لاتسمى خبيصة إلا أن تكون سوداء مسلمة .

٤١٣٦ - ( اتكس ) فى النهاية : . اتكس أى اقلب على رأسه ، وهو دماه عليه بالخبيصة . لأن من اتكس فى أمره قد خلب وخسر . ( شيك ) فى النهاية : شيك الرجل فهو مشوك ، إذا دخل فى جسمه شوكة . ( فلا اتقش ) أى دخلت فيه شوكة ، فلا أخرجها من موضعها . وهذا أيضا دماه عليه .

٤١٣٧ - ( الرض ) بفتحين ، متاع الدنيا وحطامها . ( غنى النفس ) وهو أن لا يكون لها طمع إلى ما فى أيدي الناس .

٤١٣٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْزِرٍ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: سَمِعْنَا الْأَعْمَشَ عَنْ هَمَّامَةَ بْنِ الْقُفَّاعِ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَهْمُّ! اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ قَوْتًا».

\*\*\*

٤١٤٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْزِرٍ، سَمِعْنَا أَبِي وَمَعْلَى، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ نَفِيعٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ غَيٍّ وَلَا قَبِيرٍ إِلَّا وَدَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُ أَتَى مِنَ الدُّنْيَا قَوْتًا».

قال السيوطي: هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات. وأعله بنفيع، فإنه متروك. وهو مخرج في مسند أحمد. وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الخطيب في تاريخه.

\*\*\*

٤١٤١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى؛ قَالَا: سَمِعْنَا مَرْوَانَ بْنَ مُعَاوِيَةَ. سَمِعْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي شُمَيْلَةَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عِصْنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مَقَاتِي فِي جَسَدِهِ، آمِنًا فِي سِرِّهِ، عِنْدَهُ قَوْتُ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِزَّتْ لَهُ الدُّنْيَا».

\*\*\*

٤١٤٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ، سَمِعْنَا وَكَيْعَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «انظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ أَسْفَلَ مِنْكُمْ. وَلَا تَنْظُرُوا إِلَى مَنْ هُوَ قَوْتُكُمْ. فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ لَا تَرُدُّوا لِقَمَّةِ اللَّهِ». قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ: «عَلَيْكُمْ».

\*\*\*

٤١٣٩ - (قوتاً) أي على قدر الحاجة الضرورية.

٤١٤١ - (في سربه) في النهاية: يقال: فلان آمن في سربه أي في نفسه. وفلان واسع السرب أي رخي البال. وروى بالفتح، وهو السلك والطريق. يقال: خلّ له سربه أي طريقه. (حيزت) أي جُمعت.

٤١٤٢ - (أسفل منكم) يحتمل أن يكون بالنصب على الظرفية. أو بالرفع على الخبرية.

(لا تزدروا) أي لا تحقروا.

٤١٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ . ثنا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ . حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ الْأَسَمِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ . وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى أَعْمَالِكُمْ وَقُلُوبِكُمْ » .

\* \*

(١٠) باب معبئة آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٤٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُخْمِرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : إِنْ كُنَّا ، آلَ مُحَمَّدٍ ﷺ ، لَنَمُكَّتُ شَهْرًا مَا تَوَقَّعُ فِيهِ بَنَارٌ . مَا هُوَ إِلَّا التَّمْرُ وَالْمَاءُ ( إِلَّا أَنَّ ابْنَ مُخْمِرٍ قَالَ : نَلَبَّثُ شَهْرًا ) .

\* \* \*

٤١٤٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : لَقَدْ كَانَ يَأْتِي ، عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، الشَّهْرُ مَا يَرَى فِي يَتِّ مِنْ يَثْوِيهِ الشَّتَاءُ .

قُلْتُ : فَمَا كَانَ طَعَامُهُمْ ؟ قَالَتْ : الْأَسْوَدَانِ : التَّمْرُ وَالْمَاءُ . غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ لَنَا جِيرَانٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، جِيرَانُ صَدِيقٍ . وَكَانَتْ لَهُمْ رَبَائِبُ . فَكَانُوا يَمْعُثُونَ إِلَيْهِ أَلْبَانَهَا . قَالَ مُحَمَّدٌ : وَكَانُوا يَسْعَةُ أُنْيَكٍ .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وقد روى مسلم بعضه من هذا الوجه .

\* \* \*

٤١٤٦ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا يَشْرُبُ بْنُ عُمَرَ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ يَحْيَا ، عَنْ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ؛

٤١٤٣ - ( وَلَكِنْ إِنَّمَا يَنْظُرُ ) أَيُفَاصِلِحُوا أَعْمَالَكُمْ وَقُلُوبَكُمْ . وَلَا تَجْلُوا هَمَّكُمْ مُتَعَلِّقَةً بِالْبَدَنِ وَالْمَالِ

٤١٤٤ - ( مَا تَوَقَّعُ فِيهِ ) أَيُفِيهِ . ( مَا هُوَ ) أَيُفِيهِ . ( مَا تَوَقَّعُ فِيهِ ) أَيُفِيهِ . ( مَا هُوَ ) أَيُفِيهِ . ( مَا تَوَقَّعُ فِيهِ ) أَيُفِيهِ .

٤١٤٥ - ( رَبَائِبُ ) الْغَنَمُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبَيْتِ . وَلَيْسَتْ بِسَائِعَةٍ . وَاحِدُهَا رِبِيَّةٌ ، بِمَعْنَى مَرْبُوبَةٍ .

قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَلْتَوِي، فِي الْيَوْمِ، مِنَ الْجُوعِ. مَا يَحِدُّ مِنَ الذَّلِيلِ مَا يَمْلَأُ بِهِ بَطْنُهُ.

\*\*\*

٤١٤٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ. ثنا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى. أَنبَأَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مِرَارًا: «وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعٌ حَبٍّ وَلَا صَاعٌ تَمْرٍ». وَإِنَّ لَهُ، يَوْمَئِذٍ، نَسِيقَ نِسْوَةٍ.

في الزوائد: هذا إسناد صحيح. رواه ابن حبان في صحيحه من طريق ابن الطائر عن قتادة به قلت: وأصل الحديث رواه البخاري في صحيحه في كتاب البيع. واختلف شراحه في أنه موقوف أو مرفوع لكن رواية المصنف ترد على من قال بوقفه عن أنس.

\*\*\*

٤١٤٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْسَى. ثنا أَبُو الْمَعْبُودِ. ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّعُودِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ» أَوْ «مَا أَصْبَحَ فِي آلِ مُحَمَّدٍ مُدٌّ مِنْ طَعَامٍ». في الزوائد: هذا إسناد رجاله ثقات. وأبو المعيرة اسمه عبد القدوس بن حجاج الخولاني.

\*\*\*

٤١٤٩ - حَدَّثَنَا نَعْرُ بْنُ عَلِيٍّ. أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الْأَكْرَمِ (رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ) عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ؛ قَالَ: أَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. فَمَكَّنَا ثَلَاثَ لَيَالٍ لَا قَدِيرَ (أَوْ لَا يَقْدِرُ) عَلَى طَعَامٍ. في الزوائد: التابى مجهول. ولم أر من صنّف، في السميات، ذَكَرَهُ. وما علمته.

\*\*\*

٤١٤٦ - (يلتوي) قيل: يتقلب ظهره ليعطن، ويمينا وشمالا. وقال الطبري: الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجوع والضرب. (الذقل) هو أردأ التمر.

٤١٥٠ - **عَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ** **عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا بِطَلَامٍ سُخْنٍ** . **فَأَكَلَ** . **فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ** « **الْحَمْدُ لِلَّهِ ! مَا دَخَلَ بَطْنِي طَلَامٌ سُخْنٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا** » .  
في الزوائد : إسناده حسن . وسويد مختلف فيه .

\* \*

### (١١) باب ضجاع آل محمد صلى الله عليه وسلم

٤١٥١ - **عَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ** . **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ** **وَأَبُو خَالِدٍ** ، **عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَائِشَةَ** ؛ **قَالَتْ** : **كَانَ ضِجَاعُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَدْمًا حَشَوُهُ لَيْفٌ** .

\* \* \*

٤١٥٢ - **عَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُسَيْبٍ** **عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ عَلِيٍّ** ؛ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى عَلِيًّا وَفَاطِمَةَ** ، **وَمَهَا فِي نَجِيلٍ لَهَا (وَالنَّجِيلُ الْقَطِيفَةُ الْبَيْضَاءُ مِنَ الصُّوفِ)** **قَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَهْرَ مَاهِيَا** ، **وَوَسَادَةٌ مَحْشُوفَةٌ لِذَخْرًا** ، **وَقِرْقَرَةً** .

\* \* \*

٤١٥٣ - **عَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا عَمْرُو بْنُ يُونُسَ** . **ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ** . **حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ الْحَكَمِ أَبُو زُمَيْلٍ** . **حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ** . **حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْأَخْطَابِ** **قَالَ** : **دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، **وَهُوَ عَلَى حَصِيرٍ** . **قَالَ** : **بَجَلَسْتُ فَلِذَا عَلَيْهِ إِزَارٌ** ، **وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ** . **وَلِذَا**

٤١٥٠ - (بطلام سُخْنٍ) أى حار .

٤١٥١ - (ضجاع) ضجاع كالفرش ، لنظا ومعى . (أدما) بفتحين ، جمع آدم ، بمعنى الجلد الدبوغ . (ليف) قشر النخل .

٤١٥٢ - (نجيل) النجيل القطيفة البيضاء من الصوف . (وسادة) بالجر ، مغطى على الضمير المجرور ، بلا إعادة الجار . على منكب من جوز ذلك . أى جهزها بهما ، وبوسادة . (وقرقة) مغطى على وسادة .

٤١٥٣ - (فلذا عليه إزار) أى كان الحائل بين الجسد الشريف وبين الحصى ، الإزار قط .

الصَّعِيرُ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِهِ . وَإِذَا أَنَا يَبْقَعُ مِنْ شَعِيرٍ ، نَحْوِ الصَّاعِ ، وَفَرَطُ فِي نَاحِيَةٍ فِي التَّرَفَةِ .  
وَإِذَا إِيَّاهُ مُتَلَقًى ، فَاجْتَدَرْتُ عَيْنَايَ . قَالَ : « مَا يَنْبَغِيكَ يَا بَنِي الْعُطْبِ » ، قُلْتُ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ !  
وَمَا لِي لَا أَنْبِي ؟ وَهَذَا الصَّعِيرُ قَدْ أَثَرُ فِي جَنْبِكَ . وَهَذِهِ خِرَاطَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى .  
وَذَلِكَ كَسَرَى وَقَبَضَ فِي الثَّمَارِ وَالْأَنْهَارِ . وَأَنْتَ نَبِيُّ اللَّهِ وَصَفْوَتُهُ ، وَهَذِهِ خِرَاطَتُكَ . قَالَ :  
« يَا بَنِي الْعُطْبِ ! أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَنَا الْآخِرُ قَوْلُهُمُ الدُّنْيَا ؟ » قُلْتُ : بَلَى .

\*\*\*

٤١٥٤ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَا : تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
فُعَيْلٍ عَنْ مُجَالِدٍ ، عَنْ طَائِرٍ ، عَنِ الْحَرِثِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ قَالَ : أَهْدَيْتِ ابْنَتَهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَى .  
فَمَا كَانَ فَرَأَيْنَا ، لَيْثَةً أَهْدَيْتِ ، إِلَّا مَسَكَ كَبْشٍ .  
فِي الزَّوَائِدِ : فِي إِسْنَادِهِ الْحَارِثُ وَمُجَالِدٌ ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ .

\*\*

(١٢) بَابُ مَعْرِفَةِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٤١٥٥ - حَرْشُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا : تَنَا أَبُو أَسْمَةَ عَنْ زَائِدَةَ ،  
عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقٍ ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ ، فَيَنْطَلِقُ  
أَحَدُنَا بِتَحَامُلٍ حَتَّى يَحْمِيَ بِالْمَدَى . وَإِنْ لَأَحْدِمْ الْيَوْمَ مِائَةَ أَلْفٍ .  
قَالَ شَقِيقٌ : كَأَنَّهُ يُرَضُّ بِنَفْسِهِ .

\*\*\*

( وَإِذَا أَنَا بَقِيعَةٌ ) بَقِيعَةُ الْقَتْلِ أَوْ ضَمْنُهَا . وَالرَّادُ ، عَلَى التَّقْدِيرِ ، أَيْ بَقِيلٌ مِنْ شَعِيرٍ . وَالْمَعْنَى إِلَى نَظَرْتُ  
إِلَى مَا فِي الْبَيْتِ فَرَأَيْتُ فِيهِ الْأُمُورَ الْمَذْكُورَةَ . ( وَفَرَطُ ) شَيْءٌ يَدْبَغُ بِهِ الْجِلْدُ . ( إِيَّاهُ ) جِلْدٌ غَيْرُ مَدْبُوعٍ .  
( فَاجْتَدَرْتُ عَيْنَايَ ) قَالَ فِي الْهَيْبَةِ : أَيْ سَالَتْ بِالْمَوْعِ . ( خِرَاطَتُكَ ) الْخِرَاطَةُ الْخَزْنُ .  
٤١٥٤ - ( أَهْدَيْتِ ) أَيْ أَرْسَلْتَ لَيْلَةَ الزَّوْجِ . ( مَسَكَ كَبْشٍ ) أَيْ جِلْدِهِ .  
٤١٥٥ - ( يَتَحَامَلُ ) أَيْ يَتَكَلَّفُ الْحُلَّ بِالْأَجْرَةِ لِكَيْ يَكْسِبَ مَا يَصْدُقُ بِهِ . ( يَرْضُ بِنَفْسِهِ ) قَالَ فِي  
الْبَارِعِ : وَعَرَضَتْ لَهُ وَعَرَضَتْ بِهِ تَعْرِيفًا ، إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَمْنِيهِ . فَالتَّعْرِيفُ خِلَافُ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ  
أَمْ . مُصَابِحُ .

٤١٥٦ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا وَكِيعٌ عَنْ أَبِي نَعْمَةَ** ، **سَمِعَهُ مِنْ خَالِدِ بْنِ مَعْمَرٍ** ؛ **قَالَ** : **خَطَبَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَزْوَانَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ** : **لَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَالَنَا طَعَامٌ نَأْكُلُهُ إِلَّا وَرَقَ الشَّجَرِ . حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا .**

\*\*\*

٤١٥٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ شُعْبَةَ** ، **عَنْ عَبَّاسِ بْنِ الْجَرَرِيِّ** ؛ **قَالَ** : **سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمْ أَصَابَهُمْ جُوعٌ وَهُمْ سَبْعَةٌ** . **قَالَ** ، **فَأَعْطَانِي النَّبِيُّ ﷺ سَبْعَ تَمَرَاتٍ . لِكُلِّ إِنْسَانٍ تَمْرَةٌ .**

\*\*\*

٤١٥٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الدَّقْنِيُّ** . **ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو** ، **عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْثِ بْنِ الْقَوَامِ** ، **عَنْ أَبِيهِ** ؛ **قَالَ** : **لَمَّا تَرَلْتُ - ثُمَّ لَتَسَأَلُنِي يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ - قَالَ الزَّيْثُ : وَآيُ نَعِيمٍ نُسْأَلُ عَنْهُ ؟ وَإِنَّمَا هُوَ الْأَسْوَدَانِ الشَّرَّ وَالنَّاءُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ » .**

\*\*\*

٤١٥٩ - **حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ** ، **عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ** ، **عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ ، نَحْمِلُ أَزْوَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا . فَفَنِي أَزْوَادُنَا حَتَّى كَانَ يَكُونُ لِلرَّجُلِ مِنَّا تَمْرَةٌ . فَقِيلَ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ! وَإِنْ قَتَعَ التَّمْرَةُ مِنَ الرَّجُلِ ؟ فَقَالَ : لَقَدْ وَجَدْنَا قَدَمَهَا حِينَ قَدَدْنَا هَاهُنَا . وَأَتَيْنَا الْبَحْرَ . فَإِذَا نَحْنُ بِجُحُوتٍ قَدْ قَذَفَهُ الْبَحْرُ . فَأَكَلْنَا مِنْهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا .**

\*••

٤١٥٦ - ( قَرِحَتْ ) أى خرجت بها قروح .

٤١٥٩ - ( أَزْوَادُنَا ) جمع زاد وهو طعام المسافر للتخذ لسفره . وحملهم لها كناية عن قلتها .

( حَتَّى كَانَ ) أى الشَّان . ( وَإِنْ قَتَعَ ) أى لانسد من الجوع شيئاً .



## (١٣) باب في البناء والقرب

٤١٦٠ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نُمَاجِعُ خُصًا لَنَا . فَقَالَ « مَا هَذَا ؟ » فَقُلْتُ : خُصٌّ لَنَا وَهِيَ ، نَحْنُ نَصْلِحُهُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا أَرَى الْأَمْرَ إِلَّا أَجْعَلَ مِنْ ذَلِكَ » .

\*\*\*

٤١٦١ - حَدَّثَنَا الثَّوَالِيسُ بْنُ عُثْمَانَ الْقَمَشْقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى ابْنِ أَبِي فَرَوَةَ . حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبَّةٍ عَلَى بَابِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَقَالَ « مَا هَذِهِ ؟ » قَالُوا : قُبَّةٌ بَنَاهَا فُلَانٌ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « كُلُّ مَالٍ يَكُونُ هَكَذَا ، فَهُوَ وَبَالَ عَلَى صَاحِبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . فَبَلَغَ الْأَنْصَارِيُّ ذَلِكَ . فَوَضَعَهَا . فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَدَنٍ . فَلَمْ يَرَهَا . فَسَأَلَ عَنْهَا . فَأُخْبِرَ أَنَّهُ وَضَعَهَا لِأَنَّ بَلَنَّهُ عَنْكَ . فَقَالَ « يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! » .

في الروائد : في إسناده عيسى بن عبد الأمل ، لم أر من جرحه ولا من وثقه . وباق رجال الإسناد ثقات . ورواه أبو داود في سننه ، بنير هذا اللفظ ، من هنا الوجه .

\*\*\*

٤١٦٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو نَعِيمٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَكْسُورِ عَنْ أَبِيهِ سَعِيدٍ ، عَنْ ابْنِ مُرَّةٍ ؛ قَالَ : لَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَلَيْتٌ يَتَنَأُ يُكِنِّي مِنَ الْمَطَرِ وَيُكِنِّي مِنَ الشَّمْسِ . مَا أَعَانَنِي عَلَيْهِ خَلْقُ اللَّهِ تَعَالَى .

\*\*\*

٤١٦٠ - ( نالج ) أى نصلح . ( خصا ) الخصب بيت من قصب . ( وهى ) وهى الحائط وهما من باب وعد ، ضعف واسترخى . ( ما أرى الأمر ) أى أمر الموت .  
٤١٦١ - ( كل مال يكون هكنا فهو وبال ) أى يكون مصروفا في غير ما لا بد منه من البناء .  
٤١٦٢ - ( يكنى ) أى يسترى .

٤١٦٣ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا شَرِيكٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرَّبٍ ؛ قَالَ : أَتَيْنَا خُبَابًا نُمُوْدُهُ فَقَالَ : لَقَدْ طَالَ سَقَمِي . وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا تَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ » لَتَمَنَيْتُهُ . وَقَالَ « إِنَّ الْمَبْدَ لَيُوجِرُ فِي هَفَّتَيْهِ كُلَّمَا ، إِلَّا فِي التَّرَابِ » أَوْ قَالَ « فِي الْبِنَاءِ » .



#### باب التوكل واليقين (١٤)

٤١٦٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهَيْمَةَ عَنْ ابْنِ هُبَيْرَةَ ، عَنْ أَبِي تَيْمِيمٍ الْجَلْبِيْنَانِي ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عُمَرَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُمْ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ . تَعْدُو وَخَاصًا ، وَتَرْوَحُ بِطَانًا » .



٤١٦٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَلَامِ (ابْنِ شُرَحْبِيلَ) ، أَبِي شُرَحْبِيلَ ، عَنْ حَبَّةَ وَسَوَاهِ ، ابْنِ خَالِدٍ ؛ قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُمَالِجُ شَيْئًا . فَأَعْنَاهُ عَلَيْهِ . فَقَالَ « لَا تَيَاسَأْ مِنَ الرِّزْقِ مَا تَهَزَّزَتْ رُءُوسُكُمْ . فَإِنَّ الْإِنْسَانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ أَحْمَرٌ ، لَيْسَ عَلَيْهِ فِشْرٌ . ثُمَّ يَرْزُقُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . وسلام بن شرحبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات . ولم أر من تكلم فيه . وباق رجال الإسناد ثقات .



٤١٦٣ - ( ما أعاني ) أي أنا بأشرت وحدي بناده .

٤١٦٤ - ( حق توكله ) بأن لم يحط بياك بملاحظة لغيره تعالى في الرزق أصلاً .

( لرزقكم ) كل يوم رزقاً جديداً من غير أن تحتاجوا إلى حفظ المال . ولا يلزم منه ترك السعي في تحصيل ذلك بالغروج والحركة . فإن السعي ممتاز في الطير . ( تندد ) أي تخرج من أول النهار .

( غامساً ) أي جداماً جمع غيص . ( وتروح ) أي آخره . ( بطاناً ) أي ممثلة الأجواف . جمع بطين .

٤١٦٥ - ( يمالج ) أي يصلح . ( متهزئت رؤوسكم ) أي مأمحكت . كناية عن الحياة .

٤١٦٦ - **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . أَنبَأَنَا أَبُو شُعَيْبٍ ، صَالِحُ بْنُ رَزِيْقٍ الْمَطَّلِيُّ .**  
**ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْعِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْمَأْصَرِ ؛**  
**قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ مِنْ قَلْبِ ابْنِ آدَمَ ، يَكُلُّ وَادٍ شُعْبَةً . فَمَنْ اتَّبَعَ قَلْبُهُ الشَّعْبَ**  
**كُلَّهَا ، لَمْ يَبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ . وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ كَفَاهُ الشَّعْبَ » .**  
 في الزوائد : إسناده ضعيف . وصالح بن رزيق ليس له إلا هذا الحديث . قال في اللبان : حديثه منكر .

\*\*\*

٤١٦٧ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ . ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ**  
**جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « لَا يَمُوتُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلَّا وَهُوَ مُحْسِنٌ الظَّنَّ بِاللَّهِ » .**

\*\*\*

٤١٦٨ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ . أَنبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ،**  
**عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ؛ قَالَ « الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ**  
**الضَّعِيفِ . وَفِي كُلِّ خَيْرٍ آخِرٌ مِنْهُ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ . وَلَا تَسْجُرْ . فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ ، فَقُلْ : قَدَّرَ اللَّهُ**  
**وَمَا شَاءَ قَلَمَ . وَإِيَّاكَ وَاللَّوْ . فَإِنَّ اللَّوْ تَقْتَحِمُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ » .**

\*\*\*

### باب الحكم

٤١٦٩ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ . ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ ،**  
**عَنْ سَعِيدِ الْقَيْسَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكَلِمَةُ الْحَكْمَةُ خَالَةٌ**  
**لِلْمُؤْمِنِ . حَيْثُمَا وَجَدَهَا ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا » .**

\*\*\*

٤١٦٦ (شبهة) قطعة . أي إن القلب تعلقا بكل أمر مرغوب فيه ، وميلًا إليه . (الشعْب) التفرق .  
 ٤١٦٩ - (الكَلِمَةُ الْحَكْمَةُ) أي ذات الحكمة المشتملة عليها . (خَالَةٌ الْمُؤْمِنُ) أي مطلوبة له بأشد ما يتصور في الطلب ، كما يطلب المؤمن ذاته . وليس المطلوب بهذا الكلام الإخبار . إذ كم من مؤمن ليس له طلب للحكمة أصلاً . بل المطلوب به الإرشاد كال تعليم . أي اللاتق بحال المؤمن أن يكون مطلوبة الكلمة للحكمة . (حيثما وجدها) أي ينبغي أن يكون نظر المرء إلى القول لا إلى القائل .

٤١٧٠ - **حدثنا الثَّابِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْقَنْبَرِيُّ . ثنا صفوانُ بْنُ عيسىَ عن عبدِ اللهِ بنِ سَعيدٍ بنِ أَبِي هِنْدٍ ، عن أبيهِ ؛ قالَ : سَمِعْتُ ابنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « نِصْتَانِ مَقْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ : الْعَصَةُ وَالْفَرَاغُ » .**

\*\*\*

٤١٧١ - **حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْادٍ . ثنا القُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ . ثنا عبدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنُ خُثَيْمٍ . حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ جُبَيْرٍ ، مَوْلَى أَبِي أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ؛ قالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللهِ عَلَّمَنِي وَأَوْجِزْ . قالَ « إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ ، فَصَلِّ صَلَاةَ مُودَعٍ . وَلَا تَكَلِّمْ بِكَلَامٍ تَمْتَدِّرُ مِنْهُ . وَأَجْمِعِ النَّاسَ مَعَا فِي أَيْدِي النَّاسِ » .**

في الزوائد : إسناده ضيف . وثمان بن جبير ، قال الذهبي في الطبقات : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري وأبو حاتم : روى عن أبيه عن جده عن أيوب ، قلت : لكن كون الحديث من أوجز الكلمات وأجمعها للحكمة ، يدل على قرينه ثبوت . فليُعامل .

\*\*\*

٤١٧٢ - **حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا الحسنُ بْنُ مُوسَى عَنْ حمادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَوْسٍ بْنِ خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قالَ : قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ « مَثَلُ الَّذِي يَحْلِسُ بِسَمْعِ الْحِكْمَةِ ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرِّ مَا يَسْمَعُ ، كَمَثَلِ رَجُلٍ آتَى رَاعِيًا ، فَقَالَ :**

١٤٧٠ - (مقبون فيهما) أي ذو خسران فيهما . قال ابن الخازن : النعمة ما ينتمى به الإنسان ويستلذه . والغبين أن يشتري بأضناف الثمن ، أو يبيع بدون الثمن . فمن سح بدنه ، وتفرغ من الاشتغال المائقة ، ولم يسع لصلاح آخرته ، فهو كالمقبون في البيع . والمقصود بيلأ أن غالب الناس لا يفتنمون بالصحة والفرغ ، بل يصرفونهما في غير عالمهما . فيصير كل واحد منهما في حقه وبالاً . ولو أنهم صرفوا كل واحد منهما في محله لكان خيرا لهم ، أي خير .

٤١٧١ - (وأوجز) أي اختصر على خلاصة الأمر ليكون أسهل للضبط . أو أذكر ذلك العلم المطلوب بكلام مختصر ، موجز لفظا ، جامع للمعنى الكثير معنى . (مودع) أي كن كأمك تصل آخر صلاتك . (وأجمع) أي اعتد اعزم . (يستغفر منه) أي يحتاج منه إلى الاعتذار .

يَا رَافِعُ اجْزُرْنِي شَاةً مِنْ غَنَمِكَ . قَالَ : اذْهَبْ فَضُدْ بِأَذْنِ خَيْرِهَا . فَذَهَبَ فَآخَذَ بِأَذْنِ كَلْبِ النَّعَمِ .

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَلَمَةَ : تَنَاهَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . تَنَاهُ مُوسَى . تَنَاهُ حَمَّادٌ . فَذَكَرَ نَحْوَهُ . وَقَالَ فِيهِ « بِأَذْنِ خَيْرِهَا شَاةً » .

في الروايد : هذا إسناد ضعيف من الطرفين ( الطرفين ) لأن مدار الإسناد على علي بن زيد بن جهمان ، وهو ضعيف .



### (١٦) باب البراءة من الكبر والتواضع

٤١٧٣ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . تَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ . ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّقِّي . تَنَاهُ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ ، جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ كِبَرٍ . وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ » .



٤١٧٤ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . تَنَاهُ أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبَرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي . مَنْ نَازَعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي جَهَنَّمَ » .



٤١٧٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَهَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ؛ قَالَا : تَنَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيُّ

٤١٧٢ - ( أجزرنى شاة ) في النهاية : أى أعطى شاة تصلح للذبح .

٤١٧٣ - ( من كبر ) المراد بالكبر الترفع والتأنى من قبول الحق والإيمان .

٤١٧٤ - ( الكبرياء ورائى ) قيل : الكبرياء كونه متكبراً فى ذاته ، استكبره غيره أم لا . والعظمة كونه يستعظمه غيره . فالكبرياء صفة ذاتية وهى أرفع من العظمة ، لكونها إنشائية . فشبهت بالرداء الذى هو أرفع من الإزار .

عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : الْكِبْرِيَاءُ رِدَائِي وَالْعَظَمَةُ إِزَارِي . فَمَنْ تَأَزَّعَنِي وَاحِدًا مِنْهُمَا ، أَلْقَيْتُهُ فِي النَّارِ » .  
في الزوائد : رجاله ثقات . إلا أن عطاء بن السائب اختلط . والحارثي ، هل روى عنه قبل الاختلاط  
أو بعده ؟

\*\*\*

٤١٧٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ . أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ؛ أَنَّ دَرَجًا حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ يَتَوَاضَعُ فِيهِ ، سُبْحَانَهُ ، دَرَجَةٌ ، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً . وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللَّهِ دَرَجَةً ، يَضَعُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً . حَتَّى يَجْعَلَ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ » .

في الزوائد : هذا إسناده ضعيف . ودراج بن سحمان أبو السمع المصري ، وإن وهبه ابن معين ، فقد قال أبو داود وغيره : مستقيم ، إلا ما كان من أبي الهيثم . وقال ابن عدي : عامة أحاديث دراج مما يابح عليه . وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني .

\*\*\*

٤١٧٧ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سُلَيْمٍ ؛ أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَتَيْبَةَ ؛ قَالَ : ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : إِنْ كَانَتِ الْأُمَّةُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَتَأَخَذُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَمَا يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهَا حَتَّى تَذْهَبَ بِهِ حَيْثُ شَاءَتْ مِنَ الْمَدِينَةِ ، فِي حَاجَتِهَا .  
في الزوائد : في إسناده علي بن زيد بن جعدان ، ضعيف .

\*\*\*

٤١٧٨ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مُسْلِمٍ الْأَعْوَرِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمُودُ الْعَرِيفَ ، وَيُشَيِّعُ الْجِنَازَةَ ، وَيُجِيبُ دَعْوَةَ الْمَمْلُوكِ ، وَيَرْكَبُ

٤١٧٦ - (من يتواضع) يحتمل أن تكون من شرطية أو موصولة . أي ينزل عن دجته في الكلام أو الجلس إلى ما هو دونه . (على الله) أي على خلاف مقتضى أمره ووصاه . تابها في ذلك هو .

٤١٧٧ - (فما ينزع يده من يدها) أي أنه يقيمها إلى حيث مات .

٤١٧٨ - (يشيع) أي يقيمها .

الجمار. وَكَانَ، يَوْمَ مُرْبِطَةِ وَالتَّصْبِيرِ، عَلَى حِمَارٍ. وَيَوْمَ خَيْرٍ، عَلَى حِمَارٍ مَخْطُومٍ بِرَسَنِ مِنْ لَيْفٍ. وَنَحْتُهُ لِكَافٍ مِنْ لَيْفٍ.

\*\*\*

٤١٧٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ. ثنا أَبِي عَنْ مَطَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مَطْرِفٍ، عَنْ عِيَّاضِ بْنِ حِمَارٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَطَبَهُمْ فَقَالَ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَيَّ: أَنْ تَوَاصُّوا حَتَّى لَا يَفْخَرُ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ».

\*\*

### باب الجبار

٤١٨٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: ثنا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُثَيْبَةَ، مَوْلَى لَأَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءٍ فِي خِدْرِهَا. وَكَانَ، إِذَا كَرِهَ شَيْئًا، رَفَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ.

\*\*\*

٤١٨١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّيُّ. ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ عَنْ مَعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا. وَخُلُقُ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

في الزوائد: حديث أنس ضعيف. ومعاوية بن يحيى الضعف أبو روح الدمشقي، ضعفه.

\*\*\*

٤١٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ. ثنا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ. ثنا صَالِحُ بْنُ حَيَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرْظِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا. وَإِنَّ خُلُقَ الْإِسْلَامِ الْحَيَاءُ».

في الزوائد: إسناده ضعيف، لضعف صالح بن حيّان، وسعيد بن محمد الوراق.

\*\*\*

(برسن) هو الجبل الذي تقادبه العابة. (إكاف) الجمار: برذنته.

٤١٨٣ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ ، عَنْ عُقْبَةَ ابْنِ عَمْرٍو ، أَبِي مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ يَمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى ؛ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيِ فَأَصْنَعِ مَا شِئْتَ » .

\*\*\*

٤١٨٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى . ثنا هُشَيْمٌ عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَيَاءُ مِنَ الْإِعْيَانِ . وَالْإِعْيَانُ فِي الْجَنَّةِ . وَالْبَذَاءُ مِنَ الْجَفَاءِ . وَالْجَفَاءُ فِي النَّارِ » .

في الزوائد : رواه ابن حبان في صحيحه . وقول البارقي : إن الحسن لم يسمع من أبي بكر - الجواب عنه أن البخاري أجمع في صحيحه برواية الحسن عن أبي بكر في أربعة أحاديث . وفي مسند أحمد ومجمع الطبراني الكبير التصريح بسامعه من أبي بكر ، في عدة أحاديث . والثابت مقدم على الثاني .

\*\*\*

٤١٨٥ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَا كَانَ الْفَحْشَى فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا شَانَهُ . وَلَا كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا زَانَهُ » .

\*\*\*

### (١٨) باب العلم

٤١٨٦ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مَعَاذٍ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « مَنْ كَلَّمَ غَيِّطًا ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ ، دَعَاهُ اللَّهُ عَلَى رُوحِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى يُخَيَّرَهُ فِي أَى الْحُورِ شَاءَ » .

\*\*\*

٤١٨٤ - (البذاء) هو الفحش من القول .

٤١٨٦ - (من كلم غيطا) أى حبس نفسه من إجراء مقتضاه . (ينفذه) أى قادر على أن يأتى بمقتضاه .



٤١٨٧ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ . ثنا خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ الشَّيْبَانِيُّ ، عَنْ هَمَارَةَ الْبَصَرِيِّ . ثنا أَبُو سَمِيدٍ الْخُدْرِيُّ ؛ قَالَ : كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ : « أَتَنْتَكُمُ وَفُودُ عَبْدِ الْقَيْسِ » ، وَمَا يَرَى أَحَدٌ فِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ . إِذَا جَاءُوا فَتَزَلُّوا . فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَبَنَى الْأَشْجُ الْعَصْرِي . بَقَاءَ بَعْدُ . فَتَزَلَّ مَزَلًا . فَأَنَاحَ رَاحِلَتَهُ ، وَوَضَعَ رِجْلَيْهِ جَانِبًا . ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا أَشْجُ ! إِنْ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالتَّوَدُّةُ » . قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَشَىءُ جُبِلْتُ عَلَيْهِ ، أَمْ شَيْءٌ لَا حَدَّثَ لِي ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ » .

في الزوائد : حمارة بن جويان أبو هرون البصري كذبه ابن معين ومبان بن أبي شيبة وابن علية . وقال ابن عبد البر : أجموا على أنه ضعيف الحديث .

\*\*\*

٤١٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ . ثنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيُّ . ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْأَشْجِ الْعَصْرِيِّ : « إِنْ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ : الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ » .

في الزوائد : في إسناده العباس بن الفضل عن قرة بن خالد ، تابعه عليه بشر بن الفضل كما رواه الترمذي .

\*\*\*

٤١٨٩ - حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَحْزَمَ . ثنا بَشَرُ بْنُ عُمَرَ . ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عُيَيْدٍ ، عَنِ النَّسَنِ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا مِنْ جُرْعَةٍ أَكْظَمَ أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ ، مِنْ جُرْعَةٍ غِيْظُ ، كَطَمَها عَبْدُ ابْنَاءِ وَجْهِ اللَّهِ » .

في الزوائد : : إسناده صحيح ، رجاله هات .

•••

٤١٨٧ - ( جانباً ) أى ناحية من المنزل . ( التوددة ) التأنى وترك التعجل .

( جبيلت ) أى خفيت وطُيبت عليه .

٤١٨٩ - ( جرعة ) اسم من جرع الماء ، كسم ، بله .

## (١٩) باب الغزوة والبط

٤١٩٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . أَنبَأَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى . أَنبَأَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ مُرْزُقِ الْعِجَلِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَأَسْمَعُ مَا لَا تَسْمَعُونَ . إِنَّ السَّمَاءَ أَطْلَتْ وَحَقَّ لَهَا أَنْ تَنْطَفِئَ . مَا فِيهَا مَوْضِعٌ أَرْبَعُ أَصَابِعَ إِلَّا وَمَلَكٌ وَاضِعٌ جَبْهَتَهُ سَاجِدًا لِلَّهِ . وَاللَّهُ ! لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ ، لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا . وَمَا تَلَذَّذْتُمْ بِالنِّسَاءِ عَلَى الْفُرُشَاتِ . وَلَعَرَجْتُمْ إِلَى الصُّعَدَاتِ تَجَارُونَ إِلَى اللَّهِ » وَاللَّهُ ! لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ شَجَرَةً تُصْنَدُ .

\*\*\*

٤١٩١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى . ثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ . ثنا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » .

\*\*\*

٤١٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي فُذَيْنِكَ عَنْ مُوسَى بْنِ يَمْقُوبَ الزَّمْعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ؛ أَنَّ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِ لِسَانُهُمْ وَيَنْتَهِ أَنْ تَزَلَّ هَذِهِ الْآيَةُ ، يُكَايِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا ، إِلَّا أَرْبَعُ سِنِينَ (١١/٥٧) وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَال عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ .  
في الروايات : هنا إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٩٠ - (أُطِلْتُ) في النهاية : الأُطِيطُ صوت الأُتَابِ وأُطِيطُ الإبل أسوانها وحنينها . أى إن كثرة ما فيها من اللاتسكة قد أمتلأها حتى أُطِلْتُ . وهذا مَثَلٌ وإِنْ دَانَ بِكَتَرِ اللاتسكة ، وإن لم يكن ثمَّ أُطِيط . وإنما هو كلام تقريب أريد به تقرير عظمة الله تعالى . (الفرشاة) جمع فَرْشٍ ، جمع فِرَاشٍ . (الصعدات) في النهاية : هى الطرق . وهى جمع صُعدٍ . وصُعد جمع سَعيد . كل طريق وطرق وطرق . وقيل : هى جمع صُعدة ، كظلة ، وهى فِئاء باب الدار وعر الناس بين يديه . (تجارون) أى ترفسون أسوانكم وتستغيثون . (لوددت) قال الحافظ : هنا من قول أبي ذرٍّ ، مدرج في الحديث (تصعد) بمعنى تقطع .

٤١٩٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَفٍ . ثنا أَبُو بَكْرِ الْحَنَفِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ**  
**عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُنَيْنٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا تُكْثِرُوا**  
**الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تَمِيتُ الْقَلْبَ » .**  
 في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٩٤ - **حَدَّثَنَا هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ**  
**عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ « افْرَأْ عَلَى » فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ . حَتَّى**  
**إِذَا بَلَغْتُ (١١/٤) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا . فَظَنَرْتُ**  
**إِلَيْهِ ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ .**

\*\*\*

٤١٩٥ - **حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ . ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ . ثنا أَبُو رَجَاءٍ**  
**الْحُرَّاسَانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ الْبَرَاءِ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي جَنَازَةٍ . فَجَلَسَ عَلَى**  
**شَفِيرِ الْقَبْرِ . فَبَكَى ، حَتَّى بَلَ الْتَرَى . ثُمَّ قَالَ « يَا إِخْوَانِي اِلْمِثْلِ هَذَا فَأَعِدُوا » .**  
 في الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان في الثقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره  
 في الضعفاء .

\*\*\*

٤١٩٦ - **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ التَّمَشْتِي . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ .**  
**ثَنَا أَبُو رَافِعٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ؛ قَالَ :**  
**قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « ابْكُوا . فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا قَتَبَا كَوَا » .**

\*\*\*

٤١٩٣ - ( تميت القلب ) أى تجعله قاسيا لا يتأثر بالواعظ ، كاليت .

٤١٩٤ - ( تدمعان ) أى تسيلان بالدمع .

٤١٩٥ - ( على شفير القبر ) أى طرفه . ( الترى ) أى التراب .

٤١٩٦ - ( قتابا كوا ) أى تكلفوا البكاء .

٤١٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَشْقِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ التَّنْذِرِ؛ قَالَا: سَأَلْنَا ابْنَ أَبِي قُدَيْبٍ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حُمَيْدٍ الزُّرْقِيُّ عَنْ عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْمُودٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُخْرِجُ مِنْ عَيْنِهِ دُمُوعٌ ، وَلَئِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الذُّبَابِ ، مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ، ثُمَّ تُصِيبُ شَيْئًا مِنْ حَرِّ وَجْهِهِ - إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » .

في الروايات : إسناده ضعيف . وعاد بن أبي حميد ، اسمه محمد بن أبي حميد ، ضعيف .



### (٢٠) باب التوقى على العمل

٤١٩٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . سَأَلَنَا وَكَيْعٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ مَائِشَةَ ؛ قَالَتْ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! (١٠/٢٣) وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءَهُاتُوا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ . أَمْوَالُ الَّذِينَ يَزْنِي وَيَسْرِقُ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ ؟ قَالَ « لَا . يَا بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ . (أَوْ يَا بِنْتَ الصَّادِقِ) ! وَلَكِنَّهُ الرَّجُلُ يَصُومُ وَيَتَصَدَّقُ وَيُصَلِّي ، وَهُوَ يَخَافُ أَنْ لَا يُتَقَبَّلَ مِنْهُ » .



٤١٩٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِمْرَانَ التَّمَشْقِيُّ؛ سَأَلَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . سَأَلْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ . حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ يَقُولُ : سَمِعْتُ

٤١٩٧ - ( ثم تصيب ) أى تلك الدموع . ( من حرّ وجهه ) حرّ الوجه ما يابدا من الوجنة . ( إلا حرمه الله ) أى ذلك العبد المؤمن ، أو وجهه ، أو حرّ وجهه ، أو الشيء الذى أسابته الدموع منه .

( باب التوقى على العمل )

أى التحفظ عليه بالخوف من رده وترك ما يؤدى إلى بطلانه .

٤١٩٨ - ( هو الرجل الذى يزنى ) كأنها زعمت أن الخوف إنما يناسب الأعمال القبيحة دون الصالحة .

فتعمل قوله : يؤتون ماءهاتوا ، أى يؤدون من الأعمال القبيحة ما أدوا فى الجاهلية .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ كَالْوَرِجَاءِ . إِذَا طَلَبَ أَسْفَلُهُ ، طَلَبَ أَعْلَاهُ . وَإِذَا قَسَدَ أَسْفَلُهُ ، قَسَدَ أَعْلَاهُ » .

في الزوائد : في إسناده عثمان بن إسحاق ، لم أر من تكلم فيه . وباقي رجال الإسناد موثقون .

\*\*\*

٤٢٠٠ - حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ عُيَيْنَةَ الْحَمَصِيُّ . ثنا يَحْيَى عَنْ وَزْعَانَ بْنِ مُمَرَّ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ ، أَبُو الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الْمَبْدَأَ إِذَا مَلَكَ فِي التَّلَاقِيَةِ فَأَحْسَنَ ، وَمَلَكَ فِي السَّرِّ فَأَحْسَنَ - قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَذَا عَبْدِي حَقًّا » .

في الزوائد : في إسناده يحيى ، وهو مدلس ، وقد عمنه .

\*\*\*

٤٢٠١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ زُرَّارَةَ ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُوسَى ؛ قَالَا : ثنا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « قَارِبُوا وَسَدُّوا . فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمُتَّحِبٍّ مَعْلَةٍ » . قَالُوا : وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : « وَلَا أَنَا . إِلَّا أَنْ يَتَمَدَّنِي اللَّهُ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَفَضْلٍ » .

في الزوائد : هنا إسناد حسن . وشريك مختلف فيه .

•••

### (٢١) باب البراءة والسمعة

٤٢٠٢ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الشَّافِعِيُّ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشُّرْكِ . فَمَنْ حَمَلَ لِي مَعْلًا أَشْرَكَ فِيهِ غَيْرِي ، فَأَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ . وَهُوَ لِلَّذِي أَشْرَكَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤١٩٩ ( إذا طَلَبَ أَسْفَلُهُ ) كأنه إشارة إلى أن العبرة بالثواب .

٤٢٠٠ ( هذا مدعى حقاً ) أي لأنه يحسن الصلاة إخلاصاً ، لا رياء .

٤٢٠١ ( قاربوا ) في النهاية : سجدوا وقربوا : أي اقتصدوا في الأمور كلها . وارتكوا التلذذ فيها والتقصير .

يقال : قارب فلان في أموره ، إذا اقتصد .

٤٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ؛  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ الْبَرْسَاقِيِّ . أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحَمِيدَ بْنَ جَعْفَرٍ . أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زِيَادِ بْنِ مِينَةَ عَنْ  
أَبِي سَعْدِ بْنِ أَبِي فَضَالَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، وَكَانَ مِنَ الصَّحَابَةِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَمَعَ  
اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ ، نَادَى مُنَادٌ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ  
عَمِلَهُ لِلَّهِ ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ . فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشَّرِّكَ » .

\*\*\*

٤٢٠٤ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ زَيْنِعِ  
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْأَعْدَرِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ ، وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ . فَقَالَ « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخَوْفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي  
مِنَ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ؟ » قَالَ ، قُلْنَا : بَلَى . فَقَالَ « الشَّرُّ الْخَلْقُ : أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّيَ فَيَزِيئُ  
صَلَاتَهُ لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ » .

في الزوائد : إسناده حسن . وكثير بن زيد وربيح بن عبد الرحمن مختلف فيهما .

\*\*\*

٤٢٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ . عَنِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ . أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُولُ لِعِبْدُودٍ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا  
وَلَا وَتَنًا . وَلَكِنْ أَعْمَالًا لِعَبِيدِ اللَّهِ ، وَشَهْوَةً خَفِيَّةً » .

في الزوائد : في إسناده عامر بن عبد الله . لم أر من تكلم فيه . وباقى رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٢٠٥ - ( وشهوة خفية ) قال السيوطي : ورد في بعض طرق الحديث تفسير ذلك . ففي مسند أحمد  
ونوادر الأصول والمستدرک زيادة : قيل وما الشهوة الخفية ؟ قال : يصبح البدن ساعيًا فيمرسه له شهوة من شهواته  
فيؤاخذها ويدع صومه . وحديثا ورد التفسير في تلمذة الحديث من قول رسول الله ﷺ ، فلا يبدل عنه إلى غيره .

٤٢٠٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .  
تَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْوُفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنْ  
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « مَنْ يُسْمِعْ ، يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ . وَمَنْ يُرَأْ ، يُرَأَ اللَّهُ بِهِ » .  
في الزوائد : في إسناده عطية الوفي ، وهو ضعيف . وكذلك محمد بن أبي ليلى . والحدث من حديث  
جندب ، في الصحيحين .

\*\*\*

٤٢٠٧ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ سَلَمَةَ  
ابْنِ كَهِيلٍ ، عَنْ جُنْدَبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ يُرَأْ ، يُرَأَ اللَّهُ بِهِ . وَمَنْ يُسْمِعْ  
يُسْمِعَ اللَّهُ بِهِ » .

\*\*

(٢٢) باب الحسد

٤٢٠٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْقِرٍ . سَأَلَ أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ يَسْرٍ ؛ قَالَا : سَأَلَ إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَمُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَسَلَّطَهُ عَلَى هَلَكَةٍ فِي الْحَقِّ . وَرَجُلٍ آتَاهُ اللَّهُ  
حِكْمَةً ، فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُكَلِّمُهَا » .

\*\*\*

٤٢٠٦ - ( من يسمع ) في النهاية : سمع فلان بسمه ، إذا أظهره ليسمع . ويسمع الله به أي يظهر إلى  
الناس غرضه . وإن ماله لم يكن خالصا . وقيل : يريد من نسب إلى نفسه مالا سالما لم يفسد ، وادعى خيرا لم  
يصنمه ، فإن الله يفضحه ويظهر كذبه . ( ومن يراء ) أي يقصد بعله أن يراء الناس على ذلك العمل .  
( يراء الله به ) أي يجازيه على رآئه . فسعى الجزاء باسمه .

٤٢٠٨ ( لا حسد ) قيل : أريد بالحسد النبطة . وهو أن يريد لنفسه مثل ما فيه ، من غير أن يريد الزوال  
عنه . والمراد أنه لا يبنى النبطة في الأمور الخسيسة . وإنما تبنى في الأمور الجليلة الرقية . وإلا فالحسد غير  
جائز وهو أن يريد زوال نعمة أخيه . ( هلكته ) المهلكة بمعنى الملاك .

٤٢٠٩ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ ، وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَا : سَمِعْنَا شُفْيَانَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ الْفُرْقَانُ ، فَهُوَ يَقُومُ بِمَا آتَاهُ اللَّيْلُ وَ آتَاهُ النَّهَارُ . وَ رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا ، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آتَاهُ اللَّيْلُ وَ آتَاهُ النَّهَارُ » .

٤٢١٠ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَلِيُّ وَ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ ؛ قَالَا : سَمِعْنَا ابْنَ أَبِي فُدَيْكٍ عَنْ عَيْسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى الْخَطَّابِ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « الْحَسَدُ يَأْكُلُ الصَّنَاتِ ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الصَّعْبَ . وَ الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ . وَ الصَّلَاةُ نُورُ الْمُؤْمِنِ . وَ الصَّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ » .  
في الزوائد : الجلة الأولى رواها أبو داود في سننه من حديث أبي هريرة . وإسناده حديث أنس بن مالك ، فيه عيسى بن أبي عيسى ، وهو ضعيف .

### (٢٣) باب البني

٤٢١١ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ . أَنبَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ وَ ابْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُجَلَّ اللَّهُ لِصَاحِبِهِ الْمُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا ، مَعَ مَا يَدْعُرُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ - مِنْ ابْنِ بَنِي وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » .

٤٢١٢ - حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ سَعِيدٍ . سَمِعْنَا صَالِحَ بْنَ مُوسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَسْرَعُ الْخَيْرِ ثَوَابًا ، الْبِرُّ وَصِلَةُ الرَّحِمِ . وَ أَسْرَعُ الشَّرِّ عُقُوبَةٌ ، ابْنَةُ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ » .  
في الزوائد : في إسناده صالح بن موسى ، وهو ضعيف .

٤٢١١ - (أحمد) أي أليق وأحق وأولى وأحرى . (البنى) هو النظم والإساءة إلى المخبرات .



٤٢١٣ - حَدَّثَنَا بِقُتُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ الْمَدَنِيُّ . ثنا عَبْدُ الْقَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ ، مَوْلَى ابْنِ عَمْرِو ، عَنْ أَبِي مُرَيْزَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « حَسْبُ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ » .

\*\*\*

٤٢١٤ - حَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ . أَنبَأَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَرِثِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنْ اللَّهُ أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاصَوْا . وَلَا يَبْنِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ » .  
في الروايات : هذا إسناد حسن . لاختلاف في اسم سنان بن سعد أو سعد بن سنان .

\*\*\*

### (٢٤) باب الورع والقرى

٤٢١٥ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ . ثنا أَبُو عَقِيلٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ . حَدَّثَنِي رَيْحَةُ بْنُ زَيْدٍ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةِ السَّعْدِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَبْلُغُ الْمَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الشَّقِيقِينَ ، حَتَّى يَدْعَ مَا لَا بَأْسَ بِهِ ، حَذَرَ لِمَا بِهِ الْبَأْسُ » .

\*\*\*

٤٢١٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ وَائِلٍ . ثنا مُعَيْتُ بْنُ مُنَمٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ؛ قَالَ : قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ ، ( حسب امرئ ) أي يكفيه من الشر أن يحقر مسلماً . أي لو كان الشر مطلوباً لكن من منه هذا القدر .

٤٢١٥ - ( حتى يدع ما لا بأس به ... الخ ) أي حتى لا يعتاد على السلتفات من الحلال خوفاً من إفضاء ذلك إلى الحرام ، إن لم يتيسر الحلال .  
٤٢١٦ - ( مخموم القلب ) هو النقي الذي لا عمل فيه ولا حسد . وهو من خمت البيت ، إذا كنسته .

صَدُوقِ اللِّسَانِ . قَالُوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ ، نَعْرِفُهُ . فَمَا نَحْمُومُ الْقَلْبَ ؟ قَالَ « هُوَ التَّقِيُّ النَّتِيُّ . لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَنَى وَلَا غِيلٌ وَلَا حَسَدٌ » .  
 في الزوائد : هذا إسناد صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢١٧ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي رَجَاهُ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا أَبَا هُرَيْرَةَ ! كُنْ وَرِعًا ، تَكُنْ أَبَدَ النَّاسِ . وَكُنْ قَنَعًا ، تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ . وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا أَحَبُّ لِنَفْسِكَ ، تَكُنْ مُؤْمِنًا . وَأَحْسِنْ جَوَارَ مَنْ جَاوَزَكَ ، تَكُنْ مُسْلِمًا . وَأَقِلَّ الضَّحِكَ ، فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمَيِّتُ الْقَلْبَ » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . وأبو رجاء اسمه عمر بن عبد الله الجزري .

\*\*\*

٤٢١٨ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ رُمَيْحٍ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ النَّخَعِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ عَلِيِّ بْنِ سُلَيْمَانَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا عَقْلَ كَالْتَدْيِيرِ . وَلَا وَرَعَ كَالْكُفِّ . وَلَا حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ » .  
 في الزوائد : في إسناده القاسم بن محمد المصري وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٢١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ السَّعْلَانِيُّ . ثنا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا سَلَامُ بْنُ أَبِي مَطِيحٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ ، عَنْ ثَمَرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْحَسَبُ الْمَالُ . وَالْكَرَمُ التَّقْوَى » .

\*\*\*

٤٢١٧ - ( تَكُنْ أَبَدَ النَّاسِ ) أى من أبعدم . ( أشكر الناس ) فإن من أعظم الشكر الرضا بما تيسر .

٤٢١٨ - ( لا عقل كالتيدير ) أى لا عقل كقتل التديير ، أى كقتل يدبر في عواقب الأمور .

( كالكف ) إن الكف من التهيأت هو كإتيان المأمورات . وذلك من الورع .

( ولا حسب ) أى لا شرف لنفس مثل الشرف الحاصل بحسن الخلق .

٤٢٢٠ - **حدثنا هشام بن عمار** وعثمان بن أبي شيبة ؛ قالا : ثنا **المنصور بن سليمان** ، عن **كهثس بن الحسن** ، عن **أبي السليل ضريب بن قنبر** ، عن **أبي ذر** ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : « **إني لأعرف كلمة** » (وقال عثمان : آية) **لو أخذ الناس كلهم بها ، لكفتمهم** ، قالوا : **يا رسول الله ! آية ؟** قال : « **ومن يتق الله يحمل له عرجا** » .

في الزوائد : هذا الحديث رجاله ثقات . غير أنه منقطع . وأبو السليل لم يدرك أبا ذر ، قاله في التهذيب .

•••

### باب الثناء الحسن (٢٥)

٤٢٢١ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **يزيد بن هارون** . أنا **نافع بن عمر الجمحي** عن **أمية بن صفوان** ، عن **أبي بكر بن أبي زهير الثقفي** ، عن **أبيه** ؛ قال : **خطبنا رسول الله ﷺ بالنباوة أو النبأوة** (قال : والنباوة من الطائفة) قال : « **يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار** » . قالوا : **بِمَ ذاك ؟** يا رسول الله ! قال : « **بِالثناء الحسن والثناء السيئ** » . **أتم شهداء الله ، بمضكم على بعضي** » .

في الزوائد . إسناده صحيح . رجاله ثقات . وليس لأبي زهير هذا ، هند ابن ماجة ، سوى هذا الحديث . وليس له شيء في بقية الكتب الستة .

•••

٤٢٢٢ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . ثنا **أبو معاوية عن الأعمش** ، عن **جامع بن شداد** ، عن **كثثوم الخزاعي** ؛ قال : **أتى النبي ﷺ رجل** . فقال : **يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم إذا أحسنت ، أمي قد أحسنت . وإذا أسأت ، أمي قد أسأت ؟** فقال رسول الله ﷺ : « **إذا قال جبرائك : قد أحسنت ، فقد أحسنت . وإذا قالوا : إنك قد أسأت ، فقد أسأت** » .

٤٢٢٠ - (ومن يتق الله يحمل له عرجا) لاشك في كفاية العمل بها في الآخرة . لقوله تعالى : **إن أكرمكم عند الله أتقاهم** . وإطلاعه يشمل المخرج من مضائق الدنيا والآخرة ، فلا شك في كفاية العمل بها في الدنيا .

في الزوائد : رجال إسناده حديث كلثوم الخزامي ثقات ، إلا أنه مرسل . وكلثوم بن علقمة ، ويقال له : ابن المصطلق ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : أحاديثه مرسل لا يصح له سمعة . وكذا قال أبو نعيم . وردوا المسحبة لأبيه .

\*\*\*

٤٢٢٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** ، **ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ** . **أَنْبَأَنَا مَعْمَرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ** : **كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ وَإِذَا أَسَأْتُ ؟** **قَالَ النَّبِيُّ ﷺ** : **« إِذَا سَمِعْتَ جِبْرَانَكَ يَقُولُونَ : أَنْ قَدْ أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَحْسَنْتَ . وَإِذَا سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ »** .

في الزوائد : إسناده حديث عبد الله بن مسعود هذا صحيح . رجاله ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق عبد الرزاق به .

\*\*\*

٤٢٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَزَيْدُ بْنُ أَخْرَمَ** ؛ **قَالَا** : **ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** . **ثَنَا أَبُو هَلَالٍ** . **ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَبِي نُيَيْتٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ** ، **عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ** : **« أَهْلُ الْجَنَّةِ مِنْ مَلَأَ اللَّهُ أَذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ خَيْرًا ، وَهُوَ يَسْمَعُ . وَأَهْلُ النَّارِ مِنْ مَلَأَ أَذُنَيْهِ مِنْ ثَنَاءِ النَّاسِ شَرًّا ، وَهُوَ يَسْمَعُ »** .

في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات . وأبو الجوزاء هو أويس بن عبد الله الربيعي . وأبو هلال هو محمد بن سليم .

\*\*\*

٤٢٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ** ، **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ** ، **عَنْ أَبِي ذَرٍّ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** **قَالَ** : **قُلْتُ لَهُ** : **الرَّجُلُ يُعْمَلُ الْعَمَلُ لَهُ** ، **فَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ ؟** **قَالَ** : **« ذَلِكَ حَاجِلُ بُشْرَى الْمُؤْمِنِ »** .

\*\*\*

٤٢٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا أَبُو دَاوُدَ** . **ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ** ، **أَبُو سِنَانٍ الشَّيْبَانِيُّ** ، **عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ** ، **عَنْ أَبِي صَالِحٍ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَجُلٌ** : **يَا رَسُولَ اللَّهِ**

إِنِّي أَعْمَلُ الْعَمَلَ ، فَيُطْلَعُ عَلَيْهِ ، فَيُعْجِبُنِي ؛ قَالَ « لَكَ أَجْرَانِ : أَجْرُ السَّرِّ وَأَجْرُ الْقَلْبَانِيَّةِ » .



(٢١) باب النية

٤٢٣٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ . أَنبَأَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ ؛ قَالَ : أَنبَأَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ ؛ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيَّ أَخْبَرَهُ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَقْلَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ . وَلِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى . فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ . وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوْ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَاجَرَتْهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .



٤٢٣٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ ؛ قَالََا : ثنا وَكِيعٌ . ثنا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ أَبِي كَبْشَةَ الْأَعْمَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مِثْلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَمِثْلِ أَرْبَعَةِ قَرَرٍ : رَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَعِلْمًا . فَهُوَ يَعْمَلُ بِعِلْمِهِ فِي مَالِهِ ، يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ عِلْمًا وَلَمْ يُؤْتِهِ مَالًا . فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا ، عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ » . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فُهَمَا فِي الْأَجْرِ سَوَاءٌ . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا وَلَمْ يُؤْتِهِ عِلْمًا . فَهُوَ يَخْطُبُ فِي مَالِهِ ، يُنْفِقُهُ فِي غَيْرِ حَقِّهِ . وَرَجُلٌ لَمْ يُؤْتِهِ اللَّهُ عِلْمًا وَلَا مَالًا . فَهُوَ يَقُولُ : لَوْ كَانَ لِي مِثْلُ هَذَا عَمِلْتُ فِيهِ مِثْلَ الَّذِي يَعْمَلُ » قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « فُهَمَا فِي الْوِزْرِ سَوَاءٌ » .

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ النَّرُوزِيُّ . ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنبَأَنَا مَعْمَرٌ (مُعَمَّرٌ) عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . ح . وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

٤٢٣٨ - (فهو يخطب في ماله) أي يجرى فيه من غير هدى ، ويصرفه في الباطل .

(فهما في الوزر) أي في أصله ، أي في إن كلا منهما صاحب إثم سواء .

إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ. ثنا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ مُفَضَّلٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوُهُ.

\*\*\*

٤٢٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ شَرِيكَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاوَيْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَمَّا يُمِثُّ النَّاسُ عَلَى رِثَائِهِمْ».

في الزوائد: في إسناده لَيْثُ بْنُ سَلِيمٍ، وهو ضعيف. ويشهد له حديث جابر، وقد رواه مسلم.

\*\*\*

٤٢٣٠ - حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ. أنا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ. أنا شَرِيكَ عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى رِثَائِهِمْ».

\*\*\*

### باب (٢٧) الأمل والأمل

٤٢٣١ - حَدَّثَنَا أَبُو يَسْرِ، بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ الْبَاهِلِيُّ، قَالَا: ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثنا سُفْيَانُ. حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي يَعْلَى، عَنِ الرَّيِّعِ بْنِ خُنَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ خَطَّ خَطًّا مَرَّتَمًا. وَخَطًّا وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرْبِيعِ. وَخَطُّوهُ إِلَى جَانِبِ الْخَطِّ الَّذِي وَسَطَ الْخَطِّ الْمُرْبِيعِ. وَخَطًّا غَارِبًا مِنَ الْخَطِّ الْمُرْبِيعِ. فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «هَذَا الْإِنْسَانُ الْخَطُّ الْأَوْسَطُ. وَهَذِهِ الْخَطُّوطُ إِلَى جَنْبِهِ الْأَعْرَاضُ تَنْهَشُهُ (أَوْ تَنْهَشُ) مِنْ كُلِّ مَكَانٍ. فَإِنْ أَخْطَأَ هَذَا، أَصَابَهُ هَذَا. وَالْخَطُّ الْمُرْبِيعُ الْأَجَلُ الْمُحِيطُ. وَالْخَطُّ الْغَارِبُ الْأَمَلُ».

\*\*\*

٤٢٣٢ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ. ثنا النضر بن شميل. أنا ثَابِتُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا ابْنُ آدَمَ،

وَهَذَا أَجَلُهُ، عِنْدَ قَفَاهُ، وَبَسَطَ يَدَهُ أَمَامَهُ. ثُمَّ قَالَ «وَتَمَّ أَمَلُهُ».

\*\*\*

٤٢٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الثُّمَالِيُّ. ثنا عَبْدُ الْقَزِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابُ فِي حُبِّ اثْنَتَيْنِ: فِي حُبِّ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةِ الْمَالِ».

في الزوائد: طريق ابن ماجة صحيح، رجاله ثقات.

\*\*\*

٤٢٣٤ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُعَاذٍ الصَّرِيرُ. ثنا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «يَهْرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَسِيبُ مِنْهُ اثْنَتَانِ: الْحِرْصُ عَلَى الْمَالِ، وَالْحِرْصُ عَلَى الْعُمْرِ».

\*\*\*

٤٢٣٥ - حَدَّثَنَا أَبُو مَرْوَانَ الثُّمَالِيُّ. ثنا عَبْدُ الْقَزِيرِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «لَوْ أَنَّ لِبْنِ آدَمَ وَادَيْنِ مِنْ مَالٍ، لَأَحَبَّ أَنْ يَكُونَ مَهْمَا تَأْتَتْ. وَلَا يَمْلَأُ نَفْسَهُ إِلَّا التَّرَابُ. وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ».

في الزوائد: إسناده طريق ابن ماجة صحيح. رجاله ثقات.

\*\*\*

٤٢٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ. حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينِ إِلَى السَّبْعِينَ. وَأَعْلَاهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ».

•••

## باب المروءة على العمل

٤٢٣٧ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة؛ قالت: والذي ذهب بنفسه **ﷺ**، مات حتى كان أكثر صلاته وهو جالس. وكان أحب الأعمال إليه، العمل الصالح الذي يدوم عليه المبدؤ، وإن كان يسيراً.

\*\*\*

٤٢٣٨ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة؛ قالت: كانت عندي امرأة. فدخل علي النبي **ﷺ**. فقال «من هذه؟» قلت: فلانة. لا تنأ (تذكر من صلاتها) فقال النبي **ﷺ** «مه. عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا» قالت: وكان أحب الدين إليه الذي يدوم عليه صاحبه.

\*\*\*

٤٢٣٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة**. ثنا الفضل بن دكين عن سفيان، عن الجريري، عن أبي عثمان، عن حنظلة الكاتب التميمي الأسدي؛ قال: كنا عند رسول الله **ﷺ**. فذكرنا الجنة والنار، حتى كأننا رأينا المنين. فقمنا إلى أهلي وولدي. فضحك ولعبت. قال، فذكرت الذي كنا فيه. فخرجت، فلقيت أبا بكر، فقلت: نأقت، نأقت. فقال أبو بكر: إنا لنفعله. فذهب حنظلة فذكره للنبي **ﷺ**. فقال «يا حنظلة! لو كنتم كما تكونون عندي، لصافعتكم الملائكة على فرشكم (أو على طرفكم) يا حنظلة! ساعة وساعة».

\*\*\*

٤٢٣٨ - (مه) أي اسكني من مدحها. (بما تطيقون) أي ما تطيقونه على الدوام والقبال، لا ما تفعلونه أحياناً وتركونه أحياناً. (لا يمل الله) أي لا يقطع الإقبال، بالإحسان، عنكم. (حتى تملوا) في عبادته.

٤٢٣٩ - (كأننا رأينا المنين) بنصب رأي المنين أي كأننا نرى الله، أو الجنة والنار رأينا المنين. مفعول

مطلق بإظهار نرى.



٤٢٤٠ - حَدَّثَنَا الْقَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ التَّمَشُّقِيُّ . ثنا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ . ثنا ابْنُ لَهَيْعَةَ .  
ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ . سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اكْفُوا مِنَ الْقَتْلِ  
مَا تَطِيقُونَ . فَإِنْ خِیرَ الْقَتْلُ أَدْوَمُهُ ، وَإِنْ قُلَّ » .  
في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضيف .

\*\*\*

٤٢٤١ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ رَافِعٍ . ثنا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْعَرِيُّ عَنْ عِيْسَى بْنِ جَابِرَةَ ،  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَجُلٍ يُصَلِّي عَلَى صَخْرَةٍ . فَأَتَى نَاحِيَةَ مَكَّةَ .  
فَمَسَكَتْ مَلِيًّا ، ثُمَّ انصرفت . فَوَجَدَ الرَّجُلَ يُصَلِّي عَلَى حَالِهِ . فَقَامَ جَمَعَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ « يَا أَبَاهَا  
النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالْقَصْدِ ، ثَلَاثًا » فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلُ حَتَّى تَمْلُوا » .  
في الزوائد : إسناده حسن . ويعقوب بن عبد الله يختلف فيه . وباق رجال إسناده ثقات .

\* \*

### باب ذكر الذنوب (٢٩)

٤٢٤٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْهَرٍ . ثنا وَكِيعٌ وَأَبِي عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ شَقِيقِ ،  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ؛ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَنُوْأَخِذُ بِمَا كُنَّا نَعْمَلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
« مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ ، لَمْ يُؤْأَخِذْ بِمَا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . وَمَنْ أَسَاءَ ، أَخِذَ بِالْأَوَّلِ وَالْآخِرِ » .

\*\*\*

٤٢٤٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ خَلْدَةَ . حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ  
ابْنِ بَازِلٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ حَارِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عَائِشَةَ ؛  
قَالَتْ : قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَا عَائِشَةُ ! لِيَاكِ وَحَقَرَاتِ الْأَعْمَالِ . فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللَّهِ طَالِبًا » .  
في الزوائد : إسناده صحيح . رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٤٠ - ( اكفوا ) أى تمهلوا من العمل ما تطيقون الدوامه والقيام عليه .

٤٢٤١ - ( بالقصد ) هو الوسط البتأمل الذى لا يميل إلى أحد طرفي التفريط والإفراط .

٤٢٤٣ - ( حقرات الأعمال ) أى مالا يبالى المرء بها من الذنوب .

٤٢٤٤ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . سَمِعَ حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ وَالْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا مُحَمَّدَ بْنَ عَجْلَانَ عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْمُؤْمِنَ ، إِذَا أَذْنَبَ ، كَانَتْ نُكْتَةٌ سَوْدَاءَ فِي قَلْبِهِ . فَإِنْ تَابَ وَتَرَعَ وَاسْتَغْفَرَ ، صُفِّلَ قَلْبُهُ . فَإِنْ زَادَ زَادَتْ . فَذَلِكَ الرَّأْيُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ (١٤/٨٢) كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ » .

\*\*\*

٤٢٤٥ - حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ الرَّمْلِيُّ . سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عُقَيْمَةَ بْنَ خَدِيجٍ الْمَعَارِفِيُّ عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَلَمِيُّ عَنْ ثَوْبَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ قَالَ « لَأَعْلَمَنَّ أَقْوَامًا مِنْ أُمَّتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتٍ أَمْثَالِ جِبَالِ تِهَامَةَ ، يَبِضُّوا . فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءً مَنثورًا » . قَالَ ثَوْبَانُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! صِفْهُمْ لَنَا ، جَلِّهِمْ لَنَا ، أَنْ لَا نَكُونَ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ . قَالَ « أَمَا إِنَّهُمْ إِخْوَانُكُمْ وَمِنْ جِلْدَتِكُمْ . وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ . وَلَكِنَّهُمْ أَقْوَامٌ ، إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ ، انْتَهَكُوهَا » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو حاتم الإلهامي اسمه عبد الله بن غابر .

\*\*\*

٤٢٤٦ - حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَا : سَمِعْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ الْجَنَّةَ ؟ قَالَ « التَّقْوَى وَحَسَنُ الْخُلُقِ » وَسُئِلَ مَا أَكْثَرُ مَا يُدْخِلُ النَّارَ ؟ قَالَ « الْأَجْوَانُ : الْقَمُّ وَالْفَرْجُ » .

\*\*

٤٢٤٤ - (الزاد) في النهاية : الزاد والزبد سواء كالزاد والذبد ، والماب واليب . واسل الرين الطبع والتنطية .

٤٢٤٥ - (من جلدتكم) أي من جنسكم . (ويأخذون من الليل كما تأخذون) أي يأخذون من عبادة الليل نصيبا .

## (٣٠) باب ذكر التوبة

٤٢٤٧ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا شَيْبَانُ** . **ثَنَا وَرْقَانُ** عَنْ **أَبِي الزِّنَادِ** ، عَنْ **الْأَعْرَجِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْهُ بِضَالَتِهِ** ، إِذَا وَجَدَهَا » .

\*\*\*

٤٢٤٨ - **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** . **ثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ** . **ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ** عَنْ **يَزِيدَ بْنِ الْأَسَمِ** ، عَنْ **أَبِي هُرَيْرَةَ** ، عَنْ **النَّبِيِّ ﷺ** قَالَ « **لَوْ أَخْطَأْتُكُمْ حَتَّى تَبْلُغَ خَطَايَاكُمْ السَّمَاءَ ، ثُمَّ تُبْنَئُمْ ، لَتَابَ عَلَيْكُمْ** » .

في الزوائد : هذا إسناد حسن . ويقوب بن حميد مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات .

\*\*\*

٤٢٤٩ - **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ** . **ثَنَا أَبِي** عَنْ **فُعَيْلِ بْنِ مَرْزُوقٍ** ، عَنْ **عَطِيَّةَ** ، عَنْ **أَبِي سَمِيدٍ** ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « **لَهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، فَالْتَمَسَهَا . حَتَّى إِذَا أَعْيَى ، تَسَجَّى بِثَوْبِهِ . فَيَبْتَغِي هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ وَجِبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا . فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ** » .

في الزوائد : في إسناده عطية الموقر ، وسفيان بن وكيع ، وهما ضعيفان . واصل الحديث أخرجه الشيخان من حديث ابن مسعود وأبى .

\*\*\*

٤٢٥٠ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَّاشِيُّ** . **ثَنَا وَهَيْبُ بْنُ**

٤٢٤٧ - (أفرح بتوبة أحدكم) أى أنه يحب توبة أحدكم ويرضى بها فوق ما يجب أحدكم ضالته ويرضى بها .

٤٢٤٨ - (لتاب عليكم) يريدان كثرة الذنوب لا تمنع عن التوبة .

٤٢٤٩ - (أعْيَى) أى جملة اللئيم عاجزا . (تسجى) أى تغطى بثوبه ليموت مكانه .

(وجبة الراحلة) سوت وقع قدمها على الأرض .

خَالِدٍ . ثنا مَعْمَرٌ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ ، كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ» .

قال السندى : الحديث ذكره صاحب الزوائد في زوائده وقال : إسناده صحيح . رجاله ثقات . ثم ضرب على ما قال . وأبقى الحديث على الحال . وفي المقاصد الحسنة : روى ابن ماجة والطبرانى في الكبير والبيهقى في الشعب من طريق أبي عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن أبيه . رفعه . ورجالهم ثقات . بل حسنه شيخنا . يعنى لشواهد . وإلا فأبو عبيدة ، جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه .

\*\*\*

٤٢٥١ - **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مَسَدَةَ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَاةٌ . وَخَيْرُ الْخَطَاةِينَ التَّوَّابُونَ» .**

\*\*\*

٤٢٥٢ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ ابْنِ مَعْقِلٍ ؛ قَالَ : دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» فَقَالَ لَهُ أَبِي : أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ «النَّدَمُ تَوْبَةٌ» ؟ قَالَ : نَعَمْ .** في الزوائد ، قلت : وقع عند ابن ماجة عبد الله بن عمر بن الخطاب . قال المنبرى . وقال بعد ذلك : أى كما رواه الترمذى . وابن ماجة في صحيحه ، والحاكم في المستدرک .

\*\*\*

٤٢٥٣ - **حَدَّثَنَا رَاشِدُ بْنُ سَعِيدٍ الرَّمْلِيُّ . أَنْبَأَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ ابْنِ تَوْبَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يَغْرُغْ» .**

في الزوائد : في إسناده الوليد بن مسلم ، وهو مدلس . وقد عتقه . وكذلك مكحول الغمشى .

\*\*\*

٤٢٥١ - (خطا) أى كثير الخطا . (التوابون) قوله تعالى : إن الله يحب التوابين .

٤٢٥٣ - (ما لم يغفر) أى ما لم تبلغ روحه حقوقه . فيكون بمنزلة الشيء الذى يغفر به المريض . والغفرة أن يجمل المشروب في الفم ويرد إلى أصل الحلق ولا يبلغ اه . نهاية .

٤٢٥٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ . ثنا الثَّمْتَمِرُ . سَمِعْتُ أَبِي . ثنا أَبُو عُمَرَ عَنْ ابْنِ مَسْوُودٍ ؛ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ . فَذَكَرَ أَنَّهُ أَصَابَ مِنْ امْرَأَةٍ قُبْلَةً . فَجَلَّ يَسْأَلُ عَنْ كِفَارَتِهَا . فَلَمْ يَقُلْ لَهُ شَيْئًا . فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (١١/١١) وَأَقَامَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنْ اللَّيْلِ ، إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ، ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ . فَقَالَ الرَّجُلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلِي هَذِهِ ؟ فَقَالَ : هِيَ لِمَنْ تَعْمَلُ بِهَا مِنْ أُمَّتِي .

\*\*\*

٤٢٥٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَا : ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ . أَنَبَاَنَا مَعْمَرٌ قَالَ : قَالَ الزُّهْرِيُّ : أَلَا أَعِدُّكَ مَجْدِيَّتَيْنِ حَبِيبَتَيْنِ ؟ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَشْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ . فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ أَوْصَى بَيْنَهُ فَقَالَ : إِذَا أَنَا مَيِّتٌ فَأَخْرِقُونِي ، ثُمَّ اسْتَحْوُونِي ، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ ، فِي الْبَحْرِ . فَوَاللَّهِ ! لَأَنْتَنَ قَدَرًا عَلَى رَبِّي كَيْتُ مَيِّتِي عَذَابًا مَا عَذَبَهُ أَحَدًا . قَالَ ، فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ . فَقَالَ لِلْأَرْضِ : أَدَى مَا أَخَذْتَ . فَلَمَّا هُوَ قَائِمٌ . فَقَالَ لَهُ : مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : خَشِيتُكَ ( أَوْ عَاقَبْتُكَ ) يَا رَبَّ ! فَفَقَّرَ لَهُ ، لِذَلِكَ . »

\*\*\*

٤٢٥٦ - قَالَ الزُّهْرِيُّ : وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « دَخَلَتْ امْرَأَةُ النَّارِ ، فِي هِرَّةٍ رَبطَتْهَا . فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ . »

قَالَ الزُّهْرِيُّ : لَثَلَا يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ ، وَلَا يَتَأَسَّرُ رَجُلٌ .

\*\*\*

٤٢٥٤ - (وزلفا من الليل) الزلفة الطائفة من أول الليل والجمع زلف وزلفات .

٤٢٥٥ - (ثم ذروني) يقال : ذرته الرياح وأذرته تفروه وتفريه ، إذا طارته .

٤٢٥٦ - (وخشاش الأرض) أي هوائها وحشراتهما . الواحدة خشاشة .

٤٢٥٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ . ثنا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْمُسَيَّبِ التَّقِيُّ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ : يَا عِبَادِي اكْلُكُمْ مُذِيبٌ إِلَّا مَنْ هَافَيْتُ . فَسَلُونِي الْمَغْفِرَةَ فَأَغْفِرَ لَكُمْ . وَمَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنَّ ذُو قُدْرَةٍ عَلَى التَّغْفِيرِ فَلْيَسْتَغْفِرْنِي بِقُدْرَتِي غُفِرَتْ لَهُ . وَكُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُ . فَسَلُونِي الْهُدَى أَهْدِيَكُمْ . وَكُلُّكُمْ قَعِيرٌ إِلَّا مَنْ أَغْنَيْتُ : فَسَلُونِي أَرْزُقُكُمْ . وَلَوْ أَنَّ حَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَزِدْ فِي مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ اجْتَمَعُوا فَكَانُوا عَلَى قَلْبِ أَشَقَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي - لَمْ يَنْقُصْ مِنْ مُلْكِي جَنَاحُ بَعُوضَةٍ . وَلَوْ أَنَّ حَيِّكُمْ وَمَيِّتَكُمْ ، وَأَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ ، وَرَطْبَكُمْ وَيَابِسَكُمْ اجْتَمَعُوا ، فَسَأَلَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ أَمْنِيَّتُهُ - مَا نَقَصَ مِنْ مُلْكِي إِلَّا كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ بِشَقَةِ الْبَحْرِ ، فَتَسَّسَ فِيهَا إِبْرَةً ثُمَّ نَزَعَهَا . ذَلِكَ بِأَنِّي جَوَادٌ مَاجِدٌ . حَطَّائِي كَلَامٌ . إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا ، فَلَوْ أَنَا أَقُولُ لَهُ : كُنْ فَيَكُونُ » .



(٣١) باب ذكر الموت وموتهم

٤٢٥٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ . ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَكْثَرُوْا ذِكْرَ هَازِمِ اللَّذَاتِ ، بِعَنِ الْمَوْتِ .



٤٢٥٧ - ( وكلكم ضال ) أى عابر من الهداية ، ليس له هداية من ذاته . بل هى من عناية ربه ولطفه . ( بشقة البحر ) شقة الشئ : جانبه وجوفه .

٤٢٥٨ - ( هازم اللذات ) قال السيوطى : بالقال المجبة ، أى قاطعها . ويحتمل أن يكون بالقال المهلة والراد على التنبيهين الموت فإنه يقطع لذات الدنيا قطعاً .

٤٢٥٩ - حَدَّثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ . ثنا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ . ثنا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ قُرَّةِ ابْنِ قَيْسٍ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ؛ أَنَّهُ قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . نَجَّاهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ . فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ . ثُمَّ قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ ؟ قَالَ « أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا » . قَالَ : فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْبَسُ ؟ قَالَ « أَكْثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لِيَا بَعْدَهُ اسْتِعْدَادًا . أُولَئِكَ الْأَكْيَاسُ » .

في الزوائد : قُرَّةُ بْنُ قَيْسٍ مجهول . وكذلك الراوي عنه . وخبره باطل . قاله الذهبي في طبقات الهذيل .

\*\*\*

٤٢٦٠ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْحِمْصِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ الْوَلِيدِ . حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ صَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي يَمْلَى شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ ، وَجَمَلَ لِيَا بَعْدَ الْمَوْتِ . وَالْمَاجِرُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا ، ثُمَّ تَمَنَّى عَلَى اللَّهِ » .

\*\*\*

٤٢٦١ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي زَيْدٍ . ثنا سَيَّارٌ . ثنا جَعْفَرُ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ ، وَهُوَ فِي الْمَوْتِ . فَقَالَ « كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ » . قَالَ : أَرْجُو اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَأَخَافُ ذُنُوبِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ ، فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ ، إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا يَرْجُو ، وَأَمَنَهُ بِمَا يَخَافُ » .

\*\*\*

٤٢٦٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ تَمْرٍ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « الْيَتِ تَحْضُرُهُ

٤٢٥٩ - ( أ ك يس ) أى اقل . كاس يكيك كيساً . والكيك المنقل .

٤٢٦٠ - ( من دان نفسه ) أى أذلها واستعبدتها . وقيل . حاسبها . ( من أتبع نفسه هواها ) أى جعل

نفسه تابعة لهواها ، يبطئها كل ما هوى وتنتهى . ( تمنى على الله ) بأنه كريم غفور رحيم . تمنى عنه وعن

ممله . فلا يأتقه ، بل يدخله الجنة ويطيحه ما يشتهى .

الْمَلَائِكَةُ. فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ صَالِحًا، قَالُوا: أَخْرِجِي أَيْتِمَا النَّفْسِ الطَّيِّبَةِ اكَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ. أَخْرِجِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا، حَتَّى تَخْرُجَ. ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ. فَيُفْتَحُ لَهَا. فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: فُلَانٌ. فَيُقَالُ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ. ادْخُلِي حَمِيدَةً، وَأَبْشِرِي بِرُوحٍ وَرِيحَانٍ وَرَبِّ غَيْرِ غَضْبَانَ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى يَنْتَعَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءِ قَالَ: أَخْرِجِي أَيْتِمَا النَّفْسِ الْخَلِيبَةِ اكَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَلِيبِ. أَخْرِجِي ذَمِيمَةً، وَأَبْشِرِي بِمَجْهِمٍ وَغَسَاقٍ. وَآخِرَ مَنْ شَكَلَهُ أَزْوَاجٌ. فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ. ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ. فَلَا يَفْتَحُ لَهَا. فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فُلَانٌ. فَيُقَالُ: لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَلِيبَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَلِيبِ. ارْجِعِي ذَمِيمَةً. فَإِنَّهَا لَا تَفْتَحُ لَكَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ. فَيُرْسَلُ بِهَا مِنْ السَّمَاءِ، ثُمَّ تُعْصِرُ إِلَى الْقَبْرِ.

\*\*\*

٤٣٦٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَافِثٍ الْجَنْدَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ عُبَيْدَةَ؛ قَالَا: سَمِعْنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَلِيٍّ. أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَ «إِذَا كَانَ أَجَلُ أَحَدِكُمْ يَارِضٍ، أَوْ بَيْتُهُ إِلَيْهَا. الْحَاجَةُ. فَلِذَا بَلَغَ أَقْصَى أَثَرِهِ، قَبَضَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ. فَتَقُولُ الْأَرْضُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ: رَبِّ ا هَذَا مَا اسْتَوْدَعْتَنِي». في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

\*\*\*

٤٣٦٢ - (روح) أي رحمة. (وريحان) أي طيب. (بجيم) الماء الحار. (وغساق) البارد اللين. (وآخر من شكله أزواج) أي بآخر. وأزواج بدل منه. أي وبأوصافه ومن شكله، جار ومجرور وقع حالا من أزواج، وبأصناف كافة من جنس الذكور، من الجيم والنساق. ٤٣٦٣ - (أقصى أثره) أي غاية ما قدر له من الأثر.



٤٣٦٤ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلْفٍ، أَبُو سَلَمَةَ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَمِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَّادَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ مَائِشَةَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ، أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ، كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» . فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَرَاهِيَةُ لِقَاءِ اللَّهِ فِي كَرَاهِيَةِ لِقَاءِ الْمَوْتِ . فَكُلُّنَا يَكْرَهُ الْمَوْتَ . قَالَ «لَا . إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْدَ مَوْتِهِ . إِذَا بُشِّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَمَغْفِرَتِهِ، أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ . فَأَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ . وَإِذَا بُشِّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ، كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ . وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ» .

\*\*\*

٤٣٦٥ - حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى . ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَمِيدٍ . ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَا يَتَمَيَّ أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِيُضْرَ نَزْلُ بِهِ . فَإِنْ كَانَ لَا يَدُّ مُتَمَيِّيًا الْمَوْتَ ، فَلْيَقُلْ : اللَّهُمَّ ! أَحِبِّي ، مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي . وَتَوَفِّي ، إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» .

\*o

### (٣٢) باب ذكر القبر والي

٤٣٦٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا يَبْلَى . إِلَّا عَظْمٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ . وَمِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .

\*\*\*

٤٣٦٥ - (لا يَتَمَيَّ) بلفظ التني، بمعنى النهي . (أحبي) من الإحياء . أى أبقى حيا .

(عظم واحد) ممكننا في النسخ . والظاهر النصب لكونه استثناء من الإثبات . أى يبلى من الإنسان كل شيء إلا عظما واحدا . فالظاهر أن يقرأ بالنصب ، ولاهجرة بالخط في قراءة الحديث ، حالة النصب ، كما مرحوا به . (عجب الذنب) أى أصل الذنب .

٤٢٦٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ . مَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَحِيرٍ ، عَنْ هَانِئٍ ، مَوْلَى عُثْمَانَ ؛ قَالَ : كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عُفَانَ ، إِذَا وَقَفَ عَلَى قَبْرِ ، يَنْبِكِي . حَتَّى يَبْلُغَ لِحْيَتَهُ . فَقِيلَ لَهُ : تَذْكُرُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ ، وَلَا تَبْكِي . وَتَبْكِي مِنْ هَذَا ؟ قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْقَبْرَ أَوَّلُ مَنَازِلِ الْآخِرَةِ . فَإِنْ نَجَّاهُ مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَيْسَرُ مِنْهُ . وَإِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْهُ ، فَمَا بَعْدَهُ أَشَدُّ مِنْهُ » قَالَ : وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا رَأَيْتُ مَنْظَرًا قَطُّ إِلَّا وَالْقَبْرُ أَفْظَعُ مِنْهُ » .

\*\*\*

٤٢٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . مَنَا شَبَابَةُ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ أَلَمِيَّتَ يَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ . فَيُجْلِسُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ فِي قَبْرِهِ ، غَيْرَ فَرَجٍ وَلَا مَشْمُوفٍ . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : كُنْتُ فِي الْإِسْلَامِ . فَيُقَالُ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَصَدَقْنَاهُ . فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ رَأَيْتَ اللَّهَ ؟ فَيَقُولُ : مَا يَلْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَرَى اللَّهَ ؛ فَيُفَرِّجُ لَهُ فُرْجَةً قَبْلَ النَّارِ . فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا بِحُجُومٍ بَعْضُهَا بَعْضًا . فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا وَفَاكَ اللَّهُ . ثُمَّ يُفَرِّجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ . فَيَنْظُرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا . فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ . وَيُقَالُ لَهُ : عَلَى التَّيِّبِينَ كُنْتَ . وَعَلَيْهِ مَتَّ . وَعَلَيْهِ تُبْمَتُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ . وَيُجْلِسُ الرَّجُلُ السُّوءُ فِي قَبْرِهِ فَرَجًا مَشْمُوفًا . فَيُقَالُ لَهُ : فِيمَ كُنْتَ ؟ فَيَقُولُ : لَا أَدْرِي . فَيُقَالُ لَهُ : مَا هَذَا الرَّجُلُ ؟ فَيَقُولُ :

٤٢٦٧ -- ( ما رأيت منظرًا قط ) أى فى الدنيا . ( أفظع ) أى أشد وأشنع .

٤٢٦٨ - ( ولا مشموف ) الشفقة شدة الفزع حتى يذهب بالقلب . ( فِيمَ كُنْتَ ) أى فى أى دين . ( ما هذا الرجل ) أى الرجل المشهور بين أظهركم . ولا يلزم منه الحضور . وترك ما يشرع بالتنظيم لئلا يصير تلقينًا . وهو لا يناسب موضع الاختيار . ( يحطم بعضها بعضًا ) من شدة الراحة . ( على التَّيِّبِينَ كُنْتَ ) يدل على أن من كان على اليقين فى الدنيا ، يموت عليه عادة . وكذا فى جانب الشك . ( إِنْ شَاءَ اللَّهُ ) للتبرك لا للشك .

=

سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ قَوْلًا فَقُلْتُ: فَيُفْرَجُ لَهُ قَبْلَ الْجَنَّةِ . فَيَنْظَرُ إِلَى زَهْرَتِهَا وَمَا فِيهَا . فَيُقَالُ لَهُ : انْظُرْ إِلَى مَا صَرَفَ اللَّهُ عَنْكَ . ثُمَّ يُفْرَجُ لَهُ فُرْجَةٌ قَبْلَ النَّارِ . فَيَنْظَرُ إِلَيْهَا . يَحْطِمْ بَعْضُهَا بَعْضًا . فَيُقَالُ لَهُ : هَذَا مَقْعَدُكَ . عَلَى الشَّكِّ كُنْتَ . وَعَلَيْهِ مِتَّ . وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

في الزوائد : إسناده صحيح .

\*\*\*

٤٣٦٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، ( قَالَ ) تَزَلَّتْ فِي عَذَابِ الْقَبْرِ . يُقَالُ لَهُ : مَنْ رَبُّكَ ؟ فَيَقُولُ : رَبِّي اللَّهُ ، وَيُبَيِّتُ مُحَمَّدًا . فَذَلِكَ قَوْلُهُ ( ٢٧/١٤ ) يُبَيِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ . »

\*\*\*

٤١٧٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنْجَرٍ . ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُمَرَّ عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مُمَرَّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ عُرِضَ عَلَى مَقْعَدِهِ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشَى . إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فَرَأَى أَهْلَ الْجَنَّةِ . وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَرَأَى أَهْلَ النَّارِ . يُقَالُ : هَذَا مَقْعَدُكَ حَتَّى تُبْعَثَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . »

\*\*\*

= ( سمعت الناس ) يريد أنه كان مقلدا في دينه للناس ، ولم يكن منفردا عنهم بمذهب .

( عل الشك ) أى خلاف اليقين اللاتى بالإنسان .

٤٣٦٩ - ( في عذاب القبر ) أى في السؤال في القبر .

٤٣٧٠ - ( عرض على مقعده ) هو من باب القلب . والأسل عرض عليه مقعده . ومثله القلب قوله تعالى :

النار يعرضون عليها . ( فمن أهل الجنة ) أى فيعرض عليه من مقاعد الجنة ، أو فمقعد من مقاعد الجنة .

( هذا مقعدك ) يحتمل أن الإشارة إلى القبر . أى القبر مقعدك إلى أن يبيتك الله إلى المقعد المروض . ويحتمل

أن تكون الإشارة إلى مقعدك المروض . وحتى غاية للعرض . أى يعرض عليك إلى البعث . ثم بعد البعث تخلد .

ثم هذا القول يسم أهل الجنة والنار . والمراد يقال : لكل أحد هذا الكلام .

٤٢٧١ - حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ . أَنَّ أَبَا مَالِكٍ بْنُ أَنَسٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ الْأَنْصَارِيِّ ؛ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُحَدِّثُ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « لَمَّا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَمْلُقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ يُبْعَثُ » .

\*\*\*

٤٢٧٢ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَفْصِ الْأُبُلِيِّ . ثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِذَا دَخَلَ الْمَيِّتُ الْقَبْرَ مَثَلَتِ الشَّمْسُ عِنْدَ غُرُوبِهَا . فَيَجْلِسُ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ وَيَقُولُ : دَعُونِي أَصَلِّ » .

في الروايد : هذا إسناد حسن إن كان أبو سفيان ، واسمه طلحة بن نافع ، سمع من جابر بن عبد الله . وإسماعيل بن حفص مختلف فيه .

\*\*

### (٣٣) باب ذكر البعث

٤٢٧٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ بْنُ الْمَوَّامِرِ عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ عَطِيَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ صَاحِبِي الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا ( أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا ) قَرْنَانِ . يُلَاحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يَوْمَئِذٍ » .

في الروايد : إسناد ضعيف ، لضيف حجاج بن أرطاة وعطية الموفى .

\*\*\*

٤٢٧٤ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَمْرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ ، يَسُوقُ الْمَدِينَةَ : وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ! فَرَفَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدَهُ فَلَطَمَهُ . قَالَ : تَقُولُ هَذَا ؟ وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ؟

٤٢٧١ - ( نسمة المؤمن ) أي روحه . ( يملق ) في النهاية : أي تأكل . وهو في الأصل للإبل إذا أكلت المضاء . يقال : هلك تملق حلقاً ، فنقل إلى الطير .

٤٢٧٢ - ( مثلت ) أي سورت .

٤٢٧٣ - ( صاحبي الصور ) يدل على أن النفختين تكونان في قرنين . ولكل منهما ملك .

فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ « قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (٦٨/٢٩) وَفُخِّحَ فِي الصُّورِ فَصَمِعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ . فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ . فَإِذَا أَنَا بِمُوسَىٰ أَخَذَ بِقَاعَتِهِ مِنْ قِوَامِ الْعَرْشِ . فَلَا أَذْرَىٰ أَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلِي ، أَوْ كَانَ يَمْنِي اسْتَنْتَىٰ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَمَنْ قَالَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى ، فَقَدْ كَذَبَ » .

في الروائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٧٥ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ ، قَالَا : سَأَلَ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ . حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَهُوَ عَلَى النَّبْرِ يَقُولُ « يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَآوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ (وَقَبَضَ يَدَهُ) ، فَيَقْلِبُهَا وَيَسْطُلُهَا ) ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْجَبَّارُ . أَنَا الْمَلِكُ . أَيُّنَ الْجَبَّارُونَ ؟ أَيُّنَ الْمُسْكِبُونَ ؟ » قَالَ ، وَيَتَمَايلُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ . حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى النَّبْرِ يَتَحَرَّكُ مِنْ أَسْفَلِ شَيْءٍ مِنْهُ . حَتَّى إِذَا لَأَقُولُ : أَسَاطِطُ هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟

\*\*\*

٤٢٧٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . سَأَلَ أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ حَازِمِ بْنِ أَبِي صَمِيرَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ ، قَالَ : قَالَتْ حَائِثَةُ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يُحْمَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ « حِفَاةٌ ، عُرَاةٌ » قُلْتُ : وَالنِّسَاءُ ؟ قَالَ « وَالنِّسَاءُ » قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! فَمَا يَسْتَحْيِ ؟ قَالَ « يَا حَائِثَةُ ! الْأَمْرُ أَهَمُّ مِنْ أَنْ يَنْظُرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ » .

\*\*\*

٤٢٧٥ - ( يَأْخُذُ الْجَبَّارُ ) هذا الحديث كالتفسير لقوله تعالى : والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه .

٤٢٧٦ - ( الأمر أهم ) أى أشد . فكل من مشغول بأمره ، ولا يدري من حال أخيه شيئا . قال الله تعالى : لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه .

٤٢٧٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رِفَاعَةَ ، عَنْ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُمَرِّضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عَرَصَاتٍ . فَأَمَّا عَرَصَاتَانِ ، بَعْدَالٍ وَمَعَاذِيرُ . وَأَمَّا الثَّالِثَةُ ، فَيُنَدُّ ذَلِكَ تَطْيِيرُ الصُّحُفِ فِي الْأَيْدِي . فَأَخِذْ بِيَمِينِهِ وَآخِذْ بِشِمَالِهِ » .

في الروايد : رجال الإسناد ثقات ، إلا أنه منقطع ، والحسن لم يسمع من أبي موسى ، قاله علي بن الدببي وأبو حاتم وأبو زرعة . وقد رواه الترمذي عن الحسن عن أبي هريرة ، وقال : لا يصح هذا الحديث من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة .

\*\*\*

٤٢٧٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عيسى بْنُ يُونُسَ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَنْحَرِيُّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ هَرَمٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، (٦/٨٢) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، قَالَ « يَقُومُ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أُذُنِهِ » .

\*\*\*

٤٢٧٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ دَاوُدَ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ فَايِشَةَ ؛ قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (١٨/١١) يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ . فَأَيُّنَ تَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ « عَلَى الصِّرَاطِ » .

\*\*\*

٤٢٨٠ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ . حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُنِيرَةِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ الْمُتَوَارِي ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ ؛ قَالَ (وَكَانَ فِي حَجَرٍ أَبِي سَعِيدٍ) قَالَ : سَمِعْتُهُ (يَعْنِي أَبَا سَعِيدٍ) يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانِي »

٤٢٧٨ - (في رشحه) في النهاية : الرشح العرق . لأنه يخرج من البدن شيئا فشيئا . كما يرشح الإناء للتخلل الأجزاء .

جَهَنَّمَ عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّمْدَانِ . ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ . فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ وَغَدُوجٌ بِهٍ . ثُمَّ نَاجٍ وَغُتْبَسٌ بِهٍ . وَمَنْكُوسٌ فِيهَا .

\*\*\*

٤٢٨١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ ، عَنْ حَفْصَةَ ؛ قَالَتْ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ « إِنِّي لَأَزْجُو أَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، يَمُنُّ شَهِدَ بَدْرًا وَالْحُدَيْيَةَ » قَالَتْ ، قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَيْسَ قَدْ قَالَ اللَّهُ : (٧١/١٩) وَإِنْ مِنْكُمْ لَأَوَّارِدُهُمَا ، كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا . قَالَ « أَلَمْ تَسْمِعِيهِ يَقُولُ : (٧٢/١٩) ثُمَّ نَجَّيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَنَدَّرَ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثْيًا ؟ » .

في الزوائد : حديث حفصة صحيح ، رجاله ثقات ، إن كان أبو سفيان سمع من جابر بن عبد الله .

\*\*\*

(٣٤) باب صفوة أم محمد صلى الله عليه وسلم

٤٢٨٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ زَكْرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « تَرِدُونَ عَلَى غُرٍّ عُجْلِينَ مِنَ الْوُضُوءِ . سِيَاءَ أُمَّتِي ، لَيْسَ لِأَحَدٍ غَيْرُهَا » .

\*\*\*

٤٢٨٠ - (حسك) جمع حَسَكَةٍ . نبات تطلق ثمرته بصوف الفم . ورقه كورق الرجلة وأدق . وعند ورقة شوك مُكْرَزٌ صُلْبٌ ذو ثلاث شُعَبٍ اه قاموس .

(السمدان) نبات ذو شوك ، وهو من جيد مراعي الإبل تسمن عليه . (فناج مسلم الخ) أى يكونون على أعماد ؛ فبعضهم مسلمون من آفته . وبعضهم غُدُوجون أى ناقصون من خلقهم . وبعضهم منكوس أى يلقى في النار على رأسه .

٤٢٨١ - (ألم تسمعيه يقول) فالرود غير الدخول . وأهل الجنة لا يدخلون لهم . أو المراد أن الدخول إنما يضر إذا لم يكن معه نجاة من المذاب ابتداء . وإلا فهو كلا دخول .

٤٢٨٢ - (غرا) جمع أغر . من الثرة بياض الوجه . يريد بياض وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة . (محبجلين) بياض الأطراف من اليدين والرجلين . (من الوضوء) أى من آثار الوضوء . أو لأجل الوضوء . (سياء أمتي) السياء العلامة . يريد أن هذا مخصوص بأمته ﷺ .

٤٢٨٣ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ** . **ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ** ، عَنْ **عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ** ؛ قَالَ : **كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قُبَّةٍ** . فَقَالَ : **« أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ »** قُلْنَا : **نَعَى** . قَالَ : **« أَتَرْضَوْنَ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ؟ »** قُلْنَا : **نَعَى** . قَالَ : **« وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ لَأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ . وَذَلِكَ أَنْ الْجَنَّةَ لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَفْسٌ مُسَلِّمَةٌ . وَمَا أَنْتُمْ فِي أَهْلِ الشَّرِّ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ . أَوْ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الْأَحْمَرِ »** .

\*\*\*

٤٢٨٤ - **حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ وَأَمَّادُ بْنُ سِنَانٍ** ، قَالَا : **ثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **أَبِي صَالِحٍ** ، عَنْ **أَبِي سَعِيدٍ** ؛ قَالَ : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَحْيَى النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلَانِ . وَيَحْيَى النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ . وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ . فَيُقَالُ لَهُ : هَلْ بَلَغْتَ قَوْمَكَ ؟ فَيَقُولُ : نَعَى . فَيُدْعَى قَوْمُهُ ، فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغْتُمْ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا . فَيُقَالُ : مَنْ شَهِدَكَ ؟ فَيَقُولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ . فَيُدْعَى أُمَّةُ مُحَمَّدٍ فَيُقَالُ : هَلْ بَلَغَ هَذَا ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَى . فَيَقُولُ : وَمَا عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ ؟ فَيَقُولُونَ : أَخْبَرْنَا نَبِيَّنَا بِذَلِكَ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَغُوا ، فَصَدَّقْنَا . قَالَ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : (١١٣/٧) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا »** .

\*\*\*

٤٢٨٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَنَّبٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ** ، عَنْ **يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ** ، عَنْ **هَلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ** ، عَنْ **رِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ** ؛ قَالَ : **صَدَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ** ، فَقَالَ : **« وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِنْ مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤْمِنُ ثُمَّ يُسَدِّدُ إِلَّا سُلِّكَ بِهِ »** .

٤٢٨٤ - (ومعه الرجل) وهو الذي آمن من أمته .

٤٢٨٥ - (صدرنا) أى رجسنا من غزو أو سفر . (سلك به) أى أدخل . =



فِي الْجَنَّةِ . وَأَرْجُو أَلَّا يَدْخُلُوهَا حَتَّى تَبَوَّأُوا أَثَمَ ، وَمَنْ صَلَحَ مِنْ ذُرَارِيِّكُمْ ، مَسَاكِينَ فِي الْجَنَّةِ .  
وَلَقَدْ وَعَدَنِي رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ ، أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ .

في الزوائد : في إسناده محمد بن مصعب . قال فيه صالح بن محمد البندادي : ضيف في الأوزاعي . ورواه  
أحاديثه عن الأوزاعي مقبولة . لكن لم ينفرد به . وقد رواه النسائي في عمل اليوم واليلة عن يحيى بن حمزة عن  
الأوزاعي .

\*\*\*

٤٢٨٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَلْهَانِيُّ ؛ قَالَ :  
سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ الْبَاهِلِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « وَعَدَنِي رَبِّي سُبْحَانَهُ أَنْ يَدْخُلَ  
الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ أَلْفًا . لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابٌ . مَعَ كُلِّ أَلْفٍ سَبْعُونَ أَلْفًا . وَثَلَاثُ  
حَتَايَاتٍ مِنْ حَتَايَاتِ رَبِّي ، عَزَّ وَجَلَّ » .

\*\*\*

٤٢٨٧ - حَدَّثَنَا عِيَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّعَّاسِ الرَّمْلِيُّ ، وَأَبُو بَرْزَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ ؛ قَالَا :  
ثَنَا مَرْثَةُ بْنُ رَيْمَةَ عَنْ ابْنِ شَوْذَبٍ ، عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « نُسْكِلُ ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، سَبْعِينَ أُمَّةً . نَحْنُ آخِرُهَا ، وَخَيْرُهَا » .

\*\*\*

٤٢٨٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ بْنُ خِدَاشٍ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ « إِنَّكُمْ وَفِئَتُكُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً . أَنْتُمْ  
خَيْرُهَا ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ » .

\*\*\*

٤٢٨٩ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيُّ . ثنا حُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ الْأَسْبَهَاطِيُّ .  
ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ :  
= ( تَبَوَّأُوا ) قَالَ : رَوَاهُ اللَّهُ مَزَلًا أَيْ أَسْكَنَهُ إِلا . وَتَبَوَّأَتْ مَزَلًا ، أَيْ أَخَذَتْهُ .

٤٢٩٠ - ( ثَلَاثُ حَتَايَاتٍ ) بِحِطَالِ الرَّفْعِ ، عَطْفٌ عَلَى سَبْعِينَ . وَالنَّصْبُ ، عَلَى أَنَّهُ عَطْفٌ عَلَى سَبْعِينَ .  
وَالأَوَّلُ أَقْرَبُ لَفْظًا وَأَبْلَغُ مَعْنَى . أَيْ ثَلَاثُ غُرَفٍ بِيَدَيْهِ . قَالَ ابْنُ الْأَمِيرِ : هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ الْبَالِغَةِ فِي الْكَثَرَةِ .

« أَهْلُ الْجَنَّةِ عَشْرُونَ وَمِائَةً صَفٌّ . تَمَازُونُ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ ، وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ » .

\*\*\*

٤٢٩٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا أَبُو سَلَمَةَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ سَمِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْجَمْرِيِّ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « نَحْنُ آخِرُ الْأُمَمِ ، وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ » . يُقَالُ : أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيِّهَا ؟ فَتَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ » .

في الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات . وأبو سلمة هو موسى بن إسماعيل البصري التبوذكي .

\*\*\*

٤٢٩١ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ أَبِي الْمَسَاوِيرِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِذَا جَمَعَ اللَّهُ الْخَلَائِقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَذِنَ لِأُمَّةٍ مُحَمَّدٍ فِي السُّجُودِ . فَيَسْجُدُونَ لَهُ طَوِيلًا . ثُمَّ يُقَالُ : ارْقَعُوا رُءُوسَكُمْ . قَدْ جَعَلْنَا عِدَّتَكُمْ فِدَاءَ كُمْ مِنَ النَّارِ » . في الزوائد : روى مسلم معناه . وأتم سوق الحديث عن أبي بردة عن أبيه بإسناد أسح من هذا . ومع ذلك ، فقد أحله البخاري .

\*\*\*

٤٢٩٢ - حَدَّثَنَا جُبَارَةُ بْنُ الثَّمَلَسِ . ثنا كَثِيرُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ . عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، دُفِعَ إِلَى كُلِّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ . فَيُقَالُ : هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ » . في الزوائد : له شاهد في صحيح مسلم من حديث أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه . وقد أحله البخاري كما تقدم .

•••

٤٢٩٠ - (الأولون) أى في الحساب ودخول الجنة .

٤٢٩١ - (قد جعلنا عِدَّتكم الخ) ليس المراد أنهم يدخلون بمجرد أنهم فداء هذه الأمة ، بل إنهم يدخلونها لاستحقاقهم لذلك . ويكتفى بدخولهم من دخول هذه الأمة ، فصاروا فداء .

٤٢٩٢ - (فدائك) أى أنه تعالى يطلى منزلك في النار ، إياه . ويطلى منزله في الجنة ، إياك .

(٣٥) باب ما برحى من رحمته الله يوم القيامة

٤٢٩٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ . أَنبَأَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ « إِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ رَحْمَةٍ . قَسَمَ مِنْهَا رَحْمَةً بَيْنَ جَمِيعِ الْخَلَائِقِ . فِيهَا يَتَرَأَّحُونَ . وَبِهَا يَتَطَهَّرُونَ . وَبِهَا تَطْفِئُ الْوُحُوشُ عَلَى أَوْلَادِهَا . وَآخِرُ سَعَةِ وَتِسْعِينَ رَحْمَةً . يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

\*\*\*

٤٢٩٤ - حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَمْثَرِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « خَلَقَ اللَّهُ ، عَزَّ وَجَلَّ ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ، مِائَةَ رَحْمَةٍ . فَعَمِلَ فِي الْأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً . فِيهَا تَطْفِئُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا . وَالْبَهَائِمُ ، بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَالطَّيْرُ . وَآخِرُ سَعَةِ وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . فَلِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَكْمَلَهَا اللَّهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ » .

في الزوائد : حديث أبي سعيد صحيح ، رجاله ثقات .

\*\*\*

٤٢٩٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنْخِرٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، قَالَا : ثنا أَبُو خَالِدٍ الْأَنْمَرِيُّ عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ اللَّهَ ، عَزَّ وَجَلَّ ، لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ كَتَبَ يَدِيهِ عَلَى نَفْسِهِ : إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي » .

\*\*\*

٤٢٩٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَّازِ . ثنا أَبُو عَوَانَةَ . ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ ابْنُ مُنْخِرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ؛ قَالَ : مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى حِمَارٍ . فَقَالَ « يَا مُعَاذُ ! هَلْ تَذَرِي مَا حَقَّ اللَّهُ عَلَى الْعِبَادِ ، وَمَا حَقَّ الْعِبَادُ عَلَى اللَّهِ ؟ » قُلْتُ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ

٤٢٩٥ - ( كتب بيده ) أى موجبا لئلا على نفسه ، بمقتضى وعده . ( إن رحمتي تغلب غضبي ) أى إذا

كان الحمل قابلا للأمرين ، مستحقا لهما من وجه ، فالناب هو الماملة بالرحمة لا بالغضب .

أَعْلَمُ . قَالَ : فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَمْدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا . وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ ، إِذَا قَالُوا ذَلِكَ ، أَنْ لَا يَمْدُبَهُمْ .

\*\*\*

٤٢٩٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَعْيَنَ . ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْمَرٍ بْنِ خَفْصٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ مَرْمَرٍ ؛ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ . فَمَرَّ بِقَوْمٍ . فَقَالَ : مَنْ الْقَوْمُ ؟ فَقَالُوا : نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ . وَامْرَأَةٌ تَحْصِبُ تَنُورَهَا . وَمَعَهَا ابْنُ لَهَا . فَلَمَّا ارْتَفَعَ وَهَجُ التَّنُورِ ، تَنَحَّتْ بِهِ . فَأَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ : أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَتْ : يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي الْإِنْسُ اللَّهُ بِأَرْحَمِ الرَّاحِمِينَ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَتْ : أَوَلَيْسَ اللَّهُ بِأَرْحَمَ بِعِبَادِهِ مِنَ الْأُمِّ بَوْلَيْهَا ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَتْ : فَإِنَّ الْأُمَّ لَا تُبْلِي وَلَدَهَا فِي النَّارِ ! فَأَكْبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْكِي . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ : « إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْدُبُ مِنْ عِبَادِهِ إِلَّا الْمَارِدَ الْمُتَمَرِّدَ ، الَّذِي يَتَمَرَّدُ عَلَى اللَّهِ وَأَبِي أَنْ يَقُولَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » .

في الزوائد : إسناد حديث ابن مرممر لصف إسماعيل بن يحيى ، متفق على تضعيفه اه .  
قال السندي : قلت : أصل الحديث ليس من الزوائد .

\*\*\*

٤٢٩٨ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّعَشِيُّ . ثنا عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ . ثنا ابْنُ لَهِيعة عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا الشَّقِيُّ » . قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَنِ الشَّقِيُّ ؟ قَالَ « مَنْ لَمْ يَمْسَلْ لِلَّهِ بِطَاعَةٍ ، وَلَمْ يَتْرَكْ لَهُ مَمْنُونَةً » .

في الزوائد : في إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٢٩٧ - ( تحصب ) أى ترى فيه ما يوقد النار به فيه . ( وهج التنور ) أى حرّ النار . ( لا تلقى ولعها في النار ) أى فكيف أرحم الراحمين يلقى بعض السبيد فيها ، وإن كانوا كفرة . ( فأكب ) يقال : كبيت ذبا كبا ، ألقيته على وجهه . فأكب هو . وهو من النوادر التي تمدى ثلاثها وقصر رباعيتها . وفي التنزيل : فكبت وجوههم في النار . أفنى يمشى مكبا على وجهه .  
٤٢٩٨ - ( ولم يترك له ممصبة ) أى مارك ملامن حيث كونه ممصبة له .

٤٢٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ . ثنا سُهَيْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، أَخُو حَزْمِ الْقَطِيعِيِّ . ثنا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ ( أَوْ تَلَا ) هَذِهِ آيَةَ ( ٥٦/٧٤ ) ، هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُنْفَرَةِ . فَقَالَ : قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَى ، فَلَا يُحْمَلُ مَعِيَ إِلَهُ آخَرُ . فَمَنْ أَتَى أَنْ يُحْمَلَ مَعِيَ إِلَهُ آخَرُ ، فَأَنَا أَهْلُ أَنْ أَغْفَرَ لَهُ .  
قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَطَّانُ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَصْرِ . ثنا هُدَيْبُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فِي هَذِهِ آيَةِ ( ٥٦/٧٤ ) هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمُنْفَرَةِ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَنَا أَهْلُ أَنْ أَتَى ، فَلَا يُشْرِكُ فِي غَيْرِي . وَأَنَا أَهْلُ ، لِيَنْ أَتَى أَنْ يُشْرِكُ بِي ، أَنْ أَغْفَرَ لَهُ .

\*\*\*  
٤٣٠٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى . ثنا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ . ثنا اللَّيْثُ . حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبَلِيِّ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْرُوفٍ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُصَاحُّ بِرَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ . فَيُنْشَرُ لَهُ نِصَّةٌ وَيَسْمُونَ سِجْلًا . كُلُّ سِجْلٍ مَدَّ الْبَصَرِ . ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : هَلْ تُنْكِرُونَ مِنْ هَذَا شَيْئًا ؟ فَيَقُولُ : لَا . يَا رَبِّ ! فَيَقُولُ : أَظَلَمْتُكَ كَتَبْتَنِي الْخَافِظُونَ ؟ ثُمَّ يَقُولُ : أَلَاكَ عَنْ ذَلِكَ حَسَنَةٌ فَيُهَابُ الرَّجُلُ ، فَيَقُولُ : لَا . فَيَقُولُ : لِي . إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَاتٍ . وَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ . فَتُخْرِجُ لَهُ بَطَاقَةً فِيهَا : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ . قَالَ ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجِلَاتِ ؟ فَيَقُولُ : إِنَّكَ لَا تَظْلَمُ . فَتَوَضَّعَ السَّجِلَاتُ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ . فَطَاشَتِ السَّجِلَاتُ ، وَتَقَلَّتِ الْبَطَاقَةُ .

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى : الْبَطَاقَةُ الرِّقْعَةُ . وَأَهْلُ بَصَرٍ يَقُولُونَ لِلرِّقْعَةِ : بَطَاقَةٌ .

\*\*\*

٤٣٠٠ - ( يصاح ) أى ينادى . ( سجلاً ) السجل هو الكتاب الكبير .  
( فیهاب ) أى يوقع فی هیبة . ( بطاقۃ ) رقعة منیرة . ( طلاشت ) أى رقت .

## (٣٦) باب ذكر الخوض

٤٣٠١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ . ثنا زَكْرِيَّا . ثنا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ « إِنَّ لِي حَوْضًا ، مَا يَنْتِ الْكُفْيَةُ وَيَنْتِ الْمُقْدِسُ . أَيْضًا مِثْلَ اللَّبَنِ . آيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ . وَإِنِّي لَا أَكْثُرُ الْأَنْبِيَاءَ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .  
 في الزوائد : في إسناده عطية الموفى ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٣٠٢ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ ، سَمِعَ بْنَ طَارِقٍ ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ حَوْضِي لَأَبْقَى مِنْ أَبْنَاءِ إِلَى عَدَنَ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَنْتَهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ النُّجُومِ . وَلَهُوَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْمَسَلِ . وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَلْزُودُ عَنْهُ الرَّجُلُ كَمَا يَلْزُودُ الرَّجُلُ الْإِبِلَ الْفَرِيَّةَ عَنْ حَوْصِهِ » .  
 قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَتَمَرُفْنَا ؟ قَالَ « نَعَمْ . تَرِدُونَ عَلَيَّ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ . لَيْسَتْ لِأَحَدٍ غَيْرِكُمْ » .

\*\*\*

٤٣٠٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْعَمَشِيُّ . ثنا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ . حَدَّثَنِي النَّبَاسُ بْنُ سَالِمٍ الْعَمَشِيُّ . ثَبَّتَ عَنْ أَبِي سَلَامٍ الْحَبَشِيُّ قَالَ : بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْغَزِيرِ . فَأَتَيْتُهُ عَلَى بَرِيدٍ . فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَيْهِ ، قَالَ : لَقَدْ شَقَقْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا سَلَامٍ ! فِي مَرَكِكَ . قَالَ : أَجَلُ . وَاللَّهِ ! يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ : وَاللَّهِ ! مَا أَرَدْتُ الشَّقَّةَ عَلَيْكَ . وَلَكِنْ حَدِيثٌ بَلَّغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهِ عَنْ قُتَيْبَةَ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فِي الْخَوْضِ . فَأُحْبِبْتُ أَنْ تُشَافِهَنِي بِهِ . قَالَ فَقُلْتُ : حَدَّثَنِي قُتَيْبَةُ ، مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

٤٣٠٣ - (بريد) البريد دواب توقيف على منازل مرتبة . ويركب عليه الرسول وغيره واحدا بعد واحد ، وذلك لإسراع السير .

« إِنَّ حَوْضِي مَا بَيْنَ عَدَنَ إِلَى أَيْلَةَ . أَشَدُّ يَأْسًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْمَسَلِّ . أَكَاوِيئُهُ كَمَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ . مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَطْمَأْ بِمَدَّهَا أَبَدًا . وَأَوَّلُ مَنْ يَرِدُهُ عَلَى قَرَاءَةِ الْمُهَاجِرِينَ . الذُّنُسُ يَبَاقًا وَالشُّعْتُ رُحُوسًا . الَّذِينَ لَا يَنْكِحُونَ النِّعَمَاتِ . وَلَا يُفْتَحُ لَهُمُ الشَّدُّ » . قَالَ ، فَبَكَى عُمَرُ حَتَّى اخْضَلَّتْ لِحْيَتُهُ . ثُمَّ قَالَ : لِكَيْتِي قَدْ نَكَحْتُ النِّعَمَاتِ وَفُتِحَتْ لِي الشَّدُّ . لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أُغْسِلُ قَوْيِي الَّذِي عَلَى جَسَدِي حَتَّى يَنْسَخَ . وَلَا أَذْهَنُ رَأْسِي حَتَّى يَشُمَّتَ .

\*\*\*

٤٣٠٤ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا أَبِي . ثنا هِشَامُ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا بَيْنَ نَاجِحَتِي حَوْضِي كَمَا بَيْنَ صَنْمَاءَ وَالْمَدِينَةِ . أَوْ كَمَا بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَمُحَمَّدٍ » .

\*\*\*

٤٣٠٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسَمَّدَةَ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ . ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ ؛ قَالَ : قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ : قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ « يَرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ كَمَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ » .

\*\*\*

٤٣٠٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ . ثنا شُعْبَةُ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ؛ أَنَّهُ أَتَى الْقَبْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَى الْقَبْرَةِ . فَقَالَ « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ، دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ، وَإِنَّا ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ، بِكُمْ لَآخِقُونَ » . ثُمَّ قَالَ « لَوَدِدْنَا أَنَا قَدْ رَأَيْنَا إِخْوَانَنَا » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْلَسْنَا إِخْوَانَكَ ؟ قَالَ « أَتُمُّ أَحْصَايَ . وَإِخْوَانِي الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ بَعْدِي . وَأَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ » قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ نَعْرِفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ

= ( أَكَاوِيئُهُ ) جَمْعُ أَكْوَابٍ جَمْعُ كُوبٍ . وَهُوَ كَوْزٌ لَاعِرَةٌ . ( الشَّدُّ ) الْأَبْوَابُ جَمْعُ شَدَّةٍ .

( اخْضَلَّتْ ) ابْطَلَتْ ، وَزَنَا وَمَعَى .

٤٣٠٦ - ( دَارَ قَوْمٍ ) بِالنَّبْصِ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ أَوْ التَّنَادُ . أَوْ بِالْجَرِّ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ ضَمِيرِ هَلِكُمْ . وَالرَّادُ

أَهْلُ الدَّارِ نَجْوَى . أَوْ بِضَمِيرِ مَضَافٍ . ( فَرَطُكُمْ ) أَيْ مَضْمُكُمُ إِلَيْهِ .

مِنْ أَمْتِكَ؟ قَالَ «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا لَهُ خَيْلٌ غُرٌّ مُحَجَّلَةٌ بَيْنَ ظَهْرَانِي خَيْلٌ دُهِمٌّ بِهِمْ، أَلَمْ يَكُنْ يَفْرُقُهَا؟» قَالُوا: بَلَى. قَالَ «فَأَنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ، مِنْ أَثَرِ الْوُضُوءِ». قَالَ «أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ، ثُمَّ قَالَ «لَيُذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ حَوْضِي كَمَا يُذَادُ الْبَعِيرُ الضَّالُّ. فَأَنَادِيهِمْ: أَلَا هَلُمُّوا! فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَلُوا بِمَدَكَ، وَلَمْ يَزَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ. فَأَقُولُ: أَلَا سَحَقًا! سَحَقًا!».



### باب (٣٧) ذكر الشفاع

٤٣٠٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنِ الْأَنْعَشِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ. فَتَجِبَلْ كُلُّ نَبِيٍّ دَعْوَتَهُ. وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي. فَيَعَى نَائِلَةٌ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا».



٤٣٠٨ - حَدَّثَنَا مُجَاهِدُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو إِسْحَاقَ الْهَرَوِيُّ، (إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاتِمٍ) قَالَا: ثنا هُشَيْمٌ. أَبْنَانَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ بْنُ جَدْعَانَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ. وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَلَشَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ. وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ وَلَا فَخْرَ. وَلِوَاءِ الْحَمْدِ يَبْدَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ».



= (أَرَأَيْتُمْ) أى أخبروني . (غُرٌّ) جمع غُرَّةٍ . وهى بياض الوجه .  
(محجلة) المحجل هو الذى يرتفع البياض فى قوائمه إلى موضع التقيد ويمجاوز الأسراغ ولا يماوز الركبتين ، لأنها موضع الأوجال، وهى الخلائيل والقيود. ولا يكون التحجيل باليد واليدن، مالم يكن معها رجل أو رجلان.  
(دُم) الدمه السواد . يقال: فرس آدم وبكير آدم وفاقة دماء . (بهم) تأكيد لدم. والفرس البهم هو الذى لا يخلط لونه شئ سوى لونه . (لينادن) القود هو الطرد . (سحقا) أى يبدأ .  
٤٣٠٧ - (اختبأت) أى ادخرت



٤٣٠٩ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبٍ، قَالَا: سَمِعْنَا بِشْرُ بْنَ الْمُفَضَّلِ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ عَنْ أَبِي نَصْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ، الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلَا يَمُوتُونَ فِيهَا وَلَا يَحْيَوْنَ. وَلَكِنْ نَأْسُ أَمَابَتِهِمْ نَارٌ يَذْوِبُهُمْ أَوْ يَحْطَأُ بِأَمِهِمْ قَامَاتُهُمْ لِمَاتَةٍ. حَتَّى إِذَا كَانُوا أَفْعَمًا أَذِنَ لَهُمْ فِي الشَّفَاعَةِ. يَجِيءُ بِهِمْ صَبَارٌ صَبَّارٌ. فَيُثْبِتُوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ. فَقِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! أَيْفَضُوا عَلَيْنِهِمْ. فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحَبَّةِ تَكُونُ فِي حِمِيلِ السَّيْلِ» قَالَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ فِي الْبَادِيَةِ.

\*\*\*

٤٣١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَمِيُّ. سَمِعَ الْوَلِيدُ بْنَ سُمْيَلٍ. سَمِعَ زُهَيْرُ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ؛ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «إِنَّ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَارِ مِنْ أُمَّتِي».

\*\*\*

٤٣١١ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ. سَمِعَ أَبُو بَدْرٍ. سَمِعَ زِيَادُ بْنُ خَيْثَمَةَ عَنْ نُسَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ زَيْنِ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرَتُ بَيْنَ الشَّفَاعَةِ وَبَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ لِنَفْسِ أُمَّتِي الْجَنَّةُ. فَأَخَّرْتُ الشَّفَاعَةَ. لِأَنَّهَا أَعَمُّ وَأَكْفَى. أُرْوَاهَا لِلْمُتَّقِينَ لَا. وَلَكِنَّا لِلْمُذْنِبِينَ، الْخَطَايَيْنِ الْمُتَلَوِّثِينَ».

في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

\*\*\*

٤٣٠٩ - (ضباير) هم الجاهل المتفرقة ، واحدها ضبارة . ( فثبوا ) أى نُشروا . والبت هو النشر . ( أفيضوا ) أى سبوا عليهم من ماء الأنهار . ( الحبة ) يزور البقول وحب الرياحين . ( حميل السيل ) أى ما يحمله السيل ويحيط به من طين وغيره . فإذا أقيمت فيه حبة واستقرت في وسط مجرى السيل فإنها تثبت في يوم وليلة . فشبه بها سرعة عودة أبدانهم وأجسامهم إليهم بعد إحراق النار لها . ( قد كان بالبادية ) حيث عرف أحوال السيول .

٤٣١١ - (أمم وأكفى) أى أكثر عموما وشمولا وأكثر كفاية .

٤٣١٢ - حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ . ثنا خَالِدُ بْنُ الْحَرْثِ . ثنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلْهَمُونَ (أَوْ يَهْمُونَ) . شَكَّ سَعِيدٌ ) فَيَقُولُونَ : لَوْ نَشَفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَأَرَحَنَا مِنْ مَكَانِنَا أَوْ قِيَاتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ : أَنْتَ أَدَمُ أَبُو النَّاسِ . خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ . وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ . فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ يَرْحَمْنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ » (وَيَذْكُرُ وَيَشْكُو إِلَيْهِمْ ذَنْبَهُ الَّذِي أَصَابَ . فَيَسْتَسْخِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ ائْتُوا نَوْحًا . فَإِنَّهُ أَوَّلُ رَسُولٍ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ » (وَيَذْكُرُ سُؤَالَ رَبِّهِ مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ . وَيَسْتَسْخِي مِنْ ذَلِكَ) وَلَكِنْ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ إِبْرَاهِيمَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ . وَلَكِنْ ائْتُوا مُوسَى . عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ » (وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِغَيْرِ النَّفْسِ) وَلَكِنْ ائْتُوا عِيسَى . عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ . فَيَأْتُونَهُ . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ . وَلَكِنْ ائْتُوا مُحَمَّدًا . عَبْدًا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ . قَالَ ، فَيَأْتُونِي فَأَنْطَلِقُ . (قَالَ ، فَذَكَرَ هَذَا الْخُرُوفَ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ : فَأَمْسَى بَيْنَ الصَّاحِلَيْنِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ) قَالَ ، ثُمَّ حَادَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسٍ . قَالَ : « فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فَيُؤْذَنُ لِي . فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَشَاءَ اللَّهِ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ : ارْفَعْ يَا مُحَمَّدُ ! وَقُلْ تُسْمَعُ . وَسَلْ تُطْعَمُ . وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْيِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ . فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الثَّانِيَةَ . فَلَمَّا رَأَيْتُهُ وَقَعْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَشَاءَ اللَّهِ أَنْ يَدْعَنِي . ثُمَّ يُقَالُ لِي : ارْفَعْ مُحَمَّدُ ! قُلْ تُسْمَعُ . وَسَلْ تُطْعَمُ . وَاشْفَعْ تُشْفَعُ . فَأَرْفَعُ رَأْسِي . فَأَحْمَدُهُ بِتَحْيِيدِ يَمْلِكُنِيهِ . ثُمَّ أَشْفَعُ فَيَحْدُثُ لِي حَدًّا . فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ . ثُمَّ أَعُودُ الثَّالِثَةَ . فَلَمَّا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا . فَيَدْعُنِي مَشَاءَ اللَّهِ أَنْ يَدْعَنِي .

ثُمَّ يُقَالُ: اِرْقِعْ مُحَمَّدًا قُلْ تُسَنِّعُ وَسَلْ تُنْقِطُ وَاشْفَعْ تُشْفَعُ. فَأَرْقِعْ رَأْسِي فَأَحْمَدُهُ بِتَحْمِيدِ  
يُسْلَمِيهِ. ثُمَّ أَشْفَعُ. فَيَعْدُلِي حَدًّا. فَيَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ. ثُمَّ أَعُوذُ الرَّابِعَةَ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ مَا بَقِيَ  
إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ».

قَالَ يَقُولُ تَكَادَةُ عَلَى أَثَرِ هَذَا الْحَدِيثِ: وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ  
«يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ. وَيَخْرُجُ مِنَ  
النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ. وَيَخْرُجُ مِنَ النَّارِ مَنْ قَالَ:  
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ».

\*\*\*

٤٣١٣ - حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ. ثنا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. ثنا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
عِلَاقِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ  
«يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ: الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْمَلَأَاءُ ثُمَّ الشُّهَدَاءُ».

الحديث ضعيف. في الزوائد: في إسناده عِلاق بن أبي مسلم.

\*\*\*

٤٣١٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقِّي. ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
ابْنِ عَقِيلٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ أَبِي بَرْكَبٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ «إِذَا كَانَ يَوْمُ  
الْقِيَامَةِ، كُنْتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ وَخُلَئِفَتِهِمْ وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ. غَيْرَ فَخْرٍ».

\*\*\*

٤٣١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ. ثنا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ. ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ  
الطُّطَارْدِيِّ، عَنْ مِزْرَانَ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ «لِيُخْرِجَنَّ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي.  
يُسَوِّدُ الْجَنَّةِيَّينَ».

\*\*\*

٤٣١٦ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ثنا عَفَّانُ. ثنا وَهْبُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

ابن شقيق ، عن عبد الله بن أبي الجذعاء ؛ أنه سمع النبي ﷺ يقول « لَيَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ ، بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَيْمِيمٍ » . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ سِوَاكَ ؟ قَالَ « سِوَايَ » .  
قُلْتُ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ قَالَ : أَنَا سَمِعْتُهُ .

\*\*\*

٤٣١٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ . ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ . ثنا ابْنُ جَابِرٍ ؛ قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَ بْنَ قَامِرٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيَّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَنْتَدُرُونَ مَا خَيْرَ رَبِّيَ اللَّيْلَةَ ؟ » قُلْنَا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قَالَ « فَإِنَّهُ خَيْرٌ لِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمَّتِي الْجَنَّةَ ، وَيَنْتَ الشَّفَاعَةُ . فَأَخَّرْتُ الشَّفَاعَةَ » قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ اذْهَبْ أَنْ يَحْمِلَنَا مِنْ أَهْلِهَا .  
قَالَ « هِيَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ » .

\* \*

### باب صفه النار (٣٨)

٤٣١٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيْرٍ . ثنا أَبِي وَبَسَلَى قَالَ : ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ . وَلَوْ لَا أَنَّهَا أُخْفِضَتْ بِالْمَاءِ مَرَّتَيْنِ ، مَا انْتَفَعْتُمْ بِهَا . وَلَئِنْهَا لَتَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يُبِيدَهَا فِيهَا » .

في الروايد . أخرجه الحاكم كما رواه المصنف ، وقال : صحيح الإسناد على شرط الشيخين . وبمعناه في الصحيحين من حديث أبي هريرة .

\*\*\*

٤٣١٩ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « اشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا ، فَقَالَتْ :

٤٣١٨ - (أن لا يبيها) أى الحرارة .

يَا رَبِّ اَكَلْ بَعْضِي بَعْضًا . فَبَقِلَ لَهَا نَفْسَيْنِ : قَسَّ فِي الشَّتَاءِ وَنَفَسَ فِي الصَّيْفِ . فَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَهُ مِنَ الْبَرْدِ ، مِنْ زَمَرِيرِهَا . وَشِدَّةٌ مَا تَجِدُونَهُ مِنَ الْحَرِّ ، مِنْ صَمُومِهَا .

\*\*\*

٤٣٢٠ - حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ . ثنا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ . ثنا شَرِيكٌ عَنْ حَالِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « أَوْقِدَتِ النَّارُ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَيُّضَتَتْ . ثُمَّ أَوْقِدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَأَحْمَرَتْ . ثُمَّ أَوْقِدَتِ أَلْفَ سَنَةٍ فَاسْوَدَّتْ . فَبَقِيَ سَوْدَاهُ كَاللَّيْلِ الْمُظْلِمِ » .

\*\*\*

٤٣٢١ - حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ عَمْرٍو . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُوْتَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَنْتُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا مِنَ الْكُفَّارِ . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ فِي النَّارِ غَمْسَةً . فَيُغْمَسُ فِيهَا . ثُمَّ يُقَالُ لَهُ : أَيُّ فَلَانٍ أَهْلُ أَسَابِكَ نَعِيمٌ قَطُّ ؟ فَيَقُولُ : لَا مَا أَصَابَنِي نَعِيمٌ قَطُّ . وَيُوْتَى بِأَشَدِّ الْمُؤْمِنِينَ شَرًّا وَبَلَاءً . فَيُقَالُ : اغْمِسُوهُ غَمْسَةً فِي الْجَنَّةِ . فَيُغْمَسُ فِيهَا غَمْسَةً . فَيُقَالُ لَهُ : أَيُّ فَلَانٍ أَهْلُ أَسَابِكَ شَرٌّ قَطُّ أَوْ بَلَاءٌ ؟ فَيَقُولُ : مَا أَصَابَنِي قَطُّ شَرٌّ وَلَا بَلَاءٌ » .

\*\*\*

٤٣٢٢ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . ثنا عَيْسَى بْنُ الْمُخْتَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ « إِنَّ الْكَافِرَ لَيَنْعَمُ حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لَأَعْظَمُ مِنْ أَحَدٍ . وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ » .

في الزوائد : عطية العوفي والراوى عنه ضعيفان . وقد روى مسلم في صحيحه والترمذى ، بعضه من حديث أبي هريرة .

\*\*\*

٤٣١٩ - (نفس) هكذا في النسخ . فيحتمل أن يكون منصوبا . إذ لا هبة بخط المنسوب في كتب الحديث . أو مرفوعا ، ووجه الرفع غير خفي . (زمهريرها) الزمهرير شدة البرد . (صمومها) السموم هو حرّ النهار .

٤٣٢٣ - **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ**، **ثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ**، **ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ** ؛ **قَالَ** : **كُنْتُ عِنْدَ أَبِي بُرْدَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ** . **فَدَخَلَ عَلَيْنَا الْحَرِثُ بْنُ أَفَيْشٍ** . **تَخَذَنَا الْحَرِثُ لَيْلَتِيذٍ ؛ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ « إِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي أَكْثَرُ مِنْ مُضَرٍّ . وَإِنْ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ النَّارَ حَتَّى يَكُونَ أَحَدُ زَوَايَاهَا »** .

في الروائد : في إسناده عبد الله بن أبيش النخعي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال : أحسبه الذي روى عنه أبو إسحاق عن ابن عباس . وقال : لم يرو عنه غير داود بن هند ، وليس إسناده بالصافي .

\*\*\*

٤٣٢٤ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُخَيَّرٍ** . **ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ** ، **عَنْ يَزِيدَ الرِّقَاشِيِّ** ، **عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ** ؛ **قَالَ** : **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُرْسَلُ الْبُكَاءُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ . فَيَسْكُونُ حَتَّى يَنْقَطِعَ التَّمَوُّعُ . ثُمَّ يَسْكُونُ النَّوْمُ حَتَّى يَصِيرَ فِي وُجُوهِهِمْ كَهَيْئَةِ الْأَخْدُودِ . لَوْ أُرْسِلَتْ فِيهِ السُّفُنُ لَجَرَّتْ »** .

في الروائد : في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ، وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٣٢٥ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** . **ثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ** ، **عَنْ سُلَيْمَانَ** ، **عَنْ مُجَاهِدٍ** ، **عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ** ؛ **قَالَ** : **قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١٠٧/٢) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَجُونُوا لَكُمْ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ . وَلَوْ أَنَّ قَطْرَةً مِنَ الرِّقْمِ قَطَرَتْ فِي الْأَرْضِ لَأَفْسَدَتْ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا مَعِيشَتَهُمْ . فَكَيْفَ بِمَنْ لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ غَيْرُهُ ؟ »** .

\*\*\*

٤٣٢٦ - **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاسِطِيِّ** . **ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ** . **ثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَمْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ** ، **عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ** ، **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** ، **عَنِ النَّبِيِّ ﷺ** ؛ **قَالَ « تَأْكُلُ**

٤٣٢٤ - (الأخدود) الشق وجهه أخاديد .

٤٣٢٥ - (الرقوم) في النهاية : الرقوم ما وصف الله في كتابه العزيز . فقال : إنها شجرة تخرج في أصل الجحيم طلعها كأنه رؤس الشياطين . وهي قنول من الزم ، القم الشديد والشرب المفرط .

النَّارِ إِنَّ آدَمَ إِلَّا أَمَرَ السُّجُودَ . حَرَّمَ اللَّهُ عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَمَرَ السُّجُودِ .

\*\*\*

٤٣٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ . فَيَقَالُ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! فَيَطْلَمُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَهْلَ النَّارِ ! فَيَطْلَمُونَ مُسْتَشِيرِينَ فَرِحِينَ أَنْ يُخْرِجُوا مِنْ مَكَانِهِمُ الَّذِي هُمْ فِيهِ . فَيَقَالُ : هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا ؟ قَالُوا : نَعَمْ . هَذَا الْمَوْتُ . قَالَ ، فَيُؤَمَّرُ بِهِ فَيَذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ . ثُمَّ يُقَالُ لِلْفَرِيقَيْنِ كِلَاهُمَا : خُلُودُ فَيَا تَحْذُونَ . لَا مَوْتَ فِيهَا أَبَدًا » .

في الزوائد : هذا إسناده صحيح رجاله ثقات . وقد أخرج البخاري بمضمونه من هذا الوجه . وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي سعيد .

..

### باب صفات الجنة (٣٩)

٤٣٢٨ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُوَايَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَعَدَدْتُ لِإِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ » .  
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : وَبَيْنَ بَلَهَ مَا قَدْ أَطْلَمَكُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ . اقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ (١٧/٢٢) فَلَا تَنْفَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ .  
قَالَ : وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْرؤها : مِنْ قُرَاتٍ أَعْيُنٍ .

\*\*\*

٤٣٢٨ - (ومن به ) به معنى دع . أى دع ما ظلمتم عليه من نعيم الجنة وعرضتموه من لذاتها فإذ لم يظلمكم عليه أعظم . وعلى هذا المعنى لادوجه لكلمة من . ولذلك قال الخطابي : اتفقت النسخ على رواية من به والصواب إسقاط كلمة من .

٤٣٢٩ - **حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة** . **نا أبو معاوية عن حجاج** ، **عن عطية** ، **عن أبي سعيد الخدري** ، **عن النبي ﷺ** ؛ **قال** « **لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها ( الدنيا وما فيها) .** »

في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة وعطية الموق ، وهما ضعيفان .

\*\*\*

٤٣٣٠ - **حدثنا هشام بن عمار** . **نا زكريا بن منظور** . **نا أبو حازم عن سهل بن سعد** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** « **موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها .** »

في الزوائد : في إسناده زكريا وهو ضعيف .

\*\*\*

٤٣٣١ - **حدثنا سويد بن سعيد** . **نا حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم** ، **عن عطاء بن يسار** ؛ **أن معاذ بن جبل قال** : **سمعت رسول الله ﷺ يقول** « **الجنة مائة درجة . كل درجة منها ما بين السماء والأرض . وإن أعلاها الفردوس . وإن أوسطها الفردوس . وإن العرش على الفردوس . منها تفجر أنهار الجنة . فإذا ما سألتهم الله فسألوه الفردوس .** »

\*\*\*

٤٣٣٢ - **حدثنا الثعالب بن عثمان النمشي** . **نا الوليد بن مسلم** . **نا محمد بن مكي** **الأنصاري** . **حدثني الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى** ، **عن كريب مولى ابن عباس** ؛ **قال** : **حدثني أسامة بن زيد** ؛ **قال** : **قال رسول الله ﷺ** ، **ذات يوم لأصحابه** « **ألا مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها . هي ، ورب الكعبة نور يتلأأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة . في مقام أبدا . في**

٤٣٣٢ - ( ألا مشمر للجنة ) أى ألا فيكم ساع لهاغبة السى ، طالب لها من صدق ورغبة ووفور نعمة .  
( لا خطر فيها ) قال السيوطي : أى لا مثل لها . ولا يقال إلا في الشيء الذى له قدر ومزية . قال السندي :  
وعلى هذا ، هو من قولهم : هنا خطر لهذا . أى مثل له في القدر . ( تهتز ) أى تتحرك بهبوب الرياح عليها .  
( مطرد ) أى جار عليها . من أطرده الشيء أى تبع بعضه بعضا وجرى .



حَبْرَةَ وَنَصْرَةَ . فِي دُورِ مَالِيَةِ سَلِيمَةَ بَيْتَةٍ ، قَالُوا : نَحْنُ الْمُسْمَرُونَ لَهَا ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ « قُولُوا : إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ثُمَّ ذَكَرَ الْجِهَادَ وَحَصَّنَ عَلَيْهِ .

في الزوائد : في إسناده مقال . والضحاك المافري المشرق ، ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النعبي في طبقات الهذيل : مجهول . وسليمان بن موسى مختلف فيه . وباقي رجال الإسناد ثقات . ورواه ابن حبان في صحيحه .

\*\*\*

٤٣٣٣ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « أَوَّلُ زَمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى صُورَةِ أَشَدِّ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ إِسْأَةً . لَا يَبُولُونَ وَلَا يَتَمَوَّطُونَ وَلَا يَتَخَطَّوْنَ وَلَا يَتَقَلَّبُونَ . أَشْطَاهُمُ النَّهَبُ . وَرَشَحُهُمُ الْيَسْكُ . وَجَاهِرُهُمُ الْأَلْوَةُ . أَزْوَاجُهُمُ الْخُورُ الْبَيْنُ . أَخْلَافُهُمْ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ ، سِتُونَ ذِرَاعًا » .

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ فُضَيْلٍ عَنْ ثُمَامَةَ .

\*\*\*

( حَبْرَةَ ) أَيْ نَمَّةٌ وَسَمَةٌ عَيْشُ . ( نَصْرَةَ ) حَسَنُ وَجْهِ .

٤٣٣٣ - ( دُرِّيٌّ ) أَيْ مَضْيٌ ، شَدِيدُ الْإِنَارَةِ . ( أَشْطَاهُمُ ) قِيلَ الْأَشْطَاءُ لَا يَزِمُ أَنْ تَكُونَ قَلْبِيدَ الشَّعْرِ وَالْوَسْخُ بِلِ زِيَادَةِ تَرْتِيبِ وَرَفَاعَةِ . وَكَذَا التَّبْخِيرُ لَا يَزِمُ أَنْ يَكُونَ لِدَفْعِ النَّفْثِ وَخَبَثِ الرَّائِحَةِ بَلْ يَكُونُ زِيَادَةُ التَّطْيِيبِ وَالتَّنَمُّ . ( جَاهِرُهُمُ ) جَعَّ عَجْرٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَرُوضُ فِيهِ النَّارُ بِالْبُخُورِ . وَبِالضَّمِّ ، أَيْ جُجْمَرٌ ، هُوَ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ . ( الْأَوَةُ ) عَوْدٌ يَتَبَخَّرُ بِهِ . ( عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ) رَوَى يَفْتَحُ الْمَاءَ وَتَكُونُ اللَّامُ وَهُوَ أَنْسَبُ قَوْلِهِ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ . وَرَوَى بَعْضُهُمَا هَذَا أَنْسَبُ قَوْلِهِ أَخْلَافَهُمْ . وَقَدْ رَجَّحَ الْوَجْهَ الثَّانِي بَأَنَّهُ يَجْعَلُ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ كَلَامًا مُسْتَأْنَفًا . وَلَا يَجْعَلُ بَدَلًا مِنْ قَوْلِهِ عَلَى خُلُقِ رَجُلٍ أَيْ م عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ . قَالَ السَّنْدِيُّ : قُلْتُ : وَهَذَا أَيْضًا لَا يَبْلُغُ مَا فِيهِ مِنْ بَيَانِ الْخُلُقِ وَالْخُلُقِ جَمِيعًا . وَالْأَوَّلُ لَا يَنْسَبُ قَوْلُهُ أَخْلَافَهُمْ إِلَّا عَلَى أَنْ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَدْ صَرَّحَ بِبَعْضِهِمْ أَنَّهُ كَانَ يَرَوِي بَعْضُهُمَا هـ .

٤٣٣٤ - **حَدَّثَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَلِيُّ بْنُ النَّضِيرِ؛ قَالُوا:**  
**تَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ: قَالَ: قَالَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «الْكُورُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ. حَافَتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ. عَجْرَاهُ عَلَى الْيَاقُوتِ وَالْذَرِّ. تُرْبَتُهُ**  
**أَطْيَبُ مِنَ الْبُسْكِ، وَمَاوُهُ أَحْلَى مِنَ الْمَسَلِ وَأَشَدُّ يَأْكُمَانِ مِنَ النَّلْعِ».**

\*\*\*

٤٣٣٥ - **حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو الضَّرِيرُ. تَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَمْرُو، عَنْ**  
**أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «لَنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٍ يَسِيرُ الرَّاكِبُ**  
**فِي ظِلِّهَا بِأَيَّةِ سَنَةٍ، وَلَا يَقْطَعُهَا».**  
**وَأَفْرَأُوا لَنْ شَيْئُمْ: وَظِلٌّ تَمْدُودٌ.**

\*\*\*

٤٣٣٦ - **حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ. تَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ حَبِيبٍ بْنُ أَبِي الْعَشِيرِ. حَدَّثَنِي**  
**عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِيُّ. حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةٍ. حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ؛ أَنَّهُ**  
**لَقِيَ أَبَا هُرَيْرَةَ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فِي سَوَاقِ الْجَنَّةِ. قَالَ سَعِيدٌ:**  
**أَوْ فِيهَا سَوَاقٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. أَخْبَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ، إِذَا دَخَلُوهَا، نَزَلُوا فِيهَا**  
**بِفَضْلِ أَعْمَالِهِمْ. فَيُؤَدَّنُ لَهُمْ فِي مِقْدَارِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا. فَيَزُورُونَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.**  
**وَيُؤَدَّرُ لَهُمْ عَرْشَةٌ. وَيَقْبَدَى لَهُمْ فِي رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ. فَيُتَوَضَّعُ لَهُمْ مَنَابِرُ مِنْ نُورٍ. وَمَنَابِرُ**

٤٣٣٤ - (الكور) في النهاية: هو فوعل من الكورة، والواو زائدة. ومعناه الخير الكثير. وجاء في  
 التفسير: أن الكور القرآن والنبوة. والكور، في غير هذا، الرجل الكثير المطاء.  
 (حافاته) في النهاية: الحافة ناحية الوضع وجانبه.

٤٣٣٥ - (في ظلها) قال النورى: قال العلماء: المراد بظلها كنفها. قال ابن الجوزى: ويقال لهذه

الشجرة: طوى.

٤٣٣٦ - (ويبرز) أى يظهر. (ويقبى) أى يظهر هو تعالى لهم.

=

مِنْ لَوْلَا . وَمَنَّا بِرِّمِنْ يَأْتُو . وَمَنَّا بِرِّمِنْ ذَرَجِد . وَمَنَّا بِرِّمِنْ ذَهَب . وَمَنَّا بِرِّمِنْ فِضَّة .  
وَيَجْلِسُ أَذْنَاهُمْ ، ( وَمَا فِيهِمْ دَفِ ) عَلَى كُثْبَانِ الْيَسْكَ وَالْكَافُورِ . مَا يَرُونَ أَنَّ أَصْحَابَ  
الْكِرَامِيِّ بِأَفْضَلٍ مِنْهُمْ مَجْلِسًا .

قال أبو هريرة : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَلْ تَرَى رَبَّنَا ؟ قَالَ « نَعَمْ . هَلْ تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَا  
الْشَّمْسِ وَالْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ؟ » قُلْنَا : لَا . قَالَ « كَذَلِكَ . لَا تَتَمَارُونَ فِي رُؤْيَا رَبِّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ .  
وَلَا يَبْقَى فِي ذَلِكَ الْمَجْلِسِ أَحَدٌ إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مُخَاضِرَةً . حَتَّى إِنَّهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ  
مِنْكُمْ : أَلَا تَذَكَّرُ ، يَا فُلَانُ ! يَوْمَ عَمِلْتَ كَذَا وَكَذَا ؟ ( يُذَكِّرُهُ بَعْضُ عَدْرَاتِهِ فِي الدُّنْيَا )  
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! أَفَلَمْ تَغْفِرْ لِي ؟ فَيَقُولُ : بَلَى . فَبَسْمَةِ مَغْفِرَتِي بَلَغَتْ مَنَزَلَتَكَ هَذِهِ . فَبَيْنَمَا  
هُمْ كَذَلِكَ ، غَشِيَتْهُمْ سَحَابَةٌ مِنْ قُورَيْمٍ . فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِمْ طِيَابًا لَمْ يَحِدُوا مِثْلَ رِيحِهِ شَيْئًا قَطُّ .  
ثُمَّ يَقُولُ : قُومُوا إِلَى مَا أَعَدَدْتُ لَكُمْ مِنَ الْكِرَامَةِ . فَخُدُوا مَا اشْتَهَيْتُمْ . ( قَالَ ) فَأَتَى سُوقًا  
قَدْ حَقَّتْ فِيهَا الْبَلَالِكَةُ . فِيهِ مَا لَمْ تَنْظُرِ الْعَيْنُ إِلَى مِثْلِهِ ، وَلَمْ تَسْمَعْ الْأَذَانُ ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى  
الْقُلُوبِ . ( قَالَ ) فَيَحْمِلُنَا مَا اشْتَهَيْنَا . لَيْسَ يَبَاغُ فِيهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْتَرَى . وَفِي ذَلِكَ السُّوقِ  
يَلْقَى أَهْلَ الْجَنَّةِ بِمَفْهُمٍ بَعْضًا . فَيَقْبِلُ الرَّجُلُ ذُو التَّنَزُّلِ الْمُرْتَقِعَةَ ، فَيَلْقَى مَنْ هُوَ دُونَهُ  
( وَمَا فِيهِمْ دَفِ ) فَيَرُوعُهُ مَا يَرَى عَلَيْهِ مِنَ الْبَاسِ . فَمَا يَقْضِي آخِرُ حَدِيثِهِ حَتَّى يَتَشَلَّ لَهُ  
عَلَيْهِ أَحْسَنُ مِنْهُ . وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَحْزَنَ فِيهَا .

قال « ثُمَّ تَنْصَرِفُ إِلَى مَنَازِلِنَا . فَتَلْقَانَا أَزْوَاجَنَا . فَيَقْلُنَ : مَرْحَبًا وَأَهْلًا . لَقَدْ جِئْتَ وَإِنْ

= ( دَفِ ) خَمِيس . ( كُثْبَان ) فِي النِّهَايَةِ : جَمْعُ كَثِيب . وَالْكَثِيبُ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُدَوَّبُ .  
( تَمَارُونَ ) مِنَ الْمَرَاةِ وَهِيَ الْمَجَالِدَةُ عَلَى مَشْهَدِ الشُّكِّ وَالرَّيْبَةِ . ( إِلَّا حَاضَرَهُ اللَّهُ مُخَاضِرَةً ) الْمَرَادُ مِنْ ذَلِكَ  
= كَشَفَ الْمَحْجَابَ وَالْقَابِرَةَ مَعَ الْبَدَنِ مِنْ غَيْرِ حِجَابٍ وَلَا تَرْجَمَانٍ . ( فَيَرُوعُهُ ) أَيُ فَيَفْزَعُهُ .

بِكَ مِنَ الْجَمَالِ وَالطَّيِّبِ أَفْضَلَ بِمَا قَارَعْتَنَا عَلَيْهِ . فَتَقُولُ : إِنَّا جَالَسْنَا الْيَوْمَ رَبَّنَا الْجَبَّارَ عَزَّ وَجَلَّ . وَبِحَقِّقْنَا أَنْ نَنْقَابَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْنَا .

\*\*\*

٤٣٣٧ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْرَقِيُّ ، أَبُو مَرْوَانَ التَّمَشْقِيُّ . ثنا خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ ، إِلَّا زَوَّجَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً : مِثْنَيْنِ مِنَ الْخَوَرِ الْعَيْنِ ، وَسَبْعِينَ مِنْ مِيرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ . مَا مِنْهُنَّ وَاحِدَةٌ إِلَّا وَلَهَا قُبُلٌ شَعْيٌ . وَلَهُ ذِكْرٌ لَا يَنْتَنِي » .

قَالَ هِشَامُ بْنُ خَالِدٍ : مِنْ مِيرَائِهِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، يَعْنِي رِجَالًا دَخَلُوا النَّارَ . فَوَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ نِسَاءَهُمْ . كَمَا وَرِثَتْ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ .

في الزوائد : في إسناده مقال . وخالد بن زيد بن أبي مالك وثقه المحلل . وأحمد بن صالح المصري ضعفه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي وابن الجارود الساجي : العقل وغيرهم .

\*\*\*

٤٣٣٨ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . ثنا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ . ثنا أَبِي عَنْ قَامِرِ الْأَخْوَلِ ، عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي ، عَنْ أَبِي سَمِيدٍ الْخُدْرِيِّ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « الْمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَعَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ ، كَانَ حَمْلُهُ وَوَضْعُهُ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ ، كَمَا يَشْتَعِي » .

\*\*\*

٤٣٣٩ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ . ثنا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَيْبَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « إِنِّي لَأَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا . وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ . رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْوًا . يُقَالُ لَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ .

= (وبحسبنا) قال في القاموس . وحق لك أن تفعل ذا بالضم ، وَحَقَّتْ أَنْ تَفْعَلَ بِمَعْنَى . أَيْ كَانَ فَعْلُهُ حَقِيقًا بِكَ وَكَنتَ حَقِيقًا فَعْلُهُ .

٤٣٣٧ - (الخور العين) الخور جمع حوراء . وهي الشديدة بياض العين ، الشديدة سوادها . والعين جمع مينا . وهي الواسعة العين . والرجل أعين .

فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ . فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! وَجَدْتُهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَيَأْتِيهَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا مَلَأَى . فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ! إِنَّهَا مَلَأَى . فَيَقُولُ اللَّهُ : اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ . فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعَشْرَةَ امْتِثَالِهَا . (أَوْ إِنَّ لَكَ مِثْلَ عَشْرَةِ امْتِثَالِ الدُّنْيَا) فَيَقُولُ : أَتَسْخَرُ مِنِّي (أَوْ أَتَضْحَكُ مِنِّي) وَأَنْتَ النَّذِيرُ ؟ . قَالَ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَحِيحًا حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ . فَكَانَ يُقَالُ : هَذَا أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا .

٤٣٤٠ - حَدَّثَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ . ثنا أَبُو الْأَحْوَسِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَنْ سَأَلَ الْجَنَّةَ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتْ الْجَنَّةُ : اللَّهُمَّ ! ادْخُلْهُ الْجَنَّةَ . وَمَنْ اسْتَجَارَ مِنَ النَّارِ ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، قَالَتِ النَّارُ : اللَّهُمَّ ! أَجِرْهُ مِنَ النَّارِ » .

٤٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ سِنَانٍ ، قَالَا : ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقَةَ ؛ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ « مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا لَهُ مَنَزِلَانِ : مَنَزِلٌ فِي الْجَنَّةِ ، وَمَنَزِلٌ فِي النَّارِ . فَلَمَّا مَاتَ ، فَدَخَلَ النَّارَ ، وَرِثَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَزِلَهُ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ » .

في الروايات : هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

وهذا آخر سنن الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن زبير القزويني .  
والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وغفر الله لهما . وعلى آله وصحبه أجمعين .

# مفتاح السنن

(اجلس - اذهب)

(أنت - اجلاؤه)

ولم الحديث	أول الحديث
١٦٧١	اجلس
١٦٦٧	اجلس أحدنك عن الصوم أو الصيام
١١١٥	اجلس فقد آذيت وآيت
٢٣٩٧	احبس أصلها وسبل ثمرتها
٨٠	احتج آدم وموسى
٩٢٧	احتش كرسفا
١٥٦٠	احفروا وأوسموا وأحسنوا
١٩٢٠	احفظ هورتك إلا من زوجتك
٢٣٦٣	احفظوني في أصحامي ، ثم الذين يلونهم
٢٣٢٢	احلف
٢١٨٤	اختر
١٩٥٧	اختر منهن أربما
٦٥٤	اختمري بهن
٣٥٤٨	أخرج عدو الله
٤٠٤٢	أدخل بأعوف ! بكلك
١٢٣٥	ادعوه
١٢٣٥	ادعوا لي عليا
٢٥٤٥	ادفعوا الحدود ما وجدتم له مدفا
٣٤٤٣/٣٢٩٩/١٦٦٧	أدن ، فكل
٣١٥٤	أذبحها ، ولن تجزى جذعة من أحد
٣١٦٧	أذبحوا لله عز وجل
٣٥٤٩	أذهب فأنني به
٢١٩٨	أذهب فاحتطب ، ولا أراك خمسة عشر يوما
٢٦٩١	أذهب فأتته فأنك مثله
٢٦٨٠	أذهب فأنت حر

## (باب الهمة)

- همة الوصل -

ولم الحديث	أول الحديث
٢٨٤٣	أنت أبنى صباحا ثم حرق
٣٣٩	أنت تلك الأشياء بين
٢٣١٩	أنتسموا بالزيت وأدهنوا به
٣١٤	أنتنى بثلاثة أحجار
٢١٩٨	أنتنى بهما
٢٣٩	أنتنما قتل لما : لترجع كل واحدة
٣٥٣٢	أنتنى بشيء من ماء
١٤٦	أنتنوا له . مرحبا بالطيب
١٤٥٩	أبدؤا بيمانها ومواضع الوضوء منها
٤١٩٦	أبكوا . فإن لم تبكوا فبكا
٣٥٤٨	أين أبى الماص ؟
٢٣٠٤	أتحضى غنا ، فإن فيها بركة
٣٢٨	أثقوا الملا من الثلاث
١٣٤٤	أثبت حراء ! فاعليك إلا بنى أو سديق أو شهيد
٩٧٢	أثنان فافوقهما جماعة
١٣١١	أجتمع عيدان في يومكم هذا
٣٥٢٢	أجمل يدك النبي عليه وقل :
٢٣٣٨	أجعلوا الطريق سبعة أذرع
١٩٦٢	أجعلوا بينكم وبينهن أجلا
٨٨٧	أجعلوها في ركوعكم
٨٧٧	أجعلوها في سجودكم
٢٥٦٥	أجلدها . فإن زنت فاجلدها
٢٥٧٤	أجلدهو . ضرب مائة سوط

## (اذهب - استنثروا)

## (استنثمت اغسلها)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٤٢	استنثمت الناس	١٨٦٦	اذهب فانظر إليها - فإنه أجد
١٨٥١	استوصوا بالنساء خيرا	١٨٦٥	اذهب فانظر إليها ، فإنه أجرى
٢٤٨٠/١٥	اسق يازير - ثم أرسل الماء إلى جارك	١٦٧١	اذهب قصدق به
٣٥٣٢	اسقيه وصي عليه منه	٣٦٢٤	اذهبوا به إلى بمض نساءه
٣٩٠	اسكي	٣٩٢٩	اذهبوا به فقتلوه
٣٨٥٥	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين	٣٩٢٩	اذهبوا فخلوا سبيله
٢٦٠٥	اصموا ما يقول سيدكم	٣١١٩	اربطوا أوساطكم بأزركم
٢٨٦٠	اصموا وأطيعوا وإن استعمل عليكم عبد حبشي	٢٥٠٨	ارجع بها - لاسدقة فيها
٢١٩٨	اشتر بأحدهما طعاما فانبذه إلى أمك	٦٦٥	ارجع فأحسن وضوءك
٢١٩٨	اشتر يبعضا طعاما ويبعضا ثوبا	٢٧٨١	ارجع فبرها
٤٣١٩	اشكت النار إلى ربها فقالت : يارب ااكل	٣٥٤٤	ارجع فقد يمينك
٣٤٥٨	اشكت درد ( جملة فارسية )	٢٥٦٢	ارجوا الأعلى والأسفل
٦٤٤	اصنوا كل شيء إلا الجاع	٢٢٤٩	ارده
١٦١٠	اصنوا لآل جعفر طعاما	٧٠٨	ارفع صوتك . أشهد أن لا إله إلا الله
٢٤٠٩	اضرب ، بهذا ، الحائط	٢١٣٥	اركبها الشيخ . فإن الله في عنك وعن نفرك
٣٩١٨	اعبرها ( قلها لأبي بكر )	٣١٠٤/٣١٠٣	اركبها . اركبها ، ويحك
٣٩١٥	اعتبروها بأسمائها وكنوها بكنائها	١١٦٥	اركبوا هاتين الركتين في يومكم
٨٩٢	اعتدلوا في السجود	١٣٠/١٢٩	ارم سدا فداك أبي وأبي
٣٥١٥	اعرضوا على	٢٨١١	ارموا واركبوا
٢٥٤	اعرف عفاصا ووكاهما	٤١٠٢	ازهد في الدنيا يبيك الله
٢٥٠٦	اعرف وهاها ووكاهما وعددها	١٥٧٢	استأذنت ربي في أن أستغفر لها
٣٦٨١	افعل الأذى عن طريق المسلمين	٣٥٠٨	استعينوا بالله فإن المعين حق
٢٦٩١	افعل	١٦٩٣	استعينوا بطعام السحر على صيام النهار
٢١٦٦	اعلفه ، تواضعك	١٠٠٣	استقبل صلاتك
٣٠٧٤	اغسل واستغفر ثوب وأخرى	٢٧٨/٢٧٧	استقيموا ولن تحصوا
٢٨٥٨	اغزوا باسم الله وفي سبيل الله	٢٧٩	استقيموا . ونما إذا استقمتم
١٤٥٨	اغسلها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك	٤٠٨	استنثروا مرتين بالتين

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
اغصاه بماء وسدر وكفنه في ثوبه	٣٠٨٤	انطلقن قد بامتنكن	٢٨٧٥
افسليه بالماء والسدر	٦٢٨	انطلقوا	٧٥٢
افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة	٣٩٩٢	انظرن من تدخلن عليكن	١٩٤٥
افضل	٢٥٢١	انظروا إلى من هو أسفل منكم	٤١٤٢
اقتله فإنك مثله	٢٦٩١	انظروا لي من أنكر عليه	١٢٣٤
اقتوا الحيات واقتوا ذوالالطفتين	٣٥٣٥	انظروا إلى هذا الحرم ما ينص	٢٩٣٣
اقرأ بالشمس وضحاها	٨٣٦	انظروا ما أمركم به فانصروا	٢٩٨٢
اقرأ على ( لا ين مسعود )	٤١٩٤	انظروها . فإن جاءت به أسحم	٢٠٦٦
اقرأها على موتاكم	١٤٤٨	انظروها . فإن جاءت به أكل الميتين	٢٠٦٧
أقرصيه وأصليه وصلي فيه	٦٢٩	أقضي شركك واغتسل	٦٤١
أقسموا المال بين أهل الفرائض	٢٧٤٠	أنكحوا . فإن مكث بكم	١٨٦٣
أقضه منها	٢١٣٢	أعزّ عرش الرحمن عز وجل	١٥٨
أكشف الباس . رب الناس . لله الناس	٣٤٧٣	— حمزة القطع —	
أكلنا لنا	٦٩٧	أجرك الله . ورد عليك للبراث	٢٣٩٤
أكلفوا من الأعمال ما تطيقون	٤٢٤٠	أذنوني به	١٥٢٣
البس جديدا وحش حيدا	٣٥٥٨	آ لير ردن ؟	١٧٧١
البسوا ثياب البياض فإنها أطهر وأطيب	٣٥٦٧	آ لقر تخافون ؟	٥
الحق بمك	٣٥٤٨	آ لله ! بأردت بها إلا واحدة ؟	٢٠٥١
الحق بمن أنت منه	٣٩٥٨	أي الله أن يقبل عمل صاحب بدعة	٥٠
أؤمه	٢٤٢٨	أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم	٦٧٩
ألقط لي حصي	٣٠٢٩	أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم	٦٨٠
أمكنني في بيتك الذي جاء فيه نبي زوجك	٢٠٣١	أبردوها بالماء ( الحى )	٣٤٧٤
أعمرها خمس نمله في دمه	٣١٠٦	أبردت حمي . ولاهجرة	٢١١٦
أزعمها فإنها لا تزيدك إلا وهنا	٣٥٣١	أبشر . فإن الله يقول : هي ناري	٣٤٧٠
أزعموا . بني عبد المطلب !	٣٧٤	أبشروا . هذا ربكم . قد فتح باب من	٨٠٩
انطلق إلى خالد بن الوليد قتل له :	٢٨٤٢	أبواب السماء	٣٩٩٧
انطلق بناضحك فاذبح به إلى أهلك	٢٢٠٥	أبشروا . وأملوا مايسر كم	٣٩٩٧
انطلقا بنا إلى البرائق	٣١٨١		



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧	أتمجبون من هذا ؟	٢٠١٨	أبفض الحلال إلى الله الطلاق
٤٥٥	أتوا الوضوء . ويل للأعقاب من النار	١٤٨٥	أبفضل الجاهلية تأخذون ؟
٢٢٧٣	أتيت ليلة أسري بي على قوم	١٨٩٠	أبكر أم ثيبا ؟
١٥٥٩	أجل . إنه كان يحب الله ورسوله		أبو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة ١٢٣
١٦٧٥	أجل . ولكني قتت		أبو بكر وعمر سينا كحول أهل الجنة ١٠٠/٩٥
٢١٤٢	أجلوا في طلب الدنيا		أبوها (لا سئل من أحب الناس إليه من الرجال) ١٠١
٣٠٧٢	أجابستاهي ؟	٣٠٢٥	أبني لا ترموا الجرة حتى تطلع الشمس
٣٧٢٨	أحب الأسماء إلى الله عز وجل	٣٤٢٦	أتأذن لي أن أسقى خالفا ؟
١٧١٢	أحب الصيام إلى الله سيام داود	٢٩٧٦	أتأنيأت من ربي قال
٤٢٥٩	أحسنهم خلقا (أفضل المؤمنين)	٢٩٢٢	أتأني جبريل فأمرني أن آمر أصحابي
٤٠٢٩	أحصوا لي كل من تلفظ بالإسلام	٢٢٠٥	أتبيع ناضحك هذا بدينار ؟
١٢٣٤	أحضرت الصلاة ؟	٤١٨٧	أتسكع وفود عبد القيس
٣٢١٨	أحلت لنا ميتتان : الحوت والجراد	١٩٣٩	أتعجبين ذلك ؟
٢٤٣٤	أخبر بذلك عمر بن الخطاب	٣٠٥٧	أتدرون أي يوم هذا
٢٢٨٤	أخذ من نخلك شيئا ؟	٤٣١٧	أتدرون ما حيرني ربي الليلة ؟
١٣٠٨	أخرجوا الموائق وذوات الخدود		أتدرون ما هذا ؟ (لا خط خطا ربما وخطا وسطا) ٤٢٣١
١٩٠٢	أخرجوه من بيوتكم	٦٣	أتدري من الرجل ؟
٢٦١٤	أخرجوهم من بيوتكم	٢٠٥٧/٢٠٥٦	أتدري عليه حديثه ؟
٣٦٩٠	إخوانكم جلهم الله تحت أيديكم	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة ؟
٢٢٠٢	أدخل الله الجنة رجلا كان سهلا	٤٢٨٣	أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة ؟
١٨٢٣	أذ الشعر	٤١١١	أترون هذه هات على أهلها ؟
٥٨٧	إذا أتى أحدكم أهله ثم أراد أن يمود	٤١١٠	أترون هذه هبة على صاحبها ؟
١٩٢١	إذا أتى أحدكم أهله فليستتر	٩٨٦	أتريد أن تكون فتانا يا معاذ ؟
٣٧١٢	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه	١٨٦٠	أتزوجت يا جابر ؟
١٩٦٧	إذا أتاكم من ترضون خلقه ودينه فروجوه	١٦٥٢	أتشهد أن لا إله إلا الله ؟
٢٣٠٠	إذا أتيت على راع فتاده ثلاث مرات	٣٤٤١	أتشهى شيئا ؟
٣٢٩٠	إذا أحدكم قرب إليه مملوكه طعاما	١٤٤٠	أتشهى شيئا ، أتشهى كمكا ؟
٢١٨٦	إذا اختلف البيعان وليس بينهما بيعة	٢٥٤٧	أتشفع في حد من حدود الله ؟

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٣٩	إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه	٢٣٣٩	إذا اختلفتم في الطريق فاجعلوه سبحة أذرع
٣٨٦٨	إذا أصبحتم قعدوا : اللهم : بك أسبغنا	٢٢٦٢	إذا أخذت أحدهما وأعطيت الآخر فلا تفارق
٦٠٦	إذا أعجبت أو أفضحت فلا تغسل عليك	٢٨٧٦	إذا أخذت مضجعتك أو أويت إلى فراشك
١٧٩٧	إذا أعطيت الزكاة فلا تنسوا ثوابها	٢٠٣٨	إذا ادعت المرأة طلاق زوجها
١٩١٨	إذا أعاد أحدكم امرأة أو خادماً	١٧٨٨	إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك
١٦٩٩	إذا أضر أحدكم فليطفر على تمر	٧١٨	إذا أذن المؤمن قولوا مثل قوله
٢٤٢٢	إذا أضر أحدكم قرصاً فأهدى له		إذا أراد أحدكم أن يضطجع على فراشه فليزج
٧٧٥	إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون	٣٨٧٤	داخلة لئلا
١١٥١	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة	٦١٦	إذا أراد أحدكم النائط وأقيمت الصلاة
٣٢٦٩	إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسه	٢٢٠٤	إذا أردت أن تبقي شيئاً فاستأي
٦١١	إذا التقى المختاتان وتوارت الحشفة	٣٢٠٨	إذا أرسلت كلابك المسلية
٣٩٦٤	إذا التقى المسلمان بسيفيهما	٢٣٣٥	إذا استأذن أحدكم جاره أن يفرز خشبة
١٨٦٤	إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة	٣٧٤٧	إذا استشار أحدكم أخاه فليشر عليه
٣٩٦٥	إذا السلطان حمل أحدكم على أخيه السلاح	٣١٢	إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه
٩٨٨	إذا أمت قوماً فأخف بهم	١٩٢٠	إذا استطعت أن لا تريها أحداً ، فلا تريها
٨٥٢/٨٥١	إذا أتمن القاري فأمّنوا	٢١١٤	إذا استلج أحدكم في اليمين
٢٦٨٩	إذا أمتك الرجل على دمه	٢٧٧٣	إذا استنفرتم فأنفروا
١٤٦٨	إذا أنا مت فاعملوني ببيع قرب	٢٧٥٠	إذا استهل الصبي صلى عليه وورث
٢٣٥٥	إذا أنت بايت قتل : لا خلافة	١٥٠٨	إذا استهل الطفل صلى عليه وورث
٣٦١٦	إذا ابتل أحدكم فليبدأ باليمين	٣٩٣	إذا استيقظ أحدكم من الليل
٢٢٩٤	إذا أنفتت المرأة من بيت زوجها	٣٩٥	إذا استيقظ أحدكم من النوم
٢١٩١	إذا باع الجوزان فهو للأول	٣٩٤	إذا استيقظ أحدكم من نومه
٣١٠	إذا بال أحدكم فلا يمسه ذكره	٦١٢	إذا استيقظ أحدكم من نومه فرأى بطلا
٢٣٦	إذا بال أحدكم فليستر ذكره	٢٢٨٣	إذا أسلفت في شيء فلا تصرفه إلى غيره
٢٣٥٤	إذا بايت قتل : ها . ولا خلافة	٦١٧	إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة
٢٣٤٤	إذا بيع البيع من رجلين	٦٧٨	إذا اشتد الحر فأبردوا بالظهور
٢١٨١	إذا تباع الرجلان فشكل واحد منهما بالخيار	٢٢٥٢	إذا اشترى أحدكم الجارية فليقل
٩٦٨	إذا تخاصم أحدكم فليضحه	٣٤٤٠	إذا اشتهى مريض أحدكم شيئاً

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إذا تزوج البعد بغير إذن سيده	١٩٥٩	إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها	٤٢٧٢
إذا تنعم أحدكم فلا يتنعم قبل وجهه	٧٦١	إذا دخلت على مريض فقل له أن يدعو لك	١٤٤١
إذا توضأ أحدكم فأحسن الوضوء	٧٧٤	إذا دخلت على المريض فتفوسا له في الأجل	١٤٣٨
إذا توضأت فانتضح	٤٦٣	إذا دعوت الله قانع يطون كفيك	٣٨٦٦
إذا توضأت فأنثر	٤٠٦	إذا دعى أحدكم إلى طعام وهو سائم	١٧٥٠
إذا توضأت فابذوا بيمينكم	٤٠٢	إذا دعى أحدكم إلى وليمة مرس فليجب	١٩١٤
إذا جاء أحدكم خادمه بطعامه	٣٢٨٩	إذا ذبح أحدكم فليجبه	٣١٧٢
إذا جاء خادم أحدكم بطعامه	٣٢٩١	إذا رأى أحدكم ريقا يكرهها	٣٩١٠/٣٩٠٨
إذا جلس الرجل بين شعبا الأربع	٦١٠	إذا رأت ذلك فأزلت فليها النسل	٩٠١
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة، أذن لأمة محمد		إذا رأيتم الجنائز فقوموا لها حتى تخلفكم	١٥٤٢
في السجود	٤٢٩١	إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد	٨٠٢
إذا حضر المشاء وأقيمت الصلاة	٩٣٥	إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهدا في الدنيا	٤١٠١
إذا حضرت الصلاة فأذنا وأفيا	٩٧٩	إذا رأيتم الهلال فقوموا	١٦٥٥/١٦٥٤
إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا	١٤٤٧	إذا رأيتم في مثل هذه الحالة	٣٥٢
إذا حضرتم موتاكم	١٤٥٥	إذا رجعت فطلق إحداها	١٩٥٠
إذا حكم القاضي فاجتهد فأصاب	٢٣١٤	إذا رقت وأسك من السجود فلا تقنع	٨٩٦
إذا حلف أحدكم فليقل : ماشاء الله	٢١١٧	إذا ركع أحدكم فليقل في ركوعه	٨٩٠
إذا حلفت فأذني	١٨٦٩	إذا رميت وخزفت فكل ما خزفت	٣٢١٢
إذا حرم أحدكم فلا يجزئ الناس	٣٩١٣	إذا زنت الأمة فاجلدوها	٢٥٦٦
إذا خرج الرجل من باب بيته كان معه ملكان	٣٨٨٦	إذا سبب الله لأحدكم رزقا من وجهه	٢١٤٨
إذا خلص الله المؤمن من النار وآمنوا	٦٠	إذا سجد أحدكم فليعتدل	٨٩١
إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع		إذا سجد البعد سجد معه سبعة آراب	٨٨٥
وكتبتين	١٠١٢	إذا سرق البعد فبيموه ولو بنش	٢٥٨٩
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ	٧٧٣/٧٧٢	إذا سقيت مرارا فاصوا فيها	٧٤٤
إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم وكتبتين	١٠١٣	إذا سكر فاجلدوه	٢٥٧٢
إذا دخل أهل الجنة الجنة	١٨٧	إذا سلم الإمام فردوا عليه	٩٢١
إذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله	٣٨٨٧	إذا سلم عليكم أحد من أهل الكتاب	٣٦٩٧
إذا دخل المشر وأراد أحدكم أن يضحى	٣١٤٩	إذا سمعت جيرانك يقولون : أن قد أحسنت	٤٢٢٣

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه ١٠٢٧	٧٢٠	إذا سمعتم النداء فقولوا كما يقول المؤمن	٢٢٣٠
إذا قام أحدكم من الركعتين ١٢٠٨	٢٢٣٠	إذا سميت الكيل ، فكيكه	٣٤٢٧
إذا قام أحدكم من الليل ١٣٧٢	٤٩٩	إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء	٢٥٧٣
إذا قام أحدكم عن مجلسه ثم رجع ٣٧١٧	١٢٠٩	إذا شرب اللبن فضمضوا	١٢١٢
إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ١٠٥٢	١٢١٠	إذا شك أحدكم في الصلوة	١٢٢٢
إذا قرأ الإمام فأنصتوا ٨٤٧	١٢٠٤	إذا شك أحدكم في صلاته	١٢٢٢
إذا قرب الزمان لم تكذبوا المؤمن تكذب ٣٩١٧	٩٤٣	إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى	٩٥٤
إذا قضى أحدكم صلاته ١٣٧٦	٩٥٤	إذا صلى أحدكم فليجمل تلقاء وجهه شيئا	١٠٢١
إذا قضى الله أمرا في السماء ضربت الملائكة ١٩٤	١١٢٢	إذا صلى أحدكم فليصل إلى ستره	١١٢٢
إذا قلت لصاحبك : أُنصت ١١١٠	١٤٩٧	إذا صليت فلا تزقن بين يديك	٩٠١
إذا قلت لصاحبك : أُنصت ١١١٠	٩٠١	إذا صليت بعد الجمعة فصلوا أربعا	٢٣٣١
إذا قلت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء ١٦٠/٤٤٧	٤٠١٥	إذا صليت على البيت فأخلصوا له الدعاء	١٤٥٣
إذا قلت في صلاتك فصل صلاة مودع ٤١٧١	٣١٠٥	إذا صليت عند القعدة	٢٣٣١
إذا كان أجل أحدكم بأرض أو بته إليه الحاجة ٤٢٦٣	٣٧١٥	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كان أحدكم يصلي فلا يدع أحدا يمر بين يديه ٩٥٥	٣٣٦٢	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كان لأحدكم مكان مكاتب ٢٥٢٠	٣٩٩٦	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كان النصف من شعبان ١٦٥١	٩٠٩	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كان يوم الجمعة ، كان على كل باب ١٠٩٢	٨٧٧/٨٧٦	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ١٦٩١	٢٥٦٨	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم ٤٣١٤	٣٧٩٤	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كانت أول ليلة من رمضان ١٦٤٢	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كانت ليلة النصف من شعبان ١٣٨٨	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناحى اثنان ٣٧٧٥	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا كثرت الغنث ٣٩٥٣	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا لعب الشيطان بأحدكم في منامه ٣٩١٢	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا لمن آخر هذه الأمة أولها ٢٦٣	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣
إذا مات أحدكم عرض عليه مقعده بالنساء ٤٢٧٠	١٤٦٠	إذا صليت فيكم ماظهر في الأسم قبلكم	١٤٥٣

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إذا مر أحدكم بمناط	٢٣٠١	أرايت لو أن رجلا له خيل غمر محجلة بين	
إذا مر أحدكم في مسجدنا	٣٧٧٨	ظهراني خيل دهم ٤٣٠٦	
إذا مس أحدكم ذكره فعليه الوضوء	٤٨٠	أربع أفضل الكلام	٣٨١١
إذا مس أحدكم ذكره فليبرأ	٤٧٩	أربع لا تجزى في الأضاحي	٣١٤٤
إذا نام أحدكم وفي يده ربح غمر	٣٢٩٧	أربع من النساء لاملعنة بينهن	٢٠٧١
إذا نزل الرجل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم	١٧٦٣	أربعون عاما . ثم الأرض لك مصلى	٧٠٣
إذا نكس أحدكم فليرقد	١٣٧٠	أربعون يوما يوم كسنة	٤٠٧٥
إذا هم أحدكم بالأمر فليرك ركعتين	١٣٨٣	أرحم أمي يأتي أبو بكر	١٥٤
إذا وجدت فيه سهمك ولم تجد فيه شيئا غيره	٣٢١٣	أرسلتم معها من ينفي؟	١٩٠٠
إذا وزتم فأرجعوا	٢٢٢٢	أرض المحشر والمفسر	١٤٠٧
إذا وضع الطعام فغذوا من حاقته	٣٢٧٧	أرضيه	١٥٤٣
إذا وضع البشاء وأقيمت الصلاة	٩٣٤/٩٣٣	أرضيتهم؟	٢٦٣٨
إذا وضعت المائدة فليأكل كل بما يليه	٣٢٧٣	أرواحهم كطير خضر ترحل في الجنة	٢٨٠١
إذا وضعت المائدة فلا يقوم وجبل حتى ترفق		أريد الصلاة؟	٣٢٦١
المائدة ٣٢٩٥		أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه	٣٥٧٣
إذا وقع الذهب في شرابكم	٣٥٠٥	إسباغ الوضوء شطر الإيمان	٢٨٠
إذا وقعت القفمة من يد أحدكم	٣٠٧٩	إسباغ الوضوء على المكاره	٤٢٧
إذا وقعت الملاحم بث الله بمنا من الوالي	٤٩٠	إسباغ الوضوء عند المكاره	٧٧٦
إذا ولغ الكلب في إيا أحدكم	٣٦٦/٣٦٥/٦٤	أسبغ الوضوء وبالغ في الاستنشاق	٤٠٧
إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفته	١٤٧٤	أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع	٤٤٨
إذنتك على أن ترفع الحجاب	١٣٩	أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك	٢٨٢٦
إذنها سكوتها	١٨٧٠	أستودعك الله اتقى لاتضييع ودائمه	٢٨٢٥
أذهب الباس . رب الناس . واشف		أمرع الخير ثواب البر وصلة الرحم	٤٢١٢
أنت الشافي ١٦١٩/٣٥٢		أسرعوا بالجفارة فإن تكن سالفة تغير	١٤٧٧
أرايت لو كان بيننا أحدكم نهر	١٣٩٧	أسرف رجل على نفسه . فلما حضره الموت	
أراكم مستقرقون مساجدكم بعدى	٧٤٠	أوصى بنيه ٤٢٥٥	
أراهم قد فعلوها . استقبلوا بقممدي القبلة	٣٢٤	أشعرنا لاله	١٤٥٨
أرايت لو كان على أحتك دين	١٧٥٨	أصبت بعضا وأخطأت بعضا	٣٩١٨

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
أصبت وأحسن	٢٣٤٣	أفشوا السلام وأعلموا الطعام	٣٢٥٢
أصبحت بخير . أحمد الله .	٣٧١١	أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر	٤٠١١
أصبحوا بالصبح فإنه أعظم للأجر	٦٧٢	أفضل الذكر لا إله إلا الله	٣٨٠٠
أصدق كلمة قالها الشاعر	٣٧٥٧	أفضل الصدقة أن تعلم المرء السلم علما	٢٤٣
أصلاة الصبح مرتين ؟	١١٥٤	أفضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله	٢٧٦٠
أصليت ؟	١١١٣/١١١٢	أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٢١٢
أصليت ركعتين قبل أن تجيء ؟	١١١٤	أفطر الحاجم والمحجوم	١٦٨١/١٦٨٠/١٦٧٩
أضل الله عن الجملة من كان قبلنا	١٠٨٣	أفطر عندكم الصاعون	١٧٤٧
أطعم ستين مسكينا	١٦٧١	أفضل	٧٥٤
أطيب اللحم لحم الظهر	٣٣٠٨	أفلا أبشرك بما لى الله به أباك ؟	١٩٠
أظنكم تحبسون أن أبا عبدة قدم بشيء من		أفلا أكون عبدا شكورا ؟	١٤١٩/١٤٢٠
البحرين	٣٩٩٧	إقامة حد من حدود الله خير من	٢٥٣٧
أحق رقية	١٦٧١	أنتك فلان ؟	٢٦٦٦
أحتق ولدها	٢٥١٦	أقول : اللهم ! باعد بينى وبين خطاياى	٨٠٥
أعد الله لمن خرج في سبيله	٢٥٧٣	أقيموا حدود الله في القريب والبعيد	٢٥٤٠
أعد أنحيتك	٣١٥٣	أكثر عذاب القبر من البول	٣٤٨
أعد للقراء الرائين	٢٥٦	أكثر جنود الله . لا آكله ولا أحرمه	٣٢١٩
أعط ابني سمد ثلثي ماله	٢٧٢٠	أكرم للموت ذكر أو أحسنهم لابنه استمدا	٤٢٥٩
أعطه فإن خير الناس أحسنهم قضاء	٢٢٨٥	أكثروا الصلاة على يوم الجمعة	١٦٢٧
أعطها ولو خافنا من حديد	١٨٨٩	أكثروا ذكر هادم اللذات	٤٢٥٨
أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه	٢٤٤٣	أكذب الناس الصباغون والصواغون	٢١٥٢
أعطوا ميراثه رجالا من أهل قريته	٢٧٣٣	أكرموا أولادكم وأحسنوا آدابهم	٣٦٧١
أعظم الناس هم المؤمن	٢١٤٣	أكره التل وأحب القيد	٣٩٢٦
أعلنوا هذا التكاح واضربوا عليه بالزوال	١٨٩٥	أكل كل ذي ناب من السباع حرام	٣٢٣٣
أعمار أمي ما بين الستين إلى السبعين	٤٢٣٦	أكل ذلك نخلة ؟	٢٣٧٦
أعوذ بالله من الخبيث والخبيثات	٢٩٨	أ كما يقول ذو الدين ؟	١٢١٤/١٢١٣
أعوذ بالله من النار ، وويل لأهل النار	١٣٥٢	ألا أذعنوني بها ؟	١٥٣٣
أعوذ بكلمات الله التامة	٣٥٢٥	ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه	٣٩٧٣

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٩٩٢	ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟	٣٩٧٣	ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟
٢٨٣١	ألا تطبخوا فيها ؟	٤١١٥	ألا أخبرك عن ملوك الجنة ؟
٢٠١	ألا رجل يحملني إلى قومه ؟	١٩٣٦	ألا أخبركم بالتبليس المستعار ؟
٢٧٨٤	ألا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ؟	٩٢٧	ألا أخبركم بأمر إذا فلتتموه أدركتم من قبلكم ؟
٣٦٠٣	ألا كسوتها مني أهلك ؟	٤٢٠٤	ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندى ؟
٢٦٧٠	ألا لا تحبني أم على ولد	٣٩٧٣	ألا أدلك على أبواب الخير ؟ الصوم جنة
٢٦٦٩	ألا لا يحبني جان على نفسه	٣٨٠٧	ألا أدلك على غراس خير لك من هذا ؟
٣٢٩٦	ألا لا يلومن امرؤ إلا نفسه	٣٨٢٥	ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟
٤٠٠٧	ألا لا يعمن رجلا هيئة الناس	٧٧٦/٤٢٧	ألا أدلكم على ما يكفر الله ما نطلايا
٢٣٤	ألا لا يبلغ الشاهد النائب	٣٦٦٧	ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟
١٩٨٣	إلام يجلد أحدكم امرأته جلد الأمة ؟	٣٥٢٤	ألا أريك بركة جاء بها جبريل ؟
٢٤٥٦	ألا منعه أحدكم أخاه ؟	٣٧٨٥	ألا أعلمك أعظم سورة في القرآن ؟
٤٣٣٢	ألا مشمر لجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها	٢٤٢٦	أولئك خيار الناس
١١٢٧	ألا هل عسى أحدكم أن يتخذ الشبهة ؟	٤١١٦	ألا أنبشكم بأهل الجنة ، كل ضيف متصف
٣٠٥٧	ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام	٤١١٩	ألا أنبشكم بخياركم
٩٦١	ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام	٣٧٩٠	ألا أنبشكم بخير أعمالكم
٤٠٧٤	إلى هنا ينتهي فرح . هذه طيبة	٣٩٣١	ألا إن أكرم الأيام يومكم هذا
١٤٣٢	ألزم نعليك فميك	٢٩٧٧	ألا إن العرة قد دخلت
١١٦	ألتأوى بكل مؤمن من نفسه ؟	٧٤٢	ألا إن البئس مبيت الآخرة
١١٦	ألتأوى أول المؤمنين من أنفسهم ؟	٢٨٧٣	ألا إنه ينصب لكل غادر لواء وم القباة
٣١٠٩	إلا الإذخر	٩٣	ألا إنى أرا إلى كل خليل من خلته
٣٣٦٥	ألم أكن نهيتكم عن أكل هبة الشجرة ؟	٣٩٤٤	ألا إنى فرطكم على الموض
٤٢٨١	ألم تسمعه يقول : ثم نجى الدين اتقوا ؟	٢٨٦٧	ألا تبايئون رسول الله ؟
٣٩٢٥	أليس قد مكث هنا بمدة سنة ؟	٤٠١٠	ألا تحذوني بأعاصيب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟
٢٣٧٥	أليس يرك أن يكونوا لك في البر سواء ؟	١١٥	ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ؟
٢٦٩٠	أما إنه إن كان صادقاً ثم قتلته	١٦٢١	ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء المؤمنين ؟
٣٥١٨	أما إنه لو قال حين أسس : أعوذ بكلمات الله	١٣٧٨	ألا ترى إلى يبي ؟
٣٢٦٤	أما إنه لو كان قال : بسم الله		ألا تستحيون ؟ إن ملائكة الله يمشون على
			أقدامهم ١٤٨٠

أول الحديث	والمحدث	أول الحديث	والمحدث
أما تريدن الحج ؟	٢٩٣٧	أن تمبدي الله كأنك تراه	٦٤/٦٣
أما والله ! إن كنت لأعرفها لكم	٢١١٨	أن تمبدي الله ولا تشرك به شيئا	٦٤
أمرت أن أسجد على سبع	٨٨٤	أن تمبديوا الله ولا تشركوا به شيئا	٢٨٦٧
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم	٨٨٣	أن تلد الأمة ربتها	٦٣
أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن		أن يطعموها إذا طعمن ، وأن يكسوها إذا اكتسبن	١٨٥٠
لا إله إلا الله ٧١/٧٢		أن يكون الإمام يصلي بطائفة معه	١٢٥٨
أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا :		إن أخفئتها أخفئت بطائفة من نار	٢١٥٨
لا إله إلا الله ٩٣٧/٣٩٢٨		إن أعفئتها فابدئي بالرجل قبل المرأة	٢٥٣٢
أمرت أن لا أكف شرا	١٠٤٠	إن أمر عليكم عبد حبشي فجدع	٢٨٦١
أمرير الم بما شئت	٣١٧٧	إن تفعل فقد مضى أجلها	٢٠٢٧
أسسك بتصلها	٣٧٧٧	إن خشيت أن يهرك شعاع السيف	٣٩٥٨
أما أنا فأخشو على رأسي ثلاثا	٥٧٧	إن سرك أن تطلق بها طوقا من نار	٢١٥٨
أما أنا فأفيض على رأسي ثلاث أكف	٤٧٥	إن شئت أخرت لك ، وهو خير	١٣٨٥
أما أنت يا أبا بكر فأخفت بالوقت	١٢٠٢	إن شئت حبست أسلها وتصدقت بها	٢٣٩٦
أما أهل النار الذين هم أهلها فلا يموتون	٤٣٠٩	إن شئت دعوت الله تعالى فأسمكت صوته	١٥١٢
أما بعد ، فإن خير الأمور كتاب الله	٤٥	إن شئت فصم ، وإن شئت فأفطر	١٦٦٢
أما بعد ، فإن قد أنكحت أبا العاص بن الربيع	١٩٩٩	إن شقتم نعمت همنا	٧٥٢
أما صلاة الرجل في بيته فنور	١٣٧٥	إن كان أحدكم مادحا أخاه فليقل :	٣٧٤٤
أما ما ذكرت أنكم في أرض أهل كتاب	٣٣٠٧	إن كان شيئا من أمر دنياكم ففشاكم به	٢٤٧١
أما معاوية فرجل رب	١٨٦٩	إن كان في شيء مما تداوون به خير ، فالحجامة	٣٤٧٦
أما قصان القمل فتهاذي امرأتين تعمل شهادة		إن كان عندك تمر فأقرضنا	٢٤٢٦
رجل ٤٠٠٣		إن كان عندك ماء بات في شئ	٣٤٣٢
أما هذا فلا تقولوه . لا يعلم ما في غد إلا الله	١٨٩٧	إن كان ، ففي الفرس والمرأة والسكن	١٩٩٤
أمتي على خمس طبقات	٤٠٥٨	إن كدتم أن تقموا فعل الروم	١٢٤٠
أملك ثم أملك ثم أباك ثم الأدنى فالأدنى	٣٦٥٨	إن كنت فاعلأ فرة واحدة	١٠٣٦
أبسطي عنه الأدنى	١٩٧٦	إن لم تجدوا إلا مرابض النعم وأعطان الإبل	٧٦٨
أن تؤمن بالله وملائكته	٦٣	إن زلتم يقوم فأمرؤا لكم بما يبنى للضيف	٣٦٧٦
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله	٦٤	إن وجدت زوجا صالحا فزوجي	٢٠٢٨



رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٩٩	إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من وضوان الله	٣٧٠٩	أنا ؟ (منكرا على من قلما)
٣٦٢٥	إن أحسن ما اختصم به لهذا السواد	٢٤١٥	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم
٣٥٦٨	إن أحسن ما زرعتم الله به في قبوركم	١٥٨٦	أنا بريء ممن حلق وسلق
٣٦٢٢	إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم	١٥٢٣	أنا بين خيرتين: استغفر لهم أولا تستغفر لهم
١٩٥٤	إن أحق الشرط أن يُوفى به	١٤٥	أنا سلم لمن سالم
٧١٧	إن أنا صدأ قد أذن	٤٣٠٨	أنا سيد ولد آدم ولا فخر
٢٤٣٣	إن أناك محتبس بدينه	١٥١٤	أنا شهيد على هؤلاء
١٥٣٦/١٥٣٥	إن أناكم التجاشى قد مات	٢٦٣٤	أنا وارث من لا وارث له
٤٢٠٥/٢٥٦٣	إن أناخوف ما أخوف على أمي الإشراف بالله	٢٠٦٢	أنت - بذاك
١٤٤٩	إن أرواح المؤمنين في طير خضر	٢٧٧٦	أنت من الأولين
٢١٥١	إن أصحاب الصور يمدّون يوم القيامة	١٢١	أنت ممي بمنزلة هرون من موسى
٢١٣٧	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	٢٢٩١	أنت وملك لأبيك
٢٢٩٠	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم	٤٣٠٦	أنتم أصحابي وإخواني الذين يأتون بدي
٣٦٦١	إن أعظم الناس فرية رجلٌ هاجى رجلا	٢٣٢٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٢٦٨٢	إن أعف الناس قلة أهل الإيمان	٢٣٢٧	أنشدك بالذي أنزل التوراة على موسى
٤١١٧	إن أغبط الناس عندي مؤمن خفيف الحاذ	٢٥٥٨	أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى
٣٣٥١	إن أكثر الناس شيعا في الدنيا	٦٢٢	أنت لك الكرسف
٣٩٣٠	إن الأرض لتقبل من هو شر منه	٦٣٧	أنفست؟
٣٩٨٨/٣٩٨٧	إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا	٢٥٢٣	أنفها عند أهلها وأغلاها عننا
٤٠٥٣	إن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال	١٦١١	إن آل جعفر قد شغلوا بشأن سيهم
١٩٠٠	إن الأنصار قوم فيهم غزل	٣٠٦١	إن آية ما بيننا وبين المنافقين
٣١١١	إن الإيمان ليأزى إلى المدينة	١١٥٧	إن أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس
٢١٤٦	إن التجار يمتحنون يوم القيامة فجارا	١٥١٢	إن إتمام رضاعه في الجنة
٣١٤٠	إن الجذع يوقى مما توقى منه الثنية	٧٩٧	إن أهل الصلاة على المنافقين صلاة المشاء
٣٢٢١	إن الجراد ثرة الحوت في البحر	٣١١٥	إن أحدا يحبنا ونحبه
٥٨	إن الحياء شعبة من الإيمان	١٨١	إن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء
٣٩٩٥	إن الخير لا يأتي إلا بخير	٧٩٩	إن أحدكم إذا دخل المسجد
٤٠٧٢	إن الدجال يخرج من أرض بالشرق	٧٦٣	إن أحدكم إذا كان في الصلاة كان الله قبل وجهه
٣٨٢٨	إن السماء هو العبادة		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٩	إن الله أمرني بحب أوبة	٤٠٠٠	إن الدنيا خضرة حلوة
٤٢١٤	إن الله أوحى إلي أن تواضعا	٢٤٣٥	إن الدين يقضى من صاحبه يوم القيامة
	إن الله تبارك وتعالى يقول : يا عبدي ا	٣٩٠٧	إن الرؤيا ثلاث : منها أهاويل من الشيطان
٤٢٥٧	لكم مذهب	١٠٢٣	إن الرجل إذا قام يصلي أقبل الله عليه
٢٠٤٣	إن الله تجاوز لي عن أمتي الخطأ والنسيان	١٦١٤	إن الرجل إذا مات في غير مولده
٢٠٤٠	إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به نفسها	٣١٩٠	إن الرجل لترفع درجته في الجنة
٢٠٤٤	إن الله تجاوز لأمتي عما توسوس به صدورها	٣٩٧٠	إن الرجل ليحكم بالكعبة من سقط الله
٢٧٠٩	إن الله تصدق عليكم عند وفاتكم	٢٧٠٤	إن الرجل ليعمل بعمل أهل الخير
٣٠٢٤	إن الله تطول عليكم في حكمكم هذا	٣٥٣٠	إن الرق والقائم والتولة شرك
٣٢٦٣	إن الله جللى عبدا كريما	١٤٥٤	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
	إن الله حرم على الأرض أن تأكل أجساد	١٦٠٨	إن السقط ليرغم وبه
الأنبيا. ١٦٣٦		١٢٥٣	إن الشمس تطلع بين قرني الشيطان
٣٦٨٩/٣٦٨٨	إن الله رفيق يحب الرفق	١٢٦٣	إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٤٠٥٤	إن الله عز وجل إذا أراد أن يهلك عبدا	١٢٦١	إن الشمس والقمر لا ينكسفان لوت أحسن الناس
٤٢٤٧	إن الله عز وجل أفرح بتوبة أحدكم منه بفاته	١٢١٦	إن الشيطان يأتي أحدكم في صلاته
٤١٧٩	إن الله عز وجل أوحى إلي أن تواضعا	١٧٧٩	إن الشيطان يجري من ابن آدم
٣١٧٠	إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء	١٢١٧	إن الشيطان يدخل بين ابن آدم ونفسه
	إن الله عز وجل لا خلق الملقق كعب بيده	٣٠٧٤	إن الصفا والمروة من شعائر الله نبدأ بما بدأ الله به
٤٢٩٥	على نفسه	٢٨٣	إن العبد إذا توشأ ففسل يديه
٤٢٥٣	إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم ينرغر	٤٢٠٠	إن العبد إذا صلى في الملاينة فأحسن
٣٠٩٢	إن الله عز وجل يقول : أنا مع عبدي	٤١٦٣	إن العبد ليؤجر في نفقته كلها ، إلا في التراب
٣٧١٤/٣٧١٣	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه	٤٢٦٧	إن القبر أول منازل الآخرة
	إن الله قد حرم على الأرض أن تأكل	٣٨٣٤	إن القلوب بين إصبعين من أصابع الرحمن
١٠٨٥	أجساد الأنبياء	٤٣٢٢	إن الكافر ليعظم حتى إن ضره لأعظم من أحد
٢٧١٢	إن الله قسم لكل وارث نصيبه من التراث	٦٨٥	إن الذي تفرته صلاة العصر
٢٨١١	إن الله ليحلل إليهم الواحد الثلاثة	٣٥٦٩	إن الذي يمر توبه من الخيلاء
٤٠١٧	إن الله ليسأل العبد يوم القيامة	٣٤١٣	إن الذي يشرب في إناء الفضة
٢٠٠	إن الله ليضحك إلى ثلاثة	١٤١	إن الله اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم
١٣٩٠	إن الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان		

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
إن الله مع القاضى ما لم يجر	٢٣١٢	إن الميت يصير إلى القبر . فيجلس الرجل الصالح	رقم الحديث
إن الله هو البسّ القابض الباسط	٢٢٠٠	في قبره	٤٢٦٨
إن الله وتر يحب الوتر	١١٧٠	إن الناس إذا رأوا الفكر لا يثرونه	٤٠٠٥
إن الله ورسوله حرّم بيع الحمر والميتة	٢١٦٧	إن الناس قد صلوا وناموا	٦٩٣/٦٩٢
إن الله وضع الحق على لسان عمر	١٠٨	إن الناس لكم تسع	٢٤٩
إن الله وضع عن أمى الخطأ والنسيان	٢٠٤٥	إن الناس يجلسون من الله يوم القيامة	١٠٩٤
إن الله وملائكته يصلون على الصلوة الأولى	٩٩٩/٩٩٧	إن النجاشي قد مات	١٥٣٤
إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصلوة	٩٩٥	إن النذر لا يأتى ابن آدم بشئ . إلا ما قدر له	٢١٢٣
إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف	١٠٠٥	إن الهبة لا تحمل	٣٩٣٨
إن الله لا يستحي من الحق	١٩٢٤	إن الولد مبخلة مجبنة	٣٦٦٦
إن الله لا ينضب من عباده إلا المارد المتمرد	٤٢٩٧	إن اليهود والنصارى لا يصبغون	٣٦٢٠
إن الله لا يقبض العلم انقراضا	٥٢	إن أمة من بنى إسرائيل مسخت دواب في	
إن الله لا يتام	١٩٦/١٩٥	الأرض	٣٢٣٨
إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	٤١٤٣	إن أمى لا تجتمع على ضلالة	٣٩٥٠
إن الله يحب عبده المؤمن التقير الضيف	٤١٢١	إن أناسا من أمى سيتفقون في الدين	٢٥٥
إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما	٢١٨	إن أناسا يزعمون أن الشمس والقمر لا ينكسفان	
إن الله يضعك إلى رجلين	١٩١	إلا لوت عظيم	١٢٦٢
إن الله يعلم إن أحدا كاذب	٢٠٦٧	إن أهل الجنة إذا دخلوها نزحوا فيها بفضل أعمالهم	٤٣٣٦
إن الله يعلى للظالم فإذا أخذه لم يفلته	٤٠١٨	إن أهل الفرجات البلى يرام من أسفل منهم	٩٦
إن الله يعمل حتى إذا ذهب من الليل نصفه	١٣٦٧	إن أول ما يحاسب به العبد السلم يوم القيامة	١٤٢٥
إن الله ينزل ليله النصف من شبان	١٣٨٩	إن أولادكم من أطيب كسبكم	٢٢٩٢
إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	٢٠٩٤	إن بالدينة رجالا ما قطعتم واديا	٢٧٦٥
إن الله يوسيك بأموالكم	٣٦٦١	إن بالدينة اقوما ما سرتهم من مسير	٢٧٦٤
إن المؤمن إذا أذنبت كانت نكتة سوداء		إن بنى من أمى . . . قوما يقرؤن القرآن	١٧٠
في قلبه	٤٢٤٤	إن بنى إسرائيل افترق على إحدى وسبعين فرقة	٣٩٩٣
إن المسجد لا يحمل جنب ولا لحافى	٦٤٥	إن بنى إسرائيل كانت تسوسهم أنبياءهم	٢٨٧١
إن السلم لا ينحس	٥٣٥	إن بنى إسرائيل لما وقع منهم النقص	٤٠٠٦
إن اللائكة لا تدخل بيتا فيه كلب ولا صورة	٣٦٥٠	إن بنى هشام بن النيرة استأذنوني	١٩٩٨

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤١٨٨	إن فيك خصلتين يجهما الله : الحلم والأناة	٣٩٦١	إن يين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
٢٩٥٣	إن قومكم غفنا سيرونكم	٣٩٥٩	إن يين يدي الساعة لمربا
٧٨٣	إن لك ما أحسبت	٥٩٧	إن تحت كل شجرة جنابة
٤١٨٢	إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء	٣٦٩٦	إن جبرائيل يقرأ عليك السلام
١٩١٦	إن للثيب ثلاثا وللبكر سبعا	٤٣٠٢	إن حوضي لأبعد من أية إلى عدن
١٥٩٠	إن للزوج من المرأة لشبهة	٤٣٠٣	إن حوضي ما بين عدن إلى أية أشد بياضا من اللبن
١٧٥٣	إن للصائم عند فطره دعوة ما تروى	٢٤٢٣	إن خيركم أحاسنكم قضاء
٢١٥	إن لله أهلين من الناس	٣٠٧٤	إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام
٣٨٦١/٣٨٦٠	إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا	٣٥٠٠	إن ذلك ليس بشفاء ولكنه داء
١٦٤٣	إن لله عند كل فطر عتقاء	٣٨٦٥	إن ربكم حيي كريم
١٥٨٨	إن لله ما أخذ وله ما أعطى	٢٤٢٠	إن رجلا مات تقبل له : ما علمت ؟
	إن لله مائة رحمة ، قسم منها رحمة بين جميع	٣٧٨٦	إن سورة في القرآن ثلاثون آية
٤٢٩٣	الطلاق	٣٤٧٢	إن شدة الحر من فيح جهنم
٤٢١	إن لقوضه شيطاننا	٤٣١٠	إن شفاعتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمي
٥٠١	إن له دما	٢٨٠٤/٢٨٠٣	إن شهداء أمي إذا قليل
١٥١١	إن له مرضعا في الجنة	٢٨٤٨	إن صاحبكم غل في سبيل الله
٣١٨٣	إن لها أوابد كأوابد الوحش	٧٠٩	إن صاحبكم قد رأى رؤيا . فأخرج مع بلال
٤٣٠١	إن لي حوضا ما بين الكعبة وبيت المقدس	٤٢٧٣	إن صاحبي الصور بأيديهما قرآن
٢٣٨٤	إن مثل الذي يعود في عطيته	٣٢٥٥	إن طعام الواحد يكفي الاثنين
٩٢	إن محوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله	٢٦٢٢	إن عبدا قتل تسعة وتسعين نفسا
٣١٦٤	إن مع التلأم عقيقة	٣٨٠١	إن عبدا من عباد الله قال : يارب !
٤١٨٣	إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى	٣٩١٩	إن عبد الله رجل صالح لو كان
٣٨٠٩	إن مما تذكرون من جلال الله التسميع والتهليل	٣٠١٣	إن عدو الله إبليس ، لا علم أن الله عز وجل
٢٤٢	إن مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته	٤١٧٣	إن قراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أميائهم
١٣٣٩	إن من أحسن الناس سوتا بالقرآن	١١٣٧	إن في الجمعة ساعة
	إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما مراض	١٦٤٠	إن في الجنة بابا يقال له الريان
٤٠٩٨	الوجوه	٤٣٣٥	إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها
٤٠٤٥	إن من أشراط الساعة أن يرضع الم	٣٤٤٧	إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٩٢	إن هذه الأمة مرحومة - عذابها بأيديها	٢٦٨١	إن من أعف الناس قتلة أهل الإيمان
٣٤٤٩	إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء	١٦٣٦/١٠٨٥	إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة
٢٩٦	إن هذه الحشوش محتضرة	٩٦٤	إن من الجفاء أن يكثر الرجل مسح جبهته
٦٢٦	إن هذه ليست بالجحيضة	٣٣٧٩	إن من الحنطة خرا
٣٥٩٥	إن هذين حرام على ذكور أمي	٣٣٥٢	إن من السرف أن تأكل كل ما اشتيت
٣٥٩٧	إن هذين حرم على ذكور أمي		إن من الشئنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب
٤٠٨٠	إن يأجوج ومأجوج يحفرون كل يوم	٣٣٥٨	البار
٣٩٨٩	إن يسير الرياء شرك	٣٧٥٦	إن من الشر حكما
١٧٤٠	إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما	٣٧٥٥	إن من الشر لحكمة
١٠٨٤	إن يوم الجمعة سيد الأيام	٢٣٧	إن من الناس مغانيح للخير
٤٠٨٢	إنما أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا		إن من أمي من يدخل الجنة بشفاعته، أكثر
٣٦٤٠	إنما قد اصطلعنا خاتما	٤٣٢٣	من مضى
٢٨٣٢	إنما لا نستعين بمشرك	٤٠٧٧	إن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتطر
١٧٨٣	إنك تأتي قوما أهل كتاب، فادعهم إلى شهادة	٤٠٧٠	إن من قبل مغرب الشمس بابا مفتوحا
١٠١٨	إنك سلت على آتفا وأنا أصلي	٤١٦٦	إن من قلب ابن آدم بكل واد شعبة
٤١٠٣	إنك لمالك تدرك أموالا تقسم بين أقوام	٤٠٥١	إن من ورائكم أليما
٢٣١٧	إنكم تختصمون إلي وإنما أنا بشر	٢٤٤٤	إن موسى أجبر نفسه ثمان سنين
١٧٧	إنكم سترون ربكم		إن ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم
٤٠٢٩	إنكم لا تعلمون، لعلكم أن تبتلوا	٣٢٢٥	إن نبييا من الأنبياء قرصته غلة
١٧٩	إنكم لا تضارون في رؤيته	٢٦٣٨	إن هؤلاء المشيئين أتوني
	إنكم وفيتم سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها	٢٣٨	إن هذا الخير خزائن
٤٢٨٨	على الله	١٦٤٤	إن هذا الشهر قد حضركم
٢٨٨١	إنما أرى بني هاشم وبني المطلب شيئا واحدا	١٣٣٧	إن هذا القرآن نزل بحزن
٢٠٧٥	إنما أشفع	٢٩٦٣	إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم
٤٢٢٧	إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى	٣٧١٣	إن هذا حمد الله، وإن هذا لم يحمده الله
٤١٩٩	إنما الأعمال كالوعاء، إذا طاب أسفله طاب أعلاه	٢٦٣٩	إن هذا يقول بقول شاعر
٢١٨٥	إنما البيع عند تراض	١٠٩٨	إن هذا يوم عيد
٢١٠٣	إنما الحلف حنت أو ندم	٢٣٠٣	إن هذه الإبل لأهل بيت من السليين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٩٤٩	إنه ملك . فلياج عليك	١٨٥٥	إنما الدنيا متاح
٢١١٦	إنه لا هجرة	٢٢٥٧	إنما الربا في النسيئة
٣٨٥٩	إنه لا يبنى لك يا عائشة !	١٥٩٦	إنما الصبر عند الصدمة الأولى
٤٠٧٧	إنه لم تكن فتنة في الأرض ستمتذرا الله ذرية آدم ٤٠٧٧	٢١٢٠	إنما الميمين على نية المستحلف
	إنه لم يكن نبى من قبل الا كان حقا عليه أن	٥٥١	إنما أمرت بالسج
٣٩٥٦	بدل أمته		إنما أنا بشر ، ولعل أحدكم أن يكون الخلق
٣٥٠	إنه لم يعمى من أن أرد عليك		بحجته من بعض ٢٣١٨
٣٠٩٠	إنه ليس بنا رد عليك	١٢٠٣	إنما أنا بشر ، أنسى كما تنسون
٣٣٦٠	إنه ليس لي أن أدخل بيتا مزوتا	٣١٣	إنما أنا لكم مثل الوالد
٢٣٩	إنه ليستغفر للعالم من في السموات		إنما جعل الإمام ليؤتم به ١٢٣٩/١٢٣٨/١٢٣٧/٨٤٦
١٨١٠	إنه من غل فيها بهيرا أو شاة		إنما ذاك عند موته . إنابشر برحة الله ومنغره ٤٢٦٤
١٣٢٧	إنه من قام مع الإمام حتى ينصرف	٦٢٠	إنما ذلك عرق . فانتظري إذا جاء قرقوك
١٩٣٨	إنها ابنة أخى من الرضاعة	٥٦٩	إنما كان يكفيك
٣٩٦١	إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف		إنما نسمة المؤمن طائر يلقى في شجر الجنة ٤٢٧١
٤٦٠	إنها لا تتم صلاة أحدكم حتى يسبغ الوضوء	٣٧٧٠	إنما هذه النار عندوكم
٣٢٢٦/١٧	إنها لا تصيد سيدها ولا تنسكى عدوا	٣٦	إنما هما اثنتان الكلام والهدى
٣٢٢٧	إنها لا تقتل الصيد ولا تنسكى العدو	٢٤٧٠	إنما هو النطن . إن كان يبنى شيئا فاسمونه
٣٦٧	إنها ليست بنجس . هي من الطوافين	٤٨٤	إنما هو جذية منك
٣٤٧٤	إنها من فيح جهنم ( الحق )	٦٤٤	إنما هي عرق أو عروق
٣٤٩/٣٤٧	إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٤٢٢٩	إنما يميث الناس على نيأهم
٣٠٤٥	إنهم لم يشكوا	٢٤٤٩	إنما يزرع ثلاثة : رجل له أرض
٤٠٦٥	إنهم يمشون على نيأهم	٢١٢٢	إنما يستخرج به من النسيم
١٣٦٤	إنى أخشى عليك أن يطول عليك الزمان	٦٠٣	إنما بكفيك أن تمحى عليه
٤١٩٠	إنى أرى مالا تزون وأسمع مالا تسمعون	٣٥٩١	إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة
١٧٦٦	إنى أريت ليلة القدر فأنسيتها	٧١٠	إنه أرفع لصوتك
٨٤٨	إنى أقول : مالى أثارع القرآن	٢٤٨	إنه سيأتىكم أنعام من بعدى
٣٦٣٨	إنى خاطب على الناس ونجبرم برضاكم	١٣٤٥	إنه طرا على حزبي من القرآن
١٢٢٠	إنى خرجت اليكم جنبا	١٩٤٨	إنه ملك . فأذنى له

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٥٩	أوسعوا له . أو سح الله عليه	٣٠٦٤	إني دخلت الكعبة ووددت أني لم أكن فعلت
٣٦٥٧	أوصي امرأاً بأمة	٣٦٩٩	إني رآك غداً إلى اليهود
٢٧٧١	أوصيك بقوى الله والتكبير على كل شرف	١٧٠١	إني سأتم
	أو غير ذلك بإثنية ؟ إن الله خلق للجنة أهلاً ٨٢	٣٩٥١	إني سلّيت صلاة رغبة ورجية
٢١٣١/٢١٣٠	أوف بنفوك	٩٦٢	إني قد بدنت . فإذا ركعت فاركعوا
٢٨٧١	أوفوا بيعة الأول فالأول	١٧٩٠	إني قد عفوت عنكم من صدقة الخليل والرفيق
٤٣٢٠	أوقمت النار ألف سنة قابضت	٢٤٠٦	إني كنت نهيتكم عن نبيذ الأوعية
١٠٤٧	أو كلّكم يجد ثوبين ؟	٩٧	إني لا أدري ما قدر بقائي فيكم
٤٠٦٩	أول الآيات خروجاً طالع الشمس من مغربها	٢٩٨٠	إني لأبّرّكم وأصدقكم
٤٣٣٣	أول زمرة تدخل الجنة على سورة القمر	٦٨٩	إني لأدخل في الصلاة وأنى لزيد إطالها
١٤٢٦	أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة	٢٢٠١	إني لأرجو أن أفارقتكم
٢٦١٧/٢٦١٥	أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة	٤٢٨١	إني لأرجو أن لا يدخل النار أحد
١٠٤	أول من يصفاه الحق عمر	٣٨١٦/٣٨١٥	إني لأستغفر الله وأتوب إليه
٣٨٣٦	أوليس قد جئت لكم الأمر ؟	٩٩٠	إني لأسمع بكاء العبي فأتجوز في الصلاة
٢١٥٦	أو ما علمت أنها رقية	٤٢٢٠	إني لأعرف كلمة لو أخذ الناس بها لكفتمهم
٦٩٧	أي بلال !	٤٣٣٩	إني لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها
٣٠١٣	أي رب ! إن شئت أعطيت المظلوم من الجنة	٣٧٩٥	إني لأعلم كلمة لا يقولها العبد عند موته . . .
٣٧٨٢	أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يحد فيه	٩٩١	إني لأقوم في الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها
١٤٢٧	أيحبز أحدكم - إذا صلى - أن يتقدم	٣٠٤٦	إني لثبّت رأسي وقلّدت عدي
٤٠١٢	أين السائل ؟	٣٦٣٦	إني لم أنه عنه . وهذا أحسن
٦٦٧	أين السائل عن وقت الصلاة ؟	٣١٢١	إني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض
٣٨١٧	أين أنت من الاستغفار ؟	١٩٠٠	أهديتم الفتاة ؟
٧٥٤	أين تحب أن أسلي لك من بيتك ؟	٣١٩٥	أهريقوا ما فيها واكسروها
١٣٣٨	أين كنت ؟	٤٢٨٩	أهل الجنة مشرون ومائة صف
٥٣٤	أين كنت يأبأ حريرة ؟	٤٢٢٤	أهل الجنة من ملائكة أذنهم من ثناء الناس خيراً
٢٢٦٤	أينقص الرطب إننا يس ؟	٢٩٣٨	أهلي واشترطي أن على حيث حبستني
٢٨٩١	أي ثنية هذه ؟	١١٨٩	أوتروا قبل أن تصبحوا
١٢٠٢	أي حين توتر ؟	٣٩٢٣	أوجبت ابني . وحك الله

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
أى واد هذا ؟	٢٨٩١	أيا الناس ! اتقوا الله وأجلوا فى الطلب	٢١٤٤
أى يوم هذا ؟	٣٠٥٨	أيا الناس ! إنه لم يبق من مبشرات النبوة إلا ٣٨٩٩	
إياك والخلوب	٣١٨١/٣١٨٠	أيا الناس ! إنما هلك الذين من قبلكم	٢٥٤٧
إياك وانحر . فإن خطيئتها تفرح الخطايا	٢٣٧٢	أيا الناس ! إني قد أذنت لكم فى الاستمتاع	١٩٦٢
إياكم والتعميس على الطريق	٣٢٩	أيهم أكثر أخذاً للقرآن ؟	١٥١٤
إياكم والتماذج ، فإنه القبح	٣٧٤٣		
إياكم والخلف فى البيع .	٢٢٠٩		
إياكم والفتن ، فإن اللسان فيها كوقع السيف	٣٩٦٨		
إياكم وكثرة الحديث عني	٣٥		
أيام مئى أيام أكل وشرب	١٧١٩		
أيكم الذى سمعت صوته قد ارتفع ؟	٧٠٨		
أيا امرئ مات وعنده مال امرئ بمئته	٢٣٦١		
أيا امرأة أغقت يقوم من ليس منهم	٢٧٤٣		
أيا امرأة تطليت ثم خرجت إلى المسجد	٤٠٠٢		
أيا امرأة سألت زوجها الطلاق	٢٠٥٥		
أيا امرأة لم ينسكعها الوئى	١٨٧٩		
أيا امرأة ماتت وزوجها عنها راض	١٨٥٤		
أيا امرأة وضعت ثيابها فى غير بيت زوجها	٣٧٥٠		
أيا إهاب دبح قد طهر	٣٩٠٦		
أيا داع دعا إلى ضلالة	٢٠٥		
أيا رجل أعتق غلاما	٢٥٣٠		
أيا رجل باع بيما من رجلين	٢١٩٠		
أيا رجل باع سلمة	٢٣٥٩		
أيا رجل مات أو أغلس	٢٣٦٠		
أيا رجل ولدت أمته منه	٢٥١٥		
أيا رجل يدعى دينيا	٢٤١٠		
أيا عبد تزوج بغير إذن مواليه	١٩٦٠		
أيا عبد كوثب على مائة أوقية	٢٥١٩		

## - المعروف بأولئف والعلوم -

الله أحد الواحد الصمد - تملد ثلث القرآن	٣٧٨٩
الله أكبر	٨٦٢/٨٠٣
الله أكبر الله أكبر . الله أكبر الله أكبر	٧٠٩
الله أكبر الله أكبر . أشهد	٩٣٩
الله أكبر كبيرا . الله أكبر كبيرا	٨٠٧
الله . الله ربى لأشرك به شيئا	٣٨٨٢
الله ورسوله مولى من لا مولى له	٢٧٣٧
الله يعلم إلى لأحسب	١٨٩٩
اللهم ! اجعل رزق آل محمد قوتا	٤١٢٩
اللهم ! اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا	٣٨٢٠
اللهم ! اجعل صبيبا هنيئا	٣٨٩٠
اللهم ! أحيى مسكينا وأمتى مسكينا	٤١٢٦
اللهم ! أذهب عنه الحر والبرد	١١٧
اللهم ! اسقنا غيثا مريئا	١٢٦٩
اللهم ! اسقنا غيثا مغيثا مريئا	١٢٧٠
اللهم ! أشبع بطنه	٢٢٩٩
اللهم ! أشهد	٣٠٥٨/٣٠٧٤/٣٠٥٨
اللهم ! أعز الإسلام بصر بن الخطاب	١٠٥
اللهم ! أغنى على سكرات الموت	١٩٢٣
اللهم ! اغفر لحينا وميتنا	١٤٩٨
اللهم ! اغفر للمحتلين	٣٠٤٣



( اللهم اغفر - اللهم ! إني أعوذ )

( اللهم ! إني أعوذ - اللهم ! لك )

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٨٣٨	اللهم ! إني أعوذ بك من فتنة النار	٣٨٣٦	اللهم ! اغفر لنا وارحمنا
٣٨٨٨	اللهم ! إني أعوذ بك من عتاء السفر	١٣٥٦	اللهم ! اغفر لي واحدتي وارزقني وعافني
٢٥٥٨	اللهم ! إني أول من أحيا أمرك		اللهم ! أكثر مال فلان واجعل رزق فلان
٢٣١٠	اللهم ! اهد قلبه وثبت لسانه		يوما بيوم ٤١٣٤
٢٣٥٢	اللهم ! اهدمه	٩٢٨/٩٢٤	اللهم ! أنت السلام ومنك السلام
٣٢٢١	اللهم ! اهلك كباره واقل صفاره	٣٨٧٢	اللهم ! أنت ربّي لا إله إلا أنت
٤١٣٤	اللهم ! بارك فيها وفيمن يمث بها	١٢٤٤	اللهم ! أنج الوليد بن الوليد
٢٢٣١/٢٢٣٦	اللهم ! بارك لأمتي في بكورها	٣٨٣٣/٢٥١	اللهم ! انصني بما علمتني
٢٢٣٧	اللهم ! بارك لأمتي في بكورها يوم الخميس	٣١١٣	اللهم ! إن إبراهيم خليلك ونيك
٣٣٢٩	اللهم ! بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا	١٤٩٩	اللهم ! إن فلان بن فلان في ذمتك
١٩٠٦	اللهم ! بارك لهم وبارك عليهم	٣٨٨٩	اللهم ! إنا نعوذ بك من شر ما أرسل به
٢٥٩٧	اللهم ! تب عليه	١٤٢	اللهم ! إني أحبه فأحبه
٣٨٣٤	اللهم ! ثبت قلبي على دينك	٣٦٧٨	اللهم ! إني أحرّج حق الضمّفين
١٥٩	اللهم ! ثبته واجعله هاديا مهديا		اللهم ! إني أسألك العفو والمغفرة في الدنيا والآخرة ٣٨٠١
٢٨٩٠	اللهم ! حجة ! لا رياء فيها ولا سمعة	٣٨٣٢	اللهم ! إني أسألك الهدى والتقى
١٢٦٩	اللهم ! حوالينا ولا علينا	٣٨٥٩	اللهم ! إني أسألك باسمك الطاهر الطيب
٣٨٧٣	اللهم ! رب السموات والأرض ورب كل شيء	٩٢٥	اللهم ! إني أسألك علما نافعا
١٣٥٧	اللهم ! رب جبرائيل وميكائيل		اللهم ! إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ٣٨٤٦
	اللهم ! ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض ٨٧٩	١٣٨٥	اللهم ! إني أسألك وأتوجه إليك بمحمد
٣٨٨٩	اللهم ! سيئا نافعا	٣٨٤١/١١٧٩	اللهم ! إني أعوذ برضاك من سخطك
١٧٩٦	اللهم ! صلّ على آل أبي أوفى	٣٨٨٤	اللهم ! إني أعوذ بك أن أضل أو أضل
١٥٠٠	اللهم ! صل عليه واغفر له وارحمه	٣٨٣٧	اللهم ! إني أعوذ بك من الأربم
١١٧٨	اللهم ! عافني فيمن عافيت	٣٣٥٤	اللهم ! إني أعوذ بك من الجوع
١٦٦	اللهم ! علمه الحكمة وتأويل الكتاب	٨٠٨/٨٠٧	اللهم ! إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم
٣٨٧٧	اللهم ! قتي عذابك يوم تبث عبادك	٣٨٣٩	اللهم ! إني أعوذ بك من شر ما علمت
١٣٥٥	اللهم ! لك الحمد . أنت نور السموات والأرض ١٤٧٣	٣٨٤٠	اللهم ! إني أعوذ بك من عذاب جهنم
		٢٥٠	اللهم ! إني أعوذ بك من علم لا ينفع

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
اللهم ! لك سجدت وبك آمنت	١٠٥٤	الإيمان بضع وستون أو سبعون بابا	٥٧
اللهم ! من آمن بي وسدقني وعلم أن حاجتي		الإيمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان	٦٥
به هو الحق	٤١٣٣	الأيمن فالأيمن	٣٤٢٥
اللهم ! منزل الكتاب ، سريع الحساب	٢٧٩٦		
اللهم ! نعم	١٤٠٢		
اللهم ! هذا فلي فيها أملك	١٩٧١		
الآيات بمد المائتين	٤٠٥٧		
الآيتان من آخر سورة البقرة	١٣٦٨		
الأبد فالأبد من المسجد أعظم أجرا	٧٨٢		
الإبل عز لأهلها . والقمم بركة	٢٣٠٤		
الأجذع شيطان	٣٧٣١		
الأجر بينكما	٢٢٩٧		
الأجوفان : الفم والفرج ( أكثر ما يدخل			
النار )	٤٢٤٦		
الأذنان من الرأس	٤٤٥/٤٤٤/٤٤٣		
الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام	٧٤٥		
الأرض يظهر بعضها بعضا	٥٣٢		
الإسبال في الإزار والقميص والعمامة	٣٥٧٦		
الأسنان سواء	٢٦٥٠		
الأصابع سواء	٢٦٥٣/٢٦٥١		
الأكثرون هم الأسفلون إلا من قال هكذا	٤١٣١		
الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة	٤١٣٠		
الإمام ضامن	٩٨١		
الأمر أم من أن ينظر بعضهم إلى بعض	٤٢٧٦		
الأنبياء أشد الناس بلاء	٤٠٢٤		
الأنبياء . ثم الأمثل فالأمثل	٤٠٢٣		
الأنصار شمار والناس دثار	١٦٤		
الأيمن أولى بنفسها من ولها	١٨٧٠		

## (باب الباء)

بادروا بالأعمال ستا	٤٠٥٦
بارك الله لك . أولم ولو بشاة	١٩٠٧
بارك الله لك في أهلك ومالك	٢٤٢٤
بارك الله لك وبارك عليك	٧٠٨
بارك الله لكم وبارك عليكم	١٩٠٥
بسم الله أريقك . والله يشفيك من كل داء فيك	٣٥٢٤
بسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم	٣٥٢٦
بسم الله . تربة أرضنا . بريقة بعضنا .	٣٥٢١
بسم الله والسلام على رسول الله	٧٧١
بسم الله وإبائه . التحيات لله	٩٠٢
بسم الله وعلى سنة رسول الله	١٥٥٠
بسم الله وعلى ملة رسول الله	١٥٥٠
بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله	١٥٥٠
بسم الله لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨٨٥
بالتناء الحسن والتناء السيء	٤٢٢١
بالوفاء	٢٤٠٧
بأى سلاتيك أعدت ؟	١١٥٢
بخير من رجل لم يصبح صائما	٣٧١٠
بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا	٣٩٨٦
بركة أو بركتان	٣٣٢١
بسر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا	٢٢٨١
بشر المشائين في الظلم	٧٨١

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المرف بألف واللام —	٤٠٤٠/٤٥	بشت أنا والساعة كهاتين
٣٢٤٦	البحر الطهور مأوه ، الحل ميته	٢٨٦٩	بعينه
٤١١٨	البذانة من الإيمان	٦٩٤	بكروا بالصلاة في اليوم النيم
٩٦٩	البزاق والمخاط والحيف والنماس	٣١٢٧	بكل شجرة حسنة
٢١٨٣/٢١٨٢	الييمان بالخيار ما لم يتفرقا	٣١٢٧	بكل شجرة من الصوف حسنة
٢٠٦٧	البينة أو حد في ظهرك	٤٠١٤	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر
	***	١٤٦٥	بل أنا . يا عائشة ! وأراساء
	( باب التاء )	٤١٨٧	بل شيء جبلت عليه
		٩١	بل فيا جف به القلم
٢٨٨٧	تابوا بين الحج والعمرة	٢٩٨٤	بل لنا خاصة
١٧٨٦	تأني الإبل التي لم تمط الحق منها	٢٨٨٦	بل مرة واحدة . فن استطاع فطووع
٦٤٢	تأخذ إحدا كن ماءها فطهر	١١٣٩	بل . إن العبد المؤمن إذا سلى ثم جلس
٦٤٢	تأخذ إحدا كن ماءها وسدوها	٢٠٣٤	بل . فجدتي مخمخ
١٨٠٦	تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم	١٥٢	بلال بن عبد الله خير بلال
٤٣٢٦	تأكل النار ابن آدم إلا أثر السجود	١٥٢	بلال رسول الله خير بلال
٣٤٤٣	تأكل تمرأ وبك رمد ؟	٣٢٤٠	بلنبي أنه أمة مسخت
٤٠٧٧	تُحرث الأرض كلها (لا سئل عن سبب غلو الثور)	١٩٣٩	بنت أم سلمة ؟
٢٦٧٧	تخلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟	٨٥	بهذا أمرتم أو لهذا خلقتم ؟
٣٦٤٤	تخلى بهذا ، يا بنية !	٣٣٢٧	بيت لا تمر فيه جياح أهله
٤٠٦٧	تخرج الدابة من هذا الموضع	٣٣٢٨	بيت لا تمر فيه كالبيت لا طعام فيه
٤٠٦٦	تخرج الدابة ومعها ختم سليمان	٢٢٤١	بيع الخفلات خلافة
٣٤٣٦	تداووا . عياد الله !	١٠٧٨	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة
١٥٨٩	تدمع العين وعجز القلب	٤٠٩٣	بين الملحة وفتح المدينة ست سنين
١٩٤٨	تربت يدك أو يمينك	١١٦٢	بين كل أذانين صلاة - لمن شاء
٦٠٠	تربت يمينك . فبه يشبهها ولها	٤٠٥٩	بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف
٣٧٧٤	ترجوا صحفكم	١٠٧	بيننا أنا نائم رأيتني في الجنة
٤٢٨٢	تردون عليّ غرأ عجولين من الرضوء	١٨٤	بيننا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور
٢٨٦٥	تسألني يا ابن أم عبد كيف تفعل ؟		

أول الحديث	رواه الحديث	أول الحديث	رواه الحديث
تسحرّوا فإن في السحرّ بركة	١٦٩٢	تقولين : اللهم ! إنك تحب العفو فاعف عني	٣٨٥٠
تسموا باسمي ولا تكونوا بكينيتي	٣٧٣٧/٣٧٣٨/٣٧٣٩	تكثرن اللعن وتكفرن المشير	٤٠٠٣
تسوّ كوا فإن السواك مطهرة للقم	٢٨٩	تسكف عليك هذا	٣٩٧٣
تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله	٨٧	تكون بينكم وبين بنى الأصفر هدنة	٤٠٩٥
تشهده ملائكة الليل والنهار	٦٧٠	تكون خلفاء فيكثروا	٢٨٧١
تصبر	٣٩٥٨	تكون فنن على أبوابها دعاء إلى النار	٣٩٨١
تصدقوا . تصدقوا	١٢٨٨	تكون فتنة تستنظف العرب	٣٩٦٧
تصدقوا عليه	٢٣٥٦	تلتجى وتحبى في كل شهر	٦٢٧
تضامون في رؤية الشمس	١٧٩	تمر طيبة وماء طهور	٣٨٥/٣٨٤
تضامون في رؤية القمر	١٧٨	تنع حتى أريك	٣١٧٩
تطعم الطعام وتقرأ السلام	٣٢٥٣	تتكح النساء لأربع	١٨٥٨
تطهر خير لها	٢٥٤٨	توضوا من لحوم الإبل ولا توضوا من لحوم	
تعالى فادخلنى منى في الحاف	٦٣٧	النم	٤٩٧
تس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة	٤١٣٦	توضوا مما غيرت النار	٤٨٥
تس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد القطيفة	٤١٣٥	توضوا مما مسّت النار	٤٨٧/٤٨٦
تعلوا القرآن وأقرءوه	٢١٧	توضوا منها	٤٩٤
تمودوا بالله من الفقر والقلة	٣٨٤٢		
تمودوا بالله من جبّ الحزن	٢٥٦		
تفتح لكم أرض الأحاجم	٣٧٤٨		
تفتح بأجوج وأجوج فيخرجون كما قال			
الله تعالى	٤٠٧٩		
تفرقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة	٣٩٩١		
تقبلون الدية ؟	٢٦٢٥		
تدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الأيام			
الطوال	٤٠٧٧		
تقدّموا فأعزّوا بى	٩٧٨		
تقسمون وتستحقون	٢٦٧٨		
تقطع يد السارق في ثمن المجنّ	٢٥٨٦		

## — المعروف بالأنف والأصم —

التائب من الذنب كمن لا ذنب له	٤٢٥٠
التاجر الأمين الصدوق السلم	٢١٣٩
التحيات المباركات الصلوات	٩٠٠
التحيات لله والصلوات والطيبات	١٨٩٢
التسبيح للرجال والتصفيق للنساء	١٠٣٥/١٠٣٤
التقوى وحسن الخلق	٤٢٤٦
التهليل والتكبير والتسبيح	٤٠٧٧

## أول الحديث

## رقم الحديث

## (باب الثاء)

ثامنوني به

٧٤٢

ثكلتك أمك يا زياد ! إن كنت لأراك من

أقوه رجل بالمدينة ٤٠٤٨

ثكلتك أمك يا معاذ ! وهل يكب الناس على

وجوههم . . ٣٩٧٣

ثلاث جدhen جد وهز لمن جد : ٢٠٣٩

ثلاث دعوات يستجاب لمن ٣٨٦٢

ثلاث فيهن البركة ٢٢٨٩

ثلاث من كن فيه وجد طعم الإيمان ٤٠٣٣

ثلاث لا يمتن : الماء والكلأ والنار ٢٤٧٣

ثلاثا للمهاجر بعد الصدر ١٠٧٣

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ٢٤٤٢

ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر في المسح ٥٥٤

ثلاثة كلهم ، حق على الله عونه ٢٥١٨

ثلاثة لا ترتفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا ٩٧١

ثلاثة لا ترد دعوتهم ١٧٥٢

ثلاثة لا قبل لهم صلاة ٩٧٠

ثلاثة لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيامة ٢٢٠٧

ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ٢٨٧٠

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ٢٢٠٨

ثم أبوك ٢٧٠٦

ثم الصالحون ٤٠٢٤

ثم المسجد الأقصى ٧٥٣

ثم امرؤ في شعب من الشعاب ٣٩٧٨

ثم أمك ٢٧٠٦

ثم فوق السماء السابعة بحر ١٩٣

## أول الحديث

## رقم الحديث

عنه ( في بيض التمام يصيبه الحرم ) ٣٠٨٦

عنها ومثله معه والنكاح ٢٥٩٦

وبك هذا غسيل أم جديد ؟ ٣٥٥٨

- المعرف بأولف واللام -

الثك كبير أو كثير ٢٧١١

الثك . والثك كثير ٣٩٠٨

التيب تمرب عن نفسها ١٨٧٢

\* \*

## (باب الجيم)

جاء في جبريل فقال : يا محمد ! ٢٩٢٣

جنبوا مساجدكم صيانكم ٧٥٠

جنتان من فضة . أنيتهما وما فيهما ١٨٦

جُدَّ له فأوفه الذي له ٢٤٣٤

- المعرف بأولف واللام -

الجار أحق بسقبة ٢٤٩٦

الجار أحق بشفعة جاره ٢٤٩٤

الجالب مرزوق والمحتكر ملمون ٢١٥٣

الجماعة ( الفرقة التي في الجنة ) ٣٩٩٢

الجمعة إلى الجمعة كفارة ما بينهما ١٠٨٥

الجنابة متبوعة وليست بتابعة ١٤٨٤

الجنبة مائة درجة . كل درجة منها ما بين السماء والأرض ٤٣٣١

\* \*

## (باب الحاء)

حاملات والماترح حيت . لوما يأتين إلى أزواجهن ٢٠١٣

حسونا عن صلاة الوسطى ٦٨٦

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
حج عن أبيك	٢٩٠٨/٢٩٠٥	الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات	٣٩٨٤
حج عن أبيك واعتصر	٢٩٠٦	الحلال ما أحل الله في كتابه	٣٣٦٧
حجى وتولى : على حيث جستى	٢٩٣٧	الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا	٣٨٨٠
حدّ يعمل به في الأرض خير . . . .	٢٥٣٨	الحمد لله الذى أذهب عنى الأذى وما قانى	٣٠١
حرّ وعبد	١٣٦٤	الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين	٣٢٨٣
حرص ليلّة في سبيل الله أفضل من . .	٣٧٧٠	الحمد لله الذى بعثتكم تتمّ الصالحات	٣٨٠٣
حريم البئر مدّ رشائها	٢٤٨٧	الحمد لله الذى صدق وعده ونصر عبده	٢٦٢٨
حريم النخلة مدّ جريدها	٢٤٨٩	الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا	٣٢٨٤
حسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم	٤٢١٣	الحمد لله على كل حال	٣٨٠٣
حسبى ( لما أراه جبريل آية )	٤٠٢٨	الحمد لله على كل حال . رب أهوذا بك	٣٨٠٤
حسين منى وأنا من حسين	١٤٤	الحمد لله . ما دخل بطلى طعام سخن منذ	
حفاة عراة	٤٢٧٦	كذا وكذا ٤١٥٠	
حلّوه . حلّوه . ليصل أحدكم نشاطه	١٣٧١	الحمد لله فحمده ونستعينه ونستغفره	١٨٩٢
حولها ندندن	٣٨٤٧/٩١٠	الحمد لله فحمده ونستعينه ونمود بالله من شرور	
حيثما مروت بقبر مشرك فبشره بالنار	١٥٧٣	أنفسنا ١٨٩٣	
حين تقام الصلاة إلى الانصراف منها	١١٣٨	الحى كبير من كبير جهنم	٣٤٧٥
— المعروف بالانصاف واللام —		الحى من فيح جهنم فأبردوها بالماء	٣٤٧١
الحج جهاد كل ضعيف	٢٩٠٢	الحياة من الإيمان ، والإيمان في الجنة	٤١٨٤
الحج جهاد والعمره تطوّع	٢٩٨٩	الحية فاسقة والقرب فاسقة	٣٢٤٩
الحج عرفة . فمن جاء قبل صلاة الفجر ..	٣٠١٥		
الحجّاج والمتمار وفد الله	٢٨٩٢		
الحجامة على الريق أمثل . وفيه شفاء	٣٤٨٧		
الحجامة على الريق أمثل . وهى تريد	٣٤٨٨		
الحرب خدعة	٢٨٣٤/٢٨٣٣		
الحسب المال ، والكرم التقوى	٤٢١٩		
الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب	٤٢١٠		
الحسن والحسين سيّد شباب أهل الجنة	١١٨		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٤٧٢	خير ثيابكم البياض فكفوا منها	٣٣٦٨	خذ هذا المنقود فأبلنه أملك
١٠٠١	خير صفوف الرجال مقدمها	٢٣٣٣	خذوا ظرفا مكان ظرفكم وكلوا منها
١٠٠٠	خير صفوف النساء آخرها	٢٣٥٦	خذوا ما وجدتم . وليس لكم إلا ذلك
٢١١	خيركم أو أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه	٢٥٥٠	خفوا عني . قد جعل الله لهن سبيلا
١٩٧٧	خيركم خيركم لأهله	٢٢٩٣	خذني ما يكتفيك ووليك بالمروف
٢٤١	خير ما يخاف الرجل من بعده ثلاث	٧٤٨	خصال لا تبني في المسجد
٣٩٧٧	خير معاشي الناس لحم رجل ممسك بمنانقره	٧١٢	خصلتان مملقتان في أفتاق المؤذنين
٣٩٢٣	خيبراً وأيت . نلد فاطمة غلاما	٩٢٦	خصلتان لا يحصبهما رجل مسلم إلا دخل الجنة
٤٣١١	خيرت بين الشفاعة وبين أن يدخل نصف أمي الجنة	٤٢٩٤	خلق الله عز وجل ، يوم خلق السموات والأرض ، مائة رجة
— المعروف بالولف والزم —		٣٤٣٦	خلق حسن ( خير ما أعطى المبد )
٢٢٤٣	الخراج بالضيان	١٤٠١	خمس صلوات اقترضهن الله على عباده
٣٣٧٨	الخمر من هاتين الشجرتين	٣٠٨٧	خمس فواشق يقتلن في الحل والحرم
٢٤٤٨	الخمس	٣٠٨٨	خمس من الدواب . لا جناح على من تقلهن
١٧٣	الخوارج كلاب النار	١٤٣٥	خمس من حق المسلم على المسلم
٣٣٥٧	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل منه	١٨٤٠	خمسون درهما . أو قيمتها من الذهب
٣٣٥٦	الخير أسرع إلى البيت الذي ينشئ	٤١١٩	خياركم الذين إذا رؤوا ذكر الله عز وجل
٢٢١	الخير عادة والشر لجاجة	١٩٧٨	خياركم خياركم لنسائهم
٢٧٨٦	الخير ممقود بنواصي الخيل	٢١٣	خياركم من تعلم القرآن وعلمه
٢٧٨٨/٢٧٨٧	الخيل في نواصيها الخير	٣٤٩٧	خير أحوالكم الإمد
**		٢٧٨٩	خير الخليل الأدم
( باب الدال )		٣٥٣٣/٣٥٠١	خير الدواء القرآن
٣٠٧٤	دخلت العمرة في الحج هكذا	٢٣٦٤	خير اليهود من أدى شهادته قبل أن يسألها
٤٢٥٦	دخلت امرأة النار في هرة ربطتها	١٤٧٣	خير الكفن الحلة
٢٤٢٩	دع من دينك هذا	٣١٣٠	خير الكفن الحلة ، وخير الضحايا
٣٨٦٣	دعاء الوالد يفضي إلى الحجاب	٢٢٨٦	خير الناس خيرهم قضاء
١٥٨٧	دعها يا عمر ! فإن العين دامة والنفس مصابة	٣٦٧٩	خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم
		٣٥٦٦	خير ثيابكم البياض ، قالسوها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المرف بالأنف والورم —	٥٣٠	دعوه
٢٣٥٩/٢٢٥٣	الذهب بالذهب ربا . إلا ماء وهاء	٢٨٩٥	دعوة المرء مستجابة لأخيه بظهور الغيب
***		٣٠٠٠	دعي عرنتك واقضي رأسك
(باب الراء)		١٩٨١	دونك فاقصرى
٢١٠٢	رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق	٣٣٦٩	دونكها باطلحة ! فلنبا تحيم الفؤاد
٣٩٢٤	رأيت امرأة سوداء فآثرة الرأس	—	— المرف بالأنف والورم —
٣٩٢٠	رأيت خيرا . أما المنهج العظيم فالحشر	٤٠٧١	الدجال أعور عين اليسرى
٣٩٢١	رأيت في المنام أني أهاجر من مكة	٤١١٣	الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر
٣٩٢٢	رأيت في يدى سواربن من ذهب	٤١١٢	الدنيا ملمونة ، ملمون ما فيها
٢٤٣١	رأيت ليلة أسرى بي على باب الجنة	٢٢٦١	الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم
٣٨٩٥	رؤيا الرجل السلم الصالح	***	
٣٨٩٤	رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين	(باب الذال)	
٣٨٣٠	رب ! أعتى ولا تمن على	٣٥٤٨	ذاك الشيطان . ادنه
٨٩٧	رب ! اغفر لى . رب ! اغفر لى	٦٣	ذاك جبريل . أنا كم يملككم معالم دينكم
٨٩٨	رب ! اغفر لى وارحمى واجبرى	٤٠٨٤	ذاك عند أوان ذهاب العلم
٣٨١٤	رب ! اغفر لى وتب على	٤٠٧٧	ذلك الرجل أرفع أمق درجة فى الجنة
١٦٩٠	رُب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع	١٣٣٠	ذلك . الشيطان بال فى أذنيه
٨٧٥	ربنا ! ولك الحمد	١٧١٣	ذلك صوم داود
٤١١٥	رب ضعيف مستضعف ذو طمرين	٤٢٢٥	ذلك عاجل بشرى المؤمن
٣٩٧٨	رب مجاهد فى سبيل الله بنفسه وماله	٢٩٥٥	ذلك فعل قومك ليدخلوا من شاءوا
١٦٥	رحم الله الأنصار	٢٢٩٥	ذلك من أفضل أموالنا
٣٠٤٤	رحم الله الملقين	٨٦	ذلكم القدر . فمن أجرب الأول ؟
٢٧٦٩	رحم الله حارس الحرم	٣٥٨٠	ذراع . لا تريد عليه ( ذيل المرأة )
١٣٢٦	رحم الله رجلا قام من الليل فصلى		ذرونى ماتركتكم . فإنما هلك من كان قبلكم ٢
٢٢٠٣	رحم الله عبدا سمحا ، إذا باع	٣٨٩٦	ذهبت النبوة وقيمت البشرا
٢٠٤١	رفع القلم عن ثلاثة :	٩٨	ذهبت أنا وأبو بكر وعمر
		٣٥٨٢	ذبيك ذراع



اولا الحديث	رقم الحديث
سبحان الله رب العالمين	٣٨٧٩
سبحان ربى الأعلى	٨٨٨
سبحان ربى العظميم	٨٨٨
سبحانك اللهم وبحمدك	٨٨٩/٨٠٦/٨٠٤
سبح موطن لا تجوز فيها الصلاة	٧٤٧
سبق الكتاب أجله . اضطربا إلى نفسها	٢٠٣٦
سبق هؤلاء خيرا كثيرا	١٥٦٨
ستر ما بين الجن وعورات بنى آدم	٢٩٧
ستصالحكم الروم صلحا آمنا	٤٠٨٩
ستفتح عليكم الآفاق	٢٧٨٠
ستقاتلون جزيرة العرب فيفتتحها الله	٤٠٩١
ستكون فنن . يصبح الرجل فيها مؤمنا	٣٩٥٤
سقى الماء ( أفضل الصدقة )	٣٦٨٤
سل ربك العفو والمغفرة في الدنيا والآخرة	٣٨٤٨
سل ما بدا لك	١٤٠٢
سلوا الله علما نافعا	٣٨٤٣
سمع الله لمن حمده	١٠٦١/٨٧٥/٨٦٢
سمع الله لمن حمده . اللهم ربنا لك الحمد	٨٧٨
سمع الله لمن حمده . ربنا ولك الحمد	١٢٦٣
سم الله عز وجل	٣٢٦٥
سموا أنتم	٣١٧٤
سنة أيكم إبراهيم	٣١٢٧
سوا صوفكم	٩٩٣
سوا صوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم	٩٩٤
سيأتى على الناس سنوات خداعات	٤٠٣٦
سيأتىكم أقوام يطلبون العلم	٢٤٧
سيأتينا ما قدر لنا	٨٩
سيروا باسم الله وفي سبيل الله	٢٨٥٧

اولا الحديث	رقم الحديث
— المعروف بألف والهم —	
الراكب خلف الجنائز والماتى منها حيث شاء	١٤٨١
الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستين وأربعين	٣٨٩٣
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا	٣٨٩٧
الرؤيا ثلاث : فيشترى من الله	٣٩٠٦
الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر	٣٩١٤
الرؤيا من الله والحلم من الشيطان	٣٩٠٩
الربا ثلاثة وسبعون بابا	٢٢٧٥
الربا سبعون حوبا	٢٢٧٤
الرجل أحق بهيته ما لم يُنَبَّ منها	٢٣٨٧
الرجة التي جعلها الله في بنى آدم	١٥٨٨

\* \*

## (باب الزاى)

زوروا القبور فلها تذكركم الآخرة	١٥٦٩
زويتلى الأرض حتى رأيت مشارقها ومناربها	٣٩٥٢
زينا القرآن بأصواتكم	١٣٤٢
— المعروف بألف والهم —	

الزاد والراحلة	٢٨٩٧/٢٨٩٦
الزعيم غام ، والذين مضى	٢٤٠٥

\* \*

## (باب السين)

سأيت معكم رجلا أينا	١٣٥
ساق القوم آخرهم شربا	٣٤٣٤
سباب السلم فسوق وقته كفر	٣٩٤١/٣٤٠/٣٩٣٩/٩٩
سبحان الله وبحمده	٣٨٧٩
سبحان الله بكرة وأصيل	٨٠٧

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
سيكون أمراء تشغلهم أشياء	١٢٥٧	شيطان يتبع شيطانا	٣٧٦٧/٣٧٦٤
سيكون قوم يستدون في الدعاء	٣٨٦٤	شيطان يتبع شيطانة	٣٧٦٦/٣٧٦٥
سبلى أموركم بمدى رجال يطغنون السنة	٢٨٦٥	- المعروف بأولف واللام -	
سيوقد المسلمون من فتن بأجوج وأجوج	٤٠٧٦	الشاة من دواب الجنة	٢٣٠٦
سيد إدامكم الملح	٣٣١٥	الشؤم في ثلاث : في الفرس والمرأة والدار	١٩٩٥
سيد طعام أهل الدنيا وأهل الجنة اللحم	٣٣٠٥	الشرك الخفي . أن يقوم الرجل يسلى فيزين	
- المعروف بأولف واللام -		صلاته	٤٢٠٤
السامى على الأرملة والمساكين	٢١٤٠	الشريك أحق بسقبة ما كان	٢٤٩٨
السفر قطعة من العذاب	٢٨٨٢	الشمع الثقل	٢٨٩٦
السلام عليكم	٣٧١١	الشفقة لكل العقال	٢٥٠٠
السلام عليكم دار قوم مؤمنين	٤٣٠٦/١٥٤٦	الشهر تسع وعشرون	٢٠٦١
السلام عليكم ورحمة الله	٩١٦	الشهر كذا أو كذا	٢٠٥٩
**		الشهر هكذا وهكذا وهكذا	١٦٥٧/١٦٥٦
(باب الشين)		**	
شاركت القوم إذاً	٣٩٥٨	(باب الصاد)	
شبرا (كم تبحر المرأة من ذيلها)	٣٥٨٠	سائم رمضان في السفر كالفطر في الحضر	١٦٦٦
شر قتل قتلا تحت آدم الساء	١٧٦	صدق أبو عياش	٣٨٦٧
شرقوا أو غربوا	٣١٨	صدق الله ورسوله . إنما أموالكم وأولادكم فتنة	٣٦٠٠
شغلى أعلام هذه	٣٥٥٠	صدقت . صدقت . كيف يقدر الله أمهلا يؤخذ	
شغلى أمر السامى أن أصلهما بمد الظاهر	١١٥٩	لضعيفهم	٤٠١٠
شفاء عرق النسا آية شاة أراية	٣٤٦٣	صدقت . العلم أخو العلم	٢١١٩
شهادة القوم . والمسلمون شهود الله في الأرض	١٤٩١	صدقت . صدقت . ماذا قلت حين فرضت	
شهادة أن لا إله إلا الله	٦٣	الحج ؟	٣٠٧٤
شهر الله الذى تدعونه الحرم	١٧٤٢	صدقة تصدق الله بها عليكم	١٠٦٥
شهرًا عيدا لا ينقصان	١٦٥٩	سَقُوا عليها	١٥٢٩
شهر كتب الله عليكم صيامه	١٣٢٨	سلاة الجالس على النصف من سلاة القائم	١٢٢٩
شهيد البحر مثل شهيدى البر	٢٧٧٨		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المعروف بألف والألف —	٧٨٦/٧٨٨/٧٩٠	صلاة الرجل في جماعة تزيد
	الصائم إذا أكل عنده الطعام ، صلت عليه	٧٨٩	صلاة الرجل في جماعة تفضل
١٧٤٨	للاشكة	١١٧٥/١١٧٦	صلاة الليل مثنى مثنى
١٨٤٤	الصدقة على المسكين صدقة	١٣٢٥	صلاة الليل مثنى مثنى وتشهد في ركعتين
٣٠١٩	الصلاة أمانك	١٣٢٢	صلاة الليل والنهار مثنى مثنى
٣٠٢١	الصلاة بإقامة	١٤٠٦	صلاة في مسجدى أفضل من ألف صلاة
٢٦٩٨/٢٦٩٧/١٦٢٥	الصلاة وما ملكت أيمانكم		صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة
٢٣٥٣	الصالح جاز بين المسلمين	١٤٠٥/١٤٠٤	فيا سواء
٥٩٨	الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة	١٢٦٥	صلّ الصلاة لوقتها
١٦٣٩	الصيام جنة من النار	١٢٢٣	صلّ قائما فإن لم تستطع قاعدا
١٦٤٧	الصيام يوم كفا وكفا	٦٦٧	صلّ معنا هذين اليومين
	•••	١٥٣٧	صلوا على أخ لكم مات بغير أرضكم
	(باب الضان)	١٥٠٩	صلوا على أطفالكم فإنهم من أفراسكم
٢٥٠٢	ضالة النمل حرق النار	٢٨٤٨	صلوا على صاحبكم
١٨١	ضحك ربنا من قنوط عباده	٢٤٠٧	صلوا على صاحبكم فإن عليه ديننا
	•••	١٥٢٥	صلوا على كل ميت وجاهدوا مع كل أمير
	(باب الطاء)	٩٣٨/٩٣٧/٩٣٦	صلوا في رجالكم
١٨٦٩	طاعة الله وطاعة رسوله خير لك	٧٦٩	صلوا في مرائب النعم
٣٢٥٤	طعام الواحد يكفي الاثنين	١٧٤١	صم شهر الصبر وثلاثة أيام بعده
٢٠٨٠	طلاق الأمة طليقتان . وقرؤها حيضة	١٧٤١	صم شهر الصبر ويومين بعده
٢٢٤	طلب العلم فريضة على كل مسلم	١٦٧١	صم شهرين متتابعين
١٢٧	طلحة ممن قضى نجبه	١٧٤٤	صم شوالا
١٩٥١	طلق أيهما شئت		صنفان من أمي ليس لها في الإسلام نصيب ٧٣
٣٨١٨	طوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا		صنفان من هذه الأمة ليس لها في الإسلام نصيب ٦٢
١٤٢١	طول القنوت	١٧١٤	صام نوح الدهر إلا يوم الفطر ويوم الأضحى
		١٧٣٨	صيام يوم عاشوراء . إلى أحسب على الله
		١٧٣٠	صيام يوم عرفة . إلى أحسب على الله

رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٢	علمني جبرائيل الوضوء
	على الصراط ( أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض ) ٤٢٧٩
٢٨٦٤	على الرء السلم الطاعة فيما أحب وكره
٢٤٠٠	على اليد ما أخذت حتى تؤديه
١٧٧٩	على رسلكما . إنها صفة بنت حيم
٢٦٨٠	على كل مؤمن أو مسلم
١٤٢٢	عليك بالسجود
٣٩٥٨	عليك بالصفة
٣٨١٣	عليك بسبحان الله والحمد لله
١٨٦١	عليكم بالأبكار فإنهن أعذب أفواها
٣٤٩٦	عليكم بالإدعة عند النوم
٣٤٩٥	عليكم بالإدعة فإنه يجلو البصر
٣٤٤٦	عليكم بالبيض النافع
٣٤٥٧	عليكم بالسقي والسنت
٣٤٥٢	عليكم بالشفاهين : السمل والقرآن
٣٨٤٩	عليكم بالصدق فإنه مع البر . وهما الجنة ٣٨٤٩
٣٤٦٨	عليكم بالمود الهندى
	عليكم بتقوى الله والسمع والطاعة . وإن
٤٢	عبدا حبشيا
٢٢٨	عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض
٣٤٤٨	عليكم بهذه الحبة السوداء
١٤٩	على منهم
١١٩	على منى وأنا منه
١٤٨	عمار . ما عرض عليه أمران إلا اختار ...
٢٩٩٥ إلى ٢٩٩١	عمرة في رمضان تعدل حجة
٣١٦٢	من النلام شاتان متكافئتان
٢٣٠٧	عند اتخاذ الأغنياء الدجاج
٣٨٤	عندك ظهور ؟

رقم الحديث	أول الحديث
	- المرفع بالأنف والعلوم -
١٧٦٤	الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر
١٧٦٥	الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر
١٥٠٧	الطفل يصل عليه
٣٥٣٨	الطيرة شرك . وما منا إلا . .
	( باب الظاء )
٢٤٠٣	الظلم مغل النقي
٢٤٤٠	الظلم يركب إذا كان مرهونا
	***
	( باب العين )
١٠١	عائشة ( لما سئل أى الناس أحب إليك )
٣٤٣٩	عباد الله ! وضع الله الحرج إلا من اقترض
٢٩٥٥	عجزت بهم الثقة
٢٣٧٢	عذبت شهادة الزور بالإشراك بالله
٢٠٥٠	عذت بعظيم . الحق بأهلك
٣٦٨٣	عرضت على أمي بأعمالها
٢٥٠٦	عرفها سنة
٢٥٠٧	عرفها سنة . فإن اعترفت فأدّها
٢٠٦٨	عسى أن نجيء به أسود
٢٩٣	عشر من الفطرة
٣٣٧٧	عصاة أهل النار ( ردعة الخيل )
٤٠٣١	عظم الجزاء مع عظم البلاء
٣٠٦٣	عقرى الحق ما أراها إلا حابستنا
٣٤٦٢	علام تدفرون أولادكن بهذا الملاق ؟
٣١٩٥	علام تدفرون ؟
٣٥٠٩	علام يقتل أحدكم أخاه ؟
	١٤٨٤

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	— المرف باؤلف واليوم —		— المرف باؤلف واليوم —
٢٨٩٣	النازي في سبيل الله والحاج والمتمر	٢٣٨٥	المائد في هبته كالمائد في قيته
١٧٤٩	النساء يا بلال !	٢٣٨٦	المائد في هبته كالكلب يمود في قيته
	***	٢٣٩٩/٢٣٩٨	السارية مؤداة والمنحة مردودة
	(باب الغاء)		المامل على الصدقة بالحق كالنازي في سبيل الله ١٨٠٩
١٧٣٥	فأتوا بقية يومكم	٣٩٨٥	العبادة في المرح كمجرة إلى
٣٢٨٦	فاجتمعوا على طعامكم	٢٩٢٤/٢٨٩٦	الصح والتج
٢٩٠٣	فاجعل هذه عن نفسك ، ثم حج من شبرمة	٢٦٧٤/٢٦٧٣	المجاء جرحها جبار
٢٩٣٦	فأحرى واشترطى أن يحلك حيث حبست	٣٤٥٦	المجوة والصخرة من الجنة
٢٠٦٢	فأذهب إلى صاحب صدقة بني زريق	٥٤	المعلم ثلاثة ، فما وراء ذلك فهو فضل
٢٧٨١	فارجع إليها فبرها	٢٣٨٣	العمري جائزة لمن أمرها
٢٧٨٢	فارجع إليهما فأضحكهما كما أبكيتهما	٢٨٨٨	العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما
٢٩٠٠	فارجع منها	١٠٧٩	المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة
١٥٧٨	فارجعن مأزورات غير مأزورات	٣٥٠٧/٣٥٠٦	المين حق
٢٨٣١	فارحسوها رجسا حسنا . ثم اطحسوها فيها		***
٢٣٧٦	فاردده		(باب الغين)
١٩٦٢	فاستمسوا من هذه النساء	٢٣٣٤	فارت أمكم . كلوا
٢٣٧٥	فأشهد على هذا غيري	٢٧٥٦/٢٧٥٥	غداة أو وروحة في سبيل الله
٢٠٦٢	فأعنت رقبة	٢٨٤	غمر عجولون
٢٤٣٣	فأعطها فلأنها عممة	٢٧٧٧	غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر
٢٠٣١	فاضل ماشئت	٥٩٨	غسل الجنابة . فلن تحت كل شجرة جنابة
٤٠٧٥	فاقدروا له قدره	١٠٨٩	غسل يوم الجمعة واجب
١٣٤٦	فاقرأه في سبع	٣٤١٠	غطوا الإناء وأوكوا السقاء
١٣٤٦	فاقرأه في عشرة	٣٠٠	غفرانك !
٣٩٧٩	فازم جماعة المسلمين وإمامهم	٤٠٧٥	غير الدجال أخوفني عليكم
١٩٢٠	فلقه أحق أن يستحي منه من الناس		

اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث
فَاَللهُ اَعْظَمُ . وذلك آية في خلقه	١٨٠	فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة	٣٩٥٥
فَأَنَا أَجْمَلُ لَهُ	٢٤٠٦	فتهدى له زيتا يسرج فيه	١٤٠٧
فَانْطَلِقُ فَأُطْعِمُهُ عِيَالَكَ	١٦٧١	فتلات آيات يقرؤهن أحدكم	٣٧٨٢
فَأَنْتَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ	٣٧٣٩	فحق الله أحق	١٧٥٨
فَأَنْتَ يَا عَمْرَأُ	١٢٠٢	فغدوا له عكالا فيه مائة شراخ	٢٥٧٤
فَإِنْ أَهْلُهَا يَكُونُ عَلَيْهَا	١٥٩٥	فذاك إِذْنٌ	١٨٦٠
فَإِنْ يَبْتَغِيكُمْ وَبَيْنَهَا أُمَّا وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ	١٩٣	فنزاع ( فذيل النساء )	٣٥٨٣
فَإِنْ حَقَّ لِلَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَسْبُدُوهُ وَلَا يَشْرَكُوا		فرس ترتبطه فتقاتل عليه في سبيل الله	٣٦٩١
بِهِ شَيْئًا ٤٢٩٦		فرض الله على أمي خمسين صلاة	١٣٩٩
فَإِنْ دِمَاءُكُمْ وَأَمْوَالُكُمْ وَأَعْرَاضُكُمْ يَبْتَغِيكُمْ حَرَامٌ ٣٠٥٥		فصل بين الحلال والحرام النكاح والصوت	
فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحْمِلْ	٣٠٧٤	في النكاح	١٨٩٦
فَإِنْ هَذَا كَذَلِكَ	٢٣٠٣	فصل أربع ركعات	١٣٨٦
فَأَنَّى أَنَا هَذَا ذَلِكَ	٢٠٠٢	فصل ركعتين	١١١٣/١١١٢
فَأَنَّى كَانَ ذَلِكَ	٢٠٠٣	فصل ركعتين وتجاوز فيها	١١١٤
فَوَانه خَيْرِي بَيْنَ أَنْ يَدْخُلَ نِصْفُ أُمِّي الْجَنَّةِ		فصم شهرين متتابعين	٢٠٦٢
وَبَيْنَ الشَّفَاعَةِ ٤٣١٧		فضل الجماعة على صلاة أحدكم وحده	٧٨٧
فَإِنَّمَا لَوْ لَمْ تَكُنْ دِيْنِي فِي حَبْرِي مَا حَلَّتْ لِي ١٩٣٩		فضل عائشة على النساء كفضل الثريد	٣٢٨١
فَإِنَّهُمْ يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرًا مَحْجَلِينَ ٤٣٠٦		فعل في هؤلاء وفعلوا ( يعني بمض أهل مكة )	٤٠٢٨
فَإِنِّي ، وَاللَّهِ ! مَا كُنْتُ بِمَقَايِ هَذَا الْأَمْرِ يَنْفَعُكُمْ ٤٠٧٤		فقدت أمة من الأمم ، ورأيت خلقا رابني	٣٢٤٥
فَأَيُّ بِلَدٍ هَذَا ؟	٣٠٥٨	فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف طابذ	٢٢٢
فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟	٣٠٥٨	فكذلك لا تضامون في رؤية ربكم	١٧٨
فِيمَدَّهَا طَرِيقَ أَنْظَفَ مِنْهَا ؟	٥٢٣	فكلّ بئيك نعلت مثل الذي ...	٢٣٧٥
فِيمَ تَسْتَحِلُّ مَا هَذَا ؟ أَرَدَدَ عَلَيْهِ ٢٢٨٤		فلا أنت قبلت ماتكم به ولا أنت تعلم ما في قلبه	٣٩٣٠
فَيَهْرُتُكُمْ يَهُودُ ؟	٢٦٧٨	فلا . إذن	٢٣٧٥
فَيُضِيهَ بَدِينَارَيْنِ ؟	٢٢٠٥	فلا . إذن . مروها فلتنفر	٣٠٧٣
فَتُحْلَفُ لَكُمْ يَهُودُ ؟	٢٦٧٧	فلا ترى النخل وكل مما يسقط	٢٢٩٩
فَتَصْدُقُ أَوْ أَطْعَمُ سِتِينَ مَسْكِينًا ٢٠٦٢		فلا تفعلوا . ازرعوها أو ازرعوها	٢٤٥٩
فَتَضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ ؟	١٧١	فلا تفعلوا . فإني لو كنت آمرا أحدا أن يسجد	١٨٥٣

اول الحديث	وقم الحديث	اول الحديث	وقم الحديث
في كل ركعتين تسليمه ١٣٢٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٢٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٢٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٢٨
في كل ساعة فرع تذكروا ماشيتكم ٣١٦٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٣٠٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٣٠٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٣٠٧
في كل سهو سجدةتان ١٢١٩	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٠٧٢	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٠٧٢	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٠٧٢
في نفسك شيء من أمر الجاهلية ؟ ٢١٣٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٠٠٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٠٠٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٠٠٣
فيما استطعتم ٢٨٦٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٢٨٦	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٢٨٦	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٢٨٦
فيما استطعتم وأحقق ٢٨٧٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٩٤٩	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٩٤٩	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٩٤٩
فيما سقت السماء والأرض والنبوت ١٨١٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٢٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٢٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٢٥
فيها أوق ؟ ٢٠٠٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٧٤١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٧٤١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٧٤١
في يوم الجمعة ساعة من النهار ١١٣٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٩٤ ( ؟ )	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٩٤ ( ؟ )	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٩٤ ( ؟ )
فيمسح الناس بقباييمهم ولا يكاد أحد يؤدي ٤٠٥٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١١٦	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١١٦	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١١٦
الأمانة ٤٠٥٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٥٣٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٥٣٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٥٣٣
فيكون عيسى ابن مريم عليه السلام ، في أمي حكما ٤٠٧٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٢٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٢٧	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٢٧
فيه الوضوء ، وفي التي النسل ٥٠٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٨٦٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٨٦٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٨٦٠
المعرف بالولف والوهم -	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥٥٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥٥٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥٥٤
الفئة بالقصة والذهب بالذهب ٢٢٥٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٣٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٣٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٩٣٠
الفطر يوم تقطرون والأضحية يوم تصحون ١٦٦٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥٩٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥٩٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥٩٥
الفطرة خمس . أو خمس من الفطرة ٢٩٢	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٤١١١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٤١١١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٤١١١
الفريسة ( تسمية الوزغ ) ٣١٣٠	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٥٠٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٥٠٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٥٠٤
في أربعين شاة ١٨٠٧/١٨٠٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣١٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣١٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣١٥
في الاستنجاء ثلاثة أحجار ٣١٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥١٠/٢٥٠٩	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥١٠/٢٥٠٩	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٥١٠/٢٥٠٩
في الركاز الخمس ٢٥١٠/٢٥٠٩	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٧٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٧٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٥٧٣
في النار ١٥٧٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٦٥٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٦٥٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٦٥٥
في الواضع خمس خمس من الإبل ٢٦٥٥	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٣٤١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٣٤١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٣٤١
في أي شيء كان هذا السنن ؟ ٣٣٤١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٨٠٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٨٠٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٨٠٤
في ثلاثين من البقر تباع أو تبيع ١٨٠٤	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٧٩٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٧٩٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ١٧٩٨
في خمس من الإبل شاة ١٧٩٨	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٦٣١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٦٣١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٢٦٣١
في دية الخطأ عشرون حقة ٢٦٣١	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٥٨٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٥٨٣	فلا تفعلوا . لا أفرق ما مات منكم ميت .. ٣٥٨٣
في ذبول النساء ، شبرا ٣٥٨٣			

## باب القاف

قاتل الله اليهود . إن الله حرّم عليهم الشحوم ٢١٦٧	قاتل الله اليهود . إن الله حرّم عليهم الشحوم ٢١٦٧
قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم ينتجيه عمله ٤٢٠١	قاربوا وسددوا فإنه ليس أحد منكم ينتجيه عمله ٤٢٠١
قال الله عز وجل : اقترض على أمي خمس ملوات ١٤٠٣	قال الله عز وجل : اقترض على أمي خمس ملوات ١٤٠٣
قال الله عز وجل : أنا أغنى الأغنياء عن الشرك ٤٢٠٢	قال الله عز وجل : أنا أغنى الأغنياء عن الشرك ٤٢٠٢
قال الله عز وجل : أنا أعمل أن ألقى فلا يعمل ٤٢٠٢	قال الله عز وجل : أنا أعمل أن ألقى فلا يعمل ٤٢٠٢
مضى له آخر ٤٢٩٩	مضى له آخر ٤٢٩٩
قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ٣٧٨٤	قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي ٣٧٨٤

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
قال الله عز وجل : ونفخ في الصور فصعق	٤٢٧٤	قم فأقضه	٢٤٢٩
من في السموات ومن في الأرض	٤٢٧٤	قم فصل ، فإن في الصلاة شفاء	٣٤٥٨
قال ربكم : أنا أهل أن أني فلا يشرك بي	٤٢٩٩	قم واقم ، فإنها تومة جهنمية	٣٧٢٥
غيري	٤٢٩٩	قم يا بلال! فأذن في الناس أن يصوموا غدا	١٦٥٢
قالت أم سليمان بن داود لسليان	١٣٣٢	قولوا : اللهم صل على محمد عبدك ورسولك	٩٠٣
قتيل الخطأ شبه الممد	٢٦٢٧	قولوا : اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته	٩٠٥
قد أردت أن أنعي عن النبال	٢٠١١	قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد	٩٠٤
قد أجبتك	١٤٠٢	قولوا : إن شاء الله	٤٣٣٢
قد أفطرا	١٦٨٦	قولي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قد أطلع من هدى إلى الإسلام	٤١٣٨	قولي : اللهم ارب السموات السبع ورب العرش	المظيم
قد بإمكان	٢٨٧٥	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قد تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها	٤٣	قولي : اللهم ارب السموات السبع ورب العرش	المظيم
قد زوجتكم على ما معك من القرآن	١٨٨٩	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قد علمت أنه كبير	١٩٤٣	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قري ، ثم الذين يابونهم ، ثم الذين يابونهم	٢٣٦٢	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل	٢٥٤٩	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : أستغفر الله وأتوب إليه	٢٥٩٧	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : الله أكبر ! الله أكبر !	٧٠٨	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : اللهم اغفر لي وارحمني وعافني	٣٨٤٥	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا	٣٨٣٥	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : رب الله ثم استقم	٣٩٧٢	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : سبحان الله والحمد لله	٣٨٠٧	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٠٩٧	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨٢٤	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل : الشيخ شاب في حب اثنين	٤٢٢٣	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قلها في جمعة . فإن لم تستطع قلها في شهر	١٣٨٦	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قل هو الله أحد تعمل ثلث القرآن	٣٧٨٨/٣٧٨٧	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧
قم فأذن	٧٠٨	قومي : اللهم اغفر لي وله	١٤٤٧



أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
كان يوما يصومه أهل الجاهلية	١٣٣٧	كل عمل ابن آدم يضاعف (هـ)	٣٨٢٣/١٦٣٨
كأنى أنظر إلى موسى واضماً إسبميه في أذنيه	٢٨٩١	كل غلام مرنه بقيقته	٣١٦٥
كأنى أنظر إلى يونس على ناقة حراء	٢٨٩١	كل قسم قسم في الجاهلية ، فهو على ما قسم	٢٤٨٥
كبر . كبر . كبر	٢٦٧٧	كل مال يكون حكفاً ، فهو وبال على صاحبه	٤١٦١
كبرى الله مائة مرة	٣٨١٠	كل نحمو القلب صدوق اللسان (أفضل الناس)	٤٢١٦
كعب ربكم على نفسه يده	١٨٩	كل مستلحق استلحق بدم أبيه	٢٧٤٦
كذلك لا تبارون في رؤية ربكم عز وجل	٤٣٣٦	كل مسكر حرام	٣٣٩١/٣٣٨٨/٣٣٨٧
كسر عظم الميت ككسر عظم الحي في الإيم	١٦١٧	كل مسكر حرام على كل مؤمن	٣٣٨٩
كسر عظم الميت ككسره حيا	١٦١٦	كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام	٣٣٩٢
كفى بالسيف شاهداً	٣٦٠٦	كل مسكر خمر ، وكل خمر حرام	٣٣٩٠
كف جشائك هنا	٣٣٥٠	كلام ابن آدم عليه لا له	٣٩٧٤
كفارات الخطايا إسباغ الوضوء	٤٢٨	كفة حق عند ذى سلطان جائر	٤٠١٢
كفارة واحدة	٢٠٦٤	كفنان خفيقتان على اللسان	٣٨٠٦
كفر يارى ادعاء نسب لا يعرفه	٢٧٤٤	كلوا البليح بالتمر	٣٣٣٠
كفر عن عيبتك	٢١٠٩	كلوا الزيت وادهنوا به	٣٣٢٠
كل (رجل أساب أربعين)	٣٢٤٤	كلوا إن شئتم . فإن ذكاته ذكاة أمه	٣١٩٩
كل . ثمة بالله ، وتوكلا على الله	٣٥٤٢	كلوا باسم الله من حوالها	٣٢٧٦
كل ماروت عليك قوسك	٣٢١١	كلوا جميعاً ولا تفرقوا	٣٢٨٧
كل من مال يتيملك ، غير مسرف ولا متأنل مالا	٢٧١٨	كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها	٣٢٧٥
كل ولا تحمل ، واشرب ولا تحمل	٢٣٠٣	كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا	٣٦٠٥
كل السلم على السلم حرام	٣٩٣٣	كلوه فإنه من حديد البحر	٣٢٢٢
كل أمر ذى لال لا يبدأ فيه بالجد ، أقطع	١٨٩٤	كم ترون بينكم وبين السماء ؟	١٩٣
كل بنى آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون	٤٢٥١	كم تستنظرو ؟	٢٤٠٦
كل شراب أسكر فهو حرام	٣٣٨٦	كم مضى من الشهر ؟	١٦٥٦
كل صلاة لا يقرأ فيها بأهل الكتاب فهي خداج	٨٤٠	كل من الرجال كثير . ولم يكل من النساء إلا ..	٣٢٨٠
كل صلاة لا يقرأ فيها بآخرة أهل الكتاب فهي خداج	٨٤١	كنت نهيتكم عن الأوعية فأتيتوا فيها	٣٤٠٥
كل عرفة موقف	٣٠١٢	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	١٥٧١
كل على خير	٢٢٩		

رقم الحديث	أول الحديث
١٢١	لأعطين الرأية اليوم رجلا
٤٢٤٥	لأعلن أقواما من أمي يأتون يوم القيامة بحسفات
٢٨٢٤	لأن أشيع مجاهدا في سبيل الله
١٥٦٧	لأن أمشي على جرة أو سيف
١٧٣٦	لئن بقيت لي قابل لأصومن اليوم التاسع
٣٧٢٩	لئن عشت ، إن شاء الله ، لأهين أن يسمى
١٥٦٦	لأن يجلس أحدكم على جرة تمره
٩٤٤	لأن يقوم أربعين خيرا من أن يمر بين يديه
٣٧٦٠	لأن يتلى جوف أحدكم قبيحا
٣٧٥٩	لأن يتلى جوف الرجل قبيحا حتى يريه
٢٤٥٧	لأن يمنع أحدكم أخاه أرضه
٢٤٦٤	لأن يمنع أحدكم أخاه الأرض
٢٤٦٢	لأن يمنع أحدكم أخاه خيره
٢٩٢٠	ليبك ! إله الحق ! ليبك !
	ليبك ! اللهم ! ليبك ! ليبك !
٣٠٧٤/٢٩١٩/٢٩١٨	لا شريك لك
٢٩١٧	ليبك ! بعمرة وحجة معا
٢٩٦٨	ليبك ! عمرة وحجة
٣٠٢٣	لتأخذ أمي نسكها
٣٩٩٤	لتقمن سنة من كان قبلكم بأعابها
١٤٧٩	لتكن عليكم السكينة
٤٠٣٨	لتنتقون كما ينتق التمر من أغفاله
٢٧٦٨	لرباط يوم في سبيل الله
٢٦١٩	لزال الدنيا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق
١٦٠٧	لسيقط أقمه بين يدي
٤٣٢٩	لشبر في الجنة خير من الأرض وما عليها
٢٥٠٨	لملك أنبت يدك في الجمر
٢٢٢٥	لملك غششت . من غشنا فليس منا

رقم الحديث	أول الحديث
٣١٦٠	كنت نهيتكم عن لحوم الأناس
٣٠١١	كونوا على مشاعركم
٣٧١١	كيف أصبحتم ؟
٣٩٥٨	كيف أنت وجوعا يصيب الناس ؟
٣٩٥٨	كيف أنت وقتلا يصيب الناس ؟
٣٩٥٨	كيف أنت ، يا أبا ذر ، وموتا يصيب الناس ؟
٣٩٥٧	كيف بكم ويزمان يوشك أن يأتي ؟
٤٢٦١	كيف تجدك ؟ ( لشاب دخل عليه )
١٩٨٠	كيف رأيت ؟
٢٠٣١	كيف زعمت ؟
٣٩٩٥	كيف قلت ؟
٤٠٢٧	كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم
٢٢٣٢/٢٢٣١	كلوا طعامكم يبارك لكم فيه
- المعروف بالرفق والورع -	

٣٢٥٧	الكافر يأكل في سبعة أمعاء
٩٥٢	الكلاب الأسود شيطان
٤١٦٩	الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن
٣٤٥٤	الكأنة من النبي أنزل الله على بني إسرائيل
٣٤٥٥	الكأنة من النبي والمعجزة من الجنة
٣٤٥٣	الكأنة من النبي وماؤها شفاء العين
٤٣٣٤	الكوز نهر في الجنة خافها من ذهب
٤٢٦٠	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت

\*.\*

## (باب اللام)

١١٧	لأبئن رجلا يحب الله ورسوله
٣٤٩٢	لأبئن أو لأبئن من أبي أمية هنرا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٩	لشهاد عند الله ست خصال	١٢٥٥	لكم ستكون أقواما صاوا الصلاة لتيرونها
٢٨٤٦	لله أبوك! هيا لي	٢٥٨٣	لن الله السارق - يسرق البيضة
١٣٤٠	لله أشد أذنا لي الرجل الحسن الصوت	١٢٤٦	لن الله القرب . باندع الصلي وغير الصلي
٤٢٤٩	لله أفرح بتوبة عبده من رجل أضل راحلته	١٩٨٨	لن الله الواسلة والمتوصلة
٥٥٥	للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٣٣٨٣	لن الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم
١٤٣٤	للمسلم على المسلم أربع خلال	٣٣٨٠	لنمت الحمر على عشرة أوجه
١٤٣٣	للمسلم على المسلم سنة بالمروف	٢٣١٣	لنمة الله على الراشي والمرتضى
١٢١٤	لم تقصر ، ولم أنس	٢٧٥٧	لندوة أو روعة في سبيل الله
٤٠٣٥	لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	١٣٤١	لقد أوفى هذا من مزامير آل داود
١٨٤٧	لم يرَ للمتخاين مثل النكاح	١٥١	لقد أوديت في الله وما يؤذي أحد
	لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلا حتى نشأ فيهم	٥٣٠	لقد حظرت واسما
	المولودون ٥٦		
١٣٤٧	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	١٢٦٥	لقد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها
١٤٠٨	لما فرغ سليمان بن داود من بناء بيت القدس	٣٨٥٨/٣٨٥٧	لقد سأل الله باسمه الأعظم
١٣٩٨	لن أخذ بها	٣٩٧٣	لقد سألت عظيما . وإنه ليسير
٢٣٧٣	لن تزول قدما شاهد الزور	١٩٨٥	لقد طاف الليلة بال عمدة سبعون امرأة
١٨٣٤	لما أجزان : أجر الصدقة وأجر القرابة	٣٨٠٢	لقد فتحت لما أبواب السماء
٤١٢٠	لهذا خير من ملء الأرض مثل هذا	٣٨٠٨	لقد قلت منذ قلت منك أربع كلمات
٤٢٤٨	لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء	٧٩١	لقد حمت أن آمر بالصلاة فتقام
١٨٥٢	لو أمرت أحدا أن يسجد لأحد	١٤٤٥/١٤٤٤	لقتوا موتا كم لا إله إلا الله
١٩١٩	لو أن أحدكم إذا أتى امرأته قال	١٤٤٦	لقتوا موتا كم لا إله إلا الله الحليم الكريم
٣٥٤٧	لو أن أحدكم إذا نزل منزلا قال	٤٢٢٦	لك أجزان : أجر السر وأجر العلانية
٧٧	لو أن الله عذب أهل سواؤه وأرضه	٢١٩٨	لك في بيتك شيء ؟
	لو أن لابن آدم واديين من مال لأحب أن يكون	١٧٤٥	لكل شيء زكاة ، وزكاة الجسد الصوم
٤٢٣٥	معها ثالث ٢٣٥	١٢٢	لكل نبي حوارى
٤١٦٤	لو أنكم توكلتم على الله حق توكله لرزقكم	٤٣٠٧	لكل نبي دعوة مستجابة
٣٠٧٤	لو أني استقبلت من أمري ما استدبرت	١٠٩	لكل نبي رفيق في الجنة
٤١٩١	لو تملون ما علم لضحككم قليلا ولبكيكم كثيرا	٢٦٢٥	لكم خمسون في سفرنا
		٢٦٣٨	لكم كذا وكذا

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
لو حدث في الصلاة شيء لأبأتكموه	١٢١١	ليأكل أحدكم يمينه	٣٢٦٦
لو خرجتم إلى ذود لنا فشرتم من ألبانها	٣٥٠٣	ليشتر المشاؤون في الظلم	٧٨٠
لوددنا أنا قد رأينا إخواننا	٤٣٠٦	ليذاخن رجال عن حوضي	٤٣٠٦
لو راجعته ، فإنه أبو ولدك	٢٠٧٥	ليبلغ الشاهد النائب	٢٣٣
لو شاء رب هذه الصدقة ، تصدق بأطيب منها	١٨٢١	ليبلغ شاهدكم تأثيكم	٢٣٥
لو طمنت في نغفها لأجرك	٣١٨٤	ليتخذ أحدكم ثيابا شاكرا	١٨٥٦
لو غسل جسده وترك رأسه	٥٧٢	ليتكلم وليستظل وليجلس ولينم صومه	٢١٣٦
لو قلت : نعم ، لوجبت	٢٨٨٥	ليخرجن قوم من النار بشفاقتي يسمون	
لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته	١٩٧٦	الجهنمين	٤٣١٥
لو كنت راجعا أحدا بنير بينة لرجعت فلاة	٢٥٥٩	ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر	
لو كنت راجعا أحدا بنير بينة لرجعها	٢٥٦٠	من بني تميم	٤٣١٦
لو كنت مستخفا أحدا من غير مشورة	١٣٧	ليس الزهادة في الدنيا بتحرير الحلال	٤١٠٠
لو كنت مسحت عليها يديك أجزأك	٦٦٤	ليس التقى عن كثرة المرض	٤١٣٧
لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لعوله الله	٢٧٧٩	ليس يقتل المشركين . ولكن يقتل بعضهم	
لو لم يفعلوا لصلح	٢٤٧١	بعضا	٣٩٥٩
لو يُعطى الناس بدعواهم	٢٣٢١	ليس بك على أهلك هوان	١٩١٧
لو يعلم أحدكم ما في الوجعة	٣٧٦٨	ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة	١٠٨٠
لو يعلم أحدكم ماله أن يمر بين يدي أخيه ٩٤٥/٩٤٦		ليس شيء أكرم على الله ، سبحانه ، من الدعاء	٣٨٢٩
لو يعلم الناس ما في صلاة المشاء وصلات الفجر	٧٩٦	ليس شيء من الإنسان إلا يبلى . إلا عظم واحد	٤٢٦٦
لو يعلمون ما في الصف الأول لكانت قرعة	٩٩٨	ليس على المختلس قطع	٢٥٩٢
لولا أن أشق على أمتي	٦٩١	ليس على المسلم في عبده ولا فرسه صدقة	١٨١٢
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك	٢٨٧	ليس عليها غسل حتى تنزل	٦٠٢
لولا أن الكلاب أمة من الأمم	٣٢٠٥	ليس في المال حق سوى الزكاة	١٧٨٩
لو ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شأن ٢٠٦٧		ليس في النوم تفريط	٦٩٨
لِيَ الرَّاجِدِ يَمْلُ عَرَضَهُ وَعَقُوجُهُ	٢٤٢٧	ليس فيا دون خمس ذود صدقة	١٧٩٤
ليأتين على الناس زمان	٢٢٧٨	ليس فيا دون خمس من الإبل صدقة	١٧٩٩
ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عيتان	٢٩٤٤	ليس فيه وضوء . إنما هو منك	٤٨٣
ليؤذن لكم خياركم	٧٣٦	ليس لقائل ميراث	٣٦٤٦ .

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٩٦	ما أخذ في أكله فاحتمل	١١٧٠	ليس لك ولا لأصحابك
٣٩٩٨	ما أذع بسدى فتنة أضر على الرجال من النساء	١٦٦٥/١٦٦٤	ليس من البر الصيام في السفر
٤١٦٠	ما أرى الأمر إلا أبجل من ذلك	١٥٨٤	ليس منا من شق الجيوب
٢٠٥١	ما أردت بها ؟	٢٢٢٤	ليس منا من غش
١٨٥٧	ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله . .	٢٢٣٣	ليس هذا لكم يسوق
٣٣٩٤/٣٣٩٣	ما أسكر قلبه فكثيره حرام	٦٣٢	ليست حيثفتك في يدك
٣٥٤٦	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب	٤٠٢٠	ليشربن ناس من أمتي الخمر
٣٢١٤	ما أسبت بمجده فكل	٢١٣٣	ليصم عنها الولي
٤١٤٨	ما أصبح في آل محمد إلا مد من طعام	١٤٦١	ليفسل موتاكم الأمواتون
٢٢٩٨	ما أطعمته إذ كان جائعا	١٧١	ليقرآن القرآن ناس من أمتي
٣٩٣٢	ما أطيب وأطيب ريحك	٣٦٧٧	ليلة الضيف واجبة
٢٤٧٠	ما أظن ذلك ينفي شيئا	١٠٤٤	ليتهن من ذلك أو ليخطفن الله أبصارهم
١٥٦	ما أقلت الغبراء ولا أظنت الخضراء	٧٩٤	ليتهن أقوام من ودهم الجماعات
٢٥٤٨	ما إكثارك على حد من حدود الله	١٠٤٥	ليتهن أقوام يرضون أبصارهم إلى السماء
٣٢٤٧	ما أكل البحر أو جرز عنه ، فكلوه	٧٩٥	ليتهن رجال من ترك الجماعة
٤٠٤٤/٦٤/٦٣	ما ألسنول عنها بأعلم من السائل (الساعة)	— المعروف بالانفسواللوم —	
٣١٧	ما أمرت كذا بل أن أتوا		
١	ما أمرتكم به تخفوه، وما نهيتكم عنه فاتتهوا	١٥٥٥/١٥٥٤	اللحد لنا والشق لنبرنا
٤١٠٩	ما أنا والدنيا ! إنما أنا والدنيا كراكب استقل	٣٨٣١	الذي سألت أحب إليك أو ما هو خير منه ؟
٣٤٣٨	ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء	* * *	
٣٤٣٩	ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء		
٣٨٠٥	ما أنعم الله على عبد فقال الحمد لله . .	(باب الميم)	
٣١٧٨	ما أتهر المم وذكر اسم الله عليه		
١٤٠	ما بال أقوام يتحدنون	٧٩٢	ما أجد لك رخصة
١٠٤٤	ما بال أقوام يرضون أبصارهم إلى السماء	٤١٣٢	ما أحب أن أهدأ عندي ذعبا
٢٠١٧	ما بال أقوام يلبسون بمحدود الله	٢٢٧٩	ما أهدأ أكثر من الرياء إلا كان
٢٥٢١	ما بال رجال يشترون شروطا ليست في كتاب الله	٢٧٣٢	ما أحرز الولد والوالد فهو لمصبته، من كان
٢١٤٩	ما بث الله نبييا إلا راعى غم	٣٦٢٧/٧١٢	ما أحسن هذا
		٢٥٩٧	ما إخالك سرق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٠٩٥	ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم الجمعة	١٠١١	ما بين الشرق والغرب قبلة
٣١٢٦	ما على ابن آدم يوم النحر حملا	٤٣٠٤	ما بين ناحيتي حوضي كابين صنماء والمدينة
٢٤٢٨	ما قبل أسيرك يا أخا بني تميم ؟	٤١٢٠	ما تقولون في هذا الرجل ؟
٣٣٦٨	ما قبل المنقود ، هل أبلغته أمك ؟	١٩٣	ما تسمعون هذه ؟
٢٢٤٩	ما قبل الغلامان ؟	٣٤٤٠/١٤٣٩	ما تشتغي ؟
١٦٢٨	ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض	٢٤٥٩	ما تسمعون بمحافلكم ؟
٨٩	ما قدر لنفس شيء إلا هي كائنة	٣٨٤٧/٩١٠	ما تقول في الصلاة ؟
١٢١٣	ما قصرت وما نسيت	٢٨٠٤	ما تقولون في التشيع فيكم ؟
٣٢١٦	ما قطع من الهيمة وهي حبة	٨٠٠	ما توطئ رجل مسلم للمساجد للصلاة
٤١٨٥	ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه	٣٥٤٨	ما جاء بك ؟
١٩٥٥	ما كان من صدق أو جفاء أو هبة	٣٧٩١	ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله
٢٧٤٩	ما كان من ميراث قسم في الجاهلية		ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم
٢٨٤٢	ما كانت هذه تقايل فيمن يقاتل		على آيين ٨٥٧
٢١٣٨	ما كسب الرجل كسبا أطيب من عمل يده		ما حسدتكم اليهود على شيء ما حسدتكم
٢٨٠٠/١٩٠	ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب		على السلام ٨٥٦
٣٠٧٩	ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى	٢٦٩٩	ما حق امرئ مسلم أن يبيت ليلتين
٢٥٩٠	مال الله عز وجل سرق بعضه بعضا	٢٧٠٢	ما حق امرئ مسلم يبيت ليلتين
٢٦٨٠/٥٣٥	مالك ؟	٢٠٦٥	ما حملك على ذلك ؟
٢٤٠٥	مالك ولما ؟ منها الحناء والسقاء	٤٢٦٧	ما رأيت منتظرا قط إلا والتبر أظلم منه
٣٧٢٣	مالك ولهذا النوم ؟	٣٦٧٤/٣٦٧٣	ما زال جبريل يوصيني بالجار
٣٢٠١/٣٢٠٠	مالك وللكلاب ؟	٧٤١	ما ساء عمل قوم قط إلا زخرفوا مساجدكم
	ما مثل الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يميل أحدكم	٤٠٧٥	ما شأنكم ؟
٤١٠٨	إسبغه	١٤٩٠	ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين
٣٤٧٩	ما ردت ليلقأسرى في بلاء إلا قالوا	٣٦١١	ما ضر أهل البيت لو انقضوا إياها
٣٤٧٧	ما ردت ليلقأسرى في بلاء من اللاتكة	١٤٦٥	ما ضررك لو مت قبلي فممت عليك
٣٣٤٩	ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن		ما ضل قوم بجهدي كانوا عليه إلا أوتوا الجندل ٤٨
١٧٨٤	ما من أحد لا يؤدي زكاة ماله	٣٦٦٨	ما عجبك ؟ لقد دخلت به الجنة
٤٣٣٧	ما من أحد يدخله الله الجنة إلا . . .	١٠٩٦	ما على أحدكم ، إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين

(مامن أربعين - مامن مسلم)

(مامن مسلم - ماهذه؟)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٧٠	مامن مسلم يوضأ فيحسن الوضوء	١٤٨٩	مامن أربعين من مؤمن يشفون لمؤمن
٢٤٠٨	مامن مسلم يدان ديناً	١٧٢٨	مامن أيام الدنيا أيام
١٥٩٨	مامن مسلم يصاب بمصيبة	١٧٢٧	مامن أيام العمل الصالح فيها
٩٠٧	مامن مسلم يصلي إلا صلت عليه الملائكة	٤١٨٩	مامن جرعة أعظم أجراً عند الله
٢٤٣٠	مامن مسلم يقرض مسلماً قرضاً	٢٣١١	مامن حاكم يحكم بين الناس
١٦٠٤	مامن مسلم يموت له ثلاثة من الولد	٢٢٦	مامن خارج خرج من بيته في طلب العلم
٣٩٦٣	مامن مسلمين اتفقا بأسيافهما	٣٨٥١	مامن دعوة يدعو بها البعد أفضل من
١٦٠٥	مامن مسلمين يتوق لها ثلاثة من الولد	٤٢١١	مامن ذنباً أجدر أن يسجل الله لصاحبه العقوبة
٣٧٠٣	مامن مسلمين يلتقيان فيتصافحان	٢٠٨	مامن داح يدعو إلى شيء
٢٩٢١	مامن ملب يلبي إلا لبي ما عن يمينه	٣٦٧٠	مامن رجل تدرك له ابتتان
١٦٢٠	مامن نبي يعرض إلا خير بين الدنيا والآخرة	٢٦١	مامن رجل يحفظ علماً فيكتمه
٣٧٩٦	مامن نفس تموت تشهد أن لا إله إلا الله	١٣٩٥	مامن رجل يذنب ذنباً
٣٠١٤	مامن يوم أكثر من أن يتق الله	٢٦٩٣	مامن رجل يصاب بشيء من جسده
٣٦٥١	مامنك أن تدخل؟	١٧٨٥	مامن صاحب إبل ولا غنم ولا بقر
١٥٣٠	مامنكم أن تعلموا؟	٣٩٩٩	مامن صباح إلا ومكان بناديان
١٨٤٣/١٨٥	مامنكم من أحد إلا سيكلمه ربه	٣٨٨١	مامن عبد بات على طهور
٧٨	مامنكم من أحد إلا كتب مقعده	٤١٩٧	مامن عبد مؤمن يخرج من عينه دموع
٤٣٤١	مامنكم من أحد إلا له منزلان	١٤٢٣	مامن عبد يسجد لله سجدة إلا رضى
٩٤	ما تقضى مال قط ما تقضى مال أبي بكر	١٤٢٤	مامن عبد يسجد لله سجدة إلا كتب
٤١٦٠/٢١٣٦	ماهذا؟	٣٨٦٩	مامن عبد يقول في صباح كل يوم
١٣٧١	ماهذا الجبل؟	٢٧٨٥	مامن غازية تنزو في سبيل الله
٤٢٥	ماهذا السرف؟	٤١٤٠	مامن غنى ولا فقير إلا ودة يوم القيامة
٢٤٧١	ماهذا الصوت؟	١٩٩	مامن قلب إلا بين إسمين
٣٢٧	ماهذا يا عمر؟	٤٠٠٩	مامن قوم يصل فيهم بالمعاصي
١٨٥٣	ماهذا يا معاذ؟	١٦٠١	مامن مؤمن يرمى أخاه بمصيبة
٣٦٠٣	ماهذه؟ (ريلة مضرجة وآها)	٢٧٩٥	مامن مجروح يجرح في سبيل الله
٣٥٣١	ماهذه الحلقة؟	٢٩٢٥	مامن محرم يمتحن في يومه يلبي
٢٨١٠	ماهذه؟ ألقها . عليكم بهن وأشباهها	٣٨٧٠	مامن مسلم أو إنسان أو عبد يقول حين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٩	من أنى حائضا أو امرأة في درها	٣٥٤٩	ما وجع أخيك ؟
١٣٤٤	من أنى فراشه وهو ينوى أن يقوم فيصلى	٤١٥٣	ما ييكيك يا ابن الخطاب ؟
١٠٨٨	من أنى الجمعة فليقتل	٢٨٠٢	ما يبجد الشهيد من القتل إلا كما يبجد أحدكم
٤٥٩	من أنى الوضوء كما أمره الله	١٥٧٨	ما يجاسكن ؟
٢٥٨١	من أنى عند ماله ، فقتل قتائل	٢٤٧٠	ما يصنع هؤلاء ؟
١٦٣	من أحب الأنصار أحبه الله	٢٩٣٦	ما يمنك يا عتاة ! من الحج ؟
١٤٣	من أحب الحسن والحسين فقد أحبنى	٣٠٦٢	ماء زمزم لما شرب له
٢٤١٩	من أحب أن يظله الله في ظله	٨٨	مكّل القلب مثل الرشوة
١٣٨	من أحب أن يقرأ القرآن غضا	٣٧٨٣	مثل القرآن مثل الإبل المقلة
٣٢٦٠	من أحب أن يكثر الله خير بيته	٢٣٩١	مثل الذى يتصدق ثم يرجع في صدقته
٤٢٦٤	من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه	٤١٧٢	مثل الذى يجلس يسمع الحكمة
٢١٥٥	من احتكر على المسلمين طعاما	٢١٤	مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن
١٤	من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه	٤٢٢٨	مثل هذه الأمة كمثل أربعة نفر
٢٩٧٥	من أحرم بالحج والعمرة ، كفى لها طواف واحد	٣٣٧٥	مدمن الخمر كمداه وثن
٤٢٤٢	من أحسن في الإسلام لم يؤخذ بما كان في الجاهلية	١٦٢١	مرحبا بابننى !
٢٠٩	من أحيا سنة من سننى فعمل بها الناس	٢٠٢٣	مره فليراجعها ثم يطلقها
٢١٠	من أحيا سنة من سننى قد أميتت	٢١٣٤	مرها فلتركب وتختمر
٢٤١١	من أخذ أموال الناس يريد إتلافها	١٢٣٥/١٢٣٢	مروا أبا بكر فليصل بالناس
٧٥٧	من أخرج أذى من المسجد بنى الله له بيتا	٤٠٠٤	مروا بالمرووف وانها عن النسكر
٢٨٧٦	من أدخل غرسا بين فرسين	١٢٣٤	مروا بلالا فليؤذن
١١٢٣	من أدرك ركعة من صلاة الجمعة	٥٠٠/٤٩٨	مضمضوا من اللبن فإن له ديماء
٣١١٧	من أدرك رمضان بمكة فصام	٢٤٠٤	مطل الننى ظم
١١٢١	من أدرك من الجمعة ركعة	٢٧٦/٢٧٥	مفتاح الصلاة الطهور
٧٠٠	من أدرك من الصبح ركعة	٦٨٤	ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا
١١٢٢	من أدرك من الصلاة ركعة	١٤٧	ملىء عمار إيمانا
٦٩٩	من أدرك من العصر ركعة	٢٢٢٧/٢٢٢٦	من ابتاع طعاما فلا يمه حتى يستوفيه
٧٣٤	من أدركه الأذان في المسجد	٢٢٣٩	من ابتاع مصراة فهو بالخيار
٣٦١١	من ادعى إلى غير أبيه لم يرح راحمة الجنة	١٤٤٢	من أنى أخاه السلم طائفا



أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
من ادعى إلى أبيه وهو يعلم	٢٦١٠	من أظن على خصومة بظلم	٢٣٢٠
من ادعى ما ليس له فليس منا	٢٣١٩	من أظن على قتل مؤمن بشطر كلمة	٢٦٢٠
من أذن نقي عشرة سنة	٧٢٨	من أعتق امرأة مسلماً كان فكاكه من النار	٢٥٢٢
من أذن عتقاً سبع سنين	٧٢٧	من أعتق شركاً له في عبد	٢٥٢٨
من أراد الحج فليتبجل	٢٨٨٣	من أعتق عبداً وله مال	٢٥٢٩
من أراد الحجامة فليتبجر سبعة عشر	٣٤٨٦	من أعتق نصيباً له في مملوك	٢٥٢٧
من أراد أن يلقى الله طاهراً مطهراً	١٨٦٢	من أعتق رجلاً ممرى له ولقبه	٢٣٨٠
من أراد أهل المدينة بسوء	٣١١٤	من أقتل يوم الجمعة فأحسن غسله	١٠٩٧
من أراد منكم أن يهل بصره فليهل	٣٠٠٠	من أفتى بفتيا غير ثبت	٥٣
من ارتبط فرساً في سبيل الله	٢٧٩١	من أفضل الشفاعة أن يشفع بين اثنين في النكاح	١٩٧٥
من أرسل بنفقة في سبيل الله	٢٧٩١	من أظفر يوماً من رمضان	١٦٧٢
من أريد ماله ظلماً فليقتل فهو شهيد	٢٥٨٢	من أقال مسلماً أقال الله عز وجله يوم القيامة	٢١٩٩
من استعصر فليوتر	٣٣٧	من اقتبس علماً من النجوم	٣٧٢٦
من استطاع منكم أن يموت بالدينة	٣١١٢	من أقتى كلباً فإنه ينقص من عمله	٣٢٠٤
من استغنى عن أرضه فليمنحها أخاه	٢٤٦٠	من أقتى كلباً لا يبنى عنه زوماً ولا ضرماً	٢٣٠٦
من استن خيراً فاستن به	٢٠٤	من اكتحل فليوتر	٣٤٩٨
من أسلف في عمر فليسلف في كيل معلوم	٢٢٨٠	من اكتوى أو استرق قد برئ من التوكل	٣٤٨٩
من اشترى نخلاً قد أبرت	٢٢١٠	من أكل طعاماً فقال: الحمد لله الذي أطعمني هذا	٣٢٨٥
من أصاب في الدنيا ذنباً	٢٦٠٣	من أكل في قصبة ثم لحسها	٣٢٧٢
من أصاب من شيء فليزمه	٢١٤٧	من أكل في قصبة فلحسها	٣٢٧١
من أصاب منكم حداً	٢٦٠٣	من أكل من هذه الشجرة شيئاً فلا يأتين	
من أصابه قذ أو راف	١٢٢١	المسجد	١٠١٦
من أصبح منكم معافى في جسده	٤١٤١	من أكل من هذه الشجرة، الثوم، فلا يؤذينا	١٠١٥
من أصبح، وهو جنب، فليطهر	١٧٠٢	من أكل ناسياً وهو سائم	١٦٧٣
من أصيب بدم أو خيل فهو بالخيار	٢٦٢٣	من النيرة ما يحب الله	١٩٩٦
من أصيب بمصيبة فذكر مصيبته	١٦٠٠	من الفطرة المضمضة والاستنشاق	٢٩٤
من أطاعني فقد أطاع الله	٢٨٥٩/٣	من القوم؟ (لا مراً في بعض غزواته يقوم)	٤٢٩٧
من أظمه الله طاماً فليقل: اللهم بارك	٣٣٢٢	من أم الناس فأساب	٩٨٣

## (من أمرك - من ترك)

## (من ترك - من جهز)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٢٦	من ترك الجمعة ثلاثاً من غير ضرورة	١٧٤١	من أمرك أن تملب نفسك
١١٢٨	من ترك الجمعة متمسكاً	٢٨٦٣	من أمرك منهم بمعية فلا تليموه
٥١	من ترك الكذب ، وهو باطل ، يني له قصر	٢٦٨٨	من آمن رجلاً على دمه قتله
٤٥	من ترك مالا فلا هله ، ومن ترك ديناً	٢٦٠٩	من انتسب إلى غير أبيه
٢٧٣٨/٢٤١٦	من ترك مالا فلورثته	٣٩٣٧	من انتهب نهبه فليس منا
٥٩٩	من ترك موضع شجرة من جسده	٣٩٣٥	من انتهب نهبه مشهورة فليس منا
٣٤٦٦	من تطيب ولم يعلم منه طيب	٢٤١٨	من أنظر مصرًا
٣٨٧٨	من تمار من الليل قتال حين يستيقظ	٣٤٨٤	من أهرق منه هذه الدماء
٢٨١٤	من تعلم الرمي ثم تركه فقد عصا	٢٧٩٤	من أهرق دمه وعقر جواده
٢٠	من تعلم العلم ليباهي به العلماء	٣٠٠١	من أهل بعمرة من بيت المقدس غفر له
٢٥٢	من تعلم علماً مما يتنزه به وجه الله	٣٠٠٢	من أهل بعمرة من بيت المقدس كانت له كفارة
٣٤	من قول على ما لم أقل	٢٤٠١	من أودع ودية فلا ضمان عليه
٨٤	من تكلم في شيء من القدر	٣٩٢٥	من أي ذلك تعجبون ؟
٤١٧٦	من تواضع لله سبحانه درجة	٢٤٠٦	من أين أصبت هذا ؟
١٠٩٠/٤٦٩	من تواضع فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة	٢٢١٩	من باع ثمرًا فأصابته جائحة
٤٩	من تواضع فليستغفر	٢٤٩٠	من باع داراً أو عقاراً فلم يجعل ثمنه في مثله
٢٨٢	من تواضع فمضض واستغفر	٢٤٩١	من باع داراً ولم يجعل ثمنها في مثله
١٣٩٦	من تواضع كما أمر وصلى كما أمر	٢٢٤٧	من باع عيلاً لم يبيته
٢٨٥	من تواضع مثل وضوئى هذا	٢٢١١	من باع غللاً قد أبرت
١٠٩١	من تواضع يوم الجمعة فيها وضعت	٢٢١٢	من باع غللاً وباع عبداً
١١٤٠	من تابر على ثلث عشرة ركعة	٢٥٣٥	من بدل دينه فاقتلوه
٢٢٧	من جاء مسجدى هذا	٧٣٧/٧٣٦	من بى لله مسجداً من ماله
٢٥٣٩	من جحد آية من القرآن فقد حل ضرب عنقه	٧٣٥	من بى مسجداً يذكر فيه اسم الله
٣٥٧٠	من جر لزامه من الخيل	٧٣٨	من بى مسجداً لله كفحص قطاة
٣٥٧١	من جر ثوبه من الخيل	٣٥٠٩	من تهمون به ؟
٤١٠٦/٢٥٧	من جبل المومع هما واحداً	٣٩١٦	من تحمل حلاً كاذباً كلف أن يقدين شميرتين
٢٣٠٨	من جيل قاضياً بين الناس	١١١٦	من تحلى رقاب الناس يوم الجمعة
٢٧٥٨	من جهز غازاً في سبيل الله حتى يستقل	١١٢٥	من ترك الجمعة ثلاث مرات

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٩٠١/٣٩٠٠	من رأى في المنام قد رأى في اليقظة	٢٧٥٩	من جهز غزاة في سبيل الله كان له مثل أجره
٣٩٠٥/٣٩٠٣/٣٩٠٢		١٣٨٢	من حافظ على شعبة الضحى
٣٩٠٤	من رأى في المنام فكأنما رأى في اليقظة	٢٨٨٩	من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق
٢٧٦٦	من رابط ليلة في سبيل الله		من حدث عن حديثه وهو يرى
٢٧٧٥	من راح روحه في سبيل الله		أنه كذب ٤١/٤٠/٣٨/٣٨
٢٨١٢	من وى العدو بهم	٣٩٧٦	من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه
٢٤٦٦	من زرع في أرض قوم بنير لإذنه	٢٧٠٥	من حضرته الوفاة فأوصى
٤٣٤٠	من سأل الجنة ثلاث مرات	٢٤٨٦	من حفر بئرا فله أربعون ذراعا
٢٣٠٩	من سأل القضاء وكل إلى نفسه	٢٠٩٨	من حلف بجملة سوى الإسلام كاذبا
٢٧٩٧	من سأل الشهادة بصدق في قلبه	٢٣٢٥	من حلف يمين آتية
١٨٣٨	من سأل الناس أموالهم تكثرا		من حلف على عين فرأى غيرها خيرا منها ٢١١١/٢١٠٨
٢٦٤	من سئل عن علم فكتمه	٢٣٢٣	من حلف على يمين وهو فيها فاجر
٢٦٦	من سئل عن علم يعلمه فكتمه	٢٠٩٦	من حلف قتال في يمينه : باللات
٢٥٤٦	من ستر عورة أخيه المسلم	٢١٠٤	من حلف فقال : إن شاء الله
٢٥٤٤	من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة	٢١١٠	من حلف في قطعة رحم
٢٢٣	من سلك طريقا يلتمس فيه علما	٢١٠٥	من حلف واستثنى
٧٩٣	من سمع النداء فلم يأته		من حمل علينا السلاح فليس منا ٢٥٧٦/٢٥٧٥
٧٦٧	من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد		من خاف منكم أن لا يستيقظ من آخر الليل ١١٨٧
٢٠٣	من سن سنة حسنة		من خرج من بيته إلى الصلاة ٧٧٨
٢٠٧	من سن سنة حسنة فعمل بها بعده		من خصال السائم السواك ١٦٧٧
١٣١٢	من شاء أن يأتي الجمعة فليأتها		من دعا إلى هدى كان له من الأجر ٢٠٦
١٣١٠	من شاء أن يصل فليصل		من دعى إلى طعام وهو سائم ١٧٥٩
٢٠٢	من شأنه أن يفر ذبا ويفرج كربا		من ذا الذي قال هذا ؟ ٣٨٠٢
٢٩٠٣	من شربة ؟		من ذرعه القى فلا قضاء عليه ١٦٧٦
٣٩٦٦	من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة		من رأى منكم منكرا فاستطاع أن ينهيه
٣٣٧٣	من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة		بيته ٤٠١٣/١٢٧٥
٣٣٧٤			
٣٣٧٧	من شرب الخمر وسكر لم تقبل له صلاة		من رأى منكم هلال ذى الحجة ٣١٥٠

## (من شرب - من طلب)

## (من طلب - من قال)

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣	من طلب العلم ليأري به السفهاء	٣٤٦٠	من شرب مما يقتل نفسه
٢٤٢١	من طلب حقاً فليطلبه في عفاف وان	٣٤١٥	من شرب في إثناء فضة
١٤٤٣	من عاد مريضاً نادى مناد من السماء	٣٠١٦	من شهد معنا الصلاة
٣٦٨٠	من قال ثلاثة من الأيتام	٢٥٧٧	من شهر علينا السلاح فليس منا
٢٧٤٥	من عاهر أمة أو حرة فولده ولد زنا	١٧٠٥	من صام الأبد فلا صام ولا أفطر
١٦٠٢	من عزى مصاباً فله مثل أجره	١٦٤١	من صام رمضان إيماناً واحتساباً
٢٤٠	من علم علماً فله أجر من عمل به	١٧١٦	من صام رمضان ثم أتيه بستان من شوال
١٠٠٧	من عمر ميسرة المسجد كتب له كفلان	١٣٢٦	من صام رمضان وقامه إيماناً
٢٢٨١	من عنده؟	١٧١٥	من صام ستة أيام بعد الفطر
١٤٦٣	من غسل ميتاً فليقتل	١٧٣١	من صام يوم عرفة غفر له
١٤٦٢	من غسل ميتاً وكفنه وحنته	١٧١٧	من صام يوماً في سبيل الله
١٠٨٧	من غسل يوم الجمعة واغتسل	٣٩٤٦/٣٩٤٥	من صلى الصبح فهو في ذمة الله عز وجل
٧٠	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وحده	١٣٨٠	من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة
٢٤١٢	من فارق الروح الجسد وهو برئ من ثلاث	١٣٧٣	من صلى بين المغرب والمشاء عشرين ركعة
٢٩٥٧	من فاضه فلاناً يفاوض يد الرحمن	١٣٧٤	من صلى ست ركعات بعد المغرب
٣٨٩٢	من فجعته صاحب بلاء فقال:	٨٣٨	من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن
٢٧٠٣	من فر من ميراث وارثه	١٥٤١/١٥٤٠/١٥٣٩	من صلى على جنازة فله قيراط
١٧٤٦	من فطر سائعاً كان له مثل أجره	١٥١٧	من صلى على جنازة في المسجد فليس له شيء
٣٩٤٨	من قاتل تحت راية مية يدعو إلى عصبية	١٤٨٨	من صلى عليه مائة من المسلمين غفر له
٢٧٩٢	من قاتل في سبيل الله	٧٩٨	من صلى في مسجد جماعة
٢٧٨٣	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	١١٤٢	من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة
٢١٠٠	من قال: إني برئ من الإسلام	١١٤١	من صلى في يوم ولية ثنتي عشرة ركعة
٢٢٣٥	من قال حين يدخل السوق	١٢٣١	من صلى قائماً فهو أفضل
٧٢١	من قال حين يسمع المؤذن	١١٦٠	من صلى قبل الظهر أربعاً
٧٢٢	من قال حين يسمع النداء	٢٣٤٢	من سار أثر الله به
٣٨٦٧	من قال حين يصبح	٢٩٥٧	من طاف بالبيت سبعاً ولا يتكلم إلا
٣٨١٢	من قال: سبحان الله وبحمده مائة مرة	٢٩٥٦	من طاف بالبيت وصلى ركعتين
٢٧٩٩	من قال في دبر صلاة التلوة	٢٥٨	من طلب العلم لنير الله

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
من قال في يوم مائة مرة	٣٧٩٨	من كانت له أرض فليزرعها	٢٤٥٤/٢٤٥٢
من قالها في يومه وليته فأت في ذلك اليوم	٣٨٧٢	من كانت له أرض فلا يكرها	٢٤٦٥
من قام ليلى العبدن	١٧٨٢	من كانت له امرأتان	١٩٦٩
من قتل خطأ فدينه من الإبل	٢٦٣٠	من كانت له جارية فأدبها فأحسن أدبها	١٩٥٦
من قتل دون ماله فهو شهيد	٢٥٨٠	من كانت له حاجة إلى الله	١٣٨٤
من قتل عبده قتلناه	٢٦٦٣	من كانت له فضول أرضين فليزرعها	٢٤٥١
من قتل عمدا دفع إلى أولياء القتل	٢٦٢٦	من كتم علما عما ينفع الله به في أمر الناس	٢٦٥
من قتل غله السلب	٢٨٣٨	من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار	١٣٣٣
من قتل في حمية أو عصية	٢٦٣٥	من كذب على الله متعمدا	٣٠
من قتل له قتيلا فهو بخير النظرين	٢٦٢٤	من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده	٣٧/٣٦/٣٣/٣٢
من قتل معاهدا له ذمة الله وذمة رسوله	٢٦٨٧	من كبر أو عرج فقد حل	٣٠٧٨/٣٠٧٧
من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة	٢٦٨٦	من كظم غيظا وهو قادر أن ينقله	٤١٨٦
من قتل وزقا في أول ضربة	٣٢٢٩	من كنت مولاه فعلي مولاه	١٢١
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث	١٦٠٦	من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة	٣٥٨٨
من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة	١٣٦٩	من لبس ثوب شهرة أعرض الله عنه	٣٦٠٨
من قرأ القرآن وحفظه	٢١٦	من لبس ثوب شهرة ألبسه الله	٣٦٠٦
من كان ذبح منكم قبل الصلاة	٣١٥٢	من لبس ثوب شهرة في الدنيا	٣٦٠٧
من كان عنده خبز ير فليصم إلى أخيه	٣٤٤٠/٣٤٣٩	من لبس ثوبا جديدا فقال	٣٥٥٧
من كان له إمام فقرأه الإمام له قراءة	٨٥٠	من لم الاستغفار جبل الله له من كل هم فرجا	٣٨١٩
من كان له ثلاث بنات فصب عليهن	٣٦٦٩	من لبس بالرد قد عصى الله ورسوله	٣٦٦٢
من كان له سمة ولم يصب	٣١٢٣	من لبس بالردشير فكأنما غمس يده في لحم	
من كان معه هدى فليصم على إحرامه	٢٩٨٣	خزيروم	٣٦٦٣
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن		من لمق المسل ثلاث غدوات	٣٤٥٠
إلى جاره	٣٦٧٢	من لقي الله وليس له أثر في سبيل الله	٢٧٦٣
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا	٣٩٧١	من لقي الله لا يشرك به شيئا	٢٦١٨
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه	٣٦٧٥	من لم يجد لزارا فليجلس سراويل	٢٩٣١
من كانت الدنيا همه ففرق الله عليه أمره	٤١٠٥	من لم يجد فليجلس خفين	٢٩٣٢
من كانت له أرض فأراد يهبها	٢٤٩٣	من لم يدع الله سبحانه غضب عليه	٣٨٢٧

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٠٦	من يستمع يستمع الله به	١٦٨٩	من لم يدع قول الزور والعمل به
٢١٩٨	من يشتري هذين ؟	٤٢٩٨	من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية
١٧٣٥	منكم أحد طعم اليوم ؟	٢٧١٢	من لم يفز أو يجهز غازيا
٣٠٤٨	منى كلها منحر	٢٧٠١	من مات على وصية
٣٠٠٧	منى مناخ من سبق	٢٧١٧	من مات مرابطا في سبيل الله
٤٣٣٠	موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها	١٦١٥	من مات مريضا مات شهيدا
٢٤٢٥	مه . إن صاحب الدين له سلطان على صاحبه	٢٤١٤	من مات وعليه دينار أو درهم
٤٢٣٨	مه . عليكم بما تطيقون	١٧٥٧	من مات وعليه صيام شهر
٣٤٤٢	مه . يا علي . إنك ناقة	١٠٢٥	من مس الحسا فقد لئأ
٢٩١٥	مهل أهل المدينة من ذى الحليفة	٤٨٢/٤٨١	من مس فرجه فليقتوا
١٦١٣	موت غربة شهادة	٢٥٢٥/٢٥٢٤	من ملك ذا رحم محرم ، فهو حر
٣٤٩٢	منية سوء لليهود	١٣٤٣	من نام عن حزبه أو عن شيء منه
- المعروف بأبوالوفاء والولم -		٢١٢٦	من نذر أن يطيع الله فليطعه
٣٧٠	الساء لا يجب	٢١٢٨/٢١٢٧	من نذر ندرا ولم يستمه
٦٠٧	الساء من الماء	٦٩٧/٦٩٦	من نسي صلاة فليصلها إذا ذكرها
٢٤٧٤	الماء والملح والناد	٩٠٨	من نسي الصلاة على خطيء طريق الجنة
٣٧٧٩	المأهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة	٢٢٥	من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا
٧٢٤	المؤذن يفتر له مدى صوته	٣٧٠٩/١٩٤٥/١٣٤١	من هذا ؟
٧٢٥	المؤذنون أطول الناس أعناتا يوم القيامة	٤٢٣٨	من هذه ؟ ( لامرأة كانت عند عائشة )
٤٣٣٨	المؤمن إذا اشتغى الولد في الجنة	٢٥٠٥	من وجد قطعة فليشهد ذا عدل
٣٩٤٧	المؤمن أكرم على الله عز وجل من بعض ملائكته	٢٥٦١	من وجدته يعمل عمل قوم لوط
٤١٦٨/٧٩	المؤمن التوى خير وأحب إلى الله	٢٥٦٤	من وقع على ذات محرم فاقطعه
٤٠٣٢	المؤمن التقى يخاطب الناس ويصبر على أفاعم	١٢٢	من يأتمننا بخبر القوم ؟
٥٣٤	المؤمن لا ينحس	٣٦٨٧	من يحرم الرفق يحرم الخير
٣٩٣٤	المؤمن من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم	٤٢٠٧	من يراء يراء الله به
٣٢٥٨/٣٢٥٦	المؤمن يأكل في يمين واحد	٢٢٠	من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
١٤٥٢	المؤمن يموت بقرق الجبين	٢١٩٨	من يزيد على درهم ؟
		٢٤١٧	من يستر على مسر يستر الله عليه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	(باب النون)	٢٧٥٤	المجاهد في سبيل الله مضمون على الله
		١٩٦٦	الحرم لا يذبح ولا يذبح
٢٧٧٦	ناس من أمي عرضوا على يركبون ظهر هذا البحر	٢٧٠٠	المحروم من حريم وصيته
١٧٤٩	فأكل أرزاقنا . وفضل رزق بلال في الجنة	٢٥١٤	المدير من الثلث
٦٣٢	أوليس الحجر من المسجد	٢٦٩٤	المرأة ، إذا قتل عمدا
٣٢٤٥	نبش أنها تدي	٢٧٤٢	المرأة تحوز ثلاث موارث
٤٢٩٠	نحن آخر الأمم وأول من يحاسب	٢٧٣٦	المرأة ترث من دية زوجها
٤٠٢٦	نحن أحق بالشك من إبراهيم	٦٢٥	المتحاضة تدع الصلاة أيام أقرانها
٢٦١٢	نحن بنو النضر بن كنانة لا نقفو	٣٧٤٦/٣٧٤٥	المتشار مؤتمن
٢٩٤٢	نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة	٧٥٣	المسجد الحرام
٣٠٩٩	نحن نعطيه	٢٢٤٦	السلم أخو السلم
٤٠٨٧	نحن ، وك الطلب ، سادة أهل الجنة	٢٦٨٣	السلون تنسكافا دماؤم
٦٦٨	نزل جبريل فألقى نصليته ممه	٢٤٧٢	السلون شركاء في ثلاث
٣٥٧	نزلت في أهل قباء	٢٦٨٤	السلون يد على من سوام
٤٢٦٩	نزلت في عذاب القبر	٧٧٩	الشاؤون إلى الساجد في الظلم
٣٠٥٦/٢٣٦/٢٣١/٢٣٠	نضر الله امرأ سمع مقالتي	١٨٠٨	المتدى في الصدقة كأنها
٢٤٢	نضر الله امرأ سمع منا حديثا	١٧٧٧	المتكف يتبع الجنائز ويمود المريض
٤٢٨٧	نكمل يوم القيامة سبعين أمة ، نحن آخرها		اللحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج
٢٥٣١	نملان أجاهد فيهما خير من أن أعتق ولد زنا	٤٠٩٢	الدجال
١٨٣٥/١٧٥٩/١٤١٤/١٢٣٥/٥٥٧/١٨١	نم	٤٠١٥	الملك في صفارك والفاحشة في كباركم
١١٣	نم . ( لا قيل له : أندم لك عبان ؟ )	٤٠٨٦	المهدي من ولد قاطمة
٥٨٥	نم . إذا توشأ		المهدي منا ، أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة
٦٠٠	نم . إذا رأيت الماء فلتغتسل	٣٤٥٧/٣٤٤٩	الموت ( السام )
	نم . إذا صليت الصبح فضع الصلاة حتى		الميت تحضره الملائكة . فإذا كان الرجل سالما
١٢٥٢	تطلع الشمس	١٥٩٤	الميت يمتدح بيباء الحى
٥٤١	نم . أسلى فيه . وفيه		
٥٤٢	نم . إلا أن يرى فيه شيئا فينسله		
٣٦٦٤	نم . الصلاة عليهما والاستغفار لهما		

رقم الحديث

أول الحديث

•••  
( باب الهاء )

٢٦١٣	هؤلاء العصاة . من مات منهم بغير توبة
٣٣٤٢	هاتى ماسمعيه
٣٣٤٢	هاتيه
٣٩٧٢	هذا ( لا قيل له : ما أكثر ما تخاف على )
٤٢٣٢	هذا ابن آدم وهذا أجله عند قفاه
٣٦٢٧	هذا أحسن من هذا . كله
٤١٩	هذا أسبغ الوضوء
٤٢٣١	هذا الإنسان . الخط الأسود
٣٣٠٤	هذا القرح . هو الدباء
٣٠١٠	هذا الموقف . وعرفة كلها موقف
٤٢٢	هذا الوضوء . فمن زاد على هذا
١٣٦	هذا أمين هذه الأمة
	هذا خير لك من أن تجيء والمسئلة نكتة في
٢١٩٨	وجهك
١٣٣٨	هذا سالم مولى أبي حذيفة
١١	هذا سبيل الله
٢٢٣٣	هذا سوقكم . فلا ينتقمين
٢٢٥١	هذا ما اشترى المداء بن خالد بن هوزة
١٢٦	هذا بمن قضى نجبه
٣٥٧٢	هذا موضع الإزار
٤١٩	هذا وضوء . القدر من الوضوء
٤٢٠	هذا وضوء من توشأه أعطاه الله
٤١٩	هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به
٤٢٠	هذا وضوئى وضوء المرسلين
٤٢٠	هذا وظيفه الوضوء

رقم الحديث

أول الحديث

٤٣٠٢	نعم . تردون على غرام محجلين
١٣٦٤/١٢٥١	نعم . جوف الليل الأوسط
٢٩٠٤	نعم . حج عن أبيك
٢٩٠١	نعم . عليهن جهاد لا قتال فيه
٣٦٩١	نعم . فأكرمهم ككرامة أولادكم
٢٩٠٩	نعم . فإنه لو كان على أبيك دين قضيه
٣٥١٠	نعم . فلو كان شيء سابق القدر لسبقته العين
٣٦٨٦	نعم . في كل ذات كبد حرى أجر
٧٠٨	نعم . قد أمرتك
٦٠١	نعم . ماء الرجل غليظ أبيض
	نعم . هل تمارون في رؤية الشمس والقمر
٤٣٣٩	ليلة البدر ؟
٢٧٠٦	نعم . وأبيك ! تنبأن
٢٧٠٦	نعم . والله ! تنبأن
٤٢٥	نعم . وإن كنت على نهر جار
٢٩١٠	نعم ولك أجر
٣٣١٦	نعم . الإدام الخلل
٣٣١٨	نعم . الإدام الخلل . اللهم ! بارك في الخلل
١١٥٠	نعم . السورتان هما
٣٤٧٨	نعم . العبد المحجّام
٤١٧٠	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس
	— المرفق بأولف والدم —
٢٦٦٦	النار جبار والبئر جبار
٣٩٩٠	الناس كزابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة
٤٢٥٢	النعم توبة
١٨٤٦	النكاح من سننى
١٨٥٢	النياحة على الميت من أمر الجاهلية



أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
هذا يوم الحج الأكبر	٣٠٥٨	م منهم	٢٨٣٩
هذا يومئذ على الهدى (يريد عثمان)	١١١	م يومئذ قليل . وجلمه بيت المقدس	٤٠٧٧
هذه وهذه سواء	٢٦٥٢	ما جنتك ونارك (الوالدان)	٣٦٦٢
هكذا تجدون في كتابكم حد الزاني ؟	٢٥٥٨	من أغلب	٩٤٨
هكذا نبت	٩٩	هو أذكى وأطيب وأطهر	٥٩٠
هل أذنت كثيرة أن تتصدق بجليها ؟	٢٣٨٩	هو التقيّ التقيّ . لا إثم فيه ولا بنى (مخوم القلب)	٤٢١٦
هل بها ونى ؟	٢١٣١	هو الطهور مائة ، الحل مئته ٣٨٨/٣٨٧/٣٨٦	
هل تحملن ؟	١٥٧٨	هو أولى الناس بحياه وماته	٢٧٥٢
هل تدلين فيمن يدلى ؟	١٥٧٨	هو عليها صدقة ، وهو لنا هدية	٢٠٧٦
هل ترك لدينه من قضاء ؟	٢٤١٥	هو في النار	٢٨٤٩
هل ترك لنا عقيل من رباع أو دور ؟	٢٧٣٠	هو لك يا عبد بن زمعة	٢٠٠٤
هل تسمع النداء ؟	٧٩٢	هو لم في الدنيا ولنا في الآخرة	٣٥٩٠
هل تشهد أن لا إله إلا الله ؟	٣٩٢٩	هو من البيت	٢٩٥٥
هل تنسلن ؟	١٥٧٨	هو منك صدقة	٢٤٧٥
هل حجبت قط ؟	٢٩٠٣	هو نور المؤمن	٣٧٢١
هل عندكم شيء ؟	١٧٠١	هو ن عليك . فإن لست بملك	٣٣١٢
هل فيها أسود ؟	٢٠٠٣	هي آخر ساعات النهار	١١٣٩
هل قرأ منكم من أحد ؟	٨٤٨	هي الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم	٣٨٩٨
هل لك بينة ؟	٢٣٢٢	هي رجس	٣١٤
هل لك من إبل ؟	٢٠٠٢	هي لكل مسلم	٤٣١٧
هل من غداء ؟	٣٣١٨	هي لمن عمل بها من أمي	٤٢٥٤
هل من ماء ؟	٥٤٨	هي لم في الدنيا وهي لكم في الآخرة	٣٤١٤
هلا أذتموني بها ؟	١٥٢٩	هي من قدر الله	٣٤٣٧
هلا أخذوا إهابها فذبوه ؟	٣٦١٠	هي	٣٧٥٨
هلا مع صاحب الحق كنتم ؟	٢٤٢٦	— المعرفة بأولئك واللام —	
م أهل القرآن . أهل الله وخاسته	٢١٥	المرة لا تقطع الصلاة	٣٦٩
م قوم من جلدتنا . يتكلمون بألسنتنا	٣٩٧٩	***	

رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٤٩	والذى نفسى بيده ! لأقضي بينكما بكتاب الله
١٥٧	والذى نفسى بيده ! لتأديل سعد
٢٥٧٣	والذى نفسى بيده ! لولا أن أشق على المسلمين
١٩٣	والزنى .
٣٠٤٤	والقصرين .
١٩٩	واليزان بيد الرحمن ، يرفع أقواما
٤٢٧٦	والنساء
٣٦٦٥	وأملك أن كان الله تزع منكم الرحمة ؟
٤٠٧٧	وإن أيامه أربعون سنة . السنة كنصف السنة
٢٣٢٤	وإن كان سواكا من أراك
٢١٤٩	وأنا . كنت أرهاها لأهل مكة
١٦٣٧	وبعد الموت . إن الله حرم على الأرض
٢٠٩٩/١٤٩٢/١٤٩١	وجبت
١٤٩٢	وجبت . أنكم شهداء الله في الأرض
٢٣٩٥	وجبت صدقتك ، ورجعت إليك حديثك
٢٧٧٢	وجذناه بحرا ( أو إنه بحر )
١١٣	وددت أن عندى بعض أصحابي
١٧١٣	وددت أنى طوَّعت ذلك
٢٣٤١	وددت لو أن عندنا خبزة بيضاء
٤٣٠٦	وددنا أنا قد رأينا إخواننا
١٢٦٥	ورأيت امرأة تخدشها هرة
١٦٧١	وصم يوما مكانه
٤٢٨٦	وعندى ربي سبعانة أن يدخل الجنة
٣٦٩٥	وعليك السلام
١٠٦٠	وعليك . فارجع فصل
٣٦٩٨	وعليكم
٢٠٢٨	وفي ذلك ؟
٦٦٧	وقت صلاحكم بين مارأيت

رقم الحديث	أول الحديث
(باب الواو)	
١٤٩	وأبو ذر وسليمان والمقداد
٢٥٦	وإد في جهنم يتموه منه جهنم
٤٢٠٣	وإذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
	وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة . ألا وإن القوة
٢٨١٣	الرى
٦٥١	وَأَكَلَهَا
١٩٣	والعنان
٣١٠٨	والله ! إنك تلير أرض الله
٢١٠٧	والله ! ما أحلكم وما عندي ما أحلكم عليه
٢١٠٧	والله ! ما أنا حلتكم
٣٥٤٥	والله ! يا عائشة ! لكان ماءها نقاعة الحناء
٢٢٠٥	والله ينفر لك
٢٠٩٠	والذى نفسى بيده !
	والذى نفسى بيده ! ما أصبح عند آل محمد
٤١٤٧	صاح حب
	والذى نفسى بيده ! ما من عبد يؤمن ثم
٤٢٨٥	يسدّ لإسلاك به في الجنة
٢٠٩١	والذى نفسى بيده !
١٦٠٩	والذى نفسى بيده ! إن السقط ليجر أمه
	والذى نفسى بيده ! إن دواب الأرض لتسمن
٤٠٨٠	وتشكر
	والذى نفسى بيده ! إنى لأرجو أن تكونوا
٤٢٨٣	نصف أهل الجنة حتى
٣٦٩٢/٦٨	تؤمنوا
	والذى نفسى بيده ! لا تنهب الدنيا حتى يمر
٤٠٣٧	الرجل على القبر

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
وقد أحسنت . وكذلك فاضل	١٢٣٦	ويحك ! لا ترجعوا بدى كفارا يضرب بعضكم	
وكذلك الصيام في التندر يقضى عنه	٢٩٠٥	رقلب بعض ٣٩٤٣	
وَرَكَلَ بِهِ سَبْعُونَ مَلَكًا	٢٩٥٧	ويحمن ! ما ألقين بدى ؟	١٥٩١
ولا أراى إلا قد حضر أجل	١٦٢١	ويطبق ذلك أحد ؟	١٧١٣
ولا أنا . إلا أن يتفدىني الله برحمة منه وفضل ٤٢٠١		ويل للأعقاب من النار !	٤٥٣/٤٥١/٤٥٠
وفى أن قطرة من الزقوم قطرت على الأرض ٤٣٢٥		ويل للمراقيب من النار !	٤٥٤/٤٥٣/٤٥٢
ولا سواء . كنا مستضعفين مستذلين	١٣٤٥	ويل للمكثرين ! إلا من قال بالمال هكنا ٤١٢٩	
وَلَقَى	٦١٣	ويك ! ومن يبدل بدى ؟	١٧٢
وما الفالوج ؟	٣٣٤٠	ويومين ٥٥٧	
وما الذى سمت ؟	٣٩٣٠	- المعروف بالوُلف والوُلم -	
وما أهلكك ؟	١٦٧١		
وما بدا لك ؟	٥٥٧	والله أوسط أبواب الجنة	٣٦٦٣/٢٠٨٩
وما ذاك ؟	١٢٠٥	الوتر حتى . فمن شاء فليوتر بخمس ١١٩٠	
وما لا أغضب ؟ وأنا أمر	٢٩٨٢	الوسق ستون صاعا	١٨٣٣/١٨٣٢
وما هو ؟	١٢٥٢	الولاء لمن أعتق ٢٠٧٦	
وما هي ! أى هتاء !	٦٢٢	الولد للفراش وللماهر المحبر ٢٠٠٧/٢٠٠٦	
وما يدريك ؟ لعله كما قال قوم هود ٣٨٩١		الولاية ، أول يوم ، حتى ١٩١٥	
ومن اكفعل فليوتر ٣٣٨		•••	
ومن يأكل الضبع ؟ ٣٢٣٧			
ومن يقبل لى بواحدة أتقبل له بالجنة ١٨٣٧		(باب لا)	
وهذا . لمل مرة نزع ٢٠٠٢		لا آذن لك ، ولا كرامة ٣٦١٣	
وهل ترك لنا عقيل منزا ٢٩٤٢		لا آكل متكنا ٣٢٦٢	
ويأكل الثئيب أحد فيه خير ؟ ٣٢٣٥		لا آكله ولا أحرمه (الأرب) ٣٢٤٥	
ويحك ! أحية أمك ؟ ٢٧٨١		لا آكله ولا أحرمه (الضب) ٣٢٤٥	
ويحك ! ازم رجلها . فتمّ الجنة ٢٧٨١		لا أحرم (الضب) ٣٢٤٢	
ويحك ! أما علمت ما أصاب صاحب بنى إسرائيل ؟ ٣٤٦		لا أفرق ما يحدث أحدكم عن الحديث ٢١	
ويحك ! قطعت عنى صاحبك ٣٧٤٤		لا . اعملوا ولا تسكلوا ٧٨	
		لا إله إلا الله الحليم الكريم ٣٨٨٣	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٦٩	لا تركوا النار في ميوتكم حين تنامون	٣٧٩٧	لا إله إلا الله ، لا يسبقها عمل
٤١٦٣	لا ترفعوا الموت	٣٠٧٤	لا إله إلا الله وحده لا شريك له
٨٧٠	لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه	٣٩٥٣	لا إله إلا الله . ويل للعرب من شر قد اقترب
٢٧٩٨	لا تحب الأرض من دم الشهيد	١٣	لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته
٣٢٩٨	لا تجتمع جوعا وكذبا	٣٥٤٥	لا . أما لنا قد عاقبنا الله
٣٣١٧	لا تجمعوا بين الرطب والزهر	٦٢٤/٦٢١	لا . إنما ذلك عرثي ، وليس بالحليضة
٢٦٧١	لا تجني عليه ولا يجني عليك		لا . إني أخاف أن يتتابع في ذلك السكران
٢٦٧٢	لا تجني نفس على أخرى	٢٦٠٦	والنيران
٢٣٦٧	لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية	٢٢٧١	لا بأس بالمحيوان . واحدا باثنين
٢٣٦٦	لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة	٢١٤١	لا بأس بالثني لمن اتقى
٢٠٨٧	لا تحمد على ميت فوق ثلاث	٣٥١٥	لا بأس بهذه . هذه موافيق
١٩٤٠	لا تحرم الرضعة ولا الرضعتان	٣٠٧٤/٢٩٨٠	لا . بل لأبد الأبد
١٩٤١	لا تحرم العسة ولا الصتان	١٩٢٤	لا تأتوا النساء في أديارهن
١٨٣٩	لا تحل الصدقة لنفي	١٤٨٦	لا تؤخروا الجفازة إذا حضرت
١٨٤٢	لا تحل الصدقة لنفي ، إلا لحمة		لا تؤذي امرأتك زوجها إلا قالت زوجته من الحور
٢١٠١	لا تحلفوا بأبائكم	٣٢١٥	لا تأكل إلا أن يجزئ
٢٠٩٥	لا تحلفوا بالطواغي ولا بأبائكم	٣٢٦٨	لا تأكل بالثمال . فإن الشيطان يأكل بالثمال
٩٧٦	لا تختلفوا فتختلف قلوبكم	٣٣٦٦	لا تأكلوا البصل النيء
٣٦٤٩	لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة	٩٦٣	لا تبادروني بالكراع ولا بالسجود
١٤٧٥	لا تدرجوه في أكفانه حتى أنظر إليه	١٤٥١	لا تبتئس على حيمك
٣٣٥٥	لا تدعوا المشاء ولو بكف من تمر	١٨	لا تتابعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل
١٥٢١	لا تدفوا موتاكم بالليل	٢٣٩٢	لا تتبع صدقتك
٣١٤١	لا تدبجوا إلا مسنة	١٤٦٠	لا تبرز نخفك
	لا تذهب الأيام والليالي حتى تشرب فيها طائفة	٢١٨٧	لا تبع ما ليس عندك
٣٣٨٤	من أمتى الخمر	٢٢١٥	لا تبيعوا الخمر حتى يبدو صلاحها
٣٩٤٢	بعض	٢٢١٤	لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
١٠٤٣	لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء	١٣٧٧	لا تتخذوا ميوتكم قبورا
		٣١٨٧	لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٩٩	لا تقام الحدود في الساجد	لا تُرْكَبُ لِحَرْبٍ أَبَدًا (لما سئل عن سبب رخص الفرس) ٤٠٧٧	
٢٦١٦	لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم ..	لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب ٦٨٩	
٢٠١٢	لا تقتلوا أولادكم سرا	لا تزال طائفة من أمتي قوامه على أمر الله ٧	
١٦٥٠	لا تقدّموا صيام رمضان بيوم	لا تزال طائفة من أمتي منصورين ٦	
٣٠٨٤	لا تقربوه طيبا . فإنه يمت يوم القيامة مليبا	لا تزال هذه الأمة بخير ما عظموا هذه الحرمة ٣١١٠	
٣٩١٨	لا تقسم . يا أبا بكر!	لا تزوّج المرأة ١٨٨٢	
٥٥	لا تقصين ولا تفصلن إلا بما تعلم	لا تزوّجوا النساء لحسنهن ١٨٥٩	
٢٥٨٥	لا تقطع اليد إلا في ربع دينار فصاعدا	لا تسافر المرأة سفر ثلاثة أيام فصاعدا ٢٨٩٨	
٨٩٤	لا تُقَسِّع بين السجدين	لا تسأل المرأة زوجها الطلاق ٢٠٥٤	
٨٩٩	لا تقولوا : السلام على الله	لا تسأل الناس شيئا ١٨٣٧	
	لا تقوم الساعة إلا وطائفة من أمتي ظاهرون	لا تسبها فإنها تنفي الذنوب (الحى) ٣٤٦٩	
	على الناس ٩	لا تسبوا أصحابي ١٦١	
	لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها ٤٠٦٨	لا تسبوا الرّيح فإنها من روح الله ٣٧٧٧	
	لا تقوم الساعة حتى تقتاتوا قوماً صفار	لا تسرف . لا تسرف ٤٢٤	
	الآمين ٤٠٩٧/٤٠٩٩	لا تشرب الخمر فإنها مفتاح كل شر ٣٣٧١	
	لا تقوم الساعة حتى تقتاتوا قوما نعالهم الشعر ٤٠٩٦	لا تشرك بالله شيئا وإن قطعت وحرقت ٤٠٣٤	
	لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ٤٠٤٣	لا تصوم المرأة وزوجها شاهد ١٧٦١	
	لا تقوم الساعة حتى تكون أدنى مسالح المسلمين	لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم ١٧٣٦	
	بيولا ٤٠٩٤	لا تقصرن إماء الله ١٩٨٥	
	لا تقوم الساعة حتى تكون عشر آيات ٤٠٤١/٤٠٥٥	لا تمدّ في صدقتك ٢٣٩٠	
	لا تقوم الساعة حتى يقبأى الناس في المساجد ٧٣٩	لا تمزروا فوق عشرة أسواط ٢٦٠٢	
	لا تقوم الساعة حتى يحمرّ الفرات ٤٠٤٦	لا تمكّوا العلم لتباهوا به العلماء ٢٥٩/٢٥٤	
	لا تقوم الساعة حتى يفيض المال ٤٠٤٧	لا تلبسكم الأعراب على اسم صلاتكم ٧٠٥/٧٠٥	
	لا تقوم الساعة حتى ينزل عيسى ابن مريم	لا تفعل . فإنه إن فعلت لم ترفع ٢٨٠٩	
	حكما مقسطا ٤٠٧٨	لا تفعلوا كما يفعل أهل فارس بظلمتها ٣٨٣٦	
	لا تكذبوا الضحك فإن كثرة الضحك تميت	لا تفعل يا فتية! ٢٢٠٤	
	القلب ٤١٩٣		
	لا تكذبوا على . فإن الكذب على يوجب النار ٣١		

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
لا تتركوا . ولكن اغسلوا أيديكم	٣٤٣٣	لا سكنى لك ولا نفقة	٢٠٣٦
لا تتركوهوا مرضاكم على الطعام	٣٤٤٤	لا شؤم . وقد يكون الجن في ثلاثة	١٩٩٣
لا تلقوا الحلب	٢١٧٨	لا شغار في الإسلام	١٨٨٥
لا تمنعوا إماء الله أن يصلين في المسجد	١٦	لا شفعة لشريك على شريك	٢٥٠١
لا تناجشوا	٢١٧٤	لا سام من سام الأب	١٧٠٦
لا تنبذوا التمر والبسر جميعا	٣٣٩٦	لا صدقة فيا دون خمسة أو ساق	١٧٩٣
لا تنفضوا من الميتة بإهاب ولا عصب	٣٦١٣	لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس	١٢٤٩
لا تترع عقول أكثر من ذلك الزمان	٣٩٥٩	لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس	١٢٥٠
لا تنزلوا على جواد الطريق	٣٧٧٢	لا صلاة لمن لا وضوء له	٤٠٠/٣٩٩/٣٩٨
لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة	٦٦١	لا صلاة لمن لم يقرأ فيها بفتح الكتاب	٨٣٧
لا تنفق المرأة من بيتها شيئا	٢٢٩٥	لا صلاة لمن لم يقرأ في كل ركعة بالحمد لله	٨٣٩
لا تنسكح الثيب حتى تستأمر	١٨٧١	لا صيام لمن لم يفرضه من الليل	١٧٠٠
لا تنسكح المرأة على غيرها ولا على خالتها ١٩٢٩/١٩٣١		لا ضرر ولا ضرار	٢٣٤١/٢٣٤٠
لا تؤوضوا من ألبان النعم ، وتوضؤوا من ألبان الإبل ٤٩٦		لا طلاق فيا لا يملك	٢٠٤٧
لا تياسا من الرزق ما تهززت رؤسكما	٤١٦٥	لا طلاق قبل النكاح	٢٠٤٩
لا . حتى تأخذوا على يد الظالم	٤٠٠٦	لا طلاق قبل نكاح ولا علق قبل يلك	٢٠٤٨
لا . حتى يذوق المسيلة	١٩٣٣	لا طلاق ولا علق في إغلاق	٢٠٤٦
لا حرج ، لا حرج	٣٠٥٢/٣٠٥٠	لا عدوى ولا طيرة ولا هامة	٣٥٤٠/٣٥٣٩/٨٦
لا حسد إلا في اثنين : رجل آتاه الله القرآن	٤٢٠٩	لا عدوى ولا طيرة . وأحب الفأل الحسن	٣٥٣٧
لا حسد إلا في اثنين . رجل آتاه الله مالا	٤٢٠٨	لا عقل كالتيدير ولا دوع كالكتف	٤٢١٨
لا حول ولا قوة إلا بالله	٣٨٢٥	لا غمري . فمن أمر شيئا فهو له	٢٣٧٩
لا خير فيها	٢٤٠٦	لا هبة بعد أربع	٢٢٤٥
لا رضاع إلا ما فلق الأماء	١٩٤٦	لا فرع ولا عترة	٣١٦٨
لا رقي . فمن أرقب شيئا فهو له	٢٣٨٢	لا فرقة ولا عترة	٣١٦٩
لا رقية إلا من عين أو حمة	٣٥١٣	لا قتل إلا بالسيف	٣٦٦٨/٢٦٦٧
لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول	١٧٩٢	لا قطع في ثمر ولا كثر	٢٥٩٤/٢٥٩٣
لا سبق إلا في خف أو حافر	٢٨٧٨	لا قود في المؤمنة ولا الجانفة	٢٦٣٧
		لا كرب على أيك بعد اليوم	١٦٢٩

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
لا . ميراثها زوجها وولدها	٢٦٤٨	لا يبيع حاضر لباد . دعوا الناس	٢١٧٦
لا نذر في مصيبة . وكفارته كفارة يمين	٢١٢٥	لا يتمنى أحدكم الموت لضرّ تول به	٤٢٦٥
لا نذر في مصيبة . ولا نذر فيما لا يملك	٢١٢٤	لا يتناهى اثنان على غائطهما	٣٤٢
لا نكاح إلا بوليّ	١٨٨٠/١٨٨١	لا يتوارث أهل ملتين	٢٧٣١
لا . وأستغفر الله	٢٠٩٣	لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم	٢٧٧٤
لا . والله ! ما أخشى عليكم أيها الناس	٣٩٥٥	لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الوطن إلا ..	٤٢٦١
لا وجدته . إنما بنيت هذه الساجد لما بنيت له	٧٦٥	لا يجلد أحد فوق عشر جلدات	٢٦٠١
لا . ولكن تصافحوا	٣٧٠٢	لا يجمع بين متفرق	١٨٠٥
لا . ولكن اجلسوا بين الفواطم	٣٥٩٦	لا يجوز لامرأة في مالها	٢٣٨٨
لا . ولكن قدر الأيام والليالي	٦٢٣	لا يجوز للراة في مالها إلا بإذن زوجها	٢٣٨٩
لا . ولكن من المصيبة أن يمين الرجل قومه		لا يحتكر إلا خائئ	٢١٥٤
على الظلم	٣٩٤٩	لا يحتلن أحدكم ماشية رجل بغير إذنه	٢٣٠٢
لا . ولكنه لم يكن بأرض قوى	٣٢٤١	لا يحرم الحرام الحلال	٢٠١٥
لا . ولو قلت : نعم ، لوجبت	٢٨٨٤	لا يحقر أحدكم نفسه	٤٠٠٨
لا . ومصرف القلوب !	٢٠٩٢	لا يحل بيع ما ليس عندك	٢١٨٨
لا . يابئ أبي بكر ! ولكنه الرجل يصوم ويتصدق	٤١٩٨	لا يحل دم امرئ مسلم إلا في إحدى ثلاث	٢٥٣٣
لا يؤمّ عبد فيخص نفسه بدعوة	٩٢٣	لا يحل دم امرئ يشهد أن لا إله إلا الله	٢٥٣٤
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه	٦٧	لا يحل لامرأة أن تعدّ على ميت فوق ثلاث	٢٠٨٥
لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه	٦٦	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ..	٢٨٩٩
لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع	٨١	لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحب ..	٢٠٨٦
لا يؤذى الضالة إلا ضال	٢٥٠٣	لا يحل للرجل أن يعطى العطية ثم يرجع فيها	٢٣٧٧
لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين	٤٢١٥	لا يحلف عند هذا المنبر عبد	٢٣٢٦
لا يولن أحدكم في الماء الراكد	٣٤٤	لا يحتلن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية	٢٨٣٠
لا يولن أحدكم في الماء الناقع	٣٤٥	لا يخطب الرجل على خطبة أخيه	١٨٦٧/١٨٦٨
لا يولن أحدكم في مستحبه	٣٠٤	لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة	١٧٢٠
لا يولن أحدكم مستقبل القبلة	٣١٧	لا يدخل الجنة سيء الملكة	٣٦٩١
لا يبيع الرجل على بيع أخيه	٢١٧٢	لا يدخل الجنة مدمن خمر	٣٣٧٦
لا يبيع بفسخكم على بيع بعض	٢١٧١	لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة	٤١٧٣

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٥٣٦	لا يقبل الله من مشرك ، أشرك بعدما أسلم	٥٩	لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة
٢٣٢٤	لا يقطع رجل حق امرئ مسلم بيمينه	٤٢٩٨	لا يدخل النار إلا شقي
٢٦٦٢	لا يقتل الوالد بالولد	٢٧٥١	لا يرث الصبي حتى يستهل سارخا
٢٦٦١	لا يقتل بالولد الوالد	٢٧٣٠/٢٧٢٩	لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم
٢٦٦٠	لا يقتل مؤمن بكافر	٢٣٧٨	لا يرجع أحدكم في هبة
٢٦٥٩	لا يقتل مسلم بكافر	١٨٠٢	لا يرجع الصدق إلا عن رضا
٥٩٦	لا يقرأ الجنب والخائف شيئا من القرآن	٨	لا يزال الله ينرس في هذا الدين غرما
٥٩٥	لا يقرأ الجنب القرآن ولا الخائف	١٦٩٧	لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الإنطار
٣٧٥٣	لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراد	١٦٩٨	لا يزال الناس بخير ما عجّلوا الفطر
٢٣١٦	لا يقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان	١٠	لا يزال طائفة من أمتي على الحق منصورين
٢٩٨٧	لا يقطع الأبطح إلا شدا	٣٧٩٣	لا يزال لسانك رطبا بذكر الله
٢٥٩١	لا يقطع الخائف ولا النهب ولا الخنثى	٤٠٣٩	لا يزداد الأمر إلا شمة ولا الدنيا إلا إدبارا
٣٨٥٤	لا يقول أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت	٣٩٣٦	لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
٦١٩	لا يقوم أحد من المسلمين وهو حافق	٤٠٢٢/٩١	لا يزيد في العمر إلا البر
٦١٨	لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وبه أذى	١٩٨٦	لا يُسأل الرجل فم يضرب امرأته
٢٩٢٩	لا يلبس القمص ولا الثمائم ولا السراويلات		لا يسمعه جن ولا إنس ولا شجر ولا حجر
٣٩٨٣/٣٩٨٢	لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين		إلا شهد له ٧٢٣
٣٤٣١	لا يُلغ أحدكم كما يلغ الكلب	٢٢٥٦	لا يصلح صاع تمر بصاعين
٣٢٧٠	لا يمسح أحدكم يده حتى يلقها	٢٩٩	لا يصبر أحدكم إذا دخل مرقه أن يقول
٣٦١٧	لا يمسي أحدكم في نمل واحد	١٤٢٨	لا يصلي الإمام في مقامه الذي صلى فيه
٢٣٣٧/٢٣٣٦	لا يمنع أحدكم جاره أن يفرس خشبة	٧٧٠	لا يصلى في أطلان الإبل
٢٤٧٨	لا يمنع أحدكم فضل ماء ليعين به الكلاء	٦١٥	لا يتسلن أحدكم بأرض فلاة
٢٤٧٩	لا يمنع فضل الماء ولا يمنع هق البئر	٦٠٥	لا يتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب
١٦٩٦	لا يمنن أحدكم أذان بلال في سحوره	٢٤٤١	لا ينلق الرهن
١٦٠٣	لا يموت لرجل ثلاثة من الولد	٢٧٢/٢٧١	لا يقبل الله صلاة إلا بطهور
٤١٦٧	لا يموت أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله	٢٧٤/٢٧٣	لا يقبل الله صلاة بنير طهور
٢٣١٦	لا ينبغي للحاكم أن يقضى بين اثنين وهو غضبان	٦٥٥	لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخار
٤٠١٦	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه	٤٩	لا يقبل الله لصاحب بدعة سوما ولا صلاة



رقم الحديث

أول الحديث

يا أيها الناس ! إن الله حرم مكة يوم خلق  
 السموات والأرض ٣١٠٩  
 يا أيها الناس ! إن على كل أهل بيت ٣١٢٥  
 يا أيها الناس ! إن منكم متفرق ٩٨٤  
 يا أيها الناس ! إن هذا من غنائمكم ٢٨٥٠  
 يا أيها الناس ! انهموا نساءكم من لبس الزينة ٤٠٠١  
 يا أيها الناس ! إياكم والغلو في الدين ٣٠٢٩  
 يا أيها الناس ! أيما أحد من الناس ١٥٩٩  
 يا أيها الناس ! توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ١٠٨١  
 يا أيها الناس ! عليكم بالقصد ( ثلاثا ) فإن الله  
 لا يعل حتى تموتوا ٤٢٤١  
 يا أيها الناس ! ان تراعوا . وجدناه بحرا ٢٧٧٢  
 يا أيها الناس ! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ؟ ٢٠٨١  
 يا أيها الناس ! من باع عفة فهو بالخيار ٢٢٤٠  
 يا بلال ! أسكت الناس ٣٠٢٤  
 يا بلال ! أعطه من الفدية ٢٢٠٥  
 يا بن آدم ! انتنان لم تكن لك واحدة منها ٢٧١٠  
 يا بن الخطاب ! ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ؟ ٤١٥٣  
 يا بني سلمة ! ألا تحتمسون آثاركم ؟ ٧٨٤  
 يا بني عبد مناف ! لا تتعموا أحد اطاف بهذا البيت ١٢٥٤  
 يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله لأبيك ؟ ١٩٠  
 يا جابر ! ألا أخبرك ما قال الله عز وجل لأبيك ؟ ٢٨٠٠  
 يا جابر ! مالي أراك مفكرا ؟ ١٩٠  
 يا جبريل ! كيف حالنا في صلاتنا إلى بيت  
 المقدس ؟ ١٠١٠  
 يا جبريل ! ماهذه الرج الطيبة ؟ ٤٠٣٠  
 يا جنيد ! إنما هذه ضجة أهل النار ٣٧٢٤  
 يا حازم ! أكثر من قول : لا حول ولا قوة  
 إلا بالله ٣٨٣٦

رقم الحديث

أول الحديث

لا ينتهى الناس عن غزو هذا البيت ٤٠٦٤  
 لا ينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها ١٩٢٣  
 لا ينظر الله إلى من جرّ لذاره بطرا ٣٥٧٣  
 لا ينفرد أحد حتى يكون آخر عهد بالبيت ٣٠٧٠  
 لا ينقش أحد على قفس خاتمي هذا ٣٦٣٩  
 لا يورد الممرض على المسح ٣٥٤١

\* \*

## ( باب الياء )

يا أبا بكر ! إن لكل قوم عبدا ١٨٩٨  
 يا أبا ذر ! لأن تشد فتعلم آية ٢١٩  
 يا أبا رافع ! ٢٢٨٥  
 يا أبا رزين ! أليس كلكم يرى القمر ؟ ١٨٠  
 يا أبا عير ! ٣٧٤٠  
 يا أبا عير ! ما فعل النخيل ؟ ٣٧٢٠  
 يا أبا هريرة ! تملوا الفرائض وعلوها ٢٧١٩  
 يا أبا هريرة ! كن موعزا تكن أعبد الناس ٤٢١٧  
 يا أبا هريرة ! ما الذي تفس ؟ ٣٨٠٧  
 يا إخواني ! مثل هذا فأعدوا ٤١٩٥  
 يا أخى ! أشركتنا في شيء من دعائك ٢٨٩٤  
 يا أكنم ! اغزم غير قومك ٢٨٢٧  
 يا أنس ! أدخل على عشرة عشرة ٢٣٤٢  
 يا أنس ! كتاب الله القصاص ٢٦٤٩  
 يا أهل القرآن ! أوتوا ١١٦٩  
 يا أيها الناس ! أفشوا السلام ١٣٣٤  
 يا أيها الناس ! أفشوا السلام وأطمعوا الطعام ٣٢٥١  
 يا أيها الناس ! ألا أى يوم آخرم ؟ ٣٠٥٥

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
يا حيراء! من أعطى ناراً فكأنما تصدق	٢٤٧٤	يا علي! يا علي! يا علي! إنكم ستقتلون	
يا حنظلة! لو كنتم كالكهنة عندى لصاحتمكم		بني الأسفر ٤٠٩٤	
اللائكة ٤٢٣٩		يا هم ألا أحبوك . ألا أنفمك ١٣٨٦	
يا زبير! اسق ثم احبس الماء ٢٤٨٠/١٥		يا عمر! تكفيك آية الصيف التي نزلت في آخر	
يا سفيان بن سهل! لا تسبل ٣٥٧٤		سورة النساء ٢٧٢٦	
يا عائشة! إذا رأيتم الذين يجادلون فيه ، فهم		يا عمر! ههنا تسكب المبرات ٢٩٤٥	
الذين عنهم الله ٤٧		يا عوف! احفظ خللاً ستا بين يدي الساعة ٤٠٤٢	
يا عائشة! أشعرت أن الله قد أضافني ؟ ٣٥٤٥		يا غلام! سم الله وكل ٣٢٦٧	
يا عائشة! أكرمى كريماً ٣٣٥٣		يا غلام! ألم ترمى النخل ؟ ٢٢٩٩	
يا عائشة! الأمر أم من ذلك ٤٢٧٦		يا غلام! هكذا فاسلخ ٣١٧٩	
يا عائشة! ألم ترى أن جززا المدبلي ٢٣٤٩		يا قيس! إن فيك ثلصين بمجهما الله : الحلم	
يا عائشة! إليك عني ١٩٧٣		والثؤدة ٤١٨٧	
يا عائشة! إني ذاكر لك أمراً ٢٠٥٣		يا ليته مات في غير مولده ١٦١٤	
يا عائشة! إليك وعقرات الأعمال ٤٢٤٣		يا مثبت القلوب! ثبت قلبي على دينك ١٩٩	
يا عائشة! هل علمت أن الله قد دلى على الاسم		يا معاذ! هل تدري ما حق الله على العباد ؟ ٤٢٩٦	
الذي إذا دعى به أجاب ؟ ٣٨٥٩		يا مشر الأنصار! إن الله قد أنى عليكم في الطهور ٣٥٥	
يا عباس! ألا تعجب من حب مغيث بريدة ؟ ٢٠٧٥		يا مشر التجار! إن التجار يبعثون ٢١٤٦	
يا عباس! يا معاذ! ألا أعطيك ١٣٨٧		يا مشر الفقراء! ألا أبشركم ٤١٢٤	
يا عبد الله! كن في الدنيا كأنك غريب ٤١١٤		يا مشر المسلمين! لا صلاة لمن لا يقيم صلبه ٨٧١	
يا عبد الله! ما فعلت الرطة ؟ ٣٦٠٣		يا مشر المهاجرين! خمس إذا ابتليتم بهن ٤٠١٩	
يا عبد الله بن قيس! ألا أدلك على كلمة ؟ ٣٨٢٤		يا مشر النساء! تصدقوا أكثر من الاستغفار ٤٠٠٣	
يا عثمان! إن ولاءك الله هذا الأمر يوماً ١١٢		يا وزان! زن وأرجح ٢٢٢٠	
يا عثمان! تجاوز في الصلاة ٩٨٧		يا بني! أحدكم الشيطان وهو في الصلاة ٩٣٦	
يا عثمان! هذا جبريل أخبرني ١١٠		يؤتى بالوت يوم القيامة فيوقف على الصراط ٤٣٢٧	
يا عدي بن حاتم! أسلم تسلم ٨٧		يأتى على الناس زمان يقومون ساعة ٩٨٢	
يا عكراس! كل من حيث شئت ٣٢٧٤		يؤتى يوم القيامة بأنهم أهل الدنيا من الكفار ٤٣٢١	
يا علي! لا تضح إضاه الكلب ٨٩٥		ياخذ الجبار سماواته وأرضه ١٩٨	
يا علي! من هذا فأصيب فإنه أفع لك ٣٤٤٢			

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
يَأْخُذُ الْجَبَّارُ سَمَاوَاتِهِ وَأَرْضِيهِ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ :		يُدَنِّيَ الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ	١٨٣
أَنَا الْجَبَّارُ ٤٢٧٥		يَرَى أَمْرًا ، اللَّهُ عَلَيْهِ مَقَالٌ	٤٠٠٨
يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُؤْمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ٩٨٠		يَرَى فِيهِ أَبَارِيقَ الذَّهَبِ وَالْقَضَى كَمَدَدِ نَجْمِ السَّمَاءِ ٤٣٠٥	
يُبْدَأُ بِالْغِيلِ يَوْمَ وَرْدِهَا ٢٤٨٤		يَرْحَمُنَا اللَّهُ وَأَخَاعَادَا ٣٨٥٢	
يُمِثُّهُمْ اللَّهُ عَلَى مَا قُتِلَ مِنْهُمْ ٤٠٦٤		يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! يَرْحَمُهُ اللَّهُ ! ٤١٦١	
يُتَصَدَّقُ بِدِينَارٍ أَوْ يَنْصَفُ دِينَارٍ ٦٤٠		يُرْسِلُ الْبَكَاءَ عَلَى أَهْلِ النَّارِ ، فَيَكُونُ حَتَّى	
يُتْرَضُ مِنَ الْبَلَاءِ لَمْ لَا يُطَبِّقُهُ ٤٠١٦		يَنْقُطِعُ الدُّمُوعُ ٤٣٢٤	
يُتَكَلَّمُ الرُّجُلُ تَسْبِيحَةً وَتَسْكِينَةً ٣٧٠٧		يَرْفَعُ الْقَلَمَ عَنِ الصَّغِيرِ وَعَنِ الْجُنُونِ وَعَنِ النَّائِمِ ٢٠٤٢	
يُقْتَارَبُ الزَّمَانُ وَيَنْقُصُ الْعِلْمُ ٤٠٥٢		يَسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ مَا لَمْ يَسْجَلْ ٣٨٥٣	
يُشَوِّنُ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاوِنُ فِي الصَّفِّ ٩٩٢		يَشْرَبُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ ٣٣٨٥	
يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ، قَالَ : نَزَلَتْ		يَشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ : الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْعُلَمَاءُ	
فِي عَذَابِ الْقَبْرِ ٤٢٦٩		ثُمَّ الشَّهَدَاءُ ٤٣١٣	
يُجْتَمِعُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْهَمُونَ ٤٣١٢		يُشَمَّتُ الْمَاطِسُ ثَلَاثًا ٣٧١٤	
يُجْزَى مِنَ الرُّضْوَةِ ٢٧٠		يُصَاحِبُ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ	
يُجْمَعُ خَلْقِي أَحَدَكُمْ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَوْ بَيْنِ يَوْمَا ٧٦		الْخَلَائِقِ ٤٣٠٠	
يُجُوزُ الْجَنَّةَ مِنَ الضَّائِقِ أَصْحَابَةِ ٣١٣٩		يُصَفِّ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَفُوفًا ٣٦٨٥	
يُجْبَى الْقَاتِلُ ، وَالْمُقْتُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَعَلِّقٌ ٢٦٢١		يُصَلِّي مَثْنِي مَثْنِي . فَلِذَا خَافَ الصَّبْحَ ١٣٢٠	
يُجْبَى الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ ٣٧٨١		يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا ٦٩٥	
يُجْبَى النَّبِيُّ وَمَعَهُ الرُّجُلَانِ وَيُجْبَى النَّبِيُّ وَمَعَهُ الثَّلَاثَةُ ٤٢٨٤		يُطَهَّرُهُ مَا بَعْدَهُ ٥٣١	
يُحْرَمُ مِنَ الرِّضَاةِ مَا حُرِّمَ مِنَ النِّسْبِ ١٩٣٧		يُمْرَضُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَ عُرَاضَاتٍ ٤٢٧٧	
يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى نِيَّاتِهِمْ ٤٢٣٠		يُمْرَقُ عَنِ التَّلَامِ وَلَا يَمَسُ رَأْسَهُ بَدَنٌ ٣١٦٦	
يُحْقَرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتُهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ ١٦٩		يُمَقَّدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ ١٣٢٩	
يُخْرَجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ ١٦٨		يُمَدُّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَمْنَعُهُ ٢٦٥٦	
يُخْرَجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ ١٧٥		يُمَدُّ الشَّيْطَانُ إِلَى أَحَدِكُمْ فَيَهْوِلُ لَهُ ٣٩١١	
يُخْرَجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُؤْتُونَ لِلْهَيْدَى ٤٠٨٨		يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ ، إِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ : اقْرَأْ ٣٧٨٠	
يَدُ السُّلَيْمِ عَلَى مَنْ سَوَامٍ ٢٦٨٥		يُقَرِّضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ١٩٢	
يَدْخُلُ قَرَارُ الْجَنَّةِ قَبْلَ الْأَعْيَانِ بِنِصْفِ يَوْمٍ ٤١٢٢		يُقْتَتَلُ عِنْدَ كَثَرَتِكُمْ ثَلَاثَةٌ . كُلُّهُمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ٤٠٨٤	
يُدْرَسُ الْإِسْلَامُ كَمَا يُدْرَسُ وَشَى الثَّوْبُ ٤٠٤٩		يُقَضُّ أَحَدُكُمْ كَمَا يَقَضُّ الْفَحْلُ ٢٦٥٧	

أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث
يقتل الحرم الحية والعقرب	٣٠٨٩	يكون في أمي خسف ومسح وقذف	٤٠٦٢
يقطع الصلاة ، إذا لم يكن بين يدي المصل	٩٥٢	يكون في أمي مسح وخسف وقذف	٤٠٦١
يقطع الصلاة المرأة والكلب	٩٥١/٩٥٠	يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون (دواب الأرض)	٤٠٢١
يقطع الصلاة الكلب الأسود	٩٤٩	يمين الله ملائ	١٩٧
يقول الله تبارك وتعالى : من جاء بالحسنة	٣٨٢١	يمينك على ما يصدقك به صاحبك	٢١٢١
يقول الله سبحانه : الكبرياء ردائي	٤١٧٤/٤١٧٥	ينام الرجل النوم فترفع الأمانة من قلبه	٤٠٥٣
يقول الله سبحانه : أنا عند ظن عبدي بي	٣٨٢٢	ينزل ربنا تبارك وتعالى حين يبقى ثلث الليل الآخر	١٣٦٦
يقول الله سبحانه : يا ابن آدم ! تفرغ لبيادى	٤١٠٧	ينشأ نضء يقرأون القرآن	١٧٤
يقول الله سبحانه وتعالى : ابن آدم ! إن صبرت		ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة	٢٨٧٢
واحتميت	١٥٩٧	يهرم ابن آدم ويشب معه اثنتان	٤٢٣٤
يقول الله عز وجل : أعددت لبيادى الصالحين		يهلّ أهل المدينة من ذى الخليفة	٢٩١٤
مالا عين رأت	٤٢٢٨	يوشك أحدكم أن يصلى الفجر أربماً	١١٥٣
يقول الله عز وجل : أتى تعجزنى	٢٧٠٧	يوشك الرجل ، متكئاً على أريكته ، يحدث	
يقول : قد دعوت الله فلم يستجب لى الله	٣٨٥٣	بحديث عني	١٢
يقوم أحدم في رشحه إلى إنصاف أذنيه	٤٢٧٨	يوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار	٤٢٢١
يكون بين يدي الساعة أيام	٤٠٥٠	يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم	٣٩٨٠
يكون دعاة على أبواب جهنم	٣٩٧٩	يوضع الصراط بين ظهرائى جهنم على حسك	
يكون في آخر الزمان قوم يهتبون أسلحة الإبل	٣٢١٧	كحسك السمعان	٤٢٨٠
يكون في آخر الزمان خسف ومسح وقذف	٤٦٠		
يكون في أمي المهدي . إن قصر فسيح	٤٠٨٣		

\* \* \*

— تم الفتاح —

## (سنن ابن ماجة)

هى بشرى نرفها إلى المشتغلين بالحديث الشريف والفقهاء الإسلامى . هؤلاء الذين ظلوا زمانا يرجون أن تخدم أمهات كتب الحديث على النحو الذى يخدم به تراثنا الأدبى والتاريخى . فتحقق نصوصها وترقم أحاديثها وتذيل بما يقتضيه المقام من حواش وتعليقات . ثم تنشر بعد هذا كله نشرًا متقنا يقرب منالها ويسر الارتفاع بها على أوسع مدى مستطاع . وهى خدمة بلا ريب مضيئة ، تستلزم فيمن يتوفر عليها ثقافة إسلامية ممتازة ، وخبرة أصيلة بكتب الحديث وأعلام رجاله ، ومعرفة دقيقة بأصول الرواية ومنهج التحقيق ، مع رغبة غلصة فى خدمة العلم ، يستطاب معها البذل السخى والسهر المرهق .

وخاصة المثقفين لا يجهلون مكانة « الأئمة محمد بن عيسى بن المكي » فى هذا الميدان . فلقد وهب حياته لخدمة القرآن والسنة ، وأنعمت جهوده فيها ثمارا موققة ، يمكن أن نذكر منها « المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم » وكتاب « الأولو والمراجعان فيما اتفق عليه الشيخان » .

ومنذ عامين اثنين قدم « الأئمة محمد بن عيسى بن المكي » إلى مكتبتنا طبعة حديثة متقنة لكتاب « الموطن للإمام مالك » فى مجلدين كبيرين . واليوم يقدم لنا « سنن ابن ماجة » للإمام الحافظ « أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى » المشهور بابن ماجة أحد أئمة رجال الحديث وأعلام الحفاظ فى القرن الثالث الهجرى .

وتشهد كل صفحة من صفحات « سنن ابن ماجة » بالجهد الباذل الذى أنفق فى تحقيق نصوص الكتاب وترتيب أبوابه وأحاديثه والتعليق عليه ، مع عناية واضحة بدقة الضبط وإتقان الإخراج . ولم يكتف الأستاذ المحقق بهذه الحواشى التى جاء بها فى هامش الصفحات تفسيراً للألفاظ أو توجيهاً للأعراب ، بل حاول إلى جانب هذا كله أن يذيل متن الحديث - حيثما دعت الحاجة - بتعليق يتصل بالمتن أو بالسند . كأن يشير إلى أن : « هذا المتن مما انفرد به المصنف » أو ينقل قولاً لبعض علماء الحديث فيه ، من مثل « أخرجه الترمذى وقال : حسن غريب » رقم ٦٢ « رجال إسناده هذا الحديث كلهم مجهولون ، قاله الذهبي » رقم ٥٠ .

« فى الزوائد : إسناده ضيف » رقم ٧٤ و٧٥ و٨٦ و٨٧ و١٧١ و٢١٣ و٢٢٩ .

« إسناده ضيف ، لاتفاهم على ضعف عبدالله بن حراش ، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات ، وأخرج هذا الحديث من طريقة صحيحة » رقم ١٠٢

« في الزوائد : إسناده ضيف ، فيه داود بن عطاء المديني ، وقد اتفقوا على ضعفه ، وباقي رجاله ثقات . وقال السيوطي : قال الحفاظ حماد الدين بن كثير في جامع المسانيد : هذا الحديث منكر جدا ، وما هو أبعد من أن يمدّ موضوعا » رقم ١٠٤ .

« في الزوائد : في إسناده حجاج بن أرطاة وهو مدلس . وزينب السهمية ، قال فيها الدارقطني : لا تقوم بها ججة » رقم ٥٠٣ .

وحسب القراء هذا المثل ليدركوا مدى الجهد المبذول ، وبخاصة إذا علموا أن الأحاديث التي جمعها هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » بلغت عدتها ألفين ومائة وستة وثلاثين حديثا .

فلو لم يكن للأستاذ عبد الباقي فضل إلا أن يقدم لنا هذا العدد الضخم من أحاديث الرسول عليه الصلاة والسلام مضبوطة بالشكل ، مشروحة المفردات ، قريبة المتناول ، لكفاه ذلك عندنا . غير أني أود أن ألفت قراءنا خاصة إلى هذه التعليقات التي جاء بها الأستاذ المحقق مما يتصل بتخریج الحديث وتقدمته أو سنده . لأنها تعطى القراء صورة عما بلغت أصول الرواية عند السلف ، من دقة بالنظر في وزن الرواية وتقديرها والحكم على الرواة .

ولعل فيما سقته هنا من مثل ، إشارة لافتة إلى مدى عناية الأقدمين بالسنة ، وإلى ما قدمته هذه العناية من أصول كاملة دقيقة للرواية ، نراها جديرة بأن تضبط منهاجنا النقدي ، وتمعينا على تقويم النصوص .



وكنتم أرجو ، بعد هذا ، لو أن السيد « الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي » وضع بين أيدي القراء النقد في هذا الجزء الأول من « سنن ابن ماجه » مقدمة تهدي إلى النسخ التي اعتمدها في تحقيق النص ، وتبسط منهاج في هذا التحقيق ، وتشير إلى عمل المستشرقين في « المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي » . لكن الأستاذ آثر أن يستيق مثل هذا البيان إلى آخر الجزء الثاني الذي تنتظره . مع الدعاء لحضرته بالتوفيق في خدمة السنة النبوية .

بنت الشاطئ  
من الأبناء

العدد ٢٤٥٤٥ من جريدة الأهرام  
جاريخ ٢٧ جمادى الأولى سنة ١٣٧٢ / أول فبراير سنة ١٩٥٤

## (أما بعد)

فإني أحمد الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .  
وأصلي وأسلم أزكى صلاة وأبركها وأطيبها على سيدنا ومولانا ( محمد بن عبد الله ) رسول الله  
وخاتم النبيين .

الذي خاطبه الله عز وجل بقوله ١٠٨/١٢ ( قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي يُسَبِّحُنَ اللَّهَ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ) .  
وعلى آله وصحبه أجمعين .

الذين أمرهم الله عز وجل بأمره ، من فوق سبع سماواته بقوله ٧٨/٢٢ ( وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ  
حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ثَلَاثَةٌ أَيْكُمْ لِرَبِّهِمْ هُوَ  
مَتَّبِعُكُمُ الْمُسْلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هَذَا يَكُونُ الرُّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ  
عَلَى النَّاسِ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ  
النَّصِيرُ ) .

هذا ولما تضاربت أقوال أئمتنا في قيمة هذه السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة التي اعتمدها  
المحدثون - رأيت أن أهم ما أُنشئ به ، حين تقديمها للقراء ، هو تحقيق القول في قيمتها وفي منزلتها .  
ولا يكون ذلك إلا بالإحصاء الدقيق لعدد أحاديثها . ثم تمييز ما انفردت به من الأحاديث .  
وذلك بتقسيمه إلى أحاديث صحيحة الإسناد ثقات الرجال ، وإلى أحاديث حسنة الإسناد ، وأحاديث  
ضعيفة ، وأحاديث واهية الإسناد أو منكورة .

وما كان يمكن أن أصل إلى غرضي على الوجه الحق إلا حين إعدادها للطبع . فأرغم الأحاديث  
ترقيما مسلسلا وأثبت عقب كل حديث من الأحاديث الزوائد ، قيمته حسب الأقسام الأربعة  
المبينة قبل . بكل ريث وطمانينة ، فلا ترمقني عجلة ولا إسراع .  
ولقد وقفت جملة أحاديث السنن في ٤٣٤١ حديثا .

من هذه الأحاديث ٣٠٠٢ حديثا أخرجها أصحاب الكتب الخمسة كلهم أو بعضهم .

وباقى الأحاديث وعددها ١٣٣٩ هى الزوائد على ماجاء بالكتب الخمسة .  
وبيان الزوائد :

٤٢٨ أحاديث رجالها ثقات ، صحيحة الإسناد .

١٩٩ أحاديث حسنة الإسناد .

٦١٣ أحاديث ضعيفة الإسناد .

٩٩ أحاديث واهية الإسناد أو منكورة أو مكذوبة .

وإن كتابا يجمع بين دفتيه ٣٠٠٢ حديثا يرويهما أصحاب الكتب الخمسة فى كتبهم . ثم يحىء ابن ماجه يرويهما كلها عن طرق غير طرقهم . وكل الطرق يؤيد بعضها بعضا مما يعطى للأحاديث قوة فوق قوتها ، ثم يضيف إلى عددها ٤٢٨ حديثا صحيحة الإسناد رجالها ثقات و ١٩٩ حديثا حسنة الإسناد . لهُو كتاب له قيمته لو اقتصر على هذه المزية فقط .

فما بالكُم وقد جاوز هذه المزية إلى مزايا أخرى سترد مفصلة فيما بعد !

( ابن ماجه ) ( أو ابن ماجه )

لم يكن تضارب الأقوال فى تحقيق هذا اللفظ بأقل من تضاربهم فى قيمة السنن ومنزلتها من الكتب الخمسة .

من قال : ابن ماجه

١ - نسخة فتح البارى للحافظ ابن حجر المصطفى المطبوعة فى مطبعة بولاق عام ١٣٠٠ هجرية .

٢ - نسخة خلاصة تذهيب تهذيب السكّال فى أسماء الرجال للخزرجى المطبوع فى مطبعة بولاق عام ١٣٠١ هجرية .

٣ - إرشاد السارى شرح صحيح البخارى للقسطلانى المطبوع بمطبعة بولاق عام ١٣٠٤ هجرية .

٤ - نسخة من متن ابن ماجه مطبوعة بالمطبعة المملية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٥ - منتخب كنز المال بهامش مسند أحمد المطبوع بالمطبعة الميمنية بمصر عام ١٣١٣ هجرية .

٦ - السراج المنير شرح الجامع الصغير المطبوع بالمطبعة الأزهرية عام ٣٢٤ هجرية .

٧ - توجيه النظر إلى أصول الأثر للعلامة طاهر الجزائرى المطبوع بالمطبعة الجاليلة بمصر

عام ١٣٢٨ هجرية .



٨- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة . للسيد محمد بن جعفر الكتاني المطبوع في بيروت عام ١٣٣٢ هجرية .

٩ - مفتاح السنة . للشيخ محمد عبد العزيز الخولي المطبوع بالطبعة العربية ، بمصر عام ١٣٤٧ هجرية .

١٠ - كشف الخفاء ومزيل الإلباس . المطبوع بمصر عام ١٣٥١ هجرية .

١١ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث . للتابعي المطبوع بمصر عام ١٣٥٢ هجرية .

١٢ - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث . للسيد جمال الدين التماسي ، وقد وقف على طبعه وعلق عليه علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار ، المطبوع بدمشق عام ١٣٥٢ هجرية .

١٣ - التبريف بكتاب مفتاح كنوز السنة . للشيخ أحمد محمد شاكر المطبوع بمطبعة مصر عام ١٣٥٣ هجرية .

١٤ - شرح ألفية العراقي المطبوع في فاس عام ١٣٥٤ هجرية .

١٥ - الجزء الأول والثاني من جامع الترمذي بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر . المطبوعان بمطبعة مصطفى الحلبي وأولاده بمصر عام ١٣٥٦ هجرية .

١٦ - الترغيب والترهيب ، بتصحيح إدارة الطباعة المنيرية . المطبوع بمصر بدون تاريخ . وأخيراً ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، وضع حضرات الأفاضل جماعة المستشرقين ، والذي

صدر الفصل الأول منه عام ١٩٣٣ بمطبعة بزيل في ليدن ( هولندا )

وجاء في قاموس الفيروز آبادي في مادة ( م و ج ) :

« مَاجَة » لقب والد محمد بن يزيد القزويني صاحب السنن ، لاجدته .

وذكره التاج ولم يعقب عليه إلا بقوله : وهناك قول آخر ، وهو أن ماجه اسم لأمه .

وقال ابن خلكان « و ماجه بفتح الميم والجيم وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة » .

وأنا أدرى أن الهاء هي هذه ( هـ ) وإن السكون هو هذا ( هـ ) .

وهل بعد ضبط ابن خلكان ، مقال لإنسان ؟؟

من قال : ابن مَاجَة

١ - نسخة السنن المطبوعة في الهند في مطبعة فاروق في دهل عام ١٨٤٧ ميلادية .

٢ - تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ومعه كتاب المغني للشيخ محمد طاهر الفتى. المطبوعان بالمطبع المجتبى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٢٠ هجرية .

٣ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . المطبوع في حيدرآباد عام ١٣٢٥ هجرية .

٤ - المتقى لابن تيمية. المطبوع في المطبع الرحمانى الواقع في بلدة دهلي بالهند عام ١٣٣٧ هجرية .

٥ - مرآة الجنان للياقنى . المطبوع في مطبعة حيدرآباد عام ١٣٣٤ هجرية .

٦ - الطبعة الثانية من مسند الإمام أحمد. بتحقيق الشيخ أحمد محمد شاكر. المطبوع بمطبعة المعارف بمصر عام ١٩٤٦ ميلادية .

٧ - وفیات الأعيان لابن خلكان. بتحقيق الشيخ محمد عبي الدين، المطبوع بمصر عام ١٩٤٨ ميلادية. ولكن يظهر لى أن قلم الشيخ تردد في كتابة هذه اللفظة بين ماجه و ماجة .

انظر ص ٤٠٧ من الجزء الثالث تحت رقم ٥٦٨ :

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

وفي هامش هذه الصفحة : أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه

ثم انتقل معى إلى ص ٤٠٨ تجد في السطر السادس منها ما يأتى:

وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف وفي الآخر هاء ساكنة .

٨ - كتاب الفهرست الذى وضعه أمين واصف بك للخرطة التاريخية للممالك الإسلامية ،

ص ٨٧ عند الكلام على (فرزين) .

٩ - نسخة مخطوطة من كتاب اسمه ( التبيان لبديعة البيان ) لمؤلفه محمد بن عبد الله ( أبى بكر )

ابن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسى - الدمشقى - الشافعى - شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين ،

ولى مشيخة الحديث الأشرفية عام ٨٣٧ هجرية .

وبديعة البيان أربوزة في التراجم على طريقة متبكرة في تاريخ الوفيات . والتبيان في شرحها

وهذه النسخة كتبت في حياة المؤلف بخط عبد الرحمن بن عبد الله بن موسى بن أحمد بن عمر

ابن زهير الزرعى - الشافعى - بتاريخ ٣ من ذى القعدة عام ٨٢٩ هجرية .

ومى في حيازة العالم الكبير، والمؤرخ المدقق المحقق، الأخ الصادق الوفاء ( السيد خير الدين

الزركلى ) صاحب (الأعلام) .

قال المؤلف عند قوله :

ابن يزيد ماجة القزويني راو جلا عوارف القنون  
إن ابن ماجة أوضح بروايته خيرات أنواع العلوم ، وهي السنن النبوية .

❦

وإنما أثبت ممي القراء لكيلا يخطئ بعضهم بمضا . فن قال : ابن ماجة فهو على صواب  
وأمامه مايؤتسى به . ومن قال ابن ماجة ، فهو على ينة أيضا وليس بضارّه شيئا أن يخالفه سواء .  
خُذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَّاهَا فَإِنَّهُ كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهُنَّ طَرِيقُ  
أنشده ابن فارس في المقائيس .

## من هو ابن ماجة ؟

قال ابن خلكان رقم ٥٨٦ ج ٣ ص ٤٠٧ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة ، الربيعي بالولاء ، القزويني ، الحافظ المشهور . مصنف  
كتاب السنن في الحديث .

كان إماما في الحديث عارفا بعلومه وجميع ما يتعلق به ، ارتحل إلى العراق والبصرة والكوفة  
وبغداد ومكة والشام ومصر والري لكتب الحديث . وله تفسير القرآن الكريم ، وتاريخ  
مليح . وكتبه في الحديث أحد الصحاح الستة .  
وكانت ولادته سنة تسع ومائتين .

وتوفي يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء ثمان بقين من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين  
ومائتين . رحمه الله تعالى .

وصلى عليه أخوه أبو بكر . وتولى دفنه أخواه أبو بكر . وعبد الله ، وابنه عبد الله .  
وماجة - بفتح الميم والجيم - وبينهما ألف ، وفي الآخر هاء ساكنة .  
والربيعي بفتح الراء والياء الواحدة ، وبمدها عين مهملة . هذه النسبة إلى ربيعة ، وهي اسم  
لعدة قبائل ، لا أدري إلى أيها ينسب .

والقزويني - بفتح القاف وسكون الزاي وكسر الواو وسكون الياء المثناة من تحتها ،  
وبمدها نون . هذه النسبة إلى قزوين وهي من أشهر مدن عراق العجم ، خرج منها جماعة من العلماء .

وقال ابن الجوزي في المتظم ج ٥ ص ٩٠ .

أبو عبد الله بن ماجة ، مولى ربيعة ، ولد سنة ٢٠٩ ورحل إلى مكة والبصرة والكوفة وبغداد والشام ومصر والري . وصنف السنن والتاريخ والتفسير . وكان عارفا بهذا الشأن .

توفي في يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء لثمان بقين من رمضان هذه السنة . أي سنة ٢٧٣ هجرية .  
وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ١٨٩ .

أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة الربيعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار . ولد سنة تسع ومائتين . وسمع محمد بن عبد الله بن نعيم وجبارة بن المغلس وإبراهيم ابن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن حمار ومحمد بن رمح وداود بن رشيد وطبقهم . وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان ابن يزيد القزويني وأحمد بن روح البغدادي وآخرون .

فمن ابن ماجة قال : عرضت هذه السنن على أبي زُرعة فنظر فيه وقال ( أعلن إن وقع هذا في أيدي الناس تمطلت هذه الجوامع أو أكثرها ) .

ثم قال ( لعله لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا ، مما في إسناده ضعف ) .

وقال أبو يعلى الخليلي : ابن ماجة ثقة ، كبير ، متفق عليه ، محتج به . له معرفة وحفظ . ارتحل إلى المراقين ومكة والشام ومصر .

قلت : سنن أبي عبد الله كتاب حسن . لولا ما كدره أحاديث واهية ، ليست بالكثيرة . وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ٢٧٣ هـ .

وعدد كتبه اثنا وثلاثون كتابا .

قال أبو الحسن صاحب ابن ماجة : في السنن ألف وخمسمائة باب وجملة ما فيه أربعة آلاف حديث<sup>(١)</sup> . وجاء في تهذيب التهذيب لابن حجر رقم ٨٧٠ .

محمد بن يزيد الربيعي ، مولاهم ، أبو عبد الله بن ماجة القزويني الحافظ .  
سمع بخمرسان والوراق والحجاز ومصر والشام وغيرها من البلاد .

(١) قلت : إن عدد كتبه ٣٧ كتابا ، عدا القصة . وعدد أبوابه ١٥١٥ بابا . وعدد أحاديثه ٤٣٤١ حديثا .

روى عنه على بن سعيد بن عبد الله الغداني وإبراهيم بن دينار الجرشي الحمدي وأحمد بن إبراهيم القزويني، جد أبي بلى الخليلي وأبو الطيب أحمد بن روح المشرقي وإسحاق بن محمد القزويني وجعفر بن إدريس والحسين بن علي بن رانيا وسليمان بن يزيد القزويني ومحمد بن عيسى الصفار وأبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة القزويني الحافظ وأبو عمرو أحمد بن محمد بن حكيم المدني الأصبهاني وآخرون. قال الخليلي: ثقة، كبير، متفق عليه، محتج به. له معرفة بالجديد وحفظ. وله مصنفات في السنن والتفسير والتاريخ.

قال: وكان عارفا بهذا الشأن.

مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

قال ابن طاهر: رأيت له تاريخا وفي آخره بخط صاحبه جعفر بن إدريس: مات أبو عبد الله ثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين: وسمعت يقول: ولدت سنة تسع.

وصلى عليه أبو بكر. وتولى دفنه ابنه عبد الله وغيره.

وقيل: مات سنة خمس وسبعين.

قلت: كتابه في السنن جامع جيد كثير الأبواب والثرائب. وفيه أحاديث ضعيفة جدا.

حتى بلغني أن السري كان يقول: مهما اقرء بخبر فيه فهو ضعيف غالبا.

وليس الأمر في ذلك على إطلاقه، باستقراي.

وفي الجملة، ففيه أحاديث كثيرة منكورة. والله تعالى المستعان.

ثم وجدت بخط الحافظ شمس الدين محمد بن علي الحسيني ما لفظه: سمعت الحافظ أبا الحاج المزي يقول: كل ما اقرء به ابن ماجه فهو ضعيف. يعني بذلك ما اقرء به من الحديث عن الأئمة الخمسة.

انتهى ما وجدته بخطه. وهو القائل: يعني. وكلامه هو ظاهر كلام شيخه.

لكن حمله على الرجال أولى. وأما حمله على أحاديث فلا يصح.

وذكر الرافعي في تاريخ قزوين في ترجمته: أنه محمد بن يزيد. وأن ماجه لقب يزيد. وأنه

بالتخفيف، اسم فارسي. قال: وقد يقال: محمد بن يزيد بن ماجه. والأول أثبت.

قال: وورثاه محمد بن الأسود القزويني بأبيات أولها:

لقد أوهى دعائم عرش علم وضعضع ركنه فقد ابن ماجه

ورثاه يحيى بن زكرياء الطرائقي بقوله :

أيام قبر ابن ماجة غشت قطرا مساء بالنداء وبالمنى

قال : والمشهورون برواية السنن : أبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد وأبو جعفر محمد ابن عيسى وأبو بكر حامد الأبهري .

ومن الرواة عنه سعدون وإبراهيم بن دينار . اهـ من تهذيب التهذيب .

وجاء في شذرات الذهب ج ٢ ص ١٦٤ .

وفيها ( أى سنة ٢٧٣ ) الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة الكبير الشأن ، القزويني صاحب السنن والتفسير والتاريخ . سمع أبا بكر بن أبي شيبة ويزيد بن عبد الله البجلي ، وهذه الطيقة . قاله في المبر .

وقال ابن ناصر الدين : محمد بن يزيد بن ماجة ، أبو عبد الله الربيعي مولام القزويني ، أحد الأئمة الأعلام وصاحب السنن أحد كتب الإسلام . حافظ ، ثقة ، كبير . صنف السنن والتاريخ والتفسير . لم يمتو كتابه السنن على ثلاثين حديثا ، في إسنادها ضعف . انتهى .

وقال ابن خلكان ... إلى آخر ما سبق ذكره .



## عملي في السنن

أنشر هنا ما كتبت في مقدمة الكتاب الأول من سلسلة ( تيسير المنفعة بكتابي مفتاح كنوز

السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ) .

وهذا الكتاب الأول هو القهرس التفصيلي لصحيح البخاري معدود الكتب والأبواب :

وقد طبع الكتاب عام ١٣٥٣هـ - ١٩٣٥ م .

واعلموا أيها الإخوان أن كتابي (مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) يتقفان في أن الغرض من وضعهما تيسير الاهتداء إلى الحديث النبوي الشريف في كتب الصحاح والسنن والمسائيد والمنازى والطبقات . ويختلفان في أن الأول منهما مرتب على حسب الأغراض والماتى والموضوعات . ويتناول البحث في أربعة عشر كتابا . وقد وضع باللغة الإنكليزية عام

١٩٢٧ وتقل إلى اللغة العربية عام ١٩٣٤ .

وأن الثاني منها مرتب حسب الألفاظ . وهو ينشر باللغة العربية . ويتناول البحث في تسعة كتب من الأربعة عشر .

وقد ابتدئ في نشره عام ١٩٣٣ ، فصدر منه إلى الآن ثلاثة فصول ، ويمتدّون للطبع الآن الفصل الرابع<sup>(١)</sup> .

ويتفقان أيضاً في أنهما يدلان على موضع كل حديث ، في الصحاح والسنن ؛ بيان رقم الكتاب واسمه ، وبيان رقم الباب أو رقم الحديث .

ولما كانت هذه الأصول غير معدودة الكتب والأبواب ( ماعدا صحيح البخاري المطبوع في ليدن ١١١ ) فقد دعت الحاجة إلى تقسيم كل أصل من الأصول السبعة الباقية إلى كتب . ووضع رقم مسلسل لكل كتاب منها . ثم تقسيم كل كتاب إلى أبواب ووضع رقم مسلسل لكل باب منها . اللهم إلا في صحيح مسلم وموطأ مالك فقد قسم كل كتاب منها إلى أحاديث ، ووضع لكل حديث رقم مسلسل .

هذا ولما كانت طبعات كل أصل من هذه الأصول تختلف فيما بينها في عدد الكتب والأبواب ، ولما كان تقسيمها وترقيمها جاء على غير مثال يحتذى - فقد نشأت صعوبات جمة لا يمكن تلافيها إلا بنشر فهراس لكل أصل من الأصول الثمانية ، تكون أرقام كتبها وأبوابها وأحاديثها مطابقة لأرقام كتب وأبواب وأحاديث النسخ الأصلية التي قسمها وعدّها واضعو المعجمين المذكورين . هذا ما نشرته منذ عشرين عاماً تقريباً . ونشرت فهراس الأصول الثمانية كما وعدتُ .

نشرت فهراس الكتاب الأول والثاني والرابع ، على تفقّي هنا ، بمصر . ونشرت فهراس الكتب الخمسة الباقية على ثقة مكتبة بريل بليدن في ( هولندا ) .



ولما حفزت الفيرة الإسلامية ، دار إحياء الكتب العربية ، إلى نشر كتب السنة النبوية رأيت أن تصدر هذه الكتب مرقاة الكتب والأبواب والأحاديث . فيفنى إصدارها كذلك

(١) لقد تم طبع تسعة عشر فصلاً من المعجم المذكور . وتصدره مطبعة بريل في مدينة ليدن (هولندا) وأنا نشغل الآن في طبع الفصل العشرين منه ، وقد وصلنا فيه إلى مادة (ص و ن) .

عن استعمال هذه الفهارس، ويسر الانتفاع بالمعجبين أيما تيسير .  
وقد أخرجنا موثقاً الإمام مالك عام ١٩٥١ م معدود الكتب والأبواب والأحاديث ،  
وها هي ذى سنن ابن ماجة نخرجها معدودة الكتب والأبواب والأحاديث كذلك. وفي النية،  
إن شاء الله تعالى ، متابعة لإخراج باقى الأصول الثمانية ، على هذا الشرط .  
٨٨/١١ (وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ) .



### تحقيق النص :

لم أوفق إلى أن أجمع بين يدي غير مطبوعتين من مطبوعات السنن . إحداها مطبوعة بمصر  
بالمطبعة العلمية سنة ١٣١٣ هجرية . وعليها حاشية الإمام أبى الحسن محمد بن عبدالمهادى الحنفى ،  
نزىل المدينة المنورة ، المتوفى سنة ١١٣٨ هجرية ، المعروف بالسندى .  
وقد تقل بها غالب ما يحتاج إليه من كتاب زوائد ابن ماجة للحافظ الحجة العلامة أحمد بن  
أبى بكر البوصيرى .

وهذه النسخة لم يراع فيها شيء من الدقة. لا فى تحرى صحة المتن ولا فى أسماء رجال السند. ولم  
أتنفع منها إلا بما نقله السندى فى حاشيته عن كتاب الزوائد للبوصيرى ، وما شرحه هو من  
بعض غريب الحديث. وليس لها مزية غير كونها هى النسخة التى اعتمد عليها فى ترقيم كتبها  
وأبوابها واضمو كتابى (مفتاح كنوز السنة والمعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوى) .  
والمطبوعة الثانية طبعت عام ١٨٤٧ ميلادية : نصفها فى المطبع الفاروقى فى الدهلى بالهند  
بتصحيح مولانا مولوى محمد طاهر . والنصف الآخر فى مطبع مجتبائى فى الدهلى بالهند  
بتصحيح مولوى عبد الأحد .

وعليها حاشيتان: إحداها مصباح الزجاجة للحافظ جلال الدين السيوطى . والأخرى إنجاح  
الحاجة لمولوى عبد الفتى الدهلوى النقشبندى .  
وإذا ضمنا الحواشى الثلاث إلى المتنين حصل لنا من ذلك ما يكاد يعتبر خمس نسخ من سنن  
ابن ماجة .



وقبل أن أشير إلى قيمة هذه المطبوعة في نفسى يحمل بي أن أورد ما قرره أستاذنا السيد الإمام محمد رشيد رضا منشئ المنار ، في تقديمه لكتابه (مفتاح كنوز السنة) الذى نشرته عام ١٩٣٤ م . قال : « ولولا عناية إخواننا علماء الهند بعلوم الحديث في هذا العصر - لقضى عليه بالزوال من أعمار الشرق . فقد ضعف في مصر والشام والIraq والحجاز منذ القرن العاشر للهجرة . حتى بلغ منتهى الضعف في أوائل هذا القرن الرابع عشر » .  
لهذا كانت هذه المطبوعة الهندية أولى بالثقة عندي من تلك المطبوعة المصرية . على أنى لم أثبت كلمة واحدة منها إلا بعد التثبت من صحتها والمراجعة عنها في مظانها من كتب السنة وغريب الحديث .

أما رجال السند فكان معتمدى في تحقيق أسمائهم على كتب الرجال .  
وإنى أعتقد أنى لم أدع باباً من أبواب التوثق والتحقيق والضبط إلا طرقتة وولجته .  
وأرجو أن تكون هذه الطبعة أصح ما ظهر إلى الآن من سنن ابن ماجه .  
وقد اعتمدت في تقييدها بالشكل الكامل على أصول الرواية الحديثية ، مما يمارض بادئ ذى بدء ، والقواعد الأولية للغة العربية . من مثل إثبات النون في الأفعال الخمسة بعد الناصب أو الجازم . وحذفها مع وجود أحدهما . وإشباع الكسرة بإثبات الياء بعدها في مخاطبة الأئمة . فلا يخلج في صدر إنسان أن هذا خطأ . بل هو صحيح نطق به فصحاء العرب في الجاهلية وصدر الإسلام .

وقد أثبتت السنن بمفتاح يحوى جميع أحاديث سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ القولية ، مرتبة حسب أوائل كلماتها . وأمام كل حديث الرقم الدال عليه . وذلك لسهولة الاهتداء إليه بمجرد ذكر أول كلمة منه . وإن فائدته لا تقدر عند الذين يحاولون الارتفاع به ، وكثير ما هم .  
وهذا هو ثانى كتاب من كتب السنة يلحق به مثل هذا المفتاح .  
أما الكتاب الأول فهو موطأ الإمام مالك الذى أخرجه هذه الدار في العام الماضى .  
« اَعْمَلُوا فِكُلِّ مَيْسَرٍ لِيَا خَلْقَ لَهٗ »<sup>(١)</sup>

(١) قال في السراج النير شرح الجامع الصغير للسيوطى : رواه الطبرانى في المعجم الكبير عن ابن عباس وعن  
مهران بن حصين ، وإسناده صحيح .

فإلى طلاب علوم الرسالة المحمدية ، من عقائد وعبادات ومعاملات وآداب اجتماعية وأخلاق مرضية ، مصوغة أحسن صياغة ، في أسمى أسلوب ، في أعلى طبقة من طبقات البلاغة الإنسانية - أقدم هذا الكتاب .

فدونكم هذا الكوثر ، اكرعوا منه كرام حتى تَضَلُّمُوا .

فوالذي نفس جميع الخلائق بيده ! ما ازددتم منه عباً ، إلا ازددتم لدى الله قرباً .  
 ١٢٥/٦ ( فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يُمْغِلْ صَدْرَهُ صَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَقُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ) .

\*\*\*

٣٣/٤١ ( وَمِنْ أَحْسَنُ قَوْلًا يَمُنُّ دَمًا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ) .

خادم الكتاب والسنة

محمد فؤاد عبد الباقي

روضة الملباس لى ٢٢ من جمادى الآخرة سنة ١٣٧٣ هـ

الموافق ٢٦ من فبراير سنة ١٩٥٤ م

# فهرس ألف بائی لاسماء كتب

سنن ابره عاچه

اسم الكتاب	دلم الكتاب	اسم الكتاب	دلم الكتاب
الأحكام	١٣	الصدقات	١٥
الأدب	٣٣	الصلاة	٢
الأذان	٣	الصيام	٧
الأثرية	٣٠	الصيد	٢٨
الأضاحى	٣٦	الطب	٣١
الأطعمة	٢٩	الطلاق	١٠
إقامة الصلاة	٥	الطهارة	١
التجارات	١٢	العتق	١٩
تمبير الرؤيا	٣٥	الفتن	٣٦
الجنائز	٦	الفرائض	٢٣
الجهاد	٢٤	الكفارات	١١
الحدود	٢٠	اللباس	٣٢
الدعاء	٣٤	اللقطة	١٨
الدييات	٢١	المساجد والجماعات	٤
الدبائح	٢٧	المناسك	٢٥
الرهون	١٦	النكاح	٩
الزكاة	٨	الهبة	١٤
الزهد	٣٧	الوصايا	٢٢
الشفعة	١٧		

سِتِّينَ  
الحافظُ إلى عبد الله محمد بن يزيد الغزويني  
إني فاجب  
٢٠٧ - ٢٧٥ هـ

فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب



الجزء الثاني

١٢ - كتاب التجارات

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٢٣	١	باب الحث على الكسب (٢١٣٧ - ٢١٤١) حديث
٧٢٤	٢	» الاقتصاد في طلب المعيشة (٢١٤٢ - ٢١٤٤) حديث
٧٢٥	٣	» التوق في التجارة (٢١٤٥ - ٢١٤٦) حديث
٧٢٦	٤	» إنا قُسم للرجل رزق من وجه فليزمه (٢١٤٧ - ٢١٤٨) حديث
٧٢٧	٥	» الصناعات (٢١٤٩ - ٢١٥٢) حديث
٧٢٨	٦	» الحسرة والجلب (٢١٥٣ - ٢١٥٥) حديث
٧٢٩	٧	» أجر الرائق (٢١٥٦) حديث
—	٨	» الأجر على تعليم القرآن (٢١٥٧ - ٢١٥٨) حديث
٧٣٠	٩	» النهي عن ثمن الكلب ومهر البني وحلوان الكاهن وعسب الفحل (٢١٥٩ - ٢١٦١) حديث
٧٣١	١٠	» كسب الحجام (٢١٦٢ - ٢١٦٦) حديث
٧٣٢	١١	» ما لا يحلّ يمه (٢١٦٧ - ٢١٦٨) حديث
٧٣٣	١٢	» ما جاء في النهي عن المناينة واللامسة (٢١٦٩ - ٢١٧٠) حديث
—	١٣	» لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يسوم على سومه (٢١٧١ - ٢١٧٢) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٣٤	١٤	باب ما جاء في النهي عن التجشؤ (٢١٧٣ - ٢١٧٤) حديث
—	١٥	في النهي أن يبيع حاضر لباد (٢١٧٥ - ٢١٧٧) حديث
٧٣٥	١٦	في النهي عن تلقى الجلب (٢١٧٨ - ٢١٨٠) حديث
—	١٧	في البيعان بالتخييار ما لم يفترقا (٢١٨١ - ٢١٨٣) حديث
٧٣٦	١٨	في بيع الخيل (٢١٨٤ - ٢١٨٥) حديث
٧٣٧	١٩	في البيعان يختلفان (٢١٨٦) حديث
—	٢٠	في النهي عن بيع ما ليس عندك ، وعن ربح ما لم يضمن (٢١٨٧ - ٢١٨٩) حديث
٧٣٨	٢١	في إنباع الجيزان فهو للأول (٢١٩٠ - ٢١٩١) حديث
—	٢٢	في بيع العريان (٢١٩٢ - ٢١٩٣) حديث
٧٣٩	٢٣	في النهي عن بيع الحصة وعن بيع الثور (٢١٩٤ - ٢١٩٥) حديث
٧٤٠	٢٤	في النهي عن شراء ما في بطون الأنعام وضروعا وضربة الفائص (٢١٩٦ - ٢١٩٧) حديث
٧٤٠	٢٥	في بيع الزائدة (٢١٩٨) حديث
٧٤١	٢٦	في الإقالة (٢١٩٩) حديث
—	٢٧	في من كره أن يسمر (٢٢٠٠ - ٢٢٠١) حديث
٧٤٢	٢٨	في الساحة في البيع (٢٢٠٢ - ٢٢٠٣) حديث
٧٤٣	٢٩	في باب السوم (٢٢٠٤ - ٢٢٠٦) حديث
٧٤٤	٣٠	في ما جاء في كراهية الأيمان في الشراء والبيع (٢٢٠٧ - ٢٢٠٩) حديث
٧٤٥	٣١	في ما جاء فيمن باع مخلا مؤثرا ، أو عبدا له مال (٢٢١٠ - ٢٢١٣) حديث
٧٤٦	٣٢	في النهي عن بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها (٢٢١٤ - ٢٢١٧) حديث
٧٤٧	٣٣	في بيع الثمار سنيين ، والجائحة (٢٢١٨ - ٢٢١٩) حديث
—	٣٤	في الرجحان في الوزن (٢٢٢٠ - ٢٢٢٢) حديث
٧٤٨	٣٥	في التوق في السكيل والوزن (٢٢٢٣) حديث
٧٤٩	٣٦	في النهي عن النقص (٢٢٢٤ - ٢٢٢٥) حديث
—	٣٧	في النهي عن بيع الطعام قبل ما لم يقبض (٢٢٢٦ - ٢٢٢٨) حديث
٧٥٠	٣٨	في بيع المجازفة (٢٢٢٩ - ٢٢٣٠) حديث
—	٣٩	في ما يرجى في كيل الطعام من البركة (٢٢٣١ - ٢٢٣٢) حديث
٧٥١	٤٠	في الأسواق ودخولها (٢٢٣٣ - ٢٢٣٥) حديث
٧٥٢	٤١	في ما يرجى من البركة في البسكور (٢٢٣٦ - ٢٢٣٨) حديث
٧٥٣	٤٢	في بيع المرأة (٢٢٣٩ - ٢٢٤١) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٥٣	٤٣	باب الخروج بالفضان (٢٢٤٢ - ٢٢٤٣) حديث
٧٥٤	٤٤	» عهد الرقيق (٢٢٤٤ - ٢٢٤٥) حديث
٧٥٥	٤٥	» من باع عبداً فليبيته (٢٢٤٦ - ٢٢٤٧) حديث
—	٤٦	» النهى عن التفريق بين السبي (٢٢٤٨ - ٢٢٥٠) حديث
٧٥٦	٤٧	» شراء الرقيق (٢٢٥١ - ٢٢٥٢) حديث
٧٥٧	٤٨	» الصرف وما لا يجوز متفاضلاً يبدأ بيد (٢٢٥٣ - ٢٢٥٦) حديث
٧٥٨	٤٩	» من قال : لا ربا إلا في النسبة (٢٢٥٧ - ٢٢٥٨) حديث
٧٥٩	٥٠	» صرف الذهب بالورق (٢٢٥٩ - ٢٢٦١) حديث
٧٦٠	٥١	» اقتضاء الذهب من الورق ، والورق من الذهب (٢٢٦٢) حديث
٧٦١	٥٢	» النهى عن كسر الدرهم والدنانير (٢٢٦٣) حديث
—	٥٣	» بيع الرطب بالتمر (٢٢٦٤) حديث
—	٥٤	» الزبابة والمخاطة (٢٢٦٥ - ٢٢٦٧) حديث
٧٦٢	٥٥	» بيع الرايا بمخرصها تمرًا (٢٢٦٨ - ٢٢٦٩) حديث
٧٦٣	٥٦	» الحيوان بالحيوان نسبة (٢٢٧٠ - ٢٢٧١) حديث
—	٥٧	» الحيوان بالحيوان متفاضلاً يبدأ بيد (٢٢٧٢) حديث
—	٥٨	» التنظيف في الربا (٢٢٧٣ - ٢٢٧٩) حديث
٧٦٥	٥٩	» السلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم (٢٢٨٠ - ٢٢٨٢) حديث
٧٦٦	٦٠	» من أسلم في شيء ، فلا يصرفه إلى غيره (٢٢٨٣) حديث
٧٦٧	٦١	» إذا أسلم في نخل يمينه لم يطلع (٢٢٨٤) حديث
—	٦٢	» السلم في الحيوان (٢٢٨٥ - ٢٢٨٦) حديث
٧٦٨	٦٣	» الشركة والضاربة (٢٢٨٧ - ٢٢٨٩) حديث
—	٦٤	» ما للرجل من مال ولله (٢٢٩٠ - ٢٢٩٢) حديث
٧٦٩	٦٥	» ما للمرأة من مال زوجها (٢٢٩٣ - ٢٢٩٥) حديث
٧٧٠	٦٦	» ما للبعد أن يطلى ويصدق (٢٢٩٦ - ٢٢٩٧) حديث
—	٦٧	» من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه ؟ (٢٢٩٨ - ٢٣٠١) حديث
٧٧٢	٦٨	» النهى أن يصيب منها شيئاً إلا بإذن صاحبها (٢٣٠٢ - ٢٣٠٣) حديث
٧٧٣	٦٩	» اتخاذ الماشية (٢٣٠٤ - ٢٣٠٧) حديث



## ١٣ - كتاب الأحكام

رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع
٧٧٤	١	باب ذكر القضاة (٢٣٠٨ - ٢٣١٠) حديث
٧٧٥	٢	التفريط في الحيف والرشوة (٢٣١١ - ٢٣١٣) حديث
٧٧٦	٣	الحاكم يجهل فيصيب الحق (٢٣١٤ - ٢٣١٥) حديث
—	٤	لا يحكم الحاكم وهو غضبان (٢٣١٦) حديث
٧٧٧	٥	قضية الحاكم لا تحل حراما ولا تحرم حلالا (٢٣١٧ - ٢٣١٨) حديث
—	٦	من ادعى ما ليس له وخاض فيه (٢٣٢٩ - ٢٣٣٠) حديث
٧٧٨	٧	البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه (٢٣٣١ - ٢٣٣٢) حديث
—	٨	من حلف على يمين فاجرة ليقطع بها مالا (٢٣٣٣ - ٢٣٣٤) حديث
٧٧٩	٩	اليمين عند مقاطع الحقوق (٢٣٣٥ - ٢٣٣٦) حديث
٧٨٠	١٠	بما يستحلف أهل الكتاب (٢٣٣٧ - ٢٣٣٨) حديث
—	١١	الرجلان يدعيان السلعة وليس بينهما بينة (٢٣٣٩ - ٢٣٤٠) حديث
٧٨١	١٢	من سرق له شيء فوجده في يد رجل فاشتره (٢٣٤١) حديث
—	١٣	الحكم فيما أفسدت اللواشي (٢٣٤٢) حديث
—	١٤	الحكم فيمن كسر شيئا (٢٣٤٣ - ٢٣٤٤) حديث
٧٨٢	١٥	الرجل يضع خشبة على جدار جاره (٢٣٤٥ - ٢٣٤٦) حديث
٧٨٣	١٦	إذا تشاجروا في قدر الطريق (٢٣٤٧ - ٢٣٤٨) حديث
٧٨٤	١٧	من بى في حق ما يضر بجاره (٢٣٤٩ - ٢٣٥٠) حديث
٧٨٥	١٨	الرجلان يدعيان في خص (٢٣٥١) حديث
—	١٩	من اشترط الخلاص (٢٣٥٢) حديث
—	٢٠	القضاء بالقرعة (٢٣٥٣ - ٢٣٥٤) حديث
٧٨٧	٢١	القافة (٢٣٥٥ - ٢٣٥٦) حديث
—	٢٢	مخير المصبي بين أبويه (٢٣٥٧ - ٢٣٥٨) حديث
٧٨٨	٢٣	الصلح (٢٣٥٩) حديث
—	٢٤	الحجر على من يفسد ماله (٢٣٥٩ - ٢٣٦٠) حديث
٧٨٩	٢٥	تقليص المموم والبيع عليه لثمنائه (٢٣٦١ - ٢٣٦٢) حديث
٧٩٠	٢٦	من وجد متاعه بمنته عند رجل قد أفس (٢٣٦٣ - ٢٣٦٤) حديث
٧٩١	٢٧	كرهية الشهادة لمن لم يستشهد (٢٣٦٥ - ٢٣٦٦) حديث

رقم الصفحة	رقم الباب	
٧٩٢	٢٨	باب الرجل عنده الشهادة لا يعلم بها صاحبها (٢٣٦٤) حديث .
—	٢٩	» الإشهاد على الديون (٢٣٦٥) حديث .
—	٣٠	» من لا تجوز شهادته (٢٣٦٦ - ٢٣٦٧) حديث .
٧٩٣	٣١	» القضاء بالشاهد واليمين (٢٣٦٨ - ٢٣٧١) حديث .
٧٩٤	٣٢	» شهادة الزور (٢٣٧٢ - ٢٣٧٣) حديث .
—	٣٣	» شهادة أهل الكتاب بعضهم على بعض (٢٣٧٤) حديث .



#### ١٤ - كتاب الهبات

٧٩٥	١	» الرجل ينحل ولده (٢٣٧٥ - ٢٣٧٦) حديث .
—	٢	» من أعطى ولده ثم رجع فيه (٢٣٧٧ - ٢٣٧٨) حديث .
٧٩٦	٣	» العمرى (٢٣٧٩ - ٢٣٨١) حديث .
—	٤	» الرقبى (٢٣٨٢ - ٢٣٨٣) حديث .
٧٩٧	٥	» الرجوع في الهبة (٢٣٨٤ - ٢٣٨٦) حديث .
٧٩٨	٦	» من وهب هبة رجاء ثوابها (٢٣٨٧) حديث .
—	٧	» عطية المرأة بنهر إثنى زوجها (٢٣٨٨ - ٢٣٨٩) حديث .



#### ١٥ - كتاب الصدقات

٧٩٩	١	باب الرجوع في الصدقة (٢٣٩٠ - ٢٣٩١) حديث .
—	٢	» من تصدق بصدقة فوجدها تباع، هل يشتريها؟ (٢٣٩٢ - ٢٣٩٣) حديث .
٨٠٠	٣	» من تصدق بصدقة ثم ورثها (٢٣٩٤ - ٢٣٩٥) حديث .
٨٠١	٤	» من وقف (٢٣٩٦ - ٢٣٩٧) حديث .
—	٥	» الطارية (٢٣٩٨ ، ٢٤٠٠) حديث .
٨٠٢	٦	» الودية (٢٤٠١) حديث .
٨٠٣	٧	» الأمين يجز فيه فبرج (٢٤٠٢) حديث .
—	٨	» الحوالة (٢٤٠٣ - ٢٤٠٤) حديث .
٨٠٤	٩	» الكفالة (٢٤٠٥ - ٢٤٠٧) حديث .
٨٠٥	١٠	» من أذن ديناً وهو ينوي قضاءه (٢٤٠٨ - ٢٤٠٩) حديث .
—	١١	» من أذن ديناً لم يتو قضاؤه (٢٤١٠ - ٢٤١١) حديث .
٨٠٦	١٢	» التشديد في الدين (٢٤١٢ - ٢٤١٤) حديث .



رقم المسألة	رقم الباب	
٨٠٧	١٣	باب من ترك ديناً أو ضياءً فاضل الله وعلى رسوله (٢٤١٦-٢٤١٥) حديث .
٨٠٨	١٤	» إنظار الممر (٢٤١٧-٢٤٢٠) حديث .
٨٠٩	١٥	» حسن الطالب وأخذ الحق في عفان (٢٤٢١-٢٤٢٢) حديث .
—	١٦	» حسن القضاء (٢٤٢٣-٢٤٢٤) حديث .
٨١٠	١٧	» لصاحب الحق سلطان (٢٤٢٥-٢٤٢٦) حديث .
٨١١	١٨	» الحبس في الدين وللأزمة (٢٤٢٧-٢٤٢٩) حديث .
٨١٢	١٩	» القرض (٢٤٣٠-٢٤٣٢) حديث .
٨١٣	٢٠	» أداء الدين عن الميت (٢٤٣٣-٢٤٣٤) حديث .
٨١٤	٢١	» ثلاثة من أذان فيهن قضى الله عنه (٢٤٣٥) حديث .



## — ١٦ كتاب الرهن

٨١٥	١	باب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة (٢٤٣٦-٢٤٣٩) حديث .
٨١٦	٢	» الرهن مركوب ومحلوب (٢٤٤٠) حديث .
—	٣	» لا ينفك الرهن (٢٤٤١) حديث .
—	٤	» أجر الأجراء (٢٤٤٢-٢٤٤٣) حديث .
٨١٧	٥	» إجارة الأجير على طعام بطنه (٢٤٤٤-٢٤٤٥) حديث .
٨١٨	٦	» الرجل يستقي كل دلو بتمره ويشترط رجلة (٢٤٤٦-٢٤٤٨) حديث .
٨١٩	٧	» المزارعة بالثلث والرابع (٢٤٤٩-٢٤٥٢) حديث .
٨٢٠	٨	» كراء الأرض (٢٤٥٣-٢٤٥٥) حديث .
٨٢١	٩	» الرخصة في كراء الأرض البيضاء بالذهب والفضة (٢٤٥٦-٢٤٥٨) حديث .
—	١٠	» ما يكره من المزارعة (٢٤٥٩-٢٤٦١) حديث .
٨٢٣	١١	» الرخصة في المزارعة بالثلث والرابع (٢٤٦٢-٢٤٦٤) حديث .
٨٢٤	١٢	» استكراء الأوس بالطعام (٢٤٦٥) حديث .
—	١٣	» من زرع في أرض قوم بغير إذنهم (٢٤٦٦) حديث .
—	١٤	» معاملة التغيل والسكرم (٢٤٦٧-٢٤٦٩) حديث .
٨٢٥	١٥	» تلقيح النخل (٢٤٧٠-٢٤٧١) حديث .
٨٢٦	١٦	» المسلمون شركاء في ثلاث (٢٤٧٢-٢٤٧٤) حديث .
٨٢٧	١٧	» إقطاع الأنهار والعيون (٢٤٧٥) حديث :
٨٢٨	١٨	» النعي من يسح الماء (٢٤٧٦-٢٤٧٧) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٢٨	١٩	باب النهي عن منع فضل الماء ليمنع به السكّان (٢٤٧٩-٢٤٧٨) حديث .
٨٢٩	٢٠	» الشرب من الأودية ومقدار حبس الماء (٢٤٨٠-٢٤٨٣) حديث .
٨٣٠	٢١	» قسمة الماء (٢٤٨٤-٢٤٨٥) حديث .
٨٣١	٢٢	» حريم البئر (٢٤٨٦-٢٤٨٧) حديث .
—	٢٣	» حريم الشجر (٢٤٨٨-٢٤٨٩) حديث .
٨٣٢	٢٤	» من باع عقارا ولم يحمل ثمنه في مثله (٢٤٩٠-٢٤٩١) حديث .



### ١٧ - كتاب الشفعة

٨٣٣	١	باب من باع رباعا فليؤذن شريكه (٢٤٩٢-٢٤٩٣) حديث .
—	٢	» الشفعة بالجوار (٢٤٩٤-٢٤٩٦) حديث .
٨٣٤	٣	» إذا وقعت الحدود فلا شفعة (٢٤٩٧-٢٤٩٩) حديث .
٨٣٥	٤	» طلب الشفعة (٢٥٠٠-٢٥٠١) حديث .



### ١٨ - كتاب اللقطة

٨٣٦	١	باب ضالة الإبل والبقر والنعم (٢٥٠٢-٢٥٠٤) حديث .
٨٣٧	٢	» اللقطة (٢٥٠٥-٢٥٠٧) حديث .
٨٣٨	٣	» التقاط ما أخرج الجرذ (٢٥٠٨) حديث .
٨٣٩	٤	» من أصاب ركازا (٢٥٠٩-٢٥١١) حديث .



### ١٩ - كتاب العتق

٨٤٠	١	باب الدبّير (٢٥١٢-٢٥١٤) حديث .
٨٤١	٢	» أمتهات الأولاد (٢٥١٥-٢٥١٧) حديث .
—	٣	» المكاتب (٢٥١٨-٢٥٢١) حديث .
٨٤٣	٤	» العتق (٢٥٢٢-٢٥٢٣) حديث .
—	٥	» من ملك فارحم محرم فهو حر (٢٥٢٤-٢٥٢٥) حديث .
٨٤٤	٦	» من أعتق عبدا واشترط خدمته (٢٥٢٦) حديث .
—	٧	» من أعتق شركا له في عبد (٢٥٢٧-٢٥٢٨) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
٨٤٥	٨	باب من أعتق عبداً وله مال (٢٥٢٩-٢٥٣٠) حديث .
٨٤٦	٩	» حقق وله الزنا (٢٥٣١) حديث .
٨٤٦	١٠	» من أراد عتق رجل وامرأته فليبدأ بالرجل (٢٥٣٢) حديث .



### ٣٠ - كتاب الحدود

٨٤٧	١	باب لا يحل دم امرئ مسلم إلا في ثلاث (٢٥٣٣-٢٥٣٤) حديث .
٨٤٨	٢	» المرتد عن دينه (٢٥٣٤-٢٥٣٥) حديث .
—	٣	» إقامة الحدود (٢٥٣٧-٢٥٤٠) حديث .
٨٤٩	٤	» من لا يجب عليه الحد (٢٥٤١-٢٥٤٣) حديث .
٨٥٠	٥	» الستر على المؤمن ودفع الحدود بالشبهات (٢٥٤٤-٢٥٤٦) حديث .
٨٥١	٦	» الشفاعة في الحدود (٢٥٤٧-٢٥٤٨) حديث .
٨٥٢	٧	» حد الزنا (٢٥٤٩-٢٥٥٠) حديث .
٨٥٣	٨	» من وقع على جارية امرأته (٢٥٥١-٢٥٥٢) حديث .
—	٩	» الرجم (٢٥٥٣-٢٥٥٥) حديث .
٨٥٤	١٠	» رجم اليهودي واليهودية (٢٥٥٦-٢٥٥٨) حديث .
٨٥٥	١١	» من أظهر الفاحشة (٢٥٥٩-٢٥٦٠) حديث .
٨٥٦	١٢	» من حمل حمل قوم لوط (٢٥٦١-٢٥٦٣) حديث .
—	١٣	» من آتى ذات محرم ، ومن آتى بهيمة (٢٥٦٤) حديث .
٨٥٧	١٤	» إقامة الحدود على الإمام (٢٥٦٥-٢٥٦٦) حديث .
٨٥٧	١٥	» حد القذف (٢٥٦٧-٢٥٦٨) حديث .
٨٥٨	١٦	» حد السكران (٢٥٦٩-٢٥٧١) حديث .
٨٥٩	١٧	» من شرب الخمر مرارا (٢٥٧٢-٢٥٧٣) حديث .
—	١٨	» الكيبر والرئيس يجب عليه الحد (٢٥٧٤) حديث .
٨٦٠	١٩	» من شرب السلاح (٢٥٧٥-٢٥٧٧) حديث .
٨٦١	٢٠	» من حارب وسمى في الأرض فسادا (٢٥٧٨-٢٥٧٩) حديث .
—	٢١	» من قُتل دون ماله فهو شهيد (٢٥٨٠-٢٥٨٢) حديث .
٨٦٢	٢٢	» حد السارق (٢٥٨٣-٢٥٨٦) حديث .
٨٦٣	٢٣	» تعليق اليد في المنق (٢٥٨٧) حديث .
—	٢٤	» السارق يسترق (٢٥٨٨) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٦٤	٢٥	باب البعد يسرق (٢٥٨٩-٢٥٩٠) حديث .
—	٢٦	» الخائن والنهب والمختلس (٢٥٩١-٢٥٩٢) حديث .
٨٦٥	٢٧	» لا يقطع في عمر ولا كثر (٢٥٩٣-٢٥٩٤) حديث .
—	٢٨	» من سرق من الحرز (٢٥٩٥-٢٥٩٦) حديث .
٨٦٦	٢٩	» ثلثين السارق (٢٥٩٧) حديث .
—	٣٠	» المستكره (٢٥٩٨) حديث .
٨٦٧	٣١	» النهي من إقامة الحدود في المساجد (٢٥٩٩-٢٦٠٠) حديث .
—	٣٢	» التميزر (٢٦٠١-٢٦٠٢) حديث .
٨٦٨	٣٣	» الحد كفارة (٢٦٠٣-٢٦٠٤) حديث .
—	٣٤	» الرجل يجد مع امرأته رجلاً (٢٦٠٥-٢٦٠٦) حديث .
٨٦٩	٣٥	» من تزوج امرأة أبيه من بعده (٢٦٠٧-٢٦٠٨) حديث .
٨٧٠	٣٦	» من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه (٢٦٠٩-٢٦١١) حديث .
٨٧١	٣٧	» من نفى رجلاً من قبيلته (٢٦١٢) حديث .
—	٣٨	» الخنثين (٢٦١٣-٢٦١٤) حديث .



## ٣١ - كتاب الديات

٨٧٣	١	باب التخليط في قتل مسلم ظلاً (٢٦١٥-٢٦٢٠) حديث .
٨٧٤	٢	» هل لقائل مؤمن توبة (٢٦٢١-٢٦٢٤) حديث .
٨٧٦	٣	» من قتل ممدأ ، فرضوا بالدية (٢٦٢٥-٢٦٢٦) حديث .
٨٧٧	٤	» دية شبه العمد مغفلة (٢٦٢٧-٢٦٢٨) حديث .
٨٧٨	٦	» دية الخطأ (٢٦٢٩-٢٦٣٢) حديث .
٨٧٩	٧	» الدية على الساقطة ، فإن لم يكن عاقبة فني بيت المال (٢٦٣٣-٢٦٣٤) حديث .
٨٨٠	٨	» من حال بين ولي القتل وبين القود أو الدية (٢٦٣٥) حديث .
—	٩	» مالا قود فيه (٢٦٣٦-٢٦٣٧) حديث .
٨٨١	١٠	» الجارح يفتدى بالقود (٢٦٣٨) حديث .
٨٨٢	١١	» دية الجنين (٢٦٣٩-٢٦٤١) حديث .
٨٨٣	١٢	» الميراث من الدية (٢٦٤٢-٢٦٤٣) حديث .
—	١٣	» دية الكافر (٢٦٤٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٨٨٣	١٤	باب القاتل لا يرث (٢٦٤٥-٢٦٤٦) حديث .
٨٨٤	١٥	» عقل المرأة على عصبتها ، وميراثها لولدها (٢٦٤٧-٢٦٤٨) حديث .
—	١٦	» القصاص في السن (٢٦٤٩) حديث .
٨٨٥	١٧	» دية الإنسان (٢٦٥٠-٢٦٥١) حديث .
—	١٨	» دية الأسابع (٢٦٥٢-٢٦٥٤) حديث .
٨٨٦	١٩	» الموضحة (٢٦٥٥) حديث .
—	٢٠	» من عض رجلا فترع يده فندر ثنياه (٢٦٥٦-٢٦٥٧) حديث .
٨٨٧	٢١	» لا يقتل مسلم بكافر (٢٦٥٨-٢٦٦٠) حديث .
٨٨٨	٢٢	» لا يقتل الوالد بولده (٢٦٦١-٢٦٦٢) حديث .
—	٢٣	» هل يقتل الحر بالبيد؟ (٢٦٦٣-٢٦٦٤) حديث .
٨٨٩	٢٤	» يقتاد من القاتل كما قتل (٢٦٦٥-٢٦٦٦) حديث .
	٢٥	» لا قود إلا بالسيف (٢٦٦٧-٢٦٦٨) حديث .
٨٩٠	٢٦	» لا يجزئ أحد على أحد (٢٦٦٩-٢٦٧٢) حديث .
٨٩١	٢٧	» الجبار (٢٦٧٣-٢٦٧٦) حديث .
٨٩٢	٢٨	» القسامة (٢٦٧٧-٢٦٧٨) حديث .
٨٩٤	٢٩	» من مثل ببيده فهو حر (٢٦٧٩-٢٦٨٠) حديث .
—	٣٠	» أعف الناس قِتْلَةَ أهل الإيمان (٢٦٨١-٢٦٨٢) حديث .
٨٩٥	٣١	» المسلمون تكافأ دماؤهم (٢٦٨٣-٢٦٨٥) حديث .
٨٩٦	٣٢	» من قتل مهادنا (٢٦٨٦-٢٦٨٧) حديث .
—	٣٣	» من أمّن رجلا على دمه قتله (٢٦٨٨-٢٦٨٩) حديث .
٨٩٧	٣٤	» المغو عن القاتل (٢٦٩٠-٢٦٩١) حديث .
٨٩٨	٣٥	» المغو في القصاص (٢٦٩٢-٢٦٩٣) حديث .
—	٣٦	» الحامل يجب عليها القود (٢٦٩٤) حديث .



## ٢٢ — كتاب الوصايا

٩٠٠	١	باب هل أوصى رسول الله ﷺ (٢٦٩٥-٢٦٩٨) حديث .
٩٠١	١	» الحث على الوصية (٢٦٩٩-٢٧٠٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٠٢	٣	باب الحيف في الوصية (٢٧٠٥-٢٧٠٣) حديث .
٩٠٣	٤	« انتهى من الإمساق في الحياة والتبذير عند الموت (٢٧٠٦-٢٧٠٧) حديث .
—	٥	« الوصية بالثلث (٢٧٠٨-٢٧١١) حديث .
٩٠٥	٦	« لا وصية لوارث (٢٧١٢-٢٧١٤) حديث .
٩٠٦	٧	« الذين قبل الوصية (٢٧١٥) حديث .
—	٨	« من ملت ولم يوص ، هل يتصلق عنه ؟ (٢٧١٦-٢٧١٧) حديث .
٩٠٧	٩	« قوله « ومن كان قديراً فليأكل كل بالمروف » (٢٧١٨) حديث .



## ٢٣ - كتاب الفرائض

٩٠٨	١	باب الحث على تعليم الفرائض (٢٧١٩) حديث .
—	٢	« فرائض الصلب (٢٧٢٠-٢٧٢١) حديث .
٩٠٩	٣	« فرائض الجذ (٢٧٢٢-٢٧٢٣) حديث .
—	٤	« ميراث الجدة (٢٧٢٤-٢٧٢٥) حديث .
٩١٠	٦	« السكالة (٢٧٢٦-٢٧٢٨) حديث .
٩١١	٦	« ميراث أهل الإسلام من أهل الشرك (٢٧٢٩-٢٧٣١) حديث .
٩١٢	٧	« ميراث الولاء (٢٧٣٢-٢٧٣٤) حديث .
٩١٣	٨	« ميراث القاتل (٢٧٣٥-٢٧٣٦) حديث .
٩١٤	٩	« ذوى الأرحام (٢٧٣٧-٢٧٣٨) حديث .
٩١٥	١٠	« ميراث المصبة (٢٧٣٩-٢٧٤٠) حديث .
—	١١	« من لا وارث له (٢٧٤١) حديث .
٩١٦	١٢	« تحوز المرأة ثلاث موارث (٢٧٤٢) حديث .
—	١٣	« من أنكر وفده (٢٧٤٣-٢٧٤٤) حديث .
٩١٧	١٤	« في ادعاء الولد (٢٧٤٥-٢٧٤٦) حديث .
٩١٨	١٥	« انتهى عن بيع الولاء وعن هبته (٢٧٤٧-٢٧٤٨) حديث .
—	١٦	« قسمة الموارث (٢٧٤٩) حديث .
٩١٩	١٧	« إنا استعمل الولود وورث (٢٧٥٠-٢٧٥١) حديث .
—	١٨	« الرجل يُسلم على يد الرجل (٢٧٥٢) حديث .



## ٢٤ - كتاب الجهاد

المسألة	رقم الباب	رقم
٩٢٠	①	باب فضل الجهاد في سبيل الله ( ٢٧٥٣ - ٢٧٥٤ ) حديث
٩٢١	٢	» فضل القدوة والروحة في سبيل الله عز وجل ( ٢٧٥٥ - ٢٧٥٧ ) حديث
—	٣	» من جهز غازيا ( ٢٧٥٨ - ٢٧٥٩ ) حديث
٩٢٢	٤	» فضل النفقة في سبيل الله تعالى ( ٢٧٦٠ - ٢٧٦١ ) حديث
٩٢٣	٥	» التخليط في ترك الجهاد ( ٢٧٦٢ - ٢٧٦٣ ) حديث
—	٦	» من حبسه المنر عن الجهاد ( ٢٧٦٤ - ٢٧٦٥ ) حديث
٩٢٤	٧	» فضل الرباط في سبيل الله ( ٢٧٦٦ - ٢٧٦٨ ) حديث
٩٢٥	٨	» فضل الحرس والتكبير في سبيل الله ( ٢٧٦٩ - ٢٧٧١ ) حديث
٩٢٦	٩	» الخروج في النفير ( ٢٧٧٢ - ٢٧٧٥ ) حديث
٩٢٧	١٠	» فضل غزو البحر ( ٢٧٧٦ - ٢٧٧٨ ) حديث
٩٢٨	١١	» ذكر الديلم وفضل قزوين ( ٢٧٧٩ - ٢٧٨٠ ) حديث
٩٢٩	١٢	» الرجل يفرز وله أبوان ( ٢٧٨١ - ٢٧٨٢ ) حديث
٩٣١	١٣	» النية في القتال ( ٢٧٨٣ - ٢٧٨٥ ) حديث
٩٣٢	١٤	» ارتباط أنليل في سبيل الله ( ٢٧٨٦ - ٢٧٩١ ) حديث
٩٣٣	١٥	» القتال في سبيل الله سبحانه وتعالى ( ٢٧٩٢ - ٢٧٩٧ ) حديث
٩٣٥	١٦	» فضل الشهادة في سبيل الله ( ٢٧٩٨ - ٢٨٠٢ ) حديث .
٩٣٧	١٧	» ما يرجى فيه الشهادة ( ٢٨٠٣ - ٢٨٠٤ ) حديث .
٩٣٨	١٨	» السلاح ( ٢٨٠٥ - ٢٨١٠ ) حديث .
٩٤٠	١٩	» الزمى في سبيل الله ( ٢٨١١ - ٢٨١٥ ) حديث .
٩٤١	٢٠	» الررايات والأكوية ( ٢٨١٦ - ٢٨١٨ ) حديث .
٩٤٢	٢١	» لبس الحرير والديباغ في الحرب ( ٢٨١٩ - ٢٨٢٠ ) حديث .
—	٢٢	» لبس المهائم في الحرب ( ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ ) حديث .
٩٤٣	٢٣	» الشراء والبيع في النزوة ( ٢٨٢٣ ) حديث .
—	٢٤	» تشجيع النزاة ووداعهم ( ٢٨٢٤ - ٢٨٢٦ ) حديث .
٩٤٤	٢٥	» السرايا ( ٢٨٢٧ - ٢٨٢٩ ) حديث .
—	٢٦	» الأكل في قدور المشركين ( ٢٨٣٠ - ٢٨٣١ ) حديث .
٩٤٥	٢٧	» الاستمانة بالمشركين ( ٢٨٣٢ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٤٥	٢٨	باب الخديعة في الحرب (٢٨٣٣ - ٢٨٣٤) حديث .
٩٤٦	٢٩	» المبارزة والسلب (٢٨٣٥ - ٢٨٣٨) حديث .
٩٤٧	٣٠	» النارة والبيات وقتل النساء والصبيان (٢٨٣٩ - ٢٨٤٢) حديث .
٩٤٨	٣١	» التحريق بأرض العدو (٢٨٤٣ - ٢٨٤٥) حديث .
٩٤٩	٣٢	» فداء الأسارى (٢٨٤٦) حديث .
—	٣٣	» ما أحرز العدو ثم ظهر عليه المسلمون (٢٨٤٧) حديث .
٩٥٠	٣٤	» الغلول (٢٨٤٨ - ٢٨٥٠) حديث .
٩٥١	٣٥	» النفل (٢٨٥١ - ٢٨٥٣) حديث .
٩٥٢	٣٦	» قسمة الغنائم (٢٨٥٤) حديث .
—	٣٧	» المييد والنساء يشهدون مع المسلمين (٢٨٥٥ - ٢٨٥٦) حديث .
٩٥٣	٣٨	» وصية الإمام (٢٨٥٧ - ٢٨٥٨) حديث .
٩٥٤	٣٩	» طاعة الإمام (٢٨٥٩ - ٢٨٦٢) حديث .
٩٥٥	٤٠	» لا طاعة في معصية الله (٢٨٦٣ - ٢٨٦٥) حديث .
٩٥٧	٤١	» البيعة (٢٨٦٦ - ٢٨٦٩) حديث .
٩٥٨	٤٢	» الوفاء بالبيعة (٢٨٧٠ - ٢٨٧٣) حديث .
٩٥٩	٤٣	» بيعة النساء (٢٨٧٤ - ٢٨٧٥) حديث .
٩٦٠	٤٤	» السبق والرهان (٢٨٧٦ - ٢٨٧٨) حديث .
٩٦١	٤٥	» النعي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢٨٧٩ - ٢٨٨٠) حديث .
—	٤٦	» قسمة الخمس (٢٨٨١) حديث .



## ٢٥ - كتاب المناسك

٩٦٢	١	» الخروج إلى الحج (٢٨٨٢ - ٢٨٨٣) حديث .
٩٦٣	٢	» فرض الحج (٢٨٨٤ - ٢٨٨٦) حديث .
٩٦٤	٣	» فضل الحج والعمرة (٢٨٨٧ - ٢٨٨٩) حديث .
٩٦٥	٤	» الحج على الرّحل (٢٨٩٠ - ٢٨٩١) حديث .
٩٦٦	٥	» فضل دعاء الحج (٢٨٩٢ - ٢٨٩٥) حديث .
٩٦٧	٦	» ما يوجب الحج (٢٨٩٦ - ٢٨٩٧) حديث .
—	٧	» المرأة تحج بغير ولي (٢٨٩٨ - ٢٩٠٠) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٦٨	٨	باب الحج جهاد النساء (٢٩٠١-٢٩٠٢) حديث .
٩٦٩	٩	» الحج من الميت (٢٩٠٣-٢٩٠٥) حديث .
٩٧٠	١٠	» الحج عن الحي إذا لم يستطع (٢٩٠٦-٢٩٠٩) حديث .
٩٧١	١١	» حج الصبي (٢٩١٠) حديث .
—	١٢	» النفاء والحائض تهل بالحج (٢٩١١-٢٩١٣) حديث .
٩٧٢	١٣	» مواقيت أهل الآفاق (٢٩١٤-٢٩١٥) حديث .
٩٧٣	١٤	» الإحرام (٢٩١٦-٢٩١٧) حديث .
٩٧٤	١٥	» التلبية (٢٩١٨-٢٩٢١) حديث .
٩٧٥	١٦	» رفع الصوت بالتلبية (٢٩٢٢-٢٩٢٤) حديث .
٩٧٦	١٧	» الظلال للمحرم (٢٩٢٥) حديث .
—	١٨	» الطيب عند الإحرام (٢٩٢٦-٢٩٢٨) حديث .
٩٧٧	١٩	» ما يلبس المحرم من الثياب (٢٩٢٩-٢٩٣٠) حديث .
—	٢٠	» سراويل والخفين للمحرم إذا لم يجد لئازرا أو نعلين (٢٩٣١-٢٩٣٢) حديث .
٩٧٨	٢١	» التوق في الإحرام (٢٩٣٣) حديث .
—	٢٢	» المحرم يفسل رأسه (٢٩٣٤) حديث .
٩٧٩	٢٣	» المحرمة تسدل الثوب على رأسها (٢٩٣٥) حديث .
—	٢٤	» الشرط في الحج (٢٩٣٦-٢٩٣٨) حديث .
٩٨٠	٢٥	» دخول الحرم (٢٩٣٩) حديث .
٩٨١	٢٦	» دخول مكة (٢٩٤٠-٢٩٤٢) حديث .
—	٢٧	» استلام الحجر (٢٩٤٣-٢٩٤٦) حديث .
٩٨٢	٢٨	» من استلم الركن بمحجنه (٢٩٤٧-٢٩٤٩) حديث .
٩٨٣	٢٩	» الرمل حول البيت (٢٩٥٠-٢٩٥٣) حديث .
٩٨٤	٣٠	» الاضطجاع (٢٩٥٤) حديث .
٩٨٥	٣١	» الطواف بالحيجر (٢٩٥٥) حديث .
—	٣٢	» فضل الطواف (٢٩٥٦-٢٩٥٧) حديث .
٩٨٦	٣٣	» الركتين بعد الطواف (٢٩٥٨-٢٩٦٠) حديث .
٩٨٧	٣٤	» المريض يطوف رأكبا (٢٩٦١) حديث .
—	٣٥	» للترزم (٢٩٦٢) حديث .
٩٨٨	٣٦	» الحائض تقضى المناسك إلا الطواف (٢٩٦٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
٩٨٨	٣٧	باب الأفراد بالمسج (٢٩٦٧-٢٩٦٤) حديث .
٩٨٩	٣٨	» من قرن المسج والعمرة (٢٩٦٨-٢٩٧١) حديث .
٩٩٠	٣٩	» طواف القارن (٢٩٧٢-٢٩٧٥) حديث .
٩٩١	٤٠	» التمتع بالعمرة إلى المسج (٢٩٧٦-٢٩٧٩) حديث .
٩٩٢	٤١	» فسح المسج (٢٩٨٠-٢٩٨٣) حديث .
٩٩٤	٤٢	» من قال كان فسح المسج لم خاصة (٢٩٨٤-٢٩٨٥) حديث .
—	٤٣	» السمي بين الصفا والروة (٢٩٨٦-٢٩٨٨) حديث .
٩٩٥	٤٤	» العمرة (٢٩٨٩-٢٩٩٠) حديث .
٩٩٦	٤٥	» العمرة في رمضان (٢٩٩١-٢٩٩٥) حديث .
٩٩٧	٤٦	» العمرة في ذي القعدة (٢٩٩٦-٢٩٩٧) حديث .
—	٤٧	» العمرة في رجب (٢٩٩٨) حديث .
—	٤٨	» العمرة من التمتع (٢٩٩٩-٣٠٠٠) حديث .
٩٩٩	٤٩	» من أهل بصرة من بيت القدس (٣٠٠١-٣٠٠٢) حديث .
—	٥٠	» كرم اعظم النبي صلى الله عليه وسلم (٣٠٠٣) حديث .
—	٥١	» الخروج إلى منى (٣٠٠٤-٣٠٠٥) حديث .
١٠٠٠	٥٢	» النزول بمنى (٣٠٠٦-٣٠٠٧) حديث .
—	٥٣	» الندوة من منى إلى عرفات (٣٠٠٨) حديث .
١٠٠١	٥٤	» المنزل برفة (٣٠٠٩) حديث .
—	٥٥	» الموقف برفات (٣٠١٠-٣٠١٢) حديث .
١٠٠٢	٥٦	» الدعاء برفة (٣٠١٣-٣٠١٤) حديث .
١٠٠٣	٥٧	» من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (٣٠١٥-٣٠١٦) حديث .
١٠٠٤	٥٨	» الفقع من عرفة (٣٠١٧-٣٠١٨) حديث .
١٠٠٥	٥٩	» النزول بين عرفات وجمع لمن كانت له حاجة (٣٠١٩) حديث .
—	٦٠	» الجمع بين الصلاتين بجمع (٣٠٢٠-٣٠٢١) حديث .
١٠٠٦	٦١	» الوقوف بجمع (٣٠٢٢-٣٠٢٤) حديث .
١٠٠٧	٦٢	» من تقلم من جمع إلى منى لرى الجار (٣٠٢٥-٣٠٢٧) حديث .
١٠٠٨	٦٣	» قدر حصي الرى (٣٠٢٨-٣٠٢٩) حديث .
—	٦٤	» من أين ترى جرة القبة (٣٠٣٠-٣٠٣١) حديث .
١٠٠٩	٦٥	» إذا رى جرة القبة لم يقف عندها (٣٠٣٢-٣٠٣٣) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٠٩	٦٦	باب رمى الجمار راكباً (٣٠٣٥-٣٠٣٤) حديث .
١٠١٠	٦٧	» تأخير رمى الجمار من غير (٣٠٣٧-٣٠٣٦) حديث .
—	٦٨	» الرمي عن الصبيان (٣٠٣٨) حديث .
—	٦٩	» متى يقطع الحاج التلبية (٣٠٤٠-٣٠٣٩) حديث .
١٠١١	٧٠	» ما يحل للرجل إذا رمى جرة العقبة (٣٠٤٢-٣٠٤١) حديث .
١٠١٢	٧١	» الحلق (٣٠٤٥-٣٠٤٣) حديث .
—	٧٢	» من لبّد رأسه (٣٠٤٧-٣٠٤٦) حديث .
١٠١٣	٧٣	» القبح (٣٠٤٨) حديث .
—	٧٤	» من قدّم نسكاً قبل نسك (٣٠٥٢-٣٠٤٩) حديث .
١٠١٤	٧٥	» رمى الجمار أيام التشريق (٣٠٥٤-٣٠٥٣) حديث .
١٠١٥	٧٦	» الخطبة يوم النحر (٣٠٥٨-٣٠٥٥) حديث .
١٠١٧	٧٧	» زيارة البيت (٣٠٦٠-٣٠٥٩) حديث .
—	٧٨	» الشرب من زمزم (٣٠٦٢-٣٠٦١) حديث .
١٠١٨	٧٩	» دخول الكعبة (٣٠٦٤-٣٠٦٣) حديث .
١٠١٩	٨٠	» البيئونة بمكة ليالي منى (٣٠٦٦-٣٠٦٥) حديث .
—	٨١	» نزول المصعب (٣٠٦٩-٣٠٦٧) حديث .
١٠٢٠	٨٢	» طواف الوداع (٣٠٧١-٣٠٧٠) حديث .
١٠٢١	٨٣	» الحائض تنفر قبل أن تودع (٣٠٧٣-٣٠٧٢) حديث .
١٠٢٢	٨٤	» حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٠٧٦-٣٠٧٤) حديث .
١٠٢٨	٨٥	» المحصر (٣٠٧٨-٣٠٧٧) حديث .
—	٨٦	» فدية المحصر (٣٠٨٠-٣٠٧٩) حديث .
١٠٢٩	٨٧	» الحجامة للمحرم (٣٠٨٢-٣٠٨١) حديث .
١٠٣٠	٨٨	» ما يباحن به الحرم (٣٠٨٣) حديث .
—	٨٩	» الحرم يموت (٣٠٨٤) حديث .
—	٩٠	» جزاء الصيد يصيبه الحرم (٣٠٨٦-٣٠٨٥) حديث .
١٠٣١	٩١	» ما يقتل الحرم (٣٠٨٩-٣٠٨٧) حديث .
١٠٣٢	٩٢	» ما ينهى عنه الحرم من الصيد (٣٠٩١-٣٠٩٠) حديث .
١٠٣٣	٩٣	» الرخصة في ذلك إذا لم يُصدّ له (٣٠٩٣-٣٠٩٢) حديث .
—	٩٤	» تحليل البدن (٣٠٩٥-٣٠٩٤) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	المسألة
١٠٣٤	٩٥	باب تقليد النعم (٣٠٩٦) حديث .
—	٩٦	» إسماعيل البدن (٣٠٩٨-٣٠٩٧) حديث .
١٠٣٥	٩٧	» من جَلَل البدنة (٣٠٩٩) حديث .
—	٩٨	» الهدى من الإناث والذكور (٣١٠٠-٣١٠١) حديث .
—	٩٩	» الهدى يساق من دون اللقيات (٣١٠٢) حديث .
١٠٣٦	١٠٠	» ركوب البدنة (٣١٠٣-٣١٠٤) حديث .
—	١٠١	» الهدى إذا عطب (٣١٠٥-٣١٠٦) حديث .
١٠٣٧	١٠٢	» أجر بيوت مكة (٣١٠٧) حديث .
١٠٣٨	١٠٣	» فضل مكة (٣١٠٨-٣١١٠) حديث .
١٠٤٠	١٠٤	» فضل المدينة (٣١١١-٣١١٥) حديث .
١٠٤٢	١٠٥	» مال الكعبة (٣١١٦) حديث .
٢٠٤١	١٠٦	» صيام شهر رمضان بمكة (٣١١٧) حديث .
—	١٠٧	» الطواف في مطر (٣١١٨) حديث .
١٠٤٢	١٠٨	» الحج ماشيا (٣١١٩) حديث .



## ٢٦ - كتاب الأصاحي

١٠٤٣	١	» أصاحي رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣١٢٠-٣١٢٢) حديث .
١٠٤٤	٢	» الأصاحي، واجبة هي أم لا؟ (٣١٢٣-٣١٢٥) حديث .
١٠٤٥	٣	» ثواب الأصحية (٣١٢٦-٣١٢٧) حديث .
١٠٤٦	٤	» ما يستحب من الأصاحي (٣١٢٨-٣١٣٠) حديث .
١٠٤٧	٥	» عن كم تجزى البقرة والبدنة؟ (٣١٣١-٣١٣٥) حديث .
١٠٤٨	٦	» كم تجزى من النعم عن البدنة؟ (٣١٣٦-٣١٣٧) حديث .
—	٧	» ما تجزى من الأصاحي (٣١٣٨-٣١٤١) حديث .
١٠٥٠	٨	» ما يكره أن يضحى به (٣١٤٢-٣١٤٥) حديث .
١٠٥١	٩	» من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء (٣١٤٦) حديث .
—	١٠	» من ضحى بشاة عن أهله (٣١٤٧-٣١٤٨) حديث .
١٠٥٢	١١	» من أراد أن يضحى فلا يأخذ في العشر من شعره وأظفاره (٣١٤٩-٣١٥٠) حديث .
١٠٥٣	١٢	» النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة (٣١٥١-٣١٥٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٥٤	١٣	باب من ذبح أضحيته بيده (٣١٥٦-٣١٥٥) حديث .
—	١٤	» جلود الأضاحي (٣١٥٧) حديث .
١٠٥٥	١٥	» الأكل من لحوم الضحايا (٣١٥٨) حديث .
—	١٦	» إخراج لحوم الأضاحي (٣١٥٩-٣١٦٠) حديث .
—	١٧	» الذبح بالصلى (٣١٦١) حديث .



## ٢٧ - كتاب الذبائح

١٠٥٦	١	باب المنيقة (٣١٦٢-٣١٦٦) حديث .
—	٢	» الفرقة والمترية (٣١٦٧-٣١٦٩) حديث .
١٠٥٨	٣	» إذا ذبحتم فأحسنوا الذبح (٣١٧٠-٣١٧٢) حديث .
١٠٥٩	٤	» التسمية عند الذبح (٣١٧٣-٣١٧٤) حديث .
١٠٦٠	٥	» ما يذكي به (٣١٧٥-٣١٧٨) حديث .
٦٠٦١	٦	» الصلح (٣١٧٩) حديث .
—	٧	» النهي عن ذبح ذوات الدّر (٣١٨٠-٣١٨١) حديث .
١٠٦٢	٨	» ذبيحة المرأة (٣١٨٢) حديث .
—	٩	» ذكاة النّاد من البهائم (٣١٨٣-٣١٨٤) حديث .
١٠٦٣	١٠	» النهي عن سبر البهائم وعن الثقة (٣١٨٥-٣١٨٨) حديث .
١٠٦٤	١١	» النهي عن لحوم الجلالة (٣١٨٩) حديث .
—	١٢	» لحوم الخيل (٣١٩٠-٣٨٩١) حديث .
—	١٣	» لحوم الجر الوحشية (٣١٩٢-٣١٩٦) حديث .
١٠٦٦	١٤	» لحوم البغال (٣١٩٧-٣١٩٨) حديث .
١٠٦٧	١٥	» ذكاة الجنين ذكاة أمه (٣١٩٩) حديث .



## ٢٨ - كتاب الصيد

١٠٦٨	١	باب قتل الكلاب إلا كلب سيد أو زرع (٣٢٠٠-٣٢٠٣) حديث .
١٠٦٩	٢	» النهي عن اقتناء الكلب ، إلا كلب سيد أو حرث أو ماشية (٣٢٠٤-٣٢٠٦) حديث .
—	٣	» صيد الكلب (٣٢٠٧-٣٢٠٨) حديث .

الصفحة	رقم الباب	رقم
١٠٧٠	٤	باب صيد كلب الجوس والكلب الأسود البهم (٣٢٠٩-٣٢١٠) حديث.
١٠٧١	٥	» صيد القوس (٣٢١١-٣٢١٢) حديث .
١٠٧٢	٦	» الصيد ينسب ليلة (٣٢١٣) حديث .
—	٧	» صيد المراض (٣٢١٤-٣٢١٥) حديث .
—	٨	» ما قطع من البهيمة وهي حية (٣٢١٦-٣٢١٧) حديث .
١٠٧٣	٩	» صيد الحيتان والجراد (٣٢١٨-٣٢٢٢) حديث .
١٠٧٤	١٠	» ما ينهى عن قتله (٣٢٢٣-٣٢٢٥) حديث .
١٠٧٥	١١	» ما ينهى عن الخذف (٣٢٢٦-٣٢٢٧) حديث .
١٠٧٦	١٢	» قتل الوزغ (٣٢٢٨-٣٢٣١) حديث .
١٠٧٧	١٣	» أكل كل ذي ناب من السباع (٣٢٣٢-٣٢٣٤) حديث .
—	١٤	» القثب والتملب (٣٢٣٥) حديث .
١٠٧٨	١٥	» الضبع (٣٢٣٦-٣٢٣٧) حديث .
—	١٦	» الغنب (٣٢٣٨-٣٢٤٢) حديث .
١٠٨٠	١٧	» الأرنب (٣٢٤٣-٣٢٤٥) حديث .
١٠٨١	١٨	» الطاقى من صيد الحر (٣٢٤٦-٣٢٤٧) حديث .
١٠٨٢	١٩	» القراب (٣٢٤٨-٣٢٤٩) حديث .
٢٠	٢٠	» الحرة (٣٢٥٠) حديث .



## ٢٩ - كتاب المقيقة

١٠٨٣	١	باب إطعام الطعام (٣٢٥١-٣٢٥٣) حديث .
١٠٨٤	٢	» طعام الواحد يكفي الاثنين (٣٢٥٤-٣٢٥٥) حديث .
—	٣	» المؤمن يأكل في بيتي واحد ، والكافر يأكل في سبعة أمعاء (٣٢٥٦-٣٢٥٨) حديث .
١٠٨٥	٤	» النهي أن يعاب الطعام (٣٢٥٩) حديث .
—	٥	» الرضوء عند الطعام (٣٢٦٠-٣٢٦١) حديث .
١٠٨٦	٦	» الأكل متكئا (٣٢٦٢-٣٢٦٣) حديث .
—	٧	» التسمية عند الطعام (٣٢٦٤-٣٢٦٥) حديث .
١٠٨٧	٨	» الأكل باليمين (٣٢٦٦-٣٢٦٨) حديث .
١٠٨٨	٩	» لعق الأسابع (٣٢٦٩-٣٢٧٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٠٨٩	١٠	باب تنقية الصحفة ( ٣٢٧١ - ٣٢٧٢ ) حديث .
—	١١	» الأكل مما يليك ( ٣٢٧٣ - ٣٢٧٤ ) حديث .
١٠٩٠	١٢	» انتهى عن الأكل من ذروة الثريد ( ٣٢٧٥ - ٣٢٧٧ ) حديث .
١٠٩١	١٣	» اللقمة إذا سقطت ( ٣٢٧٨ - ٣٢٧٩ ) حديث .
—	١٤	» فضل الثريد على الطعام ( ٣٢٨٠ - ٣٢٨١ ) حديث .
١٠٩٢	١٥	» مسح اليد بعد الطعام ( ٣٢٨٢ ) حديث .
—	١٦	» ما يقال إذا فرغ من الطعام ( ٣٢٨٣ - ٣٢٨٥ ) حديث .
١٠٩٣	١٧	» الاجتماع على الطعام ( ٣٢٨٦ - ٣٢٨٧ ) حديث .
١٠٩٤	١٨	» النفخ في الطعام ( ٣٢٨٨ ) حديث .
—	١٩	» إذا أتاه خادمه بطعامه فليناوله منه ( ٣٢٨٩ - ٣٢٩١ ) حديث .
١٠٩٥	٢٠	» الأكل على الخوان والصفرة ( ٣٢٩٢ - ٣٢٩٣ ) حديث .
—	٢١	» انتهى أن ينام عن الطعام حتى يرفع، وأن يكف يده حتى يفرغ القوم ( ٣٢٩٤ - ٣٢٩٥ ) حديث .
١٠٩٦	٢٢	» من بات وفي يده ربح فحرم ( ٣٢٩٦ - ٣٢٩٧ ) حديث .
١٠٩٧	٢٣	» عرض الطعام ( ٣٢٩٨ - ٣٢٩٩ ) حديث .
١٠٩٧	٢٤	» الأكل في المسجد ( ٣٣٠٠ ) حديث .
٢٠٩٨	٢٥	» الأكل قائماً ( ٣٣٠١ ) حديث .
—	٢٦	» الدباء ( ٣٣٠٢ - ٣٣٠٤ ) حديث .
١٠٩٩	٢٧	» اللحم ( ٣٣٠٥ - ٣٣٠٦ ) حديث .
—	٢٨	» أطيب اللحم ( ٣٣٠٧ - ٣٣٠٨ ) حديث .
١١٠٠	٢٩	» الشواء ( ٣٣٠٩ - ٣٣١١ ) حديث .
—	٣٠	» القديد ( ٣٣١٢ - ٣٣١٣ ) حديث .
١١٠١	٣١	» السكيد والطحال ( ٣٣١٤ ) حديث .
١١٠٢	٣٢	» الملح ( ٣٣١٥ ) حديث .
—	٣٣	» الاحتدام بالخل ( ٣٣١٦ - ٣٣١٨ ) حديث .
١١٠٣	٣٤	» الزيت ( ٣٣١٩ - ٣٣٢٠ ) حديث .
—	٣٥	» ألبن ( ٣٣٢١ - ٣٣٢٢ ) حديث .
١١٠٤	٣٦	» الخواء ( ٣٣٢٣ ) حديث .
—	٣٧	» القناء والرطب يجمدان ( ٣٣٢٤ - ٣٣٢٦ ) حديث .
—	٣٨	» التمر ( ٣٣٢٧ - ٣٣٢٨ ) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٠٥	٣٩	باب إذا أتى بأول الثمرة ( ٣٣٧٩ ) حديث .
—	٤٠	» أكل الباح بالتمر ( ٣٣٣٠ ) حديث .
١١٠٦	٤١	» النهى عن قران التمر ( ٣٣٣١-٣٣٣٢ ) حديث .
١١٠٦	٤٢	» تفتيش التمر ( ٣٣٣٣ ) حديث .
—	٤٣	» التمر بالزبد ( ٣٣٣٤ ) حديث .
١١٠٧	٤٤	» الحواري ( ٣٣٣٧-٣٣٣٥ ) حديث .
١١٠٨	٤٥	» الرقاق ( ٣٣٣٨-٣٣٣٩ ) حديث .
—	٤٦	» الفالوذج ( ٣٣٤٠ ) حديث .
١١٠٩	٤٧	» الخبز اللين بالمن ( ٣٣٤١-٣٣٤٢ ) حديث .
١١١٠	٤٨	» خبز البر ( ٣٣٤٣-٣٣٤٤ ) حديث .
—	٤٩	» خبز الشمر ( ٣٣٤٥-٣٣٤٨ ) حديث .
١١١١	٥٠	» الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع ( ٣٣٤٩-٣٣٥١ ) حديث .
١١١٢	٥١	» من الإسراف أن تأكل كل ما شئت ( ٣٣٥٢ ) حديث .
—	٥٢	» النهى عن إلقاء الطعام ( ٣٣٥٣ ) حديث .
١١١٣	٥٣	» التوعد من الجوع ( ٣٣٥٤ ) حديث .
١١١٣	٥٤	» ترك العشاء ( ٣٣٥٥ ) حديث .
١١١٤	٥٥	» الضيافة ( ٣٣٥٦-٣٣٥٨ ) حديث .
—	٥٦	» إذا رأى الضيف منكرا رجع ( ٣٣٥٩-٣٣٦٠ ) حديث .
١١١٥	٥٧	» الجمع بين السمن والاعم ( ٣٣٦١ ) حديث .
١١١٦	٥٨	» من طبخ فليكثر مائه ( ٣٣٦٢ ) حديث .
—	٥٩	» أكل التوم والبصل والكراث ( ٣٣٦٣-٣٣٦٩ ) حديث .
١١١٧	٦٠	» أكل الجبن والسمن ( ٣٣٦٧ ) حديث .
—	٦١	» أكل الثمار ( ٣٣٦٨-٣٣٦٩ ) حديث .
١١١٨	٦٢	» النهى عن الأكل منبطحا ( ٣٣٧٠ ) حديث .



### ٣٠ - كتاب الأثرية

١١١٩	١	باب الخمر مفتاح كل شر ( ٣٣٧١-٣٣٧٢ ) حديث .
—	٢	» من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ( ٣٣٧٣-٣٣٧٤ ) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٢٠	٣	باب مدمن الخمر (٣٣٧٥-٣٣٧٦) حديث .
—	٤	» من شرب الخمر لم تقبل له صلاة (٣٣٧٧) حديث .
١١٢١	٥	» ما يكون منه الخمر (٣٣٧٨-٣٣٧٩) حديث .
—	٦	» بُلِّغَت الخمر على عشرة أوجه (٣٣٨٠-٣٣٨١) حديث .
١١٢٢	٧	» التجارة في الخمر (٣٣٨٢-٣٣٨٣) حديث .
١١٢٣	٨	» الخمر يسمونها بغير اسمها (٣٣٨٤-٣٣٨٥) حديث .
—	٩	» كل مسكر حرام (٣٣٨٦-٣٣٩١) حديث .
١١٢٤	١٠	» ما أسكر كثيره فقليله حرام (٣٣٩٢-٣٣٩٤) حديث .
١١٢٥	١١	» النهي عن الخيلطين (٣٣٩٥-٣٣٩٧) حديث .
١١٢٦	١٢	» صفة البئذ وشربه (٣٣٩٨-٣٤٠٠) حديث .
١١٢٧	١٣	» النهي عن نبذ الأوعية (٣٤٠١-٣٤٠٤) حديث .
—	١٤	» ما رخص فيه من ذلك (٣٤٠٥-٣٤٠٦) حديث .
١١٢٨	١٥	» نبذ الجر (٣٤٠٧-٣٤٠٩) حديث .
١١٢٩	١٦	» تخمير الإناء (٣٤١٠-٣٤١٢) حديث .
١١٣٠	١٧	» الشرب في آنية الفضة (٣٤١٣-٣٤١٥) حديث .
١١٣١	١٨	» الشرب بجلالة أبقاس (٣٤١٦-٣٤١٧) حديث .
١١٣١	١٩	» اختناث الأسقية (٣٤١٨-٣٤١٩) حديث .
١١٣٢	٢٠	» الشرب من في السقاء (٣٤٢٠-٣٤٢١) حديث .
—	٢١	» الشرب قائما (٣٤٢٢-٣٤٢٤) حديث .
١١٣٣	٢٢	» إذا شرب أعطى الأيمن فالأيمن (٣٤٢٥-٣٤٢٦) حديث .
—	٢٣	» التنفس في الإناء (٣٤٢٧-٣٤٢٨) حديث .
١١٣٤	٢٤	» التفتيح في الشراب (٣٤٢٩-٣٤٣٠) حديث .
—	٢٥	» الشرب بالكف والكرح (٣٤٣١-٣٤٣٣) حديث .
١١٣٥	٢٦	» ساقى القوم آخرهم شربا (٣٤٣٤) حديث .
١١٣٦	٢٧	» الشرب في الزجاج (٣٤٣٥) حديث .



### ٣١ - كتاب الطب

رقم المصنف	رقم الباب	الموضوع
١١٣٧	١	باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (٣٤٣٩-٣٤٣٩) حديث .
١١٣٨	٢	» المريض يشتهي الشيء (٣٤٤٠-٣٤٤١) حديث .
١١٣٩	٣	» الحمية (٣٤٤٢-٣٤٤٣) حديث .
—	٤	» لا تكثرهوا المريض على الطعام (٣٤٤٤) حديث .
١١٤٠	٥	» التلبينة (٣٤٤٥-٣٤٤٦) حديث .
١١٤١	٦	» الحبة السوداء (٣٤٤٧-٣٤٤٩) حديث .
١١٤٢	٧	» المصل (٣٤٥٠-٣٤٥٢) حديث .
—	٨	» الكفاة والسجوة (٣٤٥٣-٣٤٥٦) حديث .
١١٤٤	٩	» السنا والسنوت (٣٤٥٧) حديث .
—	١٠	» الصلاة شفاء (٣٤٥٨) حديث .
١١٤٥	١١	» النهي عن القواء الخبيث (٣٤٥٩-٣٤٦٠) حديث .
—	١٢	» دواء المشي (٣٤٦١) حديث .
١١٤٦	١٣	» دواء المذرة والنهي عن النمز (٣٤٦٢) حديث .
١١٤٧	١٤	» دواء عرق النساء (٣٤٦٣) حديث .
—	١٥	» دواء الجراحة (٣٤٦٤-٣٤٦٥) حديث .
١١٤٨	١٦	» من تطيب ولم يعلم منه طب (٣٤٦٦) حديث .
—	١٧	» دواء ذات الجنب (٣٤٦٧-٣٤٦٨) حديث .
١١٤٩	١٨	» الحمى (٣٤٦٩-٣٤٧٠) حديث .
١١٤٩	١٩	» الحمى من فيح جهنم فأردوها بالماء (٣٤٧١-٣٤٧٥) حديث .
١١٥١	٢٠	» الحجامة (٣٤٧٦-٣٤٨٠) حديث .
١١٥٢	٢١	» موضع الحجامة (٣٤٨١-٣٤٨٥) حديث .
١١٥٣	٢٢	» في أي الأيام يحجم (٣٤٨٦-٣٤٨٨) حديث .
١١٥٤	٢٣	» الكلى (٣٤٨٩-٣٤٩١) حديث .
١١٥٥	٢٤	» من اكتوى (٣٤٩٢-٣٤٩٤) حديث .
١١٥٦	٢٥	» الكحل بالإمد (٣٤٩٥-٣٤٩٧) حديث .
١١٥٧	٢٦	» من اكتحل وترا (٣٤٩٨-٣٤٩٩) حديث .
—	٢٧	» النهي أن يتناولوا بالتمر (٣٥٠٠) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٥٨	٢٨	باب الاستشفاء بالقرآن (٣٥٠١) حديث .
—	٢٩	» الحناء (٣٥٠٢) حديث .
—	٣٠	» أبوال الإبل (٣٥٠٣) حديث .
١١٥٩	٣١	» يقع الذباب في الإناء (٣٥٠٤-٣٥٠٥) حديث .
—	٣٢	» البين (٣٥٠٦-٣٥٠٩) حديث .
١١٦٠	٣٣	» من استرق من العين (٣٥١٠-٣٥١٢) حديث .
١١٦١	٣٤	» ما وخص فيه من الرقى (٣٥١٣-٣٥١٦) حديث .
١١٦٢	٣٥	» رقية الحية والقرب (٣٥١٧-٣٥١٩) حديث .
١١٦٣	٣٦	» ما عُوذ به النبي ﷺ وما عُوذ به (٣٥٢٠-٣٥٢٥) حديث .
١١٦٥	٣٧	» ما عُوذ به من الحى (٣٥٢٦-٣٥٢٧) حديث .
١١٦٦	٣٨	» النفث في الرقية (٣٥٢٨-٣٥٢٩) حديث .
—	٣٩	» تطويق الثنايم (٣٥٣٠-٣٥٣١) حديث .
١١٦٨	٤٠	» النشرة (٣٥٣٢) حديث .
١١٦٩	٤١	» الاستشفاء بالقرآن (٣٥٣٣) حديث .
—	٤٢	» قتل ذى الطفتين (٣٥٣٤-٣٥٣٥) حديث .
١١٧٠	٤٣	» من كان يصعبه الغال ويكره الطيرة (٣٥٣٦-٣٥٤١) حديث .
١١٧٢	٤٤	» الجذام (٣٥٤٢-٣٥٤٤) حديث .
١١٧٣	٣٥	» المسحر (٣٥٤٥-٣٥٤٦) حديث .
١١٧٤	٤٦	» الفزع والأرق وما يسمو منه (٣٥٤٧-٣٥٤٩) حديث .



### ٣٢ - كتاب اللباس

١١٧٦	١	باب لباس رسول الله ﷺ (٣٥٥٠-٣٥٥٦) حديث .
١١٧٨	٢	» ما يقول الرجل إذا لبس ثوبا جديدا (٣٥٥٧-٣٥٥٨) حديث .
١١٧٩	٣	» ما ينهى عنه من اللباس (٣٥٥٩-٣٥٦١) حديث .
١١٨٠	٤	» لبس الصوف (٣٥٦٢-٣٥٦٥) حديث .
١١٨١	٥	» البياض من الثياب (٣٥٦٨-٣٥٦٩) حديث .
—	٦	» من جر ثوبه من الخيلاء (٣٥٦٩-٣٥٧١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١١٨٢	٧	باب موضع الإزار أين هو ؟ ( ٣٥٧٢-٣٥٧٤ ) حديث .
١١٨٣	٨	» ليس القميص ( ٣٥٧٥ ) حديث .
١١٨٤	٩	» طول القميص كم هو ؟ ( ٣٥٧٦ ) حديث .
—	١٠	» كم القميص كم يكون ؟ ( ٣٥٧٧ ) حديث .
—	١١	» حل الأزار ( ٣٥٧٨ ) حديث .
١١٨٥	١٢	» لبس السراويل ( ٣٥٧٩ ) حديث .
—	١٣	» ذيل المرأة كم يكون ؟ ( ٣٥٨٠-٣٥٨٣ ) حديث .
١١٨٦	١٤	» الهامة السوداء ( ٣٥٨٤-٣٥٨٦ ) حديث .
—	١٥	» إرخاء الهامة بين الكتفين ( ٣٥٨٧ ) حديث .
١١٨٧	١٦	» كراهية لبس الحرير ( ٣٥٨٨-٣٥٩١ ) حديث .
١١٨٨	١٧	» من رُحِّص له في لبس الحرير ( ٣٥٩٢ ) حديث .
—	١٨	» الرخصة في العلم في الثوب ( ٣٥٩٣-٣٥٩٤ ) حديث .
١١٨٩	١٩	» لبس الحرير والذهب للنساء ( ٣٥٩٥-٣٥٩٨ ) حديث .
١١٩٠	٢٠	» لبس الأحمر للرجال ( ٣٥٩٩-٣٦٠٠ ) حديث .
١١٩١	٢١	» كراهية المصفر للرجال ( ٣٦٠١-٣٦٠٣ ) حديث .
١١٩٢	٢٢	» الصفرة للرجال ( ٣٦٠٤ ) حديث .
—	٢٣	» اللبس ما شئت ، ما أخطأك سرف أو غيلة ( ٣٦٠٥ ) حديث .
—	٢٤	» من لبس شهرة من الثياب ( ٣٦٠٦-٣٦٠٨ ) حديث .
١١٩٣	٢٥	» لبس جلود الميتة إذا ديفت ( ٣٦٠٩-٣٦١٢ ) حديث .
١١٩٤	٢٦	» من قال لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب ( ٣٦١٣ ) حديث .
—	٢٧	» صفة النمل ( ٣٦١٤-٣٦١٥ ) حديث .
١١٩٥	٢٨	» لبس النمل وخلعها ( ٣٦١٦ ) حديث .
—	٢٩	» باب النمل في النمل الواحد ( ٣٦١٧ ) حديث .
١١٩٥	٣٠	» الاتصال قنما ( ٣٦١٨-٣٦١٩ ) حديث .
١١٩٦	٣١	» الخفاف السود ( ٣٦٢٠ ) حديث .
—	٣٢	» الخضاب بالخناء ( ٣٦٢١-٣٦٢٣ ) حديث .
١١٩٧	٣٣	» الخضاب بالسواد ( ٣٦٢٤-٣٦٢٥ ) حديث .

رقم المصنعة	رقم الباب	
١١٩٨	٣٤	باب الخضاب بالصفرة (٣٦٢٧-٣٦٢٨) حديث .
—	٣٥	» من ترك الخضاب (٣٦٢٨-٣٦٣٠) حديث .
١١٩٩	٣٦	» اتخاذ الجملة والقوائف (٣٦٣١-٣٦٣٥) حديث .
١٢٠٠	٣٧	» كراهية كثرة الشعر (٣٦٣٦) حديث .
١٢٠١	٣٨	» النعى عن القزع (٣٦٣٧-٣٦٣٨) حديث .
—	٣٩	» قش الخاتم (٣٦٣٩-٣٦٤١) حديث .
١٢٠٢	٤٠	» النعى عن خاتم الذهب (٣٦٤٢-٣٦٤٤) حديث .
—	٤١	» من جعل فص خاتمه مما يلي كفه (٣٦٤٥-٣٦٤٦) حديث .
١٢٠٣	٤٢	» التخنم بالعين (٣٦٤٧) حديث .
—	٤٣	» التخنم في الإبهام (٣٦٤٨) حديث .
—	٤٤	» الصَّوَر في البيت (٣٦٤٩-٣٦٥٢) حديث .
١٢٠٤	٤٥	» الصَّوَر فيما يوطأ (٣٦٥٣) حديث .
١٢٠٥	٤٦	» المياثر الجر (٣٦٥٤) حديث .
—	٤٧	» وكوب النور (٣٦٥٥-٣٦٥٦) حديث .



### ٣٣ — كتاب الأدب

١٢٠٦	١	باب ير الوالدين (٣٦٥٧-٣٦٦٣) حديث .
١٢٠٨	٢	» حيل من كان أبوك يميل (٣٦٦٤) حديث .
١٣ ٩	٣	» ير الوالدين والإحسان إلى البنات (٣٦٦٥-٣٦٧١) حديث .
١٢١١	٤	» حق الجوار (٣٦٧٢-٣٦٧٤) حديث .
١٢١٢	٥	» حق الضيف (٣٦٧٥-٣٦٧٧) حديث .
١٢١٣	٦	» حق اليتيم (٣٦٧٨-٣٦٨٠) حديث .
١٢١٤	٧	» إمساكة الأذى عن الطريق (٣٦٨١-٣٦٨٣) حديث .
—	٨	» فضل صدقة الماء (٣٦٨٤-٣٦٨٦) حديث .
١٢١٦	٩	» الرفق (٣٦٨٧-٣٦٨٩) حديث .
١٢١٦	١٠	» الإحسان إلى المالك (٣٦٩٠-٣٦٩١) حديث .
١٢١٧	١١	» إقضاء السلام (٣٦٩٢-٣٦٩٤) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢١٨	١٢	باب ردّ السلام (٣٦٩٥-٣٦٩٦) حديث .
١٢١٩	١٣	ردّ السلام على أهل القمة (٣٦٩٧-٣٦٩٩) حديث .
١٢٢٠	١٤	السلام على الصبيان والنساء (٣٧٠٠-٣٧٠١) حديث .
—	١٥	المصافحة (٣٧٠٢-٣٧٠٣) حديث .
١٢٢١	١٦	الرجل يقبل يد الرجل (٣٧٠٤-٣٧٠٥) حديث .
—	١٧	الاستئذان (٣٧٠٩-٣٧٠٩) حديث .
١٢٢٢	١٨	الرجل يقال له : كيف أصبحت (٣٧١٠-٣٧١١) حديث .
١٢٢٣	١٩	إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه (٣٧١٢) حديث .
—	٢٠	تشميت الماطس (٣٧١٣-٣٧١٥) حديث .
١٢٢٤	٢١	إكرام الرجل جليسه (٣٧١٦) حديث .
—	٢٢	من قام عن مجلس فرجع ، فهو أحق به (٣٧١٧) حديث .
١٢٢٥	٢٣	المأذير (٣٧١٨) حديث .
—	٢٤	الزاح (٣٧١٩-٣٧٢٠) حديث .
١٢٢٦	٢٥	تصف الشيب (٣٧٢١) حديث .
١٢٢٧	٢٦	الجلوس بين الظل والشمس (٣٧٢٢) حديث .
—	٢٧	النهي من الاستطجاع على الوجه (٣٧٢٣-٣٧٢٥) حديث .
١٢٢٨	٢٨	تعلّم النجوم (٣٧٢٦) حديث .
—	٢٩	النهي عن صب الریح (٣٧٢٧) حديث .
١٢٢٩	٣٠	ما يستحب من الأسماء (٣٧٢٨) حديث .
—	٣١	ما يكره من الأسماء (٣٧٢٩-٣٧٣١) حديث .
١٢٣٠	٣٢	تغيير الأسماء (٣٧٣٢-٣٧٣٤) حديث .
—	٣٣	الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته (٣٧٣٥-٣٧٣٧) حديث .
١٢٣١	٣٤	الرجل يكتفى قبل أن يولد له (٣٧٣٨-٣٧٤٠) حديث .
—	٣٥	الألقاب (٣٧٤١) حديث .
١٢٣٢	٣٦	الملح (٣٧٤٢-٣٧٤٤) حديث .
١٢٣٣	٣٧	الاستقذار مؤثّر (٣٧٤٥-٣٧٤٧) حديث .
—	٣٨	دخول الحمام (٣٧٤٨-٣٧٥٠) حديث .
١٢٣٤	٣٩	الاطلاء بالتورة (٣٧٥١-٣٧٥٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٣٥	٤٠	باب القصص (٣٧٥٣-٣٧٥٤) حديث .
—	٤١	» الشعر (٣٧٥٥-٣٧٥٨) حديث .
١٢٣٦	٤٢	» ما كره من الشعر (٣٧٥٩-٣٧٦١) حديث .
١٢٣٧	٤٣	» اللعب بالنرد (٣٧٦٢-٣٧٦٣) حديث .
١٢٣٨	٤٤	» اللعب بالحمام (٣٧٦٤-٣٧٦٧) حديث .
١٢٣٩	٤٥	» كراهية الوحشة (٣٧٦٨) حديث .
—	٤٦	» إطفاء النار عند البيت (٣٧٦٩-٣٧٧١) حديث .
١٢٤٠	٤٧	» النهي عن النزول على الطريق (٣٧٧٢) حديث .
—	٤٨	» ركوب ثلاثة على دابة (٣٧٧٣) حديث .
—	٤٩	» ترتيب الكتاب (٣٧٧٤) حديث .
١٢٤١	٥٠	» لا يتناهى اثنتان دون الثالث (٣٧٧٥-٣٧٧٧) حديث .
—	٥١	» من كان معه سهام فليأخذ بنصالها (٣٧٧٧-٣٧٧٨) حديث .
١٢٤٢	٥٢	» ثواب القرآن (٣٧٧٩-٣٧٨٩) حديث .
١٢٤٥	٥٣	» فضل الذكر (٣٧٩٠-٣٧٩٣) حديث .
١٢٤٦	٥٤	» فضل لا إله إلا الله (٣٧٩٤-٣٧٩٩) حديث .
١٢٤٩	٥٥	» فضل الحامدين (٣٨٠٠-٣٨٠٥) حديث .
١٢٥١	٥٦	» فضل التمسيح (٣٨٠٦-٣٨١٣) حديث .
١٢٥٣	٥٧	» الاستغفار (٣٨١٤-٣٨٢٠) حديث .
١٢٥٥	٥٨	» فضل العمل (٣٨٢١-٣٨٢٣) حديث .
١٢٥٦	٥٩	» مجاء في « لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » (٣٨٢٤-٣٨٢٦) حديث .



### ٣٤ - كتاب الدعاء

١٢٥٨	١	باب فضل الدعاء (٣٨٢٧-٣٨٢٩) حديث .
١٢٥٩	٢	» دعاء رسول الله ﷺ (٣٨٣٠-٣٨٣٧) حديث .
١٢٦٢	٣	» ما تواتر منه رسول الله ﷺ (٣٨٣٨-٣٨٤٤) حديث .
١٢٦٤	٤	» الجوامع من الدعاء (٣٨٤٥-٣٨٤٧) حديث .
١٢٦٥	٥	» الدعاء بالعفو والمغفرة (٣٨٤٨-٣٨٥١) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٦٣	٦	باب إذا دعا أحدكم فليبدأ بنفسه (٣٨٥٢) حديث .
—	٧	» يستجاب لأحدكم ما لم يجعل (٣٨٥٣) حديث .
١٢٦٧	٨	» لا يقول الرجل : اللهم اغفر لي إن شئت (٣٨٥٤) حديث .
١٢٦٧	٩	» اسم الله الأعظم (٣٨٥٥-٢٨٥٩) حديث .
١٢٦٩	١٠	» أسماء الله عز وجل (٣٨٦٠-٣٨٦١) حديث .
١٢٧٠	١١	» دعوة الوالد ودعوة المظلوم (٣٨٦٢-٣٨٦٣) حديث .
١٢٧١	١٢	» كراهية الاعتداء في الدماء (٣٨٦٤) حديث .
—	١٣	» دفع اليدين في الدماء (٣٨٦٥-٣٨٦٦) حديث .
١٢٧٢	١٤	» ما يدعو به الرجل إذا أصبح وأمسى (٣٨٦٧-٣٨٧٢) حديث .
١٢٧٤	١٥	» ما يدعو به إذا أوى إلى فراشه (٣٨٧٣-٣٨٧٧) حديث .
١٢٧٦	١٦	» ما يدعو به إذا اقبل من الليل (٣٨٧٨-٣٨٨١) حديث .
١٢٧٧	١٧	» الدماء عند الكرب (٣٨٨٢-٣٨٨٣) حديث .
١٢٧٨	١٨	» ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته (٣٨٨٤-٣٨٨٦) حديث .
١٢٧٩	١٩	» ما يدعو به إذا دخل بيته (٣٨٨٧) حديث .
—	٢٠	» ما يدعو به الرجل إذا سافر (٣٨٨٨) حديث .
١٢٨٠	٢١	» ما يدعو به الرجل إذا رأى السحاب والطر (٣٨٨٩-٣٨٩١) حديث .
١٢٨١	٢٢	» ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاد (٣٨٩٢) حديث .



### ٣٥ - كتاب تعبير الرؤيا

١٢٨٢	١	باب الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له (٣٨٩٣-٣٨٩٩) حديث .
١٢٨٤	٢	» رؤية النبي ﷺ في المنام (٣٩٠٠-٣٩٠٥) حديث .
١٢٨٥	٣	» الرؤيا ثلاث (٣٩٠٦-٣٩٠٧) حديث .
١٢٨٦	٤	» من رأى رؤيا يكرهها (٣٩٠٨-٣٩١٠) حديث .
١٢٨٧	٥	» من لعب بالشيطان في منامه فلا يحدث به الناس (٣٩١١-٣٩١٣) حديث .
١٢٨٨	٦	» الرؤيا إذا عبرت وقت . فلا يقصها إلا على وادٍ (٣٩١٤) حديث .
—	٧	» علام تعبر به الرؤيا (٣٩١٥) حديث .



رقم الصفحة	رقم الباب	
١٢٨٩	٨	باب من تحل حلاً كافياً (٣٩١٦) حديث .
—	٩	» أسدق الناس رؤيا أسدقهم حديثاً (٣٩١٧) حديث .
—	١٠	» تفسير الرؤيا (٣٩١٨-٣٩٢٦) حديث .



### ٣٦ — كتاب الفتن

١٢٩٥	١	باب الكف من قال : لا إله إلا الله (٣٩٢٧-٣٩٣٠) حديث .
١٢٩٧	٢	» حرمة دم المؤمن وماله (٣٩٣١-٣٩٤٤) حديث .
١٢٩٨	٣	» النعي عن النبية (٣٩٣٨-٣٩٣٥) حديث .
١٢٩٩	٤	» سباب المسلم فسوق وقتاله كفر (٣٩٣٩-٣٩٤١) حديث .
١٣٠٠	٥	» لا ترجعوا بدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض (٣٩٤٢-٣٩٤٤) حديث .
١٣٠١	٦	» المسلمون في ذمة الله عز وجل (٣٩٤٥-٣٩٤٧) حديث .
١٣٠٢	٧	» المصيبة (٣٩٤٨-٣٩٤٩) حديث .
١٣٠٣	٨	» السواد الأعظم (٣٩٥٠) حديث .
—	٩	» ما يكون من الفتن (٣٩٥١-٣٩٥٦) حديث .
١٣٠٧	١٠	» التثبت في الفتنة (٣٩٥٧-٣٩٦٢) حديث .
١٣١١	١١	» إذا التقى المسلمان بسيفيهما (٣٩٦٣-٣٩٦٦) حديث .
١٣١٢	١٢	» كف اللسان في الفتنة (٣٩٦٧-٣٩٧٦) حديث .
١٣١٦	١٣	» الرزلة (٣٩٧٧-٣٩٨٣) حديث .
١٣١٨	١٤	» الوقوف عند الشبهات (٣٩٨٤-٣٩٨٥) حديث .
١٣١٩	١٥	» كذباً الإسلام غريباً (٣٩٨٦-٣٩٨٨) حديث .
١٣٢٠	١٦	» من ترجى له السلامة من الفتن (٣٩٨٩-٣٩٩٠) حديث .
١٣٢١	١٧	» افتراق الأمم (٣٩٩١-٣٩٩٤) حديث .
١٣٢٣	١٨	» فتنة المال (٣٩٩٥-٣٩٩٧) حديث .
١٣٢٥	١٩	» فتنة النساء (٣٩٩٨-٤٠٠٣) حديث .
١٣٢٧	٢٠	» الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٠٠٤-٤٠١٣) حديث .
١٣٣٠	٢١	» قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٤٠١٤-٤٠١٧) حديث .
١٣٣٢	٢٢	» القويبات (٤٠١٨-٤٠٢٢) حديث .

رقم الصفحة	رقم الباب	
١٣٣٤	٢٣	باب الصبر على البلاد (٤٠٢٣-٤٠٣٤) حديث .
١٣٣٩	٢٤	» شدة الزمان (٤٠٣٥-٤٠٣٩) حديث .
١٣٤٠	٢٥	» أشرائط الساعة (٤٠٤٠-٤٠٤٨) حديث .
١٣٤٤	٢٦	» ذهاب القرآن والشم (٤٠٤٨-٤٠٥١) حديث .
١٣٤٦	٢٧	» ذهاب الأمانة (٤٠٥٣-٤٠٥٤) حديث .
١٣٤٧	٢٨	» الآيات (٤٠٥٥-٤٠٥٨) حديث .
١٣٤٩	٢٩	» الخسوف (٤٠٥٩-٤٠٦٢) حديث .
١٣٥٠	٣٠	» جيش البداء (٤٠٦٣-٤٠٦٥) حديث .
١٣٥١	٣١	» دابة الأرض (٤٠٦٦-٤٠٦٧) حديث .
١٣٥٢	٣٢	» طلوع الشمس من مغربها (٤٠٦٨-٤٠٧٠) حديث .
١٣٥٣	٣٣	» فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم وخروج يأجوج ومأجوج (٤٠٧١-٤٠٨١) حديث .
١٣٦٦	٣٤	» خروج الهدي (٤٠٨٢-٤٠٨٨) حديث .
١٣٦٩	٣٥	» الملاحم (٤٠٨٩-٤٠٩٥) حديث .
١٣٧١	٣٦	» الترك (٤٠٩٦-٤٠٩٩) حديث .



### ٣٧ - كتاب الزهد

١٣٧٣	١	باب الزهد في الدنيا (٤١٠٠-٤١٠٤) حديث .
١٣٧٥	٢	» الهمّ بالدنيا (٤١٠٥-٤١٠٧) حديث .
١٣٧٦	٣	» مثل الدنيا (٤١٠٨-٤١١٤) حديث .
١٣٧٨	٤	» من لا يؤبه له (٤١١٥-٤١١٩) حديث .
١٣٧٩	٥	» فضل الفقراء (٤١٢٠-٤١٢١) حديث .
١٣٨٠	٦	» منزلة الفقراء (٤١٢٢-٤١٢٤) حديث .
١٣٨١	٧	» مجالسة الفقراء (٤١٢٥-٤١٢٨) حديث .
١٣٨٣	٨	» في الكثرين (٤١٢٩-٤١٣٦) حديث .
١٣٨٦	٩	» القناعة (٤١٣٧-٤١٤٣) حديث .
١٣٨٨	١٠	» معيشة آل محمد ﷺ (٤١٤٤-٤١٥٠) حديث .
١٣٩٠	١١	» ضجاع آل محمد ﷺ (٤١٥١-٤١٥٤) حديث .

رقم المسألة	رقم الباب	
١٣٩١	١٢	باب مبيشة آل النبي ﷺ (٤١٥٩-٤١٥٥) حديث .
١٣٩٣	١٣	» في البناء والخراب (٤١٦٠-٤١٦٣) حديث .
١٣٩٤	١٤	» التوكل واليقين (٤١٦٤-٤١٦٨) حديث .
١٣٩٥	١٥	» الحكمة (٤١٦٩-٤١٧٢) حديث .
١٣٩٧	١٦	» البراءة من الكبر، والتواضع (٤١٧٣-٤١٧٩) حديث .
١٣٩٩	١٧	» الحياء (٤١٨٠-٤١٨٥) حديث .
١٤٠٠	١٨	» الحلم (٤١٨٦-٤١٨٩) حديث .
١٤٠٢	١٩	» الحزن والبكاء (٤١٩٠-٤١٩٧) حديث .
١٤٠٤	٢٠	» التوقى على العمل (٤١٩٨-٤٢٠١) حديث .
١٤٠٥	٢١	» الزيادة والسمة (٤٢٠٢-٤٢٠٧) حديث .
١٤٠٧	٢٢	» الحسد (٤٢٠٨-٤٢١٠) حديث .
١٤٠٨	٢٣	» البنى (٤٢١١-٤٢١٤) حديث .
١٤٠٩	٢٤	» الورع والتقوى (٤٢١٥-٤٢٢٠) حديث .
١٤١١	٢٥	» الثناء الحسن (٤٢٢١-٤٢٢٦) حديث .
١٤١٣	٢٦	» النية (٤٢٢٧-٤٢٣٠) حديث .
١٤١٤	٢٧	» الأمل والأجل (٤٢٣١-٤٢٣٦) حديث .
١٤١٦	٢٨	» المداومة على العمل (٤٢٣٧-٤٢٤١) حديث .
١٤١٧	٢٩	» ذكر الذنوب (٤٢٤٢-٤٢٤٦) حديث .
١٤١٩	٣٠	» ذكر التوبة (٤٢٤٧-٤٢٥٧) حديث .
١٤٢٢	٣١	» ذكر الموت والاستعداد له (٤٢٥٨-٤٢٦٥) حديث .
١٤٢٥	٣٢	» ذكر القبر والبلد (٤٢٦٦-٤٢٧٢) حديث .
١٤٢٨	٣٣	» ذكر البعث (٤٢٧٣-٤٢٨١) حديث .
١٤٣١	٣٤	» صفة أمة محمد ﷺ (٤٢٨٢-٤٢٩٢) حديث .
١٤٣٥	٣٥	» ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة (٤٢٩٣-٤٣٠٠) حديث .
١٤٣٨	٣٦	» ذكر الخوض (٤٣٠١-٤٣٠٦) حديث .
١٤٤٠	٣٧	» ذكر الشفاعة (٤٣٠٧-٤٣١٧) حديث .
١٤٤٤	٣٨	» صفة النار (٤٣١٨-٤٣٢٧) حديث .
١٤٤٧	٣٩	» صفة الجنة (٤٣٢٨-٤٣٤١) حديث .



## تصويب ما وقع بالكتاب من خطأ

رقم الصفحة	السطر	رقم الصفحة	السطر
١٥	١٠	رسول الله ﷺ	٥٩٠
٢٠	١٣	غير	٥٥٨
٣١	٧	تمجيز	٥٦٢
٣١	٨	قدّر الله	٥٨٨
٦٤	٦	قال	٥٨٩
٨٦	١١	من رقم	٥٩٠
١٢٩	١١	علقمة	٦٤٣
١٣٩	٤	عقيل	٧٣١
١٨٧	٧	أبو بكر	٧٤٤
١٩٢	٧	يُحْنَبُ	٧٥١
٢٥٠	٢	فَكَلَسَ	١٤
٢٥٢	١١	صالة	٧٨٣
٢٥٤	١٨	يَخْطُ	٨٠٠
٢٦٥	١٢	واللهم	٨١٨
٢٩٩	١٣	من قبلكم	٨٥٣
٣٨٦	١	قلّس	٨٦١
٤١٠	١٣	الرقى	٨٧٤
٤٢٨	٦	عشرة	٨٨٢
٤٧٧	١٢	غفر	—
٤٨٠	٥	الدينى	٨٨٧
٤٩٦	٦	لغيرنا	٨٩٨
		حَبَان	١٦
		صُهْبَان	٦
		حَصِين	١٠
		زُرْعَة	١٥
		حَصِين	٢
		فَلَوْه	٨
		قَطْ	١٠
		أى نعى عن	١٦
		ومحمد وعلى	١٢
		تألى بنى ساعيسى	١٤
		بشجريح	١٠
		المهر	١٤
		جليلة	٣
		دليل	١٨
		فروة	١٦
		من رواية	٧
		استشار	٧
		ابن جريج	١٠
		آخر سطر مكتوبا عنده	٨٨٧
		التقصاض	٧

رقم الصفحة	الطر	رقم الصفحة	الطر
٩٠٢	٩	أبي هريرة	١٢
٩١٧	١٥	لكن فيما	١١
٩٣٢	١٠	أجر	١٢
٩٣٤	٧	ديلم	١٠
٩٦٢	١٥	فليمجل	٢
٩٦٣	آخر سطر ٢٨٨٤	فقال	١
٩٦٧	١٥	أبي سعيد	١٥
٩٦٩	١٢	«حج»	١٦
٩٧٦	١٤	عنه آخر الصفحة ٩٧٥	١٢٠٠
٩٧٧	١٣	«من لم يجد	٤
	١٤	«خفين»	٢٠
٩٧٩	١٧	«من الحج؟»	آخر سطر ٣٧٠٧
٩٩٢	٥	على	٢
١٠٠٨	١٥	«ثم قال:	٧
١٠٣٥	٦	سفيان	٢٠
١٠٥٦	آخر سطر وأميطوا	أخذ	١
١٠٩٢	٨	أقولهن	١٤
١١٠٩	١٨ و ١٧	آخر سطر	١٢٨٩
١١١١	١	نظن	٢٠
١١٢٠	آخر سطر ٣٠	أقولهن	١٢٨٩
١١٢٨	آخر سطر تلتين	أقولهن	١٢٨٩
١١٢٩	٩	عصمة بن	١٢٨٩

رقم الصفحة	الطر	
١٣١٠	١٤	والالتباس
١٣١٧	١	شعب
١٣١٩	١٢	- أى أرض -
١٣٢٩	٤	ختم
١٣٣٧	٩	فيطلع
١٣٣٨	١	قفل
١٣٤٤	١٧	ثكلتك

رقم الصفحة	الطر	
١٣٥٩	٢	الفتح
١٣٧١	٥	فأأخذ
١٤١٣	رأس الصفحة	(٢٥ - ٢٦)
	٢	(٢٦) باب النية
١٤٨٦	٨	أما
١٥٢٢	٥	حيدر
١٥٢٦	٢٠	يتفقان



## (الفهرس العام)

رقم الصفحة	
٧٢٣	متن الكتاب .
١٤٥٤	مفتاح السنن .
١٥١٧	كلمة السيدة الدكتورة « بنت الشاطي » .
١٥١٩	أما بعد ( كلمة محقق السنن ) .
١٥٣١	فهرس ألف بائي بأسماء كتب سنن ابن ماجه .
١٥٣٢	فهرس الموضوعات حسب ترتيبها في الكتاب .
١٥٦٤	تصويب ما وقع بالكتاب من خطأ .













